

شرح المشارق لاكل الدين



ومنه من قال في خبره ولا حاجة لنا في استيعاب ذلك ثم لئن التأم فيه يكمن ان يكون للجنس معناه  
 حقيقة الجهد المعقولة المتأثرة عن سائر الحقايق لله تعالى وان يكون للمجموع ومعناه جميع افراد الجهد  
 لله وقيل يجوز ان يكون للمعنى الخارجي والذهني كما عايناه فيكون معناه الجهد الخارجي الذي  
 هو المقارن للقول امين في باب الله تعالى وعنايته في الماضي في الذهن كحقيقة او كما هي في  
 في الذهن كما في البر او يكون في عظم الخطر معقود الهيم لله تعالى وفيه نظر واما الله فالنظر فيه  
 من حيث انه لفظ عربي اوله وعلى تقدير كونه عربي هل هو علم اوله وعلى تقدير ان يكون  
 علما هل هو علم الا علم الغالبه او من العلم الموضوعي وعلى تقدير ان يكون من العلم  
 الموضوعي هل هو مقبول او من اجل فعله فيكون من اجله هل هو مشتق اوله  
 وعلى تقدير ان لا يكون مشتقا هل له اصل اخذ منه وعلى تقدير ان يكون كذلك فماذا يكون  
 ذلك الا من هذه علة فوجه فاما الاول فانه كما عايناه في خبره ولست ادري من الدين  
 الذي هو الله عايناه في خبره هل تعلم انه علم الله فانه اطبقوا على ان المراد به لفظ الجهد  
 ورد بانه لا يبلغ من كونه لا شيء له ان يكون عربي ويقوله تعالى ولئن سألتم من خلق السموات  
 والارض ليقولن الله فانه يدري عايناه لفظ الجهد في لغة العرب الجاهلية والاسلام  
 في كلامهم على لسان مؤيديهم وشركيهم ورد بانه ليس المراد به لفظ الجهد بل المراد به علم  
 ان يكون اللفظ المقول بالنسبة الى كونه من لفظ الجهد في لغة العرب الجاهلية والاسلام فلا يدري  
 ان يكون عربي او فصحيا بل هو عربي او سني ياتي  
 بل انهم يقولون انها ورثنا من جانا فلما عرفت جعل الله الرحمن الرحيم تارة وهو بعد  
 عن الصواب لان لفظ الجهد في لغة العرب الجاهلية والاسلام في لغة العرب الجاهلية والاسلام  
 على لسان بلغائهم وفصحائهم مؤيديهم وشركيهم ولما يدري متداول في لغة العرب الجاهلية والاسلام  
 منهم ورد بجواز ان يكون ذلك بعد التعريب والجدول ان يكون التعريب وعين ذلك  
 فليس وارفا انهم يقولون انها ورثنا من جانا فانه لا يوجب الله عني عربي بل المش  
 بين اللغتين في لغة من جردت الكلمة لتتغير ان يكون لفظها جوهرا من اللفظ  
 وعلى تقدير الا فصحيا فالحكم بان العرب هي التي اخذت من العيس الحكم صرفا وتخرج  
 من منج واما الثاني فالمتان الله علم للبنان في حال وهو قول الخليل في يومه واختاره  
 الا صوليت في العقبات وذهبت طائفه الى ان صنع اجتهاد الاولون بوضع منها لجانح  
 العلماء المتقدمين والمتأخرين عايناه قولنا لا اله الا الله توحيد ولو لم يكن علما افاض  
 التوحيد بل ان الصفة تدل على الكثرة وتأخر المؤيد من قاصد ان لا يتبدل في فهمهم  
 ان من هذا اللفظ وهو يفيد المعصوم له بحاله ومنه ان صفاته لا بد لها من موضوع  
 تجزئ علمه لانه لو جعل جميع صفات بعيت عني جاليت على موضوعها وهو في علمه  
 غير من ان سائر موضوعات باقوات فتبين ان يكون هو موضوعا وفيه بحيث ذكرناه في  
 التعريف واجتهاد القائلين بالصحة بان العلم قائم مقام اسم الاشياء وان يصح له ان يكون  
 تعارفا لفظ العلم في حقه وبيان العلم انما يضار اليه لثبوت شخص من جاليت له في حقيقة  
 ولا جاليت له في الحقيقة فله يفيد العلم واحب من الاول بان العلم هو الموضوع للذات المعينة

وفيه نظر

عند

كلمة

ولا يشترط ان يكون مشتقاً بالاشارة الحسية وعن الثاني بان العلم ما وضع لذات معينة ولا يشترط ان يكون مشتقاً  
 له في الحقيقة وظاهر هذا انه علم وفيه بحث مشكل ذكرناه في التقدير واما الثالث فانه علم موضوع  
 اما على تقدير كون اللغات توقيفية فطاهت وكذا على تقدير كونها اصلاً لاجل ان لفظ الجلالة لا  
 يزل مستعملاً في الذات المخصوصة الجامعة لصفات الالهية من غير ان يكون مستعملاً في غيرها او و  
 لا على وجه العلية وقد هو الالف واللام لا ينافي كون علم موضوعاً ولا يستدعي ان يكون من الاعلام الغالبة  
 فانه يجوز ان يكون عند اعتبار الالف واللام موضوعاً بطريق العلية واما الرابع فانه من الاعلام التي  
 لم تكن لم يكن قط لغني الذات المخصوصة المتضمنة لصفات الالهية واما الرابع فانه من الاعلام التي  
 انه مشتق اولاً وهذا الجدل في مرتبة على اصل لفظ وهو انه علم موضوع ابتداءً من غير ان يكون موضوعاً  
 من اصل لفظ او علم ما خفف من اصل لفظ فان كان الاول فلا يكون مشتقاً ولا يكون هذه الصفة  
 بعينها موضوعات على سبيل العلية ويكون الالف واللام جزءاً من الكلمة كما يكون للتعريف وان قلنا  
 انه ما خفف من اصل لفظ في لا يمان ان يكون ذلك الاصل مشتقاً اولاً فان لم يكن مشتقاً لم يكن لفظ  
 الجلالة مشتقاً وان كان ذلك الاصل مشتقاً كان اللفظ كذلك وقد نقل عن سيدي بن اسحق من اجل العلية  
 من غير اعتبار اصل ما خفف هو من غير هذا اللفظ مشتقاً وحكي عنه احتجاجه ان له اصلاً وفيه عن  
 قول ابن ابي عمير ان اصل الله الالف واللام فاعلم ان الالف واللام ليسا بالالف واللام فاعلم ان  
 الالف واللام زائدين ولا هما هاء فانه يجمع ما زوده ليس معنوه وترقب انه في معانيه بل دليل  
 على ان الله والاله مختلفان في اللفظ والمعنى كما في اللفظ فلهذا في الظاهر الذي لا عدول  
 عنه الى بدليل معتل العين لله والله والذاتي فلهذا في الالف واللام فلهذا في الالف واللام فلهذا في الالف واللام  
 الى اصل وزيد زرع عن كليل التفرقة واما اختلافهما في المعنى فلهذا في الله خاصة بدلتنا تعالى وتقدر  
 في الجاهلية والاسلام والاله ليس كذلك والثاني ان اصل الاله بجا وزيد فعل فاقول الالف  
 والالف منقلبة من الحرف الذي هو عين ولام هاء ويدل على ذلك قولهم لم يزل  
 يجمع لله ابوك قال سيدي بن اسحق نقلت العين وجعل الالف الذي هو الهاء ساكنة في صارت مكان  
 العين كما كانت العين ساكنة في لاه وتبني لفظ الالف في الالف والالف والالف والالف والالف والالف  
 فعلوا ذلك حيث غيروا لكثرة في كلامهم فغيروا اعرابه كما غيروا فالالف على هذا القول  
 منقلبة عن الالف لظهورها في موضع اللام المقفولة في موضع العين وفيه في القول الاول زائدة  
 عين منقلبة من يجمع الالف والحمد مبتدأ خبره الطرف الذي هو لله قال صاحب الكشاف  
 واصل التفسير على انه من المصاير التي تنصب العرب بافعال مضمرة في معنى الالف كما قال  
 شكراً وكفراً وما اشبه ذلك في قولنا مثل افعالنا ونسردون بها مسدداً ولذلك يستعملونها  
 معها ويجعلون يستعملونها كالشريعة المنسوخة والعدول بها عن النصب في الالف والالف والالف  
 على ثبات الالف في تقديره وروى بانه في يحتاج الى تعقيب فعل والاصل على التقدير وان  
 عدم التقدير اتم واجسست في ذلك ففوق وان اوردت اقوالها وهو انه لو قال  
 لحمد الله افا وكون القائل حمداً في الالف قيل الحمد لله فقد افا وانه مجوز قبل الحمد كما مبدى  
 فهو مجوز من الالف في الالف سواء حمدت جامداً او لم يحمد واجمل ان الالف في الالف  
 اما هو قبل العدول الى الالف وفيه قول صاحب الكشاف لانه في الالف والالف والالف والالف  
 الحمد

وهو قول العرفين وهو محووه من الزلزال البد واللام في بته للاختصاص والفرد بين الاختصاص  
 والتخصيص ان التخصيص شرط بده الخطا بتوقع مشاركة او استتقلال العنى بالاه من المختص  
 التصديق والاختصاص من ليس كذلك فان قيل التخصيص ابلغ فلم لا يقال بته الحمد فاجوب ان المراد  
 هو الحمد المطلق وهو لا يليق بالله تعالى لغاية جلال ونداه افضل منى كلفه على انجز  
 لا يتوقع بشرية العنى او استتقلاله ليرقى من خطايه بالاصواب والمجنى اثنى فاعلم من  
 اجنى لولا وجد الحيوة والدم جمع بعه يكسر الراء ومنى العظم البالي بقول رقم العظم  
 فهو ربيع لى مجنى العظام البالي وهو مضاف لا معمول فان مضد معى الماضى لقولك ماكن العبيد  
 امس او زمان مشتم كقولك زيد ماكن العبيد وهو المراد مجنى الدم كانت الاضاهة حقيقة  
 محان ان يكون مجرورا صغى مارجى وجان ان يكون بدلا وجان ان يكون مرفوعا جنى مبتدأ  
 محذوف وان مضد معى التعلق المحال كانت الاضاهة لفظية فلهذا ان يكون صغى  
 فيكون مجرورا بدلا او مرفوعا على الحكمة والاضاهة في مجرى القلم حقيقة بل ان اذيت قال  
 صا الله عليه وسلم جف القلم ما انت لاوت الجيتت هو صغى او بدى وجن ان يكون خبرا  
 ووارى الاعمى على خالق من ذوات الخلق فان الله به التكوين كما هو مذمت اهل السنة  
 فهو امتى اذيت فكان امة كما من مجرى القلم وان الله به التعلق المحال فلهذا ان يكون  
 صغى ويجوز ان يكون معى التقدير وقا ليوحيه الله البصر اطلاق الخالق على  
 الله محال لان الخلق هو التقدير والتسوية قال الامام زكريا والتقدير والتسوية عبارة عن  
 الفكر والظن وفكر على الله محال فاطلاق الخالق على الله محال وهو مرفوع بقوله تعالى  
 وخلق كل شىء بقدرته تقديرا فانه صريح في اطلاق الخلق والتقدير جميعا والاعمى  
 مع اية ومنى الجماعه وكل نوع من الحيوان افة والاعفوش هي في اللفظ واحد وفي المعنى  
 جمع والبرذون من ذوات الادم خلق الشىء عن غير افة على سبيل التفتيح كما فى بديع فلهذا من صغى  
 والمديون من ذواته وله على سبيل الازالة مثل براء الله الشمة وقيل البارى وهو البارى خلق  
 الخلق ببيت من التفاوت والتمايز المحلن بالنظام فهو ايضا محووه من معى النقص  
 فدمعير التراوف وهتم والنسم واجدتها نسمة ومنى النفس اخذت من التسبيح ومنى الديق  
 الدين الطبية رفحيوه النفوس بالة نفاس ولفظ الاضاهة من كالا من فى وارى الاعمى  
 واعرف بان الذرة اجمع الخلق ومعنى كلفه خالق كل نوع من الحيوان والبارى ايضا  
 مع الخالق ومعنى كلفه خالق النفوس وكل نوع من الحيوان ومعنى كلفه فى الاعمى فكذا  
 واجبت الاعمى خلق خالق وهو ما كان بديع من التفاوت والخلق فهو من قبيد وكبر  
 المحقق بعد العام ورفى بان التامى معنى عن الاولى لافواك والجدى ان هذا لا تسليح  
 شتم على المبالغ بطريق بديع فاختارة واعلم ان التمثيل العقلى يقتضى ان يكون شتمك  
 الكلام على هذا الوجه الحمد لله جف القلم ودارى للاعمى ودارى التسبيح ومجنى الدم لكن قد  
 للاعنى للاعتناء بشانه والاعتمام بذكره اثنى لتبصير ورفى ايجا منكريم واللام فى قوله  
 ليصدق لاعم كى ومنى تصيب الفعل المضارع بتقدير لى وعلاهة تصيب ههنا سقوط  
 النون والعبارة من الخضوع والتذلل من مقامه طبيعت معبد لى قذلت وفي الاعمى مطلق

عبارة عما يفعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيماً لله وقد تذكر وترادفها المعرفة كما في قوله تعالى وظنق  
الجن والانس الا يعبدون قال ابن عتيق رضي الله عنه لم يعرفوا ولا علمها من لومها بل الله جعلها مستبينة  
عن جميع ما ذكر واجبات الرجم لا يصح سبب ذلك له في اللقب ولا عبات فيها فقوله ولا يشرك به تكذيباً لان  
معرفة ثنائياً لا يشرك به واعلم ان المصنف لله مع جلالة قدره فانه بدعة الله سبحانه وتعالى

**الخطبة العظيمة قال** لعنه الله **فارج الاخراج** وقال الاضبايح **وخالق الاضبايح** وبحث  
الاشبايح في جناح من الجسد وعكوبه **وه الفارج** من العرج وهو كسف الخم **والاخراج** هو الخرج  
وهو الهم **والفالق** من الفلق بالسكون وهو الشق **والاخراج** بكسر الهمزة صذر سمي به الضبع  
والفالق ظلمة الاضبايح وهي الظلمة التي تلي الضبع **والاخراج** جمع روج وسبح الكلع فيها  
والباعث من البعث وهو الشارة بعد الموت **والاشبايح** الاشخاص جمع الشبح وفيه اشارة الى  
نز الجسد لله جسد يقع القيمة له الاضبايح فقط كما هو ضعب الحكام وعند اهل السنة والجماعة  
يعتبره الجسد لها جميعاً فالانفاس بالاشبايح من اشبايح من عائلت فكل محي الريح كان معنياً عن  
فكره وقيل له جامع بين هذه الاشياء المذكورة في هذه الفقرتين سوي كون اضرها جاء وليس  
شيء لان الموصوف جامع **والاشبايح** جمع جنود بكسر الجيم والدرج المملكت شدة الظلمة  
ويحرف الجر يتعلق بالباعث **والعكوب** لغة العين هو العنبر والجمش هو الجمع مع سون  
واضافة التسمية الفاعلين له معمولها على الاصول المذكورة **والاشبايح** جمع اشباح وعكوب من قبيل  
اشباح المنيية واطرافها لتعارف بالكناية مع التخييل **قال** **مريح الريح** وضع الريح

**ومريح الريح** ومريح الريح **ليحموه** وينهوا عن ركوبه **قال** **مريح الريح** موضع الريح  
صوب الريح وهو جمع ريح واصطفا الواو ولذلك جمعت على اربعة وكانه فاصول من اراج  
ابله لير ردها **والريح** من فاجت الترخ فوجا او من اراج دمة اظفار ارقه والريح يفتح  
الذرة هو الخمر واللذان النسب والريح الامم باضراف الخمر واصطفا في قولها **والريح** خروف  
للمخاض **والريح** المستوي طرفاه **والمريح** هو المبعد **والجناح** هو الخرج والاشباح وقوله  
ليحموه بقليل المذكور قبله ومعناه الصفات الدالة على قدرته تعالى وعلى ازاوية الينس لعبارة  
وبابايج المباح وازايج الجناح سبب للاختصاص عن موجبات الخرج والجناح والاشباح عن الايمان  
بها والكلام في هذا السبع كالكلع قبله وفي اطره هذه المشتقات على التعديل **الجناح** بالفتح  
من الشارب فليست محض عن فان قيل **افعال التعديل** فوجه التعديل في كل واحد اجيب بالاجابة  
ان يفتي افعال منية على الحكيم كما قيل في قصر المسافر انما شرع لدفع المشقة عن المسافر وذلك  
حكمة فذلك معنا **قال** **مدني السحيق** ومعنى المصيق ومنحى العديت ومنحى

**الغريف** لشكره في اشارة وسدوبه **قال** **المدني** اسم فاعل من لوانه اذا قرته والسحيق  
وسحيق بالضم اذا بعد معناه مقرب البعيد **والمدني** اسم فاعل من الاغناء والمصيق من اضايق  
عاله اذا ذهب معناه جعل الفقي عنيت **والمدني** اسم فاعل من انحى لوانه والغريق  
الماء الكثير **قال** الله لا تسقينهم ماء عندنا ومعه سايق السحاب الذي هو كيت الخصب  
الغريق او سايق المياه الكثير الجارية **المدني** منحى بالفتح وهو الذي اعطي قوة الجريان  
فكانه يشاقها **والمدني** اسم فاعل من انجاه اذا خلصه **والسكندر** هو الشاة المقابل للرجسان وهو

اشح فاعله

ما حذر من قولهم فليس شكور اذ اعلم فسمى وشكرت الابل اذا اصابت مربي فقررت عليه والاسا ود  
 بعد النبي بالليل والسروب معدن سرب لفظ ذمب في سربه بالغم لب طريقتهم ووجهه والمعنى ليسكن  
 كل لعل يمني في ليلته وهاك لير في جميع اوقاته والكلام في هذا كالتالي قبله قال لعنه الله حزيل الثوب  
 فكيف الا ان سرب الحساب شديد العقاب لير في المجرم عز جوبه **ق** الحزيل هو القطع يقال لنا  
 حرك عظم من الحليل والتواب جزاء الطاعة ومضاه عظيم ثوابه ويغوبدك او جنى مبتداه مخدوف  
 والماء من الاثر وهو الرجوع واختلف في معنى الكينم فقيل هو المفضل الذي يعطي من عين مسيل  
 ولا يبيد وقيل المتجاوز الذي لا يتقضي في العتاب وقيل المقدس عن التقايع والعيوب  
 من موطئ كرايم ان موالا لبقايتها وانما اختلف الكينم وهو من صفات التقايع الماير باوتي  
 منه بته وهو الله عن وعلا يتجاوز عن عبادك ويمنعهم عند ايامه اليه وفي سرب الحساب  
 معنيان لهما ان الله يفسد ان الله يعيد ليعتق القيمة والحاسب العباد فليجتب المخرج عما يلبسبه  
 من الاثام والثاني انه وصف الله قبل بسوطة حساب الخلق على وفود عدومهم وكثر اعمالهم ليدل  
 على كمال قدرته ووجوب الحمد من روي انه تعالى يحاسب الخلق في وزن خبثه وروي  
 انه في قدر فواف ناقة وروي انه في مقدار الحية واللام في ليفجى لام ربي والحبوب الا تشع  
 ومعناه لينتجى الله عما يفعل منه وقدم الوعد على الوعيد جريا على عاين من تلامي مضلج من عقل  
 عنها بارضة في تقديم ما يطعم ثم ما التمديد والتخفيف ان لم يريشد اليها قال لعنه الله  
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له غافر الذنوب وسائر العيوب وكاشف الكرب  
 وصرفت القلوب ليكتف من انجل علم عيوبه **ق** اعلم ان الكلام على كلمة التوحيد لا اله الا  
 الله محاله واسم جدا يحتاج الى تجل من القلوب لا يسبح فكل هذا المكان ولكن سياتي على بعض فلك  
 في تصايف هذا الكتاب على حسب ما ينسب اليه فذكر ان شاء الله العزير والغافر من الغض وهو السر  
 ومعناه انه تعالى سادتها عن يمتك صا حيا في الدين وتاير العقاب والمواظقة عليها في القصر  
 ولابد ان يركب بالغييب عني ما يكون في الشرح لئلا يتكدر ويناسب ان يقال في الحصار المنقصة  
 بل في في عين الناس والكودب جمع كذب وهو العنة الذي ياخذ بالنفس وكاشفها  
 من ليلها وصرفت القلوب معيها من حالها حال بالتحريف فيها قيله مع المؤمنين على في الله  
 بسم عرفنت الله تعالى قال بنقض العزاية وفتح العبيد واللام في ليكتف يتعلق بصرف القلوب  
 والنجاة لا وعاء يقال انجيل فذكر ان الشجعي اذا اوعاه كذا في بعض الشروع وروي كون  
 الكيف عن الانجيل مقصودا من يعرف القلوب على هذا التقين نظن ولو جعل معناه صرف القلوب  
 عن علم الغيب ليكتف من انجل علم عيوبه لا تدفع وغافر الذنوب وقايل من الصفات مرفوع  
 على انه صفة الله لا لاضافة حقيقة لكون الصبوح لست من الزمان كما من ويجوز ان يكون  
 حيزا مبتداه مخدوف قال لعنه الله واشهد ان حيزا عبده ورسوله فصيح اللسان صريح  
 اللسان حديد الجنان سيد الطمان لبي من شئت يران حربه في الله علم وعلى الشون  
 الاطمان وصحابته الكبر الابل ما طلع الشرف وبلغ البرق ووقع الحرف وفتح الحرف  
 ما افاضن تحتان سبوية **ق** العصا ح في المتكلم ملكة يقدر بها على التعيين عن المقصود  
 بلغظ فصيح وفي ما حفرقة من فضة اللبن لفا احدثت عن الدعوة واضاف في الفصحى باللسان

ان

من اضافة اللفظ المشبهة للآلة الفاعل وتقدر في فصيح لسانه والبيان اظهار المقصود من اللفظ  
فيه خفاء ومعنى جيد الجبان قوار القلب وسديد الطعان بالسين المهملة التي مستقيمة الطعان  
بالرجم التي من شئت ابي اوقد نيران جروب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفصيح اللسان وقا نعد من  
الصفات مرفوع على الله حتى بعد الجني اوحى مبتدأ مخذوف ومبني على الله عليه وعلمه بالوكيلة  
عليه السلام واستن الدهل رفظ بل انه يتقوى بهم ما خوفه من اسد قنبه لقا شدة بالسي وهو  
ما يقطع من جلد عيني مدبوخ وفيه الاسي لانهم كانوا يشدون بالسي ثم سمي كل احد اسيرا وان  
لم يشد والاطهار التي تفعل عن الاوانس والنجابة هي الذين مكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد اختلف العلماء في معنى الله في الحكاي فقال الجمهور انه من راي النبي صلى الله عليه وسلم بل ان  
صحيته اولى لم تطل روي عن اولم يرو ومثل صفو الذي طالت منة صحبته وقيل هو الذي طالت  
منه صحبته مع الرواية عن علي بن ابي طالب من راي النبي صلى الله عليه وسلم وقد لفظ الجمل واسلم وعقل  
امر الدين ولو ساعته من النهار والابدان جمع التي وهو الطابع والشرق الشمس من الشروق وهو  
الطلوع او من الاشراف وهو الاضائة ويجوز ان يكون من قبيل ذكر الجمل والارواح الكال وما ينفذ لذة  
لن منة طلوعه والبرق هو الذي يلمع من السحاب من البرق الشيء الذي يلمع اضاء ورمع على ما  
يسمى فاعيا من رفعت الثعلب والمخرف بفتح الخاء المعجمة بفتح الحروف وبكسرها السحبي الذي يخرق في  
السحاب لن يتوسع ويفعل بفتح مخذوف في جمع الحروف الشاء الجميل والثوب الجزيل والا فاضة  
صبت الماء بكثرة والتمهتان مصدر ففتت السجاية هتونا وفتت وفتت ان لفظ فطنت  
لن تشا بعت والسيوب جمع سيب وهو العطاء والضمي في افاض وفي سيبوه بفتح ياء  
بلمة والمعنى مدة صبت الله عطاياه على عباده بكثرة وتتابع وما افاض بذر من ماظم الشروق بذر  
الاشجار كذا في بعض النسخ ويجوز ان يكون ما في افاض بفتح الياء والضميرين للحرف على تعينه نصب  
تمتان ويعن من المجان بالحدف ولا يقدر مفعول بل يكون الموصوف وما في حيزه مفعول جمع  
وتقديره وجمع السحبي ثوب فاضته من عطاياه الكثيره وتمتان سيبوه بذر من الموصوف وعلمه مخذوف  
ويجوز اسناد افاض على تمتان لينا وا مجازيا وتقدر وجمع الحرف ثوب فاضته تمتان  
سبويه من الحسن ويجوز ان يكون ماظم مدة فحابة الكلام لا بذر وما افاض من صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم في الجمع بين طلوع الشمس ولجان البرق ورمع المخرف وجمع الشاء والثوب من العطا  
لا تجدد بل يجر سوير القاف التي وقعت في السجع وهو جامع ضعيف والله اعلم قال الله  
المليحي جمع التعل الحسنة بن محمد بن الحسن الضعافي بفتح الله لخط الطبع قبل ان تضعف  
الموت لكافة وحده عالين يعمر ربع الودج ونشيد بنيانه واباحه باية سبوح  
واناح بها عبوة وصبوحة وامانة بها حميد فاقبه ثم لقا شاء منها اشرف جمع الله تعالى  
مكة شرفها الله والضعافي منسوبة لضعاف وهو بلد من بلاد ما وراء النهر والخط بلفظ  
هو الاشراف على الهلاك قيل والمراد بالخط العظم هو الموت وقيل منسوبة على الطريقة والعاقل  
نبي وتضعف بفتح هاء وذلك الشيء ما يقع به فلك الشيء ومعناه بئس الموت قبل ان  
يموت وتعلمت حمله على ما يلحق بعد الموت اولى ومعناه بئس ما بعد الموت قبل ان يموت  
ليعلم ما يقين بعد وحده لن حيلة عالين يعمر ربع الودج لمتجانة حيلة كانا افعال

بفالم



معون للورع عني لا يعمر وينشيد بنيانه والربيع في الاصل المتك في الربيع ثم كثر استعماله فاطلق على كل متك  
 والورع في الاصل الكف عن المجال ثم استعمل للكف عن المباح وتشييد البيان دفعه وباحه الدار  
 ساحتها وسبوحه بفتح السين وتحصيف الباء صكة شرقها اللذيق وانشاح بالير قد فيها غنوق  
 وصبوح الى ليل ونهار والغبوق في الاصل هو شرب العتيق والصبوح شرب العذبة وهذا كما تبارك وعاء  
 له بالمجاورة بركة شرقها الله ومنه الكف عن عيب والحمد فيقول بفتح المعقول يقال رطل محض من  
 كثر المحض الحسنة منه ونصب على ايجال من الضمير المعقول في اماته واقبرت الرجل يعني جعلت  
 له مكان يقضي فيه واعنت على رقبته ونسب قوله ثم اماته فاقترع بانه المهج كيف يذفن وانشرع  
 بفتح الشارة المشارة الاخرى **فك** اما بعد فاني منذ رجعت مراني الشرف  
 وبجرت من مسابى السوف عطوب شينات العدم على اعرف المجد بزاجها وطربت بعباب  
 لبحرهم في مفضن بحال الحديث وركوب ثجها بعلى لت من نسيم فنن العالي استرول فزاد  
 بحضيتها وخر اعتلا وزي لناقب السنية اذ عنت له اللمح قضاها بقضيتها وفول قبح  
 قلاع صحاح الحديث وحضونها واخذت له شواربها ومن عاكى بين ثوابت الجنى ولا تبت  
 عذبة تقيدت له او ابدتها ومن صرغ شدة وشردنوقه قاح جزية وساد قومه  
 وهذه رباع الحديث محلة معطلة ومن احيى الرضا ميته هي له اما كلمة فيها  
 مع الشرط ولذلك كانت الفاء لا فحة لها قاسم سيبويه ان زيد منطلق معناه مما يكن في  
 زيد منطلق قيل وفايدة في الكلام التوكيد تعول زيد منطلق فاذا قضت ان فلك لا بد  
 منه قلت ان زيد منطلق واعلم هو معنى تعين سيبويه وياي في الكلام لتفصيل النسب تقول  
 ان زيد فعلم وزا عمره فظالم لكنهم لا يلتزموا فلك المتعذر فقد تذكرت ان بعدها ان العزم  
 وبعد من الظروف الزمنية ومنه منى على الفصح لتضمنه المضاف اليه منوي الى ان بعد حمد الله  
 والصلوة على رسوله وهذا الاستدلال من الكلام ينسب فقد الخطاب وقد من الظروف المقطوعة  
 عن الاضمار ومعناه اول المدة والتدريج تعول من الذنوب كالتجيب من الجلباب والمراني  
 جمع مرقاة بكسر الميم ومعنى الة الدومي في الصغور والشرف العلق والتخرج بجانب المخرج  
 والساقى جمع مسقا بفتح الميم ومعنى الشرب والسوف باليسى الملهمة مجاوزة للمجد وعطوت  
 لي تناولت ومنه منى ان وقد ظرف له ومفعول عطوت مجزوف وتعيد كلفه انى وافر  
 فان تدري ورجات الشرف وتحتى مشارب السوف تناولت شينات العدم بفتح السين المعجم  
 لي باضابيع ومعنى جمع شنتى بفتح السين والثاب المنة بعد فون ساكيز والعزم عقد  
 القلت على بغير جمع واعرف المجد اعالي جمع عرف شتعار من عرف اليك والفرس وق  
 بزاجها لير بكلمة بدل الكل من الشنات بتكديده العادل والضمين لها وعا اعرف المجد في بحر الجار  
 لير مستغنيا عا اعرف المجد كذا قيل ويجوز ان يكون عا اعرف المجد في بحر النصب بمفعول  
 عطوت وعلى اسم وتقدرون تناولت باضابيع فوق اعرف المجد ولعل المعنى علة وطربت في  
 الشرف معطوف على عطوت والعباب بالفتح بفتح الكل والجمع هو الاخذ باليقظة ومعناه  
 وطربت بكل الجرم ولجمع يقال جاوا بضابيع لير بالجمع ومعنى معلق بطرت ويح  
 كل شيء ووسطه والضمير بجرها لبحال الحديث وطرت من الطير كمن والناسبة بين وبين مضمرة الجار  
 ضعية لا محالة

واللام في لعلني فتعلقت ببطوت وان مع اسمها ومن ستم فن البعالي وخبها وفعلت قول والي من ستم  
 مسد مفعولي العلم كما تقول علمت ان زيد قائم ومن في ستم موصول صلتها تستم لعلها وقس البعالي كالتصنيف  
 مفعول تستم وبني جمع قنة وبني اعله الجبل كالفعل والمعللة كسب الشرف والبعالي جمعها تستم  
 لي عند رذالين دون كالمقال استحسن الشراء اذ اعدت حسنا ولا ذل في التجا من الدوله والخصيص  
 اسفل الجبل والخصيص في الخصيص للفتن وقوله من عند عطف علم من تستم واعتاد افعال العلق  
 ووردي المناقب لعل اعاليها وبني جمع فزوت وبني في الاصل اعلى السنم والمناقب جمع المصنوع  
 اليج والتفاف وبني الفعل الحيسن والسنت من السنم بالمدة وبني الرفع وبني مجزوع صنع للمناقب  
 والاذعان للقيام والخصيص في لعل من واذعنت جوابه والقصر الجعي الكبار والقضيب الجعي  
 الصغار فاذا قلت جاوا بعضهم وقضيبهم فكأنك قلت جاوا بكبيرهم وصغيرهم قاله ابن الاعراب  
 والاشم قد تقدم معناه وقصتها منوع عالة تاليد للاشم ويجوز النصب بحالته حال من الاشم ليراد عنت  
 له الاشم حال كونهم مجتبعين وموازن كان في اللفظ معرفة فصح في المعنى نكح كقولهم فزوت بجمع اليج الغفيل  
 وارسلنا العراكر القلاع جمع قلاع وبني صخرة تنقل من الجبل منفرقة يصعب مرورها والخصون جمع  
 حصن والخصين في حصونها ليجاع الجيب والحديث اللفظ فاسيل لفظ ومعناه والتقدير استندان بالثقاب  
 العنود لى منتهه وواحد يقع ذلت والخصين في له يقع ليا من باعتبار اللفظ لانه لوظه منفرقة  
 الشواهد لقر البعبي من شدة لفظه والمراد منها فهمنا الاجاليت البر رقر ضد طما عن القلوب وغايف  
 فناه والي من العدا بالمد وهو الموالاة بين الصيدين ان تخرج ليدنما على ان القى في طلق ولهد  
 ومنوقيد من الجلود فالامر العيس تعالى من علماء بين ثون وبجته وراكا فلم ينفع بماه فيخصي  
 والثوابت جمع ثابت ومنو قليد والمراد به العفه والجنى هو الصاكن عن البر في الله العلم والاشم  
 صادر عن الضجاجة لعل العنم وعدا بالانصب عند علي والمراد بالعدا به همت الجمع بين ثوابت  
 الجنى والاشم في الحفظ والضببط والاشم جمع ابدق وبني المتعجشة الذفرق من الاشم لفتت من  
 الابدق لثنا طويلا العنم لثنا طويلا لثنا طويلا لثنا طويلا لثنا طويلا لثنا طويلا لثنا طويلا  
 العرب فارتب حية ان مقتولهم ولا تستراة مقشبا لير مقتولة بالقتل وهو السبع كذا في القايق  
 والتصريف التقليد والشرى بالكسر وهو الحظ من الماء وفيه كراهة من قولهم حظه من الدين وشرف  
 نفعه لير طرفة قاذ حربة لير ملك نظام لمريم وقد تصرف فيه والجزب بالكسر طابو من الناس  
 وساد من السيار والقوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الدجاء ووزن النساء  
 لم يتم قوامون على النساء بالهون التي ليس للنساء ان يعمن بها وهذا مبتدأ ورباع الحديث  
 حنة ومجمله جات مني وعاما جرت التنبه او اسم الاشارة كقولهم هذا بعل شيخنا والمجل لفظا  
 المظن ويدس الارض من الكلاء والمجلت في فجلة والمراد بالمعطلة للحالة عن السالكين وقراحي ارضا  
 فيته في له تجون ان يكون اقتباسا وان يتعن مثلا وتعلق قولهم وهذا رباع الحديث بما قبله  
 لما قال من صرفه شدة وشرفه نوصه قاذ حربة وساد وقوله لير هذه الجملة بحر ايضا على تقليد  
 خطوط الدنيا وطرف النعم من العيون والاشغال في جملة الرباع الحديث واجياة مواها فاك بوالله  
 وكاني اذ جعلتها طريفي وعززت على المصاحبة اليها ريفي ووجدت مرادها معاد الدنيا ب  
 العادية وفيها محال ما كن متعادية تجاوت الاضداد في ارجائها وتساوت العوا في لى ما فيها

معناه

وتخطب على منابرها الأبرام بعد ما هددت بها شقا شق الأقدام قد أجمت الجنايت ما أسدت لها  
 الشايل وامتدت إليها الأيدي الأسيان وللصايل علا في البركة وعرا في الخيب أفليس لها رايح  
 ولا محبت وتوفانها يحي على مطيع يقولون لا هددت الله وتجل وان شفاني عبق  
 صفوة فهل عند رسم وارس من عقوب ولعمري ان هذه لخايل انقضاض جذرانية  
 والفتيا من جيطانه وانطاس هذا الاثر الدال على العين وانبعاج كطابع سخن العين في  
 كان قد يستخرج بعرضتها وكل منيح وينسند بعقولها وكل منصف عفت الزيار مجلها  
 فمقاها التمع لا فتاها وهما لها **هـ** والطريق للذهب وعززان ليح غلبت ومن العزبان  
 ومن القوي الذي لا تغلب والضمي في اليها للرباع والدينيق وهو الذي تجعل واية قرابة  
 اورفة وليس يذهب اسمه عند الاقرب ما خوف من الرفق خلاف العنف والمراد  
 بفتح الميم اشع منفع من الرور وهو الطلب والضمي في مرادها للرباع ومعاد الزياب مفعول  
 عودها والعاوية بالجر صفة الزياب يح الطالب من عند الفاعل وقوله مرادها  
 ومعاد الزياب مفعولا وجد يكون يح علم ههنا والجماع جمع صحيح وهو المكان المستوي  
 والضمي في قبا يحها للرباع ومعادوية يح مفعول فاسدة من تعاقب او افسد او يح متبا  
 من تعاقب لانه تبا عدوي منصوبة صم لا فاك من وي جمع انكين جمع مكان وتجا من الاصداء  
 لا تعره جملة وقعت صم ثابته لا فاك من والاصداه جمع الصدا وهو الصوت الحامض من الهواء  
 متوج قومه مضاعف كجبل او جدران املس بحيث يعرف ذلك الهواء الى خلف محفوظا  
 فيه تهيئة ذلك للمروج والارحاة جمع الدرج وهو الناجية وهو في الاصل ناجية اليمن والغير  
 في ارجائها لا فاك من وتبا وب يح تتعاقب والعلوي جمع عافية وهي واروق الماء وتتأوب  
 وتخطب عطف عياتها وب والخطاب كلام يكون بين الشخصين ومن الخطبة والبنى من  
 النبي وكل فارغ فقد بني والابواع جمع البع وهو اسم جمع او جمع للنبوة وهي طائر يسكن  
 في المواضع الجبلية وهددت لي صنعتت بها لير في الاماكن شقا شق الاقوالع اليها ههنا  
 وهي جمع شقيقة لهاة البعوي وهي الجمجمة المشرفة على الجحوت ويقال عاقب البع وقيل الشقيقة  
 هي الجذرة الحمراء التي يخرجها الجمل العزوي من جوفه يتقي بها فيظن من شدقه وافرقت  
 للخطيب الفصح وهو شقيقة فانما هو تشبيه له بالبعول قوله قد اجمت الجنايت لا تعره  
 صم ثابته لا فاك من ليح النابح النبوت لفا عمل منه الجمجمة وهي خلاف السدى والجنايت  
 جمع الجنوب وهي الذبح التي تعاقب الشمال وساني ما اسدت مفعول اجمت والضمير في  
 ما يبع يلى يكون يح الجمجمة وهي كلمة هذا إشارة الى ان اماكن الرباع المذكورة ما اندرست  
 بالكلية لان التيجين او اختلافها ربح ما تعناه وانما تعفونها وامت على واهن بهن الرباع  
 الواحدة تشتت على البع فيندرس وارا اعتورته ليجان فسقت على ايدنها فغطت في  
 هبت الاحراق كسفت عنه ما سفت الا ولي والضمير في اليها لماكن الرباع والاصايل جمع  
 الاصيل وهو ما بعد العصر الى المغرب قوله علا في البركة جى كان لير كاني لفا جعلتها  
 طريق غلبت البركة وعشيت ربح الصوت بالبركة واز طرفت لكان لما يفض والعامل في علي  
 والضمير في ما لماكن الرباع واباء لتظرفه وفي بعض النسخ لها لير اجلها وفي بعضها فيها وليس

عدق

بها راع ولا يجيب لي ليس بها احد وقوله وقوفها صجي للآفة البينين لا من القيس فقيده فبانك  
 لي بقا ثل وقوف صجي والقضين فيها للمواضع المذكورة من سقط اللوي والرخول وجوبل والصبج جمع  
 صاحب كجر وناجي وصجي صقوع بانه فاعل وقوفا وعلى متعلق بوقوفا والمطي جمع مطية  
 وهي الناقة سميت به لانها تترك مطاها وهي الظفر اولادها عطاها في السبي لي يمد واصطفا  
 مطوية اجتمعت الواو والياء وسبقت احدتها بالسكون فقلت الواو ياء اولادها في السبي لي يمد واصطفا  
 منصوبة بوقوفا والاي الجزن وهو مصدر وضع موضع الجار في لا تملك اسيت لي جزينا والجمع  
 لا تظن الجرح ولكن نصبي واطهر لئلا ين خلاط في قلبك من الجزن لئلا يثبت بك العود اول  
 والعداة ولا تكتب لك الوداء والوافي وان شغائبي للجار لي يقول في لا تملك اسيت والجار  
 ان شغائبي البكارة او للطف على تليله القوس لي يقول في ذلك واقول لستم ان شغائبي والعبية  
 الدعة سميت بها لانها تنقل من داخل العين الى الخارج ومدار التركيب على الة تنقل والمجاورة وقية  
 العبرة لان الانسان ينقل فيه من الشاهد الى الغائب ومنه المعنى لانه ينقل بواسطه من احد  
 طرفي البصر الى اللغز ومنه سمية العرب بالعرب لكثره انتقالهم من المصيف الى الشتا وبالعبس ومنه العرب  
 في الكلام لانه قبل الالعرب جموات فاذا عرب انتقل الى البيان وفيه محراقه منصوبة من اهرقت  
 الماء لي ارقته والهارة زينة والدمع الة من والمعول لغة الواو موضع العويل في البكارة اذ موضع  
 نيل الجراح يقال معولنا على فلان ومن معول في تعذيب الذرع يقول مثل عند ربيع وتعلمه لما قبل جفن  
 ان يكون بتقدير منشد الى علا في البكارة وعرا في الخبث مشددا وقوفها صجي لا لغز ويجوز ان يكون  
 جوبل سوال تقدير لفا عززت على المصاحبة ايها رفيقك وقد علاك البكارة وعراك الخبيث فاذا  
 عمل صجرك قال وقوفها صجي لي وقف صجي وقوفا وسلوبي قائلين لا تملك اسيت والجرح والواف  
 في العبري للقسح واللام لله بداره والعبس لغة العين وضربا يعي البقاء واخيت الغتة في القسم لخمرة  
 ومنه مبتدأ جرح مجزوف لي لعمري ميني والمقسح عليه قل ان هذه لا لغز لي لئن هذه الة شتا  
 المذكورة اي كون رباح الخبيث معاد الذباب العارضة لا عني فلك كما ذكره في الحديث لمظان  
 وفي جمع مخيد من خلت الة في طنته انقضاء الجذالين جمع جذر جمع جذر سقو طها  
 وانقيا من الخيطان اشتقاقها قيل الة نقياض الة اشتقاق بعين سقو فان سقط يقال تقرض  
 والخيطان جمع الخياط فالجوهرين الجدران الخياط وعلى هوارة كلهم تسامح له فضائه لا السقوط  
 وعده الة لفا جعل الجدران للذوق مثله والخياط للكرم والبستان فيقع والصير في جذر الخيطان  
 لغز الدباج وهذا الذبح فيك من جعا معنويا كما في قولك تو صواقرن للتقوى فان اعدوا ليل  
 على العذر كالرباع على الذبح فيك ويحتمل ان يعهد الى الرباع على الكسار المضاف وقول الرباع التذكري  
 من المضاف اليه وهذا الحديث كما ان يلبس التائب من قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر  
 امثالها وكذا عشر الكسار فعنه الة مثل التائب من المضاف اليه وفيه عياتا ويل جنس الرباع  
 والاندلس الة ندراس والاش مابقي من ربيع الشة وقوله هذا الة اشارة الى ما بقي من ربيع  
 رباح الحديث المندرس الدار على العين لرباع يجمع وانها ولفسها والة نبعان الة اشتقاق  
 والقطان حروف بين البيتين يجرى فيها المارة من بين يميني واجدتها كطافة لئن وانشتاق محال  
 سخن العين الباصر من كثر البكارة بحسرة شبة لعم الله العيين بينين بينهما مجال وسخي العين

يعين فيها وبقي بقاها يقال لربكاء السود دبعة باوة ولربكاء الجزب دبعة جاة فلذلك  
 يقال للمدعو له اقد الله عينه لي تزد دبعة وللمدعو عليه اسخى الله عينه لي اركاه واجنه قواه  
 وكان قد استخ بي كان التي للتشيم واسمها ضيمي الشان والحديث والاسناخ طلبت  
 الاسناخ في ايدان الابل بعرضها اي في عرضة رباح الحديث والعرضة كل بقعة بين الدود  
 واسعة ليس فيها بناء والمنيح اسخ فاعل من اسخ لي كان الشان طلب ايدان الابل في عرضة  
 رباح الحديث ولا منيح فيها والا يشاد رفع الصوت والعقوة الساجح واوجه الدان والمنيح  
 المشع لي وكان رفع الصوت في ساجح تلك الرباع بقوله عفت الديان حكما مقامها ولا اسخ  
 له وقامة يعني تابت غوطها فرجها وهو للبيد بن ربيعة من القضايد السبع عفت يعني در  
 وحكها بدل من الديان ومقامها عطف عليه وبي مني فلكه شقها الله تعالى وعظما يوتت فله يعرف  
 ويذكر فيصرف سميت به لما يني منها من الدم او ثوب الله تعالى والتابت التوحش والقول والرجام  
 جبلان ثم تشي من الديان القمام جمع القامة وبي الكناسة والهام بالحفيف جمع قامة وبي من  
 طيور الليل وقيل هي البومة وموانسب بعد لفظ التهم جريا على عادة العرب لتشتايم ما  
 ندر وجوه يقول في التهم وقصد مع ذلك الاستظهار بشيعة الله تعالى في تحريف وجهك المشي والاسنان  
 بان ذلك من باب النادر الذي بلغ رتبة تقارب امتناع بوجهه **قال لعنه** وان عقرنا هذا  
 والله المستعان عليه والمشيكي من اهله اليه بخير دفع في الحديث من حفظ كتاب القضاعي او  
 كتبه ونقاهم من اخضر الخم او الخبنة فان النسخ اليهم لا يعنون التي رتبعها التقاد  
 ليعنون فذلك امثلهم طريقه واعلم في الحقيقة فان اشربت همة لي خطبة الواح  
 تشي بالواحد التاسع وتلق بالدرعي الواح قد حبطوا حبط عشواء وجلوا على يابس السيساء  
 ولولا تحي الغاب من اسامة ابي السبيلين لما صح به نقالة ابو الجصين الذي بر دار  
 الدهري من كان يرضع عن حمي الحديث وانثلي ببلاد البلاء من كان يغيب اهلهم او يغيب  
 حبت الرياح على مكان ويارض فكانهم كانوا على مياد وهذا بثة مضمون ونقشة مضمون  
**قال الهرة** يجوز ان تكون مفعول فيقول ان عقرنا معطوفا على قوله ان هذه الخليل لي والعري  
 ان عقرنا هذا يجوز ان تكون مفعول فيقول ان عقرنا مفعول فيقول ان عقرنا مفعول فيقول ان عقرنا مفعول  
 هذا والقسم عليه وانقاه للعض يعني اليه لتدعيه **وقوله** والله المستعان لي قول اليه معترض  
**وقوله** بخير دفع مبتداه من حفظ كتاب القضاعي جرح والجملة في محل الدفع بانه جني ان  
 والخير العالم بالامف وكتاب القضاعي هو كتاب الشهاب تاليف القاضي لي عبد الله محمد  
 بن سلفة القضاعي لعنه وهو منسوبة للقضاة لموجي من اليمن وهو قضاة بن مالك  
 بن حمي قال الخليلي القضاة القهر وبه سميت قضاة وقيل سمي قضاة لانه انقطع عن قومه  
 لي القطع والبقاب البصر العلاء وكتاب الحج هو تاليف نبي العباس لي محمد بن معدي و  
 الانتجاب من الخبنة وفي حيار الشي والخطب الاربعة هي التي جمعها القاضي ابو نصر محمد بن  
 علي بن ودعان الموصلي ورتبعها لي ضعفا والضعيف من الحديث تارة يكون لضعيف  
 بعض الرواة المروون بن بنوع من انواع الجرح على ما يذهب اليه المحدث من عبد العذلة  
 او الرواية عمر بن بن بن اوسوه ليجوز او تامة في العقيدة او على المعروف بما يتحدث به

خفت م

ست

الخطب م

ذوالالسناد لا يعرف في الرواية وتارة لعلي بن ابي طالب والتدليس في نحوها فالاسرار  
 ان يذكر زاوية التابعي عن النبي عليه السلام من عنى وكذا العجائي وآلة تقطاع هو التقطاع والاسرار وتارة ان  
 يروي الراوي في عمارة لا يبين انه رآه والتدليس كما يقول قال فلان ويكون قد ادركه الالهة بينه وبينه  
 راويًا آخر فترك ذلك ليروي الله سمعه منه او عن شيخه شيخه وعن محمد فابضعف به الحديث  
 الاضطراب في الاسناد وفلان يروي عن شيخه حديثا ثم يروي تارة لفلان عن فلان او غيره  
 او يرفع الحديث تارة ويوقع اخره ويقول عن فلان موقوف اذا روي عن العجائي قوله او فعلا  
 ويقولون هذا مرفوع ويريدون ما استند به النبي عليه السلام قوله فذلك املح في اشارة الى من وضع  
 في الكتابين المذكورين الخطب الاربعة والآلة مثل الاشارة وطريق نصب على النبي واشتركت  
 في اشتراك من اشتراك الرجل اشريبا اذ اشد عنقه لينظر والهمة ما سمت به خطبة  
 الوداع كتاب فيه خطب موعظة قال المصنف رحمه الله ان من الكتب الموضوعات خطبة الوداع المنسوبة  
 للنبي عليه السلام وقال بعض الساجدين هي التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها قوله ان وما اكرم  
 واما الكرم واعراضكم جرح عليكم كحرم يوقمكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا والمصنف رحمه الله  
 اعرف مرارة والوداع بفتح الواو وكسرها وقيل بالفتح الالف وبالکسر المصدون وليست بفتح التاء وتلقب  
 كذلك والوداع للخطب واصل الوداع مخدفة الياء والكسرة كقولهم تعار الكسرة المنع والضم في  
 جبطوا لمجد في عصره لعنه واما قطع هذه الجملة عما قبلها لكونها جواب سؤال فتدبر ما سبب  
 الاشياء منه قال قد جبطوا جبط عشواء واخطبوا الاصل هو ضرب البعوض بيده الرضف و  
 خطب عشواء نصبت عشائه مفعول فطلق كضرب الرمي والعشواء هي الناقة التي لا تبصر فاما ما  
 في جبط بيدها كل شيء من السيساء من السيساء من الفرس الجارح ومن الجمل الظن والجارحان فليكن الكسرة  
 كذلك المجلد ويابس السيساء اصلها على السيساء اليابس في الظن الضعيف كقولهم جرحه قطيع و  
 اختلف ثياب والتخلي من الخلق وواجده الغاب الغابة وهي الاحتماء واسامة على جبين  
 الاسد والسنبل ولد الاسد والتصباح صوت الثعلب والنعالة على جبينه ولبو الحصين كنية  
 سمي به لانه يجفن نفسه بكن وحيلة والضمير في به للغاب والباء تنظير في وارتدي ليرتدي  
 الرقعة الرداء وهو الثوب الذي يضعه الانسان على عاتقه وبين كتفيه فوق ثيابه والرداء المعلق  
 قيل قطع ارتدي عما قبله لانه كلامه له شراكة له ما قبله ويجعل ان يكون استينافا كما انه قيل قاله  
 العوض بقوا على هذه الصفة قال ارتدي ببداء النوى من كان ينه عن حيا الحديث يقال نعه  
 فلان عن نفسه لانه وقع فيها بحج والاصل نعه المكروه او نحو فترك المفعول لكون المراد بيان  
 نفس الفعل لا انحصار منه بفعول فلان يعطى وينع لير يبعد هذه الحقيقة والحق في الرصد  
 هو المذموم الذي حياه السلطان تمنع الناس ويقع كذا في انا وقع الخطب في احد العوض لظلم  
 كان يدع عن ربح الحديث ما يرضه في مثله او معناه والآلة بتلاوة الامتحان والبلابة الاحبان  
 والبلابة كسر الباء في القصر مصدر بلي الثوب ويعيش بالغة من العوض بفتح الغيابة والضمير  
 اهل الحديث ويعيش بالفتح من الالعانة وهي الالعانة او ابدال الغيب المراد به النفع جورا  
 ليرى رمت عظام من كان يعيتم عند الشدايد ويعيتم على ما صدم او ينفجهم ويحسن اليهم  
 جرح النجاج على مكان ويابنم ليدورها وخلقها عن السجان فكأنهم كانوا على ميعة حيث انقضوا  
 بالكلية

في ثياب لغو  
 م

لم يتأخر عنهم احد من صاحب ليله يخلف وعند قوله وهذه اشارة الى الشكايات السابقة والبت  
 اصعب البع الذي لا يقبل عليه صاحبه فينته الى الناس لي ينشروا والبنة مرة منه والمفروض هو الذي  
 اصابه الضر والنفت شبيه بالنخ وهو اقل من الثقل لان الثقل لا يكون الا ومعه شيء من الرقيق  
 والمصدور هو الذي يشكي صدره واطع ان الاشياء المذكورة من تعطيل رباح الحديث وكون موارد  
 معاد النياب العادية وتكون الا بواع تخطب على منابرها لغيره فكلها من ذلك شيء ليسين بتم

لها  
 خاتم

المفروض وان سئل بقية المصدور بالنسبة الى رباح الحديث **قل الله** ولما  
 تعجني الله تعالى ودرجني بتاج مضياح الدجى من صياح حديث المصطفى ودواج من الشمس

الميرة من الصياح الماثورة وانتك الناس الى الله شتغالهما جدا لا هوارة فيه واستيضاح  
 كل حديث منهما واستكشاف معانيه رايت ان اتباع الحسنة الجسنة واجرا حسان  
 الحى سنة في العجز الذي سنة منها سنة اجص من الضررت اليه اعنة العجم الشوارح  
 العولى واحسن فالا بحرفت اليه سنة التصم الشوارح والعوالى فمجت البحرين بلقنا

وغضت على ما بينهما من الدرر والعقبات وضمت لي ما فيهما ما راجع من لباي الشهاب والنخ  
 ليجمع الصياح في كتاب خفيف الحجم **وهو** بيان الداعي الى تاليف هذا الكتاب ولما طرقت  
 لدايت ومعتاه وحين انبسي الله تعالى التاج لي الا كليل والنبي الدواج وهو بالتخفيف والعاة  
 نشدرة وهو فارسي معرب قاله لبعوايم ومصباح الداعي اسم كتاب الفقه المصنف لعم الله محزون

السنين وكنتك الشمس الميرة اسم كتاب الفقه لعم الله في الا حكايت والماثورة المذكورة من اثر لفا  
 كره او الباقية من الالب وهو تابع من رسم الشيء وانتك زيجي ماك وهو في الا مثل يخج انصب  
 والضمي فيهما لكنايين المذكورين والجد الجهد في الا من والمبالغ بين والهوارق السكون

ونصب جدا يحون ان يكون صفة لمصدر محزون لي انبثاله جدا يخج واخذ على المبالغة ومحزون  
 ان يكون حاله من الفاعل الى مال الناس الى ان يتفكر بها حال كونهم جاوين من غير ساكنين  
 عن وال استيضاح طلب الموضوع والضمي فيهما لكنايين المذكورين وال استكشاف طلب

الكشف والمعنى هو الصورة الذهنية ول يوصف الا نور الخارجة بكونها معنى الا بالعرض وذلك  
 لانه عبارة عن الشيء الذي عناه العاني وفكك بالذات هو الا من الذهنية فاذا قيل الا لو بعد  
 للفظ هذا المعنى فاذا اريد انه قصد بذكر تلك النقط فبك الا من المتصور واتباع الشيء

الشيء الحاجة به والحضان بالنسب الكرم من محول الحديث سمي به لانه ضرب به فلع بين الا  
 على كونه ثم ساكني حتى سمو كل ذلك من الحديث حضان والدرسن الحديث واجران تركة  
 ليجمع غير ور سنة مضعب بالجران وقد تعار اجزرت فلان سنة لها تركة وما شاء  
 يصنع والسنة واحدة السنين والا صد سنة بيدي سنة خذفت الهاء لحقها

والسنة ما يتقاع النوق من الفعول للنبي ربي الناس والا حضان الا حكاية واحسن مرفوع  
 بخني ان والضمي اليه بعد ليا والاشتم جمع العنان والشوارح محزون كعزة صنع للجمع  
 لي الجمع الرفيع من شروح البيعي عنق لفا رفوعها والعولى جمع العالمة في العلق

احسن مقطوع على احسن والا يحرف المبدل والاشتم جمع سنان النخ والضمي  
 محزون بالفتحة يعنى جمع الصفة وبي الضرب من النخ والشوارح الطوال رفوعها على كونها

بدلة من سنة

والعوالي جمع العالمة وفي رأس الدرع ومرجحت بالراء المهملة تبعه خضت وبالزاي يجمع خلطت والمراد  
بالبحرين الكتابان المذكوران والعضد الزوال تحت الماء والتدرج جمع الدر وهو اللؤلؤ الكبير و  
العقبان بكسر العين المهملة والياء المشددة تحت صغار اللؤلؤ والجمع النوق قال **لجوه** وهذا الكتاب  
حجة بيني وبين الله تعالى في العجوة والرضا له والافتان والمثانة وهو انيسة من جيوبي في الدنيا  
وسمعني المشفع ان شاء الله غير في العجوة وكفى بالله الذي هو عاصد من وضع لتعالى حجة حجة  
حده وعاصد من وضع لتعس حده في تعدي حده عالم ما عانيت في تاليف وتدريب وقا  
في تصنيفه فامديه وسميته مشاروت الا نوار النبوية من صغار الاخبار المصطفوية فعلا  
في كتابه لكتاب ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري برواه الله فجمع وعلاجه المبع لكتاب ابي الحسين  
مسلم بن الحجاج النيسابوري طيب الله مجتمعه وعلاجه القاف ما اتفقا عليه واستبقا في التوجه  
اليه وما يعقل شرف هذا الكتاب وقدره في ذوقه وبريقه من العالمين والحمد الكبير للطيب  
المبارك فيه لله رب العالمين والصلوة الزاكية النامية على سيد النبي والمرسلين وعلى  
صحابته الثقات واستبينة الاثبات الطاهرين وهذا الكتاب اشارة الى مصنفه هذا **بج**  
بينه وبين الله تعالى في حجة النقل من غير ان يخرج بشيء يتبع به الحديث مما يثبت ما يجب اثباته  
والرضا له مفند رضى او اثبتت والافتان الاحكام والمثانة الصلوة والقوة والانبس فغير  
والاشرف ضد الوحشة والمشقة للمبتول الشفاعة وفي السؤال في الجوارح عن الجريم والعا ضد الزوال  
وعصد فذل ان اذ اعانه والتعالي من العاق ولجده يع العظمة والصحة بشرة وجه الانسان  
قالع وكفى الذي هو معين من وضع صجحة حده لا جل تعالي عظمة الله تعالى والعا ضد الذي في عصده  
الشجرة اذا قطعها ووضع يجمع اسرع من وضع البعير ويخرج لفا اسرع والتعس الهلاك ولجده  
يجمع الحظ والبخت والتعدي مجاوزة الشيء لا فيه والجد اجاز بين الشيبين والجمع وقاطع  
من اسرع في تعدي قدره ورتبته لاجل هذه حظه وحجته ويجوز ان يكون الصير في حده للتفكير  
ويجمع لجد عا عا هو اجازي بين حجي الحق والباطل قال التدبير ومن يتدبر حذره  
الله فقد ظلم نفسه وعالمها نصبت على التمييز وكفى الله من حيث العالمة او على الهاك المعركة كفا  
جاني زيد رجلا صالحا وعانيت من العناء يجمع التصب وهو متعلق بغيره عالما وفي تاليف متعلق  
بعانيت ليى يعاني في تاليف هذا الكتاب وتدريبه وبيان ترتيبه انه لفا فكن قلت من ابتداء  
الركلة التي تليها بحرف الفتح ثم بالياء ثم ما يليها حتى ينتهي بالياء فان لم يكن اقر الكلمة الممنوع  
اي ما يليه ثم وقع وكذلك في الكلمة التي اقلها باء لا ان ينتهي لا حرف الياء ومثله في الباقي من الحروف  
وهذا الترتيب في سائر ابواب هذا الكتاب والله من الموفق لله الله في سلوكه هذا الترتيب الغريب  
والخط العجيب الدار على كمال شكر الله مساجيم وافغ قاسيت عاجت في مشقة والتصنيف  
يميني الاشياء بعضها من بعض وبقا صنعت الشجرة لفا خضت ورقها وتصنيف الكتاب من  
لقد هذين كذا في كتاب الخليل والتمهيد التيقن وتجار ضحج العجل لفا وضع جنبه بالرض  
ضجعا وضجوعا والجمع النوع والمجمع مكان النوع واستبق لمتعل من السبق وقدر  
الشيء مبلغ والبصارة العلم بالشيء وهو يصيب به والبصيرة البرهان والاشارة في الشيء  
والعالمين جمع العالم بكسر اللام والمبارك من البركة وفي الحديث الكثير او الزيان والصير في غير الجمل

نقد



والدرب المالك ولا يطلت معنفا بالدم لا على الله تعالى فاذا اطلق على غيره لضيف كرت الدار والكتاب  
 والعالى بفتح الهم اسبح لذوي العقول وقيل اسبح لما سوى الله تعالى والزكاة والطهارة والنبى هو  
 الذى نبى عن الله تعالى وان لم يكن معه كتاب كىوشع عليه السلام والرسول هو الذى معه كتاب من  
 الانبياء كذات الكشاف والاثبات جمع التثبت بفتح الباء وهو الذى يثبت في الحرب  
 ولا يصح يقال رجل له ثبت عند الجملة بفتح الباء ويقال ايضا هذا ليس يثبت لى حجة ثم  
 ان المؤلف رحمه الله ابتداء في الباب الاول بكلمة من ولعل ذكر من حديث الايمان مصدق بها  
 وقد اول ما يجب وقدم المفضولة منها على اخصها الشرطية والاستثنائية لكونها من المعارف او  
 لعدم تضمنها معنى للحرب بخلاف الشرطية والاستثنائية ثم قدم الشرطية على الاستثنائية بلغة الاحكام  
 المصدرة بها او كثره الفوائد فيها من حيث لستما لما يحل الشرط والجزاء بخلاف الاستثنائية  
 واعلم انه قال وختمت لى فيها ما صح من كتابي الشهاب والجمع ليجمع القحاح واعترض على بانه لم يذكر  
 شيئا من ذلك ولهذا لم يعل لذلك علمه والجمول ان ضمني فيها راجع الى كتابي في الامور الصالحة فيكون  
 ان يفتن فاضح من الشهاب والجمع من الصيغتين ولم يكن مذكورا في كتابي في فضله اليها ولا يحتاج  
 الى علة سوى علمه الصيغتين والله اعلم **الاول**

لبوه صيرة في الله من كمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله لنت  
 يدخل الجنة ما جنى في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها للحديث **الاول** في اللغة عبارة  
 عن التصديق قال الله تعالى وما انت بمؤمن لنا الى مصدق وعند المتكلمين هو تصديق محمد عليه السلام  
 فيما جاء به من عنده لانه تعالى وتقدس والقران شرط اجزاء اجسام الامم وعند الفقهاء القران  
 داخل في مفهوم خلافة ان جنيوه له الله لا يجعل زكنا لارضا وكذا اصحابه لما عرف في موضع والصلوة  
 في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشريعة عبارة عن اذ كان معلومة وافعال مخصوصة واقامتها عبارة عن  
 تعديل اركانها وجعلها من وقوع خلائق في ارضها وسببها وانها من اقام العود اذ قومه او عن الدعاء  
 عليها والمحافظة من قامت السنوات اذ انقضت واقامتها لانه جوفظ عليها كانت كالتسوية النافق  
 الذي يتوجه اليه الرغبات او عن اوائها وعنى عن بالا قامة لان القيام بعض اركانها والصوم في  
 اللغة عن الامسك وفي الشريعة الامسك عن الاكل والشرب والجماع ثم ان مع النية ورمضان معروف  
 وهذا مأخوذ من الرقص وهو شدة الجحى بيني بينك لانه ما يصح فيه من جوى الجوع ومقاساة شدة  
 وقيل لما نقلوا اسماء الشهر عن اللغة القديمة سموها بالارضية التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر  
 زمان شدة الجحى ومعنى الحديث ظاهره سبواي قوله حقا على الله فان معناه ثابت حله لا الجحى  
 العقل على سبجان وتعالى ابانة لسابح عبده كما زعمت المعزلة بل بوعد الحق المصدرة  
 وانما لا يذكر الذنوب والجم لكونها غير مفروضة وقت وزود الحديث كذا في بعض الشروح وروى بان  
 الراوى لبوه صيرة في الله واسأله متاخر واجموب عنه اليجون ان يكون راويا من غيره فيكون  
 مرسله وارسل العجاي مقبول بالجماع وقيل انما لم يذكرها لستغناء بذكر الايمان الذي هو  
 اساس الحسنة وكدت الصلوة التي هي ام العبادات البدنية وعقول الامم واورف على بذكر  
 الصنع واجيب بان ذكره لشره بواسطه فانه عند الله وهو النفس وبنه نظر لان الله  
 اشرف من الصلوة لكونها حسنة في عينها وتكون ولربطها اليها لما عرف في موضع والجنة هي البستان

بيان

الاول

التكاثر المتطلب بالتفاف اعضائه وسميت والثلوث حسنة لما فيها من الجذان والهجوة في الاصل الاسمي  
 الهجوة ضد الوصل على الخروج من الرض الى الرض وتترك الالف الثانية تقول من هاجس هاجرة و  
 الهجوة هجرتان اصلها من هجاء الي الدين والذاتية هجوة من هاجس من الاعراب وعزارة المدين ثم رجع  
 الى وطنه وفي دون الهجرة الالف والسين في الالف من الطينتين يذعن وتوثت والتاينث اغلت  
 والمعنى المتعارف منها هو الجهاد والمعنى به ههنا هو الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام يذعن  
 قوله او جلس في الرض التي ولد فيها فقوله هاجس في سين الله الى الرض هجاء مستألف جوليتم يقال هذا  
 الثلوث هاجس في حقت من هاجس من المعنيت ام عام في جميع هاجرا ولا وفي هذا الحديث وكثير  
 عالت الالف على ليست بداخل في الايمان فان قيل فافهم التوقيف بين هذا الحديث وبين قوله  
 يدخل احدكم الجنة عمله الجنة الحديث احيب بان قوله كان حقا على الله ان يدخل الجنة المذنب رفع الالف  
 بطريق الكناية لان رفعها يستلزم النقص وبالعكس حقيقة اوله عارة وصار ما قوله بتاويد فها يقال  
 وتلك الجنة التي اوزثقتها بما كنت تعلمون فصار النقص بوضع التثنية وارتفاع الذوات بالاعمال  
**ق** زيد بن خالد الجهني في الله عن ابي صالح قال قال يعقوب بن الجهم في قوله واواه واواه  
 مدعوا ومقصودا معناه فتمه اليه وكلت منها لانه ومتعد وانك بعضه تعدية للاسنع المقصود هي  
 الالهة في فصاحتها والصلاة فاضلت من البهيمه لذلك والاني كذا في الصالح وقيد في الضابحة  
 من كل شيء يعقوب بن الجهم وغيره والمراد بها في الحديث الضال من الالف والبقدر مما يحكي نفسه  
 ويعقد على الالف في طلب المرعي والماء بخله في الغنج ومدنيت به جنيته لله الله انك فرقت  
 بين الغنج وغيره في افضلية الالف لظلالها خاف الضياع واشهد على نفسه انك لفرقتها لغيرها عما  
 في الفصل ان كان على حقيقة فاما يكون بالنسبة الى الالف فيكون معناه فهو ضار حيث اتم بتلك وقصد  
 التعريف عند اللفظ وان كان مجازا للتعريف كان بالنسبة الى الدنيا فان من لفظه لم يقصد التعريف  
 عند اللفظ وتلف عنده عن معناه فهو ضار من وعنى بلفظ الضال لمت كل وعلم  
 وهذا من في قوله لم يعرفها لم يقصد تعريفها عند اللفظ فالكلف قصد فلك عنده فذلك  
 ومدعى ما جئنا فله فان عليه **ق** ابن عباس في الله عنهما من ابتاع طعاما فله يبعه حتى  
 يستوفيه الحديث الطعام كل ما يقبل به من جنط وشعير ومين وعشرون والالف بتبع يعقوب  
 الالف في الاستيفاء التي في قوله وعلم جودان بين المشايخ في قصد الطعام من عله وكذا  
 ما ينقل ويحكي واختلف علماء في جودان بين العقار قبل القبض مجوز لبيع جنيته  
 ولبيعها لله والله ولم تجوز محمد لله **ق** ابن عمر في الله عنهما من ابتاع نخلا بعد ان  
 ثوبت ثم رافا للذي باعها الالف لئلا يشترطها المبتاع ومن باع عبدك فله الذي باع الالف  
 بشرط المبتاع الحديث **ق** التايبي التليق وهذا ان يفتد جوف نخلة فيذرع نثاره  
 طلع على يشفق من كثر النخل فيكون ذلك صلة في التليق ياخذ الله تعالى وقارة للتم  
 واللفظي بفتح الالف وتشديد الالف وفتح الفاء وضمتها مقصودا هو وعارة الظلم وقشر  
 الالف على وقتل هذا الظلم حين ينشق وحق الظلم وعارة **ق** الحديث في يد عاتل  
 تابع للنخل ما لم يوثق فاذا اتم الغرض حكما كالولد فله ينظر في البيع من غير بشرط والالف  
 وكتب ما كنت في ولفي ولفي ليعلم الله وكتب الالف ليعلم الله بالالف التام ما دام في

الطلب

فصلا كالأول المسجون في البطن يتبع الأمد في البيع فأول ظهر متى حمله فلا يضر في البيع من غير شرط  
 وأجود أن ضد معلق بالشرط والمعلق بالشرط يقيد الوصف عند الوصف ولا يقيد العدم عند العدم  
 وإضافة المال إلى العبد إضافة مجانية كما إضافة ملك إلى العبد لا يملك مال غيره عند الكفر وقيل  
 ملك لله الله يملكه ملكه ملكه مالك وقيل العبد وجبى ذلك عن الجسد النضوي لله الله وقيل عابثته  
 في الله منها من أتى من هذه النيات يشي فاحسن اليقين كمن له ستر من النار الجحيم  
 الإبتلاء والابتلاء وهو يكون في الجحيم وأثره معاً وقيل يقيد في الجحيم ابتلاءه وفي الشر  
 يكون ابتلاءه وقد ورد في بعض الرقابات من نيل من ابتلاءه والصدور الكفر كذا في بعض الشروح  
 وقوله هذه إشارة إلى جنسهم والآجسان اليهن باطلاً وتينا وكل ما يطلق عليه الآجسان من  
 ليس الكلام ولا نفاق بله منة وبشاشته في عند اللقاة وعين ذلك وقيل معناه رجعته  
 باله كفاً ويؤيد قول سقيا من النار في الذوق يستمر المرأة ويصونها إلى ما الله سترهن في ستره  
 الله من النار هو ليوهين في الله من الرباط به علم لم يسرع به نسيم الحديث البرطو  
 خلاف الشرع وأبطاله في لقرن والبع من لقرن عمل السي عن أمثال في فضل الجحيم  
 أو تزيط في العمل الصالح كما يقدر شرف نسيم في العجرة فإن العمل السي نقصان في الإلهان  
 لا يجزي شرف نسيم وفي الحديث نسيم المعظم بالمحسوس شمس التاج في الكالآت بالتأخر في  
 الطيق الحية فإن كان قليل البضاعة في الجنة وموئسيت لا يساوي الساعي المشاة  
 لتندر سفبان لله الله فعلا الحديث عالين الكفاءة في النسب غير معتبره وأجيب بأن هذا  
 في أمرا لاخره فلا يترتب عليه اجكان الدنيا من الله الله من اثنيتم عليه حتى اوجبت له  
 الجنة ومن اثنيتم عليه ستر وجبت له النار انج شهداء الدنيا الا رض انتم شهداء الله  
 ان رض انتم شهداء الله في الارض الحديث فعنه الحديث طاهر قاله عليه الله حين من عليه  
 بجنانة فقال اتنوا عليه فقالوا كان ما علمت بحيث الله ورسلوا واثنوا عليه جوا فقال وصبت  
 في من عليه باجرني فقال اتنوا عليه فقالوا بيش المر كان في دين الله فقال وجبت وفي تكدر  
 انتم شهداء الله تذكبي لهج وتبينه ان لا يقولوا الا الحق الخالص المعلوم لا المظنون قال  
 الله تعالى وما شهدنا الا بما علمنا **وقيل** ان الله من اجبت ان يسأك عن يتي  
 فليسأل فلا يسأل لو نبي عيسى الى اخبركم فادمت في مقام الحديث **وقيل** ان  
 رسل الله صلى الله عليه وسلم صيا الطعن فقام على المنى خطيبا فذك الساعته واذك ان قيت  
 اورا عظيمة فاكث الناس البراهة واكثر صيا الله عليه وسلم ان يقول لمقوم سلوا فقام عهد الله بن  
 حذرة فقال من ابي فقال لنور حذرة ما اكثر ان يقدر سلوا قبله عن الله عليه  
 زكيتيه فقال رضيت بالله دنا وبالله جينا في محمد نبي نبي سكت في قال صلى الله عليه وسلم  
 عرضت على الجنة والنار الرفا في عرض هذا الجارط لبي جانب فلم لذن كالقوم في الجحيم والكر  
 وقوله فادمت في مقام جعدان يكون المراد به المقام الحية وهو المنى وجعفت ان يكون  
 المراد به المقام المعنوي وهو مقام المشاة والتجلى بالخصلة الخمسة التي هي عبارة عن  
 حضرة الملك الملكوت والار رواج والغيث الا فاني والغيث الحقيقي فان البرزخ الذي له  
 شجرة في الكفر كنقطة الذابغ بالنسبة الى الدائرة صلوات الله عليه وسلفه وتذكري حباته ومعناه في حبات  
 قدرا لمتبايعته

لا يجزيه من الازول

سم

**س** سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ لَمَّا لَقِيَ اللَّهَ مِنْ أَجْبَتِ أَنْ يَنْظُرَ لِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا نَظَرَ لِي تَعَدَّى عَنِّي رَجُلًا كَانَ  
يَقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَقَتَلَ فِي الْأَجْمَةِ لِنَفْسِهِ الْحَبِيثِ **ه** هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسَهُ مِنْ أَلْمِ طَائِفَةٍ لَمْ يَمُتْ مِنَ الْجِرَاحِ  
كَانَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ اسْمُهُ قُرْبَانٌ **ه** لَبُؤْمُوتِي وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ أَحْبَبَ لِقَاءَ اللَّهِ أَحْبَبَ اللَّهُ  
لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ **ل** الْحَبِيثُ هُمُنَا مَنُورُ الَّذِينَ يُقْتَضِيهِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْثِقَةُ  
بِوَعْدِهِ وَهُنَّ مَا يُقْتَضِيهِ حِكْمُ الْحَبِيثِ قَتَلَ الْمَرْءُ مِنَ الْقَاءِ الْمَوْتَ بِأَنَّ الرَّجُلَ يَلْقَاهُ بَعْدَ قَوْلِهِ  
قَالَ إِنْ يَكُونُ لِأَجْنِيَا عَنِّي وَإِلَّا إِنْ يَكُونُ عَضْبَانِ عَلَيْهِ وَأَعْيَادِي بِاللَّهِ مِنْ فِكْرِي **ل** لَبُؤْمُوتِي لَيْسَ وَفِي  
قَوْلِهِ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ أَنْ يَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ بَلَّغَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَجْدٍ وَبَلَّغْنَا عَنِّي  
وَإِحْدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ كَرَاهِيَةَ جَمِينَ تَكْرَهُ الْمَوْتَ وَكَرِهَ الْمَكْرُوهَ مِنْ فِكْرِهِ كَانَ إِشْرَاقًا لِللَّيْثِيَا  
عَالِي الْقُرْبَى وَرَكُونَ لِي إِخْطُوطُ الْعَاجِلِ **و** قَدْ عَابَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْمًا جَرَسُوا عِيَاضًا وَكُنُوا فُقَرَاءً وَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا  
أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ عِيَاضِهِمْ **خ** لَبُؤْمُوتِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاجْتَنِبْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَلَقْدِ بَيَّنَّا  
بِوَعْدِهِ فَإِنْ سَبَعَهُ وَرَبَّهُ وَرَوَّاهُ وَبَوَّاهُ فِي مِيزَانِهِ يُؤْتِيهِ الْقِيَمَةَ الْحَبِيثِ **ل** لَيْسَ مِنْ وَقْفٍ  
فَرَسًا يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا وَاجْتِسَابًا لِأَيْشِيَّةٍ لِلْفَاحِشِ وَالرِّيَاسَةِ وَالْحَيْلَةِ وَعِنِّي نَهَى  
فَإِنْ قَدَّرَ مَا يَشْبَعُهُ وَكَأَيُّوهُ وَرَوَّاهُ وَبَوَّاهُ فِي مِيزَانِهِ يُؤْتِيهِ الْقِيَمَةَ **ه** مَعْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَجْحَتِي فَهُوَ حَاطِي الْحَبِيثِ **ه** مَعْمَدُ بْنُ بَعَثَ الْمَيْمُونِ وَسَكُونُ الْعَيْنِ الْمَهْلِكِ وَالْمُحْتَمِلِ  
مَنْ يَجْتَنِبُ طَعْمًا مَا يَشْرِيهِ مَرَّةً لِنَبِيْعِهِ غَالِبًا إِفْرَاقًا وَهُوَ حَاطِي لِقُصْدِ الْأَخْرَاقِ بِحَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَلِكِ  
نَقْرَةً بِالرَّغِيْنِ رِيْقًا وَقِيلَ بِشَيْءٍ وَمَا وَوَنَّهُ لَيْسَ بِاجْتِهَادٍ لِعَدَمِ الضَّرْرِ وَالْإِجْتِهَادُ لَهُ الْأَنْوَاعُ وَالْمَلِكُ  
بِهِ الْبَعْضُ فَإِنْ مَعْمَدُ هَذَا كَانَ مَجْتَرًا وَلَا يُظُنُّ بِالْفَحْشَى أَنَّهُ يَرْفَعُ الْحَبِيثَ ثُمَّ يَجَالِفُهُ **و**  
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنَّا فَهُوَ رَجُلٌ الْحَبِيثِ **ه** الْمَرْءُ بَالٍ مِنْ دِينِ الْأَخْلَعِ  
وَمَنْوعَاتٍ فِي الْأَقْوَابِ وَالْأَقْوَابِ جَمِيعًا يَجْمَعُ الْمَجَانَّ وَعِنِّي عَنِّي بِمَذَلِّ الدَّقِيقِ عِيَالِ الرِّبِيِّنِ هُوَ  
الَّذِي فِيهِ فَتْحٌ لَهُ وَشُغْلٌ بِهِ بِحَيْثُ لَا يَجْلُو عَنْ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ هُوَ لَقَدْ لِي مَرْوُفَةٌ وَهَذَا  
لِلْحَبِيثِ أَضْرَفُ الْأَعْتَصَامِ بِالْكِتَابِ وَالْمَنِيِّ وَرَدَّ الْأَقْوَابِ وَالْبَدْعِ **و** ابْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
مَنْ أَحْسَنَ فِي الْأَسْلَافِ فَذَا يُؤَلِّقُ نَمَائِلَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْأَسْلَافِ أَخَذَ بِالْأَقْوَابِ  
لِلْحَبِيثِ **ه** أَحْسَنُ فِي الْأَسْلَافِ لِي وَأَمَّ عَلَيْهِ يَا صَوْبَهُ وَأَسَاءَ فِيهَا لَقَدْ رَدَّدَ قَالَهُ لَمْ يَدْرُسْ أَرَأَيْتَ  
أَلَمْ يَدْرُسْ أَحْسَنُ فِي الْأَسْلَافِ يُؤَلِّقُ نَمَائِلَ الْجَاهِلِيَّةِ **خ** لَبُؤْمُوتِي مَنْ أَحْدَثَ أَسْوَأَ النَّاسِ يَرِيدُ  
أَوْهَا أَوْهَا اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ أَخَذَهَا يَرِيدُ أَنْ يَكْفُرَ اللَّهُ بِالْحَبِيثِ **ه** يَرِيدُ حَلَّ عَنِّي الضَّمِيرُ الْفَاعِلُ  
فِي أَخَذَ لِي مَنْ أَحْدَثَ أَسْوَأَ النَّاسِ حَلَّ عَنِّي يَرِيدُ لِقَاءَ اللَّهِ تَعَالَى بِأَعْيَانِهِ وَتَسْجِيهِ لِلْحَلْقِ  
لَهُ وَتَوْسِيْعِ الدَّرَجَاتِ عَلَيْهِ وَالضَّمِيرُ فِي الْأَقْوَابِ يَكُونُ لِي مَنْ يَكُونُ لِي يَكُونُ كُلُّ وَرَيْدَةٍ مِنَ الْجَمَلِيَّةِ  
أَعْنِي قَوْلَهُ لِقَاءَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ أَنْ يَكْفُرَ خَارِجٌ مَخْرُجٌ الدَّعَاءُ لَهُ وَالرَّعَاءُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَكُونُ الْمَشْرُوطُ  
الْجَبَانُ بِأَسْتِحْقَاقِهِ لَدُنْكَ **ف** سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ أَحْدَثَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظَلَمًا  
طَوَّقَهُ لِي سَبْعَ أَرْضِينَ لِلْحَبِيثِ **ه** لَلظَلْمِ وَفِي عَيْنِي صَوْفِي وَرَضِيَتْ ظَلَمًا عَالِمًا أَنْهُ مَقْفُورٌ  
لَهُ أَوْقَالَ مِنَ الْفَاعِلِ لِي مَنْ أَخَذَهَا جَالٍ كَوْنُهُ ظَالِمًا أَوْ صَفِيٍّ لِمَصْدَرٍ مَجْدُوفٍ لِي أَخَذَ ظَلَمًا  
وَيَقُولُ طَوَّقْتُ رَيْسًا مَا كَلَّفْتَهُ وَكَلَّ كَالسُّدَانِ بَشِيٍّ فَهُوَ طَوَّقْتُ وَالضَّمِيرُ الْمُسْتَبْتِي فِي طَوَّقَهُ  
الرَّقَائِمِ فَجَامَ الْفَاعِلُ يَعْنِي لِي مَنْ وَالْبَارِزِيَّةُ الْبَشِيَّةُ لِي طَوَّقْتُ لَلْحَبِيثِ الْبَشِيَّةُ وَالرَّقَائِمُ

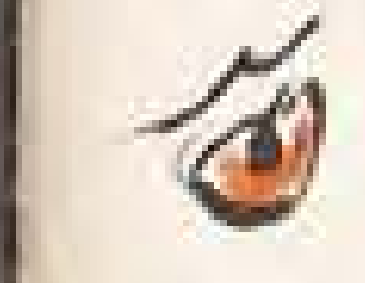
أخبار الدنيا على الأرض  
صلى الله على النبي صلى الله على  
رؤيا ريبلا

صهون  
لهذا الحديث  
ر  
أخبار الدنيا على الأرض  
صلى الله على النبي صلى الله على

طَوَّقَ التَّكْلِيفِ وَهُوَ أَنْ يُطَوَّقَ جَمَلًا يُؤَمُّ لِقِيَمَةِ ذَاهِبًا إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ كَالطَّوَّقِ لِلتَّقْلِيدِ كَذَا فِي بَعْضِ  
الشُّبُوحِ وَبَيْنَهُ نَظَرٌ بِرَأْيِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَيْسَ نَعْنَانَ التَّكْلِيفِ وَالْأَوَّلَى لَمْ يُفَكَّرْ أَرْكَهُ أَنْهُ يُخَسَفُ بِهِ  
الْأَرْضُ فَيُصِيبُ الْبَقْعَةَ كَالطَّوَّقِ لِمَا فِي الْحَدِيثِ الرَّحْمَنُ خَسَفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِسَبْعِ أَرْضِينَ وَ  
لِيُخَسَفَ مَعَهُمْ طَاهِرٌ بِالرَّضِ قِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ كَانُوا يَدَّعُونَ غَضَبَ الْعِقَابِ فَإِنَّهُ قَالَ  
ظَلَمًا وَأَخَذَ الْأَرْضَ ظَلَمًا هُوَ الْغَضَبُ لَا بِحَالَةٍ وَالْجَوْلُ لِقَالَ سَمِعَ أَنْ أَخَذَ الْأَرْضَ ظَلَمًا هُوَ الْغَضَبُ  
فَأَنَّ الْغَضَبَ عِبَارَةٌ عَنِ إِزَالَةِ الْيَدِ الْمُحَقَّةِ وَالثَّبَاتِ الْيَدِ الْمُبْطَلَةِ وَهَذَا ظَلَمٌ خَاصٌّ وَلَا يَدْرَعُ وَفِيهِ  
الرَّحْمَنُ وَجُودَ الْأَرْضِ فَاتَّخَذَ الْأَرْضَ ظَلَمًا بِحَقِّقَتِ بَأَثَابِ الْيَدِ الْمُبْطَلَةِ وَفِيهِ جَزَاءٌ مَقْهُومٌ  
الْغَضَبِ وَرَأَى الْجَمْرَ اللَّحْمَ وَهُوَ إِزَالَةُ الْيَدِ الْمُحَقَّةِ فَذَلِكَ لَا يَحْقُقُ إِلَّا بِالنَّقْلِ وَالْحَقْوِيلِ وَهُوَ فِي  
الْعِقَابِ مَحَلٌّ وَفِيهِ وَفِيهِ مَعْنَى الْحَدِيثِ الرَّحْمَنُ وَهُوَ قَوْلُهُ رَحِمَ أَنْ عَمِيَ بِرَأْيِ اللَّهِ عَمَّا مِنْ أَخَذَ  
فِي الْأَرْضِ سَبْرًا بَعِي حَقَّهُ خَسَفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِسَبْعِ أَرْضِينَ لِحَدِيثٍ فَلَا جَائِزَ لِي التَّطْوِيلِ  
وَلَبَّوْهُنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ لَوَزَكَ رَكْعَةً وَالصَّلَاةُ فَقَدْ لَوَزَكَ الصَّلَاةَ الْحَدِيثُ هَذَا  
لِحَدِيثٍ يَدْرَعُ عَنِ أَنْ خَرُجَ الْوَقْتُ بَعْدَ لَوَزَاكِ الْمَطْلِيِّ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ لِي صِلَاةٌ كَانَتْ لَا يَبْطُلُ  
الْصَّلَاةُ وَرَأَيْتُ بِهِ الشَّافِعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّلَاةِ الرَّضِيمِ لَا يَبْطُلُ بِأَعْتَرَا مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَأَيْدِ ذَلِكَ مَا  
وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ لِقَالَ لَوَزَاكِ سَجْدَةً مِنَ الصَّلَاةِ الرَّضِيمِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيَنْتِجْ صَلَاتَهُ  
وَوَضَعُ لَبَّوْهُنَّ وَرَأَيْتُ تَابِعَهُ لِحَدِيثِ اللَّهِ لِي بَطْلُهُنَّ بِهِنَّ مُتَدَلِّسِينَ بِحَدِيثِ عَقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَ أَوْقَاتٍ  
مَنْ رَضِيَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهَا وَأَنْ يُقْبَلَ فِيهَا مَوْتَانَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى تَرْتَفِعَ  
وَعِنْدَ زَوَالِهَا حَتَّى تَزُولَ وَحِينَ تَضَيِّقُ لِلْمَغْرِبِ حَتَّى تَغْرِبَ وَرَأَيْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا جَلَسَتْ أَنْ يَفِي  
بِأَنْ مَعْنَاهُ فَقَدْ لَوَزَاكِ وَقْتُ وَجُودِهَا وَقِيَمَتُهَا أَوَّلًا فَإِنَّ فَكَيْتُ مَبْنِي عِيَالَتِ الْوَقْتُ  
سَبَبٌ لِنَفْسِ الْوُجُودِ وَالْوُجُودِ الْوَأَرْبَابُ بِالْمُخَاطَبِ وَالرَّغْبِ لِحَدِيثِ اللَّهِ لِي يَقُولُ بِهِ وَأَنَّ تَابِعَاتِ فَلَمْ تَمُزْ أَنْ  
كَانَ وَافِعًا لِحَدِيثِ الْمَذْكُورِ فِي الْكِتَابِ فَلَيْسَ بِرَأْفِعٍ لِحَدِيثِ الرَّحْمَنِ فَإِنَّ قَوْلَهُ فَلْيَنْتِجْ صَلَاتَهُ صَرِيحٌ  
يَعْنِي الْبَطْلَانَ وَفِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ الْمَرْبُوبُ وَقْتُ الْوُجُودِ وَالْأَوَّلَى أَنْ يَدْرَعُ لِي بِطَرِيقِ التَّأْوِيلِ بَانَ  
يُقَالُ إِذْ رَأَى الْمَذْكُورَ مِنَ الصَّلَاةِ لَوَزَاكِ لِحَدِيثِهَا وَكَوْنُ ذَلِكَ لَوَزَاكِ لِكَلِمَاتِهَا لَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً  
أَوْ حَتَّى لَا يَسْبُدُ إِلَّا الْوَقْتُ لِكَوْنِهِ جَلَدٌ مِنَ الْخَبْرِ وَرَأَيْتُ لِي التَّأْوِيلَ لِحَدِيثِ اللَّهِ لِي حَيْثُ حَكَمَ الذَّنْبَ  
فَقَطَّ أَوْ مِنْ حَيْثُ حَكَمَ الْآخِرَةَ كَذَلِكَ أَوْ مِنْ حَيْثُ جَعَلَهُمَا جَمْعًا لِسَبْبِ الْأَوَّلَى بِالْبِقَافِ أَمْ  
عِنْدَنَا فَلَمْ تَمُزْ بِالْأَعْيَانِ وَرَأَيْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ تَمُزْ يَقُولُ بِحَكْمِ الْوُجُودِ الرِّضَا وَهُوَ التَّوَلُّبُ وَرَأَيْتُ لِي  
أَنَّ فِي رَأْيِ الرَّبِّ أَنْ لَا يَبْرَأَ عِيَالَهُمْ يَقُولُ تَوَلُّبُ الْبَطْلِ وَالْكَلامُ فِيهِ وَرَأَيْتُ لِي التَّأْوِيلَ لِحَدِيثِ اللَّهِ لِي حَتَّى  
يُنْزِلَ مَعْنَى الْمَشْرُوكِ وَرَأَيْتُ قَائِلِينَ بِهِ فَلَمْ يَكُنْ الْحَدِيثُ حُجَّةً عَلَيْهِمْ فَيَجْعَلُ عِيَالَتِ الْمَرْبُوبِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَقَدْ لَوَزَاكِ تَوَلُّبُ كُلِّ الصَّلَاةِ بِأَعْتَابِ نِيَّتِهِ لِي بِأَعْتَابِ عَمَلِهِ وَرَأَيْتُ الْجَوْلُ حَزَّ الْحَدِيثِ  
الَّذِي هُوَ لَنْ يُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِ فَلْيَنْتِجْ صَلَاتَهُ لِي بَانَ تَمَّهَا نِيَّتُهُ فِيهَا وَرَأَيْتُ لِي التَّأْوِيلَ لِحَدِيثِ اللَّهِ لِي  
الْمَرْبُوبِ بَانَ يَضَعُ رَأْيَهُ لِي مَا صَحَّ لَكِنْ حَدِيثُ عَقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نِيَّتُهُ فِيهَا وَرَأَيْتُ لِي التَّأْوِيلَ لِحَدِيثِ اللَّهِ لِي  
عِيَالَتِهَا حَتَّى تَطَّافَى فِي الْعِبَالَتِ وَرَأَيْتُ الْكَلِمَةَ فِي الْمَجْتَمِعِ فَيَسْتَعْرِفُ مَعْرُوفًا أَصُولًا قِيَامًا كَأَفَلَةٍ  
لِذَلِكَ وَرَأَيْتُ لَبَّوْهُنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأَيْتُ مَالَهُ بَعِيْنَهُ عِنْدَ خُرَافِ لَيْسَ أَوْ إِنْ سَانَ  
قَدْ أَفْلَسَ هُوَ أَجُوقُ بِهِ عِيَالَتِ الْحَدِيثِ لِي أَفْلَسَ الْحَدِيثُ لَهَا وَصَبَّ مَالَهُ قِيلَ مَعْنَاهُ صَارَ

وَأَفَلَوْسُ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ ذَا وَرَامِعٍ قَوْلُهُ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ شَكَرْتُ مِنَ الرَّوَابِ وَمَنَوَاتِهِ وَالْأَوَّلُ مِنْ مَوَاتِنِ الشَّافِعِيِّ  
بِمَعْنَى الْجَدِيدِ عَلَى مَا فَصَّلْتُ إِلَيْهِ مِنْ أَنَّ الْبَيَّاعَ إِذَا وَفَدَ الْمَشْتَرِيَّ فَقُلْتُسًا وَقَدَارَ عَيْنِي مَا لَهُ عِنْدَهُ فَلَهُ حَقُّ  
الْفَيْسَةِ وَأَخَذَ مَالَهُ مُخَالَفًا لِأَبِي حَنِيفَةَ وَفِي تَابِعِهِ لِحَمِيَّةِ اللَّهِ فَإِنَّمَا قَالَ الْبَيَّاعُ اسْتَوْقَ لِلْغَرَامَةِ وَلَيْسَ لَهُ حَقُّ  
الْفَيْسَةِ إِذْ لَمْ يَنْتَهِ إِلَى مَالِهِ إِذْ كَانَ مِنْ مَقْتَضِيَاتِ الْعَقْدِ وَالْعَجْزُ عَنِ الْعَيْنِ الثَّمَنِ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ  
نَهَى مَنْ وَصَفَ فِي الذِّقَّةِ وَأَجَارَ بَعْضُ عَنِ الْجَدِيدِ بِأَنَّ فَكْرَ مَجْمَعِ عَلَى الْغَضَبِ فَإِنَّ الْمُغَضِبَ مَنْ  
أَحَقَّ بِمَالِهِ إِذَا وَفَدَ عِنْدَ الْغَايِبِ وَرَدَّ بِأَنَّ قَوْلَهُ عِنْدَ أَفْلَسَ بِمَعْنَى ضَائِعًا بِمَعْنَى أَنَّهُ إِحْقَاقُ  
الْمَالِكِ فِي بَيْعِهِ فِي الْغَضَبِ وَجَدُ فَقُلْتُسًا أَوْ مَلَيْتًا وَبَعْضُهُمْ يَحْمِلُ عَلَى الْوَدِيْعِ وَالْكَلَامُ فِيهِ كَالْكَلَامِ فِي الْوَدِيْعِ  
وَأَنَّ قَوْلَهُ إِنَّ نِقَالَ مَعْنَاهُ إِذَا بَاعَ شَيْئًا عَالِمًا أَنَّ الْبَائِعَانَ فَوَجَدَ الْمَشْتَرِيَّ فَقُلْتُسًا فِي مَرَّةٍ الْجِيَانُ نَهَى  
أَحَقَّ بِمَالِهِ لَيْسَ فَيَلْتَمِزُ الْغَضَبُ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ إِزْشَادًا إِلَى مَا نَهَى الْأَوْثَقُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاشْهَدُوا إِذَا  
تَبَايَعْتُمْ وَيَضْرِبُ حَلَاةً أَنَّهُ أَيُّ الْجَدِيدِ اسْمِيَّةٌ تَأْكِيدًا لِلذِّكْرِ فَحَسْبُ اللَّتْمَانِ حُرٌّ وَمَنْ يَعْقِدُ ذِكْرَ قَوْلِهِ مَالَهُ  
بِإِضَافَةٍ إِلَى الْبَيَّاعِ فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي صَوْتِ الْجِيَانِ كَانَ مَجَازًا وَإِنْ ضَرَبَ فِي الْكَلَامِ الْإِحْقَاقُ وَمَنْ أَرَادَ لَوْحَ بَيْعٍ  
فِي صَوْتِ الْجِيَانِ انْتَقَضَ قَاعِدَةٌ كَلِمَةٌ يَتَّبِعِي عَلَيْهَا أَحْكَامٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ إِنَّ تَبَدُّلَ الْمَلِكِ يَقَعُ فَقَامَ  
تَبَدُّلُ الذَّلِيلِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي صَوْتِ الْجِيَانِ كَانَ تَبَدُّلَ الْمَلِكِ بِالْبَيْعِ الْبَارِتِ حَاصِلًا وَفِي أَنَّ الذَّلِيلَ قَدْ  
تَبَدَّلَتْ فَلَا يَقَعُ الْمَالُ بِعَيْنِهِ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا خَلْفٌ وَلَوْ كَانَ فِي صَوْتِ الْجِيَانِ مَا يَتَّبِعُ الْمَلِكُ  
فَلَمْ يَتَّبِعْ الذَّلِيلَ فَصَدَقَ أَطْلَقَ بِعَيْنِهِ عَلَيْهِ فَصَحَّ الْحَمْلُ عَلَى فَكْرٍ حَقِيقًا لِلْقَاعِدَةِ فَإِنَّ تَبَدُّلَ  
فَقَدْ أَمْلَقَ الشَّارِعُ لَفْظَهُ بِعَيْنِهِ فِي قَوْلِهِ إِذَا خَالَفَ الْمُتَبَايِعَانِ وَالسَّلْمُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ بِمَجَازٍ  
وَأَنَّ قَوْلَهُ لَنْ تَبَدُّلَ الْمَلِكِ حَاصِلٌ بِوَضْعِهِ الْبَارِتِ فَالْجَوْلَانُ مِنْ أَمْرِ الْوِدَايَةِ لَمْ يَخْتَلَفْ  
الْمُتَبَايِعَانِ بِمَجَازٍ وَذَلِكَ زَيَانٌ لَمْ يَعْثُرْ بِهَا سَلَمًا فَكُنْ لَمْ يَنْبَغِ تَبَدُّلَ الْمَلِكِ فَإِنَّ بَعْضَهُمْ يَخْتَلِفُ  
فَأَنَّ زَكْنَ الْبَيْعِ وَصَوْرَتُهُ فِي مَقَامِ السَّلْمِ مَوْجُودَةٌ بِعَيْنِهَا وَإِلَيْهِمْ **و** سَعْدَتَيْنِ لِي وَقَائِمِ  
بِأَنَّ عَيْنَ مَنْ لَقِيَ لِي عَيْنَ أَبِيهِ وَصَوْرَتُهُ أَنَّهُ عَيْنُ أَبِيهِ فَأَكْتَفَى عَلَيْهِ جَرَاحُ الْجَدِيدِ  
لَقِيَ لِي عَيْنَ أَبِيهِ لَيْسَ انْتَسَبَ إِلَيْهِ وَهَذَا عَدِي الْقَوِي بِالْحِيَابِ لِتَضَمُّنِهِ فِي انْتَسَبَ وَكَانُوا يَنْفَعُونَ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ الْوَلَدُ لِلْغَرَامَةِ وَكُلُّ مَنِيٍّ عَنِ جِرْمٍ مِنْ حَيْثُ هُوَ  
وَأَجْرُهُ لَمْ يَتَلَمَّزْ جِرْمَهُ الْجَنَّةُ فَلَمْ يَدْخُلْ الْجَنَّةَ حَتَّى يَوْبَرَ وَصَوْرَتُ الْمُنْتَسَبِ لِأَبِيهِ عَالِمًا  
بِذَلِكَ إِذَا كَانَ يَكُونُ مِثْلًا لِلذِّكْرِ أَوْ كَالْوَدِّ لَمْ يَشْكَلْ فِيهِ أَنْ يَحْمِلُ الْجِرْمَ كَقَوْلِهِ وَالْكَفَرُ  
يَتَلَمَّزُ جِرْمَ الْجَنَّةِ فَإِنَّ قَوْلَهُ تَحْمِيلُ الْمَثَلِ تَحْمِيلُ جِرْمٍ وَلَا قَائِلُ بِنَقْلِ الْمَجْلِبِ وَكَذَا مَجْلِبُ  
مَنْزُورِ السَّمِيَّةِ عَامِلًا يَحْمِلُ مِثْلًا لِلذِّكْرِ وَبِأَنَّ الْكَفَرُ يَحْمِلُ جِرْمَ الْجِرْمِ  
بِأَنَّ فِي تَأْوِيلِ الْجَهْدِ وَنَا مَا كَانَ فِيهِ فَكْرٌ فَلَا يَحْمِلُ بِهِ وَالذَّلِيلُ فِيهِ الْجِرْمُ مِنْ أَنَّ جِرْمَهُ  
عَلَيْهِ قَوْلُ الْعُقَيْبِيِّ أَنَّ إِذَا اللَّهُ عَقَابَهَا وَأَعْلَى الْعَقَابِ صَدَقَ تَعْبِيرُ عَمَّا لَمْ يَحْمِلْ النَّقِضَ  
بِوَضْعِهِ مِنَ الْوَضْعِ سَوَاءً كَانَ فِي الْحَايِضِ أَوْ عِنْدَ الذَّاكِرِ أَوْ بِتَقْدِيرِ فِي نَفْسِهِ أَوْ بِتَشْكِيلِ مُشَكَّلٍ  
وَكُونَ الْإِنْسَانَ يَعْلَمُ رَجُلًا يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ أَنَّهُ عَيْنُ أَبِيهِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ عَيْنُ مَنْصُورٍ لَمْ يَجَازِ  
أَنَّ يَكْتَسِفَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ نَائِبٌ فَلَمْ يَدْخُلْ وَأَنَّ يَكُونُ الْعِلْمُ لِعَيْنٍ مَا اضْطَرَّ عَلَيْهِ فَيَقُولُ أَنَّهُ مَوْجُودٌ  
الظَّنُّ وَصَوْرَتُ الْجَهْدِ النَّقِضُ كَمَا يَكُونُ أَحْتِمَالُ الْمُتَقَبُّقِ رَاجِحًا عَلَى أَحْتِمَالِ النَّقِضِ  
**و** لَبَّوْهُنَّ رِيَّةً لِلْمَدِينَةِ وَارْتَدَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِبَسْوِيَةِ رِيَّةً لَهَا لَمْ يَذَرِبْ الْمَلِكُ فِي الْمَاءِ الْجَدِيدِ

لَكِنَّ



اهل المدينة من كان بها في زمنه صلى الله عليه وسلم وبعد ان كان متابعاً له بسلام ومعناه من كاد ليعمل المدينة  
 بفتح اهل الله اهل الله اهل الله مستأصداً لم يبق من حقيقته شيء وعبي عن فكل بالذنب تفضيحا وتعود  
 ذلك في ايله فان الالهة بخته ليس في الايداع كالهة بالذنب والتدريج والذوبان واعلم ان في هذا الحديث  
 على روى في الكتاب اشكالا وذلك انه رتب العذبة على الازفة والاشكال على ان يكون ما يريد الله ان كان  
 ملكة شتمها الله عنده من يقوله في بعض الروايات كاد ولا لشكال على ويجوز ان يكون المراد بالازفة  
 الازفة المقارنة للفعل والله اعلم واختلف في ان المراد به عذبة الدنيا او عذبة الآخرة او عذبة  
 فبعض من ذهب الى ان الله جعل بعض من فعله في سنة او من سنة او من سنة في الدنيا او في الآخرة في بعض  
 الروايات اذ اية الله بالناس وانه قد رتب في الدنيا في الدنيا فيكون ان يكون في الدنيا في الآخرة  
 من استطاع من ان يستحق من النار ولو بشرق من فليعمل الجنت **و** الاستطاعة والقوة  
 والقدرة يعني ولهد اذ اضيف الى العباد عند التكليف وفي نوعان احد مما سلفه في الكتاب  
 والآلات في تدفع على الفعل بالجماع وجدها التميؤ لتنفيد الفعل عن الازفة المختار وفي  
 المعينة بقوله من استطاع اليه سبيلا فان المراد بها الازفة والراجح في حقيقة القدرة ويقول  
 من لم يستطع فاطاع سبيل الله الى ان يكون له سلفه في الآلات والالوات لعله يتصور  
 قدرة اذ صوغ شتمين قبل الشروع في اذية والثاني حقيقة القدرة وفي نوع جده ترتب  
 على الازفة الفعل الازفة جازفة فوضعه الفعل وفي المعينة بفتح الفعل كما كانوا يستطيعون  
 السمع لفرافقة في جملة القدرة لا في الآلات والالوات فلهذا كانت ثابتة بل في موضع  
 اللزوم دائما ليحتمل ذلك بعد حقيقة القدرة عند سلفه الآلات والالوات في الحديث  
 والنوع الاول ومعناه والله اعلم من قد تمكن ان يحق ونوبه بالصدق وترت كانت شيئا قليلا  
 فليعمل ذلك وفلك بل ان الاستتار في ان كناية عن محو الذنوب ومحو الذنوب بالصدق  
 اثنع السيرة الحسنة لثمها وسعت التمرح بضعها فانه يستد رصفت للجانح وفي الجملة في الحديث  
 على التصرف وقوله منكم اشارة الى ان الكفار لم يستترون بصدق فانه من الذين قال الله تعالى والذين  
 كفروا اعمالهم كسيرة الآتية وقوله فليعمل في ذلك الاستتار جنت المفقود اختصارا من ان يحسن ان  
 يجعل يحق فليست في ان فليصدق بل ان الاعم لا والله له على الحق ومقتضاة الذنب اوالا باج  
**م** جابن في الله عن من استطاع منكم ان يتق اخاه فليعمل الجنت **و** الكلام في الاستطاعة **و**  
 منكم فليعمل تقم في الجنت **و** جنت المنتفع به لئلا كل ما يتق به من فاك وجاه وعلم غير  
 ذلك **م** عدي بن عيسى في الله عن من استعملته منكم على عمل فحتمت محيطة  
 بوقه كان علوة ياتي يوم القيمة للجنت **و** غيره في العين المهملة وكسب الميم وسكنوا الياء  
 وفي الراء المهملة ومعنى استعملته اعلمته لئلا جعلناه عاملا يقار عمل عمل واعلم غير يستعمل  
 يعني او طلبت من العمل والضم في استعملته يعوق به من وقوله على عمل متعلق باستعملته  
 وكنت بفتح اليم لئلا ياتي اننا يقار كتمت الشيء كتما وكتمان والمخيط اليرق وتضمن على الله  
 بدل من ضمي التكلم بدل للاستعمال كتم محيطة لنا والفلول ان كان عبارة عن الحياة في المعنى  
 في الكلام شبيه فلكم الكلم بالفلول في الآتين به او بوباه بفتح الهمزة وارتج كان عبارة عما  
 اخذ حقيقه مطلقا فلا شبيه في الاول وهو الطاهر وقوله منكم يندر على ان استعمال في المسلم

السابق م

**عَلَامَاتُ بَيْتِ الْمَلِكِ مُحَمَّدٌ** **ع** ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَنْ اسْتَمَعَ لِجَيْشٍ يَقَعُ وَنَحَى لَهُ كَارِهُنَّ أَوْ يَفِرُّنَّ  
 مِنْهُ صَبَّ فِي أُذُنَيْهِ لَأَنْتَ رَغَعَ الْقَيْمَةَ لِجَيْشٍ **ع** اسْتَمَعَ لِكَذَلِكَ أَيْتَعَى إِلَى أَرْضِهِ وَالْوَاوُ فِي وَقَعٍ لِلْجَيْشِ  
 وَوَوَائِحَالٍ فَاعِلٌ اسْتَمَعَ وَالَّذِي سَوَّغَ قَبْلَ تَضَمُّنِهَا ضَمِيمٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَتْ صَوْبُ لَلْقَوَعِ وَالْوَاوُ لِتَأَكِيدَ  
 لَصَوْفِ الصَّغِيءِ بِالْمَعْنُوفِ وَأَنَّ الْكِدَابَةَ جَاءَ صَائِلًا لَهَا فِي الْمَجَالَةِ وَرُطْبُوعٌ قَعْلًا تَقَارٌ وَيَقُولُونَ سَبْعَةَ  
 وَمِائَةَ مِائَةٍ كَلْبَهُمْ **ع** وَاللَّذِي هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْأَسْرَبُ وَجِيءَ لِبَعْدِ الْمُنْذَرِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ أَنْ سَمِعَ  
 أَعْرَابِيًّا يَقُولُ هَذَا بِصَاحِبِ الْأَنْزِ وَهُوَ الْخَالِصُ وَالْمُحَرِّقُ عَنِ هَذَا الْبِنَاءِ الْوَاحِدِ لَا هَذَا اللَّفْظُ وَجِيءَ  
 عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَفْعَلٌ إِلَّا جَمْعًا عِنْدَ أَشَدِّ وَقْتِهِ كَمَا أَنَّ بَيْتَهُنَّ الْأَنْزِ فَاعِلٌ لَمْ أَفْعَلٌ وَهُوَ  
 أَيْضًا شَدِيدٌ **ع** عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ اسْلَمَ فِي مَسِيرٍ فَلَيْسَتْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٌ مَعْلُومٌ  
 لِي أَحَدٍ مَعْلُومٌ لِجَيْشٍ **ع** اسْلَمَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ لِنَهْ اسْلَمَ فِيهِ وَجَمَلٌ بَعْضُهُمُ الْغَنَى لِلتَّسْلِيَةِ لَأَنَّ  
 سَلَاةَ الدَّرَامِ بِالتَّسْلِيمِ فِي مَغْلِبِ فِي مَوْجِلٍ وَالْكَيْلُ مَصْدَرٌ كَالرَّابِدِ قَهْمًا مَا يَكْرَهُهُ وَالرَّابِدُ جَلَسَ  
 مَرَّةً مَضْرُوبَةً بِرُفَاتِهِ الرَّغِيْفِ وَفِي الْحَدِيثِ وَبَيْتٌ عَلَى لَتَنِ السَّلْمِ لَا يَجُوزُ إِلَّا مَوْجِلٌ كَمَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي  
 كَيْلٍ مَعْلُومٍ فِي الْمَكِيلَاتِ وَوَزْنٌ مَعْلُومٌ فِي الْمَوْزُونَاتِ وَذَمِيمٌ الشَّيْءُ مَعْنَى رَجَمَ اللَّهُ لِي جُوزَ السَّلْمِ لِي كَيْلٍ لِقَوْلِهِ  
 وَرَضَى فِي السَّلْمِ مُطْلَقًا وَأَوَّلُ بَعْضِ أَصْحَابِهِ الْجَيْشُ بَأَنَّ مَعْنَاهُ أَنْ كَانَ السَّلْمُ مَوْجِلًا فَالِي الْكَيْلِ مَعْلُومٌ  
 لَأَنَّ كَانُوا يَسْلَمُونَ لِي أَجْلِ مَجْمُوعٍ فَا مَرَّجٌ بِالْمَجْلُوعِ **ع** وَكَجُوزٍ أَنْ هَذَا جُزُوفٌ فِي الْفَلَعِ مِنْ عِنْدِ الْخَلِيلِ  
 وَنَقَضَ قَاعِدَةً تَبَيَّنَتْ عَلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْخِيَامِ فِي مَذَاهِبِهِمْ وَفِي حَرْفِ الْمَطْلُوقِ عَنِ الْمُقْتَدِرِ فَإِنْ قِيلَ قَدْ  
 دَلَّ الدَّلِيلُ عَلَى الْمَجْدُوفِ وَهُوَ تَقْدِيرٌ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٌ مَعْلُومٌ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقَعَتْ السَّلْمُ فِي الشَّيْءِ  
 الْوَاحِدِ بِالْكَيْلِ وَالْوَزْنِ فَذَلِكَ مَعْنَاهُ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ لَنْ كَانَ كَيْلًا وَالْوَزْنُ الْمَطْلُوعُ أَنْ كَانَ  
 مَوْزُونًا فَتَقَدَّرَ لِي أَجْلٌ مَعْلُومٌ أَنْ كَانَ مَوْجِلًا **ع** فَجُوزَ أَنْ قَضَى الْعَقْلُ كَقَوْلِهِ مَوْزُونَةٌ التَّمْيِينُ فَلَا  
 حَاجَةَ لِي التَّقْدِيرِ لَأَنَّ خَلْفَ الْفِعْلِ سَلَمْنَا وَكُنْ لِي يَلْتَمِزُ مِنْ كَيْلٍ الْمَجْدُوفِ لِمَعْنَى كَيْلٍ لَهَا فَانْتِ  
 لَمَعْنُهُ وَأَنْ كَانَ أَخَاهُ لِي يَبِيءُ وَرَجَمَ الْجَيْشُ **ع** التَّبَعُ هُوَ الطَّرْفُ وَالرَّبْعَاءُ وَأَمَّا الْعَيْتُ الْمَلَكِيَّةُ  
 وَاشْتَارَ لِي أَخِيهِ بِجَدِيدَةٍ لَنْ فِيهَا خَوْفٌ لِلْمُسْلِمِ وَأَرْجَاهُ التَّرْوِيعُ فِي قَلْبِهِ وَهُوَ جَرِيحٌ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 لَا يَجُزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَرْتَوِعَ سَبَلًا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ لِي الْمَشَارِ الْبَرَّ أَخَاهُ أَيْ لِي الْمَشِيءُ وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَتْ  
 بِالْعَكْسِ وَفِي الْبَيْتِ فَإِنَّ الْفِعْلَ السَّفِيْقَ عَالِمًا لَا يَدْفَعُ بِالرَّيْبِ شَارِعًا بِالْجَدِيدَةِ فَتَدْرَأُ أَخِيهِ وَفِي ذَلِكَ  
 فَالْوَعِيدُ لِي جُزُوفٌ وَيَسْتَدْرِكُ ذَلِكَ عَلَى لَتَنِ لَيْسَ بِشَرْطٍ بَلْ وَتَوَكَّنَ بِالْمَعْنَى فَتَدْرَأُ لِي ذَلِكَ **ع**  
 لِبَوْصِيْرَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَمْ يَبْعِدْ حَتَّى يَكْتَالَهُ الْجَيْشُ **ع** لَقَالَ الشَّيْخُ طَعَامًا  
 مَكِيلًا مَكِيلًا أَوْ مَوْزُونًا مَوْزُونًا لَا يَجُوزُ أَنْ يَبِيْعَهُ فَبَلَّ أَنْ يَكْتَالَهُ أَوْ يَزِنَهُ لَيْلَةً مَقْصُوفًا  
 فِي مَالٍ غَيْرِهِ بِدُونَ لِقَوْلِهِ فَإِنَّ الزِّيَارَةَ عَنِ الْمَيْمَنَةِ فِي الْمَكِيلِ وَالْمَوْزُونِ لِلْبَيِّنَةِ وَعَلَى هَذَا عِلْمٌ عَامَّةٌ  
 الْعُلَمَاءِ وَكَانَ الشَّيْخُ رَأَى مَجَازِفَةً فَلَمْ يَشْرَطْ ذَلِكَ وَفِي لَتَنِ الْمَعْرُوفِ عَنِ الْخَلِيلِ وَفِيهَا  
 يُرْفَعُ عَنِ الْجَيْشِ لِعَهْدِ اللَّهِ كَالْمَوْزُونِ لَأَنَّ كَيْلَهُ الزِّيَارَةَ عَنِ الْمَشْرُوفِ وَفِيهَا يَدْفَعُ عَنْهَا هُوَ كَالْمَوْزُونِ  
 لَأَنَّ لَيْسَ بِمَالٍ الرَّبْوِ **ع** ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاسْتَمَرَ مَجْمُوعًا فَدَرَاهِمًا فَلَيْسَ بِمَعْنَى صَاعًا  
 مِنْهُ الْجَيْشُ **ع** الْجَيْشُ جَمْعٌ التَّصْرِيحُ وَهُوَ أَنْ لَا يَكْتَلِبُ الشَّاةُ لِي مَا يَجْمَعُ اللَّبَنُ فِي ضَرْبِهَا  
 لَيْسَ قَتْرًا غَزِيْرَةً لِلْبَنِّ مِنْ لَتَنِ مَجْمُوعًا فَجَلِبَتْ وَوَجِدَتْ قَلِيلًا لِلْبَنِّ فَدَرَاهِمًا فَلَيْسَ  
 مَعْنَى صَاعًا مِنَ التَّمْيِينِ



والغني في ايجاب صاع من التمر بعد الجلب هو ان اللبن بعضه مبيع وبعضه جديت على ملك المشتري فلا يكون  
لوقه ولا رقة قيمته فقطع الشرع الخصومة بايجاب ذلك من غير نظير لقله اللبن واكثره كما في دية النفس  
مع ثفا وث لا نفس والى ظاهر هذا الحديث وصوب فالك والشايع لوجه الله وذهب ابو حنيفة واصحابه  
لوجه الله الى ان الحمل ليس بعيب ولا يثبت به خيان الرق وتا ويل للحديث عندهم انه كان قبل  
لجريم الرقوله فانه كان يجوز في المعاملات اشارة ذلك في نسخ وقيل تاويله هو ان المشتري اشتراها  
على شرط انها عزيزة اللبن فكان العقد فاسدا لكونه بيعا وشرطا فاص النبي صلى الله عليه وسلم يدها  
مع ما جلب من اللبن ان المشتري اشتراها فاسدا يده يزواله وكان المشتري اكل اللبن فزعاة  
الى الصلح وركه فكان اللبن ماعا من مبد بطيقت الصلح فظن الدواين انه بطقت الالزام واعلم  
ان هذا الحديث في معنى ما روي ابو هريرة في الله من ان تصروا الالهة والعجم من اتب عنها بحسن النظرين  
بعد ان يجلبت ان رضيعها استلمها ولين سخرها لوقها وصاعا من مسد لكن حديث ابو هريرة  
يخالفه عن ان ايجابه لانه مخالف للقياس من كل وجه والدواين لظلال يعرف بالفقه وان حتمها  
لا يترك القياس بروايتهم لانه كانت مخالفة له من كل وجه فتكون في ناسخ الكتاب وهو قوله  
فاعتبروا يا اولى الالباب والخبى المشهور وهو حديث معاوية في الله عن وعبر كما عرف في  
موضع فله يحتاج الى تاويل وانما حديث ابن مسعود في الله عنه فانه يحتاج الى التاويل لكونه  
معروفا بالفقه والتقدم بالاجتهاد يترك القياس بحسن وتاويله فاذا ذكرناه وانما يعلموا به  
لانه مخالف للكتاب من اللبن الذي تناوله المشتري ان يكون على ملك الباني او المشتري  
فان كان الاول فاما هو فضعف بالمثل لقوله تعالى من اعترى عليكم الآية ولان الله في  
فله ضمان لقوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناك الآية فاجتاج يا التاويل والله اعلم ابو هريرة  
في الله عن عبيد بن ابي ايمن فقد اطاع الله من عصا في فقد عبي الله وعن اطاع امير فقد اطاع  
ومن عبي امير فقد عصا في الحديث **هـ** هذا الحديث في معنى قوله تعالى من طمع الرسول  
فقد اطاع الله وانما كان طاعة الرسول طاعة الله لانه لا يامن الا بما امن الله به ولا ينهاي الا عما نهاي الله  
فكانت طاعة في امثالها ما من به وان ينهاي عما نهاي عن طاعة الله تعالى روي الله صلى الله عليه وسلم  
قال من اجبني فقد احب الله ومن اطاعني فقد اطاع الله فقد المنافقون لا يستمعون لي اما  
يقول هذا الرجل لقد قارف الشكر وهو يعني ان يعبد عفو الله ما يريد هذا الرجل ان  
يتخذ ربا كما اخذت النصارى عيسى فتركت الآية **و** من اطاع امير فقد اطاع الله لا يامن  
الابشدة ومن عبي امير فقد عصاه لانه خالف ما امر به من شريع اوهاى عن مجزون **هـ**  
لبيو هيرترق في الله من لا طلع في بيت قوم يعني اذ هب فقد جمل هب ان يفتقوا عينه الحديث  
ومسب الشافعي له الله بظاهر الحديث ليلت من نظر في شقة باب انسان او لوقه بل مجمع  
له في ذلك البيت فرأه صاحبه البيت ثم خرج حصة فقفا عينه لي فقلها فله يده على  
وذهب ابو حنيفة له الله ليا وصعب الزمان وقيل انما يضر لها لضر فلم ينصرف وهذا لانه  
يكن الباب مفتوحا وانما لانه كان مفتوحا لياح له طعنه وذهب ابو حنيفة له الله ليعلم بهذا  
الحديث لمخالفة الكتاب وهو قوله تعالى من اعترى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدي عليكم  
فان هذا الفعل وهو النظر ليس فوف النظر في البيت هجا ولو قيل فله عند ما فتح ضمير بالانفا

في

وقوله تعالى العين بالعين فيجعل عليا المركة المبالغة في الذبح والمنع في ذلك الغلغلة والله اعلم **ف** لبوهيرين في  
من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب منها اربا منه من الثواب للحديث **و** اختلف لبوهيرين في ما جابه  
في تقضي الاعتاق ففسر لبوهيرين له الله بانه عبارة عن ازالة الملك وفسرناه بانه اثبات العتق وهو  
قوة حكمة يظهرها نفاذ الولاية والشهادة ويضع بها ايدي الاغنياء قال ابن تيمونة بازالة  
ضدتها ومنع الرق الذي هو ضعف حكمي ولزوما للثقل بعد تجزئ الاعتاق لان كل واحد من اثبات  
العتق وازالة ضد الذي هو الرق لا يتجزأ وقال لبوهيرين له الله يحكم التصرف بظن فيما يظن تحت  
ولاية المتصرف وهو ازالة حقه لا حقه غيره وحق الملك لا عين واما الرق فهو جوت السخرة  
او جوت العاقبة لان العاقبة كما يقسمون الجاهلوت يقسمون الرقيق والملك متجزي قال غياق الوالد  
علم لذلك والارزب بكسر الهجزة وسكون الراء العوض ومعناه من ازال ملكه عن رقبة مؤمنة  
او اثبت فيها قوة حكمة اعتق الله بكل عضو من تلك الرقبة عضوا من المعتق والاعتاق  
هنا ذكرا لطريق المشاكلة وهو ان يذكر الله بلفظ عين لوقوعه في حجة كما في قوله تعالى وجزاره  
سنة تسمية مثلها لان الاعتاق على التقسيم المذكورين لا يستقيم في هذا المقصود فيعت معناه  
خلص الله بسبب كل عضو منها عضوا منه قيل ويستحب للمعتق ان يعتق حصيا ليناك الموهود  
في الحديث ولهذا استحبوا ان يعتق الرجل العبد والمرأة الامة بحقيقة المقابلة **ف** لبوهيرين  
في الله من اعتق شقيصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال وقع المملوك  
قيمة على من استسقى عنى مشقوت عليه الحديث **و** الشقيص النصيب والقيمة ما يقع مقام  
التي برمي الاثمان واصل الورود والاشعار طلب السعاية وهو كسب العبد في فكر رقبة  
والصبي المستكن في استسقى يعود للملوك وعضو مشقوت نصبت على المال من فخر الضم ومعناه  
من اعتق نصيبا من عبد مشترك بينه وبين غيره فعليه ان يصف قيمة نصيب صاحبه ان كان  
موسرا وان كان معسرا وقع المملوك ولتمسقى في قيمة نصيب السائل حاك لغة غير مكلف  
فوق ما يلزم حتى يفتق عليه **و** الحديث حجة لابي حنيفة له الله على صاحبه في تجزئ الاعتاق  
واعلم ان العبد لولا كان بين شركتي فاعتق احد ما نصيبه فان كان موكرا فشارك بالحيان  
ان شاء اعتق وان شاء ضم شريكه قيمة نصيبه وان شاء استسقى العبد وان كان معسرا  
فالزك بالحيان ان شاء اعتق وان شاء استسقى العبد عند لبوهيرين له الله وقال ليس له الا  
الضمان مع النسيان والسعاية مع الازعسان وتشد له عند الحديث فانه جاع الله ولا قسم ويجعل  
الضمان عند النسيان والسعاية عند الازعسان والعتقة تنافي الشراكة والجوب ان يصح الله عليه  
علق الا استسقاء بفقر المعتق وهو له نيا فيه عند علمه لان المعلق بالشرط يقتض الوضوء عند  
الوضوء ولا يقتض العلم عند العرف وقوله الشافعي نعم الله في المؤمن لغيرها وفي المعسر يتقى نصيب  
السائل على ملكه يباع ويؤت به لانه لا يفتق الشريك له عسان ولا الى السعاية لان العبد  
ليس بجان ولا راض به ولا الى اعتاق الغير للضرار بالسائل والجوب ان تقي السعاية  
مخالفة للحديث قوله لان العبد ليس بجان ولا راض به قلت الاستسقاء لا يفتق بالحيان  
بل يفتق على اجناس المارية وهو جاهد فلا يضار به اجمع بين القوة الموجبة للملكية والضعف  
السائل لها في محض واحد لا من ضرورة مع مخالفة الحديث **ف** ابن عمر في الله من اعتق عبدا

الباية

بَيْتَهُ وَبَيْنَ آخَى قَوْمٍ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ فِيمَا عَدَلَ الْوَكْسُ وَلَا سَطَطًا ثُمَّ عَتَقَ عَلَيْهِ لَمَّا كَانَ مُوسِرًا الْجِدَّةَ  
 الْوَكْسُ النَّقْصُ وَالسَّطَطُ مَجَازَةٌ الْقَدِيدُ وَمَنْ قَعْلُهُ ثَقِيلٌ وَلَا تَسْطَطُ وَالرَّضِيحُ الْمَسْتَكِنُ فِي قَوْمٍ لِلْعَبْدِ  
 وَالْبَارِزُ فِي عَلَيْهِ لِلْعَيْتِ وَالْبَارِزُ فِي ثَمَّ عَتَقَ عَلَيْهِ لِأَخِي وَالرَّضِيحُ الْمَسْتَكِنُ فِي كَانَ لِلْمَعْتَقِ لِي قَوْمٌ فِي مَالِهِ  
 إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَاسْتَشَى الْعَبْدَ إِنْ كَانَ مُعْسِرًا وَبَاقِي الْأَجْيَازِ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَبِيثِ الَّذِي بَيْتَهُ وَ  
 جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عَمْرِيًّا لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَدْ وَطِعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا وَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ  
 وَلِعَقِبِهِ الْحَبِيثُ الْعَمْرِيُّ هُوَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ دِرَاهِمَ لَشَخْصٍ وَيَقُولُ بِكَ عَمْرِيٍّ أَوْ عَمْرِيٍّ  
 فَإِذَا مَاتَ رَجَعَتْ إِلَيْكَ كَانُوا يُفْعَلُونَ فِيكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ  
 فَلَكَ لَهُ وَلِوَارِثَتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ سَوَاءً قَالُوا وَلِعَقِبِهِ أَوْ لَمْ يَقُلْ عِنْدَ الْكُفْرِ الْعُلَمَاءُ وَقَالَ مَالِكٌ لِعَمْرِيَّةٍ  
 إِنْ قَالُوا لِعَقِبِهِ هُوَ كَلِمَتُكَ وَإِنَّ فَتَاهُ أَنْ يَبْذُرَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ مَذْهَبُ الرَّضِيحِيِّ لِعَمْرِيَّةٍ  
 لِيُوَعِّبَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ فِي اللَّهِ مِنْ أَعْمَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ الْحَبِيثَ  
 لِيُوَعِّبَنَّ بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَهْمَةَ وَسَكَنَ الْبَاءَ الْمَوْجِدَةَ وَجَبِيَ بَعْدَ الْجَمْعِ وَسَكَنَ الْبَاءَ الْمَوْجِدَةَ وَالرَّضِيحِيُّ  
 فِي حَرَمِهِ يُعْطَى مِنْ وَالْمَرْءُ بِسَبِيلِ اللَّهِ أَعْمَرَ مِنَ الْعَرَفِ وَالْحَجِّ لِيَكُونَ مِثْلًا وَلَا يَلْزَمُ أَعْمَرَ تَرْكُهُ  
 فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَفِي حَضْرَةِ صَلَاحِ الْجَمَاعَةِ وَعَمْرٍ لِيُوَعِّبَنَّ فِي اللَّهِ مِنْ أَعْمَرَ ثُمَّ أَيْتَ الْجَمْعُ  
 فَصَلَّ مَا قَدَّرَ لَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يَصَلِّيَ مَعَهُ عَفْرًا لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَمْعِ  
 الْأَخْرَافِ وَفَضَّلَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِلْحَبِيثِ الْإِثْمَانُ السُّكُوتُ تَقَارُ الْفُضُولُ وَرَضِيَ وَقَاعِلٌ  
 يَفْرُغُ الْخُطْبَةَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَذْكَورًا لَمْ يَكُنْ الْكَلِمَةُ مَا كَانَ فِي يَوْمِ الْجَمْعِ وَالْحَبِيثُ وَالْحَبِيثُ وَالْحَبِيثُ  
 وَالْحَبِيثُ مَا خُفِيَ مِنَ الْخُطَابِ وَهُوَ كُلُّ كَلِمَةٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَمَلِكَ أَلَا لَيْتَ إِنْ جِئْتُمْ لِعَمْرِيَّةٍ جَوْنٌ  
 أَلَا كَيْفَ بِالْحَبِيثِ وَالْتِمْلِيحُ أَخَذَ بِالْأَيْدِي وَقَوْلُهُ ثُمَّ يَصَلِّيَ مَعَهُ عَفْرًا لِيَكُونَ مِثْلًا  
 بَيْنَهُمَا وَقَوْلُهُ عَفْرًا لَهُ مَا بَيْنَهُ لِي مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا الْجَمْعُ إِلَيْهَا مِنْ الْجَمْعِ الْعَمْرِيُّ  
 وَالْكَلَامُ فِي لَوْحِ جَزَاءِ الشَّرْطِ أَوْ دَعَايَ لَهُ لَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ وَفَضَّلَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِالرَّفْعِ مَعْطُوفٌ  
 عَلَيْهِ فِي مَا بَيْنَهُ لِيَكُونَ الْحَبِيثُ بِعَشْرِ أَضْغَاظٍ وَبِهِ مَنَاقِشُهُ لَنْ ظَاهِرًا حَاكِي الْمَسْئَلِ الرَّضِيحِيِّ  
 الْمَفْعُ حَضْرَةُ الْجَمْعِ فَلَمْ يُفْضَلْ لَهُ فَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِاسْتِغْوَاتِ الْجَمْعِ لِذَلِكَ إِذْ لَهَا جَعَلَ  
 الْفُضْلُ مِنْ أَيَّامٍ مَرْتَبَةً أَوْ سَفْرًا وَجَوْنٌ إِنْ يَكُونُ مَرْفُوعًا بِفِعْلِ فَقَدْ لِي وَزَيْدٌ وَفَضَّلَ  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الْعِبَادَةِ يَجِيءُ ثَوَابُهَا وَظَاهِرُ الْحَبِيثِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْجَمْعُ مَشْرُوطًا بِالْمَذْكَورِ  
 قَبْلَهُ كَلِمَةٌ فَإِذَا نَقَصَ حَرْفَهُ يَجِيءُ مَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ الْجَمْعُ الْمَذْكَورُ وَإِنْ يَكُونُ الْغَسْلُ لِلصَّلَاةِ نَزْهًا لِيَوْمِ  
 الْعِطْفِ أَيْ بِنِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ بِمِ الْإِرَادَةِ عَلَى التَّرَاخِي وَ لِيُوَعِّبَنَّ فِي اللَّهِ مِنْ أَعْمَرَ يَوْمَ  
 الْجَمْعِ غَسَلَ الْجَنَابَةَ ثُمَّ رَاحَ فَكُلَّمَا قَرَّبَ بَدَلَةً وَمِنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَعْدَ  
 وَمِنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَكُلَّمَا قَرَّبَ لَبَسَتْ أَقْدَمُ وَفِي رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكُلَّمَا  
 قَرَّبَ دَجَاجٌ وَمِنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكُلَّمَا قَرَّبَ بَدَلَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِقَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ  
 يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ لِلْحَبِيثِ غَسَلَ الْجَنَابَةَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ غَسَلَ لِيَكُونَ لِي غَسْلًا كَامِلًا  
 وَهُوَ أَنْ يَغْسَلَ لِي يَدَيْهِ وَفَرْجَهُ وَيُزِيلُ خَاسِئَهُ إِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ بَدَلَةٌ ثُمَّ يَتَقَوَّنُ وَهُوَ أَنْ يَتَقَوَّنَ  
 ثُمَّ يَغْتَسِلُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ ثَلَاثًا وَأَمَّا الدُّوَالِحُ هُوَ الْمَشْرُوعُ بَعْدَ الدُّوَالِحِ وَقَدْ  
 يَطْلُقُ وَيُرَادُ بِهِ مَطْلُوقُ الزَّهَابِ فَإِنَّ الرِّيدَ فِي الْحَبِيثِ الْمَفْعُ الْأَوَّلُ كَانَ السَّاعَاتُ الْمَذْكَورَةُ فِي

عِبَادَةٌ

عن اجزاء زمانية وذن الساعات الفلكية التي عليها يدور الليد والنهار لان وقت الجمع يدخل بزوال الشمس  
فخرج بدخول وقت العيص وليس ذلك مقدار الساعات المذكورة فيه وان اريد الثاني فيكون لا يفتن المراد  
بالمذكورة مدار الليل والنهار وعتي غرضك بل حفظ الدراج اشارة الى انه فعل يفعل وقت الرواح والحديث لبيان  
تفصيل من جاء في الساعة الاولى مبكرا قبل الزوال على من جاء بعده في الخامسة فاذا اعتدى الخامسة  
فخص لم يكتب له من فلك شمس بل ان الملايكة الذين يكتبون رحلتك هؤلاء بعضهم على بعض يطوفون  
على افعى بعد الخامسة ويحضرون استماع الذكر وعلى هذا يكون الدم بعد الملايكة المذكورة وان  
الملايكة الذين يكتبون ثوب الصلوة وثوب سماع الخطبة وفيه فخص يكتبون ما هم فوكلون به **وسئل**  
**الحديث** حجة علي بن حنين في الله في تسوية اطلاق البدنة على البدل والبعض فانه قال في الاول فكانت قري  
بدنة لي ابي في الثاني فكانا قري بقرعة **والجواب** ان ابا حنين لعنه الله لما نكح اطلاق البدنة على البدل  
وانما قال فاصرفه من البدنة يعني فوجوه فيها فيكون ان يزلها بها كل منهما على ان يفرده والكسب الا قول  
هو الذي التقى طرفا فدينه من **العظيم** سلمان في الله عن من اغتسل يوم الجمع وتطهر بما استطاع  
من طهر ثم ادهن او مسح من طيب ثم راح فلم يفرق بين الاثنين فصاع ما كتب له ثم ادهن  
الامام انصت عفرله فابينه وبين الجمع **الفرد** للحديث قد تقدم بيان كيفية الاغتسال يوم الجمع  
ويغنى تطهر بما استطاع من طهر ان يزيل فاه من الدنس في ثيابه وغيرها والله اعلم ان حسن يزيل النفت  
والشعث **وسئل** للطيب لان اليفع يوم الزحام فيمنه ليلته ثيابا فان حان وكلمة من تخون ان  
تلفن زائلا على راي من ربي زيارته في الوهب والتبغيب عند من لم يدرك واستعمال احد ما  
حسن وتبغيبا لهما جميعا او الدهن المطيب احسن وقوله ثم راح قد تقدم بيانه وقوله فلم يفرق  
بين الاثنين لانه لم يعنى بينهما ولم يتخط رقابهما قيل ولتلاط هذا اما هو عند الفلاح لكان موضع الضيق  
المتقنة خالي راقا كان فله باس رجرا لمن تقدم في الحجى ولم يتقدم في موضع زيارته اجران التور  
وهو الضعوف التي تيل الامام وقوله فصاع ما كتب له لانه ما قدر له ان يضل في فلك الوقت قليلا  
كان او كثيرا وقوله ثم راح خرج الامام يعني للخطبة انصت واقترض الاحكام المذكورة على انصت  
ولم يذكر الاستماع من كل واحد منها فذكر في قوله تعالى واذا قرى القران فاستمعوا له وانصتوا  
فانهم قالوا المراد به للخطبة فينبغي ان يقال ههنا المراد بالانصت السكوت لله استماع لا مطلق ليقين وان  
**واعلم** ان حديث سلمان في الله حديث يله هديرة في الله عن وذكر ههنا فقدر ثلاثة ايام ولم يذكر  
في حديث سلمان في الله فان كان حديث يله هديرة في الله متأخرا فله اشكال لجوان ان يكون الجواب  
اولا ذلك المقدار ثم ذلك السارح تفضل منه وان كان متقدما فيجوز ان يحل على ان حديث  
يله هديرة في الله انما هو بالنسبة ليامن بك وحديث سلمان في الله عن بالنسبة ليامن تاحي بالحج  
**والله اعلم** **و** ايل من نجد في الله عن من اقتطع ارضا طالبا لفي الله وهو عليه غضبان  
لحيتي **حج** هو وضع الحاء المهملة وتكون الجمع ومعنى اقتطع ارضا طالبا لمن اخذها بانها  
يدع عليها حال كونه طالبا والغضب من الكيفيات النفسانية وهو بداهة التصور وقد  
عرفت بتعريف لفظي وهو ما قيل انه تعني بجسر عند علي بن ابي طالب في قوله لا انتقام  
وهذا المعنى اطلاقه على الله محال وكذا عن كالفرد والسرور والحيا والمكن والغيرة والحراج  
والاستمراء ولكن لها غايات كادارة الانتقام في الغضب فاطلا لها عليه انما يكون بنك الاعيان

وقد

وقد كنت قد كنت مشتوا الغضب في العقاب لهذا الحديث كما تقدم و واجب بان الغضب لو كان ملكا لمين  
 السابع حكمة النبي لان البيان واجت وفيه ضعف لجوانه ان يكون بيان فكر متقدما في آية او  
 حديث اخر والحق ما تقدم ان الظلم اعنى من الغضب **م** ابو امامة ايا من ثعلبة الجا ديش  
 رضي الله عنه من اقتطع جوت امره مني لم يمينه فقد اوحي الله له النان وجرم عليه الجنة  
 فقال رجل وان كان شيئا سيرا يارسوك الله قال وان قضيتا من اذك الحديث **هـ** امامة وهو  
 بقم الغرة و ايا من بكس الهرة و ثعلبة بقم الثاب المثلثة و ستكون العين المما و اليج من ملك  
 جوت رجل مني بجليه بان وقع عليه اليمين فحلف **ك** اذنا فقد اثبت الله له النان و جرم  
 عليه الجنة وان كان ذلك قطعة من غضن الشجر فان القضيبت من الغضب وهو القطع و الازال  
 بقم الهرة شجر وهذا الحديث خرج مخرج المبالغ في المنع و يعظم الامن و يعويله بتدليل تاكيد  
 ايجاب النار بجريم الجنة فان احدا ما يستلزم اللعن و الجان يقتضي هذا التاكيد لان من ترك فقد  
 الجزية قد بلغ في الاعتداء الغاية حيث اقتطع جوت امره لا يكن له فيه سبيل و استخف  
 بخرقة واجبة الرعاية و هي جرمة الا سلبه و اقدم على اليمين الفاجرة ومع ذلك فلا يجزى على  
 ظاهره بل يقال ان ذلك استخلة فانه يتركه او يحمله على ذلك في وقت ذون التاكيد  
 و اختلف في قول مني هل هو قيد حتى لو اقتطع جوت كافر لا يستحق الوعيد او وقع اتفاقا  
 فقبل هو قيد اتفاتي وروى لبيان ان رعاية جوت المسلم اشده لان جرمة جوت المسلم اقوال  
 وقيل اما ذكره لئلا له على من جوت الكافر او جيت رعاية فان ارضا المسلم يا و خاله في الجنة يوع  
 القيمة امتي ممن فيكون ان يرضي الله خصمه فيعفو عن ظلمه و اما ارضا الكافر بذلك فغني ممن  
 فيكون الامر صعبا فاذا كان جوت من يتصور الخلاص من مطلته واجب الرعاية فحق من  
 لا يقصون اولى **و** سفيان بن يحيى زعم في الله من اجتنى كلبا لا يعني عن ذرعا  
 و ك صرعا نقص من عمله كل يعق ويراط بالحديث **هـ** ابو زهبي يوع الزاي المعجم و في  
 الهاء و في الشيء و اذ انا مسكه لنفسه كالتجارة و الضمين في عنه يعفوا من و اذعا  
 نصبت يعني يقار ما يعني عنك هذا لئلا يتفكر و اليج من حفظ كلبا لا يعيد و حفظ الزرع  
 و ك صرع لئلا ذلت طفيف و خيف نقص من عمله كل يعق ويراط و نقص بقم العين كحي لا زما  
 و متعبدا و منها لا ربع و يعق القيراط للجزء و هو في الة من الضيف و ايق و قير جزء من الربعة  
 و عشرين جزءا من دينار و اليا من يد من الراء بتدليل القدر ربط في جمع و اختلف في سبب ذلك  
 فقيل هو للولوع في الة و ايني و قيل تخويف الناس المارة على بابه و فحافة تلويث الثوب عند  
 ما يتدري جلده و عني ذلك و كل ذلك سبب صريح و الظاهر ان القيراط الناقص يتقار من باقتبال  
 قوة السبب و ضعفه فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبينه في هذا الموضع و اجماع يتفاوت بتفاوت السبب  
**و** جابله في الله من كل البصل و التوم و الكراث فلا يقدرن مسجدا فان الملكة  
 تاء في كما يتاوي منه بنوا و م الحديث **هـ** قير يعني لا يقدرن مسجدا مسجدا اهل طيننا  
 جيف المضاف و المضاف اليه جميعا كما في قولهم اساك البحار فاتيح للبعث لئلا اسار سقينا  
 بحابه و على هذا يكون مسجدا النبي صلى الله عليه وسلم في غيره من النبي صلى الله عليه وسلم سواء و قيل يكون انتهى  
 في جوت المساجد الثلاثة و كذا من في غيرها بما لها من الفضل عا غيرها و لا سيما مسجدا النبي صلى الله عليه وسلم

في زمانه

وقبه نظراً كما أولاً فلانه ليس في الحديث ما يدل على ذلك وإنما ثانياً فلانه العلة تأذي المسلمين بدراجهما  
المساجد كلها في ذلك سواء وليس لفضيلة بعض المساجد على بعض مدخل في ذلك والصواب ان يقال ان  
بالمسجد في هذا الحديث مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا غيره واصافته له بنفس المتكلم وسائر المساجد يجرى  
به بطريق الدلالة وبيان ذلك ان حشد الكلب المسجد بائداً الملائكة والمؤمنين من غير عنده الحشد  
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة خلفه مقتدياً به عليه السلام اذا كان مهتماً عن عند اكل هذه الاشياء مع ما فيه  
من الفضيلة فلان يكون منبهاً عنه في غير مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بطريق الاولي ويكون الحديث دليل على  
ان الجماعة سنة اولو كانت واجبة لما جازتها عند اجتماعها بالجرام فان قيل المذكور في الحديث  
من تعبير ذلك هو تأذي الملائكة حصره سوءاً صلى بالجماعة او منفرداً او يفتق ذلك  
ترك الصلاة له حين التنصل من الرابحة وذلك قد يعنى له خروج الوقت وهو جرم فلزم احد  
المؤمنين ان اجوز تأخير الصلاة للخارج الوقت او حرة هذه الاشياء لان ما يقع لا الجرم جرم وكل  
واحد منهما منتف فاجوب من وجوب احدهما ان اداء الصلاة في الوقت فرض والفضل لا يترك  
عند اجتماعه بالجرام والثاني وهو الاوجب ان المراد بالملائكة الملائكة الذين هم مع المؤمنين الصالحين  
فانه لا بد وان يكون مع الملائكة يتولى بهم عند التسليم على عينه شماله مع ان حمله في عدوهم  
واقبل ما قيل فيه على رواية ابن عباس رضي الله عنهما اجمع خمسة واحد عن عينه يكتسب الحسنات ولفظ عن يسار  
يكتسب السيئات ولفظ قد راعى يلقنه الخيزلن ولفظ عندنا صيتم موكل على تبليغ سلامه على النبي صلى الله  
عليه وسلم ولفظ خلفه بحفظه من الموبقات والديار على ذلك فان الملائكة تتأذى كما تأذى من سوادهم  
فانه لانه كان وجده لا يتأذى بالديار ولفظ كان كذلك فلا يلزم من كون الجماعة مؤذنة بتأذي جماعة المؤمنين  
مع ملائكتهم كغير الصلاة نفسها مؤذنة بتأذي ملائكة المعنى وحدهم وقد لحق هذه الاشياء كل ما كان  
راحيته عند اكل عقوبة من المأكولات بالدلالة **وهو** جابت يرافقه من اهل ثوبا او صلاة فليقتلنا  
او ليقتلنا مسجدنا وليقتلنا بيته بالحديث وهذا الحديث في لغة قريش من الاول حمله  
قوله فليقتلنا بظاهره يدل على ان عتوال الجماعة في المسجد وفي غيره وقد شرب في ذلك الدواعي  
وقوله وليقتلنا في بيته يساعداً ان يكون العقيران مطلقاً لان بالفتوى في البيت يحصد العزلة عن  
الجماعة في المسجد وغيره **هـ** سعد بن بلع وقاص رضي الله عنهما من اكل سبع تمرات مما بين لابنيها  
حين يصبح لم يضره شيء حتى يمسي بالحديث **هـ** تمرات بفتح اليمع جمع تمر **هـ** مما بين لابنيها اي  
بين لابني المدينة قاله اللابية الحجر وفي الرض وقت حجارة سود والجمع الاب ولون والمدني بين  
لا بيتين والسمج هو القابل والحركات الثلاث فيه مردية عن اهل اللغة وعدم المضرة المذكور  
فصل كان كما صي في النبي اوفي هذه المدينة او كان بدهاية في الله عليه كذا وهذا هو الظاهر واختصاص  
بعض الثمار في بعض الاماكن كما في الدواعي اوفي بعض الاوقات ببعض الخواص ليس مستبعد  
ان يوهب لغيره في الله مما من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا بالحديث **هـ** قد تقدم الكلام  
في ذلك والمشار اليه احد الاشياء المذكورة وسماه شجرة باعتبار حقيقة اللغة اي الشجر ومنها ما يقع  
اصلة في الرض ويخلف **هـ** قطع وينبت في الصيف ما ينبت في الشتاء وان كان عند الحاجة ماله ساق  
واغصان والجمع ما ينبت كذلك كذا قيل **هـ** وينتظر فان الشجر والبصل **هـ** قطع **هـ** يخلف ولا ينبت  
في الصيف ما ينبت ويجوز ان يكون المشان الى الكليل فانه لفا قطع **هـ** اخلف ويكون الباع ملحاً به او يجلت  
واللفظ

**و** لبوهين رضي الله عنه من امسك كلبا فانه ينقص كل نوع من عمله وفي لفظ الكلب جرح  
 او ما سمي للحيث قد تقطع الكلام في ذلك وقوله انه كلب جرح في معنى قوله يعني عن رعا  
 وقوله او ما سمي في معنى قوله ضربا واما سمي ما خوفه من قولهم مشيت الملة لفاكثرت ولا فلما  
 يقال ذلك للتفاؤل كما يقال لها الفاسية قال صلى الله عليه وسلم صغوا فواسيكم **هـ** لبوهين رضي الله  
 من انظر بعين او وضع له اظلة الله تحت ظل عرشه يقع لظلمة الة طلة للحيث  
 لا يظان هو الة عمل والمعبر ذو الضيق قال الله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ومعنى  
 وضع له تلك له بعض الدين وظلم الله يعني كلفه وسيره ويجوز ان يعنى الضمير في العسرة والة عسار  
 قد يعنى لعين المال وقد يعنى بقلته بان كل معنى بدني او انه لو دني فعند ما اخذ ما عنده صكنا واحوج  
 الى الناس فاذ انظر صاحب المال من هذه الحالة فقد اشرع على نفسه فيحصل للكلية من جنس العمل  
 الى الرجعة **و** لبوهين رضي الله عنه من انفق زوجين في سبيل الله وعاه خزنة الجنة  
 كل خزنة باب لي فل هلع فقال لبوهين رضي الله عنه يا رسول الله ذاك الذي لا توب عليه قل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امر جوار ان ينفق من حيث يشاء **هـ** احتلف في تعشيش قوله علم الله  
 زوجين فمنهم من ينفق الزوج الصنف والنوع من كل شيء ومعناه من انفق صنفين من ثلثه  
 ورهين او دينارين او مدين من طعام او ما يشاء ذلك وقيل يريد به تكاد ان لا يفاق مرة  
 بعد اخرى لي يخذ ذلك عدة ووايا والمراد بسبيل الله قد تقطع انه كل ما كان من باب الميراث  
 وقوله كل خزنة باب يدر من خزنة الجنة يدر الكحل واي حرف للنداء وقيل بسكون اللام  
 عند الاكثر وقد روي في اللام وضمتا وندبت بسبب ان صيغة من تجمل في باب النداء ليست  
 تخرج من شرط تدخيم ثلث ان يبي بعد حذف النون والالف ثلاثة اجزى مرارة عثمان  
 وندبت بعضه لانه تدخيم نون حذف النون لتخرج والالف لسكونها وهلم فذكر من حرف  
 التثنية ولم يمدوا عن العنا وهو مذنب البصيرين وعند الكوفيين من طلع له لي فقد  
 جردوا الهمة وندبت الحارين حلع التصريف للتثنية والجمع والتذكير والتانيث وتوابع  
 ليولفن علما فكلوا علي فكلين قبحي متعديا كما في قوله تعالى قل صلوا لله شهادكم ولا زقا  
 كما في الحديث ومعناه اقبل وذلك المنفق لير ذلك المنفق هو الذي احسان عليه فيما  
 انفق وقوله اني امر جوار ان ينفق من كل ما في يده من ثمنه وادب الموطع للفقير وفلك يدر  
 على يمين المرخي **ح** ابن عباس رضي الله عنهما من يدر وبنه فاقبلوه للحديث **هـ** هذا الحديث يدر على  
 عالتن من اشد بعد ذلك والعباد بالله يقتدر على ذلك ليعلم الله خلائق ابا جينون  
 اعيابه نعم الله ما يجرها هذه الحكمة على المرتدة ولين اسمها البطل المهدى ثلاثة ايام وقيل جينة ولي  
 يوسف رضي الله عنه تحت فلك طلب اعم بالطلب وقوله اني امر جوار ان ينفق من كل ما في يده من ثمنه وهو  
 يجوز بالحيث لاطلاقه وباطلاقه فتعارة اقلندوا المشركين وقر المردة فانما تقدر ان النبي صلى الله  
 على عن قتل النساء ولان قوله صلى الله عليه وسلم يدر فينة فاقبلوه ليس يخرج على عموم فان الكافر  
 لفا اسلم فقد يدر صيده يفتن ولا يجوز قتل بالجماع فاما ان يكون مخصوصا با روين من فضله  
 على الام او جعل منا جنة ليلع النسخ مذمتين فيكون ناسحا لعموم ولان الا صلح تاخي الرجعة  
 لا وان القصة له تجملها يجره لانه تبالا وانما عذر عن معاشية ناسحا وهو اجر لرفع من النساء  
 عني متوقع

يدركه

صالح

لَمْ يَسْتَأْذِنُهَا كَمَا يَحْتَمِلُ فَكَانَ يَخْلَعُ الرِّجْلَ فَصَارَتْ الْمُرْتَدَّةُ كَالْأَطْلِقَةِ وَأَمَّا الْيَهُودِيُّ إِذَا تَنَصَّرَ أَوْ النَّصْرَانِيُّ  
 إِذَا تَنَصَّرَ أَوْ نَحَسَّ قَهْلًا يُقْتَلُ أَوْ لَا دَهَبَ الشَّافِعِيُّ لِمَا لَمْ يَلِ اللَّهُ بِجَمِيٍّ عَلَى الْعَوَالِمِ مَا كَانَ عَلَيْهِ فَإِنْ أُبِي قَتِلَ  
 وَوَسَبَ لِمَوْحِينِيٍّ وَبِحَابِهِ لِحَمَنِ اللَّهِ لِي أَنَّهُ كَمَا يُجْبَى وَإِنْ أُبِي كَمَا يُقْتَلُ بِنَاءً عَلَى كَيْفِ الْكُفْرِ عِنْدَهُمْ مَلَّةٌ  
 وَاحِدَةٌ **و** عُمَانُ بِنِي النَّعْمِ مِنْ بَنِي اللَّهِ مُسَجَّدًا يُبْتَعَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بِنِي اللَّهِ لَهُ مِثْلُهُ فِي الْجَنَّةِ  
 الْحَدِيثُ **ل** قِيلَ إِنَّمَا قَالُوا يُتَّبَعِي بِهِ فَجَبَّ اللَّهُ اسْمًا لِي إِعْلَانًا وَرَجَاتٍ فَذَكَرَ فَإِنْ قَوْلُهُ بِنِي اللَّهِ كَمَا يُقَدِّحُ فِيهِ  
 أَنْ يَكُونَ غَرَضُ الْبَابِي الْفُوزَ بِالْحَجَّةِ أَوْ الْحِجَابَةَ مِنَ النَّارِ وَأَمَّا التَّبَعَاءُ وَجْهًا يُقَالُ وَتُقَدِّسُ فَاعْلَمَ وَأَعْظَمَ  
 وَقَوْلُهُ مِثْلُهُ قِيلَ يَرِيدُ مِثْلَهُ فِي الشُّرُوفِ كَمَا فِي اللَّذَاتِ فَإِنَّ الْبِنَاءَ فِي الْجَنَّةِ لَيْسَ مِنْ نَوْعِ الْبِنَاءِ فِي الدُّنْيَا  
 حَتَّى يَكُونَ مِثْلًا فِيهَا وَفِيهِ لَطْفٌ فَإِنَّ شَرَفَ مَسَاجِدِ الدُّنْيَا بِاعْتِبَارِ الصَّلَاةِ فِيهَا وَالْحَجَّةُ لَيْسَتْ بِذَلِكَ  
 تَكْلِيفٌ وَاجِبٌ بِأَنَّ الْجَنَّةَ وَإِنْ لَمْ تُكْرَمْ وَإِنْ تَكْلِيفٌ لَكِنَّ مَطْرُوقًا فِيهَا عَنِ الْعِبَادَةِ لِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 وَكَمَّ فِيهَا مَا شَتَمَتِ النَّفْسُ وَتَجَمُّونَ لِمَنْ يُقَالُ إِنَّ فَكْرًا فِي تَقْطِيعِ الْمَبْنِيِّ لَهُ فَهَذَا يَعْرِفُ التَّوَقُّفَ  
 بِنِي اللَّهِ الْحَدِيثُ وَقَوْلُهُ تَقِيرُ مِنْ جَاءَ بِالْحِسْبَةِ فَلَمْ تُعْشِرْ أَمْثَالًا فَإِنَّ الْمَثَلِيَّةَ فِي آيَةِ آتَمَ فِي الْمَقْدَانِ  
 فَيَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ مَقْدَانُ ثَلَاثِ مَقْدَانٍ مَقْدَانُ عَشْرَةِ أَمْثَالِ عَمَلِ الْمَسْجِدِ وَيَكُونُ الْمَسْجِدُ مِثْلًا مَأْبُوتًا  
 لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ حَيْثُ الشُّرُوفُ أَوْ التَّقْطِيعُ **هـ** لِمَوْحِينِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَابَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ  
 مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ **هـ** التَّوْبَةُ الدُّجُوعُ يُقَالُ تَابَ الْعَبْدُ لِلَّهِ لَمَّا رَجَعَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ  
 وَرَأَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَبْدَ لَمَّا رَجَعَ إِلَيْهِ بِعَيْتِهِ تَوْبَتَهُ وَأَمَّا كَيْفِيَّةُ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا فَهِيَ مَارُوفِيٌّ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَغْرِبِ الشَّمْسِ رَفَعَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةَ فِي سُرْعَةٍ  
 طِيرَ لَيْلٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَتَحْسِبُ حَيْثُ الْعَرْشُ فَتَسْتَأْذِنُ مِنْ أَيْنِ تَوَرُّدٍ بِالطُّلُوعِ أَمِنْ مَغْرِبِهَا أَمْ مِنْ مَطْلَعِهَا  
 فَتَنْسِبُ ضَوْفَهَا ثُمَّ تَبْطُلُ فِيهَا فَيَأْتِي السَّمَاءَ السَّابِعَةَ وَبَيْنَ أَسْفَلِ رُجَاتِ الْجَبَانِ فِي سُرْعَةٍ طِيرَ لَيْلٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 فَتُخْرِجُ فِي سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ فَأَوْرَاقًا وَصَلَتْ إِلَى صَفْرِ السَّمَاءِ فَذَلِكَ حِينَ تَابِيغِي الرُّضَى وَلَا تَذَلُّ كَمَا كُنْتَ حَتَّى آتِي  
 الْوَقْتُ فِي يَكُنُّ الْمَجَازِي فِي الْإَرْضِ وَيَذْهَبُ الْمَعْرُوفُ فَلَمْ يُؤْمَرْ بِهِ أَحَدٌ وَيُنْتَشِئُ الْمُنْكَرُ فَلَمْ يَنْهَى  
 عَنْهُ أَحَدٌ فَأَوْرَاقًا فَعَلُوا فَكَبَّرَ حَيْثُ الشَّمْسُ مَقْدَانُ لَيْلَةٍ حَيْثُ الْعَرْشُ كَمَا سَجَدَتْ وَلَمْ تَنَافَسَتْ لَكَمَا  
 مِنْ أَيْنِ تَطْلُعُ كَمَا يُجْبَى إِلَيْهَا جَوَلَتْ حَتَّى تَوَافِقَ الْعَرْشَ فَيَسْجُدُ مَعَهَا وَيَسْتَأْذِنُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهَا حَتَّى  
 يُحْسِبًا مَقْدَانُ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَمْ يَعْرِفْ مَقْدَانُ طُولِ تَكْرِ اللَّيْلِ إِلَّا الْمَتَمِّدُونَ فِي الْإَرْضِ وَهِيَ  
 يُؤَمِّدُ عَضَابَةَ قَلِيلًا فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مِنْ بِلَادِ الْمَلَكِيِّ فِي هَوَازِنِ مِنَ النَّاسِ وَذَلِكَ مِنَ الْفَنَائَةِ فَيَنَامُ  
 أَحَدٌ مِنْ تَكْرِ اللَّيْلِ وَذَلِكَ كَانَ يَنَامُ قَبْلَهَا مِنَ اللَّيَالِي ثُمَّ يَقَعُ فَيَتَوَضَّأُ وَيُذْكَرُ فَصَلَاةٌ وَيُصَلِّي وَرَدَّ  
 فَلَمْ يَصِحْ قَدْرًا كَانَ يَصِحُّ كُلَّ لَيْلَةٍ فَيُنْكَرُ ذَلِكَ وَيُخْرِجُ وَيُنْظَرُ إِلَى السَّمَاءِ فَأَوْرَاقًا بِاللَّيْلِ فَكَانَتْ  
 فَيَنْبُرُ فَكَبَّرَ وَيُنْظَرُ فِيهَا الظُّننُ فَيَقْفُ لِحَقِيقَتِ قِرَائَتِهَا وَقَصْرَتِ صَلَاتِي أَحْمَقْتُ تَبْرُ حَبِي  
 ثُمَّ يَقَعُ وَيَعْرِضُ لِي فَصَلَاةٌ فَيُصْبِحُ نَحْوَ صَلَاتِهِ ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَمْ يَرِ الصُّبْحَ فَيُخْرِجُ إِضًا فَأَوْرَاقًا بِاللَّيْلِ  
 مَكَانَهُ فَيَزِيدُ ذَلِكَ الْبَكَارًا وَيُجَارِطُ الْكُفُوفَ ثُمَّ يَقُولُ لَعْنَةُ قَصْرَتِ صَلَاتِي أَحْمَقْتُ قِرَائَتِي أَحْمَقْتُ  
 فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ يَعْرِضُ وَهُوَ خَائِفٌ مَا يَتَوَقَّعُ مِنَ هَوَازِنِ اللَّيْلِ فَيَقَعُ فَيُصْبِحُ إِضًا ثُمَّ يَزِيدُ  
 كُلَّ لَيْلَةٍ وَتَذْكَرُ فَيَكُنُّ ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَمْ يَرِ الصُّبْحَ فَيُخْرِجُ عِنْدَ ذَلِكَ شَفَقًا الْمَعْنَى الْعَارِفُ مَا كَانَ  
 يَجِدُ فَيَسْتَجْعَمُ الْكُفُوفَ ثُمَّ يَبْجَأُ بِبَعْضِهِمْ بَعْضًا وَهَمَّ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ نَبِيًّا رَفَعَتْ وَتَبَوَّأَتْ صُلْفَتِ  
 فَيَجْعَلُ الْمَتَمِّدُونَ مِنْ أَهْلِ كُلِّ بَلَدَةٍ فِي تَكْرِ اللَّيْلِ فِي مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِهِمْ وَيَجَارُونَ لِلَّهِ بِالْبِقَاءِ وَالْعَمَلِ

الصلوة 4



لِقِيَةِ تَكْرِ الْقِيَةِ فَارَادَ مَا لَهَا مَعْدَانُ تَلَبَّ لِيَاكُ الرَّسُلُ اللَّهُ تَعَالَى لِيَهْمَا جِي تِلْ عَلَيْهِ اللَّهُ فَيَقُولُ إِنَّ الدُّنْيَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 تَائِدًا كَأَنَّ تَدَجَّجًا لِي مَعَارِبِكُمْ فَتَطْلَعُ مَنَّهُ وَأَنَّهُ لَمْ يَصُورْ لَهَا وَلَا نُورٌ فَيُنْبِكِيَانِ عِنْدَ فَكْرٍ وَجَلَدٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَخَدَفَ يَوْمَ الْقِيَةِ بِحَايَةٍ يَسْمَعُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَخَدَفَ وَوَهَبَهَا وَأَهْلُ سُرَادِقَاتِ الْعَرْشِ وَفِي مَوْجِهَا  
 فَيَسْكُنُونَ بِحَايَةٍ لِيهَا مَنَ خَوْفِ الْمَعْتَبِ وَالْقِيَةِ فَيَتَجَمَّعُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَيَطْلَعَانِ مِنْ مَغْرِبَيْهَا فَارْتَبَتَا  
 الْمُسْتَجِدُّونَ يَلْعَنُونَ وَيَبْصُرُونَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَالْعَالَمِينَ فِي عَقْلَانِهِمْ لَوْ نَافِي مِنْهُ لَأَلْبَسَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
 قَدْ طَلَعَا مِنَ الْمَرْبِ فَيَنْظُرُ النَّاسُ فَأَوَّعَ بِهِمَا السُّورَانِ لَمْ يَصُورْ لِلشَّمْسِ وَاللَّيْلِ نَوْرٌ لِقِيَةِ فَذَلِكَ يَوْمَ تَعَالَى  
 وَجَمْعُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَيُوقَعَانِ كَيْفَ مِثْلَ الْعَجِيمِ تَبَارِحُ كُلٌّ وَوَهَبَ مَهْمَا مَا جِيَهُ فَيَصْرُخُ أَهْلُ الدُّنْيَا  
 وَتَدْعُو الْأَعْمَارُ عَنْ أَوْلَادِهَا وَالْأَجْسِدُ عَنْ عُزْلَتِهَا فَذَلِكَ يَوْمَ تَعَالَى مَا أَتَى مَا أَتَى الصَّاحِبُ وَالْأَبْرَارُ  
 فَانَّهُ يَنْفَعُهُمْ بِكَأَوْفٍ يَوْمِيذٍ وَيَكْتَبُ صَكَّ عِبَادَةٍ وَأَقَامَ النَّاسِقَتَيْنِ وَالْفَجَّارَ فَذَلِكَ يَوْمَ تَعَالَى بَكَوْا مَعَ يَوْمِيذٍ وَتَكْتَبُ  
 فَكَيْفَ عَلَيْهِمْ حِسْرَةٌ فَأَوَّعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ سُرْعَةَ السَّمَاءِ وَيَمْنِي مُتَصَفِّهَا جَاءَ مَا جِيَهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْإِلَهُ فَأَحْزَنَ  
 بِعَدْوِيهَا فَذَلِكَ يَوْمَ الْمَرْبِ فَذَلِكَ يَوْمَ تَعَالَى وَكَيْفَ يَغْرِبُهَا مِنْ بَابِ التَّوْبَةِ فَذَلِكَ يَوْمَ تَعَالَى عَمَّ بِهِ اللَّهُ عَزَّ  
 وَمَا بِنِ التَّوْبَةِ فَذَلِكَ يَوْمَ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى بَابِ التَّوْبَةِ خَلَفَ الْمَرْبِ لَهُ مَضْرُوعَانِ مِنْ وَصَبِ  
 مُكَلَّلَانِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْجَوَاهِرِ فَابْتَدَأَ بِالصَّاحِبِ إِلَى الْمَضْرُوعِ سِتْرَةً لِلْمَلَكِ الْمُسْتَبْعِ فَذَلِكَ يَوْمَ تَعَالَى مَقْصُوعٌ  
 مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ خَلْقَهُ لِأَنَّ صَبِيحَةَ تَكْرِ اللَّيْلِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ مَغْرِبَيْهَا فَحَالُ بَيْتِ عَمَّ  
 مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَوْبَةً رُضُوحًا مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ لَوْعَ لِأَنَّ فَكَيْفَ الْبُوعِ إِلَى وَجِيهِ تَكْرِ التَّوْبَةِ فِي فَكْرِ الْبَابِ  
 فِي تَدْوِيهِ لِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَذَلِكَ يَوْمَ تَعَالَى وَكَانَ النَّصُوحُ قَائِمًا يَنْدَعُ الْمَذْنِبُ عَنِ الذَّنْبِ النَّارِ  
 أَصَابَ لِيَعْتَدِلَ لِي اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَعْهَدِ إِلَيْهَا فَغَرِبَتْهَا جِي تِلْ عَلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى فَذَلِكَ يَوْمَ تَعَالَى فَذَا  
 أُغْلِقَتْ بَابُ التَّوْبَةِ لَمْ يَقْبَلْ لِلْعَبْدِ بَعْدَ تَكْرِ تَوْبَتِهِ مَا يَطْلَعَانِ عَنِ النَّاسِ وَيَغْرِبَانِ كَمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ  
 طَلَعَانِ وَيَغْرِبَانِ وَأَمَّا النَّاسُ فَانَّهُمْ رَأَوْا مَا رَأَوْا مِنْ قَطَاعَتِ تَكْرِ اللَّيْلِ وَعَظِيمِهَا فَيَلْتَمِسُونَ عَنِ الدُّنْيَا  
 حَتَّى تَجْرُوا فِيهَا لِأَنَّهَا نَارٌ وَيَغْرَسُوا فِيهَا لِأَنَّهَا نَارٌ وَيَبْنُو الْبِنْيَانَ وَكَانَ الدُّنْيَا فُلُوحًا لَهَا فَكَيْفَ تَعَالَى  
 حَتَّى يَقَعُ السَّاعَةُ مِنْ لَيْلَتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبَيْهَا لِأَنَّ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ وَهَذَا الْكَيْفِيَّتُهَا هَذَا  
 الْوَقْعُ قَبْلَ مَا أَصْدَرَ لَهُ وَلَكِنْ نَقَلْتُهُ كَمَا وَجَدْتُهُ فَإِنَّ قَبْلَ الْكَيْفِيَّتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ كَيْفَ تَعَالَى  
 التَّوْبَةَ مَقْبُولَةً عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَكَانَ عِنْدَ الْعُقُولِ بَعْدَ فَكْرِ تَعَالَى مَقْبُولَةً مِنْ بَابِ الْمَقْبُولِ بِالرَّشْطِ  
 يَدْرُجُ عَنِ الْفَعْلِ عِنْدَ الْوُجُودِ وَلَا يَدْرُجُ عَنِ الْعَدَمِ عِنْدَ الْعَدَمِ كَمَا تَقَدَّمَ فَالَّذِي عَنِ فَكْرِ فَكَيْفَ تَعَالَى  
 مَقْبُولٌ مِنْ قَوْلِ تَعَالَى إِنَّا التَّوْبَةَ عَنِ اللَّهِ لِيَكُونُ تَعَالَى السُّورَةُ بِحَالِهِ لِيَا قَوْمِ أُوَيْدُ اعْتَدُوا لَهَا عَذَابًا أَلِيمًا  
 وَابْنُ كَثِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَعَالَى مِنْ جِيَلٍ فَقَدَرْتُ نَفْسَهُ فَهَوَى فِي نَارٍ فَهَمَّ بِتَرْتِيبِهَا  
 خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ حَسِبَتْ نَفْسُهُ فَقَدَرْتُ نَفْسَهُ فَسَمِعَتْ بِيَدِهِ تَجَسَّاهُ فِي نَارٍ فَهَمَّ  
 خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَدَرْتُ نَفْسَهُ بِكَيْفِيَّتِهِ فَجَدَيْتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّاهُ لَهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارٍ فَهَمَّ خَالِدًا  
 مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا الْكَيْفِيَّتُهَا تَدْوِي مِنَ الْكَيْفِيَّتِ نَفْسُهُ وَمَنْ لَهُ بَدَاةُ الْغَايَةِ وَالْخَلُوقُ نَصْفُ الشَّيْءِ  
 الدَّيْمِ وَالْبَقَاءُ لِي اللَّهُ تَعَالَى وَنَصَبْتُ أَبَدًا عَلَى الطَّرْفَيْنِ وَبِحَيْثُ يَفِي بِشَرِّهِ وَالْوَجَاءُ الْفَطْحُ  
 وَالذَّوْقُ وَيَجْمَعُ الْكَيْفِيَّتُهَا اسْتِحْلَاحٌ فَذَلِكَ مَا عَرَفَ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِ الْكَيْفِيَّتِ وَقَدَرْتُ تَدْوِي بِهِ عَلَى  
 أَنَّ الْعَالَمَ لِيَعْلَمَ بِهِ فَافْعَلْ بِالْمَقْتُولِ مِنَ الْحَنْتِ وَالْحَرْقِ وَالْعُرْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ ضَعِيفٌ  
 لِحُجْرَانِ الْأَخْتِلَافِ يَسْرِعُ فَتَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ

وَهَذَا الْكَيْفِيَّتُهَا تَدْوِي فِي نَارٍ فَهَمَّ بِتَرْتِيبِهَا  
 وَابْنُ كَثِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَعَالَى مِنْ جِيَلٍ فَقَدَرْتُ نَفْسَهُ فَهَوَى فِي نَارٍ فَهَمَّ بِتَرْتِيبِهَا

أَيْضًا فَذَلِكَ يَوْمَ تَعَالَى

وَالَّذِي عَنِ فَكْرِ فَكَيْفَ تَعَالَى  
 مَقْبُولٌ مِنَ الْقَوْلِ بِالْمَقْبُولِ وَالْأَصْرُ  
 أَنَّهُ لِي اللَّهُ تَعَالَى وَنَصَبْتُ أَبَدًا عَلَى الطَّرْفَيْنِ  
 لِي اللَّهُ تَعَالَى وَنَصَبْتُ أَبَدًا عَلَى الطَّرْفَيْنِ

برودة يقع الباء الموحدة من تحت وفتح الداء المهملة وسكون الهمزة المثناة من تحت وفتح اللام المهملة والحضبة بفتح  
 لجام المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون الهمزة المثناة من تحت وحبطة بفتح بطن واجبطه عنم ابطله  
 تحصيل هذا الوعيد يصلون العوض لارت الناس مشتغلون في وقتها بالتجارات والمعايش وهو سبب التاكيد  
 في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصدقة الوسيطة والحيث ان كان معوله به على ظاهره فحما المستحق كما  
 تقدم وان جعل التهديد والتفريع فلا حاجة للتأويل **و** سجدت ليه وقاصت ليه الله عن  
 من تصبى بسبع ثمرات حجوة لم يضره ذلك اليوم شتم ولا سخط الحيث تصبى تصبى تصبى تصبى  
 الصبوع والاصغر من شرب الغدة وقد يتعمل في الاكل لارت شرب اللبن عند العرب من كل الاكل  
 وضبت لليعم على الظرفية والجموع ضربت من اجوف التمس بالمدينة وقد تقدم ان فكك بركة دعاء النبي  
 صلى الله عليه وسلم فان القوم تقربوا عن اجواء التمس وقالوا اجرت بطوننا التمس وكان على الراجح في طعام  
 المدينة عن مرة واعلمه الله تعالى فافيه من البركة والمنفعة لاسيما في التمس الذين كان اكثر طعامهم فاعلمهم  
 بما علمه على الراجح ليعرفوا فواقع نعم الله فيشكرونها وقد اختلف الناس في التمس على ما ذهب منه من سبب  
 ليه انه اشع خديع وتخييلات لتسامين لجام صيرت بتقويين الباطل بصور الحق فهو لها اطلق الرزبه  
 كل ممنوع باطل لا حقيقة له ولا ثبات والله تعالى سبحانه والاعين الناس يعني فوضوا عليهم حتى ظنوا ان  
 جبالهم وعصبيهم نبتت وقال يخيّل اليه من سحرهم الفاضل فاجنى ان ما ظنوه سعيها منها لم يكن سعيها  
 وانما كان تخيلة وفسخ هذا القائل السحر كاتسار منها سحر اهل بلبل الذين ذكرهم الله تعالى في قوله  
 الناس السحر وما ارتحل الملجاني بيابل هاروت وماروت وكانوا قوما صابرين يعبدون الكواكب  
 السبع ويسمونها الهة ويعتقدون من حولها العالم كلها من افعالها وكانوا اجعلوا على اسماء الكواكب منها كل  
 يتقربون اليها بقرابين الى تغار على حسب اعتقادهم من موافقة تلك الكواكب الذين من بينهم قيل  
 جني او شين من ازال شيئا من الجني والصلوة بينهم يقترب اليه بما يوافق المشركين من الرقاد العقيد  
 والنفث عليها وقد طلب شيئا من الشرب والحرب والمعذب والبوان لعين تقرب بينهم ليجل ما يوافق  
 من ذلك ومن ازال البرق والحرق والطاعون تقرب بينهم على المخرج بما يوافق من فتح بعض الكواكب  
 ويحيط تلك البرق كان بالنبطية تشمل على يقطع تلك الكواكب ما يزيدون من جني او شين وحجة ونفث  
 وعنى ذلك ما شاءوا في عمود عند ذلك الهة يفعلون فاشاؤا في غيرهم من عيني مما سبته وعلان سبته  
 ما قد صوغ من القربان للكواكب التي طلبوا منها ذلك فهو له كفال لا يحاكمه وقصد قومه كفال للتصديق  
 بوجوب تقطع الكواكب وتسميتها الهة ولا غيرهم باذن الكواكب تقرب على مضرة ونفع وممنه ما  
 يفعل المشعورون من جهة الحركات واظهار التخييلات التي يخرج على غير حقايقها حتى يديك عصفورا  
 معه الهة قد ذبحته في بيته وقد طار بعد ربحه وابانه راسه وفكك الحفة جركه والمذبح  
 عني الذين طار كانه يكثر معه انسان يطعم لهدنها فحجتي اللحن وممنه الصور التي تصور لها  
 مصورا الروح والهند حتى لا يفروق الناظر بين الانسان وبينها ومن عا يتقدم له على انما صورة  
 لا يتوقف في انما انسان حتى تصور لها صا حكا او باكية وحجتي يفوت فيها بين الضحك من الخجل والشدة  
 وضحك الشامت وهو له ليسوا بلكان به وممنه ما يدعونه من حديث لحن والشياطين وطاعتهم  
 له بالرفق والعزلة وهو له اشده فتنة على الناس من انهم يدخلون على الناس من باب ان الحث  
 انما تطيعهم بالرفق التي في اسماء التغير فانهم يجتنبون بذلك من شاة او يحجبون الحث من شاة

فقد تهم العامة على اغترار بما يظنون من اقتياد الجن لهما باسم الله تعالى التي كانت تطبع بها سليمان  
 وآوه عليهما السلام وهو لا يورث كذا ما عثر فينا بالله ورسوله فخرج مجوزون ظهور اعلام الانبياء  
 عليهم السلام على غير مع من الاخبار عن الغيوب والطيران عن ذلك وذلك يستلزم عدم العلم بصحة  
 الانبياء عليهم السلام وفكر كذا في هذه كلها محاريق وحيل لا حقيقة لها ولو قدر  
 الساجي والمجتمع على ما اوردنا من النفع والضرر من العجوة التي يدعيانها وامكنها الطيبين والعلب بالغيوب  
 والاخبار عن البطلان والتأنيب والخبيات والسرور لقدروا على ازالة الملوك واستخراج  
 الكسوف والغلبة على البطلان يقتل الملوك بحيث لا يبدو لهم مكره ولما سمع السوء وله متبعوا  
 عن قصد مع مكره ولا يستغفروا عن الطلب بما في ايدي الناس فاذا لم يكن كذلك وكان المدعون  
 لذلك السوء الناس حاله وانهم طمحا واجتياك وتوصلا الى احد وراعي الناس واظهروا قذرا  
 وابلقا على انهم لا يقدرون على شيء من ذلك ومنهم من ذهب الى ان له حقيقة وعسى عنه  
 بانه ملكة نفسانية عينية معجبة يتعدى تأثيرها بدنها من نفس حيث قوله يتعدى  
 تأثيرها بدنها لخرع الملكات النفسانية التي لا تتعدى بدنها وقوله من نفس حيث لا يخرع  
 المعجزات والكلمات فان النبي في حيلته هذه الملكة المذكورة قد يكون خيرا رشيديا من كذا  
 لنفسه فهو ذو معجزة من الانبياء عليهم السلام او كرامة من الاولياء عليهم السلام وقد يكون شريرا حيث  
 يتعدى في الشدة فهو الساجي والبطلان كذا ما يقع من الكفرة والنساء الجحيش في الاماكن القدرة والقرن  
 بين المعجزة والكلمة المذكورة في كتب الكفر وهذا المذهب هو الظاهر من الرواية قد وردت بقول  
 السجدة عن الطحان في الله وقد روي محمد بن شجاع عن الحسن بن زيد عن جليل جليلي عن ابي بصير  
 في الساجي يقتل الله على ساجي ولا يستتاب ولا يقدر قوله اني اتكلم بالسجى والثور في اذ  
 اقرانه ساجي فقد خرد مع وان شهد عليه شاهدان ساجي فوصفوا ذلك بصفة يعلم انه  
 ساجي قد لا يستتاب وقال الساجي لعن الله لولا قدر به قدر وجبت لبيد من الاخص مشهور فكيف  
 يكون القدر على ما لا يجتنب له ولعل الاولين اما دفعوا في حقيقة لعدم التمييز بين الشعيرة  
 والسجى كما تقدم في نفسهم فلنهم من فكر الحكم بما حكموا من النقي ومن علم التمييز بين  
 المعجزة والكلمة والله اعلم بوجهه في الله عن من تصدق بعدل مرة من كسب طيب  
 قد يقدر الله الة الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يدبها لصاحبها كما يري احدكم  
 فلو حتى يكون مثل الجبل الجليل في العذر في اللغز خلاف الجود وقد يجوز انما للمثل  
 كما في الحديث قال القراء القدر بالغة ما يغال الشئ من عيني جينيه وقيل بالغة ما غاها الشئ  
 من جينيه وباللغز ما غاها من عيني جينيه والكسب معروف وهذا الحديث مع الكسب وقوله  
 ولا يقدر الله الة الطيب جليلي معروض بين الشرط والجزءين ما قبله ومرف بعض الجملة المخرصة  
 بانها الجملة المستقلة التي تتوسط اجزاء الجملة لتفيد معنى يتعلق بها اوجها اجزاها ولتقوم باليمين  
 عبارة عن حسن القبول من تعالي وتوقعها من موقع الرضا فان العاقبة جرت بان المعجزة لا يستحسن  
 المعجزة به تلغى اللغز باليمين والعلق بغة الفاء وتشد الوان هو الماهن بانه يفتي اليه يوطم  
 وقد هو الفوطم من اوله في قول الجاني والاشي فلق واجمع اقله وفلا في وقا ابوزيد  
 لقا فجت الفاء اشتقت الوان ولما كسبت خففت فقلت فلق مثل جزو والرواية بقا الفاء

كان

ساجي

بين

الرواية

الرواية

وَأَنَا ضَبَّ الْمَثَلُ بِالْفَلَقِ لِأَنَّهُ يُزِيدُ زِيَادَةَ بَيْتِهِ وَأَنَّ لِلصَّدَقَةِ نِتَاجَ الْعَمَلِ ثُمَّ إِنَّ النِّتَاجَ إِجْرَاجٌ مَا يَكُونُ  
 فِي التَّرْبِيَةِ وَهُوَ قَاطِمٌ فَإِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ بِهِ انْتَهَى إِلَى جَدِّ الْعَمَلِ وَكَذَلِكَ عَلَّمَ ابْنُ أَدَمَ لِسِيَّهَا الصَّدَقَةَ  
 الَّتِي تُجَادِيهَا الشَّيْطَانُ وَيَقْبِضُهَا الرِّيَاءُ فَلَهُ تَكَادُ تَخْلُصُ إِلَى اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَتَقَايَسُ لَا تَجِبُهَا لَآءُ نَظَرِ الدَّخْرِ  
 فَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ مِنْ كَسْبِ طَيْبٍ فِيهِ وَدِينًا بِإِسْرَاحِ الرَّحْمَةِ فَلَا يَدُلُّ نَظَرُ اللَّهِ إِلَيْهَا يَكْتَسِبُهَا نَوْتِ الْكُلِّ  
 وَيُوقِنُهَا حِصَّةَ التَّوَلَّى حَتَّى يَنْتَهَى بِالْمَقْبُوعِ فِي نَفْسِهِ بِالنَّاسِبَةِ بَيْتِهِ وَيَسْأَلُ مَا قَدَّمَ مِنَ الْعَمَلِ  
 وَقُوْعَ النَّاسِبَةِ بَيْنَ التَّمَرَةِ وَالْجِدْلِ كَذَا فِي بَعْضِ الشُّرُوحِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ  
 تَيْصُدَّتْ بِصَدَقَةٍ حَسَنَةٍ طَيِّبَةٍ فَيَضَعُهَا فِي حَقِّ الْإِنْسَانِ تَقَعُ فِي يَدِ الدَّخْرِ تَرْتَبُهَا كَمَا تَرْتَبُ الْجَدْلُ  
 فَضِيلُهُ أَوْ فُلُوهُ حَتَّى إِذَا التَّمَرَةُ وَالنَّقْمَةُ لَتَصْنِي مِثْلَ الْجِدْلِ الْعَظِيمِ ثُمَّ قَرَأَ بِحَقِّ اللَّهِ الرَّبُّوَا وَيُنِيبُ  
 الصَّدَقَاتِ وَكَانَ عَلَى بَنِي حَسَنِ فِي الْعَمَلِ لِقَاءِ الْعَظِيمِ النَّسَائِلِ شَيْئًا قَبْلًا وَوَضَعَهُ فِي يَدِهِ لَعَلَّهُ بِالْحَدِّ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ مِنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ مِنْ فَرَأَى  
 أَنَّهُ كَانَتْ خَطْوَتَاهُ أَحَدُهُمَا حَقًّا خَطِيئَةً وَالْأُخْرَى تَرَفُّعًا وَرَجَعَتْ لِلْحَيْثُ تَطَهَّرَ تَقَطَّرَ مِنْ  
 التَّطَهُّرِ وَيُنِيبُ مَبَالِغًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ رَجَاءٌ يَجْعَلُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا تَرْتَبُهَا فِي أَصْحَابِ الصُّفَى فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 فِي ضَبِّكَ بِالنِّتَاجِ الْأَجْمَلِ الْمَاءُ وَالْمَطْفِيُّ هَذَا الْمَشَى وَيَبُوءُ اللَّهُ الْمَسَاجِدَ وَالصَّدَقَاتِ فِي الْعِبَادَةِ الْمُقَدَّرَةَ  
 بِمُقَدَّرٍ مَعِينٍ وَخَطْوَتَاهُ تَشْبِيهُ خَطْوَةَ وَهُوَ يَأْتِي الْقُدْسَيْنِ وَهُوَ أَسْعَى كَانَ وَرَقْدَهُمَا بَدْرًا مَخْ  
 وَجِطَّ حَرْطِيحٌ حَبْرٌ وَفِي الْحَيْثُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَضُوءَ لَيْسَ عِبَادَةً مَقْصُودَةً فَإِنَّ رَتْبَ الْجَدْلِ عِبَادَةٍ  
 الْجَمْعُ مِنَ التَّطَهُّرِ وَالْمَطْفِيُّ وَقَضَاءُ الْفَرِيضَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَقًّا خَطِيئَةً بِاعْتِبَارِ الْوَسَائِلِ وَرَفْعِ الدَّخْرِ  
 بِاعْتِبَارِ الصَّلَاةِ وَقِيَمَهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَسَاجِدَ بَنِيَتْ لِوَدَائِعِ الْفَرَايِضِ وَقِيَمَهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْقَضَاءُ  
 يَتَعَمَلُ بِحَقِّهِ إِلَّا وَابٍ وَقِيَمَهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْمَطْفِيَّ الْمُنْتَبِهُ عَلَيْهِ هَذَا الْجَدْلُ هُوَ الْمَشَى لِقَوْلِ خَطْوَتَاهُ وَهَذَا  
 الْأَمْرُ يَكُونُ زَائِدًا عَلَى لَوْزَاكَ فَضِيلَةُ الْجَمَاعَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَيْثُ مِنْ أَنَّ الصَّلَاةَ بِالْجَمَاعَةِ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ أَوْ كَثُرَتْ  
 وَعِشْرِينَ حَتَّى لَوْ كَانَ الْمُصَلِّي فَعْتَلَفًا فِي الْمَسْجِدِ لَمْ يَتَخَطَّ مَحْكَانَهُ لِلصَّلَاةِ فَحَقَّرَ ثَقُلَ الْجَمَاعَةِ وَوَرَدَ فِيكَ  
 وَاللَّهُ اعْلَمُ **و** عِبَادَةُ بَنِي الصَّامِتِ فِي اللَّهِ مِنْ نَقَارٍ مِنْ التَّيْدِ فَقَالَ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 لَهُ لَمْ يَلِكْ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَهُ حُكْمٌ وَلَا تُؤْتَى  
 إِلَّا بِإِذْنِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ فَإِنْ قَضَاءٌ قَبِلَتْ صَلَاتُهُ لِلْحَيْثُ **و** عِبَادَةُ  
 بِيَعِ الْعَيْنِ الْمَهْلِكِ وَتَقَارُ الْجَدْلُ لَمْ يَتَقَطَّرَ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ نَفْسِهِ وَقِيَمَهُ مَطْفِيُّ قِيَمَتِهِ وَالْأَوَّلُ  
 هَذَا الْمُنَاسِبُ لِأَنَّ الْأَسْتِجَابَ فِيهِ قَالَ إِنَّ مَا شَبَّهِهُ التَّوَلَّى لِيَهُ اللَّهُ كَيْفَ اللَّهُ الْقَدْرُ مِنْ  
 عِبَادَةِ الْإِطْلَعِ وَهُوَ صَوْتُهُ يُقَالُ عَنِ الظُّلْمِ عَرَالًا كَمَا قَالُوا رَجَمَ الْبَغَامُ زَمَانًا وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنْ هَبَّتْ  
 مِنْ نَفْسِهِ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَهْلِكِ فَسَاءَ اللَّهُ تَعَالَى اعْطَاهُ سُؤْلَهُ سُؤْلَهُ كَانَ الْمَغْفِرَةَ الْمَدْلُولِ عَلَيْهَا بِقَوْلِ  
 اللَّهُ اعْفُرْ لِي أَوْ عِنْدَهَا الْمَدْلُولِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ أَوْ دَعَا وَقَدْ قَالَ قَضَاءٌ قَبِلَتْ صَلَاتُهُ لِيَسْ قَائِلٌ  
 قَضَاءٌ وَقِيَمَتُهُ قَبِلَتْ صَلَاتَهُ فَرَضَتْ كَانَتْ أَوْ تَقَرَّرَ سَبَبُ كَشْفِ الْوَضُوءِ أَوْ بَدَلَتِ سَبَبُ وَهَذَا الْقَضَاءُ  
 مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوَضُوءَ لَيْسَ عِبَادَةً بَلْ مَقْصُودَةٌ بَلْ الْمَقْصُودُ بِهِ لَوْ أَنَّ الصَّلَاةَ كَالسُّعْيِ إِلَى الْجَمْعِ فَلَا يَجْمَعُ  
 فِي النَّيَّةِ **و** لَبُوءُ صِدْقِهِ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَوْلِهِ فَجَاسَنَ الْوَضُوءُ فِي آتِي الْجَمْعِ فَاسْتَقْبَحَ وَأَنْصَتَ  
 عَفْرَلَهُ مَا بَيْنَهُ وَيَبِينُ الْجَمْعُ وَزِيَارَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَجْرَ فَقَدْ لَفَّ بِالْحَيْثُ **و** الْوَضُوءُ  
 يَضَعُ الْوَاوَ عَشْرًا إِلَّا عُضَايَ الْمَعْرُوفَةَ الثَّلَاثَةَ مَعَ مَسِّ الدُّرِّ وَهُوَ مَا خُذْتُهُ مِنَ الْوَضُوءِ وَفِي الْجَمْعِ وَالرِّضَا

وهو المشهور بغير العايد  
 وهو من خيار التابعين  
 عليه السلام

كان الغافل وجهه قد مضاهة وبغيتها هو ما يتوضأ به و احسان الوضوء اقامة لمراعاة فرايضه وشيئته  
 وادابه وقوله فقد لعاني صار كمن تكلم عند الخطبة وقيل في عن الصواب وقيل في عن الحجج  
 لما خرج من الهمج بلخوه وذلك في الفايق لحي يلقى ولما يلقى اذا تكلم بالاحي وهو اللغو  
 من عثمان بن ابي اسحاق من تقضاء فاحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده حتى يخرج  
 من تحت اظفار الخبيث **ق** يعني احسان الوضوء تقدم وقوله خرجت خطاياها من جسده يعني كلة  
 وقوله حتى يخرج من تحت اظفار الخبيث لانه من يتوهم ان المراد من جسده ما يصيبه الوضوء  
 وهذا من الوضوء تطهير الخبيث البدن من بدن الانسان باعتبار ما يخرج منه من الخبيث عنى الخبيث  
 وكان الواجب غسل جميع الاغصان كما في صورة الجنابة عنى لئلا الخبيث الخفيف لما كان كثير الوقوع  
 كان في ايجار ذلك يخرج عظيم فالتقى السابغ بعنق الاغصان التي في اطراف شهيد على العجاى وجعل  
 ذلك طهارة لكل البدن كما صلوت فاليها تحسن بشوكت حسي فلما كان تطهير الخبيث كان تكثير الخطايا  
 الخبيث **ق** وقيل انى على الوضوء بعد هذا اجراء الفطير وذلك دليل على قوة قربة مقصود فاجعل  
 ان الكلف في الوضوء بلا نية هل يخرج من ان يقع مفتاحا للصلاة اوله ولا دليل على حاله اطرا لذلك  
 وان الله قد يقع قربة ويخرج لا النية لذكر فله كلف في حاله ما يقينا انما كان كونها مقصودا لا كلف  
 قربة ويجوز ان يكون اجراء المذكور في مقابلة كفة قربة كما ذكرنا في حديثه في حديثه في الله  
 لوهيئة في الله عن من توضأ فليست من استحسن فليوتو الخبيث **ق** الاستئذان هو لتستشق  
 الماء واخرجه ياتي الى الف بالنفس يقال نثرت الشاة اذا طرقت من الفم الفطير والشرع  
 الحشوع والاشجان الاستنجاء بالاحجار والوتر الفرف والحيث يبراجه يدل على ان العرف  
 ليس شرطا في الاستنجاء حتى لو حصل النقا مرة واحدة كان كافيا وهو مذموب في حينية واحياه  
 بعون الله وسرط الشافعي له الله عملا بقوله عليه السلام فليستين بثلاثة احجار **ق** والجواب انه قد روى في الظاهر  
 فانه لو استنجى بحجر له ثلاثة احرف جان بالا جماع فان قيل لو كان ذلك ما يوجب البطلان الاستدلال بالحديث  
 النبوي في الكتاب ايضا ان اللفظ للحيث وانما ما تقولون بوجوب الاستنجاء **ق** فاجعل الله فانه لا يحكمه وانما ما  
 يبطل الاستدلال بالحديث الكتاب لعله بعد من فعل محسن ومن لا فلا يخرج على **ق** عثمان رضي الله عنه  
 من تقضاء نحو وضوءي هذا ثم قام فباع رعينين لم يحدث فيهما نفسه عقر له ما تقدم من دينه  
 قاله حين تقضاء ثلثا ثلثا الخبيث **ق** يجوز وضوءه على الله على ما في صفوان يعنسل الاغصان المعسولة  
 ثلثا ثلثا ليعود على الله على حين تقضاء ثلثا ثلثا وضوءي وضوءي لا النبي **ق** من قبل الخبيث  
 قوله ثم قام فباع رعينين ليعود على الله على الصلاة بالركوع للسالك وقوله لا يحدث  
 فيهما نفسه ان كان المراد به ان لا يحط به الله شيئا من امور الدنيا فذلك صعب وازن كان المراد به  
 انه بعد خطبه به لا يتم عليه فهو عمل المخلصين وقوله عقر له ما تقدم من دينه بعومه  
 يتناول الكفاية والصفائير ومطام العباد ولعل الصغائر هي المروءة وفيه بحث وهذا ان حديث  
 عثمان بن ابي اسحاق المتفق وكذا في خرجت خطاياها من جسده حتى يخرج من تحت اظفار الخبيث  
 وخرج فلو لم يكن المراد ما تقدم من دينه في هذا الحديث العجوز والصغائر في ذلك لكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كلف غير فارتب فيه الوضوء والصلاة وفي ان كل الوضوء وضوءه وذلك لا يمكن والجواب ان قوله  
 خرجت خطاياها من جسده على ما خرج حتى ما تقدم له من الخطايا فيكون بالنسبة لا يقع اول وقت ووقت

ق

ق

ق

ق

وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ زِينَةٍ فَهُوَ عَامٌّ بِمَعْنَاهُ وَلَيْسَ لَهُ بَعْضٌ مُتَقَيِّنٌ كَأَثَلِ اللَّهِ فِي الْجَمْعِ إِعْنِي الْخَطَايَا فَيُجْمَلُ عَلَى  
 الْعُمُومِ فِي الصَّغَائِرِ فَإِنْ قِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ لَا يَرَى تَكْلِيفَ الْمَسِيحِ فَإِنَّهُ قَالَ هُوَ جِنٌّ تَوْضَاءُ  
 ثَلَاثًا ثَلَاثًا فَتَقْيِيدُهُ بِالْمَغْسُولَاتِ تَخْصِيصٌ بِلَا تَخْصِيصٍ فَاجْتَوَابَ أَنَّ النَّسَابَةَ لِلَّهِ عَنْ تَوْضَاءُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا  
 وَمَسَّحَ عَلَيْهِ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقَالَ هَذَا وَضُوءٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَيْثُ كُنْتُمْ لَا يَقْبَلُ  
 التَّوَاتُؤُا وَيَلُوقُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَوْضَاءُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرْبُوبُ بِالْمَغْسُولَاتِ فَيُجْمَلُ عَلَى الْحَدِيثِ  
 عَالَمًا قَدْ ثَلَاثًا ثَلَاثًا قَوْلُ الرَّادِي وَمَوْلَانِ الْحَجَّاجِ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَوَكَّلَ  
 فِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ حَيْبِهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْحَيْبَةِ الْحَدِيثِ تَوَكَّلْتُ فِي بَعْضِ صَمْنِ الْقِيَامِ  
 وَقِيلَ تَكْفُلُ وَاللَّحْيُ بِفَتْحِ اللَّامِ مَبْنِيَّةٌ لِلْحَيْبَةِ وَاللَّحْيُ مِنْ صَمْنِ الْقِيَامِ بِحَافِظَةِ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ  
 بَعْدَ وَرَجْهِ مِنَ الرِّزَا وَمَا بَيْنَ حَيْبِهِ وَهُوَ الْفَمُّ مِنَ الْأَكْلِ الْحَرَامِ وَالْكَلَامُ فِيمَا لَا يَحْتَمِلُ صَمْتًا لَهُ  
 لِلْحَيْبَةِ وَمِثْلُ هَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْعَرَبِيُّ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ شَدَّ لِقْلِقَهُ وَقَبَّقَهُ وَذَبَذَبَهُ  
 فَقَدَّ وَبَيَّ وَاللَّقْلِقُ اللِّسَانُ وَالقَّبَقُ البَطْنُ وَالذَّبَذُ الذِّكْرُ وَإِذَا كَانَ حَالَ الدُّخْلِ بَعْدَ  
 الْإِسْلَامِ هَكَذَا فَيَكُونُ مَضْمُونًا بِالْحَيْبَةِ وَابْنُ عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجَمْعُ فَلْيَغْسِلْ الْحَدِيثَ  
 وَهَبَ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْوُجُوبِ الْعَسَلُ يَوْمَ الْجَمْعِ يُطَاهَرُ الْأَمْرُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ عَرَبِيٌّ لِأَسْتَجَابَهُ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ  
 مِنْ تَوْضَاءُ يَوْمَ الْجَمْعِ فِيهَا وَنَعِمْتُ وَمَنْ اغْتَسَلَ نَحْوَ أَفْضَلٍ وَهَذَا يَحْتَمِلُ فِي عَيْنِ الْوُجُوبِ فَيُجْمَلُ فَكُلُّ  
 الْمُجْمَلِ عَلَيْهِ **ح** عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ جَيْشِ الْعِشْرَةِ فَلَهُ الْحَيْبَةُ الْحَدِيثُ جَيْشِ الْعِشْرَةِ  
 هُوَ جَيْشُ عَزْرَةَ يَقُولُ فِيهَا لَوْ قَوْمَهَا فِي رَضْنِ اسْتِدْرَاجِي وَالْعِشْرَةُ وَقَوْلُهُ التَّرَادُ وَالرَّجُلَةُ وَالْمَاءُ  
 حَيْثُ تَزُودُ وَاللَّمَمُ الْمَدْقُودُ وَالشَّيْبِيُّ الْمَسْتَوْسُ وَالْعَدْلُ الْمَتَّغِي وَكَانَ الْعِشْرَةُ تَعْتَقِبُ عَائِشَةَ  
 وَتُحْرَمُونَ الْبَيْتَ وَيَعْبُرُونَ فَرُوقَهَا وَالتَّجْمِينِي هُوَ التَّهْمِينِي رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَضَرَ  
 عَائِشَةَ الْعِشْرَةَ قَامَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَائَةٍ بَعِي بِأَخِيهَا وَقَاتِلْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 ثُمَّ حَضَرَ عَلَى الْجَيْشِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ بَعِي بِأَخِيهَا وَقَاتِلْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ حَضَرَ حَيْثُ  
 الْجَيْشِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ بَعِي بِأَخِيهَا وَقَاتِلْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالِ الرَّادِي وَهُوَ جَبَابُ  
 فَإِنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَلَّى مِنَ الْمُنْبِيِّ وَهُوَ يَقْدِرُ فَأَعْلَى عَثْمَانَ مَا فَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعِيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي عَثْمَانُ فِي جَيْشِ الْعِشْرَةِ فَبَعِيْتُ إِلَيْهِ عَثْمَانَ لِيَأْتِيَ  
 بِعِشْرَةِ الْأَنْفِ وَبَيْنَ فَصِيَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْفُ بِدَعْوِهَا وَيَقْلِبُهَا ظَهَرَ الْبَطْنِ  
 وَيَقْفُ عَثْمَانَ لَكَ يَا عَثْمَانَ مَا اسْرَرْتَنِي وَمَا أَعْلَمْتَنِي وَمَا هُوَ كَائِنٌ لِي أَنْ تَقُومَ السَّاعَةَ مَا بَالِي  
 عَثْمَانَ مَا عَمَلٌ بَعْدَ هَذَا **ح** رَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ جَيْشِ عَزْرَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدَّ عَزْرَةَ  
 وَمَنْ خَلَفَ عَزْرَةَ فِي أَهْلِهَا بِحَيْثُ فَقَدَّ عَزْرَةَ الْحَدِيثُ **ح** فِي التَّجْمِينِي قَدْ تَقَدَّمَ وَيَعْنِي مَنْ خَلَفَ عَزْرَةَ  
 شَخْصًا قَامَ بَعْدَهُ بِمَا كَانَ يَفْعَلُهُ مِنْ تَوَلَّى وَمَصَابِحُهُ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَيُنَوِّبُ صَابَهُ فِيمَا جَعَلَ بِهِ فِي عَيْنَيْهِ  
 وَفِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَجِيءَ نَكْتَةُ لَطِيئَةٍ تَعْرِفُ بِالذُّوْقِ وَقَوْلُهُ فَقَدَّ عَزْرَةَ فِي الْمَوْضِعِ بِحُجُونِ أَنْ يَكُونَ  
 مَعْنَاهُ أَعْطَى تَوَلَّى الْعَزْرَةَ وَهُوَ الظَّاهِرُ وَيَكُونُ أَنْ يَقَالَ عَائِشَةُ أَنْ يَكُونَ الْجَاهُ فِي رَضْنِ النَّبِيِّ  
 عَزْرَةَ لَمْ تَرْضَ عَيْشِي أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَقَدْ سَقَطَ الْفَرْضُ عَنْهُ وَقَتُّهُ كَمَا سَقَطَ عَنِ ذِمَّةِ الْعَزْرَةَ  
 وَلَمْ تَوَلَّى النَّفَقَةَ لِأَنَّهُ جَرَعَ مَخْرَجَ الْمَدْحِ لِلْعَزْرَةَ فَلَوْ لَمْ تَسْقُطِ الْفَرْضُ لَكَانَ عَائِشَةَ تَرَكُ الْفَرْضَ  
 فَلَا يَكُونُ فَكُلُّ مَحْمُودَةٍ وَعَلَى تَقْدِيرِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَالْفَرْضُ قَدْ قَطَّ بِأَقَاةٍ بَعْضُ مَا يَكُونُ

العقد الثاني

إِنَّ تَوَلَّى التَّجْمِينِي

**خ** لبوهيرة في الله عن من حج لله فلي يرفث ولم يعسوق رجع ليوم ولدته امه الجيث قد تقدم  
 ان يرفث لله هو ان يكون لا يتفاد وجهه الله ورجاء الجنة والخلص من النار ليس بقاصح في ذلك عما قالوا  
 والرفث هو الا قاصح بما يجب ان يكنى عن كلف النبي وروى عن ابن عباس رجع الله عنهما انه انشد هو  
 محرم. وهن بنات هيمسا. ان تصدق الطيب بتك لميسا. فقيل له ان رفث وانت  
 محرم فقال انما الرفث ما كان عند النساء. وقيل هو الجاهل وقالوا زعموا ان الرفث كلمة جامعة لكل  
 ما يدين الرجل من المرأة. والعسوق هو الخروج عن الاستقامة. وذلك الجدل وان كان هيمسا  
 ايضا عاها يكون المراد بالجدال المرأة مع الرفقاء والخدم والمخارين لان ذلك خرج عن حدود  
 الشريعة فكان داخل في الفسق فاستغنى بذلك عن وعي القدر ان يفتن المرء به الجاهل في الوقوف  
 ودقت الحج فان قرش كانت تحالف سائر العرب فتعقد بالمشعر الحرام وسائر العرب يقفون  
 بعرفة وكانوا يقفون الحج سنة ويؤخرونه سنة وهذا النسبي فدل على وقت ولهد ورق الوقوف  
 على عرفة بقوله ولا جدال في الحج فان ذلك كما بين موضوعا في وقت صدور الحديث عنه عاها فلم يذكره وقوله  
 رجع يعني الكاح عن حجة كيوم ولدته امه يعني في خلوع عن الذنوب ليست من حقوق العباد  
 وحديث استجابة دعاء النبي صيا الله عاها يعني وقوله على التخي والرهارة والمطامع يقتضي اطلاق كاطلاق  
 ما في الكتاب والله اعلم. وفي قوله على الا رجع تأنيدي للمذهب لي حية لله في جوان صنع المتع بمكة  
 استدلوا بقوله تعالى وسبعته اذ ارجعته وفكك لانت الرجوع ان كان عبدا عن الرجوع الى الاهل كاعتن افعال  
 الحج لم يستحق المكى من حجة من ما ذكر في هذا الحديث شيئا وذلك اطلاق على طلاقه بلا وليد وقوله  
 كيوم ولدته مبيى على الفتح لضافته الى المبيى ويجوز امره **م** سمر بن جندب والمغيرة بن  
 شعبه رضي الله عنهما من حديث علي بن ابي طالب وهو يروي انه نذر فهدى احد الكاذبين  
 الحديث **م** سمته بفتح السين المهملة وضع الميم وفتح الراء. وجندب بفتح الدال وفتحها قوله  
 وهو يروي بحون فيه فتح الياء وضمه. ويعني المضموع الظن وفتح المضموع العلي وقوله  
 انه كذب ليسد مسد المضموعين وقيل المضموع يستعمل في الوهم والتخيل نحو اري ان ذبلا  
 منطلق فمثل هذا المعنى اريد ههنا. وقيل ان الله لا يحسن الاجدان يدع الرواية بحرف الوهم  
 والتخيل فالجواب ان يكون مقنونا يعني العلم صح يعرف الحديث به احد الكاذبين لانه يعلم ان  
 تلك كذب وهو يتحدث به فيكون معينا للكاذب على كذبه وليستدرك معه في الوزن  
 اعان طام على ظلمه واحيب بان الظن ليس بمعنى الوهم والتخيل ويجوز ان يكون الكاذب  
 لفظ تبيينه ولفظ جمع. واعلم ان الكذب على النبي صيا الله عاها من اعظم انواع الكذب فانه  
 بعد كذب الكافر على الله تعالى ولهذا ابره قوع من الصحابة والتابعين في الله عن كتاب الحديث  
 خوفا من الزيادة والنقصان وكان بعض التابعين يجهل الله كتاب رفع المرفوع فيوقف على الصحابي  
 ويقول الكذب على الله عاها **خ** عثمان رضي الله عنه من جفن بي  
 روعة فله الجنة لجيث **م** رومة بفتح الراء وسكون الواو وفتح اليريمي بالمدينة. وجعفرها اصلها  
 با شترها وسبيلها وقد بشرها عثمان رضي الله عنه وسبيلها ففيه وليد على جوان وقت الابان  
 فيعن الارض وقتا وماؤها بمثل الكثرة للشجان الموقوع بارصها **م** لبوالدراء يقول الله  
 من جوف عشر آيات من اول سورة الكهف عضم من الدجاء لجيث **م** الدجاء هو الذي يظهر في ليل الزوال

الرفث

ذكر مبيى والرفث

اي لقا فزعت من افعال

وَيَدْعِي لَوْلَوْ هِيَ مَا خُوفَ مِنَ الدَّجْلِ وَهُوَ مَوْتُهُ لِلشَّيْءِ وَيُسَمَّى الكَذِبَ دَجَالًا قِيلَ يُحْوَنُ أَنْ يَكُونَ التَّحْصِيصُ بِعَشْرِينَ آيَاتٍ  
 مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ لِأَيِّهِ مِنْ ذِكْرِ التَّوْحِيدِ وَخَلَصَ مِنْ أَجَابِ الكَهْفِ مِنْ شِبْرِ الكَفْرِ المَحْتَجَّةِ وَت  
 ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ خَلْفَ بِمَلَّةٍ عَنِ الأَسْلَمِ كَادِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ لِجَيْثِ ۞ لَقَدْ قَالَ الضَّحَّاكُ  
 لَيْسَ بِتَدْفِئَةٍ أَنْ فَعَلْتُ كَذَا لَمْ يَكُنْ يَهْوِي أَوْ تَضْرِبُ فَقَدْ كَفَرْتُ عِنْدَ بَعْضِ بَظَاهِرِ الحَيْثِ وَاللَّهِ كَثْرَةُ عِيَانِ  
 أَنَّهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ كَانَ يَمِينًا لَكُنْ يَكُونُ عَمُودًا وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِأَكْثَرِ يَكْفُرُ بِهِ لِأَنَّهُ رَضِيَ  
 بِالْكَفْرِ وَهُوَ يَحْتَمِلُ الحَيْثِ عِنْدَ الأَكْثَرِ وَقَوْلُهُ عَنِ الأَسْلَمِ بِأَجْرٍ صِنْفٍ لِمَلَّةٍ وَكَادِبًا نَصَبَ عَلَى الخَلْقِ مِنَ العِيَانِ  
 فِي خَلْفٍ ۞ إِنَّهُ مَسْجُودٌ فِي اللهِ مِنْ خَلْفِ عِيَانِ لِمَلَّةٍ مِثْلُ بَعْضِ حَقِّهِ لَقِيَ اللهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ  
 ثُمَّ قَدَّرَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْدَقَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ إِنَّ الدِّينَ لَيَسْتُرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَإِيَّانِهِ  
 مَثَلًا قَلِيلًا لِأَجْدَالِ آيَةِ الحَيْثِ ۞ قَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ مَعْنَى الحَيْثِ فِي حَيْثُ لِي إِفَادَةً فِي اللهِ خَلَا اللهُ ذِكْرَ  
 هَمَّتْ أَنَّهُ عَلَيْهِ غَضَبَانِ وَهَذَا فَقَدْ أُوجِبَ اللهُ النَّارَ وَجَرَّمَ عَلَيْهِ الحَيْثُ فَيَسْتَعِينُ أَنْ يَجْعَلَ التَّبَوُّنَ فِي قَوْلِهِ  
 غَضَبَانِ لِلتَّبَوُّنِ لِي حَيْثُ يَبْلُغُ تِلْكَ الدَّرَجَةَ بِقِيَّتِهِ قِرَاءَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةِ المَذْكُورَةِ رَوَى الأَشْعَثُ  
 بْنُ مَيْسَرَةَ فِي اللهِ أَنَّهُ تَلَّتْ فِي كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُحْمَتِهِ فِي نَبِيٍّ فَاحْتَمَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالُوا شَأْنًا هَذَا أَوْ يَمِينُ قَالَ فَقُلْتُ لَوْ أَنَّ خَلْفَ وَهَذَا يَأْتِي فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِ عِيَانِ يَسْتَعِينُ  
 بِهَا مَا هُوَ فِيهَا فَاجْرُ لَقِيَ اللهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَوَلَّتْ فَقَوْلُهُ أَوْلَيْكَ لَخَلْفَ لَقِيَ اللهُ فِي آيَةِ حَرْفٍ لِي لِي نَصَبَ  
 لَقِيَ فِيهَا يَدْرُسُ عِيَانَهُ مِنَ الحَيْثِ وَقَوْلُهُ وَلَا يَكْفُرُ اللهُ وَلَا يُنْقِضُ البَيْعَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِثْلَ عَمَلِ السَّبْتِ بِمَا نَهَى  
 بِهِمُ وَالسَّخَطُ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَلَقَدْ غَدَّبَ إِلَهُمُ بَدْرَانَ عَمَّا وَخَلْفَ النَّارَ فَرَجَعُ فِيهِ هَذَا الحَيْثُ بِقِيَّتِهِ تِلْكَ فِي  
 الآيَةِ لِأَيِّ حَيْثُ لِي إِفَادَةً وَاللهُ عَلِيمٌ ۞ لِتَوْضِيحِهِ ۞ فِي اللهِ مِنْ خَلْفِ عِيَانِ خَدَى غَيْرَهَا حَيْثُ لِي  
 مِمَّا فَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ لِي لِي فَعَلِ الَّذِي هُوَ حَيْثُ الحَيْثِ ۞ المَرْوُ بِالْيَمِينِ هُوَ المَحْلُوفُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الِيمِينِ  
 جَمْعُ يَمِينٍ وَمَقْسُوعٌ عَلَيْهِ فَذَكَرَ الكَلِمَةَ وَالأَيْدِيهِ البَعْضُ وَأَعْلَمَ أَنَّهُ وَهَذَا فِي رِوَايَةِ أُخْرَى قَلِيَاتٌ بِالنَّيْلِ  
 هُوَ حَيْثُ لِي لِي كَفَرْتُ بِمَنْ وَهَذَا كَمَا تَأْتِي بِظَاهِرِهَا مَعَارِضُ لِتِلْكَ فَإِنَّ كَلِمَةَ حَقِيقَةُ لِتَضْرِبُ وَاللَّامُ  
 حَقِيقَةُ لِأَنَّهَا لِأَجْدَالِ الحَدِيثِ يَقْتَضِي وَجِبَتْ التَّكْفِيرُ قَبْلَ الحَيْثِ وَاللَّفْظُ بَعْدَهُ مَوْضِعُ الشَّيْءِ كَمَا أَنَّ  
 يَجْعَلُ الأَمْرَ لِلدَّيْنِ بِأَيِّ فِي الحَيْثِ المَذْكُورِ فِي الكِتَابِ وَجَعَلَ التَّكْفِيرُ قَبْلَ الحَيْثِ لَكُنْ بِأَمَّا الحَيْثُ فَيَجْعَلُ  
 الأَمْرَ فِي الحَيْثِ لِأَنَّ بَاقِيًا حَقِيقَةُ فَإِنَّ التَّكْفِيرُ بَعْدَ الحَيْثُ وَجِبَتْ بِأَنَّ جَمَاعَ وَوَضَعُوا أَصْحَابُ  
 لَعَنَ اللهُ مَجْعَلُ شَيْءٍ فِي حَيْثُ الكِتَابِ مِثْلَ لَوْ أَنَّ لِي كَفَرْتُ مَقْلُوبٌ جَمْعُ مَرْوَلٍ وَيَسْتَعِينُ التَّنَادِي المَقْتَضِي لِتَقَا  
 وَهَذَا أَوْ يَمِينُ لِي هَذَا لِي جَعَلَ عِيَانِ الأَمْرَ مِنَ جَعَلَ الأَمْرَ مِنَ المَقْتَضِي هُوَ طَلَبُ التَّكْفِيرِ  
 فَأَمَّا عِيَانِ المَقْتَضِي حَقِيقَةُ أَوْ يَمِينُ عِيَانِ وَالثَّانِي أَنَّ عِيَانِ تَقْدِيمُ جَعَلَ الأَمْرَ قَبْلَ اللَّامِ يَقْتَضِي  
 جَعَلَ التَّكْفِيرُ مَقْلُوبًا فَإِنَّ كَانَ أَوْ بَدَلًا فَتَحْصِيصُهُ بِأَمَّا حَرْفٍ عَنِ مَوْضِعِ الكَلِمَةِ وَهَذَا خَلْفَ الأَمْرِ  
 الأَمْرَ وَارْتِكَابُ خَلْفَ الأَمْرِ مَعْنَى وَهِيَ أَوْ يَمِينُ عِيَانِ الأَمْرَ كَثْرُ مِنْ خَلْفٍ ۞ لِتَوْضِيحِهِ فِي اللهِ  
 فِي خَلْفٍ فَقَالَ فِي خَلْفِ اللَّامِ وَالغَيْرِ فَلْيَقْرَأْ لَآلِهَةَ اللهِ الحَيْثُ ۞ اللَّامُ بِتَضْعِيفِ النَّارِ  
 أَسْعُ صِنْفٌ كَانَ لِتَقْيِيفِ الطَّائِفِينَ وَقِيلَ كَانَتْ بِحَمَلَةٍ كَانَتْ قَرِيضٌ تَقْبِضُ وَمِنْ فَعَلٍ مِنْ لَوْلَا لَمْ يَكُنْ كَانُوا  
 يَلْوُونَ مِثْلَهَا وَيَعْبِفُونَ لِتَعْبِافٍ أَوْ يَلْتَوُونَ عَلَيْهَا لِي يَطْوِفُونَ وَبَعْضُهُمْ نَشِدَتْ تَأْتِي وَرَعْمُوا اللهُ  
 يَسْعُ بِرِضْلٍ كَانَ يَلْتَسِقُ عِنْدَ السَّمَنِ بِالنَّزِيهِ وَيَطْوِعُهُ المِحَاجُ وَالغَيْرُ كَانَتْ لِطَوْفَانٍ وَمِنْ سَمْعٍ وَأَصْلُهَا  
 تَأْنِيثُ الأَمْرِ وَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ فِي اللهِ فَوَطَّعَهَا فَخَجَّتْ مِنْهَا شَيْطَانٌ



نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا وَاعِيَةٌ وَيَلْمَا وَاضِعَةٌ يَدَاهِ عِلْمًا رَأْسَهَا جَعَلَ يَضْرِبُهَا بِالسِّيفِ وَهُوَ يَقُولُ يَا عَنُ كَفَرَانِكِ  
 لَا سُبْحَانَكَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَلْهَأَكَ وَرَجَعَ فَأَجْنَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تِلْكَ الْعَزِيمُ وَلَنْ  
 يُعْبَدَ إِدْرَاكَ كَرَاهِيَةِ الْكُشَافِ وَإِنَّمَا أُرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَجْرَاءِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ لَأَنَّ الْيَمِينَ إِنَّمَا هُوَ بِالْمَعْبُودِ فَإِذَا  
 حَلَفَ بِاللَّيَاتِ وَالْعَزِيمِ فَقَدْ سَأَى فِي الْكُفْرَانِ فِي ذَلِكَ فَامْرَأَةٌ أَنْ تَبْدَأَكَ فَكَلِمَةُ التَّوْحِيدِ كَرَاهِيَةِ بَعْضِ الشُّرُوحِ  
 وَهُوَ لَيْشِي لِي اللَّهُ يُكْفِرُ بِذَلِكَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَنْ كَانَ حَلْفُكَ بِهِ كَلْعَبَةٍ مَعْبُودًا وَيَكُونُ الرَّأْيُ لِلتَّوْحِيدِ وَإِنْ كَانَ  
 لَيْشِي فَكَلِمَةُ كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ وَجِيءَ بِكَ لَا فَعَلْتَ كَذَا فَامْرَأَةٌ مِنَ الْمُجَنَّبَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ لِشَبِيهِ مِنْ يُعْبَدُهَا  
 وَهَلْ يُكْفِرُ بِذَلِكَ فَيُبَاحُ بِهِ دَمُهُ وَبَتْنِ امْرَأَتِهِ وَيَبْطُلُ حَجُّهُ فِيهِ كَلِمَةٌ **و** **ابن عمر** وليا هذين يعني الله  
 مَنْ حَلَفَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا لِجَنَابِ اللَّهِ السِّلَاحَ مَا عَدَّ لِيَجْرِبَ مِنَ اللَّهِ الْحَدِيدَ وَمَنْ لِي عَيْنَهُ  
 السِّلَاحَ مَا قَوْلُهُ بِهِ وَجَاءَ السِّلَاحُ عَلَى الْمُسْلِمِ إِنْ كَانَ مُسْتَجِلًّا لِذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِلَّا فَالْحَجُّ لَيْسَ  
 مُتَحَلِّقًا بِأَخْلَاقِنَا وَلَا عَامِلًا بِسُنَّتِنَا **هـ** جَابِ رِضْوَانَهُ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ أَجْلِ اللَّيْلِ فَلْيُؤْتِ أَوَّلَهُ  
 وَمَنْ طَمَعُ أَنْ يَقَعُ لَعْنَةُ اللَّهِ فَلْيُؤْتِ لَعْنَةَ اللَّيْلِ فَإِنَّ صَلَاةَ لَعْنَةِ اللَّيْلِ مُشْتَوَقَةٌ وَذَلِكَ لِأَفْضَلِ الْجَنَابِ  
 لِخَوْفِ مُجَاهَدَةِ الْأَمْرِ الْمُخَوِّفِ تَبْلُغَ وَقَعِهِ وَكَلِمَةٌ مِنْ قَوْلِهِ إِنَّهُ لَا يَقَعُ مِنَ لَعْنَةِ اللَّيْلِ بِحُجْرَةِ الْكُفْرَانِ  
 لِتَبْتَعِيهِمْ وَيَجْعَلُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً لَهُ فِي عَمَلِ الْمَوْجِبِ وَهُوَ الظَّاهِرُ بِدَلِيلِ سَعْوِطِهَا فِي قَوْلِهِ وَقَدْ طَمَعُ أَنْ يَقُومَ  
 لَعْنَةُ وَالْوَيْتُ هُوَ الصَّلَاةُ الْمُخْتَلَفَةُ كَيْفِيَّتَهَا وَكَيْفِيَّتِهَا الَّتِي يُصَلِّي بَعْدَ الْعِشَاءِ لِأَنَّ اللَّيْلَ قَدْ هَبَّتْ لِي حِينُ  
 وَاتَّجَاهُ بِهِ يَعْجَمُ اللَّهُ أَنَّهُ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ لَا يَجُوزُ الْفَضِيلُ بَيْنَهُمَا السَّلَامُ وَمَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ نَعْمَ اللَّهُ أَنْ الْمَصْلُوحَ بِالْحَيَاةِ  
 بَيْنَ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَةً وَاحِدَةً أَوْ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا أَوْ أَحَدِي عَشْرَةَ وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهَا فَكَلِمَةٌ  
 وَمَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ نَعْمَ اللَّهُ أَنَّهُ وَاحِدَةٌ وَقَالَ صَاحِبَاهُ إِنَّهَا سُنَّةٌ وَقِي هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ لِأَنَّ حِينُ نَعْمَ اللَّهُ  
 أَمَا أَوَّلُهُ فَلَا تَرَى مِنَ اللَّيْلِ وَكَلِمَةٌ مِنْ قَوْلِهِ فَلْيُؤْتِ لَعْنَةَ اللَّيْلِ وَمَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُؤْتِ  
 أَوَّلَ اللَّيْلِ عِنْدَ الْخَوْفِ عَنِ الْفُجُورِ وَكَلِمَةٌ مِنْ أَقَابِلِ الْعَضْبِ وَأَقَابِلُ ثَلَاثٌ فَلَا تَرَى جَعَلَهَا صَلَاةً  
 مُسْتَقَلَّةً بِوَقْتِ حَاضِرِ الْفَضِيلِ فِيهِ الْكَلِمَةُ وَالْفَرْضُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَكْرُوهٌ لَوْ كَانَتْ سُنَّةً تَابِعًا  
 لِلْعِشَاءِ لَكَانَ فَضِيلَتُهَا فِي وَقْتِ فَضِيلَةِ الْمَتَّوِّجِ لِأَنَّ الْيَمِينَ فِي وَقْتِ الْفَضِيلِ فِي وَقْتِ الْيَمِينِ يَكُونُ فِي  
 الْفَرْضِ وَيَقَعُ قَوْلُهُ صَلَاةَ لَعْنَةِ اللَّيْلِ مُشْتَوَقَةٌ يَسْتَدْرِكُهَا كَلِمَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَتَرَدَّدُ هَوَالًا وَبِضَعْدِ قَوْلِهِ  
 فَيَقِي لَعْنَةَ اللَّيْلِ وَأَوَّلُهُ لَعْنَةُ النَّهَارِ وَفِيكَ أَفْضَلُ الْأَحْيَاءِ **هـ** لِبُوهَيْرِ بْنِ يَعْنَى اللَّهُ عَنْهُ  
 مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَاتَّابَتْ مَيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَمَنْ قَاتَلَ حَتَّى  
 رَأَتْهُ مَيْتَةٌ لِعَضْبٍ أَوْ دَعَا لِعَضْبٍ أَوْ يَنْصُرُ عَضْبَةً فَقَاتَلَ فَقَاتَلَ جَاهِلِيَّةً  
 وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّتْهَا وَفَاجِرُهَا وَطَرِيحُهَا مِنْ مَوْجِبِهَا فَطَرِيحُهَا لِي فِي عَصْرِهَا  
 فَلَيْسَ فِيهِ وَلَا سُنَّةٌ مِنْهُ لِجَنَابِ اللَّهِ **و** الْخُرُوجُ مِنَ الطَّاعَةِ هُوَ الْبَغْيُ بِأَنَّ الْبَغَاةَ تَقَعُ فِي الْمُسْلِمِينَ  
 تَعْلُبُوا عَلَى بَلَدٍ وَضَرْبُوا طَاعَةَ الْأَمَامِ فَيُجْعَلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ لِي إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ  
 وَعَسْكَرُهُمْ بَيَانًا لِنَدَى قَائِمِينَ الْمَرْكُوبَةَ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ تِلْكَ الصَّلَاةُ بِجَمَاعَةِ الْمَدِينِ كَالرُّوَاغِ  
 الَّتِي تَدْرَعُ عَضْبَةَ الْأَمَامِ وَلَا تُصَلِّي فِي جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَإِنَّمَا كَانَ مَيْتَةَ الْبَغَاةِ مَيْتَةَ جَاهِلِيَّةٍ بِأَنَّ  
 أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَكُونُوا مُتَسَلِّكِينَ بِطَاعَةِ أُمَّتِي وَيَعْتَرُونَ ذَلِكَ سَفَاهَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ جُمِعَ كَانُوا الْقَوَائِدَ  
 يَأْكُلُ الضَّعِيفُ مِنْهُمْ فَكَانَ مَعْتَبَرًا شَبِيهَا بِمَوْتِ هَوَالًا وَأَقَابِلُ مَيْتَةَ الرُّوَاغِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ  
 الَّتِي يَكُونُ هَذَا مِنْهُ لَأَنَّ الْعَضْبَةَ لِلدَّائِنِينَ عَلَيْهِمْ وَالْعَمِيَّةُ بِكُلِّ عَيْنٍ فَعَلِيَّةٌ مِنَ الْعَمَلِ لِي الصَّلَاةُ وَقَوْلُهُ

عنه

يُعْتَبَرُ لِعَصَبَةِ جَمَلَةِ اسْتِثْنَائِيَّةٍ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ الْأَوَّلُ بِحَسَبِ جَوَاهِرِ مَوْرَدٍ لِلسُّؤَالِ فَيَجْعَلُهُ كَالْمَذْمُومِ وَنَحْبٍ  
بِالْكَلَامِ التَّالِيِ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَمْلِكُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَمَا لَمَّا قَالَ وَمَنْ قَاتَلَ حَيْثُ رَأَيْتَ عَمِيَّةً كَانَتْ سَائِلَةً قَالَتْ وَمَا  
فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَجَابَ بِعَقْلِ يَعْضِبُ لِعَصَبَةٍ لِذَلِكَ قَالَتْ فَعَلْتُ قَتَلْتُ جَاهِلِيَّةً لِمَنْ ذَكَرْتُ مِنْ عَارِ  
الْعَرَبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي تَقَاتُلِهِمْ لِدَهْوَاءِ وَالْعَصِيَّةِ وَالْقِتْلَةَ بِكَيْسِ الْقَاتِ نَوْعٌ مِنَ الْقِتْلِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ خَرَجَ  
عَلَيَّ يَسْعَى أَنْ يَكُونَ الْخُرُوجُ مِنْ عِيَالِي فِي خُرُوجِ الْأَوَّلِ لِئَلَّا يَتَكَدَّرَ وَقَوْلُهُ يَعْزِبُ بَدْرًا وَفَاجِرًا  
إِلَى لِحْزِهِ جَمَلَةٌ اسْتِثْنَائِيَّةٌ أَيْضًا تَقْسِيمٌ لِلدَّوَلِ عَلَى الْيَقْوِ الْمُتَقَرِّعِ فَيَكُونُ الْمَرْكَبُ بِهِ قَطَاعُ الطَّرِيقِ وَتَقْسِيمٌ قَطْعُ  
الطَّرِيقِ أَنْ يَخْرُجَ جَمَاعَةٌ مُتَعَمِّتِينَ أَوْ وَاحِدٌ يَقْدِرُ عَلَى الْأَمْتِخِاقِ فَمَقْصُودُ اقْتِطَاعِ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَفْرُقُوا فِي قَطْعِ  
بَيْنِ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَلَا بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ وَكَيْفَ يُقَدَّرُ عَلَى الْبِرِّ الْعَمْدُ يَعْنِي الْقَصْدُ أَوْ عَمْدُ أَهْلِ الْبِرِّ فَلَيْسَ سؤَالُ  
مَنْ الْبِرِّ صَلَاحٌ عَلَى كَلِمَةٍ لَيْسَ مِنْ أَقْبَمِهِ وَلَيْسَ هُوَ عَلَى الْبِرِّ مِنْهُ لِيَنْصَلِحَ لِيَنْصَلِحَ وَيَنْهَجَ فَإِنْ كَانُوا مُسْتَحِلِّينَ  
لِذَلِكَ فَلَيْسُوا بِمُؤْمِنِينَ لِأَنَّ الْبِرَّ يَنْهَجُ ثَابِتٌ بِعَقْلِ تَعَالَى وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ  
بَعْضٍ وَإِنْ كَانُوا عَيْنَ مُسْتَحِلِّينَ فَمَعْنَاهُ لَيْسُوا بِمُتَّصِلِينَ بِسُنَّتِي أَوْلِيَاءُ مُتَّحِلِّينَ بِإِحْلَاقِي وَلَيْسَتْ تَحْلُقًا  
بِإِحْلَاقِي وَفِي الْحَدِيثِ إِشْرَافٌ لِأَنَّ أَهْلَ الْبِرِّ كَالْمُسْلِمِينَ فَمَا يَجِبُ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ بِعَقْدِ الذَّمِّ **ف** لِيَوْمِئِذٍ  
يَفِ الدَّعَى مَنْ دَخَلَ كَانَ لِي سَفِيحَانِ فَهُوَ أَمْرٌ وَهُوَ الْعَمْدُ فَهُوَ أَمْرٌ وَمَنْ أَغْلَقَتْ بَابَهُ  
فَهُوَ أَمْرٌ قَالَهُ يَعْنِي فَجَاءَ مَكَّةَ الْحَدِيثُ **و** الْقِتَالُ مَعَهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ جَرَبًا عَلَيْنَا فَإِذَا أَغْلَقَتْ بَابَهُ لَمْ يَبْقَ  
السَّبَبُ وَكَذَلِكَ الْعَمْدُ وَالسَّلَاحُ وَخَرَجَ وَأَنَّ لِي سَفِيحَانِ فَقَالَ النَّبِيُّ إِنَّمَا قَاتَلَ فَكَيْفَ لَسْتُ اللَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَوْفَى مَكَّةَ فَذَكَرَ أَنَّ لِي سَفِيحَانِ فِي الدَّعَى أَمْرٌ فَجَارَاهُ النَّبِيُّ عَلَى الْعَمْدِ بَدَلًا مِنْ  
مَكَّةَ كَانَتْ فِي ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةِ ثَمَانِينَ مِنَ الْهَجْرِ وَفِي الْحَدِيثِ وَبَدْرًا أَنْ فَجَاءَ مَكَّةَ  
كَانَ عَنُوقٌ **هـ** لِيَوْمِئِذٍ يَفِ الدَّعَى مَنْ دَخَلَ بِإِحْلَاقِي كَانَتْ لَهُ مِنَ الْعَمْدِ مِثْلُ أَجْرٍ مِنْ تَبِعِهِ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ  
مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا وَمَنْ دَخَلَ بِإِحْلَاقِي كَانَتْ لَهُ مِنَ الْعَمْدِ مِثْلُ أَجْرٍ مِنْ تَبِعِهِ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا  
**و** الدَّعَى عَلَى الْهَيْدَى وَهُوَ ضِدُّ الضَّلَالِ خِصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ الشُّبُهَاتِ عَلَيْهِمُ الْإِحْلَاقُ بِعَمْدِهِمْ دَارَ مَا عَنِ اللَّهِ بِإِحْلَاقِي  
بِحَدِّ تَبِعِهِ بِنَدْبِكَ مَنْ كَانَ وَاعِيًا لِلَّهِ فَغَضِبَ اللَّهُ بِهِ عَمْدًا فَقَدْ أَخَذَ بِتَبِعِكَ لِلْخِصْلَةِ وَأَسْبَحَتْ لِحْزِهِ وَهَذَا  
الْأَجْرُ وَأَنَّ كَانَ مُشْتَرِكًا بَيْنَ التَّبَعِ وَالْمُتَّبِعِ وَالْمُتَّبِعُ مِنَ الْمُتَّبِعِينَ قَدْ يَكُونُ نَضِيبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُتَّبِعٌ وَمَا  
لِنَضِيبِ اللَّعْنِ وَقَدْ يَكُونُ لِبَعْضِ نَضِيبِهَا غَيْرُهُ فَيَبِينُ أَنَّ الْمُتَّبِعَ لِكُلِّ مَا جِبَتْ خِصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ الشُّبُهَاتِ عَلَيْهِمُ الْإِحْلَاقُ  
فَأَمَّا مَنْ أَلْفَ صِلَى الْبَارِكِ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ الْهَيْدَى كُلِّ وَهَيْدٍ وَلِذَلِكَ تَقْوَعُ أَنَّ الْبِرَّ الْبِرَّ  
فِي نَضِيبِ بَعْضِ تَوْجِبِ نَقْضِ الْغَيْرِينَ فَكُلُّ مَا يَنْقُصُ ذَلِكَ تَضَاعُفُ الْأَجْرِ لِلدَّعَى مِنَ الْأَجْرِ هَمَّ  
شَيْئًا قَالَتْ كَيْفَ نَضِيبُ كُلِّ لِيَعْلَمَ بِهَا نَضِيبُ الدَّعَى فَذَلِكَ مَا أَحْبَبَ بِهِ عَلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَعْلَمَ بِبَعْضِ  
أَنَّ تَضَاعُفُ الْأَجْرِ وَعَدَمُ لَيْسَ مَا يَنْقُصُ تَحْتَ مَعْرِفَةِ عَقْوَةِ الْبِرِّ وَمَا كَانَ الدَّعَى إِلَى الضَّلَالِ  
وَمِنْ خِصَالِ الشُّبُهَاتِ طَبَقُ الْبِرِّ بَيْنَ عَمَلِ التَّقْوَى الْمَأْمُورِ لِيَوْمِئِذٍ مَسْعُودٍ عَقْبَةُ بَرٍّ عَمْرٍو الْبِرُّ نَضِيبٌ يَوْمَئِذٍ  
مَنْ دَخَلَ عِيَالِي فَذَلِكَ مِثْلُ لِحْزِي فَأَعْلَمَ الْحَدِيثُ **و** رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ بِالسُّؤَالِ عَمَّا أَعْلَمَ بِهِ فَقَالَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ أَرِيدُ بِكَ فَاخْتَلَفْتَنِي فَقَالَ يَا أَسَدَ مَا أَجِدُ مَا أَجِدُكَ وَكَيْفَ أَيْتَ فَلَمَّا كَانَ فِي حَمَلَةٍ فَأَتَى الْبِرَّ  
فَأَجَرَ فَقَالَ الْحَدِيثُ أَرِيدُ بِكَ الدَّرَجَةَ لَهَا انْقِطَعَتْ عَنِ النَّبِيِّ بَعْدَ أَنْ أُوْضِعَ جَعْدُ الْبِرِّ قَطَاعُهَا عَمَّا  
كَانَتْ مُسْتَمَرَّةً عَلَيْهِ مِنْ عَمَلِ النَّبِيِّ إِذَا جَاءَ مِنْهَا لِيَوْمِئِذٍ الْبِرُّ أَمِنْ جَابِعِ عَمَّا أَعْلَمَ مِنْهَا **و** الْبِرُّ جَابِعٌ  
يَفِ الدَّعَى مَنْ دَخَلَ مِنْ أَمْرٍ شَيْئًا يَكْفُرُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ فَمِثْلُهُ جَاهِلِيَّةٌ الْحَدِيثُ

منه

من الناس من حمل هذا الحديث على انه ملائمة الجماعة مع الامم انما تكون لعل لم يكن المراد منه من الكفره كما يكون  
 مخالفا للشريح كعدم الاعتقاد في حقه وغيره فذلك واقفا كان مخالفا فالله في غير ذلك وفيه ان يقال ان كان  
 المراد بالامم الامم فلا يجوز الخروج عليه وان كان مخالفا للشريح كالزنا ونسب الخمر وغير ذلك الا انما قيلت  
 بعني حيت وان كان المراد غير الامم فاذا صدر منه منكم مخالفا للشريح بعني امره في الامم ليجاز عليه حمل  
 الشريح ومعنى قوله فيته جاهله قد قلعه **و** ابن عباس رضي الله عنهما من راي منكم روبا فليقتصمها  
 اعني فانه كان يقوله في صحابه الحديث **ا** اقتصام الرويا عبارة عن روايتها على وجهها من غير زياد في  
 نقصان وقوله فليقتصمها من وجهين في الصاد وضمتها وقوله اعني بها يستوفى الروا حوالب الامم ويجوز  
 في مثل الدع على الاستيفان ايضا كما في قوله فقتل من لدنك وليا يدعي فريضة بالسكون والتبخر يقال  
 عبرت الرويا اذا ذكرت عاقبتها واحدا امرها كما يقال عبرت النهر اذا قطعتة حتى بلغت بعض  
 عن صبه والتخفيف هو الذي يعتمد الا ثبات وانكروا عبرت بالتشديد والتعيب والمعنى قاله جاز الله الله  
 وقدر التزيين على العصور والالتفات ومنه المعنى بل انه ينقل ما رآه في النوع الى المعاني الغائبة ومنه المعنى بل ان  
 الانسان يتبع بسطه من احد طرفي البحر الى القطر كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر يا من لاصحابه في الله عن مقتضاه  
 روبا مع علمه على العبرها وقيل كان الامم للبحر او لغيره في الحديث تجوز ان يقال ان فكر كل واحد واجبا عليهم  
 في زمانه صلى الله عليه وسلم لانه جاء في حديثه لاف الله قال الرويا ثلاث روبا من الله ورويا يحزين من الشيطان  
 ورويا مما حدث المرء به نفسه وطين بعضها عن بعض حسرتا ورويا كان في الرويا التي من الله اشارة  
 الى امر محذور في الشريح وقع فيه الردي من عيني معرفة من وكان النبي صلى الله عليه وسلم عالما بالثابت وقيل  
 بحيث لم يمكن فيه خلل ففي اقتضاه عليه اجتناب عن المحرم وهو واجت واما بيع الواجب اليه  
 فهو واجب وانا احيى كره في ذلك ما اثبتته الالنبات في بيع الحديث في كثير مما يتوالس به على البحر بصدور  
 وهو ما روي لزر جله من الصلحاء اراي في المنام انه لطم النبي صلى الله عليه وسلم فانثبه فزعا وهما وارايت  
 مع جلافة النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاني بعض الشيوخ وقص عليه روبا فقال له الشيخ اعلم ان النبي صلى الله  
 اعظم من ان يكون لك او لغيرك عليه يد والذي رايتك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم اما هو شدته  
 قد اخلت بحكم من اجابته وكون اللطم كان في الوجه يدك انك لم تكلمت امر محرم من الكفاية فا  
 الرجل في نفسه فلم يذكر انه اقدم على محرم من الكفاية وكان من اهل الدين ولم يتهم الشبهة في تعبيره  
 فخرج له بيته كيتبا جزيا فسالت رويته عن سبب جزيم فاجرها برويا وتعب الشبهة فتعجبت  
 الزوج ولا طردت التوبة وقالت ان اصدقك كنت حلفت مع ابي الفضل بيت الجملين واز دخلت  
 فاني طلق فجزيت على ابوابهم فبلغوا علي فاستحييت من الجماعة فدخلت وحشيت ان لوكر لكر ما  
 حرك فكلمت اباك فباب الرجل واستغفرت وترجع الى البحر واعتدت المرأة ثم جلد العقد عليها و  
 اما بعد صلى الله عليه وسلم فيحتم ان يقال ان العرف على الصحابة في الله عن صدور من امانة الحق فيه  
 ليس يبين الا الذي لا ما وروى نفسي له يكن في الله عن الرويا من فعله اصبت بعضا واخطا من بعضا و  
 اما بعد الصحابة في الله عنهم فقد يكون اقتضاها بما جاء على من كان ما جبت علم ودين ومجته في الكفاية  
 وقد يكون منهية عنه فانه صلى الله عليه وسلم قال الرويا عاير طائفة ما لم يعبر فاذا عبرت وقعت فلا ينبغي  
 ان يقتض على من يوقعهما على لا ينبغي **هـ** لبوسعيد في الله عن من راي منكم منكم فليقتصمها  
 فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فليقتصمها **و** ذلك اضعف الايمان الحديث **ا** المنكده هو ما فتح الرديع  
 وجها

ع

متك

والواجب فيه إزالة اليد إن كان مما يذلل لها كسنة أو في الحن وإراقتهما وأسب المعازف وعين ذلك فإن لم  
يقدر على ذلك لكونه ليس من له السلطنة والشوكة على إيقاع الفعل فالواجب فيه التعيين باللسان فإن لم يقدر  
على ذلك أيضا لضعفه مانع فيقلبه لئلا يفتكره بقلبه وهذا الحديث بظاهره يدل على أن التعيين من القول  
ليس ما دونه وقالوا التناهي عن المنكر ينبغي أن يتبع بالسمع فإن لم يتبع ثم في ذلك الضعف لأن العرض  
الكلف عن المنكر وقد قال تعالى فاصبحوا بينهما فاكرا فقابلوا التي تعني فلعلة التعيين بان يقال لا تتعذر  
الأول في الوضوب والتناهي في العبد يعني لفلان قاروا على التعيين باليد ويحتاج في ذلك إلى ضرب أو تقدير أو  
عني ذلك لم يندبر به بل يمنع ذلك أولا بالقبول فإن انتهوا فذلك وإلا يقع بهم ما يحتاج إليه في الدع  
بحسب ذلك المنكر لا يقال في الحديث دليل على أن الإيمان يزيد ويتقص فإنه قارن الزمان القليل  
أضعف الإيمان وذلك يدل على أنه قابل للشدة والضعف لأن نقل المتعلق بالقلب من الإيمان  
هو التصديق والإيمان المنكر وإنما فك من ثرائه وهي قابلة للشدة والضعف فإن قيل إن كان القلب  
للمنكر لفلان يكن من الإيمان لا يكتف انتفاعه موجبا للخروج عن الإيمان وقد جاء في بعض الروايات ليس  
وراءه فك من الإيمان حجة خردية فاجوب أن من عدك كونك من الإيمان فإلى ينكره أحد بالتشكيك  
به غير مستوع ولأن الإيمان لثمرته فإذا انتفت الثمرات القوية والضعيفة كان بمنزلة البعوض وأعماله منقطع  
هذا الحديث أن التعيين باليد بالنسبة إلى القادر عليه هو المكلف به عزيمته والتعيين باللسان بالنسبة إلى  
العاجز عن القول هو المكلف به كذلك والله زكأن بالقلب بالنسبة إلى العاجز عن الثاني كذلك فلي تحقق  
هناك قوتيه وله ضعيف ولا أضعف بل كل واحد بالنسبة إلى من كلف به فتعني كتحصيل الصلوة  
بالقيام والقعود والالتقاء على وتر علة حديث عمران بن الحصين في أنه يصف المرئف قائما  
فإن لم يستطع فقاعد للحديث والقواعد الأصولية تدل على أن أخذ بالتعيين باللسان عند  
وجود المانع لحوق الملهكة عزيمته والتسكوت مع إكثار القلب رخصة وهما في الظاهر كالمسألة قضيت  
يجوز أن يقال في دفع ذلك إن قوله هو المكلف به مسلم وإنما إن يكون ذلك عزيمته ممنوع بل هو رخصة  
لأن الرخصة من باب التكليف كما عرف في موضع والمصير إلى الرخصة من عيني عذر لا مسامحة فيه لكونها  
مبنية على اعتذار العباد وذلك العذر ههنا هو ذلك المانع عن الاستطاعة وتلحق كون صلاة المرئف  
العاجز عن القيام قاعدا رخصة لكونها مبنية على الاعتذار والله اعلم **ح** لبوسعيد ولبوقالة للحارث بن  
ربيع يعني الله تعالى من رأي فقد رأي الحوت للحديث **ح** ربي هو بكسر الراء وسكون الباء الموحدة  
وبالعين المهملة وقوله من رأي يعني في المنام فقد رأي الحوت لئى المنام الحوت وهذا الذي يراه الملك  
الموكل على الرؤيا فإن التغيير قد وكر بالرؤيا ملكا يضرب من الحكمة الأمثال وقد اطلع الله سبحانه  
وتعالى على قصبه ولذا وقع من النوع المحفوظ نحو ينشئها ويضرب لكل على قصته مثلا فإذا نام يبتدئ  
له تلك الرؤيا على طريق الحكمة ليكن له بشارة أو نذارة أو معاتبته ليعتوا على بصيرة من أمرهم  
لذا قيل وهذا أحد الأقسام المذكورة في الحديث الذي روي في هذا الحديث ولكن ليس في حديث التناهي  
ما يدل على أن المراد رؤيته في النوع فيجوز أن يكون المراد من رأي مطلقا لئى في النوع أو في النقطة  
وقد رأى الرسول الحوت أو عبد الحوت أو عني ذلك كما بينت أن لفلان فزوفو الحديث في  
جواب من قص عليه أنه رآه في النوع فيقدر الأول عند من يجعل السبب الحاضر معتبرا في مقابلة  
عموم اللفظ **ح** لبوصيرق في الله من رأي في المنام فسيراني في النقطة أو كما رأيت في الرقطة

لا يمثله الشيطان في الحديث **في اليقظة** بفتح القاف عند النوم وقوله فسيرا في اليقظة بالنسبة إلى  
 الحياة الغيب يكون بشري برؤيته إياه على الله في اليقظة يعني تأويل رؤياهم وبالنسبة إلى قراءته  
 بشري برؤيته إياه بفتح الهمزة وهو تأويله في اليقظة **في اليقظة** لا تعارض اليقظة الحقيقية قال صلى الله عليه  
 وآله من نيام فاذا ما نزل انبهموا ووثق لا يثاب في ان يثوب تأويله بالنسبة إلى أصل الدنيا جفوت حيث  
 وحيث وغير ذلك مما يؤول به وتعلم بالنسبة إلى من بعد معناه ذلك وأنه يراه ولم يكن من حاراه في  
 النوم وما سيرا في اليقظة كشيء مخالف **قوله** أولها من رأيت من الراوي ومعناه غير الأول  
 لأنه تشبيه وتعبير به من حاراه في النوم مثالي وما يؤول به عالم بالحس حسية فهو تشبيه حياي بحس  
 وقوله لا يمثله الشيطان في اليقظة فكان سائلا قال وما سبب ذلك فقال لا يمثله الشيطان في  
 اليقظة ليس ذلك المنام من قبل القسمة الثابتة وهو ان يمثله الشيطان في حياي الذي عاشت من حياي  
 وهذا هو الذي يختص بالشيء على الوجود **قوله** قال بعضهم رؤيته الله يغفل رؤيته ان نبيا ولله في ذلك  
 ورؤية الشمس والقمر والنجوم المضيئة والسيارات النور في العيش لا يمثله الشيطان بشيء **قوله** وذكر المحققون  
 انه خاص به صلى الله عليه وآله وقالوا في ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وان ظهر لجميع اجسام السما والارض وصفا ته  
 كالحق وبالحق قال من يقنع مقام رسالته وان شابه للحق ووعودته ان يبعث الحق الذي انزل  
 اليهم هو ان يكون ان ظهر في حياي وسرطنة من صفات الحق واسمايه صفة الهالكية والحق الهالكي  
 كالحق الحق يقال عن ذلك بقره وانك لتهدى على صراط مستقيم ففقد على الوجود الهادي ومظهر صفة  
 الهادي والشيطان ومظهر الوجود المضرب والظاهر بصفة الضلاله ففقد صفة الهادي ومظهر الوجود  
 فالتبني على ان خلقه الله الهادي كما من فلو ساء ظهون ابليس بصوته زال الوجود بطل ما يبدى به  
 الحق ويظهر بل شئ بهدائه به فلهذا الحكمة عصى الله صوره النبي صلى الله عليه وآله من ان يظهر بها شيطان  
 فان قيل عظمة الحق سبحانه وتعالى اتم من عظمة كل عظم فكيف احتج من على ابليس ان يظهر  
 بصوره النبي صلى الله عليه وآله ان النبي صلى الله عليه وآله قد شابه الكثيرين وحاظهم بانه الحق طلبت الاضلاله وقد اضل  
 جماعة يمثله هذا حتى ظنوا انه راوا الحق وسبقوا خطاه **قوله** فاجوب من وجهين لهذا ان كل عاقل  
 يعلم ان الحق ليست له صورة معينة **قوله** لو جيب الاستبانه بانه في النبي صلى الله عليه وآله ذو صور معينه  
 معلومة مشهورة **قوله** والتميز ان من يقنع حكم سبغ الحق انه يظهر من شئ ما يهدي من بين  
 بخلق النبي فانه على الوجود معتمد بصفة الهادي وظاهر بصورتها فوجب عظمة صورته من ان يظهر  
 بها الشيطان لبقائه الاحتمار وظهور حكم الهادي بين شئ الله بهدائه به **قوله** فلو ميزت به الله  
 من رايت في المنام فقد رايت فان الشيطان لا يمثله في الحديث **قوله** هذا الحديث يعبر معناه من  
 الاول خلقه من لفظ فقد رايت ومعناه فقد رايت مثالي بالحقيقة بما ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وآله  
 المنام مثالي وقوله فان الشيطان لا يمثله في الحديث **قوله** فان قيل قد تقدم ان المنام ثلاثة اقسام  
 مرويت في ذلك حديثا وصحة الاحاديث تنفي القسمة الثابتة منها وهو ما يثبت من الشيطان في  
 يحسن ان يكون رؤيته صلى الله عليه وآله في المنام من القسمة الثالث وهو ما يحدث به المرء لنفسه  
 اول **قوله** فاجوب انه لا يحسن وبيان ذلك فوقف على تقديمه هي ان الاجتماع بين الشخصين  
 يقظة ومنا ما لخصه ما به التجدد وله حصة اضلع كلية لا يترك في الثلث اقرن صفة فضايله  
 او في حياي فضايله او في المراتب وكل ما يتغير من المناسبات بين شيئين او اشياء لا يخرج  
 عن صفة الاحتمار

مسلم

بصورة

وَحَسِبَ قُوَّةَ عَلَى مَا بِهِ الْإِخْتِلَافُ وَضَعْفَهُ يَكْتُمُ الْاجْتِمَاعَ وَيَقِلُّ وَقَدْ يَقْوَى عَلَى ضَرْفٍ فَيَقْوَى الْحُجَّةَ بِحَيْثُ رِيَادَةُ  
 الشَّخْصَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ وَقَدْ يَكُونُ بِالْعَلِيْسِ وَمَنْ حِصْلُ لَهُ الْأَصُولُ الْخَمْسَةُ وَثَبَّتِ الْمُنَاسِبَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 أَرْوَاحِ الْكَلِمِ الْمَا ضَمِنَ اجْتِمَاعُ بِهِ مَتَى شَاءَ وَإِذَا عُرِفَ هَذَا ظَهَرَ لَنَا حَيْثُ الْمَرَّةُ بِنَفْسِهِ لَيْسَ تَمَاقِيدُ  
 أَنْ يَحْصُلَ مُنَاسِبَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِتَلَفُّ سَبَبِ الْاجْتِمَاعِ بِجَلَدِ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ فَإِنَّهُ يَمْتَلِكُ بِالْمَوْضِعِ  
 مَا فِي النَّوْعِ الْمَحْفُوظِ مِنَ الْمُنَاسِبَةِ وَاللَّهْوَ **ح** كَمَا يَمْتَلِكُ فِي صُورَتِي تَقَرُّ الْخَارِجِي لَوْ أَنَّ بَرَاءَةَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ  
 وَأَخْتَلَفَ فِي فِي الصُّورَةِ فَقِيلَ لِي فِي صِفَتِي وَفِي صِفَةِ الْهَدَايَةِ وَقِيلَ بِعَيْنِ حَقِيقَتِي وَفِي التَّخَطُّطِ الْمَطْعَمِ  
 الْمَشَاهِدَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا ظَاهِرٌ وَعَنْ هَذَا وَضَعُوا الرُّوَيْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلًا وَقَالُوا رُوَيْتَهُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِزْنِ الرَّايِ بِصُورَةٍ شَبِيهَةٍ بِصُورَةِ النَّبِيِّ جَلِيلَتَا بِالْفَتْحِ الصَّحِيحِ حَيْثُ لَوْ رَأَى فِي صُورَةٍ  
 مُخَالَفَةٍ لِصُورَةِ النَّبِيِّ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لِي كَيْفَ رَأَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ أَنْ يَرَى طَوِيلًا أَوْ قَصِيرًا جَدًّا أَوْ زَيْدًا أَوْ شَقِيحًا  
 أَوْ شَيْخًا أَوْ شَدِيدًا أَوْ سَمِينًا وَبِحُجُومِ ذَلِكَ وَحُضُورِ الْخَرْجِ فِي نَفْسِ الرَّايِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْسَ بِحُجَّةٍ بَلْ فَكَّرَ الْمَرِيئُ هُوَ صُورَةُ الشَّرْحِ بِالْمُنَاسِبَةِ لِإِعْتِقَادِ الرَّايِ أَوْ جَاهِلِهِ أَوْ بِالْمُنَاسِبَةِ لِصِفَتِهِ أَوْ  
 بِحُجْمِ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَوْ بِالْمُنَاسِبَةِ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي رَأَى فِيهِ ذَلِكَ الَّذِي تَمَّتْ الصُّورَةُ الَّتِي ظَنَّنَا أَنَّهَا صِفَةُ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ جَرَتْ فِي ذَلِكَ كَثِيرًا وَلَوْ أَنَّ خَافَةَ التَّطَوُّلَ لَكُنْتُ فِي ذَلِكَ جَاهِلًا مُسْتَكْبِرًا **م** لَوْ صَدَّقَ  
 رَجُلٌ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْتُمًا فَأَمَّا عِي جَمْرِي فَلَيْسَتْ تَمَّتْ مِنْهُ أَوْ لَيْسَتْ كُنْتُ لِلْحَيْثُ **م** أَمْوَالَهُمْ  
 يُدَلُّ الْأَشْهُالُ مِنَ النَّاسِ لِي مَنْ سَأَلَ أَمْوَالِ النَّاسِ وَتَكْتُمِي مَفْعُولٌ لِي مَنْ يَكْتُمِي مَالَهُ لَا لِلْفَقْرِ وَالْجَاهِلِيَّةِ  
 الْأَخْتِيَارِ وَتَجُونَ أَنْ يَكُونَ جَاهِلًا بِعَيْهِ مُتَكْتِمًا وَتَعْمَلُ بِعَيْهِ اسْتِغْفَالًا وَقَوْلُهُ هُوَ يَعْنِي بِالسُّؤَالِ وَبِحُجْمِ أَنْ  
 يَعْرِضُ لِأَمْوَالِ النَّاسِ وَمَعْنَاهُ مَنْ طَلَبَ أَمْوَالِ النَّاسِ مِنْ عَيْنِ جَاهِلٍ أَيْ لَمْ يَكُنْ وَافَاكُ كَثِيرًا فَأَمَّا مَسْأَلَةُ  
 تَكْتُمِي أَوْ قَالَا تَكْتُمِي الْأَمْوَالُ حَيْثُ لِي وَقَطَعَ مِنَ الذَّنِّ عَظِيمَةً حَيْثُ الْجَاهِلُ عِنْدَهَا فَإِنْ شَاءَ فَلَيْسَ تَقْرَضُ  
 لِي مِنْ ذَلِكَ السُّؤَالِ أَوْ مِنَ الْمَالِ أَوْ مِنَ الْجَمْرِ وَإِنْ شَاءَ فَلَيْسَتْ تَكْتُمِي وَهَذَا يَدْرَأُ عَلَيْهِ قَالَ الْعُلَمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمُ إِنْ كَانَ لَهُ قَوْلٌ يُعْفَى لَهُ السُّؤَالُ لِأَنَّ الْجَاهِلِيَّةَ تَتَدَفَّقُ فَأَوَّاسُكَ مِنْ لَدُنْكَ كَانَ  
 جَمْعًا مِنَ الْجَمْرِ وَالْجَمْرُ مِنَ الْجَمْرِ جَرَامٌ وَاجْتِمَاعُ سَبَبِ الْعُقَابِ بِالنَّاسِ جَعَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّؤَالُ أَوْ الْمَسْئَلُ  
 جَمْرًا مَبْلُغًا وَوَجَّحَ وَهَذَا بِقَوْلِهِ فَلَيْسَتْ تَكْتُمِي مِنْ أَوْلَى تَكْتُمِي تَكْتُمِي حَقِيقَةً أَوْ مِنْ كَمَا فِي قَوْلِهِ مَنْ شَاءَ  
 فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ هَذَا جَمْعُ السَّابِقِ وَأَمَّا الدَّلِيلُ فِي الْمَسْأَلِ عَالِمًا بِجَاهِلٍ فَحُكْمُهُ فِي الْقِيَامِ  
 أَنْ يَأْتِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ إِعَارَةَ عِي الْجَمْرِ لَكِنَّ يَجْعَلُ هَجْرًا وَبِالْهَجْرَةِ لَبَغْتُ لَوْ بَلَّغْتُ لَوْ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ لَا يَكُونُ لَنَا **م**  
 صِفِيَّةٌ بِنْتُ لِي عَيْدٍ بِإِذْنِهَا مَنْ سَأَلَ عَرَفًا لِي فَقَبَّلَ لَهُ صَلَاةَ الرَّبْعِينَ لَيْلَةَ الْكُدَيْثِ **م**  
 الْعَرُوفُ الْعَاهِنُ كَانَ فِي الْعَرَبِ كَهَيْئَةِ مَيْمُونٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ  
 لَيْسَتْ بِرَأْسِ الْأَصْفِ فِيهِمْ أَعْطِيَةً وَقِيلَ الْعَرُوفُ هُوَ الَّذِي يَجْتَنِي مَا أَخْفَى وَالْعَاهِنُ هُوَ الَّذِي يَجْتَنِي مَا يَكُونُ  
 فِي الْمُسْتَعْبَدِ وَتَحْفِيفُ الْعَيْدِ بِالرَّبْعِينَ عِي الْعَرَبِ وَبَنِي الرَّبْعِينَ وَبَنِي الرَّبْعِينَ وَتَحْفِيفُ الْعَيْدِ  
 لَكِنَّ فِي عَالَمِهِمْ أَيْدِيَهُمْ بِاللَّيَالِي وَقَبْلَ الْكُدَيْثِ لَكِنَّ مَنْ سَأَلَ الْكُهْنَةَ إِعْتِقَادًا وَرَأَى صِدْقَهُ  
 لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةَ الرَّبْعِينَ لَيْلَةَ وَأَمَّا الْفَاهِنُ السُّؤَالُ سَلْ جَدًّا لِي سَمِيًّا أَوْ تَكْتُمِيهِمْ فَلَمْ يَلْحَقْ الْعَيْدُ  
 كَمَا فِي حَيْثُ كَفَرْتُمْ مِنْ مَوْلَى مِنْ صَدَقْتُمْ كَاهِنًا وَلَكِنَّ تَكْتُمِي بِالْحَيْثُ عِي لَكِنَّ الْمَاهِنُ بِهِ لَفَاهِنُ بِهِ لَا  
 يُبَيِّنُ لَهُ صِفَةَ الْجَوَانِ الرَّبْدِيِّ خَارِجِي لَكِنَّ عِنْدَ الْعُقَابِ لَفَاهِنُ بِرَأْسِهِ عَدَمُ الْجَوَانِ كَمَا فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمْ يَقْبَلْ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدٍ حَتَّى يَضَعَ الطَّمْحُوعَ صَوَّابِعُهَا فَإِنَّ الْمَرْءَ يَفْقَهُ الْجَوَانُ لَا يَمْلِكُ أَنْ يَتَلَذَّذَ بِالنَّقَاةِ الرَّبْدِ  
 لِإِنْتِقَاءِ الْمَشْرُوطِ

وهو مذموب جسد الجبان والجولب ان المراد بعدم الجوان ان كان عدم الاقبال فذلك باطل لان  
 المفروض خلافه وان كان عدم سقوط القضاة فكذلك لان الله في كانه اول فتعني ان يكون المراد  
 خلقه من الثوبس ويجوز ان يكون الجوان لغير الاقبال او سقوط القضاة منقطعاً عن الثوبس كما  
 في الصلاة في اركان المفصولة واستعماله في عدم الجوان كما ان الاقبال عند الضرورة ولا ضرورة هنا وفيما  
 لتشهد به واليد على استداط الوضوء بصلوة ولتتدرج ابتداء الشرطية بتقاية المشروط **م**  
 ليوهتبه ربي الله من من سبحه الله في ذنوب كل صلوة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين ولبي الله  
 ثلاثاً وثلاثين فقلت بسبحه وتبوعون وقال تعالى المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
 وهو على كل شيء قدير عرفت له خطاياها ولان كانت مثل زيد العجى الحديث **هـ** بيده ان من قال عقيبت  
 صلواته سبحان الله ثلاثاً وثلاثين وقال الحمد لله كذا وقال تعالى المائة لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عرفت خطاياها ولان كانت في الكبرياء مثل زيد العجى واختصاص  
 هذه الالفاظ واعتبار الاعراض المعينة لحيمة تحتمل لا يطعن عليها الا من خصه الله بمعرفة الالفاظ الحروف  
 التي تدرك منها هذا الملك الشريف وعذبت قواها والمدح بغيره ابيح بغيره بانتظام التصرف في ذنوب العقب  
 وغيره من الاعيان المنفردة قال الله لم من الملك التمتع والملك بكسر الميم يحض بغيره انه لا يتبين في الالفاظ  
 ملكه كذا قيل في الظاهر انها بالنسبة الى الالفاظ حيا الله سبحانه لان الحجج بغيره تجت بكه فله حضور  
 هناك وقد ذكر في الفوت لهما حضور في هفتي **و** انش رضى الله عنه من سورة ان يبسط  
 له في رزقه ويسأله في آثره فليصل رجب الحديث **هـ** يتسار الى يوم آخر ومنه النسبته ويقع في آثره في  
 اجله وان الله ما يتبعه فلما كان الاجل يتبع العقب حتى اثارا رضى **و** والمراد ما عاش مدفوع له امر  
 لا ينهي العزم حتى ينهي لانه ولا صلة من الله مشيه في الارض فوافان له تبارك لا قدام في الارض الله والحديث  
 بظاهره يدل على صلوة الدجج بتبذير في البرزخ والعرش والرحمة في الاله مبدئيت الولد ووعاوه في البطن  
 ثم سميت القدرية والوصالية من جهة الاله والرحمة وصلة تختلف باختلاف خالي الواصل فان تتكون بافضل  
 معروف اليهم وازاد يسلم عليهم وعيني فكر **و** يعارض هذا الحديث ما روي عن ام حبيبة رضى الله عنها  
 انها كانت تدعو والنبى صلى الله عليه وسلم تسبح فقالت دعوايها التمتع معني ليرضى رسول الله وبياحي  
 معوية وبياحي ابي سفيان فقال صلى الله عليه وسلم في الآيات معسوفة واما في مفروية لا يعجز شيء منها فتر  
 محله وله يضر شيء منها بعد محله فلو سالت الله ان يحبسك من عذير في العقب وعذير في النال فله بدمين  
 التوفيق بينهما ثم ليس علماء الالهام يصعب الله لي يختلف لهد منهم في لنت حكا القضاة والقدر شامر الملك  
 ومنسحب على جميع المعقولات ولو اذ فيها من الصفات والافعال والحوال وحيي ذلك وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال كل شيء يعقبا وقد جث العجز والكيس فما الفرق بين ما يبي النبي صلى الله عليه وسلم عن الدعاء بين  
 وبين ما يحضر عليه من طلب الاجارة من عذير العقب وعذير النال فمن الناس من قال التوفيق بينهما بان  
 لله سبحانه لعلنا اجله مكتوباً في النوع المحفوظ لا يعنى بزيادة كل نقصان واجد كتب الملك النبي صلى  
 الحسين في الشهر الرابع فيمنع في الرفع ويقول يا رب اذكر اني اشد اشقى ام سعيد ما رزقني ما عملت  
 ما اجبت فاجت بلي والملك يكتب وهذا الاجر يعني بزيادة بصله ليرحم وينقص بقطع ما اراد الله تعالى هو  
 النبي خلقه من طين ثم وقع اجلا ولهد منبه عنده فالجهد المذكور في الحديث الذي يندرس على عدم الجوان  
 انما يكون هو الاجر في النوع المحفوظ والوجه المذكور في حديث الكتاب هو ما كتبه الملك حيا كون الانسان حينئذ وكذلك

بالدليل

له

الذوق

وأورد عليه بأن الله تعالى علم في اللزك من يصلح من عباده ومن لا يصلح وكتب الأجانب على مقبض ذلك فالله تعالى  
إن كانت مطابقة لما في التعرج فلا يخفى وإن كانت غير مطابقة فلا فائدة منها لأن الحكم لما في الدعوى يكون غير قابل  
للتعجب وينبغي من ذهب إلى لزك المروءة بسط الرزق وتأخري الحد وفق البسط في الكيف بأن يكون الصلابة  
سببا للبركة والنماء المعنوية لا البسط في الكرم ورعاية هيئة العيش بأصله فإن قاطع الدعوى قد يحصل له من الحكمة  
والجنت ما لو وصل لذل والواهد على الأول والهدى هذا فليست قل ولعل الله قريب ما خذ الله تعالى  
إن الحديث صدر في معنى ليجت على صلة الدجيم بطريق المبالغ بأن لها من البركة في الجنة ما لو أكلت إن  
يبسط في رزق الفاضل ويورث في أجله لها لكان ذلك ويجوز فرض الملجأ لها لعل بئس حكم  
قال الله تعالى قل لئن كان لديكم ولد فانا أول العابدين وقال تعالى إن تدعوهم فلا تسمعوا دعاءكم ولو سمعوا  
ما استجابوا لكم وأما الفرضين ما هي عندهم وبين ما جرح عليه فقد قال بعض المحققين إن المقدلة على  
ضربين ضرب يختص بالكلية وضرب يختص بالجزئية التفصيلية فالكلية المختصة بالإنسان  
ما جنى النبي صلى الله عليه وسلم أنها مضمونة في أربعة أشياء العجز والذوق والجلد والسعاية والشقاوة  
وهي لا تقبل للتعجب والدعاء فيها لا يفيد صلة الدجيم بل يفيد القرض كما هو قولنا الجزئية ولو أجازها  
التفصيلية فقد يكون ظهور بعضها وحصوله للإنسان متوقفا على أسباب شرط دائما كان الدعاء أو الكسب  
والسعي والتفكير من جعلها بين الله لم يقدر حصوله بدون ذلك الشرط أو الشروط فهذا والله بعيد من  
سببها إلى صراط مستقيم أبو قحافة الجار بن أبي ربيعي في الدعوى من سنة إن يجيء الله من كرب  
يقوم القيمة فليفتس عن معسر أو يضع عنه الحديث **هـ** من سنة إلى أفدح والفرج كيفية لغتها  
تحصل من حركة الرفع التي هي في القلب في خارج قليلا قليلا وهو جوف الجزر وهو كيفية لغتها  
تحصل من تلك الجزر في داخل قليلا قليلا والتجوية للخل من والكوب يستعمل الرفع في أخذ  
بالنفس ويغني التنفيس عن المعسر الأمدان والتفريج من نفس الله كدبت إلى فمها ومعناه  
التأجبي في المطالب والوضع عن المعسر لخط عن دينه **و** في الحديث إن الله لا يرضى عنكم حتى تصيبوا  
وإن كان ذو عسرة فنظرة في ميسرة وإن تصدقا خير لكم وقوله فظنعت يعني أن من حيث يلفظ الأخبار للثبات  
يؤيد قراءة عطية لولا الله فتأطر بلفظ الأمان فتجوز أن يكون كقول لقيمة عبارة عن شدة  
جورها بدفع العسر والتجوية باظهار تحت العسر وهو يقع ما روي لبوهرة في الله من النظر  
معسورا أو وضع له أظله الله تحت ظل عرشه يقع للظل الأظله وقد تعلق شيخ **و** لبوهرة به الله  
من سنة أن ينظر في رجل من أهل الجنة فليظن في هذا قاله ليلقوا ولتج على عمل لها عملته دخلت  
لجنة قال يعيد الله لا تشرك به شيئا ويغني الصلاة المكتوبة وتعدى الزكوة المفروضة وضوم رمضان  
قوله والذي يغني بيدك لا يزيد على هذا شيئا أبدا ولا نقص من الحديث **ح** تعبد الله حتى يبلغ الأمان و  
كذلك ما عطف على من الأفعال المرفوعة وقوله لا تشرك به شيء من ضمني يعبد ومعناه اعبد الله عن  
مشرك به شيئا وافق الصلاة وآت الزكوة وهم شمر رمضان كما في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هذا لكم  
على تجارة تجتنبون من عذب الله لو آمنون بالله وإن يسئل ولما هدمتم في سبيل الله كبر آمنوا وجاهدوا ولما  
يذكر الحج لئلا يكون مفروضا في ذلك الوقت فإن قيل الداعي لبوهرة في الله وأسلفه متأخر فاجوز  
قد تقدم في آخر حديث الكتاب وقوله لا يزيد على هذا شيئا أبدا ولا نقص من من الناس من لجره على  
ظاهره وجعل معناه اقتصر على الفرض الذي ذكرته لا يزيد عليه ولا نقص من قائل بعض الشافعية وفكر  
مستبعد جدا



لانه صلى الله عليه وسلم يري في نوافل العبادات فكيف يدع النبي عليه من يحلف بحضرة ان لا يفعل شيئا  
 وفيه فضلا لمن يرضى قوله وانما تأويل هذا الكلام على قول من يري ان الرجل هو صما و لا الله وان  
 بن سعد هو من الرجل كان معنيا بالبلد عن النبي عليه السلام فلما استمع قوله وان رضاه حلف ان  
 يحلف في التبليغ اليهم بحيث لا يبدوا على المسوع وان لا ينقص منه وان كان الا من على خلاف ذلك فالتاويل هو  
 انه يحلف لمن هذا الكلام صدر من عاصم المبالغة في التصديق والقبول لي قبلت قولك فيما سالتك عن قول  
 لا منه عليه من جهة السؤال قال نقصان في وطريق العتوب من يسمع قوله يحلف في قضيت فيقول لا اريد  
 هذا ولا انقص منه ويجوز ان يقال قد تقدم من مذنب هذا الحديث وانما يحلف في الله عن ان وصف الجنة  
 بقصد التبعه وان الاعمال على ما مات فيجوز ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الحديث لا يثبت اذ  
 الفرائض من غير زياره ونقصان علمه اهل الجنة لا يفتد في النار من لقاها بتوحيها ببلد ما ينبغي ان  
 يعرفه علمه اهل الجنة ولا جازم لزيارة تكلف ابو ذر وابو هريرة في الله منهما من سلك طريقا  
 يلتمس منه علم الله له به طريقا الى الجنة الحديث **هـ** يلتمس وما يعلق به يجوز ان يكون منه طريق  
 فيجوز ان يكون حاله من فاعل سلك وتكفي بما لتاويل كل نوع فاجتنب اطلاق العلم على كذا فليدرك كان  
 او كثيرا والتفسير له يعرف له من وقى به ان يلى السور المعنوع من سلك اولى الطريق اولئك الناس  
 المعنوع من يلتمس وتقدم للتفريق لافان التخصيص فان سئل الله طريق الجنة كانه حاصر به  
 ذم في مقابلة كالمعنى لانه في جهة غير مفيد وكذلك بالنسبة الى سببه فان هذا السبب من اسباب التسهيل  
 كانه معبر عن لانه اقرار الاسباب المتسهلة وفي هذا حجة باهرة على شرف العلم وفضيلة اهله **هـ**  
 سلم بن الاكوع في الله من سئل عنت السيف فليس منا الحديث **هـ** سئل السيف علينا وجمنا  
 علينا متقاربان في الحق فان سلمه علينا هو ان يكون حرا او اقلنا او لغرما او قاتلا او قاتلا او قاتلا  
 كنتك بخلاف ما قاله السيف بالعلم كقولنا من جمل لنا وسئلنا اوتيا وحل الباء من ان يقال جمل  
 بالسيف علينا فان ذلك في احق من السيف ويح الحديث قد تقدم في رواية ابن عمر فليس حرة لانه  
 من جمل علينا السيف فليس منا **هـ** لبوصيرة في الله من يسمع رجلا ينشد ضالة في المسجد  
 فليقل لا لقاها الله اليك فان المساجد في تبين هذا الحديث **هـ** ينشد ضالة يطلبها وقوله  
 لقاها الله لي فليدع عليه بهذا اللفظ واسم الاذن ان ينشد الضال ومثل فليقل كذا الى الحديث  
 يجوز ان يقول نطقا من النبي صلى الله عليه وسلم بالذم على وتعليق ويجوز ان يقول بيان للتعبير من غير  
 نطق ويجوز ان يقول قول الراوي من غير بيان لتعليق على يعلق ويذكر في هذا كل راوي ما بين له المسجد  
 من نماط اناس واقضاء جقوقه وفي ذلك **هـ** رخص المعتكف البيع والزيارة في المسجد من غير اجزاء  
 السيرة في الجاه **هـ** من جلس في المسجد فقد تم احبنا فيه ويجلس القاضي جلوسا طاهرا والجامع  
 اولى وذلك لان القضاء بالجمعة من افعال الفرائض واشرف العبادات فالمسجد اولى بالصلوة  
 ونفيا لثمة عن ساوي الجاه واللفظ واللفظ في المساجد للجمعة لان اللفظ واللفظ لفظ الجاه والجاه  
 يكن هناك معهود يصرح بالجمعة كما في قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد كما عرفت في موضع **هـ**  
 جريه يفانه من سنن الاصلح سنة حسنة فله لصره واجب من عمله بها من بعد غير لمن  
 يتفق من بعد مع غيره وفرس في الاصلح سنة حسنة كان على وزره ووزد من عمله بها من بعد  
 من غير ان يتفق من اول ارمع في الحديث **هـ** السنة ما حفر من السنن وهو الطريق وفي قوله النظر

سَقَّ الْمَاءَ إِذَا صَبَّهَ حَيْثُ يَجْرِي فِي طَرِيقِهِ لَيْسَ فِيهِ بِطَرِيقَةٍ مِنْ حَيْثُ يُقَدَّرُ بِهِ فِيمَا فَلَهُ أَجْرُهُ وَوَلَّيْتُ  
فَوَجَّاهُ بِهَا وَالضَّمُّ فِي أَجْرِهِ لَمْ يَنْتَهِ وَمَوْضَاعِيَةُ الطَّبِيعَةِ قَالَ حَتَّى جَاءَهُ وَقَعَّ عُرَاةً مُتَقَلِّدِي سَيُوفِهِمْ  
مِنْ مَضَى فَمَجَى وَجِهَهُمْ لِي يُعْنَى لِمَا رَأَيْتُ بِهِمْ مِنَ الْفَاعَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِذَلِكَ فَأَذِنَ وَأَقَامَ قِصْلًا  
ثُمَّ حَاطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّتْ لِغَيْدٍ نَقَدَتْ لِقَبْلِ مَنْ دِيَارِهِ  
مِنْ رِجْمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ وَمِصْبَاحٍ بَيْنَ مِصْبَاحٍ مِثْرَةٍ حَيْثُ قَالَ وَتَوَلَّيْتُ مِثْرَةَ نَجَّارٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَضْرَعُ  
فَكَادَتْ كَفَّهُ تَعْنِي عَمَّا بَلَ قَدْ عَجَزَتْ ثُمَّ تَتَابَعُ النَّاسُ حَيْثُ جَمَعَ كَوْمَانِ مِنْ طُعَامٍ وَتِيَابٍ فَتَقَلَّتْ  
وَجَمَعَ عِيَالَهُ يُقَالُ تَوَلَّى كَمَا يُقَالُ صَبَرَ عَلَى الطَّعَامِ فَتَرَفَّتْ بَيْنَ النَّسَبِ الْحَسَنَةِ وَالْبِدْعَةِ الْحَسَنَةِ  
أَنَّ النَّسَبَ مَا يَكُونُ لَهُ أَصْلٌ فِي الشَّرْعِ وَالْبِدْعَةُ مَا لَيْسَ كُنْتُكَ وَهَذَا لَا يُطْرَفُ فِي النَّسَبِ النَّسَبُ لِأَنَّ  
النَّسَبَ النَّسَبُ حَيْثُ مَا لَا يَكُونُ لَهُ أَصْلٌ فِي الشَّرْعِ وَالْبِدْعَةُ النَّسَبُ لَكُنْتُكَ لَمْ يَجْزِ إِذَا وَوَلَّى الصُّوْبُ  
أَنَّ الْإِطْلَاقَ النَّسَبُ فِيمَا يَجُوزُ فِيهِ إِنَّمَا مَبْنُوعًا بِإِغْتِنَانِ الْإِغْتِنَانِ وَالْبِدْعَةُ النَّسَبُ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ النَّسَبُ الْحَسَنَةُ  
وَبِدْعَةُ حَسَنَةٌ إِذَا كَانَ قَائِمًا فِي الْإِجْتِنَانِ وَالْمَنْعُوقُ وَنَسَبٌ سَبِيَّةٌ وَبِدْعَةُ سَبِيَّةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ قَائِمَةً فِي الْإِجْتِنَانِ  
وَالْمَنْعُوقُ وَيُعْتَدُ ذَلِكَ أَطْبَاقَ كَيْفِيٍّ مِنَ الْعِلْمِ عَنِ التَّوَالُفِ سَبِيَّةٌ مَعَ أَنَّهَا لَيْسَتْ صَلَاةً لِلنَّفْسِ  
لَمْ تَسْتَجِبْ بِجَمَاعَةٍ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى رِغْبَتِهِمَا عَلَيْهَا الْبِدْعَةُ الْحَسَنَةُ وَأَنَّهَا تَقْتَضِي قَوْلَهُ لَا يَنْفَعُكَ مِنْ  
الْجَفْرِ شَيْءٌ فَقَدْ تَقَدَّمَ هـ عَائِشَةُ رِغْبَتُهُمَا مِنْ شَاءٍ فَلْيَضَّ مِنْ شَاءٍ فَلْيَطْرَحْ يَفِي  
يَوْمَ عَاشُورَاءَ الْحَبِيبِ عَاشُورَاءُ هُوَ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الْمَجْمَعِ عِنْدَ الْكَبْرِ وَلَيْسَ فِيهِ مَبْنُوعٌ فَاعْمَلُوا بِهِ  
بِالْبَدْعِ غَيْرَ وَالْحَقُّ بِهِ تَاسُوعَاءُ وَمِنَ الْتَّاسِعِ مِنَ الْمَجْمَعِ وَقِيلَ عَاشُورَاءُ مِنَ الْتَّاسِعِ مِنَ الْمَجْمَعِ مَا خَفِيَ  
فِي الْعَشْرِ بَلَسَ الْعَيْنُ وَهُوَ وَرَقٌ الْإِبِلِ يَفِي الْتَّاسِعِ وَقَدْ كَانَ الصُّوْبُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَرَضًا  
ثُمَّ نَسَخَتْ يَضَعُ رُفْعَانِ قَبْلَ الْخَيْسِ يَفِيدُ الْجَوَانَ فِيهِ وَيَلِدُ عَالَتِ الْإِنْسَانِ الضَّعِيفُ الْإِسْتِدْرَاجُ  
الْإِنْسَانُ الْجَوَانَ وَالْجَوْلُوبُ الْجَوَانَ فِيهِ بَعْدَ نَسَبِ الضَّعِيفِ لَيْسَ الْجَوَانَ الَّذِي تَضَمَّنَهُ الضَّعِيفُ وَأَمَّا  
مَبْنُوعُونَ الْجَوَانَ يَقِيهِ الْإِتْقَانُ أَوْ مَبْنُوعُونَ الْجَوَانَ يَحْضُرُ فِي قَبْلِ النَّسَبِ وَمَبْنُوعُونَ عَنِ مَا تَضَمَّنَهُ الضَّعِيفُ  
ح ابنُ عَمْرِو بْنِ الْعَدْنِ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحْمَرُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَنْتَبِ مِنْهَا جَرْمَهَا فِي الْفَصْرِ الْحَبِيبِ فِي  
كَلِمَةٍ ثُمَّ وَلِيْدُ عَالَتِ التَّرَاخِي فِي التَّبَوُّعِ لَيْسَ بِمَنَافٍ لِقَبُولِهَا لَكِنْ مَا لَمْ يَغْرَبْ فِي قَبْلِ جَرْمِهَا  
وَعِنْدَ لِسَابِ الْكَلِمِ بَانَهُ لَا يَدْفَعُ الْحَبِيبُ لَكِنْ مِنْ دَخَلَهَا لَا يَجْمَعُ شَرَاهَا وَرَقٌ بَانَهُ يَجْمَعُ أَنْ يَدْفَعُهَا  
وَرَقٌ يَشْرِبُ مِنْهَا وَأَحْسَبُ بَانَهُ يَتَالَمُ لِكُلِّ وَرَقٍ وَمَوْعَقِيَّةٌ وَالْحَبِيبُ لَيْسَتْ يَدَارِهَا وَرَقٌ بَانَهُ لَمْ  
أَنَّهُ يَتَالَمُ الْجَوَانَ أَنْ يَتَوَخَّ شَهْوَتَهَا مِنْ قَلْبِهِ فَلَمْ يَشْتَمِ لِيَتَالَمُ بِالْجَرْمَانِ وَفِيهِ نَظَرٌ لَكِنَّهُ لِفَاعِلٌ يَتَالَمُ بِفِعْلِ  
شَرِبَهَا فِي الْفَصْرِ لَا يَكُونُ جَزَاءً فَلَمْ يَدْرِعْ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْحَبِيبُ وَرَقٌ لَيْسَ وَالْجَوْلُوبُ أَنَّهُ أَنْ لَمْ  
يَتَالَمُ لَمْ يَكُنْ يَلْتَمِزُ بِهِ إِضًا وَبَعِيٌّ بَيْنَهُمْ جَزَاءً هـ لِيُوسَعِيْدُ فِي اللَّهِ عَنْهُ مِنْ شَرِّ النَّبِيْدِ فَكُلْ فَطِيْرٌ  
رَبِيْبًا فَتَرَا أَوْ مَرًا فَتَرَا أَوْ بَسْرًا فَتَرَا الْحَبِيبُ النَّبِيْدُ الْإِتْقَانُ وَالْإِنْفِصَالُ فَتَرَا وَرَأَيْتُ  
ظَهْرِيٍّ وَمِنْ النَّبِيْدِ لِأَنَّ التَّمَّ كَانَ يَلْقَى فِي الرَّيْبِ وَيَضِبُّ حَيْثُ الْمَاءُ وَوَالْبَسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
الْفَضُّ يُقَالُ نَبَاتٌ بَسْرٌ لِيَنْ طَبِيبٌ وَقَدْ أَصْطَلَحَ الْفُقَهَاءُ عَلَى تَسْمِيَةِ الْمَطْبُوعِ فِي مَا أَلَمَّ  
وَالنَّبِيْبُ نَبِيْدًا وَعَنِ تَسْمِيَةِ الْبَسْرِ فِي وَرَقٍ نَقِيْعًا وَلَيْسَ فَكُلِّ مَعْبُودٍ عِنْدَ غَيْرِهِمْ وَالْحَبِيبُ  
يَدْرِعُ عَالَتِ الشَّرِّ مِنْهُ بَعْدَ الْإِنْسَانِ مَبْرَاحٌ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ صَدَدٌ لَكِنَّهُ فَتَرَا يَفِيدُ الضَّعِيفَ  
وَالْمَرَّةُ بِالْبَيْتِ لَا يَكُونُ هُنَا عَزْ حَبْرَةً وَمَبْنُوعُونَ الْحَبِيبِ فَلَمْ يَأْسُ بِهِ لَوْ أَنَّهُ يَشْتَدُّ وَقَدْ

روى عن ابن زياد انه قال سقاني ابن عمر شذبة ما كنت اهتدي لاهل فعدوت اليه من الغد فاحسبه  
 بذلك فقال ما زلتك على عجوة وزبيب وهذا من الخليطين وكان مطبوخا لان المروي عن جرة يفتح  
 الزبيب وهو الذي منه وليس في الحديث ما يدل على ان شذبهما اذا كانت منفردة انما يحل لاهل الشذ  
 فذمت شذيك بن عبد الله له الله لا اياح السكدة وهو يفتح التمس اذا كان نيتا وذهب الوداعي  
 على اياح يفتح الزبيب وهو الذي من ماء الزبيب وكن لجماع الصجارة يعني الله عنهم ويدل على قبحه من الله  
 الخ من طائفتي الشجرتين وانما لا الكفة والتخلة وبيان لانك تقول لا توت ينصب للرسالة وان يفت  
 حراحي يحصل فيه شدة مطبوخة فيضع يفتح ويكفون شاذبه انما لبشر المسكين واذا كان من الخليطين  
 وقد اشتمت فذلك وذهب مالك ويحمد لهما الله لان من شرب الخليطين فتخرج حذوت الشذ  
 فعداها بجمية وارجع وان كان شذبا فتجتمعت شرب الخليطين وشرب المسكدة وعندنا لا فرق  
 بين المفرد والخليطين عند الاشتمال في حصول الازم وعنده عند عدم الاشتمال وما روي في النبي  
 عن الجمع بين الخليطين التمد والذبيب والذبيب والذبيب والذبيب والذبيب فجمع على حاله الشذ  
 وزا حديث الكتاب فلا ذلال له عليه له بالنق ولا بالهيات على الاصح **هـ** ام سلمة يظن انها من  
 شرب في انا من فضة فانما يخرج في بطنه نار لمن جهم الحديث **هـ** لجر صوته نيرة العين  
 في جبهة جعل صوت جرح الانسان الماء في هذه الاواني لكن يستعملها منيتا عنده واستحقاق  
 العقاب على لجر صوته نار جهم في بطنه والضمير المستتر في يخرج يعوق بل من نار لمفعول  
 يخرجون والنون للتحويل **و** بنوهين في الله عن من شجع الحجاز حتى ايضا عليها فله قراط  
 وقت شهد فاحي تدفن فله قراط فيد وما القير الحان قال مثل الجليلين العظيمين الحديث **هـ**  
 الشهوة الحضور والجماعة بكسر الجيم الميت بسببه فاذا لم يكن على الميت فهو سجين ونفس و  
 العامة تقف بوجه الحج ومنه من قال الاعلان اعلاه والاعلان له فضل من الاول من الصلوات ويصل  
 على بناء القابل وتدفن على بناء المفضل وروي ان هذا الحديث ذكره ابن عمر في الله عنها  
 فارتل باعاشته في الله عنها نيا لها فقالت صدقت بنوهين فقال ابن عمر لقد فرطت في قراريط  
 كثير **هـ** عباة بن الصامت في الله عن من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله جرح الله  
 عليه النار الحديث **هـ** يحتاج في بيان هذا الحديث بالاستينان لهما بتصديق من قبله والثاني  
 احد امرين انما يقبل فضائ لجر جرح الله على خلقه النار فاذا اجتنب المعاصي او تار  
 وثبت الله عليه انما الاول فله ان الشهادة باللسان مجزى لو كان معتبرا لان المنافقين في الجنة  
 ومع في الذكر الاصل من النار فان قيل لجنه ان يفتن شهد يفتح صدق بقلبه فله جحيم يا ذك  
 فاجعل الله انما ان يكون يفتح صدق مجزى عن الاقرار باللسان او يفتح والله اول مستند مجزوا  
 لك ومع ان يكون المصدق بقلبه النبي لم يفت بلسانه بل عند موثبه لانه لا يدخلها الا مؤمن  
 وليس كذلك والثاني يستلزم الجمع بين المعنيين المختلفين بلفظ واحد وهو لا يجوز كما عرف  
 موضع وان الثاني فليجمع بين الالوهية والادلة بما عاين الغضارة وبين الحديث المذكور في الكتاب  
**و** عباة بن الصامت في الله عن من شهد ان لا اله الا الله وحمد لا شريك له وان محمدا  
 عبده ورسوله ورن عبيد الله ورسوله وطلحة القاسم يا مريم وروي في الجنة والنار صوت  
 ادخل الله الجنة عليا كان من العمل الحديث **هـ** اداة الحصر في كلمة التوحيد لغير الرضا على المؤمن وقدر افرده

له الله

ذئب او م

لأن معناه اللوحيه منحصره على الله الواحد في مقابله من يدعي اشتراكه عنده وليس بقصر قلب  
لأن احد من الكفرة لم ينقها عن الله وإنما استدلوا عنده في اللوحيه قال الله تعالى ولئن سألتم  
من خلق السموات والأرض ليقولن الله وقوله وحده حال فوكده يعني منفردا في اللوحيه  
وقوله لا شريك له بيان لذلك فذلك اقول بالوحديته وقوله وان محمد عبدك ورسولك اقران  
بنبوته صلى الله عليه وسلم مع التعرض لمقام عبوديته وقوله وان عيسى عبد الله ورسوله كذلك واحصا  
بالذلك لقوله انصاري حاضر في ذلك المجلس فكان تعريضا له بان ايمانهم مع القوم بالتثنية  
شرك فحصر لا يخلص عن التاب واما لان فيه اشتباهها على انصاري ليعصده به ان يطلع الله بغير  
كن بعد تعلق الراهق من عيني وساطة نطفة وبه سمع كلمة الله وقيل ان الله تكلم في عيني  
او انه يوظف عرابه فيضاهيه بغيره بغيره مستعجب هو قوله اني عبد الله اناني الكتاب لا قول  
ويوم ابعث حيث يشي بكلمة الله كما قال لما ابتعثت منه العجب واضيف الله تعظيمه  
ومعنى قوله القاها اوصلها اليها واوجدها بينه وقد فرغ من لير مبتداه من لانه خلق روحا ابتداء  
بلاه ولبس طم اصدق سبغت مائة اولاده تقار احيا به الاموات كما احيا باله رولا الابدان فسخبه  
وقوله والجنة والنار حوت مثل قوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راضى والراي مختلف  
له نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راضى وفي بعض النسخ والجنة حوت والنار حوت  
فلا حاج الي ذلك وقوله على ما كان من الظلم له طاعة كان او معصية فهو حال من الضمير لوقوله  
وتبل في الحديث وتبل على لنت مقبول الكثرة موطن لا يخلد في النار ليعوم قوله من شهد وعلى  
ان العفو عن السيئات قبل التوبة واستيفاء العقوبة جائز لقوله على ما كان من العمل بما من بيانه  
من توبة حاله وفيه نظر لان المسئلة وطاعة والدليل طم ليوهين ولتوليب لادعتهما  
من صام رمضان ثم اتبعه سبعا من شوال كان اصيام الدهر الحديث انما كان صيام سب  
وتلثين يوما يترك صيام الدهر باعتبار العشر فانه السنة ثلثا ية وسبعا يوما فاعتبر كل يوم  
بعض صيام الدهر لا يضل منه يوما العيد وانما النسيب لانه منهي عنه فيها وانما قارست  
هون ستة وها بالاليالي لكثرة تظليل النياي حال الايام لا تراهم وطم يستعملون التذكير  
واهي في الايام تغفل صمت عشر اولو ولدت خرجت من كلامه وقد اختلف العلماء  
في صفة هذا الصنع فذهب مالك بع الله لانه اذا كان متابعا يكره وقالوا يخافون بدعيته  
لفاهل الجاهلية ليحققن بشي رمضان ما ليس منه ورويت الاكثرين بل يجمع كراهة عملا بظاهر  
الحديث واذا كان متفرقا في شوال فهو اعد عن الكراهة والتشتر بالنصاري في ليوهين  
يع انه من صام يوما في سبيل الله بعد الله وحقق عن النار سبعين خريفا الحديث المراد بالخريف  
السنة لانه لا يكون فيها الا مرة ويقع في سبيل الله قد تقطع غير مرة وقوله سبعين خريفا  
حاهل من الحرب في التثنية والمراد بالبيعيد عنها زمان كثير تاخو له حاله فيها عن وقت الاحتفال  
او تعجيل اخراجه عنها قبا والله اعلم ليوهين في الله من صل البرهين وطل الجنة الحديث  
البره ان الغداة والعيشة والابرة ان كذلك والمراد بالبرهين صلاة العجن ومدة العطر وسبب ذلك  
لكونها في طرفي النهار الغداة والعيشة والحديث سيق للحاظة عليها بوتر حديث فضلا حافظ  
على العشرين قال ولم يكن لغتنا قلت وما العصران صلاة قبل طلوع الشمس وضوءة قبل غروبها

وكأنة من باب التغليب غلب العصر على الفجر فسعى العصريين لأن رعاية العصر أشد من حيث الاشتغال  
 بمصالحهم التي تقع بها ذواتهم وإنما خففها بالذكر لاجد أحسن ثلثة لعلها فيهما من الفضل والزيادة إذ فيهما  
 تشهد ملائكة الليل والنهار ولقارن أحدهما تقام في وقت تناقل النفوس ليراجع العقل في استجلاء  
 النعم والآخرى تقام عند قيام السواق في البلدان واشتغال الناس بالمعاملات ولقارن  
 المسلم إذا حافظ عليهما والى في وقتيهما مع ما فيهما من التناقل والتشاغل كان الظاهر من حال  
 أن يحافظ على غيرهما أشد في بعض له ويدخل الجنة **ع** عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم في  
 جماعة فكانا قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانا صلى الليل كله للحديث **ع** اعين  
 الطرفين فجعل كل طرف منزلة نصف وقتي فلك زيادة حيث مراعاتها في وقتيهما مع الجماعة  
 لأن وقتها أول وقت الغزاة والضر وقوله ومن صلى الصبح جماعة معناه منضما لصلوة العشاء  
 بجماعة **ع** جندب بن عبد الله رضي الله عنه من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبك الله  
 من ذمة بيته فإنه من يطلبه من ذمة بيته يذره ثم يتركه ما وجهه في نار جهنم **ع** الحديث **ع**  
 في ذمة الله ليرحمه ولقائه ويقار كفته لقا صرحه فأكبت هو عا وجهه ثلثة شئ صعد ذر باعته  
 أربع فهو من النوازل وقوله ثم يتركه بفتح الباء لانه معطوف على جزاء الشرط المجرع وهو يذرك  
 خلا الله بالجمع التي ساكنان أعني البائين ففتح ويجوز من الصبح والكسر أيضا كما في لم يترك قد  
 تقع أن صلاة الصبح فيها كلفة وتناقل فأولها صفة أهل من المصلي وقت كان مؤمنا مخلصا  
 فهو في ذمة الله ليرحمه ولقائه يعني توجيه قوله فلا يطلبك وجهان أحدهما أن ظاهره وإن كان  
 النهي عن مطالبة الله أيا من بيته من عهد لكن يقع على جميع عما يجب وطالبته تعالى أيا من نقض  
 عهدك بالتقص له ومعناه مصلى الصبح في عهد الله وإن كان ذلك تعصوا له ولا تقابلوه بمكروه  
 فتح يطلع ذلك تعرضت لمطالبة الله أياكم ينقض عهدكم وأخبار ففته والله في أن المراد بالذمة  
 الصلاة المنتهية للوهان فيكون المعنى لا تركوا صلاة الصبح ولا تتناولوا بيته منها فينتقض  
 به العهد الذي بينكم وبين ربكم فطلبك الله به ومن طلبك الله للمواظنة بما فطر في حقه والقيام  
 بعهدك له ركة وعن لعله كبر شيئا وجهه في نار جهنم **ع** ليوهدين في الله من صلاة صلاة له  
 يقراء فيها يوم القيان في خلد في خلد في حديث **ع** سميت الفايحة التي  
 القيان لا شمالها على المعاني التي في القلن من الشاة على الدواعي ما هو أها والتعبد بالاحكام والترغيب  
 والترهيب بالوعيد والوعيد وقصة الماضي من المنع والمعصية عليه كذا قيل **ع** الخلد في  
 مصدر خدجت الناقه إذا ألفت ولدها فبذل وقت النتاج وإن كان ناع الخلق وفرضت  
 حابرت به ناقصا وإن كان لتمام وقت النتاج فالسعي للناقص والمغنى ذلك خلد لي نقصان  
 على خروف المصانف وفي هذا دليل على جوار الصلاة بدون الفايحة مع النقصان وإلى ذلك  
 ليوهدين **ع** وأما وجه الله حله فالذي فتح به الله فإنه لا يجزئ الصلاة بدونها على يقين من الله ولا  
 لا صلوة إلا بفايحة الكتاب قيل وهذا أولى بالعمل لأنه مشهور حيث تلقته الأئمة بالقطر  
 ورجيب بأنه على نفس سبله لوجه مشهور فحتم لأن هذه الصيغة **ع** استعملت في الغضبية  
 كثيرا فلا يذرك على معنى الجوار فالعمل بذلك أولى **ع** أنس في الله من صلاة ثنا  
 واستقبل قبلتنا وأكل ويحيتنا فذلك المشا النبي له فقه الله في رسولك فلا تخفروا الله في ذمة  
 للحديث **ع**

3

أَيَّ مَن صَلَاةً لَصَلَوْتَنَا وَمَنِي الْمِعْوُورَةَ وَاسْتَقْبَلُ قَبْلَتَنَا لِي نَعْبُدَ لِي اللَّعْبَةَ وَ أَكَلُ فِي بَيْتِنَا أَيَّ مَدِينٍ  
كَانَ مِنَ الْأَنْعَامِ فَذَلِكَ الْمَسْئَلُ الَّذِي صَعِبَ فِي وَقْتِ أَنْتَهَ لِي أَمَانَهُ بِأَخْطَانِ شِعَالِ أَهْلِ الْأَسْلَمِ فَارَ  
تَزِيلُوا إِخْفَانَهُ اللَّهُ يَجْعَلُ حِمَايَتَهُ فِي وَقْتِهِ وَلَا تَقْضُوا عَهْدَهُ بِاسْتِبْرَاحٍ فَاجْتَرَمَ عَلَى الْمَسْئَلِ فِي حَقِّهِ  
وَالصَّلَاةُ عَلَى هَذَا الْحَيْثُ مِنْ أَوْجَحِ الْأَوْلَى وَفِي إِقْتِصَارِهِ بِالذِّكْرِ عَلَى الصَّلَاةِ وَدُونَ سَائِدِ الْأَرْكَانِ  
الَّتِي فِيهَا ضَاوِي النَّبِيِّ الْثَلَاثُ فِي أَقْدَامِهِ لِتَقْبَلُ الْقِبْلَةَ مِنْ بَيْنِ سَائِدِ الشُّرُوطِ الْبَارِعِ فِي إِعْتَابِ الْكُلِّ  
الَّذِي يَجْعَلُ الْخَامِسَ فِي بَيَانِ الْمَرْبُوحِ مِنَ الْمَسْئَلِ السَّادِسِ فِي بَيَانِ إِجْرَاءِ وَقْتِ اللَّهِ وَوَقْتِ رَسُولِهِ أَمَّا الْأَوَّلُ  
فَفِيهِ فَيُحْتَمَلُ إِجْرَاءُ الصَّلَاةِ أَمْ الْعِبَادَةُ تَهْتِكُ عَنِ الْعِشَاءِ وَالْمَنْكُورِ فَالَّذِي تَعَالَى الصَّلَاةُ تَهْتِكُ  
عَنِ الْعِشَاءِ وَالْمَنْكُورِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الذُّكُورِ وَالرُّضُوعِ وَاجْتِمَاعُ تَدْرِكُ مَنْكُورِ الصَّلَاةِ تَهْتِكُ عَنْهُ وَالَّذِي  
أَنْ يَكُونَ صَدْرًا عَنْ فَيَا الْعَمَلِ فِي بَدَنِ الْأَسْلَمِ قَبْلَ شُرُوعِ الْأَرْكَانِ الْبَاقِيَةِ وَأَمَّا الثَّانِي فَلَا إِجْرَاءَ  
عَنِ صَلَاةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارِيِّينَ وَسَائِدِ الْمَلِكِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهَا رُكُوعٌ قَارِئًا لِلرُّكُوعِ وَارْتِعَادًا مَعَ الرَّكْعَتَيْنِ وَ  
أَمَّا الثَّلَاثُ فَفِيهِ فَيُحْتَمَلُ إِجْرَاءُ الصَّلَاةِ أَيْضًا لِمَا نَبَوْتُ الْأَفْرَاقَ لِشِدْقِهِ وَفَضِيلَتِهِ كَمَا فِي بَعْضِ الشُّرُوحِ وَفِي نَظَرِي  
فَأَنَّ كَوْنَهُ أَشَدَّ مِنْ سَبْتِ الْعَوْرَةِ وَالطَّهَارَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَهِيَ مَنُوعَةٌ وَالَّذِي أَنْ يَكُونَ صَدْرًا فِي وَقْتِ  
يُجَوِّدُ الْقِبْلَةَ مِنَ اللَّعْبَةِ لِأَيْتِ الْمُقْتَسِمِ أَوْ بِالْعَكْسِ وَكَانَ فِي نَفْسِ النَّاسِ حَرَفٌ فِيهَا وَرَأَى الْبَارِعَ  
فَلْيَتَعَبَّدِ الْمَسْئَلُ عَنْ مَعْتَقِدِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَالَّذِي كَانُوا يَسْتَعِينُونَ عَنْ أَهْلِ دِيَارِنَا وَرَأَى الْخَامِسَ فِيهِ  
فَيُحْتَمَلُ أَيْضًا إِجْرَاءُ الصَّلَاةِ لِمَا نَبَوْتُ الْمَرْبُوحِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلِصِينَ وَيَكُونُ الصَّدْرُ قَبْلَ رُكُوعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
عَلَى أَجْوَالِ الْمَنَافِقِينَ فَلَا يَدْخُلُونَ فِي إِهَابِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَيَعْتَرِضُونَ فِي الْهَجْرَةِ أَشَدَّ عَذَابِ اللَّهِ  
أَنَّ الْمَنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَكْفَرِ مِنَ النَّاسِ وَلَنْ يَجِدَ طَهْرًا لِنَفْسِهِ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ وَقْتُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
بِالنَّبِيِّ وَالْهَجْرَةِ وَالَّذِي أَنْ يَكُونَ الْمَرْبُوحِ مِنَ هَجْرَةِ النَّبِيِّ فَيَتَنَزَّلُ الْخَلَصُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَتَنَاوَلُ  
الْمَنَافِقِينَ أَيْضًا وَيَدْخُلُونَ فِي إِهَابِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلَا تَسْتَبْرَحُ فِيهَا وَقْتٌ وَأَمَّا الْمَنْعُوعُ أَعْرَاضُهُ  
كَأَنَّ تَسْتَبْرَحُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ وَقْتُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِالنَّبِيِّ وَالْهَجْرَةِ وَالَّذِي السَّادِسُ فَيُقَارَى  
أَنَّ وَقْتُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يَجْعَلُ وَرَهْدَ الثَّانِي عَطْفَ لِقَابِي الْأَوَّلِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ  
أَنْ يُدْعَى لَهُ تَعَالَى لَا يَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ وَقْتُ اللَّهِ بِالنَّبِيِّ وَالْهَجْرَةِ وَقْتُ رَسُولِهِ بِالنَّبِيِّ وَالْهَجْرَةِ  
لَأَنَّ نَفْسَهُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنْ كَلَّمَ نَفْسَهُ وَأَخْلَفَ عَلَى أَيْدِي الْوَجْهِينِ دُونَ الْهَجْرَةِ فِي وَقْتِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَعَلَى ذَلِكَ يَدْعَى أَنْ يَكُونَ وَاجْتِمَاعُ حَاضِرِ الْوَجْهِ فِي وَقْتِ رَسُولِهِ فَقَطْ وَهُوَ جَلَدٌ هَدْوَلُ اللَّفْظِ  
فَأَنْ تَقْبَلُ لَوْ كَانَ وَهَذَا لَمْ يَجْتَنِبْ لِأَعْيَانِهِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي رَسُولِهِ فَالْجَوَابُ إِنَّمَا أَعْلَى لِي بَيَانِ  
أَنَّ تِلْكَ الْقَوْلُ هِيَ هَذِهِ الْقَوْلُ وَالَّذِي عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَا تُخْفِرُ اللَّهُ فِي وَقْتِهِ مِنْ عَيْنِي وَرَسُولِهِ  
وَإِعْلَامُ أَنْ عَمَلُ الْعُلَمَاءِ بِهَذَا الْحَيْثُ وَبِهِ قَالَ لِيُؤْمِنُوا بِهَذَا فَاتَّيْنَا رَبَّنَا أَنَّهُ جَاءَ بِالْجَمَاعِ  
حَمَلًا بِأَسْلَمِهِمْ وَقَالَ وَقَعِ اللَّهُ لَا يَحْكُمُ بِأَسْلَمِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ بِالشَّهَادَتَيْنِ وَبِهِ قَالَ إِنَّ فَعْلَى اللَّهِ عَزَّ  
لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَقْبَلَ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي التَّشْهُدِ وَبِهِ  
فَمَا وَرَوَاهُ دَلِيلٌ عَلَى فَضْلِ ذِكْرِ مَنْقَرًا عَنِ الصَّلَاةِ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ عَزَّ مِنْ صِيغَةٍ حَتَّى وَاجِدَ  
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَشْرًا الْحَيْثُ وَبِهِ الْعُلَمَاءُ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ عَزَّ مِنْ الصَّلَاةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَالْمَلِكِ  
لِيُؤْمِنُوا وَبِهِ الْمُؤْمِنِينَ الدُّعَاءُ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ مَنْ دَعَى لِي مَرَّةً وَرَهْدَ رَبِّهِ عَشْرًا  
مَلَّتْ وَالدُّعَاءُ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ كُلُّ بَالِيَةٍ وَالْمَعْنَى لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ عَزَّ قَدْ غُفِرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
ذُنُوبِهِمْ وَأَمَّا الثَّلَاثُ

يجب ان يكون طلبا للوسيلة وقد تقدم لنا في شرح حديث انس رضي الله عنه في بيان قوله فليصلح  
 ان يصفى الامور الجزئية قد يكون مشروطا بشروط من جعلها الدعاء فله جبر وكذا يحسن عليه الا اتمه  
 على الدعاء بالوسيلة وانما صلوات الله عليه عشر ا فبئس بئود وهو ان الريح ان كانت عبارة عن محو  
 الخطيات فقط فيكون معناه يكثر الله له عشر خطيات وان كانت عبارة عن محو الذنوب واخراج  
 الجنة واعطائه الفضل بالدرجات المقدرة له في علم الله فذلك لا يعرف فيكون ذلك العشر تكثيرا على  
 على العرب من غير ان يلو به عند قوله المبالغة في وقوع حكم والده اعلم ان ليو صفة من الله  
 من صلح في ثوب فليخالف بين طرفي الحديث **ل** لفظا على الريح في ثوب فلهذا انما يكون واسعا  
 او ضيقا فان كان الاول فله يشد به وسطه ويصلي فكشوف المنكبين بل يمد به ويتبع طريق  
 فليخالف بينهما ويشد على غايته ليكن كالزبان والهداية وان كان ضيقا فله غير ذلك من الخرافة  
 بين الطرفين على الوجه المشرحه تكشف عن القوة فلا يكون واجله في هذا الحديث فيشرحه على حقه  
 ليس مشد الزان **هـ** ام جيبته في الله منها من صلح في ثوب ثوبه عشر سجدة تطوعا بين له  
 بيت في الجنة الحديث **و** ذلك البيوع دون البلاء وان كانت السنن الدواب فيها على بيتها مسبا  
 في صفة فاعلم ان الربيع قبل الظهر ورغبتين بعدها ورغبتين بعد العزير ورغبتين بعد العشاء  
 ورغبتين قبل صلاة الفجر لان ذلك كان معلوما في المذاهب بالحديث على المداومة اهلان  
 اكنى الصلوات في البيوع وذلك السنن واراد ذلك الريح بل ان اعطى الزمان الدعوى النجوة وغيره  
 وسببا الى **ح** عملت من جفنت في الله من صلح قايما ونق اوقفت ومن صلح قاعدا فله  
 نصف رجة القياة ومن صلح قايما فله نصف اجر القاعد الحديث **د** في الحديث ظاهر  
 واما الشأن في بيان محل ذلك الخطاب في علم السنن لا اعلم اني سمعت صلاة النباه  
 التي في بعد الحديث ولا اخوض عن احد من اهل العلم انه رخص في صلاة التطوع قايما كما  
 رخص قاعدا فان صحت هذه الرواية وما يكن احد الرواة لفرجه في الحديث وقاسية  
 على صلاة القاعد وصلاة المريض رخص على القعود فيكون صلاة التطوع النباه لمن المضطج  
 جائز في حاله اعلم اني كنت تاوالت بهذا الحديث خات ان المراد به صلاة التطوع  
 ان ان قول قايما يقصد هذا التاويل بل ان المضطج لا يصلح التطوع كما يصلح القاعد فدانت  
 الآن ان المراد به المريض المقترن النبي يمكن ان يتأمل فيقعد مع مشقة تجعل اجره ضعيف  
 لغير الله قايما ناهيا تدعينا له في القعود مع جوارن صلاة قايما وكذلك جعل صلاة رفا يحاضر  
 وقام مع مشقة ضعف صلاة الله قايما قاعدا مع الجوارن وفيه نظر لان هذا لا يدرك على  
 العزيمة والرجفة والرجد بالرجفة ليس على النصف من لطف القصد بالعزيمة والظاهر ان  
 واراد في التطوع لكن لما كانت الرواية شاذة خارجة عن القياس تترك العمل به والدعاء  
**ح** ان يقاس به الله في صلاتها من صلاته فان الله معذبه حتى تنفخ فيها الريح وليس  
 بنا في فيما لهذا الحديث **و** المراد من الرصوة حينما ما ينفخ لري الريح لوقوعه في تنفخه  
 الريح وهو التمثال ايضا والريح عند المتكلمين عبارة عن جميع لطيف بيان في البدن  
 سريان ماء الفري في الورود والحديث وليس حيان يصوب صوته في الريح جرد  
 وقد مر من الكتاب اوله في كلامه فيعد من جعل الكبير عبارة عما ذكره الوعيد على  
 من الشرح

فقد كبرت اعظم من القبل لان وعيد القائل عمدا ينقطع عند اهل السنة والجماعة بحكم قول خالدها  
على المدية المديدة وهما لا يستفح ان يقال يعذب زمانا طويلا ثم يخلص لكونه مفعيلا بالامكان وبتوحي  
الروح فيها واقم من جعل الكبيره مخصرة في عده محصور هذا ليس من جملة فناء الحديث باحد  
الاميرين كما بان المراد من قوله ذلك العمل وقا بان ظاهره متوكل ما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قدغ من سفن ففتت ربح فكتفت باجته البيت عن بنات لعن لعائشة في الله عنها فقرا هذا  
باغاث فقالت بناتي وراي يميني فذسا له جناحان من رقع فقال هذا وسطحه فقالت  
فدس قال وما هذا الذي علي قالت جناحان قال فدس له جناحان قالت اما سمعت ان ليليان  
خيلة لها اخيتم فضحك صلى الله عليه وسلم واذا تلك ظاهرة يقال المراد به التهديد على هذا الفعل وتبر  
الحديث حجة على ان افعال العباد مخلوقة لله للجنات الوعيد لمن شاء بالمخالفة فكيف يجوز  
ان يقال ان عني الله خالق حقيقته وقد بان الوعيد على خلق الجواهر كالأفعال والمعجزات كما نقل  
بخلق الجواهر لعني الله واجيب بان الوعيد لا يحق باعتبار الشكل والهيئة وذلك ليس بجوه  
وقر نظير له ان لو كان كذلك لكان تصويب عني في الرفع كذلك واجيب بان ذلك يخص فيه بالاش  
وتوفا روى عن ابن عباس في الله فيها انه كني فصورا عن التصويب فقال كيف ارضع وهو  
كبيبة قال ان لم يكن بد فغلبت بتمثال الاشجار والحيات ان الاستدلال به ليس على ما ينبغي لان  
المستدل قطعية والدليل من الاحاد هو ان عني في الله عنها من ضرب غلة ماله جداله يانه او  
لطمه فان كفارة ان يعتقه الجنيت **ق** التلطي متواتر في عا البوق بياض الكفت واللاطم  
منه من ومعناه من ضرب غلة جداله يانه منضبت فلك الحد او لطمه من غير جناح  
صدرت من فذلك ذنبه وسوى يقع القيمة ان يعتقه وليس خالوا من اجزاء الدنيا  
منه من اقتضا من او عقر او عني ذلك كقول في ملة وتكاليف اصد من ذنبت فحراق  
يقتن عا ايجاب بحسب فاصدر من فتارة يقتن بالوعيد وتارة بالضرر وتارة بتوحي  
بحسب النافع وكل ذلك ثبت لله لكونه تارة اوليا يتجاوز الحد فاقالها تجاوز فهو عا  
مقدان الذبارة روى عن الله بن رفاعته انه قال جاء رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
كيف تدبر في رقيبنا اقول مسلمون يصلون صلاة بنا ويصومون صياما نصيبهم فقال لست  
الله صلى الله عليه وسلم يوزن ذنوبهم وعقد يتبع ايامهم فان كان عقوبتكم اكثر من ذنوبهم اخذوا منكم فان  
افرايت سبنا ايامهم فان يوزن ذنوبهم واذا ايامهم فكل من كان اكثر من ذنوبهم اعطوا  
منكم هو انش ومعنا ذنوب جبريل في الله عنها من طلب الشهادة ضارة قا اعطيها ولو لم  
رضية الجنيت **ق** لير من ساء من الله الشهادة حال ضارة قا في فلك اعطيها ان اعطى  
تطلب الشهادة وان لم رضية الشهادة والظاهر ان ذلك امر لا يطلع عليه الا الله او من  
اطلع الله عليه وجوب لو انا محذوف بدليله فاقبل او فاقبل جوار عا ان جندون  
وت سعيد بن زيد في الله عنه من طلقت بين سب من الاصل طوي الله من سب من الله  
الجنيت **ق** قد تفرغ الكلام في معناه وفي كيفية الاستدلال به عا محقق الغيب في الصغار  
والجواب عنه فلا حاجة يا الاغاة هو ثوبان في الله عنه من عا ويرضاه في ذلك  
خرو الجنيت الجنيت **ق** ثمة الجنيت قالوا يا رسول الله ما خرو الجنيت قال جناه

كقوله



لَنَا اسْمٌ مَا يَجْتَنِي مِنَ الثَّمَرِ وَالْحَرْفَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ اسْمٌ مَا يَحْتَرِفُ مِنَ التَّحْلِ حِينَ يَذُرُّ لِي يَجْتَنِي مِنْهُ وَهُوَ  
 الْحَرْفِيُّ شَبَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْوُونَ عَائِدَ الْمَرِيضِ مِنَ الثَّلَابِ بِمَا يَحْوُونَ الْمُحْتَرِفَ مِنَ الثَّلَابِ وَتَقَرَّرَ  
 ذَلِكَ التَّلَوُّحُ بِقُرْبِ الْمَتَابِ حِ اسْمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَائِدِ جَارِسِيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ  
 الرِّقْمَةِ أَنَا وَهُوَ وَفِي أَصَابِعِهِ الْحَبِيثُ يَقَالُ عَائِدُ يَعْبُلُ وَعَلَى الرَّجُلِ عِيَالَةٌ لِرَفَاقَةٍ بِأَحْتَا جَوَا  
 إِلَيْهِ مِنَ الْقَوْتِ وَاللِّسْوَةِ وَعَيْرِهَا وَالْمَلُوكُ بِالْجَارِيَةِ الْمَرَاةُ بِنْتٌ كَانَتْ أَوْ أَحْتَا أَوْ عَيْرِهَا  
 وَالدُّوُ بِالْحَبِيثِ بَيَانٌ أَنَّ فَكْرَ الْفِعْلِ قَدْ يَقْرُبُ الرَّجُلُ لِي دَرْجَةً مِنْ دَرَجَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ عَلِمَ الْإِمَامُ مِنْ تَدْرِكِ مَا لَمْ يَلِدْ وَتَدْرِكِ كَلَّةٍ أَوْ عِيَالَةٍ فَأَيُّ دَعَا فِي الْكَلَّةِ تَقْلِيمٌ وَتَدْرِكُ  
 فَانْ فِي جَاءَ صِيغَةُ يَعْوَفُ لِي مِنْ وَقَوْلِهِ هُوَ تَأَكِيدُهُ وَقَوْلُهُ أَنَا مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَتَقْدِيرُهُ جَاءَ هُوَ  
 وَأَنَا نَحْوُ قَدْ عَمَّ أَنْ لَكُونُ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ مَا فِي أَصْلِهِ فِي تِلْكَ الْخَصْلِ أَوْ قَدْ عَمَّ فِي الذِّكْرِ لِشَرَفِهِ عَلَى الْإِمَامِ هُوَ لِيَوْمِ بَرَزَ  
 فِي اللَّهِ عَنْهُ مِنْ عَرَضٍ عَلِيمٍ لِيَحْيَاكَ فَهَذَا يَدْرِكُهُ فَاتَهُ حَفِيْفٌ الْمَجْمُوعُ طَيْبُ التَّبِيحِ الْحَبِيثُ وَالتَّرْحَانُ  
 فِي اللَّفْظِ كُلُّ بِنْتٍ طَيْبُ التَّبِيحِ مِنَ النَّوْاعِ الْمَشْمُوعِ وَفِي عَرَفِ الْفُقَهَاءِ اسْمٌ لِمَا لَمْ يَسَاقُ لَهُ مِنْهَا  
 وَالمَجْمُوعُ يَفْتَحُ الْمَجْمُوعُ وَكَسْرُ التَّائِيَةِ مَصْدَرٌ مِمَّنِي يَفْتَحُ السَّكْرَ وَقَوْلُهُ فَاتَهُ حَفِيْفٌ الْمَجْمُوعُ  
 خَرَجَ مَخْرَجَ التَّعْلِيلِ لِيَفْتَحُ اللَّهُ وَقَدْ رَوَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَدْرِكُ الطَّيْبُ أَصْلَهُ وَمَعْنَاهُ  
 عَالِي الظَّاهِرِ ظَاهِرُهُ وَيَحْوُونَ أَنْ لِيَعْنُ مَعْنَاهُ قَلِيلٌ مِنَ التَّبِيحِ طَيْبُ التَّبِيحِ فَلَا يَتَضَرَّرُ بِهِ الْمُعْطَى بِأَعْطَا  
 وَلَا يَتَحَمَّلُ الْأَخْذَ كَثْرَةً مِنْهُ وَيَتَّبَعُ بِطَيْبِ رِيحِهِ فَلَا يَبُوتُ لِلرِّيحِ بِحَيْثُ عَقِبَتُهُ بِنِ عَامِرِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَلِيٍّ الدِّيْمِيَّيْنِ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنْهَا الْحَبِيثُ مَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرَكَهُ  
 فَلَيْسَ مِنَ الْمُتَحَلِّقِينَ بِأَخْلَاقِنَا وَالْعَامِلِينَ بِسُنَّتِنَا أَوْ لَيْسَ مُتَّصِلًا بِنَا وَكَلِمَةُ تَرَكَهُ لِلرِّيحِ  
 فِي الزَّيْتَانِ حَتَّى لَوْ كَانَ التَّرَكُّ عَمِيْبُ الدِّيْمِيَّيْنِ فَالْوَعِيدُ لِحَقِّهِ وَأَمَّا هِيَ لِتَرْتِيْبِ الْمَرْبُوتَةِ يَفِي أَنْ  
 مَرْبُوتَةُ التَّرَكُّ بَعِيدَةٌ عَنْ مَرْبُوتَةِ الْعَلِيٍّ فَلَا يَقْدَحُ عَلَيْهَا فَانْ عَقِبَتُهُ بِنِ عَامِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَى  
 اللَّهُ فَانْ أَنْ اللَّهُ يَدْخُلُ بِالسَّبْحِ الْوَالِدِ ثَلَاثَةَ لَفْظٍ لِلْحَمْدِ صَابِغَةٌ وَالْمَدْحُ بِهِ وَالرِّبَايَةُ بِهِ فِي سَبْحِ اللَّهِ  
 حِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ عَمَّةٍ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَجْدٍ فَهُوَ لَعَوْتُ الْحَبِيثِ وَرَأَيْتُ  
 الْقَتْلَ مَا لَمْ لَهَا أَوْ كَانَتْ مَمْلُوكَةً فِي الْأَسْلَافِ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَرَفٌ لَهَا مَا لَمْ يَكُنْ بِعَيْنِهِ مَلَكًا سِوَاكَ لَفْظٌ  
 لَهُ الْإِمَامُ بِنَبِيِّ أَوْ لَمْ يَأْذَنْ وَهُوَ مَذْمُومٌ لِيُؤَسِّفَ وَيُحْمِلُ وَإِلَى ذَلِكَ الْعُلَمَاءُ لِيَعْبُرَ اللَّهُ وَقَالَ  
 لِيُؤَخِّرِيَهُ لِيَعْبُرَ اللَّهُ لَهَا يَلِيهَا بِغَيْرِ لَفْظٍ الْإِفْخَاحُ وَتَتَدَرَّرُ الْأَوْلُوفُ بِظَاهِرِ الْحَبِيثِ وَأُطْلَقَتْ وَهُوَ ظَاهِرٌ  
 وَقَالَ لِيُؤَخِّرِيَهُ لَعَمْرُ اللَّهِ الْحَبِيثُ وَتَدْرِكُ الْعَالِيَةَ الْأَجْيَاءُ سَبَبُ الْمَلِكِ وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدْرِكُ عَلَى لَفْظِ  
 اسْتِثْنَاءٍ لِللَّفْظِ وَقَدْ دُرِيَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لِلرَّأْيِ إِلَّا مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ أَهْلِهِ عَلَى  
 اسْتِثْنَاءٍ لِللَّفْظِ فَيُؤَفِّدُ بِهِ عَمَلَهُ بِالذَّلِيلِيْنَ هُوَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ عَمَلِ عَمَلِهِ لَيْسَ  
 عَلَيْهِ أَمْرٌ فَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَبِيثُ قَدْ تَقَدَّرَ مَعْنَاهُ فِي قَوْلِهِ مِنْ أُجْدَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْتَنِي لِيَا لِيَا عَمْرُ لِيُؤَهِّدَ لِيَا لِيَا عَمْرُ مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ أَوْ رَأَى أَعْتَدَ اللَّهُ  
 لَهُ فِي الْجَنَّةِ تَدْرِكًا كَمَا عَمَّا أَوْ رَأَى الْحَبِيثُ قَدْ تَقَدَّرَ وَكَهْ فِي الدَّرْوَجِ فِي قَوْلِهِ مِنْ أَعْتَدَ لِيَا  
 الْجَمْعُ نَحْوُ رَأَى الْحَبِيثِ وَالْأَعْدَاءُ التَّهْمِيَّةُ وَالتَّرَكُّ بِفَتْحِ الزَّايِ وَكَيْفِيَّتُهَا بِأَهْيَاءُ لِلتَّرَكُّ  
 وَفِي الْحَبِيثِ التَّرَعُّبُ فِي الْأَصْلِ فِي الْمَسَاجِدِ لَهَا التَّرَكُّ أَجْرًا وَلَكَيْفِيَّتُهَا الْجَمَاعَةُ فِيهَا غَالِبٌ هُوَ  
 ابْنُ عَمْرٍ وَابْنُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَشْتَا فَلَيْسَ مِنْهَا الْحَبِيثُ الْعَشُّ مِثْلُ النُّصْرِ وَالْعَشُّشُ

ليست

وَهُوَ الْمَشْرِبُ الْمَكْدَلُ وَقَدْ تَقَلَّعَ بِغَيْرِ قَوْلِهِ فَلَيْسَ مَنَاعِيهِ مَرَّةً قَالَ فِيهِ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ حِينَ مَسَّ عَلَى صَبْرَةٍ  
 طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَتَأَلَّتْ أَصَابِعُهُ بِلَلًا فَتَكَرَّرَ مَا يَهْدِيهَا صَاحِبُ الطَّعَامِ قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ  
 لِي الْمَطَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ **هـ** ابْنُ عَمْرٍو رَفِيَ اللَّهُ  
 عَنْ فَاتِيئِهِ صَلَوَةُ الْعَصْرِ فَكَانَ وَتَرَى أَهْلَهُ وَمَالَهُ الْحَبِيثُ **ق** وَتَرَى عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ بِغَيْرِ نَفْعٍ  
 وَسَلَبِ بِغَيْرِ بَلَاءٍ أَهْلُ مَالٍ فَعِنَاهُ فَلْيَجِدْ مِنْ قَوْمَاتٍ حَذَرُ فَوْتِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَلَنْ يَتَمَّ لَكُمْ **ل** عَمَّا لَمْ يَنْقَلِبْ مِنَ الْعَيْتِ تَعَالَى وَتَرَى بَيْتَهُ إِذَا قَتَلَ حَيْمَةَ فَلَمْ يَذْرُكْ  
 يَدَهُ شَبَّهَ حَالَهُ فَاتَتْ الْعَصْرَ نَجَاحٌ مِنْ لَمْ يَذْرُكْ يَدَهُ بَدِيمٌ فَيَتَبَا فِي كَوْنِهَا أَمْرَيْنِ لَيْسَ لَهَا بَدَلٌ  
 فَإِنَّ الْقَضَاءُ لَيْسَ عَلَى تَوَلُّبِ الْأَوَامِرِ وَأَهْلُهُ وَمَالُهُ يَرَوِي مِنْ نَوْعًا وَمَنْصُوبًا فَأَمَّا الرَّفْعُ فَظَاهِرٌ  
 لِكَيْفَهُ مَفْعُولٌ مَالٌ لَيْسَ فَأَعْبَاءُ وَالنَّصْبُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ لَوْ بِي وَتَبَلُّغٌ وَيَجْعَلُ أَنْ يَنْفَعُ  
 انْتِقَابُ الْأَهْلِ عَلَى الْكَيْفِ لِي وَتَرَى مِنْ حَيْثُ الْأَهْلُ يَخُوفُ عَيْنِ رَأْيِهِ وَالْمُتَعَبُ وَعَلَيْهِ  
 قَوْلُهُ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ عَابِدٌ **هـ** لِبُوهَيْرِةَ لِي فِي الدُّعَاءِ مِنْ فَرَجٍ عَنْ أُخِيهِ كَرِيهَةً مِنْ كَرِيهَةٍ  
 الدُّنْيَا فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرِيهَةً مِنْ كَرِيهَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَبِيثُ **ق** التَّعْفُفُ الْأَوَّلُ لِلتَّحْقِيقِ وَالثَّانِي  
 لِلتَّعْطِيفِ عَلَى حَسَبِ مَقْتَضَى الظَّاهِرِ وَمَعْنَاهُ مَنْ فَرَجَ عَنْ أُخِيهِ كَرِيهَةً يُسَمِّيهِ مَنْ كَرِهَ الدُّنْيَا  
 فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرِيهَةً عَظِيمَةً مِنْ كَرِيهَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **ف** لِبُوهَيْرِةَ لِي فِي الدُّعَاءِ مِنْ  
 قَاتِلِ التَّكْوِينِ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعِلْمُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْحَبِيثُ **هـ** كَلِمَةُ اللَّهِ دَعْوَةٌ لِإِلَّا سَلَامٌ وَقِيلَ  
 بِهِيَ قَوْلُنَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّحْمُ فِي التَّكْوِينِ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ تَعَالَى لَهَا مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ  
 قِتَالُهُ مَعَ الْكُفْرِ لَا عِلْمَ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا لِأَخِيهِ عَيْنِي وَلَا لِأَخِيهِ جَلَدِي وَتَجَاعِيهِ وَلَا لِأَخِيهِ عَيْنِي  
 الْمَالِ أَوِ النَّفْسِ فَقِتَالُهُ ذَلِكَ هُوَ الْجِهَادُ **ح** لِبُوهَيْرِةَ لِي فِي الدُّعَاءِ مِنْ قَلْبِي أَنَا حَتَّى مِنْ  
 يَوْسُفَ بْنِ مَيْمُونَةَ فَقَدْ كَرِهَ الْحَبِيثُ **ق** مَيْمُونَةَ هُوَ يَوْمَ يَفْعُ الْمَيْمُونَةَ وَالنَّوَاءُ الْمَشْدُوقَةُ الْمُنْتَهَا  
 وَفَوْتٌ وَفَوْقٌ أَنْ أَنْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْقَائِدِ فَعِنَاهُ مِنْ رَدِّ نَفْسِهِ لِبُوهَيْرِةَ مِنْ الزَّكَاةِ  
 وَالطَّهَارَةِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى وَكَالَاتِ النَّفْسِ مَبْلَغًا عَلَى يَوْسُفَ بْنِ مَيْمُونَةَ لِأَجْلِ مَا حَكِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 مِنْ قِتَالِ صَبْرٍ عَلَى الْأَذَى فَهِيَ حَتَّى قَالَ لِبُوهَيْرِةَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْجَهْتِ فَقَدْ كَرِهَ لِبُوهَيْرِةَ  
 قَوْلَهُ النَّبِيُّ وَأَرْزَلَهُ الْكُفْرَ لِأَنَّ هَذَا النَّبِيُّ مَسَاوِيٌّ لِلْكَفْرِ فَذَكَرَ اللَّوْحُ الْمَسَاوِينَ بِالْأَرْزَالِ  
 وَأَرْزَلَهُ الْمَذْفُوعُ وَهُوَ الْكِنَايَةُ وَأَنَّ كَانَ لَوْظٌ أَنْ عَائِدَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ لُؤْلُؤٍ  
 أَنْ يَبْعَثَ مَعَ التَّفْضِيلِ وَالْحَيَوِيَّةِ مِنْ حَيْثُ النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ كُلُّهَا بِأَعْيَانِ الدَّرَجَاتِ وَالرُّبُوبِيَّةِ  
 كَلِمَةٍ فِي ذَلِكَ سَوَابِيغٌ فَالتَّفْضِيلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَعْيَانِ كَرِهَ وَأَنَّ لِي أَنَّهُ صَدَرَ مِنْهُ صَبْرٌ عَلَى اللَّهِ  
 عَلَى سَبِيلِ التَّوَاضُعِ وَغَيْرِ الْعَيْتِ فَإِنَّ قِتْلَةَ النَّبِيِّ هُوَ الْحَبِيثُ الْغَيْرُ الْمُنَاطِقُ لِلتَّوَاضُعِ وَالْحَيَوِيَّةِ  
 ثَابِتَةٌ فِي الْوَاقِعِ وَالتَّوَاضُعُ لَا يُبْدَلُ فِي الْوَاقِعِ فَمَا يَجْعَلُ كَرِهَ فَاجْعَلُ أَنْ التَّوَاضُعُ هُوَ أَنْ  
 يَبْهَمَ إِلَّا بِنَسَانٍ لَهُ عَلَى غَيْرِهِ فَضْلًا فِي شَيْءٍ وَبِالنَّظَرِ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ وَالْحَالِ لَا يَسْتَلِمْ أَنْ الْحَبِيثُ  
 فِي الْوَاقِعِ **هـ** سَعْدُ بْنُ لَبِيٍّ وَقَاصٍ لِي فِي الدُّعَاءِ مِنْ قَالَتْ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَقِّنَ وَأَنَّ الشَّهْدَ لَمْ  
 كَلِمَةَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدٌ رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَضًا وَمُحَمَّدٌ رَسُولُهُ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 غُفْرًا لَهُ ذَنْبُ الْحَبِيثِ **ق** مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ وَقَوْلُهُ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَقِّنَ لَيْسَ لِأَنَّ الْمُؤَقِّنَ وَهُوَ  
 اقْتِرَابٌ مَا يَقْدَرُ عَلَى مَا لَيْسَ وَفَوْقَهُ وَأَنَّ الشَّهْدَ يَجْعَلُ أَنْ يَبْعَثَ تَقْوَى الْحَكْمِ لِي أَنِّي أَفْعَلُ فَكُلُّ

يَوْمَ لَنْ يَنْفَعَكَ فِي الْعَالَمِ  
 شَيْئًا م

وَجَدَ لِي شَيْئًا لَهُ  
 ٢

حَقًّا

أَلْفَا

وَعِنِّي كَيْفَ أَيْضًا يَفْعَلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَفْعَلَ التَّحْضِيصُ لِقَوْلِهِ كَقَوْلِكَ جَاءَ الْجَوْلُ بِرُتِّ فَعَلَهُ هَذَا لِيُفْعِلَهُ  
فَصَارَ قَوْلُهُ عِنْدَ كَعْدِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً تَوْحِيدًا بِالْجَمَاعِ بِطَبِيعَتِ فِي الْأَلْوَانِ عَنِ عَيْنِ اللَّهِ وَحَيْثُهَا  
بَيْنَهُ وَقَوْلُهُ وَجَدَهُ جَاءَ بِجَمْعٍ أَنْ تَكُونَ مُسْتَقَلَّةً وَمَوْلَانَهُ وَفِي أَوَّلِ دَقْوَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ بَيَانٌ أَنَّ  
لَيْسَ الْمَرْكُ بِالْوَحِيدِ الْوَحِيدِ الَّذِي تَقَابُلُ الْكَلِمَةُ فَهِيَ مَحْلُوفَةٌ بِأَنَّ الْمَرْكُ هِيَ الْوَحِيدَةُ الَّتِي تَقَابُلُ فِي الشَّرْكِ  
وَمَعْنَى مَبْدَأِ الْوَحِيدِ الْمَقَابِلِ لِلْكَثْرَةِ فَتَأْتِي فَاتَةً فِي مَبْدَأِ مَبْدَأِ وَصَدْرِهِ بِفَضْلِ بَدْوَيْهِ عِنْدَهُ لِيَكُونَ  
مَقَامًا سَيِّئًا وَهَذَا جَمْعٌ جَمْعٌ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ مِلْكًا وَيَكُونَ أَرْبَعِينَ نَبِيًّا عَبْدًا أَحْتِمًا أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا  
عَبْدًا وَالرَّبُّ لَا فَوْقَ النُّبُوَّةِ وَفِي فَوْقَ الْوِلَايَةِ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ ظَنَّنَ أَنَّ الصُّوفِيَّةَ يَجْعَلُونَ  
الْوِلَايَةَ فَوْقَ النُّبُوَّةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَاتَّبَعَ لَمْ يُطْلَقُوا فِي ذَلِكَ وَمَا وَرَدَ عَنْ بَعْضِهِمْ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ  
الْوِلَايَةُ الْمَنْدُوبَةُ فِي النَّبِيِّ فَوْقَ مَقَامِ نُبُوَّةِ لِأَنَّ مَقَامَ الْوِلَايَةِ يَنْفَعِدُ عَنِ النُّبُوَّةِ فَوْقَ النُّبُوَّةِ وَفِي  
قَالَ فِيهِ مَعْنَى كَافِرٍ وَقَطَعَ قَوْلَهُ رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا نَعْمًا فَبَدَأَ بِاللَّهِ سُبْحَانَكَ وَهَذَا أَنْ يَكُونَ الْكَلِمَةُ  
الْمُقْتَرَنَةُ بِحَسَبِ الْفُجُورِ مُرَوِّدًا لِلنُّسُورِ فَيَجْعَلُ ذَلِكَ السُّدُورَ الْمَقْتَدِرَ كَالْحَقِيقِ وَالْحَبْرُ بِالْكَفِّحِ الْأَبِي  
فَكَانَ قَائِلًا قَالَ مَا سَبَبَ شَهَادَتِكَ لِي بِكَ قَالَ لَا فِي رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا وَقَدْ عَمَّ الْجَمْعُ وَالْمَجْرُورُ لِلتَّحْضِيصِ  
لِي رَضِيَتْ مُحْتَضِرٌ بِرَبِّهِ بَيْنَهُ وَمِنْ رُبُوبِيَّةٍ عِيْنٌ فَلِذَا شَهَدْتُمْ بِذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْكَلِمَةُ فِي تَعْدِيمِ مُحَمَّدٍ  
وَفِي تَعْدِيمِ بِاللَّهِ وَالنُّبُوَّةِ فِي رَسُولِهِ وَوَجِيئًا يَدْرُسُ عَنِ الْمُنَافِقِ إِلَى لَيْسَ رَسُولَنَا وَوَجِيئًا لَيْلًا  
يَلْمُحُ تَوَجُّعٌ فِي رَسَائِلِهِ غَيْرُ وَفِي عَيْنِ الْكَلِمَةِ أَنْ كَانَ الْكَلِمَةُ جَمْعًا لِبَيْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذَا جَائِزٌ  
لِي فِي ذَلِكَ عَفْوٌ لَهُ وَبِنْتُهُ مَعْنَاهُ عَفْوَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ جَالِيْسٌ بِرَضِيَتْ بِهِ لَيْسَ فِي الْكَلِمَةِ وَالْمَعْنَى  
فَأَنَّ الْقَائِلَ أَنْ كَانَ كَافِرًا يَصْرِفُ مَوْجِبًا وَالْكَفُّورُ يَجْتَنِبُ مَا قَبْلَهُ وَأَنْ كَانَ عَابِدًا غَفْرًا حَطًا يَا  
مَالِيْسٌ مِنْ حَقِيقَةِ الْعِبَادَةِ وَقَدْ تَقَرَّرَ الْكَلِمَةُ فِي ذَلِكَ وَيَكُونُ تَنَاوُلُ الْوَحْدِ لِيَكُونَ مَعْنَى بِعَمَقِ  
الْمَجَازِ لَيْلًا يَلْمُحُ عَمُومُ الْمَشْرُوقِ أَوْ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ **رَح** جَاءَ لِي فِي اللَّهِ عَنْ مَنْ قَالَ جَمْعٌ يَسْمَعُ الْبَدَاءَ  
الْقَلْبُ رُبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّائِقَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ رَأَتْ مُحَمَّدًا الرَّسِيْدَ وَالْوَضِيْعَ وَأَبْعَثَ مَقَامًا  
مَجْرُودًا النَّبِيَّ وَبَعْدَهُ جَلَسَ لَهُ شَفَاحِي يَفْعَلُ الْفِيهِ الْحَقِيْقَةُ **ر** الْبَدَاءُ رَفَعُ الصُّوْتِ وَالْمَرَادُ بِهِ  
تَعْمُنَا الْأَذَانُ فَالَّذِي لِلْعَبْدِ وَيَجْمَعُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ بَدَأَ الْمُؤَقَّدِ وَالْمِيْحُ فِي اللَّهِ عِضْفٌ مِنْ  
حَرْفِ الْبَدَاءِ وَبِذَلِكَ لَا يَجْمَعُانَ وَمِنْ مَدْمِيْبِ الْحَلِيْدِ سَمِيْبِيْوِيْ وَقَالَ الْقَدَائِرُ أَنَّهُ كَانَتْ إِلَّا مِلْدَ  
بِاللَّهِ ضَمَّ إِلَيْهَا أَمْ يَرِيدُ يَا اللَّهُ أَمَّا بِحَقِيْقَتِهِ فَكَثُرَتْ فِي الْكَلِمَةِ حِينَ اخْتَلَطَتْ فَجَزَعَتْ الْمَرْعَ اسْتِحْقَاقًا  
وَرَبِيْفٌ بِأَنَّ الْأَمْرَ لَوْ كَانَ عَلَى مَا قَالَ الْقَدَائِرُ لَمَّا ضَمَّ أَنْ يَقَالَ الْقَلْبُ اعْفُرْنَا بِعَيْنِ حَرْفِ الْعَطْفِ أَمَّا  
شَدِيْقَةُ الْمِيْحِ بِهَذَا عِضْفٌ مِنْ حَرْفِيْنِ وَالرَّبُّ الْمَالِكُ وَمِنْ قَوْلِهِ صَفْعُولِيْنِ لِي فِي شَفَاحِيْنِ لِأَنَّ  
بِرَبِّي رَجُلٌ مِنْ قَدِيْسٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْتَبِي رَجُلٌ مِنْ هَذَا رَجُلٌ وَهُوَ مَنْصُوبٌ لِقَوْلِهِ  
مُخَاجِي مَضَاقًا وَأَمَّا وَصْفُ الدَّعْوَةِ بِالْمَتَمِّحِ لِأَنَّهَا خَالِيَا النَّبِيِّ وَالشَّهَادِيْنِ وَالرَّجُلُ بِاسْتِحْقَاقِ  
الْصَّلَاةِ الَّتِي فِيهَا الْعِبَادِيْنِ وَسَبَبُ الْفَلَاحِ وَعَلَى التَّهْلِيْلِ وَعِنْدَ مَا فِي الدَّعْوَةِ لَيْسَ كَذَلِكَ هَذَا  
عَلَى تَقْدِيْرِ أَنْ تَكُونَ صِيْفًا مُوَضَّحًا وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ صِيْفًا مَاجِيًّا وَالصَّلَاةُ هُوَ الدَّعَاءُ وَالْقَائِمَةُ  
الذَّائِمَةُ مِنْ قَامَ عَلَى الشَّيْءِ لَهَا دَوَامٌ عَلَيْهِ وَيَعْنِي وَوَأَمَّا أَنَّهُ لَا يَضُوقُهَا مِلْدَةً وَلَا تَنْسَخُهَا شَرِيْحًا وَعَلَى  
هَذَا يَجْمَعُ أَنْ يَكُونَ بَيَانًا لِلدَّعْوَةِ التَّائِقَةِ بِطَبِيعَةِ الْعَطْفِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَرْكُ بِالصَّلَاةِ الْمَرْفُوعِ  
الشَّرِيْحِي الْمَدْعُومَ لِيهَا عِنْدَ النَّدَاءِ وَيَعْنِي وَوَأَمَّا مَا فِيهِ وَالْوَسِيْلَةُ مَا تَقْرُبُ بِهِ إِلَيْهِ عِيْنٌ وَالْمَرْكُ بِهَذَا هَذَا

منزلة في الجنة لقول صلى الله عليه وآله في حديث عبد الله بن عمرو بن عبد الله ما سمعتموه من الله جل الواسع  
فإنها منزلة في الجنة وأمر بسؤالها بها منزلة سنيت يتوسل الناس من اختص بها لله تعالى والفضيلة  
تجوز أن يكون تفسيرها وتكون أن يكون منزلة لخير والمقام المحمود هو الذي تحمد القاعة  
فيه وكل من رآه وعرفه وهو مطلق في كل ما يحب الحمد من أنواع الكرامات وقيل المراد  
به الشفاعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما في نفس قوي فقاما مجورا صامتا يحمد في الله ولعن  
والإخرون وتشرق في عابح الملكوت يسأل فتعطي وتشفع فتشفع ليس لحد إلا تحت ملكه  
ومن منصرف على الطريقة التي بعثت يقع القيمة فاقم مقامها موقفا أوصيت بعنه مع امت  
ويجوز أن يكون جازة لغير بعثت وأما مقام محمود وقوله الذي وعدته بدل من مقام أو عطف  
بيان ويجوز أن يكون منصوبا على المدح وإن يكون مرادها على المدح وقوله جئت له شفاعة  
يوع القيمة من الجمل لي تزلت وثبتت من الجمل لأن الشفاعة لا تكن محمدا بقدر ذلك  
فإن قيل شفاعة صلى الله عليه وآله عاصم لعضاة المؤمنين ثبت ذلك بدليل قوي وهذا  
الحديث يفتي كخصيصة بالقابل فما وقع التوفيق فأجوز أن النبي صلى الله عليه وآله خمس شفاعات  
فإن كان المراد بالشفاعة التي تشمل العضاة وقابل هذا القطع وغيره فإنه كان معناه  
أنه للقبائل ثابتة فجازاة لطلب الواسع لم يبد منها ولغير القابل تكون فضيلة مبتدأة من عنده  
صلى الله عليه وآله غير مقابل يشي وإن كان المراد بها غير تلك الشفاعة بل هي شفاعة يرفع  
الأرجح فلا تنافي بينهما بل جفتا من كل منها بحسب وزن اللفظ والله اعلم **و** أبو هريرة  
رضي الله عنه من قال حين يمضي النبي سبحان الله وحجده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيمة  
بفضل مما جاز به إلا أحد قال مثل فاق أو زكاه على الحديث **و** سبحان الله في المؤمن مضد  
فصار عدا للتعجب وهو التثنية من النفاية وهو مضمت بفعل له رفع إضماره في حمد  
في موضع الحكيم ليرسبحه جاملين له لفلوارة الغافة بالتوفيق لم تكن من عبادة وقت  
معناه اجعل تسبح الله ملتبسا بحمد وفي الكلف جنت يدر على سياتي وتقدير والله اعلم  
لم يأت أحد يوع القيمة بأفضل مما جاز به أو مثلا إلا أحد قال مثل فاق أو زكاه على ليعبر  
قائل الزائد أنا بأفضل والقائل مثل فاق أو زكاه بالمثل ولولا التقدير لنع ان يكون الذي  
بالمثل آتيا بأفضل وليس كذلك والله ضد ان يوع أحد في النع وولد في الأبيات وقد  
يتعمل لهما مكان اللفظ ويحذف الحديث **و** لتوحيب الأضاريف في الله من قاطرة  
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كرم اعترفت  
اربعه النفس من ولد اسماعيل الحديث **و** الولد معروف ويطلق على الولد والجمع واستعمل  
هو ابن إبراهيم الخليل عليها السلام وأختصر الولد به عليه السلام لشره ولكفته ابن العبد والآفتار  
على الأربعة يجوز أن يكون باعتبار عبد الكلمة فإنها أربع أحدها لا اله إلا الله وحده لا شريك له  
والثاني له الملك والثالث له الحمد والرابع وهو على كل شيء قدير وصيرت المثلث العشر فيها العفو  
فيلت كل عشرة في مقابل عنت نفس منه **و** أبو هريرة رضي الله عنه من قال لا اله إلا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم جائة كانت له عذر عشر  
ربا في كتبت له جائة حسنة ومجيت من مائة سيئة وكانت له جزا من الشيطان يوع فلك

بأيتها ما

مترق م

بالصفاة

حَيْبِي وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَلِمَ أَنَّ مِنْهُ وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ  
 فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْجَبْرِ الْحَدِيثِ لَهُ عِدَّةُ الْكَلَامِ قَدْ تَقَدَّمَتْ  
 فِي الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ وَضُرِبَ الْمِائَةُ فِي الرَّبْعِ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا  
 وَأَجِدُ كَمَا تَقَعُّ بِرَأْسِكَ وَتَقَعُّ بِرَأْسِكَ وَتَقَعُّ بِرَأْسِكَ وَتَقَعُّ بِرَأْسِكَ وَتَقَعُّ بِرَأْسِكَ وَتَقَعُّ بِرَأْسِكَ  
 الْحَيْثُ السَّابِقُ لِأَنَّ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ الْمُنْتَفِعُ فِي الْوُزُوِّ مَتَأَخَّرًا وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ  
 فِي النَّوَابِغِ مِثْلًا عَلِيمٌ فَايَسًا وَكَتَبَهُ مِائَةَ حَسَنَةٍ فِي مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا  
 فَصَارَ ذَلِكَ ثَلَاثِينَ وَبُجِعَ كَوْنًا حِزَالَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَ ذَلِكَ فِي مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا  
 الرَّبْعِيَّةِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ كَثِيرٌ مِنْهُ يَتَعَلَّقُ بِالْحَجِّ لَيْسَ وَرَفَعَهُ كُنْتُ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ  
 بِأَفْضَلٍ جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَلِمَ أَنَّ مِنْهُ وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَتَقَعُّ بِرَأْسِكَ  
 عَلَيْهِ اللَّهُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤَمَّنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ النَّارِ وَكَانَ الْأَكْبَرُ  
 إِنَّهُ يَغْدُو حَيْثُ الدُّنْيَا كَلِمًا فَمَا فَادَيْتُ قَوْلِي وَمِثْلُ عَمَلِي مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ  
 ذَلِكَ بِطَرِيقِ الْفَضْلِ وَالْتَقِيدِ لَيْسَ إِنَّهُ يَغْدُو فَكُلُّ سَبِيَّةٍ حُجَّتْ وَيُعْضَدُ تَكَرَّرَ عِبَادَةُ الرَّبِّ  
 فَابْنُهُ إِذَا أَعْتَقَ رَقَبَةً بِالرَّقَبَةِ الْوَاحِدَةِ وَكَانَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَيْثُ الدُّنْيَا يَبْقَى لِلْبَاقِي إِلَّا الْفَضْلُ  
 وَالتَّقْدِيرُ وَيُحْتَسِبُ أَنْ يَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ فِي الرَّقَبَةِ الْمُفْعَمَةِ وَالْمُفْعَمَةُ الرَّقَبَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِرَأْسِكَ وَاللَّهُ  
 وَقَوْلُهُ وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لِيُحْضَرَ مَعْنَاهُ طَاهِرٌ وَلَا يَتَوَقَّعُ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ  
 نَظَرًا إِلَى طَاهِرِهِ فَوَلَّى حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْجَبْرِ لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ الْمُنْتَفِعُ  
 ذَلِكَ وَالْقَائِلُ بِأَفْضَلٍ فَضْلٌ وَلَا تَهْمُ لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ الْمُنْتَفِعُ فَانْتَفَعُ بِهَا النَّعْمُ إِلَى السَّمَاءِ بِرَأْسِكَ  
 فَيُحِبُّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ قُلْتُ لَيْسَ اللَّهُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الرَّحْمَنُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ يَضِيحُ وَحِينَ يَمُتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَأَجْمَلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ  
 الْبِقِيَّةِ بِأَفْضَلٍ جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَلِمَ أَنَّ مِنْهُ وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَتَقَعُّ بِرَأْسِكَ  
 قُلْتُ لَيْسَ وَكَانَ لَهُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ  
 وَالْحَمْدُ بِرَأْسِكَ فَانْتَفَعُ بِهَا النَّعْمُ إِلَى السَّمَاءِ بِرَأْسِكَ وَتَقَعُّ بِرَأْسِكَ وَتَقَعُّ بِرَأْسِكَ  
 بِأَعْتَابِ كَلِمَةِ كَثِيرٌ نَوَائِي كَالْتَهْلِيلِ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ مِثْلُ  
 بَعْدَ الْبِقِيَّةِ بِأَفْضَلٍ جَاءَ بِهِ وَقَوْلُهُ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْجَبْرِ فَالظَّاهِرُ أَنَّ  
 مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا  
 بِأَفْضَلٍ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ طَارِقُ بْنُ الشَّيْخِ يَرَى اللَّهُ مِنْ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَعْبُ بْنُ  
 يَعْقُوبَ مِنْ دُونَ اللَّهِ جَمْعٌ قَالَهُ وَدَمَةٌ وَحِسَابَةٌ عَالِمٌ اللَّهُ الْحَدِيثُ طَارِقُ بْنُ الشَّيْخِ وَبِأَقْبَابِ  
 وَالشَّيْخُ يَفْعَلُ الْمَمْرُةَ دَسْتُونَ الشَّيْخِ الْمَجْمُوعَةُ وَفِي الْبَيِّنَاتِ الْمَثَلَةُ مِنْ نَحْتِ وَهِيَ عَيْنٌ مُضْرَبَةٌ  
 لِلْعِلْمِةِ وَوَزْنُ الْعِلْمِةِ وَمَعْنَاهُ مَنْ آتَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ وَتَرَاءَى عَنْ ذَلِكَ فَقَدْ  
 عَصَى قَالَهُ وَوَقَعَ وَيُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ وَنَوَاحِدُهُ بِحَقْوَةِ الْأَسْلَافِ جَمَلًا بِالنَّظَرِ وَحِسَابَةً  
 فِيهَا لَيْسَتْ بِسَبِيَّةٍ وَتَحْفِيزٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالنَّبَاتِ عَالِمٌ اللَّهُ فَانْتَفَعُ بِهَا النَّعْمُ إِلَى السَّمَاءِ بِرَأْسِكَ  
 إِلَّا سَمِيَّةَ لَيْسَانَ أَنْ حِزْمَةَ الْمَالِ وَالْبَيْعِ لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ الْمُنْتَفِعُ فَانْتَفَعُ بِهَا النَّعْمُ إِلَى السَّمَاءِ بِرَأْسِكَ  
 تَقَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَمْرٌو قَاعِدٌ وَيُحْتَسِبُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مَنْ آتَى كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ بِلسَانِهِ وَكَفَى بِمَا يَعْبُدُ

زيد

من دون الله بقلبه فذلك مؤمن عاص ما كرهه الله والحق انه ذلك آمن بعرضه على الله لا يقدر على توليد ذلك  
 الا الله قيل فاذ كان ثبوت الاعتقاد التوحيد فاذ الفرائض بما جزمه باسئلهم في يحيى على سائر شروط  
 فاما من يعتقد التوحيد وينكر الرسالة فله يحكم باسئلهم حتى يقدر بنوع محمد عليه السلام يتكون  
 من يعتقد بعينه في العبر خاصة فانه لا يحكم باسئلهم الا اذا اقره بانة مبعوث للخلق كافة  
 فان قيل له قدم المال على الدم والدم اعظم خطرا احب بان العيسر يحتاج الى المعذر ان ما في  
 الكتاب بتعريف ترفيق من الاواني الى الاعلاني **م** ابو هريرة في الله عن من قام رمضان ايمانا واحتسابا  
 غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث فيام رمضان يكون ان يكون عبارة عن ايام النبي صلى الله عليه  
 وآله وان يكون عبارة عن احياء الليالي فيه من غير ذلك مؤمنا بالله مصدقا به محسبا بما  
 فعله عند الله اجر له يقصد به غير غفر له سوا بق الذنوب فليس من حقوق **م** ابو هريرة  
 في الله عن من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا  
 واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ورواه الا قليبي في ليلة القدر الحديث **م** ليلة القدر  
 ليلة شريفة اختصت باثان شريفة وفضائل كثيرة اثل القرآن منها جملة وليلة من النوع المحفوظ  
 في نهار الدنيا وامله في جليل عليه السلام على السفينة ثم كان يتره على رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ما في  
 ثلث وعشرين سنة سميت ليلة القدر بلها ليلة تقدي الاقرب وقضاها في الله في منها يغفر  
 كل امر حكيه وقيل سميت بذلك لخطرها وشرفها على سائر الليالي واختلفوا في وقتها فالمرجع على انها  
 في شهر رمضان في العشر الاواخر في اواخرها واكثر القول انها هي السابعة منها ميعت في ايامها ان تبارك  
 بالصلوة المعهودة اى احياءها ومعنى قيام رمضان يتقنع في الحديث المتقنع بقى الله صلى الله عليه وسلم  
 ذنب غفران الذنب المتقنع على ثلاثة اشياء بجمع في شهر رمضان وهو قيامه وصيامه وقيامه ليل  
 القدر فان حصل الجميع من شخص واحد ما ذابون حكمه يجوز ان يقال انه واحد منها يكف عن التمسك  
 ويكف الباقي لدفع الدرجات **م** الا قليبي في وضع الحجر وتكون القاف وكس اللام وتكون الهمزة  
 المشددة من تحت والسين المعجمة **م** ابو هريرة رضي الله عنه من قدر دون ماله نصف شهيد الحزن  
 اذ في من الذنوب ومنو العبر ومن تدوين الكتب بل ان فيه اذنا بعض الاشياء من بعض وتقليل  
 المسافر بينها ومعناه من قدر ياوي مكان من قال فهو شهيد وتب العماره لله الله لا لشيء الرضا  
 لفا اريد ماله فله دفع القاصد بالاجس فان لم يمشق الا بالقتل فقتل فدم المقتول هلك وان قدر  
 في ملك فهو شهيد وكذا في بيان كونه شهيدا في جميع الاضرة فقط اى في جميع الدنيا الصفا **م** ابو هريرة  
 رضي الله عنه من قدر في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ووفى في اطاعته  
 فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد ومن عرف فهو شهيد الحديث **م** المرافع في سبيل  
 الله هو اجهاد ومن قدر في ذنب فهو شهيد في اجهاد الدنيا بالانفاق وشرط لذلك عدم الارتياح  
 وقت مات في يد من فهو شهيد في اجهاد الاضرة ومن مات في اطاعته وهو من عام يحصل  
 بنفسه وجوه من الصواب فذلك وقوله في اطاعته تجوز ان يكون حالة ليل من مات كائنا في منفي  
 الاطاعته ويجوز ان يكون في بعض السبب ليه سبب الاطاعته ليعلم ان دخلت امرأة النار  
 في هرة ربطتها ليل سببها ومن مات في البطن فهو شهيد كذلك على المعنيين **م** اعلم ان  
 الشهداء انواع ثلاثة شهيد في الدنيا والآخر ليل في جميع الدنيا من سقوط الغسل والصلوة عند  
 من يقين به

بن مارك بن ربعي بن عبد الله بن ابي اسحاق بن عمار بن...  
بن مارك بن ربعي بن عبد الله بن ابي اسحاق بن عمار بن...  
بن مارك بن ربعي بن عبد الله بن ابي اسحاق بن عمار بن...  
بن مارك بن ربعي بن عبد الله بن ابي اسحاق بن عمار بن...

وفي حكم القهقري وهو الثوب من قتل في المعركة او قتله المسلمون ظاهرا ولا يجب بقتل ما عني من  
والتفصيل في حكم الدنيا فقط ومؤمن قتل كذالك مع العلم بعلوه وشتمه في حكم القهقري فقط كالق  
المذكورة في الكتاب والخبر وغير ذلك **ف** ليوقتا في حق الله من قتل قتيلة له عليه  
البيته فله سلبه للحدوث **ف** القتل فعلى مع مفعول ومؤن في قوله من قتل قتيلة سبحة  
الشيء باسع ما يؤول اليه فان القتيل لا يقتل والسلب ما يآخذ احد العزيمين في الحرب من  
اللعن مما يقن عليه من ثياب وسلاح وما معه من الالة وغيرها وما كان مع غله ما حيا والة لغير  
فليس يسلب ومؤن فعل مع مفعول وكذا في السباغى نعم الله بظاهرها الجيت على ان السلب  
للقائل لولا كان من افضل ان يسب له وقد قتل معتدا فان الظاهر انه ضرب شرع  
لان الله على الله بعث لئلا يوهب ليوحيه نعم الله على الله عظمة والقائل وغيره سواء  
او الى بغير الاعراف به لعله حيا عليه لحيث بن لمي سلمه ليس لك من سلب قتيلك  
الا ما طابت به نفس امارك وهذا الحديث المذكور في الكتاب يجمل نصبت الشرع كما قال  
لان نفي نعم الله ويجمل التنصيص بجمل على الثاني جمعا بينهما ولا بد من اقامة البيته لان  
القائل انتصب مدعيها فله بد من توتر وغواه بالمخروج عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما  
من قتل معا هذا لم يدرج رايحة الجنة وان رايحتها بوجد من سبي اريضين عاما الحديث  
المعاهد ذوالعهد وهو الذي ورد في بقية المعاهد وكثيرها دون بعض الفتح ليس الذي عن هذه  
الامام على عظمة ربه وماله ويقين الكسب الذي معا هذا من الحديث والحديث يلوغ  
على الشك قتل كثيرة فصار كقتل المسلم فيقتل من القائل المسلم ويعضد ما رواه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قتل مسلما بدقي وقال ان الحق من وفي يدقته ومؤد من ليوحيه نعم الله ووهب  
ان نفي نعم الله لا يقتل المسلم بالذمي لعله على ان يقتل مؤمن بكافر واجيب بان  
المسلم به الحرب جمعا بينهما وقوله في يدرج رايحة الجنة ليس في يحدوها يقال رايحة يدرج  
وان ارفع يدرج اذا وجد رايحة الشيء وقد يفر الجيت معلوم من الذمي والمسيح والمجهول  
لنوهة برفق به الله من قتل ورغة في اول صفة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها  
في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لذن الاوى وان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا  
حسنة لذن الثانية للحديث **ل** الورعة بالفتاح هو ساء البصر والجمع اوزاع وقيل  
فله كذا وكذا لفظ الراهق يدل على لذن الاوى ولذن الثانية فكانت بين الكلية في كذا  
وكذا عنها وفي حديث جابر به الله من قتل ورعة في اول صفة كسبت له مائة حسنة  
وفي الثانية سبعون وفي الثالثة دون ذلك وله يتوقع ان في كثير الضبات بعدتها لها  
ولان القياس ان يكون اكثر ضربا التي توارى واعظم لهما من ان اعذاره مطلق في حقت  
ان المسبوع في اكثر توارى واعظم لهما فان قتل يدرج بالفتاح الخمس التي  
حار قتلها في الجور والجرع فالجمله ان الايجاف بالقياس لا يجوز لبطان العذر المنصوب  
وبالذلة في يحتاج يا معرفة لحوث فساو بها لامتير فساد الفواسق وذلك عين مفعول  
نعيم وفيه ان الله صلى الله عليه وسلم سمها فوسية فلو علم به كان عمدة بالنص في الايجاف  
لكي ما اخله في كتب الفتوى على انه وقت بيا ذلك واهت واستد الخريص على فتيا ما رواه

ليه المبارزين في القتل

ان ابراهيم صلوات الله عليه وسلم اذ القى في النار جعل كل شيء يطفي النار عنه بل الودع فانه كان سفيح  
 في نار **و** لبوقه بن يحيى الله عنه من قذف مملوكه وهو يدرك كما قال جلد يقع القيمة الا ان يكون  
 كما قال الحديث **و** القذف الذي بالزنا ويعني فاذا قذف الرجل مملوكه فلا حد للقذف عليه لان  
 شرط حد القذف الاحصان والعند ليس بمحصن وعلى هذا يستوي مملوكه ومملوك غيره الا انه في مملوك  
 غيره يعثر فعلا في حكم الدنيا واقفا في حكم الرقيق فان كان مملوك برية كما قال من القذف جلد المولى يقع  
 القيمة وان كان كما قال من يعثر على الزنا فلا شيء عليه في القذف ايضا وهو في قوله الا ان يكون كما قال  
 قوله ومثلهما في قوله **و** الا جوارا شرط فكأنه قال جلد يقع القيمة بشرط ان يعثر برية  
 ويقوم من اذنه ان لا يكون بينه وبين جلد ما يدينه قوله الا ان يكون كما قال **و** فاجوز ان ذلك مفهوع الشرط وهو  
 عني معني في الحديث وليس على ان مفهوع المخالفة ليس بعيني **و** لبوسعوه عقبة بن عمرو  
 الانصاري في الله عنه من قذف بالآيتين من سورة البقرة في ليلة قفاه الحديث **و** الايتان  
 قوله تعالى اقمنا الشمس على الجبلين لما روي انه قال من قذف الآيتين من سورة البقرة والباء  
 في حيث الكتاب زائره واللفظ للبعد ازيد به الايتان من بعض البقرة وقوله قفاه قبل معناه يعني  
 عن قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المدونة ومنك ما فيها من فضيلة الذكوة والدعاء  
 واليمان بجميع الكتب والرسول ولهذا كانت حوائج سورة البقرة كنزاً من تحت العرش **و**  
 الذبيح بنت معوية بن عفران بع الله عنها من كان اصبه صبياً فليبعه صوفه وورقها اصبه  
 معطرا فليبعه بقرته يوم الخميس **و** الذبيح بفتح الراء المملة وفيه الباء الموحدة وكسر الباء  
 المشقة تحت وتشديدها وبالعين المملة **و** معوق عاصم بن ابي القاسم وعفران بفتح  
 العين المملة وسكون الفاء والراء المملة عاصم بن عفران وكان يحسن ان تكون زائدة لانه قوله  
 اصبه افاد معناه وكذلك الثانية ويجوز ان لا تكون والظاهر انه ان صدر اول النوع فهي زائدة  
 وان كان في الثانية فهي غير زائدة والاصل الاول للتوضيح لانه امن مطلق بالعباد وهو  
 للتوضيح والثاني للاستحباب فان اتمام بقرته النوع ليس بواجب بالاتفاق وانما هو ناقص  
 ويؤنس قوله بقرته يوم ووزن صغوه قتل قاله بفتح عاصم في قوله قتل بقرته بفتح  
 وفيه نظير لانه لو كان كذلك لما كان لا قطار من اظنه **و** حيا من بياض بقرته يوم والظاهر  
 انه قال يوم عاصم في قوله بقرته بفتح عاصم في قوله بقرته بفتح عاصم في قوله بقرته بفتح  
 لبوسعوه بفتح الله عنه من كان اختلف فليرجع الي معتكف فاني رايت هذه الليلة ورايتي في  
 في كارة وطير الحديث **و** عن ابي سعيد الخدري في الدعاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يجاور العشر التي في وسط الشهر فاذا كان من حين يفتي عشر من ليلة ويستغفر لهدى في  
 عشرين رجوع لا مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم اتيه اقام في شهرين جاور فيه تلك الليلة التي  
 كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم بما شاء ثم قال اني كنت اجاور هذه العشرة  
 بدائي ان اجاور هذه العشرة الا اني لم اجد من كان اختلف معي فليلبث في معتكف وقد رايت  
 هذه الليلة فالتسبيحها فالتسبيحها في العشر الا اني لم اجد من كان اختلف معي فليلبث في معتكف وقد رايت  
 وطير قال لبوسعوه بفتح الله موطنا ليلة لهدى وعشرين فذكف المسجد في مصلى رسول  
 الله صلى الله عليه وآله فنظرت اليه وقد اختلف عن صلاة الضحى ووجهه مبتل طيبا وماء ولعل

ذكف المسجد في مصلى رسول  
 الله صلى الله عليه وآله



ان هذا الحديث يدل على ان هذه المجاوزة لى الاعتكاف كانت قبل ان يترك ليلة القدر وانه عليه السلام  
 طالب لها في اعتكافه في رمضان وانه اذا دعا في المنام قبل العشر الاواخر وراى فيها الله يسجدت  
 رؤيته اياها في حايه وطين فلما فرغ العشر الوسط خالف العار في خروج عن الاعتكاف الى الاعتكاف  
 وامن المعتكفين معه بذلك فخطب وقرن ليلة ليله وعشرين وبعث الله رايها في المنام ولتسبب  
 ليله في العشر الاواخر طهر فيها فلما كان ليلا احدى وعشرين رايها على ذلك بالامانة التي ذكرها من  
 سجود في حايه وطين وهن المعاني كلها فاصح من لفظ الحديث بسبع الخطه فانها المذكورة بالفاء معطوفه  
 على جاور تلك الليلا وفي تقيت التعقيب وحي يعنى الخطه صيغ ليلا ليله وعشرين وفيك نيا في  
 امانه الرويه في ليله فاختلف كلام الناس في ذلك وكثر واذا حملت قول جاور تلك الليلا على  
 مع اراء مجازة تلك الليلا فتم عطف قوله فخطب على قوله على ما قرر والله اعلم والاعتكاف في  
 اللغة هو الراقاة على الشيء والمكان وفي الشريعة اللبس في المسجد على نية الاعتكاف مع الصوم  
 واللبس فركبه وراقا ليله فشرط بالاعتكاف وراقا الصوم شرط عندنا جلة فان في يومه الذي  
 منته فمكث عندنا على الصبح وقيل مسخت وبقيت شروط واجكام تعرف في الفروع وقوله  
 رايت هذه الليلا يعني ليلة القدر لير البصرها وقوله ورايت لير البصرت يعني لير البصر لير حال  
 لوي سا جدا في حايه وطين وفيه نظر لير الجمع بين الفاعل والمفعول به في قوله البصرت يعني  
 افعال القلوب لا العين وراقا جعل رايتي بمعنى البصرت لا يعنى منها فليكن رايتي بمعنى علمتي  
 وهو في محله لاجل لقد فقدره فانه جاء في لفظك كما من البقا وقد رايتي لير البصرت هذه  
 الليلا في المنام والجان ابي علمتي سا جدا في حايه وطين **ح** ليعرفين به الله من كانت عنده  
 مظلمة بلحيه من عزمه او شيء فليجمله منه اليوم من قبل ان لا تكف بيان ولا درمع ان  
 كان له عمل صالح اجد منه بقدر مظلمة وراى ما تكن له حسنة اجد من سيئات ما جبه  
 فجد عليه الحديث **ق** المظلمة مفعلة من الظلم والمراد بالحق الا تصاب في البصر وقول  
 في من عزمه لبيان ويشي بالحق مقطوع عما عزمه والعض موقع المدح والذم من الاشياء  
 سواء كان في حسنه او نسيبه او من يلزم امره ويقع فليجمله ليساله ان يجعله في جمل  
 يقطع دعواه وتذكر مظلمة فان فاجرة الله لا يكن تجليه والمراد باليعم المشارة الذنوبية  
 وقوله من قبل ان لا يكون بيان ولا درمع يشي بالحق فليكن قد يعنى بغيره وقوله  
 ان كان له عمل فضل عاقبه للسينات فكان قائلا قال فكيف الجاهل لعل ما يكن هناك بيان  
 ولا درمع وان كان له عمل صالح اجد منه بقدر مظلمة وراى ما تكن له حسنة اجد من  
 سيئات ما جبه فجد على فان قيل الكتاب وهو قول يعا ولا تدر وازرع وزن لغوي  
 يقع ان يعذب اجد بذنب عبيد فما وقع التوثيق بينهما فالحول ان الآية فيمن يعذب  
 ابي اجمل عنكم اورا انكم والحديث فيمن يحمله الله فلا تنافي بينهما فان قيل فسرت الحق  
 باله تصاب الدينى فما الحكم لفا كان احبا بالنسب فان تناول اريد للحققة والجان بلفوظ ولهد  
 او عمي المشترك وذلك ليس بجان ولزم خرجه الكافر من الشافى ومما اشد جدا فالحول  
 ان اللفظ النسبى ان كان منسليا فقد اضر به دينا وتناول اللفظ بالعموم وان كان كافرا  
 فحكمة حجة والكافر لم يولد له فقد من عزمه بل انه اعلى من الفاسق والفاست لا عينه له  
 فالكا في اولى

وَأَمَّا الْمَالَ فَقَدْ تَنَاوَلَهُ النَّفْظُ بِطَبِيعِ الدَّلَالَةِ لِمَا تَقَعُ أَنْ أَحْذَرَ مَا لَمْ يَكُنْ أَشَدَّ حَذْرًا مِنْ الْمَسْبُوعِ فِي لَبْسِ الْجَمَلِ  
إِذَا اغْتَابَ عَيْنَ فَإِنَّ بَلْفًا وَكُنْ فَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَسْتَجِمَّ وَأَنْ لَمْ يَبْلُغْ فَإِنَّهُ لَيَسْتَعْفِ اللَّهُ وَلَا يَجْتَمِعُ شَيْءٌ  
مِنْ ذَلِكَ **و** لِيُؤَيِّدَهُ فِي إِفْقَادِهِ عَنْهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ الرِّضَى فَلْيُزِرَّعَهَا أَوْ لِيَمْتَحِمَهَا إِخَاءَهُ فَإِنْ أُنِي  
فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ لِجَيْبِ **و** الْمَخِيَّةِ الْعَطِيَّةِ وَقَدْ تَكُونُ بِرِقَبَةِ الرِّضَى فَتَكُونُ هَيْبَةً وَقَدْ تَكُونُ مَنَاءً  
فَتَكُونُ إِجَارَةً إِنْ كَانَتْ بِعَوْضٍ وَجَارِيَةً إِنْ كَانَتْ بِغَيْرِهِ كَمَا لَيْسَ مَخِيَّةَ الرِّقَبَةِ تَدَكُّونَ بِغَيْرِ عَوْضٍ  
فَتَكُونُ هَيْبَةً أَيْبَدًا وَإِنَّمَا **و** وَقَدْ تَكُونُ بِعَوْضٍ فَتَكُونُ نَيْفًا إِنَّمَا **و** وَعَلَى هَذَا لَيَكُونُ الْجَيْبُ  
مَا يَدْرُ عَلَى النَّبِيِّ عَنِ إِجَارَةِ الرِّضَى فَإِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى مَثَلِ مُسْتَدَلِّينَ بِطَابَعِهِ الْجَيْبُ فَإِنَّهُ قَالُوا  
فَلْيُزِرَّعَهَا أَوْ لِيَمْتَحِمَهَا لِيَمْتَحِمَهَا قَالُوا لِيَمْتَحِمَهَا مِنْ قَبُولِ الْعَارِيَةِ فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ وَلَوْ كَانَتْ لِلْعَارِيَةِ  
بِالذَّرَامِ وَالذَّيْنِ جَائِزَةً لَقَالُوا فَلْيُزِرَّعَهَا فَيُزِرَّعَهَا وَرَفَعَ فِي الْمَزَادَةِ الرِّضَى وَيَمْسِكُ أَرْضَهُ كَمَا نَوَازِلُ  
أَرْضِ صَيْحٍ بِمَا جَاءَ السُّوَابِيُّ أَوَّلًا دِيَانَاتٍ وَذَلِكَ مَجْمُوعٌ فَهَذَا مَعْنَى ذَلِكَ وَقَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا  
تَدْرَعُهَا بِالْبَصْفِ أَوَّلُ الذَّبْحِ فَهَذَا مَعْنَى ذَلِكَ فَاسْتَدْرَعُهَا بِمَنْبِتِهَا جَيْبٌ لَعَمْرُ اللَّهِ وَيَمْسِكُ الْمَخَابِرُ وَمَا وَرَدَ  
أَنَّ مِمَّا اللَّهُ عَلَيْهِ كُلُّ حَائِزٍ أَهْلُ حَيْبِي كَانَ خَرَجٌ قَعَائِمٌ بِطَبِيعِ الْمَنِّ وَالصَّلَاةِ وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي خَرَجِ  
بِغَيْرِ اللَّهِ عَمَّا مَنْ كَانَ جَائِزًا فَلْيَجْلِفْ بِأَنَّهُ أَوْ لِيَضْمِتْ الْجَيْبُ **و** الضَّمَّتْ مَوَاسِكُوتَ قَالَهُ جَيْبُ  
لَقَدْ كَرِهَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي اللَّهِ وَمَنْ يَسِينُ فِي الدُّبُرِ وَيَجْلِفُ بِأَيْدِيهِ قَبْرَ أَقْسَمِ اللَّهُ تَعَالَى بِأَشْيَاءٍ  
كَتَبَهُ نَبِيُّ وَالشَّمْسُ وَضِيَاءُهَا وَالضُّمُّ لَهَا نَدَاهَا وَالضُّمُّ لَهَا لَيْسَ وَالضُّمُّ لَهَا لَيْسَ وَالضُّمُّ لَهَا لَيْسَ وَالضُّمُّ لَهَا لَيْسَ  
وَالَّذِي صَنَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ كُلُّ حَيْبٍ عِيَا سَبْعَ النَّعْرِ فَالتَّوَقُّيفُ بَيْنَهُمَا وَاجِبٌ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَاعْلَمْ مَحْمَدَانِ  
يَعْطَى مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِدَلَا عَرْضِ الْعَبْدِ لَيْسَ كَذَلِكَ فَيَلْسَنُ لَهُ أَنْ يَعْطَى مَا يَشَاءُ وَوَقْتُ  
بِذَّبِحَ بِالشَّكْلِ وَيَجْعَلُ أَنْ يَقُولَ الْعَمَلُ مِنَ الْعَبْدِ لِيُجِزَّ حَائِزٌ صَدَقَتْ حَبْرٌ عِيَا كَذَلِكَ فَيَجْعَلُ مِنْ  
أَيْدِي مَا يَكُونُ فِي الْعَطْفِ وَمَنْ وَذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى وَصِفَاتُهُ الْمُقَدَّرُ بِالْحَدَثِ الْعَمَلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِأَنَّ  
أَخْبَارَهُ صَادِقَةٌ لَنْ يَجْمَلَ الْكَلْبُ وَلَا جَائِزٌ إِلَيْهَا وَإِنَّمَا وَوَقْتُ فِي كُلِّهَا تَعَالَى عِيَا جَائِزِي الْعَالَمِ لِلْعَمَلِ  
وَبَقِيًا لِلْعَمَلِ وَشَرِيَّةِ الْقَسَمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **و** النَّسْ بِاللَّهِ عَمَّا مَنْ كَانَ فِيهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَعْبُدْ  
لِلْحَيْبِ **و** الْجَيْبُ فِي كَانِ فَتَدْفَعُ وَالْمَرْءُ بِالصَّلَاةِ مَدْلَاةَ الْعَبْدِ وَقَوْلُهُ فَلْيَعْبُدْ لِيَمْتَحِمَهَا الَّذِي اخْتَلَفَ  
الْعَمَلُ فِي صَبْوَةِ الرِّضَى وَفِي وَقْتُ ذَبْحِهَا فَذَمُّهُ لِيَمْتَحِمَهَا لَعَمْرُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا وَاجِبٌ وَوَقْتُهَا بِعَدْوَالَةٍ  
الْقَامِ فِي حَقِّ الْمَصْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ مِقْدَادٍ لَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّمَا نَسْتُ وَوَقْتُهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ الشَّمْسِ قَبْلَ ذَبْحِ أَوْ قَدْ  
رَكْعَتَيْنِ وَخَطْبَتَيْنِ حَقِيقَتَيْنِ سَوَاءً بِمَا أَلَامَهُ أَوْ لَمْ يُصَلِّ فِي حَقِّ الْمَصْرِيِّ وَالْمَقْرُوبِ وَرَفَعِي  
عَنْهُ وَمَنْ مَدَّ يَدَيْهِ مَالِكٌ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنْ يَجْعَلَ الذَّبْحُ حَيْثُ يَذْبَحُ الْقَامِ وَفِي الْجَيْبِ وَبَلَدِي لِيَمْتَحِمَهَا  
لَعَمْرُ اللَّهِ عِيَا وَجُوبِهَا وَوَقْتُهَا أَوَّلُ الْوَلَدِ فَلَنْ رَأَى بِالْعَارَةِ وَلَيْسَ فَذَلِكَ لِيَمْتَحِمَهَا فَإِنَّ السَّنَةَ  
لَا تَعَادُ وَلَا الثَّانِي فَلَنْ سَبَبُ الْأَجَاوِزِ وَوَقْتُ الذَّبْحِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَعَلَّمْ يَكُونُ مَوْقِفًا بِالْقَبْلِ  
عَنِ الصَّلَاةِ لَمْ يَكُنِ التَّقْدِيمُ مُوجِبًا لِلْعَارَةِ فَإِنْ قَبْلَ أَدْرَأَيْتَ لَوْ أَخْرَجْتَ الصَّلَاةَ يَا أَيُّهَا الثَّانِي أَوْ  
الثَّالِثُ الْكَانَ الذَّبْحُ فِي الذَّبْحِ الْأَوَّلِ جَائِزًا أَوْ لَمْ يَكُنْ **و** بَابُ فَذَلِكَ لِيَمْتَحِمَهَا لَعَمْرُ اللَّهِ بِعَدْوَالَةٍ وَالضَّرُورَاتُ  
لَهَا إِجْرَاءٌ وَلَمْ أَظْفَرْ بِتَقْدِيرِ جَوَارِيٍّ وَلَا غَيْرِ خَلَّةَ مَا فَوَّرَهُ فِي خَلَّةِ الصَّفَاةِ وَغَيْرَهَا مَا يَدْرُ  
عِيَا جَوَارِيٍّ **و** سَبَبُ بَيْتٍ مُعْبِدٍ لِيَمْتَحِمَهَا لَعَمْرُ اللَّهِ عَمَّا مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ  
الَّذِي تَمَّتْ بِهَا فَلْيَجْلِفْ سَبَبُهَا لِلْحَيْبِ **و** سَبَبُ رَفْعِ التَّيْسِيِّ الْمَهْلِكِ وَسَبَبُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ

فَعَبْدَهُ بِقَعِّ الْمَيْمِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي الْبَاءِ الْوَجْدِ وَصَوْنِ الْمُنْعَةِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِامْرَأَةٍ  
 حَبِيْبِي هَذِهِ الْعَيْشَةُ بِرَأْسِهَا أَوْ لَمْ يَسْمَعْ بِكَ أَيْمَا أَوْ مَتَّعِي نَفْسِكَ أَيْ مَا أَوْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ لَمْ  
 يَقُلْ أَيْمَا وَكَانَ فَكَّرٌ مُبَاجِحًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَلَّ الْمُنْعَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الرَّحْمَنِ  
 فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا اشْتَدَّ عَلَى النَّاسِ فِيهَا الْعُرْزَةُ يَحْتَسِبُ النَّاسُ فِيهَا الْبَاجِحَةَ بِأَنَّهَا مَشْهُورَةٌ وَالْحَبِيْبُ  
 أَيْضًا فَلَيْسَ عَلَى فَكَّرٍ وَقَدْ لَعِبَتْ الْعَجَابَةُ بِفِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي  
 عُبَيْسٍ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جَوَارِحِهَا فَقَدْ رَوَاهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ مَا خَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الدِّيَارِ حَتَّى رَجَعَ  
 عَنْ قَوْلِهِ فِي الرَّحْمَنِ وَالْمُنْعَةِ فَكَانَ مَجْمُوعًا لِعَلِّهِمْ أَنَّهَا تَقْدِيرٌ لِأَيَّامٍ فَدَهُ تَبَقَّى بَعْدَهَا لِيَجْتَلِجَ لِأَيَّامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْقَلَبَ  
 فَمَا تَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا اسْتَمْعَيْتُ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاتَوَهَّجْتُ أَجْوَدَ مِنْهَا فَإِنَّهُ يَدْرُسُ عَلَى جَوَارِحِهَا اسْتِمَاعَ بَيْنَ  
 مَطْلُوقٍ أَجِيْبٍ بِأَنَّ الْمَرْءَ بِرُفُوحَاتِ لَيْسَابَةٍ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ تَقْتَفُوا بِأَعْدَائِكُمْ مَحْضِينَ **و**  
 عَبْدُ اللَّهِ يَحْتَسِبُ بَيْنَ لَيْسَابَةٍ بِأَنَّهَا لَيْسَابَةٌ مِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَدْرُسْ بِتَالِيَةٍ وَمَنْ كَانَ  
 عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةَ فَلْيَدْرُسْ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ الْحَبِيْبُ **و** كَانَ الْوَفِيُّ نَائِيًا لِلْحَضْرَةِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُؤَدِّيهِمْ بِمَا كَانَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَدْرُسْ بِتَالِيَةٍ  
 وَأَنْتَقِلْ إِلَى الرَّبْعِ قَالَ فَلْيَدْرُسْ بِسَادِسٍ وَالظَّاهِرُ أَنَّ قَوْلَهُ سَادِسٍ مُتَعَلِّقٌ بِذَلِكَ فَإِنَّ طَعَامَ كُلِّ  
 اثْنَيْنِ يَكْفِي لثَلَاثِينَ وَفَسَّرَهُ بَعْضُ بَنِي الْمَرْءِ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ عَشْرَةَ فَلْيَدْرُسْ بِسَادِسٍ **و**  
 شَكَرَ الرَّادِي قَوْلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَبْلِي رُوَايَةٌ لَيْسَابَةٍ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَمَا فِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ  
 الثَّلَاثَةِ كَمَا فِي الرَّابِعِ وَفَسَّرَهُ ابْنُ سَيِّدٍ وَقَالَ سَبْعَةُ الْوَلَدِ حَتَّى أَنْ يَشْرِبَ مِنْهُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 مَنْ كَانَ فِي جَابِحِهِ أَجِيْبُهُ كَانَ اللَّهُ فِي جَابِحِهِ الْحَبِيْبُ **و** الْبَاجِحَةُ بِأَنَّهَا لَيْسَابَةٌ لِلنَّاسِ  
 وَمَعْنَى الْحَبِيْبِ عَاطِفٌ ظَاهِرٌ وَكَانَ مَجْتَابًا مِنْ لِيَابِيَةٍ مَعْنَى كَانَ قَائِمًا بِتَالِيَةٍ لِيَقْبَلُ مِنْهُ الْبَاجِحَةَ  
 الْحَبِيْبُ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي إِنْ كَانَ دَائِمًا كَقَوْلِهِ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا أَوْ مُنْقَطِعًا بِحَقِّ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَبِأَيِّ يَحْتَسِبُ  
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ مِنْ الرَّاكِبِينَ عَلَى بَعْضِ الْأَقَابِيلِ وَبِأَيِّ يَكْتَسِبُ فِي صَيْرَانَةِ أَنْ يَحِقُّ كَانَ زَيْدٌ مُنْقَطِعًا  
 لَيْسَابَةً لِأَنَّ زَيْدًا مُنْقَطِعًا وَتَالِيَةٌ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ أَنْ مِنْ أَفْضَلِهِ كَانَ نَيْدًا وَتَالِيَةٌ تَامَةٌ كَقَوْلِهِ  
 وَأَنْ كَانَ ذُو عَشْرَةٍ وَرَدَّ أَحْرَفَ هَذَا فَدَرَسْتُ أَنْ كَانَ فِي الْحَبِيْبِ لَيْسَابَةٌ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَأَنْ  
 أَنْ يَكُونَ فِي صَيْرَانَةِ أَنْ يَكُونَ لَيْسَابَةً صَارَ بَعْنَى أَنْ تَكُونَ لَيْسَابَةً وَأَنْ تَكُونَ لَيْسَابَةً عَلَى  
 صِنْعِ الْحَبِيْبِ وَالَّذِي لَيْسَابَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ الدُّوَالِجِ لَيْسَابَةٌ مَعْنَاهُ أَنْ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الزَّمَانِ فِي جَابِحِهِ لَيْسَابَةٌ  
 دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ كَانَ اللَّهُ فِي جَابِحِهِ وَلَهُ جَابِحَتَيْنِ الْأَقْبَاعُ أَوْ لَيْسَابَةٌ مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ جَابِحَتَهُ أَجِيْبَةً  
 فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي وَالْقَطْعُ عَنْ ذَلِكَ كَانَ كَذَا فَتَقْبَلُ أَنْ تَكُونَ تَامَةً لَيْسَابَةً مِنْ وَجْهِ جَابِحِهِ أَجِيْبَةً  
 كَانَ التَّامَةُ تَقْبَلُ جَوَارِحَ السُّكُونِ عَلَى اسْمِهِ وَصَحْنًا لَوْ سَكَّتْ جَابِحَتُهُ مَنْ كَانَ لَيْسَابَةً وَلَوْ هِيَ فِي  
 لَيْسَابَةٍ وَجَدَّ اللَّهُ فِي جَابِحِهِ وَالَّذِي يَطْمِئِنُّ أَنْ كَانَ لِيَابِيَةٍ بِهَا السُّعْيُ لَمْ يَسْعَ فِي الْبَاجِحِ  
 يَقْبَلُ الْكُفْرَ فِيهَا طَرَفِيًّا فَجَائِزٌ وَبِالْعَكْسِ فَيَكُونُ كَمَا لِللَّهِمِ وَالرَّحْمَةُ الْمُنْعَةُ وَمَعْنَى كَيْفَ كَانَ  
 التَّابِيَةُ يَجْعَلُ فِي مَنْ سَعَى فِي جَابِحِهِ لَيْسَابَةً فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ يَكُونَ يَلْعَظُ كَانَ بِطَرَفِيٍّ  
 الْمَنْ كَمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ اعْلَمُ **و** جَابِحَةُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ لَهُ سُدْرٌ فِي رَيْبٍ أَوْ تَحْتِ  
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبْنُو حَتَّى يَفْقَدَ شَدِيدًا فَإِنْ رَجَعِيَ أَخَذَ وَإِنْ كَرِهَ لِحَبِيْبِهِ **و** الشُّكِيُّ النَّصِيْبُ

ثلاثين

المناجيم

والدبجة المتك الذي يدع به الانسان ويتوكله ويحق من الربح والاذنك الا اعلام والحديث  
يدل على ان الخلط في نفس المبيع تثبت استحقاق الشفعة وهو مذموم عامة العلماء واعلم  
ان قوله ليس له ان يبيعه صيغة في واليقي يقتضي انتفاء المشروعة بالكلية لانه نهي وكان  
الواجب ان يكون البيع بدون الاعلام باطلا وليس كذلك بل هو صحيح يقتضي باخذ الشفعة  
وتثقل الشفعة من جانب المشتري في الشفعة على ما عرف لا يقال قولنا وانما الله البيع لغو  
الجواز وهو نفس الكتاب فله يعارضه حتى الواحد لانه حق بقوله وجميع الربوا والعام  
المختص بحكم تخصيصه بحكي الوارد والقياس على ما عرفت وانما الصواب ان يقال انه يبيعه للنهي  
والنهي عن البيع الشرعية يقتضي القبح لعنه فان كان متصفا بصفة الربوا وصنع يقع اليحي  
افاد العناد لي علم المشروعية بحسب الوصف دون الاصل ولما كان مجاورا جمعا كما تصدق  
في الارض المفضية والبيع عند ان اجمع افا والكراهية وما بين من هذا القبيل ان في  
باختيار ضرب الشريك بالمشترى وقد يكون المشري من له يتقرر به اخذ فكان هذا البيع مكروفا  
ويستبيح عليه كراهية الحكيم في اسقاط الشفعة كما هو مذهب محمد لعنه الله فيكون حجة على ابي يوسف  
وعنه الله في تجويز ذلك كراهية والمرد بالقران لان تابعا للارض لا بانفرد به جمعا بينه وبين قوله  
على الا لا شفعة الا في ربع او جايط باواة الجضر هو لبوسعيد يعني الله عن من كان معه فضل  
ظهن فليعد به على من لا ظن له ومن كان معه فضل زاد فليعد به على من كان معه فضل  
الظن بعد الا ينس العقاب يطلع على الواحد والجمع والضم في به للظن ويقع العود به على من لا ظن  
له معاساته بان كابه اياه وعنى عن ذلك بالعود به على لانه صيا الله على وسلم قاله في بعض الاستفسار  
والغالب من حال من لا يكون له التاخر في عقبي الذالكين فلن جفا ذلك المعنى ومع فليعد  
به على من لا زاد له ليحسن به اليه وعنى عن هذه العبارة ان باختيار الملاحظة المذكورة  
وزاد لسانا كما العبارة المذكورة والله اعلم **هـ** اسيارة بنت ابي بكر لعنه الله من كان معه فضل  
فليعد على اجرله ومن لم يكن معه فضل فليعد الجنب الحديث **هـ** اختلف الناس في نفس  
هذا الحديث فقال بعضهم انه صيا الله على ما قاله في حجة الوداع حين امر ابياته لعنه الله ان يفتخروا  
اجرله الحج الى العمرة الا من كان معه فضل فانه ليس له ان يفتخ بالحج الى العمرة وقالوا  
استقبلت من امرى ما استبدت ما سفت الهدى وجعلت حجتى عمرة **هـ** اختلفوا  
فذهب بعضهم الى ان من كان من خواص بني ابي بكر وكان لبوصد لعنه الله ان من كان من خواصه  
وهو من كفرون لعنه الله نظرا في جمع اللفظ وقال بعضهم انه صيا الله على ما قاله حين فتح مكة  
مع العجالة لعنه الله من حرمين عام حجة الوداع ام ان يقع المتخ اللبس بين الهدى على  
لغيره لي ان يفتخ من افكار الحج وان الهدى له يسوق الهدى بفتح الغمر مع جمع  
بالحج يقع التزوية وعلية العهل والمنقول يوافق التفسير ان اول وسياوات الكلمة في الحديث  
وهو قوله فليعد يوافق لانه بي من عيال اول يحتاج ان يكون فليعد يفتخ لغيره  
وهو خلاف الظاهر **و** حجة الوداع كانت في السنة الفاسحة من الهجرة وانما سميت بها  
لانها كانت لغير حجة حجما رسول الله صيا الله على وسلم وتوفي بعد في العام المقبل فكان وقع للرسول  
والبيت بها وما روي في خطبة خطبها في تلك الحجة هذا بلغت فقيل نعم فطفت بقوله اللطيف

اشهد

ثم وقع الناس كذا ذكره القاضي رحمه الله **ف** لبوا بكنه يعني الله عن من كان منك ما وجا احياه  
 لمجاله فليقل احسب فلهن والله حسيبه ولا اركب على الله اجدا احسب كذا وكذا ان كان يعلم  
 ذلك الحديث **هـ** فيه دليل على ان المدح مذكور وعن هذا قيل من مدح فقد ربح فان اتفت  
 فانه لا يبدى فيه من المدح باعتبار ان المدح ينتفع به فقد اشد حسبا الله عليه السلام ما هو الا وثق  
 في ذلك للمدح والمدح وهو ان يعقل المسامحة احسب فلان والله حسيبه لي في حاسبه على  
 اعماله فيعاقبه بقدر ذنوبه او يعفو عنه ولا اركب على الله اجدا فانه اعلم بمن اتقى احسب  
 كذا وكذا يعبر فابيد ان يمدح به وذلك على تقدير ان يكون عالما بان ما يمدح به موصوفه فيه والا  
 فلا يمدح وقد تقدم عن من قال ما هو المراد بالحقوق واحسب من الحسبان ومومن افعال القلوب  
 وقوله والله حسيبه في موضع الجاه وقوله ولا اركب على الله اجدا معطوف على قوله قال قيل  
 افعال القلوب لا يحسن اقتضائها على احد المفعولين فكيف اقتضى ذلك فلا فاجوب انه  
 الله احسب الاول بالثاني المشتمل على المفعول الثاني وكانه قال احسب فلهن كذا وكذا فان قيل  
 الحسبان يستعمل فيما اراد الاخبار عن مفعول جمل وظنون والاعمال يستعمل في الاخبار عن مفعولها  
 لفا كان معلوما محققا لا يحتمل التقيض فما وقع الجمع بين قول احسب كذا وكذا وبين قوله ان كان  
 يعلم ذلك فاجوب ان العلم قد يستعمل في الطرفين فيجوز ههنا بعناه ونحوه الثاني فان قيل  
 قد تقدم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اتقى الله عجزا وحجت له الجنة وروي في سب وروي  
 هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم قاله حين مدح بعض رجليه وقال له ويحك قطعت عنت  
 صاحبه فما الفرت بينهما احسب بان بينهما موعضا وحضورا ووجه فقد يجمع المدح والثناء  
 فيما لو كان المدح بما هو موصوفه في المدح من الخصال الحميدة وقد يفيد المدح بدون الثناء  
 كما لو كان ما يمدح به من الخصال الحميدة لكنه غير ممكن كما في قوله **هـ** واخفت اهل الشرك ان الله  
 لتخافت النطق التي لا تخلق **هـ** فانه مدح بالشجاعة او يتعجب منها لكنه عني موصوفه في المدح  
 وقد يوصف الثناء بغير المدح كما قال في جانب الشئ وقت اثني عشر عيدا شتيا وجيت له الذان  
 والا ذلك محقق في جيت له قولت ووزن الاحياء والشيء من وقوع فيها جنونا وفي المداجين  
 التزلزل في الباليين في والثالث يختلف باختلاف الجاه والمقام وانما كان الاول مجموعا في  
 انه قولت خالص بل ان في المدح انما هو لغيره وهو اغتراب المدح بنفسه وتفاعله عن  
 التمسك للفضائل والكمالات او اغتراب النفس به بسبب المدح وقد قال ذلك عن الميت  
 ووجه ترغيبه لنفسه في الكبريت باعتبار تثبت الوعد بوجوب الجنة في الحديث وكان مجموعا  
 وانما كان الثاني مدفوعا مطلقا له شتما على اللذخ على الميت والالذخ في الاغتراب في الاحياء وان  
 الثالث باعتبار استعماله في تثبت الوعد بالثواب وفي ذلك من جهة عن لفظي الغش والفتيان  
 مجموع في الاحياء والله قولت كما في الاحياء فظاهرت وفي الاصلت فانه يترجم الحق بسبب  
 ذلك عن الفواحش وباعتبار تثبت المسامحة وهنك سبب المسامحة ان يفيد في الدعوى ما يقع  
 به واستعماله على الكذب والبغية وان لا العداوة ان لا يفيد ذلك مدفع منها **هـ** لبوا بكنه  
 في الله من كان منك مضطرا بعد الجموع فليقل بعدها اربع الحديث **هـ** معناه طاهت والعقل  
 على عند الكثر العلم ان الله بعد من الجموع اربعة الالفاظ وعند ابن يوسف لعنه الله شت وكما

ايضا

يشبه

فإن قيل روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعد الحج جمع رعيته كثيرا والعلم بالدليلين وأحب محمدا  
أمكن فكان السنة ست ركعات فاجعلنا أن فعله فليصبر لمن وفضل الوصية التي إن تكون العباد  
بتفويتهم للمصلحة بغيرها من كان منك مفيدا وذلك بما في الوصية لكنه دليل قوله وهو أول من  
حكى قصة البعير فترجم العمان به. فإن قيل قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم كالفاء فعله حين الله عليه وسلم وأوصى  
غيره أن لا يدع فيكون الوصية مؤلفه. **أجيب** بأنه يجوز أن يكون خاصا بالذي أوصى أو على أن  
لا يدع والقول عام والعام أدب وعلى تقدير عدم اختصاصه به وسيلته تأكد الوصية بالقول  
حصلت بالقول حتى لو كانت الوصية مجردة عما كانت مؤتمرا بقوله لا بالفعل وبه نقول  
والإيمان أنه لا ينبغي أن يرضى أقل من رعيته وإنما الكامل في الباب فهي الآية وقوله دليل على  
أن الكفار ليسوا بما طيبين بالفرق فإنه قيل بقوله منك **هـ** ليوهمون به الله من كان يؤمن  
بأنه والبيع لله فإذ شهد أمرًا فليست كل من أقر ليسكت الحديث **و** معناه مؤتمرا بما جرت  
به الأيمان فإذ حضر مشاورة أوتدبوا أوصى ذلك من الآية فقولنا على التمام جرت أو السلوك  
فإن الآية للوصية على ما حقيقته عند عدم التصديق عنها له سببها وفرضها انتفاء الخبر المستلغ  
انتفاء الإيمان وإنما اقتضى عيا الإيمان بالله والبيع لله من الإيمان بالرسول والكتب وغيرهما بل إن الإيمان  
بالبيع لله على ما منوع على الإيمان بنسب كونه استلزاما فإن الإيمان اليهود به وموانه لا يرضى الجنية  
إلا من كان هو ولا من الناس لمن عشمه إلا أن ما معدوم وإن أهل الجنية لا يتكلمون إلا بالبيع  
والله رولع العبقرة والسماع اللذين والفرح والسرور وإيمان النصاري به بأن الجسد ليس إلا  
بالله رولع ليس الإيمان بالبيع لله على ما هو على وإنما الإيمان به على ما هو على هو ما اجتمع به فحمل على  
أنه على ما هو على والإيمان به على ذلك الوجه يستلغ الإيمان بتبوت وهو يستلغ الإيمان بجحيم فالإيمان  
به في الله خير ولا يخفى فإن الإيمان بالبيع لله على ما هو على الإيمان بجميع ذلك فاقبض على فضل  
بن عبيد بن الله من كان يؤمن بالله والبيع لله فله يأخذ من الآية مثل الحديث **فصل**  
في الغابة والضاد المعجمة وعبيد على صيغة التصغير والبيع لله هو يوم القيمة الآية لا يبدع  
ومع الإيمان بالله والبيع لله قد تنفع وقوله فله يأخذ من الآية مثل الحديث كما في المفاضلة وهي  
أصح من أن تكون في القدر أو الوصف الجارية بسنة العباد كالجد فبينما قرأ ربوا النقد والنز  
وسقط اعتبار الوصف الحقيقي كما جرت به بقوله في الله على ما جرت به ورثتها سواء والنهي عن الإتيان  
الشريعة يقتضيه الضاد إذا كان الوصف متصفا بالمتهم عنه وقد عرف ذلك في مفسر **و** ليوهمون  
به الله من كان يؤمن بالله والبيع لله فليصبر بجمع الحديث **و** قد تنفع اللامع في الإيمان بالله  
والبيع لله وفي صيغة البيع وليفتها فله يحتاج إلى الإتيان **و** ليوهمون به الله من كان  
يؤمن بالله والبيع لله فليصبر صيغة ومن كان يؤمن بالله والبيع لله فليصبر جازع ومن  
كان يؤمن بالله والبيع لله فليصبر خيرا أو ليصمت الحديث **و** الآية من الوصف لما تنفع  
وأكرم الضيف طهارة الوصف قاله الأوزاعي نعم الله حين سئل عن فضلك ورضي الضيف فعد روي  
عن عبيد الله أنها يوم وليها **و** المخطئ لعمالة تلك أنه إن لم يتكلم في البيع إلا أن ما استلغ له  
من بيت والطاف وفي البيع الثاني والثالث يقع له ما كان يحضرته ولا يزيد على حاجته وما  
كان بعد ذلك فهو صدق **و** معروف إن شاء فاعلم فإن شاء الله **و** هذا يدل على أن الضيف في ثلاثة

ليس له ينكر

والاول اثبت بكونه صريحا عنه على الامم وبقيت الجنب قد تقدم معنا **و** ابو هريرة في الدعاء من كل  
 يدح لا يخرج الحديث **و** قاله جابر بن جابر في الدعاء النبي صلى الله عليه وآله فبدر الحسن  
 في الدعاء فقال في عشرة اوله ما قبلت واجزا منه روي النسوة والرفع في فعل الشرط والجزء ان  
 النسوة فيما فعل الجرح بالشرط والجزء انما الرفع في الاول فيجعل من موصولة وتعرف الفعل  
 عن العوايد اللغوية وكذلك في الثاني اوعى انه حتى مبتدأ محذوف ليس منه لا يخرج وقيل من  
 لم يخرج على كل واحد من التقديرات يخرج على معنيين هذان فيجعل الفعل المنقلا من الاول  
 ليس من لم يخرج من الفعل النجس كما في قوله قل هل يستعين الذين يعلمون بالذين لا يعلمون والثاني  
 ان يكون كناية عن الفعل في مفعول له من لا يخرج الناس وقد عرفت ذلك في علم المعاني ويونس  
 هذا الوجه رواية جابر في الدعاء من لا يخرج الناس لا يخرج الله **و** عن الدعاء من ليس الحين  
 في الدنيا لم يلبس في الاخرة الحديث **و** الكفر في كماله في قوله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر في الدنيا  
 الجنب حله انه لم يذكر التوبة في هذا الحديث والمعنى على غير ما ذكره الظاهر من غير هذا الحديث  
 وكذا تخصيصه بالرجال في جمع لفظه واستبدال المعزلة والجملة عن قد تقدم هناك فلا تجد  
**و** بريدة بن الحبيب في الدعاء من لعب بالنزه شيئا فمما لم يمس يدك في الحج الحديث  
 وفي الحديث **و** بريدة والحبيب على صنيع المصعب والنزه شيئا هو النزه وهو من موصولات  
 شاذون بن ارضي اقول فلو كان ساسك شبيهة رقيقة بوجه الارض والتفويض الرباعي باللفظ  
 الرابع والشخص الثلثين يوحى والسورة والبيان من باليد والنهال والشيء الاثنى عشر  
 بشبه النية والكعب الثلثة بالارضية السامية فيما ذكره ثمان وعشرون له واليه  
 والخصال بالارضية التي ليسى الا ثمان اهلها والتعب بها بالكعب فصار من يدعى به  
 حقيقة بالوعيد المفعول من شبيه ليدان ميرين بالارضية لا جهتان في احياء سنة الجواسر  
 على الله تعالى وقد اتفقت علماء السلف على ان اللعب بالنزه جرح لمبالغ في النهي عن  
 فانه شبيه اللعب به يمس اليد في الحج الجوارح وضعه وقد قيل ان المراد به الاكل من العشب  
 في الحج ليس الا جارا بل اكله واكله جرح فكذلك اللعب به ويجوز ان يكون المراد بهذا  
 التركيب القوة في التوغل منه فان العشب في الحج حقيقة عن متصون له في حال الاكل وان  
 في غيره وانما هو في بيتي الجنب زيد وكذا اي كعب زيد والمراد به قوة اجتناب صاحبه بالكره فكذلك  
 المراد لمن عمن يد في حج الحج الكثير وعمن اليد في حج الكثير جرح فكذلك اللعب بالنزه  
 وهو قاعده كلية ضار بها ان يضاد الفعل في شئين والمراد لفظا على قوله تعالى يا دعون الله  
 والذين آمنوا ليبرئنا مما دعوت الذين آمنوا بالله على احد العجوة **و** جابر في الدعاء من يعنى  
 الله لا يشك به شئ فضل الجنة **و** لقيتم بشرك به فضل النان الحديث **و** لبي من كانت  
 مومنا عين مشرك بالله فضل الجنة يعقل الله بها ابتداء او بعد ما يخص مما يشك  
 من العقاب وقت فاشركه فضل النان وكان محمدا فيها بالذليل الذي جازى فان قيل  
 يعنى انظر الكتاب ليسوا مشركين وما تواعين مشركين ولا يدخلون الجنة **و** فاجوب  
 ان الشرك يعنى ان كان يمتنع الكفر عند ادع السؤال وان لم يكن كان الكفر مساويا  
 لشرك في استحقاق الخلود في النيران فالجرح به بطيوس الرداء والدعاء **و** جابر في الدعاء

عشرية سان

من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل الحديث **ح** ذهب لعمد وعطاء  
لعمد الله ليلتين المجمع لفظا يجد نعلين ليلتين الخفين ولا يقطعها عملا بظاهر الحديث وذهب الباقر  
لانه يقطعها اسفل من الكعنين ثم يلبسها لما روى الله حيا الله عليه وسلم مني ان يلبس المجمع قباء  
او قميصا ليلتين قال في لقيه ولا خفين الا ليلتين فليقطعها اسفل من الكعنين واللعين  
ههنا هو المفضل الذي في وسط القدم عند مفصل الشرايين وذهب الشيخ في وجهه وايضا يذهب لعمد الله ليلتين  
يجوز للمجمع لبس السراويل عند عدم الا زان بظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة وايضا يذهب لعمد الله ليلتين  
لا يجوز ان يذهب لعمد الله فقد قال بظاهر الحديث فيها وهو ظاهره وانما في حديث لعمد الله فقد قال بظاهر  
في السراويل فممن الخفت فيحتاج بالعرف بينهما وذلك بان في الخفت مطلق وهو حديث  
الكتاب ومفرد بالقطع كما روينا والمطلوب حمل على المقيد عنده وان السراويل فليس فيه فلك  
بظاهر الحديث كما فعل لعمد الله وانما اجابنا لعمد الله فقالوا بلبس الحديث المجمع بالمجمع فلم يقولوا  
به لاني الخفت ولا في السراويل **ح** قال في حديث الشيخ يفتي بان النابتة عن المنسوخ والاصل باللعين  
فيما نحن فيه فانه روى الله حيا الله عليه وسلم في الحديث الذي في القطع بالمدينة واللعن بعد في غيره  
فكان العكس واجبا **ح** فاجوب ان ذلك ليس بنابت فان اجابنا لعمد الله ما حكوا بالشم ان بعد التحقق  
البالغ وان في لعمد الله عمل بطريق حمل المطلق على المقيد ولو كان نقض التاخر صحيحا لم يفسد  
كذلك ويقم نظير والاجتناب في العمل بالمجمع فموقرا وليد بلغ الشيخ مرتين والله اعلم  
**ح** بتوهينها في الله عن من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاج في ان يدع  
طعامه وشربه للحديث **ح** من تعها عبارة عن الصاية فانه يحمل الخصوم وقد ورد في الصاية  
والضيق في لم يدع وفي ان يدع وفي طعامه وشربه راجع اليه وقوله فليس لله حاجي لا يمكن العمل  
بحقيقته لان الحاي **ح** متضمنة عنه تعريف تقديس عن جميع الاشياء فيجعل عبارة عن جميع  
عنه فان العاقبة عاكت المباح ليا شئ **ح** فلتفت اليه ويقبل ان ذلك عليه فيعتد معناه من لم  
يترك قول الزور والعمل به وهو صياح **ح** فانه لا يقبل صوم وهذا لان الصنع ليس المقصود  
من شرعيته نفس الجوع والعطش وانما المقصود منها كسر الشهوة واطفاء نارها العصب  
لتطويح النفس الاقارن للنفس المطمئنة وقول الزور والعمل به من امارت قوة النفس الاقارن  
فلم يعد الصنع ما هو المقصود من شرعيته فصار صوم كونه فان قيل فما هذا وجه ان  
يسقط القضاء عن الصاية لانه كذب او اغتصاب **ح** فاجوب ان سقوط القضاء من احكام الدنيا  
ومى يعمد وجهه لان ركنه والشرايط والحدود فيها فيكون جائزا واجواز يتلذذ سقوط القضاء  
وزاد عن القبول فمعناه عند استيهام الفاعل للتبول في الصخرة او النقصان بين وفدت بعمد  
اشتمالها على الكالات المقصودة وقد اجتمعت فله يكون كالم في التبول **ح** لتؤذن في الله عن  
من مات من امة لا يشرك بالله شيئا فضل الجنة **ح** وان زين وابن سرف للحديث **ح**  
الامة تطلق على من جمع بين اركان او مكان وعلى هذا يطلق امة محمد عا لانه ويزيد  
لها كل من كان يبعوث اليه امنوا او لم يؤمنوا وتبع امة الدعوة ويطلق ويتركها المؤمن  
منه ويتبع امة الاجابة فامة الاجابة امة دعوة ولا تنعكس كذا ومعناه من مات من امة  
غير مشرك بالله شيئا فضل الجنة **ح** وان كان من اصحاب الكليات كالزاني والسارق وفيه دليل على ان



مَقْرُونِ الْكَلْبَةِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْإِيمَانِ خَلَا فِي الْمُعْتَرِ لِهَ فَإِنَّهُ يَقُولُ خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ وَلَمْ يَذْضُرْ الْكَلْبُ وَلَمْ يَذْضُرْ  
الْجَنَّةَ إِنَّ لَمْ يَتَّبِعْ وَالْخَوَابِجَ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَخَلَّ الْكَلْبُ وَمَتَوَخَّلَدُ فِي النَّارِ وَتَقُولُ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ  
الْكَلْبِ وَالْكَلْبَةِ فِي وَصْفِ التَّخْلِيدِ فِي النَّارِ وَالْحَدِيثُ كَمَا تَنَالِي حَجَّ عَلِيمٌ وَالْحَيْثُ فِي ضَرْبِ الْبَلْبِقِ فَهَذَا  
المَوْضِعُ وَقَدْ وَكَّدْنَا فِي شَرْحِ الْوَصِيَّةِ فَإِنَّ قَوْلَهُ يَفْرُقُونَ بِمَعْنَى أَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ بِالْأَمَةِ أُمَّةً الْإِجَابَةَ وَأَمَّةً  
الدَّعْوَةَ أَوْلَى فَالْجَوَابُ أَنَّ الْمَرْءَ فِي تَوَلَّى عَنِ مُشْرِكٍ بِاللَّهِ شَيْئًا إِنْ كَانَ عَنِ كَافِرٍ بِاللَّهِ فِي شَيْءٍ يَكُونُ  
أَنْ يَكُونَ ضَرْبًا وَإِلَّا فَذَلِكَ فَإِنَّ قَوْلَهُ أَهْلُ الْكُتُبِ الْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْمُنْكَرُونَ لِحَسَابِهِمْ فَهِيَ صِنَاةٌ لِلَّهِ وَلَمْ يَلْمِ  
يَكْفُرُوا بِاللَّهِ فِي شَيْءٍ وَفَعَّ مِنْ لَهْمِ الدَّعْوَى وَلَا يَجْعَلُونَ الْحَيْثُ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ الْمُعْتَبَرُ بِفِعْلِهِ كَانَ  
مَعَ رَضِيقِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّهُ يَكُونُ إِيَّانًا عَلَى شَيْءٍ كَلَامًا فَمِنْ مَا يَكُونُ بِاللَّهِ فِي شَيْءٍ وَهُوَ لَا يَكْفُرُوا بِاللَّهِ  
فِي إِسْرَائِيلَ رَسُولًا فَذَلِكَ يَكُونُ عَلَى نَحْوِ فِيهِ وَكُنْتُ الْكَلَامُ فِي الْإِيمَانِ بِالْقَلْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ **و** عَائِشَةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
مِنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلَيْتَهُ الْجَنِينُ **و** وَصَبَّ لَيْتَهُ وَاشْتَمَقَ بِهَا لِلَّهِ لِيَلْتَمِسَ مِنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ  
صِيَامٌ فَصَامَ عَنْهُ وَلَيْتَهُ جَانًا وَذَهَبَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِأَنَّ إِنْ صَامَ عَنْ ثَلَاثِينَ لَحْدَةً كَلَّمَ وَرَبِّهَا  
جَانًا وَقَالَ لِبُوعَيْنَةَ وَمَا لَكَ دَائِمًا فِي لَهْمِ اللَّهِ فِي لَعْدَةٍ تَوَلَّى إِنْ لَمْ يَكُنْ قَائِمًا لَعْدَةً فَفَعَّ فَقَدْ عَلِمُوا بِظَاهِرِ  
الْجَنِينِ وَرَفَعَ الْحَسَنُ فَقَدْ قِيلَ لَهُ دَيْتَهُ طَاهِرًا وَرَفَعَ الْبَاقُونَ فَقَدْ لَبَسُوا لَعْدَةً صِيَامًا لِلَّهِ عَمَّا وَلَمْ يَلْمِ  
يَصْعَقُ لَعْدَةً لَعْدَةً وَيَجْعَلُوا الْجَنِينُ الْقَدِيمَ لَمْ يَكُنْ الْمَرْءُ بِهِ يُطْعَمُ عَنْهُ وَلَيْتَهُ وَعَبَّى عَنْ ضَرْبِ لَعْدَةٍ صَامَ عَنْهُ  
وَلَيْتَهُ لَعْدَةً لَعْدَةً فَكُلُّ سَقَطَ عَنْهُ فَفَعَّ الْمَيْتَ كَمَا لَوْ صَامَ الْمَرْءُ ذَلِكَ عَلَى مَرْبِيبٍ فِي حَيْثُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَعْدَةً  
لَوْ صَامَ الْمَيْتَ ذَلِكَ وَرَفَعَ لَهَا بِرُؤُوسِهِ فَقَدْ قَالَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِحُزْنِهِ إِنْ تَمَاءَ اللَّهُ وَمَقْدَانٌ ضَرْبٌ مِنْ كُلِّ  
رُؤُوسٍ مَسْكِينٍ كَمَا فِي صَدْرَةِ الْفِطْرَةِ **لَبَّوْهُرَةَ** لِيُذَكِّرَ مِنَ مَاتَ وَلَمْ يَغْرُومَ يَجِدْثُ لِنَفْسِهِ  
يَغْرُومَ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نَقَاتِ الْجَنِينِ **و** الشَّجِيحَةُ الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْ  
وَيْعَى عَائِشَةَ مِنْ نَقَاتِ لَيْتَهُ عَائِشَةَ وَيَعْقُوبُ مِنَ وَالضَّرْبُ فِي نَفْسِهِ لَمْ يَلْمِ وَالنَّبِيُّونَ فِي عَرَفَ لِأَنَّ  
لَيْتَهُ يَجِدْثُ لِنَفْسِهِ يَغْرُومَ وَرَأَيْتَهُ وَفِي شَيْءٍ يَكُونُ لِمَتَوَلَّى وَيَكُونُ أَنْ يَكُونَ لِلنَّبِيِّينَ وَبِحَقِّهِمْ لِلنَّبِيِّينَ  
وَهُوَ النَّوْعُ النَّبِيُّ يَحْتَمِلُ يَصْعَقُونَ مَعْلُومِيَّةً الْمُسْلِمِينَ وَالْعِبَادَ بِاللَّهِ وَمِنْ نَقَاتِ كُنْتُ وَيَعَى حَيْثُ  
النَّقِيسُ هَهُنَا هُوَ إِزْرَاقُ الْخُرُوجِ لِلْعَرَفِ وَالْكَارِ فَذَلِكَ فِي الظَّاهِرِ اعْتَدَلَ الْعَرَفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ  
أَرَا وَوَالْخُرُوجُ بِإِعْتَدَالِهِ عَرَفَ وَهَلْ هَذَا كَانَ مَحْضَةً بِنَهْيِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْلَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ كَمَا تَنَالِي أَنْ فَعَّ كَلَّمَ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالظَّاهِرُ أَنَّ النَّبِيَّ لَيْسَ بِمَحْضَةٍ  
بَلْ فِي كُلِّ عَصْرٍ لَعْنَتِي عَنْ حَيْثُ النَّقِيسُ بِالْعَرَفِ عِنْدَ الْحَاجِّ إِلَيْهِ وَاللَّهُ عَالِمٌ **و** ابْنُ سَعْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
مِنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونَ اللَّهِ نَزَا وَخَلَّ النَّارَ الْجَنِينُ **و** الْبَيْتُ الْمُنْتَهَى وَالنَّظْمِيُّ وَمَنْ  
ذَمَّ أَنْ لَيْتَهُ مَبْدَأٌ فَقَدْ اشْرَكَ بِتَخْلِيدِ فِي النَّارِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْكُفْرَانِ يَلْقَوْنَ الدَّخُولَ  
الْمَرْءُ بِهِ الْخَلْفَ بِطَرِيقِ الْكِنَايَةِ بِرَأْسِ وَخَطْمِهَا لَمْ يَلْمِ بِاللَّهِ بِاللَّهِ الدَّلِيلُ الدَّلِيلُ الْحَارِجَةُ سَأَلَ  
الدَّخُولَ الْخَلْفَ فَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْخَلْفِ قَامَ صَاحِبُ الْكُتُبِ رَحِمَهُ اللَّهُ الْبَيْتُ وَلَيْتَهُ أَنْ لَمْ يَلْمِ  
الْمُخَالَفَةُ الْمَنَاقِبِ قَامَ حَبِيبًا أَيْتَهُ تَجْعَلُونَ لِي نَزَا وَمَا يَتَّبِعُ لِي حَيْثُ لَيْتَهُ **و**  
وَأَوْلَى سَأَلَ عَائِشَةَ قَامَ قَلْبِي كَانُوا يَسْمَعُونَ أَصْوَابَهُمْ بِأَسْمِهِمْ وَيَعْظَمُونَهَا بِالْعِظْمِ  
بِهِ مِنْ الْقُرْبِ وَمَا كَانُوا يَذَمُّونَ أَنَّهَا تَخَالَفُ اللَّهَ وَتَنَادِيهِ قُلْتُ لَمَّا تَقَرَّبُوا إِلَيْهَا وَعَظَمُوا  
وَسَمَّوْهَا لَهْمًا أَشْبَهَتْ جَالِمًا جَالِمًا مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا لَهْمٌ ضَلَّ قَائِدًا عَنِ مَخَالَفَتِهِ وَضَاعَتِ

قيل له فلك على سبيل التمسك وهذا التكلف كما انما يحتاج اليه ان لو كان ذلك مضموعا لذلك ولا يجوز  
 استعماله في غيره مجازا ان كانا كان مضموعا للمبني مطلقا كما ذكر في العوارج ان النذر بالكسب المثل والنظر  
 فلا جاز يا ذلك لئلا انه مضموع لذلك لكن يجوز استعماله في مطلق المثل مجازا كما مر سبق فانه مضموع  
 لذلك المضموع ثم يجوز استعماله في كل ارض **هـ** عثمان رضي الله عنه من مات وهو يعلم  
 انه لا اله الا الله دخل الجنة للحديث **و** معناه ظاهره وقبحه **ح** من وجب اجدها الله لا يدخل  
 الجنة الا من كان مؤمنا والايان عبارة عن التصديق بالقلب والايان باللسان او عن ذلك العمل  
 بالايان وفي محله العلم بانه لا اله الا الله لا يؤمن بجميع ذلك فكيف يدخل الجنة **و** ان التصديق  
 برسالة محمد صلي الله عليه وسلم واجب ايضا فكيف اقتصر الحديث عن الجحيم عن الاول ان المراد بالعلم  
 التصديق وان كون الاقرار باللسان شرط الايمان انما هو عبارة اصطلاحية لبعض الفقهاء وسبق ذلك  
 زائدا وان عند المحققين فالايان هو التصديق القلبي ليس الا والايان شرط اجابة احكام  
 الاشارة على من صدقت الشهادة فيما جاز به من عند الله تعالى فهو مؤمن فيما بينه وبين الله تعالى  
 هو المروي عن النبي صلى الله عليه واله واليه ذهب الشيعة لئلا يفتقر اليه الله وموافق الروايات  
 عن الاشعريين له الله وهذا هو المطرود المنعكس وان كان قد من جعل الاعمال واجبا في ماهية  
 الايمان فليس كذلك استدراج فكيف ان يكون الفاسق غير مؤمن وهو مذموم المعقول والحوارح  
 لا مذموم اهل السنة وانما مذمومهم ان الفسق لا يخرج المؤمن عن الايمان **و** عن النافع بان النبي صلى الله  
 عليه وسلم دخل الجنة على العلم بانه لا اله الا الله والاعمال هو الخارج المطابق الذي لا يحتمل التيقن والاعمال  
 بهذا العلم انسان كامل فذلك اللانع واراد المذموم فكان كناية عن الانسان الكامل فالانسان لا يكمل  
 الا بالايان كما يجب به الايمان من التصديق بالاولاد **و** برسالة النبي وانزال الكتب واليقين اللفظي و  
 الجسدي والشعوري والحسابي وعني ذلك فكاذه صيا الله على ملكه فانه مؤمن وموافق انسان كامل فعل الجنة  
 ومثل ذلك قول عيال الله لا تقع الساعة في الارض من يقف الله الله فانه ليس المراد ان يتلفظ  
 بهذه الكلمة وانما المراد انه لا يذكر الله ذكر حقيقيا وخصوصا بعد الاستماع اليه مع الاعراض المنعوت  
 بجميع الصفات الا الذين يعرف الحق يعرفه **و** اية **و** اية الخلق معرفة بانه في كل عصب  
 كامل ذلك العصب فكانه صيا الله على ملكه **و** لا تقع الساعة في الارض انسان كامل هذا ما ينبغي  
 له في هذا المقصود والله اعلم **هـ** ليوصل اليه في الله من محبة محبة حدث بصدق وراحت بصدق  
 صبوحها وعينها الحديث **و** قد تقدم في المحبة والمراد بها صهيبة ناقة او شاة يعطي الرجل  
 لينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك تقدم في الغنم والارواح والخصم في غنم وراحت للمحبة  
 وبصدق في موضع الكمال من ملتبسة بصدق **و** صبوحها وعينها صبغت عيا الطرف والصبوح  
 والصبوح اصلها في الشرب ثم استعمل لغير ذلك **هـ** عمر رضي الله عنه من نافع عن حذيفة بن اليمان  
 او عن غيره من فقهاء ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كما قرأه في النبي للحديث **و**  
 الجنب ما يجعل الجنب على نفسه من قراءة او صلاة كالقراءة والعبادة من فاته ورده فلا او شاة  
 فاتي به في وقت غير الوقت الذي كان يأتي به فيه كتب له من الاجر ما لو فعله في وقت الذي كان  
 يفعل فيه فعلى هذا يكون قول من التمسك خارجا صحيح الفاعل فان عاتق العباد والمتمسكين ذلك  
 وخصيص ما بين الفجر والظهر له انه وقت فاستمع فان قيل كاذب التمسك في كما يقنع ان لا يكون الاجر  
 في غير ذلك الوقت كالاجر

٤

فالجواب انه من باب التشابه لا من باب التشبيه وفلك ان يقين ذلك الوقت ليكن بتعيين الشرع فيكون  
التقويت منقوصا بوقوع قضاء فاما هو امر يعقل تقديرا لا الله وجميع الاوقات من حيث تعيين  
على السواء لئلا يتوخى الشرك في الشئ فانه باطل الا وان كان التعيين بطريق النذر فانه ليكن  
تعيينها ح عايشة في الله منها من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصى الله  
فلا يعصه لحيث **ع** معناه من نذر طاعة الله وحيث علم الوفاء بنذر فف نذر ان يعصى  
جميع علم الوفاء بنذر وهذا هو النذر مفهوم الشرعي **الحاج** للمباح يعقل تدت او يعقل الله على  
وما في معانها وهذا انما يحقق في الطاعة بل ان منها ما هو فقه وما هو واجب وما هو سنة  
وما هو تقرب على ما عرفنا الحصر في اصول الفقه والواجب لا يعص والمباح قد يصيب واجبا  
بالحاج العبد فيحقق مع النذر وفي المعاصي ليس في منها مباح في يوصيه العبد بنذر فلا يحقق  
فيها مع النذر فان قيل المباح يستلزم جميع المباح وجميع المباح يمين فلهذا يجب الكفارة  
به قال الله تعالى في مجمع قال عبد الله كذا في قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقد يشتمك اليمين  
على الوصية فالجواب ان ذلك ليس بالقصد الا في الواجب وانما يلزم ذلك ضرورة فيحقق المندوب فلا يعص  
به ووصية الكفارة به انما يكون بنية اليمين وحيث يعص يمين مقصودة واليمين قد تكون على الواجب  
والكفر والمباح فانه لا خلاف في ذلك في النظر في وقت العقد يمينه ويجب ان يكون فعلا وال  
حيث فيه الكفارة وكذا لا خلاف في ان العقد يمينه ويجب ان يكون فعلا وال  
خلف ان كل ما ياكل شئ يستعمل في جانب اليمين واليمين بخلاف النذر فانه لا يكون الا في المباح فان قيل  
بجميع المباح يمين وهو يستلزم اجاب مباح واجاب المباح نذر وهو يستلزم جميع المباح  
فما الفت بينهما في عكس لفظها دون اللفظ فالجواب من فحوى لفظها ان القياس يستدعي  
المساواة لكون تلك بالانها وهو الحديث ووقوع على اللفظ من نذر في معصية الله وهو يصنع التي فيكون  
مستوعبا لا يحقق له في الشرع والى ان اليمين مما تله في اقتسام عقوبات ولو لم ينعقد  
ولا في مخطورة مطلقا والناية عين موصوفها والتباين في التي يوافيها ويلتزم الكفارة باليمين  
فيها فيتصور ان يتعقد اليمين على امر محقق ويلتزم على العمدت بالخلف وهو الكفارة بخلاف  
النذر فانه لا يشترط له خلف فلا يذم التلص الا بالوفاء بالنذر وذلك في المجمع فمتى وعنى  
الواحد يحصل على **هـ** حولة بنت حكيم في الله منها من نذر فلهذا قال اعوف  
بكل ان الله التامات من شئ ما خلق له يرضى له في يد رجل من منزله ذلك الحديث  
كلمة في الترتيب المرتبة وكلمات الله هي كلمات على الله وحكمته ووضعت بالتامات ليعلمها  
عن النقص والغيب ولتتم المعقوبات فيكون صفة حاجي لفظ هو الله الخالق البارئ المصور  
والشيء هو الموصوف عند احد النسب والجماعة ويضرب من ايمان تبارك وتعالى والمعقوبات كلها  
ويصح اجتماع النذر والمكان بهذا الا ان في يمين الامن ما واد في ذلك المتكلم امين اخضر  
به على علوم الغيوب ومن اطلع الله على ذلك ويجوز ان يكون المراد بالاطارات التامات الصفات  
الشيء او التامات القديمة ومعنى الجيوع والعلم والقدرة والبرص والسمع والبصر والكلية والتامة  
مع التلخيص على مذهب الخفية فانها هي التامات لكونها قديمة وبنى المعصية عنها بقرينة الغيب  
وحلى هذا يكون الصفة موصوفه وتخصيصه بالنذر المعين بل ان المراد بالرضد المنفي هو ما يكون جسيما

ليرشها معينا اوله بالمرشها  
في وقت فحوى ح

المتن

واعطى ما فيه الموت فلو لم يختص بالزمان لدخل في الاصل الكلية التي لم تدخل للدعاء فيها كما تقع في ذلك  
 من التخصيص ليعني على جزئية فيفيد الدعاء وهو يكون حصول هذا الاصل من لم يكن مستجاب الدعوة  
 او لكل من وعي بهذه الكلمات والاولى كالمشايخ فيه والثاني يجمع ان التقابل يحصل لكل من وعي  
 بها بقليل مما في كائنه من كان يريد هذه الكلمات والله اعلم **و** ليعني في الدعاء من الله عز وجل  
 صياح فاكل او شرب فليتح صوم فاما اطعم الله وسقاه الحديث **و** من حصل له النسيان حرك  
 كونه صياحا جعل الفعل المتقبل منزله اللادغ ان المقصود نفس الفعل او مفعوله فقد لى من  
 يشي صوم والخال انه صايح فاكل فاكل او شرب فاشرب جاز المتقبل لان في الفليس المقصود  
 انه بطار مفعول دون اهل فليتح صوم لا يقبل اليتيم فان ذلك ان طعامه من صياح الجوف  
 فلا يواخذ به ويستقط القضاء وهو منقوب اكثر العلماء ومنعك مالك وربيعه بن عبد الرحمن  
 لعنه الله لانه يعطى فيلحق القضاء وهو القياس بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في المناجى وكنت استجست  
 عطف الاقطار باله **و** فان قيل المذكور في الحديث اتمام صوم وهو لا يوجب سقوط القضاء فكل  
 ان اطلاق الصوم يدل على ذلك لانه كما سماه صوماً وان لم يعطى ومن لم يعطى لم يجز عليه  
 القضاء ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في صورة العطر فليتح بغيره يوجب حيث لم يقرب بغيره صوم  
 فان قيل ما يقع تعليلاً بغيره فاما اطعم الله وسقاه ولو كان العطر عمداً كان الاصل كذلك فكل  
 ان الصيام فكله يتولى الاقطار فكان التكليف مايقا فاذ النساء الله صوم رفع المانع وكان قطعاً  
 بعد المنع وهو مختص بالثابت بخلاف القامد فان الله لم يرفع المانع عنه فكان الفعل ينسب  
 اليه في الظاهر **و** غايته في الدعاء من نوقس الحساب عند الحديث **و** المناقشة  
 ان مقتضاها في الحساب حيث لا يتكلم منه شيء يقال انتقصت منه جوتي جميعه ميثر معناه ان المنا  
 في الحساب تضمنت سقوط العذر كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نجاست يعذب عقير  
 يارسول الله فسوف نجاست حساباً يسيراً قال ذلك **و** العرض من نوقس الحساب عند  
 وفيه نظر بل ان قوله صلى الله عليه وسلم نجاست يعذب وقوله من نوقس الحساب عند يدل على  
 ان من جوبت عند سواد كان بما فيه اولاً ولا يدل على ان المناقشة او الحساب  
 انفسها عند بل الميعود خلافه فان الجراء لم يرد وان يكون مستتباً عن الشرط والحوادث ان  
 التالى الجاهل للنفس بطاله الحساب غير الحساب وشبهه عن فحان ان يكون ذلك الاحتمال  
 جراً **ح** عن ربه الله من يح عليه يعذب بما يح عليه الحديث **و** روي يعذب بالجحيم  
 انه جلاء للشرط وبالرفع عما انه حتى متبرك محذوف لى في قوله يعذب بالبارسيه **و** ما  
 موصوف او صددية والحديث بطاهر يدل على ان الميت يعذب بالنياح عليه وهو مخالف  
 لنقص الدمار فكل الله تعالى تزر وازرة وزر اخرى وكذلك فارغى عن عمر بن الخطاب ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكذلك فارغى ابن عمر بن الخطاب انه  
 علم الله قال الميت يعذب في قبره بما يح عليه فلا بد من التاويل في محله على الوجه بها فان  
 ذلك على الجاهل **قال** او امنت فانعيني بما ان اهل **و** شغني عما يحب يا امة يعذب  
 ومن وعى بالنياح جعل فويل بها بعدة كان ذلك اذ من منق انما يعذب بذنبه لا بذنب غيره  
 وهذا التاويل مشتمل على الاجاب حيث الثلاثة **و** وقد قيل في تاويل الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالميت

يا امة يعذب

معا الذي اشرف على الموت كما في قوله عليه السلام لقيتوا موتاكم ويؤمنون بالبعث  
 اذا حضر الموت فخرجوا عليه ومنا في كتب الموت صار صبيغ ذلك منه في موقع التعذيب وقيل المراد  
 بالبعث ما كان بالنباه وان سكت الدعوى فامر جليل كل يرتب على ولا على الوصية به شيء **هـ** جرت  
 في الله من جميع الدفق لجميع الخيين الحديث **و** الجمان يتعدى الى مفعولين يقال حضرت الرجل  
 العظيمة جمان والمفعول الاول الضيف العايد اليه من والثاني هو الدفق وهو ضد العيف والالف  
 واللام في تعريف الحقيقة وفي الجين للبعد الضيف والمعروف هو الجني المقابل للدفق وهو جني  
 كسب والحديث وان عا فصيلا النطق وشرفه صلى الله عليه فافضل الدفق في شيء الا زانه و  
 ضد الحرف الاشابة والحرف بفتح الحاء وسكون الراء ضد الدفق وعنه صلى الله عليه لو  
 نظر الناس لا خلقت الدفق لم يردوا خلف اجسن منه ولو نظروا لا خلقت الحرف لم يردوا مخلوقا  
 اقبل منه وفي كلامه الدفق في الاضرف كالشكر العطون **هـ** لبوهيتم في الله عن من يدخل الجنة يقع  
 لا يبعث لا تبلى ثيابه ولا يفتى شبابه بالحديث **و** معناه من دخل الجنة نصب بفتح النون فكان مطمئنا  
 ان يقال كيف ذلك فقال لا يبعث لانه لا يكون له الموت ولا المشروب ولا لنكونه كل تبلى ثيابه للبعث  
 على منبته من العناحي ولا يفتى شبابه بل انه لم يدر في ذلك من موت مصداق قوله يطوف  
 عليه ولدان مخلدون لم يبقوا الداعي سلك الولدين جرد الوضاح لا يتحولون عنه في بعض  
 النسم وان يبايس بالواو وقع العين فيعت موطوقا على الجلاء **ح** لبوهيتم في الله عن من يرد  
 الله به خيرا نصب في الحديث **و** الضيف به بفتح ياء من وذلك الضيف في من والضيف المستفي في  
 نصب بفتح ياء الله وهو مجموع الجلاء الرظ ومعناه من يرد الله به خيرا يتبلى بالمصائب والقنوس  
 تجرد ان يبعث له فله والنوعيت وهو ليرت الابدان بالمصائب طبت المحي يتداول به الا انسان  
 عن امر من الذنوب المتكلمة **و** عن عا ذلك الاجل من النبوية ويجوز ان يكون الضيف المستفي في  
 نصب بفتح ياء من وفي من لا الله اولى الجني ويؤمن معناه ان الجني لا يحصل له انسان  
 الا باراد الله تعالى فان قيل فعا بعد بفتح الجين واولها ما مدنيب المعنى ان الجني من الله  
 ومن الشر حيث اقتضى عا ذلك الجني فاجوب ان تلك من البشر لا يدرك عا انه ليس من الله  
 وانما تلك لوضوح ان الجني هو قرة لمن يصدق محن من عا به لفا كان باراد من الضيف  
 من نفسه فلان يكون الشر الذي يحصل من غير الرظ ويرضى واختيار محبة باراد  
 من الضيف اولى وان بنا عن ان مكاب **و** لبوهيتم في الله عن من يرد الله به خيرا  
 يعقبة في الدين الحديث **و** معناه من يرد الله به خيرا كثيرا يعقبة في الدين والعقبة في الدين  
 مجموع يجوز ان يكون عبا عن الحق المصطلح وهو يتعسف لا كما في وقاص والثاني هو معرفة  
 الا حكاية الشرعية بحرفها والاول هو معرفة الاحكام الشرعية والثاني المعنى بمعرفة النصوص  
 بعابها والعمال بها قال الله تعالى يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا  
 كثيرا وفسر ابن عباس في الله عنها بعل الجلال والكرام فانه تعلم في ذلك حكمة والحكمة هو  
 العلم والعمل وتكون ذلك خيرا كثيرا فالأند **و** ان القاص خير من انما تكون بالنسبة لا العاوي  
 كثيرة ويجوز ان يكون مع يعقبة بجاء في الدين لانه في علقه والدين في اللغة هو  
 المصنوع وفي الا ضبطه وضع الجمع سابق لذي الضيف باختيار مع المحو في الجني بالثبات

وقد وكنا معناه واجوازاته في التقييد شريح اضعف في الاستدلال له الله والمراد به ههنا الاستدلال قال الله تعالى  
ان الدين عند الله الاسلام والعلم له تسلية كل ما ظن مني في دوله الاسلام ومعنى كثيرة والدين  
فهيما باتفاق صار من علم الفقهاء والمجاهدين للعلماء والخيارين ههنا ليوهيدت في معنى الله من ليس  
على معيين لئلا الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستمت مسلماتي الله في الدنيا والآخرة والله  
في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ورواية القضاة عن ستمت عيا اخيه الحديث  
التيسير على معيين تارة يكون بالتأخير في المطالبة وتارة بالبرصفت على وايداه غاملة ويتيسر  
الله على عبده بتيسير الترتيب على ويحفظه عن الموبقات وعني فلك ما اراد الله ان يفعل  
به في الدنيا ومعنى للقرية تسهيل الحساب والعفو عن العقاب ومعنى فلك مما عطاه من الفضل والكرام  
والزلف قال الله تعالى وان كان ذو عسرة لييسره وان تصدقوا خير لكم ان لم يكن على عسر فكلوا  
لا يكتسبه لنتف وهو حنى الدنيا والآخرة وكذلك فعلت ستمت مسلماتي الله او ستمت عيا اخيه وقول  
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ما يعني المدة لئلا تارة كون العبد في عون اخيه وفي  
المطامير معني المضمير ايذان بان كون العبد في عون اخيه عبودية تعبد بها الدار فاذا كان في  
معني المضمير يحتمل ان يكون ما مضى وتقدر في الله في عون العبد الذي كان في عون اخيه ويجوز  
ان يكون كان زائداً وتقدر في الله في عون العبد الذي هو في عون اخيه ههنا جازد في الله من تعبد  
الثبوت بثبوت المراد فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل الحديث ههنا رواية المصنف لعم  
بكتسب الميم في المراد وتقدر منها ونحوها وهو موضع بين مكة والمدية من طريق المدينة قاله  
كان محتاطاً بمن التفت من المشركين ليصعدوا عليها فيكونوا عينا للمسلمين وما حط عن بني اسرائيل  
هو خطاياهم قال الله تعالى يغفر لكم خطاياكم واسبغ اليك لغت يعقوب علماء ومعناه في لسانهم  
صغوة الله وقيل عبد الله **من الاستغفارة** ما فرغ من من الشرط شرح في  
من الاستغفارة وقول من الاستغفارة مبتدأ وخبره محذوف تقديره من الاستغفارة في  
المذكور بعد هذا ههنا ليوهيدت في الله من ارضه منكم اليوم صابياً قال ليوهيدت انما قال  
تبع منكم اليوم جنازة قال ليوهيدت انما قال منكم اطعم منكم اليوم مسكيناً قال ليوهيدت ان  
قال من عاود منكم اليوم مريضاً قال ليوهيدت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع في  
امرئ الا وضعت له الجنة الحديث ههنا استمع ارضه منكم يعقوب لياض وجنح صابياً ويجوز ان يكون  
تارة فيكون صابياً حاله لئلا من فضل في الصباح صابياً ومن في ليلة الوصية للبيان واليوم منفي  
على الطريقة والجنان بكتسب الميم والخطاب للماضين ومعناه ما اجتمعت هذه الخصال المذكورة  
في امرئ من المسلمين في يوم ويهد الا فضل الجنة فان قيل قد تقع في جنين في سعيد في ارضه  
من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وبه عن النار سبعين حريقاً وارت معناه وصف الجنة وتقدر  
في جنين في هزيمة في الله من شهد الجنان في يرضى عليها فله قراط ومن شهد في حجة تدفن  
فله قيراطان قيل في القيراطان قال من الخليلين العظيمين ومعلوم ان من لا يرضى الجنة لا يولد  
له قال الله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسديم الدابة وتقدر في جنين في ارضه من  
عاود مريضاً لم يزل في حرقه الجنة وهذه الا حاكين كما تها كل ويهد يرضى على وصف الجنة  
انما بالرضى او باله نزاع وفك يفتق ان يكون كل منها اارة مستقلة على وصف الجنة والمذكور في  
هذا الحديث

معنى

المراد

قدم

بركة علي بن ابي طالب فاجتمع امانة علي بن ابي طالب فاجتمع التوفيق فاجعلت من اوجج الآول ان هذا الحديث يدل  
 على ان المجمع كان علي بن ابي طالب وهو صاهق وان كان كل واحد منهما كذلك فكلنا فينا في وانا في هذا السؤال  
 ان لو كان لا يرضى الجنة الا من اجتمع فيه واذني الله يجوز ان يكتف هذا الحديث متقدما في الو روه  
 فكان المجمع امانة في احسن الشرح وجعل بعد كل واحد كذلك وقد قلنا مثل هذا والثالث يجوز ان يكتف  
 بمجموعه على من اجتمع فيه فعل بلا حساب **و** جازي في الله عنده من رجل يتقدمنا فيمدد **المدح**  
 للمؤمن فيشرب ويسقينا قاله حين ذبح من ماء من مياه العرب للحديث **هـ** قيل فعنا له  
 رجل يتقدمنا فيصعد الجوف بالمدن ليلة تخرج من الماء ومن مبتداه ورجل جنة وجان النصب  
 في شرب يتقدم ان والرفع يتقدم مبتداه ولم يكتف بقوله من يتقدمنا لجزئنا على ذلك بيان  
 ان ذلك من فعل الرجل وقد عني يسقينا اشارة الى ان فاعل الجحيم اذغ من غير وان العمل  
 لغية راجع الى العامل فله يتهاون في **هـ** سلمة بن الاكوع في الله عن من قتل الرجل يعني  
 عينا من المشركين قالوا ابن الاكوع قال له سلمة ليع الجحيم **هـ** سلمة بن ابي الله ولا الكوع  
 في الممق لقب سنان ولقب بذلك لخلقت كوعه والذم في الرجل للعدو والمروبه  
 رطل كان عينا من المشركين واليمن مؤالجا شوس يقار اجتنان له لظا اناه بالجحيم قاله في  
 عرفه هو الذي والحديث طيب على من فعله وان الاكوع من اهل الجحيم جلت  
 قتل والسلب للقاتل وان لم يكن بينه وبين المقتول مبارزة وموقوف على يوسف  
 ومحمد بعهد الله وقيل ليؤخرا هو الله في جماعة المسلمين لانه قال مضمع فيكون جماعة  
 المسلمين والحديث يجوز على التفسير كما سمع له سميني وقال ليع هو الله انما يستحق القاتل  
 السلب لقاتل قرنه مبارزة **و** جازي في الله عن من ليعب بن الاشرف فانه قد  
 اذني الله ورسله للحديث **هـ** ليعب بن الاشرف كان يهوديا شاعرا يمجو النبي صيا الله عليه  
 واصحابه في الله عنهم ويكره من يلهم الكفار فلما بلغ جنه عليه النبي صيا الله عليه على الكفار يقع  
 يد ذل فخرج من المدينة لا مكة ووضع رجلا عند لبي وواعه السهمي وجعل يرفق فرسيت  
 فها حسان بن ثابت في الله عن زوجته لبي وواعه هي عاتكة بنت اسيد فلما بلغها حياؤه  
 اياها نبذت رجلاه فلم يزل يمشي من وقع لا يقع وكلما بلغ حسان في الله عن زوجه يقع بها  
 حتى نبذ رجلاه فلما لم يجد فاقبل قدم المدينة فلما بلغ النبي صيا الله عليه قد قد قال من  
 ليعب بن الاشرف لير من يكفل قتل او من كاتر لقتله ومخض به فقال محمد بن مسلمة  
 في الله عن ان به وان اقتله قال فاعل جمع معه نورا من الورك واجمعوا امرا ان  
 ياتوا ليلة ثم وقرعه النبي صيا الله عليه واما عاتكة بنت اسيد التي روي عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في حديثه وعشرين شهرا من الهجرة فصواحي التواني جنة وكان حديث عميد بعين فنادوا  
 عاتكة ان يتبايعوا فتمك اليهم ثم اجترؤا راسه بعد جرحه يبيع ما جبه فملوه معهم فلما بلغوا  
 ابيق كبروا وقد قام رسول الله صيا الله عليه بتلك الليلة يضي فلما سمع تكبيرهم كبر  
 وعرف ان قد قتلوه فوافدا رسول الله صيا الله عليه عنده باب المسجد فقال افلحت  
 الوجوه فقلوا ووجهك يا رسول الله ورفوا براسه بين يديه فجد الله عاتكة فتم  
 في الحديث وليد عاتكة بنت النبي صيا الله عليه تقف العهد لانه كعبا من عاتكة رسول الله

فلا تهاون  
 ان اتيكاه لفرقة

هـ

مَا يُعِين عَلَيْهِ إِجْدًا وَلَا يُقَاتِلُهُ ثُمَّ هَجَاهُ فَأَصْرَحَ سَوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْلِهِ وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ لِغَلْبَةِ الْكَلْبِ  
 أَنْ لَيْسَ نَقَضَ مَعَهُ بِلِحَاظِهِ بِدَارِ الْجَرْبِ فَصَارَ جَرْبًا عَالِي السَّلِينِ فَأَمَّا بِالْقَبْلِ فَكَانَ وَاللَّهِ عَلِيمًا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا فَمَنْ يَأْخُذُ بِحَقِّهِ يَغِي سَيْفًا فَأَخَذَهُ لِبُورِ جَانَةِ قَالَهُ يَفْعُ إِجْدًا  
 الْحَبِيثُ رَوَى أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَفْعُ إِجْدًا أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ سَيْفًا وَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا  
 فَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلَّ أَنْ يَسُوقَ أَنَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَقِّهِ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ لِبُورِ جَانَةِ أَنَا  
 فَأَخَذَهُ فَأَخْرَجَ عَصَابَةَ حَمْرَاءَ فَقَالَ الرَّضَا لَضَعُ لِبُورِ جَانَةِ عَصَابَةَ الْمَوْتِ فَتَقَبَّبَتْ بِهَا فَلَمْ يَلِيحْ  
 إِجْدًا إِلَّا قَتَلَ حَتَّى قَتَلَ يَفْعُ اللَّهُ عَنِ الْفَارِ فِي قَوْلِهِ مَنْ يَأْخُذُ قَارَةَ الْجَرَاءِ لَنْ تَقْدِيرُهُ لَهَا أَقْدَمَتْ عَلَى  
 أَخَذَهُ فَمَنْ يَأْخُذُ بِحَقِّهِ وَأَخَذَ السَّيْفَ بِحَقِّهِ هُوَ أَنْ يُقَاتِلَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا رَوَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَبَّحَ عَنْ حَفَّةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ أَنْ يُقَاتِلَ بِهِ حَتَّى يَخْتَلِفَ نَقُصَةُ حَقِّهِ فِي مَجْرَى الْحَمْرِ مِنَ الْمَقْعَلِ  
 لِي مَنْ يَأْخُذُ فَلْيَسْتَأْجِرْ بِحَقِّهِ وَأَبُو جَانَةِ يَفْعُ الدَّلِيلُ وَيَكْبَحُ سَمَاءُ بْنُ حَرْشَةَ بْنِ لَوْذَانَ لَكَ نَصْرًا  
**م** اسْتَفْ يَفْعُ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ يُرْقِمُ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ قَالَهُ سَبْعَ مَلَكَاتٍ يَفْعُ لِقَدِّ الْحَبِيثِ أَقْرَبُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعُ إِجْدًا فِي سَبْعَةِ مِنْ كَلْبِ الرَّضَا وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ قَرَّبَهُمَا الدُّكَّانُ وَقَالَ  
 مَنْ يَرْقِمُ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَتَقَدَّرَ رَضًا مِنَ الرَّضَا فَتَأْتِي حَتَّى قَتَلَ  
 رَضًا فَقَالَ مَنْ يَفْعُ رَضًا مِنَ الرَّضَا فَتَأْتِي حَتَّى قَتَلَ فَمَا يَنْبَغُ كُنْتُ حَتَّى قَتَلَ السَّبْعَ  
 فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنْصَفْنَا رَضًا وَبَشَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْمِدُ طَلْحَةَ يَفْعُ اللَّهُ  
 وَوَقَاهُ بِيَدِهِ فَسَلَّتْ أَصْبَعَاهُ وَجَرَعَ يُؤْمِدُ الرَّبْعَةَ وَعِشْرِينَ جَرْجِي وَقَعَ مِنْهَا فِي رَأْسِهِ شَجَّةٌ مَرْبُوعَةٌ  
 وَقَطَعَتْ نَسَاءً وَقَدْ غَلَبَهُ الْغَيْثُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَكُوتُهُ رُبَاعِيَّةٌ مُتَّجِعَةٌ فِي رَأْسِهِ  
 وَجَمْعُهُ قَدْ غَلَبَهُ الْغَيْثُ وَطَلْحَةَ مَجْتَمِعًا يَفْعُ بِهِ الْقَمَقِيرُ كُلُّ أَوْدَكِهِ وَوَلَدُهُ مِنَ الشَّرِكِينَ قَالَهُ دُونَهُ حَتَّى  
 اسْتَدْرَكَ لِي السَّبْعُ وَكَانَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِغَانٌ فَتَهَضَّبَ لِي السَّبْعُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ  
 يَحْتَمُ وَصَبَّحَتْهُ اسْتَوَى عَلَى الْقَوْمِ وَهُوَ يَقُولُ أَوْجِبْ طَلْحَةَ رَقِي أَنْ الشَّرِكِينَ تَدْرُوا بِأَجْدٍ  
 يَفْعُ الْأَرْبَاعَةَ فِي ثَلَاثَةِ الْأَيَّامِ وَجَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعُ الْجَمْعَ يَعْزُضُهُ الْجَمْعَ وَأَصْحَابُهُ  
 بِالسَّبْعِ مَنْ لَعَنَ يَفْعُ السَّبْعَ لِلنَّصْفِ مِنْ سُؤَالِ الْإِيْفِ وَقِيلَ فِي تَبَعِيَّةٍ وَغَمْسِي وَوَعْدَهُمْ  
 الْفَتْحُ أَنْ صَبَرُوا وَلَا تَقُوا فَلَمْ يَصْبِرُوا غَيْرَ الْغَنَامِ فَلَمْ يَبْتَغُوا حَيْثُ خَالَفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَجَرَى عَلَيْهِمْ مَا جَرَى وَقَوْلُهُ مَا لَنْصَفْنَا رَضًا بِسَبْعَةِ الْفَارِ وَنَصَبَ أَصْحَابَنَا عَلَى الْمَقْعَلِ بِهِ  
 قِيلَ مَعْنَاهُ مَا لَنْصَفَ قُرَيْشُ الْأَرْضَ حَيْثُ الْفَرِيُّ وَاعْتَمَرَ وَتَدَكَّرُوا بِقَتْلِهِ وَوَلَدُهُ بَعْدَ وَوَلَدُهُ  
 وَرَعِي يَفْعُ الْفَارِ وَرَفَعَ أَصْحَابَنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا لَنْصَفَ الْفَارُونَ وَاللَّهُ وَرَأْسُ عِثْمَانَ  
 يَفْعُ اللَّهُ مِنْ يَشْتَرِكُ بِرُؤُفَةٍ فَتَكُونُ دَلِيلًا لِلْمَسِينِ الْحَبِيثِ وَكَرَّ أَصْحَابُ السَّيِّدِ  
 أَنْ عِثْمَانَ يَفْعُ اللَّهُ مِنْ يَشْتَرِكُ بِرُؤُفَةٍ فَتَكُونُ دَلِيلًا لِلْمَسِينِ الْحَبِيثِ وَكَرَّ أَصْحَابُ السَّيِّدِ  
 تَقْلَعُونَ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَمَعَتْ جَيْشُ الْحَسَنِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَمَعَتْهُمُ السَّبْعُ بِقَوْلِهِ  
 أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَمَعَتْهُمُ يَفْعُ اللَّهُ الْجَنَّةُ فَجَمَعَتْهُمُ فَصَدَّقُوا بِمَا قَالُوا  
 بِشَرِّ الْأَسْبَابِ لَمَّا قَتَعَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ اسْتَشْكروا الْأَمْرَ وَكَانَتْ لِبَصْرِ بْنِ عِثْمَانَ عَيْنِي يَقُولُ  
 رُؤُفَةً وَكَانَ يَبِيعُ فِيهَا الْقُرْبَى بِمَنْدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبِيعَهَا بِعَيْنِي فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لِي فِيهَا لِعِيَالِي عَيْنٌ غَيْرُهَا فَلَا اسْتَطَعْتُ فَكَيْفَ قَبَّلْتُ فَكَيْفَ عِثْمَانَ يَفْعُ اللَّهُ عَنْهُ

إشيان كذا أصل

وهو من السبع  
وهو من السبع

فيها



فأستواها بحسبة وثلاثين ألف درهم ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي جعل لي مثل الذي جعلت له عينا في الحديث  
 إن أستويتها فكأنني قد أستويتها وجعلتها للمسلمين وقوله فتكون برقع النون وفي الحديث من يشهدني  
 بتي رقة فيسبها فتكون فيه كبدلة للمسلمين وهو ولي علي جوارن وقيل السفايات وعلى خروج الموقوف  
 من ملك الواقف بالوقف حتى يقع الواقف وغيره سواء كذا في بعض الشروح وفي بعض نسخ الكتاب  
 فيكون مقيد بالنسب على أنه جوبل الاستفهام ولعله أوجب الأشعار لا السبب فيكون طلب النبي  
 وفيه يكون سببا لا استواء دلو المشرك مع دلو غيره وذلك إنما يكون سببا لا يكون للتشبيه والله اعلم  
**و** أنت في الله عن من ينظر لنا ما صنع لوجهي قاله يوع بدد فانطوت اليه ابن مسعود  
 في النهج الحديث لوجهي معروف بجهد واسم عمرو بن هشام وفيه ما صنع لي لئلا يخل لي  
 أمره أنت في جرح أم هانئ قاله يوع بدد ليعل الموقوفون ويتشبهوا بقوله ويأمنوا من قنينة  
 فتبعه ابن مسعود في الله عن فاضالة قد ضربته ابنا عقره فأخذ بالحديث فقال أنت لوجهي أخرف  
 الله الهمض فخره بسيف عني طائر حتى بهد لي من مات وبدد اسمي فابن مكة والمدنية  
 كان لوجهي بسبب بدد فيع به وكانت الواقعة فيه صبيحة سبع عشرة ليلة خلعت من شهر رمضان  
 على رأس بيعة عشر شمرا من مقبره جنة الله ما وكل المدينة وكان معه من المسلمين ثلثمائة وثلاث عشر  
 نفرا وما كان معه إلا فأس وهدد وقيل فرسان وكان مع الكفار قريت الف مقاتل ومعه  
 مائة فارس وفي الحديث وليد على شريعة إلا استطاع عا من العرف واستعملهم جاليع والله اعلم  
**الباب الثاني**

بين في هذا الباب الأجلت الصدق بان فما كان مبنيا على سؤالي أو انكاره فهو خارج عما يقينه الظاهر  
 لا يتخرج لي شيء وما لم يكن كذلك يجعل اجراجه بالدليل لا عما يقينه الظاهر على الوجه الذي عرفه بعضه  
**ح** ابن عباس رضي الله عنهما إن أبانا كان يقول بها اسمعيل وليتحت أعوف بكلمات الله التامة من  
 كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة كان يقوله للحسن والحسين حين كان يعدهما بالحديث  
 المخاطب بابا كما للحسن والحسين رضي الله عنهما ومنعوا وادعوا على العوف فانهم يسمعون لحد الأعيان إن  
 وأتقوا أهل النسب على انتساب قرينين لإبراهيم عليه السلام وقد تقنع الكلف على بعض الكلمات وكونها  
 تامة والهامة واحدة الفواعل ولا يقع إن في المخوف من الأضامن كالحيات وكل من ينج يقدر  
 وزا ما جاء من قول صلى الله عليه وسلم في حديث كعب بن عجرة في الله عن أبي ذر عن سعد بن راسد فقال  
 يقين ليتواله مجازيا على تعذيب إن يقين في الأول حقيقته فقط كالمؤمن في مطلق الألف كما من  
 في على تعذيب إن يقين حقيقته فيهما من الأسماء المشتركة وتجعل إن يقين حقيقته في المطلق  
 واستعمال في المخوف للقابل عزت والعين اللاذقة هي التي يقين بسوء من لمة بلمة  
 أيضا جمعة هي في الجامع للشيء على المعين اعلم إن بعض النفوس الأنسانية تثبت له قوع  
 في مبتداء الأفعال الغريبة فتارة يكون علمها عن ما يتحقق به فذلك البعض من النوع وتارة  
 يقين غيره إن جاملة بالكتيب كالتياض وتجريد الباطن عن الولاية البدنية وتركبة النفس فأنه  
 أو الشدة الزكاة والصفاء حصلت لها القوة المذكورة كما تحصل لوليا الله البران أو  
 بالكتيب بل يزرع طار فأن الطار أيضا قد يوجب للنفس هيات مثلا قد يقين الشخص  
 في صغره بل يبدل فاذا وصل إلى سنن الشباب يعتدل من ربه فيصير قطنا ذكيا والإصابة بالعين

أبو العبد

يجوز ان تكون من القبل الاول والمبدأ فيها حالة نفسانية معجزة تؤشركا في العجب من خالص خلق الله  
سبحانه فذكر الشخص من المذبح على هذا الوجه ليحدث عند النظر اليه والاعجاب به نقصان وخللا ابتلاء من الله تعالى  
لعباده ليتبين المحقق من غيره فيقول المحقق كل من عند الله وغيره يقطع عنه نقول فان قيل فاصح  
التصريح بقوله بما فاجوب من اوجه الاول انه يجوز ان يكون قد وقع في كلامه قيل فلك ذلك الكلمات فاضرب  
الثاني يجوز ان يكون في الظاهر قديم وتأخير ويؤمن فقل اعرف بكلمات الله متقدما مكان قد عوقف بها قال  
ان ابا لا كان يعوق بها ويجوز ان يكون ضميرا فيهما فستر بعد يعوق بكلمات الله كما قيل في قوله تعالى فان  
كنت نساء جعل كان تامة وجعل ضميرها فيهما فستر يعوق ببناء على بعد الضمير **هـ** ابن عمي في الدنيا  
ان ابن النبي ان يصل الرجل اهل وقد ابيه بعد ان يولي الاب الحبيب **هـ** النبي هو الاله جسان  
وابن النبي احسنه واقضا والتولية لا ديان يجوز ان يولد يعوق بعد ان يولي الاب ان لم يمت ويجوز  
ان يعقب بسفن وغيره يجوز ان يعقب عنه **هـ** وايضا **هـ** وايضا النبي من قبل جلاله وجد جده  
يجعل الجد جادا واسناد الفعل اليه ويجعل الجلال جليلا واسناد الفعل اليه فيجعل النبي بازا النبي  
منه افضل التفضيل وكذا كل ما كان من هذا القبيل مثل ان افضل الفضل والفضل الفجور وكذا ذلك  
ابن النبي بل ان الولد اذا وصل اهله ووالديه بعد موته ايقظ ذلك الترجيح لوالده والثناء للجمل فيفضل  
يا ربه ربه بعد زوال المشاهدة المستوحية للحياة وذلك اشده في كون بازاله كما هو في حيوة الامام  
وكذلك بعد عيونه فانه لظاهرا يظهر له من منبهات تلك الموقفة فانه جازي فينبغي ان يكون  
والفضل لبقائه موقفة الاجنبي مع والده زيادة في النبي عما يجب منه وكذا بعد المعاد واه رجا عوق الموقفة  
زيادة في النبي على ما يجب عليه فان ابن **هـ** فان قيل اطلق التولية على هذه المذكورة لانه يكون  
بطريق الحقيقة فيلزم عموم المشرك او غير بعضها فيلزم الجمع بين الحقيقة والجان فاجوب على وجهين  
لهدوء ان تختار الاول لكن المرفوع لهدوء على سبيل البدل والثاني ان التولية لا دوران وهو في الضمير  
المذكورة بطريق التواطؤ **هـ** ان رضي الله عنه ان ابدى ابنه وانه مات في الشرك وانه له نظيرين  
تكلان رضاعه في الجنة الحبيب **هـ** ابدى ابن النبي جلاله من مارية القبطية ولد في فاني الحج سنة  
ثمان من الهجرة ومات في الشام يعني رضيعا وهو ابن سبعة عشر شهرا وقيل ثمانية عشر شهرا وهو  
الاصح وكان موته يوم الثلاثاء لعشر نبال حلت من ربيع الاول في يوم الحبيب كلفه من اوجه الاول ان  
ينوع ابدى النبي في الله والله كانت معلومة بالخطا طين وكذا مع رضيعا فائدة ذكرها النبي ما  
فائدة تايده كل واحد من الخبرين بان ولا شاك ثمة ولا شك الثالث فائدة تايده ان له نظيرين  
بان والله وتفيد الطرفين الرابع ان لكان الطرفين رضاعه هو صف في الشهادة البرزخية او في  
الشهادة الجنائزية فنقول انه من قبل سوق المعلوم مساق غير لئلا يمتنع وهو النبي لئلا يمتنع  
اهل البديع كما هو الجارف كما في قوله تعالى فان اقا اياكم لعلي هذا اوتي صلوات مني فصح  
وان كانوا عالمين بذلك لكن نيات النبي على كلامه اليهم مساق من لا يعلم وجعلها كالتشاك في او  
المبكرين لذلك لئلا يمتنع وبني التلويح بان كون ابدى النبي الهاجذ جنده من فانه  
مات قبل ذلك كما ان جسمانية ميت بل ان يعوق له خطي تحمل رضاعه ليكمل امر جسمانية  
وز كعثر النبي على العبد الخاص فاشارة على كمال العناية با كماله فان الولد لم يمت به يعوق له  
خطي بائيد وخطي بانها في هذا كاتيا حصل توفير الفصح الثاني ايضا بجعلها كالتشاك في او المبكرين

**وَأَمَّا الدَّجُّ الثَّلَاثُ** فَأَمَّا الْكُرْبُ بِمَا لَكُنَّ الْبَطْنُ بَعْدَ الْمَفَارِقِ مَطْنَةٌ الْإِنكَالُ بِنَاءٌ عَنِ الْعَاكَةِ فَالَّذِي دَفَعًا لَذَلِكَ  
 وَتَقْيِيمٌ لِلظَّرْفِ لِيُبَيَّنَ أَنَّ مَعْرَاجَهُمْ خَاصٌّ لِعَوْلِهِمْ لَمْ يَكُنْ لغيرِهِمْ وَلَا يَقْتَضِيهِمْ وَأَمَّا الْبُوعُ الْبَرِّيُّ فَالَّذِي سَمِعَ أَنَّ  
 يُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الْمَشَاهِيرِ كَالْمَقْطَعَاتِ فِي أَوَّلِ الشُّعْرِ فَيَقْضِيهِمْ عَلَيْهِ لِيَلْبَسَهُ وَيَعْلَى تَقْيِيمُهُ لَمْ يَكُنْ  
 مَشَاهِيرًا يَحْتَفِزُ أَنْ يُقَالُ إِنَّهُ فِي الشُّعْرِ الْبَرِّيِّ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 وَتَكُنُّ سِنَّةٌ فَيَقْتَضِيهِمْ أَنْ يَكُونَ فِي الْبَرِّيِّ لَكِنْ عَمَّا يَأْتِيهِمْ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 الْكَلْبُ قَدْ تَوَقَّنَ فِي أَوَّلِهِمْ هَيْئَةً تَمْتَعُ الْبَدْنَ عَنِ الْإِحْجَالِ فَيَحْتَفِزُ أَنْ يَكُونَ رُفْعُ الْبَرِّيِّ عَلَيْهِ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 بِرُفْعِ مَنْ مِثْلُ الْبَرِّيِّ الْأَمِينِ فِي خَدِّهِمْ أَوْ رَأْسِهِمْ فِي بَدْنِهِ هَيْئَةً يَفْعَلُ بِهَا عَالِمٌ رِضَاعًا فِي الْبَرِّيِّ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 قَدْ جَسَمَانِيَّةً هَذَا وَقَدْ تَوَقَّنَ لَمْ يَدْرُكُوا بَلْ يَنْقَلِبُونَ مِنْ دَائِرٍ إِلَى دَائِرٍ وَاللَّهُ عَالِمٌ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ  
 أَنَّ الْبَرِّيَّ يُؤَدُّ بِهِ أَبَاهُ يَفْعَلُ الْقِيَمَةَ عَلَيْهِ الْغَيْرُ وَالْقَرْنُ الْحَبِيبُ **ل** الْبَرِّيُّ هُوَ خَلِيلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَأَبُوهُ الرُّزُّ وَالْقِيَمَةُ وَالْقِيَامُ كَالطَّلَبِ وَالطَّلَبُ وَمِنْ قِيَامِهِمْ مِنَ الْقِيَامِ أَوْ قِيَامِهِمْ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِيَدْرُكُوا الْعَالَمِينَ وَالْعَرَبُ مَا يَحْتَفِزُ مِنَ الْعِبَادِ وَالْقَرْنُ مَا يَدْرُكُهُ مِنْ كَالدَّجَانِ وَالظَّاهِرِ  
 أَنَّهُ كُنِيَ بِمَا عَنِ سَوْلِهِ الْبُوعُ وَحَشِيَّةً لِيُؤَدَّ بِهِ مِنْ الْجَمْعِ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالْبُحْرِ وَقَوْلُهُ يَدْرُكُهُ الْعَرَبُ وَالْقَرْنُ فِي مَوْضِعٍ  
 لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ فِي حَالٍ كَذَا وَتَقْدِيمُ الظَّرْفِ لِلْجَمْعِ مِنْ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 فِي تِلْكَ الْحَالِ يَتَقَدَّمُ لَهُ أَلَمْ أَقْرَأْ لَكُمْ لَا تَعْصِيهِمْ فَيَقْضِيهِمْ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 أَنَّهُ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تَحْرَبَنِي يَوْمَ يَنْبَغُونَ وَأَيُّ خَيْرٍ لِيُؤَدَّ بِهِ مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ فَيَقْضِيهِمْ اللَّهُ الَّذِي حَرَّصَتْ  
 الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ فِي قَوْلِهِ يَا الْبَرِّيُّ أَنْظِرْ مَا بِيَدِكَ مِنَ الْبَرِّ فَتَنْظِرْ فَأَوْهًا هُوَ بِدِيحٍ مَلِيحٍ فَيُؤَدَّ بِهِ  
 فَيَلْقَى فِي النَّارِ وَالَّذِي كَذَلِكَ الصَّبْرُ وَالْمَلِيحُ الْمَلُوحُ بِالرُّبِّ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ فِي الشُّعْرِ الْبَرِّيِّ  
 لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ فَيَلْقَى فِي النَّارِ وَمِنْ ذَلِكَ إِشَارَةٌ يَا اللَّهُ تَمَّا يَلْمِزُ فَعَلَهُ قَبْلَ تَمَّ مِنْهُ يَا الْبَرِّيُّ كَمَا  
 تَبَرَّأَتْ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَمِنْ هَذَا طَلَبُ عَالِمٍ شَرَفَ الْوَالِدِ لِيُؤَدَّ بِهِ الْوَالِدُ يَفْعَلُ لِيُؤَدَّ بِهِ سَمَلًا  
**و** عَائِشَةُ يَفْعَلُ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْبَعْضَ الرَّجُلِ لِيَلْبَسَهُ لِأَنَّ الْبَعْضَ الْحَبِيبُ **ل** الْمَوْلِدُ شَدِيدُ  
 الْخُضْفَةِ وَنَسِيَ بِذَلِكَ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 وَالصَّبْرُ بِهِ وَهُوَ كَوْنُهُ مَشْتًا مِنْ مَوْلِيَّتٍ وَمِنْ الْمَشِيِّ مُنْكَرًا لِلنِّسَاءِ الْأَقْوَمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 الْإِنْسَانُ أَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نَطْفَةٍ فَأَوْهًا هُوَ حَصِيحٌ مَبِينٌ رَفِيٌّ أَنْ جَمَاعَةً مِنْ كَفَّارٍ فَتَلِيهِمْ مِنْ أَبِي  
 بِنِ خَلِيفِ الْجَمِيحِ وَلَبَّوْهُمُ وَالْعَاصِمُ بْنُ وَائِلٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْغَيْرِ وَكَلِمَاتِي فَذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ  
 أَيُّ لَلَّذِينَ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 وَالْحَصِيَّةُ وَاحِدٌ عَظْمًا بَالِيًا يَجْعَلُ يَفْتِيهِمْ وَيَقُولُ يَا مَعْجَمُ اتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَكَ جَنَّةً بَعْدَ رِزْقِ  
 قَارِ فِي اللَّهِ عِلْمًا وَنَعْمٌ وَيَجْعَلُكَ وَيَجْعَلُكَ جَمْعٌ وَهَذَا لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 النَّاسُ يَلْبَسُهُ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 الْمَوْمِنُ الْبَعْضُ يَا اللَّهُ مِنْ جَنَسِ الرَّجُلِ وَفِيهِ الْكَافِرُ وَيَجْعَلُ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ  
 جَمَاعَةً إِلَى صِيَابَةِ كَالْمِمْ وَفِيهِ الْأَلَدُ قَوْلُ الْبَعْضِ هُوَ اللَّهُ الرَّضِيحُ يَا اللَّهُ الْبَعْضُ وَالْأَوَّلُ هُوَ  
 الْبُوعُ **م** جَابِلٌ بِعِ اللَّهِ أَنْ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ نَعْمٌ يَجْعَلُ سُرَابًا فَأَوْهًا هُوَ  
 تَرْتَلُ الْعَظِيمُ فَتَنَّهُ **ب** حِي لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ لِيُؤَدَّ بِهِ

قوله تعالى ان الله تعالى

عن شيبه

فَتَقَرَّبَ طَائِفَتَهُ حَتَّى فَرَّقَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ فَعِدَّ بِنَهْ مِنْهُ وَيَقُولُ نَعَمْ اَنْتَ الْحَبِيبُ **هـ** اِبْلِيسُ لَقَدْ  
 اسْتَفْتَى مِنْ اِبْلِيسِ اِذَا اِبْلِيسُ قَالَ اَللّٰهُ تَعَالَى فَاِذَا نَعِمَ بِمَلَكُوْنٍ وَعَمِيْنَتُهُ سَرِيْرَةٌ وَيُحِبُّنَ اَنْ يَكُوْنَتْ لَهٗ سَبِيْرَةٌ  
 حَقِيْقِيْ يَجْعَلُهٗ عَلٰى الْمَاِ وَيَقْعُدُ عَلَيْهِ وَيَحْبُوْنَ اَنْ يَكُوْنَتْ مِثْلُهٗ لِقَرْعِهٖ وَسَبْرُهٗ عَنُوْفٌ وَنَفُوْفُهٗ اَمْرٌ بَيْنَ  
 سَرَايَاهُ وَجِيُوْبِيْهِ يَنْفَرُ عَنْ الْجَبَابِيْنِ الشَّدِيْدَةِ الْبَايْسِ وَعَلٰى كِلَا التَّقْدِيْرِيْنِ شَبُهٗ اَنْ يَكُوْنَتْ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ  
 الْعِبَارَةِ الْعَايِلَةُ وَقَعِيْ قَوْلُهٗ عَلٰى الْمَاِ فِي اِبْلِيسِ لَمَّا يَهٗ وَشَحْرِيْةً فَانَهَا قَدْ اسْتَعْمَلَتْ فِي الْجَبَابِ الْعَيْنِ الَّذِي  
 لَا يَقْدَرُ وَلَا يُغَابِكُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَمَنْ اَلَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهٗ عَلٰى الْمَاِ  
 وَالسَّرٰدِيْبُ جَمْعُ سَرِيْرَةٍ وَفِي الْقَوَاعِدِ مِنْ الْحَيْثُ فَاِذَا نَعِمَ فَاَقْرَبَهُ وَهُوَ مُتَدَلِّجٌ وَجَرُّهُ اَعْظَمُ فَتَنَةٌ وَقَوْلُهٗ  
 بِحِيْ اَجْرُهٗ بَيَانٌ لِمَنْ هُوَ لَقِيْنٌ مِنْهُ وَمَنْ هُوَ الْبَعْدُ مِنْ اَجْرُهٗ يَقْتُلُ اَوْ سَرِقَهٗ اَوْ شَرِبَ اَوْ غَرَبَ فَذَكَ  
 مَا حَصَلَ بُوْسًا وَسَمِيْ اسْتَحْقَرُ وَابْعَدُ وَقَالَ مَا صُنِعَتْ مِثْلًا بَنِيْرَةٌ فِي سِيَاقِ النَّعْمِ وَقَوْلُهٗ اَجْرُهٗ بِالْمَقْرَبِ  
 بَيْنَ الزَّوْجِيْنِ اَدْنَاهُ مِنْهُ وَنِعْمَةٌ وَاَوْفَعُهُ مَجْرًا عَنْهُ وَجَزْفُ الْجِيْ وَهُوَ صُنِعَتْ شَيْئًا لَهٗ وَعَاةُ اللّٰهِ  
 هُوَ الْمُتَقِيْنُ لِاسْتِنَادِ الصَّنْعِ الْعَظِيْمِ الْمَدْلُوْلِ بِالتَّوْبِيْنِ عَلَيْهِ اَللّٰهُ وَفِي ذِكْرِ تَقْوِيْلِهِ لَمَنْ التَّسْبِيْبُ لِلتَّقْرِيقِ بَيْنَ  
 الزَّوْجِيْنِ حَيْثُ كَانَ عِظْمٌ مَعْضُوْفٌ يَعْثُ السَّرٰدِيْبُ وَهَذَا اِعْتَبَرُ وَوَرَعَ عَنِ ذٰلِكَ لِاَنَّ فِيْهِ اِنْقِطَاعُ  
 النَّسْلِ وَمَا يَنْتَوِعُ مِنَ الْوُقُوْعِ فِي الْبِنَا الَّذِي هُوَ مِنَ الْحَيْثُ الْكِبٰرِيْنِ وَكَثْرَتِهَا فَسَاوَا الْاَنْثِيَا لِاسْتِعْظَامِ  
 ذٰلِكَ فِي الْكِتٰبِ الْعَرَبِيْنِ يَفْعَلُ بِغَيْرِ فِتْيَانٍ مَّهْمَا مَا يَفْرَقُ عَنْ بَيْنِ الْمَرْءِ وَرُوْحِ اَعُوْفٍ بَاثِنٌ مِنْ كَيْدِ الشَّيْطٰنِ  
 وَقَوْلُهٗ فِي بَعْضِ النُّسَخِ فِي قَوْلِهٖ نَعَمْ اَنْتَ نَعَمْ اَنْتَ نَعَمْ اَنْتَ بَكَيْتَ الذُّنُوْبَ وَسَلَمْتِ الْعَيْنِ عَلٰى اَنَّهُ مِنْ اَفْعَالِ الْمَدْحِ  
 وَلَعَلَّ حِفَاةً لِمَنْ الْفَاعِلُ لَا يَحْزَنُ وَاصْحَابُهٗ فِي اَفْعَالِ الْمَدْحِ لَا يَنْفَضُّ عَنْ نِكْرَةٍ مُصْغِيَةً يَفْتَسِرُ  
 وَاِنَّمَا اَصُوْبٌ نَعَمْ نَعَمْ النُّعْنَ عَلٰى اَنَّهُ جَرَفَ اِيْحَابُ **و** لَبُوْمُوْسِي الْاَشْعَرِيْنَ يَا اللّٰهُ اِنَّ الْوَلِيْبَ  
 الْجَنَّةِ يَحْتَضِرُ ظِلَالُ السُّيُوْفِ الْحَبِيْبِ **هـ** يَحْتَضِرُ ظِلَالُ كِنَايَةٌ عَنْ الذُّنُوْبِ مِنَ الْعَدُوْفِ فِي الْحَبِيْبِ يَحْتَضِرُ  
 تَقْلُوْبُ السُّيُوْفِ فَيَصِيْبُ ظِلَّةً عَلَيْهِ وَقَالَ الْوَلِيْبُ الْجَنَّةِ عَلِمَ يَقْتُلُ الْجَنَّةَ لَمَّا كَانَ الْمَرْوَانَ الْجَهَادَ وَطِيْبًا  
 يَأْتِيكَ وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ اَوْلَى عَلَيْهِ وَفِي الْحَبِيْبِ دَلِيْلٌ عَلٰى فِضْلِهِ لِحِفَاةٍ **هـ** قَوْلُهٗ قِيْلَ قَدْ تَقَدَّمَ رَوٰةً لِيْ صَحِيْحَةً  
 يُوَادُّعُهُ مِنَ النُّفُوْسِ رُوْحِيْنِ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ وَعَاةُ حَزْنِ الْجَنَّةِ كُلُّ حَزْنٍ يَابَ لِيْ قَوْلُهٗ هَلْ اَلْحَبِيْبُ وَتَقَدَّمَ  
 فِي شَرِيْحَةِ اَنَّ الْمَرْوَبِيْهِ مِنَ النُّفُوْسِ مُنْفَعِيْنِ مِنْ مَالِهِ وَرَمِيْنِ اَوْ دِيَايِيْنِ وَذٰلِكَ اَقْرَبُ كَلْفِيْ وَاعْظَمُ لِعَمَلِ  
 فَالْحَوْلِيْبُ مِنْ وَجْهِيْنِ اِحْدَاهُمَا مَا تَقَدَّمَ عَنِ مَرَّةٍ مِنْ نَفْعِيْنِ الْاَشْعَرِيْنَ عَلٰى اَلْحَقِّ اَعْنِيْ اَنْ يَكُوْنَتْ الْحِكْمَةُ  
 الْمُرْتَبِّ عَلٰى الْاَثَرِ نَعْمَانِ مُنْقَدِّعٌ نَعْمٌ يَجْعَلُ الشَّرِيْحَ ذٰلِكَ اِيْحَابُ مُرْتَبِّا عَلٰى اَمِيْنِ اَصْحَابِ مَرْوَبِيْهِ وَالنَّاسُ  
 اِنَّ مَسِيْلَ اللّٰهِ اَعْمَى مِنَ الْجَهَادِ وَغَيْرُهُ فَيَنْفَضُّ فِيْهِ وَيَكُوْنُ الْمَرْوَبِيُّ بِالرُّوْحِيْنِ الرَّكِيْبِ وَمَرْكُوْبَةٌ وَ  
 اِنْفَاةً مَّا لِيْ اَهْلًا كَمَا فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ لِيْنِ الْجَهَادِ اِنَّمَا هُوَ بِالذُّنُوْبِ مِنَ السُّيُوْفِ فَصَارَ اِصْطِفَارِيْنِيْ فِي الْيَحْيٰ  
 وَاللّٰهُ عَلٰى **هـ** اَنْسُ نَعْمَ اَللّٰهُ اِنَّ اِيْحَابُ اَبَاكَ فِي اَنْتَ اِنَّ قَالَهٗ لِيْ جِيْنٌ سَاَلَهٗ اَلْبِيْنُ اِيْحَابُ الْحَبِيْبِ **هـ**  
 رَفِيْ اِنَّ رَجُلًا سَاَلَ عَنَ اَبِيْهِ قَعْلًا فَمَا اَللّٰهُ عَلَيْهِ اَبُوْكَ فِي اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ  
 قَعْلًا لَعْنَةُ اَبِيْ وَابَاكَ فِي اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ  
 قَالَهُ فَلَكَ لَوْ مَرَّةً وَبِهٖ لَا يَخْرُجُ عَنْ كُوْنِ ذٰلِكَ اَبِيْهِ عَلٰى اَللّٰهُ لِيْ تَطْيِيْبِ الْقَلْبِ **هـ** اِنَّ عَمْرًا رَوٰى عَنِ  
 اَنَّ اِحْبَابَ اَسْمَاءَ لِيْ اللّٰهُ عِبْدُ اللّٰهِ وَعِبْدُ الدِّيْمِ الْحَبِيْبِ **هـ** اَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهُ تَعَالَى وَتَقَدَّمَ اَلْاَسْمَاءُ  
 الْحَبِيْبِ وَفِيهَا اَصْنُفٌ وَفَرُوْحٌ وَذٰلِكَ اَصْنُفٌ اَصْنُفٌ فَانَ اَصْنُفٌ مَا تَقَدَّمَ فِي بَعْضِ الْعَلَمَاتِ التَّامَاتِ  
 وَاَصْنُفٌ اَلْاَصْنُفُ مَا يَشِيْرُ اِلَيْهِ الْاَصْنُفُ وَفِي اَسْمَانِ لِيْ ذٰلِكَ اَلْاَسْمُ اللّٰهُ وَهُوَ الْاَوَّلُ وَالتَّيْنِيْ هُوَ اَلْاَسْمُ الْمَرْحُومِ

وذلك

الحسن

وكل منها مشتمل على الاشارة كلها فكل الله تعالى قل ادعوا الله ارضا عوا الريحى اياتا تدعو فله الامار  
ولذلك حجت البعثة ان يتبع باجدهما احد عين الله تعالى وتقدسى وما ورد من يعنى الباطن لمسيله الكذب  
فذلك مضاف الى الياض والمطلق منه عن الاصناف متى عن القبول بالشران وهو بيان شاعر في حنية بقل  
وانت عنيت الوداك لزلت بعانا مع الله تعنت وتغلب الكفد ليس بواره لان كل من في الله  
لم يتبع به احد وهو صريح واظهار ما بين على من هو متبع به ويجوز للاسع الذبح لا باعتبار الاسماء  
الداخل تحت الله المحجر بحركة اربعة ويوفى يعطى الرضون المعنوة والزوجانية والثالثة والخيالية والحسية  
في انواع غير متناهية الغده وباعتبار دخولها تحت اقسام ما ينسب اليه حركة فصوره يتبعين به وفيه وفي  
المعقولة كلها فاذا انتهى متبوه من المعقولة لا يجد طرد صان القمقرى لا الاصح الله لا الى الله  
نقير الاضغ فيلقت على هذا التقدير اشع الباسط هو صاحب العطاء الصادق عن النفس واسع القابض  
هو صاحب الرية لا الاصح الله وتنته من هذا اللفظ الاسماء كيقية تحت الاسمين العظيمين وادعوت  
ما ذكرت كل سائر الله ان يرزقك لاه هدايا لا يعرفه تعرف عبدا لله وعبد الرحمن اجبت انما ينال الله  
**هـ** ابو ذر رضي الله عنه ان اجبت الكلف لا الله سبحانه الله والحج حيث **هـ** الله في الكلف بدل عن  
المضاف اليه ومعناه ان اجبت كلفه المخلوقين وقد تقع الكلف في بقية معناه فله بعيد **و**  
ابن مسعود رضي الله عنه ان اجبت كلفه في بطن امه اليعين بطا في يكون علقه مثل ذلك في يكون  
مضغ مثل فبك في يرسل الله اليه الملك فيبع فيه الروح ويوصى بربع كلمات بكتب رزقه  
واجله وعمله وشغى او سعيد فوالذي لا اله غير ان اجبت كلفه اليعين بطا في يكون علقه في ما يكون  
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل يعمل الله فيدخلها وان اجبت كلفه اليعين بطا في  
اهل الذاب في ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل يعمل الله فيدخلها  
**الحديث** هذا الحديث عظيم صادر عن كمال علم بالمبدأ والمعاد والبدن والرفع وما  
يتعلق بالسعال والشفاف والدلال على الاحكام الاصولية والفردية والجمكية وغيرها والكلام على ذلك  
يحتاج لا استقصاه علفه كثير فندك ما يشرقه ذكره فانه يهدى من نشا الى صراط مستقيم فنقل  
يجمع من الاملح والجمع يقال لجمع الشيء ان جعلته جمعا وخلقه المروءة صا خلق منه ومو  
ما المهد والمرأة فان الله تعالى جعلها جمعا في بطن الامه لكي يعنها من قبل ذلك الطل واران  
لجزء اليعين يوقه وذلك بان اودع في الرحم قوتين قوت ايسرط يتبسط بها عند وزه من اليعين  
عليه فياخذ وتختلط مع منية وتوق انقباض يقبضها لئلا يترك منه شيء فان المني  
ثقل بطبعه في اليعين فتكون هذه الحركة ارضية فيكون اليعين حيوانا او عصى ارضية  
اختلفت فيها وانما بعد انه ليس بحيوان قد وودع في مني اليعين وهو الحادة الالبيص الذي ينكسر  
الذك بحروف قوا الفعل في مني المرأة وهو اصغر رقت قوا الالفعال في عند الال متواج فيمن  
في اليعين كالا في المني باليمن وما قيل ان مني الرجل والمرأة في كل منهما قوتة فعمل والتعال  
فله نيا في المذعن لجوان ان يكون قوا الفعل في مني اليعين قوا الالفعال في مني المرأة اكثر  
فاعبت الغالب فاوا مترجا فيض جاضد اليعين يوا حكمة جعلت عن الكثر المدالك افاض  
عليه صورة خلة في صورة الى وصار بها علقه وبني النع الجامد فاذا اوجع عا ضلك اليعين لقا  
لئلا ضلك افاض عليها صورة خلة في صورة العلقه بها صار مضغة وبني اليعين الصغيرة وقد ما يفتح

الردية

عقود

فاذا روي مثل ذلك يرسل الله الملك المعظم الموكل على المصنف او على التابع فانه يجنب ان يكون ملك ولقد موكل  
على التبليغ في هذه الاحوال كلها ويجنب ان يفتن بغير حال ملك ويغيب ارسال اياته ان يامر بالتصرف في ملك  
ينبغي فيه التدبير والسياسة النفع للملك بجان عقلي بل ان ذلك من افعال الله تعالى كالمخلوق وكذا ما ورد في الروايات  
من قول صورته لبي الملك وخلق سبعة وارضه ووجهه وجلده وعظمه وجعده وكذا اوائله والكلع في الروع كثير  
تمن من ذهب لانه عرض لانه لو كان جوهره والجواهر مشاوي في الجوهرية للزم ان يكون الروع روعا  
ومع فاسد ومنه من ذهب لانه جوهر منه فيجب وزعموا انه خلاف الحياة النعانية بالجنس الحيواني والله  
جاء في الصفات المعينة ومؤكد ذلك ان الجوهر من اجزائه الذي له يجرى لضعفه لا كسره ولا قطعا وان  
ومما ولا فزمنه وصندوق المعالي الحارفة للبعوض عن مثل ذلك فيجب ومنه من ذهب لانه صورته لطيفة  
على صورته الجسدية لها عينان واذنان ويدان ورجلان في ذلك الحس يعاين كل جزء منه وعضوه لطيف من  
البدن ونوجهاك ومنه من ذهب لانه جسد لطيف في البدن سائر منه سريان ماء الروع في الروع على  
اعتمد عامة المتكلمين من اهل السنة وزعم الغلاة لعم الله ان جوهره محدث قائم بنفسه عنى فيجب والله  
ليس ذلك الجسد ولا خارضا عنه وليس متصلا به ولا منفصلا عنه وذلك لعدم التجني الذي هو شرط المعنى في  
الجهات واقترن على بانه يلزم خلق الروع عن الله وضد ذلك الباري لانه لما كان عنى فيجب ان يكون  
فشارك الباري في التجرد وامتنان عن يوع والتكليف على التمجيز كعبه من امارت الجسد وببانه متناقص  
لانه جعل من عالم الروع من عالم الخلق مجزا بغيره قبل الروع من امر ذات واولا يكون مخلوقا ما  
يكن محدثا وقد فارق الله جوهره محدث والجوهر عن الروع ان الله لا يخلق عن الصانع لانه كان  
كل وليد منهما مشددا بشرط فانه لولا الشرط الفاعل المشددا لمخاله كما يقال في الجواهر الله لا عالم ولا جاهر لان  
الشرط المصحح لقيام العلم او صدره بالجنس هو الجسد وقد انتفى في الجواهر فكذلك شرط الروع والخرق و  
لا يقبل في الروع في الروع وهو التجني ولما لا يكون الجوهر فيجب ان يتصف بشيء من ذلك وعن الثاني ان لا يشارك  
في العوارض لا يجب التركيب استيما في السلب وعن الثالث بان مقصود ليس في كونه مخلوقا بل ارضط  
على شبيهه كل ما صدر عن الله تعالى بله والبرط عن الروع العبد بعالم الروع وعمل تسمية كل ما صدر عن  
عن سبب متغير من عنى خطاير بال من الروع وهو الكلمة بعالم الخلق فالله تعالى لانه الخلق وال من  
فاذا الا مشاير في ذلك ويؤكد لبي الملك بارتع كلمات بكتب روي واجل وعمل وشقي او سعيد  
وقد بينت في رسال الملك ربه فيقول بارتع ذكر اسم النبي فيجعل الله ذكر الروع في يفتن بارتع  
فادق ما اجاب به جعله شقي او سعيدا فعلا الجسد كالتالي بارتع الروع لا يفتن الا بعد انقضاء  
تلك الاربعمائة مائة وعشرين يوما وله خلاف في الخبر من العلماء في ذلك ويندرج عايرت ارسال الملك  
بعد ذلك ايضا وفي بعض الروايات ما يدرج عايرت ذلك فبما ما روي من ان جردت في سائر النبي  
على ان قال بغير الملك عايرت النطق بعد ما تستقر في الروع بارتع او حية والبعين ليدان فيقول بارتع شقي  
او سعيد فيكتبان وفي رواية اخرى لولا من بالنطق بنتان وارتع ليدان بعث اليها ملكا وصورها  
وخلق سبعة وارضها ووجهها وعظماها ثم قال بارتع اذ لمع ائنه فيقضي ربه فاشارة ويكتب الملك واني  
لفظ ان النطق يقع في الروع الروع ليدان ثم يتسوق عليها الملك وعنى ذلك مما هو مثبت من ذلك  
وذلك كل ما يدرج على ارسال الملك اما هو في الروع الثاني وفيه الكتاب ايضا ووجه التوفيق ان  
الروع بال ارسال موكلا من بالتصرف كما من فيكون معنى قوله في حديث الكتاب ثم يرسل الله اليه الملك  
ينبغي فيه التدبير

وذلك لا ينبغي ان يكون السؤال والتصوير وخلت الملح والعظم والجواس قبل ذلك لافلا منافاة بين ما ذكر  
 وما لا يذكر وكذلك له منافاة بين ما يقال في الكتاب وغيره في ام الكتاب بل ان المذكور فيما في الكتاب بواب  
 العطف وذلك لا يدرك على الترتيب ويكفي الكتابة في الاربعين الثاني مرة العلقه لانه اول وقت علم الملك  
 بانه ولد فليس كل نطفة بقيت ولدا والتصوير فخلق للسمع والبصر والمجدد وغيرها في الاربعين الثالث  
 مرة المصنوع فان قيل فما تفعل بقوله اذا من بالنطفة اثنتان والربعين ليلما بعث اليها الملك  
 فصورها ليقول ثم قال يا رب اذكر ام التي فانه يقنع عكس ما ذكرت ان يكون التصوير قبل السؤال  
 اجيب بانه ليس على ظاهره بل المراد بقوله فصورها وخلق سمعها وبصرها انه يثبت ذلك ثم يعطى في  
 وقت الف من التصوير قبل مرة المصنوع لا يتحقق عارقه وعلى هذا يكون هذا الكتابة غير الكتاب  
 التي تكفي بعد السؤال ويحتمل ان يقال في الحديث تفيد وتاخذ وتفيد بعث اليها الملك فقال يا رب  
 اذكر ام التي ثم صورها وخلق سمعها وبصرها وجمعت ان يقال ان كلمة ثم مستبحار للوقوع وان  
 ترتيبه فيه كما تقع والما حصل ان الملك الموكمل بالارحام يسأل فيكتب ما يصور في ينفذ في الرحم  
 فان قلت يجوز ان يكون الموكمل على الارحام بلائله متعززة لكل عمل منها ملك قلت لا بعد في  
 ذلك بل ان المذخور في الروايات النبوية كما في رواية النبي لعنه الله عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله  
 ان ملكا فوكلا بالبعث فاجعلت التبيين للبعث كما في قوله ان لنا لآيات نعده وان فوه وقد والاول  
 اقول لمقام العظمة فان قلت ما تقول في قول الفقهاء في جوارح العروج من سقاط الولد ما لم يسهى من  
 خلقه يشهد وذلك باية وعشرين يوما قلت على ما علمت مما ذكره في الاحكام فيمن نظر فانه على ذلك  
 يجوز ان يثبت لخلق في مرة المصنوع غالبا وفي مرة العلقه نادرا وكما ان ارادوا بذلك فخلق الرحم  
 فيمن اراد ان سقاطه يكون في وقت الف خلق قوله ان اجدهم يكسب المنة بطريق نقل  
 ما وقع في اقول الكلفه في لفظه على الام وقوله يثبت رفقى بالباء الموقدة بدلا عن الراء كلمات وجوز رزق  
 والكل وعلمه رزق شقي او سعيد على انه حينئذ مبتداه محذوف لير هو شقي او سعيد وتقدم شقي  
 كلفه اكثر وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمن وروى يثبت صفارح محمدا برفع رزق وعينه  
 ومما وقع بقطع بصب رزق وفيه شقي وسعيد بالرفع كما كان قوله فوالذي لا اله غيره لبيان  
 ان السعيد قد يشقى والشقي قد يسعد وهو مذهب اصحاب الحديث ليعلم الله وضعك جمع على  
 فاعلم من السعاده والشقاوة وزعم ما سبق على الكتاب من النوع المحفوظ او الكتاب الذي كتبه الملك  
 فيما لا يطلع عليه فله يجمع البناء عليه وقوله الارواح تميل لبعث حاله من الموت ووجهه في  
 الآخرة يحاك من بيته وبين ان جسام بقدر ذراع من المساحة **ح** ابن عباس رضي الله عنهما ان اجوت  
 قالوا لله اجرا كتاب الله للحيت **ح** روى ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة  
 سافروها حتى تزلوا حتى من اجبار العرب فاستضافهم فابوا ذلك فلهدم سيد ذلك لحي فسعدوا  
 بكل شيء فلم ينفعهم فيه فقال بعضهم لا اتيتم هؤلاء الذين تزلوا بانكم لعلكم لا تكون عند بعضهم شيء  
 فانهم قالوا ايها الرجل ان سيدنا لهدم نسجنا له بكل شيء لا ينفع شيء فهدم عند ليدخل بشي  
 فقال بعضهم نعم والله اني لرايت ولكن والله بعد ان استصغناكم فلم تصفونا فاننا بزلت كما  
 حتى تجعلوا لنا جملة فصاحبهم على قطع من الغنغ فانظروا فجلل ينفذ عليه ويقدره ايجده الله العالمين  
 حتى لما ناسطهم على فانطلق يمشي ما به قلبه قال فانهم جعلوا الذي صاحبهم على فقال بعضهم

السخ كاذبون ما روى كزوم  
 من فاذن اللغ

الوقية افسون

جعلنا مناهم معلوم

اقسموا فقال النبي ر قالا تقولوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذرك له الذين كان فنظن مايا من قبايه  
 وقد نذرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فك قال وما يدريك انها رقية ثم قال اجبتكم اقبسوا واصبروا  
 لي بسهمي معكم وذكروا بعض الحديث ان الردي لبوسعيد الخذري في الله احد رواة الحديث ووفى ان  
 للقطيع كان ثلاثين شاة فقالوا يا رسول الله اخذ علي كتاب الله لجرنا فقال صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه يصرح  
 بان فاحجة الكتاب شاة رقية والله يسجد ان يقرأ بها على اللدغ والمريض ويجوز ان اخذ الاجي  
 على الرقية بفاحجة الكتاب من عني كراهية ولا خلاف في احد في ذلك وهل تجوز الحواف تعليم العزلة  
 بيبك بالرقية فيه خلاف فذهب الشافعي ومالك والحنابلة وغيرهم بانه لله في ذلك ومنعه لرجحان  
 بعد الله بناء على ان يقطع الثابت وقدرته ويدرئيه من العبادات ولا جرم في ذلك صلى الله وهو  
 القياس في الرقية ايضا لان ادركناه بالاثنا عشر ان ذلك لم يكن لجرنا صلى الله عليه وسلم انما بالقبية  
 بينه ولو كان لجرنا لكان الردي اخص به **واجيب** بان القاسم كانت من باب المرويات والتمسحات  
 وضراعات الاضحاب فلا فحجها مختص بالردي لاجتق اللبايتن فيها ولقد بان الذهب في  
 ابتداء بيان المستحجات في الامن بالمواساة ولو لم يكن ذلك وبعض محل الراجح على التوسل وقوله صلى الله  
 اخذ على كتاب الله لجرنا يا باه لان ذلك لم يكن في جيني تقع الاضمان **م** عمر بن حبيش وجابده صلى الله  
 ان احوالك قد مات فتقوموا فقلوا عليه الحديث **هـ** روى ابو هريرة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 في لنا من الجاني في بيعه الذين مات فيه فخرج لي المصلح وكثر الريع تكثيرت والخاشي صاحبت الجبسة  
 واسمها اصحمة بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح اللام المهملة وقد نقل عن ذلك ايضا وفيه دليل  
 على اخبار عن الغيبات لانه ان بالحبيسة والنبي صلى الله عليه وسلم اجنى بوعه يوع مات بالمدينة ولقد نقل  
 به من جود الصلوة على الميت الغائب وهو من ذهب الشافعي بعد الله وقال ابو حنيفة ومالك وعمر بن الخطاب  
 على الغائب والحديث مجمل على الله صلى الله عليه وسلم ربيع له فراه فيمن لمكن راة الامام ومن القصة ورد  
 بان هذا مجرته اجتمعت فله بد من ثبت **والمجوز** ان الاجتماع كان في جهة الماء عيانت الظاهر  
 من جاله على الماء ذك بقبينة الاجناس عرضك وقت موته فان قيل الاخبار مجمل ان يتبع باخبار  
 جبرئيل عليه السلام قلنا مجرته اجتمعت لانه من ثبت **م** لبوهيئة رضي الله عن ان اخذت اربع عند  
 رطل تسعة ملك الامم للحديث **هـ** معناه ان كنى الاسماء ذك واشدها صفارا واخبرنا عند الله اسم  
 رطل تسعة ملك الامم اي شاه شاهان وقيل شاهان شاه لان العجم تقدم المضاف اليه على  
 المضاف والاول انتب ورن كان النسبة على الذي وفي الحديث دليل على جميع التسمية بهذا الاسم ويلحق  
 به الاسماء المختصة بالله تعالى كالنفس والقدوس والمهيمن **قيد** وفيه دليل على ان الريع عني المسمى  
 لانه قال ان اخذت اربع عند الله رطل **وليس** يورثه الجوزان انه يكون مما خذف من المضاف وايق المضاف  
 اليه فقامه واغرب باعربيه وهو الظاهر بقبينة تسعة **و** اسن في الله ان احوالك قد  
 قتلوا واقبح قالوا اللهم بعم عنا نبينا ان قد لقيناك فرضيت عنا ورضيتا عنك الحديث **هـ** روى  
 اسن في الله ان ناسا جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انبث معنارجاله يعلموننا القتل قال  
 فبعث معهم سبعين رجلا من اهل نضار يقال لهم القلاء وفيه خالي حرام يقرون القتل ويتدلسوا  
 بالليل ويتعلمون وكانوا بالثمان بجيوت بالماء فيضعون في المسجد ويختطفون فيبيغون ويشرفون  
 به الطعام لم يضر الصنع والفقره فعضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا

روى في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل منكم الا وله رقية في رقبته

روى في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل منكم الا وله رقية في رقبته

روى في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل منكم الا وله رقية في رقبته

روى في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل منكم الا وله رقية في رقبته



انما جعلوا حواسهم ليعرفوا الله تعالى  
ويعلموا ما ارادوا به من امر  
ويعلموا ما نهوا عنه من امر

سورة النسيء

انما قد لقيناك فريضنا عنك ورضيت عنا قال فاجت رحمتا فطعنه بدمح حتى انقذه فقاك  
 حرام فزت وبيت اللجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجابه ابن اخوانك قد قتلوا ولانهم قد قالوا  
 اللهم بلغ عنا نبينا انما قد لقيناك فريضنا عنك ورضيت عنا وفي رواية البخاري فاجت رحمتين  
 على النبي صلى الله عليه وسلم لانه قد لقوا به فبني عنهم وارضاهم فكانوا يقولون قد قتلنا ان قد  
 لقينا ربنا فبني عننا وارضانا ثم نسيه بعد فزعى عليهم الرعين صباجا على رعل ووكوان وبني لحيان  
 وعصية الذين عصوا الله ورسوله وفي الحديث ونبى على فضيلة الشهادة ورضاهم عنهم ورضاهم عنهم  
 حاتم بنى الله عن ابن اخوان ما اخاف على امي عمل قوم لوط بالحديث **هـ** عمل قوم لوط المشهور هو  
 اتيان الذئب وكانوا لا يكونون الا الغزبان وانما كان اخوان ذئب يحاف به على الامنة لانه امر فيه سرعا  
 وعقلا وطبعيا لما شرعا فلهذا ثبت بالكتاب والسنة فيحس قال الله تعالى ان اتقوا الذكوات من العالمين  
 وتذرون ما خلقت لكم ذكوات من اذناكم بل انتم وقعوا عارون سمانهم عارون والعاقي هو المغري  
 في ظلمه المتجاوز فيه لحد وقال تعالى وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضوفا رفاي ان جيتيد  
 على ان جعل جناحه في السفل قديرة بوق لوط ثم رفعها الى السماء حتى سمع اهل السماء بناح الكلاب ومياح  
 الديك ثم قلبها عليهم والتبعوا الحجارة من فوقهم قال يعذب عذبت الاستيصال على ذلك النوع الفضيع  
 بل على فريح وقد ثبت ان شديدا من قبل شديدا لنا لقا فصر الله ورسوله من عيني ان كان كيف  
 وقد قرى فكر وقال لقلود الفاعل والمفعول به. ولما عقلا فلان الله تعالى خلق الانسان افضل  
 من انواع والرب في النفس الناطقة السماة بالرفع على لسان الشرح والقوة الحيوانية لمعرفته تعالى وتقدس  
 ومعرفة المفعول العالي فتارة تصدر عن افاعيل متعلقة بالرفع هي المفقودة من خلقه كقوة المفعولات  
 وحيث دار الاقصر والبراع الى الممات وجوار الرحم في الجنان وعيني فكر وتارة تصدر عن افاعيل  
 متعلقة بالقوة الحيوانية كتنا وفي المشتميات اذ انا مطا الى انسان لمحج الشهوة وتارة تصدر عن  
 افاعيل بحسب الشدة كتكليف الانسان قوته الحيوانية للمطعم والمشب لا كيف ما التقى بل على الوجه  
 الاصعب من غير قصد بل محج الذرة بل على عالة الطبيع المسخرة على استبقا شخص اقدر له انواع  
 وتكليف القوة الشبوانية للمهاضغ من عيني فقيد ذاتي لا معرفة الذرة بل للتشبه بالذرة الذي هو  
 علة لاستبقا انواع لا سيما افضلها وهو الانسان فان لذلك يكون قريبا مما خلقت لاجله فخلقت  
 تكليف اياها لها قصد الى محج الذرة فان ذلك بعد لما خلقت له وتعرفون للتقيضة وقصر بالنفس  
 لتزليلها عن من تبتها مرتبة البهاة فذلك في مجال هذا هو كونها في محج تايد الاستبقا النوع  
 عقلا وشرعا فكيف بها فيما ليس يقابل شرعا كالتن سفاجا فكيف بها فيما ليس يقابل شرعا  
 شرعا وعقلا كالتن يكون في الذكور. **واما** طبعها فلان ذلك الفعل القبيح لا يحصل له بمباشرة  
 فاعيل في مفعول به والقبه الطبيعي هو ما لا يدع الطبع وهذا الفعل القبيح لا يلدع طبع المفعول به  
 الا لاجد معينين (ا) فيصان صورة الالفة عليه و(ب) لتسفل طارة بورقته تتسفل بالمفعل فيحصل  
 بها وغدفة بالمكان تسكن بالفعل العتيق وذلك بقية والى الاية منها الطبع وان يلدع طبع الفاعل  
 الا بجعل النفس لنا طوعا تابعة للقوة الحيوانية وذلك منقصة لا يكتسب لهما فكيف يلدع  
 للطباع الكاملة ولذا ثبت انه في شوقا وعقلا وطبعيا كان اخوف ما يخاف على الالفة. فان قيل  
 سلمنا ذلك كما لا يكون لا يكون اعطى من القدر والذات التي في بعض القدر وتكليف للحديث يتبع فكر فابهم

وفي بعض الروايات قد رواه ابن ماجة  
وفي رواية اخرى قد رواه ابن ماجة  
وفي رواية اخرى قد رواه ابن ماجة  
وفي رواية اخرى قد رواه ابن ماجة

في حياضه فاعل اللواط

شبان

فأجوب أنه اعظم من القتل والزنا والبدن فلا في مجاز الجرح يمكن أن يحصل به بقاء النوع فإن ما كان المقصد  
بالمباذير استبقاؤه وليس يقية طبيعيا له من جهة الفاعل ولا المفعول به وإن القتل فله قد  
يقضي له بقاء شخص النوع بقدر صدق أولي التمسك بالكلمات التلويح بالدور بدفع شغل  
المقتول للقاتل عن تفكير في الملاء إلا على أو عن استعمال القوة الحيوانية على الوجه الأصوب وإن الفعل  
القيح فله يتصور في شيء من ضيق لا يقال قد يكون الشبق غائبا بحيث يمنع عن التمسك بالحالات  
التي يقع بالرفع وبه يتدفع ذلك بل أنا نقول إن ذلك لا يكون من علمه توافر المطع لإعانة الطبيعة على استبقائه  
الشخص بل لشبهه في مجزأ اللذة فذلك فيه حصل من قوته مع إمكان ضعف العضلة بالحسن  
وهو التكرار وغيره فإن قيل يجزئ أن يكون الخوف بعدل الاتصال كما كان طعم وقد رفع عن ذلك  
ببركة النبي صلى الله عليه وآله فاجوب أن قولنا أن الخوف ما خاف يأتي من علمه علم الله كان عالميا برفع غلب  
الارتباط فقولنا هذا يدل على أن المراد به غلب العقدة سلمنا ذلك لكن غلب العقدة أشد وأبعد  
وإنما جازم الشرح في الدنيا فذهب إلى جهة له الله فيه التعيين في ظاهر الرواية وعن قائل  
الفاعل والمفعول وعن التمسك من مكان مرتفع ومذهب صاحبنا في التمسك بالبرهان في  
الحجج ومذهب مالك له الله النصح في الشبق والجلد في البكس لأن الله لا يجمع بالجماع لكن بين النصح  
كان عاما في الصغرى والكبرى وفيما ارتفع عن الصغرى في الكبرياء والصحة من مذهبه أنها بدجان مطلقا  
وإنما هذا إن ما ذهب إليه أبو حنيفة له الله لها هو استعطاء للفعل فإنه ليس في القبح بحيث  
أن يجازي بما يجازي القتل به أو الزنا وإنما التعيين لتسكين الغشنة الناجزة كما أنه يقول في اليمين العوف  
أنه لا يجب فيه الكفارة لأنه يعظم لا يستثنى بالكفارة وقوله أخوف ما خاف فعل التفضيل للمفعول  
ومؤلفه بقباس ولكن الفعل ما كان مستقدا ناسب أن يعنى عنه بعبارة مستهجنة وتكون بليغة  
لقد وودها مناسبا لمقتضى الكلام وما علمت وقع لوطي تلويحا إلى أنه هو الفاعل ابتداء لم يسبقوا  
به قال الله تعالى أتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من أبائكم أولاد أتاتون أتاتون فاعلموا بالصواب  
بالفعل واستنطاق الكباش وعنى ذلك من أفعالهم كذا قيل وفيه نظر بلها ليست تلك المثابة التي يكون  
أخوف ما يخاف وأجرت الأول والله اعلم **م** أبو سعيد في الله عن ابن زبير أن أهل الثمان عدوا أن  
يتعمل بتعلم من تان يغلي دماغه من حرارة بقلية الحبيث **م** معناه إن أهل الناس عدوا  
رجل يتعلم بتعلم من تان يغلي دماغه من حرارة بقلية فبما إن أشد الناس عدوا وهو أهول  
فإن قيل مقتضى الحديث دواعي الأجراف في الحيوة والجمادات الغنى المتناهية في القوة الحيوانية  
وكلها مما يحل فأجوب أن هذا سؤال من نيكذ المعاد الجسماني وهو باطل كما عرفت في موضع  
عالم ذلك لتبعها ولا يتقار في فأن الله تعالى قادر على المكاتب ودواعي الحيوة في دواعي الأجراف  
علمه والقوة الجسمانية قد لا تنبض أفعالها وكذا تعلمها بالواسط **م** أبو هريرة في الله عن  
أن لؤي بن مقعد أجدها من الجنة أن يقف له من فيتمنى ويتمنى فيقول له هل قنيت فيقول  
بعم فيقول له فإن لك ما قنيت ومثله معه للحبيث **م** من في من الجنة يجزئ أن يكون للجنين  
ويكون أنه يكون للتبعيض وقوله أن يقول لا يستقيم أن يكون حتى إن ليعده في العمل فتعذر  
ما يذكر على سياق الكلام وتعيينه إن لؤي بن مقعد أجدها من الجنة ما قنيت ومثله معه لؤي بن مقعد  
مقتضى القبول وقوله أن يقول لا يعرف لؤي بن مقعد **م** الله تعالى أو ملك من الملائكة

أبو حنيفة

وَجِدْفَ الْفَاعِلِ لِلْعَلْمِ بِهِ. وَيَعْنِي فِيهِ هَلْ تَمَيَّتِ الْمُبَالَغَةُ فِي الْإِتْقَانِ عَنِ الرَّمَائِي لِمَا كَانَ مَعْلُومًا  
 فَلَا يَكُونُ إِلَّا سِتْفَهَامٌ عَلَى حَقِيقَتِهِ. فَارْتَبِدُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ التَّمَيُّنِ لِإِمْكَانٍ فَإِنْ مَنِي بِرَجْمِ الْجَنَّةِ وَمَقَامَاتِهَا  
 وَوَرَجَاتِهَا فِي الْمَرْتَبَةِ الرَّاقِيَةِ وَأَصْنَافِ فَلَاحِ الثَّانِيَةِ مَا قَدْ يَكُونُ عَنِّي قَوْلُهُ فَإِنْ لَكَ مَا تَمَيَّنْتَ وَمُنَادَا مَعَهُ  
 فَالْمَجْمُوعُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُجَوِّدُ أَنْ يَكُونَ التَّمَيُّنُ بِعِنْدِ الرَّجْحِيِّ وَالْآخَرُ مَكَانٌ مِنْ شَرْطِهِ وَجُضُوعِهِ  
 جَمْعُ الْجَنَّةِ بِجَمْعِ ذَلِكَ عَنِّي مَعْنَى كَلْفِ بَقِيَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَمَّا وَعَدُوا فِيهِ خَلْفَ الْعَهْدِ وَصَوْنِ كَلْفِ  
 وَالْقَائِي أَنْ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَصْرِفُ قَلْبَهُ عَنِ مَنِي الْمَجَالِاتِ كَمَا أَنَّهُ يَصْرِفُ قَلْبَهُ عَنِ إِسْتِهْمَاءِ الْمَجَالِاتِ  
 وَالْمُسْتَقْدِرَاتِ فِي الْجَنَّةِ مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكِنْ فِيهَا مَا تَشْتَمِيهِ أَنْفُسُكُمْ **هـ** إِنَّهُ سَعَوْهُ فِي اللَّهِ عَمَّا أَنْ أَرَادَ  
 الْمُؤْمِنِينَ طَيِّبِي خَضِرٌ تَعَلَّقَ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْقَلِيشِي وَأَخْتَصَرَ وَالزَّيَاةُ أَنْ أَرَادَ جَمْعُ  
 فِي جَوْفِ طَيِّبِي خَضِرٌ لَهَا قَنَا دِيلٌ مُعَلِّقَةٌ بِالْعَرْشِ سُدُوحٌ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي  
 لِي تِلْكَ الْقَنَا دِيلٌ فَاطْلِعُ إِلَيْكُمْ رَفَعُ الْإِطْلَافَةَ فَقَالَ هَلْ تَشْتَمِيهِ شَيْئًا قَالُوا لَيْتَ شَيْءٌ لَشْتَمِيهِ وَ  
 لَيْتَ سُبُوحٌ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَيْئًا فَعَلَّ طَيِّبٌ ثَلَاثَ قَلْبَتِ فَلَا رَأْفَةَ لَهَا لَمْ يَتَكْوَأْ مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا  
 قَالُوا يَا رَبِّ بَرِّدْ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتَلِفَ بِسَبِيلِكَ مِنْ لَحْزِي فَلَا رَأْفَةَ  
 أَنْ لَيْسَ لَهَا حَاجَةٌ تَدْرُكُوا الْحَبِيثَ **هـ** بِرَأْيِهِ أَنْ قَلِيشِي تَقِيحُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَمْرُ لِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ  
 كَمَا إِنَّا مِنْ كَانَ وَالْيَهُودُ وَبَعْضُ النَّاسِ وَأَنْ أَرَادَ جَمْعُ طَيِّبِي خَضِرٌ فِي جَوْفِ طَيِّبِي وَفَكَهْ بَارِئٌ  
 تَمْتَلِكُ بِأَمْرِ اللَّهِ بِصُورَةِ طَيِّبِي كَمَثَلِ الْمَلِكِ بِشَرِّ سَعْيَاتِهِ وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَرْوَاحَ بَعْدَ مُفَارَقَةِ  
 الدُّنْيَا فَجَرَّةٌ فِي غَايَةِ اللَّطْفِ وَكُلُّ مَا كَانَ لَكَ فَهِيَ ظَهْرَةٌ وَتَعَيَّنَ فِي حَقِيقَتِهِ كُلُّ مَتَعَتَيْنِ وَ  
 مَرْتَبَةٌ وَعَالِمٌ إِنَّمَا يَكُونُ بِحَسَبِ قَابِلِيَةِ الْأَرْضِ الْمُعَيَّنِ وَالْمَرْتَبَةِ الْمُقْتَضِيَةِ لِعَيْنِهِ وَظَهْرَةٌ فِيهَا يَعْرِفُ  
 هَذَا سِرَّ تَجَسُّدِ الْأَرْوَاحِ الْمَلِكِيَّةِ وَكُونَ جَبْرِيَّةً عَلَى الْإِلَهِيَّةِ يَسُوعُ فِي لَقْوِي جَزْءٍ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا عَالِمَتْ فِيهَا  
 وَيَعْنِي هَذَا فِي الْقَاعِ. وَرِوَايَةٌ غَيْرُ تَقِيحُ أَنْ يَكُونَ أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ بِذَلِكَ الْمَثَابَةِ لِأَعْيُنِي وَالرُّبُوعُ وَبَعْضُهُ  
 فَأَنَّهُ رَوَى عَنْ سُورَتِ لَعْنَةِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ عَنِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ  
 قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالَهُمْ بَلْ أَحْيَاهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَقَالَ تَعَالَى أَنْ فَقَدْ سَأَلْتَ عَرَضَكَ فَقَالَ  
 أَرَادَ جَمْعُ كَطَيِّبِي خَضِرٌ وَسَأَلْتُ لِكَيْلِي وَهُوَ تَشْتَمِيهِ لَيْسَ كَطَيِّبِي خَضِرٌ عُنُقِي وَجَمْعُ بَعْضِهِ رِوَايَةٌ أَنَّ  
 عِنْدَ هَذَا لَمَّا رَوَى عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ صَرِيحٌ بِأَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
 لَمَّا أَمِينٌ أَجْوَانُكَ يَا خَيْرُ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَابِ طَيِّبِي خَضِرٌ تَدْرُونَ فِي أَمْنِ الْجَنَّةِ وَتَأْكُلُ مِنْ  
 ثَمَرِهِ وَتَأْكُلُ فِي قَنَا دِيلٍ مُعَلِّقَةٍ فِي بِلَدِ الْعَرْشِ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ مُوَافِقَةٌ لِمَا فِي الْكِتَابِ وَتَدْرُونَ عِنْدَ  
 أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَتَعَلَّقُ بِأَجْسَادِهِمْ أَيْضًا وَهَذَا قَدْ اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْعُقَلَاءُ لَكِنْ هَذَا تَكُونُ مَدْبُورَةٌ لِذَلِكَ الْجَمْعِ أَوْلَى  
 تَكُونُ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَذَهَبَ عَمَّا وَرَأَى بَعْدَهُ اللَّهُ لِيَأْتِيَهُ فَكَهْ لَمَّا قَوْلُهُ تَعَلَّقَ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ لَيْسَ تَتَنَافَرُ  
 بِأَقْوَامِهَا مِنْ قَوْلِهِ عُلِقَتْ الْأَبْلَسُ الْعِضَاءُ لَهَا تَنَادَى وَلَهَا بِأَقْوَامِهَا وَقَوْلُهُ تَسْرُوحُ مِنَ الْجَنَّةِ لَيْسَ تَدْرُجِي  
 يَدْرُجِي عَلَى ذَلِكَ صَرِيحًا وَقَالَتْ الْجَمَاهِيرُ لِأَيْضَ أَنْ تَكُونَ مَدْبُورَةٌ لِذَلِكَ لِأَنَّ تَنَادَى وَهُوَ بَاطِلٌ  
 وَأَمَّا تَسْتَعْمَلُ تِلْكَ الْأَجْمَعُ لِأَنَّهَا التَّخَيُّلُ الرُّضْوَانِي كَأَنَّهَا مَعْتَقِدَةٌ عِنْدَهُ فَإِنْ كَانَ اخْتِلَافٌ  
 فِي نَفْسِهِ وَأَقْوَامُ خَيْرًا شَاءَ صَدَقَ الْأَخْرُوفِيُّ عِنْدَ حَسْبِ مَا تَحَيَّلَتْهَا وَإِلَّا فَشَاءَ صَدَقَ الْعُقَلَاءُ كَذَلِكَ  
 وَقَالُوا فِي قَائِدَةِ التَّعَلُّقِ أَنَّهُ يَفِيحُ بِأَيِّ الْأَسْبَابِ لِلَّهِ تَعَالَى الْمُسْتَعْدِ الَّذِي لِلْعِبَارَةِ مِنَ الْقَائِدِينَ  
 وَأَجَالُوا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْجَمْعُ مِنْ جِنْسٍ مَا كَانَتْ فِيهِ لَيْلًا يَلْمُخُ التَّنَادُحُ وَوَأَفْوَقُ مُحَقِّقُوا الرُّضْوَانِي

مجموع

فلك

قلبت

قلت

العلماء بعينه

في كونهما روحا مرتبة لذلك الاسم وصعود الذوق التاسع لان لزوم عقابته علم عوقها الى جسم نفسها الذي  
كانت فيه والعوق جازم في الفشارة الجنائية واما هذا التعلق في الشارة البرن حتى وقوله فاطم اليه  
بفتح اطلاقه بحسن ان يكون معي فادعي اليهم بفتح ليله بلوغ وهو الحروف في فعله تعال عن ذلك وقوله  
فقال هل تشتمون من ان يكون بيانا لذلك الموحى قال الله تعال وما كان لبيبي ان يكلمه الله الا وحيا او  
او من وراء حجاب ويتصون ذلك على وجهين احدهما ان الله يخلق الحروف والا صولت في جسم وبيها  
المخاطبون منه والثاني ان يكون قوله نفسيا عقليا يلقي في نفوسهم بطريق الالهام الذي هو نوع من الوحي  
وهذا لان صدور الحروف والاصوات من تعال وتقدس يعني واسطة جسم محل لما عرف في بحث الطبع  
في علم الكلام ويجوز ان يكون بحسب الجلي بفتح في مرتبة الازواج فقال لفتح قوله روحانيا علموه فقالوا اي  
شيء ونسبتي ونحن نسويك من الجنة حيث شيئا من غير حظه ولا حجة يعني فلم يبعث شيء من  
المشتمات متوعا عنها فتشبهت في فعله بفتح ذلك السؤال نكت فكت فلما راوا الفصح لن يتروا  
من ان يسالوا شيئا مما يحتاجون اليه قالوا يا رب يزيد ان تترك ارواحنا في اجسادنا يعني قبل  
يوم القيمة حتى نقتل في سبيلك من لهما فما راى بفتح ان ليس لفتح حاجج تروا على ما هو عليه وبه  
حجج انما اوله فلان الاستشهاد من علم الفيض مستحيل فامعناه وثالث فلان الردية  
اعظم النعم ورواها اشد عطا فلم يطلبوها وفتحوا بالسيد في الجنة وثالث فلان الردية  
اعلى الذوق في الجسد ان كان لطلب ما هو عليه فلا فائدة له وان كان يعني ذلك فعلا استهوا اوله  
بله طلب اعلى الذوق ومعرفة التقاليد وسكن خروج الذوق وثالثا رابعا فلان الحاجج معقد قد حقيقت  
ومو طلب اعلى الذوق للشهادة فامع قوله فلما راى ان ليس لفتح حاجج تروا والجواب عن الاول  
على التاويل الاول بان معي العلم على فبك التقدير فادعي اليهم بفتح بفتح حظه ولا محذور فيه وعلى  
التاويل الثاني بجلي في مرتبة ازواجهم يتعين الطلب وقد من حقيقت فك في الحقيقة المذكور في  
اول البحث وعلى الذي بانه لا شك في ان رؤيته تعال وتقدس اعلى المطالب واعظم المقاصد  
لكن بحسن ان تكون موقوفة في ذلك على تكليف استعماله يليق بها فصرف الله قلوبهم عن طلب  
ذلك في وقت حظه الاستعداد كما يصرف قلوب الهدى عن الشهوة كما يلقى مع عمن قوت  
ولكن فيها ما تشبهى انفسكم وفتح الثالث بانه يحسن ان يكون من ذلك القيام بمذهب الشك في  
مقابلة البعج التي انعم الله بها عليهم بغيره الازواج التي هي اعز الاشياء عند ذوقها وعلى الذوق بان تلك  
لحاجج لما لم تكن حاجج معتبر لبقولها سؤالا عما لا يعيد في زيارة على هج فيه اوله وانما على ما هو  
على خلاف عزم الله فان عاده جرت على علم الاعارة الى الدنيا جعلت كالماتم تكن والله اعلم وفتح  
الحديث وليد على لنت الجنة مخلوق كما هو مذهب هذا السنت والحاجج قوله تعلق بفتح اللع والقنديل  
مفروق وادى شيئا منصوب بفعولية نسبية والواو في ونسوخ ليجال وذلك اشارت لياقوله هل  
تشتمون شيئا وقوله يتروا على صيغة عالم يسع فاعلم ويسالوا على صيغة المهني للفاعل ونقته  
في سبيلك وتروا على صيغة عالم يسع فاعلم ثوبان رضي الله عنه ان النبي محمد الذي سمعني به  
اعلى الحديث ثوبان هو مويل رسول الله صلى الله عليه وسلم روي ابن اسحق له الله ان امته لما  
جئت بالنبى صلى الله عليه وسلم اثبت فليل لها قد جعلت بسيد هذه الامم فاذا وقع على الارض فقول  
اعيد بالواحد من شئ كل جاسد ثم سميته محمدا فلما وضعت سمته محمدا وهو على منقول من الصغ

ومعناه للمجود مرة بعد مرة كالمكتع للذي البع مرة بعد مرة فهو المجود في الدنيا بما نفع به الخلق من العلم والحكمة  
 والمجود في الآخرة بشفاعته وروى ان جبريل من اجناد الموم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك  
 يا محمد فدفعه ثوبان في الله فكاد يصرخ فيها فقال لم تدفعني فقال ثوبان انك تعلم رسول الله  
 فقال المومون انا ندعوه باسمه الذي سمىه اهلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحيى قوله  
 الذي سماه به اعلى صفة من اسم ان و محمد جزء وقدر للاهتداء لان مراده بيان ان محمد هو  
 اسمه الذي سماه به اعلى فان يكون ان يكون حتى يتبدل مجزوف اي هو الذي سماه به اعلى ويكون  
 ان يكون منفعيا بالاختصاص اي الذي سماه به اعلى **و** ان مسعودي في الله عن ان اشد الناس  
 عذرا يوع القيمة عند الله المصورون للحيث **و** قد تقدم معناه فيما من وقوله عند الله تجود  
 ان يكون تلويحا الى معنى الاستحقاق يعني ان اشد من يستحق العذاب ولكن في محله العفو  
**و** عايشة في الله ان احباب هذه الصور يعذون يوع القيمة فيقول لهم احيوا ما  
 خلقتم **و** يعذبون مجنون ان يكون يوع يستحقون كما تقع وقوله احيوا ما خلقتم من  
 قبيل التكليف فانهم ليسوا بالمتقين لكن لما كانوا يشبهون سموا بذلك **و** استدل بالحيث مجزوا  
 التكليف بالمالك **و** اجوب ان لا في الراجح لتبعه معجزه لعيسى عا لانا وما كان كذلك فهو ممكن لكن  
 وقوله حرف العاية فيكون في الراجح كما بان لي هل من ذلك لكن خطاب تعجب له تكليف لان  
 الراجح ليست بذلك التكليف فان قيل الراجح ليست بذلك التكليف ليرتب على ثوب او عقاب  
 في الراجح فاما من هذا التكليف فليس يمتنع منها لان نفسه عذبت والراجح للتعب والعقاب  
 فالجواب قد ثبت في علم الكلام ان التكليف حسن بديلا فلو كان نفسه عذرا لكان قبيحا لوقى ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى عايشة في الله فترى في البيت وسالة فيها رضايين فلما رآها فاح  
 قام على الباب فلم يدخل فعرفت الكراهة في وجهه فقالت انور لي الله ولي رسولها فما اذنت فقل  
 علم الله ما هذه التمرقة قالت اشترت هالك تعقد عليها وتوسدها فقال صلى الله عليه وسلم ان  
 احباب هذه الصور للحيث **و** سعد بن لبي وقا من رجع عن ان اعطى المسلمين في المنسلف  
 جرم من سأل عن شيء لم يجز عا الناس فخرج من اجل مساله الحديث **و** معناه  
 ان اعطى من لزم جرم محتقا بالمسلمين من سأل عن شيء مباح لم يجز عليهم من لزم  
 سؤاله قبيحا خصوصا لفظ المسلمين بالذمة في هذا الموضع فلو لم يوجب من سأل من سأل  
 المسلم من يذم ولسانه وفضل لم يسلم المسلم من لسانه ان اشغال النبي بالجهل قد يوجب  
 عقبة للسائل فيعاقب ويكون سببا للضيق في الجهد من خطاب عا الله للوجه خطاب  
 للجماعة فيكون اعطى جرم **و** بيت المراه بهذا السؤال ما كان على وجه التعجب وصع السؤال عا  
 يقع وله وقت اليه جاز **و** من سأل عن شيء مما يحتاج اليه في امر دينه جاز ان يسأل ساد وطلب العلم  
 فذلك جائز وان ما يجز احيانا قال الله تعالى لا تسئلوا عن اشياء ان تبدل كما تشقوه لولاية  
**و** قال فاسئلوا الله الذي ان كنتم لا تعلمون رضى ان جبر سوال الا فرج بن جابر في الله عن  
 قال يا رسول الله الحج علينا كل عام فاعرض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اعاه مسيلة ثلث  
 فقلت فقال صلى الله عليه وسلم يحل وما يوفيك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوفيت ولو  
 وجبت ما استطعت ولو تركتم لغزتم فان هذا السؤال كان يسير يجمع ترك الحج في كل سنة على المؤمنين

قوله بكسر النون والراء  
 وضم الهمزة والراء  
 سبقت الهمزة في التاليف

وَنظَرُ النَّاسِ سُؤَالَ حَمْرٍ غَيْرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَأْسِ الْخَمْرِ حَتَّى جُمِعَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْدَهَا كَانَتْ جَلَالًا  
 كَانَتْ لِحَاجَتِي دَعَتْ لِي فَكَلَّمَ عُمَرَ بْنَ حِمْيَرَ بْنِ أَبِي الدُّهْنِ إِنَّ أَوَّلَ مَا كَانِي الْجَنَّةَ لِلنِّسَاءِ الْحَدِيثُ  
 مَعْنَاهُ أَنَّهُنَّ يُجَسِّنُ فِي النَّارِ كَثِيرًا فَيَكُونُ سُكْنَاهُنَّ فِي الْجَنَّةِ قَلِيلًا بِالنِّسْبَةِ لِي مَنْ دَخَلَ قَبْلَهُنَّ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ  
 فِي الْجَنَّةِ غَيْرَ مَتْنَاهُمُ وَكُلُّ مَا هُوَ كَذَلِكَ لَا يُوصَفُ بِالْعَلَّةِ وَالكَثْرَةِ وَسَبَبُ ذَلِكَ مَا فَسَّبَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي حَبِيبِ الْكُتُوفِ قَالَ وَرَأَيْتُ النَّارَ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ  
 قَالُوا يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ بِالْعَيْشِيِّ وَيَكْفُرْنَ بِالْحَسَانِ لَوْ أَحْسَنْتُ لِلْمُحْسِنِينَ الدُّهْنُ ثُمَّ رَأَيْتُ  
 مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ وَالْعَيْشِيُّ هُوَ الْمَعَاشِيُّ وَقَدْ أَرَادَ بِهِ تَعْمِينَ الذُّوْجِ وَكَفَرَانَهُ  
 بِأَنْ يَحْتَدِ بِغَيْمَةٍ عَلَيْهَا فَتَسْتَقِلُّ مَا كَانَ مِنْهُ **ح** أَسْأَلُ فِي اللَّهِ عَنِّي أَنْ أَقُولَ مَا خَلَقْنَا بِالْمَدِينَةِ مَا سَلَكْنَا شَيْعًا  
 وَلَا قَطْعًا وَإِدْيَا لِي وَهَمَّ مَعْنَاهُ جِسْمُهُ الْعُزْرُ الْحَبِيبُ **ح** الشَّعْبُ بِكَيْسِ الشَّيْبِ الْبَحْمَةُ هُوَ الطَّرِيقُ فِي الْحَبِيبِ  
 قَالَهُ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَمَعْنَاهُ أَنَّ جَمَاعَةَ تَرَكْنَا هَمَّ بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَخْرُجُوا بِنَا إِلَى الْغَزْوِ شَارِكُونَ فِي اسْتِحْقَاقِ  
 التَّوَلُّبِ لَمْ يَكُنْ تَحْلِفُ كَانَ لِعُزْرٍ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُ جِسْمُهُ الْعُزْرُ نَحْمًا "اسْتَيْسَاءُ فِيهِ" كَأَنَّهُ قِيلَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالُوا  
 جِسْمُهُ الْعُزْرُ فَازْرُقِي الْمَشَارِكَةَ فِي الْأَسْتِحْقَاقِ تَدْرُ عَلَى السَّوَابِ وَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّ السَّوَابَ فِي قَوْلِهِ  
 وَفَضَّلَ اللَّهُ التَّعَايُنَ الْجَرَاعِيًّا دَرَجَاتٍ مِنْ وَمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ فَاجْوَلِبُ **ح** إِنَّ لَنَا مِنْهَا لَقَيْتِ الْمَسَاوَاةَ الْجَوَارِ  
 أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْمَشَارِكِينَ لِيَسْتَحِقَّ النِّصْفَ وَاللَّحْدَ الدُّبْعَ وَإِنَّمَا الْمَشَارِكَةُ بَيْنَهُمَا مَقِيضٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَلِمَةٌ وَعَدَدٌ  
 اللَّهُ الْحَبِيبُ **ح** لَبَّوْا مَوْسَى فِي اللَّهِ عَنِّي أَنْ الشَّعْرِيَّ إِذَا ارْتَمَوْا فِي الْغَزْوِ أَوْ قَتَلَ طِعَامٌ جِيَالِجٌ بِالْمَدِينَةِ جَمْعُ جَوْلِ  
 مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي تَوْبِ فَاحِدٍ نَحْمٌ اقْتَسَمُوا بَيْنَهُمْ فِي آيَاتِهِ وَبِهِدٍ بِالسُّوَيْتِ فَضَحَّ فِيهِ وَإِنْ مَنَعَ الْحَبِيبُ **ح** لَمْ يَشْرَعْ  
 لَبَّوْا مَوْسَى مِنَ الْيَمِينِ هُوَ الشَّعْرِيُّ سَبَابُ شَيْخِ بْنِ يَعْرَبِ بْنِ مِحْطَانَ قَالَ الْمُضَنَّفُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ صَوَّرَ الرَّسُولَ  
 وَذَلِكَ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ تَمَانُفٌ وَتَمَانُفٌ وَسَعْدُونَ وَأَشْعَرُونَ وَقَوْلُهُ إِذَا ارْتَمَوْا لِي أَرْمَلُ بَعْضُهُمْ  
 يَحْتَجُّ فِي زَاوَمٍ وَتَقَدُّ وَقَوْلُهُ فَهَمَّ فِيهِ وَإِنْ مَنَعَ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ فِي قَوْلِهِ فَلَيْسَ مَنَّا وَفِي الْحَبِيبِ تَبْنِيهِ عَلَى  
 مَكَارِمِ إِخْلَاقِهِ وَهُوَ سَابِقٌ بِالْحَوَامِيهِ وَبِهِدٍ عَزِيمٌ عَلَى الْقَبْلِ بَيْنَهُ **ح** لَبَّوْا مَوْسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ الْأَكْثَرِينَ  
 هَمَّ الْأَقْلُونَ **ح** قَالَ بِالْمَالِ كَعَدَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا الْحَبِيبُ **ح** وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ  
 لَيْلًا مِنْ اللَّيَالِي فَادْرَسْتُ اللَّهَ حَيًّا اللَّهُ عَالِمٌ بِمَا يَخْفَى وَبِهِدٍ لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَشْفِي  
 مَعَهُ لَيْدَةً فَارْتَمَيْتُ فِي حُلِيِّ الْقَمْرِ فَالْتَمَعْتُ فَرَأَيْتُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ لَبَّوْا مَوْسَى جَعَلَنِي اللَّهُ فَرَاكًا  
 قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَقَالُ فَارْتَمَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ الْمَكْتَبِينَ هَمَّ لِمَقْلَقٍ بِرُغْمِ الْعَقْمِ لَمْ يَمُتْ أَعْطَاهُ  
 اللَّهُ خَيْرًا فَنَفَعَ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَيَمِينُ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمَلٌ فِي خَيْرٍ قَالَ فَارْتَمَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ اجْلِسْ هَهُنَا  
 قَالَ فَاجْلِسْ فِي قَارِعِ حَوْلَهُ حِجَابٌ فَقَالَ لِي اجْلِسْ هَهُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ قَالَ فَارْتَمَيْتُ فِي الْحَجْرِ حَتَّى إِذَا رَأَاهُ  
 فَلَيْتَ عَنِّي فَكَلَّمَ اللَّيْثُ لِي إِتِي سَعِيَّةٌ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُفُّ وَإِنْ سُرِفَتْ وَإِنْ زَنَا قَالَ فَلَمَّا جَاءَهُ  
 لِي أَصَبِي فَقُلْتُ يَا أَبَتِي اللَّهُ جَعَلَنِي اللَّهُ فَرَاكًا مَنْ تَكَلَّمَ فِي جَانِبِ الْحَجْرِ مَا سَمِعْتُ لَيْدَةً يَرْجِعُ إِلَيْكَ مَرَّتَيْنِ  
 قَالَ وَكَانَ جَبْرِيْلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَجْرِ فَقَالَ بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّ مَنْ مَاتَ لَا يَشْكُرُ بِاللَّهِ شَيْئًا فَخَلَّ  
 لِحَبَّتِي فَقُلْتُ يَا جَبْرِيْلُ وَإِنْ سُرِفَتْ وَإِنْ زَنَا قَالَ رَجَعْتُ قُلْتُ وَإِنْ سُرِفَتْ وَإِنْ زَنَا قَالَ رَجَعْتُ قُلْتُ  
 وَإِنْ سُرِفَتْ وَإِنْ زَنَا قَالَ رَجَعْتُ وَإِنْ شَرِبْتُ لِحَمْرٍ مَقِيضٌ الْحَبِيبُ أَنْ الْأَكْثَرِينَ حَالَهُ هَمَّ إِلَّا قَلْتُمْ تَوَابًا إِلَّا  
 مِنْ بَدَلِ الْمَالِ فِي ابْتِغَاءِ مَرْضَاتِ اللَّهِ بِمَنْ وَسِعَتْ وَقَدْرًا مَا وَخَلَفًا قِيلَ لِقَوْلِهِ الْقَهْفُ يَسْتَعْمَلُ فِي عَيْنِ  
 النَّطْقِ قَالُوا لَبَّوْا نَحْمٌ **ح** قَالَتْ لَهَا الطَّبِيُّ تَقَدَّمَ رَأْسُهُ لَأَنْكَرَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَّا جَائِدًا وَقَالَ لَهَا قَالَتْ لَهَا الْعَيْنُ  
 سَمِعًا وَطَاعَةً

بَابُ الصَّاحِبَةِ

الْمَجَابِيئِ عَلَى م

س

وَمَوْجَعَةٍ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ لِلْأَرْضِ تَصَدَّقَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ هُنَا بِإِعْتِبَارِ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ الْبَدَلِ لِمَنْ عَلَى يَمِينِهِ قِسْطَانِ  
 خَذَا وَهَذَا أَوْ عِنَى فَبِكَ وَقَوْلُهُ لِمَنْ هَكَذَا وَأَمَّا جُزْءُ تَمِيْنِ الْأَكْثَرِينَ وَالْأَقْلُونَ فَكَانَ الْعَمَلُ لِمَنْ صَدَّقَ  
 الْكَلِمَةَ فِي مَا ذَكَرْنَا وَهَذَا يُكُونُ تَقْيِينُ أَنْ الْأَكْثَرِينَ مَالَهُ هِيَ الْأَقْلُونَ عِنْدَ وَخَارًا وَعِنَى فَبِكَ الْأَرْضِ تَصَدَّقَتْ  
 بِهِ وَأَنَّ الْأَكْثَرِينَ قَوْلُهُ وَهَذَا هِيَ الْأَقْلُونَ صِدْقًا أَوْ عِبَارَةً أَوْ عِنَى فَبِكَ الْأَرْضِ تَصَدَّقَتْ بِهَا فَاتَهُ ذَمًّا يَجِي  
 بِذَلِكَ وَأَنَّ الْأَكْثَرِينَ عِنْدَ وَخَارًا هِيَ الْأَقْلُونَ عِنْدًا وَكَبْرًا وَعِنَى فَبِكَ لَكُمُ الْكَلِمَةَ الْكَلِمَةَ وَاشْتَدَّ اجْتِرَارًا وَاجْتِرَارًا  
 وَالرُّوْلُ بِالْبَدَلِ هَذَا أَنْ لَا يَكُونُ مَجْزُوعًا فَانْزِلْ عِنْدَ مَا يَتَّبَعُ كَلِمَةَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَرْفُوعًا وَأَنَّ  
 يَزِيدُ عَلَى مَقْدَارِ الْفَضْلِ عَلَى مِنَ الزُّكُوفِ لَهُ الْفَضْلُ وَحَدِّ فَانْزِلْ بِأَجْرِهِ يَجْتَمِعُ عَنِ زَكْوَةِ الْخَلْقِ وَذَلِكَ أَنْ يَنْقُضَ  
 بِهِ فِي زَكْوَةِ الْكَلِمَةِ فِيهِ كَلِمَةٌ **ح** لِبُوهَيْتِهِ بِعَالِيَةِ أَنْ الْأَيَّامَ لِيَأْزُلَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِمَا تَأْتِي لِلْحَيْثُ يَلِي  
 يَجْرُهَا الْحَيْثُ **هـ** يَأْزُلُ بِالْيَا بِالشَّيْءِ تَحْتَ وَالْمَنْعُ السَّائِمَةُ وَالرُّوْلُ الْمَكْسُورُ وَالزُّكُوفُ هِيَ الْمَشْتَبِهَةُ وَقِيلَ  
 بِضَمِّ الرَّوْلِ وَخِي الْفَتْحِ الْإِضْطِاقُ يَنْفَعُ وَيَجْتَمِعُ فِي الْمَدِينَةِ وَأَخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ فَقِيلَ لِزَيْدٍ بِذَلِكَ الْمَاهِرُونَ  
 الْبَدَلُ مَجْرُودُ الْأَوْطَانِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ الْأَيَّامَ أَوَّلَ جَرِيٍّ مِنْهُ الصَّفِيَّةُ لِأَنَّ مَنْ حَلَصَ لِيَأْتَهُ  
 وَفِيهِ اسْتَلْفَ كَانَ يَأْتِي الْمَدِينَةَ إِذَا مَا جَرًا مَسْتُوطْنَا وَرَأَى مَشْتَقًا لِيَلْعَاءَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْنَاهُ  
 تَمَّ فِي زَكْوَةِ الْخَلْقِ بِعَالِيَةِ اللَّهِ مَعْنَاهُ كَذَلِكَ لِجَدِّ الْعَلِيِّ وَسَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْقِدَاءُ بِتَحْمِيْنِ الْعِبَادَةِ بِعَالِيَةِ اللَّهِ مَعْنَاهُ مَنْ  
 يُعْبَعُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا سُبْحَ الْعُقُوتِ وَأَيُّهُ الْهَدْيُ لِجَدِّ السَّيِّدِ الْمُنْتَشِرِ عِنْتَهُ فَكَانَ كُلُّ نَائِبٍ  
 الْأَيَّامَ مُنْتَشِرِ الصَّدْقِ بِهِ يُعْجَلُ الْيَمَانِيَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ لِأَنَّ زَكَاةَ لِيُزِيكَةَ قَبْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْتَبَرُكَ مَشَاهِدٌ وَأَثَارٌ وَأَنَّ أَصْحَابَهُ الْكَلِمَةَ فَلَا يَتَّبَعُونَ وَلَا يَتَّبَعُونَ وَلَا يَتَّبَعُونَ وَلَا يَتَّبَعُونَ وَلَا يَتَّبَعُونَ وَلَا يَتَّبَعُونَ  
 الْأَضْمَاعُ وَالْإِجْتِمَاعُ بِالْإِضْمَاعِ وَالْإِجْتِمَاعُ لِيُشَبِّهَ الْمَنْفَعُ وَالْمَجْتَمِعُ وَمِنْ الْأَيَّامَ طَاهِرًا أَوْ الْمَوْجَعُ بِالْمَنْفَعِ  
 وَالْمَجْتَمِعُ وَفِيهِ الْحَيْثُ كَمَا يُفْهَمُ مِنْ ظَاهِرِ الْعُقُوتِ الثَّانِي فَانْزِلْ وَذَلِكَ لِأَنَّ شَبَّهَ الْأَضْمَاعُ الْإِيَّامَ وَاجْتِمَاعُ  
 بِالْإِضْمَاعِ الْحَيْثُ وَاجْتِمَاعُهَا لِمَنْ مَالَهُ مَا وَجِي مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْمَتْرُوقَةِ مِنَ الْمَأْوِيَّاتِ لِأَنَّهَا مَعْنَاهُ الْمَأْوِيَّاتِ  
 فِيهَا مَا يَكُونُ تَصَوُّرَ الْحُرْمَةِ عَلَيْهِ أَسْفَتْ وَكَثْرَتِهَا مِنْ الْحَيْثُ لِكُونِهَا تَمِيْنًا عَلَى بَطْنِهَا بِالذَّخْفِ وَالْحَجْرَةِ فِي  
 زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْفَتْحِ كَانَتْ تَحْضُرُ مَشَقَّةَ عَظِيمَةً وَتَقَبُّ كَثِيرًا حَتَّى تَهَاجِرَ بَعْضُ الْيَمَانِيَّةِ  
 إِلَى الْيَمَنِ فَكَانَ التَّشْبِيهُ مُنَاسِبًا وَيَتَشَبَّهُ لَهُ مَنْ لَهُ يَضَاعَتُهُ فِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ مِنْ قَوْلِهِ عَالِيًا لِيَأْزُلَ مَا  
 يَنْبَغِ الذَّرْفُ فَانْزِلْ حُرُوفَهَا كُلُّهَا سَدِيدَةً اجْتِرَارًا وَفِي أَنْ يَقُولَ يَنْفَعُ أَوْ يَجْتَمِعُ لِنَدْوَى عَلَى شَيْءٍ فِي الْحَجْرَةِ  
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَعَبِي ذَلِكَ بِاسْتِعْلَاكِ النَّبِيِّ لَصُورَتِ الْأَسَدِ لِشَيْءٍ فِيهِ وَالزُّكُوفُ لَصُورَتِ الْحَمَلِ لِرُفُو  
 فِي الْحَمَلِ **و** جَابِدٌ وَعَالِيَّةٌ بِعَالِيَةِ اللَّهِ عِنْدَهَا أَنْ الْبَيْتِ الَّذِي مِنَ الصُّورِ كَأَنَّهَا الْمَلَكَةُ لِيَكُنَ الْحَيْثُ **هـ**  
 قَالَ لِعَالِيَّةٍ لِيُؤْتِيَهَا جِيْرًا فَارْتَدَى فِي بَيْتِهَا وَسَاءَتْ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَجَاعَ عَلَى الْبَابِ وَلَمْ يَدْخُلْ كَمَا تَقَعُ وَالرُّوْلُ  
 بِاللَّهْوَةِ النَّازِلَةُ بِالْبُرْجَةِ وَالرَّجْمَةُ الطَّائِفُونَ عَلَى الْعِبَادَةِ لِلزِّيَارَةِ وَاسْتِمَاعُ الذِّكْرِ لِيُكْتَبَهُ فَانْزِلْ لِإِنْفِرَاقِ  
 الْمَلَكِيْنَ طَرَفًا عِنَى قَالُوا هَذَا لَهَا كَانَتْ كِبَالًا أَنْ لَهَا كَانَتْ صَعَارًا جَدًّا لِأَنَّهَا تَبْدُو تَبْنِاطِي فَذَلِكَ يَكُونُ  
 وَكَذَلِكَ لَهَا كَانَتْ مَقْطُوعَةً زَوْشَمًا فَانْزِلْ مَا تَقَعُ فِي قَوْلِ التَّعْلِيلِ تَعْلِيلًا لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ جَارِيَةٍ  
 وَمَا تَشِيْلُ فَانْزِلْ التَّمَاثِيلُ هِيَ صُورُ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ كَانَتْ تَقَعُ فِي الْمَسَاجِدِ مِنْ جَانِبِ  
 وَصَفَى وَرَجَا حَ وَرَجَا حَ لِيُرَافَا النَّاسَ فَيُعْبَدُوا بِحَقِّ عِبَادَتِهِمْ وَيَلْمَانُ مَلْعُونِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كَمَا يَسْتَجِبُ  
 فَذَلِكَ أَجِيبُ بَأَنَّ هَذَا مَا يَجْعَلُ أَنْ يَخْتَلِفُ فِي الشَّرَائِعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ فِتْنَاتِ الْعَقْلِ كَالظُّلْمِ  
 وَالذِّكْرِ فَانْزِلْ الْعَالِيَةَ لَمْ يَكُنْ اجْتِمَاعُ الصُّورِ إِذْ وَانْزِلْ مَحْرَمًا وَقِيلَ نَظَرُ لَهَا كَرَاهِيَةً إِذَا كَانَتْ مَعْلُومَةً بِالرَّيَّةِ  
 بَعَابَةٌ لَهَا وَفِيهَا

لِإِنَّهُ عَنِ

فذلك فيه عقلة والحق ان يقال المراد بالتمثيل ما لم يكن صور الحيوان كصور الاشجار وغيرها لان التمثال اعم من ذلك  
 ق ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما ان التلبينة حتم فولد المريض وتذمبت ببعض الحزن للحديث  
 التلبينة بفتح التاء المثناة فوق حسانة من رقيق او خال او زباج جعل فيها عسل وسميت تلبينة  
 تشبها باللبن لياضها ورقمتها وتحم بفتح التاء وكسر الجيم بفتح تخرج وتصلح روي ان عائشة رضي الله عنها  
 اذا مات شخص من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقت الا اهلها وهاضتها امرت برفقة من تلبينة  
 فطخت ثم صنع بريرة فصبت التلبينة عليه ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول التلبينة نجاة لقلوب المرضى وتذمبت ببعض الحزن **ف** النحل من لبيد في الله عز  
 ان الخلال بين وان الحرام بين وبينها مشبهات لا يعلمن كثير من الناس من اتى الشبهات  
 استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالذبيحة يدعى حلالا حتى يوشك ان يدع  
 فيه الا وان لكل ملك حرمي الا وان حرمي الله مجازة الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد  
 كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب الحية **هـ** اشتمل هذا الحديث على جملة من الشرايع  
 والحكم والسلوك والا مثل بلقظ وحين ويحزن لتكلم على بعض ذلك بما يستر الله عنه فتقوى الخلال  
 مشغلت الحيل والبرام فتعلق الحرة وهي طلب الكف عن فعل ينقض فعله سببا للفقار والخل  
 صدق والمشتبه بينهما هو ما يشبه الخلال من وقع والحرام من وقع وسميت الشبهات ما يشبهه ليس اياه وقد  
 تقدم الكلام في الدين والعرض والحرمي هو الذي يوجب حياة السلطان فتح منه والقلب دهن العضو  
 الصنوبري المعروف بالتسمية وهو عضو رئيس معدن القوة للحيوان وفي التي تدب امر الروح  
 الريح هو ملك الحس والحركة فالتبينة لقبول ايمانها لقا حصد في الدفاع وتجعله بحيث يقطع العيش  
 فيه الحيوة واعلم ان كل واحد من الخلال والحرام ينفتح لا يشبه فاما الخلال فهو ما لا يكون فيه ضرر  
 ما لمزاج الانسان وما لا يكون فيه ضرر كما يصنع من صفاة وان الحرام فانه ما يكون فيه ضرر بلزاج الانسان  
 كما يكون من المستعصم والسوامة حتى التراب والطين مثلا فان تناولها حرام لمضرة المزاج ومنه ما يكون فيه  
 ضرر لصنع من صفاة كاكل لحم الخنزير فانه يضر العرق وشبه الحرم فانه يضر عاقلة متصرفا  
 فيما يتبعي وما لا يتبعي على الوجه الا صوب ويبيع الربوا فانه يبيد في الطمع والزنا فانه يفتني في التقابل  
 وكذا غير ذلك فانك تأملت حقت التامل وجدت الامور في الحرام والحرة مما حصر في ما ذكرته ولو  
 يتوسع من الاعتناء فان التجرى طيب الهوى يداوى به لمر القلب لقا فان عن سنن حقه الا التوبة  
 وهذا من الحكمة في ايجاد النوع الانساني معرفة الله تعالى وما خلقت الجن والانس ان يعبدون  
 لي يعرفون وذلك انما يحصل لقا ما يكون القلب عليه بالذكور والانسواع المانع عن تحصيل المعرفة  
 وذلك انما يكون لقا لم يتعاط الحرام كما تذكره واذا تأملت ما ذكرناه كذلك ظهر لنا الخلال بين  
 والحرام بين وقد يقع امتزاجات تتجاوز وعلة ومعلومية بحسب قوة بعض الوجوه والا اعتبارا  
 وزججها بما يقع في هذا يحقق الامور المشتركة بينهما ومنه المشبهات وهو مقول على ارجاء  
 بعضها اقوى وبعضها اقل على ما ثبت في التجرى وقد يعنى عنه بكاره التجرى والا وكني ما صحت  
 ان يقال فيه لا بأس به وتقصيد ذلك متوجعا متعدي او متعس ولقد قال صلى الله عليه وسلم كل  
 يعلمن كثير من الناس ان الخواص الذين كشف الله عليهم علموا ما قدر لهم من ذلك فمن  
 اتقى منها فقد استبرأ لدينه وعرضه لير بالغ في براءة دينه عما يشبهه فيه وعرضه كذلك ان النبي  
 قد يتبع التمثال

تلبينة  
 تشبها  
 باللبن

ربه قام



قال صاحب الكشاف في قوله قالك ومن كل غينا فليستعفف واستعفف ابلغ من عفف كانه طابت ذنبا  
 ابعث ومن وقع في الشهوات ابي تعود ذلك وقع في الجرام ولما كان في ذلك غموض ما شبهه صلى الله عليه وسلم  
 ونك بالمجسوس الذي لا يخفى شبهه الملقف بالدليعي والنفس البهيمية بالانعام والمثبات بما هو  
 والمجرام بالمحى وتناول المثبات بالدفع جوف المحى فيكون شبهها ملفوظا باعتبار طرفيه وتبدلا  
 باعتبار وجهه وأشار الى ان من دفع جوف المحى يوشك ان يدفع فيه فيضيه من بطشه مالا  
 يحتمل ولا يخفى ان الدفع في المحى يمتنع اذا بقوه الدفع بما هو له ثم اكد التجدد من حيث المعنى فقال الا اولين  
 لكل ملك محى الا اولين محى الله محاربه بكلمتي التنبية وتكديب ان ودوا العطف الذي يفيد تقدير  
 معطوف عليه كانه قيل لله ان لكل ملك محى وان لكل ملك محى وكذا الله ينسأنا استحقاق  
 لخذ من محاربه ثم اعقب ذلك بقوله الا وان في الجسد مضغة وان لم يكن له تعلق بما تعلق من حيث الظاهر  
 بيان لما هو المقصود من تناول الجلال واختباب الجرام والمثبات وهو طهارة القلب عن كثرة السباب  
 الجحيم والنجس والخبث كما هو من الخوص المقررة الموصفة في الاثبات التي هي منبع الحياة وشبهتها وقد  
 عرفت ان القلب مصدر القوة الحيوانية التي تعطي ما يفسد النوع الحيواني وينحوي فاذا فسد فسد  
 للجسد كله لانه يجيب الذات فظاهرا لانه مبدأ حيوية وكذا يجيب الصفات فلهذا القلب له خمسة  
 اجزاء وجه يورث به حصة الحق كواحد بيننا وبينه ووجه يعاين به عالم الارواح ومن جهة ياخذ من  
 ربه ما يقتضيه يستعمله بولر طم الارواح ووجه يختص بعالم المنار ويحتل من مقدان نسبه من مقام  
 الحج فيجيب اعتدال مزاج واخلاق وانتظام احواله في تصرفاته وتصوره وان يحضون ويعرفون ووجه يلي  
 عالم الشهادة ويحتل من بالمجسوسات ووجه جامع يختص بتبني صفة الله تعالى فان حقاقة نقطة وسط  
 الدائرة الوضوئية فوضوه قلبه الحسة تواج كل عالم وحضرة ومرتبة وتضبط احوال الحج وتظهر  
 باوصافها كلها بالدفع الجامع واذا فسد القلب بشتم المعايير والخبث نجبت فضاير المجرمات المنسبة عليها  
 فسد سائر الجسد لانه يعطل عن تحصيل ما خلق له واليه والله اعلم **هـ** ابن عباس رضي الله عنهما ان الجحيم  
 شجرة وشجنت من يده الله فله فضل له ومن ضللك فله هاهنا له واشهد ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له فان محمدا عبده ورسوله اما بعد قاله حين جاره فماد الارضيت فقال يا محمد اني اذني  
 من هذه الارض وان الله يشفي عايدي من شاء فهل لك الحديث **هـ** ضياء وبكسر الصاد البعجة  
 والارضية منسوبة اليها من شدة بديك والملك بالبيع هنا الجحون ومنه الجح والسمو الجح ارواحا  
 لانهم لا يرون فتح كالبيع والبيع وتام القصم ان ضياء التي ملة من ارض شينوة وسمع سنها  
 ملة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الضم لعرف الله يشفي عايدي فليته  
 فقال يا محمد اني اذني من هذه الارض وان الله يشفي عايدي من شاء فهل لك في حاج او  
 رغبة في رقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجحيم شجرة وشجنت فماد الارضيت فقال  
 ان بعد شرا رعا في كلهم بعد الخطية فاعد على كمالك هؤلاء فاعادوهن عليه رسول الله  
 ثلاث مرات فقال لقد سمعت قمل الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فاسمعت بمثل كلامك  
 هؤلاء ولقد بلغت قافوس البحر هات يدر ابا بكر عيا الله بلغ فبايعه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وعلى قمل قومي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرة ثم رواه بقوله فقال  
 صاحب السيرة هل اصبت من هؤلاء شيئا فقال رضي من القوم اصبت منهم بطم فقال رسول الله  
 فان هؤلاء قوم ضياء ربح الله

صلى الله عليه وسلم

قَامُوا مِنَ الْبَحْرِ وَسَطَهُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ فَعَرَفَ الْأَقْبَى وَأَعْلَمَ لَنْ هَذِهِ لِحُطَّةٍ مَارِدَةٍ عَنْ كَمَا  
حِكْمَةٍ وَبِهَيْلَةٍ بِلَاغَةٍ شَهَدَتْ بِذَلِكَ الْأَعْدَاءُ وَأَسْلَحَ ضَمَادَ وَطَيَّبَ بِهَا وَأَسْتَشْفَى بِهَا عَنْ مَرِيضِ الْكُفْرِ وَجَنُوبِ الْجَهْلِ وَ  
الْفَضْلِ مَا شَهَدَتْ بِهِ الْأَعْدَاءُ وَأَنَا أَنْتَهُ عَلَى بَعْضِ ذَلِكَ مُتَّصِفًا بِأَنَّهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ الْحَيْثُ هَدَيْتِي مِنْ شَيْءٍ إِلَى  
صَوَاطِئِ مُسْتَشْفَى فَأَقُولُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ إِنَّ كُلَّ مَا نَيْسَبُ وَيُضَافُ إِلَى جَنَابِ الْحَيْثُ بِلِسَانِ اللَّذِيحِ وَالشَّيْءِ لِقَا  
أَنْ يُقِيدَ أَمْرًا ثَبُوتِيًّا أَوْ سَلْبِيًّا فَإِنَّ كَانَ أَمْرًا سَلْبِيًّا فَهُوَ الْجَيْتُ عَنْهُ بِالتَّزْيِينِ وَإِنْ كَانَ ثَبُوتِيًّا يَتَدَرَّجُ تَحْتَ  
الْحَيْثُ وَمِنْ لَوَائِحِ التَّنْبِيهِ عَلَى مَعْرِفَةِ الْمُشْنِيِّ بِالْمَجْمُوعِ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي بَعَثَ عَلَيْهِ الْحَيْثُ وَعَلَى الْحَيْثُ الْمُعْجَبُ لَهُ وَأَنْ  
يَحْتَمِلُ بَيْنَ التَّمَاثُلَيْنِ بَلَدًا بَدَلًا مِنْ عِلْقِ الْحَيْثُ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ مَجْمُوعٌ عَلَى الْحَيْثُ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ جَائِدٌ وَهُوَ  
فَوْعَانِ عَامٌ وَمِنْهُ الْحَيْثُ بِمَا عِلْقِ الْمَجْمُوعِ وَخَاصٌّ وَهُوَ الْحَيْثُ بِمَا مِنْ الْمَجْمُوعِ وَهُوَ الشُّكُّ الْإِضَاقُ فَقَوْلُهُ إِنَّ الْحَيْثُ لَيْسَ  
مِنْ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وَمِنْهُ الْحَيْثُ بِمَا عِلْقِ الْمَجْمُوعِ مِنَ الْأَطْلَاقِ وَقَوْلُهُ يَحْتَمِلُ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي وَمِنْهُ الْحَيْثُ بِمَا مِنْ الْمَجْمُوعِ  
مِنْ تَخْلِيصِ جَنَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا كَانُوا يُسَبِّحُونَ فِيهِ مِنَ الْجَنُونَ وَالذَّيْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَلَسْتَ تَسْتَعِينُ اسْتِعَانَةٌ مِنْ  
فِعْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ كَمَا عَلَى الْعَبْدِ عَلَى مَا كَانَتْ السُّهَابُ وَمِنْهَا الْعَيْنُ فِي الْأَيْدِي بِالتَّسْبِيحِ وَبِأَعْرَافِهِ عَزِيمٌ وَقَوْلُهُ الْحَيْثُ الْبَازِي  
عَنِ الْأَوْطَى لَمْ يَكُنْ ضَرْفٌ عَلَى اللَّهِ كَمَا يَحْتَمِلُ الْحَيْثُ وَخَدْرٌ فِي الْحَيْثُ الْبَازِي وَذَلِكَ أَنَّهُ يَكُونُ بِالْحَيْثُ الْفِعْلِيَّةِ وَحُطَّتْ  
عَلَى الْحَيْثُ الْإِسْمِيَّةِ عَنِ مَنَاسِبِ الْبَلَدِ عَسَى أَنْ لَمْ يَكُنْ مَبْعُوثًا لِلْهُدَايَةِ الْبَتَّةَ بِالْحَيْثُ لِيَحْتَمِلَ بِعَرِيفَتِهِ بِالْحَيْثُ بِأَنَّهُ لَيْسَ  
عَلَى الْهُدَايَةِ فَقَالَ هَذِهِ اللَّهُ فَلَا مُضَلَّ لَهُ وَمَنْ يُضَلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَقَدْ عَمَّ الْهُدَايَةَ وَأَنَّ كَانَ الْحَيْثُ  
عَلَى ضَرْفِ الْبَازِي بِمَا أَنْتَ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَحْتِ أَنْ يَكُونَ فِي الْإِنْسَانِ وَأَسْتَدْرَأُ بِمَا يَلِيهِ اللَّهُ تَعَالَى الْهُدَايَةَ مِنْ الْحَيْثُ  
هُوَ خَلَقَ بِفِعْلِ الْأَهْتِلَافِ فِي الْعَبْدِ وَخَلَقَ هُوَ التَّكْدِيمِ وَهُوَ أَدْرَيْتُ مِنْ هَذِهِ اللَّهُ فِي الْأَزَلِ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ خَلْقِ  
لَمْ تَقْتَعِ أَنْ السُّعَالَةَ وَالشَّقَاةَ مِنْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ التَّعْيِينَ وَكَذَلِكَ الْفَضْلُ كَمَا عَرَضَ بَيَانِ طَبَقِ  
الْهُدَايَةِ الْمُنْشَقَّةِ إِلَى مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَمِنْ بَيَانِ الطَّبَقِ الصُّلْبِ بِفِعْلِهِ وَأَسْتَدْرَأُ أَنْ مَا اللَّهُ بِاللَّهِ حَيْثُ لَا تَرْتَدُّ لَهُ الْبَازِي  
طَرِيقًا هُوَ التَّوْحِيدُ فَإِنَّ بِهِ حَيْثُ يَكُونُ أَعْتَدَ عَلَى ضَرْفِهِ وَمِنْهُ الْقَبُولُ كَمَا أَنَّهُ بِالْبَعْثِ يَدْرِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
لَهُ إِلَّا مَا يَرِيدُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَفْظٌ فِي أَحْسَنِ النُّصُوحِ وَبِهِ تَبَيَّنَ مَرْتَبَةُ رَبِّهِ وَهُوَ الْأَوْفَى كَمَا عَرَضَ بَيَانِ مَرْتَبَتِهِ  
بِفِعْلِهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ عَمَّ الْعَبُودِيَّةَ عَلَى الْإِسْلَامِ كَمَا أَنَّهُ أَعْلَى مَقَامِ يُصَوِّرُ لِمُرْعَبِ قَالِ اللَّهُ تَعَالَى سُبْحَانَ  
الَّذِي اسْمُكَ يُعْبَدُ وَتَرْكُ لَفْظِ الشَّهَادَةِ تَبْرَأُ عَنِ تَوْحُّعِ الشَّهَادَةِ لِنَعْبَادَةِ الْإِنْسَانِ وَأَعْلَى أَنْ يَعْجَبَ  
الْمُتَأَخِّرِينَ أَوْ زَيْدًا شَكًا عَلَى إِفْرَاقِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ بِأَنَّ قَالِ تَقْدِيرُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْعُقُودِ بِاللَّهِ عَلَى الْمَذْتَبِ  
الْبَعْثِ وَذَلِكَ يَوْجَعُ أَنْ الْمَعْنَى مِنَ الْأَقْبَى مَا كَانَ فِي الْعُقُودِ وَذَلِكَ لَيْسَ بِتَوْحِيدٍ صَرِيحٍ لِتَوْجُّعِ إِلَهٍ كَمَا فِي الْعُقُودِ  
بَلَدِ الذَّهْنِ وَأَلْحَقُوا أَنْ الْمَرْءُ بِالْعُقُودِ مُطْلَقٌ أَعْنَى أَعْمٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ صَرِيحًا أَوْ خَارِجِيًّا وَبِنُفُوضِ ذَلِكَ  
التَّوَجُّعِ كَمَا أَبْتَدَأَ نَعْدَهُ بِفِعْلِ الْحَيْثُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَقَا بَعْدَ فَإِنَّهُ جَائِدٌ عَنِ كَلْفِ بَعْضِ الْكَلِمِ عَلَى  
بَعْضِ حَيْثُ فِي مَنَاسِبِ وَبِهَا أَظْفَى عَلَى الْكَلِمِ الَّذِي وَكَمِ جَاءَ الْعِلْمُ عَلَى بَعْدِ لَقَا وَكَانَتْ لَقَا أَبْتَدَأَ بِهِ فَضْرُ ضَمَادٍ  
فِي الْكَلِمِ وَحُضْرُ الْمُقْضُوعِ بِأَقْرَابِهَا بَلَعْنُ قَامُوا مِنَ الْبَحْرِ وَكَيْنَ بِالْحَيْثُ عَنِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَجَعَلَ بَعْضُ  
الْكَلِمَاتِ بِالْفَاتِ بَعْدَ ذَلِكَ الْبَحْرِ لِيَنْ أَقْضَاهُ وَغَايَتُهُ وَخُضْرُ الْكَلِمِ وَكَانَ قَوْلُهُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ اللَّهُ فَلَا مُضَلَّ  
لَهُ يَجْرَأُ مِنْ رَجْعِ حَيْثُ رَجَعِي عَنْ هُدَايَتِهِ بِطَرِيقِ التَّعْرِيفِ قَبْلَ وَقَوْلِهِ وَاللَّهُ عَالِمٌ لِمَا تُوعَدُونَ فِي الْآخِرَةِ  
أَنَّ الدُّنْيَا جَلُوهُ حَضْرَةُ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَحْلِفٌ بِهَا فَتَظُنُّ لَيْسَ يَكُونُ الْحَيْثُ الْجَلُوهُ هُوَ مَا يَمِيلُ  
إِلَى الطَّبَقِ السَّلْبِ وَالْحَضْرَةُ هُوَ الطَّبَقِ النَّاعِ حُضْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَعْدَ الْعَقْرِ فَذَلِكَ الْحَيْثُ فِي  
أَزَلِهِ أَنْ صَوَّرَ الدُّنْيَا وَمَنَعَهَا حَيْثُ الْمَطْرُ بِعَجَبِ النَّاطِقِ وَأَنَّ الدُّنْيَا جَائِدٌ خَلْفًا فِي الدُّنْيَا بِعَنِ لَقَا

الْمَعْرُوفِ الَّتِي فِي الْبَدِيحِ

ايمانى اموال الله تعالى خلقها وانشاءها واما قولك اياها وحوالك للامتياز بها وجعلك خلفاء بني التورق فيها  
 فليست هي باموالكم في الحقيقة وما اخرج فيها الا بمنزلة الوكلاء والتفويض هل تتصرفون فيها على الوجه الذي  
 يرضى به المستخلف اولا وتجوز ان يكون معناه مستخلفكم من كان قبلك فيما في الدين بقدرته اياكم فناظر  
 هل يعتبرون بما اجمع حيث انتقل منكم اليكم وسينقل منكم لا من بعدكم اولا وكيفية النظر متساوية  
 لو من يات بصير ولا تتغل بكيفية وفي الحديث تنبى على الجذر من الدنيا وزخرفها فامر معاوية رضي الله  
 عنه ان لو تكى الصديق رضي الله عنه فلع بيد الدنيا ولم تدها وزعم عن رضي الله عنه فقد ارادته ولم يدها ولا عثمان  
 فقد نالها ونالت منه وزعمت من فيها طهر البطن فلا لقرى لا ما يصير الا من هو لبعضين  
 رضي الله عنه ان الدين بداعربا وسيعوف الدين كما بدأ فطوبى للغرابة الحديث المراد بالدين ههنا ان يرفع  
 يورث ما ذكره في بعض الروايات الا سلفه بداعربا فيل معناه ان الاموال كان اهل قليلة في اهل من شردوا  
 من البلاد وكان يرضى اجدهم معزلة محجورا بكنن الناس كالغراب لا يحالط احد ولا يستأمن باحد  
 وسيفى الا من في القبح كندك لا يگاه يوصد القايم به القليلة تعيش بين اقاربه تعيش الغرابة لا تخلف  
 ما بين الفيتين من القاصد فطوبى للغرابة يعني الذين يكونون على الدين في اية الوقت او اياهم ومن كان  
 في اول الوقت ايضا وطوبى مصدر من طاب كذلفي وشري ومع طوبى لهم اصابوا خيرا وطيبا و  
 محلة النصيب او الرفع كقولك طيبا لك او طيب ومواد اول على التبت بعد سلام عليه واللام في  
 للغرابة للبعد المذكورين انما وجرت الحى يفيد البيان كما في قولك سقيا لك وفي الحديث ثناء على  
 اولئك القية حثا على التمسك بالدين وكما هن يد على ان الدين هو الذي بداعربا والمراد اهل على تقرر  
 بدلا في الغرابة واعاد الدين في قوله وسيعوف الدين وضعا لظاهرين في موضع المصنف اشار لا يعرف عظم  
 قدر العابد محسنا على ذلك وتربصا في لفظه واكد فيه بقوله كما بدأ ولم يقر وسيعوف عربيا كما في الموصول  
 من ملاحظ التحويل **و** عابسة رضي الله عنها ان الرجل اذا غنم حدث فذكرت ووعد فاضلف  
 الحديث روت عابسة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من غلب  
 القس واعوذ بك من فتنة المسيح الضال واعوذ بك من فتنة المجيا والمات اللهم اني اعوذ بك  
 من الماء والمغرم قالت فقالت قائلة ما كنت ما كنت ما استعبد من المعجم بارسلك الله فقال ان الرجل اذا  
 غرم بالحديث يعني لظا احسن عما في في تاجني الاداء ومهد عذر تقصير كذب واذا وعد ان  
 يوفيه في الوقت القلابي وليس بذي سعة لا يمكن من الوفاء به فيصير مخلقا وعدة والذنب  
 وخلف الوعد ليسا من صفات المؤمنين بعد المعين ان يجرد من الدين وسينى **هـ** ابن مسعود  
 رضي الله عنه ان الرجل ليصدق حتى يكتب مديقا ويكتب حتى يكتب كذبا للحديث **هـ** الرجل  
 اذا صدق في اقواله يعني اكثرها كتب اسمه مديقا ويثبت في ويولين الصدقين فيتر فان صدق  
 في اقواله كلها كان اعظم مديقا واذا كذب متعمدا كتب في ويولين الكاذب في الحديث حتى على  
 مباشرة الصدق ومجانبة الكذب **هـ** لبعضهم رضي الله عنه ان الرجل ليؤمن الزمن الطويل بعد اهل  
 الجنة ثم يختم له عمله بعد اهل النار وان الرجل ليؤمن الزمن الطويل بعد اهل النار ثم يختم  
 له عمله بعد اهل الجنة الحديث **هـ** الزمن الطويل هو من العجى ومنه منصبت على الطريقة  
 وفي يختم له عمله بعد اهل النار بعد اهل النار في احد عمر فيدخلا واما ان عمل بالجوارح  
 وقد تعلق ذكره في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان احدكم يجمع خلقه في بطن لجة اربعين يوما

في الله  
 في الله  
 في الله



**ح** لبوهيته رضي الله عنه ان الرحم بيضة من الدخن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته للحديث  
 الشجرة بكسر الشين البجعة وفيها فجمها عرف الشجر المشبكه قيل معناه اشع مشتق من ريحة الدخن او ان  
 من ازال ريحة مشبكا بها فالواصل واصلا بريحه الله والقاطع قاطع من ريحة الله تمام بيان صلة الرحم  
 قد تقدم وقد قلنا بعض المحققين في ذلك يعني وقيفا قال الرحم اشع حقيقة الطبيعة والطبيعة عبارة  
 عن حقيقة جامعة بين الحرارة والرطوبة واليبوسة يعني انها عين كل واحد من الاربعة من عين مضا  
 وليس كل واحد من الاربعة من كل واحد عينا بل من بعض الوجوه ومعنى كونها بيضة من الدخن ان الدخن  
 نفس العود منها هي التي وسعت كل شيء والله ما في شيء وسع كل شيء الا العود فانه وسع كل شيء  
 في العود فان له من حيث تعيينه في التعقل والحكم عليه بانه في مقابل العود المحقق ضربا من العود والدخن  
 اشع ليجت من حيث العود معناه الطبيعة يتعلق بالدخن من حيث العود وصلتها هي معرفة مكانتها  
 ويخرج ندرها اوله الزرع المتحصل من اركانها لم يظن تعيين الارواح لله بشان ولا امكنه الجمع بين العلم  
 بالطبيات والخرافات بل كان علم النوع الانساني بالطبيات ايضا مستقلا كما اخبر الحجت عن ذلك بقوله  
 والله اخرجني من بطون اهلنا لم يعلمون شيئا الاية في النشئة الطبيعية وما اوقع الحق فيها من الخواص  
 والآلات يتاقت لله بشان الجمع بين الخواص والاجسام والكالات الروحانية والطبيعية وهذا الجمع توصل  
 به الحقائق بالمرتبة البرزخية المحيطة باحكام الوجوه والاعمال فكلت الجاواة وصحت المضاهاة وله قطعها منق  
 بازوراينا ما جعل مكانتها وحسها جوهها فانه من حسها جوهها وارزادها فقد نجس حقت الله ما جعل  
 ما اوقع الحقت فيها من خواص الاسماء التي من حيث هي تستند للروح لا الحقت وترتبط به لولا علو  
 مكانتها عند الحقت لم تجزها الحقت حال الاجابة بقوله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته **ح**  
 عائشة رضي الله عنها ان الرضاعة يحرم ما يجرع الولاة للحديث في الرضاعة اشع من الرضاع واصلا  
 البارك كل صبيته اجمعا على ثدي امه او رضع ما يجرع لاجلها ان يتزوج الفقير بشرط ان يكون في  
 عرض نكته شرا من وقت الولاة عندك حينئذ لعنه الله وفي عرض سنتين عما قولها لان اقامتها  
 فقها لرضع ولان تزوج الموضع احدا من ولد ابن ارضعت لانه لرضعها وله ولد ولدها لانه ولد  
 اجمعا وله تزوج الصبي الموضع ارضع الموضع لانه عمته من الرضاعة ويجمع الرضاعة ما يجرع الولاة  
 وهذه باقية على كليتها ما يخرج منها شيء وما قيل في اجماع الرضاع بانه يجوز ان يتزوجها ولا يجوز  
 ذلك من النسب فيكون مستتب ذلك في تزوج اخيه من الرضاع فانه يجوز ان يتزوجها ولا يجوز  
 ذلك من النسب فليس ذلك مستتب حقيقة لانه لم يرضع في الضابط لانهما تتعاضد ما كان الحقة  
 بطريق الولاة وليس ذلك بمفهوم في الصورتين المذكورتين في الاولى فلهذا عدل الجوان والنسب  
 انما كان لانهما موطوءة ابية لا باعتبار الولاة وانما انما فيه فلهذا انما هو كونه اجمعا موطوءة  
 لا اعتبار الولاة واعين على هذا المصير قوله لا يجرع من الرضاع ما يجرع من النسب ولا يجرع  
 عن طلب تحقيق عيس التسمية لاسيما على مرتب من شذوية التخصيص الا ان يكون المحقق  
 دليله لفظا متارنا مستقلا فانما ابي بكلمة ما دون من التي للتعقل لاسيما لغيرها ان يكون الحقت  
 بالرضاع الفاعل اعني النكاح والله في انه جعل الولاة من الولاة بشرط غير العقدة **م**  
 ام سلمة رضي الله عنها ان الرزق اذا قبض تبعه للبص للحديث في روت ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله  
 صليا الله عليه وآله وصحبه وسلم قد شق بصره فاعرضه فقال ان الرزق للحيت فيضة ناس من اهل

فقال لا تتعدوا ايمان القسبي الا بحجتي فان الملائكة تؤمنون عليا تقولون نعم قال اللهم اعقل لاني سلمه وارفع وجهه  
 في المهديين واخلفه في عقبهم في الغابيين واعقد لنا وله يارب العالمين وابني له في قبره ولول  
 له فيه والروح تذكه وتوثق ومعنى الحديث ان الروح لو قبضت بغيره البصر في الغيب لان الملائكة  
 اذا قبضوا الروح نظروا اليه الذي حضر الموت نظرا شديدا لا يدرك اليه طرفه حتى يصحح يقية  
 القوة الباصرة فهذا يعرض لان فائدة الافتتاح قد زالت بزوال البصر ويجوز ان يكون معناه يتبعه  
 بصر في الموت فلم يبق فيه قوة العنق فيغض ليله يقع منظره ويحتمل ان يقين النظر الى ما  
 كشف له من الحجاب فيبصر بما يكن يبصر قال الله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليع جديدا  
 قديرا الحديث فليدع الحيات الروح اجسام لطيفة مخلقة في البدن تذهب الحيوة من الجسد بزوالها  
 وليس بعرض فان العرض حال يقبض وعلى من الموت ليس باعلام تام وانما هو انتقال ويغشى حاله  
 المقدم هو الجسد وذن الروح **و** ابو بكر رضي الله عنه ان الزمان قد استدار كهيئته  
 يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات  
 ذوالقعدة وذوالحجة والمحرّم ورجب فض الدين بن جباري وشعبان الحيات **و** ابو بكر دويك  
 انه ميا الله وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته ثم قال اي شجر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال  
 فسكت حتى ظننت انه سببته يعني اسمه فقال اليس ذوالحجة قلنا بلى ثم قال اي يقع هذا قلنا  
 الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان رماكم واماكم واماكم واعراضكم عليكم حرام  
 كحرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فسياء لكم عن اعمالكم الا فدا تجفوا  
 بعدي كفارا ومثلا لا يضرب بعضكم رقاب بعض بعض لا يبلغ الشاهد الغائب فلعن بعض من  
 يبلغه او يبي له من بعض من سمعه ثم قال لا هذا بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد قلنا الحديث  
 صدر حين خطب رسول الله صيا الله عما ولى يوم النحر يعني في الحج والوعاء ومنو حيث عطي المشرك  
 على امير كبره قلما يصير ذلك فصح اللفظ الكمل الذين كشف الله عليهم بانوار فضل وكرمه  
 وانا اذكر ما طرقت سمعي فيك والله الموفق للصواب **ف** ان مما ينبغي معرفته في بيان  
 هذا الحديث حقيقة الزمان وما سببها من كونه وضوحا او غمضا وكيف استدارته وبيان الهيئة  
 واليقين وبيان ان السنة اثنا عشر شهرا وعنى ذلك ان يكون مفعولا فقد اختلف في العقلاء فمنهم  
 من ذهب الى انك وليتذكر عبادك بوقوف وان ادركوا اخروها لوليس المراد الا محرم التنبه  
 قال كون الايام قبل الايام ضروري ذلك القبيلة ليست بوضوح الايام عن ابن ابي عمير  
 مع العقلاء عنها وان امر اعرفيا لانها تقبض القبيلة فمنها ثبوت وقد بان القبيلة من  
 الايام العقلية التي لا بوضوح طاهي الخارج فان يلزم بوضوح الزمان في الخارج ووجه من ذهب الى ان  
 ولست ادرك بانه لو كان مفعولا لكان ان قال الذات فاجتمع الماضي والماضي فيكون الخارج  
 في اليع حادثة يع الطوفان ومنوطا هذا الاستحالة وانما عين قال الذات فيقدم بعض لغيره  
 على بعض ومنوطا يتحقق الاصح الزمان ويتسلسل واجيب بان تقدم الماضي بذاته لا يمكن  
 بل قد تسلسل ووجه من اجتناب انه مفعول في الذات والترم ان يكون الخارج  
 في اليع حادثة يع الطوفان والعقل لا يفتدي يا مبدوع وانما المصدوق لذلك الكشف الحديث  
 وكذلك اختلفوا في مشنوه في حقيقة تقديره جوهرا لا يقبل العطف والا لان عطف بعد بوضوح  
 بعدي

لا يتحقق ذلك مع الزمان فيلزم وجوده جاك عدمه ومدونجالي ورق بان المجال انما يقع من فرض عدمه بعد حصوله لا من فرض  
عدمه مطلقا والعدم بعد الوجود لغرض من مطلق لعدمه وانتفاءه ان يخصه لا يتبدل انتفاءه للعدم وقيل مع الفلك  
الاعظم بان الفلك الاعظم محيط بجميع الاجسام والذمان محيط ايضا بجميع الاجسام وقيل هو حركة  
الفلك الاعظم لانه غير قار الثابت وحركة الفلك الاعظم لانه يقبل المساواة والمفاوتة وكل ما هو قابل لذلك فهو  
في مفعول وقيل مقولان بحركة الفلك الاعظم لانه يقبل المساواة والمفاوتة وكل ما هو قابل لذلك فهو  
فالزمان كم ولا يكون منفصلا بل ان المنفصل هو العدم وله قار الثابت لان اجزائه لا تجتمع في الوجود  
فيلتزم عرضا قايما بما في وما استبدلته في بيان يقبل تغيره المقروض باو كونه كذلك ليتصور دوران  
واما هيئة ذلك فان يعتقد ابتداءه كان يوم بدى ظهور السموات والارض لى وقت بداهة الخلق  
واما بيان ان السنة اثنا عشر شهرا فسياتي ان شاء الله تعالى واذا عرفت هذا فاعلم ان الرازي  
قالوا ان الكشف التام افاء ان ابتداء الدورة العريشيه كان من الميزان ومنه لا يبعث اوجد الله  
تعالى من الارواح السماوية والصور الاصيلية في جوف العرش ومدة هذا البروج اثنا عشر شهرا  
الف سنة ومن الجمل على بيع النبيل في الحكم خمسة عشر شهرا وفي اول حكمه ودر السنه ثلثون  
الاسباني ومدة مبعثه لاثنا عشر شهرا ونبتت في الله على ما بعث في ان ليل الالف من السبع في الازمنة  
البرزخية للجامعة بين احكامه ودر السنه ودر الميزان المختص بالاجرة فبعث النبي صلى الله عليه  
وآله في احوال الدنيا بالاضرة كالصوم الذي هو اول النهار المشروع ومدة ليل طلوع الشمس نظي الزمان الذي  
هو من المبعث لقيام الساعة فكل يدرك الضوء بعد طلوع الفجر بالتدريج شيئا بعد شيئا كذلك كل من  
احكام الالف من جنه المبعث يدركه بان طلوع الشمس في مجراها والى مثل هذا در وقت الارواح  
النبوية بقول الله تعالى بعثت ان والساعة كما يشي ومن علم هذا ان كل علم سر الدنيا وكل علم  
سر الاخرة وكل علم سر الا ذوان وكل علم زمان وهو ملائكة السموات والصور الاصيلية وكل علم سر  
حقيقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغير ذلك مما يطول ذكره وعلم ايضا كيفية استبداله الزمان كهيئة  
وقت خلق السموات والارض وتبنته ما بينه صلى الله عليه وآله وسلم ان حجة واي فاهن علم من اشهر الجمع  
في الحقيقة التي خلق الله السموات والارض عليهما بقوله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر شهرا فيها اربع حرم قال  
الله تعالى من خلق الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله في كبر الله لوع خلق السموات والارض فيها اربع حرم  
حرم وبيها بقوله تعالى ثلاث متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمجمع وربض من النبي هو بين  
جمالته وعجابه واذ ف اصب يا فضل لانه كان ثلث من ربض وثلث من ربيع اجتهاد فيه وكان فضي  
تجلى الشهي المعروف الآن وهو الذي نرى جماليه وعجابه وكانت ربيعية تجعله رمضان فاضا في ليل  
من والدر يقبل بين جماليه وعجابه مبالغة في ازالة اللبس وان صلى الله عليه وآله وسلم بتبنيته فلك عن  
نفي ما كان اجدثة الجاهلية من النبي وذلك ان مدة ابراهيم عليه السلام كانت في تحريم الاشهي المجمع  
على ما بقي عليه عند الله وكانوا في الجاهلية يتسكفون بملته وكان يشق عليهم تاجي القبار ثلاثة اشهي  
متواليه للتعذيب اصحاب حبيب وغاريت فاذا جاء شهر الحرام وقع في حاربين شق عليهم ذلك  
المجازية فيخلون وينساون ليلهم ليرى عجزهم في كل عامين من اشهي بالان ويجعلون اشهي الذي  
انساوا فيه فليكن ذلك السنة ثلاثة عشر شهرا ويتكون العام الثاني على كل حله الاول

سوي ان الشمس الملقى في الاول لا يكون في العام الثاني ثم يصنع في العام الثالث صنيعه في الاول ويتكون الرابع  
عليما تدوا على العام الثاني وعلى هذا تمام الدور فيستبين صحح في كل خمس وعشرين سنة في الشهر الثاني الذي  
فيه ولهذا تحيط عليهم حساب السنة وخرج من الدير في ذلك كانوا يحفظ في بعض السنين في شهر  
ويحفظ من قابر في غير وكان يحل لبوكي في الله في ذي القعدة ووافقت حجة الوداع والجمعة فوقف  
بعرفة في خطب يوم الجمعة واعلم بان الله اطلق النبي ورجع حساب السنة في الاصل الموضوع يوم  
خلق الله السموات والارض وبعث الامم ليعلم ان الله اطلق النبي ورجع حساب السنة في الاصل الموضوع يوم  
الغفاري في الله عز ان الساعة لا تكون حتى تكتم عشر آيات حسفت بالمشرك وحسفت بالمعوي  
وحسفت بجزيرة العرب والرخان والدجاء وداية الارض ويا جوج وما جوج وطلوع الشمس  
من مغربها ونار تخرج من بعر عند تدخيل الناس لم يذكر في هذا الحديث العاشق وهو في غير  
نزل عيسى بن مريم الحديث **اسيد** في القصة وكسر النبي المملا والغفاري بكسر العين المعجمة  
روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في عرفة ويحيى اسفل من فاطمة عليه فقال ما تذكرون قلنا الساعة  
قال ان الساعة لا تكون الحديث وكان تامة في الموضعين فلا يحتاج لاجزى والساعة اسم للوقت الذي  
يقع فيه القيمة ينحى بها لانه ساعة حفيضة يحدث فيها امر عظيم قاله الزجاج لعنه الله اول وقوعها  
بعثة ان لم تدع حسابها او على العكس لطولها او لانها عند الله تعالى ما طولها ساعة من الساعات  
عند الخلق والآيات جمع آية وهي العلة واصلا اوية فعلة بفتح الياء فقلت الواو والفاء اق  
اوية فاعلة ذهبت منها العين او اللام تخفيفا وقول حسفت بالمشرك بالاضمة بدل من عشر آيات  
او جنى مبتدأ مخفف وجزيرة العرب اسم صنيع من الارض وهي ما بين حفرين من مدينتي الاشعريين  
في اقصى اليمن طولها وما بين رملين لا ينقطع السماء عرضا قاله ابو عبيد والسماء باوية في  
طريق الشام وقار مالك بن ابيس لعنه الله جزيرة العرب مكة والمدينة واما الدخان بتخفيف الحاء  
فقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قار مكة وما بين المشرك والعرب يكثر الريحين بها وليا  
اما الموقن فيصير كهيئة الدجاج وزا الكاف فعد كالتسكين يخرج من تخفية واذنيه وذنبه وح  
عليه في الله انه قال يا ايها من السماء وقد انكر ابن مسعود في الله عن ذلك على قوله وقار اما عبارة  
اصاب قدس من الخط والمخوع حتى كانوا يدورون بينهم وبين السماء كهيئة الدخان ووافق على ذلك  
جماعة والقبول الاول ربيعة جديع في الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقار به ابن عمر والحسن بن علي  
وقد قيل في التوفيق بينهما انما دخان محمدين لانهم قالوا الدجاء فانه محبوس يخرج في ارض الزمان  
وقيل انه ما يولد بعد ويموت في ارض الزمان والاول هو الصفة يد رجل جديع بفتح الدال  
ولما واية الارض في المذكور في قوله قيل واد اوقع القول عليهم اخرجنا لفتح دابة من الارض  
تكلهم قال المفسرون هي دابة عظيمة يخرج من الصفا وروى عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم انها  
تقال راسها راس ثور وعينها عين خنزير وقلها لادن فيد وقرنا من ابد ومنو النبي الجليل  
وصدرها صدر اسد ولونها لون نسي وخالصها خاضرة هي وذنبها ذنب كبش وقولها  
قوايح بعين بين كل مفضلين اثن عشر ذراعا وفي رواية بذراع لقع عليه الله وعرفت في هريف  
في الله عن يمامة كل لون وما بين قريتها فدمج للراكب وروى لا يخرج الا راسها ورأسها  
تبلغ السحاب وعن الحسن لعنه الله لا يقع خروفها الا بعد ثلاثة ايام وتسير من الله على من يخرج  
الذابة

وهي

الواووم

الصق بالفتح اليا

صوم

وله  
عنه

فقال من اعظم المساجد في المسجد الحرام والسيد لله انما تكلم ببطون ان اذ كان كل ما سوي دين الاسلام وعنه  
 وانه الارض طولا ستون ذراعا لا يدركها طابت ولا يفوتها قاربت فتسبح المعنى بين عينيه وتكتب مؤمن  
 وتسم الكافر بين عينيه وتكتب كافر ومعهما في مؤمن على الله وخاتم سليمان على الله والروايات فيها كثيرة واما  
 يا جيع وما جوع مأمورين فها من اوله ويا فت وقيل يا جيع من التوك والوجع من الجيد والدليل قتل كانوا  
 ياكلون الناس ويخرجون ايام البيع فلا يتكفون شيئا خضر الاطون ويموتون بالذبح فيسترونها حتى تصيب  
 فيمن بها النبي من بعد فيقولون لقد كان بهذا المكان جارة متعة وهم صنفان طعان معطوا الطفل وقفا  
 معطوا الرقص وروى ياقن البحر فيشيعن جارة ويألفن ذواته ثم ياكلون الشجر ويظهرون على الارض  
 ولا يقدرون ان ياتوا مكة والدينه وبيت المقدس في يعبت الله بغفارة افعالهم ليردوا فيدخل  
 اذ اجمع فيقولون واما كيفية طلوع الشمس من مغربها فقدمت ذكرها في الباب الاول وعرضت بينه بالعلم  
 ومعنى فقر عدن لير اقصى الرض عدن ومعنى تتجر الناس بتسديد الجارة المهمل تطعمهم من مكابح  
 وقوله لم يدرك لير النبي على الله في هذا الحديث العاشرة لير الآية العاشرة وقوله في غير هذا  
 الحديث رسول عيسى بن مريم عليها السلام **ف** المعنى بن شعبة بن ابي عبد الله ان الشمس والقمر ايتان من آيات  
 الله لا ينكسفان لموت احد ولا حيوة فاذا رايتوهما فاذعوا الله وصلوا حتى تحل الشمس للحديث  
 قاله يوع مات ابراهيم قال الناس انكسفت لموت ابراهيم وانكساف الشمس والقمر عبارة عن عدم اضاءتهما  
 على العنصر مما يلبس في الوقت الذي في سلكهما ان يضيا بهما فانكسوف الشمس سيرة توطأ القمر  
 وبين البصارا وذلك لان جرم القمر كمد مطلق فيجب ما وراه عن البصا وقله دون فلك الشمس  
 فاذا اجتمع الشمس بالبصارا والقمر بيننا وبين الشمس انقل مخروط الشعاع الخارج عن البصا اوله  
 بالقمر في يتعدى الشمس فيكسف اكلما او بعضها وان في تسوف القمر بين توطأ الارض  
 بين وبين نور الشمس وذلك لما ذكرنا ان القمر كمد بنفسه ويستضيء بضياء الشمس فاذا توطأت الارض  
 بين وبين ضياء الشمس فيقع في ظل الارض ويبقى ظله الا ضل فيرك منكسفا ولفظ الكسوف  
 يتعمل في الشمس والقمر في الاضواء ان يقال خسوف القمر وقيل ان لير اوتيس الحسوف وهو  
 الكسوف والكسوف وهو النقص وقوله فاذا رايتوهما لير رابع انكساف الشمس عا حيف المضاف  
 فاذعوا الله وصلوا بحيث يكون الوقت مستغراقا لير وليس ان من للتوضيح انه رتب الدعاء  
 والصلوة عا روية الآية وليس في ذلك شيء مما يوجب وقيل في قوله القم فوقع فاذا رايتوهما فان  
 روية انكساف القمر كروية انكساف الشمس فتخصيص لير ما يدر على ان امن مستحبت وقد تائد  
 مدار فعل من في الجماعة في صلاة خسوف القمر كذهبت في حينه وملك لير الله فان قيل  
 قل عا لير ايتان من آيات الله يدر عا انه لا تأثير لهما في شيء وليس مما يستعظم كثيرا ولا من بالوعاء  
 والصلوة يدر عا لير عا لير عا لير ذلك فاجبه ان التليين باعتبار ما هو اعظم منهما انه كانهما  
 وغيرها وان من بالدعاء باعتبار تعني النفوس عند ذلك وان الوجود في هذا المكان لا يتضح  
 اللين في معرفة موايد الدعاء في بعض الاماكن والذوات كعرات والمساجد المعظمة وقران  
 الربيع والصالحين وقت الخطبة يوم الجمعة وعند قراءة القران والحسوف وغيرها  
 وبقا ان النفوس البشرية متفاوتة لا يتعدوا قابلة لا تتكامل ان يتعدوا لير بالتمدد  
 ولا يتمدوا لسبب شيء بحسب اختلاف الاجزاء ومي لير جسمانية ونوع نفسانية كما اجسمانية

اي الآية العاشرة  
٥

فمن ضرب البدين

فان



فأية إذا كان على حالة معتدلة في الفطرة والطبيعة بحيث من الروح النفساني الذي هو في تجاوب الدماغ  
صغول عن كدر المزاج في يكون الفكن والتفجيم لي جناب القدس على وجه حسن وأذا انضم الي ذلك  
قوة النفس وشدتها قوي الاستعداد لحصول المطالب الملمنة لحصول وعرض هذا يكون الصوغ واليا  
التي يعتدل المزاج بها بعين على استجابة الدعاء ومثل المواضع العظيمة كبيت الله وفيه فإن ربيادتها  
منظمة له اعتقاد كونه بيتا اهلها يزدلف بالعبادة فيزله الحضرة الذوقية واعتقاد الحياة بها  
تؤثر في النفس هبة استعدادية لوقوعها التوجه الى المطلوب وكذلك المواضع التي يجمع فيها البدان  
الزيد والمزود والاولى التي يحصل للنفس قوتها وحشوها او اقشعرا او هبة فان فيها يكون  
الافعال اكثر صغولا واحواطين اشدها والنفوس اقلها استعدادا واما النفسانية فمثل الاعراض  
عن متاع الدنيا وطبائها والاحتجاب عن الشواغل والعياف والتصرف في الفكن لا مقدس لحيوات  
والاستعداد لشدة نور الله في السيد لا يتساق الفتح المضرب للنفس الناطقة **م** جابر  
في الدعاء ان الشهر يكون سبعا وعشرين للحيث **هـ** التي رسول الله صلى الله عليه وآله من سبائه  
شعرا ثم قطر عليهم صباح تسع وعشرين فورا بعض القوم يارسول الله اما اصبحنا تسع وعشرين  
فقال ان الشهر يكون سبعا وعشرين يزيد ان الشهر قد يكون سبعا وعشرين لان كل شهر يكون  
سبعا وعشرين لانه اما احتياج الى بيان ما كان موهوبا ان يحق عليهم لوالعرف في الشهر وغالب  
العارة ثلاثون فوجب ان يكون البيان فيه ضروريا لانا وذن المعروف قاله الخطابي لعلم الله  
وقيد كل شهر تسع وعشرون لان الشهر علق بالدوية فيكون يوافق وقوف  
الحيث ان رجلا لو نذر ان يضع شعرا بعينه فضاء سبعا وعشرين لا يلزم اكثر من ذلك **م**  
جابر في الدعاء ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكف عن الدعاء والرجاء للحيث **هـ**  
الشيطان فيعاج ان كان من شيطان في بعد او فعلان ان كان من شيطان في نظر والنداء  
رفع الصفت والمراد من النداء بالصلاة هذا الاذان والصين المستكبر ذهب ويكف للشيطان  
وتصبت وكان على الطريقة والروجا بالمد يلد بيته وبين المدينة ستة وثلاثون ميلا وقيد  
الاعتقود والاول لقبين الرافق قالوا اما يعجز ذلك ليلة يسمع صوت المؤمن فيضطر به  
ان يشهد له يوم القيمة لعله من الله على كل يسمع صوت المؤمن حين ولا انبى ولا في الا  
شهادة يقع القيمة وسيا في الكلام في ذلك توفي ان بني سليم كان لهم مؤذن لا يزال يقابل  
الاشنان في من قبل الحج فمشقوا ذلك لا زيد بن اسلم فاصدحهم بالذليل فيم وزا يرفغوا  
اصواتهم به ففعلوا فانقطع صدق عين **م** جابر في الدعاء ان الشيطان قد ينس ان يعبد  
المصلون في جزيرة العرب ولكن في الجزيرة بينة للحيث **هـ** عبادة الشيطان عبادة الامنياء  
بطلب ففلا ترو ذرفا اذ يعجز لانيه اذ اتخذ اصنا قاله وقوله يا ابيت لا تعبد الشيطان  
وانما كان كنتك لانه لا يعباد الصنع والذاعي اليه والمصلون هم المؤمنون وانما عبث عن المؤمنين  
بالمصلي لان الصلاة اشرف اعمال المؤمنين وانما لا يقع من لوان المؤمنين فيكون كناية والمصنع  
ان الشيطان ينس من ان يعبد احد من المؤمنين ليعبادة الصنع في جزيرة العرب ولا يرد على  
هذا ارتدلف اصحابه وسيله والعينه وما في الذكوة وخبره لانه لم يعبدوا الصنع وقد تقدم  
وكذا جزيرة العرب والجزيرة التي بنوع من الخداع من حيث المباد الصفت لوه  
خدعت

صحة

فيما

بذلك

وَمَعْنَاهُ وَلَكِنَّ فِي الْخَرِيشِ بَيْنَهُ لِي فِي جَمَلِهِ عَالِي الْعَيْنِ وَالْحُرُوفِ فِيمَا بَيْنَهُمْ لَيْسَ بِأَيْسَرَ بَلْ طَامِعٌ فِيهِ **ق** أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي فِي أَيْمَنِ ابْنِ آدَمَ جَرَى الدَّمِ الْحَيِّثُ **هـ** صَغِيرَةٌ رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَارَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي مَعْتَلِفٍ فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ تَقْلِبُ فَقَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ  
 بَابِ لَمَّ سَلَّمَ فِي اللَّهِ عِنَّمَا مِنْ رَجُلَانِ مِنَ الْأَرْضِائِ فَسَمِعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُمَا **ع** فَسَمِعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَسَلَهُمَا إِنَّمَا صَغِيرَةٌ بِنْتُ حَبِي قَالَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي فِي أَيْمَنِ ابْنِ آدَمَ لَقَعَ جَرَى الدَّمِ  
 فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى حَشِيثٌ أَنْ يَقْرَأَ فِي قُلُوبِكُمْ شَرًّا أَوْ قَوْلًا شَيْئًا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي  
 فِي أَيْمَنِ ابْنِ آدَمَ جَرَى الدَّمِ لَطِيفٌ نَارِيٌّ فَيَجْمَعُ فِي بَيْتِكُمْ لِيَسْتَكْمِلَ لَطِيفٌ وَالطَّفُّ مِنَ الدَّمِ وَهَجْرٌ أَنْ  
 يَكُونَ مَعْنَاهُ سَعْيَانٌ وَسُوءٌ لِيَرَى شَعْرًا بِأَجْمَعِ الْبَدَنِ شَمُوسُ الدَّمِ وَقَوْلُهُ عَمَّا رَسَلَهُمَا لِيَرَى صَغِيرَةً وَفِي الْحَبِيثِ  
 الْحَبِيثُ عَنِ مَوَاقِفِ الْقَوْمِ وَالرَّغَبِ فِي الْعِبَادِ الْمُسْتَعْلِمِ عَنِ الظَّنِّ السُّوءِ وَدَسَائِصِ الشَّيْطَانِ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ  
 فَإِنَّ الرَّجُلِينَ لَوْ طَمَأَنَّا بِاللَّيْلِ شَرًّا أَلْهَكَ بِاعْتِقَادِهِ فَكَلِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْتَدَأَ عَمَّا أَلَمَّ بِإِزَالَةِ مَا  
 حَشِي عَالِيهَا بِبُنْدِكِ الْكَلِمَةِ شَفَعَتْ عَلَيْهَا وَفِيهِ وَلَيْدٌ عَالِي دِيَارَةِ الْمَرَاةِ زَفَعَهَا فِي اعْتِكَافِي وَعَلَى جَوْلَانِ الْحَبِيثِ مَعَهَا  
 فِي الْمَسْجِدِ وَالْبَلُوغِ مَعَهَا بِالْمَسْجِدِ لِيَأْتِيَ بَابَ الْمَسْجِدِ مَعَ بَقَاةِ صِحَّةِ الْأَعْتِكَافِ **ح** حَدِيثٌ فِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى  
 الشَّيْطَانِ بِسَجَلِ الطَّعَامِ أَنْ لَا يَذُكَّ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْحَارِيَةِ لِيَسْتَجِرَ بِهَا فَأَخَذَتْ بِيَدِهَا  
 حَجَاةً هَذَا الْأَعْرَابِيَّ لِيَسْتَجِرَ بِهِ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ وَالَّذِي يَفِيضُ بِيَدِهِ أَنْ يَدْرُ فِي يَدَيْهِ مَعَ يَدِهَا الْحَبِيثُ **د**  
 حَدِيثُ بَنِي الْبَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ وَإِنْ حَضَرَ مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجَاءَتْ حَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تَدْفَعُ فَذَهَبَتْ  
 لَتَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهَا ثُمَّ جَاءَ الْأَعْرَابِيُّ كَأَنَّهَا تَدْفَعُ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِيَدِهَا فَقَالَ لِمَ تَجْعَلُ الشَّيْطَانَ يَسْجَلُ الطَّعَامَ بِالْأَيْدِي الْحَبِيثِ وَفِي طَرِيقِ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَأَكَلَ الظَّاهِرُ  
 أَنَّ الْمَرْءَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَفْسُ الشَّيْطَانِ الْمَذْمُومَةُ بِكَيْفِهَا مِنَ الْأَكْلِ مِنَ الرَّسَنِ فَإِنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يَدْرُ مَعَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 وَتَجْعَلُ الطَّعَامَ حِجَانًا عَنِ التَّمَكُّنِ بِأَنَّ الْحَبِيثَ فِي الطَّعَامِ يَتَلَمَّحُ التَّمَكُّنُ مِنَ التَّنَافُسِ وَأَنَّ لَهُ يَذُكُّ  
 لِي بَانَ لَا يَذُكُّ وَالْبَاءُ تَلْسِيمَةٌ جَذِبَتْ لِأَنَّ حُرُوفَ الْحَبِيثِ تَجْدَفُ مِنْ أَنْ وَإِنْ قِيَاسًا مُسْتَمَرًّا  
 وَطَاهِدٌ هَذَا الْحَبِيثُ يَقْتَضِي أَنَّ الطَّعَامَ إِذَا حَضَرَ لِلْأَكْلِ فَالْأَكْلُ مِنْهُ وَإِنْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ لَيْسَ لِشَّيْطَانٍ عَلَيْهِ  
 سَبِيلٌ وَإِنْ لَمْ يَذُكُّ يَسْتَحْلِهُ وَذَكَرَ فِي تَجْعَلُ لِيَرَى مَجْمُوعًا حَقِيقَةً الْأَكْلِ بِرَأْيِهِ لِمَا كَانَ حَسْبًا  
 نَامِيًا يَحْتَكُّ بِإِرَادَةٍ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ الْعَقْلُ أَنْ يَأْكَلَ وَالشَّرْعُ نَظَمٌ بِهِ يَجْعَلُ عَمَّا الْمَعْنُومِ وَيَجْعَلُ  
 أَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ بِهِ وَفَهَابُ الْبُرْكَ وَفَدَيْتَهُ النِّقْضَانِ الْوَاقِعِ بِالنِّقْضَانِ الْبُرْكَ بِالْبِقْضَانِ الْوَاقِعِ  
 بِأَكْلِ الْمَسْجَلِ فَيَكُونُ مَثَلًا عَمَّا يَسْتَحْلِيهِ الْوَاقِعُ وَأَنْ يَفْتَدِيَ مَا كَثُرَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ لِيَرَى الشَّيْطَانَ هَذَا النَّبِيَّ  
 يَكُونُ مَعَ الْأَكْلِ أَحْيَبُ بَانَ الشَّيْطَانِ كَثِيرٌ وَجَمْعُ الْحَبِيثِ مُشْتَقٌّ لِمَا كَانَ وَتَرَجَعَتْ بَعْضُ  
 يَدِهِ مَنِيحٌ فَجَاءَ فَيَتَّبِعُ شَيْطَانُ الْأَكْلِ حَضْرَةَ مَعَهُ وَتَمَّا يُعْضِدُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَخَذَ  
 بِيَدِ الْحَارِيَةِ اجْتَنَسَ شَيْطَانًا جَاءَ الشَّيْطَانُ الْأَعْرَابِيُّ بِهِ فَأَنْ يَفْتَدِيَ فِي لَقْدِيدِ الْأَكْلِ حَبِيثُ  
 شَيْطَانٌ لَوْعِبَ أَنْ يَقُولَ إِنَّ يَدَهَا فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا أَحْيَبُ بَانَ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مَعَ  
 يَدِهَا فَكَيْفَ بِهِ عَنِ تَلْسِيمَةِ اللَّحْفِ وَأَنَّ عَمَّا يَقْتَدِي الْأَقْرَبُ كَمَا هُوَ فِي كَثَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بِلَالِ  
 يَذُكُّ لِيَعْرِفَهَا عَنْ ذِكْرِ اللَّحْفِ وَفِي الْحَبِيثِ تَعْلِيمٌ لِبَعْضِ الطَّعَامِ وَهَذَا لَنْ لِيَضَعَ الْمَفْضُولُ  
 يَدَهُ قَبْلَ وَضْعِ الْفَا صَدْرٍ وَكَذَلِكَ الصَّغِيرَةُ الْكَبِيرُ وَيَكُونُ لِيَسْتَجِبُ التَّسْمِيَةَ فِي ابْتِدَاءِ الطَّعَامِ

وليست به لجهنم بها لاسماع غير تبيها له على ذلك ولوتكر التسمية في اول الطعام عامدا او ناسيا او غير ذلك في كل  
 في اثنا عشر وقت منها استيج له ان يستج ويقهر بسبح الله اوله والضعف وكذلك في كل امر في باب ولوقا بسبح الله  
 كيف ويسبح الله الرحمن الرحيم اجسن والطايع والحيث في ذلك سواره وبسببه واجد من الجماعة يحصل النسيان  
 وفيه ايضا ان الخلف من غير استجدف مشغوع وقيل انه مستحب اذا كان لغرض صحيح **ف**  
 ابن سعيون رضي الله عنه ان الصدوق يمدى بالي وان الي يمدى بالجنة وان الرجل لصدوق حتى  
 يكتب صدقا وله الكذب ليمد بالجنة وان الرجل يكتب حتى يكتب عند  
 الله كذبا الحيث الصدوق هو الحث المطابق للواقع والكذب عزمه وله واسطه بينهما على الوعد و  
 الهدى في الدلالة الوضاه بالبعية والاصل من ان يقتدى بالدم كقولنا ان هذا القول تصابي التي هي  
 اقعم اوبالي كقولنا وانك لتمدني لا صراط مستقيم والي اسم الحثي وكل فعل من صيغ الفعول هو  
 الا نجات في المعاني والصدوق هو الذي لا يمان له ان الانسان اذا صدق في اقواله سلم عما يتبت على  
 الكذب في العزة من العقاب وفي الدنيا من اللوم والحرمان الا من الاجاب وغير ذلك فيكون على النشاط  
 والفرح في عالم الخواله فتنبعث النفس الى الخيرات فتدفع بالشكر ان كانت كتبت في ديوان الصدوقين  
 وفي الكذب بالعكس فذلك اعادوا الله منه وفي الحيث كما تلي حيث عاملا زعم الصدوق المولى  
 في كل حثي وصلح وحديث عن الوقوع في الكذب المتعد عن الحاجة والقدح والذم **ح** ابو هذيل  
 رضي الله عنه ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم  
 بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوى بها في جهنم الحيث **ح** الرضوان هو الرضا ويحبه له يلقى  
 لها بالا لا يجعل قلبه نحو تلك الكلمة من قوطح ما لقي له بالا لئلا ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحو  
 فله يقتدى في حبسها وقبحها وان فيما يترتب عليها وذلك كالكلمة عند ذلة الامر بما يفيد نفعا للمسلمين  
 على العموم اولوا حرد منهم على المحض والسخط خلاف الرضا ويحبه ليوصل بها كصراط يسبب تلك الكلمة  
 من صوي ليوصل هو تايغه الهاء لانه ضبط واواضح الهاء كان يفسر بعد لذاته انما هو والله  
 في الكلمة ان لتعريف الجنس فيكون قوله لا يلقى لها بالا حاله من الضم المشتمل في ليتكلم لئلا يتكلم بالكلمة حال  
 كونها من رضوان الله او من سخطه وجاز كون لا يلقى لها بالا وان زائدة لئلا ليتكلم بكلمة وتكونان صفتين  
 كقولنا ولقد امرنا على اللين بسبني ويجوز على الوجه الاخر ان تكونا صفتين ولفظ عرف في الكلام  
 في جانب الرضوان عرف في جانب السخط ايضا اعتبارا به وفي الحيث حيث على حفظ اللسان وقلة  
 الكلام وان يكون صدوق عن قدره وتفكيره **ح** ابو سعيد رضي الله عنه ان العبد ليتكلم بالكلمة يترتب  
 في انابه بعد ما بين المشرف والمعرب الحيث **ح** اللام في بالكلمة كالكلمة في الحيث الذي تقتضيه وقوله  
 يترتب بها لئلا يتكلم العبد بسبب التكلم بتلك الكلمة في انابه وقوله ان بعدا ما تصور على الله صفة  
 لمصدر محذوف معناه لذكور بعد او محزون على الله صفة للذنان الواقعة موقع المنكدر والموقع  
 بعد تحورا وما تصور والطرف صلة ومعناه بعد من البعد الذي بين المشرف والمعرب وفي  
 هذا الحيث ايضا حيث على حفظ اللسان وظن يكتسب الناس على ما جرموا الا حصا يد السنتهم  
 فيد الحثيم كان يطير الضمت تطير الضمت غالب قل خلق الله قلوبا ولسانا ولهذا  
 ليؤمن الرجل سماعه صوغ كلفه قال الحثيم زيت والسبع سدا قالوا ان طفت  
 فله تكن مكثارا قال ابن زيدت على السكت منعه ولقد نذقت على الكلام مرارا **ح** ابو هذيل

الراوي وقع هذا لبعيد  
 وفي نسخة يسبح لبعيد  
 والله اعلم

ابن عباس رضي الله عنهما

كثيرا في نسخة

ان العين جوت الحديث **و** قد تقدم بيان مبدأ العين وكيفية اثره في المعنى وذلك هو ما بقية ما جاء فيه فانه  
 ورد ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين فاذا استغسلتم فاغسلوا وبيان الاستغسل ما وصلنا اليه  
 العين ان يتوضأ بقدح ماء ولا يوضع القدح على الارض فيأخذ غزقة منه فيتمضمض بها ثم يمشي في القدح  
 ثم يأخذ منه ما يغسل به وجهه ثم يأخذ بشماله ما يغسل به كفه اليمنى ثم يأخذ بيمينه ما يغسل به كفه  
 اليسرى ثم يأخذ بشماله ما يغسل به مرفقه الايمن ثم يأخذ بيمينه ما يغسل به مرفقه الايسر ولا يغسل ما  
 بين المرفقين والعيون ثم يغسل قدمه اليمنى في اليسرى ثم ركبتة اليمنى في اليسرى على الصفة المتقدمة كل  
 ذلك في القدح ثم يغسل داخله اذنه وفي الطرف المندب الذي حقه الايمن ووطن بعضه ان  
 داخله الاذن كناية عن الفرج وجمهورية العلماء على ذلك فاذا استعمل هذا صوته من خلف العين  
 على رأسه يتراد العين باذن الله واختلف العلماء في اجبال العين على فمك فذهب بعضهم الى وضعه  
 واخرج بقوله على اللع واذا استغسلت فاغسلوا فانه آمن والامن للوجوب ووجه ذلك بعضه تقاربت  
 الخلف فيه لانه حث على العين الهلاك وكانت العاقبة مما جرت بالي به او كان الشئ اجزبه جريا عاما  
 ولم يكن زوال الهلاك لانه يمين من باب اجبال النفس المشرفة على الهلاك وقال بعضهم لانه عرف  
 واجد باصابة العين وحيث ان تحترق عينه وينبغي له ما ان يمنع من مدخله الناس ويأمن  
 بلذوق بيته فان كان فقيرا رزقه ما يكفيه ويكف اذاه عن الناس فان ضرره اشد من ضرر المجذوم  
 وان عمن رضي الله عنه منعه والعلما بعده من اخذ طم بالناس وقد ورد ان حاله في القطاع من  
 الك التعم والنصر عن المسجون لئلا يفر من الناس وهذا أقوى في اليزاء له حاله فيلحق به بالدلالة  
 فهذا امر معقول واما الاستغسل فكم سمعت امرا لا يملك رزقه باليقول وانما ذلك لمن اطلو الله  
 بالكسيف على فمك **و** اني بن لعيب رضي الله عنه ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافر ولو  
 عاش لارحق ابويه طغيانا وكفر الحديث **و** الغلام هو الثقات القوي لغة والقدح الناي  
 قتله الخضر على الا انه كان شابا طريفا وضي الوجوه عيني بالغ وكان اسمه جنشون او جنشون وقيل  
 كان بالغا يقطع الطريق ويأخذ للمناع ويكاد يلى ابويه وقتل كان يعمر الفساد وتاوي منه ابواه  
 ولستك على فمك بقوله تعالى اقتلت نفسا زكية يعني نفس فانه يكره حاله كان ممن يحب على  
 القصاص والصبى له قصاص عليه واجيب من وجبت احد فها ان المراد التنبه على انه قتل يعني جوت  
 والناي الله يحتمل ان يعين فمك شرعا من شرابهم اعني ايجاب القصاص على الصبي كالمواخذة  
 بغرام المتلفات في شرعنا واما الخضر فهو بلي بغير الباء المعجزة وسكون اللام وقع اليا  
 المثابة من تحت وهو ابن فالغ بغاء بعد الصلوة ثم لام مفتوح في عين فتحمة وكنته  
 لبوالعباس واختلف في سبب تسميته بالخضر فعند الامم انه صبي اخضر فاجلوه ورفاهي البخاري  
 عن ابي هدير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروع بيضاء فاذا  
 هتفت من خلقه خضراء فهذا وجه واختلف ايضا في سبب فقير كان له نوع من تسخين اسرائيل  
 وقتل من ابناء الملوك وقيل هو من الملوك ويعد باطل واختلف ايضا في جوعته وجماله فذهب  
 شريفة من اهل الحديث لانه مات بقوله على الله لو كان حيا لراذني ودفنت عاتية العلماء  
 والصالحين لانه حيا واجابوا عن الحديث بانه لا يثافي وقوع الزيار بعد صدور والاحبار  
 في رؤيته الصالحون كثيرة واختلف ايضا في نوعه فقار بعضهم انه نبي وقار لفرقة انه ولي

منه في نسخة  
 وفي نسخة اخرى  
 بالفاء فمك

اضافة الالف الموحدة

واجته من قال بنبوته بقوله تعالى وما فعلته عن أمري وذلك دليل على انه موحى اليه وبانه اعلم من موسى عليه السلام  
 ويبعد ان يكون ولي اعلم من نبي واجاب الاخرين بانه يمكن ان يكون الله تعالى وحى لاني في ذلك العوض  
 ان الامر المحض بلسان قوله طبع كافر الي جيل على ذلك فانه قيد فاقع التوفيق بين هذا الحديث وبين  
 قوله على الله كل مولود يولد على الفطرة الحديث احب بانه لا اشكال على ما هو الاصح في تفسير الفطرة  
 وهو ان المراد بها ان يولد متصفاً بله اسلام من كان ابواه مسلمين او كان له من قبلها مسلماً استتم على حكم  
 الاسلام في الدنيا والاخرة ان لم يتدبر والعياذ بالله وان كانا كافرين حتى علم حكمهما في احكام الدنيا وهو  
 في قوله يجوز ان يتصرا في مجتسبه لبي حكم عليهما في الدنيا فان بلغ صمداً على ذلك حكم عليهما في الدنيا  
 مستمراً وان سبقت له السعاه استلم وجاه حتى الدنيا والاخرة وعلى هذا الحديث ان يكون مطبوعاً على  
 الكفر ويولد متهماً بالهدية وذلك في التفسير اللغوي للفطرة فلي يذكر له حديث وانما اجيل على انه نفس  
 يعني صحه فلا يقول عليه ويجوز ان يقال المراد بقوله طبع على الكفر ان يكتب في بطن امه من الاشياء  
 وان قوله يولد على الفطرة لا ينافي بان الاعتناء بالخواتيم فيصنع ان يكتب في بطن امه من الاشياء  
 ويولد على التوحيد ويوحى ويهدى الصالحات زاناً طويلاً حتى يعنى بينه وبين الكفر ذراع فيستبين على  
 الكتاب فيعلم بعد ان يمدحها وقوله ولو عاش لم رخص البويه لبي لكلمتها جبهه على اتباعه  
 في كفره فكان ذلك طويلاً بما وز الجهد في بعثته لله بالكفر وجمود البعثة قيل خرج في معرض التقليد  
 والاعتقاد عن قبح المحض الفقه بعض نفس واورده على بان خوف كفن الجاهل المالك لم ينج منه فكيف  
 خوف كفن غيره واجيب بجوابين لهما جوارح ذلك في شرحه والله في ان ذلك على ذلك له  
 مشرب لغير غير العوض الظاهر انه تغير وعلمناه من لدينا علماً فله تشتت بكيفية فكذلك العلم  
 ابن عمر رضي الله عنهما ان الفتنة همنا من حيث يطلع قرن الشيطان والضعفاني مؤلف  
 هذا الكتاب رحمه الله هذا الحديث سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قاله وهو يشي له المشرك  
 الحديث روى ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند باب حقيقه فقال  
 بيد الفتنة همنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين اولها وثي رواية عند باب حقيقه رضي الله عنها  
 وقرن الشيطان نايحة رأسه والشيطان اما تطلع بين قرن الشيطان وكذا في الكلفه على في موضع  
 مستيقى ان شاء الله تعالى وقيل هما جمعا اللذين يستعين بهما على اشد الناس قبحاً في ذلك في عهد  
 صلى الله عليه وسلم او يكون حين خروج الذئب من المشرك ويجوز ان يكون مطلقاً فانه كان في عهد علي  
 وحين يخرج الذئب ويما بين ذلك كالفتن العظيمة التي نشأت من الجوارح والروافض وخروج  
 انتشار السديرة الناس العاشية الذي احب النبي صلى الله عليه وسلم يقابلهم ووضعه بقوله تقابلون  
 قوماً صنجان الا حين عراض الوجوه ذلك الا نوب يقابلهم الشعر من انش في الله عن ان  
 الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمه من الدنيا واما المعفن فان الله يدخل له حسنة في  
 الاخرة ويعقبه رزقاً في الدنيا على طاعة الحديث لا اطعم على صيغة عالم يسبح فاعلم وطعمه بغير  
 الطابو يعني ما كلة وهي منصوبة على المعقول الذي لم يطعم ومن الذين صوغوا لها ومن لا يتدبر  
 ويعقبه بضم حروف المصنوع يعني يخلفه والذرف عبارة عن الغداء عند أهل السنة  
 وعن الملك عند المجرم ويدل لنا قوله تعالى وما من اية في الارض الا على الله رزقها فان بعض  
 الدولت لا يملك شيئاً ويتعدى له محلة ويدل طعم قوله تعالى وما رزقناهم نيفقن والحق ان

عنه المشرك

الحذوف لفظه

والحديث يدل على كثرة الكافين لا ثوب له مدخر اليوم القيمة ويحل ذلك للأجماع وإنما الكافين لم يعمل طهرا حسنة  
 ثاب عليها المؤمن فله طمعة من مآكل الدنيا من حمله ما كتبت له من الرزق وأما المؤمن فله الرزق  
 عقب الاتفاق من حمله ما كتبت له من الرزق وأما حارس حسنة أيضا اليوم القيمة والكافون إذا فعل شيئا  
 من ذلك ثم أسلم هل ثبت علمه في الآخرة أولا اختلف فيه فذهب بعضهم لعده لأن شرط اعتبار  
 الإيمان ولم يكن موثوقا عند وقوعه وقال بعضهم ثاب علمه في القصر لفظا على التمسك على ما سلف لك  
 من حيث صح ابن عمه ولينوفه يرضى الله عنهم إن الكندي بن الكندي بن الكندي بن الكندي بن يوسف  
 بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليلي **د** سئل النبي صيا الله عليه وسلم من أتم الناس فكاك  
 على التمسك قالوا ليس عن هذا نسالك قال إن الكندي بن الكندي الخليلي وفي رواية لبي صبرة لوالده عنه  
 قال يوسف بن بني الله بن بني الله بن حليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال نعم  
 معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وأصل الكندي هو كثر الجحش  
 ويوسف بن علي كان كثر الجحش في الجحش والنسب لأنه اجتمع فيه شرف النبوة والعلم والتمسك وعلو  
 الرؤيا والجمالك والحفة وكثر الإخلاق ورئاسة الدنيا وجمع لغيره للبرية وجمع شفقة عليه  
 وكونه ابن ثلاثة أنبياء مناسلين اجتمع خليل الله فلما سئل صيا الله عما لم عن الكندي الناس اجنح  
 بأعم الأسماء في ذلك وهو التقيان قال اتفق لله والديني بن الذي عند الله التقيان فلما قالوا  
 ليس عن هذا نسالك فكذب يوسف الذين جمع خيرات الدنيا والفقرة وكثرهما فلما قالوا ليس عن هذا  
 نسالك على كثرة قوله فقال قبائل العرب فقال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا  
 ومعناه أن أصحاب مكان الإخلاق إذا أسلموا وفقهوا في الدين فهم خيار الناس ومعنى  
 فقهوا بالفتح صار الفقه سجية لهم وحي بالكمسر ومعناه إذا علوا الفقه في الدين والآب الرزق  
 منصوب لكونه منه الجمع إن والباقي مجزؤه بكونه صنع المصنف إليه ويوسف في سب  
 لغات صنع السني وفحتها وكثرها مع الأمر وبدونها **هـ** دأله بن الأسقع رضى الله عنه إن الله  
 اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم  
 واصطفاني من بني هاشم الخليلي **و** دأله بن كنانة بن كنانة المثلثة والاسقع رضى الله عنه الخيرة وسكن  
 السني المثلثة وفتح القاف وكنانة اسم بعض أجداد النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قريش وقريش  
 لبوالقاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطيب هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب  
 بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن  
 خزيمة بن مدركة بن إلياس بن قصي بن نزار بن معد بن عدنان وحيدان  
 بن ولد اسمعيل بن ابراهيم صلوات الله عليهما وقريش هو النضر بن كنانة وهذا النسب متفق  
 عليه لجد عدنان وزاد بين عدنان واسماعيل عليه السلام فقد اختلف أهل النسب اسماء قريشا  
 جهرا فمنها تصحيف أو اختلاف فيذكر العرب على ست طبقات شعيب وقبياء و  
 عارة وبطن وخذ وفضل سميت الشعوب بذلك لأن القبائل شعبت منها وسميت  
 القبائل قبائل لأن العباد تقابلت عليها فالشعب يجمع القبائل والقبيلة يجمع العباد  
 والعارة يجمع البطن والبطن يجمع الأقطار والخذ يجمع الفصائل ثم قيد شعر شعيب  
 رسول الله صيا الله وسلم وكنانة قبيلة وقريش عارة رقيت بطنه وهاشم مخزوم وبنو الحارث  
 فضيلة

مقبول

وَعَبْدُ الْمُطَلِّبِ فَصِيلَةٌ وَعَبْدُ مَنْزِلٍ لَطِنٌ وَسَائِرُ ذَلِكَ كَمَا تَقَدَّمَ وَقَدْ قِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ  
 أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِأَنْ أُقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَهُ لَأَنْتَ بِنْتُ كَعْبٍ فَقَالَ ابْنِي وَسَمَّانِي  
 كَلَّ قَالَ نَعَمْ فَبَكَى لِجَيْبِ اللَّهِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَى الشَّخْصِ لِأَجْدٍ وَجَيْبِ التَّعْلِيمِ أَوْ التَّعْلَمِ وَالْمَعَامُ  
 يَنْبَغِي الثَّانِي فَيُعَيَّنُ الْأَوَّلُ وَحِكْمَةٌ هَلْكَ بَعْدَهَا كَانَ ابْنِي سَمِعَ قِرَاءَةَ عَلِيٍّ فِي الصَّلَاةِ وَهِيَ هِيَ  
 مَا عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ابْنِي مِنْ جَعَلَهُ تَعَالَى آيَةً أَمَا مَا فِي شَأْنِ أَخِي الْقُرْآنِ عَنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ فَإِنَّ كَثِيرًا  
 مِنَ التَّابِعِينَ أَخَذُوا الْقُرْآنَ مِنْ ابْنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَمِعَ قِرَاءَةَ عَلِيٍّ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا لِأَبِي عَنِي  
 هَذَا السَّمَاعُ لِأَنَّ آدَاءَ قِرَاءَةِ التَّعْلِيمِ وَالْحَيَاةَ عِنْدِي أَوْ آدَاءَ قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ وَالتَّكْرَارِ وَأَجَابَهَا فَيَقْتَضِي  
 الْمَقْصُودَ تَلْقَى فِي ذَلِكَ الْوَجْهَ مِنْ آدَاءِ تَعْلِيمًا لِأَسْتَبَانِهِ وَيُنِي إِخْتِصَاصَ سُورَةٍ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 بَيَانُ مَا فِيهَا مِنْ أَصُولِ جَامِعَةٍ وَقَوَاعِدٍ مَعَ وَجَارِهَا كَمَا قِيلَ وَالْحُجُجُ عَلَى مَا أَوْضَحَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْحِكْمَةِ  
 وَبِي رِوَايَةٌ أَمْرِي أَنْ أُقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ فَيَقْتَضِي السُّورَةَ التَّفَاقُيَّةَ أَوَّلًا مِنْ شَأْنِ ابْنِي عَمَّا قَالَهُ  
 فَكَانَ ثَبَتَ اللَّهُ عَمَّا قَالَهُ قِرَاءَةَ ابْنِي لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا مَنَافَاةَ بَيْنِ الرِّوَايَتَيْنِ  
 وَسُؤَالِ ابْنِي بَعْدَهُ وَمَا فِي ذَلِكَ وَبِي بَعْضَ طَرَفِ الْخَطَابِ ابْنِي هِيَ مِنْهُ وَبِجَاءَهُ كَلِمَةُ أَوْلَادِهِ خَافَ التَّقْصِيصَ بِقِيَامِ  
 قَوْلِ عَلِيٍّ أُقْرَأَ عَلَيْكَ بِكَافٍ الْخَطَابِ ابْنِي هِيَ مِنْهُ وَبِجَاءَهُ كَلِمَةُ أَوْلَادِهِ خَافَ التَّقْصِيصَ بِقِيَامِ  
 سُكُنَتْ تَكُنُّ النَّبِيَّةَ الْعَظِيمَةَ وَبِي الْحَبِيبَةَ وَبِي عَلَى فَضِيلَةٍ ظَاهِرَةٍ لِأَنَّ ابْنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعُونَتِ  
 جَمْعِ الْقُرْآنِ عَمَّا قَالَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا كَانَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَقْرَأْنَا ابْنِي وَأَقْرَأْنَا نَارًا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبِوَالِدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْيَتِيمَ فَكَلِمَةُ كَلِمَتِ وَقَالَ لَبُوبِكُنْ صَدَقَتْ  
 وَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالَهُ فَخْرٌ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي الْحَبِيبِ قَالَ لِبِوَالِدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَقْبَلَ لَبُوبِكُنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ بَطَرْفِ نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا رَأَى  
 رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ ابْنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ عَامَى فَيَسْلَمُ وَقَالَ كَانَ يَمِينِي وَبِي ابْنِ الْخَطَابِ  
 ثُمَّ فَاسْرَعَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدَمَتْ فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُعْفِرَ لِي فَإِنِّي قَاتِلْتُ الْيَتِيمَ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ لَبَّيْكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَدِمْتُ فَاسْرَعَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدَمَتْ فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُعْفِرَ لِي فَإِنِّي قَاتِلْتُ الْيَتِيمَ  
 ابْنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا فِي ذَلِكَ وَبِي بَعْضَ طَرَفِ الْخَطَابِ ابْنِي هِيَ مِنْهُ وَبِجَاءَهُ كَلِمَةُ أَوْلَادِهِ خَافَ التَّقْصِيصَ بِقِيَامِ  
 وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظَلُّ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ ابْنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْيَتِيمَ فَكَلِمَةُ كَلِمَتِ وَقَالَ لَبُوبِكُنْ صَدَقَتْ  
 وَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالَهُ فَخْرٌ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي الْحَبِيبِ قَالُوا وَفِي بَعْضِهَا  
 وَبِي بَعْضَ النَّسَبِ وَأَسَانِي وَالْأَصْلُ الْهَجْرَةُ وَقَدِمْتُ فِي وَأَسَانِي وَأَوَّا تَحْفِيضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَأَسَالَعَةُ ضَعِيفٌ فِي رَأْسِهَا وَمَعْنَاهُ السَّارِكَةُ فِي الْمَعَاشِ وَالرِّدْقُ فَالْمُؤَاسَاةُ فِي مَالِهِ ظَاهِرَةٌ  
 وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِنَفْسِهِ مَخَاطِرُ الرِّدْقِ بِبِقَدْرِ فِي وَقْتِ كَدِّهِ النَّاسُ أَوْ تَقْدِيمُ حُبِّهِ عَمَّا قَالَهُ عَمَّا  
 حُبِّهِ بِنَفْسِهِ أَوْ تَزْوِجِي آيَةَ عَمَّا قَالَهُ بَعَايَشَةُ لِأَنَّهَا وَخَاصِيَّةٌ تَدْبِيغٌ فَخَرَّ ابْنِي تَارِكُونَ  
 زِيَادَةَ التَّرَكُّبِ وَذَلِكَ لِأَنَّ كَلِمَةَ هَلْ مَخْتَصَّةٌ بِالتَّصْدِيقِ وَتَحْفِيضُ الْمَضَارِعِ بِاللَّاسْتِغْنَاءِ فَيُرِيدُ  
 لَهُ إِخْتِصَاصًا مِنْ بَارِئَاتِهِ أَطْعَمِي وَمَلَأَ الْفِعْلُ فَيَقْتَضِي هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لَهَا عَمَّا قَالَهُ التَّرَكُّبُ  
 مِنْ فَخْرٍ تَرَكُّبِي وَهَلْ أَنْتُمْ تَرَكُّوْنَ لَهَا إِذْ رَأَى مَا سَيَجِدُهَا أَهْلِي الْفِعْلُ بَعْدَ هَلْ فِي بَعْضِهَا  
 أَتَتْ بِتِ أَهْلِي الْجَمَلَةِ الرَّابِعِيَّةِ الَّتِي يَكُونُ لِحَزْنِهَا فِيهَا اسْمَيْنِ لَهَا عَمَّا قَالَهُ الْغِيَاةُ بِحَضْرَةِ  
 وَبِي أَفَانِي تَارِكُونَ وَإِنْ كَانَ تَلَبُّوسًا لَهَا هَلْ لَوْ فِي التَّعْلِيمِ فَكَلِمَةُ كَلِمَتِ مَعَهُ لَهَا عَمَّا قَالَهُ

الدلالة على طلب  
 م

ولهذا الحسن هل الله منطلق الا من اليبليغ وهذا القول تعال فهل انتم شاكرون وقد عرف وجه ذلك في  
على المعاني وقوله تاركون لي صاحبي له وجهان احدهما ان يكون معناه التذوق البتة اختص به  
لا تلا بسوء يعني بمبالغة في الكلف عن ايدائه والتماني ان يكون التذوق اجلي البتة لا توفرون وان  
بدا منه ما يوجب ذلك فانه قال يصح الله عن الله ان كنت اظلم ولعل هذا اقرب وفي الحديث  
وليد عياضيا لي بكر في الله عن وقوله اما صاحبيكم فقد غاصم لي فدخل على عمر الحصة وعمر  
كل شيء معظمت وقوله جعل وجه النبي صيا الله على ولا يتحصر بالعين المهدية لي يتعنى من العوض  
من قوطع امير المكان اذا احبب ووهبت رضائه وروفته فان النبي صيا الله على ولا كان اذا  
سدا استنان وجهه حتى كانه يدر اذا غضب تعنى لونه الى السمرق وفيه بيان تواضع لي بكر  
واشفاقه على عمر من غضب النبي على الله واعترافه بكونه اظلم من لعله يكون الباوي قال على الله و  
الباوي اظلم يعني الباوي بالخصومة والتعاضد **و** ليوهيرة في الله ان الله تجاوز كما في  
عما حدثت به النفسها على تكلم به او تعجز به للحديث **و** ضبط اعلمت فقل انفسها بالرفع  
والنصب والرفع لظهر والنصب اشخص ووجهه مخارفة السر نفسه المشارة عند البلغاء بالجريد  
واختلف العلماء في الموازنة باعمال القلب سوى الكلف قد ثبت عامتها في عديها بهذا الحديث  
ومع ظاهر الدلالة عياضك ويقول على الآية اذ اهتم عبدك بسببه فلا تكتبوها عليه فان  
عملها فالتبوه سببه واذا اهتم بحسنه فلم يعملها فالتبوه حسنة فان عملها فالتبوه عشرل واحد  
مك قولي قيل لا يكلف الله نفسا الا وسعها **و** ذهب كثير من الفقهاء والمحدثين الى ان اعمال  
القلب على نوعين نوع يتبع همتا وهو الذي يكثر في القلب من غير استيقان ونوع يتبع عن قوا  
ومع الذي يوظف النفس عليه والدلائل تدل على ان اعمال القلب قواخذها قال الله تعال وان  
تبدوا في انفسكم او تحقوا بما سبكم به الله فكار ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة  
في الذين آمنوا هم عذبتهم في الدنيا والآخرة وكان بعض المطب اتم ووقع العلماء على جميع  
الجسد واجتباب المسكين وازاحة الكدوة ومع ذلك تدمن التوفيق بين الاولين فما كان همتا  
لا يولد العبدية والدلائل الدالة على عدم الموازنة بحمل عياضك وما كان عزما يولد به فيكتب سببه  
لكن ليست السببه التي عرف عياضها لانه ما يعملها بحمل الاول الدالة على الموازنة عياضك والمنابر  
بحال هذه الهمه هو الاول والله اعلم ان التكليف الشاق قد وضعت عنها وقول وان تدعوا  
ما في انفسكم الا ان منسوخه يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها او هذه بيان لتلك ان حيث النفس  
لم يضر في ذلك لما روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه تلاها فقال لئن اخذنا الله بهذا  
لنهلكن ثم يدعي حتى سمع تشيخي فذكر له ابن عباس رضي الله عنهما فقال يعجز الله لي عبد الرحمن  
قد وجد المسلمون منها مشركا وقد فترت لا يكلف الله نفسا الا وسعها **و** قال ابن حجر في شرحه  
ان الفاحشة اشاعتها قصد وضك انما يتعنى بالتكلم به بدلا من الجرائم ومعنى قوله لهن عذبتهم  
فان المراد به لحد وهو لا يثبت الا على المتكلم ووزن المحبت فقط فالشيخ المحبت له عذبت  
الدنيا والآخرة وقوله ان بعض الظن اتم معناه لولا تكلم به فان لم يتكلم فلا يكون اتما قال  
مقاتل وقوله ويقع العلماء على جميع الجسد وعجز يعجز ان يعجز العلماء القائلين بالموازنة  
صح المجعنين وعلى تعين الجميع يعجز الرجوع المتكدين للموازنة لمع الاصول لبعض فان الجسد والجسد

سنة

وعرف ذلك



اذا تكدرت بعبوديت النفس لها فنصرت وذلك حرام والله اعلم **و** لبوالدرداء رضي الله عن ان الله جراء  
 القدر ثلاثة اجزاء تجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القدر الحديث قيل في بيان ذلك  
 ان القدر يشمل عايش فيه ذكر الله وصفاته والثناء عليهم بما هو اهله والتحميد والتوحيد وكما  
 ذلك وعلى قسم فيه ذكر النبوة وما جارت به الانبياء عليهم السلام والنبي والوعد والوعيد  
 والبشارة والتذارة ومجوزك وعلى قسم فيه التذكير والوعظ والنظم والاعتبار والقصص  
 ونصب الدلائل والشواهد وضرب الامثال وغير ذلك وسورة قل هو الله احد مشتملة على  
 ما اشتمل عليه القسم الاول من القدر فلذلك جعلت ثلثه ويجوز ان يكون سورة الاخلاص ثلث  
 القدر لان كل القدر مشتمل على ما يتعلق بالله تعالى وحده وعلى ما يتعلق بالله تعالى وبالعباد وعلى ما  
 يتعلق بالعباد خاصة وسورة الاخلاص مشتمل على القسم الاول فتكون ثلث القدر وقيل يجوز  
 ان يكون المرقب بذلك بيان فضل الثوب فان الاجازات دللت على انها تعدل ثلث القدر كما قال  
 صلى الله عليه وسلم اني اعجز احدكم من ثوب ثلث القدر في ليلة قالوا وكيف يقدر ثلث القدر  
 قال قل هو الله احد تعدل ثلث القدر والاجازات فيه كثيرة والمجاولة انما تكون في  
 الثوب وفيه نظر لجوان ان يكون المجاولة باعتبار ما ذكرنا من الدلالة وفي هذا الحديث  
 وغيره دليل على فضيلة هذه السورة **و** لبوهيبي رضي الله عنه ان ابنة جيس بن  
 ملكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تجز احد كان قبلي وانها اجلت  
 لي ساعة من هان وانها لم تجز احد بعدني فلا يقب صيدها ولا يجتلي شوها  
 ولا تجز سا قطعا لا لمنشد ومن قيل له فتبني ففوي حتى النظرين ان ان يعدي  
 وكان ان يعيد فقال العباس لا الا ارضي يا رسول الله فان جعل في ثورن ويوتنا فقل  
 لا الا ارضي فقام لبوشة رضي عن اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى التوا  
 لا في شاة الجنب **و** هذا الحديث مشتمل على حكمة من اجكام الشروع بخروجي لا ذكرها  
 وعلى قصة الفيل والفتحة في كتابي في الكتاب ذكر ان شاة الله وامامه  
 الفيل من اروي ان رجلا يبع البره كان مابعا للنجاشي ملك الحبشة بنى له كنيسة  
 يصنعها لي يبين ملك فيها واراد ان يعرف الحج اليها من الكعبة فسمع بذلك رجل  
 من بني كنانة نجاشي فعد بها فدخلها ابره فوجد تلك العذرة فقال من صنع  
 هذا فقالوا رضي عن العرب من اهل الحجاز فحلف ابره لئلا يسيرون الى الكعبة وليهد منها  
 فخرج من الحبشة فعه جيشها بكنة عظيمة في اثني عشر ليلة ارسل رسولا لاهل مكة فقال  
 سار عن شريعتها اخرجوا انا اننا لبعار احد وانما جئنا لهدم البيت فانطلقت فلقى  
 عبد المطلب فبلغه الرسالة فقال عبد المطلب ماله عندنا فثار وقد خلبناه وشانه  
 هذا بيت الله وبيت خلية فان مبعه فذكار فانطلق معي الى مكة فاردوه عا بطن  
 حتى قبع العسك وكان عبد المطلب رجلا جيس البه جسيما عظيما فلما راه ابره الكره وعظمه  
 وهبط عن سديره الى البساط ودعاه فجلس معه وقال لئن جئاني قلة حاجتك فاذا قار عبد  
 المطلب حاجتي يا الملك مايتا بعين اهلها لي فقال ابره لقد اعجبني حين رايتك ولقد  
 وعدت فيك حيث لا بيت هو دينك ومين ابائك لهده فلما تكلمت في وكلمتي في مايتا بعين

قصص القدر

قال عبد المطلب ان ابراهيم هب من الابد لهذا البيت رب سمعته منك فقال وما كان ليمعنه متى قال انت وذلك  
 فاص بايله فزقت عليه وكان مع عبد المطلب وجوه قريش فمضوا على ابراهيم ثلث احوال ثم انا على انزل  
 يهدم البيت فابي عليهم وهبوا للدخول وهبوا فبده وكان اسمه محمدا وكان فيله الى ان ولد في الالف  
 وصعد الفيلة الباقي فاقبل نقيذ الخشعي الى الفيل اعظم فاحذ باذنه فقال انكر محمدا وارجع  
 راشدا من حيث حيث فانكر في بلد الله الحرام فبكر الفيل فبعثوه فابي فضربوا بالبعوض وموالفاس  
 العظيمة على راسه فابي فادخلوا الى جهنم تحت تراقيه ومد فقيه ليقوم فابي فوجهه راجعا  
 الى البيت فقام فهدول فوجهه الى الشام والمشرق ففعل مثل ذلك فضربوا ووجهه الى اليمن فابى  
 ان يقع فارسل الله طيرا من البحر امثال الخطاطيف مع كل طائر ثلاثة ايجان حجرين في رجلية  
 وحجر في منقار امثال الجحش والعيس فلما عشي القوم ارسلها عليهم فلما نصب الحجر اجده الا  
 اقلته وليس كل القوم اصابت فخرجوا هارين وقيل ما يخلص منهم الا ليو كلسيع وزير  
 ابراهيم فسار وطايد يطير فوق راسه حتى اتي النجاشي فاجتمع بما اصابت فلما استخ كلهم رماه  
 الطائر فسقط فأتى ابي الله النجاشي كيف كان فعلاك خوف ابراهيم وبعث الله على ابراهيم وادعى حسبه  
 فسقطت انا ما كلما سقطت املة بتبعها فيه ودم فانهى لي صنعا وهو مثل فرخ الطائر وما  
 مات حتى انصدح صدره عن قلبه وهلك قال الواقدي كانت ابراهيم جند النجاشي الذي كان في نفس  
 الرسول عليه السلام ورجع الله كان عام الفيل فتن مولد النبي فبنا الله على كل ما اجده وادعى منه وقيل بثلاث عشرين  
 سنة وقيل اربع في العام النبي ولد في ربه فبنا الله على كل ما اجده وادعى منه وقيل بثلاث عشرين  
 اما احكام الشجر فقال وانا اجلت في ساعة من نهار فانه يدعى عائل من من حصا يعرف على اللام  
 حيث لا يجزى احد فبدا ولا تجزى بقره وقد اختلف في ان الذي اجزى في تلك الساعة اربعة  
 ادم فقول او الازاق والصيد وسائر ما جرم على الناس فيه فقايد يقول بالازاق لا يعني بلها  
 هو المتجارج اليها للفتح فاقى بطلت وهذا الطاهر من اللغظ وقوله فله يقتر صيدها بتشديد الغاء  
 قيل هو كناية عن الاضطراب فعد المني عن وقيل معناه ان يكون الصيد ايضا في ظل الشجرة فله يقتر  
 الصن ليقعد ويستظل مكانه والاحتلال افتعال من خلا اذ اجز وفي رواية ولا يقصد شجرها  
 لانه لا يقطع وانتهى فصرف ليا بنت ووزن ما ابنته الناس عندئذ حبيبه واصحابه نعم الله لانه المنسك  
 في الحج على الرجال وعند الشافعي لعن الله على الاطلاوت وقوله لا يجزى ساقتها ليس لقطتها واللقطة  
 بقية القواف وتبين بسكونها ما يقصد ملقوظا لا يمشد يعني لا جد من الناس الا ليشد ليل يعرف من  
 اشد الضلالة لغير عرفها وتشدت به الشافعي لعن الله على كل لقطه للحرج يخالف حكم لقطه الجمل  
 ويجوز في الحديث ليس لوليد من اللقطه الا الا بشاوا لصاحبها وان فلا يجزى له لان يمشها ووزن  
 ليع حبيبه واصحابه وما لك لعن الله يالن حكمها سواء وان يعرفوا بين لقطه الجمل والحج في منز  
 التعريف وغيرها ليقول على الام اعرف عفا صها ووكاها وان عرفها كمن من غير فضل واجب  
 عن لتبطل ان معنى لعن الله بان المشد لغة هو العرف والتاشد هو طالب الضل فدليلة تخالف  
 لمذمها فان المذمى انما الجمل الملتقط وله ملكها ان لا ودليل يدعى على انما لا يجزى الا ليشد والاشد  
 بعد المعنى اثبات وان جعل المشد بمعنى التاشد فذلك اخذ من اللطع وكان الحامل على  
 ذلك طلب الفرق بين ما في حواصن الحج وغيره فان المذكور في هذا الحديث خارج مخرج الاختصاص

لبي نايام

النيوم

فيقول اخذ ساقطها وليس يطهره فان قوله ومن قيل له قيل مذکور في هذا الحديث ومعلوم  
 حكمه في غيب من قبل في الحرم ووجود ان يكون ذكره لبيان التماسا في بين اللقطتين لئلا يتوهم  
 ان اللقطة لقطعة الحرم حرام كتنفي صيده وقطع شجره فان ذلك يصحح الالمال مع امكن  
 انتفاع الصاحب او مستحق له به فانه اجيب عن الاطراف بان اللقطة مفروضة بالكتابة  
 الواجبة لى قلة ومن القيد والقول في النظم لا يوجد القيد في الحكم قلت السباق  
 جامع وان اتكن كتابة واصد للواو العطف والحكم جرة اللقطة ولا قران بينه وبين حكم  
 القيد والتعقيد اللغوي عني فضي وقوله ومن قيل له قيل فهو محي النظيرين قيل  
 الرضين لمن لبي وطى المقول محي محي النظيرين لى افضلها لى ان يقدري قتيلا فيقتل  
 الفداء ان كان فلك خير له واما ان يقتل القاتل من القوه لى يقتصر منه ان كان خيرا  
 ولستدل الشافعي له الله به على اجد قوله وجعل موجب القتل العمد اجد الامرين اعني  
 القصاص والدية من غيب يقين وبعين باختيار الوط وجعل للوط ولاية الجبي  
 على ايجها نساء وهو قول سعيد بن المسيب وابن سيرين وابن اسحاق وابي ثور  
 وذهب ابو حنيفة واحكامه ومالك بن اعين الله لى كنت موجب القتل العمد القصاص بعينه ولا  
 يجب الدية الا برضا القاتل لقوله بقا كتب عليكم القصاص في القتل وقوله ان النفس  
 بالنفس واما الحديث فقوله محي النظيرين جان ومجرون لئلا له من متعلق مناسب  
 يتعدى بالباء وتقدر محي ليس مناسب فيقدر فهو عامر او مرضي او مأمون محي  
 النظيرين للقاتل اشارة الى ان الرفق له مطلوب حتى كان العفو مندوبا اليه وتجوز ان يكون  
 تاويلا فهو محي النظيرين من رضى القاتل ورضى نفسه فالر كان رضى القاتل خيرا له وقد اجمار  
 الفداء فله فتق ذلك وان كان رضى نفسه بالاقتصاص خيرا فله فعد ذلك وينبغي لولا  
 يقف عند رضى نفسه البتة لانه رضى القاتل باختيار الدية قد يفت خيرا له فياؤل  
 وجوب الدية لا رضى القاتل وهو كما ترى تاويد حسن بدع وقايد ذك هذا الحكم  
 في هذا المكان دفع توضع التفرد بين القتل العمد في الجمع وغيره كيعلم لى الحكم فيها ولهد  
 وهو ان القصاص او الدية برضى القاتل وقوله الا الى رضى لستفاد من قوله وسلا  
 اختلا شعوك وظاهره يدل على جواز الفصل الاستثنائي وهو مختلف في بين العلماء لعنه الله  
 فذهب المحققين في اشتراط الا تضار لوظا او حكمي كالقطع بسجار او تنفس او جوفها  
 ورفق عن ابن عباس في الدعوى جوارن الا تضار لاشهر وقا ايجار مالك لعنه الله تجوز الفصل  
 لكن مع ايمان الاستثنائية منقولة بالمستثنى منه وعلى حمل قول ابن عباس في الدعوى لقرية  
 وعلى هذا فيكون الحديث محمول عند الاكثر على حرمت خلوها الا الا رضى او على نيية  
 الاستثنائية عند غيره وهذا كان فيك الاستثنائية ثابتا يعنى او بدائه متبر مجتنب ان  
 الله تعالى اوحى اليه بذلك في الحكم فاستثناه من العموم ويجوز ان يكون اوحى اليه قبل  
 ذلك ان طلب اجد لستثنا شي فاستثناه او انه كان بالاجتهاد ولا الا رضى  
 بكسر المخرج والذال والحاء المعجمين والراء المهملة بنت معروف طيب الرديحي يسقط  
 به البيوت فوق الحشب ويسد به الخلف الذي بين الينبات في الجحد وقدم القبول

لعنه الله

اهتماما بالامر الموت على الحياة وقوله **لكن** لا يسيء الا بالهاء بعد الالف في الخطبة وفيه دليل  
على جواز كتابة الجائز رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحف على ذلك ان جمع الامة بعد عهد الصحابة  
رضوا الله عليهم لجمع ورؤي عثمان رضي الله عنه قيده العلم قيل وما بقيت قلبه على وتعلموا وانما تنسوا  
فانه يوشك ان يذهب العلماء وينبغي القدر كما جاء في قراءة احمد هم توافيته ويقوا اختيار  
علي وابنه الحسين والنبى وابن عمر بن العاص رضي الله عنهم وروى مسلم في صحيحه الله عليه السلام  
قال لا تكتبوا من شيئا الا القليل وهو اختيار ابن مسعود وزيد بن ثابت ولي موسى الاشعري وغيرهم  
رضي الله عنهم ويحمله المتأخرون عائل ذلك كان عند خوف الاختلاط بغير القرآن في زال  
ذلك وصارت الكتابة سنة مرضية ولولا ذلك لاندس العلوم **م** لبوسعيد رضي الله عنه لئن الله  
حرم الخمر من ادركته هذه الآية وعند منها شيء فلا يشرب قال في صحيح الحديث قال لبوسعيد  
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة يقول ايها الناس ان الله عنى وحمل  
يعرض بالخير ولعل الله سينزل فيها امر فمات كان عند منها شيء فليبعه وليستغ به فالتينا  
الاسير الى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حرم الخمر من ادركته هذه الآية وعند منها شيء  
فلا يشرب ولا يبيع قال فاستقبل الناس فاكلان عندهم منها في طريق المدينة فسفكوها الآية في قوله  
يا ايها الذين امنوا اما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عند الشيطان فاجتنبوه لعلكم  
تفلحون **ووجه** دلالتها على التحريم امون **الاول** كلمة اما فانما تفيد الحصر عند دعاء العلماء  
وفي الآية تفيد قصر الموضوع على الصنف قصر قلب وذلك لان معتقد الناس كان قبل  
ذلك كلها فقلب ذلك الاعتقاد وجعلت كأنها مقصورة على الخاصة ليس الا **والثاني** اقتراحها  
بعبارة الا وثان وجعل حكمها حكم عابد الوتر **قال** عبد الله بن ابي ذر على ذلك شارح الحشر لعابد الوتر  
**والثالث** الاخبار عنها بانها رجس والرجس في اللغة هو القدر او العقاب **والاول** وهو المناسب  
فيكون معناه ما بالخير الى نجس وكل نجس حرام وان كان الثاني كان انها موجبة للعقاب والموضوع  
للعقاب حرام فالخير حرام **والرابع** الاخبار عنها بانها من عمل الشيطان **والثاني** ليست بعد فكان  
التفديت تائها او ماشا كله من عمل الشيطان **والثاني** حرام فالخير حرام **والثالث** الامن  
المطلق فانه للوجوب واجتناب عن الحرام ليس بوجوب **والسابع** ترتيب رجاء العبد الغلابة  
على الاجتناب منها فاما كان الفلح عند تدركها مرجوا كان عند التلبس بها معذوما **والثامن** الخطاب  
بلفظ الاجتناب دون التحريم فانه لو خاطب بلفظ التحريم لربما توقع ان الحرام شرها دون امر لحي  
واما الاجتناب عن ذلك الخمر فينبغي التلبس بها ذات وصف **والثامن** اقره الصنف فاجتنبوه  
ليدل كل من المذنب مما يستقر بالاجتناب بالحكمة لئلا يتوقع الاجتماع فان قيد وقوع قائل  
انما جمع عليكم الميته والدعوى كجاء الخبر وما اقبل به لعني الله يدرى بطريق قصر الصنف على الموضوع  
ان الحرة فمحصرة في الاشياء المذكورة تتوقف معا رضى لاية **الخبر** فاجوبد من وجهين احدهما  
جواز ان يكون تلك الاية قبل حريم الخمر فيكون نائبا للحريم في ذلك الوقت ثم تدرت حريم الخمر  
**والثاني** ان العارضة اما تقع بينهما ان لو كان القصر قصر اقره فاما لو كان القصر بقلب  
اعتقاده يحد في الاشياء المذكورة فليست بقائمة قوله من لوزكته هذه الاية ليرتفع  
فلا يشرب ولا يبيع لان التلبس بها بها مناف للاجتناب **والثاني** وقوله وليت عائلت تحليلها جائز

بمعناه

لانه متى الله عما كان في بيان ما يتقن منها ولو كان ذلك ايضا متيقنا لبيته فسكوتهم وانما جوارح لان السكوت في  
 موضع الحاجة لي البيان بيان ما يتقن روي الراوي انه استقبلوا ما كان عندهم منها في الطريف فسكوتها  
 وحكي وبيد عن الله لا يحسن لانه لو كان لبيته اطهار للنصح للمسلمين كما فعلت فلك قبل الحجة لان الله  
 يحسن لا ندعي فعباد ذلك بل الجوان وسكوتهم عن ذلك لسكوتهم عن بيان التحليل فكان كل واحد من  
 السكوتين من ليد لا يجد الجائدين وهذا مذنب في حقيقته ومن تابعه لعنه الله وفره وليد عاتق الكفران  
 ليسوا فحاطين بفروع الشرايع لان كل واحد من المسلمين ما عود بالبيع فلا يكون البيع بل للكفران  
 فلو كانوا فحاطين كان يحكم المسلمون وضاعت فائز الا قد بالبيع **هـ** عايشة روت عن  
 ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق هذه اهلا وهذه اهلا للحديث **هـ** قالت عايشة روت عن  
 نوفي صبي فقلت طوبى له عصيون من عصا في الجنة فقال رسول الله صبي الله كما اولا  
 تدريين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق هذه اهلا وهذه اهلا فذهب بعض الناس  
 اطفال المسلمين ليسوا من اهل الجنة نظر الجاهل ظاهر هذا الحديث وجمع للعلماء وعالمهم من اهل الجنة  
 واحابوا عن الحديث بانه على ما لعنه مناه عن المسارعة الى القطع بذلك من غير ان يكون عندها  
 دليل قاطع وقيل يحتمل انه قال ذلك قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة فلما علم ذلك سب  
 والظاهر من لفظ الحديث لا يحتاج الى تحليل بل ولا يدل على منع وخص الاطفال في الجنة بل ان الموضع  
 لذلك موقوف على اولاد تدين وموقدين لتقنين الدرارة بل ان الممنوع للايمان وان كان ينبغي  
 اثبات فيمكن الموقن يقين ان الجنة مخلوقة وان الله خلق لكل منهما اهلا  
 وهذا الصبي من اهل الجنة وهذا ظاهر موافق لجماع العلماء بل يصح ان يكون السبب الذي  
 اليه فالحكم على اولاد الله بقدر عايشة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما يدري عاتق الصبي لسر من اهل الجنة صريحا فتاتي الحاجة الى الكفران والله اعلم وفي الحديث  
 وليد عاتق الجنة والنار مخلوقتان كما هو مذهب اهل السنة في انه عنهم خلافا للمعتاد  
 لبوهرتة في الله ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الريح فقالت هذا  
 مقام العايز من القطيع قال نعم اما ترصنين ان اصدمت من واصلك واقطع  
 من وقطعت قالت بلى نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تولى من ان تقصدوا  
 في الارض وتقطعوا الرجا ملك او يترك النبي لعنه الله فاصتم واغنى الصارم الحديث **هـ**  
 الاحاديث المروية في الريح مختلف الالفاظ مع اتحاد المعاني او متقارباتها وقد تقدم في معنى  
 تدبر من الكلام وتوقف ههنا ما يشاء الله ذكره ايضا الخلق في المخلوقات وخلق ان كان يحس اوجد  
 فعنه ان الله اوجد جميع انواع الموصوفات في النوع اللعين الذي هو الانسان حتى اذا فرغ  
 منهم وابتدئ جمع الملائكة بطيقت الغفلة على غيرهم والفرغ على حقيقة وان كان يقع قدر  
 فعنه ان الله قدر المخلوقات في علم الساب على علمه وقت وضعهم قبل ان يوضع  
 وحي فرغ من خلق بطيقت التمشيد قامت الريح والدمع عند العلماء هي علاقة القرابة فقالت  
 هذا ليد الموقف مقام العايز من القطيع وفي بعض الروايات فاحذرت بحق الريح  
 فقالت قامت هذا مقام العايز بل من القطيع قال نعم اما ترصنين ان اصدمت من واصلك  
 واقطع من وقطعت قالت بلى وفي بعض الروايات فذلك كبر وتكلموا في قيامها وقولها قائل  
 قال منو تمشيد

از جوارح التحليل

وقال قال المراد بغيرها يتام ملك من الملائكة يتعلق بالعرش ويحكم ربه على لسانها يا اذن الله تعالى العابد  
 الملتحي والسجني وقوله نعم لي نعم هذا الموقف ذلك المقام وهي حرف ايجاب مقدره لما سبق وما  
 في اما ترضين لتبني والفرق للتقريب ويصح الوصل والقطع وكيفيتها قد تقدمت وبلي حرف تحتص بالجار  
 التبع استغناء ما كان او خرا وقوله اقراء ان شئتم مضادا استحقاق القطع من قطع والآية  
 خرجت مجمع سعوت المعلوم مساق غير ان الاستحباب من علام العيوب مخرج له ترك الظاهر  
 ولا بد له من نكته وفي اصدان متصفا للتفويج على من يصم ورخاوة عقدهم في الايمان ناعيا عليهم  
 ان يتوقع من امثالهم ان تولوا امور الناس وتامرؤا عليهم ان يعسروا في الارض ويقطعوا  
 ارجامهم تناجرا في الملك فقالوا على الدنيا ليتاملوا فيما يمشي فك من اولئك الذين لعنهم  
 الله فاصمهم واعشى البصارتهم لئلا يحصل العياط على من تعرض لهم بذلك على سبيل النصيحة رتب  
 اللعن على الانسار وقطيعه الدحم واللعن الطرد والابعاد وقوله واقطع من قطعك راجع لي  
 ذلك عايشة رضي الله عنها ان الله خلق الجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابايهم وخلق للنبأ  
 اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب ابايهم الجنة قالت عايشة رضي الله عنها دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافى الجنة لم يعمل السوء  
 ولم يدركه قال او غيبي فك يا عايشة ان الله خلق الجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابايهم  
 وخلق للنبأ اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب ابايهم وهذا الحديث في معنى الحديث الذي تقدمت وفي  
 لفظه زايد ومنه قوله خلقهم لها وهم في اصلاب ابايهم واذا كان في احد الحديثين زائد والراوي  
 واحد يجعل فك حديثا واحدا ويجعل الناقص على الاختصار على حرف في موضع وقوله او  
 غيبي فك ان كان بفتح الواو وكان الهمزة تلامها على النفي فتفيد التقدير كما تقدمت في قوله  
 اوله تدب وتفيد ان اطفال المسلمين من اهل الجنة وان كان يسكونا كان كلمة او للتشكيك  
 لئلا تدب عن الامم كما قلت وقد لا يكون فيتوقع الهم ليسوا من اهل الجنة كما تقدمت والاول هو  
 المجهول ويحتمل ان يكون معناه نفي ما قلت من كون عصفورا بطريق التعريض وبيان  
 الهم من اهل الجنة على صفة الا ومبين الكاملين الا العصفور فان ادخل المؤمن وان  
 كانوا في اجواف طي حفر على بعض الروايات في الشاة البرزخية كقوله لا تكون عصفور  
 والحق من اوله اول لهما حديث وزاد كما تقدمت وفي الهمزة تلامها كقولك ههنا فان قيل من نعم  
 النبي خلق الله النان طبع وهم في اصلاب ابايهم الهم اوله والمشركون ام غيرهم فاجوب الظاهر  
 الهم مع الذين ماتوا على الكفر واما اوله والمشركون فقد اختلف العلماء فيهم فمنهم من يقول هم من  
 اهل الجنة ولست تدلوا شيئا فك باشياء منها حديث الرويا التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه راي ابيهم على الخ في الجنة وحول اوله والناس قالوا يا رسول الله اوله والمشركون قال  
 واوله والمشركون رواه البخاري في صحيحه وفيه نظير ومنها قوله تعالى وما كنا بمعدين حتى نبعث  
 رسولا والمولود لا يتبع ابيه التكليف وفيه نظير ومنها قوله تعالى ولطوف عليه ولدان محمد  
 وفيه نظير ومنهم من يقول وهم الاكثرون مع في النار تتعاطى بايهم وفيه نظير ومنهم من يقول  
 ومنهم من يقول ما يقع في اصلاب ابايهم فاجوب ان المراد به التقدم على زمان وجوه مع  
 الجسماني ويكون خارجا مخرج العارة تغلر فعلت هذا وانت في صلب ابيك ويجوز ان يكون المراد  
 بالآية لقع غير الذي

تبع

وجمعها تعظيما كما في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة ومعهناه قبل خروجهم من ظمى اصابك الذب يعني في علم الله  
 الا زلي وخلق يجمع قدر وقد تقع جوارن الجلاق الخلق يجمع النقيض عليه والله اعلم في ابو سعيد  
 في الله عن ان الله حتى عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله الحديث  
 روي ابو سعيد في الله عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان الله حتى عبدا بين  
 ان يقبته من ربه الدنيا وبين ما عندنا فاختار ما عندنا فبني لبوبك في الله عن وبني فقل فديناك بابا  
 واثماتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المحيى وكان لبوبك في الله احلنا به قوله فبني لبوبك  
 وبني يد على كثر البكاء جونا على فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم واما فاك عبدا بالتبكي اختيارا  
 لفهم القوم وبنوا فتم كذا قيل وتجدون ان يكون لا يباع الا فرعليه لئلا يحصل له تسويش وجزن  
 وكان لبوبك في الله عن اضم القوم عايشة في الله عن ان الله اذيق تحت الرفق ويعطي على الرفق  
 ما لا يظفي على العنف وما لا يعطي على ما سواه الحديث قد تقدم الكلام في الرفق انه ضد العنف  
 في قول الله من يجزع الرفق الحديث وهو لطف الفعل وليس الجانب فيجوز ان يكون معناه ان الله  
 تحت ان يرفق بعبد فمن ذلك لم يظف في الله في وسعهم وهو في مع قوله تعالى يريد الله بكم اليسر  
 ولا يريد بكم العسر وان يكون ان الله تحت ان يرفق بعبدك ببعضه واذ كان الرفق محنويا  
 كان مستحبا للتوكل اكثر من ضده فيعطى على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على سوي الرفق  
 قيل وضد يعطي المعنى ان يفتن ان يكون معناه انه يتأني به من الا غرضه ويشهد به من المطالب  
 ما يتأني بالعنف ولا يعجز وهذا كما يساعده معنى الا عطاء ظاهر الا لانه كان النظر الى الترت  
 المتأني كله باعطاء الله فان قيل ما سوي الرفق العنف فيكون قوله وما لا يعطي على سواه  
 تكدرا فاجوب ان ما سوي الرفق اعم لجوارن ان يحصل احد بالرفق وبالعنف ويزودها  
 فاذا حصل شيء بالرفق يستحب به من التوكل ما لم يكن يحصل بعنف ولا يعجز ويجوز ان يكون  
 الواسط بين الضدين لها اسم محصل كالقائمين الحيات والهارو ويجوز ان لا يكون فيجوز عنها  
 بالسلب كالدعا والى والله جابو والعنف فيما تلهت لغات مع العيس مع الالهة الا في  
 وفجها وكسرها واختلاف العلماء في جوارن اطلاق الرفق على الله فذهب طائفة  
 من الاثر عنه لا جوارن لانه فقد الكفى قد ورد في كان لفظا من الشرح بذلك لانه اطلاق اللفظ  
 على من باب العمل وخصى الواحد بعند العمل وذهب طائفة اخرى لا يجمع الجوارن قائلة بان  
 جوارن لا يثبت الا بالكتاب او السنة المتواترة او الاجماع وانه جماع مما ضحك لم يثبت قوله  
 ولا في الكتاب علم والسنة الواحدة من الاحكام وقالوا لهما المرفوع في الحديث اوضح مع  
 ما يثبت يقع في الاقوال ان من هذا الطريق ولا يثبت بشك لكونه وكما وضع جعلوا المبدأ  
 علمية وخصى الواحد بعند العلم ويلزم مع ان لا يثبت اطلاق اسم على السنة لانه المتواترة  
 مجردة ليس في شيء مما يتعلق بالاسماء وبغيره عند دفع له يثبت فلا يثبت بالسنة اصلا  
 الا لانه نشأ جوارن الجوارن المتواترة على المشهور ثوبان في الله عن ان الله زوي ط  
 الارض فدايت مشا رفا ومعا رفا وسبيل ملك امت ما زوي لي منها الحديث  
 ثوبان صف موكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع روي جمع وقبض ومنه ان يعطي القوم لي  
 نضا فدا وارت في الجوارن في ان يثبت تقبض واجمع والقوم في الارض لتفهم الخارج

كما اذا قيل ادخل الباب اذا كان مشاهدا وقد استقصينا البحث في ذلك في شرح التلخيص وقيل لا  
 الجنبه لئلا يكثر الارضين وفيه تطير المراه بالارضين ان كان طبقاتها فلعلها ليست بمناسبة لهذا  
 المقام لان بلوغ ملك الامة ليس باعتبار باطنها المستورة وان اقطارها فالظاهر منها اقطار الارض  
 الا وفي الظاهر لا اقطار طبقاتها الباطنة والمشرق هو موضع شروق الكوكب والمغرب موضع غروبه  
 ويجمع المشرق والمغرب اما باعتبار الكوكب او باعتبار اختلاف طلوع الشمس في الشتاء والصيف  
 والمعنى ان الله جمع الارض حتى رايت مشارقها ومغاربها واخبر ان ملك امته يبلغ فاروي  
 له منها وفيه بيان معجزتين له عليه السلام احدهما جمع الارض على فكر العجز وانكسرت بها مشرق ومغربا  
 والثانية الاخبار عن المعجزات فانه وقع كما بين فان ملك امته قد ظهر في المشرق والمغرب  
 التي قافي الجنود والشمال **هـ** جابر بن سمرق رضي الله عنه ان الله سمى المدينة طابة الحديث كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يحب الائمة الحسن ويكره الائمة الفجيع وكان مدينة يسمي يثرب وفيه ولا على  
 الفجيع ككوب من الثرب ومنو الفسار فسبح الله تغير طابة لقا لتطيب قلب رسوله صلى الله عليه وسلم  
 من الطيب لتطيب سكانها المسلمين او لتطيب معيشتها او لتطيب الدين فيها او لتطيب في نفسها  
 وتطيق من الشرك وحبب الكفرة والمنايقين فان قيل قد ذكرنا الله تعالى بقوله يا اهل يثرب لا مقام  
 لكم قلنا يجوز ان يكون ذلك قبل التسمية بطابة وان يكون باعتبار اسمها وسميت بالمدينة  
 من مدنت بالمكان او القام به وقيل مشتق من وان اذا اطاع والدين الطاعة وسميت الدان قال  
 الله تعالى والذين تبوءوا الدان والايمان من قبلنا والله مستقران بها **و** انس رضي الله عنه ان الله  
 عن تعذيب هذا نفسه لغني الحديث **هـ** قاله حين راى شيخا يهاوي بين ابنته فقال يا اباي هذا  
 قالوا انذر ان يمشي في البيت فقال الحديث واصبر ان يركب يقار جاء فلان يهاوي بين ابنتين  
 اذا كان يمشي بينهما معتددا عليهما من ضعفه وتأمله وكان هذا النقط اخذ من المفاصل وهو الحق  
 بل ان الماشي بين ابنتي يصغي عنقه تارة في ذكر وتارة في هذا والتعذيب مصدر مضاف ليا  
 الفاعل وهو هذا ونفسه منصوب بكونه مفعولا ولم يذكروا في هذا الحديث انه التبع على واما  
 قد نصب السامعي له الله في لهد قوله ان لا دفع على وذهب لتوضيحه لعم الله وهو لهد مؤلف  
 السامعي وقيل جماعته من العلماء لا ان اوردت وجب علم وقع بمرته لفضل نوصيا في التوكيد وروى  
 لبوداوق عن عقة بن عاصم في انه قال يا رسول الله ان اخي تذر ان يحج ما شئت  
 وانها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن شي اخطرك فلترتب ولتهد بدنة فان قيل ان  
 انه تعال لغني عن العالمين فاقم تقديع الحار والمجرون المعنيد للتحصيص فالجواب انه يتحمل ذلك  
 المستقاة العظيمة واضرارها عليها جعل كالمعتاد لغني الغني وخطوبت بما يستعمل في قلبه اعتقاد  
 الخطاء على عروف في مقتضى **ح** ابو قتادة الجارث بن ربعي رضي الله عنه ان الله يقبض ارواحكم  
 حين شاء ورضها عليكم حين شاء يا بلال قم فاودن الناس بالصلوة الحديث **هـ** قال الراوي  
 سئلت النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة فقال يقبض القوم لو عمرت بنيا يا رسول الله قال على الصلاة  
 اخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال ان او قطع فاضطجعوا واستندوا على ظهرهم  
 راجلة فغلبت عيناه فتاه واستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال  
 يا بلال اني ما قلت قال والقيت على نوفة مثلها فظن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبض

روى في نسخة اخرى او غيره كذا  
 كذا في نسخة اخرى



الرابع

أرواحكم الحية وقار ابن العزيف ذكر قال له الله إن كان عند القوم من خبيث وذلك أنه كان  
 مرتين ففي بعضها كان أو لمع استيقا ظا النبي صاع الله على كل وفي بعضها كان أو لمع استيقا ظا النبي  
 وعنى في الدنيا ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله في الدنيا الثالثة لم يحضرها لنبي ولا عسى وإنما  
 كان في الكتب ثمانية أو نحوها وكل من ثبت بقدر العدل على العدل قال في الصلاة عند  
 الغيوب من النفع حيث اقتنا دوا رواجيل لم يجد غيبه أو في أو مجموعا أحدهما انتظارا له من الله  
 كيف العرف في ذلك الثاني يجوز من العذر واستثناؤه الثالث كرهه للمبتغى الذي وقعت  
 فيها الأفة الذي لا يتيقظ والنشاط والنشاط في الصلاة جمعها الخامس زوال وقت النهي  
 عن الصلاة لقوله مع فاذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وانقضت قام  
 فصلت قال ولم يختلف أحد من رواة هذا الحديث أنه صاع الله على كل ما استيقظ أدن  
 بالصلاة وإقامتها وهو مذموم لمن حنينه وأجاب به نصح الله وروى أنه صاع الله على كل من كان  
 منكم لم يركع ركعتي الفجر فليركعها فركعوا ثم أم إن ينادي بالصلاة حين ارتفعت الشمس فقام فصلت  
 وفي ذلك دليل على أن سنة الفجر يقضى لها فالتى مع الفرض وعلى الاتفاق وثالثها كانت  
 وجدها فذهب محمد لله في فضلها في وقت الزوال خلافه أبي حنيفة وابن يوسف لعمها لله  
 الروح والنفس إن كان مع واحد كان الحديث موافقا لقوله قبل الله يتوقى إلا نفس حين معانها  
 والتي لم تمت في ما بها فتمسك التي يقى عليها الموت ويرسل الروح إلى جسده متى وقبضها  
 في حالة الموت طاهرة وإنما في حالة النفع فالظاهر أن بطريق المبالغة في التشبيه فإن النايه  
 ليس يمت له بحاله وإنما هو شبيه به في سلب الحكمة والادراك وإنما يقال إن النايه  
 صيت حقيقته وعند الانتباه يحيى لقله ويرسل النفس فيه ما فيه وإن كان مختلفا  
 اليه فيكون المراد بالروح ههنا ما يقع به الحس والحركة وبالنفس ما يقع به لوراك  
 للكليات والمقبوض من النايه هو الرفع له لولا أن ليس يتحرك حركته إرادته ولا يحس  
 شيئا والنفس باقية والموت الحقيقي إنما يكون بقبض النفس وعلى هذا لا يبلغ من قبض  
 الرفع قبض النفس وقبض النفس يتلوه قبض الرفع وقد روى عن ابن عباس  
 أن في بني لقع نفس في فرفع بينهما من شعاع الشمس والنفس هي التي بها العقل  
 واليمين والرفع التي بها النفس والتمسك فالظاهر القيد قبض الله لنفسه وأما يقبض  
 رقيه وهذا مخالف لما ذكرنا ويليه أن لا يكون في شيء أو عاقلة حالة النفع وهو كذلك فإن قيل  
 ما التوفيق بين قوله تعالى الله يتوقى إلا نفس وقوله على النبي الله قبض أرواحكم وبين قوله  
 قل يتوقى ملك الموت الذي وكل بك وبين قوله تعالى ولو تبارك لف يتعجب النبي كفروا  
 للملائكة حيث إن الملائكة لا الله تعالى بالنظر في الحقيقة لانه الفاعل المختار للموت  
 كلها وإن شاءه لا ملك الموت من حيث أنه فكل على ملكه فهو واسطة ولي الملائكة من  
 حيث أمارة الروح عولت يقبض الروح ويدفعونها إلى ملك الموت فهذا الجهد التوفيق  
 والله أعلم فإن قيل قد قال صلى الله عليه وسلم تنام عيناى ولا ينام قلبى وقد ناه عن صلاة  
 الصبح فما وجهه حيث يجوز أن لا ينام قلبه وإنما يذكر القلب إنما يذكر الحسيات  
 المتعلقة به كالمحسوس وإنما كلوع الفجر وجوه فأما يذكر بالعين والعين نائمة وذلك كما أن يكون  
 له حاله

بعضها

أما من ضموا أن من المقدم  
 وتعدى في البر بالكرهين  
 ح

لا جد لها ينام فيه القلب فصار في هذا الموضع والثاني لا ينام فيه القلب وهو غالب الأحوال وقيل هذا  
 الثاني ضعيف والاعتقاد على الأول وكان ذلك باعتبار ما فكرنا أن الحيت والجرم بالروح وطلوع الشمس  
 جزئي محسوس متعلق بها والروح مقبوضة فلا يحسن به لكن في قوله لأن القلب إنما يذكر الحيات  
 المتعلقة به كالإلم ويجوز نظره لأن القلب إن أدرك الحيات فجميعها بالنسبة إليه سواء وفعلا  
 للتجسس والوصول ما قلناه أن للقلب خمس جهات أحدها جهة المحسوسات فيكون أن يكون  
 مع قوله ولا ينام قلبه الجهات الأربع وفي جهة المحسوسات **م** عبد الله بن عمرو بن عبد الله  
 إن الله قد برأها من ذلك يعني أسماء بنت عميس لفرادة أبي بكر في الله عن الحديث **ع** عبد الله  
 هذا هو ابن عمرو بن العاص في الله عنهما وعميس على صفة التصفية بالعين والسيوف المملكتين  
 وأسماء بنت عميس الخنزية من المهاجرين الأول كانت زوجه جعفر بن أبي طالب هاجرت  
 معه إلى الحبشة وتزوج بها لئلا يكون بعد جعفر وعليه بعد له بكر في الله عن فضل النبوة عليها وهي  
 في عصمة فوجد نفرا من بني هاشم دخلوا عليها فكنى فكنى لنبوتك فكنى لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال إن الله خير فقال إن الله قد برأها من ذلك ثم قام على النبي فقال له دخلت  
 رجل بعد يوفي هذا على نعيبة إلا ومعه رجل أو ثمان والمخينة يقع الميم وكسر العين للحجة  
 وسكون الياء يعني التي غاب عنها زوجها فلا يجف للرضول عليها لا جني سواء غاب عن البلد  
 أو المترهب وإن كان في البلد فإن هذه القصة كانت ونبوتك غابت عن المنى لا عن البلد وظاهر  
 الحديث ينكر جوان خلق الرجلين والأكثر بالأجنبية والمشهور من أصحابنا علم جوان  
 من الناس من حمل على ابن المرزوق من ذلك جماعة يبعد من المواطاة على النفا حشة لصلواتهم  
 وظهور من ذلك **و** زيد بن ارقم في الله عن أن الله قد صدقك قاله له حين نزلت سورة  
 المنافقين وقد كان أحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عبد الله بن الحارث لا تنفقوا على  
 من عند رسول الله حتى ينفقوا وقوله ليس رجعتنا إلى المدينة ليخرجن إلا عن منة  
 الأول الحيت **ه** سبب ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بني المصطلق فزحف  
 على مياههم فازدحم على الماء فجهاه بن سعيد الغفاري وسنان الجعفي جليلف لبني الحارث  
 فصرخ كل واحد بقوله فاعان الغفاري رجل من المهاجرين يقال له جعيل وكان فقيرا  
 فقال عبد الله ما مثلنا ومثلهم إلا ما قال القائل سمى كليلك يا كليلك أما والله لئن رجعتنا  
 إلى المدينة ليخرجن إلا عز منها إلا ذلك إلا من الأعدى نفسه ومن الأول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما اقتبل على فقه وقال طمع هذا ما فعلت بانفسك لو أمسك الطعام عما جعيت وفيه ليحولوا  
 عن بله ولا تفضوا من حول محمد وكان زيد بن ارقم حاضر يسمع ذلك فقال أنت والله  
 الذئب القليل النعص في قوهك ومحمد في عين النعص وموق من المسلمين فقال جند الله  
 أسكت قالما كنت العيب فمضى لي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عمر في الله عن فاجنه الحسن  
 فقال عمر وعبي اضرب عنقه يا رسول الله فقال تترعدله انوف كثيرة فقال عمر  
 إن كرهت أن يقتله اضرب من المهاجرين فمضى سعد بن عبيدة أو محمد بن مسلمة أو عمار  
 بن نسيب فليقتله فقال لئن يحدت الناس أن محمد يقتل اضربا فارس رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لي عبد الله بن أبي فانه فقال له أنت صاحب هذا الكلام النبي بلغني فقال عبد الله

يقطف

والذي اترك عليك الكتاب ما قلت شيئا قط وان زيدا لكاتب وكان عبد الله في قومه شريفا فقل  
 من حين من الارض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سخطنا وكبرنا لا تصدق عليه كلمة من غير علم من علم الارض  
 فعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشتت الملاحة في الارض لزيد وكذبوه فاستجيب زيد فلما  
 وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اترك الله تعالى سورة المنافقين في تصديق زيد وتكذيب عبد الله  
 قال زيد فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرك لوني وصحكت في وجهي وقال ابن الله قد صدقتك  
 قوله وقد كان اخي لبي زيدا وقوله لم تنفقوا الا لمن فقروا قول عبد الله وقوله يا اخي  
 عطف على المجرور في فعل فقروا عبد الله ومعناه اخي زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 عبد الله وهما لا تنفقوا الا لغيره ولين رجعتا الى قوله **م** شداد بن ادريس رضي الله عنه ان الله  
 كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلته فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح  
 وليجد احدكم شفرتة وليح ذبيحة للحبيث **و** كتب يعنى اثبت والاحسان  
 تعنى يعنى الايمان على وجه حسن وكلمة عا يعنى يعنى ان يتقى على معناه والقتلة  
 بكسر القاف هو النوع من القتل والشفرة يعنى الشين المعجزة السكينة العظيمة وحيدها  
 واحدها فاستخدمها يعنى وليهد لى جعلها جالي والذبح يعنى الذال المصدد وفي بعض  
 النسخ الذبح بكسر الذال المعجزة كالقتل ومعناه اثبت الله وحسن على الايمان بالاشياء عا  
 وجه حسن فاذا قتلته يعنى فصاها اذ جدا اذ لا قتل في الشرح غير ذلك فانوا بالنوع الحسن  
 منه واذا ذبحتم يعنى عا النوع فانوا بالنوع الحسن وبين ذلك صلى الله عليه وسلم يقول وليجد  
 احدكم شفرتة وليح ذبيحة بتعجيل القراد واجتماعه في مكان مستور وعين ذلك وتثبت  
 ان لا يجد الشفرة بالحضرة الذبيحة وان لا يدح ويضرب بالحضرة لغيره ولا يجرها الى مذبحها  
 وفي الحديث وليح عا ان جن الذبيحة بسيف جاز في القصاص هو الذي ينبغي فان قيل  
 ما ضربت بغيره الى من عرفت عرقناه ومن عرفت جرف عرقناه الحديث احب بال  
 يجوز على السياسة او على انه كان قبل سنة المثل **ف** لبهرت في الله ان الله كتب  
 على ابن آدم حظه من الزنا اذرك ذلك لا يحاله فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق  
 والنفس قبيح وتسمي والقدح يصدت ذلك او يكذب الحديث **و** ابن لقم عبان  
 عن الانسان وجقيقته الجيولت النا طق ففيم ما في الجوانب والنا طق ففيم من المذمات  
 الظاهرة خمس السمع والبص والذوق والشم ويسمى المشاعى الخمس وعن  
 الباطنة كذلك الخمس المشتمل وهو قوة تدرك صور المحسوسات باسترها فانما يحكم  
 عا هذا بانه ابيض طيب الرائحة حلو والماء له محالمة يحضه المكنع به وعلمه فلا بد  
 من قوة تدرك ذلك جميعا ومجمله مقنع البطن الاول من الدفاع والكمال وهو قوة تحفظ  
 تلك الصور فان الاوراك غير الحفظ وتسمى مذكرات لانها المذكر بالحفظ وحما  
 موسى هذا البطن وصفه القوة هي جزلة الخمس المشتمل والواحدة وهي قوة تدرك  
 المعاني الجزئية كصدقات زيد وعذرة عمرو ومجملها مقدم البطن الاخرى والحافظة  
 وهي قوة تحفظ ما يدركه الوجدان ومجملها موقر هذا البطن وهي لتواهي كالحبال الخمس  
 المشتمل والمتصور وهي قوة تحلل وترتب الصور والمعاني وتسمى متفكرة لان استاورها

العقل

وتخيلا ان استعمال الوهم ومجملها الدوة التي في وسط الدماغ واذا عرفت هذا فاعلم ان فعل الزنا  
وهو فحش الرجل للمرأة في القبل في عيني الملك وشبهته قد يحتاج الى هذه الاشياء المذكورة في حصوله في الجملة  
وبيانه ان الرجل يسمع جمل امرأة وحسنا ونظافة صونها ولبسها وطيب رائحتها فتبني النفس  
لا اجتماع بها فمن يفتي ذلك في الحكمة في طلبها فاذا تحرك فنما حصل للاجتماع بها فذره على ما  
وصفت به فاشتبهت النفس الوقاع فتكلمت معها في تلك المارة فاقضى ذلك ليلتها ولم يسم  
طيب رائحتها فحصل من مجموع ذلك في الجس المشرك ما حصل وحفظه الخياك فازداد شوقا وتعلقا  
في كيفية الحصول حتى حصل عيظته طريقا صولها لي ذلك فمن ما يتوهم لذلك ما يغا فسي في دفعه  
وحفظ الدافع بوجهه واستعمل بحيث صار امره ليلتها اخيرا بها فبقي بعد ذلك لتعمل الالة فان  
استعملها صدقت النفس في صحتها ومشتهاها وانه كذبها والله سنا ذيا الالة اسناد حبان وقيل  
يسمع احد من بني لعم قادم في الجملة الا المعصوم ومنه في قوله عليه السلام ان الله كتب على ابن آدم  
حظه من الزنا واعني بقوله في الجملة وحده ذلك في اذله هذا الفعل لا في كل فنه وكل فنه لا يخلو  
عن بعض ذلك قوله لذلك ذلك يحزن ان يفتي قطع عما قبله للاسباب كان قايلا قال لعم الله  
ذلك هل يحزن ان يخلص بنو لعم عن ذلك فانه ذلك في الجملة فتأمل هذه الالفاظ البليغة  
كيف تدش على معان كثيرة وتنبه لوجوب غسل جميع اعضاء عند الجنابة لا مكان استعمال  
جميع القبل الظاهرة والباطنة في تحصيلها تلحظ جناب النبوة جنابا شديدا محابته **م** عابثة  
في الدنيا ان الله لا يحب الفحش والتفحش الحديث **ق** قاله حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاست  
من اليهود فقالوا السام عليك يا ابا القاسم قال وعليك فقالت عابثة بل عليك السام والزام  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عابثة فان الله لا يحب الفحش والتفحش قالت فقلت ما  
سمعت ما قالوا قال اوليس قد فرضت عليهم النبي قالوا قلت وعليك واليها بي لقد كنت  
فستجاني لي فيها ولا يستجاب لهم في **و** وفيه وليد عائل هذا الكتاب لعم سلموا يقال في الجواب  
عليك او عليك **و** والروايات في ذلك كثيرة في بعضها بالواو وفي بعضها بغيرها قال الخطاب في عمه له  
غاة الرواة يروونه بالواو وكان ابن عيينة لعم الله يرويه يعني واو وهذا هو الصواب كما  
اذا حثت الواو كان كلامه بعينه مرورا عليهم خاتمة ولما ثبت اقتضت الشركة فيما قالوا  
وقال النواجي الصواب ان اثبت الواو وحذفها جائز لمن ليحج كلتا الروايتين واثباتها  
لا يضر لان السام الموت ومنه كما هو عليهم كذلك علينا والزام هو اللعن والشتم وكله فيها  
تخفيف اليم **و** اختلف الفقهاء في جواز الا بقاء بالسلم على الكفار فنفاه علماء و  
بعم الله وعن ابي يوسف بعم الله يقول السلم على من اتبع الهدى **و** ذهب طائفة الى جواز  
لتضرون اذ الجاه وهو قتل علقمة والخبي لعم الله **و** ذهب لغرض الى جوار مطلقا وروا  
ذلك عن ابن عباس في الله عنها واذ كان جماعة فيهم المسلم والكفار جان ذلك ويغير المسلم فقد  
ثبت انه صلى الله عليه وسلم من مجلس فيه اخلا طرض المسلم والمشيكي وسلم عليهم **و** عبد الله بن  
عمرو في الله ان الله لا يقبض العلم انما عاقت عن من الناس ولكن يقبض العلم يقبض العلماء  
حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس زوسا جمالا فسيئوا فافتوا يعني على فضلوا واصلوا  
الحديث **ق** معناه ظاهر واتراعا مضروب على انه معقول مطلق تقدم على فعل وهو يفتي عن

دموع في اليمين  
رواه

وَيَنْتَزِعُهُ حَالٌ مِنَ الصِّبْرِ فِي يَقْبِضُ كَذَا قِيلَ وَقِيلَ صَوَّفِي مَعَ الْمَفْعُولِ حَالٌ مِنَ الْمَفْعُولِ وَيَنْتَزِعُهُ حَالٌ  
 عَائِلٌ مِمَّنْ يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ انْتِزَاعًا مَفْعُولًا يَقْبِضُ مِنْ عَيْنٍ لِقَطْعِهِ وَقَوْلُهُ يَنْتَزِعُهُ فِي حَالٍ  
 صِفَةٌ وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِ إِقَاةِ الْمَظْهَرِ مَوْضِعُ الْمَضْمُونِ لِدِيَاةِ تَعْظِيمِ الْمَضْمُونِ كَمَا فِي قَوْلِهِ  
 أَنَّهُ الصِّدْقُ بَعْدَ قَوْلِهِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالصِّبْرُ فِي لَمْ يَتَرَكَ لِنَهْ تَعَارُفِ وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَرْكِ  
 شَيْءٍ كَأَنَّ سَلْمَةَ لَا سَتِيحًا إِذَا فِيهِ وَبَدَتْ عَلَى لَمْ تَرَكَ وَقَعَّ بِالْتَدْرِجِ لِدَلَالِهِ حَتَّى عَلَى  
 وَكَانَ وَقَوْلُهُ اخْتَدَ بِلِقَطْعِ الْمَاضِي إِعَانَةً لِيَجِيءَ إِذَا فَإِنَّ الْمَاضِي نَظَرًا لِقَطْعِهِ اقْتَرَبَ  
 الْقَطْعُ وَرَأْسُ الْقَعْمِ كَيْفِيٌّ هُوَ وَالْأَفْتَاءُ بَيَانٌ حِكْمِ الْمَسْئَلَةِ وَالْفَتْوَى مَا خُوفٌ مِنَ الْفَتَى وَمِنَ  
 الْأَشَابِ الْقَوَائِدِ لَمْ يَكُنِ الْمَفْعُولُ يَتَّقِي السَّائِلِينَ فِي جَوَابِ الْحَادِثَةِ فَإِنَّ قَبْلَ الْأَضْدَالِ ظَاهِرٌ  
 وَأَمَّا الضَّلَالُ فَأَمَّا يَلِيغُ أَنْ تَوْجَلُ بِمَا فِيهِ وَقَدْ لَا يَعْنَى فَالْجَوَابُ لَمْ يَضَلَّ لَهُ لِلْعَيْنِ  
 ضَلَالٌ لَهُ عَمَلٌ مَا فِيهِ أَوْلَمَ يَعْمَلُ لِبُؤْمُورِي الْأَشْعَارِ بِإِذْنِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ سَلِيمٌ وَلَا  
 يَسْجِي لَهُ أَنْ نِيَامَ يَخْفِضُ الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ يَرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ وَعَمَلُ  
 النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لَمْ يَجْرُتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا نَهَى إِلَيْهِ  
 بَصَرٌ مِنْ خَلْفِهِ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّعْمَ يَدْبِجِي التَّصَوُّرَ وَقَوْلُهُ مَنْ قَالَهُ أَنَّهُ عَجَزَ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْقُدْرَةِ  
 بِلَهُ أَفْعَلٌ فَأَمَّا هُوَ تَعْرِيفٌ لِقَطْعِي وَالْحَفْضُ مِنْ الرِّفْعِ وَالْقَسْطُ قَبْلُ هُوَ الْيُؤَلِّزُ مَا خُوفٌ مِنَ  
 الْقَسْطِ الَّذِي هُوَ الْعَدْلُ وَقَبْلُ الْمَرْوِي بِهِ نَصَبٌ كُلُّ مَخْلُوقٍ مِنَ الرِّزْقِ وَحَفْضُهُ وَرَفْعُهُ  
 كَمَا بَيَّنَّا فِي التَّعْلِيلِ وَالتَّكْلِيفِ وَالْحِجَابِ الْمَنْعُ وَالسُّتَى أَوْ مَا يَسْتَتِرُ بِهِ وَالنُّورُ هُوَ الظَّاهِرُ الْمَظْهَرُ  
 وَالسُّبُحَاتُ بِفِعْلِ السُّبْحِ الْمَهْلِكِ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمَوْجِدِ جَمْعُ سُبْحَةٍ بِفِعْلِ السُّبْحِ وَالْبَاءُ وَفِعْلُ الْحَاءِ  
 الْمَهْلِكِ وَالرَّوْدُ بِالْوَجْهِ هُوَ الذَّلِيلُ وَالسُّبُحَاتُ وَجْهِهِ تَعَارُفُهُ جَلَالُهُ وَبِهَذَا قَوْلُهُ وَعَظِيمَةٌ وَقَبْلُ حَالٍ  
 وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ تَجْلِيًّا لَهُ وَهَذَا جَدِثٌ عَظِيمٌ شَانَهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ لَا يَقَعُ  
 مِنْهُ نَوْعٌ وَيَسْتَحِيلُ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الْعَجْزُ وَمِنَ عَمَلِ اللَّهِ تَعَالَى فَكَانَ قَبْلُ مَا يَفْعَلُ قَالَ يَخْفِضُ  
 الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ لَمْ يَفْعَلِ الْمَيْلِينَ لَوَرَدَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ الْمَرْفُوعَةِ إِلَيْهِ وَرَزَقَهُمُ النَّازِلَةَ مِنْ عِنْدِ  
 هُوَ تَمَثَّلَ عَلَى سَبِيلِ الْاسْتِعَارَةِ شَبَّهَ مَا يَقْدِرُ اللَّهُ وَمَا يَتَلَمَّ بِعَمَلٍ مِنْ يَدِ الْمَيْلِينَ يَخْفِضُ  
 تَارَةً وَيَرْفَعُ الْغَمَّ أَوْ يَلْقَى لَمْ يَكُنْ شَاءَ وَيَلْقَى لَمْ يَكُنْ شَاءَ هُوَ الْمَعْبُودُ عَنِ يَقْبَلُ تَعَالَى كُلُّ نَوْعٍ  
 هُوَ فِي شَيْءٍ وَتَقْنِينِيَّيْنِ هُمَا عَلَى وَجْهِ يَضُرُّ نَحْتُ الْأَسْمِ الْقَابِضِ وَالْبَاسِطِ لِنَيْتِنَا وَفِي الشُّوْنِ  
 كَلِمًا لَعَلَّ أَوْلَى وَكَانَهُ قَبْلُ وَمَا سَبَبَ ذَلِكَ قَالَ يَرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ  
 فَيَقْبِضُهُ الْمَرْبُوعَةَ اسْمُ الْقَابِضِ وَيَبْسُطُ بَدَلَهُ مِنْ عَمَلِ النَّهَارِ وَيَرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ لِيَبْسُطُ  
 فَيَقْبِضُهُ لَدُنْكَ وَيَبْسُطُ بَدَلَهُ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لِأَمَّا شَاءَ اللَّهُ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ  
 وَفَاعِلٌ يَدْفَعُ الْمُخْتَلَفَ يَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَلَكُ فَإِنْ يَكُونُ إِخْلَامًا مِنْ فَاعِلِ الْعَمَلِ فَإِنَّ رَفْعَ عَمَلِهِ  
 أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ وَكَانَهُ قَبْلُ فَلَمْ يَكُنْ تَقْدَرُ عَلَى شَيْءٍ هَدَيْتَهُ تَعَالَى هُوَ مُخْتَلَفٌ بِالنُّورِ  
 وَمَا مِنْهُ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ هَذَا لَمْ يَكُنْ كَانَ حِجَابُهُ مَا هُوَ رَافِعٌ لِلْحِجَابِ فِي عَيْنِ كَانَتْ هِيَ فِي مَلِكٍ  
 كَانَ قَبْلُ وَمَالَهُ لَا يَكْتَسِفُ فَقَالَ لَوْ كَشَفَهُ يَجِيءُ الْحِجَابُ لَمْ يَجْرُتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا نَهَى إِلَيْهِ  
 بَصَرٌ مِنْ خَلْفِهِ وَمِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ لَمْ يَكُنْ بَصَرٌ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ مَحِيطٌ بِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ  
 وَاخْتَلَفَ الْمُحَقِّقُونَ فِي الْحِجَابِ فَقِيلَ الْمَرْفُوعُ بِالْحِجَابِ التَّوَارِثِيَّةِ الْخِصَالُ الْحَمِيدَةُ لِلْعَبْدِ

فتوى  
فتوى صوتي  
وهو انشا القوي

ار الاضداد آ

كالعلم واليقين واحوال مقاماتهم وحمل الاخلاقيات الحميدة فتكون تحت الظلمانية ما كان محلا ودينا ورسولهم  
 وعاداتهم والمكانية وحمل الاخلاقيات الذميمة وقيل ان الحجب النورانية صفات الله الجمالية كالدخمة  
 واللفظ وكل ما يتعلق باسمه الظاهر والظلمانية ما يتعلق باسمه الباطن كالقبح والعقب وكل ما كان  
 صفة جلالية وهذا اختلف فيهم من قال قد انكشف الحجاب واخبرت صفاته بتجلياته الذاتية  
 تعالى وتقدس المعنى عنها بسبجات الوعد والنشد محرابا عن حاله . توهمت قدرا ان ليلى لم تقعت  
 وان لثامها دونها بنو اللثا . فلا حجب فلا والله ما تم حاجت . سفير لغير طرفي كان عن حسيها  
 اي . وهذا نظر من ليلت الشرطية قد يكون صدقها بوضوح المقنع فكانه وقد من لم يستعملها  
 في صدق الشرطية لكنه كشف فاجرت سبحات وجهه فلم يبق في الكون سواه بوضوح حقيقته  
 وذلك شأن اهل الفناء يفتنون في بيده التوحيد الحقيقي احيية اللذات والوجود والبقاء  
 فتتبع العلم واخرفين قالوا ان المعبر عن مرتبة الالوهية لفظ ان الله لا ينام وفيه تعلم وان  
 يحتمل ولا تشهد ولا تكشف ولا تنال وتعلم ولا تدرك وانما يتعلق هذه الالوهيات كلها  
 باسماء الالوهية وبايجكام الاسماء كالذات والمالك وهذا اوفق لطاهر الحديث لان كلمة لو وان  
 كانت للشرط فهي حرف امتناع له امتناع فكما تم فهو امي ذلك لكن لم تجز سبحان فبهم المخلوقات  
 بوضوحها عيان وشهوها فلم يكشف وهذا شأن الباقي بعد الفناء فان قيل يعلى هذا يلزم انقاء  
 الرؤية للمؤمن بل انه على هذا التقدير لم ينل ولا يزال محتجا فاني يمكن الرؤية فيمكن الحديث  
 وليد المعجزات اجابوا بما ذكره ان المعبر عن ههنا مرتبة الالوهية وقد تقع لئلا يتناها وانما  
 المرتبة هو البرزخ لئلا يتناها بل مرتبة ربوبية لا مرتبة الالوهية الا ان ما ورد  
 في الرؤية من الكتاب والسنة فانما هو بلفظ البرزخ دون لفظ الله قال الله عز وجل انظر  
 اليك وقال فلما تجلى ربه ليلا نزلنا ناطق وقال كلا انهم عن  
 ربهم يعقون مجنون وقال صا الله جل وعلم ترون ربكم كما ترون القمر وفي حديثك كيف كما ترون  
 الشمس وقال ان البرزخ تجلي على طائفة من الحديث فيقول انا ربكم فيقولون نعم والله صلي  
 هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيايبهم الله تبارك وتعالى في صورته التي يعرفون  
 فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا وهذا حديث صحيح ذكره مسلم فما ظنهم ان البرزخ  
 وما عرفوا الاله التي ولا خاطهم الاله الذي هذا ما ذكره اهل التحقيق ولم ازل على الحكاية لان  
 هناك استدار يحرم كشفها ولا تغفل عما خرجت في تقيده الاستينافات لا يقتدر الاله ربنا فان  
 في نظم الكلمة وتطلع على ما قاله الراعي في هذا الحديث قام بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسن كلامه  
 فقال ان الله لا ينام الحديث هـ ابو هريرة رضي الله عنه ان الله لا ينظر الى صور لم واموالهم  
 ولكن ينظر الى قلوبهم واعمالهم الحديث هـ فيلما كان الناس يعظمون اهل الصور الجميلة و  
 ارباب الاقوال فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الصورة الجميلة المحرقة عن السير الحقيقية التي  
 اصلها شك المنعم بصدق القلب الذي هو اليمان وان المال الغاريب عن ايمان المحنى  
 بمواساة القضاة لم اعتدلهما وعبر عنه بالنظر بطريق الكناية وانما المعتد به والمنظور اليه  
 هو القلب والعمل الصالح ويجوز ان يكون على الحقيقة فيها فان الله تعالى بصير وذكر ان  
 القلب كما عرفت له وجه يقابل حبيب الحق وهو شمس وصف الميسر بالوجه الحاقص الذي ليس

للوسائط من الصفات والاسماء ونحوها مما نزل عنها في حكمه ولا مدخل في قولنا هذا الاعتبار محقق  
 بالنظر اليه ومقتضى هذا الوجه يقتضي بالاعمال الصالحة المقتضية اليه التنبه فصار هذا الاعتبار منطوقا  
 اليه لكنه بواسطه العذب فان قيل قال عليه السلام لا يطلبوا الجوارح عند حسان الوجوه وذلك دليل  
 على اعتبار الصورة الجميلة مطلقا فاجوب على تقدير صحة الحديث من وجهين احدهما ان ذلك  
 من احوال الدنيا على الظاهر لمن ليس له اطلاع على ما في القلوب من العباد وما يحسن فيه اجساد  
 عن علم الغيوب المطلق على الرضاين العالم بخالف السديين للصورة وانما في احوالهم على الغالب فان  
 العلم الحقيقي يقيد لمن رزقه ان يحسن الصورة لئلا يوقد له من جوده تقييم الطبيعة واعتدالها  
 وظهور اثار الهي فيها وان جوده الطبيعة واعتدالها مما يقيد طبيبا في الشايد وعزوبة في السجايا  
 وفضوه في الشايد مع حسن الصورة لا يكون اطلاقا بل انما يكون في بعض الاعراض في الطباع بعد  
 استحكام التركيب اولا عتبار قواها كالتحسين الشايد مع وجه الصورة لا يخلو من عذرين  
 اذ ان يكون في الصورة من خارج عن التركيب وزوايا يكون حسن الشايد بحسب الاعتبار  
 كما بحسب الطباع فينبى كماله في الله وفيه على الاعراض الاصلية والخاصة في الخارج غالبا فالظن  
 في كمال اجاطة ما تقدمت علما بالحقائق على ما ينبغي **هـ** ليوهين في الله ان الله لا ينظر الى  
 من كان اذ انظر بطرا الحديث **و** النظر في البناء الموحدة والطاء المهمل هو الكبر ومعنى  
 لا ينظر اليه قيل نظر الدجيم في الحديث ونحوه على تحريك اسباب الا زاد في حق الرجل وليس  
 فيه ما يدر على كبره ذلك وقد روي ليوهين في الله ان رزق المؤمن في الاضاف ساقيه جناح  
 هلم فيما بينه وبين الكعبين ما سفل من ذلك في الناب فعلى هذا المسجبت نصف السابقين  
 والجايز بله كراهي لا الكعبين فانه من منع فان كان للخيلاء ممن فيه كبريم والفتن يد  
 والجايز حيث المطلق في ان ما تحت الكعبين في الناب المراد بها ما كان للخيلاء علمها بها بقدر الامكان  
 والفقير والعامي في معنى الزان ورا النساء فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من طهر في  
 ارضاء ويوطن **و** اعراف ليوهين في الله ان الله ما يقى اكلت كتب عند فوت عن  
 ان رجعت سبقت غضبي الحديث **و** يقى الخلق قيل معناه خلق المخلوقات قال الله تعالى  
 فقذا هن سبع سموات والدمج عبارة عن ازاره الاثابة للمطيع والغضب عبارة عن ازاره  
 لا يتقام من العاصي وفي بعض خلقت البخاري غلبت غضبي والمراد بالسبق والغلبة كثر  
 الدمج وسموها كما يقال غلبت على فلان الدمج والشجاعة زفا كثر من وقته رضى بله فتن الرجة بارا  
 الاثابة وهي له توصف بالكنة والقلة وقيل للشيء المراد ان ذلك الرجة سبقت في الغضب  
 لان صفات التدبير كذا في القديم والبقاء فليس فيها سابق ولا مستوف والغالب ولا مقبول  
 وانما المراد ان تايين رجمة سبقت تايين غضبي لانه تعالى اوجد العالم بجمته فاخذ عليهم الامتياز  
 واشهدهم على انفسهم الست بديك قالوا اي وصورهم في احسن الصور ثم اترك عليهم  
 الكنت وارسل اليهم الرسل وعنى بهم باسمائه وصفاته وولهم على طاعته واستبوع عليهم  
 نعمه فاحصه وباطنه وسخر لهم ما في السموات والارض ورفع عنهم قلم التكليف من  
 الصبلا للبلوغ ثم لم يلقهم فوف طاعتهم فلما نقصوا العهود وبجاوزوا الحدود عالمهم بعضهم  
 وانقامه فان قيل ان اكثر الناس لا يوصفون بهذا يعنى نعم القيمة واجد في الجنة وشجاعة  
 وشجاعة وشجاعة بالاناب

فاجوب ان المضاعفة في المدف في العبد كما في التقاليد والتناس الف منهم كواحد وواحد كالألف  
 ان امر عننا بعد ما ذكره وهو كما تذك مني عا طرت مناسبة وانه لا يغني عن الحق شيئا وان  
 اذك ما يستد الله ذلك وذلك موقوف على بيان القضاء والقدر اجمالا ومجملها وبيان الدرجة  
 والعضب وبيان السبق وكتابة ذلك عند فوت العرش فاما القضاء فهو عبارة عن بقوت  
 صور جميع الاشياء في القلم الالهي على الوجه الكلي وصف النبي لبيبة الحكمة العقل والقدرة  
 عبارة عن جميع الموجودات في النوع المحفوظ وهو الذي سميته الحكمة النفس الكلي  
 وقوم يطلقون القدر على حصول صور في صورة في قوله تعالى المعينة في الخارج ويدرون ان الحق  
 والاثبات لا يكونان الا في المولى والصور الجزئية المنطبعة في الفلكيات ثابتة بالها والمخبر  
 نيل الحق والاثبات فيها فيسبغها للكون والفساد في المولى ولا سلك الثاني لان ذلك قول  
 ومن هذا ظهر ان محس القضاء القلم ومحس القدر في النوع المحفوظ وفي المولى الخارجية  
 وفي الية فمن عبارة عن الوجوه الشامل عند المحققين اثنا وسعت كل شئ ربه وعلمها  
 والعضب خلافه وان بيان السبق فهو ان له حجة تستبغ العرش التي تستبغ العرش  
 الخ جدي النبي في الكثرة ويألف من مجاورتها فاقض على الكثرة وصف المعنى بالعضب  
 فلو سبق العقب الدرجة لبقيت الا شيئا مما عدتها الا ضل كنهنا لم يتوت كذلك في السبق  
 كسبق الدرجة لير الوجوه الشامل فتحققت الموجودات وكان ذلك قبل خلق العرش لانه  
 من جملة ما كان واخذ تحت الية والعضب بقية البرزخ او الشرف كل الزمان فتنبه لذلك  
 ومنوع في فوت العرش لانه لا مكان وراء العرش حتى يعبر عنه بقوت او غير ذلك فان  
 كذلك فالعبارة باجدها كالعبارة بالحق حيث كان العرض مجرد التقدير لا مقام ولا لباية  
 ذلك فهو ان ذلك في عالم التدوين والشيطي في القلم الالهي وموقوف العرش على الوجه  
 المذكور وقد اقول فتم نقل كتاب مستطود في روت مستور بان الكتاب المستطود هو  
 نفس القضاء الثاني في روت المشهور الذي هو الدعوى الالهي في القلم الالهي  
**ف** عايشة يا الله ان الله لم يامر ان تستر الحجاب والطين الحديث قال  
 عايشة يا الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غيبات فاحسنت غطا مستورة على الباب فلما قنع  
 على ذلك فزاد الغطاء عرفنا الكراهية في وجهه فحجبه حتى فعدنا او قطعنا وقال ان الله لم يامرنا  
 ان نكسو الحجاب والطين قالت فقطعنا منه وساططين وحشواهما ليفا فلم يعبر ذلك على  
 التي طبعه النون واليخ طهارة الفرائض ونحمة اناط والملافة صحتها بساطا لطيف له  
 حلت ومعنى فعدنا وطمع وقد صرح في الروايات المذكورة في كتاب صحيح بان هذا النمط  
 كان فيه صورة الحديث فولدت الائمة وفي الحديث ولير على تعبير المنكبة باليد ان كان  
 على صورة وعلى العقب عند رؤية المنكبة وجوان اتجاها الوسايد فير وعلى كراهي ستي  
 الجيطان بالثياب كراهي تنزيه وقال بعض الشافعية بحريم وهو بعيد بل ليس في الحديث  
 ما يدل على الكراهي ايضا بل ان المذكور في الامرنا ولا يلزم من علف كونه ماقدر ايه كونه منكرا  
 لجوان ان يكون مباحا لا يقبل ذلك لان كان والقطعة لجوان ان يكون مباحا واولوا العقم  
 تنسخ عنه فان قيل على تقدير ان يكون النمط مضمورا يجوز ان يكون ان كان والعتك للصور

اي وبن



أحب بان قوله صلى الله عليه وسلم ان انه لم ياتونان نستي ليجان يا باه ورواية الحكيم بن عيسى في الله  
 ان رجلا من الاضيان ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه لي طعام وكان عليه الا يجف الخندوت فجاء  
 مع اصحابه فقال لفضل يا نبي الله البيت فدخل فداي البيت مسترا فخرج فقال اطعنا بالقباب  
 فاطعمهم فلما تغفوا قال يا رسول الله لو كنت دخلت فان البيت كان ابره واطيب قال انك  
 سترت البيت وهذا لم يجز شبيهة بيت الله ولو شئت بسطت فيه وطرحت فيه  
 وسأيد تدرك عانت ذلك ما يكن ليهون بل يقال هذا الحديث يدل على الجبهة ليقبحه في بقوله  
 لا يجز لان ذلك للمبالغة بدلالة التعليل وهو قول شبيهة فان الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يدل على حجة **م** عابشة يعني الله ان الله لم يعطني معينا ولكن يعطني معلما  
 فيسيرا الحديث **م** عن جابر بن عبد الله في الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
 مع الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يوقفوا احد منهم قال فاذن من يري فضل اقبل  
 عمر في الله لبيبا فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حول نسائه واجما ساكنا  
 قال فقال من قولن سبنا يصحك النبي فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة سألني  
 النفقة فعتت واليهما فوجأت عنقها فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هتن جوتي  
 كما ترى سألني النفقة فقام لبعولتي لعابشة يجاء عنها وقام عمر في جفصتها يجاء عنها كل ما  
 يقف سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عندك فقلت له والله لا تسأل رسول الله شيئا ابدا  
 ليس عندك ثم اعني طشت شمر او تسعا وعشرين يوما ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل  
 لا زواجك ان كنتن تدرين الحيوة الدنيا وزيتها فتعالين امتعلن وانسركن سراجا  
 جميلة وان كنتن تدرين الله ورسوله والدار الآخرة فالت الله اعيد للمحسنات منكن اجرا  
 عظيما فان فداء بعابشة فقال يا عابشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا يعجلي  
 مني حتى تستشيرني ابوتك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت افيد يا رسول الله  
 استشيري اهلك بدار اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسألك ان لا تحي امرأة من نسائي  
 بالنبي قلت قال لست ابي امرأة فمنت الا احييها ان الله لم يعطني معينا ولا متعنتا  
 ولكن يعطني معلما فيسيرا المعنت طالب العنت وهو المشقة والفساد وقد يراد به  
 الهلاك والافهم والذنا فيجمل في كل مكان حيل في يلق به والمتعنت المستدر في الامور  
 الواجب هو النبي استند حزنه حتى امسك عن الكلع وفي الحديث فليد على فضيلة لبي بكي وعمر  
 وعلى ابا جع ابتداء الكلع المفجر عند صاحب مجمع كزالة همة وتطبيب نفسه **م**  
 ابن مسعود في الله ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فجعلهم نسلا وان القرصة  
 والحنازين كانت قبل ذلك الحديث **م** روي ابن مسعود في الله ان امة حبيبة في الله عنها  
 قالت اللهم امتعني بزعمي رسول الله ويا لي سفيان ويا حي معويبة فقال لها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انك سألتي الله لاجل مصروبة وارثان موطوءة وارزاق مفسفة لا يعجل  
 منها شيء فبدر حله ولا يوفى منها بعد حله ولو سألتي الله ان يعاقبك من حذيتك  
 انما وعدت في القبر لكان خير لك قال فقال رسول الله القرصة والحنازين هي تمامية  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فجعلهم نسلا وان القرصة والحنازين  
 كانوا قبل ذلك

يكى

يع الله عنها

ابتداء

شيء م

وفي رواية بدل واثاب موطودة وانام معدون قدامه قبل حمله بفتح الحاء وبكسر هاء الى قبر حبيبه  
وصدر هذا الحديث يدل على ان الارزاق مقدرة لا تتغير عما علمه الله في الارزاق وقد تقدم الكلام في  
ذلك في الباب الاول في حديث صلبة الدحم والمسخ قلب الخلقه من شيء الى شيء اخر وعنه فجاهد لله  
هو يعني الختم والطبع على القلوب. واما قلب الخلقه فمتنع واجبة على امتنا به بان الانسان هو  
هذا الهيكل المشاهد فاذا ابطال وخلق منه شخص اخر كان ذلك عند الله انسانا وايضا الله  
الشخص فلو جوزنا ذلك لما امتان كل حيوان نراه كان انسانا عاقلا فسخ فيضى الى الشك في  
المشاهدات واجيب بان الانسان ليس هو تمام هذا الهيكل لانه قد يصير شيئا بعد ان  
كان هذيله وبالعكس فالاجزاء متبدلة والانسان المعنى هو الذي كان موصورا فالباقي غير الزايل  
قاله انسان امر وراه هذا الهيكل المحسوس فلا امتناع في بقاء ذلك الشيء مع التغير المتطرف في  
الهيكل وفيه نظر لان الهيكل لفظ لغوي يعني صارا في هيكل حيوان اخر فهو المسخ ولا يعنى  
لبقاء ما وراه ذلك. والحق ان معناه يعني الجملة. ولقد لفظ الحديث يومنا عن افناء  
الشك المشاهدات لانه يدل على ان المشوخ لا يولد وما نراه من الحيوان يولد من مثل ويولد  
مثلا فليس بمسوخ. قيد هذا الحديث مخالف لما روي ابو بصير في قوله قال رسول الله صلى الله عليه  
وقدرت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت ولا اراها الا الغاء. الا تدونها لفا وقع لها  
البان الا قبل تشبته وراه وضعها البان الشاة شرسه والغاء له نسيه فدل ان المشوخ  
ويؤيد واجيب بانه ان كان صحيحا فهو محمول على ان الله قاله حين لم يعلم ان المشوخ  
لم يتناسل فانه لم يحزم بذلك وانما قاله لانه اظننا واستدل به بتونها لتشبهه بالبان  
الاولى لانه كانت حرة على بني اسرائيل وكان في هذا الحديث تقدم بان الله لم يهلك قوما  
او يغيرهم فجعلهم نسلا. وكثير لفظ قوما لانه لا يلائم الملائكة عيني المعنيين فان اراد  
بالاولى الاستبصار كان الثاني مسحا وبالعكس لان تقدير المسخ في هذا الكلام لا بد من ان السياق  
فيه واني بغير العقلاء في كانوا حروف محرفا يقتضي مشاركتها للعقلاء كما في قول تعالى كل في قلب  
يسبحون وقول الشمس والقمر رايتهم لي ساجدين. وعلى رواية الكتاب لا يحتاج الى تكلف  
لان ضمن كانت رابعه لا كل واجبة من الصفة والكتاب في قوله صيرت والنعمان بن مقرن  
يعني الله ان الله ليؤيد هذا الدين بالعدل الفاجر الحديث. قاله حين كانوا يعرفون حبيبي  
وكان معهم رضى عن يدعى الاسلام فقال لي صلى الله عليه وسلم هذا من اضر النار فلما حضى القمار  
قاتل الرجل قتلا شديدا فاصابته جرحه فقبل ياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له من اضر  
النار فانه قاتل النعم قاله شديدا وقدمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني انا فاما بعض المسلمين  
ان يتأب فيما هم يحاكم لوقيل انه لم يمت ولكن به جرحا شديدا فاما كان من النبي صلى  
يصيب على الجرح فقد نفسه فاجب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني عبد الله  
ورسوله ثم اضر بلا لانا في الناس ان الله لا يدخل الجنة له نفس مسلمة وان الله يؤيد  
هذا الدين بالعدل الفاجر والمراد بالفاجر الكافر فان الضر كان فنا فقا وكان قتال رياره  
فما فيه الله بان قتله نفسه حتى تبيته بقائه وطهي صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
من اضر النار وانما عنى بالفاجر جمع بين الكفر واخفايه ولان الكافر المجاهر لا يقابل الكافر

وفاة النبي

فاطلق الفاجح عليه اعلاما بانه كما يظن الكفر فان قيل قد ورد في بعض طرق هذا الحديث ان قيل  
نفسه من غير بيان الالة وفي بعضها انه حمل نفسه على السيف وبنى بعضها فاصول بيده كما نبتة  
فانتزع سها منها فانجى بها فما التوفيق اجيب بانه لا منافاة بين الاطلاق والمقيد  
واما التوفيق بين المقيد فقد قيل فيه تجوز ان يكون رعي نفسه على السيف فلم يمت به في الحال  
واشبهه الله فانجى بالسهم ثابت والله اعلم **و** رضى الله عن ان الله يرضى عن العبد ان ياكل  
الكله فيجده عليها او يشبه السدبة فيجده عليها الحديث **و** الله في الرضى للتاكيد وفي  
الابتدائية والآكلة رعي الهرة في المرق من كل وقوله فيجده منصوب لعطف على  
ان ياكل وكذلك قوله ويشبه فيجده وصفة التجدد ان يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا  
ضاركا فيه عني مكفي وقد وقع في مستغنى عنه ربنا وسيا في الكلام فيه ولو اكتفى بقوله  
الحمد لله كفي والسنة ان تجد الله لقا فرح من الطعام ولا يرفع صوته به ان كان جلسا ولا يفرحوا  
من الاكل بعد ان في رفع الصفت متعاطف من ذلك واما اي بنا المرق اشعار بان  
الكله وكن ان قبله يستحق السكن على وكذلك الشئ **و** ليوهين في الله عن ان الله  
ليجحد من رجليه ويروي فيجرك الله في رجليه يقتل احد فها صاحبه ثم يدخله  
الجنة الحديث **و** الفحك معروف بين بينه وبين غير كل عاقل وهو كيفية نفسا  
لي مختصة بذولت النفس عني راسخ يحصل من حركة الروح لا الخارج دفعة بسبب تحصيل  
لتفاجك وهو يستتبع نوع رعي ونظر وحجة وصبا فيه كما تراك مستحيلة الوقوع من الله تعالى  
فيجعل بين البضا والنظر والحجة ومعناه والله اعلم ان الله يرضى من رجليه او يظن في رجليه  
نظر رعي وفي بعض الروايات فيجرك الله لرجلين لي يحد لها وذلك لانه اجنبا عن كونهما  
في الجنة وذلك يستلزم المعاني المذكورة وكيفية فك ما ورد في بعض الطرق قالوا كيف يا رسول  
الله قال يقتل هذا في الجنة ثم ينوب الله على القدر فيعديه له الا سلهع ثم يجاهد في سبيل الله  
فيستشهد وتبريخ الحديث على التمدد كما يقع غير من والاول ادب **و** ليوهين  
ان الله ليعلم للظالم فاذا اخذه لم يقله ثم قدرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ الفتى  
وفي طالع ان اخذ اربع سنين الحديث **و** الاطلاق هو الامكان والتأخي في المرق وفي  
لم يقله لم يظلم **و** فاحتم ان يكون يجر لم يقله احد لي لم يخرجه وفي الحديث تشلية  
للمظوم ووعيد للظالم لئلا يغنى بامهاله وقوله تعالى لولا لقد القري لير لفا لحد اهل القري  
لان الظلم وهو وضع الشيء في غير موضعه لا يتحقق الا من اهل القري ويشي هذا مجازا  
بالحذف وهو ان يدك لفظ والمراد في لقطين **و** جابت لا تدعي ان الله ورسوله  
جر ما بيع الحن والميتة والخمير والذمنا قاله عام الفح وهو ملة الحديث **و** قال  
الرافعي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام الفح يفعل وهو ملة ان الله ورسوله جر ما بيع  
الحن الحديث فقيد يا رسول الله لارالت يتجمع الميتة فانه يطوي بها السفن ويذفن بها الجلود  
وليس تصنع بها الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما  
جرح عليهم نحوها اجمولة ثم باعوا فاكلوا منه اما حرة الحن ويغها فقد تقع بيان ذلك  
وان الميتة والخمير والارضام فان الميتة يكره على انها حرام ويغها كذلك والارضام ما ايسر

يرى لولا البقرة

وتقدس

الله

وَاللَّهِ دَسِبَ عَاقَةُ الْعُلَمَاءِ لِعَمِّ اللَّهِ إِذْ جَدَّ الْمَيْتَةَ إِذْ ذَبَحَ وَمَا كَسَى مِنَ الْأَصْنَامِ إِذْ كَانَتْ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ  
 أَوْ الْبَخَّاسِ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ فَإِنَّ الْإِنْتِفَاعَ بِنَدْحِ حَائِزٍ بِالسَّبْعِ وَغَيْرِهِ أَمَّا الْجِدُّ فَإِنَّهُ بَعْدَ الدَّبْحِ لَمْ يَبْقَ مَيْتَةٌ  
 وَأَمَّا مَا كَسَى مِنَ الْأَصْنَامِ فَلَمْ يَبْقَ أَمْثَالًا وَالْمَجْرَمُ إِنَّمَا هُوَ الْمَيْتَةُ وَالْأَصْنَامُ وَوَضَعَتْ حَاجَّةً إِلَى الْبَيْتِ  
 الْإِنْتِفَاعَ بِسَبْعِ الْمَيْتَةِ لِلْإِسْتِصْبَاحِ وَطَلَّابُ السُّفُنِ وَغَيْرُ ذَلِكَ قَالِيَسْ بِأَكْلِهِ وَبِئْسَ لَمْ يَبْقَ فِي مَبَايِعِ  
 وَمَوْضِعِ السُّفُنِ لِلشَّافِعِيِّ لِحَالِهِ قَالُوا مَعْنَى قَوْلِهِ لَا يَلْبَسُهَا فَإِنَّ بَيْعَهَا جَرِيحٌ وَالضَّمُّ فِي قَوْلِهِ هُوَ جَرِيحٌ يَعْنِي  
 إِلَى الْبَيْعِ لَا الْإِنْتِفَاعَ. وَبَيْنَهُ نَظَرٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَقَلَّبْ فِي الْبَيْعِ وَكَوْنُهُ مَذْكُورًا فِي قَوْلِهِ بَعْدَ إِجْلَؤِهِ إِلَى  
 إِذْ أَوَّعَ ثُمَّ بَاعُوهُ لَمْ يَبْقَ عَلَى رُجُوعِ الضَّمِّ إِلَى الْبَيْعِ لِأَنَّهُ مُتَأَخِّرٌ فِي الرُّتْبَةِ وَاللَّفْظُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ  
 قَبْلَ الذِّكْرِ وَقَوْلُهُ عَامُ الْفَتْحِ وَهُوَ مَكَّةُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُ نَائِبَةٌ لَكُونَتْ مُتَأَخِّرَةً **و** لَبَّوْهُنَّ  
 بِضَى اللَّهِ عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَصِدُّ قَائِلٌ وَيَعِذُّ رَائِعٌ قَالَتْ لِلْأَنْصَارِ الْحَدِيثُ تَامَ هَذَا الْحَدِيثُ مَا رَوَى  
 لَبَّوْهُنَّ فِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قَبِعَ مَكَّةَ فَبَعِثَ الرَّبِيعَ بْنَ الْوَالِدِ عَمَّا أَجِيلَ الْمُحَبِّتِ  
 وَبَعِثَ خَالِدَ بْنَ الْوَالِدِ عَمَّا الْمُحَبِّتِ الْفَقْرِيُّ وَبَعِثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الرَّبِيعِ عَمَّا الْمُحَبِّتِ فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَالِدِ  
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِيبَةٍ قَالَ فَتَطَرَّفُوا فِي قَوْلِ لَبَّوْهُنَّ قُلْتُ نَعَمْ لَتَبِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالُوا لَا يَأْتِيهِ إِلَّا الْأَنْصَارُ قَالُوا أَصْغَفُ بِالْأَنْصَارِ قَالَ فَأَطَا فَوَابَهُ وَوَسَّسَتْ قُرَيْشٌ أَوْ بَأْسًا  
 طَهَا فَقَالُوا نَعْتَمُ صَوْلًا فَإِنْ كَانَ طَهُمْ شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ وَإِنْ أَصْبَحُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سَيَلْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُونَ لِي أَوْ بَأْسٌ قُرَيْشٌ وَأَتْبَاعُهُمْ ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ لَعْنَهُمَا عَمَّا لَمْ يَهْرَمُوا ثُمَّ قَالَ حَيْثُ تَوَافَوْا  
 بِالْأَنْصَارِ فَانْطَلَقْنَا فَأَمَّا شَاءَ أَجَدُّ مَنَا أَنْ يُقْبَلَ أَجَدُّ الْأَقْتَلَةَ وَمَا أَجَدُّ يُؤَجِّهُ الْبَيْتَ مَيْتًا قَالُوا فَجَاءَ  
 لَبَّوْهُنَّ فِي اللَّهِ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ حَضْرَاءَ قُرَيْشٍ لَا قُرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ ثُمَّ قَالَ مَنْ رَوَى  
 وَأَرَى سَفِينَانَ هُوَ أَمَّنْ قَالَتْ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِمَا لَرَضُوا فَأَوْرَكْتُمْ رَغْبَةً فِي قُرَيْشٍ  
 وَرَأْفَةً بِعَشِيرَتِهِ قَالَ لَبَّوْهُنَّ فِي اللَّهِ عَنْهُ وَجَاءَ الْوَجْهُ وَكَانَ لِفَاجَاءِ لَا يَحْفَى عَلَيْنَا فَأَوْرَجْنَا فَلَيْسَ أَجَدُّ  
 يَدْفَعُ طَرَفَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا وَضِعَ الْوَجْهُ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا الْبَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُمْ  
 لِمَا لَرَضُوا فَأَوْرَكْتُمْ رَغْبَةً فِي قُرَيْشٍ قَالُوا قَدْ كَانَ ذَلِكَ قَالُوا لَيْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَذَا جَدُّ لِي  
 اللَّهُ وَاللَّيْلُ الْمُحْيَا مُجِيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتِكُمْ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَا الَّذِي قَتَلْنَا  
 إِلَّا الضَّمَّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَصِدُّ قَائِلٌ وَيَعِذُّ رَائِعٌ قَالَ فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ فَاسْتَلَمُوا رَأْسَهُ  
 طَافَ بِالْبَيْتِ فَأَتَى عَلَى صِينِمْ لِيَا حَبِيبَ الْبَيْتِ كَانُوا يَعْبُدُونَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْسٌ  
 وَهُوَ أَجَدُّ بِسَبْعَةٍ فَلَمَّا أَتَى عَلَى الصَّنْعِ جَعَلَ يُطْعِمُ فِي عَيْنِهِ وَيَقْعَلُ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ  
 فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَتَى عَلَى الصَّنْعِ فَعَلَّ عَلَيْهِ حَيْثُ نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ مُجَمِّدًا لِحَدِّ اللَّهِ وَيَدْعُو  
 بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُو هَذَا تَامَ الْحَدِيثُ وَلَا عَلَيْنَا أَنْ نَذْكَرَ مَعَانِيَهُ تَبِيحًا لِلْعَائِدَةِ الْمُحَبِّتَانِ بِعَمِّ الْبَيْعِ  
 وَفِي لَيْلٍ وَكَسَى النُّونَ الْمَيْمَنَةَ وَالْمَيْسَةَ وَيَلْعَنُ الْقَلْبَ بَيْنَهُمَا وَالْحَيْسَ بِعَمِّ الْحَاوِ وَتَشْدِيدَ السِّتِيِّ الْمَهْلِكِينَ  
 هُمُ الَّذِينَ لَا ذُرُوعَ لَهُمْ وَيَفِيحُ أَحْدَقُ بَطْنِ الْوَالِدِ جَعَلُوا طَرِيقَهُمْ فَمِنْ وَقَوْلِهِ أَصْغَفُ بِالْأَنْصَارِ  
 لِي لَوْعَمٌ لِي وَقَوْلِهِ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا الْأَنْصَارُ تَحْضِيصٌ لَهُمْ لِثِقَتِهِ بِهِمْ وَأَظْهَارُ جَلَالِهِ فَذَرَعَهُمْ  
 وَالْأَوْبَاشُ الْجَمُوعُ مِنْ قَبَائِلِ شَيْبِي وَوَسَّسَتْ بِالْبَاءِ الْمَوْجِدَةَ الْمَشْدِقَةَ وَالشَّيْبِي الْعَجْمَةَ وَقَوْلُهُ  
 وَمَا أَجَدُّ يُؤَجِّهُ الْبَيْتَ لِي لَوْ يَدْفَعُ أَجَدُّ مَعَهُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ أَيُّ حَضْرَاءَ قُرَيْشٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ

لَبَّوْهُنَّ وَالْبَيْتُ

عَطْفٌ عَلَى ثِقَتِهِ بِالْبَيْعِ

وفي رواية اخرى ابيدت بالدال ومعناها متقاربت لي استوصلت قريش بالقتل وفتيت جماعة بعد  
 عن الجماعة المجمع بالرسول والخضرة وفي قوله دار لي سفيان تاليف له واظهار لشرفه وقوله كلاً  
 ابي عبد الله ورسوله رضع لهم عما ظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح بركة وآيا ويصيد لتقريب  
 ما بعد في رضعهم من قول معاوية يا الله واليك لي لا مراد الله بارادة القديمة ولي ويارك بالاستطابها  
 الجي نجاكم لي لا احيانا عندنا والماث مانع لا الموت الا عندكم فله تشكوا في مقالتي هذه  
 فاني عبد الله ورسوله يعني الي هذه القضية وغيرها والرشيد يقولون حال يفعلون فلما  
 سمعوا ذلك بكوا اخذوا وقرحوا وقالوا ما قلنا الذي قلنا الا الضن بكسر الضا جليل الا تحا  
 بك ان تكون عندنا مقال ان الله ورسوله يصدقانها فيما تقولون من دعوى الله ويعد  
 في ذلك وسية القوس بكسر السين وتخفيف الياء المثناة تحت هو المنعطف من طرفه  
 وتطعن بضع العين على المشهور ويجوز فتحها في لغة وفي رواية اخرى وجواي البيت ثمانية  
 وستون رصبا جعل يطعمها بعوف في يدك وانفس هذا الصنع وقوله اولاد الله صنام وطرف  
 يعبدها من دون الله وفجره ظاهرة له حاله على ما استجاب قرارة هاتين الايتين عند  
 ازالة المنكدر ودلالة على ان مكة فمحت عنق **هـ** ليوم يسي في الله ان الله يبسط يده بالليل  
 ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها الحديث  
 قيل معناه ان الله يقبل التوبة عن العصاة كما لا ولية ولا يفتقر بتوبها بوقت ويبسط اليد  
 استعارة لقبول التوبة وانما وقف يده اليد عن العيب لها يعني لهدم بالشئ بسط يده لقبول ولها  
 كبره قبضها فحطوبوا بما كانوا يعرفونه واختلف العلماء فيما يطلق على الله تعالى مما هو موضوع  
 لذلك في الجبايات كاليد والقدم والوجه وعيني فذكر قد مضى السلف بعلمه لا لئلا تنك من  
 المشابهات ومثلها يعتقد حقيقتها ولا يشغل بكيفيتها ولا يتكلمون في ذلك بتاويل ووضعت  
 الخلف بعلمه لئلا يبد من تاويلها وفيما لتعنت الخضع والا اول اسلم والاني لعل وقد ضلنا  
 منشار كلن وله في التقريب والالتوان فيما اولها به الماولون انها تخرج النعمة منها تشتمل وها في  
 كلهم العرب كثيرا يقال لفلان عندي يد لا يستطيع شكر عليها واورد عليهم بان نعم الله  
 على عباده كثيرة والمذكور في القلم يد اذ يدلن واجابوا بان المراد بلفظ الموقر جنس النعمة  
 ويلفظ التثنية نعمة الدنيا والفخر او النعمة الظاهرة والباطنة وقيل ان الينوع لما كثر الخمر  
 باليد المفلوج اجتمعوا على وقت كلامه بزيادة مسوطتان لين ليس كما قلنا بل صدجوه على  
 سبيل الكمال فان من بالغ في الجهد اعطى يديه وانما طلوع الشمس من مغربها فقد تقبل بيان  
 وجعل طلوع الشمس خاية للبسط لان جلة البسط ان يتوب النبي وعند ذلك لا يقبل التوبة  
 كما تقبل وقال **هـ** احد التحقيق يجوز ان يكون في الحديث ان الله يوجد ان من صفة الباطن ليرجع  
 المتوغل في الظاهر الخارج عن الاعتدال المطلوب بالجمع بين الظاهر والباطن ويوجد ان  
 صفة الظاهرة ليرجع المتداخل في الباطن المتجاوز عن الحد المطلوب بالجمع بينهما وقالوا المراد  
 باليد ايدي اليدين اللتين خلقهما ليقعد عليهما وفي اليمين ووزن المستمارة بالقبض وفي قوله  
 والارض جميعا قبضة وفي الحديث المتعلق على حجة بالشمال وذلك لان المقبوط بالقبض  
 المسماة بالشمال عام العنصر وما تركب منها وتوكد عنها وحس فله ذلك صوت لقع الغضبية فاما يتج  
 القبضة المذكورة

رابع

هـ

ب

وظاهر بصفتها وما تعلق بالدواجيبات وبقيّة العوالم فإنها صفاة لا يبين الحق قال الله تعالى والسموات  
 بسببها وبقيّة القوم كما هو خارج عن نشأته العنصرية كذلك وما وقف من ان كذا يدريه سبحانه بين مباركة  
 فصحة ادبنا وتحقيقا لكن فك من حيث اضافتها اليه تعالى لا من حيث اشرها فيما وجدناها وجامعا ان  
 لا يجد ما عن الظاهر والاهضار عن الباطن ومنتعلق كل منهما مخالف للاخرى وطلوع الشمس من مغربها  
 عبارة عن خروج الروح من البدن فانها غربت في حين التلبس به **هـ** لم يصدق في الله ان الله يبعث  
 رجلا من اليمن النبي من الجرين فلا تدع اجدا في قلبه مثقال حبة ويزوي ذرة من ايمان  
 الا قبضته الحديث **و** قبل قتل ابي من الجرين اسارة لا التوقف بهم والا كدع لهم في قبض ارواحهم  
 وذلك انما يكون قرب القيمة وقد جاء في هذا النوع اجا ديث منها لا تقع الساعة وفي الاصل احد  
 لقول الله الله ومنها لا تقع الساعة الا على شرا لخلق فان قيل فقل في الله على وسلم لا تزال طائفة  
 من امة الله ظاهرين على الحق الى يوم القيمة يعارض ذلك فانهم يكونون مؤمنين والمؤمن يفعل الله  
 لا محالة وليس من الشرا احب بان معناه انهم لن يزالوا على الحق حتى يصيبهم هذه البرج اللينة  
 وذلك قرب القيمة فاذا قبضت الريح ارواحهم لم يبق في الارض الا شرا لخلق فعليه تقع الساعة  
 فان قيل قد جاء في رواية اخرى رجلا من قبل الشام في التوفيق بينهما احب بان يمتد ان يكون رجلا  
 شاميا وكان في ذلك من قبلها من اهل القبور في قبض بالحد ويشتر من ذلك  
 بالحديث من قال بزيادة الايمان والقبض واجب بان من قبض الغرض والتفدين ولا بد من تأويله  
 لان القبول بالزيادة والنقصان غير ممكن لان الراجح على من توافر العملين ليست براجح والفرار  
 لا يقبل الزيادة والنقصان فاني يكون الايمان قابلا لطحا فلو ترك شيئا منها لكانت مؤمنا لان  
 انقضاء الجزر يستلزم انقضاء العمل الذي يكون مؤمنا ناقص الايمان وقد ذكرنا تمام هذا البحث  
 في شرح الوصية التي حث بها الله قبي حقل تلك الريح التي من الجرين صالحة في التوفيق فان في  
 القصور ما هو النبي من الجرين لكنه بعيد المحضور في الذهن **و** عايشة في الله ان الله يحب  
 الذوق في الامن كماله الحديث قد تقع سبب وزوجه من رخص اليهود خذ لهم الله على النبي صلى الله عليه  
 وقولهم السلام عليك وتفظها ورفها عليهم بقولها عليكم السلام والتعنة ولا تشك في حاقه لان  
 الذوق محقق في الامن كلها فيكون محبوبا ولهذا قال في لوق لا يسئل ربك بايكم والموعظة  
 الحسنة وجاء في الحديث هي احسن وقارت لوقه بالنبي هي احسن فاذا النبي ينكر وبينه عداوة  
 كانه ولي حميم **هـ** سعد بن ابي وقاص في الله ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي  
 الحديث **و** التقي في اللغة اتبع فاعيد من قولهم وقاه فالتقي والوقاية منط الصيانة والله يتناظر  
 اجتناب الضغائن لقوله في الله ولا يبدل العجل درجة المتقين حتى يدع قال بائن به خذرا  
 عما به بائن وهو مذنب احد السنة والغي عنه الا يجتاج والمراد به غني النفس قال صلى الله  
 عليه وسلم ليس الغني عن كثرة العجز ولكن الغني عن النفس وهو سلك منها عن السبب بروية المسبب  
 والقناعة بما رزق الله ذلك الطمع واليأس عما في اليك للناس وقيل المراد به الغني بالمال  
 ولا بعد في ذلك والخفي بالخفاء العجيب هو المستغفر بنفسه المجتهد عن الناس وفي الرواية  
 المشهورة وروى بعض رواة منيع بالحاء المهملة قال للقاضي عياض لولا الله وهو الذي جمع  
 بالضعفاء قيل لان سعد بن ابي وقاص في الله في ابدله وعظم قاتله الله عمر فلما راه قال اعف  
 بالله من شر الذالك

لغزفت

فلا اتيت اليه قال يا ابيه ارضيت ان تكفني امرتيا في ابكر وعنتك والناس في الملك فصر صدىع بيده  
وقال انكنت يا بني اتى سبعت رسول الله صيا الله فلم يقف في ذلك الجيئ ولست تدل به بعض العلماء  
على ان الة عززال عن الناس افضل من الاختلاط بهن واوله بعضه بالجزلة عند خوف الفتنه  
والخوف على الدينه وارزح في عصرنا ان هذا الاختلاف قد ارتفع **م** ليوهدين في الله ان الله  
يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله محق على كل مسلم سمعه ان يسمعه الحديث  
العطاس انما يكون من انفتاح المسام وخفة البدن وهو يورث الحفة في الدفاع ويترك كدر النفس  
فكان محبوبا ولهذا عدت الشرايع نعمة فسنن الحمد عقبه وسبب ذلك تخفيف الغذاء وهو اصل  
في النشاط الى العبدات ووزا التثاؤب بالممن على وزن التفاعل على ما ذكر في الصحاح وفي التث  
الشم بالواو فانما ينشأ من ثقل البدن وامتلأ به ويورث العفاه والكساح الطاعات ولهذا  
قال صيا الله على كل وزا التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا ثاؤب لم يزدكم فليفره ما استطاع  
فان احبكم اذ ثاؤب فيك من الشيطان وقد قيل فاثاؤب نبي قط واختلفت  
كيفية الحمد المأثوب به بعد الوطاس في قيل يقف العاطس للحمد لله وقيل يقف بالحمد لله العاطس  
وقيل الحمد لله على كل حال وقيل يحيى بين ذلك قيل وهو الوجه باختلاف الالفاظ في ذلك  
من غير دلالة يقين واذا حمد العاطس حمدا استحق التسميت بالشين المعجمة ومعناه الدعاء  
بالبعد عن الشئ او روي بالشين المهملة من التسمت وهذا اللفظ المحسن ومعناه الدعاء  
له بجعله على سمت حسن لان تقيته العاطس يترجم للعطاس واختلفوا فيماذا يقف  
المسمت لقا سمع حمد العاطس المسلم فقيل يقف لرحمة الله وقيل يقف بالحمد لله تعالى الله  
وقيل يقف برحمة الله واياكم وقيل يحيى بين ذلك وصعبه بعض لان الالفاظ في ذلك قد حثت  
لها فان قيل على كل ولهدى التقادير الوايد بلطف الترخ ومعناه الدعاء بالبركة وليس ذلك  
مع التسميت وله التسميت احب بان البعد عن شئاته الاعداء بجمه والنعمة ربحه وكذلك  
الجماع على بغير حسنة واختلفوا ايضا في صفة التسميت فارجح انه الظاهر عملا يقف  
كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقف بحمد الله وذهب عاقبة العلماء لا انه منقذ لقا في  
كرد السلف وقال الشافعي نعم الله انه سنة وحمد الجيئ على الذبح في قوله حقت على كل  
مسلم ان يقف في كل سبعة ايام واذا تكررت العطاس قالوا يسمونه ثلاثا ثم ليسكت  
وان كان العاطس كافرا وحمد الله يقف المسمت بحمدك الله لان اليهود كانوا يعطسون  
قد افح النبي صيا الله على كل وحمد لله ان يقف برحمة الله وكان يقول تحديك الله  
ابن عمي في الله عما ان الله بذي الموقف فيضع عليه كنفه ويستره ويقول ان تعرف  
ذنبك كذا العرف ذنبك كذا فيقف نعم لئن رب حثت تدرى بذنوبه وراي في نفسه انه  
صعدك قال سمي بها عيسى النبي وانا اعرضها لك اليعق فيعطى كتاب حسنة واما  
الكافرون والمانافق فيقولون الا شمله هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين  
الجيئ **هـ** المراد بالذوق ههنا التضرع الدني ووزن ما يكون بالمسافر يقال الله علوا كبيرا  
والكنف بالتحريك الجانب والناحية والاضل في الصبابة يقال كنف الرضاي صانه  
ففي قوله يضع عليه كنفه يصور عن الخبير بما يستره عن اصل الموقف لئلا يفضه بينهم اذا  
جوسب على سبابة

علا

تأ

وَالظَّاهِدُ أَنَّهُ مُذَكَّرٌ عَلَى سَبِيلِ التَّمْيِيلِ كَمَا مَنَّ عَيْنٌ مَعَهُ وَفِي تَكْرِيرِ التَّعْرِيفِ زِيَادَةٌ تَقْدِيرًا بِأَنَّهُ الْمَطْلُوبُ مِنَ  
 الْمُؤَيَّنِ وَفَعْلٌ تَذَكُّرٌ فَاسْبَقَ مِنْهُ فِي مَقَرِّ نَقْلِ نَعْمَ يَلْفِظُ الْمَاضِي مَعَ مَا تَقَعُّ مِنَ الصَّارِعِ الْمَكْرَرِ إِشَارَةً إِلَى الْمَطْلُوبِ  
 بَيْنَ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ فَإِنَّ الْمَاضِي لِدَلَالَةِ عَلَى التَّحْقِيقِ نَظَرًا إِلَى لَفْظِهِ وَأَمَّ مَقَامَ تَكَرُّرِ الْجَوَابِ وَفَصْلًا وَقَوْلُهُ  
 قَالَ سَتَرْنَا عَلَيْكَ بِطَرِيقِ تَرْجُمَانٍ وَقَوْلُهُ وَإِنَّا عَفَرْنَا بِعِنْدِ التَّخْصِصِ لِأَنَّ الذَّنْبَ لَا يُعْفَرُ  
 يُؤَيَّنُ إِلَى اللَّهِ وَإِنَّا السُّتْرُ فِي الذَّنْبِ فَلَمَّا بِالْكَتَابِ وَاجْتِرَاعِ وَالْأَقْرَبُ مِنَ الْعَبْدِ عَلَى الرَّحْمَةِ وَالَّذِي فِي مَضَى اللَّهِ  
 وَقَوْلُهُ فَيُعْطَى بِعَيْنِ الْمُؤَيَّنِ كَمَا تَرَى حَسَنًا بِإِشَارَةِ لِأَنَّ الْجَمْعَ الْوَعْدَ فَيُنْفِخُ اللَّهُ تَقْدِيرًا بِذُنُوبِ عَقُوبَةٍ  
 لَهُ وَجَزَاءً عَلَى مَا فَعَلَ ثُمَّ عَفَرْنَا لَهُ بِكُنْهِهِ وَفَضْلًا وَفِيهِ نَظَرٌ لِحُجُوجِ أَنْ يَكُونَ تَذَكُّرًا لِمَا فَعَلَ مِنْ جُرَيْمَاتِ  
 الذَّنْبِ لِيَكُونَ الْعَفْرَةُ بَعْدَ ذَلِكَ مُؤَقَّتَةً وَفِي الْحَبِيثِ وَبِئْسَ ظَاهِرٌ عَلَى لِسَانِ اللَّهِ أَنْ يُعْفَرَ لِعَبْدِهِ الَّذِي  
 إِذَا شَاءَ وَإِنْ لَمْ يَنْبَغِ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ مُؤَقَّتًا وَإِنْ كَانَ كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا يَنَازِعِي الْأَشْيَاءَ وَمَنْ جَمَعَ سَهْمًا  
 فِي شَاهِدٍ لَيْسَ جَائِزٌ وَفَعْلُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمُؤْمِنِينَ الْأَعْيُنُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ الذَّنْبِ وَفَعْلًا  
 الْأَشْيَاءَ فِي عَيْنِ مَوْضِعِهَا أَعْيُنُ الْأَصْرَارِ عَلَى الْكُفْرِ بَعْدَ وَضُوحِ وَإِلَى الْمُحْجَرِ عَلَى صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعَوَاهُ إِتْحَانُ الْوَلَدِ وَالنَّبَاتِ وَعَيْنٌ وَفِي ذَلِكَ إِبْطَانُهُ الْكُفْرَ وَأُظْهَرَ الْأَيَانَ بِالسُّنَنِ  
**هـ** لِبُوهْبِيَّةٍ فِي اللَّهِ أَنْ اللَّهُ يُرِي لِكُلِّ نَلْسًا وَيَكْرَهُ لِكُلِّ وَيُرِي وَيَسْخَطُ لِكُلِّ نَلْسًا فَيُرِي لِكُلِّ أَنْ  
 تَعْبُدُوا وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَإِنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَإِنْ تَابَ صُحُوبًا مِنْ وَلَاهِ اللَّهُ  
 أَمْرًا وَيَكْرَهُ لِكُلِّ فَيُنْفِذُ وَقَالَ وَكُنْ السُّؤَالُ وَالضَّاعَةُ الْمَكْرُ الْحَبِيثُ الَّذِي أَرَادَ خَاطَمَهُ وَاللَّهُ  
 يَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرْغُوبُ مِنَ اللَّهِ مِنْ لَيْسَ أَمْرًا بِثَلَاثِ لَأَنَّ الْأَمْرَ بِاللَّيْلِ لِيَتَلَخَّرَ الرِّضَا بِهِ وَالرِّضَا بِاللَّيْلِ لِيَتَلَخَّرَ  
 لِيَتَلَخَّرَ الْأَمْرُ بِهِ فَيَكُونَ كِنَايَةً وَعَلَى مَعْنَى كَدَاهُ عِبَانَةٌ عَنِ النَّهْيِ عَنِ الْأَشْيَاءِ الْمَذْمُومَةِ  
 وَإِنَّا إِنِّي بِالْبَلَاغِ وَوَنَ أَنْ يَقُولَ بِعَيْنِ عَيْنِكَ بِثَلَاثِ وَكِرَهُ مِنْكَ ثَلَاثُ إِنْسَانٌ لِأَنَّ قَائِدَهُ كُلٌّ مِنَ الْأَمْرَيْنِ  
 رَاجِعٌ إِلَى الْبَيْتِ وَالْقَائِدُ فِي فَيْضِهِ يَكُونُ أَنْ يَكُونَ لِلتَّفْسِيرِ وَالظَّاهِرُ لِنِ الْحَطَابِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْعِبَانَةَ  
 عَلَى حَقِيقَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَيُضَى بِغَيْرِ بَيَانٍ بِهِ الْمَلْفُ عَلَى خَلْفِ لَعْنَةٍ لِنَفْسِهِ تَعِظُمُ الرِّبَةِ وَإِنَّمَا الرِّبَةُ مِمَّا  
 مَا كَانَ خَالِفًا عَنِ الْأَشْرَافِ قَالُوا تَعَالَى مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلَهُ صَادِقًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ  
 رَبِّهِ أَحَدًا وَجَبَلُ اللَّهِ يَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ قَالُوا صَبَا اللَّهُ عَلَى سَلْمِ الْقَلْبِ جَبَلُ اللَّهِ الْمَيْتِنُ وَالْأَعْيُنُ  
 بِهِ التَّمَسُّكُ بِأَيَّامِهِ فَهُوَ تَمْيِيلٌ لِيُؤَيَّنَ الْمُعْتَمِدُ بِحِجَابَةِ الْمُعْتَمِدِ بِأَمْسَالِ الْمُنْدَجِبِ مِنْ مَكَانٍ مَرْتَبِعٍ بِحَبْلِ  
 وَيُنْفِذُ بِأَمْرٍ الْقَطَاعَةَ وَيَكُونُ أَنْ يَكُونَ الْمِيثَاقُ وَالْأَعْيُنُ بِهِ تَكْرَهُ تَقْتَرُونَ لِقَضَى وَالْمَعْنَى  
 وَيُرِي لِكُلِّ لَيْسَ أَمْرًا أَنْ يَجْمَعُوا عَلَى التَّمَسُّكِ بِكِتَابِهِ وَلَنْ تَقْرُقُوا بِهِ كَمَا اخْتَلَفَتِ الْبُهْدُ وَالنَّصَارَى  
 وَتَقْرُقُوا أَوْ أَنْ يَجْمَعُوا عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِ اللَّهِ أَيَّامًا مِنْ عَيْنِ تَقْرُقُ فِي وَكَلِّ وَوَلَاةُ الرَّحْمَنِ فِي الْخُلْفَاءِ  
 الدَّاشِقُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ بَعْدَهُ مَنْ وَبِ أَمْرِهِ الْأَمْرُ وَمَنْ يَصِيحُ لِلْخُلْفَاءِ ابْتِنَاءً أَقْوَالِهِمْ  
 وَالذِّكْرُ عَنْهُمْ وَالذُّعَاءُ وَالْمَجْتَمِعُ لَهُمْ وَتَدْبِيرُهُمْ فِي الْقَضِيَّةِ كَمَا يَتَّبِعُونَ فِي الْجَلَّةِ وَعَدَمُ الْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ  
 وَمَنْ النَّصِيحَةُ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُمْ بَدَلُ الطَّاعَةِ فِي الْعِرْفَةِ وَالصَّلَاةِ خَلْفَهُمْ وَجَمَاعَةُ الْكُفْرَةِ مَعَهُ وَأَوَارِ  
 الصَّدَقَاتِ إِلَيْهِمْ وَعَدَمُ الْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ بِالسَّيْفِ لِقَا ظَهْرٍ مَعَهُ جَيْشٌ وَتَبْيِيحُهُمْ عِنْدَ الْعَفْرِ وَعَدَمُ  
 تَعْرِيفِهِمْ بِاللَّيْلِ الْكَافِرِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ يَتَّبِعُوا بِالصَّلَاحِ لَفِي وَقَدْ نَبَأَ وَكَرِهَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ وَإِنَّمَا  
 يُؤَيَّنُ بِاللَّيْلِ كَمَا فَعَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ لَهُ لَوْ كَرِهَ لَهُمْ أَنْ يَخْلُقُوا وَالْخُرُوجُ عَلَيْهِمْ لِيَكُونَ أَصْلًا وَلَيْسَ  
 ذَلِكَ فَانْجَمَ لِقَا قَتَلُوا بِغَيْرِ حَقِّ وَجِبَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَجْمَعُوا عَلَى الْأَقْبَاصِ مِنْهُمْ وَقِيلَ وَقَالَ فَعَلَانِ



ما ضياع مجهول ومعلوم والمعنى المنع عن حياية اقاويل الناس والبحث عنها مثل ان يقال قيل لفلان كذا قال  
 كذا لانه من باب التخبس المنهي عنه قال الله تعالى ولا تجسسوا وقيل معناه ذكنا ما وقع من الاختلاف في الدين  
 مثل ان يقال قال فلان كذا ولا يثبت بل يقوله كل من سمعه ولا يجتاز لموضع اختياره من الاقاويل  
 وكثير السؤال في مسألة الناس اسوالهم شرفها وقد تقع في ذلك قول من الله عما ملكه من سؤال الناس  
 اسوالهم تكثيرا فاما يسأل محلا فيكون ان يكون معناه كثر السؤال عما سكت عن الله ورسله وقد تقع  
 في ذلك قول من الله عما ملكه ان اعظم المسلمين في المسئلة جرم من سأل عن شيء لم تجز عا الناس فخرج من  
 اجب مسيئة ويجوز ان يكون السؤال عن المشابهة الذي امرنا باليمان بظاهره كذا قيل ولفظ الكثرة  
 لعله باباه واصاغة المال هي الاثبات في المعاصي ويذكر فيه الاثبات في النفاق وفي البنيان  
 وفي الملبوس والمفروض وفي موبه الا واني والسقوف بالذهب وقيل وقع ذلك من لم يونس رشح  
 اليه **ع** محمد بن ابي الله عن ابن الله يرفع هذا الكتاب اقواما يضع به اخير الحديث **ع** عن عامر  
 بن وايلة ان نافع بن عبد الجار بن يحيى عن ابي الله بعسفان وكان يستعمل عمر بن ابي الله على مكة  
 فقال من استعملت على اهل الولوي فقال ابن ابي رجب بفتح الهزة وسكنت الباء الموحدة  
 وفي الزاوي قال ومن ابن ابي قال مولى من مواليها قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارىء  
 بكتاب الله وانه عالم بالفرائض وقال اما ان يتكلم قال لست الله يرفع هذا الكتاب الحديث وفيه دليل  
 على جوان يستعمل المولى ان كان قارىءا للفرائض عالما بالفرائض ويعلم من هذا ان ارتفاع الالف انما هو  
 بالعلم وان استحقاق الولاية انما هو بعرفته ما يجت من اجلاء ال من يفت عليه وبالعلم بذلك **ع**  
 هشام بن يحيى بن حزام بن ابي الله عن ابن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا الحديث **ع**  
 من الرازي على عمي ان تضارني بالشام وكان عاملا لعمر بن ابي الله فوجد عنده ناسا من الانباط  
 قد اقموا في الشمس فقال ما شأنهم قال حبسوا في الجنة فقال هشام اشهد لقد سمعت لسوا الله  
 لعله ان الله يعذب الذين اكلوا من ثمره فاجابهم فاجابوا ومعناه ان من عذب احد يعني حق عذبه  
 الله يقع اليه وان التعذيب بالحق كالقصاص والحذف والتعذيب فلا يضر في هذا الوعيد وال  
 بفتح الهزة وسكنت النون وفي الباء الموحدة مع الظا بعد الالف فلا جوا العج وقوله تخلوا  
 ضبطوا بالحاء المعجمة وفي اللام المشددة وبالهمزة وضع اللام المشددة وذلك في الشهر **ع** بتوسيع  
 في الله ان الله يعذب ال اهل الجنة فيقولون ليتك ربنا وسعيدك واجي كلمه  
 في يدك فيقول هل رضيت فيقولون وما لي نرضي يا رب وقد اعطينا ما لم نعط احد من  
 خلقك فيقول ال اعطيتكم افضل من ذلك فيقولون ولي شيء افضل من ذلك فيقول اجل  
 عليك رضواني فلا استخط عليكم بعد ابد الحديث **ع** ليتك مفضلني للمبالغة ومعناه  
 امنت على طاعتك اقامة بعد اقامة كقولهم ان اظلم من ان لي من بعد من وقع في ارض  
 البصر كذبت لي كثر بعد كثر وقيل هو من قوله والي تلبت والي تولا جملها فقوله اننا  
 مواج بما يجت وقد سعيدك لي استعادا بعد استعاد وربنا منا دي مضان حذفت حرف  
 نداءه والواو في قوله وقد اعطينت لك من الرزق الا نجي وقوله لي شيء مرفوع بالبناء  
 وجرت افضل من ذلك وفي اجل اثلك والرضوان بعد الرضا ورتلا منصوب بالظرف  
 والي من هذا الشيء با من شأنه ان يحضرك له لي يلق به والي لانا كان صوتا كان كمالا

صلى الله عليه وسلم

الذي

صلى الله عليه وسلم

يا رب

لنا

فألفقت بين الجنى والحكم اعتبارا بآية **واليدلن عبادة عن القدر** والآية **وقى التحقيق** اللهم إن ما يحصل من  
لا صغر العنصرية وغيرها مما يتعلق بالعلم الباقية لما من شأنه أن يحصل وينتق به فقولك **فإن قيل**  
ما وجه قولك يا رب بالقرآن بعد قولك يقولون وقاله نبيي بالجمع في الجيب **فأجوب** أنت معناه يقول ذلك كل  
وله من غير أن طائفة منهم تتكلم وطائفة تسكت فإن الكلام عن كل واحد لقرآن على حصول الرضا لا محالة  
قبل وتكثيف قولك لا استخط عليكم بعد ابتداء التخط ضيف مخالف لا وامي والنوحي وله تكليف في  
الجنة ليكون هناك مخالف **ولسند** عن علي بن أبي طالب **قال** لعن العقبان لا يكون إلا على النبي **مر** ابن عباس رضي الله عنهما  
إن الذي جرح شرها جرح بيها يعني الحجر الحديث **قال** ابن عباس رضي الله عنهما إن رجلا أهدى إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم راوية حمير فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما علمت أنك قد جرحتها قال لا  
قال فسيان إنسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم سارت لك قال لم أنت أن يتبعها فقال إن الذي جرح شرها  
جرح بيها قال ففحة المزلقة جرحه وسب ما فيها وظاهر الحديث يدل على أن هذه القصة كانت على قديم  
من تحريم الحجر قبل اشتهاك فيكون دليله على أن من ارتكب معصية جازها بالحجر بما لا يقع عليه ولا  
تعزير وقينه دليله على جواز سؤال الإنسان عن بعض الأسرار فإن كان مما يجب كتمان كتمه وال  
ذكره وقينه أن المزلقة والراوية بمعنى واحد لا يقال **الحديث** يدل على تحريم بيها مطلقا  
فيكون محتمما على الكيفية في جواز بيها بوكالة الذي **لأننا نقول** لما صدر مطلقا ينصرف إلى  
البيع بنفسه لأنه الكامل والكامل ينصرف إليه المطلق وله صدر فقارنا حقيقة شرها ما يحرم  
بيها على من يحرم شرها والكفار ليسوا مخاطبين بحرمها على أصلنا كما عرفت سلمنا لك على  
عنه المداخلة بطلبها بأداء الجنية والحج عندنا أوله للتوكيد وفك صبي على قواعد متقدمة ثابتة  
بأولتها لا يعارضها هذا الحديث قيل في دليله على أن آياتي للحجر لا تشق ولا تفسد كما هو مرصود  
الجمهور لأنه في المزلقة جرح ما فيها ولم يأمر بتبشوها وقينه نظر الجولن لتكثيف سلوته بيان لا جد  
الجائزين وإنما في المسند إليه موضوعة لزيادة التعزير كما في قوله قيل وراودته التي هو في بيتها  
**وق** أم سلمة رضي الله عنها إن الذي يشرب في إناء الفضة فأما يخرج من بطنه نار جحيم الحديث  
الجرح صوت البعير عند الجرح وإن قدر في مرفوعا ومنصوبا ومثوقا الأخص ويعضده قوله في  
رواية لغاري نارا من جحيم **وجحيم** عن مصروف للعلية والثابت إن كانت عربية والعجة والثابت  
إن كانت عجمية وسميت بذلك لبعد تعينها يقال بي جحيم إذا كانت بعيدة العجز و  
تيد سميت بذلك من الجحفة وهي الغلظ لعظم أمرها وسدق عليها يعني رواية الرفع تكلف النار  
فاعل يحرق وجعل صوت جرح لك لسان لما في هذه الآية وإني المخصوصة لوقوع النهي عنها والتجما  
العقاب على استعمالها لصوت النار المشبه بجرح البعير عند الجرح فقيه استعارتان الأولى  
استعارة جرح البعير لصوت النار وفي استعارة جرحية والثانية استعارة صوت النار  
بعد اطلاق الجرح على صوت جرح الماء وهي أيضا جرحية وعلى رواية النصب فاعل الجرح  
صوت النار والنار مفعول يقال جرح فلان الماء لفظا جرحه متواترا له صوت فالجرح فالما جرح  
نار جحيم **وأختلف** في معناه فقيل نيار مبتدأ لتجيم الشر من إناء الفضة وفي جملها الذهب  
والكل لما ورد في لفظ لفظ إن النيار يأكل أو يشرب في إناء الفضة والذهب ثم تناوله للكفار  
وعرفه بناء على أن خلا في المشهور في كفن الكفار مخاطبين بفرع الشرايع والنص عليه وقيل

لزام

بنك

يثبت

المشبهة

هو اخبار عن النفاق من ملوك العجم الذين كان عاصرتهم ذلك والاثبات بالمسند اليه موضوعا لما تقدم وظهر  
 الفاء في حيزه بعد وظهر لئلا يعزى مذنب الـ **الحشر** ليوالدرداء في الدعوى ان اللعائين  
 لا يكونون شهداء ولا شفعا يوم القيامة الحديث **و** اللعائون جمع اللعان وهو الكذب اللعين  
 وانما يكونون شهداء يعي على النبي كذبوا انبياءهم في تبليغ الرسالة اليهم لئلا يلغى الطرد والابغاء  
 عن النبي وموادعاه بالشفاعة فان اجيب كما قلنا فقد اهدك وان لم يجب فقد علم على من  
 الا فراط والتعسف فهو حجة والجماع له شهادة له وقيل لا تقبل شهادة في الدنيا وقيل لا يقبل في  
 الشهادة لئلا يقتل في سبيل الله وانما يكونون شفعا لئلا يشفعوا حين يشفع المؤمنون الذين  
 اتخذوا عند الله عهدا في اخوانهم الذين استوجبه النزال لئلا يلقوا حادثة من الرحمة فان قيل قد  
 ورد في الشرح اللعين في الكتاب والسنة قال الله تعالى ان الله لعن الكافرين وقال اللعين الله على الظالمين  
 وقال الله قلوبا ملعونين وعين فلك وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود وقال لعن الله الفاضل والمستوفيا  
 وقال لعن الله تكبير الحزن واكل الربوا وموكله وعين فلك اجيب بان ذلك اخبار عامة وقع من اللعين  
 باستحقاقه ذلك والمراد بهذا الحديث ما كان انشاء اللعين اوان المراد به ما كان في غير مستحقه وما كان  
 من الشرع فقد وقع في مستحقه **و** انس رضي الله عنه ان المؤمن اذا كان في الصلوة فاما يباحي  
 ربه فلا ينزف بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه الحديث **و** كثر الروايات  
 في هذا الحديث ففي بعضها اقول قد يني بعضها او تحت لعله وفي رواية عن ابن سيرين رضي الله عنه  
 اذ قام احدكم في الصلوة فلا يبرص اذ قام فاما يباحي الله ما رواه في فضله ولا عن يمينه فان عرس  
 ملكا وليصوت عن يساره او تحت قدمه فيدفعها انقره بهذا اللفظ البخاري وفي رواية لمسلم ان  
 احدكم اذا قام في الصلوة فانه يباحي ربه فان ربه بين يمينه القبلية فلا ينزف احدكم قبل  
 قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف رواية يبرص فيه ثم لقد يبرص على بعض  
 فقال او يفعل هكذا بالحديث بين لص الصلوة والتأويل مع الله وملا يكره وهو عام في المسجد  
 وغيره انه قول عن يساره او تحت قدمه فانه يبرص في المسجد وانما في المسجد فلا ينزف لانه في ثوبه لقع  
 البصاق في المسجد خطيئة وقالوا النبي عن البصاق عن يمينه انما يبرص مع ايمان عن يمينه فان تقدر  
 عن يمينه بان يبرص عن يساره فضيل فله ان يبرص عن يمينه لكن تني بعضها اوله وانقره  
 على بان رواية لابي هريرة في الدعوى في تعليل ذلك بفتح فان عن يمينه ملكا ياتي ذلك واجيب  
 بان ذلك ليعطى ملك يمين فان اليسار ايضا لا يخلو عن يمينه فانما حصر على اليسار فضيل فله يمينه  
 مع موع البراق فثبت عن ذلك **و** ليو هيريرة في الدعوى ان المؤمن لا يجس الجنب **و**  
 لعن ليو هيريرة وهو جنب النبي صلى الله عليه وسلم في طيبين من طرف المدينة فانس فذنب فاعتسب  
 فتفقد النبي عليه السلام فاجاء قاراين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لعنتي وانا جنب فكرهت  
 ان اجالسك حتى اغتسل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سبحان الله ان المؤمن لا يجس وهو طاهر  
 في طهارة المؤمن حيا وميتا فاما الحي فبارئ جماع واغترض بان الجنب ميت عن الاضطرار  
 المسجد لقع صلى الله عليه وسلم فاتي لا يجر المسجد كما يجر ولا جنب وذلك لان البقرة واجيب  
 من عيني لصدما انه تشيكن في المسلمات له جماع المسكين عازر من متع غير مشوح والله في ان ذلك  
 ان ذكر على النجاسة والالمهوم وجنب الكتاب يدر على علق النجاسة بمنظوم فهو اذ  
 يكون

بمينه

عيا الله

فان ترضى به فحسب

وَأَمَّا الْكُفْرُ فَجَلْبَهُ جُحُومُ الْمُسْلِمِ فِي مَذْهَبِهِ خَيْفَةٌ وَعِمَامَةُ السَّلَفِ وَالْخَلْفِ رَجْمَهُمُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 إِنَّمَا الْمُسْلِمُونَ كَجَسَدٍ أَحْتَسَبُ لَهُ الْأَعْضَاءُ وَأَسْتَقْدَرَهُ وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّ أَعْضَاءَهُمْ كَجَسَدِهِ كَمَا  
 الْقَوْلُ وَالْعَائِطُ وَكُتُوبُهُمَا لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِإِعْقَادِ الصَّغَارِ وَالْمَجَانِينِ عَنِ الْمَسَاجِدِ  
 لِيَتَوَقَّعَ حُضُورَ الْقَدْرِ مِنْهُمْ فِي السُّجُودِ وَكَانَ يُتْرَكُ الْوُقُوفُ فِيهِ فَلَوْ كَانَ كَجَسَدٍ لَمَا فَعَلَ فَكَيْفَ وَقَالَ الْمَتَّى  
 الْمُسْلِمُ فَقَدْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيُّ وَبَعْضُ مَنْ سَأَلَ عَنِ الْعِرَاقِ مِنْ أَهْلِ بَابِنَا لَعَنَ اللَّهُ أَنَّهُ يَجْسُنُ  
 وَعَسَلُهُ لِحَاسَتِهِ بِالْمَوْتِ لِأَنَّ الْأَدْمِيَّ لَهُ دَمٌ سَائِلٌ فَيَجْسُنُ بِالْمَوْتِ كَسَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي  
 لَهَا دَمٌ سَائِلٌ وَيَعْبُدُهُ اللَّهُ لِقَوْلِهِ لَقَدْ وَجَّعَ فِي نَفْسِي وَجَاعًا فِيهَا وَجِبَ تَرَجُّعُ مَاءِ النَّبِيِّ كُلَّهُ وَلَوْ جَمَعَ  
 الْمُضِيُّ مِثْلًا بِحَسْبِ صَلَواتِهِ وَبِغَضَلِ النَّبِيِّ فِي أَرْزَالِ الْخَاسَةِ فَيُظَنُّ بِهِ وَتُوقَفُ مَوَافِقُ الْقِيَاسِ  
 وَهُوَ أَجْدُ قَوْلِ الشَّامِعِيِّ بِعَدْلِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ مِنْ أَهْلِ بَابِنَا لَعَنَ اللَّهُ إِنَّمَا وَجِبَ عَسَلُ الْخَيْلِ  
 لِحَاسَتِهِ تَبَيَّنَتْ بِالْمَوْتِ لِأَنَّ الْمَيِّتَ لَوْ كَانَ كَجَسَدٍ لَطَهَّرَ بِالْعَسَلِ كَمَا فِي سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ الْكَيْفِيَّةِ  
 تَمَا يَزُولُ بِالْفَسْلِ حَالَةَ الْحَيَاةِ فَكَمَا بَعْدَ الْمَمَاتِ وَاللَّادِيَّ لَمْ يَجْسُنْ بِالْمَوْتِ كَرِافَةً لَهُ وَإِنَّمَا  
 يُعَيَّنُ مَجْدَتَنَا لِأَنَّ الْمَوْتَ سَبَبٌ لِإِسْتِحْضَاءِ الْمَفَاصِلِ فَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَلْقَى عَسَلَهُ مَقْصُورًا عَلَى  
 أَعْضَاءِ الْوَضُوءِ كَمَا فِي جَاكِ الْحَيَوَانِ الْقِيَاسِ فِي جَاكِ الْحَيَوَانِ عَسَلُ جَمِيعِ الْبَدَنِ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فِي الْجَنَابَةِ  
 وَالْإِكْتِفَاءُ بِغَسَلِ الْأَعْضَاءِ الْأَرْبَعَةِ كَانَ لِيُنْفِي الْجُرْحَ لِتَدْرُجِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَجْنَابَةٌ لَمَّا تَدْرُجُ لَمْ  
 تَكْتَفِ بِغَسَلِ الْأَعْضَاءِ الْأَرْبَعَةِ فَكَذَا الْحَدِيثُ بِسَبَبِ الْمَوْتِ لَا يَتَدْرَجُ فِيهِ عِلَالُ الْمَدْرَةِ وَهَذَا صَوَابٌ  
 لِلْحَدِيثِ لِوُجُودِهِ مُطْلَقًا وَقَدْ وَرَدَ فِي رِوَايَةِ عَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْعَسَلِ الْمُسْلِمِ لَمْ يَجْسُنْ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا  
 وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ اسْتِحْبَابُ اجْتِمَاعِ هَذَا الْقَضَاءِ وَتَوَقُّعُ مَجَالِسِهِمْ بِقَوْلِهِمْ عَنِ الْأَهْلِ الْعِلْمِيَّةِ وَأَجْسُنُ  
 الصِّفَاتِ وَقَدْ اسْتَحَبَّ الْعُلَمَاءُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَجْسُنَ جَالَهُ فِي جَاكِ مَجَالِسَتِهِ شَيْخًا فَيَتَوَقَّعُ مَطْمَئِنًا  
 مَزِيدًا لِلشُّعُورِ الْمَأْمُونِ بِإِزَالَتِهَا وَقَدْ وَصَفَ الْأَطْفَانَ وَأَزَالَ الرُّوَاغَ الْكَرِيهَةَ وَالْمَلَأَ بَيْنَ الْمَكْرُوفِ  
 فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ وَفِيهِ أَنْ الْعَالِمَ الْمُقْتَدِرَ بِهِ إِذْ أَرَادَ مِنْ تَابِعِهِ أَمْرًا يَخَافُ عَلَيْهِ  
 فِيهِ إِعْتِقَادٌ عَنِ الصُّوْبِ أَنْ لِيَسْأَلَهُ عَنْهُ وَيَتَيَّنَ لَهُ جَمَلُهُ وَقَوْلُهُ لَنْ الْمُؤْمِنُ لَا يَجْسُنُ فِيهِ لِقَوْلِهِ  
 ضَمَّ الْجَمْعُ وَفِيهَا فَالضَّمُّ مِنْ فَعَلَ مَضْمُومٌ الْيَمِينُ وَالْفَعْلُ مِنْ فَعَلَ فَكَسَوْنَ الْعَيْتَ وَيَقَعْنَ الرِّسْلَ  
 وَهَبَ بِحَقِيْقَتِهِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَلِدُ بِهِ السَّعْيُ هـ جَاءَ بِهِ اللَّهُ عَزَّ أَنْ الْمَرَأَةَ تَقْبَلُ  
 فِي صُورَةِ شَيْطَانِ الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً  
 فَأَتَى امْرَأَتَهُ نَيْبًا فِي اللَّهِ وَهِيَ تَعْسُ مَيْتَةً لَهَا قِطْعٌ جَاغَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ لِيُجَابِرَ فَقَالَ إِنَّ  
 الْمَرَأَةَ تَقْبَلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَتَدْبُرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ فَأَوْرَأَهُمْ أَجْرَكُمْ امْرَأَةً فَلَمَّا تَأَمَّلَتْ أَهْلَهُ  
 فَإِنَّ ذَلِكَ يَدْرُجُ فِي نَفْسِهِ الْمَعْسُ بِالْعَيْنِ وَالسَّيْنِ الْمَهْلِيَّةِ الدُّكْرُ وَالْمَيْتَةُ مَيْمٌ مَفْتُوحَةٌ  
 وَتَوْنٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ هَمَزٌ مَهْزُوقَةٌ ثُمَّ تَاءٌ يَكْتَبُ هَاءٌ عَلَى وَزْنِ صَغِيرَةٍ بِعِيِ الْجِلْدِ أَقْلًا مَا يَفُضُّ فِي  
 الدُّبَاخِ وَقَبْلُ مَا وَرَأَى فِي الدُّبَاخِ وَيَعْنِي قَوْلَهُ فَأَمَّا تَقْبَلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَتَدْبُرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ  
 إِنَّمَا لَهَا أَقْبَلَتْ وَسَوَّسَ الشَّيْطَانُ لَهَا بِالنَّظْرِ إِلَيْهَا وَلَقَدْ وَرَدَتْ وَسَوَّسَ وَرَتَمْنَا لِلنَّظْرِ إِلَيْهَا  
 لِيُوقِعَ فِي الْمَعْصِيَةِ وَفِيهِ تَنْبِيهُ يَا أَنَّهُ لَيْسَتْ بِمَنْ رَأَى امْرَأَةً فَتَرَكْتَ شَهْوَتَهُ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةً  
 لَوْ جَارِيَةً لِيُؤَاقِبَهَا وَيُعَايَشَ شَهْوَتَهُ وَجَمْعًا لِقَوْلِهِ وَفِيهِ التَّجَنُّبُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى الْأَجْنِيَّاتِ خَوْفُ  
 الْعَيْتَةِ بِمَنْ لَمَّا جَعَلَ اللَّهُ فِي نَفْسِ الرَّجُلِ مِنَ الْمَيْدِ الْيَمِينِ وَفِيهِ اللَّهُ لَا يَأْسُ بِطَلَبِ النَّظَرِ امْرَأَةً

لطال العلم  
 ان حسن  
 حاله  
 في حال  
 حاله  
 شيخ

لِدَوَاعٍ وَلَوْ كَانَتْ مَسْغُورَةً بِمَا يَكُونُ تَرْكُهُ لَوْ أَنَّ نَبَا تَقَرَّرَ الْبُطْرُ بِالتَّجَاوُزِ وَقَانُوا إِنَّمَا فَعَلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَجْرَهُمْ  
 بِهِ بَيِّنَاتٌ لَهُمْ وَأَرْشَادٌ وَإِلَّا مَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا إِقْتِدَاءً بِهِ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ف** لَبَّوْا مَسْغُورَةً مَعْقِبَةً بَيْنَ عَمْرٍ  
 وَالتَّضَائِبِ فِي اللَّهِ عَمَّا إِنَّ الْمَسْبُوعَ إِذَا انْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَجْتَنِبُهَا كَانَتْ لَهُ صِدْقٌ الْجَيْشِ **هـ**  
 الْأَجْسَادِ بَعْدَ أَنْ يَرَى اللَّهُ بِالتَّطَاعَةِ وَطَرِيقَهُ أَنْ يَتَذَكَّرَ أَنَّ ذَلِكَ الْفِعْلُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ أَوْ مُتَذَكِّرٌ إِلَيْهِ  
 فَيَقْضِي بِهِ إِقْتِسَالَ مَنْ أَنَّهُ فَلَهُ يَكُونُ وَاهِدًا عِنْدَ الْإِنْفَاقِ وَلَا يُقْضَى عَمَّا إِنَّهُ فَإِنَّ الرُّبَا بِالْعَمَلِ  
 يَبْطُلُ تَوْبَةً وَإِذَا قَضَى الْبُطْرُ بِالْفِعْلِ الْبَاحِ التَّقْوِيَّةَ بِهِيَ طَاعَةَ اللَّهِ أَثَبَ عَلَى فِعْلِهِ **هـ** عِنْدَ اللَّهِ بَيْنَ  
 عَمْرٍ وَبِهِ اللَّهُ عَمَّا إِنَّ الْمَقْشُطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِئِ مِنْ نُورٍ عَنِ يَمِينِ الرَّيْحَانِ وَكَلْنَا يَدِيهِ بَيْنَ الْبَيْنِ  
 يُعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا دَلُّوا الْجَيْشِ **هـ** الْمَقْشُطُ بَعْدَ الْعَادِلِ مِنْ أَقْشَطِهَا عِنْدَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَأَقْشَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمَقْشُطِينَ وَالتَّعَاقُطُ لِكَيْلٍ مِنْ مَسْطٍ يَفْسُطُ فَسْطًا وَتَسْوِطًا لِقَا جَارٍ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَعَالَى الْعَاسِطُونَ فَكَانُوا بِحُكْمِهِمْ حُطْبًا فَالْمَمْرُوعُ فِي أَقْشَطٍ لِسَبَبِ الْعَشْوِطِ وَالتَّوْرُودُ  
 تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ قَوْلُهُ عَمَّا مَنَابِدُ مِنْ نُورٍ حُجْرَتِمْ وَعِنْدَ اللَّهِ تَكُونُ لَمْ يَكُونُ مُتَعَلِّقًا بِالْمَقْشُطِينَ لِرِ الْمَقْشُطِينَ  
 عِنْدَ اللَّهِ يُتَقَرَّرُونَ عَمَّا مَنَابِدُ مِنْ نُورٍ وَيَكُونُ أَنْ يَكُونُ مُتَعَلِّقًا بِقَوْلِهِ عَمَّا مَنَابِدُ لِرِ عَمَّا مَنَابِدُ مِنْ نُورٍ حُجْرَتِمْ  
 عِنْدَ اللَّهِ عِنْدِيَّةً مَكَانِيَّةً لَهُ عِنْدِيَّةً وَكَانَ تَوَالِي عَمَّا مَنَابِدُ فَهَذَا يَهْتَمُّ أَنْ تَوَالِي عَمَّا مَنَابِدُ أَنْ يَكُونُ  
 الْمَرْكُ فِي الْمَنَابِدِ مَنَابِدُ مِنْ أَجْسَامِ نُورَانِيَّةٍ لَا يَكُونُ لَهُ مِيلٌ إِلَى التَّجَسُّمِ وَعَنِ يَمِينِ الرَّيْحَانِ تَكُونُ الْأَيْكُونُ  
 حَالًا مِنْ الرُّبَا الْمَسْتَكِينِ فِي حُجْرَتِ الْمَقْدَرِ فِي عِنْدَ اللَّهِ أَوِ الْبَارِدِ فِي حُجْرَتِ الْمَقْدَرِ فِي عَمَّا مَنَابِدُ وَهَذَا مِنْ  
 التَّشْبِيهِاتِ عِنْدَ قِيَمٍ وَتَمَيُّزٍ عِنْدَ تَعْرِيفِ قَانٍ مِنْ عَظْمٍ قَدَرٍ عِنْدَ النَّاسِ يَتَوَقَّعُ عَنِ يَمِينِ الْمَلِكِ  
 وَالْمَرْكُ بِهِ كَرَامَتِهِ عَمَّا اللَّهُ وَعَلَوْ مِنْ تَمَيُّزٍ وَقَوْلُهُ وَكَلْنَا يَدِيهِ بَيْنَ حُكْمًا مَعْنَاهُ بَيْنَ الْمُفْعُولِ وَالرَّصْفِ  
 أَوْ بَيْنَ حَرْفٍ أَنْ تَرَى عَمَّا تَعَالَى عَمَّا يَسْتَبْتُ لَا مَفْعَمٌ مِنْ لَمْ يَقْدِرَ اللَّهُ حَقَّ قَدَرِهِ مِنْ مُقَابَلَةِ الْيَمِينِ  
 بِالْيَسَارِ وَكَشْفًا بِحَقِيْقَةِ الْمَرْكُ وَقَوْلُهُ الْبَيْنِ يُعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ يَفْعَلُ عَلَى النَّاسِ وَأَهْلِيهِمْ لِيَنْ مَنَابِدُ  
 بِرَأْفَةِ الرُّبَا عَمَّا مَنَابِدُ نَفْسِيَّةً فَتَسْتَأْذِنُ لَهُ مِنْ رَجْعِهِ وَأَوْلَادِهِ أَوْ عَمِيدٍ وَأَجَابَ أَوْاقَارِبُ  
 أَوْ حُجْرَاتِ أَوْ الْجَمُوعِ وَمَا وَلُوا بِغَمِّ الْوَادِ وَفِي اللَّاهِ لِيَنْ يُعْدِلُونَ فِيمَا حُجْرَتِمْ لَطَمَ عَلَيْهِ وَوَلَاةً حَتَّى  
 يُعْدِلُونَ لِيَنْ فَيَكُونُ أَنْ يَكُونُ صِفَةً لِلْمَقْشُطِينَ لِقَا صِفَةٍ كَمَا شِئْنَا كَقَوْلِكَ الْجَيْشِ الطَّوِيلِ الْعَرِيفِ  
 الْعَمِيْقُ يَجْمَعُ يَا فَوَاعٍ بِشَعْلًا وَتَعَالَى صِفَةً فَاوَجِبَ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ الْفَاعِلُ عِنْدَ لِقَا كَانَ مَعْلُومًا فَبِنِ  
 التَّوَصِيْفِ وَمَا مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ يُعْدِلُ فِيمَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْعَدْلُ فِيهِ مِنْهُ مَقَامٌ رَجِيحٌ وَمُرْتَبَةٌ  
 سَبِيَّةٌ عِنْدَ اللَّهِ وَمَعْنَاهُ فِي الْحَقِيْقَةِ أَنَّ الْمَقْشُطِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَعْيُنَ الْبَيْنِ يُعْدِلُونَ فِيمَا وَلُوا مِنَ الْكَلَامِ  
 الْعَظِيْمِ وَفِي حُكْمِهِمْ عَلَى مُرَاتِبٍ تَقْدِيحٍ وَأَهْلِيهِمْ مِنْ تَتَبَعَهُ فِي مَقَامِهِ بِإِعْطَاءِ كُلِّ رَجُلٍ حَقَّ حَقِّهِ  
 فَلَهُ يَبْلُغُ إِلَى تَغْلِيْبِ الْبَاطِنِ عَلَى الظَّاهِرِ بِحُجْرَتِهِ وَوَلَا يَلِي تَغْلِيْبِ الظَّاهِرِ عَلَى الْبَاطِنِ بِإِزْكَانِ  
 أَوْ تَضَعِيْفِ وَلَا يَلِي تَرْجِيحِ بَسْطِ عَمَّا بَيْنَ وَلَا عَلَى عَكْسِ ذَلِكَ وَلَا يَلِي لِقَا عَمَّا الْجَدَلِ وَالْمُهْرَبِ عَنِ  
 التَّجَمُّعِ وَلَا يَلِي الْعِيْمَانَ مَطْطِي حَالٍ وَلَا عَرَضٍ عَمَّا يَكُونُ مِنْ صِفَةِ الْجَدَلِ هَمَّ عَمَّا مُرَاتِبِ سَبِيَّةٍ مِنْ  
 أَعَالِي عَوَالِمِ الرُّبُوْدِ فَإِنَّهُ فَتَقَدَّمَ أَنْ يَمِينِ عَمَّا تَعَلَّقَ بِعَوَالِمِ الْعَوَالِمِ وَمِنْ حَمَلَةٍ تَكُونُ صَوْرَةً  
 لَعَمِّ الدُّوْحَانِيَّةِ وَالْمَنَابِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعَوَالِمِ وَالتَّشْمَاكِ عَمَّا تَعَلَّقَ بِعَالَمِ الْعِنَاصِ وَمِنْ حَمَلَةٍ  
 صَوْرَةً لَعَمِّ الْغَنَاصِيَّةِ وَالرَّجْمِ لِيَكُونَ مِنْ حَيْثُ الْوَجْهَ فَتَذَكَّرُ ذَلِكَ وَأَسْبَلُ الْمَعْدَانِ فَإِنَّ اللَّهَ  
 يُعْبَى مِنْ يَسَارِهِ يَا صَوَاطِئِ تَقِيْمُ **ح** عَائِشَةُ لِيَا إِلَهِيَا إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَرْتَلِبُ الْعِيَانِ وَفَعَلُ السَّجَارِ

ح

بج

فقدك إلا من قضى في السماء فتسبى في الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه لي الكهان فيكذبون بها ما به  
 كذبة من عند أنفسهم الحديث العين المهله هو السحاب والمراد بالامن فهو الجنس والمعروف تعريف  
 الجنس في معنى النكته فيلعب في السماء صفة كما في قول من الجان يحمل اسفارا والاسفارا اقتران من  
 السرية وهو الاخذ خفية والسمع بمعنى المسموح لى لت الشياطين تسمعه خفية كما يفعل الساروت  
 والوحى هو الاشارة والاهام والكله الكفى ولعل الا حى فرك وذلك الخائبي في يقين سون البحر  
 عن لى صديقه في الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامن في السماء ضربت الملائكة باجنحتها  
 خضعا نالقول كماه سلسله على صفوفين فاذا فرغ من قلوبهم قالوا فاذا قال ربكم قالوا الحق  
 وهو العجب الكبير فيسمعون مشى قوا السمع ومشي قوا السمع هكذا واجد قوت واحد فدعا لذكره  
 الشهاب المستمع قبل ان يدعى به ايله صاحبه فيجرفه وزالم يذره حتى يلقى به الى الذي يليه لى الذي هو  
 اسفل حتى يلقوا الى الارض فيلقى على الكاهن والساجي فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقول  
 الم تخونا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا والكذبة بفتح الكاف وكسرها وتسوف للذال  
 فيها فيك الكهانة كانت في العرب على ثلاثة اضرب احدها يعنى للانسان وط من الجن مخي بما  
 يسترقه من السمع من السماء وقد بطل هذا من حين بعث الله نبيا عليه الصلوات والسلام والثاني ان  
 يخفى بما يطرا او يكون في اقطار الارض وما حنى عنه فحارب او بعد وهذا لا يتعد وتفتة المخولة  
 وبعض التكليم واجالوه ولا استجالة في ذلك ككهم فيصدقن ويكذبون واليهى عنى تصديقهم والسماع منه  
 ثابت في الشريعة والاضرب الثالث المخوف وهذا الضرب يخلق الله لبعض الناس قوة ما لكن اللذيق  
 اغلب ومن هذا الضرب العرافة ويسمى صاجها عرافا وهو النبي يستدك على الله بأسباب ومقدما  
 وهن الاضرب كلها يشتم كهانة وقد اذبت الشرح الجميع وهي عن اتيانهم وتصديقهم وقار كاتوا  
 الكهان وقال ليسوا بشيء وقال من اتي عرفا فسأله عن شيء لم يقبل له صلاة الرجعت يوما وقد تقع  
 الكلام على وقالوا في معناه ان الذي يصدق ما انتقش في الامن فيذكر شيئا من ذلك كذا لى يقر صاحبه  
 نفس زكية ظاهرة خلصت عن دنس الكدر الذات والعرضي وان كان يكون صاحبه نفس خبيثة كذبة  
 مظلمة فالله وان يكون من باب الاخبار عن المغيبات معجزة لنبى او كرامة لو ط لا يزدون على  
 يصدق اليهم من العيب ولا يذرفن الا بقدر الحاجة والتي في هم الذين عني عنهم بالشياطين قار  
 مجلط عليهم ما لذكروا فلا يؤخون لى قرنايم وتارة يعنى في تخليهم من ذلك فيضيفون اليه  
 مائة كذبة من عند أنفسهم كما اجترع عنهم في هذا الحديث صلى الله عليه وسلم **ح** جابده في الله ان الموت فرغ  
 فاذا رايت الجنان فقوموا الحديث قال الرازي مرت جنان فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت  
 معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت تمنع لى العن والفرح هو الخوف جعل نفس  
 الموت فرغا للبا لعة كما في رطل عدل ثم الباعث على الامن بالقيام لى يعظم الميت وعن المسلم له  
 يعظم ولها فصول الموت والتنبيه على انه يحاي ينبغي ان يضرب من راي ميتا استسعارا  
 من رجنا ولا يشب على حالة لعد المبالاة وهو ضا سبت واختلف العلماء في بقاء هذا الحكم  
 فروى عن لى حينة وما كره الشافعي بعهم الله ان القيام عند رؤية الجنان منسوخ وقال لى اسحق  
 وعيسى معا بعهم الله انه مخي بحجة الة ولين فاروى عن علي بن ابي طالب في الله عن قال قام رسول الله  
 ثم بعد وفي رواية رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فمنا وقعد فعدنا في الجنان وبجحة الاخرين

اعمال الدليلين يجمع بينهما وقيل ان قول علي في الله تعالى فقد يدل على التأخر فيكون ناسخا وكذلك خلتوا في قيام  
من يسبقها الى القبر فقال جماعة من الصحابة والسلف في الله عز وجل لا يقعد حتى تقض لما روي لابي سعيد الخدري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبعتم اجبانة فلا تجلسوا حتى تقضوا والسنن انما ثبت في قيام من مرت  
به الجنان وضوء مضعنا وبه قاله وزايع ولجهد وانجف بعهد الله **م** انس رضي الله عنه ان الميت  
اذا وضع في قبره يسمع تدع بغالهم اذا انصرفوا للحديث **ق** القريح الصوت والضيق بغالهم  
لا يهاب الميت لغني رواية عن انس رضي الله عنه ان العبد اذا وضع في قبره وتوفي عنه اصحابه وقيل  
ان اهل القبر يسمعون صوت النعاب وفي الحديث وليرى على وجه الحيوة في الميت لان سماع الصوت  
اجناس منه وهو يدون الحيوة فمتبع على وضو ذلك باعانة الدعوى اوله فيه اختلف العلماء  
فمن من يقول بذلك وتوقف ابو حنيفة في ذلك **ح** ابن عمر رضي الله عنهما ان الميت  
ليعذب بكافة التي في الحديث **ق** قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين رواه مسلم في صحيحه عن عمر  
بن عبد الرحمن انما سمعت عائشة رضي الله عنها وفكر عندها ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول  
ان الميت يعذب بكافة التي يعذب الله بها في الدنيا **ق** قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه ان الميت  
اخطا انما من رسل الله صلى الله عليه وسلم على ما يقولون بيكي عليها فقال اقم ليبلت عليهما وانما لتعذب  
في قبرها وقد قالت عائشة رضي الله عنهما يعني الحديث ان الكافر وغيره من اصحاب الذنوب يعذب  
في جهنم بكافة اهلها عليه بدينه كل بكالهم **و** الصحيح ما قلنا في الباب الاول من انه محمدا الوصية  
بالكافة فان العاقبة على ذلك ومثله اول تلك الوصية بترك الكافة فقد مفرط ايضا **ح**  
ابن عباس رضي الله عنهما ان النار كل يعذب بها الا الله الحديث **ق** قال عبد الحق خرج البخاري  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان نعيت فلانا وفلانا  
لرجلين من قبيلنا فما جرمتها بالنار قال ع اثنتاه ثوبه حين اتونا الخرفه فقال ابي  
كنت امرتكم ان تجروا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموها  
فاقتلوهما وما في الكتاب فانما هو موافق لرواية ابي هريرة هذه وانما كاروي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
فقد ان بلغه ان علي رضي الله عنه اجف بزناوية فاجرمهم فقال لو كنت انا لم اجرمهم بل ان  
البي من الله عز وجل قال تعذبوا بعذاب الله ولعنتم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه  
كذا في الجمع بين الصحيحين والله اعلم **م** انس رضي الله عنه ان الناس قد ضلوا وناموا ولن يزالوا  
في ضلوة ما انتظدم الصلاة الحديث **ق** عن ثابت البناني انه سألوا النساء عن خاتم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال احسن رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قلت ليلة لا شرط للتدراك كما قد يذمب شرط الليل فجلس  
فقال ان الناس قد ضلوا الحديث قال انس رضي الله عنه كاتي النظر لي وبيص خاتمة من فضة ورفع  
اصبعه اليسرى بالحنص وبيص الخاتم بريقه ولجانه وفي الخاتم اربع لغات كسر النافق فيها  
وخاتم وخاتم والذبح رفع الحنص هو انس رضي الله عنه وقوله رفع اصبعه اليسرى بالحنص فيه  
مخروف تقديره مشير بالحنص ومعناه ان الخاتم كان في حنص يده اليسرى واعلم ان الصحابة  
صحت بتاجه النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء لا ثلاث الليل ولما نصف الليل يحوي ذلك والله  
قال لولا ان اشق على امتي لم يمت بهذه الصلاة بعد الساعة وانفق السلف على حويل  
التاجر واختلفوا في الافضلية فمن من فضل التقديم احتجا بما غالب على النبي صلى الله عليه وسلم

في الله عنه

الله عليه وسلم

وأنه إنما أفرها في أوقات لسيرة لبيان الجولن وصمم من فضل الناجد بما دل على من الأجل كيث وقوله لولا أن  
أشقت على أمي معناه أنه لو قُتلت المختار ولا فضل وبينه تصريح بفضل تأخيرها وإن الغالب كان تقديما  
وأنه إنما قد جئنا خوفاً لمسبقه على أمية أو خشية أن يتوهوا وجوب تأخيرها كما ترك صلاة التراويح بأجماعهم وقد  
لجج العلماء على استحبابها بعد لزوال العلة التي خيف منها لكن بعض هذا الخي موقوف في العشاء ومدحها فيها  
أنها تحسن في أول الوقت وتأخيرها على ثلث الليل مستحب ولي النصف جائد بلا كراهة والى ما عده مكره  
قوله ولن تزلوا الشارة يا سيبك سحاب فإن الزمان ما دام مستظلاً لصلوة كانه فيها **حجاشع بن**  
مسعود رضي الله عنه أن الحجرة قد مضت لأهلها ولكن على الإسلام والجهاد والخي للحيث **حجاشع بن**  
وفتح الحجيم وكسر الشين المعجم والعين المهملة أراد أن يباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الحجرة بعد انقضاء وقتها وذلك  
أن الحجرة قبل الفقه كانت واجبة على من أسلم بكفة لأنه لم يكونوا متمكنين في أظهار دينهم ولا يعرفون  
أحكام الإسلام فوجبت الحجرة عليهم ليتعلموا الأحكام وينصروا الإسلام فلما كان يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
لنبي الله الوحي فقال صلى الله عليه وآله وسلم **حجاشع** مضت الحجرة لأهلها لئلا يسبقوا بها ولكني أبايعك على الإسلام والجهاد  
وغير الحجيم فإن ذلك مما ينبغي أن يكون يوم القيمة **حجاشع** لبوهدين رضي الله عنه إن اليهود والنصارى لا  
يضعفون في القوم للحيث **حجاشع** اختلفوا في الحضانة موضعين أحدهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل حضبت أوله  
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يبلغ الحضانة كان في لحيته شعرت بيض وعن جابر بن سنان رضي الله عنه أنه قال كان  
إذا وهن رأسه لم ير منه شيء ولما لم يدعهن روي عنه وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال في لحيته شعرت بيض  
ولحيته عشرين شعرة بيضاء وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها أخرجت شعرتين من شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
محمد محضوبه بالحناء والكتم والكتم بنت خلطمة الوثمة ويصنع به الشعر أسود فمن قال بالتحضبت  
إحجج بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن قال حضبت إحجج بحديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
راى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصنع بالصفرة والمختار الله على الحضب في وقت وتركه في معظم ذلك وقت ولجئ  
كل واحد بما رأى والتأني أن الحضانة أفضل أدركه فقال بعضهم تركه أفضل وزوي حديثاً عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عن تعني الشيب ويقول تعارض رواية فعله وتركه عليه فبقي النهي سائماً المعام  
وقال بعضهم الحضانة أفضل لأن جماعة رضي الله عنهم حضبوا كان ليوكد في النهي عن تصنع بالحناء والكتم  
وكذلك جماعة وعنه رضي الله عنه حضبت بالحناء وبعضهم كان يحضبت بالزعفران روي ذلك عن عائشة رضي الله عنها  
وبعضهم بالسووف روي ذلك عن عثمان والحسين والحسين وعقبة بن عامر وابن سبيئ رضي الله عنهم  
وقالوا لا تسلم سلفه النبي عن الجارية لأن قولاً صلى الله عليه وآله وسلم في القوم أم من وهو تعارض النهي قيل  
والصواب أن الزمان المروية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتعني الشيب والنهي عن كذا يصحح وله تنافض  
فيها قال من بالتعني كشيء في الحان في رضي الله عنه يحي أنه كان شيباً كثيراً والنهي لم يشرط فقط واختلاف  
السلف فيه بحسب اختلاف أحوالهم في ذلك من ذلك من به ليس للوجوب بالجماع ولهذا لم ينكر بعضهم  
حجاشع وقيل إن كان في موضع عين أهله الصبح أو تركه فخرجه عن العارة مني ومكروه وقيل  
إن ذلك يختلف باختلاف لطافة الشيب فمن كان في شيبه أحسن من صبوغها فالترك أولى  
ومن كان يستشيع شيبه فالصبغ أولى ومدحنا أن الصبح بالحناء والوسمة حسن كذا في كتاب  
قاضي خان رضي الله عنه قال التوامي رضي الله عنه ومدحنا استحباب حضانة الشيب للذكر والمرأة بصفرة أو  
حجج ويجوز حضابها بالسووف على الأصح وقيل مكروه كراهية تزيه والمختار التحجج بقوله لا غير وهذا

ص

ص

في الصحابة

الشيبة صحح بالنسبة

الشيبة



واجتنبوا السلوله والله اعلم **ق** ابن عمر رضي الله عنهما ان اقامتم جوفنا لما بين جرب وازورج الجيب  
 وراو بسلم في طريق لغري فيه اباريق كعده تجوع السماء من وره فمشرب منه لم يظا بعد ما ابدا  
 وقد جاء في رواية كائين ايله وصنعاه وفي رواية كائين ناجينهم كائين صنعاه والمدينه وفي رواية  
 عرضة وطوله سواه كائين عمانه ايله وفي رواية بين صنعاه ومكة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما  
 جوفى مسير شهي وكل ذلك اجبان عن سعة اظفار الجوف وتميل هذه الة ماكن لذاتية بعضها  
 عن بعض على مقدار ما سح له من العبارع في كل وقت على سبيل التقييم له التجديد في التفاوت الذي  
 فيها بين هذه المقاصد فيحفي فيكون المقصود بين السعة بحسب اختلاف السامعي في الفعل بعد  
 الاماكن المختلف المشهور عند الناس ليقع المعرفة لكل بعد على حسب عند من المعرفة ببعد ما بين  
 موضعين موضعين من المواضع المذكورة والتغدي بالشهي بيان عام وليس المراد به التجديد ايضا  
 لاجل هذه احوال ان من في السبي فبين ان المراد به التقييد لانه فيكون الاخذة في اللفظ  
 موجبا له ضبطه من الجيب وقوله كعده تجوع السماء وفي بعض الروايات ابيته اكثر عدوا  
 من تجوع السماء بيد المراد به الحقيقة والله على ظاهره وانما اكثر عدوا من تجوع السماء له مانع عقلي  
 يمنع عن ذلك وقد ذكره الشيخ به مؤكدا قال صلى الله عليه واله النبي يقضي بيده ملائيمه اكثر من عدو  
 تجوع السماء فيجب اعتقاد حقيقته وهذا التقييد يعضد كقولنا في المواضع المذكورة  
 للتقييد الة تمام لا التجديد لان الة ابيته لانه كانت اكثر من تجوع السماء له تسعة فيما بين جرب وازورج  
 بلدين من بلاد الشام وفيك المراد به الكثرة مبالغة كما في قولهم فلان له يضع عصاه عن عاتقه  
 ومدت اهدا الة ان الجوف المذكور جوف ليقوم على الة واي الة نظرا لاجل جوفى الة وانما  
 ان جابيت ان الشرب منه يكون بعد الجسار والنجاة من الة وقيل ان الشرب من الجوف الة من قند  
 له السلامة من الة وقيل ان من شرب من هذه الة في وقت عليه وصف النداء يعذب فيها  
 بالطما بل يكون عذابا يعوز ذلك لان طاهها الة جابيت ان جميع الة في شرب من الة من اذرع  
 الة ليعلم صلى الله عليه واله من وره شرب ومن شرب الة يظا ابدا ومعناه في الحقيقة ان من  
 وره الطريق المجدية يتابعه فالذي به من الة وامر والاجتناب عن النواهي واحسن المتابعة  
 شرب من مشربه شربة لا يظا بعدها لانه لا يحتاج فيما يحصل لا مرضاة ربه بل طريق عنها  
 وجرب في جميع مفتوح ثم راي ساكنة ثم باي مفيدة مفيوض وهو مقصود ووجه في بعض  
 الروايات قد وراقا القاضى وصاحب المطالع وهو خطاه وقال صاحب الخبرين صلى بالمد  
 وقد نقص وزا لوزج بنهم مفيوض ثم راي مغيرة ساكنة ثم راي مفيوض فاجاب فقال هو  
 الصور المشهور وروي بعضه بالجمع وهو صحيح **ق** انس رضي الله عنه ان امرا فادوا  
 به الحماة والقسط البربت الجيب **ق** ليل ليل اشبهه فاحسن فادوا به الحماة ليل  
 الامراض الة قبل ابيته لقا كانت وموتة فشفاها بها فاعلمه الة وكان صغراوية او شعراوية  
 او بلغية فشفاها بالمسهد اللات وكل منها فنبه بالحماة على فعله الة والفضد فاعني  
 معناه فليح بها وزا القسط فهو صنفان يجرى وهندي فالبحران هو الة يفيض منه  
 وهو من عقاقير البحر يتداوى به ويحجى به النفس والة طفل وقيل هو العود ونقص بعض  
 على ليل البحر افضل من الهندي واذن حذر الة وقيل انها حازان يا بسان في الدرر الثالثة

والجمري أشد جراناً وقال أبو علي بن مينا لله الله القسط جان في الثالوث يا بسين في الثانية ومثل ذلك يقال لله  
 البليغ يكون محققاً والظن هذه أن موقد الجنب إن كان الشقاق مع معينة عرفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيقتضيه من جهم  
 فأعلمهم بما يقبل لهم وإن كان يكون بحسب وقت ووزن وقت وفي الحديث ولبيد على جوار التداوي والنا  
 في ذلك على ثلاث طبقات فالطبقة الأولى هم الأنبياء عليهم السلام والآلية يتداولون وقلوبهم مع  
 خالق الدواية ويتطرقون الشفاء من الله تعالى والطبقة الثانية هم الذين لم يأمنوا حياتهم لقوسهم إن  
 تطيقوا للدواية وتركوا إليه فيفروا من ذلك فكما عرض لهم دار فوضوا الأمر في ذلك إلى الله تعالى وتوكلوا  
 عليه وتركوا التداوي من صنعهم فقتلهم خوفاً على قلوبهم إن تطيقوا الدنيا والطبقة الثالثة أهل  
 تخليط قلوبهم من الأرباب لا يتفكرون عنها ثم يحتاجون إلى التداوي ولا يصبرون على شغلها وهم العاقبة  
 والآدي اعلى وأقوى **ق** أبو بصير في الله عنه إن امرأة بعثت رات كلباً في يوم جان يطيف  
 بيبي قد أوج لسانه من العطش فترعت له بموقها فغفر لها قلب البخاري فترعت خفقاً فاف  
 بجارها فترعت له من الماء فغفر لها بذلك الحديث **ق** بعثت يقول من البغاة وهو الذناب كان أصلاً  
 بغويها اجتمعت الواو والياء وسبقت لغيرها بالسكون فقلت الواو ياءاً ولقمت الياء في الياء ضار  
 بعثت بضم العين ثم أبدلت الهمزة كسرة لنبات الياء فصار بعثت وهو يفتح فاعلة لا تتواءم لفظ  
 المذكور والمؤنث في فعول لولا كان يفتح فاعيل ومعناه على التائيد فقهاً ولقمت لظان به إذا لم به  
 وقاربة والطواف وهو الدوران حول شيء ولقمت لسانه ودلعة لفرج لشدق العطرش والموت  
 بفتح اليم هو الحنف فارسي فعربت ومعنى ترعت له لئن استقتت وقولته فغفر لها به لئن كان  
 سبب المغفرة من أصل الدخمة التي رجعت بها الكلب وفي رواية شكك الله لها لئن قبضت منها فغفر  
 لها به والحديث بظاهره ويدل على جوار عفون الكبريت من عين توبة وهو منبئ أهل السنة وقيل  
 بعضهم خالت المرعان فغلبها هذا وإن لبيبا لتوبتها فاضيف الياء بينهما على الجحش على بعد الجحش وهذا  
 يخرج إلى الاعتقال وقيل بجحد إن نزلت مغفرها من الذنوب بقدر ما فعلت من هذا الوجه ولعل كالأول

بعض

لونه يلوخ يارزق المستحق ذلك القدر وذلك عدول عما يدر على اللفظ ظاهره بل ضرورة **ق**  
 فاطمة بنت قيس في الله عنها لئن أم شريك يايتها المما جروفت لولا ولون فانطلق لي لئن أم مكنوم  
 اليمى فانك لرفا ومنعت جمارك لم يترك قاله لها حين ارلوت ان تبتد وقد طلقها زوجها لئن  
 عمرو بن حفص البنت الجنب **ق** عن فاطمة بنت قيس ان ابا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها ثلاثاً  
 ثم انطلق إلى اليمن فقل لها اصبر ليس بك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فانورا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ميمونة فقالوا لئن ابا حفص طلق امرأته فقل لها من نفقة فقل  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس لها نفقة وعليها العترة وارسل اليها لئن لم تسبقيني بنفسك واصرفها  
 ان تنقلك ام شريك ثم ارسل اليها لئن ام شريك يايتها المما جروفت لولا ولون فانطلق لي لئن ام مكنوم  
 اليمى فانك لرفا ومنعت جمارك لم يترك فانطلقت اليه فلما مضت عندها انجها رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اسامة بن زيد في الله عنهما وفي رواية عنها ان ابا عمرو بن حفص طلقها البنت وهو غائب فارسل  
 اليها ويكلم بشعبي فسخطته فقال والله مالك علينا من شيء فجاثت رسول الله صلى الله عليه وآله فزادت  
 ذلك له فقال ليس لك علي نفقة فامها ان تبتد في بيت ام شريك ثم قال لئن امرأة يغشأها  
 اصحابي اغتدب عند ابن لعم فكنع فانه ضرب اعشى تصعين ثيابك فاذا جللت فاذنيي قالت فلما

جللت

رسول الله

فكثرت ان معاوية بن ابي سفيان و ابا جهم خطباني فقال صلى الله عليه وسلم لقالوا لهم فلا يضع عصاه عن عاتقه  
وانما معاوية فصعلوك لا مال له انكح اسامة بن زيد فكدته مع قال انكح اسامة فكنيته فحجل الله فيه  
حيوا واعتبطت به وفي رواية لا نفقة ولا سكنى وفي رواية عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا  
عمرو بن حفص خرج مع علي بن ابي طالب الى الله فارتسل اليه امرته فاطمة بنت ميسرة بتطليق كانت  
بقيت من طلاقها وامر لها الحارث بن هشام وعياش بن ثعلبة بن ربيعة بن نفقة فقال لها والله ملك نفقة  
الملك تكوني جاهلا فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له قوطها وقار نفقته لكان فاستاذنته في  
الابتعا فاذن لها فقالت اني يا رسول الله قال لي ابي انك ميسرة وكان اعني تضع ثيابها عندك ولا يراها  
فلم تصدق عدتها انكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في الله فاذن وقد حازت روايات لغير مضطرة  
المين واختاره في العلماء في نفقتها وكسوتها مشهور مذهب بلحينة واصحابه ولغيرين بغير الله ان  
لها النفقة والسكنى ودرست الشافعي ومالك وتصير بهم الله انكح لها السكنى وله يجب النفقة  
ومذهب طائفة اخرى ان الله لا يجب لها نفقة ولا سكنى اوجه بلحينة ولقباعة نعم الله بما رواه  
عن علي بن ابي حمزة انه قال في سدح كتاب رتبته بنت يقول امرأة لا تدعى لصدقت لم كذبت احفظت  
ام نبيك قال الطحاوي في الله في شرح الآثار ازلها بالكتاب قوله تعالى لا يخرجوهن من بيوتهن  
ومن السنة ما روي عن ابي ابي الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها النفقة والسكنى فالكتاب  
ثبت السكنى وانتم تتناولها وقال عيسى بن ابيان لعنه الله المرو بالكتاب والسنة القياس الصحيح لانه  
حجة بالكتاب والسنة وهو يقف النفقة والسكنى لهما مجموع عليهما فستؤخرا في المطلق الرجعة  
وقد عني عن اسامة بن زيد وولي سلمة وعبد الرحمن بن ابي اسحق والاشهر وسعيد بن المسيب  
والخفي والثوري في الله ولقد عركان في حصره الصحابة في الله عنهم ولم ينكحوا احد وكان  
منكرا ومثلا لانه ثابت المتبر مردوق فليقن بان فطير الذي في متن هذا الحديث وقد ذكرنا  
هذا البحث في التفسير البرزوي باجم من هذا واجبة من اوصى السكنى وورث النفقة  
بطاهر قوله تعالى استكنوهن وبيته نظر ان في لعنه الله يحسن تخصيص العام من الكتاب  
بحسب الولد الكافي وان علم النفقة فليحجب فاطمة هذه مع فموقع قوله تعالى وان كنتم اولاد  
جمل فانفقوا عليهم وبيته نظر ان الحديث فلهذا منك كفا من الزنا ومن المفهوم فليس يحسب  
كاعرف في موقعه واجبة من لغاتها جميعا بهذا الحديث على الرواية التي صرح بهما كما روينا  
وفي هذا الحديث ابحاث كثيرة لا يحتملها هذا المختصر فلنطلب في الكتب المطولة **في** بلعبيد  
ان امة من بني اسرائيل منحت فله لوري لبي الرواية منحت الحديث **وقال** جاء نظر  
في النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا بارض فضبة فاما من اقيم تقينا قال **وقال** ان امة  
من بني اسرائيل منحت فلم يامر ولم ينها وعنه في هذا الحديث ان اعزيت ابي رسول الله  
فقال لي في عايط فضبة وانه عاقه طعام اهل قال فليحجب فاطمة فقلنا عاوين فجادوا فليحجب  
له ثمة تاواه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال يا اعزيت ان الله لعن او غضب علي سبط  
من بني اسرائيل فسحتم ووليت ليعن في الارض فله لوري لعن هذا منها فليست اكلها  
ولا اكل غيرها المصيبة فيما لغتان مشهورتان في المين والضار وهو الالهة والالهة وضع  
الين وكسر الضاد ومعناه ذلك صاب كثير والغايط المكان المطين من الارض وقد اختلف العلماء  
في اكل الضيب

في الله

صلى الله عليه وسلم

فكرهه لبوحينه واصحابه رحمهم الله واباحه الباقون محجيين بانه اهدي اليه صب في بيت صموئيل <sup>الذي عنده</sup>  
فلما قنع اليه اذ لم ياكل منه فلما قيل انه صب رفع يده فغير احرامه بعد بارسوا الله قاله وكثر في بيت <sup>بان</sup>  
فومي فاجدي اعافه ليل الكرم تقدر وكان صب مجنونا بالرضف وفي الحجة المجاهة وقال خالد  
في الله فاجتورته فاكلته والني في الله على سلم ينظر **قال** النواويل لله الله ولحق المسلمون على الصنت  
جلال ليس بكروم الا ما يحي عن اصاب لي حينة من كراهته وانه ما يحي عن فقم انهم قالوا انه جلع قاس  
ولا اظنه عن احد ولوحة لكان قابله محوجا بالنصوص والجماع من قبل **الجواب** ان النصوص في  
حيي النفا رهن وقد روت عائشة في الله عنها انه اهدي لها صب فسالت النبي في الله عما كان عن الكرم  
فكرهه فجا سايل فادوت ان تطعمه فقار في الله عما انما انطعين ماله تاكلمت فلو لم يكن الكراهة  
للحرفة كل مرصها بالنصوت كما في الشاة المعصوم بفعول اطعموها لا تساري واداقام التعارض جعل جمع  
مأخرا لئلا يلزم التثنية مرتين او تنجما للجمع واما الجماع من قبلها على ذلك فمؤخر وقد تقدم الكلام  
في المني فله يفيد **ق** عائشة رضي الله عنها ان اولئك اذ كان بينهم الرجل الصالح فمات بنوا  
على بتره مسجدا وصعدوا فيه تلك الصور اولئك شران الخلق عند الله يعوم القيمة تعني كنيسة بالحيشة  
كان يقار لها مارية الحبيث **ه** قالت لما اشتكى النبي في الله عالم ذكر بعض شباهة كنيسة رايتها بارض الحبيث  
وكانت ام سلمة وام حبيثة في الله عنهما اتتا ارض الحبيث فذكرتا في حبسهما وتساوين بها نرفع راسه فذكر  
الحبيث واولئك اشارة الى اهل الحبيث واي بالمند اليه اسم اشارة لانه لم يكن منهم حجة معلومة سوى  
كفيع اهل الحبيث او يعي ذلك وقوله فيم الرجل الصالح ليس على زعم فوجه والتعريف في البدر الحبيث  
او انه جان مجرم المنكر وتلك الصور اشارة الى صور تلك الرجل الكاذب فيهم صالحين وقد تقدم الكلام  
على مجرم التصويد وانه من الكبايد وقية فليد على المنع من بيان المساجد على الصور والله اعلم **م**  
عبد الله بن عمر في الله عنهما ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخرجه الدابة على الناس  
فحي وانما ما كانت فبتر صا حبتها قال خير على اذها قريب الحبيث **ه** الاول اسم لغز سابق  
والآيات العلامات والحق ان اول علامات الساعة من حيث الخروج شيان طلوع الشمس من مغربها  
وقد تقدم الكلام في وخرجه الدابة على الناس فحي وقد تقدم الكلام على ايضا وجعلها اول والآية التي  
بذلك عن باعتبار تصور وعقد بينهما لغزها من اللف وانما ما كانت فبتر صا حبتها قال خير على اذها  
فهما علامتان وعنى عنهما باسم الفقه لتوجد ما في كونها علامة وجاء في حديث عبد الله بن نبي ان  
اولها خروجا الدجال في وقت ينافي هذا الحبيث ظاهرا وسياتي في الباب الثالث ما يكثر التوفيق به بينهما  
وما في قول ما كانت موصولة لي التي كانت وهي نصبت على الطرف باعرب تقديرها وصفها اسم  
لصور الشمس اذا اشرفت وان لغت وقربت نصبت على التمين عن النسبة في الاضافة وذكر  
شبهها بفعال معي مفعول اول ان تانبث للذخا عن حقيقتي وقية نظر بان الابدان الى ضمير  
فله فنوت اوابية في الحقيقتي **م** لبوهيدق في الله ان اول زمرة تدخل الجنة على صور  
القمر ليلة البدر والتي تليها على صور كوكب دري في السماء لكل من يك من روضان اثنتان  
يرجى مع سوقها من وراء اللحم وما في الجنة اعزب للحديث **ه** الزمرة الجماعة وتدخل الجنة  
صفتها وعلى صور القمر في مهن جنبي ليل وسوي القمر قمر لياض ومنه خمار قمر ليل البيض واللبدة  
البدر نصبت على الظيفة ولكن في تمه منق بذر ومنه البدر لهما وقوله والتي تليها ليل والزمرة التي  
تقارب الزمرة للاوطى

وَأَضْعَفُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلُ مَرَضًا، وَوَرِيثٌ مَصْمُومٌ الدَّالُّ مَعْنَاهُ سَيِّدُ الْإِنْبَاءِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الدِّدِ  
 فِي صِفَائِهِ وَحَسْبُهُ وَإِنْ كَانَ الدُّوَكْبُ أَكْثَرَ صَوْرًا مِنَ الدِّدِ وَأَمَّا قَوْلُ كَعْبَتِ ذَرِيَّتِي وَلَمْ يَقْرَأْ شَيْئًا ذَرِيَّةً  
 وَقِي ذَرِيَّتِي بَلَدِ الشَّمْسِ وَالْقِي لِيَجْمَعُهَا الكَسُوفُ وَالْحَسُوفُ وَلَا كَذَلِكَ الدُّوَكْبُ وَقِيهِ نَظَرٌ وَالصَّبْرُ  
 فِي مَنَعِهِمْ يَعْنِي بِالدِّدِ مِنَ حَيْثُ الْيَدِ، وَاشْتَبَاهُ صِفَةً لِرُوحَانِ أَوْ تَأَكُّدِ أَوْ بَيَانٍ وَتَقْسِي مَا ضَعُفَ  
 فِي الْعَرَضِ وَهُوَ الْعَدْفُ فَإِنَّ لِقَوْلِهِ رُوحَانِي كَمَا فِي الْجَنَّةِ وَيَعْنِي التَّشْبِيهَ وَاللَّيْسِي سَبَقَ لَهُ الْكَلَامُ  
 هُوَ الْعَدْفُ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى تَخْجَرُوا الْيَهُودَ أُنْثَى إِنَّهُمُ آتُونَ بِالْحَقِّ لَئِن لَّمْ يَظُنُّ الْيَهُودُ بِحَبْرِ مِعْجَانِ  
 الْبِجْيَةِ وَيَعْنِي التَّشْبِيهَ وَكَذَا الْعَطْفُ إِلَيْهِ بِحَبْرِ الْبِجْيَةِ وَالْوَجْدُ الْمَقْصُودُ هُوَ الْعَدْفُ فِي الْوَجْدِ  
 وَالْوَجْدُ فِي الْبَيْتِ مَقْسُومٌ الْيَهُودَ بِالْبَيْتِ وَاللَّهُ يُولَعِدُ بَيَانًا بِالْمَقْصُودِ الْعَدْفُ إِلَّا صَبْرًا وَقَوْلُهُ يَبَايَ  
 مَحْ سَوْقًا مِنْ وَرَاءِ الْيَمِّ هُوَ أَيْضًا صِفَةٌ لِلرُّوحَانِي وَاللَّهُ عَالِمُ الصَّفَاءِ وَاللُّطَافِ وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 كَالْمَنِيِّ الْيَابُوتِ وَالْمَرْجَانِ وَذَلِكَ أَنَّكَ لَوْ لَقِيتَ فِي شَيْءٍ مِمَّا سَلَكَ تَرْتِيبًا اسْتَصْفَيْتَهُ لَرَأَيْتَهُ  
 مِنْ وَرَائِهِ وَالسُّوفُ جَمْعُ سَافٍ وَرَأَى بِعَيْنِهِ خَلْفَ وَالْمَشْهُورُ فِي اللُّغَةِ عَرَبٌ وَمَعْنَى الدِّدِ كَمَا  
 رَفَعَهُ لَهُ وَيُحْيِي عَالِمُ زَهْرَاتِ أَعْرَابٍ وَتَقْدِيرُ الْعَاقِبِي لِمَا نَدَى جَمِيعَ رَوَائِعِ رُوحَانِي بِعَيْنِ الْعَدْفِ إِلَّا  
 الْعَدْفُ فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِالْعَدْفِ وَطَاهِرٌ لِلْبَيْتِ يَدْرُ عَالِمُ النَّسَاءِ أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْنِي الْجَنَّةَ  
 الْأَخْرَجَ الْيَهُودَ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَيُجْمَعُ مِنْ هَذَلِكَ النَّسَاءِ أَكْثَرَ وَلَدِ الْعَدْفِ عَالِمُ الْوَجْدِ كَمَا فِي الْوَجْدِ  
 فَقَدْ جَاءَ أَنْ يُولَعِدُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعَدْفُ الْكَثِيرُ مِنَ الْجُودِ **و** لِيُوعِدَهُ فِي الدِّدِ أَنْ أَهْلُ  
 الْجَنَّةِ لِيَتَرَأَوْا أَهْلَ الْعَرَفِ مِنْ قَوْمِهِمْ كَمَا تَتَرَأَوْنَ الدُّوَكْبُ الَّذِي الْعَابِدُ فِي الْوَجْدِ مِنَ الْمَشْرُوقِ  
 أَوْ الْمَغْرِبِ لِيَتَفَاضَلَ عَلَيْهِمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَكُنْ مَنَازِلَ لَنَا نَبِيًّا لَمْ يَبْلُغْنَا غَيْرَهُمْ قَالُوا بَلَى  
 وَاللَّيْسِي بِعَيْنِهِ بِهَذَا مَعْنَى رَأَى بِعَيْنِهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ الْجَنَّةَ **و** التَّرَائِفُ تَفَاعُلٌ مِنَ الدُّوَكْبِ  
 وَهُوَ عَلَى وَجْهِ تَعَالَى تَرَأَى الْقَعْقِ لَهَا رَأَى بِعَيْنِهِ بَعْضًا وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ  
 وَتَرَأَى لِي الشَّمْسُ لِي تَطَهَّرَتْ لِي حَيْثُ رَأَيْتَهَا وَتَرَأَى الْقَعْقِ الْعِلَالُ لَهَا رَأَى بِأَعْيُنِهِمْ وَمَعْنَى الْعَدْفِ  
 كَذَا فِي التَّفَائِقِ وَالْعَرَفُ جَمْعُ الْعَرَفَةِ وَيَعْنِي الْمَتَرَلِمَةَ الدَّرَجَةَ فِي الْجَنَّةِ وَالْعَابِدُ نَسَبُهُ إِلَى الْمَاضِي الْمُسْتَقْبَلِ  
 وَالْمَرْبُوبِ هَهُنَا الْبُودُ وَاللَّهُ فَوْقَ النَّاجِيَةِ وَمَنْ فِي مِنَ الْمَشْرُوقِ كَابْتِدَاءِ الْغَايَةِ وَقَوْلُهُ رَجَاهُ  
 أَمَّنُوا لِي مَنَازِلَ رَجَاهُ فَيُخْرِفُ الْمُضَافُ وَإِنَّمَا الْمُضَافُ إِلَيْهِ صَفَاةٌ وَأَجْرِبُ بِأَعْرَابِهِ وَاللَّيْسِي تَدْرُ  
 الْمَنَازِلَ مَنَازِلَ رَجَاهُ أَمَّنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ كَذَا فِي بَعْضِ الشُّعْرِ وَقِيهِ نَظَرٌ بَلَدِ مَنَازِلَ لِي مَحْتَضَةً  
 بِاللَّيْسِي وَبَلَدِ مَنَازِلَ مَعْنِيَّةٌ وَاللَّهُ وَطَى أَنْ تَجْعَلَ فَاعِلٌ فَعْلٌ مَحْدُوفٌ فِي جَنَّتِي  
 الْمَدْعُوعُ لِي بَلَى يَبْلُغُنَا بِهَذَا وَأَمَّا قَوْلُهُ تَكُنْ الدَّالَّةُ حَا بَعْدَ الْمَثَرِ إِلَيْهِ مَعْنَى أَنْ الْمَشَارِكُ إِلَى قَرِيْبٍ  
 فَكُلٌّ مَلَأَ الْمُنْقِصِي كَالْمَتْبَاعِ عَدْبٌ يُقَالُ عَدْبٌ مِنْ فِكْ أَوْ لَرَأَى الْمُقْصُودَ بِالْبَعْدِ يُعْطَى الْمَشَارِكُ إِلَيْهِ كَمَا تَقَعَلُ  
 فِي مَقَامِ التَّبَعِيَّةِ فَكُلٌّ الْعَاقِلُ وَكَقَوْلِهِ أَلَمْ ذَلِكَ الْكَلْبُ وَهَابًا يَا بَعْدَ دَرَجَةٍ فِي الْعَالَمِ مَوْجِدٌ فَذَلِكَ  
 الَّذِي لَمَسْتَنِي فِيهِ وَيُؤَسِّفُ عَلَى الْإِحْيَانِ رُوحًا لِمَتْرَلِمَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَيَعْنِي الْجَنَّةَ دَلِيلًا عَلَى تَفَاضُلِهِمْ قَالَتْ  
 أَهْلُ الْجَنَّةِ وَرَأَى اللَّهُ رُوحَهُ وَجَاءَتْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ قَالُوا تَعَالَى يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا الْعِلْمَ وَرَجَاهُ وَقَالَ انظُرْ كَيْفَ فَضَلْتُمْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَدَى جَمْعِ الْكَبِيِّ  
 وَرَجَاهُ وَاللَّيْسِي تَفْضِيلًا وَمَعْنَى فَكُلٌّ حِزْبٌ فِي الْجَنَّةِ وَلَا تَحْسَبُ بَلَى كُلٌّ رَأَى بِأَعْيُنِهِمْ بِمَا مَقُورٌ  
 قَالُوا تَعَالَى وَنَزَعْنَا مِنْهُمُ مِنْ عَدْبٍ أَخْوَدًا عَلَى سَعْدٍ مُتَقَابِلِينَ اللَّحْمَ وَقَعْنَا لِإِتِّقَاءِ مَرْضَاتِكُمْ الْمُسْتَلْزِمَةَ  
 لَذَلِكَ

**ق** النعمان بن بشير رضي الله عنه ان اهل النار عذابا من له نعلان وبشراكل وزاد يغلي  
 منها دماغه كما يغلي المرجل فايدري لنا جدا شد منه عذابا وانه لا هو لهم عذابا الجحيم اهون  
 افعل التفضيل من الهون ومنواليسر والسهول ومعنى العذب قد تقنع والبشراكل بكسر الشين المعجمة اجد  
 سبون العذب وهو الذي يكون على وجهها وعلى ظمير القلغم والقلبان معروف والمرجل بكسر الميم وفيه  
 الجحيم قدر من نجاس او حجارة او حروف والميم زائدة سميت بذلك لانه اذا ضرب فكأنه ايقم على رطل  
 وما للشيء ويترك على صيغة طالما يتم فاعلم الى نظر وفيه تصحيح بتفاوت عذاب النار كتفاوت  
 نعم اهل الجنة **م** ابو سعيد رضي الله عنه ان بالمدينة جانا قد اسلموا فاذا ارأيت منهم شيئا فاذنوه  
 ثلثة ايام فان بدا لك بعد ذلك فاقبلوا فانما هو شيطان الجحيم **ع** عن ابن السائب مولى هشام  
 انه قال علي بن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال فوجدت بعضي فجلست انتظر حتى يقضى صلاة فسمعت  
 يجرها تحت سرير في بيته فاذا اجية فوثبت لا قتلها فاشان لي لاني اجلس فجلست فلما انضوت  
 اشار لي بيته في الدار فقال اتعب هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فني من جحيم عهد بعرض  
 فخرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله الى المحدث فكان فكر الغي بسنا من رسول الله صلى الله عليه وآله بانضاف النهار  
 فيوجه يا اهل فاستاذن يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله خذ عليك سلاحك فاخذ البصر سلاحه  
 رجه فاذا امراته بين البابين قائلة فاصوي اليها بالدمح ليطيخها واصابته غيرة فقالت له الكف  
 عليك زحك ولقوله بينك حتى تنظر ما الذي اخرجني فذقت فاذا اجية عظيمة منطوية على الفراش  
 فاصوي اليها بالدمح فانتظها فيه ثم جرع فركن في الدار فاضطربت لاجية في راس الدمح فخر الفتح صويها  
 فما يدري انهما كان اسدح موتا لاجية ام الغي قال فخرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا ذلك له فقلت  
 ادع الله ان يجيبه فقال ليس تغفروا الصاجيكه ثم قال ان بالمدينة جانا الجحيم فبئس تعريف الجحيم  
 ان جوهه ناريت ووجوهه ونطق وروي عن ابن الدزول في الجنة من النبي صلى الله عليه وآله ان الله  
 خلق الجن ثلاثة اثار ثلث كلاب وحيات وحيات الارض وثلث ريح هفافة  
 وثلث كبري لغم لهم النطن وعليهم العقاب وفي رواية لبي بعلبة الخشبي في الجنة صنف لهم احيي  
 يطرون في الهواء ولعلت قولا على الجن بالتثوين يدر على يفرح منها ومنوا اليه اسلم بالمدينة وضعوا  
 الثلث الثالث قوله فاذنوه عند المجره لئلا اعلوه وانذروه بانه ان بدا لك قتلتموه وصفة  
 المذاز ما قال ابن جيب انه روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه يقول انشد كنت بالعهد الذي اخذ  
 علي بن سليمان بن داود عليهما السلام ان لا تظهرن لنا ولا توفيننا وهذا كان ذلك محتضا بجميات  
 المدينة او تفوق عام فذميب بعض العلماء يا احتضا صر بها على بطايع هذا الجحيم وان غير حيات  
 المدينة في جميع الارض والبيوت فيبدر قتلها من غير انذار لعموم الا جاليت لعنه فيما الله عليه فلكم  
 خمس من الفعاسق يقتلن في الجحيم والحجم فذلك من الجحيم من غير انذار واحتضا من  
 المدينة بل سلفهم من اسلم بها من الجحيم وذميب لعرفن يا عطف النهي من قبل الحيات التي في البيوت  
 يكرن بلدي حتى تنذر وترا ماليس في البيوت فيقتل من غير انذار وعني ابن ابي مليكة ان عائشة  
 في انجها قتلت حية فرائت في المنام ان قائلا يقول لها قتلتي مسلما قالت لو كان مسلما ما قتل  
 على اتمات المؤمنين فقيل لها ما قتل عليك ان واثبت مستحي فتصدقت عائشة في اللهها و  
 امتقت رقبا **ق** عائشة رضي الله عنها ان بلال يقول بلدي فقلوا واشربوا حتى يهلن ابن ام مكتوم  
 الجحيم

بذلك في الله من معروف قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ربحي عملي عملته فاني سمعت حشفة نعلك في  
 قل ما نظرت ان صليت ما كتبت في وقال له لنبوك في الله من اذن لي كما كنت تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان كنت اعتقيت بالله فحلي وخرعتني له فاني لا اؤذن بل اؤذن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 ذاك اليك فخرج لي الشام وقال زيد بن اسلم عن ابيه قديم الشاع صخر في الله عن فاذن بذلك في الله  
 فتذكر الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اربا كما اكنى من يوقه وروي انه لما اقع بالشام راى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعد من فقال له ما هذه الجفوة يا بلال انما انت لكر ان تزورني فانتهى بايهاه ركب حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فذانه ومرتج خذ يث بيده وقال له الحسن والحسين في الله هما محبت ان شمع اذ انك في هذا الميعة  
 كما كنت تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاصعد على المنان الذين كان يقول فيه فاذن فحجبت  
 العذاري من النبوت وقالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يد بايهاه كفى من فكك اليعق وقيل  
 في فقه الحديث جوارن لدا ذلت لثبته فبند طلوع الفجر وجوارن الكل والشبر في طلوع الفجر وجوارن  
 اذن اليعق والسيحار الذاينى اجدتها فبند الفجر والاذن بعد عند اول طلوع الفجر وجوارن  
 ان كل بعد البنية وان التصوع له يقصد بذلك في الله صلى الله عليه وسلم ابا ح الكل بعد طلوع الفجر ولين  
 الكل بعد لها لا يضو واستجاب انما ذ فعتني للمسجد الكبير وان وعت اليها في الكثر منها  
 اتخذ كما اتخذ عثمان في الله عن اذبحه وان اجتمع يا زياره على اذبحه فالوجه انما وضع بسبب الحاج  
 والمصلح **ق** ابن مسعود في الله ان بين يدي الساعة اياما يتول فيها الجحد ويرفع فيها  
 العلم ويكثر فيها الصبر والمهذب القند الحبيب في بين يدي الساعة لير قبلها على قمر منها وقد  
 تقع الكلف على الساعة وتسمية القيمة بالساعة وعلى كيفية رفع العلم والتعويض في اياها بالتقليد  
 ونزول الجحد عبارة عن ظهور الجوارن التي تقضي يا تلك الاستغفار بالعلم وقوله الصبر القند  
 لجون ان يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم في جوارن من قول ما الصبر يا رسول الله وهو الظاهر ويجوز  
 ان يكون نفسه الرابك **هـ** جابدين مائة في الله ان بين يدي الساعة كذا بين فاجذر ومم  
 الحديث في كذا بين بلفظ الجمع اشارة الى الاقوال العنسي ومثله صايب الياحة وارجل ومم  
 شامخ في الكذب والتلبيس والذرايع عن سورة السبيل كغلاة الحجسة والرواوض وغيرهم  
 وفي حديثين الحديثين من الفتي فمن اتباع اهل العقاب المخالفين لما جاء به الرسول  
 فقد قال في صحابه في موعظة وانه من بعث فيكم فيسري اجنله فاكثيرا فعليك بسبني فانه  
 الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومخدرات ان بعد فان كل يدعي  
 ضلالتة وقال سيبون في يغب امتي ناس يتجدونكم بما لم سمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم  
 والكل في فعله فاجذروهم كالكل في قول والمصبر القند في اجمل الوصية **و** ليوهدين  
 ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقذح وايمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا  
 فاتي الابرص فقال لي شيء احييت اليك قال نعم حسن وجد حسن ويدعت عني  
 النبي قد قذرت الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطى لونا حسنا وجد حسنا  
 قال فاتي الملك احييت اليك قال انبل او البقر شك اشجف بن عبد الله اجد زواة فقد الحديث  
 الاليت الابرص او الاقذح قال ليعدهما الله يد وقال اللحن البقر فاعطى ناقة عشره فقال  
 بارك الله لك فيها قال فاتي الاقذح فقال لي شيء احييت اليك فقال شعس حسن ويدعت عني

لير ان الجوارن

صلى الله عليه وسلم

في الله

مفضل  
الابن  
والاخر

انكره

هذا الذي قد قذرني الناس فمسحه فذبح عنه واعطى شعرا حسنا قال فاني اجد اليك في البقر  
بقرة جاملة قال بارك الله لك فيما قال فاني الاعمى فقال لي شيء اجبت اليك قال ان تروا الله الي بصري  
فابصر به الناس قال فمسحه فذبح الله اليه بصره قال فاني اجد اليك قال الغنم فاعطى شاة والدا  
فانح هذا ذلك وولد هذا وكان لهذا واد من الابل وهذا ولد من البقر وهذا ولد من الغنم قال ثم انه اجد  
الابصر في صورة وبعينه فقال رجل مسكين قد انقطع لي الجبال في سفري فلا بد لي ان يقع لذي الله  
ثم بك اسئلك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والاك بعيني اتبع عليه في سفري فقال الحق  
كثيره فقال له كاتي اعرفك الم تكن ابصر لقد ترك الناس فقرا فاعطاك الله فقال انما ورثت  
هذا منك كاترا عن كابي فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الي ما كنت قال واذا وقع في صورة  
فقال له مثل ما قال لهذا ورف عليه من على هذا قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الي ما كنت قال واتي  
الاعمى في صورة وبعينه فقال رضي مسكينه وان سبيل انقطع لي الجبال في سفري فلا بد لي  
ان يقع لذي الله ثم بك اسئلك بالذي اعطاك ليلك بصرك شاة اتبع بها في سفري فقال قد كنت اعمى  
فذبح الله الي بصري فخذ ما شئت ووقع ما شئت فوالله لا اجدك اليوم شيئا لا تحذره منه ويروي  
لا اجدك اليوم شيئا لا تحذره منه فقال انستك فالك فاما ابتليتكم فقد رضي عنكم وسخط على صاحبك  
الحديث **ع** اسدائيل هو لقب يعقوب عليه ومعناه في لسانهم صفوة الله وقيل عبد الله ومعناه  
فمنصرف لوضوء العلية والعجوة والابصر الذي له البرص وهو داء معروف والابصر الذي وقب  
شعر راسه والابصر هو الابصران وقوله فاراد الله ان يتبليهم لي يصيبهم اصابة تشبه بقر المتي  
والقدر ضد النظاف يقال قذر الشاة قذرا لئلا يذره واللبع صبح اليد بالشيء والعشيرة الناقة  
التي يحملها فامع عشرة اشهر واكثر ما يطق على الابل والحمل وقوله شاة والذليل الذي عرف منها كثر  
الناس وقيل والذليل جاملة وانح لغة قليلة الاستعمال والمشهور نحة جفاتها لا تحفش ومعناها  
نولي الولاة وكذلك في ولد بشديد اللحم والناسج والمولد للبعث وغيرها كالتقايه للنسب والنجار  
بالجاء المهملة والسباب وقيل الظرف وقيل جمع الجبل وهو المستطيل من الرض ومعنى انقطع  
في الجبال في سفري انقطع لي الظرف فاجرت عن المضي في سفري وروى الجبل جمع جيلة وهو  
معنى ايضا وقوله كاترا عن كابي لير ورثته عن اباي ولقد ادب كثيرا عن كيني في العز والشرف والرزق  
وقوله لا اجدك بالجم والجمد المشقة والمعنى لما شئت به شيء تاخذ او تطلبه من فاني بده وروى  
بالجاء المهملة والمعنى ومعناه لا اجدك برك شيء يحتاج اليه او يزيد فيكون لفظ التكرار محذوف ومعنى  
مرفق كما قال الله في ليس على ظهرك لحياء ناعم لير على قوت طوبى احيوه ان فله ان ثلثة في  
شيء اسدائيل مبتدأ وخبر والثنوين من ثلثة عوض عن المضاف اليه لير لث ثلثة اشخاص كانت في بني  
اسدائيل وقوله فاراد الفاء للتعقيب وفي بعض النسخ اراد فانه منق حتى لير وقوله ويذبح عن  
منصب بتقديب ان يعطى عالايم وقوله فاني اجد اليك واللفم ليصل لير في علمه وقيل نظر  
وقوله ابي الابصر في صورة وبعينه لير صورة الابصر وبعينه اللتان كان عليهما اوله ووقع رجل  
مسكين لير ان ابصر مسكين وقوله الحقوت كثير لير الموقف والاصرفات كثيرة مبتدأ وخبر  
وقوله كاترا عن كابي نصبت بجمع الحافض لير ورثت هذا المال عن كيني ورثته عن كيني ومثله قلتم  
روى هذا الحديث لغة عن ثقة عدلا عن عيسى وقوله ان كنت كاذبا فصيرك الله لير فقد صيرك الله

ومعناه



وهذا التوكيد يبرز على انظار الربيع في التخصيص دون التصريح وقوله واي الاقرب في صورة ليس التي كانت  
 عليه وانما كان ذلك تذكيرا للنعمة الله وتذكيرا لقلوبهم وقوله فقال في السائل له ليرتد قدح قنبر فقال  
 لهذا الذي لا ينقصه واي يلفظ القريب للتحقق وقد ليرتد قدح عكبه لير السائل من قنبر ان يرد  
 على هذا السائل وفي هذا الحديث الحديث على الدعوى بالضعفاء والراهم وتبليغهم ما يطلبون مما يمكن و  
 الجذر من كسر قلوبهم واجتماعهم وعمل الحديث بغير الله وضعه بحججها **م** ميمونة في الله عنها ان  
 جبرئيل كان وعدي ان يلقاني الليلة فلم يلقيني لانه ما خلفني الحديث **ع** عن ميمونة في الله عنها  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه داء فقلت لقد استكرت هتكت في هذا اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان جبرئيل كان وعدي الحديث قالت فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي في ذلك على ذلك في نفسه  
 جوف كليل تحت فسطاط لنا فامر به فاجتمع ثم اخذ بيده فامره فبضع مكانه فمما ايسر لقيه جبرئيل  
 فقال لقد كنت وعدي ان تلقاني الباع قال قلت وكنت لا تدري بتبين كليل ولا صورة  
 فابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤميد فامر بقدر الكلاب حتى انه امن بقدر كليل الجايط الضيف  
 وتترك كليل الجايط الكليل التواج وهو الساكن البالي يظهر عليه الهج والقامة وقيل الجرب وفيه انه  
 ينتج لفرأيت صابغته ومن له على حق فعمت ان يسأله عن سببه فيسأله على زوال ذلك  
 وفيه التنبه على الوقت بوعد الله ورسوله حيث قال ما والله ما خلفني يعني في هذا الوقت ولكن  
 قد يكون نبيته شرط فيوقف على حفيظ او يتخذ توقيته بوقت ويقتل حين موقته به ويخوف ذلك  
 وفيه ان كان ان لفا تكدر وتخر ان يغتدر في كليل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين لفت حتى  
 استخرج الجوف ومنوا الضيف من اوله والكلاب وسائر السباع وقد اجمعت ذلك حرمان وقد اختلف  
 الناس في سبب اقتناع وخطب الملائكة في بيت فيه الكلب او الضفدع فقيل ان الكلب لانه يكثر من الكليل  
 النجاسات وقيل ان بعضها ينسج شيطانا والملائكة ضد الشيطان وقيل ليعتد رايحه والملائكة  
 تكره البوح العتيق وقيل ان اجماع مني عن فعويت فخذها بحرمان في خوف الملائكة لينة  
 وهذا الحد ان قول في الصورة ايضا وقيل ان فيها المضاهات خلقت الله وقيل ان فيها ما هو  
 على صورة ما يعبد من دون الله واختلف ايضا في لزوم عام في كل كليل وصورة او في كليل  
 وصورة خاصين فقيل انه على الجمع لظاهر الحديث وان الجوف الذي كان في البيت لم يعلم  
 به وقد اشتهر جبرئيل من وخطب النبي لاجل وقيل الملق به كليل يجمع اقتناع وصورة  
 مخرفة فاما لا يجمع اقتناع كليل الصيد والذرع والاشية والضرر التي تكثر في البسط  
 والوسايد وغيرهما فذلك من وخطب الملائكة والمزلف بالملائكة هم الذين يطرقون البيوت بالرحمة  
 والبركة والاستغفار وانما الحفظه فله يفارقون به لقمع الجاه لانهم ما فؤدون باجضاء اجماع  
 وكما بينهما والجايط هو البستان وانما امر بقدر كليل الجايط الضيف ووزن الكليل لان الجايط يدعو  
 الى حفظ جوانب الكليل ولا يمكن ان يكون من الجايط على ذلك بخله من الضيف وان كان امر بقدر  
 الكلاب فقال لانه الجرب في الله صلى الله عليه وسلم اوله بقيلها كليلها ثم نهي عن قتلها ان  
 الرسول الهيم وكان ذلك ناسخا للذي بالقتل ثم استقر الشرع على النهي عن قتل جميع الكلاب التي  
 لا ضرر فيها لا سعة ويعتد في ذلك سواء وتقال لانه في عياض لاله الله ذممت كليل من العلماء لا اخذ  
 بالحديث في قتل الكلاب الا ما استثنى من كليل الصيد وغيره وهو ذممت كليله واصحابه لاله **م**

أم سلمة رضي الله عنها إن حجة أبي من الرضاة الحديث قاله حين قيل له لا تحطب ابنة حجة فإنها حمل  
 فتاة في قرينش وأما الرضاة حجة فقد تقدم **حذيفة بن اليمان** رضي الله عنه إن جوشي لا بعد  
 من أيلة من عدن والذي نفسي بيده إنني لا زود عنه الرجل كما يزود الرجل لأبل الغريبة عن  
 حوضه الحديث **بيد** إن حوضه في المجرس متبوع طويل وقد نقلت الكلام في فتن قيل فقل من عدن  
 بذلك من قطع من أيلة بتكديس العايل ويحكم أن يكون تقديس من أيلة إلى عدن ومن عدن إلى أيلة لينا  
 الطول والعرض حذوف للاختصاص والذود الرفع وقوله لا زود عنه الرجل يعني الذين لم يؤمنوا به  
 والله على **عائشة** رضي الله عنها أن حوضك ليست في يدك قاله لها الحديث **قالت** عائشة رضي الله عنها  
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نا وليت الحنة من المسجد قالت نعمت أي جايض فقال إن حوضك  
 ليست في يدك الحنة بضم الحاء المعجمة والسكان الميم هي السحابة الصغيرة وهي ما يقع الرجف فيه علمه  
 في شجوه من حوضي أو شجوة حوض قاله الهريزي والاكثرون وصرح جماعة بأننا لا نؤمن إلا بهذا  
 القدر وعنى ابن عباس رضي الله عنهما جارت فارة فأخذت حجر القبيلة فالتقتا بين يدي رسول الله  
 على الحنة التي كان قاعدا عليها فأجرت منها قدر موضع وريم وهذا صريح باطله في الحنة على ما زود  
 على قدر الوجه ويحذف ما قيل سميت حنة بلنا نحن الوجه إلى شجرة ويجوز أن يقال أنه اسم الذي  
 سقى الوجه فأطلها على ما زود لا شتماله عليها موقفا من المسجد متعلق بقولها قال لي قارطها هذا  
 القدر وهو في المسجد لتنا وله إزائها من خارج المسجد فإنه صلى الله عليه وسلم كان معتقفا في المسجد وعائشة  
 كانت في حجرتها وهي جايض يدك على ذلك قوله إن حوضك ليست في يدك لأنها خافت من لولاها  
 يدعها في المسجد ولو أمرها بدخول المسجد لم يكن لتخصيص اليد معنى وفيه نظر لجوان أن يكون المراد  
 باليد القدرة فيكون معناها لولاها لولا المسجد لأن الجيضر أمر من صاحب الحق ليس في وشح أحد وفيه  
 فإن قيل لو كان كذلك لكان حذف الجايض المسجد ولا يجوز لها ذلك **حبيب** بأنه حرفة ثابتة ببليل  
 لغيره والنسخ للمجمع وقوله إن حوضك بفتح الحاء على الرواية الشهيرة **والخطابي** المحدثون يفحون  
 الجاه والصلوب كسرهما في الجاه والجهة إلى تلف الجايض من عدم التظلم في اليد واليه ذهب الإمام شهاب  
 التوربشتي رحمه الله في الصولب ما قال المحدثون إن المراد الدم وهو الجيضر بالفتح لا بحاء ومعناه  
 أن الجايض التي يضان عنها المسجد وهي فع الجيضر ليست في يدك وفيه نظر يعرف فقهه من  
 النظر المذكور **الرفاعي** المسور بن مخرمة ومن وأن من الحكيم رضي الله عنهم إن خالد بن الوليد بالغيم  
 في حيد لقرينش طليعة فخذوا ذلك اليمين قاله رضى المحدثين الحديث **المسور** بكسر الميم  
 ويسكن اليميني المهمل وفتح الواو ومخرمة بفتح الميم ويسكن الحاء المعجمة وفتح الراء والجيم بالحاء  
 المهمل المفتوح بعدها كانت مفتوحة والغيم بفتح العين المعجمة موقوع بين مكة والمدينة يعرف  
 بكراع الغيم والحديثة بتخفيف الياء أشع مفعول قبيب مكة والطليعة وأجد الطليعة وضع الدين  
 بتخفيف ليطايعوا جاك العزق كالجواسيس وقد يطلق الطليعة على الجماعة والطلوع الجماعة والجمع  
 أن خالد بن الوليد في جماعة ذلك حيد طليعة فأجدروهم ليلا يوفوهم وفيه التنبيه على الخذر من الموفى  
 في أنه سفاد سواء كانوا في جيش أو **ح** لبوهين رضي الله عنهن إن وألف النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل الخ  
 من عمل يد الحديث **روي** لبوهين رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حنيفة بن عوف القريني وكان  
 يأمر بدوابه فتشج فيقرأ القدرين قبل أن تشج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده ومع تخفيف القدرين  
 لتسهيل قراءة الدور عليه

وَيُنَبِّئُ عَلَى قَدْرِ الْإِسْتِثْنَاءِ بِصِنْعِ الْيَدِ وَأَمَّا لَطِيبُ مَا يَأْكُلُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكَانَ دَأْفُ عِدَالِي فِي خِلَافَةِ تَحْسِينِ  
 لِيَحْيَى مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي أَمْنٍ وَيَسْتَعْفِي مِنْهُمْ وَيَسْأَلُ مَنْ لَا يَحْرِفُ كَيْفَ سِيرَةِ دَأْفٍ فَيَقُولُ فَيَسْتَوْنُ حَيْثُ فَتَقْبَلُ  
 أَنَّهُ مَلِكًا فِي مَوْرَةٍ لَعَنِي فَتَقَدِّمُ إِلَيْهِ وَأَقِفْ فَسَأَلَهُ كَيْفَ دَأْفٍ فَيَقُولُ فَقَالَ نَعَمْ الرُّبْحُ الْهَرَاةُ تَأْكُلُ مِنْ بَيْتِ  
 الْمَالِ وَصَجَّ دَأْفٌ وَسَأَلَ رَبِّيَ أَنْ يُخَيِّرَهُ عَنْ بَيْتِ الْمَالِ فَعَلِمَهُ اللَّهُ صِنْعَةَ الدَّرْوَعِ فَكَانَ يَصْنَعُ الدَّرْوَعِ  
 فَيَبْتِغِيهَا وَيَأْكُلُ وَيَطْعِمُ عِيَالَهُ وَيَتَصَدَّقُ وَآخَرُ النَّاسِ فِي لَيْلَةِ الْإِسْتِغْفَارِ بِالْكَسْبِ جَائِدًا أَوَّلًا فَذَهَبَ  
 بَعْضُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ وَأَمَّا الْوَلَدُ عَلَى كُلِّ وَوَالِدٍ أَنْ يَسْتَعْفِيَ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ  
 إِلَّا لِيَعْبُدُونِ وَذَهَبَ عَائِمَةُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِأَجْوَانِ عَمَلِ هَذَا الْكَيْسِ وَأَجْمَلُ عَنِ الْهَلَاةِ أَنَّ الْمَرْوَةَ بِالْعِبَادَةِ  
 الْبِعْرِفَةِ وَبِضَى مَا تَنَابَى الْكَيْسُ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى حَقِيقَتِهَا فَالْمَرْوَةُ الْمَفْرُوضُ مِنْهَا وَمَعْلُومَةٌ بِنَا فِي الْكَيْسِ  
 لَكَيْفَ فِي أَوْقَاتٍ عِيْنُ شَعْرَةٍ وَآخَرُ مَا فِي أَنْ الْكَيْسِ أَفْضَلُ أَوْ الدَّرَاةُ أَوْ النَّجَارَةُ مِنْهُمْ مَنْ قَضَى  
 النَّجَارَةَ وَمَنْ قَضَى الدَّرَاةَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى الْكَيْسَ الْحَيَّ الصِّرَاحِي فِي قَضَا كَقَوْلِهِ عَالِمٌ أَطِيبٌ مَا أَلْكَ  
 الدَّرَجَةَ فِي عَمَلٍ بِهِ وَبِحَقِّ رِوَايَةِ أَفْضَلُ مَا أَلْكَ الرُّبْحُ مِنْ كَيْسِهِ وَأَنَّ وَالدَّ مِنْ كَيْسِهِ وَقَالُوا الْكَيْسُ  
 بِمَقْدَارِ مَا يَكْفِيهِ وَعِيَالَهُ وَأَجِبَ وَإِنْ زِلْفٌ عَلَى فَيْسٍ فَهُوَ مَبَاحٌ وَزِنْ شَتَّى بِطَلْبِ الزِّيَارَةِ لَا يَكُونُ حَرْفًا  
 إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَ الْفَخْرُ وَالرِّيَا وَفِيكَ لَنْ الدَّرَاةُ فَرَضَ عَلَى عِبَادِهِ فَرَايَضَ وَلَا يَنْبَغِي إِذَا دَعَا إِلَى الْبُلْبَابِ  
 وَقَدَّ النَّفْسَ وَلَا يَحْضُرُ ذَلِكَ إِذْ بِالْكَسْبِ عَالِمًا وَفِي ذَلِكَ الْكَيْسِ عَلَى تِلْكَ فِي أَوْجِهِ لِلْكَسْبِ وَالتَّقْوَى  
 وَتَعَارُفٌ مِنْ تِلْكَ كَسَلًا فَلَا يَبْدَأُ مِنْ السُّوَالِ وَمَنْ تَلَمَّحَ لِلتَّقْوَى فَلَا يَبْدَأُ مِنَ الطَّلَعِ وَمَنْ تَلَمَّحَ عَارًا فَلَا  
 يَبْدَأُ مِنَ السَّرِيَّةِ **م** جَائِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ دَمَاءَكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كِحْرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا  
 فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بِلَدِكُمْ هَذَا لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ أُمَّةٍ أَلْجَاهِلِيَّةِ كِحْرَمَةِ قَدْحِي مَوْضُوعٌ وَدَمَاءُ النَّجَارِ  
 مَوْضُوعٌ وَإِنْ أَوَّلَ مِمَّ رَضِيَ مِنْ دَمَائِنَا وَمِنْ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مَسْتَوْضِعًا فِي بَيْتِ سَعْدِ  
 فَتَلَمَّحَ هَذَا مِنْ دَرَبِ الْبَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلَ رِبَا رَضِيَ دَبَانُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ  
 فَإِنَّ مَوْضُوعٌ تَلَمَّحَ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مَوْضِعَ بَأْمَانَ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ قُرْبَ حَيْثُ  
 يَكْفِي اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يُؤْطِقُوا قُرْبَكُمْ إِجْدًا تَلَمَّحَ هُوَ فَإِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَاصْبِرُوا وَهَلْ  
 ضَرَبًا حَيْثُ يَمُوجُ فَهَلْ عَلَى كَيْسِكُمْ رِزْقَهُمْ وَكَسْوَتَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَلَمَّحَ فِيكُمْ مَا لَمْ تَقْلُوا  
 بَعْدَ أَنْ أَعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَسْأَلُونَ عَنِّي فَأَلْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ  
 بَلَغْتَ وَرَضْتَ وَرَضْتَ فَقَالَ يَا صَبِيحَةَ السَّمَاءِ يَا تَلَمَّحَ يَا النَّاسِ التَّمَّحَ أَشْهَدُ اللَّهُ  
 أَشْهَدُ اللَّهُ أَشْهَدُ الْحَقِيقَةَ **هـ** عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ  
 لِحَابِلِ بْنِ أَرْتَهَمِ لَحَيْثُ عَنِ حِجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِيَدِي تَعْقِدُ لَشَيْعًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 مَلَكٌ يَسْتَعِينُ بِسِنِينِ لَحَيْثُ عَنِ لَحَيْثُ عَنِ النَّاسِ فِي الْعَابَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهِمْ  
 لَشِدْ كَثِيرًا كَمَا يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ شَرِيحًا فَجَزَأَتْ بِهِ حَيْثُ أَتَيْتَ إِذَا  
 الْحَلِيفَةُ فَوَلَدَتْ لَهَا بِنْتُ عَمِيْسٍ فِي الْعَمَّةِ فَجَدَّ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ فِي الْعَمَّةِ فَارْتَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَيْفَ أَسْنَعُ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَسْتَشْفِرُ بِبُؤْبٍ وَأَجْرِي فِي قَضَايَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الْمَسْجِدِ لَمْ يَكُنْ لِقَضَايَ حَيْثُ لَهَا اسْتَوَتْ بِهِ نَائِقَةٌ عَلَى الْبَيْدَاءِ نَظَرَتْ لِي مَدَّ بَصِيرَتِي مِنْ يَدِي  
 مِنْ رَأْيِهِ وَمَا يَشُورُ عَيْنَهُ بِشَرِّ ذَلِكَ وَعَنْ سَابِقٍ مَدَّ فَمِنْ خَلْفِي مَدَّ فَمِنْ خَلْفِي مَدَّ فَمِنْ خَلْفِي مَدَّ  
 بَيْنَ أَطْرَافِهِ وَيَعْلَمُ بِتِلْكَ الْقُرْبَى وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْذِيلَهُ وَمَا عَلِمَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَلِمَ بِهِ فَاقْتَرَأَ بِالتَّوْحِيدِ

اقصى ما  
 في شريعة  
 العرف  
 صليته

٣

صلى الله عليه

مؤان شديدي دستيابيشت  
 تاخذ حرقه غريبي  
 على حجر الدين ونشد طريشا  
 في تداها ومن خلفها في نكس  
 المشرفة واليهما وفضولي  
 بقدر الوان نكس  
 النية والنية  
 ٢٠

(Large handwritten notes at the bottom of the page, including names like 'عبد الله بن محمد' and other illegible text.)

لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ لَتَرْجِيحُكَ وَالْبَيْعَةُ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَهْلُ النَّاسِ هَذَا الَّذِي  
 تَهْلَعُونَ بِهِ فَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيئَهُ قَالَتْ  
 لَسْنَا نَتَوَيَّرُ إِلَّا بِالْحَجِّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعَجْرَةَ حَيْثُ إِذَا آتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلِمْنَا الرَّكْنَ فَرَمَلْنَا وَشِئْنَا أَرْبَعًا  
 ثُمَّ نَعْدُو مَقَامَ ابْنِ عَيْمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَتَّخِذُ مِنْهُ مَقَامَ ابْنِ عَيْمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ  
 وَكَانَ أَبِي يَقِفُ وَلَا يَعْلَمُ وَكَرِهَ الْأَعْرَابُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْدَرُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا  
 الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجِعْ إِلَى الرَّكْنِ فَاسْتَلِمْهُ ثُمَّ خَرَجْ مِنَ الْبَيْتِ الصَّفَا فَهَا ضَمْنَا مِنَ الصَّفَا قَدَرَهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ  
 مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أَبَدًا وَلَا يَبْدَأُ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَفَعِي عَلَيْهِ حَيْثُ رَأَيْتُ الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ فَوَجَدْتُ اللَّهَ  
 وَكَرِهْتُ وَقَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَدْتَهُ شَرِيكَ لَهُ لَهْ لَكَ وَلَهُ الْجَمْعُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَدْتُهُ  
 الْجَمْعَ وَجَدْتُهُ وَهُوَ عَبْدٌ وَهُوَ الْعَبْدُ وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعُ وَجَدْتُهُ ثُمَّ دُعَايَيْنِ فَذَكَرْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلْتُ  
 عَلَى الْمَرْوَةِ حَيْثُ إِذَا انْقَضَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَلَوِيِّ سَعَى حَيْثُ لَوْهَا مَعَهُهَا نَيْسٌ حَيْثُ آتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى  
 الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَيْثُ إِذَا كَانَ لَخْرٌ طَوَائِفُ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ لَوَافِي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أُمِّي مَا اسْتَدْبَرْتُ  
 لَمْ أَسْفُ الْمَهْدِيَّ وَجَعَلْتُهَا عِمَّةً فَمَنْ كَانَ فِيكَ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْتِمْ وَلْيَجْعَلْهَا عِمَّةً فَهِيَ مَقَامُ سِدْرَةِ بَنِي  
 جَعْفَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعُهُ وَإِجْدَانِي فِي الْعَمَلِ  
 وَقَالَ وَخَلَّتِ الْعَجْرَةُ فِي الْحَجِّ فَتَمَّتْ كَلْبًا لِلْبَدَائِدِ وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْبَيْتِ بِيَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ  
 فَاطِمَةَ مِنْ حَيْثُ فَلَبِستُ ثِيَابًا صَبِيغًا وَأَكْحَلْتُ فَأَنَادَتُ عَلَيْهَا فَتَبَّعْتُهَا فَقَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَرْوَةَ هَذَا كَانَ عَلَيَّ  
 يَقِفُ بِالْعَرَاكِ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ مَجْرُومًا فِي فَاطِمَةَ الَّذِي صَنَعْتَ مُسْتَقْبِلًا لِلرَّسُولِ اللَّهُ  
 مِيْلَى اللَّهِ عَلَيْهِ فَمَا ذَكَرْتُ عَنْ فَاجِرَتِهِ أَيْتُ أَنْذَرْتُ وَكَرِهْتُ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتَ صَدَقْتَ مَا ذَا قُلْتِ  
 حِينَ نَزَّصْتُ الْحَجَّ قَالَ قُلْتِ اللَّعْنَةُ إِنِّي أَهْرَأُ مَا أَهْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنَّ مَعِيَ الْمَهْدِيَّ فَكَانَ  
 قَالَ وَكَانَ جَمَاعَةُ الْمَهْدِيِّ النَّبِيِّ قَدِمَ بِهِ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبَيْتُ آتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَايَةً قَالَ  
 فَحَرَّتِ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصُرُوا إِلَّا الْبَيْتَ حَايَةً وَفَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْتِمْ التَّرَفِيَّةُ تَوَجَّهُوا إِلَيَّ سِوَى فَاصْلُوا  
 بِالْحَجِّ وَذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى لَهَا الظُّمْرَ وَالْعِضْرَ وَالْمَغْبِرَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ مَكَتُ قَلْبًا حَيْثُ  
 كَلَفَتِ الشَّمْسُ فَأَمَدَ يَقْبِئَةً مِنْ شَعْرِ فَضْرِبَتْ لَهُ بِخَيْرٍ فَمَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَشْكُرُ  
 قَدِيمٌ لِذَاتِهِ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْرِجِ كَمَا كَانَتْ تَرِيشُ تَصْنِيعٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاجَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَيْثُ آتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقَبَّةَ قَدْ ضَرَبَتْ لَهُ بِخَيْرٍ فَتَرَكَهَا حَيْثُ إِذَا زَاعَتِ الشَّمْسُ أَمْرًا بِالْقَصْوَاءِ  
 فَجَلَّتْ لَهُ فَإِنِّي بَطْنُ الْوَلَوِيِّ فَنَحَبْتُ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّهُمْ وَأَمَّا الْكَلْبُ لِي فَوَلِيْتُ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثَلَاثَ  
 مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذِنْتُ ثُمَّ أَقَامَ بِصَلَى الظُّمْرَ ثُمَّ أَقَامَ بِصَلَى الْعِضْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَيْثُ آتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنُ نَاقَتِهِ لِلْقَصْوَاءِ لِي الْأَصْحَابُ وَجَعَلَ جَنْبُ الْمَشَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلْتُ  
 الْقَبَّةَ فَلَمْ يَنْزَلْ وَأَقْبَحًا حَيْثُ غَرِبَتِ الشَّمْسُ وَوَضَعْتُ الصَّفْرَةَ قَلْبًا حَيْثُ غَابَ الْقُرْصُ وَارْدَتْ  
 اسْمَاةُ بِعِ اللَّهِ خَلْفَهُ وَوَضَعْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَقِيتُ لِلْقَصْوَاءِ الزَّمَامَ حَيْثُ إِنَّ رَأْسَهَا لِيَصِيبُ  
 مَوْزَكِ رَجُلِهِ وَيَقْدُرُ بَيْنَهُ الْبَيْتُ أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ كَلِمَاتُ جِبِلَّةٍ مِنَ الْجَبَالِ أَيْضًا طَهَا  
 قَلْبًا حَيْثُ رَضَعْتُ حَيْثُ آتَى الْمَذْوَلِفَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذْنِ وَابْنِ وَابْنِ وَأَقَامَتِمْ وَلَمْ يَسْمَعْ  
 بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ أَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حَيْثُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْبَيْتَ وَاقْبَحًا  
 ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَيْثُ آتَى الْمَشْرِجَ فَاسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَرِهْتُ وَتَعَلَّ وَجَدْتُ فَلَمْ يَنْزَلْ وَأَقْبَحًا حَيْثُ  
 اسْتَفْرَجَتْ

ذَكَرَ فِي الْأَوَّلِيِّ قَوْلًا يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ  
 وَفِي الثَّانِيَةِ قَوْلًا وَهُوَ اللَّهُ لَعْدَمُ

حَيْثُ يَجْمَعُ الْأَجْمَاعُ  
 أَيْ جَمْعُ الْأَجْمَاعِ  
 وَهُوَ جَمْعُ الْأَجْمَاعِ

فَرَسٌ بَعَثَ النَّوْمَ وَكَرِهَ الْمَيْمِ  
 وَالْبَيْتَ هَذَا مَعْصُومٌ بِجَنْبِ  
 عَرَفَاتٍ وَاسْتَقْبَلَتْ مِنْهَا

جِبِلُّ الْمَشَاءِ بِأَيِّهَا اللَّهُمَّ وَأَسْكَانَ  
 الْبَاءَ وَهُوَ جَنْبُهُمْ وَرَوَى بِالْحَجِّ  
 مَعَهُ الْبَاءَ وَنَعْنَاءَ الطَّرِيقِ

وَنَزَلَتْ فِيهَا  
 وَنَزَلَتْ فِيهَا  
 وَنَزَلَتْ فِيهَا  
 وَنَزَلَتْ فِيهَا  
 وَنَزَلَتْ فِيهَا

الْمَوْزَكُ بِجَمْعِ الْمَوْزَكِ  
 الَّذِي يَجْعَلُهُ مَقْدَمَ الْقَمْرِ  
 رَوَى فِيهِ الرَّاءُ

الْمَوْزَكُ بِأَيِّهَا اللَّهُمَّ وَأَسْكَانَ  
 الْمَوْزَكُ بِأَيِّهَا اللَّهُمَّ وَأَسْكَانَ

أشبهه بغيره أظن أنهما  
التي هي في الأصل  
والله أعلم بالصواب  
والله المستعان  
والله المستعان  
والله المستعان

فَدَفَعُ بَنِيَّ أَنْ تَطَّلَعَ الشَّمْسُ وَأَرَوَّنِ الْفَضْلَ بْنِ عَبَّاسٍ فِي أُمَّةٍ مِمَّا وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ وَسِيمًا أَيْضًا فَلَمَّا دَفَعُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَادِيَةَ مَوْتِ طَعْنٍ يَجُودِينَ فَطَفَعْتُ الْفَضْلَ فِي أُمَّةٍ مِمَّا بَنِيَّ الْبَيْتِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِرَّ عَلَى بِيَةِ الْفَضْلِ مَحْوَلِ الْفَضْلِ وَبِحَدِّهِ لِيَا الشَّقَّ الْوَقْفَ يُنْظَرُ مَحْوَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِحَدِّهِ لِيَا الشَّقَّ  
الرَّحْفَ عَاقِبَةَ الْفَضْلِ فَصَوَّبَ وَبِحَدِّهِ مِنَ الشَّقَّ الرَّحْفَ يُنْظَرُ حَتَّى لِيَا بَطْنِ مَجْسِدٍ فَحَزَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَّمَ  
الطَّبِيقَ الْوَسْطَى الَّذِي تَجَمَّعَ عَلَيْهِ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ حَتَّى لِيَا الْبَيْتِ الَّذِي عِنْدَ الشَّجَرِ وَبِحَدِّهَا سَبْعَ حَصَبَاتٍ يَكُونُ  
عَاقِبَةَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حِجْرٌ أَحْزَفٌ وَرَفِيٌّ مِنْ بَطْنِ الْوَلَوِيِّ نَمِ الْأَنْزُوفِ بِالْمَجْزِ فَحَزَّكَ ثَلَاثًا وَسِتِينَ بَيْدًا  
لَمْ يُعْطَى عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَمَّا فَحَزَّكَ مَا عَمِيَ وَأَشْدُّكَ فِي بَدَنِهِ ثُمَّ لَمْ يَمْضِ مِنْ ذَلِكَ بَدَنُهُ بِيَضْعَةٍ مَجْلُوبَةٍ فِي قَدَمِ  
فَطَلَحَتْ فَكَلَاهُ مِنْ لِحْمِهَا وَسُرْبًا مِنْ مَرْقِهَا ثُمَّ رَكِبَ فَأَقْبَضَ يَا الْبَيْتِ فَضَلَّ مَلَكَةَ الْفَضْلِ فَاتَى بَنِيَّ  
عَبْدَ الْمُطَّلِبِ يَسْتَفْتِي عَلَيْهِ رَضْمٌ فَقَالَ أَدْعُوا بَنِيَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلَهُ أَنْ يُغْلِبَكَ النَّاسُ عَلَى مَقَامِكَ لَمْ  
يَعْلَمْ قَنَا وَلَوْ أَنَّ قَشِيرَ بْنَ مَعْقِلٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ مَحْمَدٌ هَمِينًا وَمِنْهَا كَلَاهُ مَحْمَدٌ فَأَجْرُوا فِي رِجَالِهِ  
وَوَقَفَتْ هَمِينًا وَعَرَفَتْ كَلَاهُ مَوْقِفٌ وَوَقَفَتْ هَمِينًا وَجَمْعُ كَلَاهُ مَوْقِفٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ لَمَّا دَفَعُ مَلَكَةَ  
لِيَا الْبَحْرِ فَاسْتَدَّ عَلَى يَمِينِهِ فَتَلَّ ثَلَاثًا وَسِتِينَ أَرْبَعًا هَذَا مُخْتَصَرٌ مَا فِيهِ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْفَضْلِ وَبَيْنَ  
قَالَ السَّوَادِيُّ فِي رِوَايَةٍ جَابِرِ حَدِيثِهِ جَابِرِ حَدِيثِهِ عَظِيمٌ شَقْلٌ عَلَى نَحْوِ مَا فِي الْفَوَائِدِ وَنَفَاسٌ مِنْ  
مُتَمَاتِ الْفَوَائِدِ وَصَدَّ أَنْزَلَهُ مِنْهُ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالسُّرُوعِيُّ فِي بَيَانِ ذَلِكَ مَا كَوْنُهُ أَصْلَ الرَّبِيبِ الْمُنَاسِكِ  
كَالْيَقِينِ لِهَذَا الْمُخْتَصَرِ وَأَمَّا ذَلِكَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْحَطِّ مِنَ الْخَطِّ فَقَوْلُهُ لَنْ دَمَانًا لِيَا لِحْمِهِ مَعْنَاهُ لَنْ يَمْرُؤُهُمَا  
مَالِكٌ شَدِيدٌ النَّازِكُ لَهُمْ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ حِمْرَةَ أَشَدَّ بِحَيْثُ دَمَانًا لِيَا لِحْمِهِ مَعْنَاهُ لَنْ يَمْرُؤُهُمَا  
الْبَطْنِيُّ بِالْبَطْنِيِّ قِيَّاسًا وَقَوْلُهُ لَمْ يَمْضِ مِنْ ذَلِكَ بَدَنُهُ بِيَضْعَةٍ مَجْلُوبَةٍ فِي قَدَمِ  
وَتَجَانَّبَتْ عَنْ كَالَيْهِ الْمَوْضُوعِ حَتَّى قَدِمَتْ فِي أَنَّ حَيَاةَ اللَّهِ حَيَاةً بَدَلًا فِي مَضْمُونِ دَمَانَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَرَبَاهَا  
بَيْنَ أَصْلِ الرَّبِيبِ بِأَهْلِ بَيْتِهِ لِيَكْفِيَ أَمْرًا فِي قَلْبِهِ السَّامِعِينَ وَأَقْرَبَ لِقَبُولِهِ قَوْلَهُ وَأَمَّا لِيَا رِبْعَةً  
فَقِيلَ اسْمُهُ جَارِدٌ وَقِيلَ لَقَمٌ قَالِ الْبَدَاذِقِيُّ هُوَ يَفْخِيفُ وَقِيلَ اسْمُهُ تَمَامٌ وَكَانَ هَذَا الرَّبِيبُ الْمُقْتَضِ  
طِفْلًا صَغِيرًا يَجُودُ بَيْنَ الْبَيْتِ فَاصَابَهُ حَجْرٌ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي سَعِيدٍ وَبَيْنَ بَنِي لَيْثٍ بَنِي بَكْرِ  
وَقَوْلُهُ فِي الرَّبِيبِ الْمَوْضُوعِ كَلَاهُ مَعْنَاهُ الزَّادُ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ لِقَوْلِ الْقَائِلِ قَاتِلٌ بِنْتُهُمْ فَلَمَّا رَوَى الْأَمْرَ  
وَقَوْلُهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ الْفَاءُ جَزَائِيَّةٌ وَتَقْدِيرُهُ إِذَا عَلِمْتُمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ  
مَوْضُوعٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُ فَمَا كَانَ يُفْطَنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمِنْهُ لِيَا حَتَّى مُرَاعَاةٌ جَمْعِيَّةٌ وَمَعَانِيهَا بَيْنَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَقَوْلُهُ لَهَذَا مَوْضُوعٌ بِأَمَانٍ اللَّهُ كَذَا فِي كَثِيرٍ مِنْ أَنْضَلِهِ فِي بَعْضِهَا بِأَمَانَةَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَ  
اسْتَحْلَجَ فَوْجَهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ يَأْتِي فَمَا سَأَلَ بِمَعْرِيفَةِ الْآيَةِ وَقِيلَ كَلِمَةُ التَّنْجِيهِ لِيَا  
لِلْمَسْئَلَةِ لَنْ يَحْتَجَّ لِعَيْنِ مَسْئَلٍ وَقِيلَ الْمَرْفُوعُ بِأَبَا جَدِّ اللَّهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ يَأْتِي فَمَا سَأَلَ بِمَعْرِيفَةِ الْآيَةِ وَقِيلَ مَعْنَى  
وَقِيلَ الْمَرْفُوعُ بِأَنَّ يَحْتَجَّ وَالْقَبُولُ لِيَا اللَّهُ أَمْرٌ بِنَدِّهِ وَقَوْلُهُ لَنْ يَمْضِيَ مِنْ ذَلِكَ بَدَنُهُ بِيَضْعَةٍ مَجْلُوبَةٍ  
فِي قَدَمِهِ مَعْنَاهُ لَنْ يَسْتَحْلَجَ بِالرِّجَالِ عَلَى يَدِهِ الزَّنَاةُ لَنْ يَمْضِيَ مِنْ ذَلِكَ بَدَنُهُ بِيَضْعَةٍ مَجْلُوبَةٍ فِي قَدَمِهِ  
الْبَرْقِ وَمِنْهُ لَنْ يَكْرَهُ وَقِيلَ كَانَتْ عَمْرٌ الْعَيْبُ حَدِيثٌ لِلرِّجَالِ فِي النِّسَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ حَتَّى عَيْبٌ وَلَا  
رَبِيبَةٌ عِنْدَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحَجَابِ هَوَاعِي ذَلِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَنْ يَأْتِيَ لِحْمُ الرَّجُلِ إِذَا هُوَ فِي وَحْشَةٍ مِنْكُمْ  
وَالْمَجْلُوسُ فِي مَنَارِكِهِمْ سَوَاءٌ كَانَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً أَوْ فُحْرًا أَوْ بَرْقًا فَإِنَّ النِّسَاءَ تَبَيَّنَتْ حَتَّى قِيلَ وَقَوْلُهُ  
ضَرْبًا عَيْنٌ مِنْ بَرِّهِ مِنَ الْبَرْقِ وَهَذَا الشَّدَقُ وَقِيلَ وَبِحَدِّهَا إِيَّاكُمْ صَرْبُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ لِيَا شَيْبَ

مَجْسِدٍ بِعَمِّ الْبَيْتِ وَفِيهَا كَلَاهُ  
وَكَثْرَةُ الْبَيْتِ الْمَشْدُوقَةِ الْبَطْنِ  
بَنِيَّ لَنْ قِيلَ فِي الْحَجَابِ  
الْبَيْتِ حَتَّى فِي لِيَا كَلَاهُ  
وَفِي قَدَمِهَا يَقَالُ يَنْفَلِتُ لِيَا  
عَتِ الْبَطْنِ خَائِبًا وَهُوَ  
حَسْبِي ح

عَمَّ بَعْضُ الْبَيْتِ وَالْبَطْنِ  
بَنِيَّ مَقْرُونًا بِبَيْتِهِ بَدَلًا  
لِيَا حَيَاةَ النَّاسِ فِيهَا

بَنِيَّ

بَنِيَّ

بَنِيَّ

على ما هو حقه كترك الاجابة في الغواش وقوله **وهي عليك رزقك** ولست اعرف فيه حبيب نعمة الملة والسوية  
 وعليه الاجماع وكتاب الله من فروع بحبي مبتدأ لي هو كتاب الله ويجوز النصب بدلا عن مفعول نكبت وما في فاعلها  
 قوله وينكها قال النواوي بعد الله ضبطها بعد الكاف بالمشافة فوق وتبين صوابه بالموجزة من نكبت اصبعه  
 اذا مالها فمعناه يميلها مشهدا عليهم **ح** حولة بنت ثامر رضي الله عنها ان رجلا يتخوضك في مال الله  
 يعني جيت فلم النار يوم القيمة الحديث **هـ** ثامر بالثاء المثناة اسم لي حولة وقيل اسم ابها قيس وثامر  
 لقبه وبنى روضة محرق بوالله منها والتخوض تفعل من الخوض وهو الدخول في الباطل واليهو قال صاحب الشفا  
 ومعناه ان الذين يتصرفون في مال الله ملتبسين بما لا يرضى به الله تعالى فلمع النار يوم القيمة وقيل ان نزار لزيد  
 للمرثيين وتحويل لهم على ذلك **و** وادخل الغاء في حبي المبتدأ المنصوب في الشرط بعد دخول الهمزة على  
 سببها بوالله **ح** لبوهديرة رضي الله عنها ان رجلا رأى كلبا يأكل الثريد من العطش فاخذ الرجل خفه  
 فجعل يعزف له به حتى ارداه فشك الله له فادخله الجنة الحديث **ز** الثريد هو التراب الذي فيه بلة  
 ومعنى قوله فشك الله له قبل عمله واثابه فغفر له فبذل فيه ولبيد على لسان الامميين المجمع وهو  
 كل ما لم يؤمن بقوله اجرا سواء كان ملوكا او لغيره او له يكون ملوكا لا جدي واما المأمور بقوله كالكلب العقور  
 والكابن الجري والمردد والقواسم المذكورة في الحديث وما في معناها فمن يمثل امر السبع في قتل وقيل  
 ان لا يحقد شيء من الربي وان كان قليلا فقد يمتلئ سببا للعقوبة كما انه لا يحقد شيء من المعاصي فقد يكون  
 سببا للعقوبة وفي بعض الروايات عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اتي بطريق  
 اشتد عليه العطش فوجد بئرا فترك فيها مشرب ثم خرب فادركه العطش فاكل الثريد من العطش  
 فقال انزل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ حتى فترك اليمس فداء خفه ما في اسكبه  
 بعينه حتى رقي فبقي الكلب فشك الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله ان لنا في هذه البهائم له اجرا  
 فقال في كل كبد رطبة اجر ومعناه في كل حيوان حتى بسقيه ويجوع لجر وسماء واكيد رطبة لان  
 الميت يحرق كبد وجسده ويكف بفتح الهاء لا غير وجاء في ماضيه الكس ايضا والرجل لفتيان  
 والمرأة لفتي كعطشان وعطش وهو الذي يخرج لسانه من شدة الجوع والعطش وقوله رقي بكسر  
 القاف هو اللغة الفصيحة المشهورة وحي فيجها وهو لغة طي **ح** لبوهديرة رضي الله عنها ان رجلا  
 زاد اخاله في قرية لقرى فارصد الله على مدرجته ملصقا فلما اتي عليه فارتب بزيد قال اريد  
 اخال في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تدتها قال لا عني ابي اجبتت في الله قال فاني  
 رسول الله اليك بان الله قد اجتك كما اجبتت في الحديث **هـ** المراد بالهجج بفتح الهاء ان يكون الحقيقي  
 وان يكون المجازي اعني المواجهي والمدرج هو يقع اليم والذلة بعد وال سالكه هي الطريق سميت  
 بذلك لان الناس يتدرجون عليها ليريشون وقوله تدتها ليني تستزيد بها ويقصد بها فان المجتبه  
 تزيد بحسن المواصله وقوله عني لبي اجبتت في الله لير من غير شائبة عرض سوي استجسان اوصاف المراضة  
 واخذ في الرضية وقوله بان الله قد اجتك فير معناه هو ان يرضى عنه ويفعل معه فعل المجت  
 من الجني وهو تقبلي بل في المجتبه تقا ويا من تفسيرهم المجتبه بما لا يليق لسانه في الدعاء وهو قولهم  
 مثل القلب على المجتبه واعلم ان المجتبه قالوا المجتبه هي الالهة التي يخرج بحضرة كما في المشهور به حقيقة  
 كان او مظلونا وهذا التعريف يتناول المجتبه القديمة وغيرها اذ المشهور في العلم وتصور الجذون  
 في قوله قد اجتك لان يتصرف بالار جبار بالمجتبه او لبي جذون التعلق وقسموها الى فطرية لرب وابتد  
 ولستية

انه

فَالذَّائِبَةُ تَكُونُ فِي الْمَوْجُوهَاتِ كُلِّهَا جَمْعٌ قَدِيمًا كَانَ الْمَوْجُوهُ أَوْ جَانِبًا فَمَا صُوِيَ فِي الْوَاجِبِ فَهُوَ الَّذِي ظَهَرَ بِهِ الْكَائِنَاتُ  
 كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ قَوْلُهُ كُنْتُ كَمَنْزَلٍ مَحْفِيًّا فَأَجَبْتُ أَنْ أَعْرِفَ فَخَلَقْتُ الْخَلْقَ لِأَعْرِفَ وَيَعْنِي قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا  
 خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ لِيُرَاعِيَ مَوَاقِفَ الْوَالِدَاتِ وَالْوَالِدَاتُ بِبَدَلِ الْمَحْتَجِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ  
 تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَيُحِبُّونَهُ وَيُحِبُّونَهُمَا يَتَرَنَّ عَلَى فَضْلِ الْمَحْتَجِّ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ وَمَا  
 هُوَ فِي جِنِّ فَإِنَّ كُلَّ عَقْلٍ مَحْتَجٌّ مَا صُوِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْكَمَالِ بِالْفِعْلِ لَا يَزِيدُ مَفَارِقَتَهُ وَأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مَحْتَجٌّ وَيَقْتَضِي  
 حُرُوكًا تَهْتَأُ بِعَقْلٍ كَمَا عُلِيَ فَكُلُّهُ يَطْعَمُ الْبَطْنِي بِرُضَايَاهُ وَأَنَّ كُلَّ عُنُصُرٍ مِنَ الْعُنُصُرِ مَحْتَجٌّ مَكَانَهُ الْبَطْنِي وَأَقَانِي  
 الْمَوْلِيدِ فَإِنَّ الْمَعْدِيَّةَ مَحْتَجٌّ فَاغْدَنَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنْهَا كَيْفَ يَحْيَى عَنْهَا الْبَارِحِ وَيُقْبَلُ فِي النَّبَاتِ الْأَزِيدِ لِكُونِهِ  
 وَالنَّسَبُ نَبَاتِيَّةٌ تَقُولُ أَنْفَالٌ مُخْتَلِفَةٌ بِسَبَبِ مَبَادِيهَا وَيُقْبَلُ أَيْ لِيَسْتَهَالَهَا طَبَاءٌ فَعَالٍ طَبِيعِيَّةٌ وَمِنْ ثَلَاثِ  
 قُوَى يَحْفَظُ النَّفْسَ النَّبَاتِيَّةَ لِلشَّخْصِ لَهَا كَانَتْ كَامِلَةً وَقُوَى تَعْمَلُ بِهَا مَعَ فَكُلِّ لَهَا كَانَتْ نَاقِلَةً وَقُوَى تَسْتَعِينُ بِهَا  
 النَّوْعَ بِتَعْلِيلِهَا وَمِنْهُ السَّمَاءُ بِالْعَاقِبَةِ وَالْمَنْبِيَّةُ وَالْمَوْلُودَةُ لِلْمَحْتَجِّ فِي النَّبَاتِ الْأَزِيدِ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْحُرُوكَاتِ  
 وَمِنْهُ الْكَيْفِيَّةُ الْكَثْرَةُ مِنْهَا فِي النَّبَاتِ لِعُجُوبِ ذَلِكَ فِيهِ مَعَ فَضْلِ الْكَمَالِ لِلْمَحْتَجِّ فِيهَا وَيُقْبَلُ أَيْ لِيَسْتَهَالَهَا طَبَاءٌ فَعَالٍ طَبِيعِيَّةٌ وَمِنْ ثَلَاثِ  
 الْبَطْنِي وَالرُّكْبَانِ وَتَنْتَسِبُ فِيهَا إِلَيْهِمَا بِسَبَبِ الرِّاقَةِ بِتَنْجِيحِ الْبَدَنِ وَالْحَامِ بِأَدْوِي الرَّبِيعِ مَعْتَبَرَةً لِلأَوَّلِ النَّفُورِ  
 الْجَزَائِيَّةِ لِنَسَبِ الْمَلَامَةِ وَالْمَنَابِي تَقْتَضِي مَطَابِقًا أُخَرِيعَ النَّبَاتِيَّةِ سَوَتْ سَبَبَتْ عَنْ ذَلِكَ النَّفُورِ لِمَا حُوِّدَتْ  
 إِنْ كَانَ ذَلِكَ النَّبَاتُ الْبَدِيدًا أَوْ نَابِيًا يَفِيئُ أَوْ طَبِيعًا وَيَسْتَعِينُ بِهَا بِرُضَايَاهُ وَأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مَحْتَجٌّ مَكَانَهُ الْبَطْنِي وَأَقَانِي  
 وَيُسَمَّى عَضْبُ الْكَلْبِ الْبَارِقُ وَالْكَوَاهِلُ وَمِنْهُ الْعُنُصُرُ الَّتِي يَجْمَعُ بَعْدَ التَّرَدُّدِ فِي الْعُقَلِ وَالرُّكْبَانِ الْبَارِقُ وَالرُّكْبَانِ الْبَارِقُ  
 مِنَ الْقُوَى الْمُنْبِيَّةِ فِي الْعَضْبِ وَرَأَى سُكْرِيَّةً زِيَادَةً فِي النَّبَاتِ عَلَى النَّفْسِ النَّبَاتِيَّةِ فَهِيَ تَسْتَعِينُ بِهَا بِرُضَايَاهُ وَالْمَحْتَجِّ  
 فِي الْكَيْفِيَّةِ وَرَأَى فِي الرُّبُوعِ نَابِيًا فَهِيَ مَوْجُودَةٌ مِنْهُ مَعَ زِيَادَةِ الْمَحْتَجِّ الْكَيْفِيَّةِ بِالرُّبُوعِ وَتَحْصِيلُ مَا بِهِ يَطْعَمُ سُلْطَانُ  
 الْأَجْبَاهِ أَوْ الْمَقَابِرِ بَيْنَ أَوْصَافِ الْمَحْتَجِّ وَمَحْبُوبِهِ وَأَخْلَقَ تَمَامًا بِحَيْثُ يَسْتَعِينُ بِالْمَحْتَجِّ بِالْمَحْبُوبِ وَشَهَادَتِهِ  
 وَأَفْعَالِهِ فَإِنَّ التَّحَدُّثَ صَارَ أَلَمًا مِنَ الْجَانِبِينَ وَمَعْنَى هَذَا قَالُوا لَنْ تَتَحَقَّقَ الْكَيْفِيَّةُ إِذَا دَلَّتْ كُلُّ مَحْتَجِّ  
 فَأَمَّا أَحَبُّ فِي الْحَقِيقَةِ نَفْسَهُ وَكُنْ أَقَامَ صَوْرَةَ الْمَحْبُوبِ كَالْمَرَاةِ لِمَا تَهْتَأُ نَفْسُهُ مِنْ حَيْثُ الْمُنَابِتَةِ التَّامَّةِ  
 وَالْمَجَاوِزَةِ الرَّوْحَانِيَّةِ فَكَانَ الْمَسْمُوعُ مَحْبُوبًا شَرْطِيًّا حَيْثُ الْمَحْتَجُّ نَفْسُهُ وَمِنْ تَأْيِيدِهِ فِي نَفْسِهِ وَمِنْ ذَلِكَ لِيَسْتَعِينُ  
 وَالرُّضَايَةَ وَالرُّبُوعَ وَأَمَّا تَعْلِيلُهُ أَمَّا عِظَامًا كَالرُّجَاءِ وَالْحَشِيَّةِ وَالشُّوقَ وَالرَّغْبَةَ وَالرُّبُوعَ وَالرُّبُوعَ وَالرُّبُوعَ  
 وَمَعَ عِلْمِ الرُّضَايَةِ تَقْتَضِي الشُّوقَ وَمَعَ لِيَسْتَعِينُ الرُّضَايَةَ تَقْتَضِي الرُّبُوعَ وَمَعَ رُطْبَةِ الرُّبُوعِ تَقْتَضِي الرُّبُوعَ  
 وَمَعَ النُّبْقَةِ بِالرُّضَايَةِ تَقْتَضِي التَّوَكُّلَ وَمَعَ الرُّبُوعِ التَّوَكُّلَ وَمَعَ الرُّبُوعِ التَّوَكُّلَ وَمَعَ الرُّبُوعِ التَّوَكُّلَ  
 وَالرُّبُوعَ يَفِيئُ وَمَعْنَى الْمَحْبُوبِ تَقْتَضِي التَّوَكُّلَ وَمَعَ الرُّبُوعِ التَّوَكُّلَ وَمَعَ الرُّبُوعِ التَّوَكُّلَ  
 وَالرُّبُوعَ وَالرُّبُوعَ كَوْنُهُ مَحْتَجٌّ وَرَأَى كَوْنِ الْمَحْبُوبِ مَحْتَجًّا بِحَيْثُ يَسْتَعِينُ بِالْمَحْتَجِّ بِالْمَحْبُوبِ وَشَهَادَتِهِ  
 وَالذِّبْنَ أَمَّا أَسَدٌ جَبَابِيَّةٌ لِيُؤَهِّدَهُ لِيُعْلَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الذَّرْعِ  
 فَقَالَ لَهُ أَوْلَسْتَ فِيهَا اسْتَهَيْتَ قَائِلًا لِي وَكُنْ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَزْرَعَ فَاسْتَعِينُ وَبَدَرَ فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتَهُ  
 وَأَسْتَوَاعَ وَالرُّبُوعَ وَتَكُونُ أَمْثَالُ الْكَيْفِيَّةِ وَيَقْتَضِي اللَّهُ ذَوْنُ الْبَابِ لِيَسْتَعِينُ  
 شَيْءٌ الْجَدِيَّةُ قَالِ فَقَالَ عَرَبِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تَجِدُ هَذَا لِمَا تَرَى شَيْئًا أَوْ الرُّضَايَةَ فَانْهَى أَصْحَابَ الذَّرْعِ  
 فَأَمَّا يَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ الذَّرْعِ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَوْلُ الْعَرَبِيِّ مَعْنَى عَلَى أَهْلِ الْإِيمَانِ  
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالرُّبُوعَ قَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تَجِدُ هَذَا لِمَا تَرَى شَيْئًا أَوْ الرُّضَايَةَ فَانْهَى أَصْحَابَ الذَّرْعِ  
 الذَّرْعِ

فمن قيس والله تعالى قلوبنا فبادر الطرف بنبأه لير حريق في الارض واستوانا لي قيامي على السوف واستعمل  
 لي صلة حية لخصا وبتكوين لي اجتماعه اشد الجبال كما يكون في الدنيا لينتقل بيادك وفي فخارته وبنه  
 دلالة على سرعته الحضر وكثرة قتل وفيه ايضا جوار سوال المال الجلال فان اهل الجنة قد ظهرت قلوبهم  
 لخص على ما يكون في الدنيا فيستدل به على ان مثله جائد في الدنيا لانه انما يكون لخص على طرفة البينا لانه قد يكون  
 لاكتسابه بوجه شاعل عز الخرة فاما لظا كان بسبب مناجح عني شاعل عنهما فلا كراهة وفكر عزيز الوضوح البينا  
 قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذ قالوا اقولوا لا قتلهم اولادكم عن ذكر الله وعن فعله فاذلكم فهم الخاسرون  
 وقيل تحققت ان بعض الحكماء الذين لا يفتح استبعاد اوله بالكون على المطالب المعينة بسنا من ربه في  
 النظر في معاني اسمائه وصفاته تبار وتقدس وما يتبعها بالالتفات لخصيل بعض كالات تسالك استبعادوا  
 باليقين الا قدس فيقول ربه اقولست فيما اشتميت من الوضاح والخطاب كفاجا فيقول يا رب  
 ولكن اجبت المزيد فيقول بديك فينتقل فتولى استبعادها فيحصل له باو في نظير كالات كثيرة ما تكن  
 حاصبا في السيرة ليدور الشواغل فيقول ربه خذ فانه لا يشغلك شي وبنه اشارة با فاعده جلا اهل  
 ان يتعدا ذلك المتوجه يا اهل طروف المجديين فانهم لا يتوقفون كما انشان اليه قوله تبار يا اهل ترب  
 لا مقام لكم بلسان التحقيق بالتبوع وذن التصريح والله اعلم **ح** لبوهديرة في الله عن ان رجلا من بني  
 اسديئل سأل بعض بني اسديئل ان يسلفه الف دينار فقال لا ينبغي بالشهادة اشهدتم فقال ربه يا الله  
 شهيدا فقال فائتي بالكفيل قال ربه يا الله كفيلة قال صدقت فدفعها اليه لا اهدر مسحة خرج في البحر  
 فيقع حاجته ثم التمس مركبا يركبه يفتح عليه للاجد الذي اخله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة  
 فنقدها فاخذ فيها الف دينار وحقيق منه لا صاحبه ثم رجع موضعها ثم ايت بها في البحر فقال  
 اللهم انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار فسألني كفيلة فقلت كفي بالله كفيلة فخرجت  
 وسألني شهيدا فقلت كفي بالله شهيدا فخرجت بك واني جهمت ان احد مركب البعث اليه النبيلة فلم  
 اقدر واني استودعتهما فخرجت في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرفت وهو في ظلك يلمس مركبا  
 فخرج في بلكه فخرج البصر الذي كان اسدوا ينظر لعل مركبا قد جاء به فابا بالخشبة التي  
 فيها مال فاحذها له هله خطبا فلما نشرها وجد المال والصحيوة ثم قدم النبي كان اسدوا فاني  
 بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لا تيك بمالك فاحضرت مركبا قبل  
 النبي اثنتي فيه قال هل كنت بعثت الي بيته قال اخرجت الي لم احد مركبا قبل النبي  
 حيث فيه قال فان الله قد لقي حنك النبي بعثت بالخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا  
**الحديث** اسلاف الما اعطوا صوغا والشهيد يعني الشاهد وكذا الكفيل والخروج  
 في البحر عبارة عن التجار فيه والنقر هو الحقد والبصيمة العرطاس ورجح بالذات في جمع مشددة  
 ولغوي عن مشددة مع سائر موضع النقر واصلم وهو مأخوذ من تخرج الحواشي وهو جرد  
 زوايد الشعر فيحمل ان يكون فاخفوه هو النرج وهو ان يكون النظر في طرف الخشبة فينزل  
 فيها رجا ليمسكه ويحفظ فاني جوز وانه ثنائي يني تقويم الشهيد كالكفيل في اول الكلام وبني عكس  
 في اثنائه لان الواو في قول وسألني شهيدا المطلق الجمع والضمير المستثنى في ولجت للخشبة والضمير  
 في قوله فيه للبحر والنووخ الدخول والواو في وهو في ذلك المكان وذلك اشارة يا مصدر انصرف  
 المدلول على بالنظر وقول يخرج يا بلكه جملة مستأنفة واذ المفاجاة والباء في بالخشبة زائدة

قصيدة المقترض  
 للفردوس



عاقوب من تجوز ذباكتها في الموجب لي فاذا الحسنة التي فيها الما حاضرة وخطبا نصبت غايته مفعول له ونشر  
الحسنة قطعها بالمنشأ واللام في بالالف زائدة كاللوع في قوله ولقد امر على التيم لستيني كذا قيل وقيل انه  
خاص بالاعده لان تعريف المضاف وتبكي المضاف اليه ليس له نظير في كلامهم وقيل انه مذهب بعض  
الكتاب في انه اعده له عين وراسدا حاك وفي الحديث وبيد على المعجزة لانه اجبال عن المغيبات وقيل  
وغير على التناجيل في القصة مشروخ وهو مذهب مالك وماله وقد استدل على ذلك بطاهر هذا الحديث وخالفه  
العلماء الباقية و الجواب ان الاستدلال به ان كان على جوار التناجيل فليس محل النزاع وان كان على النزاع الجليل  
الحسنة فليس له دلالة عليه لا يقال عرض المستسلف وفا فعل من الالف في المعجزة بدت على الرفع لان  
ذلك للوقاية بعد ان لا يكون ذلك لافا فان قيل ما كان له الله لم يقف بجوار القاية الما في النبي وقال  
بجوار التناجيل في القصة مع ان كل واحد منهما محلي في الحديث خارج مخرج المدح فالجواب انه في  
قصة التناجيل لم يتركه في عن اضاغة الما وشرايح من قبلنا اما نزلنا لافا قصة الله ورسوله من  
عبي انكان **ع** عايشة بع الله منها ان روح القدس لا يترك ما نأجت عن الله ورسوله  
قاله الحسن بن ثابت ثابت الحديث قد رقتع اللام على الروح والقدس الطمان وروح القدس خير نيل  
شيء بذلك لانه ياتي لا الانبياء بما فيه الحيوة والطمان وقيل لانه الروح الذي طبع على الطمان وهو كقولهم  
جاءه الجوف والعوض من الاضافي الوصف لما فيه من المبالغة والتأيد النص والبلغ الدعوي وحسان  
بن ثابت بن المنذر بن خرام بن عمرو بن ابي ثابتي روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابو عبد  
وتال ابو الوليد عاش ستمين سنة في الجاهلية وسبتمين سنة في الاسلام وروي محمد بن اسحاق عن سعد بن  
عبد الحميد بن حسان بن ثابت قال عاش خرام ابو المنذر وابنه وابن ابنة ثابت وحسان  
كل وليد جارية وحسين سنة عن عايشة بع الله منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجمعوا قريشا فانه اسند  
عليهم من رشت النبي ثم ارسل الى ابن رواج قال اجمعهم فجمعهم فلم يبق من قريشا كعب بن  
مالك ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما حضر عليه قال قد ان لكم ان ترسلوا يا هذا لانه من الضارب  
بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يخرجه فقال والذي بعث بالحق لا فرينتهم بلساني فري الرفع فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابا بكر اعلم قريشا بالنسبها وان في جمع نسبا حتى يلخص  
لك نسبي فانه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص في نسبيك وذري بعث بالحق لا اسندك  
منهم كما تسئل الشجرة من العجوة قال **هـ** هجوت فجدنا فاجت عنه وعند الله في دار الجزاء **هـ**  
هجوت فجدنا جديفا امين انه سيمت الوفاة فان لي ووالده وعرضي بعرض محمد منكم وقا **هـ**  
ثكلت بنيتي ان لم تدوها تبي النفع غايتها كذا قالت عايشة بع الله منها فسويت رسول الله  
يعتق مجاف حسان فنيق واشيقي وقالت قال ان روح القدس لا يترك ما نأجت عن الله  
ورسوله وروي عنها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع الحسان المنبي في المسجد فيقع عليه قايما فمجو من  
كان يمجو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الا ان روح القدس حسان فاوان يبار في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قول ما الا ان روح القدس لا يعز ان يكون دعا حسان بع الله من اوجبال حتى اميد كان والة ول  
يقبض ان جابة والاب وقوع المجنى به فكيف كان فك اجيب بان ابا يس بن عبد الله روى  
عن ابن ابي عمير عن ابيه ان حسان بن ثابت بع الله منها عند مدح النبي صلى الله عليه وسلم  
بنتا فان قيل ما روى امين على الالف فاجب ما روى من وليد بعد واحد نصيب بانه النكابة في الكفاة فانه في

الجواب

الله عليه وسلم

عبد الله

الذي

صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم

كان مأمورا بجهادهم والأغلاظ عليهم وزموا الأضاف على ذلك كلف لفهم أو نقصه في الحديث ويذكر جانوران هجو الكفار  
 وأذاع ما لم يكن لهم إيمان لكن كابدوا به محامدة سبهم لإسلافهم وأنها وتبها للمسلمين عن العجس للإله وعنت  
 الضرورة إليه وإنما تفتي ما وقع من الألفاظ فإن الرشق في الداء هو الذي بالنبذ وبالكنس اتع ما يدعى به  
 من النبذ ويعني قبح فقد آن لك ليرحان لك أن ترسلوا يا هذا لا تسد الضارب بدينه لير بلسانه شبه نفسه بالأسد  
 حال التفتاح والبطش فإله يضرب بزنبه جبينه فنشبه لسانه بدينه ولوله لسانه لير لفره وقوله لا فرب ينهم  
 لير لا فزقت أعراضهم تمزيق الجلد والتخفيف للبين وقوله لا تسدك لئلا تخلص تسبك من هجوم  
 حتى لا يفتي فيه شيء كالشجرة إذا سلت من العجين بجلده فإله سلت من شيء صلب فربما انقطعت فتى  
 منها في شيء وقوله فشيء في الموضين وقوله وأستغنى لير هو بانك من أعراض الكفار لير مزقها وقوله حسان  
 بزاجينف آبي بفتح الباء الموحدة الواو الجني ما خففه من البند بكسر الباء وهو لا تشاع في الأحيان وقيل المراد  
 به ههنا التتر عن الماهة والتخفيف قبيح المستقيم وقيل من الماير في الجني وقيل المتابعة لملة ابراهيم عبالله  
 والشبهة باليش العجمة الخلق والكلم في العرض قد تقنع والوقاة بكسر الواو فهو ما يوقى به الشيء وقوله  
 تكلمت بنيتي لير فقدت بعينه وقوله تشر النقع لير ترفع الغبار وهجته **و** كذا ريق الكافر والمد  
 في شئته جباب مكة وما عدا هذا من الآيات وشبهها يطلب في المعولات **و** لبؤذ رضى الله  
 أن شدة الحر من فيح جهنم فأول الأشد الحر فابتروا عن الصلوة الحديث **و** روي لبؤذ رضى الله  
 فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم للظلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم البرد البرد أو انظر انظر وقال ابن شرة الجني لا يقرب  
 وفيه جهنم سطوع حرها وانتشاره وغليانها يقال فاجت القدر لها غلت وقيل من حنين الأوز أن شدة  
 حر الصيف من وقع جهنم في الجحيم والي أن جال مجيئ الشيم لير كأنها من في جهنم فاجتبتوا ضررها وآل برده  
 الذخلة البرية يقال البرد كما يقال أجنبه وأمنى لير في الصبح والساءة وأختلف في مقدار البرد  
 فقيل هو أن يصف الجيطان ظل لا يحتاج إلى المشي في الشمس وهو مذموم بعض أن يعنى **و** عند الملكية لير  
 يصف لعنى الكنى من ذراع وعندنا لير يصدى لير الوقت على المذمومين وأختلف أيضا في صفة الناجين  
 في ذلك الوقت فقيل هو من تحت وهو مذموم وقيل به أن يعنى **و** جهنم لأصحابه وقال بعض العلماء إنه رخص  
 وتقيح الصلوة أفضل واستدلوا بأخبار في فضل الصلوة في أوقاتها ويقول خباب بن الأرت رضي الله  
 عنهما شكوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لير فضنا في جباهنا وأكفنا فلع يشكنا ويقول بعض الصحابة كنا نصل  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذ لم يستطع أحدنا أن يركب جهنم في الله نص بسط ثوبه فسجد على  
**و** أحيب عن أخبار فضل الصلوة في أوقاتها بآثارها مجملها يعنى أوقات شدة الحر وعنى حديث  
 خباب في أنه مشوح بأخبار في البرد وقيل أنه مجملها يعنى طلبوا تاخير زيارته على البرد  
 زيارته في خروجه الوقت وعنى قوله بعض الصحابة أنه جكاره فقيل ما ذكرنا قوله فهو الزبح وقيل  
 أنه مجملها على الجوارن وليس الكلالع فيه وقيل إن لعجهت البرد خافته وما ذكره عامة والمخاض مقدم  
 وهذا لا يستغنى عما طريقته لأن العاج كالماء من على حرف في موضع **و** أختلف أيضا في شرح  
 أنه يرد في صلاة الجمعة وقيل الجهم من الكس بشرق لير الحديث الوارف في البرد إنما ورد في صلاة الظن  
 على ما روى عن ابن عباس في بعض طرق البخاري كذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيف زار  
 المؤمن أن يؤمن للظلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن البرد ثم أرد أن يؤمن فقال له البرد وذلك بقية  
 الحديث فكان الدم في قلبه البرد وأمر الصلوة للجمعة **و** قال بعض أن يعنى أنه مشوح فيها أيضا ولستدلوا

عياضك بان الجموع تؤوي في وقت الضحك وتخلفه فقامت مقامه في الرداء وتعيين الوقت تخلف في استجاب الناجي  
وبان التعبد وهو قول فان شق الخ من فيه جمع موصوف في الجمع كما في الضمان وبارواه البخاري عن النبي صلى الله عليه قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكثرت بالصلوة واذا اشتد الحر ابده بالصلوة يعني الجموع والجوهر  
ان موافق الخلف له قبله من كل وجه ليست بشرط بل في كل حال لئلا يجمعوا اختصاصا بشرط ما نكس في الاصل  
ونقصت عن اصحابها بسقوط الدرعين والقبيل مغارضة بالاجابيش الدالة على سنية النبي صلى الله عليه وآله فاما تناهي  
التأخير بل ان النبي صلى الله عليه وآله في الجرح المدفوع والذبح كما ان للتعبد كان الحديث باثباته وان على انحصار  
ذلك في الظاهر وبدلالة بالتعليق على جوارح الحاجات الجموع به والاشارة ان صح ما عرفت والمذكور في حديث النبي  
اذا وهي لا تدل على الجمع فان ان يكون ذلك في بعض الاحيان بسبب من الرداء فانه قد ما ذكر في تفسير البرد  
وهو ان يوقف لئلا يخلو ليطول في المشورة بين يمينه لانه لو كان المصلي في الظلم لا يكون الا برف مستحسنا  
وقول النبي صلى الله عليه وآله في رسول الله صلى الله عليه وآله في سبعة يزرع عليهن الا برف في الضيف مستحسنا وان ما بين  
شيء في الظلم وكان التقدير مخالفا للمفسر فاجوب ان ذلك تفسير بعض الشافعية فانه وكروا ان البرد  
انما يستحب في بلد حار في مسجد جماعة يقصدون من بعيد وذلك مخالف للحديث المجازة وان الجنبية فانه  
يطلق استجاب الناجي في الضيف فلا يعرف عليه شيء فذلك والله اعلم **و** عايشة في الله عنها  
ان شد الناس عند الله منزلة يوم القيمة من فرقة الناس ابقاء بحسبه ويزوي من تركه الحديث  
عن عائشة في الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايدقوا له نبيس ابن العيشة او نبيس رطل  
العيشة وبي بعض الروايات بيس لفلو العيشة فلي وصل عليه ان له القدر قالت عائشة فقلت  
يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم اننت القدر قال يا عائشة ان شد الناس منزلة الحديث المتكلم  
الكافة ورفاهه بالكسب يعني خافه والغيش زيادة التي رطل فعدان وقيل كل حصيلة تنبع من القدر والفعل  
ومعنى ترك الناس ليرى في الجارطون وقيل تركوا الا ان كان عليه خوفا من شوق ليدل يترك من الا ان كان  
عليه ما هو اشد من عبده والرجل المستأقر وقيل هو عيشة بن حصن ولم يكن اسلم يوصيه وان  
كان قد اظهر الرشد في داره النبي صلى الله عليه وآله ان يبين حاله ليدل يقني به من لا يعرف حاله وانما الآن  
له القول ولا ضار تألف على الاصل في الحديث وبيس جوارح اختيار أهل العيشة وفيه دليل على جوارح  
الجنة القدر تألف وعلى جوارح مداراة من يتبعه فحسبه وعلى جوارح تدرك الا من بالمعروف على احد يقين  
تركه لبق خيف الا قضاء بل ما هو اشد والعيشة القبيحة ومعناه بيس الرجل من القبيحة التي  
ينسب اليها وهو كان قذريا فان قيل ان كان المراد من قوله من فرقة الناس او تركه او ورواه شخصيا  
خاصا ومنع المستأقر فذلك جمع التفضيل بخصوص السبب والمخالف خلاف ذلك وان كان الكلام على  
الجمع يشمل المسبب المتيق فحسبه والكاتب كذلك فما يقع قوله شد الناس عند الله منزلة ومثله الكاتب  
مطلقا شد من المسبب المتيق فحسبه فاجوب ان الكلام على محضه ولا كما في الحديث فان الله تعالى يقول ان  
تتقواكم يكونوا لكم اعداء ويتسلطوا عليكم ايديهم والسنة بالسوء وهو هذا حاله لا يتقن فحسبه ولا يترك  
وهو الكل سواء في ذلك وان كان الكاتب شد من المسبب المتيق فحسبه فما لا يترك لئلا يضرنا لانا نقدر  
هؤلاء شد الناس منزلة وهو مسلح وانما ان بعضه اشد شرا من بعض فلا ينفى ذلك كما يقول ان احسن  
الاشياء العلم وهو صادق وانما ان بعض اولاد العلم كالعلم الشرعي مثلا احسن من بعض الفلاس فلا ينفى  
ذلك والله اعلم **و** عايشة رضي الله عنها ان شد الناس عند الله يقع القيمة عند او هب لخدمته بدنيا غير  
الحديث

في الله عنه

كيف

الحديث

مَعْنَاهُ طَاهِرٌ وَبِهِ التَّجَرُّدُ مِنْ اجَابَةِ اَهْلِ الظُّلْمِ وَالْمَجَاسِي عِيَاظِهِمْ وَمُعَايِينِهِمْ فَإِنَّ مِنْ اَعَانِهِ عِيَاظُكَ لَفَضْلُ لَعْنَتِهِ  
لِمَا يَحْتَمِلُ لَهُ مِنَ الْحُسْنِ فِي اللَّحْظَةِ بِاسْتِحْقَاقِ مَا يَوْجِبُ سَخَطَ اللَّهِ وَعُقُوبَتَهُ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ بَدِيحٌ بَلَّا  
يَحْتَمِلُ مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا وَلَذَلِكَ بِاعْتِنَائِهِ وَصَارَ لِمَنْ قَبِلَ فِيهِ . أَكَلَفَ لِعَيْنِهِ كُلَّ يَوْمٍ وَنَيْلَةً . صَوَّغَ  
صَوَّغَهُ مِنْ لُحْفٍ كَثِيرٍ . كَمَا سَوَّغَ الْقَضَارُ فِي الشَّمْسِ مِنْ حَمْدِهِ . بِرِضَا عَلَى تَهْيِئِ أَتَوْلِبَ عَيْنٍ . فَإِنَّ قَبْلَ  
الْحَيْثُ الْمُتَقَبَّحُ يَدْرُ عَلَى لَثَمِ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُوَ الْمُتَقَبَّحُ فِي حَيَاتِهِ وَهَذَا يَدْرُ عِيَاذُ عِنْدَ لَوْ هُوَ لَعْنَتُهُ  
بَدِيحٌ غَيْرٌ فَمَا وَجَّهَ التَّوْقِيفُ فَاجْزُؤِ أَنْ الْعَبْدَ الْمُعْصُوفَ مِنْ تَقَبُّحِ حَيْثُ وَتَوَكَّرَ لَوْلَا حَيْثُ أَشَدَّ  
مِنْ لَوْ هَابَ لِلْحَيَاةِ بَدِيحٌ غَيْرٌ مِمَّنْ أَقْدَعَ عِيَاظُكَ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ أَشَدَّ إِقْدَامًا فَكَانَ وَاحِدًا فِيمَا تَقَدَّمَ بِاعْتِبَارِ  
فَلَا مَنَافَاةَ بَيْنَهُمَا . فَإِنَّ قَبْلَ مَا وَجَّهَ تَحْقِيقُ لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ مِنْ يَوْمٍ مَا يَجُوزُ وَكَرَّرَ لَدَجْلٍ وَتَمَرًا وَغَيْرَ ذَلِكَ فَاجْزُؤِ  
أَنَّهُ النِّيْعُ وَبَيَانُ فَطَاعَةِ جَاهِهِ بِتَرْكِهِ بِفِي مَوْتٍ وَجِبَ حَيْثُ وَفِي لَأَمَّاكَ مِنَ الْعَبِيدِ ابْتِغَاؤُهُ وَإِنْ نَهَيْتَهُمَا  
بِتَخَطُّ لِمَا يَحْتَمِلُ بِفِي مَنْ هُوَ قَبْلًا فِي وَجْهِ امْتِنَانٍ أَوْ إِمْرًا مَوْلَاهُ وَإِنْ نَهَيْتَهُمَا غَمًّا لِي عَنْهُ عَمَّا رَفَعَ اللَّهُ  
إِنْ طَوَّلَ صَلَاةَ الدَّجْلِ وَبَقِيَ حُطْبَتُهُ مِئْتَةً مِنْ فِقْهِهِ فَأَطْلِقُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصُوا الْخُطْبَةَ الْحَيْثُ  
عَنْ نَبِيِّ وَأَبْدَقَ حُطْبَتَا عَمَّانَ فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ فَمَا تَرَ قَدْ نَالَا يَا أبا اليَقْطَانِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتُ  
تَفَقَّسْتُ قَوْلَ رَأِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ طَوَّلَ صَلَاةِ الرُّجْلِ الْحَيْثُ وَمَعِيَ قَوْلُهُ لَوْ كُنْتُ تَفَقَّسْتُ  
لِي أَطَلْتُ قَلِيلًا وَقَوْلُهُ مِئْتَةً بِفِي أَيْحَ بَعْدَهَا هَمَزٌ مَكْسُورَةٌ وَأَنْتَ مَشْدُوقٌ وَهَاءٌ وَالْهَمْزُ رَائِدٌ  
فِي مَفْعَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ عَلَامَةٌ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ مِئْتَةً مِنْ فِقْهِ الرُّجْلِ مَعْنَاهُ أَنْ فَرَّقَ مَا يَعْرِفُ  
بِهِ فِقْهُ الرُّجْلِ وَكَلَّمَ بِي وَفِي حَيْثُ مَعْنَى مِئْتَةً لَهُ . وَوَجَّهَ الدَّلِيلُ عَلَى فِقْهِهِ أَنَّ الصَّلَاةَ إِذَا مَقْصُودُهَا  
بِالنَّيِّ وَالْحُطْبَةَ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَالْإِهْتِمَاعُ بِتَطْوِيلِ الْمَقْصُودِ وَيَدْرُ عَلَى فِقْهِهِ قَبْلَ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهَا مَفْعَلٌ مِنْ  
بَعْدِ أَنْ أَنْتَى لِلْحَقِيقِ وَالنَّائِبِ عَنْ مَشْتَقٍ مِنْ لَوْ هَابَ لَأَنَّ الْحَرْفَ لَا يَنْشَقُّ مِنْهَا وَإِنَّمَا ضَمِنَتْ حُرُوفُهَا وَالدَّلِيلُ  
عِيَاذُ مَنْعًا هَاهُنَا وَلَوْ قَبْلَ أَنَّهَا اشْتَقَّتْ مِنْ لَوْ هَابَ بَعْدَ أَنْ جُعِلَتْ لَهَا كَمَا قَالَ قَوْلُهُ وَقَوْلُهُ وَأَقْصُوا إِنَّمَا  
هُوَ فِقْهُ الرُّجْلِ لَا يَقَالُ هَذَا الْحَيْثُ فَخَالَفَ لَوْلَا حَيْثُ الْمَشْهُورَةُ الْوَارِدَةُ فِي تَحْقِيقِ الصَّلَاةِ كَمَا قَبْلَ كَانَتْ  
صَلَاةُ جِيَانِ تَقْدِيرًا وَحُطْبَتُهُ تَقْدِيرًا عَلَى حَيْثُ الْأَعْتِدَالِ لَوْلَا نَقْضُ الْمَرْادِ أَنْ يَكُونَ الصَّلَاةُ طَوِيلًا بِالنَّبِيَّةِ  
لِيَ الْخُطْبَةَ وَلَا يَكُونُ تَطْوِيلًا بِحَيْثُ يَشْتَقُّ عِيَاذُ نَبِيٍّ فَيَكُونُ وَقَدْ قَالَ فَإِنَّ قَبْلَ فَقَدْ رَفَعِيَ إِذْ صَالَا اللَّهُ عَلَيْهِ  
كَانَ يُخْطَبُ بِقَافٍ وَيُقَالُ بِسِيمٍ لِأَنَّ زَيْدَ الْأَعْمَى وَهُوَ ظَاهِرُ الدَّلِيلِ فِي تَطْوِيلِ الْخُطْبَةِ أَهْبِيبُ  
بِأَنَّ الْمَرْادُ هُوَ النِّسْبَةُ بَيْنَ مَجْمُوعِ الصَّلَاةِ وَالْحُطْبَةِ لَا النِّسْبَةُ بَيْنَ كُلِّ رَفْعٍ مِنْهَا وَالْحُطْبَةُ وَمَجْمُوعًا بِطَوِيلٍ  
لِي أَرِيدُ مِنْ قَافٍ وَابْنُ عَمْرٍو يَرَى اللَّهُ عَمَّا أَنْ عَاشُرًا يُعْتَمَدُ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ مِنْ شَاءَ صَامَهُ  
الْحَيْثُ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو يَرَى اللَّهُ عَمَّا أَنْ عَاشِرًا كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَالَا اللَّهُ عَلَيْهِ صَامَهُ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانَ فَلَمَّا فَضَّلَ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَاشُورَاءَ  
يُعْتَمَدُ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ الْحَيْثُ وَفِيهِ طَوِيلٌ طَاهِرٌ لِلْحَيْثُ أَنْ جُوزَانَ الصُّعُوبِ فِي جُوزَانَ فِي عَيْشٍ مِنَ الْأَيَّامِ لَيْسَ  
الْجُوزَانُ الَّذِي تَضَمَّنَهُ الْوَجْهِ الْمَشْهُورُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلْفُ فِي ذَلِكَ . عَثْمَانُ وَعَاطِشَةُ بِفِي الدَّعْمَتَا  
أَنَّ عَثْمَانَ رَجُلٌ حَسِيٌّ عِيَاذِي حَشِيَّتُ أَنْ لَوْ أَنَّ عَلَى نَدَى الْبَحَارِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيْكَ فِي جَانِبِ الْحَيْثُ  
عَمْرٍو سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ أَنْ عَائِشَةُ رَفَعَتْ ابْنِي صَالَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَثْمَانُ بْنُ عَثْمَانَ يَرَى اللَّهُ عَمَّا حُرْدَانَهُ لَنْ أَبَا بَكْرٍ  
بِاللَّهِ عَمَّا لَيْسَتْ دُرٌّ عِيَاذِي صَالَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَفُوهُ مُضْطَجِعٌ عِيَاذِي فَرَأَيْتَهُ لَمْ يَسْ مَرَّطَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ لِابْنِ بَكْرٍ  
وَمَنْ كُنْتُ مَقْبُوحًا إِلَيْكَ جَانِبُهُ فِي النَّصْرِ ثُمَّ لَمْ تَأْذِنْ عَمْرٍو يَرَى اللَّهُ عَمَّا فَأَذِنَ لَهُ وَمَنْ عَلَى نَدَى الْبَحَارِ فَقَبْلَ إِلَيْكَ جَانِبُهُ  
تَمَّ النَّصْرُ

قال عثمان

قال عثمان بن عفان في الله عن علي بن ابي طالب قال جلسوا في المجلس وقالوا لعائشة رضي الله عنها ما فعلت  
عائشة يا رسول الله مالي لم اذكر فذرفت بي بيك وعمر ما قدمت لعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان  
رجل حي لا يعزب وحي رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كما مضى  
فخذته اوسا فتمه فاستاذن لتوبك فاذن له وصعد على تلك الحال فحدثت ثم استاذن عن فاذن له وهو كذلك  
فحدثت ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوق ثيابه قال محمد وموانر بن جرقة احد  
رواة هذا الحديث وان اتفق في يوم وليلة فدخل فحدثت فلما جرح قالت عائشة دخل لتوبك فلم تفتش  
له ولم تبالي ثم قصت عن علي بن ابي طالب ثم فحدث عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال لا استحي  
من رجل يسخني من اللذات ولا فنافاة بينهما والبرط بغير الميم وسكون الذاء كسنة من الصوف وقال الحديث من  
صوت اوكتان اوغيره وقار ابن الاعرابي ولتوريد بعد ان قال وقولها لم اذكر فذرفت بالذم والغير  
المهم على رواية اكثر من لغيره واجتمعت بدخولها كما اجتمعت بدخول عثمان وضبطه بعضهم  
فدعت بالفي العجة بعد الداء وهو قريب من في الاول وقولها فلم تفتش روي بالتاء بعد الهاء وحي  
بعض النسخ بجذف التاء والهاء مفتوح من المشاشة ويقع طلاق الفتح عند اللقاة وحي الحديث منقبة  
خاصة لعثمان بن عفان وحده عند الملايكاة وازن الجياة صفة جميلة من صفات الملايكاة وقد رضي الله تعالى  
لجياة من الريان بل انه يبعث على فعل الجني كما يبعث الريان عليه وقوله سدك العالم والفاضل بحضرة من يذل  
عليه من اصحابه واستحسان تركه فيك لولا جنى عزيب او من يسخني منه ابو الدرداء رضي الله عنه ان عدوا الله  
ابليس جاء بشهاب من نيران ليحمله في وجهي فقلت اعوف بالله ثلاث فقلت ثم قلت العنك  
بلغني الله التامة فلم يستأخر ثلاث فزرت اخذوا والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح نوحا  
يلعب به ولدان أهل المدينة الحديث قال ابو الدرداء رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فسمعاه يقول  
اعوف بالله ثلاث ثم قال العنك بلغني الله ثلاث بسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله  
قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقول به فذكرناك بسطت يده قال ان عدوا الله ابليس  
يلاعنكم العنك حلة من الويت وابليس مشتق من الابل اس وهو الياس وهو منصرف على اعطوف  
بيان او بديع والشهاب شهاب نيران ساطعة ومن في من نيران الليان وثلاث فزرت متعلق بالعنك  
والموقوف المأثور المشدود في الوثاق وموثقا حتى ارضع واسمه الغير الرجوع لا ابليس واللعنة  
التامة هي التي لا تقصر فيها وتبين هي الموجه للعنك الذي وحي الحديث كلبه جوار البعير من  
السيطان في الصلاة وجوار العنك القليل منها فان قيل انه بظاهره يذبح على نيران الدعاء للغير بكاف الخطاب  
وجله جات وانتم ما تقولون به على ذلكم في تثبت العاطس ورك السليم واشباه ذلك في الصلاة فاجوب  
انه محقق عائفة فبدرجته الكلف في الصلاة وفيه نظير ان تجرمة كان مكة وهذا بالمدينة بدليل قول  
يلعب به ولدان أهل المدينة واحيب بان المراد بالمدينة المفروق اللغوي واطلقت على مكة له مدينة  
التي عالت جمع بين الة وية بعد وقت المفسد انما هو الكلمة مع الناس لا غيب التباين انه لو  
خاطب الله في الثناء عليه لم تفسد وفيه جوار الكلف من غير استجد في تفتح فاجيب به والمباغة  
في محبة وية ان ابليس موقوف وانه قد يراه بعض الة ومبين حلة فاللفظ في وعيدهم وله تثبت  
لم يبقه تعالى انه يراكم هو وبيتا من حيث لا تدرون جوار ان يفتن المرء به الغالب له كل  
احد وقيل روية الشياطين على خلقهم وصوبهم الا صليبة تمنع بظاهر الة ان تلك بيتا ومن جان  
له حرف العلق

وَأَمَّا يَدَاهُمْ غَيْرَهُمْ فِي صُورٍ عَيْنٍ صُورِهِمْ كَمَا جَاءَ فِي الْأَثَانِ وَرَدَّ بَأَنَّهُ دَعْوَى مَجْرُومَةٍ وَظَاهِرُ الْأَمْرِ لَا يُوجِبُ الْعَمَلُ كَمَا مِنْ  
 وَالجَيْشِ يَدٌ عَلَى خَلْفِ فَكْرٍ وَقِيلَ إِنَّهَا جِسَامٌ لَطِيفَةٌ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يُصَوَّرَ بِصُورِهِ يَكُنْ دَبُّهَا مَعَهَا وَأَبْقَاءُهَا عَلَى تَكْرُرِ الصُّورِ  
 حَيْثُ يَتَأَنَّى لِلنَّبِيِّ رُحْمًا وَهَذَا ظَاهِرٌ وَلَقَدْ دَعَا سَيِّدُ الْمَلَائِكَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا فَسَنَدُ كَرَاهِيَةٍ لِبَوْصَرَتِهِ يَفِي آيَةَ اللَّهِ  
 أَنْ عَفْرِيَّتًا مِنْ الْجَنِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ لِيَقْطَعَ عَلَى صَلَاتِي فَأَمَلَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَخَذَتْهُ فَأَرَدَتْ أَنْ  
 تُرْبِطَهُ عَلَى سَارِيَةٍ مِنْ سُورِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلَّكُمْ فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَبِي سَيِّدِي دَبُّ الْعَفْرِيَّتِ  
 وَهَبَ لِي مَلَكًا لِيُنْبِئَنِي بِأَجْدٍ مِنْ بَعْدِي فَذَكَرْتُ خَاسِيَةَ الْحَيْثِ **ق** الْعَفْرِيَّتُ هِيَ الْعَائِلَةُ الْمَأْفُوفَةُ مِنَ الْجَنِّ  
 وَتَقَلَّتْ بِعَيْنِهِ بِعَرَضٍ عَلَى لِيَقْطَعَ عَلَى صَلَاتِي لِيُنْجِيَنِي مِنْهَا وَيَقِي رِفَاقَةَ جَهَنَّمَ بِقَمْعِ النَّارِ الْمُنْتَهَا مِنْ  
 قُوَّةٍ وَالْفَتْرُوكُ الْأَخَذُ فِي عَقْلِهِ وَهُوَ بِعَيْنِهِ تَقَلَّتْ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَإِنَّ اللَّهَ أَفْكَرُنِي مِنْهُ فَذَكَرْتُ بِالزَّلِّ الْمَجْمُوعِ  
 وَكُفَيْفِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلِ لِيُحَقِّقَهُ وَرَوَاهُ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْنَاهُ وَبِعَيْنِهِ دَبُّهَا سَدِيدًا وَقَوْلُهُ خَاسِيَةَ لِي  
 صَاحِبًا مُبْعَدًا مَطْرُودًا وَقَدْ أَلْحَيْتُ بِيَدِي عَلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ وَمَا تَقَدَّمَ يَدَهُ عَلَى خَلْفِهِ فَكَلَّمَ لَهَا جَهَنَّمَ  
 فِي هَذَا الْحَيْثِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيْرٌ وَتَقْدِيمٌ فَأَرَدَتْ أَنْ أَخَذَهُ فَارْبِطَهُ وَلَا يَجُوزُ لِي فَكَلَّمَ لَهَا هَذَا الْحَيْثُ عَيْنٌ فَكَلَّمَ  
 فَيَجُوزُ أَنْ يَكْفُرَ أَخَذَهُ عَلَى الْإِلَهِيَّةِ فِي وَقْتٍ سَالِمٍ وَأَخَذَهُ فِي وَقْتٍ لَقْرٍ وَتَقِي الْحَيْثُ وَبَيِّنَ عَاجِلًا زَوْبَةً الْجَنِّ عَالِمًا بِوَجْهِ  
 الْإِنْسِيِّ تَقَدَّمَ وَدَعَا سَيِّدُ الْمَلَائِكَةِ عَالِمًا بِهِيَ مَا ذَكَرَهُ عَالِمًا قَدِيمًا طَلَبَ سَيِّدُ الْمَلَائِكَةِ عَالِمًا فَكَلَّمَ لَهَا رَأْيَهُ مَا لَمْ يَكُنْ خَلْفَهُ  
 أَنَّهُ فِي الرُّضِيِّ فَلَمَّا فَاتَتْ سَأَلَ رَبَّهُ مَلَكًا لِيُنْبِئَنِي بِأَجْدٍ مِنْ بَعْدِي وَسَأَلَهُ جَمَلًا يُضَادُّ جَمَلَهُ لِيُجَمِّعَ بَيْنَ الْخَلْقِ بِالْعَدْلِ  
 وَيُدْفَعُ الظُّلْمَ مِنَ الْأَرْضِ فَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا سَأَلَهُ وَأَعَانَهُ بِالْحَيِّ وَنَحَى لَهُ الدَّبْحَ تَحْيَاهُ بِأَجْرِهِ مَا لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ حِسَابًا  
 فِي الْأَجْرَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَعَدَّ عَطَاؤُنَا فَامْنَنْ أَوْ أَصْحَكَ بَعِيْنِ حِسَابٍ تَكَانَ حَقِيقَةً سَوَّأَهُ الْمَلِكُ إِذَا هُوَ لِلَّهِ لَا  
 لِنَفْسِهِ وَلَا لَطَلَبِ الدُّنْيَا وَقَدْ بَيَّنَّا حَيْثُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلَّهُ عَرَضَ عَلَيْهِ مَلِكُ الدُّنْيَا فَابْتَدَأَ أَنْ يَقْبَلَهَا وَأَخْتَارَ الْأَخْرَ عَلَيْهِمَا  
 وَقَالَ لِيَخْتَارَ أَنْ أكونَ بَنِيًا عَبْدًا وَالْعَبُودِيَّةُ أَوْضَلُ الدَّرَجَاتِ وَقَالَ لَهَا أَنَا عَبْدٌ أَكَلْتُ مَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَاجْلَسْتُ مَا  
 يَجْلِسُ الْعَبْدُ وَذَكَرْتُ فِي تَوَادُّرِ الْأَضْلَعِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ لَمْ يَسْأَلْ رَبُّكَ مَلَكًا لِيُنْبِئَنِي بِأَجْدٍ مِنْ بَعْدِي وَقَالَ فَلَمَّا  
 صَاحِبُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ وَهَذَا يَدْرِكُ عَلَى أَنَّهُ سَبَبُ الْجَنِّ حَتَّى تَدْرِكُ عَالِمًا دَعَا لِيُنْبِئَنِي بِأَجْدٍ مِنْ بَعْدِي وَتَوَاضَعَا  
 أَوْ بِنَا لِمَا قِيلَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مُحْتَقِقٌ بِهِ فَامْتَنَعَ إِنْ أَلَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ أَوْلَاهُ تَرَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ **ع** عَائِشَةُ بِعَيْنِهَا  
 أَنَّ عَيْنِي تَنَامُ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي الْحَيْثُ **ق** رَوَى سَلْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الدَّخَنِ أَنَّ سَلْمَةَ بِعَيْنِهَا كَيْفَ كَانَتْ  
 صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ يُزِيدُنِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً  
 يُصَلِّي الرَّبْعَاءُ تَسَلُّ عَنْ حَشْبَتِي وَطُوطِي ثُمَّ يُصَلِّي الرَّبْعَاءُ فَلَمْ تَسَلْ عَنْ حَشْبَتِي وَطُوطِي ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا  
 قَالَتْ عَائِشَةُ بِعَيْنِهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تَوْتِيَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ وَلَا يَنَامُ  
 قَلْبِي وَيَعْنِي قَوْلَهَا تَسَلُّ عَنْ حَشْبَتِي وَطُوطِي الْقَائِمِي لِمَا فِيهِ مِنَ الْكَلْبِ وَالْحَيْسِ وَالطُّولِ وَبِهِ اسْتِحْبَابُ  
 تَطْوِيلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ إِذَا كَانَ الْمُصَلِّي وَجِدَهُ وَقَوْلُهُ لَا يُزِيدُنِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَزِدْ فِي غَيْرِهِ عَاشِرًا عَشْرَةَ رَكْعَةً رَوَاهُ  
 مَا رَأَيْتُهُ مِنْ صَلَاةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَائِبِ الْأَوْقَاتِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَلَاةُ عَالِمًا فِي بَعْضِهَا عَاجِلًا فَذَكَرْتُ فَذَكَرْتُ  
 فِي رَوَايَةِ لِيغَاثُ أَنَا قَالَتْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ كُلِّهَا يَجْلِسُ فِي بَيْتِي إِلَى عَيْنِي  
 وَخَبْرَهَا وَأَقَامُوا أَنَّ عَيْنِي تَنَامُ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ مِنْ خُصَائِعِ الْبَنِيَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَدْ سَبَقَ  
 الْجَوَابُ عَنْ نَفْسِ عَالِمٍ أَنَّ صَلَاةَ الرُّبُعِ لَيْلَةَ التَّبَوُّسِ وَأَنَّ كَلْفُوعَ الشَّمْسِ يَتَعَلَّقُ بِالْعَيْنِ لَا بِالْقَلْبِ وَأَنَّ  
 الْحَيْثُ وَيَكُونُ قَائِمًا يَتَعَلَّقُ بِالْقَلْبِ وَاللَّهُ اعْلَمُ **ق** الْمَسُودِيُّ مَحْرُومٌ بِعَيْنِهِ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ أَبِي لَحْمَانَ  
 أَنْ تَقْتُلَ فِي جَنَّتِهَا وَأَبِي لَسْتُ أَجْعَلُ جَلَالَهُ وَلَا أَجْعَلُ جَرَامًا وَيَكُنُ وَاللَّهُ كَلَّمَ جَمْعٌ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدِيَّةَ  
 اللَّهُ مَكَانَ وَهَذَا الْبَدَأُ الْحَيْثُ

رَوَى بِنْتُ عَدِيَّةَ

عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أنه حين قد صوا المدينة من عند يزيد بن معاوية قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما لقيه  
المسود بن مخرمة فقال له صل لك إلى حاجة تأمرين بها قال فقلت لا قال صدقت مبطي سيف رسول الله  
فاني أخاف ان يغلبك القوم عليه وأبى الله لئن أعطيتنيه لا تجلس اليه ابدا حتى تنلني بعينه ان علي بن ابي طالب  
خطب بنت لي محمد علي فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو يحطب الناس في ذلك على منبر  
هذا وأنا يومئذ محتل فقال ان فاطمة مني واني لا تخوف ان تفتن في دينها له ذلك صحه الله مني بي  
عبد شمس فاشي عليه في مصاهيرته لياه فاجتس قال جدتي فصدقني ودعدني فاديني لي واني لست  
اجتمع جلالا لي لغيره فترك علي رضي الله عنه الخطبة وفي بعض الطرود فاطمة بضعة مني من اعضها اعضبي  
وفي بعضها فانا ابنتي بضعة مني بريني ما راها ويودني ما اذها البضعة بعن الباء الموحدة  
قطعة من اللحم وقوله اعضبي ما اعضها كانه خرج جونا لما راوي المسود بن مخرمة ان علي بن ابي طالب رضي الله  
خطب بنت لي محمد وعنده فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان قومك يجردونك انك لا تقض ليناك وهذا  
علي نأح ابنة لي محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وقال اما بعد ثم ذكر ذلك وقوله بريني  
بعن الباء والرب ما راك من شيء خفت عساه وفيه دليل على تحريم ابنة النبي صلى الله عليه وسلم بكل حال  
وعلى كل وجه وان تولد ان ذري مما كان اصله مباحا وهو عبد الله في هذا خلافا لغيره قيل وانما يجرى الجمع  
بينهما لغايتي اجد بهما الله يوقني لا ابدا فاطمة رضي الله عنها فتناهي النبي صلى الله عليه وسلم فيمنعك من اذاه في الدنيا  
والآخرة قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة فهم عن العمار شفقت عليه السلف  
والناس خوف الفتنة عليها بسبب العيرة وقيل لمجاورة الكافرة وهو بعيد وقيل لسن المراد به النبي صلى الله عليه وسلم  
الجمع بينهما بل معناه الجن وتقديره اعلم من قبل الله انها لو تجتمعان قيل ويحتمل ان يكون المراد بجمع بينهما ويكون  
مع قوله لا اجزع جلالا له اقول يشك بخلاف حكم الله فان الله لولا اجر شيئا لا اجرة ولا اجرة لا اجلة ويكون من  
جماعات الدنيا جمع بين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدوانه وقوله وانا يومئذ محتل قيل  
معناه كالمحتمل في فهمه والسمع وحفظه وقد جاء في بعض الفاظه وانا يومئذ كالمحتمل وذلك لان اباة كان قبله  
به في المدينة بعد الفجة في صدر سنة ثمان فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وقوله وذلك صحه الله من  
بي عبد شمس فولبو العاص بن الربيع بن عبد شمس زوج زينب رضي الله عنهما والصحف يطلق على الذوق و  
اقاربه واقارب المرأة من صحف الفتنة واصهده اذا قربته فان المصاهرة مقاربة بين الا الجانب  
المتباينين **م** عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان فضل ما بين صيا منا وصياهم اهل الكتاب كلمة السحر الحديث  
فضل بالصاد المهملة من البعثة فانها تضعيف والاصالة بفتح الهاء كذا ضبط الجمهور وفتح جبار عن امر الواجزة  
من الاكل كالغدة والعسوة وان كثر المأثور فيها وانما كلمة بالفتح بفتح اللغمة الواجزة وقيل القاصي  
ان الرواية يتم بالفتح والاصول بفتح الفة لان المقصود ان كل من لا اللغمة الواجزة هو كونه فضلا فلا ت  
تسبح وهم لا يتسبحون فتميزنا عنهم بذلك ففضل من فضل الله علينا وتوسعة هذه الامة لتتقوا واعلى طاعة  
الله وابتدكروا الله عند قيامهم اليه قيل ومذيع قوله علي انما تسبحوا فان في السبح بركة **م** عبد الله بن عمرو  
ان فقرا المهاجرين بسبقهم لا غير يوم الجمعة في الجنة باربعين خريفا الحديث **م** ابو عبد الله جعفر  
الحلي قال جاء ثلثة نفر لي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وانا عنده فقالوا يا ابا محمد والله  
ما نقدن على شيء لا نفقة ولا اية ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتن اليسا فاعطيناه ما  
يسر الله لكم وان شئتم وكنتم لتسلطان فان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

حيات الله صلى الله عليه وسلم

الذي

تحريم بيان

توقف الراوي وهو المسود بن مخرمة

عياض الله

في الله عنها

صغ

ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء نعم القيمة لا يخبره فقالوا فانما نصبي لانسار شيئا والمراد باربعين خريفا اربعون  
 عاما وقد تقدم في ذلك وعنده بيان فضل الصبر على الفاقة وتذكر سؤال الناس في اخر الدنيا وان ذلك سبب لسبق  
 الجنة فنزل ذلك لان الاغنياء يتأخرون عن الدخول لما يتألم من شدة الجسار وليس المراد بالاربعين حقيقة لعدم  
 تصور فيه وإنما المراد به التلخيص ولهذا ذكر في حديث آخر بحسب ما يحام فان قيل يجوز ان يكون المراد مقدار  
 الاربعين بطريق الفرض اجيب بانه يحتاج الى التوفيق بينه وبين الحديث المذكور ولا يمكن السبب في التاخير  
 ما ذكره من نيلهم شدة الجسار على الثبات اذ ليس فائدة على شدة الجسار تغني عن مقدار البعير  
 عاما وعنه قاتا التوفيق بينهما فيكون ان يقال في ان المذكور فيه خمسمائة يكون متاخرا عن هذا الحديث فيكون  
 الشارح قد ذكره في مقدار ثوابهم على الصبر على الفاقة وتذكر السؤال وانما انبعاث كون سبب التاخير وذلك  
 فلتتم عيانتهم الاقول اظن وينبغي ان يعلم ان السبق في الدخول لا يستلزم رفع الدرجات على من تأخر بل قد  
 يكون بعض من تأخر ارفع درجة من سبق في الدخول لا ترى في عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فانه ارفع  
 درجة من كتي من فقراء المهاجرين وان كانوا يسبقونه في الجنة في الدخول ان ما يكن من الداخل يعني حساب بعض  
 من السابقين في الدخول ومن الذين اتفقوا عليهم في وجوه النبي والخيرت في الله عنهم لبعض وصل المراد بالبعير  
 من هذه المشهور في الفقه ومما ان لا يكون فالك لمقدار النصاب فيه كلام قال ابو عبد الرحمن سمعت عبد الله  
 بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وسأله رجل فقال السنت من فقراء المهاجرين قال انك امرأة تأتي اليها قال نعم  
 فقال انك تسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خا قال فانت من المومنين وهذا كما تقدم  
 يدل على ان المراد بالبعير ليس الفقير المصطلح عليه والله اعلم **و** سمعنا بن سعيد رضي الله عنه ان في الجنة بابا  
 يقال له الديان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقولون لا يدخل  
 منه احد غيرهم فاذا دخلوا انطلق فلم يدخل منه احد الحديث **هـ** معناه ظاهره وبه اشارة الى ان الصوام  
 يتعطيهم الضم في الدنيا يدخلون من باب الديان ليامنوا من العطش قبل تمنع من الجنة وروى عن  
 فضل الصيام والقيام بالصائمين بالكلية بعينهم فان قيل قد جاء في قول عقيب الوضوء اشهد ان لا اله الا  
 الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله انه يقال له لوض من لبي ابواب الجنة شئت فالتمت فيهما اجيب  
 بان المراد بالصائمين لا يمانه يكون له فخرها الا فله اشكال يحتاج الى جواب ويكون معناه لا يدخل منه  
 الا فئة فخرها الله وسموا صائمين لصيامهم رضاهم وان كان يتعز الكفرون لنصوم المتقون به يقال يكون  
 ان يعرف الله مشيئة قائم تلك العبادات عقيب الوضوء عن فضول باب الديان ان لا يكون من المكثرين  
 لنصوم المتقنين به **و** ابو سعيد رضي الله عنه ان في الجنة شجرة يسمى الدالك الجول المصنوع السديح مائة  
 عام ما يقطعها الحديث **هـ** الجول بالنصب مفعول الدالك وهو الفصيح السابق الجيد والمصنوع بفتح  
 الميم المشتقة منصوت صغ للجول قال القاضي له الله وقد رواه بعضهم المصنوع بكسر الميم المشتقة صغ للدراكب  
 والاضمان معروف وهو ان يثقل علفه على التدرج ليشهد حريته وما في ما يقطعها لئلا وصفي الموت  
 بشجرة وفيه بيان عظم قدره انه يعلى واستباح الجنة وما اعديها لاوليائه من الجنة والكرام والمراد  
 بمائة عام مقدار ذلك بالفضل كما تقدم **هـ** اشرف في الله ان في الجنة لسوقا ياتقها كل جمعة فثبت  
 ربح السماء فتحثوني وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهلهم وقد اذوا ودا  
 حسنا وجمالا فيقول لهم اهلهم لانه لقد اذوا ثم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد  
 اذوا ثم بعدنا حسنا وجمالا الحديث **هـ** السوق معروف بذلك ويؤتى والتابيت افعه وسميت بذلك



لان الناس يسوقون التجارات والمبيعات اليها وقيل لقيام الناس فيها سوقا وهو انسب لغير الجيوش  
 كما يتبين والمراد به ههنا مجمع يجمعون فيه كما يجمع الناس في سوق الدنيا ومعنى بانها كل جمعة لبي في مقدار  
 كل اسبوع لما تقع والشمال باسكان اليم ثم تهيئة بعدها وبغية الميم بعدها الف والشمول بغية الشئ  
 وضع الميم هي التي تأتي من ذب القبا قال القاضي لع الله وحضتها بذلك لانه ربح المطر عند العرب كما كانت  
 تهب من جهة الشام وكانوا يرجون السحاب الساقية والحيث الذي يقال حتى يجئوا في ههنا حتى ان قيل  
 هل يكون في تلك السوق تجارة اوله اجيب بان ابا هذيل في الله عن روى ان السوق قد جعلت به الملايكة  
 كما ان تنظر العيون كما قيل على تسعة الا فان فاعلم يحظر على القلوب فتحمل لنا ما اشبهت ليس يتبع فيها  
 ولا يشتري فان قيل فما فائدة الاثنيان بما اجيب بان اهل الجنة يلقى بعضهم بعضا فيقول الرجل ورو  
 المثلثة المرتفعة فيلقى من فوقه فاعينه حتى فيروعه ما عيتم من اللباس فما يتقضى لغيره حتى يحيل  
 الى فاعه احسن من ذلك اللقاء فابديه فان قيل لكان يحصل لهم ذلك بغيره من مجموع قلوبهم ولكن فيها  
 ما تشبهه النفس اجيب بان ذلك ايضا ما تشبهه النفس تنويرا في الابدان فان قيل فما لخصه وحسنه  
 يزيد على ما سبق من الشمال فما سبب زيادة الحسن والجمال في اهل الجنة اجيب بانه يحسن ان يكون الهبوط عاما  
 يشملهم واهل الجنة في ذلك فخص في لفظ الجيوش ويجوز ان يكون بنوع لغير من الجنة في الجنة ولكن هذه الارجوة  
 مستفاد فالجرح الترتيب من حديث لبي هذيل في الله عن **ح** ليوهين في الله عن ان في الجنة حاية درجة  
 اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة جابتيهما كما بين السماء والارض فاذا سالت الله فاسئله الفردوس  
 فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه يخرج اهل الجنة الى الجنة حاية درجة  
 وهي المرقاة وواجدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والمجاهدين في سبيل الله يردوه الفاني عند الاطلاق  
 وقد يطلق على المراتب ويجوز ان يرد به كل من جاهد في سبيل الله لير في شريعة بصلاة او صوم او صدقة او  
 غنى ذلك واطلاقه على الابر انسب والمراد بالدرجات ان كان المرقاة فابني السماء والارض على حقيقة في المسافة  
 الجسدية وان كان الطبقات من المراتب فنوشية المعقولة بالحسوس بغير عقل وهو العلق والفردوس حديثا  
 في الجنة كذا في الصحاح وقيل هي ما نبت فيها العنب والذنب وقيل هي ما نبت فيها المجاهدين في سبيل الله وقيل  
 ان السموات كريمة فان الارض لا يكون اعلى الا لافلاك كرتا وان الجنة ففت السموات تحت العرش  
 وان اهل الجنة تتجى منه وارض تجر بفتح التاء تتجى فحرف ليرى التائين كما في قول تعالى فان اترضى  
 فيكون ان يكون التاء مضموما من حجب وكل الله ملكا يجر من الابدان وقال اهل التجميع المراد بالدرجات  
 المراتب التي تحصل للمتخلفين باسماء الله بالجماد في سبيل من انواع الرياضات والعبادات ومنها في ذلك التخلق  
 بالصفة الرجائية والبر اشان بقله وفوق عرش الرحمن وفيه يتشعب سائر الابدان وتعد اليه كما ذكرنا في قبل  
**ق** ابن مسعود في الله عن ان في الصلوة لشغلا الجيوش قال ابن مسعود في الله عن ان شغل عا رسول الله  
 وهو في الصلوة فيبره علينا فلم رجعنا من عند النجاشي سلمنا على فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله  
 كنا نشغل عليك في الصلوة فتره علينا فقال ان في الصلوة لشغلا ويعني بذلك والله اعلم ان فيها شغلا بذلك  
 الله وتلا في كتابه وذلك ما من كلهم الناس وشغل القلب ليج والستون للتبويد وهذا الحديث باطلا في  
 عبار على حقيقته الكلف في الصلوة والله يعطها عابدا كان او ساهيا والله وحسب قتال والنهي وجماد بن  
 في سليمان وعلماء الكوفة لعهم الله وهو مذهبنا وقال الخوارج ان من تكلم في صلاة ساهيا يبنى على صلاته  
 وان يعيد روي ذلك عن ابي مسعود وسالم بن عبد الله ليعاها وبه قال ابن ماجة والبخاري والترمذي والحاكم  
 البجليان والشام لعهم الله

الرجوع

حيات الله

والشوق لله والالتفات

رضي الله عنه

واستدلوا على ذلك بحديث لي هديره في الله في قصة ذي اليمين وراوع ناسخا لسهو في حديث ابن مسعود  
 دون العهد قال ليوهيت في الله في النبي صلى الله عليه وسلم لظهد او العيص فسلم في ركعتي فقام ذو اليمين فقال اقصرت  
 للصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن ثم اقبل على الناس فقال صدق ذو اليمين قالوا نعم فاتم النبي فيما  
 ما بقي من الصلاة ثم سجد سجدين وضوءا ليس بعد ما سلم فقال الشافعي لعنه الله ان حديث ابن مسعود في الله  
 كان بركة بل انه كان هاجرا الى الحبشة ثم رجع الى مكة فقال في حديثه فوجدته في الله تعالى في بناء الكعبة  
 وحديث ذي اليمين بالمدينة بل ان فيه انه قام كانه غضبان فارتكاه على سارية من سواري المسجد  
 وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصب في سجدته الا بعد هجرتة من مكة فذكر  
 يدل على تأخر حني في النبي فيكون ناسخا لحديث ابن مسعود في الله في السهو دون العهد والمجول ان لا يلع  
 ان حديث ابن مسعود كان بركة لما روي انه لما رجع من الحبشة لم يدخل مكة بل رجع الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة  
 وعلى هذا اهل السني وموضحه لما روي زيد بن ارقم في الله عن كذا تكلم في الصلاة في تلك قولنا قد قوفوا  
 لله قانتين وفي في سورة البقرة وفي مدينة قدر عانت حريم الكلام في الصلاة كل بالمدينة فحصل التاريخ فيجعل  
 المبرج ومواظلة في حديث ابن مسعود في الله مما خيرا ناسخا للذي خيط على كل منافي الكلام ساهنا وليس في  
 حديث حني النبي من الكلف ساهنا في كل كلام في النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه وفي في سنة الله وان  
 كلام القبع جعله ناسخا لستين نسخ العهد وفرد خلا في الفروض فليس له في هذا الحديث دليل لصله  
 كما تار فان قيل كان سلاه في الله تعالى على رأس الركعتين سمعوا فهو يستدل به قلن ليس محتمل النزاع فان السلف  
 ساهنا لا يقطع الصلاة عندنا **مر** عباد او خديفة يعني الله عنهما شك شعبة ان في امي اثني عشر  
 مناقلا يدخلون الجنة ولا يجدون رجعا حتى يبلغ الجمل في سيم الحياط ثمانية منهم تكفيكم الدبيلة  
 سبلح من الناب يظهر في الكناهم حتى يحجم من صدورهم لحديث **ع** عن قيس بن عباد قال قلت لعمار  
 ارايت صنعك هذا الذي صنعتم في امي علي وفي لفظ اخر عنه قلنا ليعار ارايت قتالك ارايت رايتك فان  
 للذي يخطي ويصيب او محمد محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله شيئا لم يعمد  
 لي الناس كافة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في امي اثني عشر مناقلا الحيت شك شعبة رايت للحديث  
 وموافق التابعين في هذا الحديث هل هو عن عمارة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم والمراد  
 بهؤلاء المناقبين وكان معه عمار ليدلة العجة من جهة صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وبعثوا بقتله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يكن على العجة بل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار يعقوبه وحديثه يسوق به وكان مناهي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد ناهى ان خذوا بطن العلوي ففوا وسع عليهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لقت الثيبة في سبعة  
 اولئك طغوا في المكي به فاتبوا مثلين وضعم اربعة عشر رجلا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خشف القوم  
 من وراية فامم حديثه ان يلقم فاستقبل حديثه وضوء رواه اجماع في حني كان معه فضاها ضربا فدعاهم  
 الله في حين البصرا حديثه فاقبلوا مسعيا عما ابقاهم حتى خلطوا الناس ولذا ذكر حديثه في الله عن رسول الله  
 في الله ما سلم فقال لحديثه هل عرفت اجرامهم قال لا فاتهم كانوا مثلين ولكن اعرفت رواه اجماع قاله الله  
 ان الله اخبرني باسمهم واسماء آبائهم وسائجدك بهم ان شاء الله غير عند الصباح فمن ثم كان ان من يراهم  
 حديثه في امي المناقبين وقد نقل عن حديثه انهم كانوا اربعة عشر فتبار اثبان وكنت اربعة عشر على التناق  
 التناق اسم اسلامي لم تعرفه العرب في الجاهلية بالجمع المخفض ومواظمان الايمان وانبطان الكفن  
 ومنه ما حرق من النافقاة اجدي حجاب اليربوع فانه لولا طلب من ليدرها هربت الى الاخرى والولوج

تأنيثا باعتبار النافقاة

الخطف

ندوة النجاشي بالبناء

وسم الجياط حوت الأبرق الذي يدخل فيه الخيط ومعناه لا يدخلها أبداً لأن التعليق بالمجال محال والذبيبة تصغير  
 وبله وهي الذبيبة صغرت للتكيس حكاة لبوعبيد وقد فسرها في الحديث بأنها سراج من النيران يضيء ويضم لهم لير  
 ويطلع ويضيء تكفيهم تكفيك شتمهم وفي رواية تكفيهم لير تكفيهم وتكفي في هذا المعنى وروى تكفيهم بمشناه من فوق  
 بعد الغاب لير جمعهم في متوزم من الكفت وضموا جمع والستر والله غير الم جعل اللفظ كفاتاً فان قيل  
 إذا كانوا مخلصين في النار لير يكونون بن أمية حين الله صلى الله عليه وسلم فامع قوله ان في امي اجيب بان معناه امه الذبيبة  
 لا امه الاباطية وفي لفظ عن عمال في الدعوة ان في لا يجاي يعي الذين يتسبون لي صغيتي وذكر بعض الشارحين ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل هذا اللفظ على خاصته وذوي المنزلة من اصحابه امه بعد الفية المشوقة المتلبسة  
 لئلا يقتلوا منهم الى ايمان ولا ياتوا من قبله المكذ والجداع ولم يكن يخفي على المحفوظين شأنه لا يشتهار بهم  
 نبتك في العجالة بل الله كانوا لا يؤا جملتهم يصح المقاب تاسي برسول الله صلى الله عليه وسلم اسماء نبت  
 له بكن في الدعوات ان في ثقيف مبيها وكذا في الحديث عن لي نوفل قال رأيت عبد الله بن الزبير في الله  
 على عقبه المنيبة فجعلت ترضى من عليه والناس حتى من عليه عبد الله بن عمر في الدعوات فوق عليه  
 فقال السرايع عليك ابا حبيب السلف عليك ابا حبيب اما والله لقد كنت اهانك عن  
 هذا لفا والله لقد كنت اهانك عن هذا اما والله ان كنت فاعلمت صواما  
 قواما وصولا ليرحم لفا والله لا امه انت شرها لمة حين ثم لقد عبد الله بن عمر في الله فبلغ  
 الحجاج موقوف عبد الله بن عمر وقوله فارس اية فانتل عن جده فالتقي في قبور اليهود ثم ارسل  
 امه اسماء بنت بيبي في الله فالت ان تاتيها فاعاد عليها الرسول لتاتي بي اول بعثت اليك  
 من سيجك بعثوك فالت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسجني لعزدي فقال اروي سبي  
 فاخذ نعليه ثم انطلق يتودف حتى دخل عليها فقال كيف رأيتي صنعت بعدو الله قالت رأيتك  
 افسدت عليه ونياء وفسد عليك وعظمتك بلغي انك تقف له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات  
 النطاقين لفا جدمما فكتف ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكطعام لي بيبي من الدواب وذا اللص  
 فنطاق المرأة انه شفي عن اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جردنا ان في ثقيف كذا وميسرا  
 فاما الكذب فزانية واما المني فلا اخالك بل اياه فقام عنها ولم يداجعها وفي رواية عنها قالت صنعت  
 سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت لي بيبي في الله حين ارف ان يهاجر الى المدينة قالت فلم يجد لسفرة  
 ولا لسقاية فاند بطما به فقلت لي بيبي والله ما احد شيئا الربط به ان بطاني قال فسقيته بالثياب  
 فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السقير ففعلت فلنك سميت ذات النطاقين وقد اصبحت بمكة  
 ما قيل انما سميت بذلك لانه كانت تجعل لظا قنوق بطاق والنطاق شقة تلبسها المرأة وتشد  
 وسطها ثم ترسل الى على على السفل على الذكبة ولا سفل يجر على اللفظ ليس لها حجن ولا نيفوق  
 ولا سا كان تفعل ذلك عند معاناة الال شعاع كيلة تعثر في ذبلها والمراد بعقبه المدينة عقبه مكة لان  
 الحجاج قتل بمكة وصلبه هناك ولبو حبيب بضع الكاه المعجم بعدها بانه موقفة ثم مشاة تحت ثم موقفة  
 كنية ابن الزبير في الله فاقوله لقد كنت اهانك عن هذا لير عن هذا النول الطويل وقوله وصول  
 ليرحم اشارة لا جوفهم وهو المعروف من احواله دون ما نقل عنه من ان سار وقوله لمة انت شرها  
 لامة حين هذا الصبح وفي الكنى النعم ورواية لامة سور خطاء فاجش والقرون الطفايد من الشعر  
 والسبي بكسر السين المهملة واسكان الموحدة واجز يار مسددة النعير الذي لا شعر له ويتودف

اير اقتداء

س  
س

في نسخة اخرى  
وقوله في الرواية

بالواو والذال المعجمة المشددة والفاء لبي يسوع وقيل يتخى والكذاب هو المختار لبي عبيد والميت  
 هو المميت فاما المختار فكان فيه الكذب ومن اقبه كذبه دعواه ان حبرييل عا اذ كان ياتيه بالوحي خروج  
 سنة ست وستين طالبا بنار الحسين بن علي في الله هما فاجتمع اليه جمع كثير بالكوفة وياجوع على طاعة  
 الله ودسوله وان طلب بنار الحسين في الله فقتل منهم جماعة ثم قتله مضعب بن الزبير في الله عنها بعد ارجاس  
 وحاضر من معه وكانوا سبعة الا في رمضان سنة سبع وستين فها مع قوطا فدائنا ثم ان عبد الملك  
 بن مروان بع الله محمد الحجاج بن يوسف الثقفي سنة اثنتين وسبعين ليلة في جيش فحاص ابن الزبير في الله  
 ونصب المحيق على البيت ودام الحصار والقتال سبعة اشهر فقتل ابن الزبير في الله عنها على يسلم نفسه  
 وكان مقتله في جمادى الاخرة سنة ثلث وسبعين وقوطا الى اهلك بكسر الهجاء وفيها يحيى ك الملك الى اياه  
 لانه لم يكن في الاصل احد مثله فانه روي انه قتل مائة وعشرين الفا صبورا سوا ما قتل في حروبه وروي  
 الحديث ايمان عن المغيبات فيكون من محجابه عيال وفيه تدارك التسليم على الميت ثلثا والثناء عليه بحمد  
 صفاته المعروفة وفيه منقبة لابن عمر في الله عنها بقوله الحق وعلم قبالة الحجاج وقد ذهب اهل الحق ان ابن  
 الزبير في الله عنها كان مظلوما ولت الحجاج ومن معه بالغلب كانوا اخوان عليه **في** النس رضي الله عنه ان في حوضي  
 من الاباريق بعد مجموع السماء الحديث **قد** تقدم هذا الحديث مرويا بروايات في رواية وقد حوطني كما في  
 ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق بعد مجموع السماء وفي رواية ما بين ناحيتي حوضي كائني صنعاء  
 والمدينة وفي رواية مثل ما بين المدينة وعمان وفي لفظ لغني ياتي فيه اباريق الذهب والفضة بعد مجموع السماء  
 والاباريق جمع البريق والمراد بقوله بعد مجموع السماء الكثرة وخمان بفتح العين المهلة والميم المشددة وفي بلد  
 البقاع من الشام قال ابن الاعراب تجوز ان يكون فعالة من عمن فيصوب معرفة ونكرة اذا عني به البلد  
 والمعروف في الروايات وعني بها صرفها وذلك في بعض الشرح فايد في كل من الرسل عليهم السلام في يوم القيمة  
 لكل منهم عا وقد يتبعه من شرب منه لا يطار بعد ذلك **الدر** عايشة رضي الله عنها ان في حوض العالمة  
 سفارة اقاها تزيات اول البكرة الحديث **قد** تقدم الكلام على هذا من رواية سيدي بن علي وقاص في الله عنها  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصعبت عليه حوضي لم يضره شيء ولا سم والعالمة قاله من  
 الجوايز والقري والجاريت من جهة المدينة العليا مما يلي نجدا والسافلة من الجهة القري مما يلي قنطرة  
 القاضي لعنه الله وادنى العالمة ثلاثة اميال من المدينة وبعدها ثمانية اميال والتزيات بكسر التاء وضمتها وبالل  
 وزيات وبالطاء طزيات كله فصيح وصو ووار السمع واول البدر منصوب على الطريقة ومعناه  
 ما في الحديث اللص من قولا من تصعب وقد تقدم ان كون العجوة كذلك انا صفا بركة وعناية في الله عنها  
 وتكون ان يكون لها قيمة تناسب فعاء المدينة **في** لبوسعيد في الله عن ابن فيك لخصليتي يحبهما الله  
 الحليم والناة قاله لشيخ عبد القيس الحديث **قال** الراوي ان ناسيا من عبد القيس قد صول الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا بني الله انا حجي من ربيعة بيننا وبينك كفار صفا ولا نقدر عليك ان  
 في اشهر الحريم فزنا با من نأمن به من وراونا ونقدر به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال رسول الله صلى الله  
 وامنم باربع واطاعك عن الربيع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا  
 رمضان واعطوا الخمس من الغنائم وانما عن الربيع عن الدنيا والجنة والمزفة والنقي قالوا يا بني الله  
 ما علمك بالنقي قال لي جذع تنفردته فتقدفون فيه من القطيعا اوقار من التيم ثم تصبون فيه من  
 الماء حتى يرقا سكن خليا انه سرتبوا حتى لئن اجدكم اوان لقدم لي ضرب ابن عمه بالسيف قال وفي الققع بجر

ممن بالمكان اذا قام به  
 ٢٤٥

وروي تدفون بالذال المعجمة  
 والمهمل بفتح التاء المشددة  
 فوق لئ تملطون م

النقطا في القاف  
 التاء وبالمد  
 ح

ارادوا من نبيهم ان يبعثوا رسولا  
منهم فقاموا فوجدوا نبيهم  
فقالوا يا رسول الله انزلنا  
من السماء كتابا فليقرأه  
مننا من نبيهم

فانزلنا من السماء  
الكتاب فليقرأه  
مننا من نبيهم

البرق يمشي بالليل  
والنور يمشي بالنهار  
والنور يمشي بالليل  
والبرق يمشي بالنهار  
والنور يمشي بالليل  
والبرق يمشي بالنهار

اصابته جراحا كذلك قال وكنت اجباها جيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فيم تشرب يا رسول الله  
قلت اسقية الادم التي يلا ث عا انواها قالوا يا رسول الله ان اراضينا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها  
اسقية الادم فقال في الله وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان قال قلت يا رسول الله  
لشيخ عبد القيس ان فيك خصلتين لا يعرفن والحق اسمي لمثل القليلة لان بعضهم يحيى ببعض وكانت  
كفان مضي بينهم وبين المدينة فاعتذروا اليه بعدم الوصول التي في شهر الحرام وفي رواية ان في شهر الحرام  
وهو كقولهم مسجد الحرام وتاويله عرفت في علم الحق واستشكل بعض ما وقع في هذه الرواية فانه قال لا مريم  
باربع وامر محسن واحيب بانه صلى الله عليه وسلم امر بالتي وعد وزادهم خاصا لانهم كانوا محبا دينهم لكفان  
مضي وكانوا اهل جهاد وغياح وانما تركت الحجة لانه لم يكن تهره فترضه كذا قيل وقينه وبيته وغيره المحسن  
في الغياح وان لم يكن الا قام في السبية الفارسية والدبابة القدرع اليايس والجنم الحرج الحضارة واجدنا  
جنته هذا قدره الاكثر من مؤنات في صحبه يسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم والنعيم ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم  
هو المعتبر ومؤنات بالقرار وهذا الذقت وقيل الذقت نوع من القار وانما يلى النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه الا يتبادر فيها لانه يسرع اليها الا يسكن فتصير حراما حسبا وتبطل ما لبيتها من ثما شديده من لم يعلم  
يا يسكن وانما لقن في اسقية الادم لانها لا تجتبي فيها المسكن ليدقمتا بل لفا صار مسكدا شعثا غالبا وشتم  
يشع ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم كنت هيمتكم عن الا يتبادر الا في الاسقية فانتمذوا بيلك وجارة ولا تشربوا مسكدا  
رواه مسلم في صحيحه والحلم العقل والارادة بفتح الهمزة بعدها نوز بالهمزة غير مذكورة في التثبت في  
تلك العجالة والاشج ربيس عبد القيس وعبد القيس لقب قبيلة وقيل له اشج لشيخة كانت في وجهه  
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم المنذر وهو ابن عاتق بن الحارث وسبب قتلها عا ان فيك خصلتين انما لما  
وصلوا الى المدينة با ورواها لقاها النبي صلى الله عليه وسلم واقام الاثني عشر يوما عند رحا لهم جمعها وعقدنا قتي و  
ليس احسن ثيابه ثم اقتدى النبي صلى الله عليه وسلم فقتله واجلسه يا جانه ثم قال تنابعون على الفسك وقتي ملك  
قالوا نعم فقال له شيخ يا رسول الله انك لم تزدوا الرجل عن شيء اشد عليه من دينه فقال صدقت  
ان فيك خصلتين مجيها الله ورؤفك فيك والمرؤ بالارادة تراخي في نظر في مصابح ولم يجمل والحلم  
صفا قبا الذي قال فانه والارحيا صفة عقلا وجودة نظره في العواقب والنس في الله عنه  
ان قدينا جيتت عهد مجاهلية وحضينة واتي الرقت ان اجيزهم وانما لغصم اما تصون  
ان يرفع الناس بالدين وتضعفوا برسول الله يا بيوتكم لو سلك الناس واديا وسكنت الارضار  
شعبا لسكنت شعبا الا تضار الحديث قال الدواعي جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تضار فقال  
انبيكم لهد من غيركم قالوا الا ابن اخيت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لفت القبع بينم فقال ان  
قرنت حديث عمدا لا تعرفن وسبب الجمع وهذه المقالات ما زودي انس في الله في رواية لغيره ان ناسا  
من الا تضار قالوا يوم جيتي حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعطي رجالا من قباية المائة من اهل بل فقالوا يعفر الله لرسوله الله يعطي قباية ويتركنا ويؤفنا  
تقطر من دماهم قال انس في الله عن محمد بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم من قوطم فارسل الى الا تضار فجمعهم  
في قبة من لوم فلما اجتمعوا جادهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنك قال له فقهاء  
ان تضار افا ذوا راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وكان من حديثهم اسناهم فقالوا يعفر الله  
لرسوله الله يعطي قباية ويتركنا ويؤفنا تقطر من دماهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا

الشام

سه

جديتي عهد بكفر آبايهم أفلا ترضون أن يذنب الناس بالأموال وتحصنوا بحالكم برسول الله فوالله ما تقبلون  
 به شيء مما يقبلون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فأنك سجدون أشق شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله  
 ورسولاً يأتي على الجحيم الحديث الجديف والملك بالمصيبة أجلا وهم من ويارهم وانفلك آبايهم وأقاربهم وأسب  
 أوليهم ومعنى اجنهم ان يحفهم يقال اجان لفا الحفة والطفة والفرقة وللانكار وما ينبغي كذا قيل فيفيد النفيين  
 لأن انكار النفي انما هو ان الله بياض عظمه ومعناه الله كافي وقوله وتراجعوا برسول الله يا أيها  
 الذين آمنوا من تعذيب مضايق لرسول الله أو محبة آياكم ويجوز ذلك والآوي معروف والسبب الطريق  
 في الحديث والآيات جمع الناجي كاله صواب والصاحب وقيل جمع نصير كاله شراب والشريف وهما قبيلتان  
 للمدوس والحزب ابن جارية بن ثعلبة والاشق بضم الهمزة واسكان المثلة ويقعها وموالا شئ الاضحة هي الاشياء  
 بالية المشتركة ومعناه انهم يستضعفون فيفضل عليهم غيرهم بغير حق قيل اصابعه فليس في رعين معاوية في الله  
 في الحديث اجبان عن المعينات وقيل ان ليه فام صرف التحس من الغنايم وتفضيل الناس فيه على غيره قوله  
 ان يرضوه في مصابح الملين منه وان يعطى الغنى من لمصلي ومينه فضيلة عظيمة للارضار به الله عنهم وقطع قوله انا  
 ترضون عما قتل لكم الا لقطاع يكون الاولى حلة خيرية والذانية طليعة وقطع لو سلك الناس ولو ان ذلك  
 ايضا لكن يعكس التوجيه عبد الله بن عمرو في الله عما ان قلبه في لقم كلما بين اصبغ من اصابع الرحمن  
 كلف واحد يعرفه حيث يشاء الحديث قال الدؤوبي قال رسول الله صيا الله واما اللقم معروف القلوب  
 صوف قلوبنا على طاعتك واعلم ان هذا الحديث من المشاهير من ذممت السلف بهم الله في مثل التفويض  
 واعتقاد الحقة ومذهب الكلف فيه التاويل كما يليق بحجابه يقال وتقدس فيمن ان يكون من قبل التمسك  
 والرفق به الا بتدار التام اربدار شجوة يقال على شمع وقع بين اصبعه فانه يقبل عما التفرقت فيه لا يتأني على  
 في شيء من ذلك ويجوز ان يراد بالاصبع الصفتان المعترتان في اليجاد والمنع اعني القدر والارادة واصنف على  
 الدخول لما تقدم ان مرجح الصفتان اليه لا سيما المتعلقة بالذمة والوضوء وقيل انما اصنف اليه اشعار بان الله  
 تعالى بنفسه امر قلوبهم ولم يكله لغيره من ملائكة رحمة منه وفضلا لئلا يطغى سدايهم وقيل في الحديث في  
 على لئلا يفتن لئلا يفتن بين الخوف والرجاء البذل وان لا يامن من الله طرفه عني وضوء مخالف لمذول  
 الحديث لانه يتعلق بتصرفه فان صرفه بالخوف خاف واز رجاء الرجح فاضافة شيء من ذلك بالمعنى ويعرف  
 عدول عن مدلوله في المغير بن شعبه في الله ان كذبا على ليس ككذب على اجده من كذب  
 على متعبدا فليستوا مقعد من الناب الحديث في روي هذا الحديث بالفاظ مختلفة منها ما ذكرناه ههنا  
 ومنها قول فليكن الزمان ومنها يد الزمان ومنها بنى له بيت في الناب والقدر المشترك كالمثابة فيقول لم يتفق  
 وثقات العشرة المشهور لهم بالجملة في رواية حديث رسول هذا وروى انه رواه ما يتان من الصحابة في الله عن  
 ثم لم يزل في اذوا وبعث قبل فليستوا مقعد من الناب ليتخذ له منزلة في النار فهو دعا بلطف الامر و  
 كذلك قول فليكن الزمان وقيل هو حنى بلطف الامر ومعناه فقد استوجب الزمان ويؤيد قول في الرواية ان حديث  
 في الزمان وقول بنى له بيت في الناب ومعناه هذا جزاؤه فقد جازفه به وقد يصفوا الله عن فضله او يشا حنى  
 الا حيان ويبدأ بين اصحاب الكلابين عني الكعب ان فضل الزمان لا يجلد فيها على مدني اهل السنة والجماعة حنى  
 للمعزلة والمسئلة معرفة وقوله ليس ككذب على ليد يدز على انه اعظم وثبا واكثر امثا ولكن لا يكذب  
 فاعلم انما يستجى هذا هو المشهور من مذاهب العلماء ونقل امام الحرمين عن والده بن محمد الجوهري  
 انه كان يقوله في روميه كثيرا من كذب عا رسول الله صيا الله واما قوله وعلمت مفرغ ان

بري قول انا

مسلم  
به طائفة

لا يجلد بين

الكذب

ان الكذب على غيره من الكبائر اذ لا ينزل في المواضع المشتهرة والكذب عليه صلى الله عليه وسلم ليس كالكذب على غيره ولا يكفر به  
 ولا يحل له فلا بد وان يكون اعظم منه ولا شيء اعظم من الكبائر الا الكفر وهذا تعظيم منه لجناب النبي صلى الله عليه وسلم والاصول  
 ما قدمناه من مذنب الجاهل ان الكبائر يجوز ان تكون متفاوتة في استحقاق العقاب والكذب على صلى الله عليه وسلم اعلاه  
 من كذب عليم في حديث واحد فسق ودرت رواياته كلها وبطل الاستحباب بها فان تاب وحسنت توبته  
 فقد قاس جماعة من العلماء بغيره بقدر جنبل ولتوبته الجدي يسخ الخالف ولتوبته الصبر في من الشافية  
 لا يفتقر توبته في ضلوك ولا يقبل روايته ابد وتزعم في ذلك الذجر البليغ عن الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اعظم معسدة لبقائه شرعا مستمرا لا يعم القيمة بخلاف الكذب على غيره لان المفسدة لم تعم فيمن يفتقر  
 ضعيف مخالف لقواعد الشريعة والمخالف القطع بصحة توبته وقبول روايته اذا صحت توبته بشرطها  
 فقد لجمعوا على صحة روايته من كان كافرا فاسلم كقبول شهادته بعد التوبة ولا فرق في تحريم الكذب على غيره صلى الله عليه وسلم  
 بين ما كان في الاحكام او التعقيب والترتيب والموعظة خلافا للكرامة في التعقيب والترتيب وتابعهم على ذلك كثير  
 من الجهلة يسبقون الفهم كالزهد وشبهتهم انه روي من كذب على متعبدا ليضرب به فليستوا معقدون ان  
 وعم بعضهم ان هذا كذب له لا كذب عليه وهذا غاية الجهل وهما العقاب خالفوا فيه قول الله تعالى ولا تقف  
 على الذين كفروا به علم وخالفوا في حق الا جليل المشهور في تعظيم شهادة الذنوب وخالفوا اجماع اهل الحديث والعقد  
 في جميع الكذب على اجداد الناس فكيف بمن تولى شذوخ وكلامه في حق فلم يعرف احد في حقه الكذب بل ان يكون  
 له او عليه وزك زينة ليضرب فاتفق الجفاظ على بطلانها وانها لا تعرف صحبة بحال ولو صحت لكانت لتاليه  
 كقولهم به ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضلل الناس او يفتن اللام بصرونه والعاوية لكان عاقبة كذبه  
 الاضلال كما في قوله تعالى فالتقط ال فرعون ليكون له عذرا **فراخ** عايشة رضي الله عنها ان لصاحب الحق مقالة  
 الجنيث قالت يا ابا عبد الله ان رجلا نقاض رسول الله صلى الله عليه وسلم به افعاله فقول دعوه فان لصاحب الحق  
 مقالة واشتروا الله بغيره فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا ان افترى من سببه فقال اشتروا فاعطوه اياه فان خيروكم  
 احسنكم وقناة وفي الحديث بيان ما كان يجازي الله صلى الله عليه وسلم من عظيم الخلف ومكارم الايمان والارواح  
 الحق يتبر فيه وليت على جوان استقرض الحيوان في الذبح وهو قرض الله الصلابة وقد نظر جوان  
 ان يكون ذلك اذاه بقية ما اشترى به البعير لو ليس في النقط ما يدر على كونه فزنا وفيه ان لصاحب الحق  
 ان يطلب حقه فيمنع هذا المتقاضي كان من جهة العرب او ممن لا يمتنع الايمان من قبله **ح**  
 ان عمر رضي الله عنهما ارش لكان اجر رجل من يهود بدرنا وسمعه قاله لعثمان بن عفان رضي الله عنهما الجنيث **ح** عن عثمان  
 بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر فحج البيت وراي قوما جلوسا فقال من هؤلاء الفقير فقالوا هؤلاء  
 فدش قار من الشيخ بينه قالوا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالوا اني سائلك عن شيء تجدني  
 هل تعلم ان عثمان قد يوع احد قار بغيره قال هل تعلم انه تعيب عن بيد قال يشهد قار بغيره  
 تعلم انه تعيب عن بيعة الرضوان فلما شهدها قال بغيره قال الله ابي قال ابن عمر رضي الله عنهما يوافق البيت كذا  
 فزاره يوع احد فاشهد ان الله عني عن وعقره وراق تعيبه عن بيد فانه كان محبته بنت رسول الله صلى الله  
 وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك لغير من شهد بدرنا وسمعه وراق تعيبه عن بيعة  
 الرضوان فلما كان بيطن مكة اعترى من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكان  
 بيعة الرضوان بعد ما وصي به مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليحيى هذه يد عثمان ففرض بها على يد  
 فقال لعبد عثمان فقال له ابن عمر اذ بعثها لكان معك هذا السائل اركه ان يعيب عثمان بما سأل ابن عمر  
 عنه

يدل ان شهادة الذنوب

فبيني له ابن عمر ان الرجل التي عابه بها فضيلة في حق عثمان بن عفان ولو اجتمع بان النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بالجنة كان  
اغبط له وقوله اشهد ان الله عفا عنه لانه قال فيهم ولقد عفا الله عنهم والامراء بيعة الرسول صلى الله عليه وسلم  
ما اعتمر عمر بن الخطاب الجديي وصدق المشركون عنها بعث عثمان لجنته له امس لهم فانه كان معظما عند اهل مكة فلما اطي  
عليه حيث ان يكونوا قتلوه فبايع اصحابه على انه ان اصاب عثمان شيئا فقتلوه وقاتلوا معه فبايعهم على ان لا يغزوا  
عنه وبايع بعضهم على المعرة فكل واحد يد عثمان فبايع عنه فكانت مبايعته عنه حين امس مبايعته عثمان عن نفسه  
واسميت بيعة الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية فيها ومعنى  
قول ابن عمر اذ عفا بها لان معك قد قلت لك الحق فخذ ان شئت طوعا وداها فقد كان ذلك وان كرهته  
وان الله على **الانس** في الله ان لكل امية امين وان امينا امينها الامية ابو عبيدة بن الجراح الجديي  
قال ان اهل اليمن قد عفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعت معنا رجلا امينا لعلنا لا نضل والشيء قال فاخذ  
بيد ابي عبيدة فقال هذا امين بعد الامة وعن جديي بن النجار رضي الله عنه قال جاء اهل اليمن لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعت لنا رجلا امينا فقال لا بعثت اليكم رجلا امينا حق امين حق امين  
فاستشرف لها الناس فلما بعثت ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الامين بعد الثقة والبرضا وقوله ايها الامة  
من باب الاختصاص قال **العلماء** والامة مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة لكن النبي صلى الله عليه وسلم خاص بعضهم ببعض  
غلبت عليهم وكانوا اخص وقول جديي رضي الله عنه فاستشرف لها الناس لي تطيعوا يا اولاد وراغبوا فيها جرحا  
على ان يكون المرء لها من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالامانة لا جرحا على الولاء من حيث هي وابو عبيدة اسمه  
عامر بن عبد الله بن الجراح وهو احد المشهور لهج بالجنة رضي الله عنه **ق** جاءه رضي الله عنه ان لكل بني جواريا  
وجواريت الذين الجيت **ق** قال جاءه نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يقع للحدث فانتدب الذي  
ثم تدب فانتدب النبي ثم تدبهم فانتدب النبي فقال صلى الله عليه وسلم لكل بني جواريا لا لغيره ومعنى انتدب نادى  
بالجواب وفي بعض طرق البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقع الاحليل من ياتينا بحجر القوم فقال النبي  
انا قالها ثلث مرات والذبي هو ابن القوام بن حويلد واحد العشرة واحد الاعم السابقين صاحب  
الحجرتين وهو اول من سئل سبعا بن سبيل الله اسلم وهو ابن ثمان سنين وكان عمه يعلقه ويدخن عليه ويغيب  
اربعه فيقف له الكفر ابدا فلما بلغ اثني عشر سنة نجت نجة من الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ باعلى  
مكة فخرج النبي ومعه سيف حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك قال خرجت انك اخذت باعلى مكة فقلت  
صانعا ما اذا قال كنت اضرب به من اخذك فدعاه لسيف الله صلى الله عليه وسلم ولسيفه فان اول سيفه سئل  
في سبيل الله جواريت الامة عليه السلام صفواتهم والمخلص لهم من الجود ومدوان يصفون بياض العينين و  
نشد خلوصهم فيصفو سوادها وقرصك قبيح النساء الامة من الجواريات الجود والواهبين ورفاهين في  
اللطافة عن النساء الامة جربس كذا في الفائق والحواري بكسر الهمزة عند العامة والكفرع عا **ق**  
انس رضي الله عنه ان لكل بني دعوة واني اجبت دعوت شفاعته لاني يوم القيمة وفي رواية لكل بني  
دعوة مستجابة فتعجب كل بني دعوة واني اجبت دعوت شفاعته لاني يوم القيمة وفي رواية لكل  
بني دعوة مستجابة فتعجب كل بني دعوة واني اجبت دعوت شفاعته لاني يوم القيمة وهي نائلة ان شاء  
الله من امي وقات لا يشرك بالله شيئا وفي رواية لكل بني دعوة مستجابة فدعوتها فيستجاب له فدوت بها

تعبت كانت البيعة التي في الامة بالنبوة  
ليامنة من الفترات غالبية سكرة  
امانت كانت غالبية على امانه فيهم  
من الصحابة رضي الله عنهم كالي بيين  
وعلى وخيرهما **ق**



واني اختلفت دعوتي شفاعه لامي يوم القيمة وني لعظايف لعلني دعوت دعاباني امته واني اريد ان شاء  
 الله ان اوجر دعوتي شفاعه لامي يوم القيمة هذه الايامت يغيب بعضها بعضا ومعنا فان لعلني دعوتي  
 مشقة الاجابة وان باقي دعواتي قد حيا رجاها لاجابتها فيني صيا ليعاوم كل شفقتي حاجتي بتاخي دعوتي  
 لي اضع لوقوت حاجتي والقدن المتترك بينها فتوات فيكون حجة على منكر الشفاعه وقوله في نائلة ان  
 شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا ويبدع على الموحدين لا يخلدون في النار وان ماتوا مقربين على  
 الكيايم وفيه لطف وقوله ان شاء الله على وجه التبرك او الامتنان لقوله تغير ولا تقولن لشيء ابي فاعل ذلك  
 عدا اللمن يشاء الله فاك صا حجب نولون الاضوه ليرسلها ان عدا اللمن سالك الدنيا لنفسه واجا سالكها الله تغير وكان  
 رسولا صيا الله على نبيك شيئا من النبيا وان لم يسالك كلما قال اللهم اجعل او سع رزقي عند كمي سبي  
 وكان نوح على اللمن سالك افعلا في الدنيا ففكرت ان تدل على الارض من الكافرين ذيارا فغرت الدنيا كلها بوجوه  
 واما سالك فلك لله تعالى لنفسه وذلك لتطعم الارض من اقدارهم وبخاسته كقرهم شفقة حاجت الله تغير واما  
 نبينا صلوات الله وسلامه عليه فاخر دعوتة به يوم الثوب والعقاب ليغفر الله على لسانه خزان الدرجة على عبده  
 في يوم بروز الجود وشدة الفاقة في ذلك المقام المحمود فعمت الملائكة والانبيا والرسول وجميع الموحدين  
 بالدرجة وكان اهل الموقف كلهم محتاجين الى ما توضع على اللمن الوقف وصار داعيا عليه في فار صيا الله  
 ان ابراهيم ليرغب اليك يوم القيمة في تلك الدعوة واحتاج اليك م ابي بن كعب رضي الله عنه ان لك ما  
 احتسبت قاله لرجل كان يمسي في مسجد النبي صيا الله عاملا ولا يدرك ويرجو في اشرع الارض الجيب وفي لفظ  
 لغو كان رجل من انصار بيته ليقضي بيت في المدينة وكان لا يخطيه الصلوة مع رسول الله صيا الله كما قال  
 فتوجعنا له فقلت له يا فلان لو انك اشترت جارا يعفك من الرضاه وبعيك من هوام الارض قال  
 اما والله ما احب ان يني فطبت بيتي فجد صيا الله عاملا قال فقلت به جملة حتى اتيت رسول الله صيا  
 واخبرته فدعا فقال له مثل فلك وذلك انه يرجو في ابنه الاجد فقال له النبي صيا الله عاملا لرك ما احتسبت وهو  
 دليل على فضل المحبة الى الجماعة من المكان البعيد وانه يكتب له اجر فلك قوله ما احب ان يني فطبت  
 لي مشدود بالا طناب وفي الجاهل في بيت النبي صيا الله عاملا فالون قريبا من المسجد بل احب ان يني بعيدا  
 ليكتب ثوابي في خطاي لا المسجد في اتيان الصلوة والرجوع لا منزلي واما قوله فقلت به جملة فمن  
 بكسر الحاء قال القاي بعد الله معناه عظم اعلى قوله لبشاعة وضمي فلك وليس المراد به الجلس على الظن  
 والاش موضع المشي قال الله ونكتب ما قدموا واثانهم وما في ما احتسبت موصولة والعايد  
 محذوف لبي الذي احتسبت او مصدرية لبي احتسابك والاحتساب من الحسب كالا عندك من العبد  
 وقد تفتح واما يقال احتسب العمل لمن يقول وجز الله تعالى لان له ان يعتد عمله فجعل في جيبه في اشرع  
 الفعل كانه معتد كذا في الفايق م جابن في الله ان لكم بكل خطوة درجة قاله لرهط جابر وقد  
 ارادوا ان يبيعوا بيوتهم فيقربوا من المسجد الجيب قال كانت ديارنا نايمة من المسجد فارونا ان  
 نبيع بيوتنا فنقرب من المسجد فمنا رسول الله صيا الله عاملا فقال انكم بكل خطوة درجة والدرجة  
 ولقد الدرجات وقد تفتح معانها والرهط العصابة وذن العشرة قاله جاز الله به الله وفي لفظ لعلني  
 خلعت البقاع حول المسجد فارادوا بوسيلة ان ينقلوا قرب المسجد فبيع فلك النبي صيا الله عاملا فقل  
 لهم بليغي انكم تريدون ان تنقلوا الى قرب المسجد قالوا نعم قد اردنا ذلك فقال النبي صيا الله عاملا وبارك  
 تكتب اناركم وبارك تكتب اناركم النبي صيا الله عاملا معروفة من الانصار وتنع رهط جابر  
 في الله عنهم

ووجه ان الكوريج يقولون من  
 اقوت الكباين جمع من اية  
 فله يكون الحديث في عليين

الله عاملا

م م

وهو ضاكن بخير حرف الباء وقد يادكم منصوب على الغراء أي يائنه سلمة الزعماء دياركم فانكم اذا لزمتموها كتبت  
 اناركم وخطاكم الكثير في المسجد وفيه من الدلائل على فضيلة الميت في المسجد في الحديث المتقدم **ح** ابو هريرة رضي الله عنه  
 ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من اجصاها دخل الجنة **ح** الحديث **ح** روي هذا الحديث بالفاظ  
 مختلفة ففي رواية للبخاري لا يحفظها احدا دخل الجنة وهو وثق تحت الوتر وفي رواية لمسلم وابن ماجه  
 من حفظها دخل الجنة وفي رواية لمسلم من حفظها دخل الجنة والله وثق تحت الوتر وصحة الروايات تدل على ان  
 الروايات بقول اجصاها حفظها وقيل معناه مر بها وعقل معاينها وآمن بها وقيل معناه من اتي عليها جصا وقبرا  
 واما ما قد عي الله بها وذكره وسجد واثنى بها على استحق ذلك ان يدخل الجنة **ح** واما قال **ح** دخل بلقظ الماضي  
 تحقيقا بذلك وتبينها هل كانت فكر وان لا يكون بعد فانه في حكم الوارث لانه كائن كالحاكم ومعنى قوله انه وثق تحت  
 الوتر انه قد وليه له شريك له وله نظير تحت ان يوجد ويعبد على ذكر الفصح ويقدر بوجوده وقيل  
 معناه يقبل الوتر في كثير من الاعمال والطاعات فجعل الصلوات خمسا والطهارة ثلثا والطواف سبعا والسبع سبعا  
 ويرقى الجحان سبعا وجعل كثير من عظيم مخلوقاته سبعا منها السموات والارض والجان واليام الا سبوع وغير ذلك  
 قيل انما ذكرها اثينا في تسعة وتسعين بقوله بآية الا ولهدى مع انه غير متيقر عند الحاطب تاكيد وتوضيح لان  
 يعرف اسمها بغير ما كانت متلقاة من طريق الوحي وقد صبغنا عن اطلاق ما لم يقدر به التوقيف وان جاز  
 العقل كان الخطب في ذلك غير هيمن وكان الاجمال في رسم الخط واقعا باسنيها تسعة وتسعين في زلة الكاتب و  
 صفوة القلم تسعة وتسعين او تسعة وتسعين فينبش ان اختلاف في المسموع من المسطور  
 فانه من الله مع ما يقوله هذا جصا بل ان الجحان وارشاد الى الاجتياح في هذا الباب ولا يظن ان السامية تقال  
 بحجة في هذا المقادير فان المقصود ان هذه الاسماء التسعة والتسعين من غير زيادة ونقصان من اجصاها دخل الجنة  
 بالحديث المشهور وهو قوله استك بلك اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك  
 او استأثرت به في علم الغيب عندك **ح** وقد **ح** بعضه بآية غير الف اسم بآية او علمته احدا من خلقك  
 لفلو كان غيره لكانت الاسماء لغيره وليس يستقيم ومنوطا به **ح** اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان لله ما احده  
 وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل سمي **ح** الحديث **ح** قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه اجدي  
 بناته تدعوه وتجري ان صيالكا واينالها في الموت فقال علي بن ابي طالب لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اخذ ولد ما اعطى وكل شيء عنده باجل سمي **ح** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ائتمت لنا بيتهما قل فقاء النبي  
 وقام معه سعد بن جبارة ونعلا بن جيل في العيم فانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع كأنها  
 في شنة فقامت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه بقية جعلها الله في قلوب عباده واما يرحم  
 الله من عباده الذمياء **ح** تقعقع لير تنصوت وتجرى **ح** والشنة بفتح الشين المعجمة والنون المشددة الغرابة  
 ومعناه ان ما اخذ قبلك لم يخرج عن ملكه باعطائه لكم **ح** فقال انا اخذ ما هو له ومن له ما هو لغيره لا ينبغي  
 له ان يجزى على ذلك وقدم اللقد وان كان البطانة قبله في بيان ما يقدره في بيان ما اعطى **ح** والحقيقة  
 ان الله هو القابض الباسط فكلما رجع اليه انما هو يقبضه وكلما خضع منه فيسبطه ونحوه **ح** والله هذا المعنى  
 بقوله وكل شيء عنده باجل سمي **ح** لير ليس قبضه مقتضيا هذا الولد او على ذوات النفوس الحيوانية بل كل  
 صفة له ان يتبع بعد انتهاء ما قدر له من الفصل **ح** ما اراد الله بقبض اسمه القابض لا تعطيد لصفاية  
 تقال عن ذلك قال الله كل شيء هالك الا وجهه **ح** لكن كيفية ذلك الذموم بطلع عليها من وفق الله تولى  
 لذلك **ح** واما ما سجد في الله ما هو بعد ما سمع ذلك من عباد الله وهو عن كون بكائه على غير خارج عما ذكره  
 على الله

يكون من اسمه القابض الذي هو الاخذ لظاهر السور ونعطي الجزب وباعتبار جدوت الجزب قال صلى الله عليه وسلم ربح  
 قاتل الذبحة هو الوجوه لير هذا نوع فضبه كحيدر في قلبه عيانا وقتل انما قال سعد بن ابي وقاص فظنا من ان جميع  
 انواع البكاء حرام فلما قامت غيباه بالدموع ظن انه نسي فذكر فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان محبة البكاء ودموع  
 العين ليس بحرام ولا مكروه بل هو راحة ومفيدة وانما المحرم النوح والندب والبكاء المقرون بها او باجدها  
 كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بقلبك او بدمعك وانما البكاء  
 وما كان ابراهيم عليه السلام قال العين تدمع والقلب يحزن ولا تقولن الا ما ينصي ربنا وهذا لسان عبيدك ومخبر  
 ذلك **م** سلمان بن ابي ابيان ان الله جاية ريحة فيها ريحة يتراجم بها الخلق بينهم وتسع وتسعون ليوم القيمة  
 الحسنة **م** عن سلمان بن ابيان عن ابي بصير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلق السموات والارض  
 مائة ريحة كل ريحة طباق فابن السماء والارض نجود منها في الارض ريحة فيها تقطف الوردية والوردية والوردية  
 يطير بها بعض فاذا كان يقع الفحة لكلها هذه الريحه **م** واخرج البخاري عن ابي بصير قال سمعت رسول الله  
 يقول جعل الله الريحه جاية جزوه فاستك عندك تسعة وتسعين وانزل في الارض ريحة جزوا واجدا من ذلك الجزه  
 يتراجم الخلاء حتى تدفع الفرس حيا فدعا عن ولدها خشية ان تصيبه وقد ورث في القاطع عيني فاذا كنا والكل  
 يدرك على الرجاء والبشرى المسلم لا تله لقا حيدر في هذه الدار من ريحة ولدها ما حيدر من النعم الطاهرة والباطنة فما  
 ظنك بجاية ريحة في الدار الفحة وجعل بعضهم قد عرفوا المقامات التي يتطعمها السالكين الى الله تعالى فان ذلك ريحة  
 كما يشا بعدها من قاص يعرفه ربه يوم يبارك ولكن لا يعرف ذلك الا اهلها والله اعلم **م** ابو بصير قال سمعت رسول الله  
 ان الله ملائكة يطوفون في الطرف يلمسون اهل البيت فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تبارك وتعالى هلموا الي حيا حيتكم  
 قال فيقولون يا حبيبي الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عن جوارح السماء قال فيسألهم ربهم فاهو اعلم بهم منهم من ان  
 حيتهم فيقولون حيتا من عند عبادك في الارض قال فيسألهم ربهم فاهو اعلم بهم منهم من ان  
 ويكبرونك ويحمدونك وهلمونك ويحمدونك قال فيقول هل راوي قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول  
 كيف لو راوي قال فيقولون لو راوك كانوا الشدك عيانا واشد لك تحيدا دائر لك بسبيحا قال فيقول  
 فاسالوني قالوا يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يارب ما راوها قال يقول فيكيف  
 لو راوها قال يقولون لو راها كانوا الشد عليها جرحا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال  
 ثم يتعززون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يارب ما راوها قال يقول  
 فيكيف لو راوها قال يقولون لو راها كانوا الشد منها فزلا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك  
 قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملكا ربهم فيهم فذكر ان ليس منهم  
 انما جاء لاجلهم قال هم القوم المشي جليتهم **م** الحبيب **م** يلتمسون لير يطلبون ويمنع اهل الذن اهل  
 فكذلك الله والتنادي تفاعل من النداء وهم اسع فيل معنى احضر يستعمل في الوهد والجمع والمذكر  
 والمؤنث عند البخاري وبنو عيسى وبنو عيسى وجمع ويمنع يحفون يدورون جدهم والعروج الارتفاع وما  
 في ما يقول عيانا للشيء منهم يعني التقدير والتعجب العظيم واصلا من من قال من ابي عيسى واللام  
 في القوم كاللام في التيم في قوله الشا عن ولقد امن على النبي بسبني ولا يسئني جليتهم صنع للفق  
 ليس هم ففهم لا يسئني جليتهم **م** وجمع ان يكون له شراف على سيد المبالغ **م** ولا يسئني جليتهم حتى بعد  
 جن والجلس في المجلس كالعشيرة في المعاشية ثم قوله يلتمسون بذلك من يطوفون بذلك الركب او تجا  
 مست له **م** وقعت جدان لسؤالين فذكر وعيانا **م** تحيدا وسبيحا **م** جرحا وطلبا ورغبة كلما مقبول حيا التيم

صلى الله عليه وسلم

عبارة م

بشاه

سنة

وَالذِّكْرُ ضَرْبَانِ ذَكَرَ بِالْقَلْبِ وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ أَحَدُهُمَا وَمَوَارِعُ الْأَذْكَارِ مَرْتَبَةٌ وَأَجْلُهَا مَنْعِبَةٌ التَّفَدُّلُ فِي صِفَاتِهِ  
 فِي عِظَمِهِ وَجَلَالِهِ وَجَمَالِهِ وَمَلَكُوتِهِ وَجَبِّيَّتِهِ وَالثَّانِي الذِّكْرُ بِالْقَلْبِ عِنْدَ الْأَرْضِ وَالنَّهْيُ فَيُمَثِّلُ مَا أَمْرُهُ وَيُنْتَهِي عَمَّا يَنْهَى  
 عَنْهُ وَذَكَرَ بِاللِّسَانِ وَمَوْضِعُ الْأَذْكَارِ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهُ فَضْلٌ عَظِيمٌ وَفِي لَفْظِ الْحَيْثُ مَا يَشِيرُ إِلَى كَيْفِ الذِّكْرِ  
 الْمَذْكُورِ فِيهِ يَتَّخِذُ الْمَذْكُورُ وَأَخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَنَّ جِهَةَ أَفْضَلِ أَوْ الْخَفِيِّ مِنْهُ فَهَمَّ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَوَّلَ الْأَوَّلِ لَأَنَّ  
 الْعِلْمَ فِيهِ الَّذِي فَاقَتْهُ زِيَارَةُ فِي الْجَدِّ وَبِهِمْ مَنْ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ لَأَنَّ عَمَلَ الْبَيْتِ الْأَقْبَلِ وَأَخْتَلَفُوا أَيْضًا  
 فِي أَنَّ فَكْرَ الْقَلْبِ هَلْ تَكْتَبُهُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ لَا فَقِيلَ تَكْتَبُهُ وَيَجْعَلُ اللَّهُ لَكُمْ عَلَمًا يَعْرِفُونَهُ بِهَا وَقِيلَ لَا يَكْتُبُونَهُ  
 لِأَنَّهُ لَا يُطَّلَعُ عَلَيْهِ عِنْدَ اللَّهِ فَيَتَرَى الصِّحْحَ الْأَقْبَلُ **و** لَبَّوْهُ بِسْمِ اللَّهِ فِي آخِرِ كُلِّ حَرْفٍ إِنَّ الْمَوْتِمَ فِي الْجَنَّةِ لِحِمَّةٌ مِنْ  
 لَوْلَاهُ وَأَجِدُ مَجُوفَةً طَوْطَائِي السَّمَاءِ وَيَرْوِي عَنْهَا سِتُونَ مِيلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ  
 عَلَيْهِمُ الْمَوْتِمُ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا الْحَيْثُ **و** مَجُوفَةٌ بِأَحْمَاقِهَا وَأَوْ مَشْدُودَةٌ بِمَقَامِهَا وَفِي رِوَايَةِ السَّرْفِيدِ  
 بِالْبَاءِ الْمَوْجِدَةُ بِدَلِّ الْفَاءِ وَفِي الْمُتَقَوِّبَةِ وَفِي بَعْضِ الْمَجُوفَةِ أَيْضًا فَإِنَّ قِيلَ كَيْفَ تَقْوِيدُ الْحِمَّةِ مِنَ اللَّوْلُوهِ  
 وَالْحِمَّةُ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ كَرْبَائِسٍ أَوْ أَدَمٍ أَوْ جَرِيرٍ وَاللَّوْلُوهُ لَسِيَّتُ كُنْتُكَ فَالْمُنَاسِبُ لَهَا الْبَيْتُ أَوْ الْقَصْرُ أَوْ  
 مِثْلُ ذَلِكَ **أَجِبَ بَانَ** ذَكَرَ بِطَبِيقِ الْأَسْتِعَانِ الْبَدِيعَةِ كَمَا فِي تَوْجِيهِ قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ فَإِنَّ الْقَارِذُونَ لَا تَكُونُ مِنْ  
 الْفِضَّةِ وَأَمَّا مَعْنَاهُ إِنَّ أَوَّلِي الْجَنَّةِ بِصِفَاتِ الذُّجَاجِ وَبَيَاضِ الْفِضَّةِ كُنْتُ هَهُنَا يَجْمَعُ لَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ بِتَقَاسُفِ  
 اللَّوْلُوهِ وَلَيْسَ الْجَرِيرُ وَهَذَا مِنْ حَوَائِصِ الْجَنَّةِ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَالْجَنَّةُ وَالْبَيْتُ وَالْبَيْتُ إِلَيْهِ  
 هَهُنَا قَوْلُهُ إِنَّ الْمَوْتِمَ فِي الْجَنَّةِ بِتَقْوِيمِ الْحَجَارِ وَالْحَجَرُونَ الْمَعْنِي لِحْمِمْ فَإِنَّ قِيلَ قَدْرُهُ فِي بَعْضِ طَرَفِ النَّجَارِ طَوْطَائِي  
 تَلْتَمِسُ مِيلًا وَفِي لَفْظِهَا سِتُونَ مِيلًا فَاجِبَ أَنَّ التَّوْفِيقَ فِيهَا **أَجِبَ** بِأَنَّ التَّوْفِيقَ فِي رِوَايَةِ تَلْتَمِسُ وَتَكُونُ  
 فِي الطَّوْلِ أَنْ يُقَالَ أَرْتَفَاعُ الدَّرَجَاتِ فِي الْجَنَّةِ بِأَعْتَابِ الْأَعْمَالِ فَجَمْعُ لَنْ يَكُونَ أَرْتَفَاعُ الْجَنَّةِ بِالنِّسْبَةِ لِأَنَّ بَعْضَ الْمَوْتِمِ  
 تَلْتَمِسُ مِيلًا وَبِالنِّسْبَةِ لِأَنَّ عَزِيمِ سِتِينَ وَبَيْنَ رِوَايَةِ سِتِينَ فِي الطَّوْلِ وَبَيْنَ فِي الْعَبْرَةِ أَنْ يُقَالَ الطَّوْلِ هُوَ الْبَعْدُ الْمَفْرُوضُ  
 أَوَّلًا وَالْعَبْرَةُ هُوَ الْبَعْدُ الْمَفْرُوضُ ثَانِيًا فَجَمْعُ لَنْ يَكُونَ الْبَعْدُ الْمَفْرُوضُ أَوَّلًا وَالْبَعْدُ الْمَفْرُوضُ ثَانِيًا مَسْتَأْذِنًا  
 وَقَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ يَجْمَعُ لَنْ يَكُونَ بِطَرِيقِ الْقَضْرِ وَالتَّقْدِيرِ لَعَلَّ لَوْ كَانَتْ الْجَنَّةُ فِي الْأَرْضِ لَكَانَ طَوْطَائِي الْجَنَّةِ فِي السَّمَاءِ وَتَكُونُ  
 أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ طَوْطَائِي سَعْفِ الْجَنَّةِ وَمَوْجِدِ الْعَرْشِ وَفِي الْحَيْثُ كَمَا تَبَيَّنَ بَيَانٌ عَظِيمٌ قَدْرَ اللَّهِ وَعَظْمُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ  
 عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ سَعَةِ الْمَنَائِلِ وَتَقَاسُفِهَا وَكَثْرَةِ أَهْلِ الْمَوْضِعِ فِيهَا وَحُسْبِيَّتِهِ **م** أَشْرَفَ اللَّهُ  
 أَنْ لَنَا طَلِبَةٌ مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ جَائِزًا فَلْيَكُنْ مَعْنَاهُ قَالَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ لِأَنَّ بَدْنَ الْحَيْثُ **و** **م** أَشْرَفَ اللَّهُ  
 بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَيِّسَةٍ عِنْدَ بِنْتِهَا فَذَا صَنَعَتْ عِنْدَ بِنْتِهَا سَقِيَانًا بِحَارًا وَمَا فِي الْبَيْتِ الْخَيْرُ  
 عِنْدِي وَحِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا مَا كَانَ **م** حُدُثَ الْحَيْثُ قَالَتْ حُرَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ لَنَا طَلِبَةٌ  
 مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ جَائِزًا فَلْيَكُنْ مَعْنَاهُ حَيْثُ نَسِئًا وَتَوَلَّى فِي ظَهْرِهَا فِي عِلْمِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ إِنَّ مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ  
 جَائِزًا فَارْتَلِقْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَابَهُ فِي اللَّهِ عِنْدَ سَبَقُوا الْمُتَرَكِّبِينَ لِأَنَّ بَدْنَ وَجَاءَ الْمُتَرَكِّبُونَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى الْجَنَّةِ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَتْ عُمَيْرُ بْنُ الْجَاهِمِ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 جَنَّةُ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ **ب** نَعْمَ **ق** **م** حُدُثَ **ق** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَجْمَعُ جَائِزًا فَكُلُّكُمْ يَجْمَعُ  
**ق** لَنَا وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَرَجَاءُ أَنْ لَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا **ق** فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهَا **ق** فَأَخْبَرَهُ عَمَلِيَّتَ مِنْ قَدْرِهِ  
 فَعَلَّ نَأْكُلُ مَعَهُ ثُمَّ **ق** إِنَّ لَنَا حَيْثُ حَيْثُ أَكُلُ لِي هُنَا أَلَمْ يَجِئُوا طَوِيلًا **ق** فَرَضِي مَا كَانَ  
 مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَيْثُ قَتَلَ بَسِيْسَةَ بِيَاءَ مُوَجِدَةٍ وَصَفِيَّةَ وَبَسِيْسَةَ مَعْلِيَّتِي مَفْتَرِحِيَّتِي فِيهَا  
 مَثَلَةٌ تَحْتَ سَاكِنَةٍ جَائِزًا لِحَيْثُ وَالْمَعْرُوفُ فِي كِتَابِ السِّيَرِ بِسَبْسَبِ بَيَانِ مَوْجِدِيَّتِي مَفْتَرِحِيَّتِي

بينهما بيني ساكنة واخره بيني ايضا قيل يجوز ان يكون احد اللغتين اسماءه والآخر لقباً والعين الدوائرية التي تحمل  
الطعام ويخرج من الامتعة ولا يتغير حتى لا يكون وقال الجوهري العين الدوائرية تحمل الميرغ وجموعها غيرت بكسر العين  
وقية الياة وقوله ان لنا طلبه بفتح الطاء وكسر اللام لم يطلوا والظفر الدوائرية التي تكبر وقوله ظفرها  
بضم الظاء المعجمة واسكن الهاء جمع ظفر وهو المكون ويخرج منه لقتان اسكن الحاء المعجمة وكسرها  
سوقا وهي كلمة تطلق لتخيم الاثر وتغظيه في الحيث وقوله الرجاء بالمبد في اكثر النسخة وهي بعضها مقصور  
ومعناه ما فعلته ليشي الا لرجاء ان الكون من اجعلها وقوله اخرج الى اخرج فمررت من قذبه بقايف وراية  
منقوشين ويوزن والمراد به الجعبة التي فيها النشاب وفيه حديث عن استخبار التورية في الجرب وان لا يبيت  
الامام حجة اثاره واعار سداياه لئلا يشيع ذلك فيحذرهم العذر **وق** ابن عباس رضي الله عنهما لترك  
ه سمى قاله حين شرب لبناً ثم دعا بما في فمضمض الحثيث **و** التوبين في دسما للتقليل فهو الظاهر و  
معناه ظاهر وفيه حديث عن استخبار المضمضة بالما غير كل ماله دومة اويبي في الفم من بقية تقديراً باطنه  
في الصلاة والذم معروف **وق** رافع بن خديج رضي الله عنهما ان هذه البهايم لو ابدت كما ابدت الوحوش الحثيث **ه**  
قال رافع قلت يا رسول الله ان الاقوا العذق غدا وليست معنا فدي قال رافع ان ارضي بالاهن الدم وذكر اسم  
الله فكل ليس السن والظفر وسا حذركم عن ذلك قال السن فاعظم وزنا الظفر فمدي الحثيث قال واصاب ظفر  
ابن فندت فيها يعني فداه رجل منهم فحسبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه البهايم لو ابدت كما ابدت الوحوش فاذا  
علمتم منها شيء فاصنعوا به هكذا اذن بفتح الميم وكسر الراء واسكن النون وروي باسكن الراء وكسر النون  
وروي باسكن الراء وزيادة ياء وهو الواقع في اكثر النسخة ومعناه ليس الدم كذا قيل ومعنى اذن اجعل  
وسكن الراء هل قال رافع اذن وقوله وذكر اسم الله فكل وقع في النسخة كلها كذلك وفيه مجزوف  
تقديره وذكر اسم الله عليه او معناه وفيه بضم في باسخر اطهار الدم وذكر يتلف القطع لا محالة وذكر حصل  
بكل محله كالسيف والسيك واللسان والحجر واللبطة والندجاج وغير ذلك الا الظفر والسن على ما  
استشأها متقبلين كانوا متفصلين على منسب الشافعي لعنه الله على اطلاق حله قال في حثيث لعنه الله المتفصلين  
وذكر في بفتح فقه اما السن فاعظم اذن معناه فلا تزدجوابه فانه يتجسس بالدم وقد هبتم عن الاستخبار بالاعظام  
لها زاد الجن فلا تجسسوها وفي بفتح فقه وزنا الظفر فمدي الحثيث لئلا تشبهتموهما وقد هبتم عن  
التشبه بالثقب وهذا بنحوه وفيه نظر اما في العقل فله ان عظم الاعمى ليس كسائر الاعظام فان الابعاع  
باخره الاعمى عند صاحبه بخلاف غيره ولان كفن العظم زله الجن لانه ان يعرض باعتبار الاكل منه وفقد  
في العظم اليابس الباقي متعذر وزنا باعتبار الشم كما قيل وفقد مثل القول واما في الثاني فله ان التشبه  
باجد الكتاب مكره اذا كان لنا بدمه وزنا لانه لم يكن بد فلا كراهة وعلى هذا ينبغي ان يكون الذي  
بالسن مكرهه والشافعي لعنه الله يجعل جراحا واذا اضطر الانسان لا يضره ولم يجد مجذرا يذبح به  
ينبغي ان يكون وليس كذلك والصواب ان الاستخبار باعتبار ان السن والظفر القايمت يقتلان بالقتل  
فيكون الذبح لهما في معنى المحقق فالمراد بالمستثنى السن والظفر القايمان كما ذهب اليه ابو حنيفة واجازه  
والا واندوجه اذ بفتح يقر اذت الابل تايد بضم الباء وكسرها لفا نعت من الابل وتوحشت  
وقوله فانعلوا به هكذا لئلا يفتن كالصيد فجمع اجزائها مذبوح ما وامت متوحشة فاراميت  
بسمهم او ارسلت عليها جارج فاصابت شيئا منها فانت حلت كلها بالجماع **ه** انس في الله ان ماء  
الرجل غليظ البيض وماء المرأة رقيق اصفر من اجها على او سبق يمتن منه الشبه الحديث **ه**

شفا القصب



لعنه الله

هذا حديث عظيم الشأن ورد في معناه روايات بعضها يخالف بعضها في الظاهر وأنا أذكر منها ما وجدت منها  
 في الصحيح ثم أتاكم عليه بما يستدركه منها ما رواه في رواية إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء  
 المرأة نزعته وفي رواية فمن إلهما علا أو سبق كان منه الشبه وفي رواية وصل يكون الشبه إلا من قبل  
 ذلك إذا علا ماء الرجل ماء المرأة أو سبق ماء الرجل ماء المرأة أو سبق ماء الرجل ماء المرأة أو سبق ماء الرجل ماء المرأة  
 وفي رواية إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أو سبق ماء الرجل ماء المرأة أو سبق ماء الرجل ماء المرأة أو سبق ماء الرجل ماء المرأة  
 بأذن الله وفي رواية إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أو سبق ماء الرجل ماء المرأة أو سبق ماء الرجل ماء المرأة أو سبق ماء الرجل ماء المرأة  
 في أرض فحينئذ يفي الله عنك سمح عبد الله بن سلام في قوله بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو  
 وما أول طعام أهل الجنة وما يتبع الولد له أبيه أو أمه قلت لا يعلمن إلا النبي فما أول شرط النساء  
 جبريل قال نعم قال فأكعدق اليهود من الملائكة فقراء هذه الآية من كان عدوق جبريل فإنه تراه  
 على قلبك بأذن الله مصدر فالباين بيده أم أول شرط الساعة فنادى جحش الناس من المشرك  
 في المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزبابة كبديل الجوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة  
 نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعته قال رشمذان لا اله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله  
 إن اليهود قوم بھت وإنهم إن تعلموا بإسلامي قبل أن يسألهم بهتوني فآمنت اليهود فقال لي رجل  
 عبد الله فيك قالوا خيرنا وأبنا سيدنا وابن سيدنا قال أفرايتم إن أسلم عبد الله فقالوا لعاف  
 الله فذلك فخرج عبد الله فقال شهد لنا لله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا أشدنا وابن شرتنا  
 وانتقصوه فقال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله وأما الثانية فعنه في الله قال إن أم سليم  
 في الله عنها حديثها أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة تأتي في منامها ما يديك الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا رأيت المرأة فقل فلتغتسل فقالت أم سليم وأستحيت فزك أم سليم وقالت وصل يكون هذا  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ومن أين يكون الشبه إن ماء الرجل خليط البيض وماء المرأة رقيق لضعف  
 من إلهما علا أو سبق يكون من الشبه أخرجه مسلم وأما الثالثة فقد أخرجه مسلم في طريقه عن  
 عن عائشة رضي الله عنها إن امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة إذا احتلمت فانظروا الماء  
 فقال نعم فقالت لها عائشة رضي الله عنها تديت يدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإيها وصل يكون الشبه  
 إلا من قبل ذلك إذا علا ماء الرجل ماء المرأة أو سبق ماء الرجل ماء المرأة أو سبق ماء الرجل ماء المرأة أو سبق ماء الرجل ماء المرأة  
 أعماه وأما الرابعة فقد ذكره القاضي لبوبكر في شرح الموطأ وأما الخامسة فقد أخرجه مسلم  
 عن ثوبان رضي الله عنه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جيتي من إحياب اليهودي فقال لرسول الله  
 عليك يا جيتي فدعوتك ودعوتك كما يصح منها قال لم تدعني فقلت ألا تغتسل يا رسول الله فقال اليهودي  
 إنما تدعون باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لشيء محمد النبي سماه به أهلي فقال  
 اليهودي جيتي أسألك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لك شيء إن حدثتك قال لسمع يا جيتي  
 فقلت النبي صلى الله عليه وسلم مع بعير معه فقال سئل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير  
 الأرض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الجحش قال فمن أول الناس إجازة يوم  
 القيمة قال فقراة المهاجرين قال اليهودي فما يحفهم حين يدخلون الجنة قال زبابة كبديل النون قال

بمحدث

همت بهتانا إذا قال عليه  
 عالم يتبعه منو باهت  
 ومم لهبت م

فما غداؤهم على إثرها قال يجرهم نور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شربهم عليه قال من عني فيها شيء سلببلا  
قال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجل قال أيتبعك إن  
جئتك قال سمع بأذني قال جئت أسألك عن الولد قال ماء الرجل الأبيض وماء المرأة الأصفر فإذا اجتمعا فعلا  
بني الرجل من المرأة لأكثر باذن الله وإذا علا في المرأة في الرجل أنت يا ذن الله قال قال النبي لقد صدقت  
وإنك لبيتي ثم انصرف يذمب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألتني هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وما لي عليه من  
في أتاني الله به وأما السادسة فقد ذكره أيضا القاضي أبو بكر ابن العربي في شرح الموطأ فهذا بيان الروايات  
ويفي كما ترى صعبة المأخذ في أمر الولد فإن بعضها يدل على أن الذكر والأنثى بسبب سبق الماء كما في السابق  
وبعضها يدل على أنها بسبب العلو كما في الخامسة وبعضها يدل على أن النسب بالأحجام والأحوال أما بالسبق والعلو  
كما في الرابع وبعضها يدل على أنه بالعلو كما في الثالث وبعضها مطلق عن ذلك كالثاني والأول فوفق القاضي أبو بكر  
وقال الشيخ بين ذلك أن الثابت الرابع الأول أن يخرج ماء الرجل أولا والثاني أن يخرج ماء المرأة أولا  
الثالث أن يخرج ماء الرجل أولا ثم يخرج ماء المرأة أولا ويثبت أكثر وأبهر التمسح بأن  
يخرج ماء الرجل أولا ثم يخرج ماء المرأة بعده فيكون أكثر أو بالعكس من ذلك فيترك على هذا الوجوه الذي  
أشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم من أين يكون النسب فإذا خرج ماء الرجل أولا وكان أكثر جاء الولد ذكرا  
بحكم السابق والنسب أعماه بحكم العلية والكثرة وإن خرج ماء المرأة أولا وكان أكثر من ماء الرجل فعلا جاء الولد  
أنثى بحكم سبق ماء المرأة والنسب أعماه بحكم العلية والكثرة وإن خرج ماء الرجل أولا وكان لا يخرج ماء المرأة  
بعده كان أكثر وأعله كان الولد ذكرا بحكم السابق والنسب أعماه بحكم العلية والكثرة وإن سبق ماء  
المرأة لكن لما خرج ماء الرجل كان أعلا من ماء المرأة وأكثر كان الولد أنثى بحكم سبق ماء المرأة والنسب أعماه بحكم  
عليه ماء الرجل وكثرة وبانتظام هذه الأقسام يدفع التعارض بين الأحاديث وقوله تعالى أما أول  
فلهن الماء بالعلو إن كان العلية والكثرة الحاصلتين بسبب كثرة السابق فقول في التمسح وعله بعده ذلك  
فليس له جاب ولا جوي وإن كان المراد غير ذلك فليس في الأحاديث كما رأيت ما يدل على العلية والكثرة على أن  
على في الحديث باق على حقيقته فليس الحكم بغيره بل النسب أو عين صحيحا بل إن الحكم به أو غير ذلك تصور  
وإنما ثابت فلان كلمة يفرح بأن الذكور تتنذر بالنسب وكذلك الأنثى والنسب يستند بالعلو وليس  
ذلك بظاهر وذلك لأن الرواية الخاصة تدل على أن الذكور والأنثى بالعلو والثالث والرابع يدلان على  
لأن النسب يستند بالنسب أو العلو فإنه شكك باق كما كان وأعلم أن الكلام في معنى هذه الأحاديث وهو  
خطب حسيم وخطب عظيم لانه يتوزع على نوعين من معرفة حاشي الأرحام ولولاه تأليف مثل عبد الله بن سنان  
والحاج أبو بصير لكانت لا يتصد بنبي الله صلى الله عليه وسلم لبيان في هذا المقادير ولوقفت المراد بالعلو  
السبق كما ذكره بعض العلماء وكلمة أو وقعت من الرافض شيئا منه ويكون الأحاديث كلها دالة على بيان  
الذكور والأنثى لا غير وقوله أشبه الولد أعماه يرد به نسبة الذكور والنسب أعماه بنسبة الأنثى وقوله  
كان النسب يرد به الذكور والأنثى ولم يكن لها دلالة على النسب في غير الذكور والأنثى لعله يدفع ويمنع  
التحيز فالتدليل والله اعلم **ف** كقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث  
أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء وأبنت الكفرة والعشب الكثير وكانت منها  
أجاريب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة منها لغف  
إنما هي قيعان لا تسك ماء ولا تبت كرامة فذلك من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني به فعلم وعلم  
مثل

لعمري

ومثل من لم يرفع يده عن رأسه ولم يقبل هدي الله الذي أرسلت به للحيث **و** الغيث المطر والماء بالطايرة ومنها  
 الناحية والجانب ومعنى قبول الماء أخذها آية **و** الكلاب يفت الكاف ثم همة مقصورة يعقها الحشيش الرطبت والنابس  
 وكذلك العشب والأجودت بأجيم وللعلل المهمة في الأرض التي لا تثبت الكلاب **و** القيعان بكسر القاف جمع قايح  
 وهي الأرض المستقيمة وقيل المنسأة وقيل التي لا تثبت فيها وموالمرو ليقولوا الله لا تسكر ماء ولا تثبت كلاب  
**و** الفقه في اللغة الفهم يقال فقهه يفقه فقهنا كفتح يفدح وفتح المصدر فقهنا بشكون القاف **و** قال  
 صاحب العين الفقه الشيعي يقال من فقه بضم القاف وقال ابن زيد بكسر ها كالأول والحيث روي بالوجهين المشهورين  
 الضم وقوله طيبة في نسخة مسلم وفي البخاري نقيية بنون مفتوحة وقاف مكسورة وياي مثناة عن تحت  
 مشددة وضو بفتح طيبة وقوله وسقوا قتل سبغ وأسقى يعني وقيل سقاه ناوله ليشرب واستقاه جعل  
 له سقيا وقوله وزرغوا نسخة البخاري وفي مسلم ورعوا من الرعي ومعنى الحيث تمثيل من انتفع بالهداية  
 الذي أرسل به رسولنا محمد صلي الله عليه وسلم ونفع غيره ومن لم يكن كذلك قيل إن الأرض ثلث أنواع نوع منها  
 ينتفع بالمطر فيحي بعدان كان ميتا وتثبت الكلاب فينتفع الناس والدواب بالمشرب والزرع والرخ  
 وفلك مثل نض بلغة الهدى والعلم محظم بقلبه وعلم غيره وعمل به فانتفع ونفع غيره ونوع منها لا يقبل  
 النباتات كتنسك الماء لغيره فينتفع به الناس والدواب فهو من حفظ العلم وليس له قوة انتفاع  
 ما فيه ولا قوة استنباط الحكام فهو يحفظ لأن ينتفع به غيره بالاستنباط والعمل فيهما ونوع منها لا يسكن  
 ماء فينتفع به غيره ولا تثبت كلاب وهذا كالذي اعرض عما جاء به رسول الله صلي الله عليه وسلم من خير الدنيا  
 والآخره **و** قال قتيل المفعول من ظاهر الحديث طائفتان بدليل ذلك امتاب مرتين وبدليل وقوع ذلك مثل من وقع  
 في دين الله ونفعه الله بما بعث به فاعلم وعلم ومثل من لم يرفع يده عن رأسه فإني فيه مثل طائفتين لا غير فأجوب  
 أنه في الظاهر كذلك لكن فعلى إشارة إلى طائفة وهو كالذي تمسك ولا يثبت وقوله علم إشارة إلى طائفة لغير  
 وهو كالذي يثبت **و** ليوهين في الله عز وجل **و** مثل الأنبياء من تبلى مثل نجل بني نينا  
 فأحسنه وأحمله إلا موضع لبننة من زاوية من الزوايا تجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون  
 هلا وضعت هذه اللبننة **و** فإن اللبننة **و** أنا خاتم النبيين **و** الحديث **و** المشد في أصل كلامهم يعني المثل  
 وهو النظم يقال مثل ومثل ومثل كما يقارن شبه وشبه وشبه ثم يتبدل للقبح الساب الممثل مضرب مؤرد  
 مثل ولضرب المثل شأن في إبراز حبيات المعاني وزرع الاستدلال عن الحقائق ليس بالحفي فإن الأشكال  
 تربي الممثل في صورة المحقق والمتوهم في معرض المتيقن والغائب كأنه مشاهد ولا يضرب مثل إلا  
 قول فيه غرابية **و** والبيان هو الجائز **و** سميت زاوية البيت زاوية الاجتماع يقال زوي المال لولا  
 جمع **و** هلال كلمة تحضيف تقيد التقديم إذا دخلت الماضي **و** اللفظ واللحم في الأنبياء لا يستغراق الحسن  
 ومن البيان لير مثل الأنبياء الذين هم قبل فكان مع مدح قوله صفة للأنبياء وقوله كمثل نض  
 لي كمثل بيان نض لأن التشبيه في المبني لما في الباقي وهو حفي إن وقوله إن موضع لبننة استثناء  
 من قوله بيان وقوله **و** فإن اللبننة بخون أن يكون جزءا بشرط محذوف يعني **و** إن كان كذلك **و** فإن اللبننة  
 فيكون حاة النبيين لقوله شيء بعد الكمال **و** في العرف تشبيه فركب عقلت **و** في التشبه عقلت مشدح  
 من حرة أمور **و** كعرض من التشبه عابدا إلى المشبه كأنه لا نثره قوله يقال **و** خاة النبيين استعجاب المعاندين  
 سد باب مفتوح من ذلك لفظ عابدا لي يفتح فشيء أمر النبوة بالبيان إشارة إلى أن غاية بعث  
 الأنبياء عليهم السلام تكيل مصالح العباد بالباطل بالوضوح الشرعية **و** ثم لا حاجة به في الله كما في تمام البيان  
 باللبننة وتقوية لشأنه

ذلك م  
 قوله م

في كبر عقلت م



وَذِيَاكَ تَقْدِيرٌ لَهُ فِي تَقْوِيمِهِمْ فَكَانَ مَعَهُ لِجَيْبٍ بَلَّغَ الْكَمَالَاتِ لِإِنْسَانِيَّةِ لِيَاغَايَتِهَا. وَفِيهِ كَلَامٌ مِنْ أَوْجِهِ الْأَوَّلِ  
 أَنْ تَمَثَّلَ الْأَنْبِيَاءُ وَمَثَلَهُ عَلَيْهِمُ إِلَى مَا كَانَ فِي جَيْبِ الْمَجْمُوعِ مُشَبَّهًا بِمَثَلِ بَنِيَانٍ بِحُلٍّ كَانَتْ النُّبُوَّةُ مِنْ حَيْثُ هِيَ أَمْرًا  
 وَاحِدًا تَوَزَّعَ عَلَى أَشْيَاءٍ كَيْفَ تَنْصَوِّرُ الْحَمِيَّةُ. **الثاني** أَنَّهُ صَحَّ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ كُنْتُ نَبِيًّا وَأَدَمُ  
 بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ فَأَمَّا أَنْ كَانَ ذَلِكَ بِهَيْبَةِ النُّبُوَّةِ أَوْ بِمَا دُونَهُ لَا سَبِيلَ لِي الْثَانِي لِكُونِهِ خَارِجًا مَخْرَجَ الْمَدْحِ وَ  
 ذَلِكَ نَبِيًّا فِيهِ فَبَعِثَ الْأَوَّلُ وَيَحْتَجُّ كَيْفَ تَنْصَوِّرُ أَنْ يَلْعَنَ مَثَلِ اللَّبَنَةِ **الثالث** مَا وَجَّهَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَوْ كَانَ مَوْسَى حَيًّا مَا وَسَعَهُ لِإِتْبَاعِي وَاجْتِيَاحِ النَّبِيَّانِ إِلَيْهِ كَمَا حَيْتِيَاجُهُ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الرَّابِعُ أَنَّ  
 الْمَوْسَى بِهِ فَسْتَعْنَى عَنْ هَذَا التَّشْبِيهِ لِعَقْدِهِ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ بِمَجْدٍ سَمِعَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَعَانِدُ يُبَدِّهُ كَمَا أَنَّكَ  
 الرَّبُّ الْقَدْرَانِي. **والجواب** عَنِ الْأَوَّلِ أَنَّهُ لَا مَنَافَةَ بَيْنَ تَوَزُّعِهَا عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْ بَيْنِ كَوْنِهَا خَاتَمًا مِنْ  
 هَيْبَةِ أَنْ كَمَا هِيَ بَعْدَهُ لَا يَحْتَاجُ لِي شَيْخُضٍ لِحُضْرِ كَمَا لَتِ النَّبِيَّانِ بَعْدَ اللَّبَنَةِ كَذَلِكَ وَعَنِ الْثَانِي أَنَّهُ كَانَ نَبِيًّا  
 قَبْلَ نَسَابَةِ الْعِزْزِيَّةِ بِنُبُوَّةٍ كَمَا لِيَّةٍ مَحِيظَةٌ بِمَجْمُوعِ الشَّرَائِعِ الَّتِي تَعَلَّقَ بِهَا مَصَاحِحُ الْعِبَادِ فَظَهَرَ أَنَّ تَعَلُّقَ  
 بِحِكْمَتِهِ فِيهَا بِإِدْرَاكِ كُلِّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ زَمَانِ نُبُوَّةٍ وَرِسَالَةٍ مَا يَلْبِغُ بِإِهْلِهِ حَيْثُ إِذَا جَانُ ظُهُورِ نَسَابَتِهِ  
 الْعِزْزِيَّةِ لَمْ يَبْتَدِئْ فِيهَا إِلَّا مَا نَسَبَتْهُ إِلَيْهَا نَسَبَةُ اللَّبَنَةِ لِإِنِّهَا كَانَ كَاللَّبَنَةِ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ لَمْ يَأْتِ  
 فِيهَا مَا كَانَ لِأَيُّهَا بِإِهْلِ زَمَانِ نَسَابَةِ الْعِزْزِيَّةِ وَسَخَّرَ عَيْنَهُ. **وعن الثالث** أَنْ وَجَّهَ ذَلِكَ الْوَفَاءُ بِالْمِيثَاقِ  
 الَّذِي يَدَّ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحَيْثُ كَلِمَةُ الْإِيْتِ عَلَى  
 أَجْدِ الْوُجُوهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَّمَ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِمَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَهُ كَمَالَ النَّبُوَّةِ فِي الْقَضَاءِ  
 فَتَمَاضِيهَا فِي الْقَدْرِ أَيْضًا تَكْمُلُ الْإِيْتِ وَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فَآمَنَ أَجْدًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لِإِتْبَاعِهِ لَوْ كَانَ  
 حَيًّا لَمْ تَنْدَى لِي إِمْتِنَانِي عَلَى الْإِيْتِ حِينَ يَمُوتُ مِنَ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ شَاهِدٌ صِدْقٍ عَلَى فِكَرٍ وَعَنِ الرَّابِعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 لَمَّا أَدْعَى النَّبُوَّةَ أَتَتْهَا بِالْمَجْلَلِ الْبَاهِرِ وَبَثَّتْ بِذَلِكَ صِدْقَهُ عَلَى الْعَالَمِ فِي كُلِّ مَا يَحْتَجُّ عَنْهُ فَجَزَّ ذَلِكَ إِخْبَارًا عَنْ  
 كَوْنِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ فَالْعِبَادُ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَلْبِغُ أَجْدَ الصَّعَارِينِ الدِّينِيَّةَ وَالْقَتْلَ وَذَلِكَ بَعْضُ الْأَذْكِيَاءِ  
 وَتَبْلَاغُ عَقْلِيًّا حَيْثُ كَوْنُهُ عَلَى الْإِيْتِ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَنَقَلْنَا فِي كِتَابِنَا الَّتِي بِالْمَقْصِدِ فِي عِلْمِ الْكَلِمِ **و**  
 لِيُؤْمِنُوا بِرَبِّهِمْ إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعْثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ آتَى قَوْمًا فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَسُولُ  
 الْجِيشِ بَعِثْتَنِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيَانُ فَالْجَاءُ فَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا فَانْطَلَقُوا  
 عَلَى مَهَلِهِمْ وَكَدَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَامَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجِيشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَمَعَهُمْ فَتَمَثَّلَ  
 مَنْ اطَّاعَنِي وَأَتَعَ مَا حَبِثَ بِهِ وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا حَبِثَ بِهِ مِنْ الْجَوْتِ الْحَرِيثِ **الكلام**  
 فِي الْمَثَلِ قَدْ تَقَرَّرَ. وَالنَّذِيرُ الْعَرِيَانُ مَثَلُ يُضْرِبُ لَشِدَّةِ الْأَمْرِ وَذَلِكَ الْمَجْدُورُ وَبَدَلُهُ الْمَجْدُورُ عَنِ التَّخَمُّةِ  
 وَأَمَلَهُ أَنَّ الدِّينِيَّةَ إِذَا رَأَى الْعَرَفَ هَجَمَتْ عَلَى قَوْمِهِ وَحَسَتْ عَلَى لِحْوَتِهِمْ فَجَرَّهَ عَنْ نَبِيَّاهُ وَجَعَلَ عَلَى رَأْسِ  
 خَشِيئَةٍ وَلَوَّحَ بِهَا وَصَاحَ لِيَأْخُذُوا جِذْرَهُمْ قَبْلَ لِحْوَتِهِمْ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَيْتِنًا لِنَبَاظِهِ وَأَعْرَفَ وَأَسْمَعَ  
 لِنَبِيَّائِهِمْ وَرَبَّمَا يَلْعَنُ نَبِيَّةً وَبَيْنَ الْقَوْمِ مَوَاضِعَةً عِيَانًا. **والجاء** مَدْفُوعًا وَمَقْصُورًا لِإِسْرَاحِ وَهُوَ  
 مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ لِيَأْخُذُوا الْجَاءُ أَوْ عَلَى الْأَعْرَافِ وَهُوَ الْأَخْصَى. وَأَدْلَجُوا بِغِيَةِ الْعَمْرِ وَتَسَكَّنَ الدَّلَالِ  
 أَي سَارُوا فِي أَوَّلِ النَّبِيِّ وَالرَّاسِ الدَّجَّةِ بِغِيَةِ الدَّلَالِ فَإِنَّ شَيْئًا فِي بَعْضِ النَّبِيِّينَ يَقُولُ أَدْلَجُ بِتَشْدِيدِ الدَّلَالِ  
 وَرَبَّمَا الدَّجَّةُ بِغِيَةِ الدَّلَالِ وَفِي عَاقِبَةِ نَسَبِهِ مَطْلَعُهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَبِالْقَاءِ. وَرَوَى بِغِيَةِ الْمِيمِ  
 بِدَلَّةِ تَاءٍ وَالرُّوْبُوبُ الْهَيْبَةُ وَالسُّكُونُ وَيَعْنِي اجْتِيَاحَهُمْ أَسْتَأْصَلُحُ بِالْهَلَاكِ وَقَوْلُهُ إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعْثَنِي  
 اللَّهُ بِهِ أَسْعَى لِي وَنَقَلَ كَثِيرٌ مِنْ جَيْبٍ وَمَوْضِعٌ قَبِيلٌ لِي زَيْدًا وَعَمْرًا قَيَّانَ لِأَنَّ مَثَلِي لِي زَيْدًا وَعَمْرًا قَيَّانَ

وتقدس

الله تعالى

الديمة الجاسوس

وَمَوْسِيهِ مُرْتَبِعِي بِمَثَلِهِ وَوَجْهَ الشَّبْهِ مُرْتَبِعِي مَتَّى مِنْ عِدَّةِ لَمُودٍ وَهُوَ النِّجَاهُ بِالنَّجَاهِ عَنِ الْمَهْلِكَاتِ لِمَنْ اطَّاعَ  
 وَاتَّبَعَهُ وَالْهَلَاكُ بِالْعِيَانِ وَتَكْذِيبُ الْحَقِّ وَقَوْلُ مَنْ الْحَقُّ مُتَّبِعٌ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْلِهِ مَا جِئْتُ بِهِ فَكَانَ مِنْ بَابِ السَّادِغِ  
 وَبَعْدَهُ فِي اللَّهِ عِيَانًا اخْتَارَ هَذَا السَّلُوبَ تَقْطِيعًا لِجَاهِهِمْ وَبَيَانًا لِقَوْلِهِمْ فَاِنْ فِي ذِكْرِ الْحَقِّ فِي حَقِّ التَّكْذِيبِ  
 سَجِيحًا عَلِيمًا بِأَن تَكْذِيبَهُمْ صَادِقٌ الْحَقُّ لِلَّذِي لَا يَسُوغُ تَكْذِيبَهُ أَصْلًا **وَ** حَذِيفَةَ يُفِي اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنْ مَعَهُ مَا وَنَارًا قَنَارًا مَا وَ مَا وَ نَارًا لِحَيْثُ **وَ** الْمَذُوقُ فِي الْكِتَابِ رِوَايَةٌ مِنْهُمُ وَالنَّجَارِيُّ مَا رُوِيَ حَذِيفَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الرَّجُلَ خَرَجَ وَإِنْ مَعَهُ مَا وَ نَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَا وَ نَارًا حَرَّتْ وَأَمَّا  
 الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا قَنَارًا بَارِدًا حَذِيفَةُ مِنْ أَفْكَرَ وَبِكَيْفٍ فَيَتَّبِعُ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَأَمَّا سَجِيحًا مَا لَيْسَ  
 فِيهِ حَقٌّ لِمَذْهَبِ أَهْلِ الْحَقِّ فِي حَقِّه بِنَفْسِ الرَّجُلِ وَأَنَّهُ شَخْصٌ بَعِيْنُهُ أَتَى اللَّهُ بِهِ مَبَاهِقٌ وَأَقْدَرَهُ عَلَى الشَّيْءِ  
 مِنْ ظُهُورِ رَهْطِ الدُّنْيَا وَالْحَضْبِ وَأَنَّ مَعَهُ جَنَّةٌ وَأَمَّا وَأَنْ كُنُوزَ الْأَرْضِ تَبَعَهُ وَأَنَّهُ يَقْتُلُ رَجُلًا فِي حَقِّهِ  
 وَأَنَّهُ يَأْخُذُ السَّمَاءَ فَيَمْطُرُ وَالْأَرْضَ فَتُنْتَبِثُ ثُمَّ أَنَّ عِيْنَهُ عَالِمٌ يَقْتُلُهُ هَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ مِنَ الْعُقَلَاءِ  
 وَالْمُحَدِّثِيْنَ وَالنَّظَارِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَقَالَتْ الْجَمِيَّةُ وَالْخَوَارِجُ وَبَعْضُ الْمُجْتَزِلَةِ أَنَّ الَّذِي يَقْتُلُ فُجَّارًا وَغِيْرًا  
 لَا حَقِيْقَةَ لَهَا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ حَقًّا لَلْتَبَسَ بِالْبَنِي فَذَرَفَ الْوُثُوْقُ بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَتَلْنَا الْمَلَائِكَةَ مِنْ مَوْجِعَةٍ  
 فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ النَّبُوَّةَ لِيَكُونَ ذَلِكَ مَجْرَمًا لَهُ وَأَمَّا يَدْعُ بِالْوَهْمِ **وَ** دَلَائِلُ الْجُرُؤِ فِيهِ مِنْ تَقْصُرِ صُوْرَتِهِ بِالْعِيُونِ  
 وَكِتَابَةِ الْكُفْرِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ تَكْذِيبُهُ فَلَا يَغْتَرُّ بِهِ إِذْ رَعَاخُ النَّاسِ لِسَبِّهِ الْغَافِقَةُ لِوَقْفِيَّةٍ مِنْ أَذَاهُ لِأَنَّ  
 فَتْنَتَهُ عَظِيْمَةٌ تَدْهَشُ لِلْبَابِ مَعَ سُرْعَةِ مَرُورِهِ فِي الْأَرْضِ لَا يَمُتُّ حَتَّى يَتَأَمَّلَ الضَّعِيفَاءُ جَاهَهُ وَلِهَذَا  
 حَذَرَ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ فَتْنَتِهِ وَبَتَّوْا بِهَا نَفْسَهُ وَأَمَّا أَهْلُ التَّوْفِيقِ فَلَمْ يَغْتَرُوا بِهِ وَلَا يُخْرَعُونَ بِمَا مَعَهُ وَ  
 لِهَذَا يَقْتُلُ الَّذِي يَقْتُلُهُ نَهْ يَكْفِي مَا أَرَادَتْ فَيْكُ بِالْبَصِيْرَةِ **وَ** لَبُوشُوحِ الْخَرَاعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَحْرَمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفُكَهَا وَمَا  
 وَلَا يَعْبُدُ بِهَا شَجْرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَفَّضَ لِقِتْلِ رَسُولِ اللَّهِ فَغَرَّوْا لَهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذِنْ  
 لَكُمْ وَأَمَّا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ هُنَا ثُمَّ عَاذَتْ حَرَمُهَا الْيَوْمَ بِحَرَمِهَا بِالْمَسِّ وَلِيُبَلِّغَ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ  
 الْحَيْثُ **وَ** لَبُوشُوحِ الْخَرَاعِي بِسُنَنِ مَجْمُوعَةٍ وَرَأَى مُفْتَوِحَةً وَبِأَيِّ مَشَافَةِ مِنْ حَيْثُ هُوَ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو  
 وَقَتْلُ عَمْرٍو بْنِ خُوَيْلِدِ الْخَرَاعِي وَيُقَالُ الْكَيْفُ وَيُقَالُ الْعَدُوِّيُّ رَوَى هَذَا عَلَى مَا نَقَلَهُ فِي الْكِتَابِ وَلَهُ رِوَايَةٌ لِعَزِي  
 أَنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ لِيَوْمِ خُلُقِ السُّوْلَةِ وَالْأَرْضُ وَقَوْلُهُ حَرَّمَهَا اللَّهُ فَلَمْ يَحْرَمْهَا النَّاسُ فَتَقْتُلُ مَعْنَاهُ أَنْ حَرَّمَهَا  
 لِي يَكُونَ مِنَ النَّاسِ بِأَجْمَعٍ وَشَرَعِي بَلْ كَانَهُ مِنَ الْغَيْرِ بِأَيِّ سَمَاءٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْفُكَهَا  
 أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَالنَّاسُ لَمْ يَحْرَمْوْهَا بَلْ نَجَّاسَرُونَ بِالْأَقْدَامِ عَلَى التَّقَاتِ وَالْغَيْرِ وَيَكُونُ  
 بِغَيْرِضَاتِهِمْ بِالْإِمَامِ فِي الْعَقْلِ وَتَوَجُّعًا بِحَيْثُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ لِي لِفَأْ عَلِيٍّ لِرِجْلِهِ  
 بِحَرَمِ اللَّهِ فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفُكَهَا وَمَا يَوْمِي قَوْلُهُ لَأَمْبَارِي يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَدُونَ  
 أَنْ يَقْتُلَ فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بِغَيْرِضَةٍ بِأَنَّ الْمَلِكُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ لِيَسِينُ بِمَوْجِبِ وَقَوْلُهُ وَلَا يَعْبُدُ بِالْبَدَنِ ابْتِدَاءً  
 كَلِمَةً وَفَأَجَلًا أَمْرًا وَبَعَطُوْا عَالِمًا بِحَرَمِ اللَّهِ بِأَنَّ يَكُونُ تَقْدِيرُهُ أَنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ فَلَا يَعْبُدُ بِهَا شَجْرًا وَتَحْرُمُ جَانِبًا  
 وَيَكُونُ لِرَبِّكَ مَنْصُوبًا وَلَا زَائِدًا وَتَقْدِيرُهُ وَأَنَّ يَعْبُدُ بِهَا شَجْرًا وَالْعُقْدُ هُوَ الْقَطْعُ وَقَوْلُهُ فَإِنْ أَحَدٌ  
 تَرَفَّضَ لِي فَإِنْ تَرَفَّضَ أَحَدٌ تَرَفَّضَ وَجِبْنَ حَذْفُ لَيْلَةٍ يَجْمَعُ الْمَعْسِيَةَ وَالْمَعْسِيَةَ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَقَرُّ وَأَنَّ أَحَدًا مِنَ  
 الْمَشْرُوكِينَ اسْتَجَارَكَ عَلَى حَرَمِ اللَّهِ فِي مَوْضِعِهِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ قَالَ أَحَدٌ بِأَنَّ تَكْرُرَ الْقِتَالِ عَزِيْمَةٌ وَالْقِتَالُ رِخْصَةٌ  
 تَتَعَالَى عِنْدَ الْحَاكِمِ مَسْتَدَلًا بِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ فِيهَا فَعَوْلُوا لَهُ لَيْسَ الْفَرْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَعَنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ

وَمَا لَفْرَا

وَأَمَّا أُذُنُ لَهُ فِيهَا سَاعَةٌ مِنْ هَذَا يَحْيَى فِي إِرَاقَةِ دِيمِ كَانَ بُبَا حَاخَادِجَ لِحَيْمٍ وَالْحُرْمَةُ كَانَتْ لِلْحَيْمِ كَأَمِي إِرَاقَةِ دِيمِ حَرِّمٍ  
 الْإِرَاقَةُ فَكَانَ الْحَرِّمُ فِي حَيْفِهِ صِيَا اللَّهُ عَلَيْهِ فِي تَكْرِ السَّاعَةِ مِنْهُ لِحَيْمٍ عَلِمَتْ حِرْمَتَهَا كَمَا كَانَتْ وَهَذَا قَوْلُ فَاذْ أَحَدٌ  
 تَرْخِصَ لِقِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْ يَقُلْ لِقِتَابِي بَيَانًا لِمَسْتَحْلَاهُ الْمُتَخِصُّ بِأَنَّ الرَّسُولَ الْمُبْدِغَ لِلشَّرِيعِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ  
 كَانَ دَلِيلًا عَلَى جَوَانِ التَّرْخِصِ وَأَمَّا التَّقَاتُ ثَانِيًا بِقَوْلِهِ وَأَمَّا أُذُنُ لِي وَلَمْ يَقُلْ لِقَوْلِهِ بَيَانًا لِإِخْتِصَاصِهِ  
 بِذَلِكَ بِالِإِضَافَةِ لِي فِي حَيْفِهِ كَمَا فِي قَوْلِ أَبِي الْقَيْسِ وَفَكَرَ مِنْ بِنَاءِ جَائِي وَحَيْثُ نَهَى عَنِ الْأَسْوَبِ وَالْحَيْثُ  
 بظَاهِرِهِ يَدُلُّ عَلَى حَرِّمِ الْقِتَابِ بِمَكَّةَ حَتَّى لَوْ تَخَصَّنَ بِهَا الْكَفَارَةُ لَوْ بَعِي أَعْلَاهُ عَلَى الْقَوْلِ الْعَدْلِ حَيْمٌ قِتَابَهُمْ  
 وَأَيْهِ دَعَبَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ وَأَمَّا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ لِيَدْخُلُوا فِي أَحْكَامِ الْقَوْلِ الْعَدْلِ وَالْجَمْعُ عَلَى اللَّهِ يَقَاتُونَ فِيهَا إِذْ لَمْ يَكُنْ لِقَوْلِهِمْ  
 عَنِ ابْنِ الْأَعْيُنِ عَلِيمًا بِالْكِتَابِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتَلُوا الَّتِي بَعِي بِالطَّلَاقِ وَالْحَيْمُ إِذَا عَارَضَهُ لِكُونِهِ تَطْعِيمًا وَدُونَهُ فَإِنْ قِيلَ  
 هَلْ فِي قَوْلِهِ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ دَلِيلًا لِنُكُوحِ الْكَفَارَةِ لِأَنَّهَا طَبُورٌ بِالشَّرِيعِ قَلْبًا لِأَنَّ لِحَيْصَ الشَّرِيعِ بِالذَّكْرِ  
 لَا يَدُلُّ عَلَى بَيْعِ الْحَيْمِ عَمَّا عَدَاهُ وَبِئْسَ قَوْلُهُ فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ وَلَيْدَكَ نَقْلُ الْعِلْمِ وَأَشَاعَةُ الشَّرِيعِ وَالْأَحْكَامِ  
 وَفِيهِ دَلِيلٌ أَنَّ مَكَّةَ فَجَتْ عَنْهُ وَهُوَ مِنْبَغُ الْأَكْثَرِينَ وَنَقَلَ عَنِ الشَّامِيِّ رَوَى اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ فَجَتْ مَكَّةَ فَإِنْ قِيلَ  
 جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ ابْرَهَيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَهُ فَجَتْ مَكَّةَ فَجَاءَ ذَلِكَ أَجِيبًا بِأَنَّ ابْرَهَيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْضَرَ الْحَرَمَ الثَّابِتَ  
 الْمَكْتُوبَةَ فِي التَّوَجُّعِ الْمُحْفُوظِ مِنْ نِعْمِ خَلْقِ اللَّهِ التَّمُوتِ وَالْأَرْضُ الَّتِي كَانَتْ مَسْبُوعَةً فِي زَمَانِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَكُنْ يَرَى الْحَيْثُ  
 تَنَافُ **و** أَنَّ رِيفَةَ اللَّهِ أَنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرْفَعَ الْعِلْمَ وَيُظْهِرَ الْحَقْلَ وَيُقْسُو الزُّنَا وَيُشِيرَ  
 الْحَرْمَ وَيَذْفِبَ الرَّجُلَ وَيَبْعِي النِّسَاءَ حَتَّى يَكُونَ لِحَيْسِي أُمَّةً وَتَمَّ وَوَأَحَدُ الْحَيْثُ هَذَا لِقَوْلِهِ مُسْلِمٌ  
 وَأَخْتَلَفَ الْفَاعِلُ الْخَالِي فِي بَعْضِ طَرَفِهِ وَيَكْتُبُ الْحَقْلَ فِي بَعْضِهَا وَيَقُولُ الْعِلْمَ وَفِي بَعْضِهَا يَبْسُطُ الْحَقْلَ وَيَطْرُقُ  
 الزُّنَا وَالْأَشْرَاطُ بِغَيْرِ الْهَرَفِ الْعِلَامَاتُ وَأَحَدُهَا شَرْطُ بَيْعِ الشَّرِيعِ وَالرَّوَاهُ وَرَفَعَ الْعِلْمَ نَمُوتِ الْعِلْمَاءِ لِمَا  
 جَاءَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي اللَّهِ عَمَّا أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْوَاعًا وَكُنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَاءَ وَيُظْهِرُ الْحَقْلَ  
 مِنْ لَوَارِغِ رَفَعِ الْعِلْمَ وَحَلْمُهُ عَلَى الْأَبْعِ لِأَنَّهُ وَهُوَ ظُهُورُ الضَّلَالِ بِاتِّجَادِ النَّاسِ رُؤْسًا حَتَّى يَخَالَ ضَائِقِينَ مُضِلِّي كَمَا جَاءَ  
 فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو فِي اللَّهِ عَمَّا أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبُغْدَ عَنِ التُّكْرَادِ مَعَهُ وَقَوْلُهُ وَيُقْسُو الزُّنَا وَيُشِيرَ الْحَرْمَ لَمْ يَكُنْ سَبْرًا شَيْئًا هَذَا  
 فِي زَمَانِهِ هَذَا نَعُودًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ فَإِنَّهُمْ يَدُورُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ وَالْمَدَارِسِ وَيُؤَلِّفُونَ الْحَاطِطَاتِ وَهُمْ  
 سُكَارَى مِنْ عَشْرِ تَجَارِثِ وَقَوْلُهُ وَيَذْفِبُ الرَّجُلَ لَمْ يَبْتَعْ الْعَالَمُ وَالْقِيمُ يَبْعِدُ مِنْ تَامِ **و**  
 وَأَيْلَهُ مِنَ الْأَسْبَغِ فِي اللَّهِ أَنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِدْيِ أَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلَ إِلَى عَيْنِ أَبِيهِ أَوْ يَرِي عَيْنِيهِ مَالًا  
 تَرِيًا أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مَا لَمْ يَقُلْ لِحَيْثُ الْفَرِي عَلَى وَزَنِ الشَّرِيعَةِ وَدِيَّةَ بَكْسَرِ الْفَاءِ وَحَى  
 الْبَلَدِيَّةُ وَأَمَّا كَانَ لِأَبِيهِ فِي عَيْنِ أَبِيهِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ فِيهِ الْبَطَانُ لِقَيْفِهِ حَيْكَ شَرِّعِي وَهُوَ كَوْنُ الْوَالِدِ لِلْفَرِاشِ  
 مَعَ إِخْرَانِ وَالِدِ وَأَيْدِيهِ وَتَحْمِيلِ النَّسَبِ عَلَى مَنْ عَيْنِهِ أَنْ لَا يَحْتَمِلَ وَمَعْنَى أَنْ يَرِي عَيْنِيهِ مَالًا تَرِيًا أَنْ يَقُولَ  
 رَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ كَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ رَأَى شَيْئًا وَأَمَّا كَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْفِدْيِ لِأَنَّ كَثْرَةَ عَالِي اللَّهِ فَإِنَّهُ تَعَالَى اللَّهُ يَسْبُرُ  
 مَلَكُ الدُّوْيَا لِجُرْمِهِ الْمَنَامِ وَالْكَثْرَةُ عَلَى الرَّسُولِ كَثْرَةُ عَلَى اللَّهِ فِي الْحَقِيقَةِ لِأَنَّ مَا يَنْطَلِقُ عَنِ الْهَوَى **و**  
 عَلَى رِيفَةِ اللَّهِ أَنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسُجْلِ الْحَدِيثِ **و** قَالَ عَيْنٌ بَدَعَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ مَخْطَبًا فَعَجِبَ النَّاسُ لِيِنَا إِنَّمَا هِيَ  
 السُّجْرَةُ لِيَدِ الْقَلْبِ لِيَهِيَ مَعْنَاهُ أَنْ مِنْ أَطْنَانِ الْمَرْوِ مَا يَكُونُ عَلَى الرَّيْفِ وَجِ وَفِيهِ يَمِيلُ الْقُلُوبُ وَقِيلَ  
 السُّجْرَةُ فِي زَيْفِهِ هَذَا الْأَتِيَانُ يَبْنُوهُ وَيَعْبُدُ النَّاسُ مِنْهُ وَيَحْمِلُونَ عَنْهُ مَعَ الْمَسَاوَاةِ فِي الْقَدْرِ وَالْبَيَانُ الْغَيْثُ وَقَدْ يَبْلُغُ  
 فِي الْحَيْثُ غَايَةَ يَتَعَبَّ النَّاسُ مِنْهُ وَيَحْمِلُونَ عَنِ الْأَتِيَانِ بِمَثَلِ مَعَ بِنَا فِي الْكُلِّ فِي التَّعَالِي النَّعْلُ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي  
 كَوْنِهِ خَارِجًا فِي مَقَامِ الْمَدْرِ أَوْ بَدَعَ مِنْ قَلْبٍ وَهُوَ التَّصَنُّعُ فِي الْعِلْمِ وَالتَّكْثُفُ فِيهِ لَا يَسْتَمَالُ الْقُلُوبُ فَإِنَّ الشَّرِيحَةَ كَلَامُهُمْ

الحديثين بيان

الاصول

الاصول

وسمي الشجر شجرة لانه مصروف عن جمته وقيل معناه لانه من البيان ما يات به صاحبه كما يات الساجي شجره وقيل معناه  
مدح الياه والحق على حسين الكلام لان قوله وان من الشجر في صفة على طريق المدح فلذا هذا **باب** ابن عمر رضي  
ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم للحديث **باب** وتامة جردوني ما هي قال الدرر بن فوقه النابغ  
في شجر البواقي لير دصبت افكارهم في اشجار البادية جعل كل منهم بفسرها بنوع من الازواج وذهلوا الى  
الخذل قال وقوع في نفيها الخلد فاستحيت في قالوا جردنا ما هي يا رسول الله قال هي الخلة قال فكذرت  
ذلك لعمر يعني انه فقال لا تكفن قلت في الخلة اجبت الي من كذا وكذا قولك وانها مثل المسلم اختلف في معنى  
التشبيه فقيل هو كثر في نفيها ودوام الظل وطيب ثمرها وجوده على الدوام ونبتها ورقها وعضونها ولينها تستعمل  
جزوعا وحطبيا وعصيا وحصرلا وحبالا وغير ذلك ففي منافع كلنا كاللبن المؤمن لكثرة طاعته ومكارم افعاله  
ودوام صلته وصياحه وقراءته وذكره وصدقته كله حتى وهذا صحيح وقيل لانه لها نفع راسها فانت الخلة في سائر  
الشجر وقيل لانه لا يتحمل حتى تبلغ وفي الحديث دليل على جوار العالم بما اصابه سائلة اجبت ان يعلم قدرها  
على العنك والاعتبار وما روي انه قيل ان الله ستم ما هي عن الغلوطات فقيل معناه ان يقابل العالم بصعاب المسائل  
لانه يكثر فيها الغلط ليسترك فيها رايه وفيه دليل على صدور الوالد بخباية الولد واشارة الى حقايق الدنيا في غيب  
عمره لانه من حيث كل اجبت الي من كذا وكذا يعني من امر الدنيا بمقابل ما كان يرجو لعله من دعاة النبي عما اتبع  
له في ذلك الوقت **باب** جابت رضي الله عن ان من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه  
اياها ويروي حتى من امس الدنيا والاخرة للاعطاء اياه وفيه كل ليلة الحديث **باب** معناه ظاهر  
وفيه دليل على ان ساعة الاجابة توجد في كل ليلة وقد تقدم ان الساعة تطلق وتيرلونها جزء  
من الاربعة وعشرين في فاعلمه مدار النعم واللين وتطلق وتيرلونها جزء قليل وتكونها تحجز ان يكون مرورا  
قيل وتما ايام ذلك جنت على الاجتهاد باجابه الديالي قيل والظاهر انها غير الوقت الذي يقوله الله تعالى  
فيه من يهون فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له فانه قال فله يزال كذلك  
حتى يصير العجز وقد روي في بعض الاخبار ان واقف عيالها سال جوييل عما اتى من الدعاء لسمع قال لا  
لوري الا ابي ارضي العرش حتى من الشجر **باب** لبوسعيد رضي الله عن ان من امس الناس حجبته  
وماله ابا بكر ولو كنت محمدا خلدتني عن ربي لا تحذر ابا بكر خلدتني ولكن اقول الاسلام ومولاه  
لا يبقين في المسجل الاسد الا بربك في الحديث **باب** قال الربوي جلس رسول الله صيا الله على المنبر  
فقال عبيد خيرة الله من ان يؤثيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده فاحسان ما عنده فبكي لبوبكر وبكي  
فقال فديناك يا اباينا اقمنا فكان رسول الله صيا الله وسلم هو المحمي وكان لبوبكر في الله اعلمنا به فقل  
رسول الله صيا الله كما ان من امن الناس على الحديث فبكي لبوبكر وبكي هكذا ومع في النبي ومعناه  
بكا بقاء كثيرا وزهرة الدنيا بغيرها وحطوطها وشبهها بزهرة الدروس ليل النفس النفا وانما اهل العبد  
المحمي ليظمن فيهم اهل المعرفة والحرف فكان لبوبكر في الله اعلم به فبكي جزنا ما فرام وانقطاع الوحي  
وعرض من الحبي بوفاة وقوله ان من امن الناس على لير اكثر من جودا وسماحة بنفسه وماله وليس  
من المن الذي ففوقه الصنعة والا عند لومها لانه مبطل للشوق قال الله تعالى تبطلوا صدقاتكم باليمن  
والله ولي ولان الجنة لله ولرسوله في قبول ذلك وفي غيره واصل الخلة الانقطاع فخلد الله هو المنقطع  
لا الله لانه نصر حاجته على وقيل الخلة الاختصاص وقيل الاصطفاة وسمى ابراهيم عا الله خليل الله  
لانه انقطع اليه والي فيه وعادى في وقيل بل لانه تخلق باخلاق كريمة وخلق حسنة وخلق الله نصر  
على اعدائه وجعل اماما من بعث

باب  
لان

تتمت  
الاشارة  
باب

وقيل

وقيل الخليل هو من كاشح قلبه لعين خليله واختلفت الروايات في قوله ولو كنت متخذا خليلا لمتها ما ذكر في الكتاب ولو  
 كنت متخذا خليلا غير ذي لا تحذرت ان ابني خليلا وفيه تلويح لانه متخذ ربه خليلا ومنها ما روي لو كنت متخذا من  
 امتي خيلا ومنها ما روي ولو كنت متخذا من الناس خيلا ومنها ما روي ولو كنت متخذا من هذه الامة خيلا  
 وفيه الكل راجح لا يكن ما اتخذت ابني خيلا فمكنت متخذا خيلا يعني ربي وكذلك اختلفت الروايات في قوله  
 وكن اخوة الاسلام وصوتهم منها هذه المذكورة في الكتاب ومنها المرحلة الاسلام ومنها رواية البخاري ولكن  
 حلة الاسلام افضل ومنها وكن اخوة الاسلام افضل ومنها ولكن يعني وصاحبي فقال بعض الشارحين تقيد  
 ما في الكتاب وكن اخوة الاسلام وصوتهم بيني وبينه وفيه نظر لان اولئك بنو الجحيم فليس في ما يدعى عندهم  
 عائل في الامم في الواقع ليس محصور بل اخوة الاسلام وصوتهم ثابتا بينه وبين الله كما في بين عيني وان لم يرد  
 ذلك لم يكن في الاحكام بذلك فائدة لان كوننا ثابتين بيننا وبين الله كما في بيني وبين الله من المعلومات التي  
 اجد وكلام الشارح لا يجوز ان يخلو عن فائدة مما انه يخالف لقوله في الرواية الاخرى ان حلة الاسلام افضل  
 والاخرى وكن اخوة الاسلام افضل والموت ان يقدر بما في الكتاب فاطهر في هاتين الروايتين وهو قول  
 افضل لان الله صل في المصنف ليرى من جنس المصنف ويتبع معناه الاخوة الثابتة بالاسلام وصوتهم ايادي  
 او صوتي آية او الموقوفة الثابتة بالاسلام افضل ويتبع اللفظ والله في الاسلام يتبع اشارة الى الاسلام السابق  
 الاختيار الذي سبق به المسلمين لان الكلف خرج مخرج المدح والشكر لاني يكن في الله وعني ذلك الاسلام والموقع  
 كان ثابتا بينه وبين الله كما في بيني وبين الله فذلك المقام في هذا المقام وانما كان ذلك مقصدا  
 لتجانس ما اتم خيلا لان اتجانس خيلا كان يكون فعلا واختياره بين الله كما في واخوة الاسلام والموقوفة بفعل الله تعالى  
 ولا يخفى ان ما فعل الله بارادته واختياره كان افضل واختار لنفسه بين الله كما في لا سيما وقد لوبد الله تعالى وتقدس  
 فاحسن تاديبه بين الله كما في افضل قوله ما اتم لا يتبين في المسجد بابر السند بكامل الاعتقاد بينه وبينه طلبا بين  
 ما قبله ليعبر حريا وقوله ان سند صفة موصوف محذوف اي الابرار سند الابرار ليعبر فانه لا يسد ثم  
 في الابرار بهذا الكلف حقيقة فان اصحاب المنازل الله صعب بالمسجد قد جعلوا بيوتهم محرقا يرون في  
 المسجد فامر بسد جميع الابواب بسوي باب ليعبر في الله كما في وتعضد هذا البروتة الرضوي التي فيها سدا  
 في كل حوزة في هذا المسجد عني خرج ليعبر وهو في رواية البخاري والخوضه بفتح الحاء المعجمة باب صعب  
 بين البيتين او الدارين ويكون في الحديث دليل على المساجد لقمان عن تطرف الناس اليها في حوزات  
 ويجوزها وعلى فضيلة ليعبر وخصوصية زابح له عنده بين الله كما في وتبين بفتح ان ابني يفرانه له فمكنت محنت  
 المسجد وانما كان مثله بالنسبة من عوالي المدينة فيجعل كناية عن قطع من رغبة الناس في ليعبر في الله كما في  
 امر الله في وسد بابها عليهم عنده ففوك وبيان ذلك ان عامة جفوس الحج بين الله كما في واحكام وقضاياه المتعلقة  
 بينه فصالح العباد دنيا ولعرة لما كانت بالمسجد صار المسجد لورا من لوانع فذلك حقيقة اوله عام  
 فذكر اللانع والاراء المزوم او شبهه طرف التراجع في امر الله في بالابواب شيئا معقولا محسوسا في ذلك المشبه به  
 واراء المشبه فيكون استعارة تقريحية والتعريف بما في ذلك المسجد فانه على هذا التقدير اعني تقديرا ان ليس  
 له بيت محنت المسجد يدل على الحقيقة الحقيقة ليست بمصلحة والله اعلم **هـ** عايد بن عمرو رضي الله عنه ان من  
 شد الرعاء الحطمة للحبيث **هـ** عايد بن ابي مائة مشاة تحت ثم ذل بمجة هو ابن عمرو بن ابي المزي بن  
 ابا هيرن البصري شهد بيعة الرضوان في الله **هـ** دخل على عبيد الله بن زياد ابي الكوفي **هـ** روى يزيد بن معاوية  
 قال اي بيت ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من شد الرعاء الحطمة **هـ** فابا ليركوزهم **هـ** في الله **هـ**

عني م

في الله

قال اجلس انما انت من نخالة ابيج اب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت الخالة بعدتم وبنو غيرهم والبرغاء  
 بكسر الراء جمع يراع ويخطيه بضم الحاء ونحو الطاء المملين هو العيف المشدود في رعيته من الحطم ومنو الكسب والغشم  
 والمراد ظلم الرعيته وتجيلاه المشاق وقوله وهل كانت لهم نخالة من فصيح الكلام لا يجازي ويعناه الله كانوا  
 صفوة الناس وساداتهم وكلهم عدول وقرون من نخالة فيهم وانما جاء التخليط بعدهم والحديث ضربه في الله  
 مثلا لولاية السوء **هـ** لبوسعيد رضي الله عنه ان من اشترى الناس عند الله منزلة يوم القيمة ويروي واعظم  
 الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يعطي لامرأته وتوفي اليه ثم يشتد سرها الحديث **هـ** اعلم ان هذا الحديث  
 يروي بروايات منها ان اشترى الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يعطي لامرأته وتوفي اليه ثم يشتد سرها  
 قال القاصي عياض رضي الله عنه كذا وقعت الرواية اشترى بالالف واهل الجوف يقولون لا يجوز ولها نفاك هو خير منه  
 وشو من قال وقد جازت الرواية الصحيحة بهما وهي حجة في حوانها جميعا واهما لغتان وبهما ما ذكره  
 يعقوب ويروي من اعظم الامانة عند الله ومنها ان من اعظم الامانة ومنها ان اعظم الامانة واذا جرت فكل نظير ان الرجل  
 في قول الرجل يعطي متعلق بالروايتين المذكورتين في الكتاب فبالنظر في الروايات منصوب يكون اتع ات وبالنظر  
 في الثانية مرفوع لكونه مبتدأ وحيث من اعظم الامانة ومنزلة نصب على التبيين والمراد بالافضالية للجماع قال الله  
 وكيف تأخذونه وقد اذني بعضكم لبعض وفيه بيان تحميم افساد الرجل ما يخرج بينه وبين امرأته من افساد  
 الاستمتاع وتفاصيله من قبل او فعل وانما ذكر خبر الجماع فقد قيل ان لا يكون حاجته فكلوه بل انه ترك  
 المروة وان كان كجاجة فلا بأس بذلك **و** لبوسعيد رضي الله عنه ان من ضيضي هذا فوما يقولون  
 القدر لا يكون جناحهم يقتلون اهل السلف ويدعون اهل الاوثان يعرفون من الاسلام كما عرفت  
 السهم من الرعيته لين ادركتهم لاقتلتهم قتل عاد قاله لذي الخويصرة حين قال رثت الله يا محمد  
 حين قسم ذهبيته في تربتها كان بعث بها علي من اليمن بين الاقرب وعينته وعلقته وزيد الخيل  
**الحديث** الضفي بصادين محبتين مكسورتين واخرها مهمون هو اصل الضفي هكذا في اكثر النسخ وبعضه  
 منبسط بالمملين وهو ايضا صحيح والجناسي جمع ججن وهي راس الغلصمة حيث تراه نابتا من خارج  
 الخلق والمروف الخروج والرمية بفتح الميم وهو الهدف والمراد يقتل عاه الا يستنصا بالهلاك وذو  
 الخويصرة بفتح الحاء البعجة وفيه الواو وكثير الصاد الملهة رجل من بني ليمم والذهبية تصغير الذهب كان  
 موتها مصورا او تصغير ذهبية لير قطع من الذهب وقوله في تربتها صفة الذهبية اي ذهبيته لم  
 يخلص من تربتها التي هي فيما بين التبد وعامة نصح البلاد ذهبيته ملبى والتصغير رواية ابن مهران  
 والاقرب هو ابن جابس واسمه فرانس ولقب بالاقرب لقرع كان في راسه وعينته هو ابن حصن  
 وعلقته هو ابن علاله بفتح العين وكحيف اللام والفاء المثلية وزيد الخيل هو زيد بن مهران بن زيد  
 وفي رواية زيد الخيل كان يقال في الجاهلية زيد الخيل نعتا له في الله عاقل زيد الخيل كانوا من مؤلفة  
 القلوب **وشرح** الحديث ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعث اليه رسولا في الله عاقل زيد الخيل  
 بذهبيته اديم مدبوع بقرض لم يخلص من تربته بل هو بيتي لم يبيدك فغشم رسول الله في الله عاقل  
 بن اربعة لغز وضع المذكورون في الكتاب فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء فبذ  
 وكر النبي صلى الله عليه وسلم الا تا صوفي وانما امين من في السماء يا بيتي حتى السماء مباحا  
 ومساء فقام ذو الخويصرة وقال يا رسول الله اتق الله فقال ويكس اولست اهل الارض ان  
 اتق الله ثم ولي الرجل فقال خالد بن الوليد في الله يا رسول الله افلا ارضيت عنك قال لا اعلم ان يكون يعطي

قال خالد رضي الله عنه ولم من مضى يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومن ان انقلب  
 ولا اشق بطونهم ثم نظر اليه وهو مقف ليرى موت اعطاه قفاه فقال اني يخرج من ضنفي هذا من الاصل  
 الذي صومته في النسب لا من ولد كما ذهب اليه بعض فانه بعيد قوم يقرن القتل لا يجاوز جنازتهم  
 لي لا يفضي لي قلوبهم بل تشاء القرأة من جنازتهم فلا تجد من صدق الا صوتا لا حقيقة وراءة الخلو  
 القلب من التاني بوعيد ووعيد وقلة المبالاة بجلال جراحه وامر رهيبة وعدم الاعتاط بواعظه  
 وتصصه يخرجون من الدين وطاعة الائمة كما يخرج السهم من الرمية لم يتشبت به شيء لي لو ذكبت  
 لا سنا صلته بالهلكه كما يتصل عاد وهذا حديث لحوارح الذين لا يدعون للائمة ويعرضون للمسلمين  
 بالقتال بالسيف وذكر في الخفة قد خطت منهم في زمن علي رضي الله عنه اهل النهروان فخرجوا عليه وهم  
 المشان اليمهم في ايجيت فقاتلهم حتى قتل منهم خلقا كثيرا وفي الحديث دليل على النبوة لانه اخبر  
 من امر في المستقبل وكان كما قال وال اخبار عن المعينات نوع من الحجج وبقية دلالة على حسن اخلاقه  
 وانه ما كان يتعمق لنفسه لانه قال انت وفي رواية اعلى وفي رواية ان هذه القسمة ما عدك فيها وكل  
 ذلك يوجب القتل لان فيه التتقيص نبي صيا الله كما ولهذا لوقال احد في عصرنا كفته **ح** ان رضي الله  
 ان من عباد الله من لو اقسم على الله لا يترج الخبيث **هـ** روى ابن بن النضر في الدعاء ان عمته الذبيح  
 بضم الراء وقع الباء الموحدة وتشديد الياء كسدت ثنية جارية فطلبوا الارش فابوا وطلبوا العفو  
 فابوا فاتوا النبي صيا الله فامر بالقصاص وقال ابن بن النضر في الدعاء انكسرت ثنية الذبيح يا رسول  
 الله **لا** الذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيته فقال صيا الله صلى الله عليه وسلم يا ابنك كتاب الله القصاص فدحى القوم وعفوا وفي  
 رواية اخرى فدحى القوم وقبلوا الارش فقال صيا الله من عباد الله من لو اقسم على الله لا يترج الخبيث بازا  
 في يمينه قوله كتاب الله القصاص في ذنن الله في هذه القضية على لسان نبوته وقيل حكم الله في كتابه القصاص  
 يزيد به قول الله تعال والسن بالسن وهو ظاهر على مذهب من يقول شرايح من قبلنا شريعة لنا وهو  
 مذهب لجة جنته واصحابه بعهد الله اذ اقصت الله ورسوله من عني اركان كالذي كمن بينه وقوله والله لا  
 يقتض منها لسن معناه الرخا لجمي ليني صيا الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص بل المراد به الرمية له مستحق القصاص في  
 العفو اولي النبي صيا الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة اليهم في العفو وانما جلف ثقه بهم ان لا يحنثوا او ثقه بعهد الله  
 ولطف به الله لا يحنثه بل يلهمهم العفو فيكون من باب كرامة ال اولياء وهو وجه قول صيا الله  
 ان من عباد الله من لو اقسم على الله لا يترج **و** بينه دليل على جوان الجلف على المظنون على استنابة العفو  
 واستنابة الشفاعة في العفو وعلى لسن الخيرة في القصاص والدية له مستحقه لاني المستحق عليه واليات  
 القصاص بين الرجل والمرأة في السن **ح** ابو سعفور عتبة بن عمرو الانصاري في الدعاء ان  
 بما ادرى الناس من كلام النبوة الاولى اذ لم تشيخي فاصنع ما شئت الخبيث **هـ** قيل معناه  
 ان الحياء لم يهل مستحشا في كل شريعة ولم ينسج فيما نسه من الشرايح وقوله فاصنع ما شئت لفظ  
 امر ومعناه بقرح والتقدير على ترك الحياء ليرى لم تشيخي فاصنع ما شئت فانك مجرب به  
 لتقل تعال اعلموا ما شئتم وذكر في فائدة التبعية بلفظ الامر ان الذي يكف ال انسان عن موافقة  
 السوء هو الحياء فاذا رفضه فهو كما صور طبقا بار تكاب كل ضلالة ونعاجي كل سبية وقيل  
 معناه اذا فعلت فعلا فان كان جمالا يشيخي من الامن الله ولا من الناس فاصنع لمن يشيخي كان  
 ويعلم منه انه ان كان على خلاف ذلك يتركه راشا **و** الحيت بن كعب رضي الله عنه ان موسى قام  
 خطيبا في بني اسرائيل

دلالة  
 صلي الله عليه وسلم

مجدد  
 مع الخوض عليها السلام

فَسَيَّلَ إِلَى النَّاسِ أَعْلَمَ فَقَالُوا نَفِيتَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا نَجَّحَ الْبَحْرَيْنِ نَعْوَامَ  
مَنْكَ فَقَالَ مُوسَى يَا رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ حِوْتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلِكُمْ فَحِيثُمَا قَدِمْتَ الْحِوْتُ فَهُوَ نَجَّحٌ  
فَأَخَذَ حِوْتًا فَجَعَلَهَا فِي مَكْتَلِكُمْ ثُمَّ انْطَلَقَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ بِعَنَاءٍ يُوشِعُ بَنِي نُونٍ حِينَ إِذَا انْتَبَهَتْ الصَّخْرَةُ وَضِعَادَتْهَا  
فَنَامًا وَأَضْطَرَبَتْ الْحِوْتُ فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَدْرًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْمَاءِ  
فَضَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّائِفِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ بَسِيَ صَاحِبُهُ أَنْ يَخْبِيَ بِالْحِوْتِ فَأَنْطَلَقَ بِقِيَّةٍ يُوحِيهَا وَلَيْلَتَهَا حِينَ إِذَا  
كَانَ مِنَ الْعَصْرِ قَالَ مُوسَى لِعَنَاءِهِ إِنَّا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ فَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ  
حِينَ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ إِذْ أَرَأَيْتَ إِذَا أُوتِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَأَتَى نَسَبُ الْحِوْتِ وَمَا  
أَسَاءَ إِلَيْهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ فَكَانَ الْحِوْتُ سَدْرًا فَلَمَّا وُجِدَ وَفَتَاهُ عَجَبًا  
فَقَالَ مُوسَى ذَلِكُمْ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِنَا حَبَابًا وَقَسَبًا قَالَ فَوَجَّعَا بَعْضَانِ أَنْ أَرْتَدَّوْنَا حِينَ انْتَهَيْتُمَا إِلَى  
الصَّخْرَةِ فَأَذْرَجَلْ مَسِيحِي نُونًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَتَى بِالْحِوْتِ وَالْحِوْتُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى  
بِئْسَ اسْمًا لِي قَالَ نَعَمْ لَأَنْتَ لِي تَعْلَمُ مَا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى  
إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَلَّمَهُ مُوسَى بِسَجْدَتِي  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْحِوْتُ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حِينَ أَجِدْتَهُ لَكَ  
مِنْهُ وَكَلِمًا فَانْطَلَقَا يُشِيانَ عَلَى سَاجِدٍ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمُ أَنْ يَجْلِسُوا فِي السَّفِينَةِ فَمَجَلُّوا بِغَيْرِ  
نُوبٍ فَلَمَّا رَكِبُوا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا وَالْحِوْتُ قَدْ قَلَعَ لَوْجًا مِنَ الْوَالِجِ السَّفِينَةَ بِالْفِرْعَوْنِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى  
قَوْمَ جَمَلُونَا بَغِي نُونٍ عَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَقِيقًا لَتَعْرِفُنَّ أَهْلَهَا لَقَدْ حَيْتُ شَيْئًا أَمْرًا قَلَمَ لِمَ أَقْرَأ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَوْ أَخَذْتَنِي بِنَسِيتِ وَلَا تَرَهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا قَالَ فَسَمِعَ اللَّهُ نِدْوَهُ  
فَكَانَتْ الْإِوَابُ مِنْ مُوسَى بَشِيرًا قَالَ وَجَاءَ عَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى جِرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرًا فَقَالَ لَهُ  
الْحِوْتُ فَاعْلَمْ وَمَعْلُوكُمْ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ جَرَّ حَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا  
يُشِيانَ عَلَى السَّاجِدِ إِذْ أَلْبَسَ الْحِوْتُ غُلًّا مَا يَلْعَبُ مِنَ الْعِلْمَانِ فَأَخَذَ الْحِوْتُ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَهُ بِيَدِهِ فَجَمَلَهُ  
فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْبَلْتَ نَفْسًا ذَكِيَّةً بَغِي نَفْسٍ لَقَدْ حَيْتُ شَيْئًا نَكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقْرَأْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ  
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَبِعَنِّ أَشَدِّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ إِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تَسْأَلْنِي قَدْ  
بَلَّغْتَ مِنْ لَدُنِّي عِزْرًا فَانْطَلَقَا حِينَ إِذَا انْتَبَهَتْ أَهْلُ وَدْيَةَ لَسْتَطِيعَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا أَنْ يَضِيفُوهُمَا فَوَجَدَا  
فِيهَا جِدَارًا يَرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ قَالَ مَائِدٌ فَقَالَ الْحِوْتُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ مُوسَى وَوَمِثْلَهُمْ فَلَمْ يَطُوعُوا  
وَلَمْ يَضِيفُوا لَوْ شِئْتَ لَمْ تَخْذَلْ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَلْتَنِي بِنَا وَبِيَدِ الْمَلِكِ  
تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا أَنْ مَوَاسِي كَانَ صَبْرًا حِينَ يَقَعُ عَلَيْنَا مِنْ خَبْرِي هَذَا  
الْحَبِيثُ **هـ** مُوسَى هُوَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ لَا مُوسَى بْنَ مِيثَانَ بْنِ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَدْرِي  
أَنَّهُ قَبِيلُ بَنِي خَبَائِصَ يُؤْتِيهِمَا أَنْ فَلَانَ يُدْعَى أَنْ الْحِوْتُ لَيْسَ صَاحِبُهُ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَأَنَا صَاحِبُهُ مُوسَى بْنُ مِيثَانَ  
فَقَالَ كَذَبَ عِدْوَالَهُ سَمِعْتَ لَرَبِّي مِنْ كُوبٍ يَعْقُوبَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ قَامَ مُوسَى خَطِيبًا  
فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَيَّلَ إِلَى النَّاسِ أَعْلَمَ فَقَالُوا إِنَّا نَعْلَمُ وَسَأَلُوا الْحَبِيثَ لِإِعْرَابِهِ قَوْلَهُ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ لَرَبِّي إِذْ لَمْ يَرِدْ  
حِينَ لَمْ يَقْرَأْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَوْلَهُ أَنْ لِي عَبْدًا بَلَّغْتَ أَنَّ لَرَبِّي الْإِيحَاءَ فِيهِ مَعِيَ الْعَقُوبُ وَنَجَّحَ الْبَحْرَيْنِ نَعْوَامَ  
بِحَيْ فَارِسَ وَالرُّومَ فَجَاءِيكَ الشَّرْعُ قَدَلَهُ فَتَالَقَ وَجِلِّي التَّعْلِيْقِي عَنْ ابْنِ بَرِّكَاتٍ أَنَّهُ بِإِسْنَادِهِ وَقَوْلَهُ وَكَيْفَ لِي  
بِهِ أَيَّ وَكَيْفَ لِي إِجْتِمَاعُ بِهِ وَالْحِوْتُ السَّلْمَةُ وَكَانَتْ مَا بَعْدَهُ صَرَّحَ بِذَلِكَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ وَالْمَكْتَلُ بَلَّغْتَ إِلَيْهِ

بأفريقيه



والتاء المشاة فوق القعة وقيل ذنبه كبير. ثم اشارة الى المكان ليس فهو هناك. ومعنى فتاه صاحبه وهو يوشع بن  
 نون بن افرايم بن يوسف عليه السلام وكان من اهل اجداب موسى عليه السلام ولم يزل معه بالزمرات وخلفه في شريعته وكان من  
 اعظم انبياء بني اسرائيل بعد موسى عليهم السلام فكان قوف من قال بان فتاه عبد له باطلا والصخرة التي صخره كانت  
 بالموضع الموضع التي ايمها ليلته. وورد في بعض الطرق ان في رصتها عينا يشبه الحياة لا يصيب ماؤها شيئا  
 الا حي فاصاب الحوت منه شيء فحرك واستل من المكبل فدخل البحر. ومعنى قوله سربا ليس مسلحا يسرف  
 يذنب منه وجرية الماء بكسر الجيم للنوع من الجري وذلك انه لجاب المسار عن مسلك الحوت فصار كقوله لم يلتيم  
 ومعنى قوله ان تجر الحوت لي يا من الحوت من اجداب في البحر سربا وليتها ضبطوه بالنصب حتى والغذاء  
 ما ياكل غدوة بعد طلوع الفجر الى الظهر. والنصب بفتح النون والصاد التبع. قيل لجمعة النصب والجمع ليطلب  
 الغذاء فيترك به الحوت وهو قوله ولم يصب حتى جاؤن المكان الذي امر به. وان اذكره ذلك من الضم في  
 انسابه اي وما لسانه ذكر لمن الحوت الى الشيطان وقوله عجا قيل هو من كلهم يوشع عليه السلام يقول الحوت  
 في البحر سربا فجت عجا. وقيل قوف موسى عليه السلام لما قال له يوشع عليه السلام ان الحوت في البحر سربا قال له موسى  
 عجا ليس لعجب عجا وليت شيئا لا يجت من حوت يؤكل بعضه في يصيب حيا. وقيل من كلهم انبغى ومعناه  
 واتخذ موسى عليه السلام سبيل الحوت في البحر عجا. وقوله ذلك اشارة الى مقعد الحوت. وما موصول. والعايد محذوف  
 اي ذلك الذي كنا نبعثه اليه نطلبه وقوله فارتد اعلى اثارها قصصا اي رجعا في اذراجهما يقصيان قصصا  
 يعني يتبعان اثارها اتباعا. وتكون جلا لير فارتد مقتضى يعني متبعين اثارهما. واذا المتفاجاه. ورجل  
 مبتدأ. وبتي صفة. وبتي متبوع. وتوبا نصب على انه منقول ثاب المسح. وجر المبتدأ محذوف وضوحا  
 او محذوف. وفي رواية لفته متبوع ثوبا مستلقيا على فتاه بعض الثوب تحت راسه وبعضه تحت رجليه. وقوله واي  
 بارضك السلفه معناه من اين السلام بهذا الرض واصنافها اليه بالملابسة ومعناه الاستفهام على سبيل النكار  
 والاتباع من السلام. اي من معنوا في تلك الارض كقولنا خالمة عن الاناسي. ومعنى رشدا بفتحين علما وارشدا  
 وقوله انك لن تستطيع بان ولن اشارة الى سيرة الامم كانه قاله يوشع. ولا يستقيم دعوى فكم بانه يتولى الامر  
 انه امور في ظاهرها مائة وثلاثة بعد استطاعة الصبر معها وقوله ولا اعطي لك امرا في حبل النصب  
 عطفا على قوله صابرا لي سحري صابرا. وفي عاص رجاء موسى عليه السلام ليرصه على العمل وازد ياره ان يستطيع  
 معه صبرا فقال ذلك وقوله فله نشالي بالنون الخفيفة. والمعنى من شرط اتباعك اياي انك لفاريت  
 في شيئا وحفي عليك وحق حجة فانك في نفسك ان لا تفاجي بالسؤال في كون انا الفاعل عليك  
 وقوله فانظروا نبيسان على ساجد البحر لير تطلبان السفينة. ومعنى فكلوهم لير فكلوا اهل السفينة وقوله  
 فكلوا على صيغة المبني للمفعول والنون الهجرت وانما كلوهم يعني لير ليرهم عرفوا الحضر على الله فقالوا  
 عبد الله الصالح فلما دخلوا في السفينة ما لبث الحضر حتى اخذ قريبا وهو بالخفيف الغائب. وفي  
 بعض روايات البخاري الفاس فحوت السفينة بان قلع لوجا من الودجها فمالى الماء فقل فكر بعته  
 كما اشارة اليه قوله لم ينجاه بحول موسى بسد الحرت بنياه. ومعنى قوله لقد حيت شيئا امرا شيئا  
 عظما من امم الله من لفظه عظم وما موصول او مصدريه لير بالذم نسبية او بنسباني اذ لو انه نسبي  
 وصيته وان مواخذة على الناس. ولا ترعفتي قيل لا تجلتي وقيل لا تعشني من امرى يعني اتباعه اياه  
 عشر اشد ومشفة. لير لا يعثر على متابعتك ويسرها على بالاعضاء. وتلك المناقشة وقوله قال  
 يعني الراوي وقوله فكانت لير المرع الا ولي من السؤال. والاعتراف من موسى عليه السلام نبيسانا وهو محضوت  
 والتعريف لقوله عيا الله

عيا الله

لا تؤخذ في ما نسبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت لادب من موسى بسيفنا والتوسل بشرط والثالثة عمدا وقوله  
 فقال له الحض ما علمت من علم الله الى لغيره قيل كان العصفور الحظاف وانما قال الحض على الله ذلك تويحا على ما خطر لموسى  
 من انه اعلم اهل الارض قال الامام في النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القدر القليل الذين اخذوا ذلك العصفور من ذلك  
 الى كلمة الماء نسبة مناهه ونبهه جميع المخلوقات اليه نسبة مناهه يا عني مناهه فابن اجيدى النسب  
 من الاخرى وفي هذا الكلام كما ترى جرأة عظيمة على حضرة الحض وموسى عليهما السلام يعقوب الله منهما وقوله عاين  
 تشبه اقر قليل ما هو اكثر كثير من جنسه لا تشبه علمها بعد تعالى وتقدس من حيث عدم التماهي فان التشبيه  
 لا يتقدم ليجازيها من حيث الوضوح الى تلك التشبيهات الشاذة للحق بالحق مع ان كثير من المفسرين ومن اللحن و  
 لقائل ان يقف الحض على ان يدرك على لسان كل من علمه صا حبه وفيه شبه لا يظن الاعلية ويتوخا  
 لقوله ان الحض هو اعلم منك والجواب ان الحض عاين الله قاله تويحا لموسى عاين الله على دعواه الاعلية على  
 ما قيل في شرحه في ذلك الوقت مع كليم الله وتواضع في التساوي وليلا يستحق عاين الله العتب على وقوله الاعلية استحقاق  
 الكليم عاين الله وليت عاين الله في العظمة السلية لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم  
 ولا تختلف في بلوغ العلم الذي قبل الحض عاين الله قد ثبت لجمهور العلماء انه كان صبيحا يبلغ بره حقيقه العلم في اللغة  
 وزعمت طائفة انه كان بالغاً من الله تعالى قال يعني يقين لمن عني قضا من وجه عليه والحي في القضا  
 عليه واجاب الجمهور بان المراد التنبه على انه قتل بعين حقت واختلفوا في اسم العلم فقيل اسمه جشور وقيل جشور  
 ومعنى ذكيت طاهر من الذنوب قال لا لنا طاهر عنده بره لم يرها قد لفتت وقال لها صغرة لم تبلغ  
 اختلفوا ايضا في اشد الامرين من الامس والنكد فمن من ذهب الى ان من اشد بره الله العظيم  
 في اللغة ولانه في مقابلة حرقت السفينة الذي يثبت عليه حاله فذلك من بينا واموالهم وهو اعظم من  
 قتل العلم بره نفس واحدة وثبت من قال النكد اشد بره قال عند فباشرة حقيقة القتل وذلك مظهر  
 في حرقت السفينة فقد سلمت وقد سلموا في هذه القصة وليس في ان حرق حرقت السفينة وقوله الم  
 اذ لك انما زله لك لانه قد نقص العهد من موضع على الجاني وقوله وهذا اشد من اولي ليرهن  
 المسية او الاعتراض وانما كانت اشد لتقدم تكرار القضية على ذلك الاعتراض وقوله بعدها ليرهن  
 الكره او المسية او الجواب ومعنى قوله قد بلغت من لذي عذرا قد عذرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال رضى الله علينا على موسى لولا انه محجل لراى العجب ولكن احذرت من صاحبه وما  
 فقال ان سالتك عن شيء بعدها قد تصاحبتني قد بلغت من لذي عذرا والقضية هي انطالع وبت  
 ايلة ومضى بعد ارض الله من السماء وان يضيفها بالشديد قال صلى الله عليه وسلم كانوا اصغر قرية لياما  
 وقيل شتر القرية هي التي لا يضاف القيد فيها ول يعرف له ابن السبيل حقه وقوله يزيد ان  
 ينقص استيعرت الارتفاع للمدانة والمشاركة وتعبر الجرحين لكلام الله عز وجل قال يعلم ان جعل الضمير للحض  
 عاين الله تعالى عن القول بوضوح المجاز في القرين والنقص اذا استدرج سقوط من انقضاء الطائر وقوله  
قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني ان يقضى ومعنى قال الحض بينه وبينه فاقامة  
 وقيل سخره بينه فقام واستوى بتن كان طرف الجدران في السماء قاية وقوله قال موسى عاين الله لو شئت  
 لا تحذرت على اجرا لانه كانت الحائل حال اضطرابه واقتران المطعم وقد لزم منها الجاه قال لئن كسبت الم  
 ومنو المسية فما اقام الجدران ما يما لك موسى عاين الله قال من الجدران ومسارس الجاه ان قال لو شئت  
 لا تحذرت علم لجرالين طلبت على علمك جعله حي استدفع به الضرورة وقوله هذا لسانه لا يقدر فرأت بينهما

وقوله في السجدة  
 م

عند قوله

عند جلوسه على ما قال موسى عليه السلام من شئ بعد فلا تصاحبني ويحزن ان يكون اشارة الى السؤال  
 الثالث ليرفع الاله عن سبب الفراق والاصل هذا فراق بيني وبينك فاصيف الى الطرفين كما يضاف الى  
 المعطوف وقوله حتى يقض علينا من خبرها يعني اشياء اخرى واقضا من الجيبين رواية واستدل العلماء  
 بفعل موسى عليه السلام وطلبه لقاء الحضر على الاطلاق على استحباب الرجولة بطلب العلم والله كئيد منه وان ياخذ العالم بحضره اعلم  
 منه ويسعى اليه في تحصيله وفيه بيان فضل العلم وطلبه وفيه جواز التردد في السفر وفيه انه ذنب عن العالم واجرام  
 المشايخ وتذكر الامراض عليهم وتأويل ما لا يفهم من ظاهرها فاجابهم واقوالهم والوفاء بعهدهم والاعتذار عن  
 مخالفتهم وفيه اثبات كرامات الاولياء على فقل من يعقل بولاية الحضر وفيه جواز سؤال الطعام عند  
 الحاجة وجواز الاحارة وجواز ركوب السفينة وسبب الدن وليس الثوب وغيرها باجره ويضرب لغيره  
 ما فيها لغوهم جملونا يعني نوب وفيه جواز خذمة المعصومين لفاصل وقصبة حاجته ولا يكفون ذلك من باب  
 اخذ العوض على تعليم العلم والا ولب بله يكون من المروة وحسن العشرة كحل فتاة غدا فما ويجمل الحجاب  
 السفينة موسى والحضر عيها اللذم بغير اجرة وفيه الحث على التواضع في العلم وغيره وان لا يدعي انه انسان انه اعلم  
 الناس واذا سئل عن ذلك يقول الله اعلم وفيه وجوب التمسك بحد ما جاز به الشرع وان كانت حكمة لا تظهر  
 وموضع ذلك مثل الفلاح وحرف السفينة فان الرضوخ ممكن وان كان الفعل حسنا في نفس الاله من كان اعلم  
 الله علمت وبلا سلتنا بل ضرب ولهذا قال وما فعلته عن امري يعني بل فعلته بامر الله واما بيان اسمه وسبب  
 تليقته بالحضر وكونه جينا او ميتا وكونه وليا او نبيا ووجوب ذلك فقد تقدم في ابن عمي يعني الله عيها  
 ان ناسا بمنكم قد اردوا ليلة القدر في السبع الاول واذرى ناس منكم الهادي السبع العذابي فالتسوها في العشر  
 العوابي للحديث **قيل** القدر والتعدين يتبين ليلة القدر بان الله عز وجل يبين فيها ليلة القدر ما  
 يجري على ايديهم من تدبيره لهم فيما هم وما هم في ظاهرها من القابل او لخطرها وشرها على سائر الاليان والقران  
 في غائبه ويحي من الاضداد في الماضي والمستقبل والمراد به ههنا المستقبل واذرى من الرويا اي جيل لهم في المنام ما  
 يتصورون به كيونهم ليوم القدر اي هي والحديث يشي به انها في العشر الاوائل فان قيل قال البرصدي رحمه الله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر اثنا عشرة ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين وثمان وعشرين  
 وتسع وعشرين وبعض ليلة من رمضان فما وقع ذلك **اجيب** بان الشافعي رحمه الله اجاب عن ذلك في هذا عند  
 والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب على من يسأل عن كان يقال نلتسها في ليلة كذا فيقول التسوها  
 في ليلة كذا فاقوى الروايات عندها فيها ليلة احدى وعشرين ومنهم من وفق بينهما بالامنا مستقلة تكمن  
 في سنة في ليلة وفي سنة اخرى في ليلة اخرى في العشر الاواخر من رمضان ومنهم من قال بل هي مستقلة في  
 كل شهر رمضان وقيل ليست بتقديرا بل هي ليلة معينة في كل سنة لا تقارنهما وعلى هذا فيريد النبي في  
 كلها وسوقه ابن مسعود رضي الله عنه وروي عنه في ليلة القدر من غير ذلك والكلام في طوله  
 عدي بن حاتم رضي الله عنه ان وسادك بعريف انما هو سؤال الليل وبيض النهار قاله له الحديث قال الراوي  
 لما نزل قوله تعالى فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من العجى اخذت فقال  
 ابيض وعقاله اسود ووضعها تحت وسادتي وجعلت انظر من الليل فلا يبسيتني في فعدوت حل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث ثم قال انما ذلك سورة الليل وبيضا من النمان قال الشافعي عرض الوساعة  
 كناية عن كثرة النوم لير ان نومك اذ الكيش من النوم يستلزم الوساعة عاقبة او الله يكن بالوساعة عن  
 الوضع الذي ينعف من راسه على الوساعة اذ انام ويشهد له الرواية الاخرى انك لعرفى الفقهاء فان عرض  
 الغفارة كناية عن السمر كبره الجلا

ليلة

نفس

جواب ما جردت وهو منزل  
لله لانه نزل الاول عليه

وَأَقْرَبُ قَوْلِهِ يَتَبَيَّنُ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الْآيَةُ مِنْ بَابِ التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ يَنْبَغُ يَقُولُهُ مِنَ الْعَجَى وَلَوْلَاهُ لَكَانَ اسْتِعَارَةً وَمَا قِيلَ أَنْ قَوْلَهُ  
مِنَ الْعَجَى تَذَكُّرٌ وَكَانَ قَبْلَهُ وَكُنْ اسْتِعَارَةً فَلَمَّا اشْتَكَلَ الْعَجَى عَلَى بَعْضِ الْمَتَابِلِينَ أَنْ صَحَّ فَيُحْوَلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ رَفْعِهِ وَإِلَّا  
لَبِغَ تَأْخِيضُ الْبَيَانِ عَنِ وَقْتِ الْجَاهِ وَمَنْ لَا يَجُوزُ إِلَّا عِنْدَ مَنْ تَجَوَّزَ التَّكْلِيفَ بِمَا لَيْسَ فِي الْوَسْعِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَرَادَ  
لِعَرِيضٍ كِتَابَةٌ عَنِ عَرِيضِ الْقَفَا بِمَا كُنْ عَرِيضُ الْقَفَا بِسْتَلْزِمَ عَرِيضُ الْوَسْطَانِ عَرَاةً وَإِلَّا لَأَخْتَلَى الْأَمْرَ بِإِجْمَاعٍ وَعَرِيضُ  
الْقَفَا كِتَابَةٌ عَنِ الْأَبْلَةِ لِأَنَّ الْقَفَا إِذَا كَانَ عَرِيضًا لَمْ يَكُنْ مَثَ تَنْقُ وَذَلِكَ بِسْتَلْزِمَ الْخَلْبَ بِمَا يَتَعَلَّقُ بِوَجْهِ الدُّرَى وَالْمَدَارِ  
فَكَانَ كِتَابَةٌ عَنِ الْكِبَايَةِ وَمَوْضِعُهُ جِئِمُ الْبَيَانِ **ف** ابْنُ سَعْيُوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَوَتَيْنِ جِئِمَتَا عَنِي وَقِيَمَتَا  
يَ هَذَا الْمَكَانَ عَنِي صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَصَلَاةُ الْعَجَى بِمَرْوَلَةَ الْحَيْثُ **هـ** رَوَى عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَزْدَةَ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ  
مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْيُوفٍ إِلَى النَّبِيِّ لِي مَكَّةَ ثُمَّ قَدِمْنَا جَمْعًا يَوْمَ الْمَدِينَةِ فَصَلَّيْنَا الصَّلَوَتَيْنِ عَلَى صَلَاةٍ وَجَدَهَا بِأَوَّلِ  
وَأَوَّلِ الْعِشَاءِ يَلِيهِمَا عِنَّا الْعَجَى حِينَ طَلَعَ الْعَجَى وَقَابِلَ يَقُطِرُ طَلَعُ وَقَابِلَ لَمْ يَطْلُعْ مَعَهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَمَّا تَمَّتْ الصَّلَوَتَيْنِ جِئِمَتَا عَنِي وَقِيَمَتَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَغْرِبِ فَلَمْ يَقْعَمِ النَّاسُ جَمْعًا حَتَّى يَغْتَمُوا بِصَلَاةِ الْعَجَى  
هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أَسْفَرَ وَتَمَّ الْحَيْثُ تَأْتِيهِ الْحَيْثُ فِي اسْتِحْبَابِ صَلَوةِ الْعَجَى وَقَدْ اسْتَفْهَرْتُ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
وَقَالَتِ الشَّافِعِيَّةُ أَنَّ الْجُودَ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي حَيْثُ هَذَا الْيَوْمِ يُوَجَّزُ الصَّلَاةَ عَنِ أَوَّلِ طُلُوعِ الْعَجَى لِحُطْمِ  
لِي لَنْ يَأْتِيَهُ بِذَلِكَ فِي النَّبِيِّ فَيُؤَدُّهُ بِالصَّلَاةِ وَإِجْمَاعِ الْجَمَاعَةِ وَأَمَّا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَلَمْ يَتَأَخَّرْ بَلَدٌ مِنَ النَّاسِ مَعَهُ فَانْظُرْ  
لِي لَنْ الْجُودَ يَنْسَبُ لَطَلَعُهُ عَلَى مَا وَصَفَ إِلَيْهِ لِحَيْثُ فِي الْمَدِينَةِ الطُّورِ أَوْ عَلَى وَصْفِ النَّبِيِّ الشَّافِعِيَّةُ فَمَا ذَكَرَهُ مِنَ الْحُطْمِ  
وَكُنْ الْجَاهِ بَيْنَهُمَا فَإِنَّ قِيلَ صَلَاةُ الْعَجَى جِئِمَتَا بِعَرَفَةَ لَمَّا وَقَّتِ الطُّغْيَانُ بِالْجَمَاعِ وَلَيْسَ فِي الْحَيْثُ قَابِلٌ عَلَيْهِ فَمَا ذَكَرَهُ  
ذَلِكَ قُلْتُ فَكَيْفَ مِنْ بَابِ تَخْصِيصِ الشَّيْءِ بِالذِّكْرِ وَهُوَ لَا يَدْرِي عَلَى نَفْسِهِ مَا عَدَلَهُ فَيَكُونُ ثَابِتٌ بِذَلِكَ لَعَنَ وَكَيْفَ بِالْجَاهِ  
حُجَّةً فَإِنَّ قِيلَ قَدِ رَوَى عَنِ ابْنِ سَعْيُوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا طَلَعَتْهَا  
إِلَّا صَلَوَتَيْنِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ وَيَتَلَّى الْعَجَى بِوَيْدِهِ فَتَدْرِي مِقَابِلَتَا فِي ذِكْرِ آدَاءِ الْحَصْرِ وَجَنِينِ يَدْرِي  
عَلَى الْعَجَى فِي الصَّلَوَتَيْنِ لَيْسَ كَذَلِكَ بِالْجَمَاعِ فَالْجُودُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ تَشَكُّبُكَ فِي حَيْثُ الْجَمَاعِ وَهُوَ عَنِي  
مَسْجُودٌ وَأَنَّ لِي أَنْ قَوْلَهُ بِالصَّلَوَتَيْنِ لِي لَعَنَ مِنْ قَضِ الْقَلْبِ لَمْ يَنْ قَضِ إِلَّا قَبْلَهُ وَبِحَ لَيْتُونَ لَهُ دَلَالَةٌ عَلَى عَنِي  
الْمَقْصُودُ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَوَتَيْنِ لَمْ يَأْتِيَهُ وَلَا بِالذِّكْرِ فَتَأْتِي لَمْ يَكُنْ قَوْلًا عِلْمَ الْمَعَانِي عَلَى ذِكْرِ مَنكَ وَعَلَى هَذَا  
لَمْ يَجْعَلْ فِي وَصْفِ الْمَنْصُوبِ إِلَّا دَلَالَةَ الْحَيْثُ عَلَى مَا وَصَفَ إِلَيْهِ لِجَاهِنَا الْحَيْثُ لِيَعْنَهُ اللَّهُ مِنْ عَدِيمِ جَوَانِ أَيْ جَمْعٍ بَيْنَ صَلَاةِ  
فِي حَيْثُ ذَلِكَ سَيُفْهِرُ فَإِنَّ الرُّوَايَةَ قَالَ لَمْ يَنْ جَمْعٌ إِلَّا فِي هَذِهِ النَّبِيَّةِ بِطَرِيقِ الْقَلْبِ لَمْ يَنْ قَبْلَهُ وَمَا أَجَابَ بِهِ بَعْضُهُمْ  
بِأَنَّ هَذَا مَقْصُودٌ وَهُمْ لَمْ يَقُولُوا بِهِ وَيَكُنْ نَقَطٌ بِهِ غَلَطٌ لَمْ يَنْ مَثَلًا لَيْسَ مَقْصُودًا عَنِ تَفْسِيرِ الْمَقْصُودِ الْبَيَانِ لَيْسَ  
بِحُجَّةٍ **ف** لِمَوْسَعِيهِ عَقِبَهُ بِنُ عَرَفَ الْأَنْصَارِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَذَا أَتَيْتُنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ  
لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجْعُ فَإِنَّ لَكَ لَمْ يَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِي سَعْيُوفُ الْأَنْصَارِيَّةُ لَمْ يَأْتِ دَعَاةً خَاسِمٌ  
خَمْسَةَ فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ الْحَيْثُ **هـ** قَالَ الرُّوَايَةُ كَانَ فِي بَيْنِ رَجُلٍ نَقَارَ لَهُ لِمَوْسَعِيهِ وَكَانَ لَهُ غَلَامٌ لِحَامٌ  
فَرَجَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُؤَدُّهُ فِي وَجْهِ الْجُودِ فَقَالَ لِفُلَانِهِ أَصْنَعْ لَنَا طَعَامًا خَمْسَةَ لَعَنَ فَإِنِّي أُرِيدُ  
أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ قَالَ فَصْنَعُ ثُمَّ آتَى فَرَعًا خَاسِمٌ خَمْسَةَ فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ هَذَا أَتَيْتُنَا لِحَيْثُ قَوْلُهُ خَاسِمٌ خَمْسَةَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْجَاهِ مِنْ صِيغَةِ الْمَقْصُودِ  
وَعَاةً وَهُوَ بِمَعْنَى الْجَاهِ لِيَعْنِيَ التَّيْصِيرَ وَيُبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّ الْمَشْتَقَّ مِنَ الْعَدَمِ كَالْخَاسِمِ مَثَلًا لِفُلَانٍ أَضْيَفٌ لِي  
عَدَمُ فَلَهُ إِعْتِبَارُ لَمْ يَأْتِ بِمَا ذَكَرَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
مِنَ الْعَدَمِ حَقٌّ ثَالِثٌ آتَيْنِ وَيَلِيهِ قَوْلُهُ مَا يَكُنْ مِنْ حَيْثُ ثَلَاثَةٌ إِلَّا نَعْدُ لِيَعْنَهُ وَالثَّانِي أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ  
لِأَنَّهُ وَإِلَّا مِنْ وَجْهِ

يضاف

يضاف إليها من ثلث نحو ثالث ثلاثي وعلم قوله في قوله لقد كفر النبي قالوا إن الله ثالث ثلاثة والاول يستجى باعتبار التصدير والثاني باعتبار جالبه وموضع بحث الاعتدال في الحق وقوله فان شئت ان تأذن له جزاء الشرط محذوف تقديره فاذن له جرد في ذلك الشرط عليه فان قلت فعل المشية ينفذ مفعول كما في قوله فلدينا لهديتكم ليعين فابال مذكورا قلت اذ لم يكن يعلق به غريبا كما في الآية المذكورة فان قوله لهداكم لما ذكر في سياقه علم يعلق به يخدم ولهذا جاز في قوله وان شئت رجع لي ان شئت ان يرجع رجع وموضع علم المعاني وفيه دليل على ان حضور الخبر في ضيائه لم يدرج اليها ليس على ما ينبغي وقول بعض الشارحين لا يجر له وفيه نظر لانه لو كان كذلك لما سكت النبي صيا الله صلى الله عليه وسلم عن نعمه في دليله والوجه على ان المدعو له طعام اذا تبعه رجل بعينه استدعاء ينبغي له ان لا ياذن له ولا ينهاه حتى يعلم صاحب الطعام فان شاء لقن له وان شاء منعه فغيره استجاب ان ياذن له صاحب الطعام ان لم يتثبت على حضوره فعسفة بان يهدي الحاضرين او يشيع عنهم ما يكرهونه او يزيرونهم جلوسهم معهم لشهرته بعينه ويحرمه فان حيف من ذلك لم ياذن له وبتلطف في لوجه بما يليق به ليكون له اجماعه وفيه نظر لانه ليس في الحديث ما يدل على شيء مما ذكره سعيه لاذن له المضيف **و** جاب في الله عن ان هذا اخبر على سيني وانا يا محمد فاستيقظت وهو في يدك صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله ثالث المجتهد قال الربيع غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عروفا قبل مجيء فاوردك رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول كبر العشاء فتولى صيا الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بعض من اعضائها وتفرقت الناس في الولوي يستطرق بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا يا محمد فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على راسي فلم اشعر بل والسيف صلتا في يده فقال من يمنعك مني قلت الله ثم قال في الثانية من يمنعك مني قلت الله ثم قال في الثالثة من يمنعك مني قلت الله قال فاشام السيف فما هوذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدرج الرجل عورث بن الحارث بن اعين المعجمي بعزها وادب كنه وراية محلة وثايرة مثلثة وهو الصولب وقيل يضم العين المعجمي وقيل بالمهمل وقيل عورث نضرا وكان ملك مقرب فلما عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم طلب من الامام فاني وقار الكون في موقعه فمجرى لكر لما رايت من معجزة صيا الله صلى الله عليه وسلم وعصمة من وعظم حلمه وعفوه وقوله اخبرني سيني لبي سله من عنك وقوله صلتا لبي مسلوقة وقوله فاشام بالسيف المعجمي لبي لوقه في عهد يقار شام السيف لبي سنن والها عمد من من الرصد والمرد ههنا عمد وقيل الحديث بيان توكيل النبي صلى الله عليه وسلم بالثقة بالثقة عز وجل وقصدي قوله تعال والله يعصمك من الناس وفيه جواز الاستظهار بالشجر البولقي وهي العيشة بكسر العين المهمل وايضا المعجمي والهاء وهي شجرة وكنت شوكا وفيه جواز تعليق السلهج وفيه جواز المن على الكا من الحرف واطلاقه وفيه العفو والجلل ومقابل الية بالحسنة وفيه من الصفات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم موصوفا بها في الكتب المنقبة ولا يجزى بالسنة السنية ولكن يعفو ويغفر وذلك انه نزل في هذا قوله تعال يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم لو هم قتلوا ان يبسطوا اليكم ايديهم للآية **خ** معاوية بن ابي سفيان لبي الله ان هذا الامم في قريش لا يعاينهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقا حوال الدين الحديث المرفوع بالسنن الجله وفيه معنى كبه صرعه يقار كبه فالكب وهو من التولد وقوله ما اقا حوال الدين لبي لوقه اقامتهم الذين وهو متعلق بقوله كبه الله وفي هذا الحديث دلالة ظاهرة على ان الحديث المختص بقريش لا يجوز عقدها لغيرهم وعلى ذلك انعقد الاجماع في عصر الصحابة ومن بعدهم لبي الله عنهم فكان قولهم لهداكم



حقا لله تعالى



فلم اطفأ بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت فبكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انفضي رأسك وامسحطى  
واهدى بالحج ودعى العروة قالت ففعلت فلما تفينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر  
الصديقي لي التعميم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرك واختلفوا في قوله صلى الله عليه وسلم انما يشاء الله منها ودعى العروة  
فدنت بعضهم لئلا ان المذابح انما هي الاضحية ويشهد لهذا مكان عمرك امنها بعين العروة واخرجوا عنها  
ثم بالقضاء مكانها وقيل لم ياتوا بها بتلك العروة لصلاب امرها بتلك اعمالها من الطواف والسعي ولما تدخل الحج  
عليها فتتوق قارنه وعلى هذا كانت من التعميم تطوعا لعمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيبها لعلها ويتوق  
مع قولها يرحم الناس بحج وعروة بكل واجبة بانفرادها واما قوله صلى الله عليه وسلم انفضي رأسك وامسحطى  
فلا يلزم منه ابطال العروة فانه يمكن ان يحصل ذلك بغير شجر وذلك جائز عند الشافعي رضي الله عنه ولما كان مكرها  
فذلك مستحب الشعر بالاصابع لان افعال الماء لا يجمع الشعر واجبة لكونه مستحب لقوله صلى الله عليه وسلم  
المهمل وكسر الراء على ذلك كتبت اسم موضع على سبعة اميال من مكة وقيل على سبعة وهو مذكر متصرف  
ومن اصحاب الحديث من يرى انه عني متصرف **و** لعمري رضي الله عنه ان هذا قد بلغ البشرية  
فاقبلا انما قاله لابي موسى وبلال حين قال الاعرابي اكرت علي من ابشرد الخبيث **هـ** قال الراوي  
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجزيرة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتي رسول  
رجل امراتي فقال لا تجزلي يا محمد ما وعدتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشرد الخبيث فقال الاعرابي اكرت  
علي من ابشرد فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي موسى وبلال كهية الغضبان فقال ان هذا قد بلغ علي  
الشري فاقبلا انما قاله قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فمد يده فمسح يده  
ووجهه وحج فيه ثم قال ابشردا منه واخذنا على وجوهنا ونحوها وابشردا فخذنا القدرج ففعلنا ما  
امرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا واما سلمة رضي الله عنها من وراة النبي لفضلها لعمري انما يحضها  
فافضلا لها منه طايغ وبه بضيد ظاهر لابي موسى وبلال واما سلمة رضي الله عنها وفيه استخبار البشران  
والترك بانبار الصالحين بدلالة الامر الصادر من عالم والمراحم في ذلك والمشارك فيه وطلبه من هو معه  
وفيه فضل العلم وقم الجمل فان جعل الاعرابي جملة على كل وعلم لابي موسى وبلال واما سلمة رضي الله عنهم عليهم  
على ما فعلوا وموقبل البشرية والمأونة لا امسك امر الرسول عليه السلام والترك بالماء الذي من جسد  
والسرون بما حصل لهم من ذلك والبشرى مصدر كالبشرى ومعنى اذا اطلقت فاما تنون بالحي **هـ**  
زيد بن ثابت رضي الله عنه ان هذه الامة تتبلى في ثوبها فلولا لولا لولا تدانوا لدعوت الله ان يسجدكم  
من عذاب القبر الذي اسع منه قاله لما من يقبل المشركين الخبيث **هـ** قال الراوي بين النبي صلى الله  
عليه وسلم في جاريته النبي الخبار على بعلية ومجن معه اوجاد به فكانت تلقينه واذا اقيت ستة او خمسة او  
اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه الامة فقال رجل انما قال في ذلك قوله قالوا في الاشرار  
فقال ان هذه الامة تتبلى في ثوبها فلولا لولا لولا تدانوا لدعوت الله عز وجل ان يسجدكم من عذاب القبر الذي  
اسع منه ثم اقبل عليت بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا تعوذوا بالله من عذاب النار قال تعوذوا  
بالله من عذاب القبر قالوا تعوذوا بالله من عذاب القبر ما ظن منها وما بطن  
قالوا تعوذوا بالله من القبر ما ظن منها وما بطن قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا تعوذوا بالله من عذاب  
الرجل قوله جازت لي قالت عن الطريق وقوله تتبلى لي مخجن وآله يتلوا ويكمن بالخير والشر  
والرؤ به ههنا صولثاني وهذا ايمان المذبحي لبيت يعوذها من ريبك من ريبك وقوله لولا لولا تدانوا فيه

الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

ان الله يكسف عن سمع من يشاء من عباده ويجعل له قوة على سماع العذاب ولكن الله تعالى يحب ان يخلق عن ذلك لئلا  
 يشغلوا بانفسهم عن موافق من القيام بمصالح عيالهم فيفني ذلك في حروب الدنيا وقيل معناه انهم لو سمعوا صيا  
 المعذبين لكان منهم من يحمله العصبية وخوف العقوبة في افعله وقرائنه على ان ينذهم بالجزاء لئلا  
 يحى عنهم محبي بانه سمع اصواتهم وهم يعدون في القبور وقيل زنا سبق له فهم بعض الناس انهم  
 لو سمعوا ذلك لتركوا التدفين جذرا من عذاب القبر وهذا لا يثبت بالعلم بل ان الله عز وجل اراد  
 عقوبت احد عبده ولو في بطون الحيات وجواريل الطير وانما معناه ما تقدم من اشتغال كل احد بنفسه  
 وترك التدفين وقد سبق الكلام على اثبات عذاب القبر في قوله على العالم ان الميت ليُعذب بأكراه اهله  
 ابو بصير الغفاري رضي الله عنه ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبله فبطلت فصنعوها من حافظ عليها  
 كان له اجر مائة وله صلوة بعدها حتى يطع الشاهد يعني صلوة العصر الحديث قال ابو بصير بالباء  
 الموحدة والصاد المهملة واسمه جميل على صيغة الصغرى وقيل بفتح الجيم وكسر الميم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العصر بالمخمس فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبله في كل عصر وفيه فضل صلوة العصر وسنة  
 الحث عليها كما سبق في قوله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلوة العصر فكلنا وتر اهله وماله والمخمس يوم مضى  
 وخاء مائة وميم مائة حتى موضع معروف والشاهد الجيم وفيه دليل على كراهة النقل بعد العصر حتى  
 تغرب الشمس كما هو مذهبنا معاوية بن الحارث السلمي رضي الله عنه ان هذه الصلوة لا يصح فيها شيء  
 من كلام الناس انما هي التسمية والتكبير وقراءة القرآن الحديث قال يثما انما صلى مع رسول الله  
 اذ عطس رجل من الغنم فقلت يدحك الله فدماي الغنم باصابعهم فقلت وانكل امياه ماشانهم  
 نظرت الي جعلوا يضربون بايديهم على ارجلهم فلما رايتهم يعجبوني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فباي هو واخي ما رايت معلما قبله ولا بعدا احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال  
 ان هذه الصلوة لا يقرب الشخص بضم الناء للملئحة واسكان الكاف وبفتحها فقدرت المرأة ولدها يقال  
 نكلته انه يكسر الكاف وقوله امياه انما هو بكسر الميم وقوله فباي هو واخي ما رايت معلما قبله  
 ما كهرني لي ما التمدني بيان لما كان صلى الله عليه وسلم عليه من الخلق العظيم في رفقته بالجاهل والتعريف الصواب  
 في فهمه وقوله لا يصح شيء يعني وتؤيد على بطلان في الصلاة فيبطل منها الجزء المقارن له منها ثم  
 يسري الى الباقي وهو منبى لي حنية ومايك والشايع والحمد والحمد والحمد لله وقوله من كلام الناس  
 يعني من مخاطباتهم حتى لو قال العاطس الحمد لله او قال المصلي يدعوه الله لا تعسده وفيه اشارة الى ان القضية  
 كانت قبل ان يندفع الشبه لمن نابه في صلاة امن ولهذا ضربوا بايديهم على ارجلهم ليسكتوا وفيه  
 ان العمل الطويل لا يفسد الصلوة حيث سكت عن الضرب بايديهم على ارجلهم وتبرؤ منه ولينزل في قوله  
 على ان تكبير الاحرام جزء من الصلاة حيث قال وانما هي التسمية والتكبير والجلوس ان فكيف يكون  
 التسمية كذلك في الركوع والسجود وليس كذلك فان وقت اليه ذاهب فهو محجوج بان فكيف يبطل  
 لا يطلع الكتاب بحسب الوليد وذكر باطل وموضع اصوص الفقه ابو بصير رضي الله عنه ان هذه القبور  
 مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم الحديث قال الرازي ان امرأة كانت ترمي  
 المسجد او شابا فقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عن فقالت قال افلا كنتم اذ سمعتموني  
 قال فكأنهم صغروا امرها او امره فقال وتوني على قبره فدقوه ففعلت عليها ثم قال ان هذه القبور بالحق  
 ذوات مستلح بهذا اللفظ والصحح انما كانت امرأة وهي الحديث وتدل على استحباب العلم بالميث للصلوة عليه

فيها



وبينه بيان تواضع النبي صلى الله عليه وسلم والبريق بأمته والافتقار لمصالحهم في لغزتهم ودينهم قتل وفيه دلالة على الصلاة  
 على القبور سواء صلى عليه أولا وسواء كان المصلي واجدا أو مجاعة فإن في بعض طرق التجاريد نصي عليه فصغفنا  
 خلفه قال ابن عباس في الدعوات وأنا فيهم **والجواب** أن قوله صلى الله عليه وسلم ليس هذه القبور ملوثة ظلمة خارج  
 يخرج المغليل لصلاة صلى الله عليه وسلم على القبر بعدما صلى على من فيه مع ليس الغرض الواحد لا يتكرر بأن فلك للتبويس  
 القبور عن ظلمتها بصلاة صلى الله عليه وسلم وذلك لا يوجد في صلاة غيره عليه لم تكن تكررت فإن قيل والمشاهد  
 إليه بقوله هذه القبور قلت يجوز أن يكون القبور التي يكن النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل عليها قال للقبى  
 ظلمة محسوسة لا يحاكم يجوز أن يزول ذلك بتبويس الله ببركة صلاة صلى الله عليه وسلم وما لم يقبل على الله بكن  
 باقيا على ظلمته تلك **و** ليس كان روضة من رياض الجنة **و** استرضى الله عنه إن هذه المساجد لا تقبل النبي  
 من هذا البول والقذر إنما هي لذلك الله والصلوة وقراءة القرآن **و** قال ابن عباس بل في المسجد  
 فقام إليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزد مني قال فما فرغ دعا يدلين من ماء فصبه  
 عليه ثم ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاهه قال له ليس هذه المساجد لا يقبل **و** إلا عرايت هو الذي يسكن البنا  
 وقوله عليه السلام لا تزد مني بضم المشاة موت وإسكان الزاوي بعد راء ليس لا تقطعون والأزرام القطع و  
 الدلو نذكر ويؤت والقدر ضد النظارة **و** بينه دلالة على اجترام المساجد وتبئ بها عن الأقدار وفيه  
 البرق بالجاهل تعليم ما يله من عني تعنيف إذا لم يكن مستحفا أو معاندا **و** بينه وقع اعظم الضرر  
 باحتمال الأذى فإن تحمل تمام بوله لقين من إقامة لعين أحدهما الله لوضع على بوله تقرر وأصل  
 التحس قد يحصل فكان اعظم من حصول التحس وحده **و** الثاني أن التحس قد يحصل في جزء يسير من المسجد  
 فلوا قاموا في أثناء بوله لتحس ثيابه وبدنه وموضع كثير من المسجد قتل وفيه ليس الأرض تقطر  
 بصب الماء ولا يشق طحرفها وليس يوافق لجوان أن يكون صب الماء لتسكين راحته في الحالة الناجحة  
 فإنه يسكنها لا يحاكم لا للتطهير بل للتطهير يحصل باليس لقطعا صلى الله عليه وسلم ذكروا الأرض بينها **و**  
 لموسى رضي الله عنه ليس هذه النار إنما هي عذقي لكم فأدامتم فأطفيئوها عنكم **الحديث** **و** قال ابن عباس  
 بيت على أهله بالمدينة من الليل فلما حدث بشاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذه النار لي لعن قال  
 ابن عباس قال باري تعالى بجز عذق امرأة عذق فكر العلماء لعن الله هذا عام يضر منه نار السراج وغيرها  
 فاما القنار ويل للعلة ويجوزها فإن خيف الحريق بسببها دخلت في الأمن باطعائها وإن فله **و** فإن قيل  
 قد علم في علم المعاني لئلا أداة الجحش بقيد القصر على ذلك آخر في قولنا إننا نريد منطلق فقرر زيد على  
 لا يطلو قصر قلب أو قصر أفذه وليس النار مقتصر على العداوة بل كثير من المنافع مربوط بها  
**والجواب** بعد تسليم ذلك ليس القصر عليها يجوز لئلا يكون ثابت بطريق الأوقاع مبالغة في التحديد عن  
 الإقائمت لجحش ضررها **و** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما إن من لباس الكفار ذلك تلبسها قاله ليه  
 حين رأى عليه ثوبين معصفرين وفي رواية أنه قال أقل أمرتك بهذا قلت اغسلها قال بل اجردتها  
**الحديث** **و** الرواية الأولى فيها تصريح بأنها من ليس الكفار والثانية تترجم على أنها من ليس النساء في  
 زينهن **و** اختلف الصحابة والتابعون في لعنهم في ليس المعصفر قال أبو جعفر ومالك وإن نعي لعن الله  
 يجوز لئلا يكون مالك وغيره أفضل منها **و** قال جماعة من العلماء مكروه كراهية تزييه ومجملوا النبي على  
 ذلك لا يلقى الله على ما ليس حلة جمل **و** وفي الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم كان يصنع بالصفين **و** قال الخطابي هو الله  
 النبي منصرف ليا ما صنع من الثياب بعد البس **و** قال ما صنع عمر بن الخطاب فليس يرضى تحت النبي **و** قيل بعضهم

الردوي

وبه

مطلب لرب النبي ثم حله عرا

النبي على انه للحجيم نوح او عمن يكون موافقا لحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه لما اتى النبي المحرم ان يلبس ثوبا مسه  
زعفران او ورس وفيه نظر لان عبد الله رضي الله عنه لم يكن يحرقا وقت النهي قبل الزحف بالاجزاء الا قنأه  
ببيع ارضه لولا هذا كان صبيها وصدرا بلقظ الاجزاء تنبها عا شدة النكر **فصل** فصل ما قبله

**باب** المتكلم بوجهه في الله عز وجل

ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجاز النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى وكن رسول الله وعامة النبيين فكان حقا وامر الله  
بالمساجد مساجد الانبياء عليهم السلام المفضلة على غيرها وهي المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فيكون معنى بعض مساجد الانبياء عليهم السلام هذا معنى ما ذكر في الكتاب من الحديث ولكن بعد ثمة من حيث  
التعليق لما ذكر قبله ومنه ما روي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال صلى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل من

الف صلاة فيما سواه من المساجد الى المسجد الحرام ثم علقه بما ذكر في الكتاب فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
الجزء الاثني عشر ومسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم افضل من مسجدي وفضل يوهن الله موقوف عليه وليس كذلك قال عبد الله بن ابي هريرة روى  
انتم ابا هريرة رضي الله عنه يرفعون النبي صلى الله عليه وآله وسلم واختلف العلماء رضي الله عنهم في قوله ان المسجد الحرام على  
اختلافهم في ان مكة افضل او المدينة فذهب الجمهور الى ان مكة افضل وليس مسجدها افضل من مسجد

المدينة واليه ذهب علماء الدعوة وان رضي الله عنهم في الاستئناس عندهم الى المسجد الحرام فان الصلاة فيه افضل  
من الصلاة في مسجدي وقال مالك وطايف من اهل المدينة ومنه من ذهب عمر وبعض الصحابة رضي الله عنهم المدينة  
افضل من مكة الاستئناس عندهم الى المسجد الحرام فان الصلاة فيه افضل من الصلاة في غيره المسجد الحرام بدون الاول  
وهذا الخلاف فيما عدا موضع بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما موضع قبره فقد قال القاضي عياض رضي الله عنه يجوز ان

ان موضع قبره صلى الله عليه وآله وسلم افضل بقاع الارض كلها واطلاق الحديث يدل على التفضيل نعم الفرض والتفريق  
جميعا وقول الطحاوي رحمه الله يختص بالفضل وهذا مخالف لطلاق الاحاديث الصحيحة والمراد التوليد ولا يتعدى  
الى الاجزاء عن الفوايت حتى لو كان على شخص صلاة في مسجد مكة او المدينة صلاة لم تجز عنها بل  
خلافه هذه الفضيلة مختصة بنفسه مسجد صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان في زمانه دون ما زيد فيه بعد فينبغي لمصلحة  
ان يتفطن لذلك **باب** جذب بن عبد الله رضي الله عنه ابي ابراهيم الى الله ان يكون لي منكم خليل

قال الله قد اخذني خليلك كما اخذ ابراهيم خليلك للحديث **باب** سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول قبل ان يموت بحميس ابي ابراهيم يا الله يا الله وقد تقدم بعض ما تقدم في الخلة وقيل هو من  
الخلة يعني الخاء وفي الجاهل وان معنى ابراهيم يا الله لا تمنع وانك ان يكون لي خليلك ان لا يقطع  
لي غيرك بالنظر لي ما تقدم من معناه او ان اجعل حاجتي الى الله فان الله قد اخذني خليلك اصطفا  
وتفويت لي اعدائي يجعلني لغا ما لم يعدي كما فعل ذلك يا ابراهيم على الصلاة والسلام فكيف ينبغي ان تعطى  
لي غيرك او ارض حاج من جدي اليه **باب** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ابي ابراهيم ما بين ان

المدينة ان تقطع عضاهها او يقطع صيدها للحديث **باب** قد تقدم مع اللذة والمدينة كالتبان شريفة  
وعربية وهي فيما بينهما وكذلك تقدم مع العضاه فيمنع بغيره صيد المدينة وشجرها وتعلمها فيه  
اختلاف فذهب لوجهين واحدهم رضي الله عنه فانما يحرمها عبارة عن تعظيم قدرها دون تحريم صيدها  
ويذكر عايدك قوله صلى الله عليه وآله وسلم بل يحرم صيد المدينة وجميعها ما فعلت النعمان جيني مات طي

له كان يلقب به ولو كان فيك جراما لم يجلت العقب به قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بنديك ودينك غير

وذكر

التي حرمتها انا فهو حريم قتل صيدها وقطع شجرها عملا بظاهر الحديث وكان يذهب في القديم لانه من اصطاد في  
 المدينة صيدا او قطع شجرة اخذ سلبه واما الجواب الخراء فلم يصح نقله عن واحد منهم و الظاهر انه لا  
 دلالة للحديث على ما ذهب اليه الشافعي رحمه الله لا دلالة محتملة لان قوله صلى الله عليه وسلم اني احرمت صيغته مضارع  
 لم ينضم اليها ما يخلصه للجاني فبان لزيك ان الجاني وجد ان يمين وعذرا بذلك ومثله لا ينضم حجة وايضا  
 كلمة او في قوله عليه السلام ان تقطع عضاها او يقتل صيدها تنبأ بالحريم لانه لو كان حريميا كان كل ذلك محررا  
 لا اجدتها يعني عيني واما اذا كان المراد تعظيم قدرها فلا منافاة لان نكح ثبت تعظيمه **وقال** انس  
 ابني ارحمها قتل اخوها معي يعني ام سليم ام انس بن مالك رضي الله عنه الحديث **وقال** كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يدخل على احد من النساء الا على اذواجه ام سليم فانه كان يدخل عليها فيقتله في ذلك فقال ابني ارحمها  
 قتل اخوها معي **فصل** قتل عمه قبله لله شيئا فانه قتل في سبب ذلك **وقال** انس رضي الله عنه قتل اخوها معي روى  
 انس رضي الله عنه ان جرام بن ملحان رضي الله عنه وهو خاله طعن يوم بي معونة في راسه فتلقى منه بكفة  
 لم يصح عياد راسه ووجهه **قال** فرزت وبرز الكعبية وروى ابن اسحق لعنه الله في سبب من قصة بي معونة  
 كانت على راسه اربعة اشهر من اجد وكانوا سبعين رجلا من خيال المسلمين وقيل كان في الاربعة فبعثوا  
 جرام بن ملحان بكبار رسول الله صلى الله عليه وسلم لي عذو الله عاص بن الطفيل يدعوه وقومه لئلا يسلم  
 فلما اتاه لم ينظر في كتابه حتى عدا على الرجل فقتله ثم استصرخ عليهم لي عاص فابوا ان يجيبوه لئلا يصرخ  
 عليهم فتباير من سليم وجصية وريلا فاجابوه في ذلك واجابوا بالقبض في رجالهم فقاتلوهم حتى قتلوا  
 الا كعب بن زيد فان كان قتلها عدا الوجه يعني قوله عالم قتل معي المعية في الحق فانه عالم لم يكن  
 معه حين قتل وام سليم رضي الله عنها هي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل في بيته فيعرفت فكانت تأخذ العوت  
 وتبغى به المسك فيكون احسن طيب واختلف في اسمها فقيل اسمها سلمة وقيل مديكة وقيل عيسى  
**وقال** انس رضي الله عنه لم يدخل على احد من النساء الا على اذواجه ام سليم وقيل انه من قبيل الاثنية من الاثنية  
 فيه دلالة على حجة وجعل كقبولها انا ارسلنا اليه مع محرمين الا ان لو طر انما لمخوفهم اجمن الامرأة في كوبة  
 لستين من الاثنية وليت ركنك لفا في الآية فله ان قوله قتل الا ان لو طر متعلق بقوله ارسلنا او محرمين  
 وقوله الامرأة متعلق بقوله انا لمخوفهم فاني يكون مثل قوله الرجل انت طالق قلت الا اثنتين الا واصل  
 حتى يكون لستين من الاثنية واما قوله انس رضي الله عنه فان قتل ام سليم ليست بدليها في الاذواج حتى  
 يكون لستين من الاثنية ومعنى لكن عين مستقيم ايضا لفاذون يعني الدخول عليها ومنوجهه في  
 المقصود فالجواب ان الاذواج كما يتدبر في قوله تعالى ولا جنب الا عا بدي سيد ومعناه كل النبي صلى  
 الله عليه وسلم لم يدخل على احد من النساء الا على اذواجه وام سليم فانه كان يدخل عليهن وقبضه منقبة طاهرة وام سليم رضي  
 الله عنها وقبضه الكون في ما منع وهو الخجل على الحنية **وقال** ابو سعيد رضي الله عنه اني اعطفت العشر الاول التمس  
 هذه الليلة ثم اعطفت العشر الاوسط ثم اثبت فقيل لي انها في العشر الاوّل فمن اجبت فبكم لزيك  
 فليعطف الحديث **قال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطفت العشر الاوّل من رمضان ثم اعطفت العشر الاوّل  
 في ثبة تدكية عا سديتها جصية **قال** فاخذ الجص بيده فحشاها في ناحية القبلة ثم اطلع راسه فحشم  
 الناس فدنا منه فقال اني اعطفت الا لعنه **قوله** اثبت بيد معناه احببت وقوله التمس الخجل لزيك  
 جاله ولان يكون لستين في وقوله هذه الليلة اشارة ليلية القدر **وقال** عايشة رضي الله عنها اني واكر  
 لك امرا فاه عليك لستين حتى تستأمرني ابويك قالها الحديث **وقال** قد تقع سبع هذا الحديث عند قوله ان الله  
 لم يعطني معينا ولا معيتا

رضي الله عنه

قوله

قتل

الله اعلم  
الرحمة

الاستحباب

وقوله ان يستعجل قبل معناه لئلا يستعجل ويجزف لا يبارح في موضع الامن من الالباس كما في قوله تعالى بيوت الله لكم لتفضلوا وبني  
معناه فلا يباس عليك الاستعجال في تلك الاستحباب ويجزف المضاف بيان كذلك وفي رواية ذلك على ذلك في رواية ذلك على ذلك  
**ظاهر** **عائشة** في الله ما اتي على الجوز انظر من يرف على منكم والله ليقطعن ذوي رجال فله قولت  
اي رب متي ومن اتي فيقول انك لا تدري ما احدثنا بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم الجديت  
يعني الجوز ومباحثه قد تقدم وقوله انظر جود ان يكون حاله وان يكون لستينا فالا فتطاع اذ تعار في القطع  
ويغني ذوي لير اذني مكان مني ومنه وقول الكتب اذ اجمعها بل ان جمع الاشياء اذنا بعضها من بعض وتقدر المسما  
بينها واي حرف بدله ومن اتي بجوده ان يكون حتى يستدبر مجزوف لير هو متي ومن اتي ومن الا بولي  
اتصاله والثانية بتعويضه ويعني ما زالوا يرجعون على اعقابهم الا عراض عن فتوى فاني ان سئل من الحقوق  
الواحدة والتاخر عنه **عقبة** بن عامر رضي الله عنه اتي فرط لكم وانا شهيد عليكم واتي والله لا ينظر  
لي جوضي الا ان واتي اغطيت فاتي خراين الارض او فاتي الارض واتي والله ما اخاف عليكم لئلا تشركوا  
بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها الجديت **الفراط** بفتح الراء هو الذي يتقدم الوارثه فيجوز  
لهن الا رسان والبراء ويذكر الجياض ويستعجل لهم ومنو فعل يعنى فاعل ويستوي في الواحد والجمع يقال  
لجل فسط ورجل فسط ومعناه انه في الله عما كان يتقدم الامة فيعني طبع في الجنة منزلة ونزلة كما  
تتقدم فرط القبح ويعد لهم ما يقتضون اليه من الابواب في انه شهيد له فتمه لا يشهد على لانه ضئ  
في الميهم والرقيب كانه قال وان اريت عليكم ومنو في قوله تعالى ويؤمن الرسول عليكم شهيدا ومعنى له  
جوضي لا يعضي في الموقف والمجسر والآن للفران الجا من ونبس على الظرفين والمفاتيح في معتاد ومنو لانه  
به وهكذا وقع في النسخ وروي في ياء فهو جمع بفتح وهما لغتان وقوله او فاتي الارض شرك من  
الراعي قتل وهو اشارة لافيه القلاع والمدن والجزان الغنائم وقيل المراد بها العلوم التي بها يفتخرون  
الحفة ويطلع عليها وقيل المراد بها الامانة التي تعلقت بها الارزاق فاني الارض والمراد بخراين الارض  
خراين العباد والنبات لا يمتن فان الجيول من حيث موضع نبات قال الله تعالى والله انبتكم من الارض  
نباتا فاجن يقول ان من جملة النبات فكل ما ظهر من رزق في الارض فان اسم الاصح لا يعطيه الاخر اذ  
مجر الذين يبدوا المفاتيح فكل من الله تعالى اختص بمفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله اعطى هذا السيد منزلة  
الاختصاص بمفاتيح خراين الارض وهذا كما نزل بسبب لانه في الارض التي حفص بها بيتت في الله تعالى وارق  
بانه في الله تعالى في ذلك في تلك الارض على ما سياتي وبانه ما يثبت للاختصاص الا ان يترك على غيره من كان له  
خراين الارض فاطلب منه يوسف على ان يجعله حينها قال الله تعالى اجعل على خراين الارض التي احفظ  
عليك ولا يطلع النبي من احد شيئا لم يكن له **واجب** عن الاول بانه يجب ان يكون الراجح اليه فكل  
قد اطلع على رواية ذلك فكل منها فان الروايات فيها مختلفة فانه ذكر في هذا الكتاب مرة حسنة ومر  
سنة وفي غيره ذلك سبعة فيجوز ان يكون في رواية لخراين ذكر من المعتبر وعنى الذي يار ما كان للخرين على تقدير  
شعونه له حقيقة اما هذا الخراين وليس الكلام في ذلك واما الكلام في اختصاصه على خراين الارض والتم  
تذكر احد انها كانت لغير عيال وقوله تنافسوا بفتح التاء لير تنافسوا فحذف ليدل التاين كما في قوله  
نارا تليق لي تنظي وهو في محب النصب لمفعوليه اخاف لير اخاف عليهم الله فسر التنا غص والتنا  
والفرض في قوله هذا يعوقه على الخراين على القوم الاول واما على الباقيين فيعوقه على الارض بتقدير المضاف لير في  
اعواها **ابن** عمر رضي الله عنهما اتي قد خبرت فاخبرت ولو اعلم ابي ان رقت على السبعين يعقر له رزق  
عليها الجديت

من

رضي الله عنه

لما توفي عبد الله بن ابي وهو المناقب الذي ترك فيه قوله تعالى اذا جازك المناقبون جاء ابنه عبد الله بن عبد الله  
وكان رجلا صالحا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه مئصه يكفن فيه اياه فاعطاه ثم سأل ان يصلي  
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر في الله عنهم فاحذ بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
انصلي على ابن ابي وقد فاك يوم كذا وكذا وكذا عدو عليه قوله فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ارحمني  
عني يا عمر فلما اتى عليه قال ابي قد جرت فاحترت يعني قوله تعالى استغفر لهم اول استغفر لهم ان  
استغفر لهم سبعين مرة ولو اعلم اني لفرقت على السبعين عذره لفرقت عليها فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم انصرف فلم يكتف الا بسبب ابي تترك قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ليقوله وهم فاسقون وفيه  
دليل على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الرأفة وحسن العاشرة لمن انتسب الي حبيته **مر** لبودر  
ابي قد وجهت في الرض ذات فخل لا اراها الا يترك هل انت مبلغ عني قولك عبي الله ان يتبعك  
بك ويا جرك فيهم قاله له عند انصرافه الي اهله الحريث **ع** عبد الله بن الصامت قال لبودر رضي الله عنه  
خرجنا من قومنا عفاك وكانوا يجلبون الشجر الجرام فخرجت انا وابي انيس وامننا فتر لنا على خيلنا  
فأكر منا خاننا واجسن الينا فحسدنا فومنه فقالوا اباك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس  
فجاء خاننا فنتا علينا الذي قيل له فقلت له اما ما يعني من معرفتك فقد كدرتة ولا جناح لك فيما بعد  
فقد بنا صرنا فاجملنا عليها وتغيبى خالت بتوبه بيكي فانطلقنا في تزلنا بحفرة فلكة فنان انيس عن  
صوتنا وعن ميلها فابتا الكاهن فيني انيسا فاني انيس بصرتنا وميلها معا قال وقد صليت يا ابن لغني  
قبل ان اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قلت لمن قال الله قلت فابن كنت توجهه قال توجهه  
حيث يوجهني ربي امي عشاء حتى اذا كان من ليل القيت كاني جفاء حتى تغلوي الشمس فقال انيس  
لني حاجتي بك فابغني فانطلق انيس حتى اتي مكة فرأيت علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا  
بمكة علي دينك يزعم ان الله ارسله فقلت فما يفعله الناس قال يقولون شاعر كاهن ساخر وكان انيس  
احد الشعراء قال لقد سمعت قولا الكهنة فاهو يقولهم ولقد صنعت قوله على اقل الشعير فابليتيم  
على لسان احد بعراء انه شجر والله يعلم انه لصاوت وانهم لكا ذبحن قال قلت فابغني حتى اذ صبت فانظر  
قال فابيت مكة فتصعفت رجلا بين فقلت ابن هذا الذي تدعون للصاي فاشار ابي فقال الصاي قال  
علي اقل الوادي بلر مدرة وعظيم حتى حررت معشيتا على قال فان رفعت حين ارتفعت كاني نصبت لعمري  
قال فابيت رزم ففسدت حتى الدماء وشربت من ما بها ولقد لبت بين ليلة ويوم ما كان لي طعام الا فاء  
رزم فسميت حتى تكسرت عني بطي وما وجدت على كبدتي سخفة جوع قال **ع** بيتما اهل مكة  
في ليلة قراء لا يخيان اذ ضرب على اصحهم فبايطون بالبيت احد ولما اتان منهم تدعوان  
اسافا ونايله قال فانتا علي في طوافها فقلت انبيا اجد ما اخرى قال فانتا هتا عنى قولها  
قال فانتا علي فقلت هن مثل الخسبة عني ابي لا كني فانطلقتا تقولان وثقولان لو كان  
صهنا احد من الفارنا قال فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولبو بكر في الله عندها هابطان  
فقال عليا قالت الصاي بين الكعبة واستارها قال ماوى لكما قالتا الله قال لنا كلمة ملاه الفم  
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم ابي وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما مضى صلوات  
قال لبودر فقلت اول من حياه بحية الاسلام فقلت السلام عليك قال وعليك ورحمة الله  
ثم قال من انت قلت من عفاك فاصوي بيده فوضع اصابعه على حبهته فقلت في نفسي لئن ان  
انتسبت لي عفاك

رضي الله عنه  
يتبعهم بياه

وامت لبت في له

فَدَمَبْتُ أَخَذُ بِيَدِي فَقَدَعِي صَاحِبُهُ **وَمَوْلَا** وَكَانَ أَعْلَى بِيَدِي ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَن لَكُنْتُ صَمًا قُلْتُ فَمَنْ لَكُنْتُ صَمًا  
مَنْ لَكُنْتُ بَنِي لَيْلَى وَيَوْمَ قُلْتُ مَن كَانَ يُطْعِمُكَ قُلْتُ مَا كَانَ يَطْعِمُنِي إِلَّا مَا رَزَقَنِي رَبِّي فَكُنْتُ مَعَهُ كَمَا كُنْتُ مَعَهُ  
أَجِدُ عَلَى كِبَرِي سَخْفَةَ جَوْجٍ قَالُوا إِنَّمَا مَبَارَكَةٌ إِنَّمَا طَعَامٌ طَعِمَ قَالُوا لَيْسَ فِيهِ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ أَيُّذُنٌ لِي فِي طَعَامِهِ أَلَيْسَ قَانِظَانِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِوَيْبِكِ فِي اللَّهِ وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمَا فَفَعَى لَبِوَيْبِكِ يَا جَلُّ لَقَبِي لَنَا فِي ذَنْبِ الطَّائِفِ كَانَ ذَلِكَ أَوْفَى  
لِطَعَامِ لِكَلَّةٍ ثُمَّ غَبَرَتْ مَا غَبَرَتْ ثُمَّ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي قَدْ وَجَّهْتَ لِي الْفَنُّ ذَاتُ خَلِّ الْأَرْهَابِ  
لَا يَنْبَغُ قَوْلُكَ قَبْلَهُ عَنِّي قَوْلُكَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُفْعَمَ بِكَ وَيَأْجَلَ فِيهِمْ فَأَنْتِ أَنْتِ أَنْتِ قَالَتْ مَا صُنِعَتْ قُلْتُ  
صُنِعَتْ لِي قَدْ آسَمْتُ وَصَدَقْتَ قَالِي مَا بِي رَغْبَةٍ عَنِّي وَبِيكَ قَالِي قَدْ آسَمْتُ وَصَدَقْتَ فَأَتَيْنَا أُمَّنَا قَالَتْ قَالِي  
رَغْبَةٍ عَنِّي وَبِيكَ قَالِي قَدْ آسَمْتُ وَصَدَقْتَ فَأَجْمَلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا قَوْضَاءَ عَقَارًا فَاسْأَلْهُمْ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ يَوْمَ مَعَهُمْ  
أَيُّهَا بَنِي رَجْحَتَهُ وَكَانَ سَيِّدُهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ اسْمُنَا فَاقْدُمِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُهُمْ الْبَاقِي وَجَارَتْ أَسْلَمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِخْوَانُنَا سَلِّمْ عَلَيَّ الَّذِي اسْمَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ هَذَا الْجَبِيثُ فِي بَيَانِ سَبَبِ اسْمِهِمْ فِي ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيِّنَاتُ الْمُصَنِّفِ يَحْمَدُ اللَّهَ إِخْتِارَ سِيَاقِ رِوَايَةِ مُسَلِّمَ لَكِنِّي فَوَائِدُهُ وَأَخْتَلَفَ النَّاسُ فِي اسْمِهِ وَأَدْرَجَهُ الْأَقْوَالُ فِي  
جَنْدُبِ بْنِ جُنَادٍ وَسَخْرَجٍ مَا وَفَّقَ فِيهِ مِنَ الْغَرِيبِ أَذْكَرُ قَوْلُهُ فَمَنْ عَلَيْنَا بَعُونَ وَتَأَيُّمُ ثَلَاثَةِ أَيِّ  
أَفْشَاهُ وَالصَّرِيمَةُ بِكَيْسَرِ الصَّادِقِ وَالْعُقُطَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَيَطْلُقُ عَلَيْهَا مِنَ الْعَنَمِ الْبِنَاءُ وَالْمَنَافِعُ الْحَامِلَةُ مَا لَنَا حَزَنٌ  
وَذَلِكَ بَانَ يُخْرَجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رَجُلَيْنِ عَلَى الْأَخْرِ ثُمَّ يُجَاكَلُ بِرِجْلَيْهِمَا حَتَّى يَنْفُذَ وَاعْتَمِدَ نَفْلًا وَكَانَتْ هَذِهِ لَمَّا  
فِي الشَّعْرِ أَهْمًا أَشْجَرًا فَتَوَاهَنَ الْبَيْتُ وَأَخْرَجَ أَيُّهَا أَقْبَلُ وَكَانَ الرَّهْنُ صَرِيمَةً ذَا وَصَرِيمَةً وَأَلَّ فَالَهَا كَانُوا فَضَّلُوا  
أَخَذَ الصَّرِيمَتَيْنِ فَجَاكَلَا بِالْكَاهِنِ فَحَكَمَ بَانَ أَنْتِ الْفَضْلُ فَأَخَذَ الصَّرِيمَتَيْنِ وَصَوَّرَ بِعَيْنِي قَوْلِي حَتَّى أَنْتِ  
لِي جَعَلَهُ الْخِيَانُ وَالْأَفْضَلُ وَالْحَفَاءُ بِكَيْسَرِ الْحَايَةِ الْمَجْمُوعَةِ وَتَحْفِيفِ الْفَاءِ وَالْمَدُّ هُوَ الْكِسَاءُ وَجَمْعُ الْأَخْفِيَّةِ  
كَلْسَاءُ وَالْكِسِيَّةُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْجَمِّ الْمُضْمُوعِ وَمُدْغَمَاءُ السَّيْلِ بَيْتٌ وَالصُّوْبُ الْمَعْرُوفُ هُوَ الْوَالِدُ وَقَوْلُهُ  
قَالَتْ عَلِيٌّ لِي الْبَطَاءُ وَأَقْرَبُ الشَّعْرِ بِالْقَابِ وَالرَّوْبُ وَالْمَدُّ طَرَفُهُ وَالْوَالِدُ وَقَوْلُهُ فَتَضَعِفَتْ رَجُلًا لِي  
قُدْرَتُهُ ضَعِيفًا لِي بِنَائِي بِكَرْوَةٍ وَلَا يَرْتَابُ بِمُضْمَرِي وَهَذَا لِمَنْ الضَّعِيفُ مَا عَنِ الْعَالِيَةِ عَالِيًا وَقَوْلُهُ كَانِي  
نُصِبَ بَعْضُ النَّوْنِ وَأَسْطَانُ الصَّادِقِ النَّصْمُ وَجَمْعُ النَّصَابِ لِي صَمْتٌ كَالنَّصْمِ الْأَجْمَرِ مِنْ كَثْرَةِ الدَّمِ الَّذِي سَلَّ مَنِي  
بِضْرَامٍ وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَنْصُبُ الْحَجْمَ وَيُدْرَجُ عِنْدَهُ فَيَجْمَعُ بِالِدَمِ وَمِنْهُ قَوْلِي نَعْلٌ وَمَا وَجَّعَ عَنِ النَّصْبِ وَقَوْلُهُ  
حَتَّى تَكْسَرَتْ عَنْ يَطِيٍّ لِي تَقَشَّتْ مِنْ كَثْرِ التَّسْبِ وَالنَّطْعُ وَالسَّخْفَةُ بِعَمِّ السِّبْنِ الْمَهْلِكِ وَضَمُّهَا وَأَسْكَانُ الْخَاءِ  
بِالْفَتْحِ رِقَّةُ الْجَوْجِ وَضَعْفُهُ وَضَعْفَالَهُ وَقَوْلُهُ لِي لَيْلَى قَرَأَهُ لِي طَالِحٌ قَرَأَهَا وَأَخْيَانُ وَأَخْيَانَةُ ذُو جَوْجٍ  
لِي مَقْبِيَّةٌ بِرِجْمٍ فِيهَا وَقَوْلُهُ وَضُرِبَ عَلَيَّ أَصْحَابُهُمْ كِنَايَةً عَنِ النَّوْمِ الْمَغْرُطِ يَقَالُ ضُرِبَ عَلَيَّ يَدِي وَبَانَ لَهَا مِنْ عَيْنِ  
التَّعْرِيفِ فِي نَالِهِ وَوَجَّحَ عَلَيَّ قَالَ اللَّهُ يَقُولُ فَضْرِبْنَا عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْكَلِمَةِ سَبِينُ لِي أُمَّنَا هُمْ وَقَوْلُهُ وَأَمْرَانِي  
مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَضْمُونِي دَأْبْتُ أَمْرَانِي وَعَلَيْهِ مَعْظَمُ النَّسَبِ وَبَعْضُهَا وَقَوْلِي لَمَّا رَأَى وَضَعْفُهَا إِضْنًا وَأَسَارُ  
وَأَيُّهُ صَمَانٌ وَقَوْلُهُ هُنَّ مَثَلُ الْحَبِيبَةِ الْمَعْنَى وَالْمَعْنَى بِتَحْفِيفِ النَّوْنِ كِنَايَةٌ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَكْرَبُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي  
الْفِرْعِ قَالَ لَهَا هُنَّ مَثَلُ الْحَبِيبَةِ لَمَّا فِي الْعَبْرَةِ وَالرَّوْبُ بِذِكْرِ سَبَبِ اسْمِهَا وَأَيُّهَا وَغَضِظُ الْكَلِمَاتِ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُ  
تَوَلَّوْا لِي تَدْعُوْنِي بِالْوَيْلِ وَقَوْلُهُ النَّازِلُ جَمْعُ لَقِيْنٍ أَوْ لَقِيْنِي وَهَذَا الَّذِي يُفْعَلُ حَتَّى لَا يَسْتَعْبَاهُ بِهِ وَقَوْلُهُ  
كَلِمَةٌ تَلَاكَ الْفَمُ لِي عَظِيمٌ لَمَّا يَسْتَعْمَلُ لِقِيْمًا كَالَّذِي يَدْرُسُ لَمَّا يَسْتَعْمَلُ لِقِيْمًا كَالَّذِي يَدْرُسُ لَمَّا يَسْتَعْمَلُ لِقِيْمًا  
لَمَّا يَسْتَعْمَلُهَا وَقَوْلُهُ فَكُلُّكَ وَرَجْمَةُ اللَّهِ مِنْ عَيْنِهِ فَكُلُّكَ السَّلْطَنُ فِي جَمِيعِ النَّسَبِ وَجَمْعُ وَلَا لِي لَمَّا يَسْتَعْمَلُ لِقِيْمًا  
وَعَلَيْكَ

وَعَلَيْكَ

يقال

بأن العطف يقتضي لونه جوابا والمشهور من اجواله على اليم واجوال السلف رذ السلام بكالمه ومولز يقولون عليك  
السلام ويحج الله وزمزاله بعضهم وبركاته وقوله قد عني صاحبه لي معني وهو بالقاب والذال المهمله  
وقوله طعام طعم بضم الطاء واسكان العين لي طعام شبع شبع من معناه شبع شاربها كما يشبعه  
الطعام وقوله وعوت ما عرت بالعين المعجمه لي بعيت ما بعيت وقوله اني قد وجهت لالفت  
لح اريت جمعها قوله لانها ضبطوه بضم الهزج وفيها وكان ذلك قبل سميها طيبة وطابة وجاء  
اليهم بعد ذلك من سميها يئيب او يكون سناها باسمها المعروف عند الناس وقوله ما ي رغبة عنى ويديها  
لح لكرهه بل او حل فيه وقوله فاجتمنا اي جلمنا انفسنا ومنا عنا على ايلنا وسرنا وانما ابن  
رحضة مدقده وهو من الاول مسوق على المشهور وبكى في الهزج ورحضة بفتح الراء والياء المهملتين بعدهما  
صا ومجزة مفتوحة وقوله ان كنت توجد معرفة التاء والواو والهمزة وفي بعض النسخ نوحه بضم  
التاء وكسب الهمزة وكلاهما صحيح **ح** لبوهديع رضي الله عنه اني كنت امرتكم ان لا تقولوا فلانا وفلانا  
وان النار لا يعذب بها الله فان وجدتموها فاقتلوها قال الصعاني مؤلف هذا الكتاب اجد  
الرجلين يعقاران بن السوف بن عبد المطلب والآخر نافع بن عبد العيس الجعفي قال بعث رسول  
في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سناها فاجرفوها بالنار قال انبتاه نوحه  
حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان لا تقولوا فلانا وفلانا فان النار لا يعذب  
بها ان يكون عطف على الجملة المتقدمة لا يتعاقب الجامع بينهما فله يذم وتعدى القول في الكلام غير عني  
فيكون تعديه واقف ان النار لا يعذب بها الله فله يجر قومه وقوله وبيد على جوان النسيه قبل التمر  
من الفعل كما هو مذنب اهل السنة ثم ان كل واحد من الاضداد بالجراف واليهي عنه تجوز ان يكون يوصي  
ظاهري واعني به ما لا يكن على لسان الروح الامين وان يكون يعي باطن لرب برائه واجتمانه على الله عيا سلم  
وتجوز ان يكونا مختلفين متعاكسين فان قيل لو كان كلا من بالجراف فسوخالما اجرت على رضي الله عنه وقد روي  
انه اجرت قوما زنا وثة ويقل قوما كانوا اخذوا الهاجي روي انه بلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما فقال  
لو كنت انا لم اجرحهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقربوا عذيب الله فالجواب انه يحسن ان يكونوا من الحجارة  
الذين يدفون بالسيخ من انفسهم انواع القتل سبعي للجراف وتجوز انه فعلهم فلك سياسة ومبالغة  
في الذجر فانهم لما اخذوا الهاجي اراد ان يعذبهم بعذيب الله لذلك **هـ** جابن رضي الله عنه اني لا اشهد  
على حيوت الحديث **هـ** امرأة نبشيت قالت له لجل ابي خلا منك واشهدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني  
سوء الله فقال لبي ائنة فلان سالتني ان اجل ابنا غلامي وقالت اشهدك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال صلى الله عليه وسلم اخوة قل نعم قل او كلهم اعطيت مثل ما اعطيتة فقال لا فقال للجعفي  
وفي رواية فلا اشهد على جوار وفي لفظ فاشهد على هذا عبيد وقوله طلب التسوية بين الاولاد في الهبة  
مطلقا من عبي تفرقة بين الذك والائنة ووهب بعض الشافعية له استحباب ان يكون للذكر مثل  
خط اليتيم والمشهور استحباب التسوية فان فضل بعضهم على بعض في الهبة جان ويصنع عند جعفي  
وما كره الشافعي رحمه الله وقال طاووس ومجاهد والنوري وليجد والبيهقي وداود رضي الله عنهم هو حرام  
بصريح قوله لا اشهد على جوار فان الجوار حرام وبذلك قوله الامام جعفي فانه ما بعد الجوف الا الضلال في كل قول  
قالوا ووهب بعض الروايات فاشهد على هذا عبي كما ذكرنا ولو كان حراما لما قل كذلك وروى ياله امرتيد  
واجيب بانه خلاف الظاهر لانه في الاصل للتوضيح فان تعدد يحمل على الذك والبايحه هذه الرواية تدل على الاباحة

الذي اوردناه

بفتح الهاء

**وقوله** لا تشهد على جور يدك على الخريم فثبت لكراهة للتنزيه **وعمر بن** لم سلمة وعائشة رضي الله عنهما **لاني**  
**لا تقام** لله واخشاكم له **وزوي** واعلمكم بخذوه الحديث **عمن** هذا هو ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وامه** امر سلمة في الله بها ساء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ايقبل الصائم** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة لام سلمة  
**فاجبت** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع فمك فقال يا رسول الله قد عفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال  
**اما والله** اني لا تقام واخشاكم له **وروت** عائشة يظننهم ان رجلا جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وفي تسمع  
**من وراء الباب** فقال يا رسول الله تدريني الصلاة وانا جنب فاصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدريني  
**الصلاة وانا جنب** فاصنع فقال لست بلنا يا رسول الله قد عفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله اني  
**لم رجوا** ان يكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتى **وزوي** مالك في الموطا واعلمكم بخذوه والمراد بها اواصر ونواصي  
**ومعناه** انا اتقاكم لله واخشاكم له **فكيف** تظنون في اوجوزون على ارتكاب قال **بحون** **وزوي** النبي صلى الله عليه وسلم  
**غضب** حين قال السائل هذا القصد **وبينه** وبينه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم معصوم عما يجنب فعله وان التبتداه به في افعال  
**على الاحسان** وذلك بعض المحققين في اختيار لفظ الحشية على لفظ الخوف ان اعمال الكافي العمل لما تأسست  
**مباينها** على الاوامر والنواهي المشروعة كالمعصية والرهبة من اجد موجبين اجدتها على واللفظ  
**اياي** موجب الرغبة اما تصديق تام بالموجود او اطلع محقق من قبل اطلع الله وموجب الرغبة ايضا  
**اما تصديق** تام باوحد لا يتدبر كالتصديق المرضي الطيب فيما تحذر منه من الاشياء المضرة لمزاجه بالنسبة اليه  
**مرضه** ويسمي خوفا واما علم محقق بذلك كالحك الطيب مع ما يعرفه من مضار المأكول والشارب ومنها  
**ويسمي** حشية وما كان صلى الله عليه وسلم عالما بنتائج الاعمال عسى بالحشية وهو على ما تترك من الحسن والذرف  
**ويصنع** قوله صلى الله عليه وسلم واعلم بخذوه **ويزيد** اعضاءا قوله تعالى انما يحثي الله من عباده العلماء واختلف العلماء  
**بهم** الله في القبا **الصائم** فاباها مطلقا جماعة من العباة والتابعين ويعدوا **والتحج** ولفظ **الاجتهاد** والحديث  
**يخته** لهم **وكرهها** كالتصديق نعم الله في رواية عن مطلقا وفي رواية للشاب **وون** الشيخ الكبير وهو محجوج بهذا  
**الحديث** ويقول صلى الله عليه وسلم **اريت** لو تضمنت بما في الحديث **وكرهها** الباقين **لعمري** ان لم يامن على نفسه  
**ودليله** ما روت عائشة في الله بها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل احدى سبائه وهو صائم **وقالت** كل املكم  
**لا ربه** فانه معنى ذلك ينبغي لكم الا يجوز ان عن العباد **ولا تتوهوا** ذلك مثل النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان امنا  
**من ان** تحصل شهوة او هجان نفس او انزال وانح كل تا منون **وهو** **اشرف** في الله اني لا دخل  
**في الصلاة** وانا اريد اطلتها فاسمع بكاء الصبي فاجوز في صلوتي فما اعلم من شدة وجد احد من  
**بكاية** للحديث **يقول** **لجون** في صلوة اذا خفف من عني اخلت في واجباتها وسببها **وترو**  
**ما خوف** من الجوز الذي ينجي للقطع **والوجد** يطلع على الجزن **على** **قيل** وكلها سابع **وهذا** الجزن  
**لظن** وفي الحديث **وليد** على جوار صلاة النساء مع الرجل في المسجد **وبينه** الاختلاف المعروف بين الفقهاء  
**وبينه** جوار لفضل المسجد **ولكن** كان الذي تزيهه **عمر** لا يؤمن منه **جرت** **وبينه** الرفق بالما قومين  
**والا** تباع **ومراعاة** مصالحهم وان لا يدخل عليهم ضررا **ولكن** كان يسير من عني ضرورة **ابن** مسعود رضي الله  
**ابي** لا عرف اسمهم واسماء ابائهم **والوان** خيولهم هم حتى فوارس على ظهر الارض **يوميذ** او من  
**حتى** فوارس على ظهر الارض **يوميذ** يعني عشرة فوارس **يبعثون** طليعة بعد فتح مسططينية حتى  
**يقال** ان الدجال قد خلفتم في ذرارهم الحديث **من** يسير بن جابر **قال** **هاجرت** ربح جماره بالكوفة  
**قال** **جاء** رجل ليس له هجتي الا يا عبد الله بن مسعود **جارت** الساعة **قال** **فبعد** وكان متكيا **فقال** ان الساعة  
**لا تقوم** حتى لا يفت  
**ميراث**

لا تقوم حتى لا يفت ميراث



ولا يفرح بعينيه ثم مات بيده هكذا ونجاها نحو الشام <sup>خف</sup> فقال عدو يجمعون لأهل الشام وتجمع لهم أهل الشام قلت  
 الروم يعني قلب نعم وتكون عند ذكركم القتال دة سديدة فيشرط المسلمون شرطا للموت لا يتجمع إلا غالبية  
 فيقتلون حتى ينجي بينهم الليل فيفيء هؤلاء هؤلاء كل غير غالب ويعني الشرطة ثم يشرط المسلمون شرطا للموت  
 لا يرجع إلا غالبية فيقتلون حتى يسؤل فيفيء هؤلاء هؤلاء كل غير غالب ويعني الشرطة فإذا كان اليوم الرابع  
 فهد إليهم بعينيه أهل الإسلام فيجعل الله الدارين عليهم فيقتلون مقاتلة إمامك لا يترك شيئا منها ولها قال علي بن  
 سليمان إن الطائر لم يدب جناحه مما تخلفه حتى تحس ميتا فيتعاد بنو العرب كانوا مائة فلا تجدون  
 بقي منهم إلا الذئب الواحد فبأي غنمة يفرح أو لي يربث يقسم فيما هم كذلك إذ سمعوا بأبي بكر  
 من فك فجاءهم الصريح أن الذئب قد خلفهم في ذراريقهم فيرضون ما بأيديهم ويعيدون فيبعثون  
 عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن في كل أمة ظالمين والذين لا يعرفون أسماءهم لا يعرفون  
 تحت بعد ما سبى مهله مفتوحة ثم ثمانية تحت ثم راية وفي بعض الروايات ليس ثمرة بدل اليا  
 والهجري ليس الهاء وتشد الحيم وبالقبض الشان والذائب وقوله فيشرط المسلمون صبطون بوجهين لهذا  
 ثمانية تحت ثم ثمانية تحت ثم ثمانية تحت ثم ثمانية تحت ثم ثمانية تحت ثم ثمانية تحت ثم ثمانية تحت  
 ثم راية مشدقة والشرطة بعين الشين أول الطائفة من الجيش وقوله فيفيء هؤلاء هؤلاء ليس يفرح وقوله  
 فهد إليهم بعينيه الذئب في قفص وقوله فيجعل الله الذئب بعد بعين الذئب والباية الموحدة في الهزيمة ورواه  
 بعض رواة مسلم الدائرة بالالف بعدها هرة مكسورة وفي بعض الروايات الذئب الدولة تدون  
 على الأعداء وتبيل هي الجارية وقوله ليس جناحهم هو الجيم ثم تفرق حيث في مؤجلة تحت أي  
 بنوا جيم وروى جناحهم بعين الجيم وأبكار المثلثة ليس بشكرهم وقوله فما خلفهم بفتح الحاء العجمة وكسر اللام  
 المشدقة ليس جناحهم وقوله إذ سمعوا بأبي بكر هو بالباء الموحدة وكذلك باقي وروى بعضهم بنابر أن  
 باليون والثمانية المثلثة فيتر والصفحة الأفرح ويؤيده رواية ليس ذوقه إذ سمعوا بأبي بكر من ذلك في مشططين  
 بياة مخفية وروى بياة مشدقة والذراوية حجة الذرية من الذئب يعني التفتيح لأن الذئب ذرهم في الأرض  
 أو من الذر يعني الخلق في من الأول فعيلة أو فعولة وروى قلبت الذرة الثالثة بياة كما في نقضيت  
 فيمن الثاني فعولة أو فعيلة ويعني نسل الرجل **و** ليوم يسي في الله إني ما عرف رفعة الأشعرين  
 بالقلبين حين يدخلون بالليل وأعرف منا بهم من أضوا بهم بالقلبين بالليل وإن كنت لم أر منا رطهم  
 حين نزلوا بأنهار ومنهم جكيم إذا بقي الخيل أوقوا العروق قال لهم إن أحمالي يأمرونك أن تنظر وهم  
 الجيت **ك** الرفعة بعين الراء وكسرها الجماعة من المرافقة والاشعير كدويته من اليمن وقوله بالقلبين  
 يتعق بعينه كعرف ويعني بالقلبين بعينهم القليل وقوله حين يدخلون بالليل في منا رطهم هو من الأضطر  
 ونقد القاضي لعنه الله عن جهمس رواية مشدقة والخاتمي كذلك قال ووقع لبعض رواة الكتابين بالراء والحاء  
 المثلثة من الخيل وأخبار بعضهم هذه الرواية قال النواقبي لعنه الله والاولى رضى وقوله ومنهم جكيم فيتر  
 هو اسم صحابي وتبيل هو صفة ليس منهم جعل جكيم وقوله إن تنظروهم بعين التابة من الأقطار وهو الأقطار  
 وروى بفتح التابة ليس أن تراقبوا حضرةهم يقال نظرت وانتظرت إذا رقبته حضرة قير وهذا أفصح  
 ما بلغ في المعنى المراد وهو المدح وصفتهم صفة الله تعالى في هذا الحديث بالجهاد في نكوة القليل بالليل وبالجماعة  
 عند لقاء العدو وكان قد فتح وضعه بما أياهم بالمواساة والأيثار في قوله إن الأشعيرين لولا لظولوا في العرف  
 أو قل طعافهم لا يعرف **م** جابر بن سمر رضي الله عنه إني ما عرف حجرا ملة كان يسلم على قبل نزل العيث إني  
 لا عرفه إلا أن الجيت

فيشرط

الذئب

أضوت

قِيلَ هُوَ الْحَجْرُ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَأَقْوَمُ سَوَاءً كَانَ هُوَ الْحَجْرُ الْأَسْوَدَ أَوْ غَيْرَهُ تَحْضِيصُهُ بِالذِّكْرِ مَعَ اسْتِزْكَالِ الْكَلِمَةِ فِي ذَلِكَ  
 لِما رَوَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي اللَّهِ عَنْ كُنَا بِلَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ لِي بَعْضُ نَوَاحِيهَا فَمَا اسْتَقْبَلَهُ شَجَرَةٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا قَلِبَ  
 لَهُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِزِيَّةٍ وَلَعَلَّ ذَلِكَ كَوْنُهُ قَبْلَ الْبِعْثَةِ وَأَقَاعِي ذَلِكَ الْحَجْرَ فَيَكُونُ سَلَامًا وَهُوَ  
 الْبِعْثَةُ كَمَا ذَكَرَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ عَلَى فِي اللَّهِ عِنْدَهُ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ وَفَصَّلَ لِي لَعَرَفَهُ لِأَنَّ طَرِيقَ الْإِسْتِزْكَالِ  
 فَكَانَ قَائِلًا لَعَرَفَهُ لِأَنَّ قَالَهُ لَمْ أَتِي لَعَرَفَهُ لِأَنَّ **و** سَعِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَقَالَ مِنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِّي لَأُعْطِي  
 الرَّجُلَ وَغَيْرَ رَجُلٍ إِتَى مِنْهُ خَشْيَةٌ أَنْ يَكْتُبَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ الْحَيْثُ **و** قَالَ يُعْطِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَهْطًا وَإِنَّا جَالِسِينَ مِنْهُمْ فَزَكَرَ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ يُعْطِهِ فَهُوَ عَجَبٌ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتَهُ  
 فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ وَأَنْتَ كَرَاهٌ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْسَمًا فَسَكَتَ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّمَنِي مَا أَعْلَمُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ  
 فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَنِّي كَرَاهٌ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْسَمًا فَسَكَتَ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّمَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ  
 فَوَاللَّهِ كَرَاهٌ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْسَمًا أَنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَ رَجُلٍ إِتَى مِنْهُ خَشْيَةٌ أَنْ يَكْتُبَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ **و** كَلَامُ  
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي اللَّهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى طَبَعِهِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَعْلَمْ بِأَيِّ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَاعْلَمْ بِهِ  
 وَجَلَّتْ لَهُ يَعْطَى مُؤْمِنًا وَتَكَرَّرَ نَحْوَهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى طَبَعِهِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَعْلَمْ بِأَيِّ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَاعْلَمْ بِهِ  
 وَثَلَاثًا وَجَوَابُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ أَوْسَمًا يَلْبُوجُ فِي اللَّهِ عَالِمٌ بِذَلِكَ حَيْثُ رَدَدَ بَيْنَ الشُّرَاةِ وَهُوَ الْإِيمَانُ  
 وَالْإِسْلَامُ وَهُوَ نَظِيرُ مَا يُعْلَمُ لَكَ هَذَا اسْتَدْرَجَ فَتَقَوَّلَ أَوْ عَضَّنَ فَانَّهُ سَيَلِمُ لَبْدُكَ لَا مَجَالَةَ وَإِلَى ذَلِكَ السَّبَبِ  
 الْمَوْجِبِ لِلْعَطَاءِ لَيْسَ مَا ذَكَرَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي اللَّهِ وَمَوَالِيَهُ بَلْ لَمْ يَقُمْ سَعِيدٌ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ مَسْأَلَتِهِ يَصْرَحُ بِالْجَوَابِ  
 فَقَالَ لِي لَأُعْطِي الرَّجُلَ لِي لَعَرَفَهُ وَأَشَارَ لِي لَسَبَبِ الْعَطَاءِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ضِعْفُ الْإِيمَانِ فَإِنَّ ضِعْفَ الْإِيمَانِ  
 إِنْ حَرَّمَ كَفَرًا فَيَكْتُبُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَنَامَ الْإِيمَانُ يَثُوقُ بِمَجْمُوعِ مَا يُفَعِّلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَنَعِ وَالْعَطَاءِ  
 وَأَنَّهُ جِلَّةٌ وَصَلَبَتْ فَلَمْ يَنْغِي بَشِيرٌ مِنْ ذَلِكَ **و** إِذَا انصَوْرَتْ مَا ذَكَرَ لَكَ مِنْ مَعَى الْحَيْثُ عَلَتَ لِي مَعَى الْقَارِ فِي  
 الْحَيْثُ دَلِيلٌ عَلَى الْغَيْبِ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ كَانَ مِنْهُ بِرَأْسِ رَجُلٍ وَلَمْ يَنْقُصْ قَارِئُهُ وَبَدَلَ عَالِمٌ الرَّجُلَ لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا  
 لَمْ يَلَمْ بِهِ فِي شَيْءٍ لَكِنَ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى اسْتِحْبَابِ الشُّعَاعَةِ لِي وَوَلَاةِ الْأَمْرِ فِيمَا لَيْسَ بِمَحْرُومٍ وَعَلَى جَوَابِ التَّنْكَارِ وَاللَّاحِظِ  
 فِي ذَلِكَ وَعَلَى جَوَابِ تَبْيِيهِ الْمَقْصُودِ الْفَاعِلِ عَلَى مَا يَرَاهُ مُصْلِحًا **و** فِيهِ أَنَّ الْفَاعِلَ لَا يَقْبَلُ مَا يَسَارُّهُ مُطْلَقًا بَلْ  
 يَتَأَمَّلُهُ فَإِنْ لَمْ يَنْظُرْ لَهُ مُصْلِحًا لَمْ يَعْلَمْ بِهِ **و** فِيهِ الْأَمْرُ بِالْمَثَبِ وَتَرْكُ الْقَطْعِ بِمَا لَا قَاطِعَ مِنْهُ وَلِذَلِكَ لَمْ يَمُحِ  
 بِصُورِ الْمَالِكِ فِي الْمَصَاحِحِ إِلَّا هُمْ قَالَ هُمْ **و** لَقَسِيئِي الْفَاعِلِ الْحَيْثُ أَنَّ الدَّهْطَ هُوَ الْجَاعَةُ وَأَصْلُهُ فَاهُ مِنَ الْعَشْرَةِ  
 وَقَوْلُهُ أَعْجَبُهُمْ لِي أَفْضَلُهُمْ وَأَصْلُهُمْ فِي بَعْضِهِ وَأَعْتَقَارِي وَقَوْلُهُ لَرَأَاهُ مُصْلِحًا بَعْدَ الْهَمْرِ لِي أَعْلَمُ بِقُرْبِهِ قَوْلُهُ  
 عَلَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ مَكْتَرًا فَلَمْ يَجُنْ مِنْهَا لِأَنَّ عَجْزَ الظَّنِّ وَقَوْلُهُ خَشْيَةٌ أَنْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ تَعْلِيمًا يَقْرَأُ الْكِتَابَ الرَّجُلُ  
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ وَهُوَ بِنَاءٌ عَرَبِيٌّ فَإِنَّ الْعَارَةَ أَنْ يَكُونَ الْعَفْلُ اللَّادِعُ بِغَيْرِ تَعَمُّقٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْرِ وَهُوَ بِنَاءٌ بِالْعَكْسِ  
**و** ابْنُ سَعِيدٍ فِي اللَّهِ عِنْدَهُ أَنِّي لَأَعْلَمُ إِخْرَاجَ أَهْلِ النَّارِ إِخْرَاجًا مِنْهَا وَأَخْرَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَخَوْلًا الْجَنَّةِ رَجُلًا  
 فَخَرَجَ مِنَ النَّارِ حَيًّا فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ اذْهَبْ فَأَدْخِلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيَحْتَمِلُ إِلَيْهِ أُمَّةً مَلَائِكَةً فَيَجْعُ فَيَقُولُ  
 يَا رَبِّ وَجَدْتُهُ مَلَائِكَةً فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ اذْهَبْ فَأَدْخِلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيَحْتَمِلُ إِلَيْهِ أُمَّةً مَلَائِكَةً فَيَجْعُ فَيَقُولُ  
 يَا رَبِّ وَجَدْتُهُ مَلَائِكَةً فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ اذْهَبْ فَأَدْخِلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيَحْتَمِلُ إِلَيْهِ أُمَّةً مَلَائِكَةً فَيَجْعُ فَيَقُولُ  
 عَشْرَةَ أَشْرًا الدُّنْيَا فَيَقُولُ اسْتَخْرِجِي أَوْ تَصْجُرِي وَأَنْتِ الْمَلِكَةُ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَجَلَّ حَيْثُ بَدَتْ نَوَاحِيهَا فَكَانَ يَقُولُ ذَلِكَ أَوْ لِي أَهْلَ الْجَنَّةِ مُتَوَلِّئًا الْحَيْثُ **و** الْجَبْوُ الْمَيْتَةُ عَلَى الْبَيْتِ وَالرَّحِيلُ  
 وَقِيلَ عَلَى الْبَيْتِ وَالرَّحِيلُ وَقِيلَ عَلَى الْبَيْتِ وَالْمَقْعِدُ وَقَدْ رَوَى فِي رِوَايَةِ لِمُسْلِمٍ رَجُلًا فَإِنَّ كَانَ يَجِيءُ الْجَبْوُ فَلَا كَرَاهِيَةَ فِيهِ

٣٥  
 ابْنِ م

٧  
 الرَّحِيلُ

وان ثبت اجتمعا في الوجود على الله يعني جوارحه وقت اوجلي ونجفا في غي ذلك وقوله استخري او تفحص في  
 شك من الراوي فان كان الواقع في نفس الامر اتفقت فالمراد به ايضا استخري فان الساجي في العبادات  
 على من يخبره واختلف في معنى قوله استخري فقيل انه خرج على العاري الموجهة في معنى الحديث دون لفظه  
 فان تدريره في الجنة وتحويل كونه ملائكة نوع من الاطعام له والسخرية منه وقيل ان المخرج لله تعالى  
 ومعناه في السخرية الى كل سخن على الله تعالى كانه فاك علم انك لا تتراءى لي لانك لنت الملك وقد اعطيتني  
 فالت اهلالة وقيل هو كلام صادر من هذا الرجل وهو عني ضابط ما قاله لما ناله من السرون بيلوغه  
 فلم يخط بياله فلم يضبط لسانه وهشأ وفرجا فقاله عني معتقد حقيقة معناه ووجهي على ما ذكره في  
 مخاطباته مع الخوف والنواجذ بالذات الموجه والمراد بها نعمنا الانبياء وعليه الجمهور وقيل الضوابط  
 وقيل الاضراس وهو الاستخفاف في الاطراف النواجذ في اللغة والصواب ما عليه الجمهور لما دل عليه الله تعالى  
 كان جل فيك التسمي وقوله فكان يقل ذلك من كلام الراوي يعني كان يقال بين المؤمنين في ذلك الزمان  
 لفظه ذاك اشارة الى مثل الدنيا عشرة امثالها وادنى معنى الاقل وقوله على جوارحه يعني انه ليس  
 بدونه في بعض المواطن فله مستط لمروق اذ لم يجاوز الحد المعروف من امثاله في مثل تلك الجاهل **وقوله**  
 اني لعلم اذ اذ كنت عني راضية واذا كنت على غضبي قلت فقلت ومن اين يعرف ذلك فقال اما اذا  
 كنت عني راضية فانك تقولين لا رب محمد واذا كنت على غضبي قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل والله  
 ما اهدى الاله اسما للحديث **وقوله** عني تابت غضبان واجل كلمة التصديق مثل نعم ومعنى الحديث ظاهره  
 وقوله حيث اما اوله فلان الغضب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله تعالى عظم ذنبا فمن وج صدور ذلك عنها  
 واما ثانيا فلان هذا اخبار عن الحيات لكونه اخبارا عما في قلبها وذكر عنت لا بحالة والاحيان عنها من العزل  
 لا يكون الا باعلام الله تعالى اياه مما لا مما وجه قوله اذن لانا لفا كنت عني راضية لا لعنه وانما الثالث فلان  
 على الله سبحانه عني المسيح لانه ما اهدى الاله اسما له محمد مقتبوع على الهم لا يتعدى الى الله ومنه قوله  
 مذنب بعد النبي **والجواب** عن الاول ان غضبا عليه انما كان من الغيرة المعقوفة عنها في كثير من الاحكام  
 يعرف الفكاهة عنها حتى قال فالك وغيره من علماء الحديث يستعطف الجذ عنها ان قدفت روحها بالفاحشة على  
 جهة الغيرة وقد روي انه صلى الله عليه وسلم قال ما تدرى الغيرة اذ لا الورد من اسفله ومعنى الثاني ان الاحبان  
 عما في القلب انما يكون من نيب الاحبان عن المعينات المحتاج الى اطلع الله عليه لولا ان يكون هناك ما يكون ترجمته  
 عنه بالنسبة وقد وجد ذلك صحتها وهو اليمين الدالة على كل واحد من الرضا والغضب **والثالث** بان المراد بالاسم  
 صحتها التسمية بمعنى عين المسيح بالارتقاء **وقوله** سليمان بن صرد رضي الله عنه اني لعلم كلمة لوقاها الذهب  
 عنه ما وجد لوقا اعوف بالله من الشيطان الرجيم لذهب حمة ما يجد الحديث **وقوله** سليمان بن صرد رضي الله عنه  
 المملة وفيه الذي كان خرا عينا وكان جبر اصاحبا شريفا في قومه قال استبنت رجلا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فخطب  
 احدهما يحسن عينا وتنتج اود اخي فقول صلى الله عليه وسلم اني لعلم كلمة لوقاها لا لعنه فقام لي الرجل يحسن  
 من سحر النبي صلى الله عليه وسلم فقال تدرى فقال رسول الله انما قال لعلم **وقوله** وكذا الحديث لا لعنه فقول الرجل لمجنونا  
 ثانيا وفي الحديث دليل على ان الغضب لغض الله من نزعات الشيطان والله ينبغي لمن غضب ان يستعيد  
 بالله من الشيطان الرجيم فان سببت لزال الغضب **واما قول** الرجل لمجنونا ترائي فهو كالمع من لم يفقه  
 في الدين ولم يتعدت باب الشريعة ولم يعتمد على انوارها فمتوهم ان لا يتعلم مختصة بالمجنون فلم  
 يعلم ان الغضب من نزعات الشيطان وهو يجمع الانسان به عن ان يتبدل فيمدح المدفع وينع المديح وقيل  
 الله كان من المنافقين

رضي الله عنها

اني

**م** عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ ثُمَّ لَعَنَ الْجَيْشَ قِيلَ فِي هَذَا الْجَيْشِ رِوَايَةُ الْأَكْبَابِ عَنِ الْأَصْبَاحِ  
وَذَلِكَ بِأَنَّ جَابِدًا بَدَأَ بِرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَى هَذَا الْجَيْشَ عَنِ أُمِّ كَلْبُومَ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ رَوَتْ عَنِ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَجَابِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحَابِيٌّ وَهُوَ أَبُو مَرْثَدَةَ مِنْ أُمَّ كَلْبُومَ سَيِّدَةً وَمَرْثَدَةُ وَمَنْزِلُهُ دِيْنِي تَابِعِيَّةٌ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الرِّجَالِ تَجَارَعَ أَهْلَهُ ثُمَّ يَكْسِلُ هَلْ عَلَيْهِمَا الْعَسَلُ وَهَابِشَةُ جَالِسَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَفْعَلُ فَكَيْفَ لِي بِعَيْنٍ وَأَنَا قَدْ كُنْتُ كَذَلِكَ وَلَمْ يَقْتَضِ عَائِشَةُ لَوْلَا لَيْكُنْ أَوْقَعَ فِي نَفْسِ الرَّجُلِ وَبِهِ وَاللَّهِ  
عَيَّانٌ فَعَلَهُ بِعَيْنِ الْوَجُوبِ وَاللَّهِ مَا حَصَلَ جَوْلُ السَّائِلِ فَزَيْدٌ فَكَيْفَ لِي بِعَيْنٍ إِذَا عَلِمْتُ أَنَّهُ فَعَلَهُ وَجُوبًا كَمَا عُرِفَ فِي  
الْأَصْحَاحِ يُعَلِّمُ هَهُنَا قَلْبًا بَلْ عَلِمَ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ فَإِنَّ هَذِهِ التَّوَكُّيدُ لَا يَصِحُّ صَدْرُهُ عَنِ الْبَلِيغِ  
إِلَّا فِي أَمْرٍ مُؤَكَّدٍ وَهُوَ الْوَجُوبُ فِي الْمَسْئَلَةِ أَجْمَلًا وَفِي مَشْهُورٍ وَالْقَائِلُ بِالْوَجُوبِ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِلَا كَسَلٍ  
لَا يَكُنْ يَوْجِبُ الْعَسَلُ فِي الْإِتِّدَالِ فِي النَّسَبِ بِهَذَا الْجَيْشِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لَمْ يَزَلْ مُوَسِّئًا لَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِلَا كَسَلٍ  
مَنْ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ مِنْ أَنْ مَعْنَاهُ الْعَسَلُ مِنَ الْمَاءِ فَلَيْسَ بِوَاقِعٍ لِأَنَّ مَحْضِيصَ الشَّيْءِ بِاسْمِ الْعِلْمِ لَا يَزَلُ  
عَائِشَةَ الْجَيْشَ فَمَا عَدَاهُ وَقَدِّمَتْ ذِكْرَهُ فِي التَّقْرِيبِ وَالْعَمَلِ عَلَى الْوَجُوبِ عِنْدَ عَائِشَةَ أَقْبَلَ الْعِلْمَ فَتَبَيَّنَ وَمَنْ لَمْ يَقُلْ بِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ  
سَعِيدٌ بِنْتُ وَقَامِ وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَمْرُ بْنُ حَدِجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَتَابِعُهُمْ سَلْمَانَ الْأَعْمَشُ  
قِيلَ فِي الْجَيْشِ وَبَدَأَ عَلَى جَوَانِ ذِكْرِ مَنَابِحِ بَعْضِ الزَّوْجَةِ إِذَا تَرَبَّتْ عَلَيْهِ مَضْحَكَةٌ وَلَا يَحْضِلُ بِهِ إِذِي **ف** لَبَّوْهُنَّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي لَا أَفْعَلُ فَكَيْفَ لِي بِعَيْنٍ فَاجِدِ التَّمَرَةَ سَائِقَةً عَائِشَةَ فِي بَيْتِهَا فَارْتَمَتْهَا لَهَا فَهِيَ إِحْسَنُ أَنْ  
تَكُونَ صَدَقَةٌ فَالْقِيَامُ الْجَيْشِ **ق** فِي الْأَقْبَالِ الْأَهْلُ الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ وَسَائِقَةٌ نَقَبَتْ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْقَوْلِ  
وَالْفَرَّاشُ بِمَعْنَى الْمَعْرِفَةِ وَقَوْلُهُ أَوْ فِي بَيْتِ سَدْرٍ مِنَ الرَّوَابِي وَقَوْلُهُ فَالْقِيَامُ بِسَكُونِ الْبَيَاءِ وَأَنَا لَيْكُنْ يَلْقَاهَا بِالْحَالِ  
أَنْ تَكُونَ صَدَقَةٌ فَفِيهِ بَيَانٌ بِحَيْمِ الصَّدَقَةِ عَائِشَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهَا لَمْ تَزَلْ مِنْ صَدَقَةِ الْفَضْلِ وَالنَّطْفِخِ لَا طَلَقَتْ قَوْلًا صَدَقَةٌ  
وَفِيهِ بَيَانٌ أَنَّهُ الرَّغْبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ بِحَقِّهِ الْأَجْمَلُ لَيْسَتْ بِحَقِّهِ لَكِنَّ الْوَرَعُ فِي تَذَكُّرِهَا وَفِيهِ أَنْ التَّمَرَةَ وَجُوبًا مِنْ  
مُحَمَّدٍ الْأَمْوَالِ لَا يَجِبُ تَعْرِيفُهَا بَدَلًا بِهَا فِي الْأَكْلِ وَالنَّصْرِ فِيهَا فِي الْحَالِ لَا تَعْنِي عَائِشَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّمَا تَرَكَهَا خَائِفًا أَنْ تَكُونَ  
مِنْ الصَّدَقَةِ لَكِنَّهَا لَقَطَةٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا لَا يَطْلُبُهَا عَائِشَةَ **خ** لَبَّوْهُنَّ بِرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي لَا أَفْعَلُ مِنْ بَدْعٍ  
رَأْسَهُ بَعْدَ النَّخَعِ فَإِذَا مَدَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرِشِ الْجَيْشِ **ق** فَكَيْفَ لِي بِعَيْنٍ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَرَجُلٌ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ وَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَدَفَعَ  
الْمُسْلِمُ يَدَهُ مِنْهُ ذَلِكَ فَطَلَمَ الْيَهُودِيُّ فَذَمَّ الْيَهُودِيَّ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْرَمَ بِمَا كَانَ مِنْ أُمَّرٍ وَأَحْسَنَ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا خَيْرَ فِي عَائِشَةَ فَالَّذِي يَصْبَعُونَ فَكُونَ أَوْلَى مِنْ يَصْبَعُ فَإِذَا مَدَى بِالطَّيْرِ  
بِجَانِبِ الْعَرِشِ فَكَانَ لَوَدَى الْهَالِ فَمِنْ صَبَعٍ فَاقَاتَ قَبْلُ وَأَنَّ مِنْ أَسْتَيْشِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّبْعُ وَالصَّبْعُ  
أَهْلًا وَالْمَوْتُ وَأَسْتَيْشِي هَذَا الْجَيْشِ بِنْتُ مُوسَى عَائِشَةَ فَكَيْفَ لِي بِعَيْنٍ تَذَكُّرُ الْيَهُودِيِّ وَأَنَا يَصْبَعُ الْأَحْيَاءَ  
وَقَدْ مِنْ لَيْسَتْ لِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَدْرِي عَائِشَةَ كَانَ حَيًّا وَلَمْ يَأْتِ أَنْ مُوسَى عَائِشَةَ رَجَعَ إِلَى الْحَيَاةِ وَلَا أَنَّهُ حَيٌّ كَمَا جَاءَ  
فِي عَيْنٍ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ شَمًّا لَأَرَيْتُكُمْ فِي رَأْسِ الْجَانِبِ الطَّرِيقِ وَأَجِيبَ **ب** بِأَنَّ الْجَيْشَ أَنْ تَكُونَ  
هَذِهِ الصَّبْعَةُ صَبْعَةٌ فَزَيْدٌ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الْبَعَثِ حِينَ تَنْشَقُّ السَّمَوَاتُ قَالَ لَيْسَ وَتَوَيْدَهُ قَوْلُهُ عَائِشَةَ فَاقَاتَ  
لَا أَنَّهُ إِنَّمَا يَأْتِي أَقَاتَ مِنَ الْعَيْشِ وَأَنَّ الْمَوْتَ يَقُولُ بَعَثَ مِنْهُ وَصَبْعَةُ الطَّوْرُ لَمْ تَكُنْ مَوْتًا وَفِيهِ تَطْوِيلٌ  
جَاءَ أَوْلَى مِنْ بَعَثَ أَوْ فِي أَوْلَى مِنْ بَعَثَ وَجَاءَ فَكَانَ لَوَدَى لِجُوسِبٍ بِصَبْعَةِ الطَّوْنِ أَوْ بَعَثَ قَبْلُ وَالْحَوَالِ  
أَنَّ وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ يَسَعَةَ كَمَا فِي رِوَايَةِ أَبِي الْكَفَّيْنِ بِصَبْعَةِ الطَّوْنِ وَفِي رِوَايَةِ أُمِّ حُرَيْرَةَ بِصَبْعَةِ  
الطَّوْنِ وَذَلِكَ كَمَا يَدْرِي عَائِشَةَ الصَّبْعَةُ بَدَلٌ عَنْ تَكْرِ أَوْ عَوْضٍ أَوْ مُقَابِلٍ وَبِذَلِكَ لَمْ تَكُنْ مَوْتًا هَذِهِ أَيْضًا  
تَذَكُّرٌ

وَجَنِينٌ تَجْعَلُ لِعَظِّ الْبَعِثِ الْوَارِدِ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ كَمَا مِنْ مَجَازٍ عَنِ الْإِفَاقَةِ تَوْفِيقًا بَيْنَ الرُّوَايَاتِ **فَإِنْ قِيلَ أَيْ السَّقِينِ**  
 مِنَ الرُّوَيْدِ **أَسْبَبَ أَحِبُّ** بَيِّنًا صِيغَةَ اللَّهِ عَالِمًا **أَمَّا** مَنْ تَنَشَّقُ حَنَّهُ لِأَرْضٍ وَكَانَ مَوْجِي عِيْدَهُ السَّلَامَ جُوزِي بَصِغَةً  
 الطُّوبَى فَكَانَ مَرَّ اسْتِشْقَى وَلَا تَبْرَحَ وَوَاللَّهِ أَعْلَمُ **فَإِنْ** حَفِصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **أَتَى** لَبَدَتْ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هُدْيِي  
 فَلَا أُجَلُّ حَتَّى أَجِدَ الْجَيْثَ **رَوَى** ابْنُ عَمْرِو بْنِ اللَّهِ لَمْ يَحْفِصَةَ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا  
 شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوهُ وَلَمْ يَجَلِّدْ أَنْتَ مِنْ عَمْرِكَ قَالَتْ **أَتَى** لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هُدْيِي فَلَا أُجَلُّ حَتَّى  
 أَجِدَ الْهُدْيَ تَلْبِيدُ الشَّيْخِ قَدْ يَكُونُ بِالصَّغِيرِ وَقَدْ يَكُونُ بِالْعَبِيدِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِجَمْعٍ وَيَتَلَدُّ فَلَا يَخْلَهُ الْعِبَادُ  
 وَلَا يَصِيغُهُ الشَّعْبُ وَلَا يَفْعُ فِيهِ الرَّسَبُ وَبِئْسَ الْجَيْثُ وَبِئْسَ الْبَيْتُ لِيُنْفِخَ فِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا كَانَ قَارِبًا فِي حِجَّةِ الْبُورَاعِ  
 يَقُولُهَا مِنْ عَمْرِكَ لَيْسَ بِالْعَمْرِ الَّذِي أَدْخَلَهَا عَلَيَّ فَازِ الصَّغِيرِ أَنْ يَنْفِخَ فِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا كَانَ مَقْبُولًا لَوْ خَلَّ الْعَمْرُ عَلَى  
 الْحِجَّةِ فَصَارَ قَارِبًا وَبِئْسَ أَنْ تَلْقَى بِالطُّورِ وَالسَّعْيِ وَهُوَ بَدَلُهُ فِي الْجَلْبِ مِنَ الْوَقُوفِ بِعَرَفَةَ وَالرُّجْبِ  
 وَالْحَلِيقِ وَالطُّورِ كَمَا فِي الْحِجَّةِ الْمَضْفِ وَقَدْ تَأَوَّلَ مَنْ قَالَ يَا اللَّهُ صِيغَةَ اللَّهِ عَالِمًا كَمَا كَانَ مَقْبُولًا بِتَأْوِيلَاتٍ ضَعِيفَةٍ مِنْهَا  
 إِنَّمَا أَرَادَتْ بِالْعَمْرِ الْحِجَّةَ لِأَنَّهَا سَيَّرَتْ فِي كَعْبِهَا فَصَدَّقَتْ وَبِئْسَ الْفَأْظَمُ أَنْ يَنْفِخَ فِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعْتَرِ وَمِنْهَا أَنْ  
 مَعْنَاهُ وَلَمْ يَجَلِّدْ لِعَمْرِكَ بَلَى تَقْبِضُ الْحِجَّةَ لِي عَمْرٍ كَمَا فَعَلَ عُمَيْرُ وَهَذَا كَمَا تَأْوِيلَاتٍ كَمَا تَرَى ضَعِيفَةٍ **وَقَالَ**  
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ اللَّهِ عَنْهَا **أَتَى** لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ **إِنِّي** أَطْعَمْتُ وَأَسْقَيْتُ الْحَيْثَ **قَالَ** أَيْ النَّبِيُّ صِيغَةَ اللَّهِ عَالِمًا  
**يَعْنِي** عَنِ الْوَصْلِ فَقَالُوا إِنَّكَ تَوَاصَلُ قَالَتْ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ **إِنِّي** أَطْعَمْتُ وَأَسْقَيْتُ وَعَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صِيغَةَ اللَّهِ  
**وَاصِلٌ** فِي رُضْيَانٍ تَوَاصَلُ النَّاسُ فَمِنْهَا هُمْ قَبِيلٌ لَهُ أَنْتَ تَوَاصَلُ قَالَتْ **إِنِّي** لَسْتُ مِثْلَكُمْ **إِنِّي** أَطْعَمْتُ وَأَسْقَيْتُ  
**وَبِئْسَ** طَرَفُ الْخَارِجِيِّ أَنْ يَنْفِخَ فِيهِ اللَّهُ عَالِمًا وَأَصْدُ تَوَاصَلُ النَّاسُ فَسَقَّ عَلَيْهِمْ فَمِنْهَا هُمْ قَالُوا إِنَّكَ تَوَاصَلُ  
**قَالَ** لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ **إِنِّي** أَطْعَمْتُ وَأَسْقَيْتُ وَالْوَصْلُ هُوَ صَوْمٌ يُعِينُ فَيُصَادِقُ عِدَانِي عِيْدِي الْأَكْلَ أَوْ شَرِبْتُ مِنْهَا  
**وَقَوْلُهُ** أَطْعَمْتُ بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ لِي أَفْعَلُ فِي النَّهْمَانِ هُوَ الْقَيْلُ وَبَاتَ صَدْرُهُ وَأَخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي قَوْلِهِ أَطْعَمْتُ  
**وَأَسْقَيْتُ** مِنْهُمْ مَنْ وَهَبَ لِي ظَاهِرُهُ وَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صِيغَةَ اللَّهِ عَالِمًا كَمَا نَظَّمَ مِنْ طَعَامِ الْحَيْثُ وَبِئْسَ مِنْ شَيْءٍ كَرِهْتُمْ  
**لَهُ** وَرَقَّ بَأَنَّهُ لَوْ كَانَ كُنْتُمْ لَمْ يَكُنْ تَوَاصَلًا وَالغَرَضُ خَلْفَهُ وَلَا يَكُونُ صِيغَةً بَلَى لَوْ كَانَ أَطْعَمْتُ يَتَأَنَّى  
**الصَّغِيرُ** لَمَا ذَكَرْنَا أَنَّهُ إِلَّا كَلِمَةٌ بِالنَّهْمَانِ وَبِئْسَ مَنْ وَهَبَ لِي أَنْ مَعْنَاهُ تَجْعَلُ اللَّهُ فِي قُوَّةِ الطَّاعِمِ الشَّارِبِ  
**بِأَنَّ** يَجْرُسُ مَخْرَجُ الْجَمْرِ مِنَ الْجَمَلِ الْجَوْجِ لَا يَدْرَأُ بِجَلْبِ الْمَعْضِيِّ بِالْجَمْعِ وَالْعَطَشُ يَدْرَأُ عَلَيْهِ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ  
**أَطْعَمْتُ** كَمَا تَقَعُ وَقَوْلُهُ كَهَيْئَتِكُمْ لَيْسَ الْهَيْئَةُ بِالْمُرَاجَعِ كَهَيْئَتِكُمْ فَإِنَّمَا يَجْتَازُ لِي  
**أَجَلًا** وَبَدَلًا يَجَلُّدُ وَلَيْسَتْ هَيْئَتِي كُنْتُ لِي تَبَاعُهَا النَّفْسُ الْمُقَدَّسَةُ الْمُجْتَمِعَةُ لِي جَبَابُ الْعَدْسِ وَعَلَى هَذَا  
**لَا يَشْكُرُ** فِي إِبَاحَتِهِ فِي حِقِّهِ صِيغَةَ اللَّهِ عَالِمًا بِإِسْتِغْنَاءِ تَوْقَعُ وَقَوْلُهُ خَلِّدِي الْمَرْبَعِ أَوْ إِخْتِلَالِ فِي الْقَدَائِرِ  
**كَمَا يَجِبُ** وَيَلْفِي كَرَاهِيَةً عَلَى بِلَاغِهِ لَتَوْقَعُ وَقَوْلُهُ وَيَلْفِي هَذَا وَهَبَ عَامَةً الْعُلَمَاءُ بِعَمْرِ اللَّهِ **وَقَالَ** لَبَدْتُ رَأْسِي  
**أَتَى** لَمْ أَوْصَلْ أَنْ أُنْقَبَ عَنِ قُلُوبِ النَّاسِ وَكَأَنَّ بَطْوَهُمْ الْحَيْثُ **قَدْ تَقَدَّمَ** سَمَّحَ هَذَا الْحَيْثُ  
**فِي** هَذَا الْبَابِ عِنْدَ قَوْلِهِ أَنْ مَنْ صَيَّغُوا هَذَا قَوْلًا يَقْرُونَ لِلْقَلْبِ لِأَنَّ **لَبَدْتُ** رَأْسِي بِعَمْرِ اللَّهِ **إِنِّي** لَمْ  
**أَبْعَثْ** لَعَانًا وَأَنَا بَعِثْتُ رَجْمًا **لِحَيْثُ** **قَالَ** الدَّاعِي قَبِيلُ يَارَسُولَ اللَّهِ لَوْ فَعَلَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَمَا لِي  
**لَمْ** أَبْعَثْ لَعَانًا لِأَنَّ اللِّعْنَ الطَّرْفُ وَاللِّعْنُ مِنَ الْحَيْثُ وَاللِّعْنُ الْأَسْمُ وَاللِّعَانُ فَاعْلَمْ مِنْهَا أَنَّ اللِّعْنَةَ  
**كَالْبِتَاتِ** أَوْ لَتَاتِ كَثِيرٍ وَالْمُبَالِغَةُ كَالْعِلْمِ بِيَوْمِ الْحَيْثُ وَبِئْسَ عَمَّا عَظَّمَ خَلْقَ صِيغَةَ اللَّهِ عَالِمًا وَعَفْوَهُ وَالرَّجْمَ  
**اللَّهُ** أَرْسَلَهُ لِيَعْلَمِينَ لِيَعْلَمِينَ فَوَاضَى وَرَفَعَ لِيَعْلَمِينَ فَلَا نَهْ لِيَعْلَمِينَ فِي الدِّينِ بِتَابِخِ الْعَدْلِ  
**عَنْهُ** وَرَفَعَ الْحَسَنُ وَالْمُسْتَبْرَقُ وَالرَّجْمُ وَالرَّجْمُ وَالرَّجْمُ وَبِئْسَ مَا كَانَ يَجْعَلُ صَدْرَهُ لِيَعْلَمِينَ مِنَ عِيَالِهِ لِيَعْلَمِينَ مَعْنَاهُ الطَّرْفُ  
**وَالْبَعْدُ** عَنِ رَجْمِ اللَّهِ

سَمَّحَ

بِعَمْرِ اللَّهِ

ودعاوا على آلهم استجاب فلو لعن احد الكان ذكرك موجبا للبعد عن رحمة الله وهو ما مؤد برعاء الناس لله والرضا  
 بوجوب القرب من رحمة **و** اسن رضي الله عنه اني لم ابعثها اليك لتلبسها وانا بعثت بها اليك لتتنفع بيها  
**الحديث** قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بن الخطاب بن حبشه بن عبد شمس فقال عمر بعثت بها اليك وقد قلت فيها  
 ما قلت فقال اني لم ابعثها اليك لي لعنه وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب راى جده سيرا عند  
 باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشريت هذه فلبستها يوم الجمعة ولقوتها اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى  
 انما يلبس هذه من اخلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها جلت فاعطى عمر منها جلة  
 فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها فقد قلت في جلة عطارها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اسكها  
 لتلبسها فكساها عمر احواله مشر كالمكة وسيتاتي هذه الرواية والسندس يضم ذلك ما روت من  
 الديباج وقد يغت داله وقيل هو الديباج المشوي بالذهب والديباج هو العقب المتخذ من الابريسم فارى  
 مغرب وقوله لتتنفع بيها اي لتتبعها وتنفع بيها وقيل على اياج الجبريل لغز اللبس وفيه جواز  
 بيعه واباحته ثم **و** ابو محمد الساعدي رضي الله عنه اني سترت من شاء منكم فليستع  
 معي ومن شاء فليكت قاله منصرفه من تبوك للحديث **هـ** هذا حديث طويل فرقه المصنف رحمه الله  
 وذكره في ابوابه ونحن ايضا نتبعه في كتابه ابو محمد يضم الحاء المهملة وقم الميم واسمه عبد الرحمن  
 وقيل المنذر بن سعد وعلقت عليه كنيته **و** كانت عزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة وخرج  
 اليها صلى الله عليه وسلم في ثلثين الفا في شدة الحر وكان المسلمون في عشرين فاص منهم اليه صلى الله عليه وسلم بالصدقة  
 فحاء ليوكن في الله بانه كلفه وهو اربعة الاف درهم وجاء عمر بن الخطاب بنصف ماله وبعث عثمان  
 ثلث الجيش ونصب حجر مسجد تبوك بيده واقام بها صلى الله عليه وسلم اياما ثم رجع بالمسلمين ولم يكن لها قنار  
**ح** زيد بن ثابت رضي الله عنه اني والله ما آمن تطوع على كتابي قاله له لما امر ان يتعلم كتاب اليهود  
**الحديث** زيد بن ثابت كاتب الوحي من جناب الانصار في الله عنهم قدم اليه صلى الله عليه وسلم المدينة وعمر احدى  
 عشرة سنة فبعث رسول الله هذا خذهم من بني النجار فذروا فماتت عليك سبع عشرة سورة فقرأ  
 عليه فاعجبه وقال يا زيد تعلم في كتاب تطوع فاني ما منهم على كتابي فتعلمته فما معنى في نصف شهر  
 الا جذاقته فكتبت الكتاب له او اكتب اليهم واقر له او اكتبوا اليه وقيل على جواز مكاتبته  
 اهل الكتاب بلغتهم وجوان يعلم عن العرث لصلحة المسلمين وقيل ان اليهود حوران قال الله تعالى ولا تزال  
 تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم وقال ومنهم من ان ياتنهم يديان لا يوقه اليك وقوله ما آمن  
 من الامن ضد الحون يقال لمنته وامنيته عني ثم يقال لمنته اذا صدقه فمع قوله ما آمن  
 يعوق ما صدقهم على كتابي لبي الكتاب الذي يهد الي بكتابة اليهود لا يحل ان يبيدوا على فيه او يفتضوا  
 ويهوه اسم اعجمي منسوبة له يهود بن يعقوب عليه السلام فعربت بالذال المهملة وقيل هو عرث من  
 هاد او دخل في اليهودية وهو هايد واجمع فهو **فصل** قبلنا فصل هذا عما قبله بلانه  
 مذکور بنون المتكلم بعد ان وما قبله كان بيا المتكلم بعدها **الشديد** سويد للتقوي في الله  
 انا قد بايعناك فارح قاله ليجز مجزوم من وقد تعيف الحديث **هـ** الشديد بفتح الشين المعجمة وكسر الراء  
 المهملة صحابي كنية ابو عمرو ويقال كان اسمها مالا فقتر رجله من فقه ثم لحن ملة فاسلم فبقاه  
 اليه صلى الله عليه وسلم الشديد قاله في وقد تعيف لجل مجزوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان قد بايعناك  
 فارح والمبايعه من جابنه عيالهم الوعد بالتبوع على ذلك ومن الجانب الآخر التزام طاعة وبنز الواسع في اجتناب  
 اوامر والاجتناب عن نواهيه

والجذوم هو الذي اصابه الجذام وهو داء معروف كانه بن جذم يعني قطع قيل انما رخص الله عليه ليدلنا بيزدريه اياها  
ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدهم العجب وهذا يقتضي ان لا يكون جذوم غير قطع وليس ذلك بين اهل البيت  
تجزت الجذوم بزيده غير من الاضمار وما فضلوا به عليه فيقول صبر على ذلك الله وبنه نظر بان ذلك موجود  
اذا كان في اهل البيت ايضا اولئك بعض الجذوم فبظن ان ذلك قد اعده الله وبنه نظر بان الجذوم كان  
موجها عندهم الا ترى لبياروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ بيد الجذوم فوضعا معه في العصابة وقال  
كل ثمة بالله وتوكله عليه واذا كان كذلك فربما لم ينتف العج الذي له لاجله واجب بان فضل الحديث متروك  
لان جكاه فعله وقد وجد ما هو اوضح منه وهو قوله صلى الله عليه وآله من الجذوم فزادك من الاسد ورد  
بانه تجوز ان يكون الخطاب لرجل معين عرفه الله قابلية مزاجه لذلك واجيب بان قوله صلى الله عليه وآله وسلم  
لا عدوي عام ليس له خصوصية بل يخص دون غيره وذلك يقتضي ان يكون قوله صلى الله عليه وآله من الجذوم خطابا لكل  
منه يتصور منه ذلك وقيل لا يقتضي ان يكون قوله صلى الله عليه وآله من الجذوم خطابا لكل من الجذوم لان  
التخصيص يقتضي المقارنة على عرف في الاضمار وذلك غير معلوم فله يتوكل الظاهر باليس بظاهره فان قيل اذا  
كان من خطابا لكل من يتصور منه ذلك وقوله لا عدوي باقيا على عموم وقع التعارض المقتضي لتي كما فاجوب  
عنه من وجهين احدهما ان صيغة الامن ههنا تكلف لك باحوال كلف لنا لعين وصيغة النبي تدل على عدم  
تحقق العدو في نفسه فكانت متواترتين والثاني ان تحقق الجذوم ابتداء يعني اليقين بالاعداء ولا يقتضي  
بالشك هذا والله اعلم فان اهدى الطب مجموع على انه معدي **و** المسور بن حنيفة ومروان بن الحنيفة  
ابا لندري من اذن فبك في ذلك من لم ياذن فارجعوا حتى يرفع اليها عرفا فاقم امرهم بالحديث  
لما قطع وقد هو اذن مسلمين سائق ان يرق اليهم فاهم وسببهم فقال ان معي من ترون واجبت  
الحديث الي اصدق فاختاروا اجيب الطائفتين اذ مالك قال النبي وقد كنت استأنت بك وقد  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله  
عليه وآله ياهو اهلهم ثم قال انا بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤا تايبين واني قد رايت ان ارق اليهم سببهم  
من اجب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن اجب منكم ان يكون على خطه حتى يعطيه اياه من  
اول ما يري الله عيت فليفعل فقالت الناس طيبنا فلك يا رسول الله فقال لهم في ذلك ان لا تديري ثم ذلك  
الحديث فوضع الناس فكلهم عرفا وهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاجروا الله قد طيبوا ولذا نوا  
وهذا من بيتي والسبي يعني المسبي واستأنتت معناه انتظرت وتبصرت والبضع فائس  
الواحد في الشئ والخطاب في منكم للجماعة في الله عزه وقوله ذلك اشار الى لقب السبي والضمير في فارجعوا الى الله  
والعرفاء جمع عريف وهو القيم باحوال القبيلة ويعرف احوالهم فيعلم معنى خايل والعراة علة  
والرفق بالرجي العرفاء في النار فاذا الى يعقوا فيها بالحق وفي الحديث وليد عا جودان استم قاق العجب كالعجم  
وقد اختلف في العلاء في يجوز له حنية له الله وتلك نفي لعم الله بين قولان وقد ذكرنا ذلك في العناية شرح الهداية  
وقية ان من اسلم بعدا عثم ماله لم يجز لعمه واعلم الله وقع في الكتاب على هذا الحديث علوم الاتفا  
وليس لك بل هو مما تعقد به البخاري فيقول ان يكون ذلك سهوا من الكاتب **هـ** عايشة ربه الله عنها انما استعفت  
ويروي ان استعفت بشوك الحديث **هـ** قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله قبل يار فلما كان بخبر الوتر لولده  
رجل قد كان يذك من جرارة وخرجت فخرج ابيها النبي صلى الله عليه وآله حين راوه فهاه ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رضي الله عنهم

عاما

حَيْثُ لَا تَتَّبِعُكَ وَأَصِيبُ فَعَكَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْعُنْ بِاللَّهِ وَرَسُولَهُ فَإِنَّكَ لَا تَقْرَبُ فَاذْرَجْ فَلَنْ أَسْتَعِينُكَ  
ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَدْرَكَهُ الدَّجَلُ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ أَوْلَى مَرَّةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ أَوْلَى مَرَّةً قَالَا قَالَا  
فَارْجِعْ فَلَنْ أَسْتَعِينُكَ بِمَشْرُوكٍ قَالَتْ ثُمَّ رَجِعْ فَأَدْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوْلَى مَرَّةً تَوْعُنْ بِاللَّهِ وَرَسُولَهُ قَالَا نَعَمْ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ الْوَيْبَةَ بَعْدَ الْبَاءِ قَدِيمَةً مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْجَعَةِ أُمَيَّةٍ مَعَهَا وَقَوْلُهَا  
عَاشِيَةً بِرَأْسِهَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ يَحْتَمِلُ لَهَا خَرَجَتْ مَعَ الْعَوْفِيِّينَ فَرَأَتْ ذَلِكَ فَحَمَلَتْهَا إِنْهَا إِذَا رَأَتْ يَقُولُهَا  
كَمَا كَانَ الْمُسْلِمُونَ وَوَجْهَهُ ذَلِكَ فَقَالَ إِذَا لَمْ تَخْرُجْ لَمْ تَعْلَمِ الْكَلِمَتَيْنِ الْأَخْرَجَتَيْنِ إِلَّا بِحِكَايَةِ الْحَاكِي وَكَانَ الْحَاكِي قَالًا حَتَّى  
إِذَا كُنَّا فَتَقَلَّتْ اللَّفْظَةُ الْمَسْمُوعَةُ فَإِنْ قِيلَ رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَبْعَانَ بَصْفُونَ بَنِي أُمَيَّةٍ قَبْلَ اسْتِعَانِ  
فَارْجَعِ النَّوْجِيَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَحْسَبُ بِاللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَبْعَانَ بِالْبَهْرَةِ عَلَى الْبَهْرَةِ وَاسْتَبْعَانَ بَصْفُونَ بِاسْتِعَانِ  
وَأَوْجَعُ وَكَانَ وَكَبْرٌ بَعْدَ وَفِئَةٍ بَدَلٌ بِرَأْسِهَا وَفِئَةٍ بَدَلٌ أَوْلَى مَرَّةً بِهَا يَقْتُلُ الْمَشْرُوكِينَ فَكَانَ نَائِبًا لِبَعْضِهِمْ وَلَا جِلْدَ  
ذَلِكَ وَنَبِيٌّ لِبَعْضِهِمْ وَمَا لَكَ وَكَانَ فَخِي رَجِمَ اللَّهُ بِأَجْوَابِ الْأَسْتِعَانِ بِالْمَشْرُوكِينَ كَمَا لَا يَسْتَعِينُ لَهُمْ مِنَ الْغَيْبَةِ بَلْ يَدْرَجُ  
إِنَّ الْكَانِتِ الْأَعَانَةَ بِالْقِتَالِ لَيْدَةً يَشَاوِرُ الْمَجَاهِدِ بَعِيرَهُ وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ بِالِدَلَالَةِ فَيَجِبُ أَنْ يُعْطَى الَّذِي مِنْ سَمِّ الْغَيْبَةِ لَا  
يَعْرِفُ لَعْنَةَ **و** الْمَسْوُودِيِّنَ مَحْرَمَةٌ وَمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَفِي النَّهْيِ عَنْهُمُ إِنَّمَا لَمْ يَحْتَمِلْ لِقِتَالِ أَحَدٍ وَكُنَّا جَمَاعَةً  
مُعْتَمِدِينَ وَإِنْ فَزَيْتْنَا قَدْ هَلَكْنَا فِي الْحَرْبِ وَلَا ضَرْبَ لَهُمْ فَإِنْ شَاءُوا مَا دَرَبْنَا مِنْهُ فَاتَّخَذُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ  
الْبَيْتَ فَإِنْ أَطْعَمُوا فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا وَخَلَّ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَإِلَّا فَتَدْرَجُوا وَإِنْ هُمْ أَبَوْا قَوْلَ الَّذِي  
نَفِيَّ بِيَدِهِ لَمْ يَقَاتِلْتُمْ فِيهَا أُمَيَّةً هَذَا حَتَّى تَقْرَأَ سَالِفِيَّ أَوْ لِيَنْفَذْتَ اللَّهُ أَمْرَ الْحَدِيثِ هَذَا جَدِيتُ  
طَوِيلٌ فِيهِ ذِكْرُ قِصَّةِ الْجَدِيدِيَّةِ فَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخُ لِمَا لَمْ يَنْفَذْتَ اللَّهُ أَمْرَ الْحَدِيثِ مِنْ التَّرْتِيبِ فَتَقَرَّرَ  
الْمَقْصُودُ مِنْهُ وَأَنَا أَذْكَرُ بِجَمَلِيَّةٍ مَشْرُوعًا كَمَا وَجَدْتُمْ فِي الْكُتُبِ قَالَ **و** الْمَسْوُودِيُّنَ مَحْرَمَةٌ وَمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ  
وَكَلَّ وَبَعْدَ مِنْهَا يَفِيدُ جَدِيتُ مَا جِئَهُ خَبْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْجَدِيدِيَّةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ  
الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِالْفَيْحِ فِي حَيْدِ الْقُرَيْشِ طَلَبِيهِ فَنَحَدُوا ذَلَّتِ الْبُهَيْنُ فَوَاللَّهِ مَا  
شَجَعَهُمْ خَالِدِ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَرْيَةِ الْجَيْشِ فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي تَهْبِطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَدَلَتْ رَأْسُهُ فَقَالَ النَّاسُ جَلَّ جَلَّ فَاجْتَمَعُوا فَقَالُوا خَلَدَتْ الْعُقُودُ  
خَلَدَتْ الْعُقُودُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَدَتْ الْعُقُودُ وَمَا ذَكَرَ لَهَا يَحْتَمِلُ وَكُنَّ جِئَهَا جَابِسُ الْغَيْدِ فَقَالَ  
وَالَّذِي نَفِيَّ بِيَدِهِ لَمْ يَسْأَلُونِي خَطَّةً يَعْتَظُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِذَا أُعْطِيَتْهُمُ إِنْهَا ثُمَّ رَجَرَهَا فَوَشَّيْتُ قَلْبَ  
فَعَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى تَذَرَ بَأَقِيَّ الْجَدِيدِيَّةِ عَلَى مَشْدِ قَلْبِ الْحَاكِي يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ ثُمَّ صَافَ فَمِ بِلَيْتِهِ النَّاسُ  
حَتَّى تَدْرَجُوا وَشَبَّكَ لِأَسْهُبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشُ فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا فِيهِ فَوَاللَّهِ  
مَا زَالَ يَجِيئُ لَهُمْ بِالرَّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ فَيَسْمَعُ كَذَلِكَ أَوْ جَاءَهُ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَانَ الْخَزَاعِيَّ فِي بَيْتِهِ مِنْ  
فَقَوْمِ خَزَاعَةَ وَكَانُوا عَيْبَةً يَصْحَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَهْرَةَ فَقَالَ لِي تَذَكَّرْتُ كَعْبَةَ بْنِ لُؤَيٍّ  
وَعَامِرُ بْنُ لُؤَيٍّ تَزَلُّوا أَعْرَافَ مِيَاهِ الْجَدِيدِيَّةِ مَعَهُمْ الْعُقُودُ الْمَطَا فَيَدُ وَهُمْ فَمَا تَلَوُكَ وَمَا ذَكَرَ عَنْ الْبَيْتِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا لَمْ يَحْتَمِلْ لِقِتَالِ أَحَدٍ وَكُنَّ جَمَاعَةً مُعْتَمِدِينَ وَإِنْ فَزَيْتْنَا قَدْ هَلَكْنَا فِي الْحَرْبِ وَأَمْرَتْ  
بِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا مَا دَرَبْنَا مِنْهُ وَجَلُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ الْبَيْتِ فَإِنْ أَطْعَمُوا فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا وَخَلَّ فِيهِ النَّاسُ  
فَعَلُوا وَإِلَّا فَتَدْرَجُوا وَإِنْ هُمْ أَبَوْا قَوْلَ الَّذِي نَفِيَّ بِيَدِهِ لَمْ يَقَاتِلْتُمْ فِيهَا أُمَيَّةً هَذَا حَتَّى تَقْرَأَ سَالِفِيَّ أَوْ  
لِيَنْفَذْتَ اللَّهُ أَمْرَ قَلْبِ سَالِفِيَّ مَا تَقْتَفَى فَانْطَلَقَ حَتَّى آتَى فَزَيْتَنَا فَقَالَ لِي تَذَكَّرْتُ كَعْبَةَ بْنِ لُؤَيٍّ  
هَذَا الْجَدِيدِيَّةِ سَمِعْنَا هَذَا بَعْدَ قَوْلِهِ فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ يَرْضَى عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا فَتَقَرَّرْنَا وَهُمْ لَمْ يَجِئُوا لَنَا أَنْ يَحْتَمِلُوا  
بِشَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سورة الاحزاب

وَلِيَنْفَذْتَ



وقال الذي منهم هابت ما سمعته يقف قال سمعته يقف كذا وكذا يحدثهم ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة بن  
 فقال لي تقع السم بالوالد قالوا بلى قالوا لست بالوالد قالوا بلى قالوا بلى قالوا بلى قالوا بلى قالوا بلى قالوا بلى  
 اني استغفرت اصل عكاظ فلما بلغوا على جيتكم باهل ودودي ومن اطاعني قالوا بلى قالوا بلى قالوا بلى  
 مرض عليكم خطه رشيد فاقبلوها منه ودعوت الله قالوا ايتها محمد بكلم اليه صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله  
 يجوا من قولهم لبديل فقال عروة عند ذلك لي محمد ارايت ان استأذنت امر فوعيت هل سمعت ياخذ  
 من العرب اجتاح امله قبلك وان تكن الفضل فاني والله لا ربح اوباشا من الناس خليقا ان يعرفه اويد حول  
 فقال له لبديل في الله عز امضض بطن اللات الخن يفر عنه وندعه فقل من وا قالوا ابويك فقال  
 لما وانزيت نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فكما تكلم اخذ بلحيته والمعيرة قال علي راس رسول النبي صلى الله عليه وسلم معه السيف وعلمه المعصن وكلم  
 اهوي عروة بيده الى الحية رسول النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بفضل السيف وقال احسن يدك عن الحية  
 رسول الله فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبه فقال ابي عند النسب اسع في عندك  
 وكان المغيرة صيب قوما في الجاهلية فقتلهم ولقد اموأهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما لا يسلمهم فاجتبر  
 وان المال فليست في شي ثم ان عروة جعل يذمت بعينه اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله  
 ما تخم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامه الى وقت في كفت رجل منهم فذلك لها وجهه وجلده واذا امرهم ابترروا  
 امره واذا نوضا كما دوا يقتلون على وضوره واذا تكلم خفضوا اصواتهم عند وفاء تجدون النظر  
 اليه يعظيما فرجع عروة الى اجاباه فقال لي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيس وكسرك  
 والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظم اجاباه ما يعظم اجاباه محمد بن عبد الله والله ان تخم حاجة فلا  
 وقعت في كفت رجل منهم فذلك لها وجهه وجلده واذا امرهم ابترروا امره واذا نوضا كما دوا يقتلون  
 على وضوره واذا تكلم خفضوا اصواتهم عند وما يجدون النظر اليه يعظيما والله قد عرض عليكم  
 خطه رشيد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اية قالوا ايتها فاما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم  
 واجاباه في الله عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وضو من وقع يعظون البدن فابعضوها له فبعثت  
 له واستقبله الناس يلبون فاني رايت ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت  
 فلما رجع الى اجاباه قال رايت البدن قد قلت واستغربت فاذيكي ان تصدوا عن البيت فقام ليل  
 منهم يقال له بكر بن حفيص فقال دعوت اية فاني اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا بكر بن حفيص  
 رجل فاجر محمل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فينبأ هو يكلمه اوجاهه سخيلا بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 سهل لك من امركم فجاه سخيلا فقال هات الكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب  
 فقال الكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سخيلا اما الرجل فوالله ما لقيت هاهنا ولكن اكتب باسمك اللهم  
 كما كتبت تكتب فقال المسلمون والله لا تكتبن بل لسمع الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك  
 اللهم ثم قال هذا ما فاضى عليه محمد رسول الله فقال لو كنا نعلم ان رسول الله ما صدقناك عن البيت فلا  
 قاتلنا ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لاني رسول الله وان كذبتموني اكتب  
 محمد بن عبد الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سخيلا  
 والله لا تجتذ العرب ان اخذنا ضوطه ولكن فلك من العام المقبل عكبت فقال سخيلا وعلم  
 انه لا ياتيكم منا رجل ولكن كان على دينك الى لقوة النبي صلى الله عليه وسلم سخيلا الله كيف يرد اليك المشركين  
 وقد جاء مسلما

كتبه حسن ابنه  
 في الهمام

كذا وكذا  
 ١٢

فيهم كذالك اذ دخل ابو جندب بن سهيل بن عمرو يرسف في قيعوه وقد خرج من اسفل مكة حتى رجع بنفسه  
 اظهر المسلمين قتل سهيل هذا يا محمد اول ما فاضلك عليه ان ترقه لي قتل النبي صلى الله عليه وسلم انما نفض الكتاب  
 بعد قاتل فواته اذ الاضاحك علي شيء ابدل قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال طاننا بخير لك قال لي فابعد قال طاننا  
 بيايل قال بكون بل قد اجزناه لك قال ابو جندب لي معشر المسلمين ارددوا لي الشكر وقد جئت مسلما لا ترون  
 ما قد لعبت وكان قد عذب عذبا شديدا في الله قال محمد بن الخطاب رضي الله عنه فابتت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قلت الست بني الله جفا قال لي قلت الساع على الحق وعدونا على الباطل قال لي قلت فلم يعطى الدنيا في دنيا  
 اذا قال في رسول الله ولسنت اعصيه ووفونا صري قلت اوليس كنت تجدنا انا سنايت البيت تنطون به  
 قال لي فاجرتك انا يا بيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به فابتت ابايكم في الله قلت يا ابايكم  
 اليس هذا بني الله جفا قال لي قلت الساع على الحق وعدونا على الباطل قال لي قلت فلم يعطى الدنيا في دنيا  
 اذا قال ايها الرجل انه رسول الله جفا وليس يعي ربه ومونا صره فاستمسك بعرضه فواته الله على الحق قلت  
 اوليس كان تجدنا انا سنايت البيت تنطون به قال لي افاخرك انه يا بيه العام قلت لا قال فانك اتيه  
 ومطوف به فلما فرغ من قصة الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصيهم فوفوا فاجروا ثم اختلفوا  
 فواته فاقام بهم رجل حتى قال وكن ثلث قلت قال فلما لم يعم منهم احد دخل علي ام سلمة رضي الله عنها فذكر لها ما  
 من الناس فقالت ام سلمة يا بني الله ايجت فبك اخرج ثم لا تكلم رجدا منهم حتى تجد يدك وتدعو  
 جالك فيخلقك فخرج فلما يكلم احد منهم حتى فعل وكن تجد بدنه ودعا جالقه مخلقه فلما راوا ذلك قاموا  
 فخرجوا وجعل بعضهم يجلت بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا عما ثم جاءه سورة مؤمنات فانتك الله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا اذ جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعضهم اللوامن فطلقن عن يومئذ امرين كانتا  
 في الشرك فزوج احدهما مغيرة بن لي سفيان بن ابي العرقب صفوان بن امية رضي الله عنهما رجع النبي صلى  
 الله عليه وسلم في المدينة فجاهه لبويصي رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فذعه  
 في الرجلين فخرجوا به حتى بلغا دار الخليفة فزلوا يا كلون من سيدهم فقال لبويصي لا جد الرجلين والله اني  
 لا اري سيفك هذا يا فلان حيدا فاستله الا نحن وما اجد ان الله لجد لقد جرت به ثم جرت به فقال لبويصي اني  
 انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى بهر ومن الاض حتى اتي المدينة فدخل المسجد بعد فقتل النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى رآه لقد راى هذا وعدا فلما انتهى الي النبي صلى الله عليه وسلم قال قتلوا الله صاحي واني لمقتول فجا ابويصي  
 قلت يا بني الله قد والله اوتي الله اليك فمك قد رددتني اليهم ثم اجابني الله منهم فقال لي في الله عام وبل  
 امه مشعر حيرت لوقا كان له احد فلما سمع فبك عرف الله سيره اليهم فخرج حتى اتي سيف الحين ونبقت  
 منهم لبو جندب فلحق بابي بصير جعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا حوت باي بصير حتى اجتمعت  
 منهم عصابة فواته ما يسمعون بعني خرجت لقريش في الشام الا اعرضوا لها فقتلوهم واخذوا مواهلهم وان  
 قريش في النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سدة الله والرحم لما ارسل اليهم من اتاه منهم فهو لمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم  
 اليهم فاتل الله قول النبي كفى ايديهم منكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حجة الجاهلية وكانت  
 حجة الوداع لم يقر الله النبي الله ولم يقروا بيدهم الله الرحمن الرحيم وجالوا بينهم وبين البيت هذا الحديث مشتمل  
 على معان واجكام كثيرة لا باس بياضا الحديثية اسم عين على مرحلة من مكة والعميم العيس وهو الطان  
 تحت اليبس وكراغ العميم مكان بايجان وحل بقر الحمار وتحميف اللع وسقها كلمة رجع لنا في حين بركت  
 وفي الحيت لرتت مكانها وقوله ما خلا من القصور محمد والحول في الابل كالجرح في الحديث والقصور

فاجزه لي  
 بلادة  
 بلادة

الدين النبوية والحيات الكريمة

كلمة

فيهم كذالك اذ دخل ابو جندب بن سهيل بن عمرو يرسف في قيعوه وقد خرج من اسفل مكة حتى رجع بنفسه

اسم ناقته مني الله سلم وكانت تقصوه الا ذن لي مقطوعة طرفا يلق ناقه فصولا بالماء ولم يقولوا اجمل ارضي  
وقوله وما ذكها خلق يعني الخلاء وقوله ولكن جيسها جابس الغيل يعني لزل الله تعالى منهما من دخول مكة لا منع  
الغيل حين جابه ابرهة يتل ويشبهه ان يكون وجه التميميين ارجاب الغيل لو دخلوا الحرم لوقع بينهم وبين قريش  
فكاف في الحرم واربعين دما وكان فيه فناء وفساو كين وقوله لا يسألوني حطة اى مصالحه يعطون فيها  
حرمات الله وهو الكفر عن القبائل في الحرم وازاحة الدماء فيه الا اعطيتهم اياها والتمذبة المثلثة والتم  
الماء القليل وقوله يترضه هو بالثاء المشقة فحقت بعدها راء ثم صاد معجزة ومعناه ياخذ قليلا  
قليله والتبرض اليبس من العطاش ايضا وقوله بجيس هو بجيم ثم مشاة تحت ثم شين معجزة لى يقولون  
وقوله وكانوا عيبه نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد به موضع سيرة وبعجه فكان يامنه على امره لان الرجل  
انا يعوق عيبه مضمون ثيابه والعود المطايل الاموات الي معها اطفاها يزيد لى من القبائل قد اجتمعت  
لجربك وسافقت معها اموالها وهككتم الحرب معناه بلغت منهم واضرت بهم يقال هككتم الحى اذا اظلم  
وجموا باجيم وتشديد اليم لى استراحوا ومعنى كلامه فان اظمرو لى ان اغلب من الظهور وهو العلبة فان شادوا  
ان سبلوا فعلوا ذلك لى الرضف فما دخل بين الناس وهو السلام والا اى ان لم اظمرو فقد استراحوا ببقاهم على ما  
يزيدون من وبتهم وقوله وان هم ابوا اى التحلية بين بين البيت وهو عطف على قوله فان شادوا اما دههم  
مده وتخلوا بين بين البيت والسافة مقتم العيب وسافة كل شىء اوله ومنه سلفة الحى ومعنى ما يعص  
منها اوله والمراد حتى شين رقتى عن حبيد لى باقرادها عن الموت لافها تفقر عما يلها الا بالموت وقوله  
او لينخذت الله امره اى من غلبة اوليايه ومقد الاعداء والا تغادر الا قضاء والا وشاب واله وباش الا خلا ط  
من الناس والمراد بهم من قبائل شين والبظر بالطاء المعجزة صنة وقوله اى عند نعم العين المعجزة وفيه الدال  
المهمه متباعدة في بعته بالعدو والتخامة النخاعة ويقع قاضي فصل الامر بالعضاء وقوله يرتفع في يتوه لى  
يشى مقيدا فان الرسفان شىء المقيد وقوله فاستمسك بعزى العزى هو ركب الرجل اذا كان من جلد فان  
كان من حديد او حشيش فهو ركب وقوله حتى يرف معناه كات لان الروح لها جمع يرف الجسم وقوله  
ويل امه مسعر حيث كلمة تعجب رصف بالمبالغة فى الجرف وجوه تعالجتها وسرحة النعوض بها وقوله  
حتى اى سيف البحر بكسر السين لى ساجله وقوله لقد راى هذا دعرا لى نزع هذا ما يتعلق المعاني  
الجيش واما الجصافه فان فيه استعجاب لتقديم اللطائف والعيون بين يدي الحيوش والاخذ بالجزم  
دل عليه قوله ان خالد بن الوليد بالغيم لى العين وفيه فتوى حتى الوجد الكافر في مثل ذلك وجوان متوه قوله  
الطيب الكافر ليقول وكانت خراعة عيبه نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه جوان قتال المحجم من صدره عن البيت  
وان الصاد اذا كان كافرا لا يشتغل بقتاله فيجوز الضم لخله من يدى واما اذا كان مسلما فقال بعض العلماء تجوز  
قتاله وتركه اولى وفيه ان التصريح بذلك الاعضاء التي هي عون عند الحاجة اليه ليس بغش ولا يخرج  
به قايله عن العدالة والروعة وفيه دلالة مبدية فيما الله كما يظهر المعجزة بسهمه في غزاه الماء واما من عرو  
لجبة النبي صلى الله عليه وسلم عند مخاطبته فكان حرك عادهم وصف تجراني مجراني الملائكة من بعضهم وكان فيما الله اعلم  
ل ينع من ذلك استمالا لقلبه لى الله سبحانه وقد هوله الله وسلم وحسن اسلامه وكان رئيسا في تقيف فغيبه  
وليد على المدادة لله استمالا ورا من المعيرة عن ذلك فكان تعظما لرسول الله واجلاله لعدده صلى الله عليه وسلم ومعنى قيام  
فارسه وبيد على جدران قيام الخبر الشجاع على راس الوجع الكبير في مقام الخوف ومداهن الحرب والتمني  
عن ذلك فان للحمى والتبني وقوله ما الله اما الا سلم فاقبل واما المال فليست منى في شىء فيه وليد كالتن  
اعمال المشركين

العود جمع عايد ومعنى الناقه  
اذا وضعت وتبني ولدها  
وجه البين

**أَنَا يَا ح** الْمُسْلِمِينَ إِذَا اخذوها مغنومة قهرا وأما في غير المسألة والأمان فلا وذلك لتزجيرة كان قد صجهم صجيرة  
 الرفقاء في الأسفار والديني يامن رقيقة على ماله ونفسه فكان ما فعله من سفك وما يثم وأخذ أموالهم خذرا  
 فذلك لا تجرد وفيه دلالة على طمان الخامة والبصاف والماء المستعمل وفي قوله صلى الله عليه وسلم سهل لكم من أمركم  
 وتبلى على جوارن التفاضل بالإسم الحسن وإنما المكروه التطير والتشاور ثم وفي مساعده سمعك بكتابة اسمك اللهم  
 من بسم الله الرحمن الرحيم باب من العلم فيما يجب من استعمال الرفق في الأمور ومداراة الناس فيما لا يلحق الناس  
 به ضرر في دينه ولا يبطل حقا لله وكذلك في تركة كتابة محمد رسول الله وكتابة محمد بن عبد الله وقد بين  
 في الله ما سئل أنه لا يسقط نبوته بقوله والله إني لرسول الله وإني لمحمد بن عبد الله **قال** **الزهري** لله الله  
 ما معناه إن الموافقة في كتابة الأسمين الذين قاطعوا عروة مصداق لقوله عا لله لا يسألوني خطبة يعطون  
 فيها جرما لله إلا أعطيتهم إياها وفي إجابته لي من الكفاد من جاء منهم مستبلا وتبلى على جوارن الصلح ببعض ما  
 ضم على أهل الدين إذا كان في ذلك مصلحة أعظم منه وذكر العلامة بقوله أبي حنيفة وحسين أجدما أنه أبا ج له التيقن  
 إذا خاف الهلاك على نفسه ورخص له أن يتكلم بكلمة الكفر مع التورية وأعمال الآيات والثاني الله إنما لولا إلى الله  
 ومعلوم أن آياه لا يقبل بل يستبقه وينبذ به الرجعي وفي ذلك أمال له وصلح لعاقبة المسلمين وكذلك إلا من  
 في ذلك يصبى **قال** **تيلي** في ذلك خوف النفس بالزبد له **رحيب** بأن ذلك أفعال ينبغي به الله عبادة وهو لا يعل  
 بالسراير وفي مراجعة عمر بن الخطاب في ذلك حاجته في ذلك أبي حنيفة وصيقت صدره من ذلك دليل على خفاه جعلت  
 عليه وشدة حرصه على من الدين وأن تكون الغلبة للمسلمين وأما جوابك في ذلك في الله فكان مطابقا لجواب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو من أوجه الدلائل على أنه كان أحلى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي قوله عا لله لعن في الله عنه  
 فأخبرك أنك تأتيه العام ثم قوله فإني أتبه ومطوق به وتبلى على من جلف بالله ليفعل كذا من عني خذ  
 بوقت أنه لا يثبت إلا إذا وقع اليأس عن فعله بالشراف على الهلاك وفي أمره صلى الله عليه وسلم أن يجرؤوا ويخلقوا ذلك  
 على من أجمع **رحب** أو عمر فاحص فانه ذلك وتبلى بخير الهدى مكانه وإن لم ينع الجرم وفيه وتبلى على من  
 التفت بالجلبت حين وإن لم يكن في الحرم فهو حجة على من جلف بعد الله في المسلمين لأن الجديسة ليست من الحرم  
 والجواب أن بعض الجديسة الحرم ولهذا قيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطربا في الحرم وكان يقضي في الحرم فيجوز ذلك  
 الذبح والجلت في ذلك البعض **قال** **تيلي** بين هذا وبين ما قاله الشافعي لعن الله كانت الشجرة التي يابعدوا تحتها في  
 الجلبت وفي موضعها مسجد وهو باق إلى الآن وفي قوله قول أم سلمة في الله عنها وتبلى على جوارن مشا ومع  
 النساء وقبول توهن لذا كنت مضيات وأما توقف الصحابة في الله عن أن يتطاروا من تحتهم فيهم فيهم لهم  
 نسكهم فلما رأوا أنه حجر وحلت عليهم الله ليس وراره وكان أمره ينتظرون فبا ودوا إلى الأيمان ولما كان قصة البيعة  
 مما يتعلق بهذا المكان لم تدبأ بذكرها **قال** **الزهري** لعن الله ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصلح وحجر  
 الهدى والجلت قافلا حتى إذا كان بين مكة والمدينة نزلت إيا فحنا لك فتحا منيتا ثم ذكر قصة وقصة  
 أحبابه حتى انتهى إلى ذكر البيعة فقال في إن الذين يابعدونك إنما يبايعون الله وكان سبب البيعة أن رسول الله  
 وعي خدائش من أمية الخراعي فبيعة إلى قريش مكة وحمله على حملته يقال له التعلب لبيته أشراهم  
 أنه لم يحمي لقتل إنا جاء لزيارة البيت فعمروا حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرادوا قتله فبيعة لأن جاء بيته  
 فحلوا سببا حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب في الله عنه لبيعة إلى مكة  
 فبلى عنه أشرا قريش فاجأله فقال يا رسول الله قد عرفت قريش عداوي إياها وغلظت عليها فإني  
 أخافهم على نفسي وليس مكة أجد من بني عبد من بعيت بيهم ولكن لو كنت على غير هذا عرفتها حتى  
 عثمان بن عفان في الله عنه

أن يبقم

عرفت

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثه الى بي سفيان و اشرف قريش يخوفهم انه لم يات الا زائدا للبيت فغظوا على منته  
فباعهم عثمان ذلك فقالوا ان شئت ان تطرف بالبيت فطفت قال ما كنت لا فعل حتى يطرف به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاجتنبته قريش عندها وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسلمين ليرى عثمان قد قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيح  
حتى نتاجي القوم فدعا الناس الى البيعة فكان الناس يقولون يا بعهم على الموت فقال جابر بن عبد الله لم يبايعنا على الموت  
وكن بايعنا لولا بقر فلم يتخلف عن البيعة احد من المسلمين جوضها الا جدين قيس اخو بني سلمة وكان منافقا  
فكان جابر يقول لكان انظر اليه لا صفا بابطا فانه يستحق بها من الناس ثم ان الخبيز ليرى عثمان لم يقتل وبعث  
قريش سجيل بن عريق نساك الضمخ وكتبوا الكتاب بغير كما تقدم فلما فرغ الكتاب اشهد عليه رجلا من المسلمين  
ورجالا من المشركين لبوبكر الصديق وعمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن سميل بن عمرو وسعد  
بن ابى وقاص ومحمد بن مسلمة ومكذب بن حفيص وعلي بن ابي طالب وكان هذا كتاب الضعيفة فلما اقبل صلى الله عليه وسلم راجعا  
وتزلت عليه سورة الفحة قال رضي من اجابته لقد صدقنا عن البيت وصد هدينا وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا  
من المشركين كانا خرجا اليه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيئت اللكم بل فوالعظيم الفتوح قد رضي المشركين  
ان يدعواكم بالبراح عن بلادهم ويسلموكم الغضبة ويرغبوا اليكم بالامان وقد راوا منكم ما لم يروا منكم الله عليهم  
وزمكم سائرين ماجورين فوالعظيم الفتوح وفي هذا الحديث عجزه فاصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر في هذا  
الضمخ من انبعم الباصرة التي كانت عاقبتها فتح مكة واسلام اهلها ورضوخ الناس في دين الله افواجا وكانت  
المصاحبة بالحيثية عام سبت من الهجرة وقضاء الحج عام سبت وفتح مكة من العام الثالث من الهجرة عام  
ثمان وكان مدة اقامته صلى الله عليه وسلم بالحيثية ثمانية عشر يوما وقيل عشرين يوما وكان اشد الضمخ عشرين يوما  
الشيعة لعم الله بحون له عام عقد الضمخ على هذه المدة وقيل لا يحجر فوت ثلث سنين وقد ثبت انه كان عشرين  
ولكن وقعت قريش العهد بعد ثلث سنين فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وكان الفحة وقار بعض العلماء  
امد الضمخ ليس يحفظ احد معلق بل هو على الهمام يتعلم فيه ما يراه من الصلوة والادب والضعف بن  
جنازة في الغم انما نردوه عليك الا ان جرم قاله له الحديث الضعيف بفتح الصاد المهملة وسكون الضمى المهملة  
وجنازة بفتح الجيم وتشديد المثلثة قال انه اشد في لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالبول او بورد ان  
فرقه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان عليه من نرقه لم يغيره بل بولاه بفتح الميم  
وسكن الباء الموحدة وبالبد وودان بفتح الواو وتشديد الدال مكانان بين مكة والمدينة وقوله ما في فيه يعني من  
التعق بسبب الرد وقوله انما نردوه رواية الحديث بفتح الدال قند وهو اضعف الرضوخ والضمض هو الضمض  
وبعد الكسر وقوله انما جرم الى جرمون وفي الحديث ولان على جوان منبسط الهدية وكان جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم  
يخوف منبسط الصدقة وقوله انه يسجد لمن اقع من يقول القليلة ان يعتذر لي المهدك بما منعه من قبولها  
تطيب لقلبه واعلم ان اصطياد صيد البر على الحجم حرام بالانقبات فان اصرطان جلت فانما ان وط  
عنه الحجوم او اشأ رايه اوله فان كان الاول فلا يحتر اكل المحرم منه الحديث الى قتادة بن ابي لهعة هذا شتم ابي  
هل ولتم عليه قالوا لا قال صلى الله عليه وسلم فقلوا ما بقي من لحمه فبني رواية هل فعلك منه شيء قالوا معناه رجلا  
فاخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها فمزق فيه اشارة يدركه الله سبحانه والذلة له ما يعينان من جوارح الاله كل وازمان  
الذي فانما ان ليكن صاه لنفسه من عني قصد للمحرم او قصد له فان كان له من جان الكلا للمحرم عند من خينة وان معنى  
وما ليك وليصد لعم الله ولزكان النبي فانما ان يكون باقر اوله فان كان له من ذلك فليحتر وان كان النبي حتر عند  
لي خينة لعم الله خلا فان معنى لعم الله استبدل انما ياروي ليعود اوف والتردي والنسائي لعم الله عن جابر بن عبد الله ان النبي

وسم

صلى الله عليه وسلم

قال صيد النبي لم جلال فام تصيدوا او يصادكم روته لا نبات باثبات الالف و صولفة من قال الم يا سيدي  
 و لا بناء النبي و حمل له حجة حديث في فتاوى في الله عز وجل لم يقصد بهم باضطراب و حديث الضعيف رضي الله عنه  
 على انه يقصد بهم و جعلوا وجه لغة عيال اما علمه بان التجار صيد له يوحى او باجناب الصائد و اما ظنه بذلك  
 و تذكيره تنزهها و لا يوحى حنيفة لعنه الله حديث في فتاوى في الله عز وجل فانه صلى الله عليه و آله اكل و اكل و كل منها  
 دليل الا باحو و حمل له على انه لم يقصد بهم باضطراب غنى و وضع لكونه غيب و بعد ان لم يقصد بهم و هم مخالطة  
 بحيث طلب منهم الريح فلم ينالوه و الجواب عن حديث جابر في الله عز وجل انه استدل بالجهل منهم الغاية و هو  
 ليس بحجة سلمت و لكن تاويله او يصادكم باصدمكم لتوفيقنا من الادلة و عن حديث الضعيف رضي الله عنه  
 ما قاله الطحاوي لعنه الله لانني العمل به للاختلاف الذي فيه بوب البخاري له بانه كان حمارا و حشيتا  
 حيا و رواه بعضهم انه كان مذبويا و بعضهم رجل حمار و حشيتا و بعضهم حمار و حشيتا و بعضهم  
 شق حمار و حشيتا و بعضهم من لم يحمار و حشيتا فبانت لجرمة على الاضطراب له و ان كان يعني امن  
 روي في جملة له انه قد يتعد معرفته في بعض الاوقات و قالت طائفة لا يحل اكل لحم الصيد للحرم  
 مطلقا سواء صال او صيد له اولا و حكى ابن عمر و ابن عباس رضي الله عنهما ليقول و حرم  
 عليه صيد النبي ما دمتم حراما قالوا المراد به الصيد و معناه صيد النبي حرام عليكم ما دمتم حراما و ذلك  
 و ذكر الفاعل لئلا يظن ان باطله كل صائد حراما كان او حلالا و الجواب ان حديث النبي صلى الله عليه و آله  
 في حلال الصيد في الامة على المصدر توفيقنا من الادلة **فصل** فصل هذا عما قبله لا تصار

ان فيه بضم الغايب **م** ليوهمون في الله عز وجل انه اذا مات اجذم انقطع عمله و انه لا يزيد المؤمن  
 عمر الا خيرا الحديث **ق** قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا يموت اجذم الموت ولا يدع به من  
 قبل ان ياتيه انه اذا مات اجذم لا يقرب الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات اجذم  
 خلق كل انسان من بني آدم على ستين و ثلثمائة مفصل من لبر الله و حمد الله و صلوات الله و سبح الله و  
 استغفر الله و عن النبي صلى الله عليه و آله عن طيبق الناس او شوكه او عظام عن طيبق الناس او لم يعرف اولي  
 عن منك عدو تلك الستين و الثلثمائة السلامي فانه يمشي و يروي يمشي يومئذ و قد رزق نفسه عن النان  
 الحديث **ق** الصبر لئلا يكون و يحسن ان يرجع الى الله و ان لم يكن مذكورا يكون كالعلم كقولك تعال انا انزلناه في  
 ليلة القدر و المفصل بفتح الهمزة و كسر الصاد المهملة و السلامي كل عظم مجزئ مما صغر من العظام  
 و قيل العظام التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان و اجزاء و جمع سوار و قيل واحد سوار و  
 جمع على سلة ميات بفتح الهمزة و اللفظ العظام كلها و لم يسم من الامة و هو ضد الا صبار و لم يسم من المشي  
 و معنى رزق نفسه عن النان بعدها من دخولها و قوله فمن كبر الله و حمد الله الواو لم يطق الحج  
 فحجب ان يرتب هكذا استغفر الله سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و قوله عن النبي صلى الله عليه و آله  
 الستين و الثلثمائة السلامي يحسن ان يكون متعلقا بكل واحد من هذه الاوقات فيذكر هذا المرتب ثلثمائة  
 و ستين مرة و يحتمل ان يكون بالتوزيع فيذكر كل واحد اثنين و سبعين مرة و ليس بتعلق بقوله و عمل  
 الحج عن الطيبق و لا بولده مما بعد من الالف و اللام في الحج زائد بدليل تنكيره فله يكون و عملت حج  
 و لهد او شوكه و لهد او عظم و لهد عن الطيبق ثلثمائة و ستين مرة مستبعد جدا و كذلك الامر بمعرفة  
 و لهد و النان عن منك و لهد ثلثمائة و ستين مرة و كون عدد ذلك السلامي بحكمة يعلمها الله  
 و يكون ان يقال القبر من النان مرة الجاهي و الجاهي يحصل بتجريد الاعضاء و تحويلها بالسلامي فيكون

كل ذكر في مقابلة ما صدر من السلاحي من التبرك في المعاصي واما عنك الحى عن الطريق ويجوز انما اضيف الي ذلك  
 لجهل ان يكون فيما فعل من المعاصي شيء محسوس يتعلق بالعادة فينبغي ان يكون كفاة ذلك بما يقع نفعه لهم  
 حيثما وصف ازالة الاذى عن الطريق واما اضيف الي ذلك الا من بالجروف واليهى عن المنكر لاجتماع ان يكون  
 فيه شيء معقول يتعلق بهم فينبغي ان يكون كفاة ذلك بما يقع نفعه لهم عقلا ونفوسا من المعرف  
 واليهى عن المنكر والله اعلم واعلم ان رخصة النفس بذلك من انما تكون بعد ان يكون ذلك مؤثرا  
 والمؤمن من شهد ان لا اله الا الله ولم يجعل رسولا الله مصدقا بقلبه ومن شهد بذلك كذلك فقد حرم  
 الله عليه النار دل عليه حديث عمار بن الصامت رضي الله عنه كما من في اول الكتاب فكان بين الحديثين  
 تدافع ويندفع بان جعل هذا الحديث اوله وكان الجزاء مرتبا على الايمان والذكر المذكور وغيره في هذا الحديث  
 ثم الشارح رتبته على الشهادتين فقط يتسيرا وطبق عليه جازين واليوم المذكور في الحديث بغير الوقت  
 المطلق لئلا يفتن من جعل ذلك بالليل ايضا والله اعلم **م** عيرجة بن شريح رضي الله عنه  
 انه سكون هبات وهبات فمن اراد ان يفرق اصبر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف  
 كائنا من كان الحديث **ع** عيرجة بن شريح رضي الله عنه وسكن الرملة المهملتين بعدها فابن يفتوح ثم جيم وشريح  
 بالسين المعجمة وتفتح بالضاد المعجمة وقيل بالمهمل وقيل بسريح بالسين المهمل والجيم والهبات  
 بفتح الهاء بعدها نون واخره تاء مشددة توفى هي الشرود والفساد يقال في فلان هبات ليرخصه  
 شي ولا يقال ذلك في الحي وواجدها هبت والمراد ههنا الفتنة والامور العظام وقوله ويقع جميع  
 لي مجمعة على افعال واجد والواقى **ب** وقوله كائنا من كان منصوب على انه جمل من ضمير  
 اللفظ في قوله فاضربوه **و** ومن مرفوع المجرى على انه فاعل كائنا وكان تامة او على انه خبر كان لي  
 فاضربوا من كان كائنا ويكون من وما بعده بدلا من ضمير الغائب لي فاضربوا من كان كائنا على افعال  
 من معنى العوم **و** منه دليل على عدم جواز الخروج على الامة ووجوب الوفاء ببيعة الاول **و**  
**ع** عائشة رضي الله عنها انه قد اذن لك ان تخرجي لحياتك للحديث **ق** قالت ان ازواج  
 النبي صلى الله عليه وسلم كن تخرجن بالليل اذا تبرزت لي المناصع وهو صعيد ابيض وكان عمود  
 الخطاب في الله يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحجبت بشارك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يفعل فخرجت سورة بنت زبيعة زفج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة  
 فنا واهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قد عرفناك يا سورة جرسا على ليل الحجاب قالت عائشة رضي الله عنها  
 فاذك الله الحجاب وهذا يدل على ان سبب نزول الحجاب بعد الحديث كما ترى **و** عنها ان سورة  
 رضي الله عنها خرجت بعد ما جرت عليها الحجاب لبعض حاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرغ النساء جسا  
 لا تخفى على من يعرفها فذرها عمرا من الخطاب في الله فقال يا سورة والله ما تخفين علينا  
 فانظري كيف تخرجين فانكفارت لاجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي والله ليتعسف  
 وفي يوم عرفت فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فابوحى الله  
 اليه ثم رفع عنه وان العرف في يومه ما وضعه فقال انه قد اذن لك ان تخرجي لحياتك  
 قال هشام يعني البراء وهذا الحديث يدل على انه كان بعد ضرب الحجاب وهما متنا فياه فيجوز  
 ان يكون القضية متعديا والذولى سبب نزول الحجاب والثابتة للذولى بالخروج كالحاجة الى الشبان  
 وكان عمر رضي الله عنه لسورة غيرة ازلوا لبيتها ذلك فاذن لمن دفع الحجاب **ق** قولها تفرغ

بفتح التاء واسكان الفاء وفتح الداء وبعده العين المهملة اي تطويهن قتلن اطول منهن والفايح المرفع العا  
وقولها لا يخفى من يعرفها لاني اذا كانت متلففة في ثيابها ومرت عليها في ظلمة الليل ويخوها لم تخف  
على من سبقته له معرفة طولها لم تغربها بذلك والعرق بفتح العين المهملة وسكون الدال هو العظم الذي  
عليه بقية اللحم وقيل هو القطعة من اللحم قتل والاول اصوب والثاني شاذ ضعيف والبران بفتح الباء  
الموضع البارد الواسع الظاهر وقيل الجوهري هو الغايظ وهو ان يشبه لنفسه قوت هيشام فبها فانه  
فسد الحياجة بحاجته لا انسان وهو الغايظ والناصح بفتح الهم وبالصاد المهملة المسنون جمع منفع وهي مواضع  
معروفة خارج المدينة وقد فسدها بالصعيد الافح وهو المكان الواسع وفي الحديث منقبة طاهرة لعمر بن  
الخطاب رضي الله عنه في موافقة تزول الوحي لرائه وفيه جوان تنبئه اهل الفضل على مصالحهم ويصحبهم و  
تعداد ذلك عليهم وفيه جوان تعرف العظم وخروج المرأة من بيت زوجها القضاء الحاجج للموضع المعتاد  
لذلك يعني استيذان من الزوج لانه مما اذن فيه الشرع **ح** على رضي الله عنه انه قد شهد بدرًا وما بدر  
لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد عفرت لكم يعني جابط بن ابي  
بلتعة الحديث **ق** قال رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والنبى والمقداد فقال ايتوا روضة  
خارج فان بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا بقيادة بناخيلنا فاذا نحن بالمرأة  
فقلنا اخبري الكتاب قالت ما بي كتاب فقلنا لخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاب  
فاتي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من جابط بن ابي بلتعة لى ناس من المشركين من اهل مكة يخفى عنهم  
بعض امر رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابط ما هذا قال لا تعلم على يا رسول الله اني كنت امرأ  
ملصقا في وريش **ق** سفيان بن عيينة له الله كان جليفا لهم ولم اكن من انفسها وكان من معك من  
الهاجيين لهم قرابات يحمون لها اهلهم فاجبت اذ فاتي ذلك من النسب فنعهم ان اجد فيهم يرا  
يحجون لها قلوبهم ولم افعله لغدا ولا ارتداد اعني ديني ولا رضي بالكفر بعد ان شلح فقال النبي صلى الله عليه  
صلى الله عليه وسلم فقال رضي الله عنه يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرًا وما بدر  
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد عفرت لكم فاذك الله تبارك يا ايها الذين امنوا لا  
تخذوا عدوي وعدوكم اولياء فان قيل هذه الآية تدل على ان جابطا كفرا بما فعل وكذلك قول عمر بن  
رضي الله عنه اضرب عنق هذا المنافق وقول صلى الله عليه وسلم صدقت بعد جابط لم افعل لغدا ولا ارتداد ولا رضي  
بالكفر بعد ان شلح وكذلك قول صلى الله عليه وسلم اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد عفرت لكم يدرك  
انه لم ينعن بذلك قبل الكفر لا يعفر فاجب التوفيق **ق** فاجوب ان ذلك لغدا بل كان كبره على سندن  
ومقتضى فيها ليس بكافر والمراد بالمنافق في قول عمر رضي الله عنه من بعد فعل المنافق بقية الله سمع من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقت جابط في قوله لم افعل لغدا ولا ارتدادا فان جمل المنافق من جابط حقيقة تكذب  
له عيانه وحاشاه من ذلك وعلى هذا كان معنى قوله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء لا تتخذوا من  
يفعل فعل اعذرت واعذرك اولياء والله اعلم **ق** فان قيل قد روي في بعض طرق البخاري المقلد وفي  
بعضها ابا صند فايها اصوب **ح** بانه لضافه بينهما بل بعث الاربعة عليا والنبى والمقداد  
وابا مدثد رضي الله عنهم وروضة خارج بمحامين موضع بين مكة والمدينة بقرب المدينة والطعينة  
الحارية واسمها الموضع فسميت به الحارية لكونها فيه واسم هذه الطعينة سارة وفي الحديث بحجر طاهرة  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه جوان هتك استن احوال سيدس وقراءة كتبهم روضة كان او امرأه وفيه

بفتح التاء نولعي

بيان  
والطعينة

الحيات



هتك سمي المفسد لمصلحة أو إذا كان في السبي مفسدة وإنما يذب السبي إذا لم يكن فيه مصلحة. وفيه أن الجاسوس  
 وفيه من اجاب الكلبان لا يعرفون بذلك فإن هذا الحسن كبره قطعاً لتضمنه إيذاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير  
 لقوله قال لئن أئمن بؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيناً. والعقاص بكسر  
 العين الشجر المصفور وقوله أعلموا ما سئتم فقد عقرت لكم معناه العقرت في اللغظة دون الدنيا حتى  
 لو توجه على أحد منهم جداً أو عينه أقرت عليه في الدنيا وقد نقل القاضي رحمه الله عن ذلك أن جماعة وقد أقام  
 عمر رضي الله عنه على بعضهم الحديث **ل**بوهريرة رضي الله عنه أنه كان فيما يفتي بتلحيم من الإجم محدثون وأنه  
 إن كان في أمي هذه فانه عمدة الحديث الجيبي **ل**الضبي للشبان. والمحدث يفتح الدال المشددة المصيبة  
 في فداسته ووطنه كانه حديث به. وقيل هو المأمم. فلم يبق بهذا الكلام التبرك والتزود لأن أمته صلى الله عليه وسلم  
 أفضل الإجم فإذا وجد الحديث في الإجم المأمومة فلا يجوز فيه أن يكون في صديق فهو  
 فلا يجوز تبيد اختصاصه بالكمال في الصداقة لا يفتي للأصدقاء ولا يجوز أن يجعل قوله هذه إشارة إلى طائفة من  
 الصحابة رضي الله عنهم بمراده صلى الله عليه وسلم فيهم عمر رضي الله عنه فيكون إن على حقيقته بناء على أنه لم يكن ظهراً له في الإجم  
 كون عمر منهم بعد أو تطيب قلوب الباقين. وأما فضائل عمر رضي الله عنه ومناقبه فما لا يحفى على أحد إلا  
 على أحد لا يعرف القدر. وقيل هذا الحديث مما اتفق عليه الشيخان ودفع في المشافق بعلامة البخاري وأقول  
 قد يقع في كلامه مثلاً في مواضع وأظنه سموا من النابح وهو الظاهر الذي يليق بكثرة وتعبه في التبع **و**  
 عبد الله بن معقل رضي الله عنه أنه لا يصاد به الصيد ولا ينكى به العروق ولكنه يكسر السن ويقفار **و**  
 العين يعني الحذف الجيبي **ل**عبد الله بن معقل رضي الله عنه فيم الميم وفتح العين المعجمة والفاء المشددة يكي  
 أباسعيد رضي الله عنه. وينكى على صيغة بناء المفعول من النكاية يقال نكيت العروق وانكيتته نكاية إذا كورت  
 فيه الجراح فوهنوا لذلك يتلى والهنن فيه لغة وقوله يقفار العين محذوف. والحذف بحاية وذلك  
 محميين هو رعى الأشبان بحياة أو نواة أو نحوها يجعلها بين أصبعيه السبائتين أو الابعام والسبابة  
 عن ابن بديزة قال رأيت عبد الله بن معقل رضي الله عنه رجلاً من أصحابه تخدع فقال له لا تخدع فإن رسول الله  
 كان ينكى أو كان ينهى عن الخدع فانه لا يصاد به ولا ينكى به العروق ولكنه يكسر السن ويقفار العين ثم  
 رآه بعد ذلك يخدع فقال الم لا تخدع إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى الخدع ثم إذا كان تخدع  
 لا يلدك أبداً لا تقل بين فعله لا ينكى به العروق وينهى عن يكسر السن ويقفار العين ثم انقض طاهر  
 لأن نقور إذا كانت النكاية مفسدة بتكثير الجراح الموجب للوهن فيه كما مر له ثم انقض بينهما لعدم تحقق  
 كثرة الجراح أو الوهن. ودلالة الحديث على النهي عن الخدع طاهر. وذكر لعدم المصلحة من وقوع المفسد  
 فيلحق به كذا شاركه في ذلك كالبندق التي يتعاطها أجناس مصر. وفيه دلالة على جوار مجازين  
 أهل البدع ومن خالف السنة مع العلم وأنه يجوز هجره دائماً وإنما ينهى صلى الله عليه وسلم عن المجازين فقول  
 ثلوث لمن هجر لحظ نفسه أولاً سبب النسيان **و** عابشة رضي الله عنها أنه لم يقبض نحي قط حتى يري  
 مقعد من الجنة ثم يحيى الحديث **ل**قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقفار ويقول صحه أنه لم يقبض  
 نحي قط حتى يري مقعد من الجنة ثم يحيى قالت فلما نزل به ورأسه على محزبي عنبي عليه مناعت  
 ثم لاف فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الدقيق الأعلى قالت قلت إذا لا يختارنا قالت  
 وعرفت أنه الحديث الذي نحدثنا به وهو صحه نفي قوله بما أعلم أنه لم يقبض نحي قط ثم قالت فكان  
 لخص كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الدقيق الأعلى قوله لم يقبض نحي إلى روعي جزوف المضاف

وينكى  
بلاية

صلى الله عليه وسلم

وَقَطَّ بِعَمِّ الطَّابِ الْمَشْدُوقِ لِلْمَاجِي الْمُنْفِي وَيُرِي عِلْمَ صِبْغَةِ الْجَهْلِيَّ مِنَ الْإِرَادَةِ وَنَصَبَ مَعْنَى شَيْءٍ أَنْهُ مَبْعُودٌ فَانْزَلِ الْمُبْتَدَأُ  
 لَمْ يَنْزَلِ أَيْتِمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ لِيَحْيَى بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَوْلُهُ الشَّخْصُ بَصْرَةَ لِيَرْفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
 فَلَمْ يَطْرُقِ وَالرَّفِيقُ الْأَعْلَى الْأَنْبِيَاءُ السَّاكِنُونَ فِي أَعْلَى عِلْمَيْنِ وَالرَّفِيقُ يُطْلَقُ عَلَى الْوَلَدِ وَالْمَجْمُوعِ قَالُوا  
 اللَّهُ تَعَالَى وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا **هـ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَنِي بَنِي اللَّهِ كَانَ حَقًّا  
 عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ أُمَّتَهُ عَلَى حَيْثُ مَا يَعْلَمُونَ لَهُمْ وَيُنَادِرُهُمْ شَدًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَإِنْ أَتَيْتُمْ هُنَّ جَعَلِ  
 مَا فِيهَا فِي أَوْطَانِهَا وَسَيَصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَأَمْرٌ تُنْكِرُونَهَا وَتُحِبُّونَ فِتْنَةً فَيُتْرَقُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَتُحِبُّونَ  
 الْفِتْنَةَ فَيُتْرَقُ الْمَوْضِعُ هُنَا فَتُكْشَفُ وَتُحِبُّونَ الْفِتْنَةَ فَيُتْرَقُ الْمَوْضِعُ هُنَا فَتُكْشَفُ وَتُحِبُّونَ الْفِتْنَةَ فَتُجْرَبُ  
 أَنْ يُجْرَبَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ مَنِيئُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَاتُ إِلَى النَّاسِ  
 الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتِيَ إِلَيْهِ وَمَنْ يَأْتِ أَمَّا مَا عَاطَاهُ صَفْقَةً يَدٌ وَمَقَرَّ قَلْبُهُ فَلْيَطْمَعِ أَنْ أَسْتَطَاعَ قَالُوا  
 جَاءَ لَصْرٌ بِنَارِزَةَ فَاضْرِبُوا عَنْقَ الْأَخْضَرِ مَا الْحَبِيبِ **هـ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ وَخَلَّتْ الْمَسْجِدَ  
 فَادَّاعَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِلَى اللَّهِ عَمَّا جَالَسَتْ فِي ظِلِّ الْكَلْبِيَّةِ وَالنَّاسُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَتْهُمُ الْجَلِيسَاتُ  
 فَقَالَ كُنَّا نَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفِينَةٍ فَتَرْنَا مَرَّةً فَمِنَ مَنْ يَصِلُ جَنَاءَهُ وَمِنَ مَنْ يَنْتَضِلُ وَمِنَ مَنْ هُوَ  
 فِي جَنْبِهِ لَوْ نَادَى مَنَابِكِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَلَّتْ جَامِعَةً فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بَنِي بَنِي  
 وَسَاقِ الْحَبِيبِ لِيَقْرَأَ فَنَدَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ أَنْشُرَكَ اللَّهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاصْبِرْ لِي  
 أَوْتِيهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَكَرَّ سَمِعْتُهُ أَوْتِيَهُ وَوَعَاةً بَلِيغَةً فَقُلْتُ لَهُ هَذَا بَنِي عَمْرٍو مَعَاوِيَةُ يَا مَرْثَدَةَ أَنْ نَأْكُلَ  
 أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا بَيْنَهُمُ الْمَوَالِغُ يَتِيمُونَ بِالْبَاطِلِ  
 إِذْ لَمْ يَكُنْ تَكُونُوا تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَءِيفًا قَالُوا فَكَيْفَ سَاعَتُهُ ثُمَّ قَالُوا لَطَمَهُ فِي طَائِفَةٍ  
 وَأَعْصَمَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ قَوْلُهُ وَمِنَ مَنْ يَنْتَضِلُ مَعْنَاهُ مَنْ يَدْعَى بِالشَّابِ وَجَسْرُهُ بَيْتُ الْحَيْمِ وَالشَّيْءُ  
 الْعَجْمُ فِي الدُّوَلِ الْبَلَدِ الَّتِي تَدْعَى وَتَبَيَّنَتْ مَكَانَهَا وَقَوْلُهُ يَدْرُقُ بَعْضُهَا بَعْضًا رُوِيَ عَنِ الْأَوْجِجِ أَحَدُهَا وَهُوَ الَّذِي  
 نَقَلَهُ الْقَاضِي عِيَّاضٌ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَنِ جَهْلِيَّةِ الدُّوَاةِ صَمَّ الْأَيَّامِ وَفَجَّ الدُّوَاةِ بِقَائِمِينَ لِيَقْرَأَ بَعْضُهَا رَقِيقًا بِالرَّبِّ  
 فِي مَا بَعْدَهُ فَالثَّانِي بِجَعْلِ الْفِعْلِ رَقِيقًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لِيَشُقَّ بِحَسْبِهَا وَشَوْبُهَا لِأَنَّ الْفِتْنَةَ الْمَاضِيَةَ وَأَنْ  
 كَانَتْ صَعْبَةً فِي نَفْسِهَا فَهِيَ سَهْلَةٌ بِالرَّبِّ لِيَلْتَأَخَّرَ وَالرَّجْعَةُ الثَّانِي فِيهِ الْأَيَّامُ وَالسَّكَانَ الدُّوَاةِ بَعْدَهَا  
 فَارْمُومَةٌ وَالثَّلَاثُ بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ وَقَالَ مَكْسُودٌ لِيَرْبِطَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالدَّفْعُ الرَّبِّ وَقَوْلُهُ  
 فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ مَنِيئُهُ الْمَلَكُ وَالْوَاوُ فِي قَلْبِهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ لِيَكُلَّ مَعْنَاهُ الْكُفُونُ عَلَى صِفَةِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ فِي حَيْثُ كَفَرْتَ كَقَوْلِكَ مِتَّ وَأَنْتَ شَهِيدٌ بِرَيْدِ كَوْنِهِ عَلَى صِفَةِ الشَّهَادَةِ إِذَا مَا وَقَوْلُهُ الَّذِي هُوَ مَبْعُودٌ  
 لِيَأْتِيَ وَفَاعِلٌ يُحِبُّ هَذَا الَّذِي مَعْنَاهُ لِيَفْعَلَ بِالنَّاسِ مَا يُحِبُّهُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ وَيُحِبُّ لَهُمْ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِمْ  
 وَهَذَا مِنْ جَوَامِعِ كَلِمِهِ وَبَدَائِعِ حِكْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفْقَةُ الْيَدِ عِبَارَةٌ عَنْ أَنْ يَضَعَ الْيَدَ فِي يَدِ  
 الْأَخْرَجَ عِنْدَ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ كَمَا يَفْعَلُ السَّابِقَانِ وَمَقَرَّ قَلْبُهُ بِعَاطَاهُ خَالِصٌ مَعْنَى وَقَوْلُهُ فَإِنْ  
 جَاءَ لَصْرٌ بِنَارِزَةَ فَاضْرِبُوا عَنْقَ الْأَخْضَرِ مَعْنَاهُ إِذَا بَعَثَ مَا أَسْتَطَاعَ فَإِنْ لَمْ يَنْدِرْهُ إِلَّا بِالْقِتَالِ فَاقْتُلُوهُ  
 فَإِنْ أَفْضَتِ الْقَاتِلَةُ إِلَيْهِ قَتْلًا جَانِ قَتْلًا بَعْضِي ضَمَانٌ لِكُفُونِهِ طَالَمَا تَعَدَّى وَقَوْلُهُ هَذَا بَنِي عَمْرٍو بِالْبَعْثِ  
 الْمُتَصَوِّفَ بِهِ أَنَّ الْقَائِلَ مَا سَمِعَ كَلِمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي ضَارِعَةِ الْحَلِيفَةِ أَنَّ الثَّانِي يُقْتَرَأُ عِنْدَ  
 ذَلِكَ فِي مَعَاوِيَةَ حَيْثُ نَازَعَ عَلَيْهِ وَكَانَتْ بَيْعَتُهُ سَبَقَتْ فَكَانَتْ إِذَا قَاتَلُوهُ كَانَ قِتَالَهُ بَعْضِي حَقٌّ وَذَلِكَ  
 خِلَافَ مَقِيقَةِ الْحَبِيبِ وَعَلَى هَذَا كَانَ جَوْلِسَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَلِجْعُهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَنَا قَضَا بَيْتِ اللَّهِ  
 مِنْ حَيْثُ صَبَّ عَنِّي طَاعَةَ اللَّهِ لِيَهْلِي نَطَاعِ

كَمَا فِي كِتَابِ...  
 كَمَا فِي كِتَابِ...  
 كَمَا فِي كِتَابِ...  
 كَمَا فِي كِتَابِ...

التفسير المصنوع قاتلوا علي بن  
 وقوله ذلك إشارة إلى القاتل  
 في قوله

فان قيل يجوز ان يكون قوله اطعوا ليعرف كناية عن قبله لا تطعه لانه متعد فيندفع التناقض اجيب بانه لو اقتض  
 على قول اعصم في معصية الله لكان محتمل عالت الواجب عليه من الجوبل على مقتضى الحديث اوجب عنقه لا قوله لا تطعه  
 واقول الكف عن الله في شدته لاجل والله الموقوف **و** ابو هريرة رضي الله عنه انه لما سئل عن قوله لا تطعه  
 ثوبه جئت اذني مقالتي ثم جمع اليه ثوبه الا وحي ما اقول الحديث **ع** معنى الحديث ظاهر وليس فيه ما يدل  
 على انه صلى الله عليه وسلم اراد حفظ جميع ما يقبل بل الذن سيق لليلن المقصود يعني ما يقوله صلى الله عليه وسلم في مجلس بسيط  
 السامع ثوبه ولكن الروايات الاخر تدل على انه صلى الله عليه وسلم اراد بعد البسيط اذا سمعه الباسط  
 منها ما روي الا عرج قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول انكم تدعون لن ابا هريرة يكتي الحديث عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واقه الموعد كنت رجلا مسكينا اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملك بطني وكان  
 المهاجرين يشغلهم الصفوق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فقال رسول الله صلى  
 من يبسط ثوبه فلن ينسني شيئا سمعته مني فبسطت ثوبي حتى تفتي حديثه ثم ضمته الي في انسيت  
 شيئا سمعته منه ومنها فاجاء في رواية اخري فانسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به وفي الحديث من  
 ياتي صفة ليع الله عز وجل حيث جوف الحديث ووعاها واداه الى الامه فدخل في دعائه صلى الله عليه وسلم على من  
 امره بجمع مقالتي فوعاها واداهما كما سمعها وقوله كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملك بطني  
 يعني الامه واقنع بالقوت ولا اجمع المال لذخيرة ولا يغيرها وذلك صفة المتوكلين الراضين بما حصل  
 لهم من القوت من الوجوه الباحة ليس هو من الخدمة بالاجرة فانه كان من فقراء الصفة الذين  
 اتى الله تعالى عليهم بقوله لتفقره الذين اجبروا في سبيل الله لا يستطعون ضربا في الرض لير سفلا  
 لغارة تجسبهم الجاهل باحوالهم لغيا من التعفف ليعفهم عن المسئلة فان اضطروا اليها  
 لم يسألوا الجاهل بالحاجة بعد نعمهم بسماهم لكي يصفروا الواهم ونور وجوههم وحشوعهم وتواضعهم  
 واقبالهم على طاعة ربهم وقوله والله الموعد لي الموعد يعني وبينهم الله فيحاسبني ان نعمت  
 كذبا ويحاسب من ظن في سوء والصفوق بالاسواق كناية عن التباعد عنهم كانوا يصنفون  
 بالايدي عند التباعد والاسواق موقت وقد يذكر وسميت بذلك لقيام الناس فيها على سؤفهم ووقها  
 ترتب على بسط الثوب من الحفظ وعدم النسيان محجة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **و** ابو هريرة  
 انه لما في الرجل للعظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقراءوا فله نعيم لهم يوم  
 القيمة وذا الحديث **ع** المراد بالعظيم اما عظم القدر في الدنيا بما كان عليه عند فقه من عظم القدر  
 في الجاه والمال واما عظم الجنة وبعشر السمين وقوله لا يزن عند الله جناح بعوضة اي لا قدر  
 له عند الله خلق قلبه من الجنة والايان وقوله قد نعيم لهم الملائكة في حوت الكفاد لغو اولئك الذين  
 كفروا بايات ربهم الملائكة لم يجعل لهم قدرا حقا ربهم عند الله وهو اهلهم عليه وقيل لا ينصب  
 لهم ميزان لان اعمالهم لم يعتد بها لبعهم الايمان وان كان ذلك في عصاة المسلمين فعناه لا يقبل من اعمالهم  
 الا ما كان خالصا قيل وهو يعيد لان الايمان افضل الاعمال وليس يعيد لان كونه من افضل الاعمال  
 لا يمنع من عليه فتدليس بحال من اعمال **و** عائشة رضي الله عنها انه لبيك عليها وانها لتعذب في  
 قبرها يعني بصوتها الحديث **ع** عن عمر بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها وقدها  
 لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب بركابه التي فقالت عائشة بعفد الله لابي عبد الرحمن  
 اما انه لم يكذب ولكنه بين اولا خطاه انما من رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يتيك عليها فقل انكم

الله عليه وسلم

الله

رضي الله عنه

والمؤمنين الذين آمنوا  
والذين هاجرنا  
من قبلنا

لَتَكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّا لَتَعْبَتُ فِي قَبْرِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ وَخَلْفَهُ النَّاسُ فِيهِ **م** رَأَتْ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ  
لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ صَاحِبٌ إِذْ شِئْتَ سَبَعْتَ لَكَ وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتَ لِنِسَائِي الْجَيْتِ **هـ** مَا تَرَفَعَ النَّبِيُّ فِيهَا  
أَمْ سَلْمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِقَامٍ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ صَاحِبٌ إِذْ شِئْتَ سَبَعْتَ لَكَ لِيَعْرِفَ وَرَوَى  
لُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جِئْتَ تَزْوِجَ أُمَّ سَلْمَةَ فِي اللَّهِ عَلَيْهَا فَادْخُلِيهَا فَادْخُلِيهَا فَادْخُلِيهَا  
بِثَوْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ شِئْتَ رَدُّكَ وَجِاسَتِكَ بِهِ لِيَكُنْ سَبْعٌ وَلَيْتَ ثَلَاثًا وَمَلَأَهُ بِقَوْلِهِ  
أَهْلِكَ هُوَ نَفْسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَاهُ لَسْتُ هَيْبَتُهُ عَلَى ذَلِكَ مِنْكَ مِنْ حَقِّكَ شَيْئًا وَبَيْنَ أَضْغَانِهِ بَيْنَ  
ثَلَاثَ بِلَا قَضَاءٍ وَبَيْنَ سَبْعٍ وَيَقْبِي لِبَاقِي نِسَائِهِ هَلْ فِي الثَّلَاثِ مَزِيَّةٌ يَعْلَمُ الْقَضَاءُ وَفِي السَّبْعِ مَزِيَّةٌ بِتَوَالِيهَا  
وَكُلُّهَا النَّسَاءُ فِيهَا فَاحْتَارَتْ الثَّلَاثُ لِكُونِهَا الْقَضِيَّةُ فَيَقْبِي عَوْنُهَا فِيهَا فَإِنَّهُ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ لَيْلَةً لَيْلَةً ثُمَّ يَأْتِيهَا  
وَلَوْ احْتَارَتْ السَّبْعُ لَطَافَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعًا سَبْعًا فَتَطُولُ عَيْبَتُهُ مِنْهَا وَفِيهِ اسْتِحْبَابٌ فَلَا طُغْيَ الرَّجُلُ  
أَهْلَهُ وَعِيَالَهُ وَتَقْرِبَ الْحَقَّ مِنْهُمْ الْمُخَاطَبُ لِيَجْعَلَ إِلَيْهِ وَفِيهِ الْعَدْلُ بَيْنَ الرِّجَالِ فِي الْقِسْمِ وَإِنْ الرِّجَالُ  
تَقَدَّمَ بِهِ عَلَى غَيْرِهَا فَإِنْ كَانَتْ بَكْرًا جَانِهَا سَبْعٌ لِيَأْكُلَ بِأَيِّهَا مِنْ غَيْرِ قَضَاءٍ وَإِنْ كَانَتْ ثَبَتَ فَهِيَ الْحَيَاةُ  
إِنْ شَارَتْ سَبْعًا وَيَقْبِي وَإِنْ شَارَتْ ثَلَاثًا بِلَا قَضَاءٍ وَهَذَا قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّامِيِّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَالْعُلَمَاءُ بِعَدْلِهِ وَقَالَ  
لُبَّيْحُ بْنُ رِجْوَانَ وَالحَكَمُ وَالحَمَادُ لَعَنَ اللَّهُ نَجْبَ قَضَاءٍ لِلْجَمْعِ فِي الثَّبْتِ وَالْبَكْرِ اسْتِدْلَالًا بِالْعَمَلِ بِالْوَارِثَةِ بِالْعَدْلِ  
بَيْنَ الرِّجَالِ فِي الْقِسْمِ **م** قَالَ عَنْ الْمَرْحُومِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَيُنَاقِضُ عَلَى قَلْبِي وَأَنِّي لَا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
جَاءَتْ مَرَّةٌ لِلْجَيْتِ **هـ** قَالَ أَهْلُ النَّفْسِ الْعَيْنُ لَعْنَةٌ فِي الْعَيْنِ وَهِيَ السَّجَابُ وَحِينَ عَمِيَ كَذَا إِلَى عَمِّي وَعَمِّي  
بَعْضُهُمْ بَأَنَّهُ دَهْوٌ عَنِ الشَّوْهِدِ أَوْ إِحْتِجَابٌ عَنْهُ مَعَ حِجَّةٍ لَا عِنْقَادَ يَحْمِلُهَا بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْإِيمَانِ بِالْحَقِّ  
بِحُجَّتِهِ لَيْسَ فَإِنَّهُ إِحْتِجَابٌ لِلْجَيْتِ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْإِيمَانِ بِالْحَقِّ وَقَدْ كَثُرَ الْعُلَمَاءُ مِنْ تَأْوِيلِ هَذَا  
الْجَيْتِ تَأْوِيلًا مَعَ ذَلِكَ لِجَنَابِ الرَّفِيعِ السُّعَوِيِّ وَحَدَّثَنَا عَنْ نَفْعٍ يَقُولُ مِنْهُ فِي عَيْنِي مَدْفَعَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ سَكَتَ  
عَنْ ذَلِكَ رَأْسًا رَوَى عَنْهُ الصَّحِيحُ لَعَنَ اللَّهُ أَنَّهُ سَيْدٌ عَنِ تَقْسِيمِهِ قَوْلُ السَّيِّدِ عَنْ قَلْبٍ مِنْ تَرَوَى هَذَا فَقَالَ السَّيِّدُ  
عَنْ قَلْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كَانَتْ عَيْنُ قَلْبِ النَّبِيِّ كَلَّتْ أَفْسَرُ لَكَ وَتَبَّ دُونَ مَسْجِدِ مَنَاجِزِ الْأَدَبِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْمَرْوِيُّ مَا يَعْنِي الْقَلْبُ فَيُحْمَلُ عَلَى لِسَانِ الْمَرْوِيِّ بِالسُّكُونِ الَّتِي تَقْبِي قَلْبَهُ وَيَكُونُ الْمَرْوِيُّ  
إِطْعَامًا لِلْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ الْخَضُّوعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَحْمَلُ عَلَى يَفْسِهِ مِنَ الْفَتْرِ أَوْ الْخَفْلَةِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ سَأَلَهُ الدَّوَالِجُ عَلَى ذَلِكَ النَّعِيرِ وَمِنْهَا هَذِهِ فَإِذَا قَتِيَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ قَعْلَهُ مِنْ عَيْدٍ ذَلِكَ ذَنْبٌ مِنْهُ وَعَمِيَ  
لَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَحْمَلُ عَلَى يَفْسِهِ مِنَ الْفَتْرِ أَوْ قَعْلَهُ مِنْ عَيْدٍ ذَلِكَ ذَنْبٌ مِنْهُ وَعَمِيَ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَحْمَلُ عَلَى يَفْسِهِ مِنَ الْفَتْرِ أَوْ قَعْلَهُ مِنْ عَيْدٍ ذَلِكَ ذَنْبٌ مِنْهُ وَعَمِيَ  
الْمَوْلُفَةُ لِيَعْتَمِدَ فِيهَا سَبَابًا لِيَأْكُلَهُمْ فِرَاهُ وَبِنَا بِالنِّسْبَةِ لِأَعْظَمِ مَثَلِهِ وَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ إِذْ مَرَّ مِنْ أَكْثَرِ الطَّامِنِ  
فَأَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ كَلِمَةٌ هِيَ نَزْوَلٌ بِالنِّسْبَةِ لِأَعْلَى دَرَجَةٍ وَرَفِيعَةٍ مَقَامِهِ مِنْ حُضُورِهِ فِي اللَّهِ  
وَمِنْهَا مَعْنَى وَفِرَاحِهِ فَمَا سَوَاهُ فَاسْتَغْفِرُ لِنَفْسِكَ وَكَلِمَةٌ جَرَّاهُ اللَّهُ خَيْرًا بِمَا فَعَلَ وَقَالَ سَمِعْتُ  
بَعْضَ شَيْخِي النَّبِيِّ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَقِيقَةِ يَدُ أَنْ هَذَا الْجَيْتُ صَدْرٌ مُنْبِتًا عَنْ لِهَيْتَةِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَرْتِقَابِ إِلَى الرِّجَالِ  
الْوَضُوعِ وَبِنَا مَدْفُوعٌ عَلَى تَقْدِيمِ مُقَدِّمِينَ لِجَدِيدِهَا الْقَوْلِ السَّيِّدِ بَيْنَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ حَسَنَاتٍ لَا تَبْرَأُ  
سِنَاتٍ الْمُقْبِلِينَ وَالثَّانِيَةَ فَاقْرَأْ سِتْرَ الطَّائِفَةِ جَسَدٌ قَدَسٌ لِلدَّرَجَةِ إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ يَنْقَلِبُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ  
أَرْفَعُ مِنْهُ وَقَدْ بَعِيَ مِنْ أَلِيٍّ نَقَلَ عَنْهَا بِقِيَّةٍ لِيَشْرُفَ عَلَيْهَا مِنَ الْجَارِ الثَّانِيَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْغِي لَهُ مَقَامٌ  
يَبْتَدِعُ عَنْهُ ثُمَّ لِيَشْرُفَ عَلَيْهِ فَيُصَحِّحُ هَذَا كَمَا تَبَيَّنَ بِوَجْهِكَ وَجَسَدٌ لَمْ يَلْهُوَ تَجْوِزُهُ وَقَالُوا إِنَّ نَبِيَّ الْحَقِّ  
كَانَ مَدْفُوعٌ وَالْعَبْدُ لَمْ يَلْهُوَ تَجْوِزُهُ وَقَالُوا إِنَّ نَبِيَّ الْحَقِّ  
نُورٌ وَظَلٌّ

وَمِنْهُمْ

وَمِنْهُمْ مَنْ اخْتَصَرَ ذِكْرَهُ فِي بَابِهِ **وَإِذَا عُرِفَ** هَذَا بَطْنُهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْتَعِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَامٍ لِي مَعَامٍ أَرْفَعُ مِنْهُ  
 حَايَةً مِنْهُ فَيَسْتَرُفُّ عَلَى الْمَعَامِ لِلدَّوَابِّ فَيُصْحِيهِ وَذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لِلْإِبْرَارِ حَسَنَةً لَكِنَّهُ بِالنِّسْبَةِ لِنَبِيِّهِ سَيِّئَةً فَكَانَ لِيَسْتَعْفِفُ  
 لِدَيْكَ فَأَعْظَمَ بِكَمَا عَمِيَ يَنْتَهِي رَبِّي دَرَجَاتِ الوُضُوءِ لِي رَبِّهِ فِي عَشْرِ أَيَّامٍ أَوْ فِي يَوْمٍ جَعَلْنَا اللَّهُ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا  
 عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ كَلَامِهِ وَعَلَاهُ وَكَتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ عَلَى صِدْقِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابِهِ وَعَدَاهُ إِلَهُ عَلَى وَكَلِّ قَدِيرٍ  
 وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيدٍ **خ** أَمْ سَلَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّهُ لَيَسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أَمْرًا فَتَعْرِفُونَ وَتَنْكُرُونَ مِمَّنْ كَرِهَ  
 فَقَدْ بَرِيَتْ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَكَرِهَ مِنْ رَضِيَ وَتَابَعَ الْحَدِيثَ **هـ** تَامَ هَذَا الْحَدِيثُ قَالُوا يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ أَفَلَا تَقَاتِلُهُمْ قَالُوا مَا صَلُّوا وَلَا مَدُّوا جَمَعَ الْأَيْمِي وَهُوَ مُغِيلٌ مِنَ الْمَوَاصِرِ وَقَوْلُهُ فَتَعْرِفُونَ وَتَنْكُرُونَ  
 لِي تَرُونَ مِنْهُمْ مِنْ حَسَنِ السِّيَرِ مَا تَعْرِفُونَ أَيْ تَعُدُّونَهُ مَعْرُوفًا وَتَرُونَ مِنْ سَوَابِ السِّيَرِ مَا تَنْكُرُونَ فَمَنْ كَرِهَ  
 ذَلِكَ وَرَبِّي رِوَايَةً لِخِيَارِ مَنْ عَرَفَ فَقَدْ بَرِيَتْ لِي مَنْ عَرَفَ الْمُنْكَرَ وَكَرِهَهُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ الْكَلَامَ بِيَدِهِ  
 فَهُوَ بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِيَتْ مِنْ أَيْمِهِ وَعَقُوبَتِهِ وَمَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَمَنْعَهُ الضَّعْفُ عَنِ الظَّهَارِ مَا يَضَعُ  
 بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِيَتْ مِنَ النِّفَاقِ وَالْمَدْرَهْنَةُ وَمَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَمَنْعَهُ الضَّعْفُ عَنِ الظَّهَارِ مَا يَضَعُ  
 مِنَ الْبَيْكِي فَقَدْ سَلِمَ مِنَ الْعُقُوبَةِ عِيَا تَرَكَ الْبَيْكِي ظَاهِرًا وَكَرِهَ مِنْ رَضِيَ وَتَابَعَ لِي وَكَرِهَ الَّذِينَ رَضِيَ وَتَابَعَ عَلَيْهِمْ هُوَ  
 الَّذِي لَمْ يَبْرَأْ مِنَ النِّفَاقِ وَلَمْ يَسَلِمَ مِنَ الْعُقُوبَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَكِنَّ الْأَيْمِ وَالْعُقُوبَةَ عَلَى مَنْ رَضِيَ بِالْمُنْكَرِ  
 فَلَمْ يَنْكُرْ بِقَلْبِهِ أَوْ تَابَعَ عَلَيْهِ فَإِنَّ الرِّضَى بِهِ أَيْمٌ وَالْمَتَابَعَةُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَفَلَا تَقَاتِلُهُمْ قَالُوا  
 مَا صَلُّوا فِيهِ وَيَدْرِي أَنَّ لَهُ يَوْمَ الْخُرُوجِ عَلَى الْأَيَّةِ وَإِنْ جَارُوا مَا لَمْ يَقْتُلُوا أَوْ يَغْرَبُوا أَيْتَانًا مِنْ قَوَاعِدِ السَّلَامِ  
 كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ وَبِهِ دَلَالَةٌ عَلَى الْعِزَّةِ لِأَنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ وَكَرِهَ أَخِي بِهِ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ وَوَقَعَ كَمَا أَخَى

الله

نير ما داموا مضيقا ويعجز  
 ان يعجز الصلوة كناية عن  
 اللام للبع لير ما داموا مضيقا  
 م

**فصل** فصل هذا عما قبله لكونه نوعا اخر من حيث التصار ضمن الجمع للغيب بجملة ان مر عن

الهم خير وبي بين ان يسألوني بالفحش او يخلوني ولست بياجل قاله حين قسم قسما فقال عن رسول الله  
 ليعي هؤلاء كان اجاب به منهم الحديث **هـ** الضمير في انهم المعطوفون وخير وبي معناه ان مقتضى ما يطعم  
 من جاهلهم ان يسألوني القسم بالفحش العجاء وخسها او ينسبوني الى الجمل ان لم اقسم والفحش  
 كل خصلة فيجوز من قول وعمل والمراد به التعدي في السؤال والقسم بفتح القاف وسكون السين مصدر  
 قسمت الشيء وقوله اشارة الى المعطوف والضمير في به للقسم شتمه ما هضم من جاهلهم بالتحني بين  
 امين لا يجهد ولهدمها بفعل ثالث وهو العطاء المسكت لهم من الامرين جميعا وبينه وبينه على جوار  
 مداراة اهل الجمل والعسوة وتاليهم لمصلحة وعمل جوار وقع الملك اليهم لمصلحة او خوف فتنه **فصل**

فصل هذا عما قبله لذلك من حيث التصار ضمن المعرفة الغائبة **و** عايشة رضى الله عنها انها  
 ابنة ابي بكر قاله عند انبصال عايشة من زينب بنت جحش بالحديث **هـ** قالت ارسلت ازواج النبي  
 فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوت عليته وهو مضطجع معي في مرضي فاخذن لها  
 فقالت يا رسول الله ان ازواجك يسألنك العذر في بنت ابي جحاف قالت ففكر لها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لي بنته الست جحش ما احب فقالت بلي قال فاجبت هذه قالت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت لي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاجبت من النبي قالت وبالنبي قال لها فقلن لها  
 لم تصنع شيئا فارجمي اليه فقولي له ان ازواجك ينشدنك العذر في بنت ابي جحاف فقالت فاطمة والله  
 لا اكلمه فيها ابدا قالت عايشة فارسلن زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني  
 فمن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ار وط امرأة جرت في الدين من زينب وابنتي لله واصدق حديث

صلى الله عليه وسلم

سج

وَأَوْصَلَ لِلدَّيْحِ وَالْعِظْمِ صِدْقَةً وَأَشَدَّ لَابِتْدًا يَفِيضُهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي يُقَرِّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ حَيْثُ  
كَانَتْ فِيهَا تُسْرَعُ مِنْهَا لَفِيهِ قَالَتْ فَاسْتَأْذَنْتِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ عَائِشَةَ فِي مَرْجُلِهَا عَلَى  
الْحَاكِمِ وَخَلَّتْ فَاطِمَةُ بِعِزِّهَا عَلَيْهِ وَهُوَ فِيهَا فَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاحَكَ  
أُرْسَلَتْ بِي إِلَيْكَ لِتَسْأَلَكَ الْعِدَّةَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَّافَةَ قَالَتْ ثُمَّ وَقَعْتُ فِيهَا فَاسْتَأْذَنْتِ عَلَيْهِ وَأَنَا أَرْتَقِبُ رَسُولَ اللَّهِ  
وَأَرْتَقِبُ طَرَفَهُ صَلَّى بِأَذْنٍ لِي فِيهَا قَالَتْ فَلَمْ يَسْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ أَنْ  
انْتَصَى قَالَتْ فَمَا وَقَعْتُ فِيهَا لَمْ أَنْشَبْهَا أَنْ لَخْنَتْهَا عَلَيْهِ قَالَتْ فَتَبَسَّمَ إِلَيْهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ  
وَمَعْنَى قَوْلِهَا يَسْتَدْرِكُ سِئَالَتَكَ وَيَعْنِي نِسَاءً بَيْنِي بَيْنَ لِي وَنِسَاءً بَيْنِي فِي الْخُطْوَةِ وَالْمَرْوَةِ الرَّبِيعَةَ مَا خَوْفُ  
مِنْ قَوْلِهِمْ سَمَّ إِلَيَّ أَرْتَقِعُ وَعَلَا وَقَوْلِهَا مَا عَدَا سُورَةَ بِفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلِ وَوَأَيُّ سَائِلَةٍ تَزَالُ فِيهَا فِي نَوَائِلِ  
الْعَضْبِ وَعَجَلَتُ وَقَوْلُهُ مِنْ حَيْثُ فِي مَعْظَمِ الشَّيْخِ بَفَتْحِ الْحَاءِ بِدَلِهَا فِي فِي بَعْضِهَا مِنْ حَيْثُ يَنْبَسِرُ الْحَاءُ بِالْهَاءِ وَفِي  
شِدْقِ الْخَلْقِ وَالْفِيءُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَبِالْمُهْمَلِ الرَّجُوعُ وَمَعْنَى الْكَلِمِ أَنَّهَا كَمَا بَلَدُ الْأَوْصَافِ لِأَنَّ فِي خَلْقِهَا شِدْقَ  
وَسُرْعَةَ عَضْبٍ يَتَجَعُّ عَنِ فَبِئْسَ سَرِيعًا وَلَا تَصْرُ عَلَيْهِ وَقَوْلِهَا لَخْنَتْهَا عَلَيْهِ بِالنَّوْءِ الْمَثَلِيَّةِ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ  
لِي قَطْعِهَا وَقَوْلُهَا وَغَلَبَتْ بِالْحَيْزِ الْعَجْمِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ مَنْصُوبَةٌ عَلَى التَّيْنِ وَفِي بَعْضِ الشَّيْخِ لَخْنَتْهَا عَلَيْهِ  
بِالْيُونِ وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ أَيُّ قَصْدِهَا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ إِشَارَةٌ إِلَى كَمَا لَهَا وَحَسْبُ نَظَرُهَا  
وَفَضَائِحُ مَنَاطِقِهَا وَفِي الْحَيْثُ دَلَالَةٌ عَلَى جِدَانِ الْأَنْبِيَاءِ بِالْحَيْثُ كَمَا قَالَتْ فِيهَا وَالَّذِينَ إِذَا صَلَّوْهُمْ بِالْبَغِيِّ هُمْ  
يَنْتَصِرُونَ وَالْحَقُّ أَفْضَلُ لِقَوْلِ بَقَايَ مِنْ عَفَا وَأَصْحَابُ فَاجْرَهُ عَلَيْهِ **و** ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهَا سَمْعُ  
بِعَدِي أَثَرَةٌ وَأَصْرٌ تَنْكُرُوهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَتْ تَوَدُّونَ الْحَيْثُ إِلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ  
الَّذِي لَكَ الْحَيْثُ **و** الضَّمُّ لِلْقَضِيَّةِ وَالْمَثَلُ بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَالنَّوْءُ الْمَثَلِيَّةِ الْأَسْمُ مِنْ أَسْرٍ يُؤْتَى إِذَا زَادَ إِذَا عَجَبِي  
وَيُقَالُ لَسْتَأْذَنُ فَلَانَ بِالْيَيْنِ إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ وَالْفَرْقُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَسْتَأْذَنُ وَيُقَضَّلُ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ يَقْبَلِي مِنَ الْغَيْبِ  
أَفْضَلُ مَا يَقْطُونَ قَالَهُ لِلْأَنْصَارِ وَقَدْ أَصَابَهُمْ ذِكْرُ بَعْدِي قِيلَ فِي زَمَانِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَيْنَهُ الْأَنْبِيَاءُ عَنِ الْغَيْبِ  
فَكَانَ مَعْجَزَةً وَبَيْنَهُ الضَّمُّ عَلَى الْآيَةِ وَرُفُوعُ الْجَمَاعَةِ وَالْحَيْثُ عَمَّا يَقْبَلِي وَقَوْلُهُ الْقَضِيَّةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِذَا اسْتَأْذَنُ  
الْمُظْلَمُ مَسْتَجَابَةً **و** لَيْدِيْنُ ثَابِتٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا طَبِيبَةٌ وَأَيْضًا تَعْنِي الْحَيْثُ كَمَا تَعْنِي النَّارُ حَيْثُ  
الْقَضِيَّةُ الْحَيْثُ **و** قَدْ تَقَدَّمَ وَجْهُ تَسْمِيَةِ الْمَدِينَةِ طَبِيبَةً وَأَمَّا أَيْضًا تَعْنِي الْحَيْثُ فَتَفْسِيرُهُ مَا رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ حَابِشِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاصْبِرْ إِلَى عَرَابِيٍّ وَعَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْبَلِي بَيْعِي فَأَبَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْبَلِي بَيْعِي فَأَبَى فَمَخْرَجَ الْأَعْرَابِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَمَا كَبَّرَ  
تَعْنِي حَيْثُ قَالِ الْقَاضِي عِيَّاضُ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَذَا كَانَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَصْبِرُ عَلَى الْحَجْرِ وَالْمَقَامِ  
مَعَهُ إِلَّا مَنْ ثَبَّتَ آيَاتَهُ وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ وَجَمَلُ الْأَعْرَابِ فَلَا يَصْبِرُونَ عَلَى شِدْقِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَحْتَسِبُونَ الْأَخْبَارَ  
فِي ذَلِكَ كَمَا قَالِ الْأَعْرَابِيُّ لِلَّذِي لَصَابَهُ الْوَعْلُ أَقْبَلِي بَيْعِي وَقَالَ النُّوَّالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ الْقَاضِي  
لَيْسَ بِالْأَطْفَلِ فَإِنْ فِي صَفْحِ مُسْلِمٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَبْعِيَ الْمَدِينَةَ سِرَادُهَا كَمَا يَنْبَغِي لَكِنِّي حَيْثُ الْجَدِيدُ  
وَهَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِي زَمَانِ الدَّخَالِ كُلِّ ذِكْرٍ مُسْلِمٍ فِي إِجَارِيَّتِ الدَّخَالِ أَنَّهُ يُقْضَدُ الْمَدِينَةَ فَتُرْجَعُ ثَلَاثَ رَجْعَاتٍ  
يَخْرُجُ اللَّهُ مِنْهَا كُلُّ كَائِفٍ وَمُنَافِقٍ فَيَجْتَمِعُ أَنَّهُ مَخْتَصٌ بِزَمَانِ الدَّخَالِ أَوْ بِأَزْمَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ **و** لَمْ عَطِيَّةُ  
وَأَسْمَا نَسِيْبَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيْضًا قَدْ بَلَغَتْ مَجْلَهَا قَالَهُ حِينَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةِ الْبَيْتِ مِنَ الصَّدَقِ  
فَبَعِثَتْ إِلَيْهِ عَائِشَةَ مِنْهَا بَيْتَةً فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ بَيْتٍ قَالَتْ

لئلا نسبية بعثت اليها من الشاة التي بعثت اليها الجديث **نسيبة** بضم النون وفتح السين **المهله**  
 بعدها مشاة تحت ثم موجهة ثم تاء التانيث وقيل نسيبة بفتح النون وكسر السين والضمي في انها  
 للشاة ويحلفها بكسر الحاء موضع جلونها يعني رعت موقعا او اخذتها نسيبة صدقة ثم صارت لنا هدية  
 وفيه بيان حل الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ان تبدل الملك بمثوله تبدل العين حيث كانت  
 لنسيبة صدقة ثم صارت للنبي صلى الله عليه وسلم هدية ومثل ذلك حديث بديرة رضي الله عنها وهو معروف **عائشة**  
 انها كانت وكانت وكان لي منها ولد يعني خديجة رضي الله عنها **الجديث** قال ما عرفت على امرأة من نساء  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفت على خديجة بكى وذكر اياها وما رايتها قط ونما قلت له كان لم يكن في الدنيا  
 امرأة الا خديجة قال انها كانت لي لعن والعين الالعة والحية يقار رجل عيود وامرأة عيود وقوله  
 ما رايتها يعني خديجة قط لانها كانت قبل ان يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة بتلات سنين في وقت الذحول  
 على عائشة ويحوسن في وقت العقد وقوله كانت وكانت يعيد لمناقبها وفضائلها وقوله وكان  
 لي منها ولد اشارة الى موجب محبته منها وفي بعض الروايات اني رزقت جنبا والولد يطلو على الواحد والكثير  
 والكثير هو المرفوع ههنا لان جميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم منهم سوى ابراهيم فانه من مادية القبطية رضي الله عنها وفيه  
 دليل على ان حسن العهد وحفظ الموقر ورعاية جرمه الصاحب والعيش في حيوة ومائة من الفضائل **م**  
 على رضي الله عنه لانا لا نجل في انها ابنة لحي من الرضاة يعني بنت حزن الجيبت **ه** قال قلت يا رسول الله  
 مالك تنوت في قرين وتدعنا فك وعندم يبيد قلت نعم بنت حزن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا  
 لا نجل في احره تنوت بنا مشاة فونت مفتوحه ثون مفتوحه وواو مفتوحه مشددة ثم فان ومعناه  
 تبالغ في الاختيار من قرين فتزوج منهم ومنهم من ضبطه بتاتن مشاتين فونت التانية مضومة  
 ومعناه قيل وقد تقدم قوله صلى الله عليه وسلم ان الرضاة يحرم ما يحرم الاولاد وتقدم شرحه **ه** ليؤذ رضي الله  
 انها مباركة لانا طعام طعم يعني نضم الجيبت **ه** الضمى لبي رضم من باب كذا نجل وادارة الجال يتك  
 اما سميت رضم لان فاجح رضي الله عنها نمتها يوضع لا يحار حذوها اي سد لها وقد تقدم هذا الجيبت  
 بطوله في قوله صلى الله عليه وسلم اني قد وجهت لي ارض ذلك نجل واكد فيه اسلمم لي وراي الله وشبهه من ما رضم  
 نسين يوما فلا حاجه في الاعارة **فصل** وقيل هذا عما قبله لذلك من حيث اتصل ضمير الخطاب بكلمة لمن  
**و** ليؤذ رضي الله عنك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانك وخوانك جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان  
 لغوه تحت يديه فليطعمه فما ياكل وليلبسه فما يلبس ولا تكفرهم ما يلبسهم فان كلفتموهم فاعينوهم  
 عليه قاله له حين عتي غلامه بافة الجيبت **ه** المعرول بن سويد قال رايت ابا ذر وعليه حلة وعلى  
 غلامه مثلها فسألته عن فبك فذكر انه سار رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بافة قال فاتي الدهر  
 النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فبك فقال انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانك وخوانك وساق لي لعن المعرول يعني  
 اليم وسكن العين المهله ابن سويد لبوامية الالسدي روي عن عمر وابن سيعوف رضي الله عنهما وروي عنه جماعة  
 واتي الجيبت دليل على ان من عتي رجلا بابيه او باجة فذلك من اخلاق الجاهلية ولا يثبت المسبور الساب  
 الا بثل حاسبه به ولا يتعرض لابيه ولا لآله وقوله هم اخوانك يعني العبيد والاماء ومعنى خولك  
 حيتك وبهم تستعينون وقوله فاطمواهم فما تاملون الضمى للمالك وكذلك في السورهم وهو مجموع على استجاب  
 بالاطاع والواجب من فلك على السيد نقتهم ويسونهم بالمعروف وذلك بحسب البلدان والاشخاص سواء كان  
 من جنس نفة السيد ولياسه او دونه او فوقه حتى لو قى على نفسه تقبيل خارجا عن عرقه امثال شجا او

رضي الله عنها

جاءم

الله

بغ

رضدا

لم يحل له التقين على الملوك والزرارة بذلك إلا برضاه. وأجمعوا على أنه لا يجوز تكليفه بما لا يطيق فإنه كلفه فسد لفته إهانة  
 بنفسه أو غيره. وقد قيل كان السبوع بلال في الله. وقد خالف لعنه المصنف رحمه الله قاله حين عني خلفه بأنه كان  
 بذلك في الله لم يكن خلفه بالآبي في الله. **وسعد بن** في وقاص رضي الله عنك أن تذر ورتك أغنيا  
 حين من أن تذرهم عالة يتلفون الناس وأنت لن تنفق نفقة يتبعها وجه الله إلا أجرت حاجته  
 ما جعل في في امرأتك قال فقلت يارسف الله أخلف بعد الجاهلي فأنتك لن تكلف فتعمل عمل يتبع به  
 وجه الله إلا أزدوت به ورجة ورجة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك أخرون اللهم  
 أمض الجاهلي محرمهم ولا تقدمهم على عقابهم لكن البائس سعد بن خولة قاله لما عان الحديث  
 قال عاوني رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من وجه أسفنت من عا الموت فقلت يارسف الله بلغني ما ذكر  
 بني الوجج وأنا ذومل ولا يرثني إلا ابنة له ولقد فأتصدت بثلي فاني قاله قلت لفا تصدقت بسطرح قاله  
 اثنت والثلاث كثير أنك أن تذر ورتك وساق الحديث لا يجوز قوله أسفنت من عا الموت لفا شفت عليه فب  
 أشفي لا يستعمل إلا في الشر والوجج اسم لطل مرض وقوله وأنا ذومل يذر على كثر المال قالوا فهن الصيغة  
 لا تستعمل إلا في في كثر وقد صرح بذلك رواية لعزي أن لي قاله كثيرا وقوله ولا يرثني إلا ابنة لي يزيد من  
 وعبي الغرض فانه كان له عصبة كثيرة وقوله اثنت كثير بالثاء المثلية وفي بعض الروايات بالموحين والذات  
 إلا ول يجوز نصبه ورفع لفا نصبه فعل إلا غرابه وعلى تعدد أوص الثنت وأما الرفع فعلى أنه فاعل في يعفك  
 الثنت أو على أنه متدار جرم مخدوف أو حتى مخدوف المبتدأ وأن تذر ذوي بغية الهمة وهو مرفوع على  
 عا إلا بتدرا لير تذكرك ورتك أغنيا حتى تم الجملة حتى إن وقد روي بكسر الهمة للشرط والعالة تخفف  
 اللهم جمع عايتي نحو جاية وحائلي ويتلفون لير يسألون الناس في كفيهم أو كفا من طاعتهم صفة لعالة وفا  
 في قوله حتى ما جعل مضمولة عايتها مخدوف لير حتى الذي يجعل في فم امرأتك وفي بعض الروايات حتى اللوم  
 جعلها في في امرأتك. وقوله أخلف بعد الجاهلي يعني بركة بعد سفي الجاهلي قاله أسفاقا من يعق بركة للبع  
 هاجر منها وتركها لله بعد انصراف النبي صلى الله عليه وسلم ولا يخافه في الله من لا اله الا الله لا يسبب المرض  
 وكانوا يكرهون الرجوع فيما تركه الله ولهذا جاء في رواية لعزي أخلف عن هجرت وقوله عا إلا أنك لن  
 تخلف الظاهر منه أن المراد به الخلف بركة بسبب المرض يعني إن التفت فبك لم يفت أنك لن تخلف فتعمل  
 عملة إلا كان كذا وكذا يعني المقصود من الرجل أن يعمل عملة صابجا فإذا حصل فبك منك حصل المقصود وترتب  
 عا ذلك المقصود منه وهو زيادة الدرجات ورتبتها وقوله عليه السلام ولعلك أن تخلف الظاهر أن المراد به طهر  
 البعم وقوله حتى ينتفع في بعض الروايات ينتفع بذلك وقد عاش سعد بن الله حتى فتح العراق وانتفع  
 به أقولم في دينهم وديارهم وتضرر به الكفار في دينهم وديارهم فأنهم قتلوا بياهم وسببت نساؤهم  
 وأولاؤهم وغنت أموالهم وديارهم وديارهم وديارهم وديارهم وأما قال صلى الله عليه وسلم اللهم  
 أمض الجاهلي هجرتهم لأنه رأى منهم الكراهة في الموت بركة. وقد جاء في رواية لمسلم حسيت إن الموت  
 باله نفس التي فاجرت منها كما مات سعد بن خولة. وأما ويحي بقوله ولا تقدمهم على عقابهم لأن سعد بن  
 سأل فبك جاء في بعض الروايات أن سعدا قال قلت يارسف الله لقد ع الله أن لا يرثني عا عني  
 وقوله لكن البائس سعد بن خولة البائس هو الذي عليه الثن البؤس وهو الفقر والقلة وكانه  
 استند ذلك من قوله لعلك أن تخلف قيل سبب بوشه مؤنة بركة يذر عا فبك ما وقع في بعض الروايات  
 عقبه يذني له رسول الله صلى الله عليه وسلم لزمان بركة. وإنما لم يذنب المصنف رحمه الله ذلك لأن العلماء قالوا هو من كالمع

م ٤

الراوي



رضي الله عنه

وَأَيْتِي كَلَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ قَوْلِهِ لَكِنَّ الْبَاطِنِ سَعِيدِينَ خَوْلَةَ فَقَالَ الرَّوَّادِيُّ تَقْسِيمِي الْمَعْنَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ  
 يُرِيدُ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَوَجَّعُ لَهُ وَيَبْرُتُ عَلَيْهِ وَآخْتَلَفُوا فِي قَائِلِ ذَلِكَ فَقِيلَ هُوَ سَعِيدِينَ لِي وَقَامِصٍ  
 كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَقَالَ الْقَاضِي لِعَمْرٍو وَكَتَبْتُ مَا جَاءَ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْتَلَفُوا فِي قِسْمَةِ سَعِيدِينَ  
 خَوْلَةَ فَقِيلَ أَنَّهُ لَمْ يَجَأْ مِنْ مَلَكَةٍ حَتَّى مَاتَ بِهَا. وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ لِعَمْرٍو أَنَّهُ جَاءَ وَشَهِدَ بِرَدِّهَا فِي النَّوْفِ  
 لِي مَلَكَةٍ وَمَاتَ بِهَا فَالْمَوْتُ مَكَّةَ ثَابِتٌ عَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ وَبَنَى هَذَا الْحَبِيثُ مَا بَدَلَ عَلَى أَنَّهُ تَوَقَّى بِمَلَكَةٍ فِي حَجَّةِ الْبَيْعِ  
 سَنَةَ عَشْرٍ هَذَا مَا يَتَعَلَّقُ بِمَعْنَى الْحَبِيثِ وَإِنَّمَا الْأَحْرَاقَامُ الَّتِي يَدْرِكُ عَلَيْهَا قَبْرُهَا جَوَانُ ذِكْرِ الْمَرِيضِ مَا يَجِدُ  
 مِنْ مَرَضِهِ لِعَرَضٍ يَخْرُجُ مِنْ مَدَاوِئِهِ أَوْ دَعَاءٍ صَاحٍ أَوْ وَصِيَّةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ يُقَادِرُ فِي أَجْرِهِ وَإِنَّمَا الْمَدْرُوعُ مَا يَبْدَعُ  
 فِيهِ كَمَا إِذَا كَانَ عَلَى سَبِيلِ السَّخَطِ وَنَحْوِهَا وَمِنْهَا أَنْ يَجْعَلَ الْمَلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْجَلَالِ جَلَالًا وَمِنْهَا عَدَمُ جَوَانِ الْوَصِيَّةِ  
 بِأَلَى مِنَ التَّلْبِ إِذَا وَجِدْتَ الْوَرْدَةَ وَمِنْهَا السَّجَابُ قَائِلٌ مِنَ التَّلْبِ وَمِنْهَا الْحَبْسُ عَلَى صَلَةِ الْمَلِكِ رَجَامٍ  
 وَالْحِسَانُ عَلَى الْقَارِبِ وَالشَّفِيقَةُ عَلَى الْوَرْدَةِ وَأَنَّ صَلَةَ الْغَرِيبِ وَالْإِحْسَانَ إِلَيْهِ لَفَضْلٌ مِنَ الْحَبِيثِ وَقَدْ  
 اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى تَرْجِيحِ الْغَنَى عَلَى الْفَقْرِ وَمِنْهَا السَّجَابُ الْغَفَاؤُ فِي وَجْهِ الْقَرِيْبَاتِ وَمِنْهَا أَنْ الْأَعْمَالُ  
 بِالْبَيِّنَاتِ وَمِنْهَا أَنْ الْإِتْقَانَ عَلَى الْعِيَالِ ثَابِتٌ عَلَيْهِ إِذَا قَصِدَ بِهِ وَجْهٌ أَلْفَعِلٌ وَمِنْهَا الدَّلَالَةُ عَلَى الْعَجْزِ بِالْإِحْبَادِ  
 عَنْ الْغِيْبَاتِ فِي الْإِتْقَانِ تُسْعِدُ وَالتَّضَرُّبُ لِفَالِدِهِ وَمِنْهَا أَنْ بَقَاءَ الْمُهَاجِرِ مَكَّةَ كَيْفَ كَانَ قَادِحٌ فِي  
 هَجْرَتِهِ وَلَنْ ذَلِكَ لِقَدْحِ الْعَقَبِ وَقِيلَ لَا يَحْبِطُ أَجْرُ الْحَجِّ بِقَاءِ الْمُهَاجِرِ بِمَلَكَةٍ وَمَوْتِهِ بِهَا إِذَا كَانَ لِيَضْرُوبَ وَأَنَّ  
 إِذَا كَانَ بِإِحْتِيَادٍ فَذَلِكَ يَحْبِطُ وَالْحَبِيثُ يَحْتَمِلُ الْأَيْتُونَ دَعَاءًا عَامًّا وَمَعْنَاهُ لَمْ يَمُتْ هُمْ هَجْرَتِهِمْ وَلَا تَبَطَّلَهَا  
 وَلَا تَرَدَّتْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ بِرَجْعِهِمْ عَنْ جَالِيَتِهِمُ الْمَرْضِيَّةِ وَرَوَيْهِ بَعْدَ عَنِ السِّيَاقِ **و** ابْنُ عَبَّاسٍ

رضي الله عنها

إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَفْعَلُ كِتَابٍ فَأُذْخِرْتَهُمْ فَأَرْعَمَهُمْ لِي أَنَّ يَشْهَدُوا بِاللَّهِ وَاللَّهُ وَلَمْ يَحْجِرْ رَسُولُ اللَّهِ  
 فَإِنَّ هُمْ أَطَاعُواكَ بِنَبِيِّكَ فَأُجِبْتَهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ حَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا  
 لَكَ بِنَبِيِّكَ فَأُخْرِجْتَهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تَأْخُذُ مِنْ أَعْيُنِيهِمْ فَتَمُوتُ فِي قُبُورِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا  
 لَكَ بِنَبِيِّكَ فَأَيُّالُكُمْ لِمَوَالِهِمْ وَأَتَقُوا دَعْوَةَ الْمُظْلَمِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ لِلْحَبِيثِ **و**  
 اعْلَمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَخْرِيجِ هَذَا الْحَبِيثِ مَلْبَسٌ فَإِنَّهُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ مَعَاذٍ وَقَالَ وَزَيْدُ الْقَلْبِ  
 وَكَيْفَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَعَاذَ مَذْهَبُ الْجَمْعِ بِالْبَيْتِ كَلِمَةٌ أَنْ كَعْنُ فَيَجْعَلُ كَلِمَةَ الرَّوَابِيْتِ عَلَى الْأَتْفَالِ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَدَلٍ عَلَى الْأَتْفَالِ وَإِنْ فَيَجْعَلُ عَلَى الْأَتْفَالِ وَيَكُونُ الْحَبِيثُ مِنْ سَلَاةٍ لَكِنْ مَرْسَلٌ لِصِحَابِي  
 فِي حِكْمِ الْمُتَّصِلِ فَيَكُونُ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعَ الْحَبِيثَ مِنْ مَعَاذٍ فَرَوَاهُ مِنْهُ مُتَّصِلًا بِذِكْرِ مَعَاذٍ وَفَرَّقَ مَرْسَلًا بِذِكْرِ  
 ذَيْبٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعَ الْحَبِيثَ مِنْ مَعَاذٍ وَكَانَ حُضْرُ الْعَقِيبَةِ أَيْضًا فَتَارَةً رَوَاهُ بِوَسْطِ  
 لِنَسْيَانِهِ لِحُضُورِ ابْنِ عَبَّاسٍ لِأَخِي وَآخِرِي بَعْضِي وَأَبْسِطُ لِعَلِمِ ذِكْرِ وَأَهْلُ الْكِتَابِ هُمُ الَّذِينَ يَقْرُونَ  
 بِكِتَابِ مِنَ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ وَيَتَدَبَّرُونَ بِهَا فَأُذْخِرْتَهُمْ أَيُّ بَيْتِهِ إِذَا تَنَاوَلَهُ أَهْمًا مَا يَحْبِطُ الْحَبِيثُ  
 وَقَوْلُهُ فَإِنَّ هُمْ أَطَاعُواكَ أَيُّ بَيْتِهِ أَنْ تَطْرُقَ الْغَالِبُ أَحْوَالُ الْمُتَالِفِ مِنْ اسْتِصْعَابِ تَدْرِكِ دِينِهِمُ الَّذِي  
 ابْتَشَرُوا عَلَيْهِ هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ وَتَقْدِيرُ الْكَلْفِ فَإِنَّ أَطَاعُواكَ هُمْ أَطَاعُواكَ حَذْفُ الْعَوَّلِ الْأَوَّلِ وَجَوَابًا لِعَبْدِ  
 الْمُنْتَهَى مَعَاذَ الْغَيْرِ الْمُتَّصِلِ مُتَّفَعِلَةٌ وَعَدِي أَطَاعَ بِاللَّامِ وَلَنْ كَلِمَةً جَاءَتْ مُتَّعِدِيًا بِنَفْسِهِ لِيَتَضَمَّنَ مَعَهَا أَيْضًا وَأَنَّ كَلِمَةً  
 وَأَيُّالُكُمْ لِلتَّجْدِيدِ وَكَلِمَةٌ إِذَا مَوَالٍ جَمْعُ كَرِيمٍ وَهِيَ الَّتِي جَمَعَتْ الْكَلِمَاتُ مِنَ غَزَلَةِ الْبَيْتِ وَجَمَلِ الرُّسُومِ وَكَتَبَ  
 اللَّيْمُ أَوْ الرُّسُومُ وَقَوْلُهُ وَأَتَقُوا دَعْوَةَ الْمُظْلَمِ مُعْطَفٌ عَلَى عَامِلِ أَيُّالُكُمْ الْمُخْرُوفِ وَجَوَابًا لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ وَأَتَقُوا  
 نَفْسَكَ أَنْ تَتَعَيَّنَ بِكَرِيمٍ الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا عَطَفَ ذَلِكَ عَلَيْهِ إِشَارَةً لِيَلْزَمَ أَحْزَنَ الْكَلِمَاتِ ظَلَمٌ وَكَتَبَ عَمَّ الْكَلْفِ إِشَارَةً  
 إِلَى التَّجْدِيدِ عَلَى الطَّلَعِ مُطْلَقًا

وَقَوْلُهُ فَإِنَّ لَيْسَ مِنْهَا لِي سَبَبٌ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ يَعْنِي مَا يَمْنَعُ عَنِ الِاسْتِجَابَةِ وَفِي الْحَدِيثِ **وَلَيْسَ عَالِمٌ بِالرَّحْمَةِ**  
 لِي إِذْ سَلِمَ وَأَجَبَتْ قَبْلَ الْقَبْلِ عَلَى تَهْ أَمْسَ وَالْأَمْسُ لِلرَّحْمَةِ لَكِنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ يَبْلَغُكُمْ الدَّعْوَةُ قَبْلَ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ بَلَّغْتُمْ  
 الدَّعْوَةَ قَالَهُ مَنْ لَمْ يَسْتَجِابْ لَهُ فَحَقُّهُ أَنْ يَنْبَغِيَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ الْمَصْطَلِقُ وَهُمْ غَارُونَ لِي غَارُونَ وَفِيهِ  
 أَنَّهُ لَا يَحْكُمُ بِإِسْلَامِهِ أَحَدٌ إِلَّا بِالْبَطْنِ بِالشَّهَادَتَيْنِ وَفِيهِ وَجُوبُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَفِيهِ وَجُوبُ الزَّكَاةِ  
 وَفِيهِ حَرِيمٌ لِحَدِّ كَرِيمٍ لِلْمَوَالِ وَفِيهِ عَدَمُ جَوَانِ دَفْعِ الزَّكَاةِ لِي كَافِرٍ وَفِيهِ عَدَمُ جَوَانِ نَقْلِهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ  
 لَعْنٌ وَعَدَمُ جَوَانِ دَفْعِهَا لِي عَنِّي وَفِيهِ يَقِيحُ الظُّلْمُ وَيَبَيِّنُ أَنَّهُ سَبَبٌ لِلْهَلَاكِ وَأَيْسَدَتْ بِهِ عَلَى عَدَمِ وَجُوبِ الْوَسْوَ  
 لِكِنْ بَعَثَ مُعَاذَ لِي الْيَمَنِ كَانَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَلْبِهِ وَكَانَ بَعْدَ الْوَسْوَ وَالْعَمَلِ بِهِ وَهُوَ فَاسِدٌ  
 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَبِيبِ مَا يَشِيرُ أَوْ يَلْوِجُ لِي فَكَيْ سَوَى تَرَكْتُمْ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ وَلَيْلَهُ لَلرِّمِ الْبَقَاءُ وَجُوبُ الصَّوْمِ وَاجْتِ  
 وَهُوَ بَاطِلٌ وَأَعْتَدَانِ ابْنِ الصَّلَاةِ الدَّمَشْقِيِّ يَقُولُ وَهَذَا الَّذِي دَفَعَهُ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ مِنْ ذَلِكَ بَعْضُ وَجَاهِ  
 الْإِسْلَامِ وَهُوَ بَعْضُ مَنْ يَقْبَلُ الرَّوَاةَ لِقَوْلِهِ لَنْ أَوَّلُ الرَّوَاةِ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ مُعَاذٌ وَجَاهِ شَاهِدًا مِنَ النَّقْلِ  
 يُعَوِّفُ بِلَاغِهِ مِنْ قَبْلِ هَذَا الْعِتْقَادِ فَإِنَّ أَرْفَعَ مِنَ الرَّوَاةِ مَنْ كَانَ بَعْدَهَا فَتَلَبَّ بِفِيهِ لِي أَرْفَعَ لِلْمَأْمُونِ عَنْ كَثِيرٍ  
 مِنَ الْأَجْلَابِ بِلَاغِهِ مِنْ اجْتِهَادِ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْضِ ثَابِتٌ عَالِمٌ يَتَّصِلُ لِي حَيْثُ التَّوَاتُرُ بِمَوْضِعِهِ وَمِنْ النَّاسِ لَنْ يَسْتَدْرِكُوا  
 عَلَى لَنْ الْكُفْرَانِ لَيْسُوا مَخَاطِبِينَ بِدَعْوَةِ الشَّرِيعَةِ لِقَوْلِهِ فَإِنْ هُمْ لَطَاعُوا لَكَ بَيْنَكَ فَإِنَّهُ يَدْرُ عَلَى أَلَمِهِ إِنْ لَمْ يَطِيعُوا  
 فِي الْإِسْلَامِ لَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنَ الْفُرُوعِ الْمَذْكُورَةِ وَلَيْسَ بِفِيهِ لِي أَنَّهُ لَيْسَ بِدَلَالٍ لِمَوْضِعِ الشَّرْطِ وَهُوَ عَنِّي حَيْثُ عَلِيٌّ  
 بِمَوْضِعِ **سَلْمَةَ** بِنِ الْكَلْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَنْكَ كَالَّذِي قَالَهُ لَنْكَ اللَّهُمَّ أِبْنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ  
 إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي قَالَهُ لِي الْحَبِيبُ **قَالَ** قَدِمْنَا الْحَدِيثَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِحَسْبِ الرَّبِّ عَشْرَةَ مِائَةً  
 وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ سِتْرَةً لَمْ تَرَفِهَا فَقَدَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ جِئًا الرَّكِيَّةَ فَأَمَّا دَعَا وَإِنَّا بَصَقْنَا فِيهَا  
 فَجَاشَتْ فَسَقِينَا وَاسْتَقِينَا **قَالَ** إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنِّي لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ **قَالَ** نَبَا يَعْتَهُ أَوَّلُ النَّاسِ  
 فِي بَايَعِ وَيَايَعِ حَيْثُ لَفَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنَ النَّاسِ قَالِي بَايَعِ يَأْسَلُهُ **قَالَ** قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ  
**قَالَ** وَإَيْضًا **قَالَ** وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِزْلًا يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ فَأَعْطَانِي حِجْمَةً أَوْ دَرَقَةً فِي بَايَعِ حَيْثُ  
 أَوْ كَانِ فِي لَعْنِ النَّاسِ قَالِي الْبَايَعِ يَأْسَلُهُ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَفِي لَوْ وَسْطِ النَّاسِ  
**قَالَ** وَإَيْضًا نَبَا يَعْتَهُ الثَّلَاثَةَ **قَالَ** لِي يَأْسَلُهُ أَيْنَ حِجْمَتِكَ أَوْ دَرَقَتِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي **قَالَ** قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 لِي عِنِّي عَمِّي حَامِ عِزْلًا فَأَعْطَيْتَنِي **إِنَّمَا** قَالِي فَجَحِبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** أَلَيْسَ كَالَّذِي قَالِي لِي لَعْنِ حَيْثُ  
 الرَّكِيَّةُ بَعْدَ الْحَيْمِ وَتَحْفِيفِ الْبَابِ الْمَوْجِدِ مَقْصُورٌ هُوَ فَاجْزُؤَهَا وَوَقَعَ هَيْهَاتُ الرَّكِيَّةُ بِالْهَاءِ وَالْمَشْهُورُ  
 الرَّكِيَّةُ يَعْنِي هَاءٌ وَعِنِّي الْبَيْتُ وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ يَعْلَمُ الرَّكِيَّةُ بِالْهَاءِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ بَصَقْتُ بِرُؤْسِ بِالْبَصَادِ  
 وَالْبَيْتُ وَيُقَالُ بِالزِّيَادِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ وَمَعْنَى جَاشَتْ أَرْفَعَتْ وَقَامَتْ وَقَوْلُهُ عِزْلًا ضَطْرٌّ يَعْنِي  
 الْعَيْنُ وَكَسِبَ لِلزِّيَادِ وَبِضْمِهِمَا وَالْأَمْرُ لِي سِلَاحٌ مَعَهُ وَقَوْلُهُ اسْتَعَالَ مِنْ الْعِزْلِ وَالْحِجْمَةُ يَعْنِي  
 الزِّيَادَ الْمَهْمَلَةَ وَالْحَيْمَ وَالذَّرَقَةُ بِدَالٍ وَرَأَيْتُ مَهْمَلَتَيْنِ ثُمَّ قَامَتْ هُمَا شَيْهَانِ بِالرَّسَمِ وَقَوْلُهُ أَلَيْسَ كَالَّذِي  
 خَسِبَ لِي وَقُلْ يَعْنِي الْمُتَقَدِّمُونَ وَاللَّهُمَّ ائْتِنِي مَقْطَعُ الْقَفْرِ وَكَانَهُ مَثَلٌ بَيْنَ الْعَرَبِ بِمَثَلَتَيْنِ وَرَوَى  
 ائْتِنِي بِوَصْلِ الْعِزَّةِ أَيْ ائْتِنِي لِي وَبِقَطْعِ الْعِزَّةِ لِي أَعْنِي عِيَا الطَّلِبِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَعْطَانِي حَبِيبًا أَحَبُّ  
 إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي كَالَّذِي يَأْسَلُهُ لِي لَنْ سَلْمَةَ أَيْ لَنْ لِنَفْسِهِ بِالسَّلَامِ الْحَبِيبَةِ أَيْهَا **وَفِي** الْحَبِيبِ وَبِئْسَ عَلَى تَفْقُدِ الْإِمَامِ  
 الْحَبِيبِ وَأَنَّ مَنْ رَأَى بِكَ سِلَاحًا أَعْطَاهُ سِلَاحًا **عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ لَوْ كُنْتَ هَذَا  
 إِلَّا تَدْرُجِي حَالِي وَجَاهِ النَّاسِ وَلَكِنَّ الرَّجْعَ لِي أَصْلَكَ فَأَوَّاسِعْتَنِي فَدَخَعْتَنِي فَتَبَيَّنَ قَالَهُ لِي حَيْثُ قَالَهُ لِي تَسْتَعِينُ الْحَبِيبَ

عنه علي م

قال كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس علي فلاة وانهم ليسوا علي شيء وهم يعبدون كلاتان قال فسعت  
 رجلا بمكة يجي اخبارا فقلت علي راجلي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخيفا جوارا عليه فوه  
 فتلطفت حتى دخلت عليه فقلت ما انت قال انا بنو قلدت ما بنو الله فقلت يا بنو الله فقلت يا بنو الله فقلت يا بنو الله  
 قال ارسلي بصله الارجام وكسر الاوتان وان يوحد الله لا يشرك به شيء قلت فمن يحك علي هذا قال حتى وعبد  
 معه يومئذ لبوكين وبلاد من امن به فقلت ابي شيبان قال انك لن تستطيع ذلك لي لعنه قد هبت  
 اهل اثنى الاجناد واساك الناس حين قدم رسول الله المدينة حتى قدم علي نذر من اهل يثرب فقلت  
 ما فعل الرجل الذي قدم المدينة قالوا الناس اليه سراع وقد ازلوه فوه فقله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة  
 فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اعرفني قال نعم انت الذي لقبيني بمكة عسرة يفتح العين الممالة والبيارة  
 الموحدة وذلك اشارة الي اتباع المهتم من قله شيبان وقوله جوارا عليه يا يحكم المصنعة جمع جريش  
 بالهزة من الجرادة وهو الاقلام والتسلط واما قال ما انت ولم يقل من انت بل انه كان يسأل عن صفاته  
 وما ياتي لصفات من يعقل كانه ياتي لذولت فانه يعقل ثقل ما زيد لي علي لي صفة هو واما قدم النبي صيا  
 صلة الارجام علي التوحيد الذي هو الاصل في الرسل به بل ان صلة الارجام كانت عظمة عند العرب فقدمه  
 استخرا بالخطا طيب السائل يعلم انه لم يطلب منهم الا ما هو مقصودهم ثم تدرج الي كسر الاوتان التي كانت مبيكات  
 لا يشرك بالله ثم ذكر التوحيد الذي هو المقصود الا صلي في الباب ويجوز ان يقول علم صيا الله عظيم بالوحي  
 لن لصلة الارجام وقتا عظيما في نفس السائل وهو عن ابن عباس وان عبارة الاوتان كانت مكرهه عند  
 اسد كراهي ولهذا ذكرها في استيفان جاب القوم وصلا بهم فذكرها ليعرفوا من المعجزات الداعية الي اتباع  
 في اتباع المقصود الا صلي بالبعث بين قله ومعه يومئذ لبوكين وبلاد ولا علي فضلها وعلى لن الذروي  
 رابع في الرسل فذكرها كانت حديثا لم يتلى بعد وان كانت اسلمت ولم يذكرها النبي صيا الا لان الابرار  
 لا يتبعون النبي لخصه الا بتصان بهج كان الذروي وهو الخامس وفي الحديث معجزة باعله عن ظهور في المستقبل  
 قبل وفيه ولان علي لن المرء المسكين اذا خاف علي دينه يحرق التيقن الي وقت القدرة علي الاظهار حيث اخر  
 اتباعه الي وقت الظهور **ح** ابن عمر رضي الله عنهما انك لست تصنع ذلك خيلة قاله لابي بكر رضي الله عنه استبرحاه  
 الا زان الحديث **ح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تجرت نوبة من الخيلة لم ينظر الله اليه يقع اليقنة فقال  
 لبوكين في الدين يا رسول الله ان احد شعبي ازارني بسبيتي في الارض انما هددت من مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انك لن تصنع ذلك خيلة الخيلة بضم الحاء المعجمة وفيه المثانة تحت هو الكبر والعجب وذكر جريح ومعنى  
 لم ينظر الله اليه لا يرحم وهو وعيد عظيم فيدرج علي عظيم جبر الازاد والبارع عابو الكبر والاه حجار والنساء  
 حان لعن الاسباب لسعت الا من هنت فقدمت علي النبي صيا الله كما الا من هنت في ارضها في يوهن فداغا  
 واما القدر المستجيب فيما يترك اليه طرف القيس والازاد فيصيف لسا حنر والحائين به كراهي ما يحمي الي  
 اللعين وما نذر من اللعين ان كان للخيلة فهو حرام والا فهو مكروه كراهي تزيه والاحاديث المطلقة  
 بان ما تحت اللعين في النار مجزئة علي كان للخيلة كره في بعض الشروع **فصل** فصل هذا عما قبل  
 لذلك من حيث اتصاف صبي جمع الخاطب بها **و** ام سلمة رضي الله عنها انكم لخصمون الي ولعل  
 بعضكم ان يكون الحن بجمعة فاقضي له بيجو فما اسمع منه من قطعت له من حن اجنه شين  
 فله ياخذ فاما لقطع له وقطعة من النار الحديث **ح** الحن بجمعة باجاء الممالة المراد به ابلغ في التبيان  
 كما كاجاه في رواية لغيره ولعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض وهو القطر وهو القطر **ح** الحن  
 بسكون الحاء فهو الخطاء

الله صيا

فقدام

البرحم

لن تصنع

بش

بش

الذي صلا الله

وقوله **تطعة** من النار معناه اذني له **بشيء** حرلم يورد النار كما في قوله تعالى **انما ياكلون بطونهم ناراً** **وونه ان**  
 لا يعلم بواطن الامور الا من اطلع الله عليه ذلك **وانه يحكم** بالظاهر والله يتولى السرائر ولم يطلع في قضية  
 على ما هو حقيقة الامور حتى لا يحتاج الى بيينة **ويمين** بقلما لا ينداء به عليه **فانه** لوجبه في القضاء بيقينه الحاصل  
 من الغيب لما امكن الحكم **للافة** بعدة لكن ما كان الحكم بعدة **خالداً** منه اجري الحكمة على الظاهر **واما**  
 امته **بالقنداء** به فاذا حكم بما يخالف الباطن لا يجوز للمفتي له **اخذ ما يقضي له به** **بشيء** ونبه دلالة على صحة  
 مذهب مالك والشافعي والحنفي **وليجد** وبما هي علماء الاقصاد **يعم** الله ان حكم العالم **يقدر** ظاهراً وباطناً ولا يخل جراً ولا يظلم  
 جلالاً **اولوا** حجتاً بما كان مافق له **تطعة** من النار **فكان** حجة على النبي **صيف** نعم الله في قلبه ان قضاء القاضي  
 يقدر ظاهراً وباطناً في العقوبة والعسوخ **حتى** لو قضي **ببنا** امره لم يبين **بشيء** يرد على وطئها **والجواب**  
 من اوجه **احدها** ان قوله **عالم** فاقضى له **بشيء** فالتسريح من ظاهره **يدرك** على كل من **درك** فما كان **بشما** كلهم **الحكم** من عني  
 ان يكون هناك **بيينة** او **يمين** وليس الكلام فيه **وانما** الكلام في القضاء **بشهادة** الزور **لا يقال** المراد به ما كان بالشهاد  
 او من المصلحة **لن** القضاء **لا** يكون من عني **حجة** **شهادة** او **يمين** **لانا** نقول **على** يقين **ان** يكون **فقد** القضية  
 بعد **شرعية** البيينة او اليمين **ليكن** ذلك معلوماً ليس **لفظ** دلالة **عليه** كما **يحاكم** **فما** كان **ان** يقدر **ذلك** **جان** ان يقدر  
 انها كانت في الملك **المرتبك** **وبه** نقول **الثاني** ان قوله **عالم** كما **من** **قطعت** له **من** **حوت** **اجنه** **شيئاً** **الي** **لصن** **شرط**  
 وبي **لا** يقضي **صدق** **المقدم** **فيلتزم** من باب فرض **المجال** **نظر** **الى** **عيب** **جوان** **قران** **صلى** **الله** **عليه** **والخطا** **و** **يجوز** **ذلك**  
 اذا **انقلب** به **عرض** **فما** **قوله** **يعرف** **قل** **ان** **كان** **للديهم** **ولد** **فان** **اقل** **العابد** **بين** **والعرض** **فما** **يجي** **بين** **التعدي** **والنقض**  
 على **اللسن** **والا** **قدام** **على** **تلميح** **الحج** **في** **اخذ** **اموال** **الناس** **ويجوز** **جان** **ان** **يستلزم** **مجال** **لعم** **هو** **عدم** **توقف** **الحكم**  
 باطناً في **العصوف** **والفسوخ** **الثالث** **ان** **هذا** **الجيش** **لا** **يجب** **الا** **حجاج** **به** **على** **ذلك** **المطلوب** **لان** **اجد** **الامير** **لان**  
**اماعن** **الاحتجاج** **به** **او** **قران** **صلى** **الله** **عليه** **والخطا** **لانه** **انما** **يكون** **تطعة** **من** **الناب** **اذا** **اقتر** **على** **الخطا** **و**  
**يعني** **ذلك** **فلم** **يترك** **اقباله** **فلم** **صلى** **الله** **عليه** **والم** **تغض** **القضاء** **واستوى** **المفتي** **به** **فلم** **يكن** **لذلك** **لكن** **قران** **صلى** **الله**  
**على** **الخطا** **فما** **بالجماع** **فلزم** **عنع** **الاحتجاج** **به** **لا** **يقال** **سلمنا** **ان** **قران** **صلى** **الله** **عليه** **الخطا** **فما** **لكن** **الخطا** **هو** **الحكم**  
**الذي** **صدر** **عن** **اجتهاد** **فيما** **لم** **يقع** **اليه** **فاذا** **الحكم** **الصادر** **من** **بناء** **على** **شهادة** **زيد** **او** **يمين** **فاجز** **فله** **يسمى** **خطا**  
**لا** **استقرار** **التكليف** **على** **وجوب** **العلم** **بالشاهد** **او** **اليمين** **لانا** **نقول** **البناء** **على** **التسمية** **التي** **هي** **امر** **ليعني** **له** **يعني** **في**  
**حقيق** **هذا** **المقام** **شيئاً** **عنه** **ان** **لا** **نسلم** **انه** **لا** **يسمى** **خطا** **لان** **الحكم** **بشبهه** **ظهرت** **مخوضاً** **بشيء** **خطا** **لان** **المجال**  
**قالوا** **في** **تقدير** **هم** **اقتباس** **لان** **القضاء** **ظهر** **خطا** **و** **يقتض** **على** **انه** **ان** **لم** **يسم** **خطا** **فاما** **هو** **من** **حين** **الظاهر**  
**البينة** **وان** **من** **حين** **الباطن** **فهو** **خطا** **والمنازع** **مكابد** **ابوقحان** **يعني** **الله** **عنه** **انكم** **تسيرون** **عشيتكم**  
**وليلتكم** **وتاتون** **الماء** **ان** **شاء** **الله** **علا** **قوله** **له** **قبل** **ليلة** **العرين** **يعوم** **الجيش** **قد** **قلنا** **بعض** **ما** **يقولون**  
**بهذا** **الجيش** **في** **قول** **ان** **الله** **تفضل** **ارواحكم** **والمذكور** **فيها** **عني** **تلك** **الرواية** **فلا** **باس** **بذكرها** **قال** **ابوقحان** **في** **الله**  
**خطيباً** **رسم** **الله** **عليها** **اسم** **قول** **انكم** **تسيرون** **عشيتكم** **وليلتكم** **وتاتون** **الماء** **ان** **شاء** **الله** **علا** **فانطلق**  
**ان** **من** **لا** **يلعب** **اجد** **على** **اجد** **قال** **ابوقحان** **في** **الله** **عنه** **بينما** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **قال** **سبي** **حيث** **انهار** **الليل** **وان**  
**ليجنبه** **قال** **فنعس** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **قال** **عن** **راجلته** **فاثتته** **فدعمت** **من** **عيني** **ان** **او** **قط** **حي** **اعتدل**  
**على** **راجلته** **ع** **سار** **حي** **لهود** **الليل** **ملك** **عن** **راجلته** **قال** **فدعمت** **من** **عيني** **ان** **او** **قط** **حي** **اعتدل** **على** **راجلته** **قال**  
**سار** **حي** **لوه** **كان** **من** **لجذ** **الليل** **ملك** **ميلة** **يعني** **اشد** **من** **الميلتين** **الاوليين** **حي** **كاد** **يجعل** **فاثتته** **فدعمت**  
**فرغ** **رأسه** **فقل** **من** **هذا** **قلت** **ابوقحان** **قال** **حي** **كان** **مسيرك** **حي** **قلت** **مازال** **هذا** **مسير** **من** **منذ** **الليلة**

قال حفظك الله يا حفيظت به نبية ثم قال هل ترانا نجني على الناس ثم قال هل تنجي من احد قلت هذا رايت  
 ثم قلت هذا رايت اخر جني اجتمعنا فكذا سبعة ركب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال  
 احفظوا علينا صلواتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في طلع قال فقينا فزعين ثم قال اربوا  
 فركبتا وسرنا جني اذا التبع الشمس تزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء قال فتوضا  
 منها وضوء دون وضوء وبقي فيها شيء من ماء ثم قال هل تنجي من ماء قال نعم فوضا ثم قال هل تنجي من ماء  
 ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع في كل يوم قال  
 ذلك نسه الله صلى الله عليه وسلم وركبتا معه قال فجعل بعضنا يهتف لبعض ما كفارة ما صنعنا بتقربنا  
 في صلواتنا ثم قال اما كان لكم في السنة ثم قال اما انه ليس في النعم تقريظ انا التقريظ على من لم يصل الصلوة  
 حتى تجي وقت الصلوة الاضطر من فعل ذلك فليصلها حين ينسبه لها فاذا كان العذر فليصلها عند وقتها  
 ثم قال فان ترون الناس صنعوا ثم قال اصبح الناس قدوا بنبيهم فقال ليوكلن نعم رسول الله بعدكم لم يكن  
 ليخلفكم ذلك ان من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فان يطيعوا ابايكم نعم يرشدوا قال فان تبيت لي  
 الناس حين امتد النهار ويحي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هل كنا عطشنا قال هل كنتم عليكم ثم قال  
 اطلقواي عمرى ودعا بالميضاة فجعل يصب ولتوقاها يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة  
 تصابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجسئوا الملاء كلكم سيد في قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصب واسقيهم حتى ما بقي عيوى وعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب  
 قلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقى القوم اجرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله  
 قال فالت الناس الماء جامين رواه العشي من زوال الشمس الى الصبح والعشاء من صلوة المغرب الى العتمة  
 والتعريس نزل المسافر اخر الليل ثلثة للنعوم والاشجار وقوله لا يطوي احد ابي لا يطوي واليهان  
 بالموجزة وتشديد الرام الى ان تصف وتهدد الليل ذنب اكثره وهو ما خوف من هوق البنية بالمشقة فوف  
 وتشديد الواد وهو لغيره في يجعل معناه يسقط وهو باجم والميضاة بكسر الميم وهم بعد الصاد المعجمة  
 وهي انا يتوضا به كالدكون وقوله وضوء وعن وضوء حقيقا مع الاسباع وقوله ما ترون  
 الناس صنعوا معناه انه لما صلى بهم الصبح بعد ارتفاع الشمس وقد سبق الناس قال فانظنوا الناس يقولون  
 فيما فسكت القوم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وزاءكم ولا يطيب نفسهم  
 ان تخلفكم وزاءه فانظروا حتى يلجمكم وقار يا في الناس انه سبقكم فالجوع قال اطاعوا ابايكم وعنى  
 رشدوا الى اصابوا للصلوب وقوله لا هلكن بجم الماء لي لا هللك وقوله اطلقواي عمرى هو بضم العين  
 المعجمة وفتح الميم وبالراء قدح صغرى وقوله ان راى الناس ماء صبوا به الماء والقصر وكلاهما صح وقوله  
 اجسئوا الملاء هو بفتح الميم واللهم والعهرة هرة معناه اجسئوا للخلق والعشرة وقوله جامين لي مشركين  
 لساطا ورواه ابن قردوا من الماء وفي الحديث انه يسحب برمي الجيش اذ راى مضطحا ان يخرج الصحابة  
 ويعلمهم بذلك ليتا قبول لانه زما جني على بعضهم فلجفة الضرر وفيه اسباب فقول ان شاء الله في الا فليس قبل  
 كما قال تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل في ذلك غدا الا ان يشاء الله وفيه انه يسحب لمن صنع اليه معروف  
 ان يدعوا لفاعله حيث قال حفظك الله يا حفيظت به نبية وما صدقته وفيه ان من راى من لساقى اللبن  
 والماء وعنى ذلك ان يشرب لغيره ويقبع القوم على نفسه وكذلك في كل ما يفرقت على جماعة من مطعوم وشوم  
 وعنى هذا والله مع معاذني جيل بفي الله انكم ست ترون عند الزلزلة الله شيئا تفكر وانتم لن تاتوها

صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم

حتى ينجي النصارى من جأرها منكم فلا يمت من ما فيها شيئا حتى أتى الحديث **عز معاذ بن جبل** في الله قال سمعت  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلوة فيصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حتى لو  
 كان يوم آخر الصلوة ثم خرج فصل الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصل المغرب والعشاء جميعا  
 ثم قال انكم ستأقون عذابا ان شاء الله فينبغي تبوك وانتم كنتم تأقونها حتى ينجي النصارى من جأرها منكم فلا يمت  
 من ما فيها شيئا حتى أتى الحديث **عز معاذ بن جبل** في الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما شاء الله ان  
 يقول فقلت عز معاذ بن جبل ياتهم قليلا قليلا حتى اجتمع شيء وعسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم اعاد  
 فيها تجرت العين بماء فمهم اوقال غيري واستغنى الناس ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة حتى  
 ان ترى يا ههنا قد ملئ جناتا فذكره عبد الحق من رواية مسلم وهو يركب على نساء وقد من يقول ان  
 ما لك اخرج في الموطأ والمصنف وهم في نسبه له مسلم **وسميت** غزوة تبوك لما اشتقها من البوح  
 وهو تبوي الماء بعونه يخرج الماء من الارض وقوله والعين مثل الشداك بكسر الشين المعجمة وهو سبي  
 النعل ومعناه انه ماء قليل جدا وقوله يقض بفتح الياء المثناة تحت وكسر المعجمة تحت وتشديد  
 الصاد المعجمة ومعناه يسيل ورواه بعضهم بالهمزة ومعناه يبرق **والمهم** الماء الكثير المنصب بكسر  
 وفي هذا الحديث جوان الجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء لكنه يجوز ان يكون الجمع بتأخير صلاة الظهر  
 الى العصر وقتها وتقديم العصر في اوله وكذا في المغرب والعشاء فلم يكن هذا الجمع مخالفا لما ذهب اليه الخفيفة  
 يؤيده قوله حتى اذا كان يوم آخر الصلوة ثم خرج فصل الظهر والعصر جميعا **لوه** من قوله في الله عن انكم  
 سيمحون على الاقان فانها ستكون ندامة يوم القيمة فيجمع المرصعة ويبسيت الفاظها للحديث  
 ذهب الشارحون فهم الله لئلا يكون هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم فيجمع المرصعة مثل ضربه الله بانه وما  
 يصل الى الرجل من المنافع منها والذلت الحاصية منها ويبسيت الفاظها مثل الموت الذي هدم عليه تلك الذل  
 ويقطع منافعها عنه وهذا كما ترى يدل على ان الاقان تمدوحة والموت مذموم مطلق وفيه نظر لان  
 الاقان ليست بمدح من كل وجه والموت ليس بمدح على لسان الشرح **ولعل** الاواني ان تجعل المرصعة  
 والفاظ هو الاقان ومدحها وضيقها يكون بالنسبة في حاله وجوهها بالنسبة الى من يبتدئها وير  
 ويناسبها على وجه حسن مرصعة وبالنسبة اليه حاله انفضاجها وانفضاها فاطمة والله اعلم فانها هاتان  
 الحالتان لمن اخذها ولم يؤد حقتها الذي عليه فيها واما من اخذها واروى ذلك فليس لها ان الحاله الاواني  
 قال صلى الله عليه وسلم لا يدرى الله عن امانته وانما يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها ليجتها واروى  
 الذي عليه فيها بل من افضل الطاعات واعظم القربات قال الله تعالى **واقتطوا ان الله يحب المتقطين**  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المعسطين عند الله على مناب من نون من بين الرحمن يوم القيمة **و**  
 جبين في الله عن انكم سترون ربكم كما ترون هذا الاقنا مقز في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا  
 على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ **وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب**  
 الحديث **الرؤية** لوه كانت متعدية الى متعول واحد كما في الحديث **فهي** بمعنى الاقنا **فمحل الكاف**  
 منصوب على لوه صفة لمصير محذوف لئلا يكون مثل رؤيتكم هذا فيكون تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح  
 زوال الشك والاختلاف والمشقة لا تشبيه المرء بالمرء وقوله لا تقنا مؤن روي بتشديد الميم وتحتها  
 من شدة في التاء لئلا تتضا من حذفت يدي التائين ومعناه من الضم لئلا ينضم بعضهم ليا بعض

يرتفع البراهين تم

والتحقيق

وتجتمعت للنظر فيقولوا وجد هو ذلك ويقول الآخر ليس بذلك على جرت به عادة الناس عند النظر لا الجلال  
 أول ليلة من الشهر ومن حفف ضم التاء ومعناه من الصيم وهو المشقة والتعب لئلا يتخوض  
 نعت ومشقة فيراه بعضكم دون بعض وروي أيضا عن بعض أصحابنا ومعناه لا يتخوض  
 في رويته وروي أيضا روي بتشديد الراء وتحفيفها والتاء مضمومة بمعنى المشقة لا تضارون غيركم  
 بخالفه أو مزاحمة لحفاية كما تقولون في أول ليلة من الشهر وبمعنى المحفف لا يتخوض في رويته غير  
 له ضم وقوله فإن استطعتم لا تعجزوا بشيء من أجله على صلاة الصبح والعصر وقد تقدم بيان فضلها  
 وأنها تقلان في وقت المشقة من فإطب عليهما كان على غيرهما أشد مواظبة قيل وذكر هذا الكلام عقب الكلام  
 الأول يدل على أن الرواية ينبغي تليها بالمحافظة على هاتين الصلوتين وأستدل علماءنا أصل السنة  
 والجماعة بحجج الله بعد الحديث على جواز الرواية للمؤمنين في دار الآخرة ووجه الاستدلال ظاهر وقوله نظر من  
 أحدهما ما رأيت من اختلاف الروايات في متن الحديث والثاني أنه حنبلي وأجد والمسئلة من القطعيات  
 لا يفيد فيها الظن ويكنى أن يجاب عن الأول بأن الاستدلال باستصحاب لفظ الرواية متعديا إلى مفعول واحد  
 ولا اختلاف في رواية غيره وعن الثاني بأن اللفظ أنه حنبلي ولهد بل هو مشهور لغة رامة بالقبول فان قيل  
 سلمنا ذلك ولكن الدعوى جواز الرواية في الآخرة والحديث ساكت عن ذلك فله يكفر بلابقا للدعوى فاجوب بأن  
 المتعنى جواز الرواية مطلقا والحديث باطلا فله يدل على ذلك **م** لو قيل لعن الله منكم ستفقون لرضا  
 بذلك فيما القراط ويروي ستفقون مضي وهي أرض يسه فيها القيراط فاستوصوا بأهلها حتى إن لهم  
 ذمة ورحم الجيبي القيراط جزء من الدين وهو نصف العشر وأهل مضي يملكون جزءا من الربعة وشبهين  
 جزءا من الدين وإنما خص مضي بالذمة وإن كان يتبع في غيره أيضا لظنهم كانوا يكثر من مضي والتكلم به  
 أكثر من غيرهم وقيل جزء ملة لعن الله يعني بالقبول أهل مضي يسهن إيمانهم وكل جمع لهم القيراط  
 يقولون نشهد القيراط والاستيضاء طلب الوصية من نفسه أو من غيره وتبني العصية وبمعنى الاستيضاء  
 بأهلها إلا من برعاية أحوالهم والتعهد لهم وقوله فاستوصوا بأهلها خبرا ياتيها خبرا أو قبلوا وصيتي  
 ياتيها خبرا والمراد بالنسبة الزعام والحق والمراد بلديهم فاجب أم استعمل بها كانت منهم وروي  
 بعض الروايات وصهرا والمراد به ما حصل بسبب مارية أم أبيهم فإنا كانت منهم وللصبي حصة التزويج  
 والفرق بين النسب والنسب ما يرجع إلى ولادته وتبني والوصي حصة من القداء كذا في النفاة  
 وفي الحديث مخرج لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حيث أحس أنه يلقن لأمته سؤالا وتقول يفجعون أرض مضي  
 أسرى يعني أرضكم ستلقن بعدي الأثرة فاصبروا حتى تلقوني على الجوف الجيبي **م** تقدم مثل  
 هذا الحديث والكلمع عليه وإن ناس باعان بعض ذلك تذكيرا وفي أسرى لعن الله من ناس من الأضار قالوا يوم  
 حنين أقر الله على رسول من أموال هذا أقر الله فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة  
 من الأبل فقالوا يعرض الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيدونا تقطن من ديارهم فحدث رسول الله  
 يدبر من قوتهم فأرسل إلى الأضار فجمعهم في قبعة من لقيم فلما اجتمعوا جاءهم فقالوا جيبي بلعني  
 عنكم قال له فقهار الأضار أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يقولوا شيئا وإن ناس منا حديثه  
 أسناهم فقالوا يعرض الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيدونا تقطن من ديارهم فقالوا يعطي رجالا  
 حديثي محمد بلقي أفلا تصنعن إن يذهب الناس بأهل أموال وترجعين لي رجالكم برسول الله فوالله  
 لما تقبلن به حتى ما يتقبلون به قالوا بل يارسول الله قد رضيت قال فانكم ستعرفن الأثرة سئدته فاصبروا

جزء ملة من الأضار  
من أهل مضي

صلى الله عليه وسلم

جئنا نلقوا الله ورسوله فإني عيا الجوفين قالوا سنخبرنك وبني طريق لضرب قال انس فلم نصبر فبقي بعض طريق النجاة فلم يصبروا  
 وتفتيتي الأثر قد تفتت وهو الذي يتنازل عليهم ومنعهم ما يستحقون وهذا أيضا من تجرأت النبي صلى الله عليه وآله  
 أن النبي أشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم من الاستينار عليهم مجازاة بما تكلموا به حق النبي صلى الله عليه وسلم فأنضم إن ارتابوا في  
 حجة ما فعل صلى الله عليه وسلم جؤزوا بما لم يرتابوا في عيبي حجة وفيه دليل على فضل الأفعال وبشارة لصم بالموت  
 عيا الإيمان فإنه لا يبرهن جوفه إلا المعدون **هـ** لبوسعيد في اللهجة أنكم قد دغتم من صدقكم والفظر أفعال  
 لكم قاله حين دعي من مكة قال لبوسعيد قولنا من لا يخفى قفرا أنكم مضجوا عذوقكم والفظر أفعالكم فأنضم  
 فكانت حرفة فاقطرت ثم لقد رأيتك تصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفن الجيئة **و** قال سافرت مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عار الفج وجن مياح فزلت منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دغتم من صدوقكم والفظر  
 أفعالكم فكانت رخصة فمن من صام وعين من أظفر ثم سافرت الجيئة لأظفر ومعناه ظاهره وبين  
 أن لا فطار عند الذوق من العروق كان رخصة وعند له صياح بهم كان عزيمة وفيه دليل على قبول الصوم والفظر  
 في السفن وفيه أن من كصبح صائما وهو مسافر في جان له أن يعطر وفيه أنه لا فرق بين فسيح السفن في سفن  
 لفضائل وبين من يدخل عليه شهى لفضائل وهو مسافر وهو قاهر الكثرة العلم به صلى الله عليه وسلم فإن قيل الجيئة حتى  
 ولهد فكيف يعارض قوله في غير من سجد فيك الشهي فليصم فاجعل من بعين أجرهما ما فيك لتر شهد  
 من الشهاد يعي الجصور لي من كان جازرا عني مسافر فليصم فيه وفيه نظر لأنه يدل على أن  
 للمسافر لم يدخل في قوله من شهد وهو مناف للأخبار بقوله وحسب كان مريضا أو على سفن والناهي  
 أن عموم قوله قيل من شهد فيك حص دليل لفظي مستعمل مقارن وهو قوله ومن كان مريضا  
 أو على سفن فجاز خصيصه بحسب الواحد **و** حذيفة في الله عز أنكم لا تدرؤن لعلم أن  
 يتلوا الجيئة **هـ** قال كثر مع النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنوا ليكم يلفظوا الإسلام فقلنا يا رسول الله  
 الخاف علينا ونحن ما بين ستمائة إلى سبعمائة فقال أنكم لا تدرؤن لعلم أن يتلوا قال فابتلينا حتى  
 جعل الرجل منا لا يقبل الأسرا قوله أحسنوا لي أحسنوا عذرهم ويلفظ بفتح المثناة تحت واللام  
 منصوب لأنه مفعول يلفظ وأسقط حرف الجر والضمير والمضاف والمضارع كم يلفظ بكلمة الإسلام وكم استهزاء  
 مفسرها مجذوف تقديرين شحما يلفظ فإن قيل قد وقع في لفظ مسلم ونحن ما بين ستمائة إلى سبعمائة فما  
 ونحوه **جيب** بأنه مشكل من جهة العربية وفهمه بعضهم بأن بآلة ينبغي أن تكون منصوبا على التبيين  
 وبعضهم بأن يجعل الالف واللام زائفة وبعضهم بأن جعل الجز في المضاف إليه على تقدير مضاف لي  
 الست ستمائة فإن قيل فتدلف في الخالي السعالي من يلفظ بالإسلام فثبت له الفاحسية وبني  
 وقوله فوجدناهم خمسمائة فما وقع التوفيق بين **جيب** بأن معنى قوله ما بين ستمائة إلى سبعمائة رجل  
 المديح خاصة وقوله خمسمائة يعني المقاتيل خاصة وقوله الفاحسية جميع المسلمين الذين كانوا  
 حوله وقوله فابتلينا فيلعله كان في بعض الفتن الذي حوت بعد النبي صلى الله عليه وسلم فكان بعضهم يحتج  
 ويصلي سترًا محافوا في الفتنه ومحاربة المسلمين والله اعلم **هـ** انس في الله عز أنكم لستم مثل ما إذا الله  
 لو تادي في الشهي لو املت وصالة يدع المتعمقون نعمتهم **جيب** **هـ** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يفتل في رمضان فحيت نعمت لا جنبه ورجل فقام أيضا حيت كذا رطفا في أحسن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أن خلفه جعل يجرد في الصلاة ثم دخل رجله فصل حلاوة لا يقبلنا عندنا قال فقلنا له حين أصحنا  
 أظنت لنا الليل قال نعم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الله عز أنكم لستم مثل ما إذا الله

يعني

جاءه



وذلك في لغير الشهر فآخذ رجل من أصحابه يؤامنون فقال مالك رجل يواظف انكم لتسموني في وساق الحديث  
 الى اخره قوله يدع المتعمقون حتى يعني الامن لي يدع كقول قيل والمطلقات يتبعن والمتعمقون في الامن  
 المتشدد فيه الذي يظن انصاه وقد تقدم على الحديث كلهم في قوله الا اني لست كحديثكم **مر** ابن عباس  
 انكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلا الحديث **ق** قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول  
 انكم ملاقوا الله في لغيره والمشي جنس الحركة المخصوصة فاستدقوا سعيهم وان ازداد وضوء عدو والحقفة  
 جمع الحافي والعراة جمع العاردي والغراب جمع الغراب وهو الا قلف والمعصوم لهم تجشرون كما خلقوا  
 لم يشعوا معهم ولا يفقد منهم شيء حتى الغرلة **فصل** وتصل هذا عما قبل لما تقدم من حيث التصار  
 حتى جمع المحاربة بكلمة **ان** **ف** عايشة رضي الله عنها انكنت صواحب يوسف مرؤا ابايكن فليصل  
 بالناس قاله في مرضه الذي توفي فيه الحديث **ق** عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء  
 بكاه يؤذنه بالصلوة قال مرؤا ابايكن فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابايكن يصل لسيف وانه  
 متى يغمم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عن فقال مرؤا ابايكن فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة فقل  
 له ان ابايكن يصل لسيف وانه متى يغمم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عن فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انكنت صواحب يوسف مرؤا ابايكن فليصل بالناس قالت فامرؤا ابايكن يفتي بالناس فلما صدرت الصلاة  
 وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه حفة فقام فليكن بين رجلين ورجله في الخطان في الايمن فم دخل المسجد  
 يمشي لبوبك جسته فذهب يتأخر فادعى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس  
 عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي بالناس فليصل بالناس فليصل بالناس فليصل بالناس فليصل بالناس  
 ويقدي الناس يصلون ليس بكني ليو الله عز وجل لسيف الجزيين ويقال بين الاصول ايضا وقيل الا سيف سريخ الجوز  
 والذباب والصواحب جمع صواحبية وقوله انكنت صواحب يوسف لير من جسمين فعل صفتين في التطاهر على  
 يردن وكثره الا الجاهي في الطلب وقوله هذان بن رجلين لير يمشي بينهما فتكيا عليهما من ضعف وتأيد  
 وكان هذا اللفظ اخذ من المعادي وهو العنق لان الماشي بين اثنين يميل عنقه تارة الى فكر فقل  
 لي هذا والدخان هما علي والعباس رضي الله عنهما وفي الحديث **ق** دليل على جوان استدعاء الا قام في الصلوة ولهذا ذهب  
 لبنيوسف لعنه الله لانه ان يابس ان يقف الموقوف تلك مني في الصلوة كلها التسلم عليك افعال من ورحمة الله  
 وبركاته حتى على الصلوة حتى على الفلاح الصلوة يذمك الله وكذلك المضي والقاضي لذيالك استغابهم بصالح المسلمين  
 واستبعد محمد بن الحسن لعنه الله لانه ان الناس سواسية وقية دليل على قصره بكني ليو الله عز وجل وتوجه على الصحابة في الله عز وجل  
 وتلويح لانه اجت بالامامة الكبرى اعني الخلافة من غير وقية ان الا قام لانه عرض له عذر تلويح له  
 ان سيخلف من يفتي بالجماعة وانه يستخلف افضلهم وقية جوان مراجعة اولي الا من على سبيل العرض والمشاورة  
 والاشارة بما يظهر لانه مصلحة مع لطف عبارة وقية دليل على جوان اقتداء القاييم بالقاعد وهو تابع  
 لغيره صلى الله عليه وسلم وانه صلى قاعرا فقلوا فقلوا وقال ابن جيم الظاهري لسبب ذلك منسوق في بل في ذلك على  
 ابن جيم ذلك وزك الا من بالفتوى خلفه لقا جيا قاعدا فهو للنبى ومن ان يابس ذهب ليلين الرواية  
 في هذا الحديث عن عايشة رضي الله عنها متعابضة فروي الاسود عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اباها ورفيقي مسروق  
 عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف لير بكني في مرضه النبي مات فيه قاعدا وهذا يدل على  
 ان ابايكن كان اباها فلما تعارضت الرواية عنها لم تكن تلك حديثه ايسر في الفتوى وهو ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه خلف لير بكني قاعدا في ثوب مؤثجا به فلا يكون في ذلك جوازا اقتداء القاييم بالقاعد

رضي الله عنهما

عنه

الله عز وجل

ان نفقوا المبروق  
 شافعيان كغيرك  
 ربهما الله لورا كثيرا  
 من الصلوة في الله

واجب بان الصلاة لم تكن واحدة حتى يتوهم التعارض بين الروايتين وانما كانت صلاتين متغايرتين اجنبا التي  
كان لبوكلي فيها عن بين النبي عاليا في موقف المأموم يسمع الناس التكبير والتسليم التي كان فيها النبي صليا الله عاليا سلم خلف  
في الصف مع الناس في لا اشكال في انتفاء التعارض وكون الرواية لا يوطى دليل على جوان اقتدار القيام بالاجرة  
قيد وفيه دليل على جوان الصلاة خلف اما من اجدها بعد الاخذ من حيث حدث بالا مام مثل ليرتدي  
بأمام فيغارقة ثم يقتدي بأحد وهذا اخذ صلوة في الله عاليا ومن ليرتدي عندهم جوان ذلك لم تجد على دليله والوجه  
عنه ان الرواية التي تدل على كون النبي عاليا كما كان ليس فيها دلالة على ذلك وان الرواية التي تدل على ذلك  
كأنه تجوز ان يكون ذلك من خواصه صلى الله عاليا في الاثر في الشايخ في الصلاة اما ما ليس له ان يتأخر عند  
حضور من هو افضل منه ولو كان ذلك لكان هذا في الاصل كما كانت متغايرتين كمن لم ينقل ذلك عن احد من اهل  
العلم والدين **فصل** وفصل هذا مما قبله لانه نوع لغيره مصدرنا بكلمة اننا وانما ذكره دليله ان  
فيه لفظين وان كان مركبا مع ما في **باب** ابن عمر رضي الله عنهما اننا اجلس في اجلس من خلاص الامم  
كما بين صلوة العصر في مغرب الشمس وانما مثلكم في مثل الحضور والتضاريف كرجل استعمل عمالا فقال  
من يعمل لي في نصف النهار على قيراط فيراط فعلت اليهود في نصف النهار على قيراط فيراط ثم قال من يعمل لي  
من نصف النهار في صلاة العصر على قيراط فيراط فعلت التضاريف من نصف النهار في صلاة العصر على قيراط فيراط  
ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر في مغرب الشمس على قيراطين فيراطين الا فانتم الذين تعلمون من صلاة العصر  
في مغرب الشمس على قيراطين فيراطين الا لكم ان اجز مرتين فعصبت اليهود والتضاريف فقالوا اجز اكثر عملا  
واقول عطاء قال الله تو وصل ظلمتكم من حوكم شيئا قالوا الا قال فانه فضلي اعطيه من شئت الجيبت  
ذكر في بعض السدود ان الخطاي لله الله وذكر على هذا الجيبت كلاما معناه ان هذا الجيبت يروي من وجوه مختلفة  
توقفت العمل من التضاريف وتقدروا الاجز في رواية قطع الاجز لكل فيرت منقمة قيراط قيراطا وتوقفت العمل عليهم زمانا  
لنفا ولتتفاد منهم وايضا وقع الاجز وفيه قطع الحضور وزوال العيب عنهم وايدوا وهم من الدين وهذا الجيبت  
مختص وانما الكتيبة الرافعي من بركة ملك العاقبة فيما اصابت لمد ولهد من العرف من الاجز وقد روى البخاري  
ايضا هذا الجيبت باسناد ابن عمر رضي الله عنهما وقال فيه اوتي اهل التوراة النورانية فعملوا حتى لولا النصف  
النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ما اوتى اهل الانجيل ان تجلس في صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا  
قيراطا ثم اوتيتنا القليل فعملنا في مغرب الشمس فاعطينا قيراطين فيراطين وهذا الرواية تدل على ان  
ينبغي لغير اليهود لغير النهار كله قيراطان ولغير التضاريف لتنصف الباقي قيراطان فم عجزوا عن العمل  
لم يصيبوا ان قدر عليهم وهذا قيراط ثم راوا ان المسلمين قد استوفوا قدر لغير الفريقين فحسدوا  
وقالوا اجز اكثر عملا واقول اجزا وقد روى البخاري ايضا هذه القصة من حديث ابي موسى لان شعرا  
قال مثل المسلمين واليهود والتضاريف كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا في اليد على لغير معلوم فعملوا  
في نصف النهار وقالوا لا حاجة لنا لغيرك النبي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم ان تعملوا اكلوا  
بقية عملكم وخذوا اجركم كما جلا فابوا وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال لا يعملوا بقية يومكم هذا ولا  
الذي شرطت من لغير فعملوا حتى لولا كان حين صلاة العصر قالوا ما عملنا باطل ولكن القوي الذي لنا  
فقال لا تعملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار بقية يسمى فابوا واستاجر قوما ان يعملوا بقية يومهم فعملوا  
بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجز الفريقين كليهما فذلك مثلهم وشك ما قبلوا من هذا  
النور وقولهم لا حاجة لنا لغيرك هو اشارة الى حيرتهم التي كتبوا بتدبيرهم المشيخ والملك والنوع الطير

بش

بهم

عن بلوغهم الغاية التي حدث لهم فجر مولا تام الاجرة لجننا يتهم حيث استعدوا من امام العبد الذي ضمنوا فكان العبد  
من صدر العقبة هذا بديل فعله وهل ظلمتكم من حاكم سبنا ولولم يكن صورة الامم على هذا لم يصح الكلع واما  
اداة حصن والمتراد بالاجل فهنا من العجز ومعنى الكلع ما مله عمركم في جنب منة من خلاص الامم  
قبلكم الا كالدرة التي بين صخرة العجز ومعرب الشمس بالنسبة الى اول النهار في العجز وطريق انما يسلك مع مخاطب  
في قيام لا يصح على خطاياه او تجب عليه ان لا يصح عليه لا تقوى انما زيد يحيى الامم والسامع متيقن كلامه بالفضل  
وكذلك لا تقوى انما الله واحد لا يجب على السامع ان يتلقاه بالعتوب وما نحن فيه من العبد الذي  
ويستعمل في حجة لا يعودك بحقيقة اماراته في نفس الامم جلي لعمارة انما انت منذر من تحسنتها وانما انت  
تجيبه جلي كما في قوله في انما نحن مصلحت او عودا على مجرى عاكب في التنبه ان كونهم مصلحين امر متشوق  
يحتاج الى اثبات وما نحن فيه من هذا القسح والتكوار في اوطاف في الكلع ليدرك عيان لكل واحد من قراطا  
لا يظن طائفة وقوله فانه فضلي اعطيه من شئت يدر على لنت التوليد على الطاعات ليس باستحقاق بل  
العبد لا يستحق على صفة بمقابلته خذته جيلة **و** سئل بن سعد في الدعوى انما الاعمال بالحواليم الجنية  
عن سهل بن سعد في الدعوى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفق هو والمسلمون فمك رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
عسكره وكان الاخر من له عسكرهم وفي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع شاة ولا فاة انما اتبعها  
فصوبها بسيفه فقالوا اما اجزاء من اليعق اجد كما اجزاء فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الله من اهل  
النار فقال رجل من القوم ان صابحة ابدان فخرج معه كلى وقف وقف معه واذا السرخ السرخ معه  
فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعمل الموت فوضع سيفه بالارض وذباة بين تدييه ثم تحامل على سيفه  
فقتل نفسه فخرج الرجل في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي  
وكدت انفاته من اهل النار فاعظم الناس فذكر قتل انالك به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا  
شديدا فاستعمل الموت فوضع سيفه بالارض وذباة بين تدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل  
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وراذ البخاري وانما الاعمال بالحواليم الشاة والفاة  
الخارج والخارج ومعناه لا يدع اجد يلقاه انه قتله قال **المخطب البغدادي** واسم هذا الرجل  
قزبان بالقاف والذاي ومعنى ما اجزاء احد ما عني غناره وكفى كفايته وهو ممنون وقف الرجل انما  
صاحبه يعني مله في حيث ارض السبب الذي يصيب به من اهل النار فان فعله في الظاهر جلي وقد ارض النبي صلى الله عليه وسلم  
بانه من اهل النار وذباب السيف بالذال البعثة والموجدين تحت هو طرفه لا يفلح وفيه معجزة  
لنبي صلى الله عليه وسلم ويذكر ان قتل الرجل نفسه من الكباية وان الخاتمة هي التي يعقبت عليها واعلم ان هذا  
الحديث علم عليه المصنف لعنه الله بالقاف وما نقله لا يخالف لانه يدر على انه رايه البخاري **م**  
بوضوح في الدعوى انما الامم جنة يقاتل من ورايه ويتبع به فان امر بتقوى الله وعدله كان له بذلك  
احد وان يامر بعير كان عليه منه الجنة **الحجته** يضم اجمع الترس من الجن وهو السني والمعنى ان القوم  
يتبع بالامم في القتال كما يتبع المتتس بالتوس وقيل المراد انه يعق القوم بما يوقونهم لا بالامر كما يعق الترس صاحبه  
من وقع السلف وقوله كان عليه لير على الفهم وراى منه لير من الة قد يعنى تقوى الله **ق** البراءة  
عازب في الدعوى انما الخالة ام الحديث **ح** جرح البخاري عن البراءة بن عازب في الدعوى انما الامم جنة  
في صبي القعدة فابي اهل مكة ان يدعو لير يضر مكة حتى قاضاهم عيان ان يفهم بها ثلثة ايام فما كتبوا الكتاب

القدر الذي  
عن القضاة

قديم

كتبت هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله قالوا لا نقدر هذا الوعيد انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله  
 فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ارح رسول الله فقال له والله لا احموك ابدا  
 فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله لا يدخل  
 كلمة السلاح في السيف في القلب وان لا يخرج من اهل مكة باجدا ان اركب ان يتبعه وان لا يمنع من افعاله  
 اجدا اركب ان يعتم لها فلا دخلها ومعنى الاجل انواع علي بن ابي طالب فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد  
 معنى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة بن عبد الله بن عبد المطلب فنادى يا عم يا عم فتنا ولفها على فاخذ  
 بيدها وقال لفاطمة وونك بنت علي لا تجلبها فاختصم فيها علي وجعفر وزيد فارسل علي ان اخرج بها وبني  
 ابنة علي وقال جعفر ابنة علي وخالها حتى وقال زيد ابنة ابي يقضي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للحالة وقال  
 للحالة بنزلة الامم وقال لعلي انت بنتي وان منكر وقال جعفر اشبهت خلفي وخلفي وقال زيد بن جارية ان  
 اخونا ومولانا **سميت** فذكر العمق القضاة بان النبي صلى الله عليه وسلم واقباله في الدعوى انوارها قضاء  
 النبي اجروا عنها عام الحديبية وقيل سميت بذلك لانه كتب فيها هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله ومعنى  
 بعيد ومعنى قوله ما قاضي تدعى شجرة وكذا وجه جودان الصلح للامام علي رآه مصلحة للمسلمين وكذلك وجه  
 تركه كتابة محمد بن عبد الله وقال قولك علي بن ابي طالب لا يجوز ان يكون ابدا من باب حسن الادب حيث لم يقسم  
 من النبي صلى الله عليه وسلم بيمين مجموع ولو قسم فبكم من لم تجز له تركه ولما اقر النبي صلى الله عليه وسلم على مخالفة ما هو واجب  
 واجتبه بعض الناس هذا الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم كما كتب فكتب وهو الظاهر من قوله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب وكذا ما جاء في طريقت اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب ما كان لها محاسنها  
 وكتب محمد بن عبد الله وقال هذا القايل ان الله تغير اجزار فكيف علي يد فكتبه القلم ومعنى عالم بما كتبت لولده  
 الله قال علمه ذلك حتى كتب وكان ذلك رواية في نسخة فانه كان اميا لم يكتب ولا يقره فلما علمه الله القرآن  
 يقره عالم يكن يقره ويتلو عالم يكن يتلو كذلك علمه الله ان يكتب عالم يكن يكتب فخط عالم يكن يخط  
 ولا يعديح ذلك في وضعه باله قية وذهب الاكثرون لايمنع فذكر كلبه وقالوا وصف الله تغير نيته باله قية قال  
 فاموا بالله ورسوله النبي الا قبي وقالوا كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك وخلصوا قبله على الا في  
 الحديث فكتب على انه امر بنك كما قالوا رجم ما عزا وقطع سارقا والديك على ذلك فاجاز في رواية اخرى من انه  
 قال لعلي انك محمد بن عبد الله واجاز **الا ولون** بان قوله تغير وما كنت تتلو الآية معناه من قبل لم يكن  
 الله ثم كما علم التلاوة على الخط وهذا لا يدرج في كونه اميا لانه لم يكن يعرف كونه اميا فافها جاصلة  
 بكونه كان اول كذلك لانه ثبت بكونه في جارة بالقرآن والجعل التي لم يعلمها الا ولون والاحرف فان قيل  
 كيف اجوزهم ان يطلبوا منه الخروج وهو مشروط **اجيب** بان هذا الطلب كان قبل ان يقرأ التلاوة الا ان كان  
 يبيس وكان عمره صلى الله عليه وسلم ان يركل فاجتا طوا اليه فطلبوا فبكت فقرأت التلاوة بقليل فلما افضت  
 خرجوا فان قيل كيف اخذوا بنت حمزة بن عبد الله معهم بعد شرطوا ان لا يخرج معهم من اهل مكة من الزوار  
 يتبعه **اجيب** بان صلى الله عليه وسلم قال عند ذلك من ذهب من اهلهم فابعد الله ومن جازنا منهم سيحل الله له  
 فرجا ومحرضا وكان ذلك بمنزلة الاستثناء واقا قوله انما الحالة لم فلعلة في رواية اطلع عليها المصنف رحمه الله  
 واقا فيما روينا من البخاري وكما رايت من قبله الحالة بمنزلة الامم فذمت بعض الناس على القبا بنت لهما في الحضارة  
 ورعاية الحرة والبي والاحسان ويكن ولد علي بن الحسين بالخالية اجوز بالحضارة من العم والبن المرح وعندهما في  
 استدلاله من شانه بل في خيفة واقباله ليعلم في توريثه وفي الامام فمن الناس من ظن ان الاستدلال به غير ان

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ص

عمق اللفظ وخصه الشيب

وَإِنَّ عَمُّ اللَّفْظِ أَوَّلِيٌّ مِنْ خُصُوصِ السَّبَبِ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ يَعْزَفُ بِأَيْدِي نَائِلٍ وَأَمَّا هُوَ فَمِنْ بَابِ عَمُّومِ الْفَاعِلِ التَّشْبِيهِ وَخُصُوصِهَا  
 وَفَكَرَ بَلَى رَوَايَةُ الْمُصَنِّفِ لِعَمَلِهِ لِمَا خَالَهَ أَمَّ وَهُوَ تَشْبِيهِهُ فِي الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى مِنْ مَرَاتِبِهِ كَمَا عُرِفَ وَالرَّوَايَةُ  
 الْأُخْرَى تَشْبِيهِهُ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْهَا وَكَانَ التَّشْبِيهُ يَدْرُ عَلَى الْعَمُّومِ إِذَا كَانَ الْمَجْلُ قَابِلًا لِلدَّلَالَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ  
 إِنَّمَا بَدَلُوا الْجَدَّةَ لِيَكُونَ دَعَاؤُهُمْ كَدَعَائِنَا وَأَمْوَالُهُمْ كَأَمْوَالِنَا وَإِنَّمَا قِيلَ إِذَا كَانَ الْمَجْلُ قَابِلًا لِلدَّلَالَةِ يَدْرُ  
 عَائِشَةُ بِفِي أَرْبَعِهَا سَارِقٌ أَمْوَالِنَا كَسَارِقِ أَحْيَانِنَا فَإِنَّمَا نَقَلَ بِوَجوبِ قِطْعِ النَّبَاشِ بِهِ بَلَى الْمَجْلُ لَيْسَ  
 بِقَابِلٍ وَمَوْضِعُ أَصُولِهَا فَجَاءَ قَوْلُهَا أَمَا مَا ذَكَرَهُ لَعَلِّي وَزَيْدٌ قَطَا هَذَا النَّاسِ بَلَى جَرَّمَا هُمَا يَنَابِسُ جَرَّمَا  
 بِذِكْرِ مَا يُطَبَّقُ بِهِ قُلُوبُهُمَا وَأَمَّا جَعْفَرٌ فَقَدْ حَصَلَ لَهُ مُثَلَّفٌ مِنْ أَخِي الصَّبِيَّةِ فَالهِ لِسِحْقَاتٍ أَنْ يَجِيءَ بِمَا قِيلَ لَهُ  
 فَاجْوَدَنَّ أَنَّ الصَّبِيَّةَ اسْتَحَقَّتْ حَالَتَهَا وَالْحَكْمُ بِهَا لِحُضْرِهَا إِنَّمَا هُوَ سَبَبٌ خَالِفٌ لِسَبَبِ لَعْنَتِهِ فَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ  
 عَنِ مَجْزُوعٍ لَهُ بِهَا فَتَأْسِبُ ذَلِكَ جَرْمُ مَا قِيلَ لَهُ **و** اسْمُهُ بَنُ زَيْدٍ بِفِي اللَّهِ عَمَّا إِنَّمَا الرَّبُّوَالِي التَّشْبِيهِ  
 الْحَقِيقَةُ **هـ** الرَّبُّوَالِي لِاصْطِلَاحِ عُلَمَاءِ الْفِقْهِ عِبَارَةٌ عَنِ عَقْدِ مَجَاوِزَةٍ مَالِكٌ أَحَدُ الْجَابِلِينَ فَضَلَّ خَالَ عَنِ الْعَوْضِ  
 مَسْتَحَقٌّ بِعَقْدِ الْفَاعِلِ وَالنَّسَبُ بِعَيْكِ الشَّيْءِ نَسَبٌ وَالنَّسَبُ الْتَاخِيٌّ وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّ ذِكْرَ الْفَضْلِ إِنَّمَا هُوَ لِأَجْلِ الْمَشْرُوطِ فِي أَحَدِ الْجَابِلِينَ مَثَلُ أَنْ يُبَاعَ وَرَهْمٌ بِرَهْمَيْنِ لِيُشِيرَ وَذَلِكَ هُوَ الْحَكْمُ  
 دُونَ الْفَضْلِ النَّبِيِّ فِي الْقَدْرِ وَتَسْتَدْرِكُهُ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ اسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ فَعَلَّ وَوَضَعَتْ عَامَةً الْعِبَادَةَ وَالتَّابِعِينَ  
 لِيَلْتَمِسَ الْفَضْلُ النَّبِيُّ يَكُونُ فِي الْقَدْرِ مَجْرَمٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ لِلْبَدَلِ مِنْ حَيْسٍ وَأَحَدٌ يَدْبُرُ مَا رَوَى لِبُوسَيْدِ بْنِ خَدْرِجٍ  
 بِفِي اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ الدِّينَارِيِّ بِالْبَدَلِ وَالْبَدْرُ هُمُ بِالْبَدْرِ هُمُ مَثَلُ مَنْ زَادَ أَوْ زَادَ فَقَدْ أَرْتَى وَهَذَا صَرِيحٌ  
 فِي الْعُقُوبَةِ لِأَجْلِ **و** أَمَّا حَدِيثُ اسْمَاءَ فَقَدْ أَوْلَى بِمَا ذَكَرْتِ مَعَهَا أَنَّهُ فِي عَمِّي الرَّبُّوَالِيَاتِ كَسَبِغِ النَّبِيِّ  
 بِالْبَدَلِ مَوْضِعٌ بَلَى يَكُونُ لَهُ عَلَيْهِ نَوْبٌ مَوْضُوعٌ فَيَسْبِغُهُ بِعَبْدٍ مَوْضُوعٌ مَوْجَلٌ فَزِي بَاعَهُ جَالَهُ جَانِ  
 وَمَعَهَا أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى الْأَجْزَاءِ الْمُتَمَثِّلَةِ فَجَمْعُ التَّفَاضُلِ إِذَا كَانَ يَدْبُرُ وَيَضَعُ مَدْبُورٌ فِي حَيْثُ وَأَحْيَاهُ لِعَمَلِهِ  
 وَمَعَهَا أَنَّ حَدِيثَ اسْمَاءَ مَجْمَلٌ وَحَدِيثُ لِي سَعِيدٍ وَحَيْثُ مَبْنِيٌّ فَوْجِبَ الْعَمَلُ بِالْمَبْنِيِّ وَتَزِيلُ الْمَجْلُ عَلَيْهِ وَهَذَا  
 جَوْلِيٌّ الشَّرْفُ لِعَمَلِهِ وَرَوَى أَنَّ حَيْثُ لِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ يُلْحِقُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَمَا  
 بَدَعِيهَا رَجَعَا عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ بَحْرِمٌ يَبِغُ الْبَحْسِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ مُتَّفَاضِلٌ **ح** عَائِشَةُ بِفِي اللَّهِ عَمَّا إِنَّمَا الرِّضَاعُ  
 مِنَ الْجَمَاعَةِ الْحَقِيقَةُ **هـ** قَالَتْ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي بَعْلٌ قَاعِدٌ فَاسْتَدَّ فَبَكَرَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ  
 الْعَضْبَةَ وَبَحْمٌ فَكُنْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لِحَيٍّ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ لَنْظُرَنَّ مِنْ أَحْوَالِكُنَّ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ  
 مِنَ الْجَمَاعَةِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرِّضَاعَةَ الَّتِي تَبْنِيهَا لِحَيٍّ مَا يَكُونُ فِي الصِّغْرِ فَإِنَّ الرِّضَاعَةَ إِنَّمَا تَبْنِيهَا جَمَاعَةُ الْوَالِدِ  
 فَإِنَّمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهَلْ يَسْتَدُّ جَوْعَتَهُ إِلَى الْحَيِّ وَمَا فِي مَعْنَاهُ فَلَا يَبْنِي خِيَرَةَ الرِّضَاعِ **ح** وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ  
 فِي مَدَّةِ الرِّضَاعِ فَقَالَ لُبُّوْحَيْفَةُ لِعَمَلِهِ سِتْنَانٌ وَبَضْفُ سَنَةٍ وَقَالَ لِبُيُوسُفَ وَبِحَمَلٍ لِعَمَلِهِ سِتْنَانٌ وَهُوَ قَوْلُ الشَّرْفِيِّ  
 وَقَالَ مَالِكٌ لِعَمَلِهِ سِتْنَانٌ وَإِنَّمَا وَبِيَانٌ حَيْثُ كَلِمَةٌ فِي الْفِقْهِ وَرَوَى عَائِشَةُ بِفِي اللَّهِ عَمَّا أَنَّ سَابِلًا مَوْطِئٌ  
 لِي حَيْثُ كَانَ مَعَ لِي حَيْثُ وَأَهْلُهُ فِي بَيْتِهِمْ قَالَتْ تَعْنِي بِنْتُ سَهْمِيلٍ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّ سَابِلًا  
 قَدْبَلَنِي مَا يَبْلُغُ الرَّجُلُ وَعَقْلٌ مَا عَقِلُوهُ وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَإِنِّي لَأظنُّ أَنَّ فِي نَفْسِي لِي حَيْثُ مِنْ صَدْرِي شَيْئٌ  
 فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْصَبِيَّةُ تَجْرِي عَلَيْهِ وَيَدْعِبُ النَّبِيَّ فِي نَفْسِي لِي حَيْثُ فَدَجَعْتُ قَوْلْتُ إِنِّي  
 أَرْضَعْتُهُ فَذَمَّكَ الَّذِي فِي نَفْسِي لِي حَيْثُ وَذَلِكَ وَلَيْدٌ عَائِشَةَ لَيْسَتْ مَوْضِعَةٌ بِذَلِكَ الْمَقْدَارِ مِنَ الزَّنْكَانِ  
 فَاجْوَدَنَّ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَبْأَرُضُ مَا تَسْتَدُّ بِهِ لِبُيُوحَيْفَةَ لِعَمَلِهِ مِنْ قَوْلِهِ لَعَلِّي وَنَحْوَهُ وَفِي ذَلِكَ مَا اسْتَدْرَكَ  
 بِهِ حَيْثُ بَنِي قَوْلَهُ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَمَا مَلَكَ مِنَ الزَّنْكَانِ يَتِمُّ الرِّضَاعَةُ لِقَوْلِهِ مِنَ الْأَجْلِ

في موضع

في قوله

في قوله

لعمري

وفيه نظر ان لا يقين تدلان على لث من الرضاغة فذلك المقدار المعين واما انما اذا الرضاغة رجلا لم يثبت  
 التحريم اولا فليس لها دلالة على ذلك بوجه ما وهو ظاهر والجواب ان الدلالة على اللثة دلالة على الموضع من هو  
 في تلك المدة والكي قد خرج عنها او نقول في الجواب عن اصل المسئلة ان عايشة في الله ما تعارضت رواياتها  
 فان روايتها انما الرضاغة من الجماعة تدل على الرضاغة المحرم ما استند العظم وابنت اللحم وما روت من  
 حديث سالم بن عبد الله بن علي بن ابي طالب ان كان المرصع كبريا والتا ربح عيني معلوم فيسقط الاستدلال بها جميعا او نقول  
 ان سائر الروايات التي فيها الله عايشة ابيها ان يدخل عليها احد بتلك الرضاغة وقتل والله ما نرى هذا  
 رخصة ارضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة والراي له مدخله في ذلك وقولت ما نرى معناه ما نعلم  
 بتعددي في مفعولين فيجعل كالمستوع ويقع التعارض ويعضد ما ذهب اليه فاروي ان ابا موسى ال شعيرت  
 سئل عن رضاع الكبي فاجبت الجرة ثم اتوا عبد الله بن مسعود في الله عن سائلون عن ذلك فقال اترون هذا  
 الا شط فتركه رضيعا فلما بلغ ابا موسى قال له تسألوني عن شيء ما دام هذا الحي بين اظهركم وقد اتفقت  
 الصحابة في الله عن على هذا واما بيان ما ثبت به التحريم من مقدار الرضاغة فيسألني ان شاء الله تعالى **هـ** ليو سعيد بن  
 انما الماء من الماء هذا حديث مشهور للحديث **هـ** قال ليو سعيد في الله عن خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا شئ في قبا حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتيان فصرخ به فخرج حتى  
 اراد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلس الرجل فقال عتيان يا رسول الله اذ لثت الرجل يجلس عن امرائه ولم يمس  
 ما ذاع عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء معناه انما يجب الغسل من اللث التي ولثت به ان رضاع  
 في الله عن على عدم وجوب الاغتسال عند الاكسار وهو الذي دخل من عني اللث فانها لو جئوا في ذلك غسل الذك والوضوء  
 للصلة قال ليو توب في الله سمعت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عن ابن عباس قال طاب  
 العوالم وطلحة بن عبيد الله وايب بن كعب في الله عن ما مروا بذلك وذهب المهاجرون في الله عن ابن  
 الرجل اذا خالط امراته فقد وجب عليه الغسل وان لم يلمسها ووليلهم فاروي ليو توب في الله عن ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي رواية وان لم يلمسها وما روي  
 عن ابي موسى انه لما اختلف فيه المهاجرون والانصار في الله عن فقال الانصار لا يجب الغسل الا من الماء وقال المهاجرون  
 بل لولا خالط وجب الغسل وذهب لي عايشة في الله ما استأذن عليها فاذنت له فقال لها انا انا او يا امرئ المي  
 اني اريد ان اسال عن شيء والي استخبرك فالت لا استخبري ان تسألني عما كنت سائلا امك التي ولثت  
 فانما انا اقول قال فابوض الغسل قالت على الجنب ستتط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها  
 الأربع ومسى الختان لختان فقد وجب الغسل واختلفوا في الجلب عن حديث ليو سعيد في الله عن فتم من  
 ذهب لي انه كان في شئ واليه اشار المصنف في الله بقوله هذا حديث مشهور قال ليو توب في الله عن ابن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ حديثه بعضه بعضا كما ينسخ القليل بعضه بعضا واليه ذهب الاكثرون منهم  
 من ذهب لي انه ليس ينسخ واما المراد في وجوب الغسل بالروية في النعم او الم شئ وذلك باق بل شئ  
 وهو المراد في ابن عباس في الله عنهما وكانه من من القليل بالنسخ بكونه معمولا به فيما لثت الماء وليس بظاهر  
 الجوان ان يكون الغسل فيه بغيره من الدلائل فان قلت قد ثبت ان الحكمة في وجوب الغسل عند ابدال المسح  
 اقاطة ما ظهر من المعتمد بخروج ذيق مما ابقى به من كل عضو من بدن الناح بالغسل ولا على  
 ذلك ان الجنب له يدخل يده في ثيابه فتنال استنماه وفي طريق كونه له فسد ونفسه يدوي الذهب ويعرض  
 كثيرا من الهال ولهذا اعترف بوجوب الغسل من ليس من الملبس على ذلك افلا طهرت في نواحيه فما الحكمة  
 في وجوب الغسل او الم ينزل

الا شط الذي يندى العيب  
 م

فالجواب ان الحكمة في البالعة في افاطة ما ذكر من العسند فان الماء قد ينزل ولا يحسن به لقلته وغيبوبته  
 عن جس البصير فالشرع اقام السبب الظاهر فقام الام من الحنف رافة واشفا قاعيا عباد الله فان كان الماء  
 قد نزل اربل العسند والافهو تنظيف للبدن فانه قيل وجوب التيمم بالتراب عند عدم الماء يقلح هذا  
 البناء عن اصابه فالجواب ان ذلك موكل في الوحي ليس للعقل فيه مدخل قوله بين شعها  
 الا ربع قالوا المراد بها اليدان والرجلان وقيل الرجلان واليدين وقيل شعث الفرج الا ربع وفي النواحي  
 واجد فقا شعبة ومعنى جمد ما بلغ مشقتها يقال جمدته واجمده اذا بلغت مسفة وقار القايح  
 الحوي ان يكون معناه بلغ جمد في عمله فيها والجهد الطاقه وهو اشارة الى الحركة وقوله من الختان  
 الختان لي غابت الحشفة في الفرج وليس المراد حقيقة المس بل الختان المراد في اعلا الفرج ولا يمسه  
 الذكر في الجماع وقد اجمعوا على انه لو وضع ذكره على ختانها فلم يوجب له غسله ولا عليها

عياض لعم الله

وينصح طيبها

**و** جابت في الله عن انا المدينة كالكي تبي خستها وتنصح طيبها الحديث قال ابن السكيت  
 سمعت ابا عمير يقول الكون هو النبي من طين والكي هو البرق الذي ينفع به الخردق وقد تقدم الكلام  
 في الحديث وقوله وينصح طيبها قيل اسد الروايات بفتح اليا والصار المهم اي يصفو ويخلص والناصح  
 الصافي الخالص وقيل بضم التاء وتخفيف النون وفي معناه تنصح بتشديد الصاد وطيبها بتشديد الياء  
 ونصب الياء وقيل وهذه الرواية لوقم قيل وهذا العقب صدر منه عليه السلام على وجه التمثيل فجعل قتل المدينة  
 وما يصيب ساكنيه من الجهد والبلاد كمثل الكي فمضى به الحديث من الطيب فيذمب الحديث  
 وينبغي الطيب فيه اركب ما كان واخلص وقد تقدم انه عليه السلام قاله حين طلب الاعراب الذين بايعه اقاله  
 بيعته فلم يقبله قالوا انما لم يقبله بيعته بل انه لا يجن من اسلم ان يترك للاسلمح ولا لمن هاجس اليه ليعم  
 عنده ان يترك الهجرة ويرجع الى عينه وقد كان هذا الاعراب من هاجس وياح النبي صيا الله على المقام  
 معه ويجعل ان يكون بيعته كانت بعد فتح مكة وسقوط الهجرة الى النبي صيا الله على وانا يايع على السلام  
 وطلب الاقالة منه فلم يقبله والصحح الاور كذا في بعض الشروح

**م** رافع بن خديج رافع بن خديج رافع بن خديج رافع بن خديج رافع بن خديج  
 انا انما بشر اذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشي من رايي فاما ان بشر الحديث  
 قال رافع قنع رسول الله صيا الله في المدينة وهم يوترون الخلق فقال ما تصنعون قالوا نصنع  
 شيئا كنا نصنعه قديما لعلكم لو لم تصنعوا كان حيرا فتركوا فنقصت قال فذكروا له ذلك فقال انا انما بشر  
 في لحن قوله اذا امرتكم بشي من رايي قيل المراد به الراي في امر الدين ومعنا بشيا ولما قاله صيا الله على ولم  
 يا جهنم ورايه شرعا فيجب العمل به والاول ان يقبل المراد به ما يحصل منه وهو النظر يعني اذا  
 امرتكم بشي فما هو حاصل نظري فان شئتم خذوا وان شئتم لا تاخذوا ووجهه انه ولو لم يكن في  
 صدره عن صيا الله على بدلته واجتهاده واقر على ذلك كان حجة مطلقا والذليل على ان المراد به ذلك  
 ما ورد عنه صيا الله على في رواية لقيل فاني انما ظننت ظنا فلا تواجزني بالنظر ولكن اذا جئتكم  
 عن الله فخذوا به فاني لن اكتب على الله وقوله يوترون اي يلجئون وهو اذ دخلت بين  
 طلع الذكر في طلع الاني فانه لولا فعل ذلك لعلق يا دن الله تغير وقوله نقصت بالقاف والصاد  
 المهم ودوي نقصت بالقاف والصاد المعجمة وهو بفتح الجروف كلها ومعناه اسقطت مرها قال لصل  
 الالفة يقال لسا قط النفص بفتح النون والقاف بمعنى المنفوض كالحيط يعني المنيوط ابن مسعود

في الله

اذا انما بشر اي كما تشنون فاذا نسيت فذكروني بالحديث روي ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود  
 يعني الله منهم

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قال ابراهيم وزاد او نقص فلما سلم قبله يا رسول الله احدثت في الصلاة شي قال وماذا  
قالوا صليت كذا وكذا فبقي رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اجعل علينا بوجهه فقال  
انه لو حدثت في الصلاة شي انما انما بشر لي اجرة النبيان غني السهو بان النبيان عبارة عن  
غيبه الحاض في المذرك عنه وهو الحس المشترك وعن حرانته والسهو هو غيبته عن المذرك فقط وان  
حكما فيما نحن فيه واجد وانما انما بكلمة الحس اشارة الى انهم كانوا يستبعدون حصول السهو والنسيان  
من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن مستبعدا من البشر لان الكلمات كلها ليست بحاصلة له بالفعل من حين  
البشرية فكان استبعادا ولم يكن من عليه الية للاعتقاد في النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم  
انا بشر وبيته دالة باطلا في جوار النبيان عليه في احكام الشرع وهو مذنب جمهور العلماء ولكن لا يقرب  
عليه بل يقرب الله تعالى به متصلة بالحاجة عند الكثرين وحدثت طائفة تاجي الاعلام فزع حيوة وهو  
مختار امام الحريين له الله واجمعوا حيا متبعا عليه فيما يتعلق بالة قوال المتعلمة بالتبليغ لكونه فيها محلة  
لما من نبوته وفي ذلك منافية لدلائلها فنزل العلم به فيها فيكون هذا الحديث مشكلا لانه يقتضي على الوجه المروي  
انه قال لهم فلك بعد ان ذلك او نقص ثم سجد للسهو متى فله ذلك فالحكم انه يسجد للسهو ولو تكلم  
ولا ياتي بايضا في الصلاة واجيب بان فيهم ليست للزيت وانما يعطى الجملة على جملة العزائم فليس  
معناه ان المحل والسهو كان بعد الكلام بل كان قبله يؤيد ان في بعض الروايات باسناد انه يسجد للسهو فلما  
سئل قبله احدثت في الصلاة شي قال وما ذكر قدوا صليت كذا وكذا فبقي رجله واستقبل القبلة فسجد  
سجدتين ثم سلم ثم اجعل علينا بوجهه فقال انه لو حدثت في الصلاة شي انما انما بشر لي اجرة النبيان غني  
السهو والنسيان فبطل الكلام فيجوز الرواية انما هي عليها حفظا لتقوا بعد المقر وفيه نظر لانه يستلزم  
ان يكون صلى الله عليه وسلم سجد للسهو الولد مرتين من قبل الكلام فمعناه بعد ذلك يكون ان يكون  
الحاجة قبل حرفة التكلم في الصلاة واستدل بعض اصحابنا في الصلاة بهذا الحديث على ان الزيادة  
في الصلاة خارجة عن السهو لا تبطل الصلاة لها كانت من حيثها قليلة كانت او كثيرة قال وهو حجة على من  
له الله في قوله يبطلان الصلاة اذا لم تجلس على الرابعة قد الشهد قبل القيام الى الميتة والحول ان الاستدلال  
به على ذلك يتلوه الحكم الصرف وهو باطل ويبان ذلك من ان الكلام عاجلا بعد السبيل يبطل الصلاة عند  
لونه اذا سجد للسهو فقد عا ويا اجزم الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم عاجلا وسجد للسهو ولم يبطل الصلاة  
فلزم مع احد الا مدين انما القبول بعدم البطلان بالكلام او القبول بالبطلان بالزيادة في الصلاة لان الزيادة  
والكلام قد وجد في صلته على الية غيبه مبطلين فحتم بعد ما مبطله دون القبول بحكم صرف ولا يندفع  
بان الزيادة من جنس الصلاة ووزن الكلام ولا يلزم من كون ما ليس بجنس مبطله كون الحس كذلك لانه  
لو كان ذلك معتبرا لبطلت صلته صلى الله عليه وسلم بالكلام وليس كذلك واذا لا تقرب هذا بطله كونه حجة على  
في جنس بوجه الله ولانه لو وجه به ان تبدل لم يمتنع بذلك الجوار ان يكون قيامه على الية بانما يستبعد الجلس على الرابعة  
ويكون جنس واحد لبا بعض الدلائل القاطعة الدالة على كون ذلك الدين وهو القبول في الصلاة مبطله فكيف  
اذا لم يصح به ان تبدلان فان قيل هذا الحديث يدر على جوار استناد النبيان اليه على الية فكيف مروي على  
بناء القائل فاقول التوفيق بينه وبين ما روي انه صلى الله عليه وسلم يعني ان يقول نسبت الية كذا اجيب بان  
النبي صلى الله عليه وسلم من القليل والفقير من الغلابة في هذا ما تكن من بل من الله في ان ضطره اليها ليجوز  
ما يشاء ويثبت وانما ما كان من النبيان في الصلاة ويجزها فيكون ان يستدل اليه بكونه من بشرية لا يتعلق به سبحانه

من كلامه الله تعالى



وَقِيلَ هَيْبَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا ذَكَرَ مَجْرَى عَلَى ذَلِكَ سِحَابٍ لِيُضَافَ الْفِعْلُ لِي خَالِقَهُ وَالْأَخْرَجَ الْجَوَانَ لَا كِتَابَ الْعَبْدِ فِيهِ  
 وَإِسْقَاطَهُ عَلَى اللَّهِ بِمَا سَقَطَ مِنْ هَدْيِ لَآئِي جَائِدًا بَعْدَ بِلَاغِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ وَتَوَصِيْلَهُ لِي عِبَادِي ثُمَّ يَسْتَدْرِكُهَا  
 مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ إِلَّا مَا قَفِيَ اللَّهُ بِسَخِّهِ وَجُوهٍ مِنَ الْعُتُوبِ وَتَذَكَّرَ اسْتِزْكَارًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَفَرِيكَ  
 فَلَا تَسْتَيْ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ **و** أَمْ سَلَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَا بَقِيَّ الْخَصْمِ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ  
 أَنْ يَكُونَ أَبْنَى مِنْ بَعْضٍ فَأَجِيبْ إِنَّهُ صَارَتْ فَأَقْبَضِي لَهُ مَنْ قَصَبْتِ لَهُ بِحَقِّ مَسْئَلِهِ فَأَمَّا هِيَ فَطَعَةٌ  
 مِنَ النَّارِ فَلْيَجْلِبْهَا أَوْ يَذْرِهَا لِلْجِدِيثِ **هـ** تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ وَشَدِيدُهُ فِي فَضْلِ أَنْكُمْ خَلَّ قَوْلُهُ فَلْيَجْلِبْهَا  
 أَوْ يَذْرِهَا وَلَيْسَ مَعْنَاهُ الْخَيْبِيُّ فَإِنَّ الْخَيْبِيَّ بَيْنَ الْمَحْذُورِ وَالْوَاجِبِ لَا يَجُوزُ بَلْ الْمُرَادُ بِهِ التَّوْبِيخُ وَالْمَهْدِيدُ  
 كَمَا فِي قَوْلِهِ قِيلَ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكَفَّرْ **و** عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّا أَهْلُكَ  
 الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَهْلُكُمْ كَانُوا إِذَا سُرِقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ إِذَا سُرِقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ  
 وَأَبَى اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سُرِقَتْ لَقَطَعَتْ يَدَهَا الْجَيْثِ **هـ** عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا  
 أَهَمُّهُمْ سَأَلُوا مُحَمَّدًا فِي سُرِقَتِ ابْنَتِ سُرِقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَزْوِهِ الْيَسْرَ فَقَالُوا مَنْ يَكْفِيْنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ لِحَيْبِي عَلَى الْإِنْسَانِ مِمَّنْ رَدِيَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى فِيهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنْهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ رَيْدٍ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَتَشْفَعُنَّ فِيَّ جِدِّي مِنْ  
 حُزْرُو اللَّهِ قَالَ لَسَاءَةَ لَسْتُمْ خَيْرٌ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا الْعَيْشِيُّ فَأَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْتَضَبَتْ  
 فَاتِيَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا بَعْدُ فَأَمَّا أَهْلُكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ وَسَأَلَتْ الْجَيْثِ إِلَى لِقَائِهِ ثُمَّ أَمَّ  
 بِنْتُكَ الْمَرَّةَ الَّتِي سُرِقَتْ فَوَقَّعَتْ يَدَهَا وَقَدْ رَجَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى قَطْعِ فِي الْجَيْثِ وَإِنْ اِخْتَلَفُوا فِي فَرْوَعِ ذَلِكَ  
 عَلَى هَذَا الْمَذْكَورِ فِي كِتَابِ الْبَقِيَّةِ قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ يَقِيلُ الْأَمْوَالَ بِالْحَبَابِ عَلَى السَّارِفِ  
 هَلْ تَجْعَلُ ذَلِكَ فِي عَيْنِ السَّرِقَةِ كَالْحَبَابِ وَالْإِهْتَابِ وَالْعَصَبِ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ قَلْبًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى السَّرِقَةِ وَلَمْ يَكُنْ  
 يَكُنْ اسْتِزْكَارًا هَذَا النَّوْعُ بِالْإِسْتِزْكَارِ لِي وَرَأَى الْأَمْرَ وَيَسْتَهْلِكُ أَقَامَ الْبَيْتَةَ عَلَيْهِ بِحَدِّ السَّرِقَةِ  
 فَانَّهُ يَنْدُرُ أَقَامَ الْبَيْتَةَ عَلَيْهَا فَمَعْظَمُ أَمْرِيهَا وَأَشَدُّتْ عَقْدِيَّتَهَا لِيَكُونَ أَبْنَى فِي الذَّجْرِ عَلَيْهَا وَفِيهِ  
 الْبَيْتِيُّ عَنِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَذْفِ وَهَلْ يَجْعَلُوا عَلَى حَيْبِي إِذَا بَلَغَتْ الْأَمَامَ وَبِحَيْبِي الشَّفَاعَةَ ابْنًا وَقَدْ قِيلَ  
 ابْنُوْغِي فَأَخْتَلَفُوا فِيهَا فَأَجَانُ الْأَكْرُونَ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْمُسْتَفْعَى فِيهِ صَاحِبٌ شَيْئًا وَأَدْوَى لِلنَّاسِ وَيَعْنِي  
 حَيْبِي عَلَيْهِ يَجَاسِدُ بِطَيْرِيْنَ الْأَوْلَادِ وَبِهِ مَعْنَى ظَاهِرَةٌ لِلسَّافَةِ فَانَّهُ لِحَيْبِ وَأَبْنِ الْحَيْبِ **هـ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 وَهَذَا يَكْسِبُ الْحَبَابَ الْمَجْتَمِعَ **ح** ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا إِنَّمَا يَقُولُ مَا سَأَلْتِ قَبْلَكَ مِنَ الْأَمْرِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ  
 الْعَمْرِ فِي عَزْوِ الشَّمْسِ **هـ** مِنْ فِي قَوْلِهِ مِنَ الْأَمْرِ بَيَانٌ مَا وَالْكَافُ فِي كَمَا مَرْفُوعٌ الْحَيْبِ لِحَيْبِي بَقَاؤُكُمْ  
 وَتَقْدِيرُهُ إِنَّمَا زَمَانٌ بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَأَلْتِ قَبْلَكَ لِي بِالنِّسْبَةِ لِي مِنْ فِي قَوْلِهِ مِنَ الْأَمْرِ مِثْلُ الزَّمَانِ الْبَيْتِيُّ  
 بَيْنَ صَلَاةِ الْعَمْرِ لِي عَزْوِ الشَّمْسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا أَجْلِكُمْ **ح** جَيْثِيُّ بْنُ مَطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 إِنَّمَا بَنُو الْمُطَلِّبِ وَبَنُو هَاشِمٍ ثَبِيءٌ وَوَاحِدٌ الْجَيْثِيُّ **هـ** قَالَ فَتَسْمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاشِمِيَّ  
 الْعَرَبِيُّ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَلِّبِ وَلَمْ يُعْطَ أَحَدًا مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا بَنِي نَوْفَلٍ قَالَ  
 فَشَيْتُ أَنْ وَعَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَتَلْتَا أَعْطَيْتُ بَنِي الْمُطَلِّبِ مِنْ حَسْبِ  
 حَيْبِي وَتَرَكْتَنِي وَبِحَيْبِي بِنَزَلِي وَلِهَذَا مِنْكَ قَوْلُهُ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَلِّبِ شَيْءٌ وَلِهَذَا قَالُوا أَرْبَعُونَ  
 لِحَيْبِي النَّبِيِّ كَمَا يَكُونُ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَلِّبِ لِحَيْبِي وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَبَنِي كِنَانَةَ تَجَالَفُوا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ  
 وَبَنِي الْمُطَلِّبِ أَنْ لَا يَنَاجُوهُمْ وَلَا يَنَاجِيَهُمْ حَيْثُ نَسَبُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِيسُوا هَاشِمِيًّا وَلَا مُطَلِّبِيًّا

السارِف م

رضي الله عنها

هاشم

عليه السلام

وَقَدْ ذُكِرْنَا الْقِصَّةَ بِمَا جَاءَ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا فِي الْقُرْآنِ فَلْيُطَلِّبْهُ وَأَمَّا بَقَاءُ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى وَعَدَمُ بَعْدِ أَبِي  
 فَقَدْ اختلفت في العلم ببناء على حيلة الاستحقاق في القرابة فيكون باقيا أو النضر فانتهى بانتهائها وقد  
 ذكرنا ذلك ايضا في في العناية شرح الهداية **و** سهل بن سعيد رضي الله عنه انا جعل الأذن من قبل النضر  
 للحديث **ق** اطلع رجل من محبي في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهد رسول الله مديري يزدجل  
 به رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أعلم أنك تنظروا طعنت بعيني عنك ثم ذكر الحديث المديري  
 القرن الذي يضل به شعر الرأس وهو شيء كالمسكة وقوله انا جعل الأذن أي الأذن في الدخول من قبل النضر  
 أي من أجل النظر لئلا يقع النظر إلا على المحرم وقد تقدم الكلام فيه في شرح قوله من اطلع في بيت قوم يعني اذهب  
 فقد جل لهم ان يقولوا عينه **و** ابو بصير رضي الله عنه انا جعل الأمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه  
 للحديث **ق** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا جعل الأمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كنت في صلاة  
 فاركعوا وإذا قال سبح الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا قام فجالسوا  
 فصلوا جلوسا أجمعون جعل إذا كان يعني أحدث وأنشأ يتعدى له من غير واحد كقولك تعلى  
 وجعل الظلمات والنور ومنه ما نحن فيه والى مفعولين إذا كان يعني ضمتي كقولك تعلى وجعلوا اللذلة الذين  
 هم عباد الدجمن أنا ثا والايتمام الأقتداء والامام اسم لمن يتعدى به ذكرا كان أو انثى لمن  
 انا جعل الامام يتبع به ومن شأن التابع ان يراقب اجوال متبوعه ويأتي على اثره ولا يسابقه  
 وقد تقدم انه منسوخ بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته بالناس قاعدا والويلي في الله عنه قاله يسبحون  
 تكبيره **و** ابن عباس رضي الله عنهما لما حرم من الميتة أكلها الحديث **ق** قال تصدق على مولاة  
 سيمونة بشاة فأتت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقارصلا اخدم افعالها فدعته فالتفتت به  
 فقالوا أكلها ميتة فقال انه جميع من الميتة أكلها والاهاب هذا الجلد قبل ان يدب ويقبل هو الجلد  
 مطلقا والرباع فهو ذالة الرطوبات الجسة بالثب والغرظ ومسور الرمان وما أشبه ذلك وبالشمس عند  
 له خبيث لعم الله وقينه ولا يعلو على جلد الميتة بالرباع يطهر ولذا سمي فيك سبعة مذاهب الة اول  
 انه يطهر جلد الميتة كلها الة جلد الخنزير وهو مذموم في حبه لعم الله التي انه يطهر كلها الة الكلب  
 والخنزير وما يتولد منها او من اجدها ويطهر ظاهر الجلد وباطنه ويستعمل في الماء واليابس وهو مذموم  
 الثالث انه يطهر الجميع الة الله يطهر ظاهره وورج باطنه ويستعمل في اليابس وورج الماء  
 وهو المشهور عن مالك لعم الله فيما حكى عن الربيع انه لم يطهر شيئا منها بالرباع وهو الشخص الروايتي عن  
 لعم الله الروايتي عن مالك لعم الله الخامس انه يطهر جلد ما كوى اللحم وورج غرض وهو مذموم الا اذا  
 واين المبالك وراي ثور واستحق لعم الله السار من يطهر جميعه ذلك حتى الكلب والخنزير طاهرا  
 وباطنا وهو مذموم وهو واخذ الظاهر السابع انه يتنقع بجلود الميتة وان لم يدب ويجوز  
 لبيها في الماء واليابس وهو مذموم الدهري لعم الله ميتة وهو مع شاة لبعض الشاة فيجوز  
 ولكل من القربى حج ومدافعات له يحتملها هذا المختص **و** ابو بصير رضي الله عنه انا سمي  
 الحصى لانه جنس على فزوة ايضا فاصبحت تحت حذاء الحديث **و** قد تقدم الكلام عليه في قوله ان الفلح  
 الذي قتله الحصى فان قيل النبي صلى الله عليه وسلم منعوا لبئان الشرايع فاقول هذا الكلام من جهة ذلك  
 فاجوز حج الدلالة على جوار الاستغفار بمعرفة الحقايق والتفات ووجوه التسميات **و** حمار بن  
 ياسين رضي الله عنه انا كان يكفئك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الاضراس ضربه وايدى ثم منه الشرايع  
 الحديث

و طاهرا

وظاهر كفيته ووجهه ويروي ضرب يديه الارض فنفض يديه فسه فوجهه وكفيه قاله الحديث  
 قال بعني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمسح الدابة  
 ثم ائيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما يلغيك الى اخن الحديث وانه دلالة على جوان التيم وهو  
 موافق للحساب وعليه انعقد الاجماع وهو من خصائص هذه الامة تشريفا لها واتققت عامة  
 الامة على انه لا يكتف الا بجمع الوجه واليدين من غير تعرقه بين الحديث الصغرى والكبرى ولكنهم اختلفوا  
 في لنت فكيف بصرية واحدة في الالف او بصرتين فذنب عطاية ويكحل الاوراعى واحمد وابن  
 المنذر وعامة اصحاب الحديث لعنه الله له انه بصرية واحدة للوجه والكفين واستدلوا بما في الحديث ورواه  
 الاثرين له انه لا بد من بصرية للوجه وبصرية لليدين وهو قول علي بن عمر والحسين البصري والسبغيني  
 وسالم بن عبدالله وسفيان الثوري وولي بن جنيو ومالك والشافعي رحمهم الله لقوله صلى الله عليه وسلم التيم ضربتان  
 بصرية للوجه وبصرية لليدين في الحديث فقد حكى ابن عمر وجابن رضي الله عنهما في التيم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكيفيته ان يضرب يديه على الارض ثم ينفصهما حتى يتناثر التراب فيسبح بهما وجهه ثم يضرب اخري  
 فيفصها ويحسح بها طرف اربع اصابع يده اليسرى ظاهر يده اليمنى من رؤس الاصابع الى المرفق ثم يمسح  
 باطن كفه اليسرى باطن ذراعه اليمنى الى الرسغ ويمسح باطن اهام يده اليسرى على ظاهر اهام يده  
 اليمنى ثم يفعل بيده اليسرى كذلك **والجواب** عن حديث عمال في الدعاء هذا ان المراد به بيان صوت الفرس  
 للتعليم لبيان جميع ما يحصل به التيم **هـ** ابن عباس رضي الله عنهما انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو  
 مكتوف يعني الذي يصلي ورأسه معقوف الحديث **هـ** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى عبد الله بن  
 الجاريت يصلي ورأسه معقوف من ورائه فقام فجعل يجده فلما انصرف اقتبله ابن عباس رضي الله عنهما  
 فقال فاكه ورائي قال ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا في الغزاة العقب ان يلف  
 ذوائبه حول رأسه كما يفعل النصارى في بعض الاوقات والمعنى معقوف شعر رأسه واتقوت الفقهاء  
 على ان من صلى وثوبه مشد او كفه او رأسه معقوف فهو مسي وصدق الافعال في الصلاة المذكورة  
 كراهة تؤنه سواء كانت معقوف قبل الصلاة او فعله ذلك للصلاة وقيل انما يكون ذلك اذا نفلت للصلوة والصحة  
 الاولى يكون المنقول عن الصحابة وغيرهم وقيل في سبب كراهية ان الشعر اذا كان منشورا سقط على الارض  
 عند السجود فيصير ساجدا يعني واذا كان معقوف صار في معنى عالم يسجد وتبتهه بالكتوف وهو  
 المشدود اليدين له كفه لانها لا يقان على الارض في السجود وفي فعل ابن عباس رضي الله عنهما اشار الى  
 ان المباداة في الامم بالمعروف والنهي عن المنكر واجبة حيث لم يؤخر عن دفع من الصلاة وفيه  
 استحباب الا تكار على المذكور وان من امكنه يقين بغيره **هـ** بها **هـ** ليوضحين في الدعاء  
 انما مثل ومثل امي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الذوات والفراس يقين فيه وان اخذ  
 بالحجر وانتم تقمون فيه الحديث **هـ** استيقاد النار رفعها ووقودها سطوعها وارتفاع لها  
 والفراس لغة القارة وويته تقع نفسها في النار واجدها قد است وقيل من بفتح الجيم جمع حجر  
 وفي معقد الارز والسيجد الاخذ بالحجر للمنع الشديد من النبي يمنع صاحبه عن الشيء  
 يستمسك به ليكون المنع اشده مع لنت اما خوف اذا اخذ بالحجر المنع عما يمنع منه جذا من  
 الجذر عقود الارز وظهور السورة وان شقق الحجر من الجحش وهو المنع وقيل من اضداد  
 تتحتمون جازت اجيب التاثير ما خوف من العجم ومواد الخوف في الشيء بفته من غير روية والكر ما يستعمل  
 في التمدد والافعال الخيفة

في الله عنهم ادل

وقوله انا مثلي ومثل ابي تجمل لن بوجهه على وجهين احدهما ان الامة مشبهة بالدواب والفراش الشهوات  
والذات الموبقة بالناب والنفس الامارة بالسوء بالمستوقد للناب والنبي صلى الله عليه وسلم بشخص مشفق روف  
واقف ثم ينعين عن الاقحام في الناب وهن يغلبه وتقدير انا مثلي ومثل ابي كذلك يحل استوقد نار  
فجعلت الدواب والفراش يعبر فيه لي في الناب بتاويل المذكور وثمة من ينعين ويغلبه ويتعجب في  
قال اخذت بحجر لم افعوكم وانتم تفحون فيها والثاني ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم مشبهاً بالمستوقد  
ناب يذبت الدواب والفراش ويحج عن الاقحام فيها والامة مشبهة بالدواب والفراش والناب المشبهة  
بهي ناد جهتم لعاذنا الله منها وتقديره على هذا ان مثلي كمثل رجل استوقد نارا فجلبت الدواب تقفها  
وهو يذيقها عنها ومثل ابي مثل الدواب والفراش المعجزة فيها لكن على هذا التقدير يكون استوقد نارا  
بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم اظن ان ثمة نارا موقدة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستوقد الناب وانما اظنه ذلك  
ويتبين ولما كان وجه الشبه في الوجهين وصفا غير حقيقي وكان مني عا من عند ابي عنى عنه بالتشبه وقد  
عرفت ذلك في موضعه **و** ابو هريرة رضي الله عنه انما هذا من اخوان الكهان قاله الجليل بن

مالك بن النابغة الجيبي **ق** قلت امرتان من هذيل قومت احديهما الهجرى بحجر  
وروي يعقوب بن سفيان فقتلتها وما بي بطنها فاحتصوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل رسول الله صلى الله  
لن دية جنين عرق عبد او وليدة ويقضي بدية الملقحة عاقلها فقار جليل بن مالك بن النابغة  
يا رسول الله كيف اعظم من لا شرب ولا اكل ولا نظف ولا استعمل مثل من يطب فقال صلى الله عليه وسلم  
انما هذا من اخوان الكهان المراد بالعره الرقيوت وانما عني عنى بها لانه عرق ما يملك من خيانه واقتضا  
وقيل اطلقت العرق وبي الوجه وايدىها الجملة كما تطلق الرقية ويراد للجملة وكلمة اف بالجدال بين  
ه للتشك وعرق رويت بالنوين وما بعد بدل عنها وروي بعضهم باله ضاني قيل والاوط اوط واليعين  
في العبد والامة ان يكون القيمة نصف عشر دية الاب او ثمان عشر دية الام واقف العلماء على ان  
دية الجنين عرق ذلكا كان او ابنت كابل الا عصابة او ن قصها قطعا لتذراء ومعنى لورثة الجنين  
على الميراث السنحى هذا لولا الفصل ميتا واقالها الفصل حيث مات فيه كما في دية الرجل مائة  
يعنى او كمل دية امراه خمسون يعنى والواجب عرق كان اودية عا القاقلة وكذلك دية الرادة والركلة  
بالعاقلة العتيلا التي تعقل عن القاتل لي يعطى الدية عنه والعقل هو الدية وانما سميت بذلك لان  
القائلكان ياتي بالبدل فيعقلها لير يسدها بالعقل في بناء دية المقتول فسميت الدية اوقادها من  
الدرايم والدناني والبدل بذلك وله قصاص على القاتل فيما حرج في ان كان عمدا عند لي جنونا لعم الله  
وان كفاية ان كان خطأ وقيل بفتح الجاء الميم وفتح الميم وقوله يطب روي بضم الياء  
المتناة تحت ويشديد اللهم ومعناه يهدد ولا يعنى ويقف الموقد تحت فاحسب اللام على  
فعل ما من من البطلان ومعنى الاول تير والى نتم بلده مصحح الاوط ونقل القاضي عياض رحمه الله  
ان جمهور رواة صححه مسلم ضبطوا بالموجوه ويعنى الكاهن فدخل فيما تقع وانما دم النبي صلى الله عليه وسلم  
سجعة لاجل حيين احدهما انه عارض حكم الشرع ورام ابطاله والثاني انه تكلفه في مخاطبة وهذالك الوجهان  
مذمومان في السجع وزنا السجع الذي يكون غير متكلف في الايمان به ولا يكون معارضا لحكم شرعي فحسب  
ككلام البلغاء في مخاطبة هتم وخطبهم ومدائحهم وقد كان يصدق ذلك في بعض الاوقات من النبي صلى الله عليه وسلم

**م** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انما هلك من كان قبله باختلافهم في الكذب الحديث **ق** قال هجر بن اسيد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسمع لصوت رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه الغضب فقال انما هذا  
 التمهيد البدان الى اول وقت الصلاة وهي لغة حجازية لا يقال في الجيب دالة على نيت الاختلاف الواقع  
 بين ائمة الامة في استنباط الحكم الشرعية موجبت للحاكم لانا نقول المولد من الاختلاف على  
 كان يحسب القدرات لا تفي اليه ما روي عن عبد الله بن مسعود في الدعوى سمعت رجلا قراء  
 وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قراء خلفها بحيث به يد النبي صلى الله عليه وسلم فاجتبه فعرفت في وجهه الكراهة  
 وقال كلما محسن ولا تختلفوا فان من كان بكمم اختلفوا فهلكوا فان قيل هذا استدلال بخصوص  
 السبب والاعتبار لعوم اللفظ ودفه فاجوب انه ليس كذلك فان الاستدلال حقيقة يقوله باختلافهم في  
 الكتاب فان الاختلاف في هو ما كان بحسب نظره المعنى في النزاع في كونه في اول اول الاختلاف  
 في الاحكام المستنبط ليس اختلاف في غيره بل هو اختلاف في جهات الكتاب الدالة على الحكم فليس  
 الاستدلال بخصوص السبب **و** زينب بنت جحش رضي الله عنها انا هي ابنة اشهر وعشر  
 وقد كانت اجد يكثر في الجاهلية تدعى بالبعرة على رأس الجول الجيب **و** قال بعض الساجدين  
 وهم المصنف له الله في اسنان هذا الجيب في زينب بنت جحش واما هي زينب بنت النبي سلمة  
 وهي زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقد بينه مسلم وغيره فقالت عن زينب بنت سلمة عن ام سلمة  
 قالت سمعت ابي ام سلمة رضي الله عنهن تقف حات امرأة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله  
 ان ابني توفي عنها زوجها وقد اشتكت عندها اقلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مدين او ثلث  
 في قال انا هي ابنة اشهر وعشر في بعرة قال جمد فقلت لزينب وما تدعى بالبعرة على رأس الجول  
 فقلت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شديها ولم تست  
 طيبا ولا شيئا حتى يمن بها سنة ثم توي بدابة بحجار اوشة او طيب فتقتض به فعلى تقتض  
 بغير الامان ثم تخرج فيعطي بعرة تدعى لها ثم تخرج بعد ما اشارت من طيب لغيره فوطها  
 وقد اشتكت عنها روي في النون ووقع في بعض النسخ عنها ووطها اقلها ربح الحاء والجيش  
 بكسر الحاء المهملة وسكون الفاء والشين المعجمة هو البيت للصغير الحقي وقوله فتقتض بالفاء  
 والفاء المعجمة والتاين المعجنت ففت قال ابن قتيبة سالت الحجازيين عن معنى الافتراض  
 فذكروا ان المعترق كانت لا تغسل ولا تمس ما ولا تقلم ظفرا ثم تخرج بعد الجهد باق  
 منطى فتقتض لبي تكسر ما هي من العن يطى بسمه به قبلها وتبذره فله يكاد يعيش وقت  
 معناه تيسر به ثم تقتض لبي تغسل والا فتفاض الاغتسال بالماء العذب للقاء وازالة التوسخ  
 حتى يصي بيضا كالقمر وسمى الجيب ويدعى وجع الحزول ونحوه الا حله على المتوفى عنها  
 زوجها وهذا ترك الطيب والبخار والزينة والذهن المطيب وسمى المطيب في تكرر  
 النبي بعد قوطها اشتكت دالة على عدم جود الكحل وان كان من عذر فيكون حجة على من تجوز الحجاج  
**واجيب** بان الضرورين احكاما وذهب محموله على العذر النبي كان لها لم يصح له جسد الترجيف  
 وفيه دليل على انبتاح الاعتدال بالجول النبي يد على قوطها صاعا على الجول واما زينب بالبعرة  
 على رأس الجول فقار بعضهم معناه ان جلوس في البيت سنة على زففي كرهون على من لقي هذه البعرة  
 ويد معناه اشارت الى ان النبي فعلته وصبرت على من الاعتدال سنة ولبستها شديها وتزوجها  
 بيت صغيرا حقيرا صي على زينب بالبعرة لا حق الزوجه بها يستحق من مراعاة حقه والوفاء بعده  
 كما يكون روي البعرة

قوله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعش معناه الترخ على استنكارها للاجل المذكور واستيعابها  
بالنسبة اليها كان عليه اهل الجاهلية في هذا الحكم بعينه **ح** حفصة رضي الله عنها لما خرجت من  
غضبة يفضيها يعني الدجال الحديث **هـ** عن يافع قال لعن ابن عمر رضي الله عنهما ابن صياد في بعض طرق  
المدينة فقلت قولا اغضبه فانتفخ حتى ملاء السكة فدخل ابن عمر رضي الله عنهما حفصة في ارضها  
وقد بلغها فقالت يذمك الله ما اوتت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما  
تخرج لي لعن النبي الباير في يفضيها يرجع لي غضبة وفي ذلك اشعار بشدة الغضب حيث اوقع الغضب على الغضب  
بجعلها منقولاً به وفي الحديث دلالة على ان الدجال هو ابن صياد **و** ما روي ان جابر بن عبد الله كان يحلف  
بانه ان ابن صياد هو الدجال وان ابن عمر رضي الله عنهما كان يحلف انه الدجال وعمر رضي الله عنه كان يحلف عند  
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فلم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فيما يوافقت هذا الحديث في تلك الدلالة وقيل وطاهر الاجاب  
ببطلان الحديث في الله صلى الله عليه وسلم لم يوقع اليه بانه المسيح الدجال ولا غيره وانما اوحى اليه على الله بصفات الدجال وكان  
في ابن صياد قرأتين محتملة فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع بانه الدجال ولا غيره حتى قال لعن في الله عن حين  
ازاد قتله ان يكن هو فلن تستطيع قتله وان لم يكن هو فله حتى كان في قتله **و** ما روي عن علي بن سعيد  
الخزرجي رضي الله عنه انه قال صحبت ابن صياد ابي فلة فقال لي ما تدي فالتيت من الناس بن عمود  
ابن الدجال لست سمعت رسول الله يقول انه لا يولد له قلت لي قال قد ولد لي قال اولست سمعت  
رسول الله يقول لا يولد المدينة ولا مكة قلت لي قال فقد ولدت بالمدينة وهذا ان اريد مكة والله مستبلم  
ما بالمدينة فليس فيه دلالة على كونه الدجال اذ في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم انما اوحى عن صفاة وقت  
فان قيل لوم يكن شي بينه وبينه هل الله هو القائل لما جان لعن في الله عن حفصة النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلف  
على ذلك ولا نك عليه فاجوب الله بين لغو لانهما عبارة عن ان يحلف على امر يظنه مما قال وهو محله في ذلك  
فجذب الحسب له الله نرجو لذل نواخذ به بناء على ان من فلك لو كان قواخذاه انك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولم ينك **ح** ام سلمة رضي الله عنها انما يكفرك ان تحتي على راسك ثلث حيايات ثم تفضي  
عليك الماء فتطهين الحديث **د** قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اسد ضغن راسي افا تقض  
لعن الجنابة فقال انما يكفرك ان تحتي على راسك ثلث حيايات الى لعن الضغن بفتح الصاد واسكان  
الفاء هو المشهور من الرواية وهو الذؤابة والحيتي هو الثارة يقال حيتي حيتي وقوله ان تحتي  
يسكن الماء واصلته الحيتين استنقلت الكسرة على الماء فحذفت فالتقي ساكنان فحذفت الماء فصار  
الحيتين وسقط التون بالناسب فبقي الحيتي وحذوت فيه لغة والحيتية والحيتية مثل الحيتية  
ومعى ملاء الكفين فالحيتية القبضة الواحدة والحيايات جمعها وفي الحديث دلالة على ان لعن  
الضغاية للعسل عني واجب على النساء اذا بلغ الماء اصوات شعرها والدين على التقيد بذلك  
ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شجرة جنابة فامسوا الشجر وانقولوا البش  
وعلى فلك عمل اهل العلم وهو حجة على الضغني له الله في ايجاب النقص بلك على وعلى الحسب وطاوس  
لها الله في وضوب النقص في الحيف وون الجنابة لفا باله في دارا ما وفي بعض الروايات انها قالت افا  
الحيتية والجنابة قال واما الدجال لفا كان لهم صفاية فقيل يجب على النقص وقيل له يجب وقيل  
بالفصل بين العلوي وغيره في وجوبه على غيره وونه **هـ** عمر رضي الله عنه انما يلبس الجوين من  
الاخلاق له الحديث **هـ** قال راي عن رضي الله عنه عطا يولد النبي يعيم في السوت حيلة سيرار قال رسول

اني رايت عطارا رواه في السور حلة سيرة فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك ولست بها  
يوم الجمعة فقال عليه السلام انا ليس لي لغيري ثم جارت رسول الله صلى الله عليه وسلم جلت فاعطى منها عمى ربه  
حلة فقال عن رسول الله كسوتينها وقد قلت في حلة عطارا ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعم  
لكسلها لتلبسها فكساها عمدا في اذنه عن اخاله مشركا بمكة السيرة بكسر السين المحملة وفتح اليا المثناة  
تحت والراء المتوجة والعب ممدون وهي صفة للحلة على تعدد رواة حلة بالتون وقد روي  
بالاضافة يعني تونين وفتح تحتان المحققين قال سيبويه لعم الله لم يأت فعلا صفة ويصح بروزه لخالها جري  
في مقلعة بالجين وقيل جرين محض وهو اسم لما انه جاء في بعض الروايات مسلم حلة من مباح  
وتى بعضها حلة سندس والنها من الحرة واما المختلط من جين وغيره فغيره كلفه والحلة ثوبان قاله اهل  
اللغة والغالب ان تكون ازرا ورواه والمخلوق هو النصب ومنوا مخلوق لان ثوبان لى قدر من حي  
كما سمي القسم سمي لانه قسم والعنى من لا نصيب له في الاخرة يعني لقالم يتب وفيه دليل على تحريم  
الجين للرجال لبسه وايضا في الهداية في المشركين وقد ثبت به من قال الكفان ليسوا بخاطين بفرع  
الشرايع فان عمى في الله عين الكساة اخاه المشرك ولو كانوا مخاطين لم يفعل ذلك وليس يوافق  
لان النبي صلى الله عليه وسلم كساها عمى في الله ولم يكن دليله على منع الخطاب وفيه استنباط لبس الغنم ثابته  
عنده لقاب العنق ويصح الجمع وفيه جواز عرض المفضول على الفاضل والتابع على المتبوع بما يحتاج اليه  
من مصالح التي لا يذكرها والله اعلم

### باب الثالث

بين المصنف لعم الله في هذا الباب للاجواب المصدرة بالحلمة لا تراعي في ذلك الترتيب المتكتم من  
عنى تفردية يتنزل كانت للنبي وما كانت للنبي و ابو موسى في الله لا احد اصنى على اذى سمعه  
من الله انه يشرك به ويجعل له الولد ثم هذا يعاينهم ويترزقهم الحديث له اختلف العلماء في تعريف الصبي  
فقال الامام المحقق محمد بن علي المعروف بالكليني التي تاتي لعم الله الصبي ثبات القلب على عمه وقار  
الشيخ المحقق عبد الله الرضا في لعم الله هو جنس النفس على جوع كامين عن الشكوى ويتركه منع  
النفس عن الانتقام مع الا شعاع بوقوعه وقيل مع الا شعاع بوقوعه لا يخرج الحكيم من العزلة من الصبور  
والحليم على يد بعد ان الصبور يشع باله يعاقب في الضرر بخلاف الحكيم وعلى كل واحد من التعريفات  
المدونة له لغة اطلاق الصبر عليه حقيقة فقيل انه في جوع تعلق وتقدس مستعان لمطلق التي في الفعل  
والصبور في اسمائه هو الذي لا يستجرح في معاقبة المذنبين وهي اطلاق التاني عليه نظرا فيجوز ان يقال  
هو عبارة عن تاجي الانتقام عن فاعل ما يقتضيه مع وقوعه اخرا وخرج المصنف بقوله مع وقوعه لعم الله  
حقيقته لولا رخصا فيعرف به بالنسبة الى الله تعالى والا ذى هو مذكور معلوم ظاهرا كان اوباطنا في  
المعاقبة مفاعلة من العفو وهي ان يعاقبك الله تعالى من الناس ويعاينهم منك والرزق هو المنفعة  
به من حيث القفت جلده كان او جراما عند اهل السنة والجماعة لعم الله وقامت العزلة الرزق هو الملك  
وهو فاسد بل ان ما يتن له البهايم رزق وله ملك لها واعلم ان الله تعالى اخفى عن نفسه انه يعفوك  
قال ابن القيم يوفى الله ورسوله ولم يولد الموفى على لفاه في الوقت فكان صبورا واجبى عنه نبيته مما الله  
انه لا احد اصنى على لفاه والله لم يولد الموفى وتكونه تعالى اصنى وهو مفهوم الصبور لكونه قادرا على  
لا خذ من عني مبالغ ثم انه يعاينهم ويترزقهم واجبى صلى الله عليه وسلم عن يوفيه كما يوفيه لئلا يفرغ عنه ذلك مع بقائه  
اسم الصبور عليه ليعلمنا ان لفاه تكون اليه ما نزل بنا من البله لا يكون ذلك الشكوى فارجا في نسبت الصبر اليه

واحد من عني مبالغ ثم انه يعاينهم ويترزقهم واجبى صلى الله عليه وسلم عن يوفيه كما يوفيه لئلا يفرغ عنه ذلك مع بقائه  
اسم الصبور عليه ليعلمنا ان لفاه تكون اليه ما نزل بنا من البله لا يكون ذلك الشكوى فارجا في نسبت الصبر اليه  
واحد من عني مبالغ ثم انه يعاينهم ويترزقهم واجبى صلى الله عليه وسلم عن يوفيه كما يوفيه لئلا يفرغ عنه ذلك مع بقائه  
اسم الصبور عليه ليعلمنا ان لفاه تكون اليه ما نزل بنا من البله لا يكون ذلك الشكوى فارجا في نسبت الصبر اليه

كشوف  
السر  
لاجل

بلى نحن مع هذا الشكوي اليه في رفع البلاء عنا صابرون كما هو صابون مع تعدينا واولاده ايانا ممن يوفيه وما واز  
لنتصر له ونذفع ذلك عنه بما امن به من الحكمة والمعزة والحسنة والمجادلة كما قال تعالى لودع لي سبيلك  
بالحكمة والمعزة والحسنة وجاء لهم بالي هي احسن ثم بالقتل والاقتناء ان لم يتبع ذلك فهم انصارا  
له كما قال تعالى لن تنصروا الله ينصركم ومع ذلك هو صبور فان قلت لا خلاف بين فعل السنة ان الله قال  
لنظف الكافى المعفى ويكن ما يوفى به الكافى وهو الاشرار ونسبة لولد اليه تعلمه وقدرته وادابته فكان  
الايداء بما صدر منه وكيف ينصون في مثله الا يذرا قلت متعلق بالايداء محالفة الرضى والانس وهي جامعة  
فيما نحن فيه ووراء ذلك اسرار في اسنان لا يجل كسفيان ابن مسعود في الله عنه كما وجد اغنى  
الله ولذلك جنم الفواجيش ما ظهر منها وما بطن وما وجد رجت اليه المدح من الله ولذلك مدح  
نفسه في رواية اسما بنت ملحان لا يجل كسفيان **و** الغنى بفتح العين المعجزة المحيية  
ولها مبتدأ ومثنى ومبتدأها المحيية ومثى تقولن بالفتح المحيية على الله تعالى وتقدس منتهى الذجر من  
المعاصي ولا يجرؤن فيه فيكون جوار لطلبة على الله تعالى باعتبار غايتها كما باعتبار ابتداءه كما عرفه فكل في  
الغضب والمثالي والفواجيش جمع فاحشيه ومثى ما تزايد تجر وما ظهر منها وما بطن وهو الزنا سزا  
وعلايته وقيل ما ظهر منها هو الزنا بالجوازية وما بطن منها الزنا بالصدقة في السر والمدح هو  
الثبات الحسن في هذا دليل على بطلان قول من فرق بين الحمد والمدح بل هو الحمد والحمد هو المدح وقوله  
ولذلك مدح نفسه يريد به والله اعلم كما ورد في القران من قولنا احسن الخالقين وحي الرازيين  
وحي العابدين والرحم الراحمين وما ورد في السنة ان الملك وعيسى ذلك واعلم ان الغرة التي حرمت  
الفواجيش بها ليست مجرمة التلبس بالفعل المحرم فانه يقال عنت من العالمين كما يقال لعوات اولئك و  
آخركم وانسلك وجنتكم كما يقال انق قلب واحد منكم ما نقصه فلك من ملكي شيئا الحديث وانما المعصية لذلك  
هو التلبس بصفة المشاركة لمقام الربوبية كما ان الاطلاق في التصرف ومباشرة الفاعل كل ما يريد انما  
هو لله فانه الذي يفعل ما يشاء دون حجي ولا منع ومن سواه فالحجج والفقيد لان الله له حجي رام العبد  
اطلاق التصرف بقضي ارادة فقد رام مشاركة الحق في اوصاف ربوبية ونا رغبه كبريا في الاجم  
كان ذلك سببا لظهور حكمة العن المجرمة للفواجيش المستلزمة للغضب العقوبة وقما يتعلق بحب الحق  
المدح ان الله قال وصف نفسه بانه يحب المتصفين بالفعل علق المدح والحمد بها عليها كالمعصية والشك  
والايمان والتعظيم والاحسان فاحي انه يحب الشاكرين والمحسين والتوازين الصابرين المنطمحين ووصف  
نفسه بانه لا يحب المتصفين بالفعل انهم علق الذم بها كالاشرار والظلم فاحي انه لا يحب  
المسرفين ولا يحب المفسدين ولا يحب الظالمين فليس ذلك كالعقوبة باستحي الالتيان بما يرضه به  
المدح عليه بكونه في علمه حقيقة ويتبدع من هذا لا يعرفه فبحر الناقد الله في اضافة بعض  
الافعال اليه دون بعض فلو ان كل من مخلوقاته وصاربط فلك ان كل فعل منسوبة اليه من  
الملمات فان فلك المسمى نابت من غير التغير فان وقع مجورا نسب له الله لا جبر المدح الذي يحبه الله  
وان تعلق به وقع او جوت به حيث نسب له الناقد الالتيان المحيية صدوت الله في اولاد  
في قوله واره امرضت فهو يشفيك استدل يا نفسه والتشفا يا ربه مع لست لمرض من ربه  
كالتشفا والى الجرض على الال حيث قال فارزون ان اعينها ذكرا فارزون ان يبلغا اشدها وحيث كان  
ان مرضتها لها كقدر اطلاق

والعسا و

الرض



فانه لما كان قتل نفسين يعني نفسا كان مظنة الذم ولما كان فيه عصمة ابويه كان مظنة المدح قال فارادنا  
ان يبدلها وما اخرف ولا عيني هكذا جاء في كتابنا مع الله تعالى جعلنا الله من تسعهم في هديهم الله  
عليما يشاء قدس وبالإجابة جدد **ح** ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس عليك طهون ان شاء الله قاله  
الداودي ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعدائهم يعوده وكان  
اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس عليك طهون ان شاء الله قال ابن عباس فقال لا عدايتي طهون بل عني  
تفون او تفون علي شيخ كين تزيغ الصقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعيم اذن الاعرابي مسنون لا عليك  
سكان البولوي وهو نسبة الى الجمع دون الواحد فيقول كنيك لانه جهاك محريك القبيلة كما قال دقيد  
لانه لو نسب الى الواحد لقل عزيت فيشبه الجمع من العرب كل من هو من ولد اسمعيل على الله سوا  
كان ساكنا بابا جنة او بالقبلي وهذا عني يعني الاول وقيل نسبت اليه الى الجمع لانه معناه بجمع عرب  
لان الاعراب سكان البولوي من العرب والعرب عني الجمع فلو كان الاعراب جمعاً لكان المعنى اعم  
من جمعهم وهو محال وقوله عيال لا بأس عليك لاني لا ستره اذ دفع عليك بل هو طهون زهدك عن الدنيا  
ان شاء الله قيل وذلك لان الامراض طب الهي فانها تنفي البند عما فيه من الاحاطة البدنية بالتحليل  
وتطهر ما حبه من الاضداد المنوعة وذمته من الذنوب والمعاصي ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يمد يده  
على منك يقوفا الحمد لله على كل حال قيل وهذا الاعرابي يحتمل ان يكون ممن علم عليه الجهل وكان حينئذ  
مهد بالاسلام ويحتمل ان يكون ممن لنا فبين فلماذا لم يقبل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل عني تفون او  
تفون علي شيخ كين تزيغ الصقول وهذا اظهر لقوله عيال فنعيم اذن ولو كان من المؤمنين الذين ينيح  
مهم لاني لم يدع النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولعلمه ما يقوفا وما يجب علي من النبي بقضاء الله وقدره فانه  
كان بالمؤمنين رجيا **م** جابدين الله عن سلتا كلوا بالشمس فان الشيطان ياكل بالشمس الحديث **ح** معناه ظاهره  
وليسم عن سلمة بن الاكوع بن النخعة ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل من يمينك فقال استطع  
قال استطعت فامنعته الى الكبي قال فما رغبت اليه وفي الحديث من يدين على الاكل باليمين واليمنى  
عني يمينك بالشمس ولين من فعل فكر تكبيرا كان جرا ما لان النبي صلى الله عليه وسلم وعامل من قبله ولو كان  
مباجا لم يدع عليه وفي الاول تنفي المسلم عن الاقضية بعدد الله لا يليس والتشبه به في فعله وفي الثاني جواز  
الدعاء على من خالف الحكم السدي يعني عذر وقينه الا انه بالمعروف بكل حال حتى في حال الالهل **م**  
بوضيرة في الله عن لاتباء وروا الامام اروا كتي فكيروا وادافوا ولا الضالين فقدوا الامين واداربع  
فاركعوا وادافوا سمح الله لمن حمله فقولوا اللهم ربنا لك الحمد الحديث **ح** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعلمنا يقوفا لاتباء وروا الامام ابي نجرع وقينه على من الالبام وادافوا ولا الضالين يقوفا المقوم الامين  
ولا يقوفا الالبام لانه قسم والعشمة تنافي الشرك واليه فنبه فاكل له الله وعند لي جميعا له الله  
يقوفا الالبام ايضا لما الله جاز في رواية لعن فان الالبام يقوفا ويني تبطل عمل القسمة وقينه اذن الالبام  
ادافوا سمح الله لمن حمله يقوفا المقوم ربنا لك الحمد وان يقوفا الالبام لانه قسم والعشمة تنافي الشرك  
واليه ونبه بوجوه له الله وقال ابو يوسف فحتم لعنه الله يقوفا وبه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم واستدلوا  
بما روي ابو بصير عن ابي جهم انه صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الذكيتين والجدول انه محمول حاجاته لا يقره  
وبلوجنية له الله يقوفا به وقالوا معي فقل سمح الله لمن حمله انجار الله وجاء جابر وضع السمع وضع  
الاجابة لكفة سببها وقالوا ربنا لك الحمد يعني على وفقتن من القوس الحسن واليعمل الصالح **و**

ابن سبويه رضي الله عنه لا تباشر المرأة المرأة فتبعتها لزوجها كأنه ينظر إليها الحديث **قيل** معناه لا تلمس بشرة بشرتها والبشرة ظاهر جلد الإنسان وقيل المراد ههنا لا تنظر المرأة المرأة نظرا يعرف به محاسنها أو تلمسها ثم تبعتها إلى صفها لزوجها بحسن الصورة ونعومة الجسد ونحو ذلك فيكون ذلك داعية إلى تعلق نفسه بها فبما يبعثه ذلك على فعل الجرام وصيغة صيغة التي ومعناه التي عن ذلك والنكتة في ذلك أن في إخراج النبي في صورة النبي تأكيداً له فيها وإشعاراً بأنه مما يجب أن يسارع إلى الإنهاض عنه فكانه قد حصل الإنهاض وهو يحيى عنه وقد استدل بعض الفقهاء بمبدأ الحديث على حوان السباع في الحيوان وهو النبي صلى الله عليه وآله حتى إن وصف النبي يجعله كالمجانة فكان مما يمكن ضبط صفة ومعرفة بمقدار كالمجسوس المشاهد منه حال النبي وما يمكن ضبط صفة ومعرفة بمقدار جان السباع في باله تفاوت وأقول **ان** أخبار النبي تدل على أن وصف النبي يجعله كالمجانة فيما هو منظون بدليل قوله كأنه ينظر إليها وعلم حوان السباع في الحيوان عند النبي جنيح ليعلم الله ليس من تلك الجهة بل من حيث أن الحيوان يشتمل على أوصاف باطنية لا ينظر عليها بالنظر اليه فكان مما يمكن ضبط صفة ومعرفة بمقدار جان السباع في باله تفاوت وأقول **ان** أخبار النبي صلى الله عليه وآله لا تبين عوا الثمر حتى يبدؤ صلاحه ولا تبين عوا الثمر بالتمس بالحديث **قيل** بدو الصلح عبارة عن أن يأمن العاهة بل أنه جاء في رواية أخرى حتى يبدؤ صلاحه ويذمب عنه القوة ولما قيل إن ابن عمر رضي الله عنهما سئل عن بدو الصلح قال يذمب عاهته ومعنى بدو ظهوره ذلك في الغايث أن الناس كانوا يبتاعون الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها فأوجد الناس بعض ثقتهم قال المثنى قد أمابت الثمر الدرمان وأصابه قشام فلما كثر خصوصهم عند النبي صلى الله عليه وآله تبنا عوا النبي حتى يبدؤ صلاحها **قيل** بالتمس بالحديث من وجه إلى أن بيع الثمر قبل بدو صلاحه من غير أن يشترط القطع أو التيقن باطل ومنع مذمب النبي صلى الله عليه وآله وقاله حتى يبدؤ صلاحه ليعلم الله في جويده فيك وليس يشترط فإنه أول باع فيك بشرط القطع جان بالجماع وكذلك إذا شرط القطع لم يقطع عند الشافعية والحديث لا يفصل بينك اشترط في القطع وما لم يشترط فكان متروك الظاهر فلا يفتن حتى يكون ذلك حالاً متوقفاً مستغنياً به في الملك ولقد بحث جمع قولنا صلى الله عليه وآله النبي في البيع في جويده ليعلم الله على جويده على أن يقطع بين الله على ما لا تبين عوا النبي يعني والنهي يقتضي المشروعية على أصله على غير من مذهبه وإنما فعل صلى الله عليه وآله ما لم يبتع عوا الثمر بالتمس فالمراد به لا يتبعوا الذمب بالتمس والحق به في باب البروا كل رطب من وطع نقتض إذا جف وهو مذمب لبي يوسف ومحمد وبه أخذ مالك وابن فرج لعنه الله وجوزع لبيد جنيح ليعلم الله منساً وبها روافع ليدون لعنه الله وفك لكان قوله لا تبنا عوا النبي من التقديرات الشرعية ولو يقتضي المشروعية كما صرحه روي أن ابن جنيح لعنه الله لما وصف بعدد سئل عن هذا المسئلة فقار بجوفه ولتندر فعل الذمب لكان يكون تمراً جافاً بيعة كان تمراً جافاً بيعة بالتمس منساً وبها يقول جماعة التمر بالتمس مثل يثيل وإن لم يكن تمراً جافاً بيعة يقول على أنه في لعنه الحديث لكان اختلف النفعان فيعوا كيف شئتم وهو حسن في المناظرة لقطع الحضم وأما في التحقيق فبهم عليه بيع غير المعلى بالمعلى فإنه يمنع والنكتة جارية في لبيد هيرت ليعلم الله عن لبيد دا اليهود ولا النصابي بالسلام فأوالقيتم أجرهم في طريقت فاضطرب لي أضيف الحديث **قيل** فيه دلالة على أن المسلم لا يسلم على الكافر ابتداءً وليس فيه أنهم إذا سلموا على المسلم صل برف المسلم أو أن يرف وقد جازت الأحاديث الصحيحة بأن يقال عليه أو عليه بالواجب فقط قال انس رضي الله عنه حين أن يزيد على ويلعب قال ليوالقيتم لعنه الله إذا مررت بقوم مسلمين وغيرهم فالت بالحيار

الدمان بالفتح منسك قبل  
 ليوذكر والتشام انتفاض  
 قبل أن يعين بلجام

في حقه من حيث هو

ان شئت قلت السلام عليك وتزيد المسلمين خاصة وان شئت قلت السلام على من اتبع الهدى وقال الدعاء  
 في الكتاب فلا بأس به فقد روي ان يهوديا جلب النبي صلى الله عليه وسلم لجمعة فقال اللهم جملة فاسوف  
 تبعه وعاش نجوا من سبعين سنة لم يشب واما قوله عليه السلام اذا العيتم اجدتهم في الطريق فاضطروا  
 لي اضيق فقد قالوا معناه لا يترك لهم صدر الطريق اذا كان المسلمون ليسون فيه فاذا احتلت  
 الطريق عن الريح فلا حرج وقالوا ذلك اذ لم يكن هناك وقعة يقع فيها او جدران يصدمه  
 فيضرب به **و** لبوشيني الاضاربي رضي الله عنه لا يتقين في رقبة يعي قلبه من وثق  
 او قلاه **و** لا قطع الحديث **و** روى لبوشيني الاضاربي رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في بعض سفار فارتد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض  
 الناس في مبيتهم لا يتقين في رقبة يعي قلا من وثق او قلاه **و** ان قطع القلا في معروف  
 والوقت وثق القيس وقوله من وثق للبيتين وقوله او قلاه **و** شك من الرازي وانا امد بقطعها  
 بلهم كانوا يعلقون فيها الحراس وقد قال في حديث له لا يحب الملايكة رقعة فيها كلب ولا حرس  
 ويقل فقي عن ذلك ليلة تحنق اواركفها راكمها اوليدة يشبب الودن اوارعت من الشجر بعض  
 شعب الشجر فحسرت وقال فالك ليه الله اراه من العين اي كانوا يعلقونها في رقبة البعي مخافة ان يصيبه  
 العين فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يرد من قدر الله شيئا **و** اقول النعمي الموكد بنون التاكيد  
 في كلامه صلى الله عليه وسلم ليس بلام لئلا يظن الحجة ان اذا جعل لك باحة بيتي لا تقضي التاكيد **و** ابن عمر رضي الله  
 عنهما لا يتبعوا النبي حتى يبدوا صلاحه الحديث **و** قد تقدم الكلام عليه فيما من رواية لي صديقه رضي الله عنه **و**  
 عثمان رضي الله عنه لا يتبعوا الدينار بالدينارين وكما الدرهم بالدرهمين الحديث **و** لم يخرج البخاري في دعاء عن  
 عثمان رضي الله عنه شيئا وقد تقدم الكلام على البرواني قوله صلى الله عليه وسلم انما الدبوا في النسبية **و** ابو سعيد رضي الله  
 عنه لا يتبعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا يتبعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل  
 ولا تشفوا بعضها على بعض ولا يتبعوا مئنا غايبا بنا جن الحديث **و** قوله لا تشفوا بضم التاء المشاة  
 فوق وكسب الشين المعجمة اي لا تشفوا والشف من الاضداد يقال شفت الدرهم لفرزاه وشف  
 او انقص والضم في بعضها للذهب وبي مؤنث يقال ذهب حمراء **و** روى القراء تذكيرها والورق  
 بكسر الراء البضم المضروبة وضمي المضروبة **و** الضم في بعضها يعنى كل واحد من الذهب والفضة **و**  
 انما جز الحاضري واما ذكر غايبا ونا جزا اعتبارا لرواية التذكري **و** اما احكام الدبوا فقد ظهر مما  
 تقدم **و** ابن عباس رضي الله عنهما لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا للحديث **و** الغرض بفتح الغين  
 المعجمة والضم المعجمة هو الهدف الذي يرمى اليه بالنسبام وغيرها **و** النعمي عنه يعني بحريمه لانه يعنيه  
 الحيلولة والذوق له وتضييع لما يبتغى ولتقويت لذكاة ان كان مما يذكي ولتبعيته ان لم يكن مذكي  
**و** مؤمنين قبل النبي صلى الله عليه وسلم **و** روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصيب البعائم وذكى حين راى وجاج  
 ونا من يرمونها وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه من بعض نبيوا وجاج يتنوا مومنا فلما راوا ابن عمر  
 تفرقوا عنها فقال ابن عمر رضي الله عنهما من فعل هذا لئن لست لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبعن من فعل هذا  
**و** ابن عمر رضي الله عنهما لا تتروا النار في بيوتكم حين تنامون الحديث **و** قد تقدم الكلام على  
 هذا الحديث في حديث ابن عباس رضي الله عنه ان هذا ان رعدوا ليم **و** لبوشيني رضي الله عنه لا تمنوا  
 لقاء العدو واذا القتموهم **و** عمرو الحديث **و** معناه ظاهر وفيه دلالة على ضرب الضم عند لقاء العدو  
 لوروه المطلق فيه

**م** ابو هذيرة رضي الله عنه لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفذ من البيت الذي يقرأ فيه  
سورة البقرة الحديث **ع** معناه اجعلوا بيوتكم حصن من ذكر الله وتلاوة القرآن الصلوة ليلا  
تكون كالمقابر التي لا مقدرة لاهلها على شي من ذلك **و** فيه دليل على جواز ان يقرأ سورة البقرة وكرهه  
بعضهم **وقال** في السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والاول  
التي ياتي في الاولة الدلالة على ذلك من كلام النبي صلى الله عليه وآله وايضا رضي الله عنهم كثيرا **و** فيه الحديث على  
قراءة سورة البقرة في البيوت **م** ابو مرشد الغنوي رضي الله عنه لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها  
الحديث **ع** اختلف الناس في الجلوس على القبور فمنهم من كرهه عملا بظاهر الحديث وقدره  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يراي رجلا قد اتى على قبري فقال له لا تقف صاحب القبر وقد رخص  
قوم الجلوس عليها لما روي عن علي بن ابي طالب في قوله انه كان يتوسد القبور ويضطج عليها **وقال** نافع كان  
ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور ويحلموا بالجلوس للحديث **و** في عن الصلاة اليها لان ذلك يشبهه بما  
ويقال انها في جوف الارض تربيها بلحوم الموتى وروايتهم **و** فيه نظير لان لحوم الموتى وروايتهم  
متوادية في جوف الارض فياني يتصور الاختلاف **ح** ابو هذيرة رضي الله عنه لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها  
لا حسد الا في اثنين رجل اناه الله القدر فهو يتلون انا الليل وانا النهار فهو يقول  
لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله فالأفوه ينفعه في حقه فيقول لو  
اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل الحديث **ع** الحسد عبارة عن عني ذوال نعمة المحسود ذوال  
بعضه اليه ان لي الحاسد وذلك مدفوع لا يحاكمه لا فضايه في عدم النضا بما قضى الله وقدره انعم به علي  
عياك وقد نطقت ويرد به الغبطة وهو ان يتمي متمي ان يعطي من النعم ما اعطى من نعمه  
لا تجلسوا وهو بالمعنى الاول وليس فيه للاستئذان **ج** والرواية الثانية بالمعنى الثاني وهو  
حسن مني اذ كان المتي فما يتقرب به الى الله لطيب الملك لله تعالى في الخي والعلم للعلم والارشاد  
الحق **وقول** لا يابس له اذا كان في مبلح لا يقضي له محظور **وقول** الا في اثنين لي في حصلتي  
اثنين وعلى هذه الرواية يتدبر بالرفع رجل وتقديره خصلته رجل على الله خير مبتداه جزف المضار  
وايتم المضار اليه مقامه واخرجي اعراب المضار عليه **وروي** الا في اثنين ويكون رجلا مكسورا  
على البدل اي اذ في شأن اثنين رجل فلما كان هذان المعينان وايضا لا للحسد كفي النبي صلى الله عليه وآله  
عنهما بالحسد والة فهو غبطة **و** انا الليل ساعاته واجدتها اتي مثل معا قال الاخفش لعنه  
وقيل ولهدى ائو واني يقار يصح منها الزوان وايضا من اللبس **و** ابو هذيرة رضي الله عنه  
لا تجلسوا ولا تناجسوا ولا تنباعضوا ولا تدابروا وكونوا اجناسا الله اخوان الحديث **ع** قد تقدم  
الكلام على الحسد والتناجس تغافل عن الخش وهو ان يزيد في من السبغة وهو لا يريد شرافا  
التغافل بعينه فيها **وقيل** او يدع السبغة ليربها باليس فيها والتباعض تغافل عن البعض وهو  
ضد الحيت **وقوله** فلا تدابروا لي لا يعطي احد منكم وبن صا حية لي يولي عن ويعرض وهو  
كناية عن المعادة **وقوله** وكونوا اعبادا لله اخوانا لي تعاشره معاشره الا خولت في المودة  
والعرفق والشفقة والملاطفة والتعاون على الكمي وصفة القلوب النصيحة **ومني** النبي عن التباعض  
اشارة الى ان حذر ان عن ان تعوار المضلة الموجبة للتباعض **م** ام الفضل رضي الله عنها لا تجسوم  
الام ماله حتى ولا الا ملا جنان الحديث **ع** قالت فخر اعرابي علي بن ابي طالب رضي الله عنه منق ومو في بيتي فقلنا

الشيء على ص

اثنين

برغ رجل

بسم الله

اني كانت لي امرأة فتزوجت عليها اخري فزعمت امرائي الاولى انها ارضعت امرائي الحديث ربيعة او  
رضعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجرم الاملاحة ولا الاملاحة بلسر الهرة والجم المحض  
المصة يقال **بمع** النبي امته والمجته وقوله امرائي الحديث بقوله **مع** غايصة رضي الله عنها لا تجرم المصة ولا  
الحديث **وزنا حكم** الحديث فذكره في الحديث الذي يليه **م** غايصة رضي الله عنها لا تجرم المصة ولا  
المصتان الحديث **و** اختلف العلماء في مقدار ما يثبت به الحرمة من الرضاع فذهب الشافعي الى انما يثبت  
لا انه لم يثبت بالا ملاحة والا ملاحة في المصتين بل لا بد من خمس رضعات وفيه كانت تعني  
غايصة وبعض ادراج النبي صلى الله عليه وسلم ويؤاذه عنهن ومنقول ابن النعمان رضي الله عنهما **وهب** عطاء وطاقت  
وسبعين المشيب والجسفة كجول والنهري وقناري والحكم وجماد ولبوحينغ واصحابه ومالك والاواني  
والتورثي رضي الله عنهما **لانه** يثبت بوضعة واحدة وهو المروي عن علي وابن مسعود وابن عباس  
حكاية ابن المنذر **وهب** بعض الناس لا يثبت الرضاع الا بعشر رضعات وهو باطل مردوده  
واما الشافعي لم يثبت ذلك فخذ بحديث غايصة رضي الله عنها كان فيما اهدت من القلائد عشر رضعات يخرج من  
في عشر خمسين معلويات **قارنا** ابو حنيفة وهو يفرق رجم الله فاحذوا بقوله يقال واذفها تكم الالات  
ارضعتكم بيتين لبيان المجرمات وفيه اشار الى ان من ارضعت من المجرمات مسماة بالام  
وهو باطلا فيه بيتين **ول** القليل والكثير **واعترض** بان الدلائل على ذلك انما كانت تحصل لو كانت الآية والله في  
ارضعتكم لفظا تك **وعرض** بالحديث المصة والمصتين والاملاحة والجدول **عن** الاول ان مردغان  
ليس اثبت الامومية للمرضعة حيث يتوقف الاستدلال على النظم البني **وكذا** **واما** هذا ان المرضعة الحرة  
في الآية هي التي ارضعت قليلا كان او كثيرا **بل** اطله في ذلك ان النظم الدلائل على ذلك المعنى هو نظم الكتاب  
وهذا ظاهر لمن له اوتي معرفة باحوال التراكيب **وعن** الثاني **بوجوه** الاول ان جنى الولد لا يعارض  
الكتاب الثاني انه مسوخ لانه يدخل المصية والمصتين فكان صوابا **باجرة** المصية فلا بد من تقديم  
قاله يلزم النسخ مرتين مع ايمان غيره **ولا** تستك الشافعي بوالله يقول غايصة رضي الله عنها خمس رضعات  
معلويات **لانها** لغت انه كان قرآن والقلائد عند دفع ما يثبت بحجى الولد الا تيك انه لم يقل بالشافعي  
في صوم الكفارة عملا بقراءة ابن مسعود رضي الله عنه **فصاح** ثلاثة ان ام متابعات مع كونه مكثرا في المصاحف  
قاله يجعل مثل هذا المروي مبتدأ بحجى الولد لانه لم يرق الراعي عما انه جن واجد بل على انه قرآن  
قاله يثبت كونه قرآن بعد شرط وهو التواتر ولا كونه خبر الولد لان الراعي لم يرق على ذلك  
الوجه وهو لاف متاقص او محجكم على انه لا يعارض قوله تعالى واذفها تكم الالات ارضعتكم **لانها** ثابت  
نظم ومعنى **وحكا** لم يطرار عليه **ستة** **قال** بنيد **سابق** **لاية** تدرى على ان اللم المرضعة  
حرام **وقال** **الارضاع** يثبت بما وا فليست فيها دلة على ذلك **لان** **نقول** **لاية** باطلا فيها  
تدرى على ذلك والمصين لا عدو يقيد **بل** **دليل** **لان** **الاهاميت** **المقتبة** **دالة** على ان المطلق ليس  
بمردود المراد ما يكون على عهد خمس لان قد يتبع **علم** **لانها** على ذلك **والعلم** **لم** **بوجوه**  
الحجيم **بوالله** عن لا تحققت من المعروف شيئا **فله** **تواعد** **اذا** **موجدا** **فخلف** **الحديث** **و**  
لبوجاهات بحم الحيم **وفى** **الدلة** **بعدها** **يا** **مشرق** **هو** **جائدين** **سليم** **وقيل** **سليم** **بن** **جابر**  
والاول **اخرج** **قال** **اينت** **الحينة** **فرايت** **رجلة** **يصدد** **الناس** **عنى** **راية** **لان** **يقول** **شيئا** **باله**  
صدروا عنه **فقلت** **من** **هنا** **قالوا** **رسول** **الله** **قلت** **عليك** **السلام** **يارسول** **الله** **من** **من** **قال** **تقد** **عليك** **السلام**

رضي الله

رضي الله عنهم

عليك السلام بحجة الميت قل السلام عليك قلت السلام عليك انت رسول الله قال رسول الله الذي اذا  
 اصابك منى ودعوته كشف عنك فان اصابك عام سنة فدعوتك انبت لك ولما كنت بارض قفس  
 اوله فقلت راجلتك فدعوتك رقت عليك قلت لعمد التي قال شيبان اجدا فاسبت بعد جرا  
 ولا بعدا ولا بعدا فاشة فقل ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم احاك وانت ضبسط اليه  
 وجهك فان ذكر من المعروف وارفع ازارك في نصف الساق فان ابنت فالي اللعين وايال واسبال  
 للزبان فانها من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة وان امر شتمك وصوتك بما يعلم منك فله تعير بما تعلم  
 منه فانما وبان منك عليه وفي رواية يفتك لك اجن فبك ووباله عليه وهذا الحديث رواه ابو داود ولم  
 يخرج احد من الشيوخ فوضع المصنف له الله ونسبه لا مسلم وعلم عليه بعلامة مسلم قيل انما  
 قال صلى الله عليه وسلم عليك السلام بحجة الميت لان المسلم على القوم يتوقع الجواب ولا كان الميت لا يتوقع منه  
 الجواب جعل السلام عليه كالجواب وليس المراد من ان الله في حجة الميت هذا لما روي ان رسول الله صلى الله  
 كان يقف عند زيارة القبور ويعلم اصحابه ان يقولوا السلام عليكم وان فعم مؤمنين فلم يكن فرق بين  
 سلام الله حيا والى موت في تقديم السلام على المخاطب ثبت في الاحاديث الصحيحة بل معناه انها بحجة اهل  
 الجاهلية فانهم كانوا يجيئون موتاهم بذلك كما قال لهم عليك سلام من امي وبارك بدارته في ذلك  
 اليوم المموت. ولا تختلف الناس في انه اذا ابتداء بالسلام قائده عليك السلام هذا يستحق الجواب لولا  
 فقيل لا يفتك ذلك سلفا مستورا فلا يستحق جوابا نظرا الى ظاهر الحديث والمختار انه يكره الابتداء به  
 فان ابتداء به كان سلفا يستحق الجواب. والفرقة الفارقة والقفر الارض الخالية والمخيلة الكبر  
 وفي هذا الحديث فوائد كثيرة من المعروف والذهب والنواضع ويبان انه صلى الله عليه وسلم مستجاب الدعوى  
 وقوله ولا تحقرن من المعروف شيئا تجمل معين احذرها لا تحقرن معروفا بفعل بك فتمنع عن  
 لا يعتد به ولا يقدم على كفاية فان ذلك قد يفتني في القطيعة والتهاجي والثاني لا تحقرن شيئا  
 من معروف تريد ان تضطع به انسان فتمنع عن ذلك فلدنيا يفتني ذلك في اعتبار النفس شيئا  
 نسيئا فتمنع عن المعروف والاحسان الى المستحق وذلك من اروي الخصائص وقوله ولا تواعد  
 احال موعدا فحلف يفتي عن مخالفة الموعد فانها من علامات النفاق **ع** عبد الرحمن بن  
 سمرق رضى الله عنه لا يخلفوا بالطواعي ولا بابا يركم الحديث الطواعي جمع طاعة وفي التي كانوا يعبدونها  
 من الاصنام وغيرها ويجوز ان يكون المراد من طعي في الكفن ليرجوا من القدر في الشبر وهم عظام ومع  
 وزواجا وقع وقد كان الحلف بالاباء يعتمدها فيما بينهم فمنهم من صلى الله عليه وسلم وقد تقدم  
 الكلام على الحلف بالاباء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما من كان جالفا فليحلف بالله او ليصمت قيل  
 روي عن صلى الله عليه وسلم انه قال في حديث للاعبدي الغني سأل عن السلام وقال بعدا بين له كما اريد على  
 ذلك ولا انقص احد وايته ان صدقت وذلك وبيد خا جدران الحلف بالاباء واجيب **ب** الله  
 لم يثبت ذلك فان ثبت كان بقدر مضايك لي وربيت له لان الحلف بالاباء يدر على عظم قدره  
 عند الخائف ومن الخائف ان يكون معظما لعرضك كما في حديث تجارة فسمما به وهذا ظاهره **ع**  
 عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنهما لا تجل الصدوق لول محمد ابا هي اوساخ الناس الحديث **ع**  
 راجع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما. وقالوا والله لو بعيت هذا  
 الفلاني بزيد لربيت ربيعة عبد المطلب ربيعة والفضل بن العباس رضي الله عنهما وسلم

العبدة

فان

فكلامه فامرهم على هذه الصدقات فاديا ما يؤوي الناس واصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء  
علي بن ابي طالب يومئذ فوقف عليهما فذكر اذ بك له فقال علي في الله لا تفعلوا فوالله ما صدق بغايل فانتجاة  
ديعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا الا بغاسة منك علينا فوالله لقد نلت محمد رسول الله  
فما بغست ه عليك قال علي ارسلوها فانطلقا واضطجع علي في الله فوالله ما صدق رسول الله صلى الله عليه وآله  
الظهد سبقناه في الحق فقمنا عندها حتى جاء فاحد يادنا ثم قال اخرجنا ما تصبر ان ثم  
دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند ربيب بنت حميش بن الله فوالله ما صدقنا الكلام ثم تكلم اجونا  
فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح فحين لتومرنا على بعض هذه الصدقات  
تؤوي اليك كما يؤوي الناس ويصيب كما يصيبون فوالله ما صدقنا ان نكلمه قال وجعلت  
ربيب تلح اليك من وراء الحجاب ان تكلمه فوالله ما صدقنا ان نكلمه قال وجعلت  
الناس او عوالي محمية وكان علي حميش بن الحارث بن عبد المطلب فوالله ما صدقنا ان نكلمه  
المحمية انك هذا العلام ابنتك للمفضل بن العباس فوالله ما صدقنا ان نكلمه هذا السلام  
ابنتك في فاني في صدقة عنهما من الحميش كذا وكذا قال الزهري رحمه الله ولم يسمه في قوله  
فانتجاة بالجملة اي عرض له وقصده بالخصوص وقوله ما تصنع هذا الا بغاسة منك لي حيدا وقوله  
اخرجنا ما تصبر ان بضم التاء المثناة فوق وفيه الصاد المحملة وكسر الراء بعدها راء لغيره ومعناه  
ما جمعناه في صدورنا من الكلفين كل شيء جمعة فقد جردته وفيه روايات اخى مثل ما ستران اي  
تقولان سدا وصدوران باسكان الصاد المهملة بعدها وال المهملة اي ما ترفغان اليك جند والاشهين الاذان  
وقوله بلغنا النكاح اي وقتها بالجملة وقوله تلح بضم التاء واسكان اللام وكسر الميم من المع اذا  
استر بوجه ان بيدك وامرنا ان نكلمه اي اقبل ابديت لها فوالله ما صدقنا ان نكلمه على اهليل  
وقال الكشي رحمه الله امره اول من تصغر عند بعضه او ولد ولا يستعمل ان في فقم في سرت  
لا يقال ان الا سكران وقوله ان فرعون بن ابي نعيم ان لهم شرقا والوجه الدوزخ في الله الصدقة  
بالحق تتجسس بالزلة ان م صاحبها قال الله فوالله ما صدقنا ان نكلمه تصغر وهم وتزكيمها ونظيرها  
المارة المستورة ازالة اجبت الحكيم وقوله محمية لغويهم مفتوحة في جاية محملة ساكنة في ميم مكسورة  
في ياية محمفة وفي الحديث ولينحج حميم الصدقة على ان محمد صلوات الله عليه وسلم بنفها شيم ان علي وال  
عباس وان جعفر وان عجيل قال جابر بن عبد المطلب والحق لهم صلواتهم في الله وفيه انفا حرم  
عليهم وان كان بطيبت العجل **م** ليوهنيق في الله لا تحتصوا ليلة الجمعة بغيام من بين الليالي  
وال تحتصوا يوم الجمعة بغيام من بين الايام الا ان كنت تكف في صومك يصوغ اجدا لم الحديث معناه  
طاهي وفيه ولا في كراهية الصوم يوم الجمعة منفردا واختلف العلماء في حكمة النبي عن صيامه  
فغير انه يوم وعارة ودين وعبادة يستحب فيه العسل والتمكي في الصلاة وانتظارها واستماع الخطبة  
واكثر ذلك بعد ما يقول فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ولتتغوا من فضل الله واذكروا الله  
كثيرا لعلكم تغفون فاستحب الفطر فيه ليعت اعون على هذه الوظائف وادائها بنشاط وان شراح  
وصد نظير كراهية صوم يوم عرفة للحاج لان الفطر فيه اعون على ذلك والذعار والتلذذ بالطاعة واعتصم  
بانه لو كان كذلك لم يزل النبي والكرامه يصوم يوم قبل او بعد لبقا للمع واحبب الله يحصل بفضله  
الصوم قبل او بعد ما يجي ما قد حصل من فتور او تقصير في وظائف يوم الجمعة بسببه وقيل سببه خوف  
المبالغة في تعظيمه

لا تغفلا  
وكلم  
سبناه  
قالت  
حتى

مختصا بالجمعة  
في الايام  
والجمعة  
والاصول  
نواهي

سبناه

مختصا

نواهي

مطلبه من القرآن

لئلا يفتتن به كما افتتت اليهود بالنسبت ورزق بانه منقوض بصلوة الجمعة وغيرها فما هو مشهور من وظائف  
 يوم الجمعة وعظيمه وقيل سببه لانه يعتقدوا وجوده وارق بانه منقوض بعوم الا يثبتوا الخميس لان الصنوع  
 فيها مندوب اليه وكذا صوم يوم عرفة وعاشوراء وعني ذلك قتل وعينه وليد على كراهة الصلاة  
 المتدعة في ليلة اول جمعة من شهر رجب ومعنى التي تسمى الدعائيات وما ذكر بعضهم بتضليل مصلحتها  
 ومبتدعها **خ** ابن مسعود في الدعاء لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **الحديث** قال  
 سمعت رجلا قراءا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة فقرأ بانه في صلاة الله عليه وسلم فقرأت في  
 وجه الكراهة فقال كل من عجز فقرأوا ولا تختلفوا اليه بعضه وقد تقدم شرح في قوله اما هلكت من كان قبلكم  
 باختلافهم في الكتاب **و** ابو بصير في الدعاء لا تختلفوا بينكم في الدعاء فقرأوا في قوله اما هلكت من كان قبلكم  
 لحيي ومعناه لا تختلفوا بينهم في الدعاء فقرأوا في قوله اما هلكت من كان قبلكم لحيي ومعناه لا تختلفوا  
 النبوة سواسية والتفاضل بينهم ليس من تلك الحثية بل هو من حيث زيادته لوراكات في  
 افعالهم بدخيل في حقيقتها قال الله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض **ق** ابو بصير  
 لا حتى يوتي من بين الانبياء فان الناس يصنعون يوم القيمة فاقول اول من يفتق فاذ ان يؤمن  
 اخذ بقايتهم من قولهم العرش فلا يعرف اذ افات قبلي ام جهنم بصيغة الطور الحديث **هـ** المرفوع  
 هذه الصيغة صيغة تنوع بعد البعث حتى تنشق السموات والارض وان موسى على الله جوري بصيغة  
 الطور فكان من استثنى الله من هذه الصيغة **و** قوله يا الله فله لوي اذ افات قبلي فانه كان قبل  
 عليه بانه جوري بصيغة الطور مستثنى من هذه الصيغة **و** يظهر ذلك من اذ افات قبلي فله لوي اذ افات قبلي  
 انا اول من تنشق عن الارض بل ان المرفوع به الا نشفاق عند البعث وقد تقدم الكلام على مثل هذا  
 الحديث ولكن احده للتوضيح فانه من اشكل الاجازات والله اعلم **خ** ابو طلحة في الدعاء لا تدخل  
 الله يله بيت فيه كلب ولا صوت مما يبل للحديث **هـ** قيل المرفوع باللائكة النا زلزل بالبركة والرحمة الطاب  
 على العباد للزيارات لستما في الدين لا الكنية فانه لا يفرقون المكلفين طرفه عين ولما ابوا وحفظ  
 بيت فيه كلب لانه ينجس فيشبه المشرق ودخول بيت فيه صوت لجرمة التصوير ومثله يمتدح الاضواء  
 وقد تقدم الكلام في التصاوين **و** ابن عمير في الدعاء لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان  
 يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين للحديث **هـ** قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر  
 فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا اليه ليعرف قلبه رجا فاسد حتى خلفها ولم يسمع  
 عن ابن عمر في الدعاء ان الناس قد دخلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر الرض مؤدق استغوا من الارض  
 ومجنوا به للعجينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهربوا ما استغوا ويعلفوا الا باللعجينة  
 وامرهم ان يستغوا من البيت التي كانت تدعى الناقة **ق** قيل الله صلى الله عليه وسلم لما من بحجر مؤدق خاز  
 على اجهاب ان يجانوا على تلك الدار عسى فتعطين بما اصابك بعد الدار وقد امرهم الله تعالى  
 بان يتباهوا والاعتيار في مثل تلك المعاصن **و** قال الخطابي لعنه الله الداخل في دار قوم اهلكوا بنوع  
 من العليل اذ لم يكن باكيا اما شفقة عليهم او خوفا من جلوس مثلها به قاسي القلب قليل الخشوع  
 فلا ياقن ان يصيبه مثل ما اصابهم وقوله الا لن تلغوا باكين استثنى من عاقبة احوال  
 الخاطئين ليرك تدخلوا مساكن الذين ظلموا في حال من الاحوال **الاجازات الدكا** **و** الحجج بكسر  
 الجاء ما زل مؤدق وكانت مساكن قوم عاب وهو ما بين الجبان والسائم **و** كونهم ظلموا انفسهم معوانهم  
 كذبوا بغيرهم

الغاية جوري

المؤدق



صَاحِبُ بَنِي عُبَيْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَقْرُ وَاثِقَتَهُ وَفِيهِ الدَّلَالَةُ عَلَى الْإِجْتِنَابِ مِنْ أَثَارِ الْمُعَذِّبِينَ بِحَسَبِ الْأَفْكَانِ  
 وَالتَّبَيُّنِ بِأَثَارِ الصَّالِحِينَ **م** أَمْ سَلَمَةَ فِي اللَّهِ عَمَّا لَا تَدْعُوا إِلَى نَفْسِكُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَوَسُّوْنَ  
 عَلَى مَا تَقُولُونَ الْحَيْثُ **هـ** قَالَتْ وَخَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّتْ بَصَرًا فَأَعْمَصَهُ  
 وَقَالَ إِنَّ الدُّرُوحَ إِذَا تَبَضَّتْ تَبَعَهُ الْبَصَرُ فَجَعَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ قَالُوا تَدْعُوا إِلَى نَفْسِكُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ فَإِنَّ  
 الْمَلَائِكَةَ تَوَسُّوْنَ عَلَى مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ وَرَجَّتَهُ فِي الْمَهْدَيْنِ وَاخْلُقْهُ فِي عَقْبِهِ  
 فِي الْغَابِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ وَارْفَعْ لِي قَبِي وَنُورَ لَهُ فِيهِ قَوْلُهُ شَقَّتْ بَصَرًا  
 ضَبَطُوا بِفَعْلِ الشَّيْءِ الْمُجْمَعِ وَرَفَعُ بَصَرًا فاعِلٌ شَقَّتْ وَهُوَ الْمَشْهُورُ وَضَبَطَهُ بَعْضُهُم بِالنَّصْبِ وَهُوَ الْإِضْمَارُ  
 صَحِيحٌ وَمَعْنَاهُ شَخَّصَ بِفَعْلِ الْحَاكِ إِلَى الرَّفْعِ فَلَمْ يَرْتِدْ وَفِيهِ اسْتِجَابَاتُ لِمَا ضَمَّ لِلْيَتِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ  
 فِي أَنَّ الدُّرُوحَ إِذَا تَبَضَّتْ تَبَعَهُ الْبَصَرُ وَفِيهِ اسْتِجَابَاتُ لِمَا ضَمَّ مِنَ الدُّعَاءِ وَالْإِغْفَارِ وَطَلَبُ الرَّحْمَةِ  
 وَالغُفْرِ لِلْيَتِيمِ وَالتَّخْفِيفِ عَنْهُ **وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَحْضُرُ عِنْدَهُ وَتُؤَدِّي عَنِ الدُّعَاءِ **هـ** جَاءَ فِي التَّحْقِيقِ  
 لَا تَدْعُوا إِلَّا بِسَمْتِهِ **هـ** لِأَنَّ تَعَسُّرَ عَلَيْكُمْ فَتَدْعُوا جَزَاءً مِنَ الصَّانِعِ الْحَيْثُ **هـ** الْمُسْتَسْتَهْ مِنْ الرَّحْمَنِ  
 هُوَ الْبَقْرُ وَالْعَنَمُ مَاتَمَ لَهُ سُنَّتَانِ وَوَدَّعَتْ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْجَذَعُ مِنَ الصَّانِعِ فَمَا مَعِيَ عَلَيْهِ كَثْرَةُ الْجَوْلِ وَتَمَّ  
 الْحَيْثُ تَصِيحٌ بِأَنَّهُ لَا يَخُونُ الْجَذَعُ مِنْ عِنْدِ الصَّانِعِ فِي الْأَفْجِيَّةِ فِي حَيْثُ مِنَ الْأَجْوَالِ وَأَنَا الْجَذَعُ مِنْهُ فَجَزَيْتُ  
 عَلَى مَذْهَبِ عَامَّةِ الْعُلَمَاءِ كَانَ قَادِرًا عَلَى حَيْزِهِ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَهُوَ خَدْفٌ ظَاهِرٌ الْحَيْثُ فَيُجَاوِزُ إِلَى التَّأْوِيلِ وَمَعْنَى  
 أَنَّ الْجَمَلَ عَلَى الْأَسْبَابِ وَتَقْدِيرُهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ أَنْ لَا تَدْعُوا إِلَّا بِسَمْتِهِ فَإِنَّ بَعْضَ حَلِيلِكُمْ قَادِرٌ جَزَاءً مِنَ  
 الصَّانِعِ وَنَاقِلٌ وَنَاقِلٌ وَنَاقِلٌ قَالُوا لَعْنًا إِذَا كَانَ عَبْدًا بِحَيْثُ أَنَّهُ أَنْ اخْتَلَطَ بِالثَّلَاثِينَ بِسَمْتِهِ عَلَى  
 النَّازِلِ مِنَ بَعِيدٍ **هـ** لَوْ هَوَيْتُمْ فِي اللَّهِ عَمَّا لَا تَدْعُونَ إِلَّا بِالْحَقِّ يَوْمَ تَمَّتْ الْيَابِسَةُ وَالْيَوْمَ حَتَّى يَمُوتَ رَجُلٌ يَقَالَ لَهُ مَجْهَاهُ  
 الْحَيْثُ **هـ** مَجْهَاهُ بِفَعْلِ الْجَمِّ وَكَانَتْ الْهَاءُ الرَّسْمُ مُرَكَّبٌ مِنْ جِهَةٍ وَوَعْنَاهُ لَا تَقَعُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُوتَ  
 رَجُلٌ مَسِيٍّ هَذَا الْمَسْمُومُ وَهُوَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْجِنْسُ الَّذِي مَكَرَ الْأَرْضَ مِنَ التَّنَارِ وَأَمَّا سَمَاءُ مَجْهَاهُ  
 لِأَنَّ هَذَا الْجِيلَ سَتَجَعَلَ هَذَا اللَّفْظَ فِي كَلِمَتِهِمْ كَثِيرًا وَهُوَ عِنْدَهُمْ عِبَارَةٌ عَنِ التَّرَامِ مَا طَلَبَ مِنْهُمْ **و**  
 لَوْ يَكُونُ وَجَيْسٌ وَابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ لَا تَدْعُوا بَعْدِي كَقَوْلِهِ يَضْرِبُ بَعْضُكَ رِقَابَ بَعْضِ الْحَيْثُ **هـ**  
 رَوَى ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ لَمْ يَدْعُوا بَعْدِي كَقَوْلِهِ يَضْرِبُ بَعْضُكَ رِقَابَ بَعْضِ الْحَيْثُ **هـ**  
 وَرَوَى جَبْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ لَمْ يَدْعُوا بَعْدِي كَقَوْلِهِ يَضْرِبُ بَعْضُكَ رِقَابَ بَعْضِ الْحَيْثُ **هـ**  
 لَا تَدْعُوا إِلَّا بِالْحَقِّ وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ بِهَذَا اللَّهُ أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ لَبِي بَكْرَةَ فِي اللَّهِ عَمَّا أَيْضًا قَوْلُهُ بَعْدِي قَوْلَ الطَّبْرِيِّ لَوْ أَنَّ اللَّهَ  
 بَعْدَ فِرَاقِي مِنْ مَوْقِعِي هَذَا وَكَانَ يَفْعُ الْجَمِّ مَسِيٍّ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَمَعْنَاهُ لَا تَخْلُفُونِي بِعِنِّي الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ  
 وَفِيهِ تَجَمُّدٌ أَنْ يَكُونَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ فِي حَيَاتِهِ مِنْهُ هُوَ عَنْ ذَلِكَ بَعْدَ حَيَاتِهِ وَيَضْرِبُ  
 رِقَابِي بِدَفْعِ النَّبَاةِ قَبْلَهُ هُوَ التَّصَوُّلُ الَّذِي رَوَاهُ الْمُتَقَدِّمُونَ وَالْمُنَاجِرُونَ وَفِيهِ فَضْوَةٌ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ  
 الْجَمْلَةُ صَفَةً بِكَفَرًا لِي لَا تَدْعُوا بَعْدِي كَقَوْلِهِ مُتَّصِفِينَ هَذِهِ الرِّبْوَةُ الْقَبِيحَةُ يَفْعُ ضَرِبَ بَعْضُهُمْ رِقَابَ  
 الْآخَرِينَ وَالثَّلَاثِي أَنْ يَكُونَ جَاءَ مِنْ ضَمِّي لَا تَدْعُوا بَعْدِي كَقَوْلِهِ حَتَّى يَضْرِبَ بَعْضُكَ رِقَابَ  
 بَعْضِ وَالثَّلَاثِي أَنْ يَكُونَ جَاءَ اسْتِثْنَاءً فِيهِ كَأَنَّهُ قَبْلُ كَيْفَ يَكُونُ الْجَمْعُ كَقَوْلِهِ يَضْرِبُ بَعْضُكَ  
 رِقَابَ بَعْضِ بَعْدِي الْقَوْلُ الْأَوَّلُ يَكُونُ مَعْنَاهُ لَا تَدْعُوا عَنِ الدُّعَاءِ بَعْدِي فَيَضْرِبُوا مَرَّتَيْنِ فَقَدْ  
 يَضْرِبُ بَعْضُكَ رِقَابَ بَعْضِ بَعْدِي حَتَّى يَفْعُ الْحَقِيقَةَ وَأَنْ يَكُونَ لَا تَدْعُوا كَاللُّغَامِ الْمُقَاتِلِ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا عَلَى وَجْهِ التَّشْبِيهِ بِحَدِيثِ لَوَاتِهِ وَعَلَى الَّذِي يَكُونُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَا تَدْعُوا حَتَّى يَضْرِبَ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضِ**

أرسلت

تليين

لا من يعرف بيبسكم باستعمال القتل يعني حتى وان يكون لا ترجعوا اجل القاتلة لذلك كالدغار في الايمان  
 في يبيع الشر واثان العيش يعني اشفاوت منكم بعضكم على بعض في ضرب الرقاب وعلى الثالث تجوز  
 ان يكون معناه لا يضرب بعضكم رقاب بعض يعني حتى فانه فعل الكفان وان يكون لا يضرب بعضكم  
 رقاب بعض لفعل الكفان على ما تقدم وروي بحزم الباء على الله بدت من لا ترجعوا وان يكون  
 جزاء لشرط مقدر على مذهب الكسائي له الله لي فان رجعت يضرب بعضكم رقاب بعض هذا  
 وقد ذكر له في الشرح وجوه اعرضت عنها لبعد المناسبة والله اعلم **ف** انفس رضى الله عن الاثان  
 جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فتقول قطر وعزتك ويزوي  
 بعضها الى بعض الحديث **هـ** جهنم اعاونا الله منها معلومة وقوله هل من مزيد تخمين ان يكون اقربا  
 من قوله قال يوم تقول جهنم هل املا رب وتقول هل من مزيد والرب اسم من اسماء الله تعالى  
 لا يعقل معناه الا مضافا وله معان ليس هذا الموضع محل ذكرها والاسبب منها لهذا الموضع الثابت على  
 التلويح فان الله تعالى كل يوم في شأن فامتن في العالم الا وبنه حكم التقليل وتبين جهنم عن طلبها  
 المزيد من ذنوب والعين هو المنع الذي لا يتكثرت في زمن التائس فيه ويظن ما هو المراد من العزم وقط  
 كلمة معناها جسي ويليقي وفيه ثلاث لغات اسنان الطاء وكسرها بالتونين يعني ويزوي اي  
 يجمع يعني من الامثلة والحديث من المشابهات والحكم في مثل التسليم وتكوين امره على الله على طريق السلف  
 وتاويله على يلقى بجنايه المقدس على طريقه الخلف واختلف الناس في تاويله منهم من قال المراد بالسلف  
 المتقدم وهو سابق في اللغة ومعناه حتى يضع فيها من قدمه لها من اهل العذاب ومنهم من  
 قال المراد به قدم بعض المخلوقين فيعوض الضيق في قدمه على ذلك المخلوق المعظم ومنهم من قال انه  
 مخلوق سمي بهذه التسمية وقال القاصي عياض لعله الله اطعموا التاويلات اظهم فقم استحقوها وخلعوا  
 لها ذاقوا والاظهم الله مخلوق سمي بهذا الاسم وبيان ذلك بتجارب لا يزال توضح هي ان اهل النار  
 يعذبون باعمالهم لا عيني واهل الجنة منعون باعمالهم ويعوضها في جنات الاختصاص فلا يعد  
 السعارة ثلاث جنات بعد الدخول بفضل الله جنة اعمال وجنة اختصاص وجنة يملين وذلك  
 لانه ما من شخص من الجن والانس الا وله في الجنة موضع وفي النار موضع بل ان الملائكة من حيث هو  
 لا يستلزم احداهما بعينه فالجنة تطلب الجميع والجنة يطلبها والناد تطلب الجميع والجميع يطلبها فان الله  
 يعقل ولو شاء لهداكم اجمعين ان انتم قائلون لذلك ولكن حقت الكلمة وسبق العلم و  
 تغزت المشية فلا راد لمن ولا يعقب حكم فيقول اهل الجنة في الجنة على اعمالهم ولهم جنات  
 الميادين وهي التي كانت اهل النار لو دخلوا الجنة قال الله تعالى تلك الجنة التي نورت من جبارنا من كان  
 تقيا ولهم جنات الاختصاص الا وهي فانه ورد في لغة هذا الحديث ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ  
 الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة وهو ان يضع الرحمن فيها قدمه يختص برحمته من يشاء **والمسا**  
 اهل النار فانهم لا ينزلونها الا باعمالهم اذ لم ينقل في اهل النار تختص بنقمة من يشاء ولم ينقل  
 انهم يربون من النار اماكن اهل الجنة لو دخلوا النار وهذا من نتائج سبعت رحمتي غضبي  
 فاواي اماكن اهل الجنة خالية وهي التي لو دخلوها عرقت فيخلت الله خلقا يعرضونها على مزاج لولا  
 دخلوا الجنة تغدبوا وهو قوله صيالة عابدهم فيضع رب العزة عيني رواية الجنان منها قدمه فتقول  
 قطر وفيه كلام مزاجي الاول في حكمه طلب جهنم المزيد التاني ان القدم اذا كان عبارة عن خلق خلقوا

على مناجح لو دخلوا به لجنه تعذبوا كان مناجحهم ذكرا ما لم يذبح جحهم فاني يقصبت التعذيب الثالث ان الله تعال  
يقطف الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله فواتهم عذابا فوق العذاب الذي كان يدركهم على لئلا يفرحوا وزياد  
فوق ذلك فاصل العذيب لا عاصمهم والزياد يبرئت او اجنصا من بناء على ما ذكركم من الاقسام والجب  
في الا قول ان الحكمة في طلب الزياد في طلب الوفاء بالوعد فان الله تعالى قال لجنه والنار لكل واحد منكما  
ملوؤها وعن الثاني بانه لجنه ان يكون ذلك المنذرع عنى ملايم للنار كما انه عنى ملايم لجنه سلمنا لكن الموعود  
ملوؤها عنى مشروط بالانجاب وعن الثالث بان العذيب الموصوف انما هو الضالين المضلين فاصل العذيب  
لضلالهم والزياد في طلبها لهم فلم يكن الكل لا عاصمهم فان قيل جميع ما ذكرت صحة موقوفة على  
كعب القوم عبان عن مخلوق منى بهذا الاسم وفاقوده في بعض الروايات من قوله صلى الله عليه وسلم حتى يقع  
الله فيها رجلا بنا بينه اجيب بان الدليل القاطع لما قامت على لئلا يجابح تسجيل لئلا يفرح  
وجب تاويله واذ لو بان المراد بالرجل الجماعة من الناس كما يقال رجل من جريه لير قطعته من جبين  
يعنى الرجل عنى القدم والله اعلم **م** جابى يعنى الهم لان ذلك طائفة من لئلا يعادون على الحق طاهرين  
لي يوم القيمة فينبى بن مريم فيقول ائني نعم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرار  
تكره الله هذه الامة الحبيبة الطائفة من لئلا القطعة من والمراد بقوله من ائني امة الاجابة  
وطاهرين يعنى غالبين وقوله لي يوم القيمة معناه لئلا يعقب يوم القيمة وقد جعل الحبيبة على حيوات  
السام المرابطة في سبيل الله بها وجه الاسم وقيل هم العلماء وقيل هم اصحاب الحبيبة فيقول  
والاظهر الاول والضمي في ائني هم للطائفة قيل والمراد به المهدي من ذرية ائني من الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعال من  
الخامس ائني صان عانا واصله ان يقول من كان في مكان على من هو اسفل منه ثم كنى واستمع حتى عم  
والخطاب به يعنى على الله وقوله ان بعضكم على بعض امرار ائني لست انا ائني اعليكم ولما بعضكم امرار على  
بعض في يوم بعضكم بعضا والتمسك به تفعلة من الكرامة وتكره الله نصب على المعجزة كقوله واعرف  
عوراة الكليم اذ خان **و** انس يفال الله لا تزد من دعوى يعنى العمارة الذي نك في المسجور الحبيبة  
تقدم شيع هذا الحبيبة عند قوله لئلا هذه المساجد لا يقبل لئلا من هذا القول **م** زينب بنت  
لي سلمة زينة التي هي الله صلى الله عليه وسلم لا تذكوا الفسركم الله اعلم باهل البيت منكم الحبيبة **هـ** عن محمد بن  
عمرو بن عطاء قال حدثني زينب بنت ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت حبيش واسمها برة فسمها زينب وعنده في هذا الحبيبة فرسمت  
ابنتي ثم فقالت لي زينب بنت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا عن بعد الاسم وسميت برة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذكوا الفسركم الله اعلم باهل البيت منكم فقالوا بم نسميها قال سموها زينب  
وفيه دليل على جوان تعين الاسم المذكور في اسم حبيس وقد وثقت احاديث بان النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى اسماء جماعة كثيرة من الصحابة يعرفونهم والعلة فيه تذكيرة النفس والتطيق بالاسم القبيح **م**  
ابن عمى يعرف الله صلى الله عليه وسلم لا تشا فزوا بالفتل فاني لا ائني ان نياله العروق الحبيبة **هـ** معناه ظاهر واليه  
معلول بخارج ان نياله العروق فيتملكوا جرعة فان لم تكن هذه العلة لظهور المسلمين عليهم فلا كرا هو  
ولا منع **و** به قال ابو جعفر لعنه الله وجمالك وجماعة من الشافعية يعنى الله باليهي فطلقا عملا بطاهر  
الذمعي ولكن في ابطال العلة عن الفارقة وانشق العلماء على جوان ان يكتب اليهم كتاب في ليلة  
او اكثر كما كتب النبي صلى الله عليه وسلم لا يهدق سورة قري انما الكافر **و** عند الهم بن سمن لئلا الله عنى

عن ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا تسأل الأمانة فانك لن تعطيتها عن عيني مسئلة لا تحت عليها ولن اعطيتها عن مسئله وكلت  
 اليها الحديث **هـ** الأمانة والأمانة الولاية وقوله اعطيتها على بناء المفعول وكذلك اعنت ووكلت بحرف  
 الكاف والمسئلة السؤال ويعنى وكلت اليها تدرك في الأمانة عنى معان عليها وقينه وتلد على حرة  
 سؤال الأمانة واما تقدمها فله تفصيل عرف في الفقه وربما تدرك بعد هذا بنزله في **ح** ابو بصير  
 في الله لا تسأل المرأة طلاق اخبتها لتستفيع ما في صحيفتها ولتكن فانما لها ما قدر لها الحديث  
 لا تسأل روي مرفوعا عطفا على قوله من الاخبار فانها الحديث لا تحطب الرجل على خطبة  
 اخيه كل يستعم على يستعم اخيه وسبحي الكلام فيه ومجروح ليتكون هنا فيكون عطف جمله فليت  
 على خبية ومصحح ذلك جعل للروى بمعنى الطلبة والمراد باختبا غيرها ليتم اختها من النسب والرضاع  
 واختبا في الكلام ومعناه اذا خطب رجل امرأة لا تسأل المخطوبة ان يطلق الرجل من عصبه  
 من النساء غيرها ليصير لها ما المطلق من النفقة والسكن والكسوة وغيرها وعنى عن ذلك باستفيع  
 صحيفتها وفي بعض الروايات بالقاء صحيفتها محاربا والصحفة ازاره كالقضية **هـ** الكسبية لم الله كقارن  
 الأمانة كنبته واكثر دته املكته وقوله ولتكن لى ولتكن ومع هذه المرأة من خطبتها من عني ان  
 تسأل طلاق اخبتها فانما لها ما قدر لها اي لن يعود ذلك ما قسم لها ولن تستزيد به شيئا **و**  
 عايشة في الله عنها لا تسألني امرأة منهن الا اخونها يعني باختبا عايشة آياه الحديث **هـ** هذا  
 الحديث قد تقدم شرحه من رواية جالب في قوله لن الله لم يعنى معننا ولا متعنا اليه **ح**  
 عايشة في الله عنها لا تسألني ما قد اقصوا الي ما قد اقصوا الي ما قد اقصوا الي ما قد اقصوا الي  
 في ما قد اقصوا في من حبي وشيد والحديث يدل على النبي عن سبهم مطلقا سواء كانوا مسلمين او غيرهم  
 وقا بعض الفقهاء ان اموات المسلمين فعلي اطلاقهم باقية وترا الكفان فلا يحسن سب الميت منهم  
 لا حيا موتة على الكلام وانما عني الميت لقوله اللهم العن الكفار مجازا وكذلك من نص الله من سواد  
 عايشة او معة على الكفن كابي لقي ولي حمل الوليد بن المغيرة واضر بهم لعينهم الله وقا بعضهم  
 المسلم الميت بفسقه كالكافر العني الميت وجات في ذلك نصوص متقابلة فكل من عمل منها  
 ما تدرج عايشة **هـ** قيد فاقه **هـ** ان اموات الكفار تجوز ذلك من ايمانهم والمسلم الميت بفسقه  
 او بديعة تجوز ذلك بمصلحة كالتجديد من جاله والتتبعي من فتوى مقال ذلك قتلوه  
 في سورة فعليه وقيل اجمع العلماء على جرح المجرمين من الرواة في جيوهم وبعد ما هم للحاجة  
 الي ذلك **هـ** ابو بصير في الله عن لا تسبوا الصحابي ما تسبوا الصحابي فتوالذي يعنى بيده لو ان  
 احدكم اذفق مثل اجد وهذا ما اوردك من اجدكم ولا تصيف الحديث **هـ** النص والضعيف  
 مع ولهد وقد جاء في كلام العرب الحسن والحسين واليمن والنسب والنسب والعتش والعتش  
 واختلفوا في النع والسنس والنع والنع والنع والنع ولم ينع احد يقول في الثلث ثانيا ومعنى الحديث  
 لو اذفق احدكم مثل اجد وهذا ما يندح ثوابه نفقة الصحابي مداوله بصف من ذلك ان  
 نفقه كانت في وقت الضرورة وضيع الكمال في رضة النبي صلى الله عليه وآله وجماله وذلك مذكور  
 بعد وكذلك جها وهم وسائر طاعانهم الا تباي لي قوله يقال لا يستوي منكم من انفق من  
 قبل الفجة وقاتل الية وقينه **هـ** يندح تفضيل الصحابة في الله عنى وحيث سبهم ومذمتهم لم يبق  
 فيه انه يوجب التعزير لا القتل وقا بعض المالكية يقتل **هـ** سمرة بن جندب في الله عنى لا تسبوا  
 على كل لبيان

ليستسورة م

ن

تولبت

ولا دبا حيا ولا نجحا ولا افعى فارتك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لانا هن الرب فلا تزيدت  
 على الجنيث **ق** قال مجيب السنة بعد الله معني صدقت الناس انما يقصدون قول التالف الحسن الفاظها  
 ومعاينتها ونما تقلب عليهم بالصدقا صدروا واسألوا وقالوا اثم يسان اويح فقتل فينطوي وابنيه  
 واضمروا على الياض من الياض والخارج ففاهم عن السيب الذي تجلب سوء الظن والياض من الجني  
 واما حق العبيد بذلك وانه كان الاجران يسمون بذلك انما سموا بذلك انما سموا بها فان قيل  
 لجن ان يكون المراد بالعلم الصبي جرا كان او عبدا كما قال بقول حكاية من ركبنا اياه الله ربنا ان يكون  
 في علم اجيب بان يعنى بالبريق مروي عن الراوي في رواية لغيره فانظروا انه سمع في النبي  
 وقوله فلا تزيدت على بضم اللام وتشديد النون من قول الراوي يعني ان الذي سمعته الرب كلمات  
 وقد رويتمالك فلا تزيدت على في الرواية فالتقوا حتى عن الازم وفي يسان ودبا حيا ويحج وافلح  
 فان قيل فقد روي جابت في الله عنها في رواية لغيره وهو نافع في التوفيق اجيب بانه محمول على  
 انه سمع بعد ذلك واليهي ههنا يعيد كما هو التسمية بهذا الاسماء المذكورة كذا في تزيه لغيره وفيه  
 التظني **و** عند ربي الله لا تشتره كما بعد في صدقتك وان اعطاكه بديهم فان العايد  
 في صدقته كالجاء في تبه قاله له حين حمل على فليس في سبيل الله فاضاعه النبي كان جند فاراد ان يشي  
 الجنيث **ق** عن عمر بن الخطاب في الله انه حمل على فليس في سبيل الله فوجره عند صاحبه وقد اضاعه  
 وكان قليل المال فارد ان يشتره فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك له قال في شرحه وكن اعطيه  
 بديهم فان مثل العايد في صدقة كمثل الكلب يعقد في تبه وفي بعض الطرق وان اعطاكه بديهم واجد  
 قوله حمل على فليس معناه ملكه لا يمسسه بديهم فقلع ما لا تشتر ولو كان الحمل حمل بحبس لم يبع  
 وقوله في سبيل الله معناه ان الرجل النبي ملكه كان غاريا قال ان من يتلجج به الله في سبيل الله  
 او سمه بنك ان مقصود بملئكم ان يستعمل فيما عادت ان يستعمل في بني الجنيث وبيد على المنع  
 من شرا الصدق المتصدق وقد جرم ذلك بضمح فاكروه الا كفون كذا في تزيه لغيره وفيه القبح في لغيره  
 ومع ان المقصود على زنا نباح المتصدق في التمس سبب تقم احسانه بالصدق على فيكون كالدراج  
 في ملك المقدار الذي سبغ به وفيه المنع من الرجوع في الصدق والهيبة لشمه الرجوع الكلب في تبه  
 والله حجة على اي حية له الله في تجوين الرجوع في الهبة على الاجمبي وليس به هيف لان رجوع الكلب  
 في تبه لا يوصف بالحيه لانه عنى مكلف فوقع التثني بامر مذموم في الطبيعي لثبت الكراهة في الشرح  
 لا التجريم **و** ابو هرويرة في الله لا تشد الرجل الا لثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد  
 النبوي والمسجد الأقصى **ق** الرجل جمع رجل النبي وهو اصغر من القبة والمسجد الحرام  
 وما بعد مجردون بذلك من ثلاثة مساجد والمسجد الحرام والمسجد النبوي من اضافة الموضوع لا صفة  
 وتواجيز عند الكوفيين واول البصريين بان تقدير مسجد المكان الحرام ومسجد المكان الذي كمان  
 فعلا قيل وما كنت بجانب الغزاة لير المكان الغزاة والجوف ان فاي لفظ الجنيث توصيف لكونها  
 معرفتي لا اضافة وفي الحديث والار على فضيلة فممن المساجد الثلاثة وفضيلة شد الرجل اليها  
 بل لفظ مساجد بناها النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجد من مساجد الثلاثة افضل من  
 الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وصدقة في المسجد الحرام افضل من مائة صدقة في مسجدين وقد  
 روي النسائي وابن ماجه وغيرهما عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سليمان على الا

صلى الله عليه وسلم

على تقوى من تقوى حوقا في الله والصدق  
 في المسجد الحرام والمسجد النبوي  
 وورد الرواية في

لما فرغ من بناء بيت المقدس سأل ربه ثلاثا فأعطاه إثنين وأما الرجوع لئلا يكون أعطاه الثالث سأله جحا يصلي  
حكمة فأعطاه إياه وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسأله لئلا يأتي أحد بعد هذا البيت يصلي فيه  
ولكن من أخرجه من ذنبه ليوم ولدت أمته وإن الرجوع لئلا يكون قد أعطاه ولكن فلا ريب لأحد من المسلمين  
في فضل هذه المساجد الثلاثة وفضل سيد الرحيم اليها فهذا هو الفقهاء بعون الله لئلا يذركم يصلي في مسجد من  
هذه المساجد يذره إن يأتته فيصلي فيه فإن صلى في عتيق من المسجد لا يخرج عن نذر ولا يذره ولو نذر إن يصلي  
في مسجد سواها لم يفتن عليه الصلاة فيه وإنما عليه أن يسجد حيث شاء وفيه بحث فإن المسئلة في  
مخروف لا محالة فإما أن يقدر عاقبا هكذا لا تشد الرحى في مكان في أي من المسائل الثلاثة من مساجد  
أو أخفى من ذلك لا سبيل إلى الأول فضلا في سيد نابر السفن للتحارة وصلة الرحيم وغيرها فتعني الثاني  
فيقدر ما هو أكثر مناسبة ولعل ذلك لا تشد الرحى في مسجد الصلاة فيه إلا ثلاثة مساجد وبه ينظر فق  
من قال أن شد الرحى في زيارة النبي صلى الله عليه وآله في زيارة خديجة صلوات الله على غيرها من النبي وآل وآل  
والصالحين سلم الله عليهم جرحهم يعوق بالله من التبرع بعد الهدى **هـ** لبورقة في الله لا تصاحبنا نامة  
عليها لعنة الجحيم **هـ** قال شيخنا جارية على نامة عليها بعض متاع القوم إذ بصرت بالنبي صلى الله عليه وآله ففتنا  
بها الجحيم فقلت حل اللهم عنها فقار النبي صلى الله عليه وآله لا تصاحبنا نامة عليها لعنة **هـ** فتر من يلعبها أصبح  
فأعين معني لا عين من أوران الشدوف والصدف والصدف عليها لعنة بلفظ المصداق وعن عمر بن حنبل في الله  
أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما سمع ذلك منها قال حزوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة **هـ** إن نامة قال عمر بن  
قاضي أراها الآن تمشي في الناس وما يعرف لها أحد قال العلامة إنما فعل النبي صلى الله عليه وآله ذلك في جد لها وغيره  
وكان قد سبق فيها وهي غيرها عن البعز فتدقبت بإرسال النامة ليك تصاحبها رسول الله صلى الله عليه وآله  
في تلك الطريق وقتك إنما فعل صلى الله عليه وآله ذلك لأنه علم أنه قد استجيب لها الدعاء بالبعز ولهذا قال  
ودعوها فإنها ملعونة **هـ** وإنها وبها وبينها وركبها في عبي مضاجعة عيالهم وغير ذلك من التعريفات الحارثة  
فتدقبت في نامة على الجوان لأن ذلك إنما ورد مضاجعتها في ذلك الوقت فتعني النبي صلى الله عليه وآله  
فوله حزوا ما عليها يعني من المتاع وهو رجلها والتمها وقد جاء في طريق لعن فأعروها وهو يقطع  
العن يقار لعنة أقرار وعبرية بعبية وفيه ويدعي مجيم لعن الدولة وقال صلى الله عليه وآله  
لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا ولا يفتن اللعائن شفاعة **هـ** شهادة يعوم العفة **هـ** لبورقة  
في الله عن لا تعجب الملكة رقيقة فيها كلب ولا جرس الجحيم **هـ** الرفقة يضم الدابة وكسرها للجماع  
تدققت في سعدك والجوس بفتح الجيم والدابة معروفة فتدققت بالملكة الملكة ملكة الرجمة وإن استغفال  
على الحفظ كما سبق أجنبنا بفتح بيتا فيه كلب أو صخرة **هـ** أما عن مجيم رقيقة فيها كلب فتدققت  
فإن الجحيم فله به بالبا تويس وقتك كرهه متعة ويؤيدق قول عيالهم للجحيم من آمن الشيطان وقد  
ويذكر على كراهة استنجاب الكلب والجحيم في الشفا **هـ** وهو قول الكشي العلامة وقال لبوالبيت لعنه الله قد  
أجاب العلامة جحيم الدولة لولا في منفعة والحجى وله في الذي هو لله ومن الناس من قال إن  
الجحيم الكبير وذن الصغر ولكن أهلك الجحيم ليس بعد شيت **هـ** وفيه كنه يصحح بالكواهي في السفن  
ولما إذا كان في الحضر فليس فيه ما يدر على كراهية وقد روى عن عائشة في الله عنها أن حارثة دخلت  
عليها وهي رجلها جلاجل فقلت أخرجوا عني مفرقة الملكة **هـ** وعن عمر في الله عنه أنه قطع أجراسا  
في بطن بنت النبي صلى الله عليه وآله وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن من كل جحيم شيطان **هـ** وذلك يدل

عا الكرامة مطلقا **خ** لو هدرت في الله من لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا من الله وما اتى النبي  
 الاية الحكيمة **ق** كان اهل الكتاب يقرون التوراة بالعبودية ويعسروا العزبة لاهل السلام  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب لي لعنوا وقد جاء تعليقا عن جابر بن عبد الله في الله عز وجل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سئلوا اهل الكتاب عن شي فاتهم لن يهدوكم وقد صنوا فانكم امان  
 تصدقوا بنا طيب او تكذبوا بحق نبي حتى الله كما اهتم عني وادبروا في لا يدعهم احمق  
 ان يكون تصديقا بنا طيبا كان المخير فما جرفوه وفي تكذيبهم احمق ان يكون تكذبا لما افوجت ان لم يكن  
 كذلك فان قيل فبعض رجوعه صلى الله عليه وسلم في اخبارهم بصوم يوم عاشوراء وما وجدني كتابهم من رجم  
 الذي والذانية احب بان ذكر كان يعجز من الله سبحانه وتعالى فكان شريفة **خ** لو هدرت في الله  
 لا تصدوا الابل والغنم فمن ابتاعها فانه حتى التطير بعد ان يجلها ان يذبحها المسك وان شاء  
 لها وضاعا من شي الحبيث قد تقدم الكلام في هذا الحبيث خلاص العلماء لعنه الله اختلفوا في  
 جوان له عني التمس معها فذمب بعضهم في الله لا يجوز عني التمس ولكن رضى به البلاء وبعضهم في الله يجوز  
 يرضى البلاء كانه استبدك حقه **هـ** لو هدرت في الله لا تصم المرأة وتعلمها شاة بعد الا باذنه ولا  
 تاذن في بيته وهو شاة بعد الا باذنه وما لا تفقت من كسبه من عني امر فان نصف لقن له الحبيث  
 المراد بالصوم النقل لولا دخله من الزرع في الفصح واما قضاء رمضان فليلها شاة وانه ما  
 بين سؤال بل شعبان فالت عايشة في الله ان كان ليكن عني الصوم من رمضان فما استطاع ان اقضيه  
 حتى ياتي شعبان وهذا يدل على ان حق الزرع محضون بالوقت والشاة بعد الجاه وقوله ولا تاذن  
 في بيته يجوز ان يكون المراد به ههنا عن لقن في دفعه بيته او في تصرف فيما هو في بيته يعني لقن ويتر  
 فيه وليت عالتن الشكر في الطاعة مشرك في القصر ومواضع التوراة ان يلزم لتكثير مقدار اجرها  
 سواء فعل هذا الفاعل انظر امرته او حازته مائة وربعم ليوصلها الى استحقاق الصدقة عا جابر وان  
 او جوز فاجر المالك اكثر ولنا عطاء رعيها ليزم به في جميع وهو في شاة في بعيد بحبيث يقابل  
 اجرة الابن التي من الرعي فاجر الوكيل اكثر وقد يكون علم قدر الرعي فيكون اجرها منسوبا بين  
 وعلى هذا يكون معنى قوله عا ان كان نصف لغيره لير قسمه له وان كان اكثر او اكثر من قسم القصر  
 وقيل يجوز ان يكون اجرها سواء ولكن كان العمل متفا وتا من القصر فضل الله ان يترك بقين وان  
 يترك الرعي والمملوك والمأزني من لقن المالك وان فلا لغيره لا يجد منهم بل عليهم الورز بتصرفهم في كل العني يعني  
 لقن فان قيل هذا مخالف لقوله عا ان من عني لقن فانه يطاهر يد عا جودان انفا بها ماله من عني امر  
 فاجوز ان ان من عا حزين صريح ودل في الاول في النعمة والصدقة والتم في كالة من المعنع  
 من العرف كاعطاء السائل فاجرت به العاقبة من كسبه ويجوزها تجاعل رضى الزرع والمالك به ولما عرفت  
 ذلك فقولنا عا ان من عني لقن معناه من عني لقن الصريح في ذلك القدر المعين ويكف معها لقن عام  
 بينا وان هذا القدر وغيره ايضا بالصرح او بالعرف توفيقا ليس هذا الحبيث وان ذره الذي عالتن التصرف  
 في كل العني يعني لقن عا جابر **و** عند في الله لا تطروني كما تطروني عيسى بن مريم وقولوا عبد الله  
 ورسوله الحبيث **ز** الا طراد مجاور الجدي في المديح والزيارة عا ان وصف الموصوف في المدفع واما  
 لغاهم عن ذلك ليدافعوا كما فعلت النصارى عني عا ان لا يطروني واما الله انما يقول عني  
 ان طيب النصارى ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما ان عبد منقولوا عبد الله ورسوله **و** عايشة في الله

لا تجعل فان اياك اعلم فريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي قاله الحسن بن ثابت  
الجيش قد تقدم شيخ هذا الجيش في قوله لئن روي القديس لا يزال يوء يدرك مانا فحت عن الله ورسوله  
وانما هي عن التعجيل مخافة ان يدخل بعض اجدادهم في الدنيا فيمنعها وهو لا يشعرون ويحوي الكافي والزياد  
لا بأس به لكن الغرض الانتقام له في الدنيا سلم ولم يكن يحصل ذلك على ذمهم فيحسب عنى الخلة في تلخيص النسب  
انما والغرض المقصود **ح** ابن عباس رضي الله عنهما لا تعذبوا بعدد الله للجيش **ح** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بلغه  
ان علي بن ابي طالب جرت قوما فقيل لو كنت ان لم اخرجهم لان النبي في الدنيا كما قال لا تعذبوا بعدد الله ولقد  
كان النبي في الدنيا كما من يدرك دينه فاقبلوه **ح** عوف بن مالك في الله لا يعطيه يا خالد لا يعطيه يا خالد  
هل انتم تاركون لي اذ لم يكن انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل اشترى ابلا وغنما فدعاها فحجبت  
سفيها فاورها جفونا فشرعت فيه فشربت صفوة وتذكت كدره صفوة لكم وكدره عليهم قاله  
له لما اخرج عوف بن مالك يقتل رجل من حمير في غزوة مائة رجل من العذق ومنع خالد بن الوليد  
اياه سلبه لما استكره بعد قتل خالد اربعة اليه فم من خالد يعوف فاغضب وسببه رسول الله صلى الله عليه  
والجيش للجيش **ح** قال قتاد بن ربعي من حمير رجل من العذق فاروس سلبه فبغض خالد بن الوليد وكان  
واليت عليهم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى عوف بن مالك في الله فاجرى فقال لخالد ما منعك ان تعطي سلبه  
فان استكرهه يا رسول الله قال لوفعة اليه ثم خالد يعوف فجز برأيه فقال قول الجرحى من ما  
وكرت كره من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم فعضب ثم قال لا يعطيه يا خالد لا يعطيه  
فان ذلك في غزوة مائة وهي بضم الميم وسكن الهجاء من ارض البلقاء من الشام كانت في السنة  
الله مائة قتيل فيها زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وجعفر بن ابى طالب في الله عنهم وكان النبي صلى الله عليه  
امرهم على الجيش فقبلوا فاخذ الزانية خالد في الله فبغض الله صلى الله عليه وسلم فاقطع في بين يومئذ كما بين  
كسيف وكان المسلمون ثلاثة آلاف والروع مع هرق في مائة الف وقد اطلع الله نبيته على الله على  
لهم فاجرى اجماله في الله عن فقال اخذ الزانية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها  
ابن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد ففتح له فجعل يقول ذلك وعينه تذر فان وفي الجيش دليل  
على ان ليس للقاتل من سلب مقتوله الا ما طابت به نفس الخادم وانسح به كفن السلب للقاتل  
وذلك طاهر لا يدفع ومكشوف لا يتقنع وذلك في الله صلى الله عليه وسلم ساك اذ لا عن سبب منع السلب  
القاتل بناء على الحكم السابق ثم ينح فكل يعطيه يا خالد فكلدرا لما راى من تعنى المصلحة  
في دفع التجري على الائمة وتكليف من انتهى لمذمب من يقول بان السلب للقاتل باجوبة  
بعيد حتى يحرقها وقوله هل انتم تاركون بالنون في بعض النسخ ويردونها في بعضها والاولى هو  
الاصل والثانية صحيحة وهي لغة معروفة جارت عليها اجازيت كثيرة والصنف هو الخالص والخبر  
لذريعة ياخذون صفوا الامة ويصير اليهم اعطيا لهم من عبي شكيد ولا يعي في بيتي الولاة بمقاس  
الناس في جمع الامة من وجوهها وصفها في وجوهها وحفظ الدعية والذم عنهم وفي فتح في ذلك تعقيب  
توجه اللوم على الامة دون الدعية وقيل معناه اذ الامم امراؤكم بمعريف فتوايه لكم ولئن اترفتم  
منكم فودع عليهم بيت انما عرفت لخالد فعل الجرحى لكن ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قال  
لخالد لا بد لئن اشتكى منك في رسول الله في منعك السلب واستبدل هذا الجيش على جوان الفضاة اذ كان الجاهل  
عصبان لانه في الله صلى الله عليه وسلم غضب في الله يعطيه يا خالد ويمنع القضاء تاخذوا من النبي عن التثنية لا للجم وهذا  
بلان في ليس على ما ينبغي

له



لأن فيه إشارة إلى صدور المدح عنه عيا الله في فعله ولنا نقول به وإنما أقول **أنا** لئلا يفتقد في الغضب  
 لئلا يخرج القاصي عن الشروع وإذا كان كلما فعله صلى الله عليه وسلم وأقر عليه شد عا لمحاله لم يكن حله  
 في الغضب من أجل بل هو جائز بلا راحة **خ** لبوهير رضي الله عنه لا تغضب قاله لرجل قال له أوصني  
 الجنب **هـ** كان النبي صلى الله عليه وسلم عارفا بأدوات الخلق في الاستوصاء الرجل وقد رآه ملوا بالقوة  
 الغضبية لم ير له خيلا من أن يجنب عن رواج الغضب ثم الغضب مجزؤ ومدغم والأول هو ما كان  
 لله تعالى والي في فهو ما كان لنفسه **ح** عبد الله بن معقل بن النعمان لم تغلبكم إلا على من  
 صلواتكم المغرب قال وتقول لأعراب العشاء وأخرج مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عيا الله صلواتكم  
 المرافة العشاء وهم يعتمون بالليل ويؤذي صلواتكم العشاء فأنها في كتاب الله العشاء ما أنفا  
 تغتم بجلاب الليل الجنب **د** في تركيبه أغلاق ومعناه لئلا تغرب تسمى المغرب عشاء  
 وهو مسمى بصلوة المغرب اصطلاح الشروع فله يغلب اصطلاح جمع اصطلاح باتباعكم أي هم في التسمية  
 وقت الغيب تسمى العشاء عمة له فتم يعتمون بالليل لئلا يخرج من حيلهم ما يسمون الصلاة باسم  
 وقت الجلاب المرافة العشاء لئلا في تسمية الشروع فأنها في كتاب الله العشاء وقت بعد صلاة العشاء  
 وفيه بحث من وجهين أحدهما أنه جاء في الأحياء الجنب تسمى العشاء بالجمعة فيها ما في لبوهير  
 لويكون ما في الضم والعمة لا توهما ولو جردت فالتسمية في الله أعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجمعة  
 ستمت العشاء عمة **و** النبي صلى الله عليه وسلم من علماء الشريعة فقولهم النبي صلى الله عليه وسلم بعث لييلك الشرايع وكان  
 الخلق فما الخلق الشرعي الميت بما فيه **و** واجب على الأول بوجوه **أ** قال لئلا أن تصير في الله بفتح  
 هذا الجنب قبل نزول الآية فزواي باللفظ المنسوع **ب** النبي صلى الله عليه وسلم سمع بلفظ العشاء ولم يبلغ النبي  
 فلم يردع اللفظ ورواه بالمعنى **ج** والثالث أنه لبيان الجوان والنهي للتنبيه وهذا يقيد بحوله ليقول عايشة رضي الله عنها  
 أيضا **د** عن النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك وجوب الاجتناب عن تغليب التسم العشاء على المغرب والعمة على العشاء  
 لئلا يظن السامع أنه لا يجزئ صلاة المغرب إلا في ذلك الوقت ولا يجزئ صلاة العشاء إلا بعد ذلك  
 ظاهرا الليل ووقت جلاب الليل والله اعلم **ف** لبوهير رضي الله عنهما لا تغلب عن الجمع  
 بالنداهم ثم أتبع بالنداهم جنيب قاله لاجي في عدي الأصابي وكان قد استعمل عيا جسي الجنب **هـ**  
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أحابني عدي الأصابي فاستعمل عيا جسي فقدم بتم جنيب فقله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلت من جنبي هكذا قاله والله يا رسول الله إن لناخذ الصاع من هذا بالصاحين  
 فقله لا تغلب على العشاء الجنب بحجم مفضة ثم نون مكسورة ثم مشة تحت ثم باء موصلة نوع  
 من أعلا النوع التمت والجمع بعجم الحيم وأسدان اليم ثم لغيت وقد ستر في رواية أخرى بداهة خلط  
 من التمت لئلا يجمع من أنواع محلبة قيل وأحدثت محمدا على من العاجل لم يعلم حجم هذا لأنه كان  
 في أفك حيم الذي أو غير ذلك **و** قلت بذلك بالجانب من قال الجوان الجيلة التي يعلمها بعض الناس متوا صدق  
 بها في مقصود النبوا بأن يعطى مائة درهم ويأخذ مائتين فيبيعه نوبا بمائتين ثم يمشيه منه بمائة بنت  
 نقد الثمن فأنه جائز عند أن ففي لع الله ووقع فكل من عيا الله عيا ما يبيعوا هذا واشتروا بثمنه ولم يعرف  
 بين لأن يمشيه من المشتري أو من غيره وجزمه لبوهير في مالك رضي الله عنه ما رواه عن عائشة رضي الله عنها  
 أن امرأة أتت فسألتها عن عبيد باعته من نديين ارقم بثمانمائة ثم اشتريت منه قبل نقد الثمن ستمائة  
 فقالت أبلغ زيدين ارقم أن الله ابطر حجج وجهاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت وهو ليس بما يذكر بالبراري

فِي حَالِ عَلَى السَّمَاءِ وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّيْخُ فِي لَمَّا لَمْ يَخْتَلَفُوا فِي عَائِشَةَ وَرَبِّهَا فَذَهَبْنَا الْقِيَّاسُ وَهُوَ  
رَبِّ قَلْبًا بَدَلًا لَمَّا لَمْ يَخْتَلَفُوا فَالْتَمَحُّ لِحُجَّتِهِمْ وَهُوَ فِي عَائِشَةَ بِأَنَّهَا **م** ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَقْبَلْ صَلَاةَ بَعْضِ  
طَائِفَةٍ مِنْ صَلَاتِهِ مِنْ غُلُولِ الْحَبِيبِ **ع** عَنْ مَعْصُوبِ بْنِ سَعْدٍ فِي الرَّعْمَاءِ قَالُوا وَخَلَّ عِبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو  
بِئِنَّهَا عَلَيْهِ ابْنُ حَامِبٍ يَعْقُوبُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ لَمْ تَدْعُوا اللَّهَ لِي يَا ابْنَ عَمْرِو قَالُوا بَلَى سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ  
يَقْبَلُ لَمْ يَقْبَلْ اللَّهُ صَلَاةَ بَعْضِ طَائِفَةٍ مِنْ غُلُولِ كُنْتُ عَلَى الْبَصْرَةِ وَالْغُلُولُ بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمُغْتَمَةِ  
لِحَيَاتِهِ وَأَصْلُهُ السَّرِقَةُ مِنْ مَلِكِ الْغَنِيمَةِ وَقَوْلُهُ وَكُنْتُ عَلَى الْبَصْرَةِ ابْنُ عَامِلًا وَوَالِيًا وَفِي يَوْمٍ كُنْتُ تَعْلُقُ  
بِهِ حَقِيقَاتِ الْعِبَادِ وَالْتِمَاعَاتِ وَلَمْ يَقْبَلْ الدُّعَاءَ لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ صِفَةٌ كَمَا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ مَنْ عَيَّرَ طَهْوَرًا  
وَلَمْ يَدْخُلْ مِنْ غُلُولِ مَقْصُودًا الْحَبِيبِ عَلَى النَّبِيِّ كَاللَّتِي الدُّعَاءُ لِلْبَعْضَةِ عَيَّرُوا فِيهِ فَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ صَلَاةَ عَامِلًا  
وَالسَّلَفُ وَالْخَلْفُ يَدْعُونَ لِلْكَفَالِ وَالْعَصَاةَ بِالْهَدَايَةِ وَالنَّبِيَّةَ وَفِي الْحَبِيبِ وَلَا تَخَالُفُ الطَّمَانَ شَرْطُ  
الضَّلَاةِ وَيَعْلَى فِيهَا لِبَعْضِ الْمُسْلِمِينَ **و** فِي بَعْضِ الْمَشَارِقِ بَعْدَ هَذَا الْحَبِيبِ **ف** لِبُوهَيْرَةَ بْنِ أَبِي  
لَمْ يَقْبَلْ صَلَاةَ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَهُوَ فِي بَعْضِ الْحَبِيبِ الْأَوَّلِ وَالْحَدِيثُ هُوَ الْخَارِجُ مِنَ السُّنَنِ  
وَمِنْ غَيْرِهِمَا أَنْ كَانَ حَبِيبًا وَسَأَلَ عَنْ رَأْسِ الْحَرَجِ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَمِيمًا وَمُسْتَدَلًا  
بِشَيْءٍ لَوْ أَرَادَ لَسَقَطَ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَدِيثُ وَالْحَقِيقَةُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا فِي عِنْدِي حَبِيبًا وَأَصْحَابَهُ يَقُولُونَ اللَّهُ وَبِهِ وَفِي  
فِي الْفَقْهِ **و** لِبُوهَيْرَةَ بْنِ أَبِي اللَّهِ لَمْ يَقْبَلْ صَلَاةَ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَهُوَ فِي بَعْضِ الْحَبِيبِ الْأَوَّلِ وَالْحَدِيثُ هُوَ الْخَارِجُ مِنَ السُّنَنِ  
فَهُوَ صَلَاتُهُ الْحَبِيبِ **ع** لَمْ يَقْبَلْ صَلَاةَ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَهُوَ فِي بَعْضِ الْحَبِيبِ الْأَوَّلِ وَالْحَدِيثُ هُوَ الْخَارِجُ مِنَ السُّنَنِ  
وَالْأَثَرُ مِنْهُ لَيْسَ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَبِنَارًا فِي رِوَايَةِ الْخَارِجِيِّ وَلَا وَرَهْمًا مِنْ بَابِ التَّشْبِيهِ لَيْسَ طَعْنٌ عَلَيْهِ لِأَنَّ  
التَّحْقِيقَ بِالْإِسْمِ لَا يَدْرَأُ عَلَى يَدَيْ مَا عَدَاهُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَأْمَنُوا بِدِينِ اللَّهِ إِلَّا يَوْمَ الْقِيَامِ  
وَأَخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي ذَلِكَ عَدَمَ تَشْرُوعِيَّةِ الْمِيرَاثِ فِي التَّرَكَةِ فَهَلْ هُوَ مِنْ خَوَاصِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لَمْ يَلَسَّ  
الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَمَّ الْجَاهِلُونَ فِي اللَّهِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُ اللَّهَ قَوْلَهُ لَمْ يَنْزَلْ  
تَرَكَهُ صَلَاتُهُ **ع** وَرَوَى عَنْ الْحَبِيبِ النَّبِيِّ لَمْ يَلَسَّ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مَخْصُوعٌ بِبَيْتِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى عَنْ  
ذَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرْثِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَدَعَمَ أَنَّهُ وَرِثَهُ الْمَالُ وَالْعَارَادُ وَرِثَهُ النَّبِيُّ لَمْ يَقُلْ وَأَنَّ  
حَمَّتْ الْمَدَائِنَ مِنْ وَرَائِي أَوْ الْمَدَائِنَ لَمْ تَخَافْ عَلَى النَّبِيِّ وَالصَّوْلِيَّةُ قَوْلُ الْجَاهِلُونَ وَالْمَرْءُ بِاللَّيَّةِ وَرِثَهُ  
النَّبِيُّ وَخَافَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ يُغَيَّرَ الْأَحْكَامُ شَرْعِيَّةً وَقَوْلُهُ بَعْدَ نَفَقَةِ بَسَائِي لَيْسَ لِي لَمْ يَلَسَّ  
النَّفَقَةُ بَعْدَ وَفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَفِيَّانُ بْنُ سَعْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ لَمْ يَلَسَّ اللَّهُ كَانَتْ أَرْوَاهُ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ الْمَعْدَلِينَ  
أَوْ كُنْتُ لَأَجْعَلَنَّ لَهْنًا أَنْ يَنْكُرَ فُجِرَتْ لَهْنًا النَّفَقَةُ وَكَذَا تَقُولُ عَنْ صَاحِبِ التَّلْحِيصِ وَالشَّيْخِ فِي خُصَائِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ نَفَقَةِ قَائِمٍ عَلَى نَفَقَتِهِ وَمَلِكِهِ فَكَانَ لِبُوكَيْنِ فِي اللَّهِ مِنْهُ يَنْفَعُ مِنْهُ عَلَى أَهْلِهِ وَحَلْمِهِ وَكَانَ  
يُرِي أَنَّهُ بَاوٍ عَلَى بَلِكِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا بَعْدَ فِي ذَلِكَ رُكُوعًا لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْأَلُ عَنْ مَنَعَةِ الْمِيرَاثِ عَنْ  
قَائِمَةٍ بِوَالِدَتِهِمَا جِئْنَ طَلَبْتَهُ لِأَنَّ الْمَالَ لَمْ يَكُنْ بَائِقًا عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَحْبَابُ فِيهِ الْمِيرَاثُ فَإِنْ قِيلَ  
فَمَا جَعَلَ مَطَالِبَتَهُ قَائِمَةً بِوَالِدَتِهِمَا لَمْ يَكُنْ بِوَالِدَتِهِمَا نَدْرَكَ قَلْبًا وَبَعْضَانِ أَحَدُهُمَا عَدَمَ بَلُوغِ الْحَبِيبِ أَيْهَا وَاللَّهُ  
تَأْوِيلًا بِمَا لَيْسَ لَهُ بَالٌ قَائِمَةً عِدَالَتِهِ مِنْ أُنَاسٍ وَمَتَاعٍ وَلَمْ تَطْلُبْ بَلَى طَلَبْتُ مَالَهُ بَالًا كَمَا كَانَ زَلْجِي وَجُوْهَا  
وَقَوْلُهُ وَمَعْنَى عَامِلًا بِبَيْتِهِ هُوَ الْقَائِمُ عَلَى صَلَاتِهِ وَالنَّاسُ فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ عَامِلٍ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ خَلْقِهِ وَعَمِلَ  
لَهُ عَامِلٌ لَهُ وَنَائِبٌ عَنْهُ فِي أُمَّتِهِ **و** الْمَعْدَلُ بْنُ الْأَسْوَدِ فِي اللَّهِ لَمْ يَقْبَلْ صَلَاةَ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَهُوَ فِي بَعْضِ الْحَبِيبِ الْأَوَّلِ وَالْحَدِيثُ هُوَ الْخَارِجُ مِنَ السُّنَنِ  
قَبْلَ لَمْ يَلَسَّ اللَّهُ وَأَنَّكَ بِمَرَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْبَلَ كَلِمَةَ النَّبِيِّ قَالَهُ حِينَ سَأَلَهُ الْمَعْدَلُ عَنْ قَبْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ  
بَعْدَ لَمْ يَلَسَّ اللَّهُ قَطَعَ يَدَهُ فِي الْحَبِيبِ الْحَبِيبِ **ع**

قال الرازي قلت يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فصب لي بالسيوف فوطعها ثم  
 لاذمني بسجته فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعدلن قالها فقال علي الا لا تقتلوا قتلتم يا رسول الله قد  
 قطع لعدي بن عدي في قارون بعدلن قطعها افاقتله قال لا تقتلوا لعدي بن عدي من عمر بن قلبية بن  
 مالك كان من كبار الصحابة في العيون فاشتب على الاسود بن عبد يعقوب بن عبد مناف لانه كان يبتاع في  
 الجاهلية فكان به اشهر واعرف واختلف العلماء في معنى هذا الحديث فقال الشعبي له الله معناه انه معصوم  
 الدم حتى قتله بعد قتل لاله الله كما كنت انت قبل ان تقتله وانك بعد قتله عني معصوم الدم ولا تجرم  
 القتل كما كان هو قبل قتل لاله الله وهو معني ظاهر حسن ومثله معناه انك مثله في مخالفة الحق و  
 ارتكاب الاثم وان اختلفت النوع والمخالفة والابح فان الله يبيح لفرادك بيت معصية ومثوق **و**  
 عايشة في الله كما تقطع يد الساربت الا في ربع وبيان فضاغدا للحديث **و** اختلف العلماء فيما تقطع يده  
 الساربت فذهب الكشي الى انه ربع وبيان فضاغدا عملا بهذا الحديث وايضا ذهب الاوزاعي والشافعي لهما الله  
 وروى مالك في الله لانه ثلثة ورايع لما روى ابن عمر في الله لانه ثلثة ورايع لما روى ابن عمر في الله لانه ثلثة  
 ورايع وذهب لعدي لانه ربع وبيان او ثلثة ورايع ان كان من اهل بيت بلغت قيمة ربع وبيان او ثلثة  
 ورايع عملا بالحيثيين وذهب ابو حنيفة والشافعية لانه ربع ورايع او عشرة ورايع يروى  
 ذلك عن ابن مسعود في الله ووجه ذلك ان العزة في ذلك من المخرج وفيه اختلاف ظاهر عن الصحابة في الله  
 فروي عن ابن عباس في الله لانه ثلثة ورايع وروي عن ابن عباس في الله لانه ثلثة ورايع  
 وروي عن ابن عباس في الله لانه ثلثة ورايع وروي عن ابن عباس في الله لانه ثلثة ورايع  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقطع فيه الساربت من المخرج وكان يقع يومئذ وبيان ورايع عن  
 ابن عمر في الله لانه ثلثة ورايع كما من وعن عاتية في الله لانه ربع وبيان واذا كان كذلك فانه خذ بالاكثر او  
 لو تخمين احد ما لنت العمل به عملا بالحيثيين وروى في وروى في وروى في وروى في وروى في وروى في  
 بعد الاكل على ابن عمر في الله لانه ثلثة ورايع وروى في وروى في وروى في وروى في وروى في  
 اكثر من الثمن فكان القطع باختيار لانه ثلثة ورايع ورايع ورايع ورايع ورايع ورايع ورايع  
 فذهب في الله مدفون عليها في اثبت الروايتين والله اعلم **ح** ليوهيد في الله لانه ثلثة ورايع هكذا  
 عليه الشيطان قاله جين قال رجب اخذك الله ليسكنك ضرب الحد الحديث **و** قال ابن النبي في الله لانه  
 يسكنك فامر بضربه فمت من بضربه بيده ومن من بضربه بيده ورايع من بضربه بيده فكل الفرق  
 من الفهم ماله اخراه الله نفا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان لا خراه الله معناه  
 ابعده وصفته والابح الخزي ومنه جليل على جدران جلد السكدين باليدين والنعارة اطراف الثياب وكنت  
 لعنة ان يجتنب بل يدعاه بالقبول ويجوز وقوله لا تعينوا على الشيطان لانه نزعوا عليه فانه قد يرضي  
 الشيطان **ح** الذي بنت معقود في الله لانه ثلثة ورايع ورايع ورايع ورايع ورايع ورايع ورايع  
 عن خالد بن الوليد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الله لانه ثلثة ورايع ورايع ورايع ورايع ورايع ورايع  
 جلس على فراشه وجوزيات يضرب بالذنب ويدين من قتل من ابا حنيفة يوم بدر حتى قالت احداهن  
 وبنيت بني يعلم فاني عند قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا لا يلقه ومنه جدران ضرب الذوق للفرس  
 والمجنون به بعض العبيد والجنان والقدح من السفر ومجمع الاخبار للسور وقال المرفوع به الاضيق الذي كان  
 في زمن المتقربين

في الله لانه

**أما ما فيه الصبح والملاحج فينبغي أن يكون مكرها بالاتفاق وإنما هي عن ذلك القول على الله بحسن عليه في الله علمه سلم**  
**الغيب بالطلاع الله عليه كما قال في عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد إلا من ارتضى من رسولنا وأتباعه الذين**  
**مكأن سبي الله عليه كما يجب التواضع وبكرة المبالغة في المدح** **هـ** **أنت في الله لا تقوم الساعة إلا على**  
**شكر الناس الحديث** **هـ** **في الحديث طاهرين والنووين بينه وبين قوله في الله كما لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة**  
**على الحق حتى تقوم الساعة** **و** **عني روايته حتى يأتي أمر الله بأن المراد بتمام الساعة وإتيان أمر الله تعالى قربت فيهما**  
**وإتيانه وذلك لأن المراد بأمر الله خروج السخ التي تأتي من قبل النهر فتقبض رويح كل مؤمن ومؤمنة لها**  
**وذلك في الحديث النبي ذكر فيه النبي في الله كما قصة الدجال ونزول عيسى بن مريم وخروج ما جوج وذلك**  
**أهلهم وما يكون بعد ذلك من البركة** **و** **وقال بينهم لهم لذلك لبعث الله رجلا طيبا تأخذهم تحت أظهم**  
**فتقبض رويح كل مؤمن في مسلم ويأتي بشرك الناس يتحاربون بها ثم يرج إليهم فتقوم الساعة وهذا**  
**نبي يدر على من المراد من قوله لا تزال طائفة من أمتي حتى يأتي أمر الله القرب من الساعة وإتيان أمر**  
**له بوضوئه لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي تأخذ القرون شيئا شيئا وذراعا بذراع فيقول يا**  
**رسول الله كفاريس والدرهم قال ومن الناس كذا أولئك الحديث** **هـ** **اعلم له المصنف هو الله علاقة البخاري لعنه**  
**وقد روى سلم عن أبي سعيد الخدري في الله قال رسول الله في الله علمه لا تتبع سنن من قبلكم شيئا**  
**يشي وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في حجر صبت لا تبعواهم** **ق** **قنا يارسول الله اليهود والنصارى قال من**  
**السنن بفتح السين والنون الطريقت وموعني قوله حتى تأخذ تأخذ القرون أي يسلكون سبلهم في المعاني**  
**والمخالفات كما في تبديل الدين وله في الشرك بالله لأن الله تعالى قد عصم أمة محمد صلى الله عليه وسلم من الأختراع**  
**على الصلاة وحفظ كتابه من التبديل والتبديس قال الله تعالى إن يحسن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون قيل القرون**  
**جمع قرن وهو أهل كل زمان فأخوف من الأقبول كأنه المقولان الذين يقبلون فيه أهل ذلك الزمان في**  
**أخبارهم وأحوالهم وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقوله حتى تأخذ أمتي تأخذ**  
**القرون أي في الخروج عن طاعة الله تغير وطاعة لصورهم وخلفائه وفارس هو الجبل المعروف سميت بفارس**  
**بن عليم بن نوح عليه السلام وقوله كفاريس والدرهم أي تلك القرون كفاريس والدرهم قوله ومن الناس من**  
**من الكفرة إلا أولئك** **و** **لوهذين في الله لا تقوم الساعة حتى يخرج نال من الأرض الحجاز يعني**  
**أعناق اليمن ببصرى الحديث** **هـ** **بصرى هي مدينة معروفة بالشام ويسمى جوران ومعنى الحديث أن**  
**الخارجة تعلق وتسقط حتى يتفقد لها أعناق اليمن في سوادها في تلك المدينة واعلم أنه روي في حديث**  
**الحسين بن سعيد في الله أنه قال أول أشراط الساعة أن يحسن الناس من المشركين العرب فمن الناس**  
**من فسد يلائم النار التي تضيء أعناق اليمن ببصرى هي الجابرة وفيه نظر لأن التي تضيء أعناق اليمن**  
**قد وقعت ورأها أهل المدينة ومن جوطهم رؤية كالحفارة فيها فاتها لبنت نحو من خمسين يوما**  
**تتقد وتدعى بالبحار المجرى بالبنان من يظن الأرض لا ما جوطها مشكلا بل ذكره الله بقوله إنما ينبغي**  
**بشر كالتقص كأنه جملات صفت فإلى يصدق معها الجحش فثبت أنها نار إن كل منهما من شرط أن**  
**متقد فإن قيل لا يصدق ذلك لأن الجابرة ينبغي أن تكون أقد أشراط أن عني على يدك على رواية**  
**في حديث في الله صريحا وإنما التي تضيء أعناق اليمن تقدمت على الجابرة علمها وتعلم** **ج**  
**أن شرط كثير وأولها بعثة نبي في الله كما وبذلك ينبغي أن قوله أول أشراط أن عني**  
**يصدر مصدر إلا جمل في شرط محضوفة تقرب من زمان الوقوع فإلهذا يخرج عن قوله على إلا**

ضلاله

فارس هو الجبل  
التي تعلق

ان اول آيات حر وجا طلوع الشمس من مغربها وقيل لمن لم يؤمن المراد بالجاشنة فتنه الترك فالها كانت  
 شي بالحرية كما سبها وقد كان التجرب معظم ما استعابوا به على الحرب **و** لبوصيرة رضي الله عنهما كما تقوم  
 الساعة حتى تضرب الياقوت بسا ووس على ذي الخلصة الحديث **و** الاضطراب للحركة واليات بفتح  
 اللام هي الاعجان جمع الية ووس اسم قبيلة والخلصة بفتح الخاء المعجمة واللام بعدها والصاد المهملة هو  
 بيت صنم يلهو ووس وقيل هو صنم كان نصبه عمرو بن لحي باسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضع  
 شتى وقيل هو الكعبة التي كانت باليمن فانقد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الله به  
 فخرها وقد جرى في الخاء الضم والمعنى يتحرك اعجان بسا ووس في الطوائف جوف ذي الخلصة لمن يكفرون  
 ويجمعون لها عبادة الاصنام وتوطينها قبل هذا انما يكون بعد ما جوع وما جوع وبعد خروجه التبع الطيبة التي  
 تقبض رقع كل مؤمن وفوقه دين شرار الناس فيا يتهم الشيطان ويا مؤمنم بعبادة الاوثان والة فتدبر  
 بين ابايهم كما جاء في الآيات الفصحى ميتة كجدين عايشة في الله منها الآتي فثبت لرسالة الله **و**  
 لبوصيرة رضي الله عنهما كما تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عيها فذلك  
 حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل الحديث **و** قد تقدم الكلام على هذا الحديث في البير الثاني  
 في قوله ان اول آيات حر وجا طلوع الشمس من مغربها واما قوله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها فقد مر  
 ان محشرهم بعد الله على وجه يفيد التسوية بين الكافر والعاوي في الخلود في النار كما في الكشاف لم تكن امنت  
 من قبل صفة لبقول نفس وقوله او كسبت في ايمانها خيرا عطف على امنت والمعنى ان اشراط الساعة اذا  
 جاءت وهي آيات فليحتم مضطرب وهيب اوان التكليف عندها فلم ينفع الايمان في نفسا عني مقدمه ايمانها  
 من قبل ظهور الآيات او مقدمه ايمانها عني كاسية خيرا في ايمانها فلم يعرف كما يقال بين النفس الكافرة او امنت  
 في عني وقت الايمان وبين النفس التي امنت في وقتها ولم تكسب خيرا ليعلم ان قوله الذين آمنوا وعملوا الصا  
 جمع بين قبيحتين لا ينبغي ان ينفك لهديهما عن الفعالي حتى يعرفوا ما جبهما ويسعد ذلك فالشوق والهلاك  
 ورواين هذا النوع من الكلام يلقب في علم البلاغة باللفظ واما يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع  
 نفسا لم تكن امنت من قبل ايمانها بعد ذلك نفسا لم تكسب في ايمانها خيرا قبل ما تكسبه من الخي بعد  
 فلف الكلة ميت وجعلها كلة ما بعد الايمان ويظهر بذلك اننا لا نحالف منسب اهل الحق فله ينفع بعد  
 ظهور آيات الكسب الخي وان يقع الايمان المتقدم في السلفه من الكفور واقه **و** كذا في صحيح من وجهين  
 احدهما ان الاعمال واجبات في الايمان عند من فله ينفع قوله اي مقدمه ايمانها خيرا في ايمانها وكان متنا قضا  
 فان قال صبي عني واجبا فيه عندكم فيلزم ان لا ينفع الايمان بدونها بمقتضى الآية قلنا ان صفة ما قلنا بظن  
 وحولها فيه دليل كدلك عندكم وان لم ينفع بطل الاستدلال والتمس ان الدليل يخص من المدعى بل من وجهين  
 ان ايمان من لم يكسب خيرا في ايمانه غير مفيد مطلقا والآية تقتضي تقيد بظهور الآيات فله ينفع الاستدلال  
 واما لم ينفع الايمان ولا يخفى عند ذلك ان باب التوهم غلق كما ثبت ذلك في الآيات الصحيحة **و**  
 عايشة في الله عنها لا تقوم الساعة حتى تعبد الله والبغى الحديث **و** قد تقدم الكلام على الثلاث والعين  
 في البير الاول وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينسب اليك مني حتى تعبد الله  
 والبغى فقلت يا رسول الله ان كنت لا اظن حين اتك الله عز وجل بقول النبي ارسل رسولك بالهدى وبين  
 الحق ليرجع على النبي كذا ولو نزع المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث  
 الله رجلا طيبه فتعني كل من في قلبه مثقال حبة خيرا من ايمان فيبقى من طريقتي في جميعين لا دين  
 ابايهم

وَفَعْدًا لِلْجِدِيثِ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عِيَالًا لَا تَقْدُمُ السَّاعَةَ حَتَّى تَضْطَرِبَ الْبَيَاتُ بِنِسَابِهِ وَوَيْسَ جَوْلًا فِي الْحَلِصَةِ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ **هـ** لِبَوْهَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَقْدُمُ السَّاعَةَ حَتَّى يَقْعُدَ الرَّضَى الْعَرَبِيُّ مَرْوَجًا وَأَنَّ أَرَادَ  
 الْجِدِيثَ **هـ** أَرْضُ الْعَرَبِ اسْمٌ نَاجِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا بِنْتٌ وَلَا نَهْدٌ جَانٌ وَقِيلَ أَرْضُهَا نَفْسُ الْمَدِينَةِ  
 وَالْمَرْجُ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَدْعَى فِيهِ الدُّوَلَةُ وَمَعْنَى الْجِدِيثِ الْهَيْمُ يَتْرُكُونَهَا وَيَقْرَضُونَ عَنْهَا نَسَبِيَّ فَمَنْ  
 لَا تَدْرَعُ وَلَا تَسْقَى مِنْ مِيَاهِهَا بِقَلْبَةٍ الرَّجَالُ فِي تَرْكِهِمُ الْفَتَى وَتَرِبَ الْمَسَاعِدُ وَعَدِمَ الْفَرَاغُ لِدَيْكُ وَالْإِهْتِمَامُ  
 بِهِ وَتَقَدَّرَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِغْفَالِ النَّاسِ فِي الْعَهْدِ الذَّنْبَانِ بِالْعَادِلِيَّةِ وَحِبِّ الدُّنْيَا وَيُؤَيِّدُ هَذَا قَوْلُهُ وَأَهْلًا فَانْزِلْ  
 الْأَنْبِيَاءَ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ كَلْفٌ فِيهَا لَا تَكْتُمُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ **ح** لِبَوْهَرِيِّ فِي مَعْنَى السَّاعَةِ حَتَّى  
 تَقَابَلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَقُولَ الْحَجْرُ وَرَأَى الْيَهُودِيَّ يَا سَلِيمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَى فَاغْتَابَ الْجِدِيثَ **هـ** مَعْنَى  
 ظَاهِرُهُ وَالْعَلِيَّةُ عَلَيْهِمْ يَا ذِكْرَ الْجَمَلِ كَرِهَتْ يَكْرُمُ اللَّهُ بِهَا مَنَاجِدَ مِنْهَا وَيُنَبِّئُ بِهَا فِيهِ الْيَهُودُ وَالنَّبِيُّ  
 عَلَى الصَّلَاةِ وَالْكَلامُ الصَّادِرُ مِنَ الْحَجْرِ مَجْمَعٌ مِنْ مَجْرَمَاتٍ نَبِيَّتُهَا اللَّهُ عَالِمٌ يَكْرُمُ بِهَا أُمَّتَهُ بَعْدَ مَدْحِ لِبَوْهَرِيِّ  
 فِي مَعْنَى السَّاعَةِ حَتَّى تَقَابَلُوا خُورًا وَكِرَانًا مِنَ الْأَعَاجِمِ حَتَّى الْوَجْهَ فَطَسَّ الْأَنْفُ صِعَارًا الْعَيْنُ  
 كَانَتْ وَجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرُقَةُ بِفَاهِهِمْ الشَّعْرُ الْجِدِيثَ **هـ** الْحُورُ حَيْلٌ مَعْرُوفَةٌ وَكِرَانٌ وَنَبِيٌّ مَعْرُوفٌ  
 فِي الْجَمْعِ وَنُورٌ الْأَوَّلُ لِسُلُوكِ كَهْدٍ وَفَعْلٌ الَّذِي لِلصَّرْفِ تَلْعَلِيَّةٌ وَالْأَنْفُ وَالنُّورُ وَيُرْوَى خُورًا  
 بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَمَعْنَى الرَّضَى قَابِلٌ وَصَوَّبٌ الْأَنْفُ قَطِيٌّ وَيُقَالُ أَيْضًا خُورٌ كِرَانٌ بِالرَّاءِ صَافِيٌّ وَقِيلَ أَوْ  
 أَضْيَفٌ فِيهَا لَرَاءٌ وَأَوْ أَعْطَفٌ فِيهَا لَرَاءٌ وَقِيلَ كِرَانٌ أَيْضًا اسْمٌ حَبِيبٌ مِنْ مَعْنَى جَمَلًا يَأْكُلُ خُورًا سِتَانًا وَكِرَانٌ  
 وَإِنْ كَانَ قَدْ قَاتَلَهُمُ الْبَحَاثَةُ فِي اللَّهِ عَمَّ فِي أَوَّلِ الْبَلَدِ مِنْ أَرْضِ الْوَصْفِ الَّذِي وَصَفُوا بِهِ فِي الْجِدِيثِ لِيُؤَيِّدَ عَلَيْهِ أَهْلَ  
 تِلْكَ الدِّيَارِ بِرِجْدِ عَلَيْهِمُ التَّرِكُ وَالْفَطَسُ يَسْتَعِينُ الطَّابَةَ حَتَّى لَا فَطَسَ وَالْفَطَسُ نَقْرٌ مِنْ قِصْبِ الْأَنْفِ  
 وَالْمَجَانُّ بِفَعْلِ الْمَيْمِ حَتَّى الْحَجْرُ وَمَعْنَى الرَّشِّ وَالْمَطْرُقَةُ يَسْتَعِينُ الطَّابَةَ الَّتِي يُطْرَقُ بِهَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ كَالسَّيْفِ  
 الْمَطْرُقَةُ الْمُحْصُوفَةُ وَقِيلَ فِي الْأُطْرُقِ بِالضَّمِّ لِيَنْبَسِيَ بِهَا أَوْ بِالْجَمَلِ وَرَوَى بَعْضُهُ الْمَطْرُقَةَ  
 بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ لِلتَّكْوِينِ وَالْأَوَّلُ الرَّشِّ شَبَّهَ الَّتِي جَاءَ اللَّهُ بِهَا كَلِمَةً وَجُوهَهُمْ فِي عَرْضِهَا وَنَبِيٌّ وَجِئْنَا بِهَا بِالرَّاءِ  
 الَّتِي أَطْرَقَتْ وَقَوْلُهُ بِفَاهِهِمُ الشَّعْرُ لِيَنْبَسِيَ بِهِ وَهَذَا مَعْنَى يَلْبَسُونَ الشَّعْرَ فِي رِوَايَةِ الْفَتْحِ وَالشَّعْرُ  
 فِي الْخُرَيْبِ وَفِي الْجِدِيثِ أَحْيَانًا مِنْ الْمُعِينَاتِ فَيَكُونُ مَعْنَى **و** لِبَوْهَرِيِّ فِي مَعْنَى السَّاعَةِ حَتَّى  
 تَقَابَلُوا قَوْلًا كَانَتْ وَجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرُقَةُ تَقْدِمُ مَعْنَاهُ **و** لِبَوْهَرِيِّ فِي مَعْنَى السَّاعَةِ حَتَّى  
 تَقَابَلُوا تَقَابَلُوا بِفَاهِهِمُ الشَّعْرُ الْجِدِيثَ **هـ** وَقَدْ عَلِمَ مَعْنَاهُ قَامَ مِنْ فِيمَا يَلِيهِ **و** لِبَوْهَرِيِّ فِي مَعْنَى السَّاعَةِ حَتَّى  
 السَّاعَةَ حَتَّى تَقْتَبِلَ فَيْتَانِ وَعَدَاهَا وَاجِدَ الْجِدِيثَ **هـ** قَوْلُهُ رَسُوهُ اللَّهُ عَالِمٌ لَا تَقْدُمُ  
 السَّاعَةَ حَتَّى تَقْتَبِلَ فَيْتَانِ عَظِيمَتَانِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَعَوَالِمُهَا وَبَصَرٌ لِيَسْئُرَ فِيهَا وَيَهْدِيهَا بِاللَّحْلِ  
 مَسْلُومٌ يَدْعُوهُ إِلَهُ سَلَمُهُ عِنْدَ الْحَبِّ وَمَعْنَى شَهَادَةِ لَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَجِدْ رَسُوهُ اللَّهُ وَهَذَا مِنَ الْمُعْجَزَاتِ  
 لِأَنَّهُ وَقَعَ فِي الْعَصْرِ الْأَوَّلِ وَبَعْدَهُ **هـ** لِبَوْهَرِيِّ فِي مَعْنَى السَّاعَةِ حَتَّى يَسْرُبَ الدَّمُ بِالْأَسْحَاقِ أَوْ  
 بِدَابِقِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ حَيْثُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ أَحْيَانٍ أَهْلُ الْأَرْضِ يُؤَمِّدُونَ قَوْلًا قَالَتْ الدَّمُ حَلَقًا  
 بَيْنَ مَيِّتَيْنِ الْبَيْنِ سَبْعُونَ مَثَلًا تَقَابَلَهُمْ فَيَقُولُ الْمَسْلُومُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَكْفِي سَبِيحَتَكُمْ مِنْ أَحْوَابِنَا فَيَقَابَلُوهُمْ  
 فِيهِمْ نَزَمَ ثَلَاثَ لَمْ يَتَّعَبِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَتَقَاتَلَتْكُمْ أَفْضَلَ الشَّهَادَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَبَعْدَهُ ثَلَاثَ لَمْ يَقْتُلُوا  
 أَبَدًا فَيَفْتَحُونَ فَسَطْنِطِينِيَّةً فَيُنَادِيهِمْ يَقْتَبِلُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سَبْعُونَ بِالنَّبِيِّينَ لَوْ صَبَّحَ فِي  
 الشَّيْطَانِ إِنَّ الْمَيْمَةَ قَدْ خَلَعَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ فَيُخْرِجُونَ وَذَلِكَ بِالْحَلِّ فَأَوْ جَاءَ وَالشَّامُ حَتَّى فَيُنَادِيَهُمْ

دَابِقَاتٌ مَعْنَى عَالِمٌ بِأَحْوَابِنَا  
 الْأَخْبَرُ عَلَيْهِمُ التَّذَكُّرُ وَالصَّرْفُ  
 نَوَائِي

للتبلي سبوتون للصوفن اذا قيمت الصلوة فينبك عيسى بن مريم فاقمهم فاذا رآه عدوانه واب كما يزور  
 الملح في الماء ولو تركه لم تدلح حتى يهلك ولكن نقلا الله بيدك فيهم وده في جرتبه الجنبه لا يتل  
 الا عاق ودايت بفتح الباء موضعان بعز جلت وقوله سبوا روى بفتح السين والباء يزيدون الذين  
 سبوا ذرهم فبعضهما وبني روايه الا كثرين ويديون المسبيين منهم الذين صاروا موالي للمسلمين وغيرهم  
 وذلك التفتيح بين كلمة المسلمين وقوله لا يتون الله عليهم من بلعهم التقية وان يعينهم عليهم  
 بل يعين على بقران من النجف ويجوز لزيك من معناه لا يقبل الله تعابهم وان تابوا لكانت وهو  
 ضعيف ومثله افضل الشهداء مدفوع بما انه جنى مبتدأ مخفف لبي هم افضل الشهداء وروى بالفتح  
 عا انه جنى من يعقوب والي ينج فاعيا وهو الخضم وقوله لا يفتنون على ما ينج فاعيا ليرى ينج بينهم  
 فتنة الخلف وغيره وقوله قسطنطينية بضم القاف واسكان السين وضم الطاء الاولى وكسر الثانية  
 يعذبها يا ساكنة ثم تون وبني مدينه مشهور بن ابي مزيان الرفع وقوله ان المسيح يعني الدجال  
 وينت بذلك لان اجدي عينه مسوجه وقوله خلوصكم لبي قام مقامكم في اعليكم صومج  
 افضل جمع بالياء والنون وحذف النون بالاضافة وبيدنا هو بين مع ما المزيد وبني عوض عما كان  
 يستحق بين من المضاف اليه ولذالك في اضاف وقوله ويعدون بضم الياء على بناء الفاعل اي  
 يعدون الآيات الحرف الدجال وقوله فيهم يعني الذين اتبعوه اذراء بهم وتجوز ان يكون اعم  
 من ذلك وفيه فليدع المعجز بالاجابة عن المخيلات وخروج الدجال من الله في الساعة لا تقم  
 الساعة حتى لا يقال في الارض الله الجنبه قد جاء في رواية اخرى لا تقم الساعة عا اجد يقول  
 الله الله واختلفوا في معناه فمنهم من قال يقمها لا تقم الساعة حتى لا يكون في الارض من يعرف الله وليس  
 المعنى حتى لا يتكلم هذه الكلمة وبالنظر في هذا المعنى ليس لتكرار لفظ الجلال في قوله ومبهم من قال انها  
 كناية عن عدم وقوع الازجال على منكذ كما اصلا وبيان ذلك ان من راي منكذ وانكر يقمها منكذ  
 الله فردية المنكر تستلزم عرق ذكر هذه الكلمة منكذ فيكون معناه لا تقم الساعة حتى  
 لا يكون في الارض على منكذ ما اصلا وعلى هذا يكون التكرار مقصودا لانه لا يقع ذكره مكررا ويجوز  
 ان يقم بناء لا تقم الساعة وعلى وجه الاصح احد من خاصه الله الذين يحفظ بهم عالم الدنيا  
 وضم النبي يذكرون الله بهذا الذك المطلق العظيم فابهم هم الذين يحفظ الله بهم عالم الدين  
 ومنه ان يكون فينا فاولم يبق احد منهم في الدنيا لم يبق للدنيا سبب حاقظ يحفظها الله  
 من اجله فمدون وحرب وتقع الساعة على شهاد الخلق وعلى هذا يكون التكرار مدخل من  
 الذكك يحمد الله والست اعني بالذك الذك بالهم من حيث ولا لانه على المسيح بل من حيث الجوار  
 ان الية جوا اكرم من يستحق العبود التام والكمال من الموجهة اليه والتم له تغير وتقدس  
 هو لو سبوتون في الله على تقم الساعة حتى يحبس القليل عن جيل من ومنه يقم الناس عليه  
 فيقتل من اية شعبة وبتبعون ويعتق كل بعد منهم لعلي الكون ان النبي انجو الجنبه  
 يحبس بكسر الهمزة يكتشف وقوله فيقتل على بناء المفعول وقوله انجو يعني من هذا القتل  
 وكان يجو ارضه من انجو بعد كلمة ان الذي ونظير تنق على في الله ان الذي سميتي لحي جيدر  
 من اصل العبرية قالوا كان سمته افيح نظرا لاللفظ وضابط ذلك ان كل كلمة لها جحسان جهم  
 ربط وجوهه اليف لا تخو ان لا تكون جزءا مستقلة او تابعا لغيره فان كان لانه من كانه في لفظ الجنبه  
 وقدر على في الله

ويكسر الباء والكسر هو  
 المشهور بواجب

وقه الطاء الاولى

فاعتبار اللفظ اولى وذلك بالنظر في الذي يكون في حكم الغائب واللفظ المناسب له يجوز وثمة وان كان  
 فاعتبار المعنى اولى كقولك فائتم كلهم فان الخطاب فيه ارفع من العينة تمام ذلك في الايضاح شرح اللفظ  
**ح** ابو سعيد بن رضى الله عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من ميطان يسوق الناس بعصاه الحديث  
 ميطان بفتح القاف وسكون الجاء المملة لبو الهيم وقوله يسوق الناس بعصاه لى يملكهم ويتصرف بهم  
 كما يتصرف الداعي في الماشية ينزل بعك هذا الرجل الفحطاني هو الذي يقال له الجمجأة **و**  
 رضى الله عنه لا تقوم الساعة حتى يركب فيم المالك فيغيب حتى يهيم رب المال من يقبل منه صدقة  
 الحديث **هـ** فاض الجوز ابي امثلاء وفاض الجوز اذ اشبع ويقال استفاض ايضا وقوله فاض الجوز  
 المشقة تحت وكسب الغار لى يغته ويجزئه ورب المال مفعوله ومن يقبل فاعله قيل وذلك لما  
 لا يقدح نفوس الناس عن الرعية في المال لما راوا من اشد اخط الساعة **و** ابو سعيد بن رضى الله عنه لا تقوم  
 الساعة حتى يمش الرجل بقى الرجل فيقول يا ليتني مكانه الحديث **هـ** وفي رواية اخبرني والدي عن  
 يده لا تذهب الدنيا حتى يمش الرجل على القبر فيتمتع عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا  
 القبر وليس به الدين الا البلاء **و** ينزل هذا النبي انما هو من شد البلاء وكثرة الفتن والاكاد والمجنى  
 اللاجعة للاسنان في نفسه وماله يدرك على ذلك قوله ليس به الدين الا البلاء وكان هذا اساق لى  
 القتي والاكاد اذ هبت البين او قلت للاعتناء به **و** في هذا الحديث وامثاله مما تقدم والاه على  
 معجزة صا الله وكما لوونها اخبار اعي المعينات فيها ما وقع ومنها ما سيقع لى الله غير احوى كتابه  
 انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يعنى **م** ابو سعيد بن رضى الله عنه لا تكتبوا عني ومن كتب عني  
 عني القتل فليحج وحيدوا عني ولا تكتبوا عني هذا حديث مسووح صدر الحديث **هـ** اخلف  
 والتابعون بنى الله عن كتابه العلم فكلها كيتى فدروى عن ابن عباس بنى الله عنها انه قال ان لا تكتب العلم  
 واليه ذهب قتادة وابراهيم ومجاهد والشعبي وابن سيرين لعهم الله ولا حجوا هذا الحديث **و** ذهب  
 الاكرونى الى جوازها لى جمع المسلمون عليه لما روى عن ابي هريرة بنى الله لى النبي صا الله وما خطب فقال  
 النبوا لى يارسول الله قل صا الله كما التبتوا لى شاه وقانو ايشبه ان يكون النهى متقدما لى اباى  
 فيه فكان ناسخا للناسى وفيه نظر ومنه من وقف بين الاحاديث بوجه لى حمل المجتم على من  
 وثق بحفظه ويخاف اتكاله على الكتابة والميخ على من لا يثق بحفظه وقيل كان النهى خيفة الاحتياط  
 بالقدس فلما امن جزيك لى بالكتابة وقيل النهى كان من ان يكتب الحديث مع القدرين في حجة  
 فيسئنه على القابى وقوله جديوا عني لى لعن قد تقدم فاي معناه والكلام عليه **و**  
 لا تكتبوا عني فانه من يكتب على لى النار الحديث **هـ** قد تقدم الكلام في الحديث على رضى الله عنه  
 مستوفى في فعلها لى ان كذب عني لى كذب عني لى كذب عني لى كذب عني لى كذب عني لى كذب عني  
 فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة الحديث **هـ** قد تقدم الكلام عليه ايضا عند قول عيا لى من لبسه  
 لا يضر **م** حديث بن اليمان رضى الله عنه لا تلبسوا الحرى ولا الديباج ولا تشربوا في اينة الذهب والفضة  
 تاكلوا في حانها فاطهاهم في الدنيا ولكم في الاخرة الحديث **هـ** قد تقدم الكلام على لبس الحرى والديباج  
 في اينة الذهب والفضة والديباج فارسي معرب ومنوم الحرى فكان جرما كرمته والاصحاح  
 كضاع جمع قصبة ولم يعرف احد من العلماء بين الاكل من اواني الذهب والفضة والشرب منها الا  
 فانه جوز الاكل منها وضوابط مخالفة للحديث صحيا ولله حجاج المنعقد قبل **م** يعقوب بن لى سفيان

قوله يلزم السنة مرتين

**ق**



لا يخلو في المسئلة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فخرج له مسئلة مني شيئا واناله كان فيا ذلك له فيما اعطيت  
 للحيث **و** لا يخلو اليه لا يخلوا من قولهم لحيث من فضل الحياض اي اعطاني من فضلها عنده والمسئلة السؤال  
 والخراج هو الذرور فيه بحيث ان لا يخلوا بل يشي يعطي وقوله فيا ذلك جوبت النبي وقبه ويدع النبي عن السؤال  
 والتفق العلماء على حرمة الاضوية واختلفوا في القادر على الكسب فمنهم من حرمه لظاهر الحديث ومنهم من يكرهه  
 بشرط ان لا يدرى نفسه ولا يدري السؤال ولم يفتي المسؤل **و** ليوهدية في الله عزه لا تعلقوا الجلب فمن تلقى  
 فاشترى منه فاذا اتى سيدك السوق فهو بالجبان للحديث **و** تعلقوا بفض الناب وهم الواو لا يتقوا السالكين  
 والمراد بالسيد صاحب المتاع **و** في الحديث ويدع النبي عن تلقي الجلب فدمس **و** الشافعي لهما الله لا حصة  
 ذلك لست له لا يظاهر للحديث **و** ومنه ليوهدية واجابة **و** الا وراعي لعم الله به كما صرح ان كان ضار لم فعل البلد  
 اولس السبع على الباع **و** واذا ما يكره ذلك فليس يكره بل ان النبي انا فعو لدرن الضرر لولا البيع شرع لدره سربا  
 وحيث لا ضد له يعني ولا كراهة **و** ان كان كذلك ينتهي للجبان المنته على ذلك **و** فان قيل اذ وجد الضرر فهل يكون  
 له الجبان اذ اجبت **و** ان كان ضرر البلد لا يتعلق به **و** اما الضرر الذي لحقه بتليس السبع عليه فذلك لا يرتبط  
 من قبله حيث اعتمد على ما ليس يهدى ويوحى المهتم بالتفتيح لكونه مشريا فلا يكون له الجبان **و** فان قيل هذا  
 اعمال الذي في مقابلة النص حيث قال فاذا اتى سيدك السوق فهو بالجبان **اجبت** **و** انما تنزل الظاهر فانه  
 يدر على وجه الجبان له **و** ان كان الذي اخبر به اكثر من سبع البلد فليس كذلك **و** مثله ليوهدية حجة **و**  
 حابت في الله لا يمشي في الليل واجنه ولا حيت في اراي واحد **و** كما تاملت شيئا **و** كما تشتم الضمارة ولا تصنع  
 اجدي رجلك على الاضيل اذا استلقت الحيت **و** النبي عن المشي في الليل **و** من باب الشفة على الماشي  
 ليلة يعثر عند المشي **و** انما استمال الضمارة **و** ان يمشي ليلى عليه عينه **و** يرفع من احد جانبيه فيضعه  
 على احد منكبيه **و** ان انكشت به عودته **و** انما استمال الضمارة **و** انما تنزل الظاهر **و** انما في اللغة  
 فتوان يخلت جسده بشو **و** ان يرفع منه جانبها **و** ان يرفع ما يخرج من يدا **و** انما استمال الضمارة **و** انما تنزل الظاهر  
 من باب الشفة **و** انما يرفع له حاجج **و** من وقع بعض المولع او غيره **و** انما استمال الضمارة **و** انما تنزل الظاهر  
 ذلك من ان له سد المنا قد كلها كالصخرة الضمارة **و** انما الاجنباء **و** ان يقد على النبيه وينصب ساقيه  
**و** يجمع عليها بشو او يهد **و** كانت هذه الجلسة عان العرب في مجالسهم **و** انكشت بها العود **و** انما تنزل الظاهر  
 مرة من مكرهه **و** انما تنزل الظاهر **و** انما وضع اجدي الرجلين على الاضيل عند الاستلقاء **و** فذلك هو محمك  
 على لولا طعت العود **و** انما تنزل الظاهر **و** انما وضع اجدي الرجلين على الاضيل عند الاستلقاء **و** فذلك هو محمك  
 معناه ظاهر **و** النبي يدل على المشروعية فيكون المنع مشروعا **و** انما تنزل الظاهر **و** انما وضع اجدي الرجلين على الاضيل عند الاستلقاء **و** فذلك هو محمك  
 ما دعي ليوهدية عن النبي **و** انما تنزل الظاهر **و** انما وضع اجدي الرجلين على الاضيل عند الاستلقاء **و** فذلك هو محمك  
**و** اذا كانت الكراهة في حثي المتارحة **و** انما تنزل الظاهر **و** انما وضع اجدي الرجلين على الاضيل عند الاستلقاء **و** فذلك هو محمك  
 ليوهدية في الله عزه لا تنعوا فضل الماء **و** انما تنزل الظاهر **و** انما وضع اجدي الرجلين على الاضيل عند الاستلقاء **و** فذلك هو محمك  
 رطبا كان او يابس **و** انما تنزل الظاهر **و** انما وضع اجدي الرجلين على الاضيل عند الاستلقاء **و** فذلك هو محمك  
 حاجته **و** فضل في ذلك **و** انما تنزل الظاهر **و** انما وضع اجدي الرجلين على الاضيل عند الاستلقاء **و** فذلك هو محمك  
 الماء في ارض من ماء غيرها **و** انما تنزل الظاهر **و** انما وضع اجدي الرجلين على الاضيل عند الاستلقاء **و** فذلك هو محمك  
 في ذلك فمنهم من ذهب **و** انما تنزل الظاهر **و** انما وضع اجدي الرجلين على الاضيل عند الاستلقاء **و** فذلك هو محمك  
 من قال يجب عليه بذله **و** انما تنزل الظاهر **و** انما وضع اجدي الرجلين على الاضيل عند الاستلقاء **و** فذلك هو محمك

قوله

ولا تتبدوا الدُّبَّ والزَّيْبُ جَمِيعًا وَكَيْنَ انْتَبَدُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَّتِهِ لِجَيْتٍ هَذَا الْجَيْتُ يَدْرُسُ عَلَى الْيَمِينِ عَنِ  
الْخَارِجِ النَّيْبُ مِنَ الْجَلْبُطِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى ذِكْرِ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ فِي قَوْلِهِ فَشَبَّهَ النَّيْبُ وَفِي  
لَا تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَابِ وَكَانَ فِي الْمَرْفَعَةِ الْجَيْتُ هَذَا الدُّبَابُ بِالْمَشْدِيدِ وَالْمَدَّ الْقَرِيعُ وَرَنَهُ فَعَلَّتْ وَكَلِمَةٌ هَمَزٌ كَالْقَدَمِ  
عَلَى عَيْنٍ ظَاهِرٌ لِللَّفْظِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْرَفُ انْقِلَابُ كَلِمَةٍ عَنْ وَابٍ أَوْ يَاءٍ وَالْمَرْفَعَةُ هِيَ الْمَطْلَبَةُ بِالْمَرْفَعَةِ وَأَنَا لَيْسَ عَنِ  
الْانْتِبَازِ فِي هَذِهِ الْأَوْجِيَةِ لَكِنَّ النَّيْبُ يَشْتَدُّ فِيهَا وَلَا يَشْعُرُ مَا جَمَعَهَا بِنَيْبِكَ فَيَكُونُ عَلَى عَشْرٍ مِنْ شَرْطِهَا وَالرَّيْبُ  
فِيهَا لَيْسَ بِجَرَامٍ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَجَابَهُ بِهَذَا اللَّهُ لَكِنَّ النَّيْبُ لَيْسَ بِهَذَا النَّيْبِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْعَلَمِ فَاشْتَدُّوا فِي كُلِّ آيَةٍ عَنِ  
لَمْ تَشْدُوا مَسْرُوكًا هَذَا لِيُوضِحَ فِيهِ أَنَّ النَّيْبَ لَا يَكُونُ مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يَسْتَحْسِنُ  
بِهِ مِنَ الْجَيْلِ الْجَيْتُ هَذَا يَنْتَبِذُ بِقِيَمِ الْعَيْنِ وَالْكَسْرِ لِحْتَابِ وَأَخْتَلَفُوا فِي مَعْنَى النَّيْبِ عَنِ النَّيْبِ فَكَانَ الْخَطَأُ  
مَعْنَاهُ تَأْيِيدُ أَمْرٍ أَوْ تَعْدِيدُ مِنَ التَّهَادُّنِ بِهِ بَعْدَ إِجْبَاحِهِ وَلَوْ كَانَ مَعْنَاهُ التَّجَرُّعُ عَنْهُ لَكَانَ لِبَطَالَةِ الْجَيْلِ  
إِسْقَاطًا لِلرَّفْعِ الْوَفَاءِ بِهِ بَلَى الْمَرْفَعَةُ عَلَيْهِمْ إِنَّ النَّيْبَ لَا يَجِبُ تَعْنًا وَلَا يَصِفُ ضَرَاوِلَهُ يَدْرُسُ وَقَدْ  
لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَكِنَّ النَّيْبَ يَكُونُ مِنَ النَّيْبِ كَوْنِ النَّيْبِ يَصِفُ مَلْئَمًا بِهِ فَيَأْتِي بِهِ مُكَلَّفًا مِنْ عَيْنِ تَشَارُفِ  
أَوْ لَكِنَّ يَأْتِي بِالْقُرْبَةِ عَلَى صَوْتِ الْعَارِضَةِ لِلَّذِي طَلَبَهُ فَيَنْقُصُ أَجْرَهُ فَإِنَّ كَمَا الْعِبَارَةُ إِنَّ تَكُونُ تَحْتَمُّ  
لَهُ تَقَابُلٌ وَقَدْ تَقَابَلَتْ لَمْ تَكُنْ لَكِنَّ يَكُونُ لَكِنَّ يَكُونُ قَدْ يَطْنُ بَعْضُ الْجَيْلِ إِنَّ النَّيْبَ يَدْرُسُ الْقَدْرُ وَقَوْلُهُ  
وَإِنَّمَا يَسْتَحْسِنُ بِهِ مِنَ الْجَيْلِ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي بِهِ تَطَوُّعًا مَحْضًا مَبْتَدَأً أَنَّمَا هُوَ فِي مَقَابِلِ شَعَابَةِ مَرِيضٍ أَوْ غَيْرِهِ  
يَدْرُسُ عَلَى لَيْسَ الْوَفَاءُ بِهِ وَاجِبٌ وَفِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ لَا تَزَلْنَ بِرَمْتِكُمْ وَلَا تَحْبِرْنَ عَجِينَكُمْ حَتَّى  
قَالَ لَهُ الْجَيْتُ هَذَا قَوْلُهُ لَخْنَدَفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَاطًا فَانْدَفَاتُ لِي إِسْمِي قَدْرًا  
فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَبَى رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَاطًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ لِي حِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ سَمِينٍ  
وَلَنَا بَيْعَةٌ وَأَجْرٌ نَدْبَجْتُمَا وَطَحْنَتِ الشَّعِيرُ فَمَرَعَتْ لِي فَرَاغِي وَقَطَعْتُمَا فِي بَدْمَجْتُمَا وَأَلَيْتَ لِي رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَأَلَّفْتُ لَمْ تَقْبَلْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ جَيْتُهُ فَسَارَدَتْهُ قَتَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَهَيْمَةَ لَنَا وَطَحْنَتِ صَاعًا مِنْ سَمِينٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَلَّ أَنْتَ وَنَفْسٌ مِمَّنْ مَعَكَ فَصَارَ فِي النَّيْبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا أَهْلَ الْخَنْدَفِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فِي هَذَا بَلِيغًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَلْنَ بِرَمْتِكُمْ  
وَلَا تَحْبِرْنَ عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَيَجِيءَ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسُ حَتَّى جِيءَتْ لِمَدَائِي قَالَتْ  
بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ النَّيْبَ قُلْتُ فَأَخْرَجَتْ لِي عَجِينًا فَبَصُوتٍ فِيهِ وَبَارَكُ لِي حَمَلِي بِرَمْتِي  
فَبَصُوتٍ فِيهِ وَبَارَكُ لِي قَالَ لِي خَائِرٌ فَلَحْنِي مَعَكَ وَأَقْدَمِي مِنْ بِرَمْتِكُمْ وَلَنْ تَزَلُوهَا وَنَفْسٌ الْفَرْ  
فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا كُلُّوا حَتَّى تَزْكُوهُ وَالْجُرْفُودُ وَلَنْ تَزَلْنَ بِرَمْتِكُمْ لَتَقَطَّ كَمَا فِي وَبَلَّتْ عَجِينًا لِي حَمَاطًا وَقَوْلُهُ  
حَمَاطًا هُوَ بَقِيَّةُ الْخَابِ الْعَجْمَةِ وَالْيَمِّ لِي صَاعًا مِنَ الْبَطْنِ مِنَ الْجَوْعِ وَمَعْنَى الْخَنْدَفِ رَجَعْتُ وَالْبَيْعَةُ هِيَ  
الْبَيْعَةُ وَبِي الرُّصُوفَةُ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالضَّانُّ يَطْلُقُ عَلَى الذَّنْبِ وَالنَّيْبُ وَالذَّرَاجِنُ الَّتِي يَعْلِفُهَا النَّاسُ فِي  
الْبَيْوتِ فَمَا يَأْتِيهَا شَاةٌ كَانَتْ أَوْ طَيْرًا أَوْ غَيْرَهُمَا وَالسُّوْنُ بِقِيَمِ الْبَيْتِ وَشَكُونُ الْوَاوِ هُوَ الطَّعَامُ الَّذِي  
يُدْعَى إِلَيْهِ النَّاسُ وَبِي لَفْظَةٌ قَائِيَةٌ وَجَيْمُهُ إِسْمٌ مُرَبَّرٌ مِنْ حَتَّى وَهَلْ وَبِي سَتَعْلُجُ بِالْبَتُونِ وَبَدْمَجْتُمَا  
لِحْتِ وَالْإِسْتِعْجَالُ وَقَوْلُهُ قَالَتْ بِنُ وَبِكَ لِي سَلَامَةٌ وَدَحْتُمَا عَلَيْهِ وَقَبْلُ مَعْنَاهُ بِنُ تَلْحِقُ اللَّفْظِي  
وَبِكَ يَلْحِقُ النَّفْسُ وَقَوْلُهُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتُ لِي إِيَّيْ خَيْرُهُ بِمَا عِنْدَنَا فَصَارَ أَعْلَى بِالْمَصْلِيِّ وَقَوْلُهُ هَمَزٌ  
بِالضَّادِ وَالسُّوْنُ لَفْظَةٌ قَلِيلَةٌ وَقَوْلُهُ أَقْدَمِي مِنْ بِرَمْتِكُمْ لِي إِغْرَابِي وَالْمَقْدَحُ الْمَغْرَبُ وَقَوْلُهُ أَجِيءَ تَزْكُوهُ  
وَالْجُرْفُودُ لَيْسَ شَيْئًا وَالضَّرْفُودُ وَقَوْلُهُ لَتَقَطَّ بِكِبْرِ الْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَشْدِيدُ الطَّاءُ الَّتِي تَقَالُ وَيَسْمَعُ عَطِيظًا بِرَمْتِكُمْ

وفي الحديث دليل على جواز المساردة بالحاجة بخصه الجماعة وأما دلالته على المعجزة فما لا يخفى على أحد  
 أبو هيريرة رضي الله عنه لا تنكح الأيتام حتى تستأمن ولا تنكح البكدر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله كيف  
 إذا قلنا قال إن شئت الحديث لا تنكح لربك إن بدفع الحياء فهو صيغة في يقتضي البطلان إلا إذا جعل  
 مجازا عن النبي وإن كان يكسره فهو صيغة في وهو يقتضي المشروعية ولكنه يكون فاسدا أو محرما والتصديق  
 هو الأول لهم قالوا بقاء الثيب بعد ذلك لا ينعقد بالاتفاق والأيتام في اللغة من لا يزوج لها صغيرة  
 كانت أو بالغة بكرا أو ثيبا والبنكر هي العذراء وهي معروفة والتصور المتصور من المسائل في هذا الموضع الأربع  
 ثيب صغيرة وبكر صغيرة وثيب بالغة وبكر بالغة فاما الثيب الصغيرة فإن لوليها الأجران على النكاح  
 عنده لي حنيفة له الله جله قال في نعم الله وأما البكر الصغيرة فإن له الأجران عليه بالاتفاق وأما الثيب  
 البالغة فليس لأحد من الأجران عليها على النكاح بالاتفاق ولكن ينعقد نكاحها بغيرها عند أبي حنيفة نعم الله  
 جله قال في نعم الله وأما البكر البالغة فليس لوليها أجزاؤها على النكاح عند أبي حنيفة نعم الله جله قال في نعم الله  
 فإذا نظرنا إلى قوله عليه السلام لا تنكح الأيتام مع ما يدت عليه لغة وجب تركه ينعقد النكاح في صورة من الصور المذكورة  
 إلا بالاستئمان ويلزم التكرار في قوله ولا تنكح البكدر حتى تستأذن فلهذا من التأويل فقالوا المراد بالأيتام الثيب  
 بلنا وكبرت في مقابلة البكر وليدفع التكرار ويحسب الحديث دليلًا على جواز النكاح للأيتام  
 البالغة نفسها لأن نكاحها الغنى إنما يقع باعتبار استئمان عبادته لغيرها فإذا رجع النكاح بغيرها مع  
 واسطة فلان يقع بها بغيرها أدق فيكون حجة على الشافعي نعم الله في نفي جواز ذلك ويكون دليلًا على نعم الله  
 على عدم جواز إيجاب الولي الثيب الصغيرة على النكاح وحجة على أبي حنيفة نعم الله في جواز ذلك قوله على الأيتام  
 البكدر حتى تستأذن فكيف دليله على جواز النكاح بالغة وحجة على الشافعي نعم الله ويكون حجة  
 على الشافعي نعم الله في جواز إيجاب البكر الصغيرة وكذا على أبي حنيفة نعم الله في جواز ذلك وإذا كان كذلك  
 فانظر هل يتصور بل وجد الخصمين الاستبدال به على غيره كما إذا كان تغيب به فكان دليلًا على ذلك ومنها على  
 ما ذهب إليه من تصور المذكور غنى هذا الحديث والله اعلم ولعله ذكر الاستئمان في جانب الأيتام والأيتام الذين  
 جانب البكر إشارة إلى اشتراط الكلام في الآية دون البكر لأن الأيتام قد يكونون ذكورا بالسنن على ذلك والله  
 أبو هيريرة رضي الله عنه لا تنكح البكر البالغة ولا ابنة المرحوم على الخالة الحديث لا تنكح البكر على  
 ابنة إيمان ولا ابنة الأخت على خالتها وجملته القول في ذلك أن كل أمرتين من أهل النسب لو قدرت  
 كل واحدة منهما ذكر جرمت عليه الأخرى لا تجوز الجمع بينهما لأن ذلك يفضي إلى قطيعة الرحم والقربة المحرمة  
 بنكاح محرمة القطع أبو هيريرة رضي الله عنه لا تنكح المرأة على عمها ولا على خالتها الحديث الصابغة  
 المذكورة في الحديث الذي يبيد شاملة لهذا أيضا وهو مذنب العلماء كافة سواء كانت عمه وخالة حقيقته  
 وهي أخت الأب وأخت الأم أو محاربا كأخت أبي الأب أو أخت أبي الجد ولو على أو أخت أم الأم وأم الجدة  
 من جهة الأم والأب وإن علت فإن الجمع بينهما حرام وقالت طائفة من الخوارج والشيعة تحوز مستند  
 بقوله تعالى وأحل لكم ما ورثه ذكركم وقنت الأحياء الوارث في هذا الباب مشهورة فيجوز الزناح بها على  
 كتاب الله تعالى كما عرفت في الأصول أبو سعيد رضي الله عنه لا تعاملوا الحديث قد تقدم عليه الكلام في  
 الباب الثاني في قوله لبي لست كهيتكم فيكم فأرىكم أراد أن يؤمل قليلا من حج السحر الحديث  
 قوله فأبى ليقن من أفله البخاري برواية أبي سعيد رضي الله عنه وتولاه حتى السحر بالحق بمعنى لي وما بعد إلى  
 لا يدخل فيما قبله مطلقا أو إذا كان ما بعده ليس من جنس ما قبلها وأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

أبواب في الخصوم

لا توعى فوعى الله عليك ارضي ما استطعت لا توكي فوكي الله عليك لا تحبي فحبي الله عليك الحديث  
 يا رسول الله مالي ما الا ما ادخل علي الزبي انا تصدق فقال صلى الله عليه وسلم الحديث والاياء حفظ  
 الامتعة بالوعاء وجعلها فيه فقول فوعى الله يكون فذوق بطيقت المشاكلة والذوق العطار ليسين  
 والرياء شدة لبس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي يربط به فيكون قوله فوكي الله فذوقا بطيقت  
 المشاكلة والاصار هو الحياطة بالثوب حصرا وبعدا والمراد به ههنا عدا الله للثوب للثبوتية واخراج  
 للاعداد به وتلك الاضاف منه في سبيل الله وبمعنى قوله فوعى فوعى الله عليك لا تعني فضل الزاد عن  
 اليه فمعنى الله عنك فضله ويسد عليك باب المزيد وانما اعطى العطار اليسين وانما امدحنا الله عما  
 لما علم من جالها ومقدورها ولا انه لم يكن لها ان تتصرف في ما رزقها يعني اذنه الا في الله اليسين  
 جرت فيه العاق بالشفاع من تبدل الزجاج كالسنة والتمرة والطعام الذي يفضل في البيت ولا يضر الخبز  
 لبس روع الفساد اليه وقيل في معنى قوله لا توكي لا تعني ما في يدك فيقطع بركة الذوق عنك فان ما  
 الذوق متصلا بالقبال النقية والمنقطعة بالقطايعها وقوله فحبي الله عليك يحتمل معنيين احدهما ان  
 يحبس عنك ما في الذوق ويقلبه بقطع البركة حتى يصير كالثوب المجدون والاخذ انه يحاسبك عليه في  
**ح** خيرين مطعم ربي الله عن لا حلف في الاسلام وانما حلف كان في الجاهلية لم يرفع الكلام الا لرفع  
 الحلف بكسر الحاء المهملة العهد بين القدم كان الدجل في الجاهلية يعاقب الدجل فينتفح هي وتمك  
 تارك وحرفي حركي وهدمي سلك وتبشني وارثك وتعلق عني واعقل عنك فله جاء الاسلام  
 واستغنى امره يعني ان تحث ذلك في الاسلام واقتر ما كان من في الجاهلية لتعلق المصالح به من حق  
 وطلب الحقوق وحفظ العهود وتجمع الشمل وصيانة الامراض وهو المراد بقوله وانما حلف كان في الجاهلية  
 برفع الاسلام الا بدع واقتر من احكام التوارث فان قيل اي فرق بين بين ولا الموالاة  
 فاجوب ان ولا الموالاة هو العقد على بعض احكام الجلف وهو العقد والتوارث فان الشرح ان  
 ذلك قال الله تعالى والذين عاهدت ايمانكم فأتوهم بضيقهم وقد بينا وجه الاستدلال به في  
 في مختصر الصور في شرح الفرائض السدائجة فليطلب منه ومن الشارحين من قال معنى الحديث ما كان  
 الجلف في الجاهلية على الفضي والتقبال والتعازلت فذلك النبي ورد النبي عنه في الاسلام وما كان من في الجاهلية  
 على نصر المظلوم وصلية الدجم وما جرى مجراه فذكر الذي قاله في الجاهلية وانما حلف كان في الجاهلية  
 وفيه نظر من تالكيد اي بكلمة ما ينوع عن ذلك **ه** ابن عمر في الله عنهما لا شغار في الاسلام الحديث  
 الشغار بكسر الشين المعجمة من الشغف وهو الرفع او الخلق وهو يكاح معروف في الجاهلية كان يقبل الرجل  
 للرجل شاة عن لبي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها او زوجك اختي او بنتي او غير ذلك  
 ومعنى هذا النكاح شغارا لا ارتفاع الصداق عنه او جلبوه منه واختلف الفهار في حجة فذهب بعض  
 لبي حينة ولا حلاله وهو قول عطاء بن رباح والثوري لعهم الله وذهب مالك وان مني والعقد  
 لعهم الله لا يطلان بها فيه الحديث ولا في حينة لعهم الله ان كلا منهما ينعى مال يضر مهورا فيصع العقد ويجزى  
 المثل كما قال سمي الحسن او الجحيم وانما الحديث فعنه النبي وذلك لا يقدم المشرع على عرفه والمان  
 فيما قاله قال مالك يكون بضع كل واحد منهما صدقا للآخر او قال فليكون بضع كل واحد منهما صدقا  
 للآخر كما قال مالك لا يقدر ذلك فانما جازد بلا خلاف في ذلك في المصنف **و** ابو عبيد الله  
 عن ابي بصير ولا ضامن حنطة بضاع ولا درهم بدرهمين الحديث **ز** قال الدرهمي كنت نذرت عند الله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما قام

الرجاح

وَلَمَّا بَلَغَ صَاعِينَ بِضَاعٍ قِيلَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْحَدِيثُ وَالْمَجْمُوعُ مَعُونَةُ الْجَنَّةِ وَأَسْكَانُ الْمِيعَةِ  
 وَمَوْجِدُ رُوحِي وَقَدْ فَسَّرَ الدَّوَقِي وَقَالَ مِنَ الْخَلْطِ وَمَعْنَاهُ مَجْمُوعٌ مِنَ الْأَنْوَاعِ مُخْتَلِفَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي  
 قَوْلِهِ لَا تَقْعُدُ بَعْدَ الْجَمْعِ بِالْأَدْرَاهِمِ **م** لِبُوهَدِيَّةٍ وَحَيْثُ لَمْ يَلْصُقْ بِالْقِرَاءَةِ الْحَيْثُ **هـ** أَسْتَدَلَّ الشَّافِعِيُّ  
 بِهَذَا الْحَيْثُ عَلَى فَضِيلَةِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ فِي الدَّرَجَاتِ كُلِّهَا سَوَاءً كَانَ الْمُصَلِّيَ إِمَامًا أَوْ مَأْمُومًا أَوْ مُتَفَرِّدًا  
 وَالصَّلَاةُ جَهْدِيَّةٌ أَوْ غَيْرَهَا وَهُوَ مَرْفُوعٌ عَنْ عَمَلٍ وَعَنْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَهُوَ قَوْلُ الرَّبِّ وَالرَّبِّ  
 وَلِي تَقُولَ لِعِبَادِ اللَّهِ وَقَالَ **ل**ِبُوهَدِيَّةٍ وَالصَّحَابَةُ رَجَعُوا إِلَى الْقِرَاءَةِ فَرَضُوا فِي الْأَوَّلِينَ لِقَوْلِهِ تَقَالُ فَاقْرَأُوا مِنْهَا  
 تَيْسِدًا مِنَ الْقَلْبِ وَوَضَعَ الْإِسْتِدْلَالَ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْقِرَاءَةِ وَحَقَّقَ لَيْسَتْ بِفَرْضٍ فِي عَيْنِ الصَّلَاةِ بِالْإِجْمَاعِ فَتَكْتَفِي  
 فَرْضًا فِيهَا إِجْمَالًا لِلْفِعْلِ الْأَمْرُ فِي حَقِيقَتِهِ وَالْأَمْرُ الْمَطْلُوقُ لَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَ فَتَعْتَضَاهُ الْقِرَاءَةُ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ  
 لَكِنَّهُ أَوْجِهُوا فِي الثَّانِيَةِ لِجَمَاعٍ بِالْأَدْوِيَّةِ بِالْمَدْرَاجَةِ لِأَنَّهَا يَتَسَاءَلُونَ فِي الْكَمِيَّةِ وَالْكَيفِيَّةِ فَأَمَّا الْأَخْيَارُ فَتَتَفَارَقُونَ فِيهَا  
 فِي السَّقُوطِ فِي السَّفَرِ وَصِفَةِ الْقِرَاءَةِ وَمِنْ الْأَخْفَاءِ وَغَيْرِهِمْ فَلَا يَلْتَمِزُونَ فِيهَا وَسَقَطَتْ عَنْ الْمَأْمُومِ حَقِيقَةُ  
 لَا تَقْرَأُ إِلَّا بِرُوحِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ أَحَدَكُمْ خَلْفَ الْأَقْبَاعِ فَجَسَّهْ قِبْلَتَهُ إِلَّا مَا جَاءَ  
 رَوَاهُ ابْنُ عَسَّامٍ وَهُوَ مَرْفُوعٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ وَجَابِبُ إِذْ نَهَى عَنْهُ بِهِ قَوْلُ سَيِّدِ الْقَادِرِ النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْجَوْلُ عَنْ  
 الْحَيْثُ أَنْتَ حَيْثُ وَاحِدٌ فَلَهُ بِقِيَدِ الْفَرْضِيَّةِ سَلَمَةٌ وَكُنْ تَقْعُدُ بِمَوْجِبِهِ فَإِنَّهُ تَقْعُدُ بِعَمَلِ صَلَاةٍ إِنْ بَقِيَ رُكْعَتَانِ  
 أَوْ كَلَامٌ يَنْبَغِي وَأَمَّا الْكَلَامُ فِي لَيْسَ قِرَاءَةُ الْأَمْرِ هَلْ هِيَ قِرَاءَةٌ أَمْ لَا أَمَّا قَوْلُهُ دَعَا فَكُنْتُمْ تَسْكِبْتُمْ عَنْهُ وَلَمَّا عَلِيَ فِيهِ وَبَيَّنَّ  
 كَمَا تَقَعُدُ وَإِنَّمَا كَانَتْ فَرْضًا فِي جَمِيعِ الرُّكْعَاتِ التَّعْبُدِيَّةِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ صَلَاةٍ بِإِجْرَاءِ حَيْثُ وَقَدْ عَلِمْتَ كَيْفِيَّةَ الْوُجُودِ فِي  
**م** عَائِشَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ لَا صَلَاةَ بِخِصْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا وَهُوَ يَدْرَأُهَا لِأَخْبَارِ الْحَيْثُ **هـ** ظَاهِرُ الْحَيْثُ يَدْرَأُ  
 أَنْ الطَّعَامَ إِذَا جَفِيَ لَا يَشْتَعِلُ بِالصَّلَاةِ وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ بَطْلَانُهَا عِنْدَ حُضُورِهَا لِجَمَالِهَا فَتَقِي الْأَمْرَ فِي غَيْرِهَا وَحَقَّقَ  
 لَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ يَكُونُ فِي الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَوْلَى فَإِنَّ كَانَتْ فَالْمَجْمُوعُ الشُّبُهَاتُ بِالطَّعَامِ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ وَجِبَ الشُّبُهَاتُ  
 بِالصَّلَاةِ حَيْثُ مَجْرِيحٌ لِي عَيْنِي هَذَا يَلْتَمِزُ بِهِ بَعْضُ الدَّلِيلِ الدَّالِّ عَلَى فَضِيلَتِهَا فِي الْوَقْتِ وَمِنْهُ مَنْ جَعَلَ الصَّلَاةَ  
 صَلَاةَ الْحَيْبِ نَبَاةً عَلَى مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ إِذَا وَضَعَ الْعِشَاءَ وَأَجْزَمَ صَبَاحًا فَأَبْدُوهُ بِهِ قَبْلَ أَنْ  
 تَصَلُّوا وَمِنْ رَوَايَةٍ فَأَبْدُوهُ قَبْلَ أَنْ تَصَلُّوا الْمَجْرِبُ وَلَيْسَ بِظَاهِرٍ وَلَيْسَ كَانَ فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَ وَقَوْلُهُ  
 وَلَا وَهُوَ إِنْ كَانَ صَلَاةً وَالْمُصَلِّيُ يَدْرَأُهَا الْأَخْبَارُ وَالْأَخْبَارُ مِنَ الْبُحُولِ وَالْفَائِطُ قَبِيرٌ وَمِنْ الْأَسْمَاءِ  
 إِلَى صَاعِهَا الشَّدْعُ أَيْدِيهَا لَمْ تَدْرَأُهَا إِذَا تَكُنْ حَيْثُ يَقْتَضِي بِمَا اخْتَلَفَ رُكْعَتَانِ أَوْ شَرْطِ أَوْلَى فَإِنَّ كَانَ الْأَوْلَى  
 أَيْدِيهَا الرَّحْمَةُ فِيهَا لَمْ تَدْرَأُهَا إِذَا تَكُنْ حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ تَكُنْ فِيهَا وَبَيَّنَّ أَنَّ الْإِيمَانِيَّ هُوَ مَرْفُوعٌ لِشُعْلِ الْقَلْبِ فَإِنَّ قُلْتُمْ قَدْ  
 جَمَلْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْلِهِ صَلَاةً وَمِنْ قَوْلِهِ دَلَّ عَلَى مَعْنَى مَخْتَلِفَةٍ وَقَوْلُهُ عَيْنِي جَائِدَةٌ عِنْدَكُمْ قُلْتُمْ لَمْ  
 أَرَى بِذَلِكَ وَبَعْضُ دَلِيلِهِ بَرُّ الْمَعْنَى أَنْ كَانَ فِي الْوَقْتِ سَبْعَةَ فَمَعْنَاهُ كَذَا وَأَنْ لَمْ تَكُنْ فَكَذَا وَيَسَّرَ فِي ذَلِكَ عَمَلٌ  
 بَيْنَ مَعْنَى فِي الْأَطْلُقِ وَبَعْدَ وَكَذَا فِي التَّفْصِيلِ **و** بِجَمَاعَةٍ بَيْنَ الصَّامِتِ بِإِذْنِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى وَجُوبِ قِرَاءَةِ الْفَائِضَةِ لَيْسَ فَضِيلَتِهَا فِي  
 كُلِّ صَلَاةٍ حَيْثُ صَلَاةُ الْجَنَائِزِ وَالْجَوْلُ أَنْ دَرَجَةٌ حَتَّى الْوَالِدُ مِنْ خِطَّةٍ عَنْ أَيْدِي الْقَضِيَّةِ فَيَجْعَلُ وَفَرْضَ  
 الْقِرَاءَةِ تَابِتٌ بِقَوْلِهِ تَقَالُ فَاقْرَأُوا مَا تَيْسِدُ مِنَ الْقُرْآنِ وَيَجْعَلُ الْحَيْثُ مُكْمَلًا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْمُصْطَلَحُ عِنْدَ الْحَنْبَلِيِّ  
 وَيَكُونُ عَمَلًا بِهَا وَتَنْزِيلًا لِكُلِّ مَنَابِتٍ وَرَأَى صَلَاةَ الْجَنَائِزِ فَإِنَّهَا دُعَاءٌ لَمْ يَتَسَاءَلُوا فِيهَا عَطْلُ لَوْضُ  
 الصَّلَاةِ **و** عَلَى إِذْنِ اللَّهِ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ الْحَيْثُ **هـ** قَالَ إِنْ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ حَيْثُ وَأَمَّا عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ لَوْ خَلُوقًا فَأَرَادَ نَارًا أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا وَقَالَ  
 الْأَخْرَقُونَ

بِعَمَلِ اللَّهِ  
 مَطْلُوعٌ فِي صُورِ الْقِرَاءَةِ  
 فِي الصَّلَاةِ

يَقْتَضِي

مَطْلُوعٌ فِي صُورِ الْقِرَاءَةِ فِي  
 الْعَامَّةِ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ النَّبِيِّ  
 وَبَدَّلَ بِهِ فِي النَّبِيِّ عِنْدَ النَّبِيِّ  
 مَا قَدَّمَ نَاهٍ

**أما** قد رُنا منّا قد كُروا ذلك **لرسول الله** صلى الله عليه وآله **فقال** للذين أرادوا أن يدخلوها لم تزلوا فيها لا يعلمون  
 وقال الآخرون تولا جسننا وقال لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف **واختلف** الناس فيما يأمرون به والولا  
 من العقوبات مثل أن يقول القاضي قد قضيت على هذا بالنجم فإن حتمه أو بالقطع فاقطعه أو بالتصير فاضربه  
 قال أبو حنيفة ولو يؤسف لي مما لله وسبحة لئن فعلت ذلك **وقال** مالك رحمه الله لا يأخذ بقوله حتى يعاين الحجة  
 ليحكم أن يكون ذلك معصية لوقوع الخطأ والخطأ يجب أن لا يفعل عمل هذا الحديث **ووجه** قولها  
 لئن طاعة أولى الأمر ولا جنة بالنص المفيد لليقين واليقين لا يزول بالشك والحديث المشايخ **فقال** مالك  
 لعنه الله لا يستقر مناد في غير القصة بل يئن تداركه **ح** **لوه** يترى رضي الله عن كل طيرة وخبرها الفاء والحين  
 للطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وهو المشهور **ويحكى** القاصي لعنه الله أن فيهم من يسكن الأيا ويغناه الشمام  
 وهو مصدر نظي من الأفعال التي بنيت من الأسماء **أخذ** من الطير كحليب من اللباب يقال نظي طيرة  
 كما يقال تحي حوت ولا مصدر على ضرب الزينة حتى يها ولا يستعمل إلا فيما يسوء **والفأول** طهرن ولا طهرن  
 وموكله حسنة لسمع فيتبادلها **ومعنى** الغالب يعرف السرون وقد يستعمل فيما يسوء **وأصل** ذلك أن  
 الجاهلية إذا خرجوا إلى سفن أو قضاة حاجته كانوا يتطيرون بالسوائل والبوارج فيبصرن الأطباء والطيور  
 فإن أخذت ذات البين تبركوا به **ومعنى** في سفدهم وجوابهم طيرن أخذت ذلك الثمار رجوعا عن سفدهم  
 وحاجتهم ونشأ **ومعنى** فكانت تصدهم في كثير من الأوقات عن مصابيحهم فنفى الشدح عن قبحه وأبطله وأجنى  
 أنه ليس له تأثير ينفع ولا يضر **فمعنى** قوله لا طيرة وقوله وحيدها الفاء **وقيل** مثل لئن بعث الرجل  
 مريضا وهو ما قبل في مال أمره يسمع قائلا يقول الجارية أو السلافة أو نحوها أو يقول طالب الشيء فيسمع قائلا  
 يقول حصل المقصود أو حصل الخبيء **والمثال** **فإن** قيل رجوع ضمير جريها إلى الطيرة يعني لئن بعث الفأول  
 من الطيرة ويكون الكلام متنا وصفا **قوله** لا طيرة يعني مطلقا وقوله وحيدها يثبت بعضها **فالمعنى**  
 من ياب التثنية شبه الفأول بالطيرة في كونها كما ليس بموثر في حين أو شئ والضمير راجع إلى الأسماء المشبهة  
 بالطيرة في عدم التأثير حتى ولا ينفع طارا أضرت عليها **وإن** لم تذكر دلالة الكلام عليها **ومعناه** هذه الحقيقة  
 وما يشبهها مما ينبغي لئن لا يعنى شيء من أمرها **فإن** كان فيمكن المصنف من إيراد المشبهة وهو الفأول **وإنما**  
 خبرا لأنه ما يستقر فكان جردا طبيعيا **أول** أن فيه حسن الظن بالفاعل المختار فيكون شريفا والذم  
 جابيا **ففي** قوله لا طيرة **فالمعنى** الحديث **العذري** اسم من العذراء يقال عذراء الذرية  
 بعذرية إذا أصابه ما يصاحب الذرية **وقيل** مثل لئن بعثت بعير جرب فتبقي مخالطة **بأي** لغزير خذرا من  
 أن عذري فإبه من الجرب التيا فتبقي جربا **وكانت** الجاهلية يظنون أن المرض ينفسه بعذري فاعلم  
 النبي صلى الله عليه وآله أنه لا شيء كذلك بل الله تغير هذا الذي يترك الذرية **وقد** قد في بعض الروايات **فمن**  
**أمر** **الطير** **فإن** قيل كيف جمع بين هذا الحديث وبين قوله فيما الله لا يؤمن مرضه على صحة **أجيب**  
 بأن الجمع بينهما قولن المراد بقوله على الله لا يؤمن مرضه على صحة **أجيب**  
 بطبيعتها لا بفعل الله كما ذكرناه **ويقال** على الله لا يؤمن مرضه على صحة **أجيب**  
 في العادة بفعل الله وقدرته **لئن** يعتقد أن ذلك بطبع المرض **ومن** الناس من يظن أن المرض على الله  
 لا يؤمن مرضه مسنوخ بقوله لا عذري **ورب** **بأن** الشئ يقتضي تأخري **والمعنى** **فإن** قيل  
 ولا طيرة قد تقدم وقوله **عنه** **أي** لا عذري **أي** لا يؤمن مرضه على صحة **أجيب**  
 من حيث الشئ طيرن تتراى للناس في الغلوت وتتغول لئن تتلون تكون **وتنزل** في أشكال **فصل** في الطير  
**فصل** فيهم

أرضي الطير

فَيُنْفِ ذِكْرَ مَبْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْطَلَهُ وَظَاهَرَ لِعَظَمِهِ يَدْرُ عَلَى الْبَقَاءِ وَجُودِهِ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ ذَرَبَ إِلَى لَبِّ عَيْنَيْهَا  
مَعْصُومَةٌ وَأَمَّا الْحَبِيثُ فَيَعْنِي مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَدْعُهُ مِنَ التَّشْغَلِ بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْأَضْلَالِ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْإِضْلَالِ  
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْضَلَ أَحَدًا بِدِينٍ خَوْلَى حَيَاةَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي حَبِيثٍ لَعْنَةُ الْعُزْلِ وَكَانَ السَّعَالِيُّ  
سَجْرَةَ الْجَنِّ أَيْ وَكَانَتْ فِي الْجَنِّ سَجْرَةً كَسَجْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ لَهُمْ تَلْيِيسٌ وَتَحْيِيلٌ وَالسَّعَالِيُّ جَمْعُ سَعْلَاءَةٍ بِكَسْرِ  
الْسَيْنِ وَتُسَوَّى الْعَيْنُ الْمَهْلَاةُ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ لَا يَدْرُ عَلَى وَجْهِ الْعُزْلِ لِحَوْلِهِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى لَا غَوْلَ هَذَا النَّوْفَعُ  
لَيْسَ بِمَجْزُوعٍ وَكَانَ الْمَوْصُوفُ مِنْ نَوْعِ الْكَلْبِ وَمِنَ السَّعَالِيِّ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَسْتَدْرِخْ عَيْنَ بَعْضِهِمْ بِعَقْلِ حَيَاةِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
أَوْ أَتَوَلَّتْ الْغِيْلَانُ فَبَادَرُوا بِأَنْ يَكُونَ أَيْ أَوْفَعُوا شَرَفَهَا بِذِكْرِ اللَّهِ وَهَذَا قَرِيبٌ إِلَى الْمَقْصُودِ  
لِتَوْهَمِيَّتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ لِلْحَبِيثِ وَالْفَرْعُ وَالْعَتِيرَةُ بَعْضُ الْفَاءِ وَالذَّوْبُ وَالْبَعْثُ الْمَهْلَاةُ  
أَوَّلُ مَا تَلَدَّ النَّاتَةِ كَانُوا يَذْجُونَهُ لِأَلْعَتِ هَمٌّ وَيَقُولُ كَانَ الْعَجَلُ كَانَتْ لَهُ مَائَةٌ أَيْ قَدِيمٌ بَصُلًا فَتَدْبَجُ  
لِحَبِيثِهِ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَذْجُونَ فِيهِ فِي صَدْرِ الْأَسْلَامِ ثُمَّ لَيْسَتْ وَأَمَّا الْعَتِيرَةُ بِالْعَيْنِ الْمَهْلَاةِ وَكَسْرِ التَّاءِ  
الْمُهَنْتَةُ فَوَقْتُ وَالذَّوْبُ فَذِيحَةٌ كَانُوا يَذْجُونَهَا فِي الْعَيْشِ الْأَوَّلِ وَرَجَبٌ وَيُسَمُّونَهَا الذَّجِيَّةَ وَقَدْ بَشَّرَكَ  
قَالَ النَّوَائِزِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ نَصَّ الشَّيْخُ فِي رِوَايَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَسْبِيحِ الْعَرْجِ وَالْعَتِيرَةِ مَا جَاءَتْ فِيهَا مِنْ الْأَجَادِيثِ  
رَوَى عَنْ أَبِيهِ يَوْمَئِذٍ قَالَتْ أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَرْعِ عَنْ كُلِّ حَمْسِينَ وَاحِدَةً وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ كُلِّ  
خَمْسِينَ شاةً قَالَ ابْنُ الْمُبَرِّزِ هُوَ جَدِيَّتِي حَكِيمٌ وَرَفَائِي لَبُو وَأَوْقُو عَيْرٌ بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ انْتَهَمُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِن كُنَّا بَعَثْتِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَقَالَ أَفِي حَوْلِ اللَّهِ فِي لَيْلِي شَيْءٌ كَانَ وَرَفَائِي الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ الْمُبَرِّزِ  
بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَعْمَرِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ أَوْ قَرَابَتِي حَسَّالَهُ رَجُلٌ عَنْ الْعَتِيرَةِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ شَاءَ عَتِيٌّ وَمَنْ شَاءَ لِي يَعْنِي وَأَجَابَ الْمَعَالِدُ عَنْ قَوْلِي لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ بَأَجْرٍ أَحَدَهَا أَنْ الْمَرْفَعِيُّ الْعَتِيرَةُ  
وَاللَّيْثِيُّ أَنَّ الْمَرْفَعِيَّ مَعْنَى مَا كَانُوا يَذْجُونَهُ لِحَبِيثِهِمْ وَالْمَرْفَعِيُّ كَمَا لَيْسَتْ كَمَا لَيْسَتْ فِي الْأَسْتِجَابِ وَالْمَرْفَعِيُّ فِي لَعْنَةِ  
الْحَبِيثِ مَا يَدْرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَتَوْحِي الْقَائِمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَجْمَاعِ عَلَى شَيْءٍ الْفَرْعُ وَالْعَتِيرَةُ **و** ابْنُ عِيَّاشٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ أَنْ كُنْتُ صَدَقْتُ عَلَيْهَا هُوَ بِمَا اسْتَحَلَّتْ مِنْ فَرْجِهَا وَلَمْ كُنْتُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا  
هُوَ أَبْعَدُ لَكُمْ مِنْهَا قَالَهُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَرْضِيَّانِ لَعْنَةُ الْأَمْرَانَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي بِالْحَبِيثِ **و** قَالَ ابْنُ  
فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ وَجَدَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي عَمَّا فَاجِشْتَهُ كَيْفَ لَفَعِنَهُ أَنْ تَلْمَ تَلْمَ بِأَمْرٍ  
عَظِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ سَكَنَ عَلَى مَثَرٍ وَبَكَرَ فَسَكَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ لَيْتَ  
الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ فَقَدْ أَبْتَلَيْتُ بِهِ قَاتِلَ اللَّهِ يَجْلُ صَوْلَاتِ الْآيَاتِ فِي سَعَةِ النُّفُوسِ وَالذُّبُرِ لِيَمَعْنَ لِرِوَايَةِ جَمْعٍ  
فَتَلَا صَفْرَ عَلَيْهِ وَوَعَظَمَ وَذَكَرَهُ وَأَجْرَهُ لَنْ عَزَابِ الدُّنْيَا لَهْوَةً مِنْ عَذَابِ الْعَجْرِ فَقَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثْتَ  
بِالْحَيَّةِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعَظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَجْرَهَا أَنْ عَذَابِ الدُّنْيَا أَضْوَأُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ  
فَقَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثْتَ بِالْحَيَّةِ إِنَّهُ لَكَ ذَابٌ فَدَعَا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَنْهُ شَهِدَ ذَلِكَ بِأَنَّهُ لَمْ يَنْ أَوَّارِمْ  
وَأَلْحَاسَةً أَنْ لِحْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ثُمَّ شَهِدَ بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَنْهُ شَهِدَتْ ذَلِكَ بِأَنَّهُ لَمْ يَنْ  
الْكَافِرِينَ وَالْحَاسَةَ أَنْ عَصَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ قَدِمَتْ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ اللَّهُ يَجْعَلُ لَنْ  
أَحَدًا كَأَجْرٍ فَهَلْ مِنْكَ نَائِبٌ وَفِي لَعْنَةِ الْبَيْدِ لَكَ عَلَيْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي بِكَ أَنْ  
كُنْتُ صَدَقْتُ عَلَيْهَا هُوَ بِمَا اسْتَحَلَّتْ مِنْ فَرْجِهَا وَلَمْ كُنْتُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا هُوَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا الْبَعَانُ  
مِنَ اللَّعْنِ وَهُوَ الطَّرْفُ وَالْإِبْعَادُ وَيَسْمَى بِذَلِكَ لِكَلِمَةِ سَبَبِ الْبَعْدِ بَيْنَهُمَا وَهُوَ شَهَادَةُ مَنْ كُنْتُ مِنْهَا الْبَعَانُ  
الَّذِي نَعَى بِهِ اللَّهُ بِالْعَكْسِ وَاخْتَلَفُوا فِيمَنْ نَزَلَ فِيهِ آيَةُ الْبَعَانِ فَعَيَّرَ هُوَ عَوِيضُ الْعَجَلَانِي وَقَالَ الْجَمْعُ هُوَ هَذَا أَنْ تَنْ  
أَمِينٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

صوابه الذي عمر في الله عنها  
كان الصَّحِيحُ

وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ وَكَانَ فِي سَبْعِينَ سَنَةً بِسَعْمَانَ الْحَمْرِيَّ وَالْمِرَادُ بِالْفَاحِشَةِ الزَّانَا فِي رِوَايَةِ سَيْمِ  
أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَّحَ أَمْرًا لِرَجُلٍ أَيْقَلَهُ تَقْلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ وَمَعْنَاهُ إِنْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ حَلَالًا  
وَحَقَّقَ أَنَّ زَنَاهَا فَإِنْ تَلَدَ قَتَلَهُ وَإِنْ تَدَكَّهُ صَبَى عَظِيمًا فَكَيْفَ طَرِيقَتُهُ وَأَخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيهَا أَوَّلًا قَتَلًا  
ثُمَّ الْجَمْعُ لِقَتْلِهِ وَيَلْفُ الدِّيَةَ إِلَّا لَنْ يَغْفِرَ بِذَلِكَ بَيِّنَةٌ أَوْ يَعْتَرَفَ بِهِ وَرَأَى الْقَتِيلَ وَيَعْتَرِفُ الْقَتِيلُ بِجُنْحَانِهِ  
وَإِنَّمَا بَيِّنَةٌ مِنْ اللَّهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ بِدَاءَ بِالزُّبْحِ وَبَلَّ عَلَى لَيْلٍ ابْتِدَاءَ اللَّعَانِ إِنَّمَا يُكُونُ بِالزُّبْحِ  
بِتَلٍّ وَعَلَيْهِ الرَّجْمُ وَقَوْلُهُ فَدَعَتْ بَيْنَهُمَا يَدَايَ عَلَى لَيْلٍ الْغَدَمَةُ بَيْنَهُمَا لِأَنَّ الْإِبْتِغَاءَ بِالْحَاكِمِ وَمَعْنَى فَعَلًا  
لَمْ يَسِيلَ لَكِ عَلَيْنَا قِتْلٌ مَوْلَانِ الْغَدَمَةُ بِحُضْرَةِ نَجْمِ اللَّعَانِ وَلَيْسَ بِوَاضِحٍ لَأَنَّهُ يُجْعَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَمْ يَسِيلَ  
لَكِ عَلَيْنَا بَعْدَ التَّفْصِيحِ وَقَوْلُهُ فَهَلْ مِنْهَا تَائِبٌ قِتْلٌ ظَاهِرٌ أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ فِرَاقِهِمَا مِنَ اللَّعَانِ وَالْمِرَادُ  
أَنَّهُ يَلْمُ الْكَافِرَ التَّوْبَةَ وَقِتْلٌ قَالَهُ بِنَلِ اللَّعَانِ لِحَدِيدِهَا لَهَا مِنْهُ وَالْأَوَّلُ الظُّهْرُ وَقَوْلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
عَالِي يَرْيُدُ بِهِ مَا سَأَلَ لِيهَا مِنَ الْمُحِبِّ وَقَوْلُهُ لَأَمَّا لَكَ وَلَيْلٍ عَلَى لَيْلٍ الْمَلَأَ مِنْ لَمْ يَرْجِعْ بِالْمُحِبِّ عَلَيْهَا إِذَا  
دَخَلَ لَهَا وَعَلَيْهِ ابْتِغَاءُ الْعُلَمَاءِ وَإِنَّمَا إِذْ أَلَمْ يَدْخُلْ لَهَا فَذَهَبَ لِبُوحَيْنَةَ وَمَا لَكَ وَالشَّيْءُ فِي نَعْمِ اللَّهِ بِالنَّزْلِ لَهَا  
بِصَفِّ الْمُهَيَّبِ وَقَالَ الْحَكَمِيُّ وَجَمَّادٍ بِعَهْدِ اللَّهِ لَهَا لِنَصْرَتِكَ كَامِلًا وَقَالَ الزُّهْرِيُّ بِعَهْدِ اللَّهِ لَهَا صِدْقًا فَهَذَا  
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَعَبَّاسَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ نُورِثْ مَا تَرَكْنَا صِدْقَةً الْحَبِيثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ بِإِذْنِ بَنِي تَيْمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْهُ  
عَلَيْهِ بِالدَّيْنِيِّ وَمَا بَعَثَ مِنْ حَبَشٍ حِينَ قَتَلَ لُبَيْكَةَ بِإِذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتْرَكْنَا صِدْقَةً وَإِنَّمَا  
يَأْتِي أَنَّ مَجْرِي فِي هَذَا الْمَالِ وَأَنِّي لَأَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ صِدْقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَجَاهِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلِمْتُ فِيهَا بِمَا كَانَ يَعْلَمُ فِيهَا فَابِي لُبَيْكَةَ فِي النَّبِيِّ أَنْ يَرْجِعَ لِي فَاطِمَةَ فِي النَّبِيِّمَا شَيْئًا وَجَدَّحَ  
فَاطِمَةَ فِي ذِكْرِ عَلِيٍّ لِي بِكَيْفَ قَالَتْ لِهَجْرَةٍ فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى تَوَقَّيْتُ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُنَ  
فَلَمْ تَوَقَّيْتُ وَفِيهَا رَوَّعَهَا عَلِيٌّ بِنِ بِنِ طَالِبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي النَّبِيِّ وَلَمْ يُوَظَّرْ لَهَا أَبَا بَكْرٍ فِي النَّبِيِّ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلَى سَائِرِ الْمَوْتِ  
وَكَانَ لَعَلَّ مِنَ النَّاسِ جَهْمٌ بِحَيَاةِ فَاطِمَةَ فَلَمْ تَوَقَّيْتُ أَسْتَكْرِمُ عَلَيْكَ وَجُفُوًّا أَنْتَ مِنَ النَّاسِ فَصَاحِبُهَا  
لِي بِكَيْفَ وَمَقَابِلَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ يَأْتِي بِكَيْفَ فَارْتَدَى لِي بِكَيْفَ أَنْ أَيْتِنَا مَا يَأْتِنَا مَعَكَ أَحَدٌ كَرَاهَةً  
بِحُضْرَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي النَّبِيِّ فَقَالَ عُمَرُ لِي بِكَيْفَ فِي النَّبِيِّمَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمَا وَجَدَّحَ فَقَالَ لُبَيْكَةَ فِي النَّبِيِّ مَا  
عَسَا ضَمُّ أَنْ يَفْعَلُوا بِي وَأَنَّهُ لَمْ يَتَيْنَقُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا لُبَيْكَةَ فِي النَّبِيِّ فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ بِنِ لِي طَالِبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي النَّبِيِّمَا قَالَ  
أَنَا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَصَبْرَتُكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ فَلَمْ نَنْفُسْ عَلَيْكَ حَتَّى سَأَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَكُنْتَ أَسْتَبْدُونَ  
عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكَانَ نَبِيٌّ لَنَا حَقًّا لِقَدْرَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يَكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاضَتْ  
عَيْنَا لِي بِكَيْفَ فِي النَّبِيِّمَا فَلَمْ تَكَلِّمْهُ لُبَيْكَةَ فِي النَّبِيِّمَا قَالُوا لِي بِكَيْفَ بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ  
أَنْ أَصِلَ مِنْ قُرَابَتِي وَأَمَّا لِي بِكَيْفَ بِيَدِهِ مِنْكُمْ مَنْ هَذَا إِلَهُ مَوْلَايَ لَمْ أَلْ فِيهَا عَنْ الْحَقِّ فَلَمْ  
أَتْرِكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ لَهَا إِلَهُ صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ لِي بِكَيْفَ مَوْلَايَ الْحَبِيثَةُ لِي بِكَيْفَ  
فَلَمْ يَكَلِّمْهُ لُبَيْكَةَ فِي النَّبِيِّمَا وَفِي عَلِيٍّ الْمُنْبِيَّ فَتَشَهَّدَ فَذَكَرَ شَأْنَهُ عَلِيٌّ فِي النَّبِيِّمَا وَخَلَفَهُ عَنْ النَّبِيِّمَا وَعَدَّ لَهُ  
بِالنَّبِيِّمَا أَحْسَنَ الْبَيْتِ ثُمَّ لَأَسْتَعْصَمُ وَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ بِنِ لِي طَالِبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي النَّبِيِّمَا فَظَمَّ حَقَّ لِي بِكَيْفَ فِي النَّبِيِّمَا وَأَنَّهُ لَمْ  
تُجَاهِدْ عَلِيٌّ بِنِ صَبْرًا نَفْسًا عَلِيٌّ بِنِ بَكْرٍ وَأَنَّ كَارًا لِلنَّبِيِّ قَضَى اللَّهُ بِهِ وَلَيْتَنَّا كُنَّا نَبِيًّا لَنَا فِي الْأَمْرِ لَصَبْرًا  
وَأَسْتَبْدُونَ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي النَّفْسِ فَسُتَ بِذِكْرِ الْمُسْتَلْعَمِ وَقَالُوا قَدْ أَصْبَحْتَ وَقَوْلُهُ لَمْ نُورِثْ قَدْرًا  
مَعْنَاهُ وَإِنْ ذَكَرَ مِنْ حَضَائِرِهِ أَوْ كَلَّ سَبْعِينَ كَانَ كَذَلِكَ فِي هَذَا الْبَابِ وَفِي تَبْرِ فَاطِمَةَ مَنَازِعَتِ لِي بِكَيْفَ فِي النَّبِيِّمَا

رسول الله صلى الله عليه وسلم



بعد اتيها به عليها بالحديث التسليم والاجماع على القضية وما ذكرك من هجر لهما ابا بكر في الله فغناه القبا  
 عن لقائه وليس من الهجران المحترم الذي صورته السليح وان عراض عند اللقاء وقولها فلي تكلم  
 يعني في هذا الامم ولم تطلب منه حاجة ولا اضطرت الي لقائه فتكلمه ولم ينقل قط لهما التقيا  
 فلم يسلم عليه ولا كلمته وقولها عاشت بعده ستة اشهر هو العجوة المشهور وقيل ثمانية اشهر  
 وقيل ثلثة اشهر وقيل سبعين يوما وقيل ستمين وقيل جواز وقيل الميت ليلا ولا حلا وفيه لا حيد  
 لكن النحاة افضل اذ لم يكن عذر وقولها كراهة محض غير انما كرهوا ذلك لما علموا من شدته  
 وصدفه لما يظهر له ان يتبصلي لم يبي في الله عن نيتكم بكلام يوحس قلوبهم بعدما طابت واما  
 قوله لا يبي تكلمه تدخل وحده فلهذا خاف ان يغلطوا عليه في العاقبة في يحلمهم على ذلك لئلا يبي  
 وصنع على الادي فربما يترتب على ذلك مفسدة خاصة او عامة فاذا راوا اعمد في الله عن استغوا عن ذلك  
 وقوله ولم تنفس من حدة فلم يعلم والتفاسه تدية من الحسد وقوله واما الذي سخر بيني  
 وبينكم لي النبي اختلفا فيه وقوله فاني لم آل نيا الي لم اقصي وقوله ربي بكسر الفاء ليس صعد  
 والعيشة والعيشة واخذ وهو من وقت الزوال وتي الحديث دليل على خلافه لبي بكة في الله عن العقاد ان جاء  
 عليها **ح** عبد الله بن هشام في الله عن لا والذي يقية بيده حتى الكون اجت اليك من نفسك قاله  
 لعمر قال عمر فانه الآن والله كانت اجت الي من نفسي فقال لان يا عمر الحديث **هـ** خرج البخاري  
 عن عبد الله بن هشام في الله عن قال كنت مع النبي صيا الله كما لم ومتواخذ بيد عمر بن الخطاب في الله عن فقال له عمر  
 يا رسول الله لانت اجت الي من كل شيء في الا يقية فقال النبي صيا الله على كل ما والقياس يقية بيده لا يقين قال خرج مسلم  
 عن عبد الله بن هشام في الله عن في كتابه شيئا قال الخطابي لوالله لم يره به جبت الطبع بل اذ لو به جبت الاختيار  
 لان جبت الاختيار نفسه طبع ولا يبدل في قلبه ويقينه ومعناه لا تصدقني حتى تصدقني في طاعتني نفسك  
 وتوش رضاي على رضا نفسك وتزك ان فيه هلاك وقوله لان يا عمر يقية معناه الآن صار ايمانك معتدابه  
 في المودة لا يقين ولا يعتد بايمانه حتى يقيني عقدا يتجه جانب الرسول صيا الله كما على سواه من المخلوقات  
**ح** اسس في الله عن لا والله لا تزود منه هرها يعني من فذة العباس بالحديث **د** قال ابن ابي عمير في الاضواء  
 استأذنا رسول الله صيا الله على وقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلتنكر ابن اخينا عباس فذروه فقال  
 لا والله يا لعن واما اذ لو العجالة في الله عن تترك فذره العباس في الله عن ليس صوا ابنك رسول الله صيا الله كما  
 ه لقرابته منه على لنت تجعل ذلك من الضباط فاني النبي صيا الله كما ليك يقع في نفس لحيابه شيء وليك  
 يحل على ان تضار في امواتهم دون عبيهم وليتوب العباس في الله عن **هـ** بزيدة بن الحصيب في الله عن  
 لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له قاله لخصر شديد في المسجد فقال من صغايك الجمل الاحمر الحديث **د**  
 انما قال صيا الله على ذلك تاويله وفيها العير ان يقع في المسجد صوتة يعني فلهذا الله وقد تقم الكلام  
 في ذلك في الباب الاول **و** ابن عباس في الله عن لا يحسن بعد الفتح الحديث **د** قال رسول الله صيا الله على  
 يوم الفتح لم هجره ولكن جهاد ونية واذا استنفذتم فانفروا وعن عابسة في الله عن قالت سئل رسول الله  
 عن الهجرة بعد الفتح فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفذتم فانفروا كانت الهجرة  
 من مكة يا المدينة بعد ذلك فاجد اليها رسول الله صيا الله على فذمنا على المؤمن المستطيع ليكون على  
 سعة من امن دينه وليتضر رسول الله صيا الله على في اعلان كلمة الله فلهذا مكة اعلم بان الهجرة  
 المفروضة قد انقطعت وان ليس احد يفرده ان يترك فضيلة الهجرة وان يذم المهاجرين في مراتبهم

صيا الله على  
 صيا الله على

وَأَمَّا الْهَجْرَةُ الَّتِي تَكُنُّ مِنَ الْمَسْلَمِ لِصَلَاةٍ وَبَيْنَهُمَا بَاقِيَةٌ وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْنَهُ لَيْسَ لَيْسَ بِحَصِيلِ الْهَجْرَةِ  
سَبَبُ الْهَجْرَةِ قَدْ انْقَطَعَ بِفَتْحِ فَكَةٍ وَبِئْسَ حَصِيلُهُ بِالْجِهَادِ وَالنِّيَّةُ الصَّالِحَةُ وَقَوْلُهُ وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ فَأَنْقَرُوا  
إِذَا أَطْلَبْتُمْ الْبَاغِ الْخُرُوجَ بِسَبَبِ الْجَهْلِ فَخَرَجُوا لِبُعوثِ رِغْبَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَطْلَقُوا إِلَى عَمْرِو بْنِ  
قَاهُ خَمِيْسَةَ لَيْلَةَ الْبَيْرُوتِ الْحَيْثُ قَدَّمَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي الْبَابِ الَّذِي فِي قَوْلِهِ أَنْكُمْ تَسْتَبْرِئُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَاللَّيْلَةَ  
عَمْرِو بْنِ هَمْدَانَ رِغْبَةَ اللَّهِ عِنْدَهُمَا لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَوْتَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَهَذَا جَلِيْتُ مَنْسُوقٌ مِنْسُوقٌ نَسَخَةٌ  
الْحَيْثُ النَّبِيُّ رَوَاهُ أَبُو يَعْقِبَ الْحَدَرِيُّ رِغْبَةَ اللَّهِ عِنْدَهُ وَعَدَّةٌ كَثْرَةٌ فِي الْبَابِ مِنَ الْحَيْثُ ائْتِخْلَفَ الْعُلَمَاءُ  
فِي جِلِّ كُلِّ لِحْيَةٍ الْأَصْبَاحِيِّ فَوْتَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَسَبَّحَ مِنْ وَصَبَ لِأَنَّ حَرَامٌ وَصَبَّحَ مِنْ وَصَبَ لِأَنَّ حَرَامٌ  
وَمَعْنَى مَنْ وَصَبَ لِأَنَّ حَرَامٌ بِأَنَّ كَرَاهِيَةَ رِجْسِهِ الْأَقْوَالُونَ بِهَذَا الْحَيْثُ وَعَيْنٌ قِيلَ فِيهِ قَوْلُهُ عَلَى وَابْنِ عَمْرِو  
رِغْبَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَأَخْرَجَ الْفَرَقَةَ النَّبِيَّةَ بَانَ النَّبِيُّ الْأَقْوَالُونَ كَانَ يُكْرَهُ عَلَى الْقَوْمِ وَبِهِ بَاقِيَةٌ إِلَى بَعْمِ الْقِيَمَةِ وَأَخْرَجَ  
الْأَخْرُونَ وَصَمَّ جَمْعُ الْعُلَمَاءِ وَرِغْبَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَصَبَّحَ الْمَصْنُفَ رِغْبَةَ اللَّهِ بَانَ النَّبِيُّ الدَّلَالُ عَلَى التَّحْرِيمِ أَوْ الْكَدْرَةِ صَارَ مَنْسُوقًا بِأَرْوَكَ  
لِبُعوثِ رِغْبَةِ اللَّهِ عِنْدَهُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ لَا تَأْكُلُوا مِنْ لِحْيَةِ الْأَصْبَاحِيِّ فَوْتَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَسَبَّحُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَزَلْ تَطْعَمُ عِيَالًا وَحَشِيمًا فَحَدَّثَكَ فَقَالَ كُلُوا وَارْطَبُوا وَأَجْبَسُوا وَارْخُرُوا قَالَهُ الْمَصْنُفُ رِغْبَةَ اللَّهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا  
فِي الْبَابِ مِنَ الْحَيْثُ وَاسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ فِي فَيْلِكَ الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَوَى بِتَغْيِيرِ الْمَصْنُفِ رِغْبَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهَذَا الْمَاجِي  
أَجْدَ الْأَمْرَيْنِ إِنْ تَقَالُوا أَنْ رِغْبَةَ اللَّهِ مَسْتَفْتٍ لِحْيَةِ الْبَابِ قَبْلَ أَوْلَى وَتَأْسُ رِغْبَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهَذَا الْمَاجِي  
حَتَّى أَكُونَ أَجِبَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِيلٍ وَوَلَدَهُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ الْحَيْثُ قِيلَ الْمَجْتَبَةُ ثَلَاثَةٌ ائْتِخْلَفَ الْمَجْتَبَةُ ائْتِخْلَفَ  
وَتَعْظِيمُ كَيْفِيَّةِ الْوَلَدِ تَبَوُّدًا وَمَجْتَبَةُ شَفِيعَةٌ وَرِجْسُ كَيْفِيَّةِ الْوَلَدِ وَالْمَجْتَبَةُ مَثَلَةٌ وَاسْتِحْسَانُ كَيْفِيَّةِ سَائِرِ النَّاسِ  
فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْثَلُ الْمَجْتَبَةِ فِي مَجْتَبِهِ وَمَعْنَى الْحَيْثُ أَنْ مَنْ اسْتَحْكَمَ إِلَيْهَا بَانَ عَلَيْهِ أَنْ حَقَّ التَّوَكُّلُ  
عِنْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَمَا كَدَّ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّ أَبِيهِ وَابْنِهِ وَمَا يَأْتِي النَّاسَ مِنْ لِحْيَةِ الْخَلَاءِ مِنْ مَنْ النَّاسُ وَالْعَدْلِيُّ مِنَ الضَّلَالَةِ إِنْ كَانَ  
بِهِ مَيَاذِنُهُمْ وَمَنْ مَجْتَبُهُ نَصْرُهُ دِينُهُ وَالذَّبُّ عَنْ شَرِيْعَتِهِ وَطَاعَتِهِ فِيمَا أَمَرَ وَنَهَى وَالتَّخَوُّفُ بِالْخَلَاءِ وَأَقْبَلَ  
أَنْ الْمَجْتَبَةُ مِنَ حَيْثُ التَّحْقِيقِ يَنْقَسِمُ فِي ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ حَيْثُ طَبِيعِيٌّ وَمَوْجِبُ الْعَوْلَمِ وَخَائِنَةٌ أَلْتَجَادِي  
الرِّفْعُ الْمَجْزُوعِي يَتَكَوَّنُ فِي كُلِّ دَلِيلٍ فِيهَا رُوحًا لِصَاحِبِهِ بِطَبِيعَتِهِ الْأَلْتَزَلُّ وَإِتَانُ الشَّيْءِ وَحَيْثُ رُوحَانِيٌّ  
وَخَائِنَةٌ التَّشْبَهُ بِالْمَجْتَبِ فِي الْقِيَامِ بِحَقِّ الْمَجْتَبِ وَمَعْرِفَةُ قَدْرِهِ وَحَيْثُ الْهَيْبَةُ وَمَوْجِبُ اللَّهِ لِبُعوثِ  
وَحَيْثُ الْعَيْدُ بِهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَحْتَمُّونَ وَتَحْتَمُّونَ وَلَنْ تَكُونَ مِنْ أَجْحَامٍ ذَلِكَ نَبْذُلًا قَالَهُ الْحَيْثُ الطَّبِيعِيُّ مَنْ  
أَحْكَمَهُ أَنْ يَكُونَ الْمَجْتَبُ مِنْ عَالَمِ الطَّبِيعَةِ لَمْ يَزَلْ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَى الْمَجْتَبُ مَقْدِيمُونَ مِنْهُ وَقَدْ لَا يَكُونُ مَسْبُوبٌ ذَلِكَ  
أَنْ سَبَبُ الْمَجْتَبِ الطَّبِيعِيُّ إِذَا نَظَرَ أَوْ سَمِعَ فَيَجِدُ فِي جِبَالِ الدَّرَاجِي قَمَا رَأَى أَنْ كَانَ الْمَجْتَبُ مَنْ يَزَالُ بِالْبَصَرِ  
وَفِي خِيَابِ السَّمَاعِ قَمَا يَسْمَعُ فَصَوْرَةٌ فِي خِيَالِهِ بِالْقُوَّةِ الْمَصْنُوعَةِ صَوْرَةٌ طَبِيعِيَّةٌ إِذَا مَطَّابَةٌ مَا عَلَيْهِ الْمَجْتَبُ مِنَ الصُّورَةِ  
الطَّبِيعِيَّةِ أَوْ ذَوْنَ ذَلِكَ أَوْ قُوَّةٌ وَقَدْ لَا يَكُونُ الْمَجْتَبُ صَوْرَةً وَلَا يَجْمَعُ أَنْ يَقْبَلَ الصُّورَةَ فَصَوْرَةُ هَذَا الْمَجْتَبِ  
مِنْ السَّمَاعِ مَا لَا يَكُونُ أَنْ يَصُوِّرَ وَلَيْسَ مَقْصُودُ الطَّبِيعِيِّ مَنْ يَصُوِّرُ مَا لَا يَقْبَلُ الصُّورَةَ إِنْ اجْتَمَعَا عَلَى أَمْرٍ مَحْضُونَ  
مِنْضِبْطًا لَهَا فَخَائِنَةٌ التَّسْبِيلُ وَالتَّفَقُّهُ بِاللَّيْسِ فِي الْيَدِ مِنْ يَدِهِ وَقَوْلُهُ الْحَيْثُ هَذِهِ الصُّورَةُ بَعْظُمُ شَخْصِهَا حَتَّى يَصِفَ  
حَيْثُ الْخِيَابِ عَمَّا يَتَخَيَّلُ إِلَيْهِ فَيَجْمَعُ تِلْكَ الْعِظْمَةَ الَّتِي فِي تِلْكَ الصُّورَةِ بِحَوْلَانِيَّةِ الْمَجْتَبِ فَهَذَا يَجْمَعُ  
أَمْثَلًا وَالْمَجْتَبُ فَإِنَّ مَوْلَى الْفَنَاءِ يَجْمَعُ بِالْجَرَفِ الشَّدَقِ فَلَا يَبْقَى لِلْيَدِ مَا يَتَّقِي بِهِ وَفِي ذَلِكَ الْخِيَابِ  
عَمَّا صَدَرَ الْمَجْتَبُ فِي الْخِيَابِ لَمْ يَلَسَ الْقُوَّةُ الْمَصْنُوعَةُ تَكْسُو تِلْكَ الصُّورَةَ فِي الْخِيَابِ حَيْثُ مَا يَتَّقَى وَبِئْسَ يَتَّقَى  
لِيَكُنْ الْجَسْنَ صَوْرَةَ الْمَجْتَبِ الظَّاهِرَةَ مِيْضَفَةً لَوْ أَنَّ وَتَدْبُرُ شَفِيعَةً وَتَقْوَى عِيْرَةً لَمْ يَلَسَ تِلْكَ الْقُوَّةُ تَكْسُو الصُّورَةَ

قوة عظيمة تأخذها من قوة بدن المحب فيصير المحب ضعيف القوي يرتعد فرائضه فلهذا بعض أحكامه وأما  
المحب لا رجائي خارج عن الشكر والمقدار ومن حكمه ان يعرف ان بين القوي والرجائي التي هي بين  
المحب والمحبوب عن نظير او سماع او علم نسبا فان استوفيت القوي تلك النسب كان جسا وان نقص لم يكن  
وبيان ذلك ان الارواح التي من شأها ان تهب وتطير وتطير وتطير وتطير الخلاق متوجهة الى الارواح  
التي من شأها ان تقبل وتأخذ وتشد وتشد فان كملت بينهما هذه النسب كانت الارواح القابلة  
محببة للفاعلة عارفة لها ولقدارها ولما يحب عليها من تعظيمها وان لم تكمل لم تكن وتسلم الفاعلة بعدم  
القبول والقابلة بعدم تكمل شروط الاستعداد وهذا هو جيت العارفين فكان روي في الله امنا واجبة  
معطية هاجرة ههنا الى غيب ذلك من صفات الكمال والارواح من تبعه قابلة فقال لا يؤمن احدكم حتى  
يكون استيفاء النسب التي بين روي ووجه الكس من استيفاء ما بين روي والذو الذي يتبعه فيما  
يقول من تعلق المحب والارواح التي يتبعها في امر دنياه وبعاشه وبين روي ورفع الذو الذي يتبعه فيما  
يسخر الذو بتسبيح الدنية فيما يعتكف في ما يوداه ويعيشه لبعاشه **واما** المحب الذي من حكمه ان يحب  
جميع الائنات في كل جنس معنوية او حسية او خيالية ولكل جنس عين من اربعة النور تنظر به الى الله المحمد  
فيكسوها ذلك النور حلة ووجه ولما كان المحب من صفات المحب حيث قال في تحميمه ومن صفات الخلق  
حيث قال فيجبون لتصف المحب بالجنة لنبوته في الخلق ووصف المحب به وسواي في الخلق بتلك النسبة العوي  
فاورثت في المحب ذلة فلذلك تبت المحب في المحب فان المحب قد يكون ملوكا للمحب  
مقهورا تحت سلطانه ومع هذا تجده يذرك له المحب فعلمنا ان تلك عزة المحب كعزة المحبوب واحكام  
هذا المحب كثيره اكثر مما يحرم كسها فلذلك يتعد الله على **و** اسب في الله لا يؤمن احد  
حتى يحب لاجنه فالحب لتقسه الحبيث **و** الظاهر ان المراد به المحب الطبيعي ومعناه لا يتحل بمررت  
انما ان جسد حتى تصور مصورة في خيال لاجنه من الامور المحبوبة مثل ما تصورها في نفسه وقد يشق ذلك  
على بعض الناس الذين استولى عليهم الجسد ولا عيهم فيهم غلبت ان يحب لاجنه في الالهة مثل ما يحب  
لا عينه وذكرك لا يذبح فاجبه لنفسه ولا يتقصم فله يكون المانع عن ذلك الى جفرا او جسدا او غلة في القلب  
احاذنا الله واخواننا عن مشرفك فانما قدر ما قدره الاله لان الايمان الذي يصير المرء به مؤمنا داخل في  
اقمة الاجابة هو التصديق القلبي على الوجه او التصديق والقران او التصديق والقران والاركان جميعا  
والصدق في الحديث ليس شئ من ذلك والذليل قد دل على ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فله بدن تعين  
لا يكمل ثم ان الايمان جسد فانما قال صهنا لا يؤمن جسد وفي الحديث النبي قبله لا يؤمن بعدكم لمعنيين  
احدنا ان الخطاب في ذلك صدر مع الصحابة في الله ليعلم ان احب الناس محبته صلا الله عليه وسلم هذا هو  
فجدة الكليم وخلق العظم واجواله الباطنة والظاهرة واطل جميع على سبي المرضية الظاهرة وغيره  
ياخذ ذلك بطريق التقدير فانما اهتم ليقولها ونسب مع ملوك يصح ثم عمم الحكم في هذه المحبة  
ليتنا ولهم وعبيهم على السواء لعدم ما بين محبهم على عيهم او بالعكس والتالي ان العبودية في هذه  
الامر لان محبة النبي صلى الله عليه وسلم لا تستوف على احد من الامم به عينيا كان كوفيقا وصبيعا كان ان  
شريفنا وانما هذه المحبة فقد تسوف على الغيبة والجبارين والاشواق لخواصهم للضعفاء الفقراء ان ذلك  
لا يحال ان من عصم الله فكان ذلك العبد صحت النسب والله اعلم **و** ليقولوا رضي الله عنكم لا  
يبيع بعضكم على بيع بعض للحبيث **و** صولة ان يشي في رضى من ان يرضى معيتم والمتعاقد قد تراصنا  
على ذلك

**فَيَأْتِي** أَحْرًا فَيَعْرِضُ عَلَى الْمُشْتَرِكِ سَلْجَةً مِثْلَ مَا اسْتَتَرَهُ أَوْ أَجْوَدَ مِثْلَ شَيْئَا أَوْ أَنْقَصَ مِنْهُ وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَنْهُ وَأَمَّا إِذَا  
 لَمْ يَتَوَاضَعَا بَعْدَ مَبْنِيٍّ مِنْ بَيْدٍ وَلَا بَاشٍ بِهِ وَمَا ذَكَرْنَاهُ **م** جَعَلَ النَّبِيُّ **م** جَابِدَ بِنْتِ أَبِي اللَّهِ عَنْهُ لَمْ يَبْعَ جَابِدَ  
 لِبَايَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضِ الْحَدِيثِ **هـ** الْحَضْرِيُّ لَمْ يَبْعَ لِقَبْدِ بِنْتِ شَيْئًا إِذَا كَانَ أَهْلُ  
 الْبَلَدَةِ فِي حَيْطٍ وَعَوْرٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَضْرَابِ بِهِ وَمِنْهُ جَعَلَ النَّبِيُّ **هـ** وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَمْ يَبْأْتِ بِهِ لِعِدْمِ الضَّرْبِ وَرَوَى  
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَبْعَ جَابِدَ فَجَابِدَ لَمْ يَبْعَنَّ لَهُ سَمْسَارًا وَكَانَ مَجَاهِدٌ لَمْ يَلِدْ  
 يَعْطَى لَمْ يَبْأْتِ بِهِ فِي صَدْرِ الزَّيَّانِ وَإِنَّمَا وَقَعَ النَّبِيُّ فِي رَمَضَانَ فِي رَمَضَانَ **ح** أَبُو سَعِيدٍ **م** لِبَوْهَيْرِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا لَمْ يَبْعَنَّ لَهُ نِضَانَ رَجُلٍ يُؤْتَمُّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْحَدِيثِ **هـ** الْأَنْضَانُ جَمْعُ نِضَانٍ كَشَرِيْفٍ وَأَسْوَدٍ وَقِيلَ  
 جَمْعُ نَاصِيَةٍ نَصَابِيبٍ وَأَصْحَابٍ وَالْأَنْضَارُ قَبِيلَتَانِ الْأَنْسُ وَالْحَرْبِيُّ ابْنُ جَارِثَةَ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ **و** قَبِيَّةُ الْحَيْثِ وَابْنُ  
 عَلِيٍّ نَضِيْدًا لِلْأَنْضَانِ وَقَدْ جَاءَ فِيهَا أَحَادِيثٌ كَثِيرَةٌ مِمَّا رَوَى الْبُيْهَاتِيُّ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَنْضَانِ لَمْ يَبْعَنَّ لَهُ الْأَمْوَانَ وَلَا يَبْعُهُمْ إِلَّا مَنْافِعَ الْحَيْثِ وَبِنَايَةِ الْكَلْبِ فَضَاكَ لِرِشَاءِ اللَّهِ تَعَالَى **ح**  
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمْ يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدَى وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ بِالْحَيْثِ **هـ** قَالَتْ  
 لِدُونِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَاسْتَأْذَنَ لِي أَنْ تَلِدُوْنِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضُ لِدَوَاءٍ فَأَمَّا أَفَاتُ قَالَ لَمْ يَبْقَى أَحَدٌ  
 يَلِدُنِي إِلَّا لَدَى بَعَثَ اللَّهُمَّ الدَّوَاءَ إِلَيْهِ يَصُبُّ فِي أَحَدٍ جَابِدِي مِنَ الْمَرِيضِ وَيُسْقَاهُ أَوْ يَدْخُلُ فَضَاكَ بِأَصْبَحَ عَزْرِي  
 وَيُحْكَمُ بِهِ نِقَابٌ مِنْهُ لِقُوَّةِ الدَّوَاءِ وَوَلَدَتْ لِي الْحَيْثُ بِعَمِّ الدِّهَمِ عَلَى بِنَاتِ الْمَنْعَبِ وَأَمَّا أَمْرٌ لِي فِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَدَهُمْ عَفْوَةً  
 لَهُمْ حِينَ خَالَفُوا أَيْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمْ يَبْعَنَّ لَهُ تَلِدُوْنِي فَقِيلَ إِنَّ الْبَشَارَةَ كَانَتْ تَصْرِحُ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ  
 لِي لَمْ تَحْضُرْكُمْ وَفِي الْحَيْثِ وَبِنَايَةِ الْمَقْدِيَّةِ يُعْقَلُ بِهِ مَا هُوَ مِنْ جَيْشِ الْعُقَلِ النَّبِيُّ تَعَالَى بِهِ  
 إِلَّا لَنْ يَكُنْ بَعْدَهُ مَجْرًا فَإِنَّهُ خَارِجٌ عَزْرِي بِالْمَجْرَاتِ **هـ** لِبَوْهَيْرِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَبْعَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمَاءِ الدَّارِ  
 ثُمَّ يُفْتَسَلُ مِنْهُ الْحَيْثُ **هـ** الْمَاءُ الدَّارِ نَعْوَالِيٌّ كَأَجْرِيَانِ لَهُ مِنْ دَامِ الْمَاءِ إِذَا سَكُنَ دَقِيْدٌ مِنْهُ لَنْ يَضُدَّ لِقَابِلِ  
 لِنَسَاكِنِ دَائِمٍ وَوَلَدَايَرِ دَائِمٍ **و** دَائِمِيٌّ لِلْحَيْثِ لَنْ الْمَاءُ يَتَجَسَّسُ بِهِ سَوَاءٌ كَانَ مُلْفِقًا أَوْ غَسِيْلًا بَعْدَهُ لَيْكِ أَوْ لِي لَيْكِ  
 وَلَيْسَتْ تَمَّ لِقَابِلِي فِي الدَّارِ بَلَدُهُ لِقَابِلِي فِي الدَّيْرِ **و** مَعْنَاهُ اسْتِغْنَاءُ الْأَغْسِيْلِ بَعْدَ الْبَيْتِ فِي الْمَاءِ الدَّارِ وَجَاءَ  
 الْفَارِطُ حَيْثُ الْبَيْتِ الْأَعْبُدُ وَأَقْرَبُ الظَّاهِرِ ابْنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهُوَ جَمْعُ حَيْثٍ عَلَى الظَّاهِرِ فَجَاءَ لِقَابِلِي  
**و** ابْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو كَمَا يَجْرِي أَحَدُهُمْ فِيضَلُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا بِالْحَيْثِ **هـ**  
 قِيلَ لِي لَمْ يَبْعَنَّ فِيهِ وَبِنَايَةِ الْحَيْثِ الصَّلَاةُ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ مَبْنِيٌّ عَنْهَا فَإِنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ وَرَضَا فَالْحَيْثُ  
 يُعْبَدُ عَنْهُ الْجَوْلَانُ أَوْ آدَاءُ كَانَتْ أَوْ قَضَاءُ الْأَعْضَاءِ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَكَذَلِكَ كَانَتْ تَعْلَمُ فِي رِوَايَةٍ وَبَنِي أَحْرَانَ  
 يَجْعَلُونَ فَالْحَيْثُ عَنْهُ يَفْعِدُ الْكِرَافَةَ وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْصِيْلًا فِي الْعِيَاةِ بِشَرِّ الْعِيَاةِ **و** لِبَوْهَيْرِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ  
 يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدٌ مِنْ رَمَضَانَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا لَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمَّ بِالْحَيْثِ **هـ** التَّفَقُّ  
 الْعَلَمَاءُ رَجُلِي كَرَاهِيَةً لِقَبْلِ رَمَضَانَ يَصُومُ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ تَطَوُّعًا إِلَّا لَنْ يَكُونَ يَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ قَابِلِ  
 الْحَيْثُ يَدْرُسُ عَلَى النَّبِيِّ عَشْرَ نِسْوَاتٍ كَانَ ذَلِكَ أَوْ مَنذُورًا أَوْ قَضَاءً وَجِبَتْ مَا وَجِبَ أَخْبَثًا بِهِ بِالتَّفَقُّ  
 أَحَبُّ بَابِ الدَّلَائِلِ الْقَطْعِيَّةِ تَدْرُسُ عَلَى جَوَانَ عِيَالِ النَّفْلِ فَلَا بُدَّ مِنْ حَيْثُ عَلَى النَّفْلِ لَيْلًا يَلْمَعُ الْإِطْلَاقُ الْقَطْعِي  
 بِالظَّنِّ وَقِيلَ الْمَرْكُ بِالْحَيْثِ التَّفَقُّ بِنِيَّةِ رَمَضَانَ فَكَسَدَتْ عَلَى ذَلِكَ يَلْمَعُ التَّفَقُّ فَإِنْ التَّفَقُّ عَلَى النَّبِيِّ  
 بِالْبَيْتِ إِنَّمَا يَتَّقُونَ أَوْ كَانَ مِنْ جَيْشِ ذَلِكَ وَيُوجَلُفُ مَا عَلَيْهِ الْعَلَمَاءُ فَإِنَّهُ يَلْمَعُ مِنْ ذَلِكَ جَوَانَ لِقَبْلِ رَمَضَانَ  
 يَصُومُ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ بِنِيَّةِ التَّفَقُّ وَمَنْ جَلَفَ مَا التَّفَقُّ عَلَيْهِ **و** أَنَسُ بْنُ أَبِي النَّظَّارِ لَمْ يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُؤَدِّ  
 لِنِضَى تَزَلُّ بِهِ بِالْحَيْثِ **هـ** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُؤَدِّ لِنِضَى تَزَلُّ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَيْلًا مَتَمِّبًا  
 فَلْيَقْتُلْ

يَصُومُ

اللهم اجبني ما كانت لحيوة خيرا وتوفيني اذا كانت الوفاة خيرا فانما هي عنك لان الدعاء قد تدرك له الاجابة  
 مسية قالمتي كانه منهم بكوبة غني راضية فيكون مكروما فبسم اذا خاف الرجل على دينه والوقوع في  
 الفتنة فيجئ به كذا صفة وقد نقل ذلك عن جماعة من السلف رويهم الله **ف** عثمان رضي الله عنه  
 لا يتوضأ الا بعد غسل فيحسن الوضوء فيصلي صلاة الا عجز الله له ما بينه وبين الصلاة تليها الحديث  
 اجسان الوضوء ايسر عنه وقد تقدم الكلام عليه في الباب الاول في قوله من توضأ فاحسن الوضوء **هـ**  
 لبوصية روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث **هـ** قيل يجتهد لربيع مخصوصا بمن قتل  
 كافر في الجهاد فيكون فيه صلوة الذنوب حتى لا يعاقب عليها ويجتهد ان يكون عاقبه ان عوقب  
 على ذنوبه يعني وغسل النار كما يحسن في الاضراس عن دخول الجنة اولا ولا يدخل النار ولكن عوقب بها  
 فيكون في عيني موضع الكفاب فله يجمعان في دركاتها **هـ** لبوصية روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث  
 ان تجده ملوكا فيشربه فيعتقه للحديث **هـ** لبي لا يكافي الولد والد باجساره وقضا وجهه الى الله  
 بحد ملوكا فيشربه فيعتقه ولتفق العلماء على ان من اشتمى والده عنت عليه بمجره الشدة وان  
 يحتاج الى اشارة الصنت وهذا روي من باب سقاء فارواه واطعمه فاشبعه وصربه فارجعه في ان يكون  
 جنس الفعل الثاني يعني الفعل الاول من غير توطئة شيء لغف ووقفت لقلن الظاهر لانه لا بد  
 من توطئة فعل الاعتاق نظرا الى الغاء فانه يفيد تداعي المعطوف عن المعطوف عليه بركان ولكن لطف  
 وقد ذكرنا البحث في باب في التقية والعناية مستوي بتوفيق الدعاء وعلى هذا سياتى قرابة الولد وكذب  
 القذابة المتوطئة كالاخوة والاخوات عند لبي جينة واجابه ومايك لعمري انه خلا فالرفق في الله وكذب  
 كل فني ريم مجرم عند لبي جينة واجابه بعم الله **هـ** لبوبرة بن نيار روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث  
 عشر جلدت الا في حيد من جوده الله للحديث **هـ** لبوبرة بن نيار روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث  
 هاني بن نيار مكسب النون روي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلد احد ليعق للحديث وروي في التعيين  
 فيه لقد بعد وليمق لعمها الله ووقفت للمؤمن من الصجاة والابيعين روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث  
 في مقدار فبكت بحسب طمعه ليل من باجتهاد تقال مالك روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث  
 وقار ان في روي الله ان كان عبد لا يبلغ حدة عشرين وارت كان جزا لا يبلغ حدة الاربين وهو قول لبي جينة روي الله  
 ومن قال لجوران الزيادة قال ان هذا الحديث مستوخ وان لا جاؤن الصجاة في الله عن اوله بعض الشافعي  
 بانه لا يجلد فوق عشر جلدت بال شواط ليلن بالنوار والاكف والسياب على يراه الامام وهو ضعيف  
 واول بعض المالكية بانه كان مختصا بنصر النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يكنى الحجابي منهم هذا المقدار **هـ** المرارة **ح**  
 وضعف الاخرق **ف** لبوصية روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث **ح** لبوصية روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث  
 قد تقدم الكلام عليه في الباب الثالث في قوله لا تنكح المرأة عاتمتا **ح** لبوصية روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث  
 متفرقة ولا يفرق بين جميع خشية الصدقة الحديث **هـ** روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث  
 الرجلين كمال الرجل الوليد واختلف العلماء في لنت الخاطه هل توثق في باب الذنوة اولا وتذنب  
 لبوصية روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث **هـ** روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث  
 في الشروط فقال مالك روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث **هـ** روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث  
 المبرح واحدا والتفريق في الميت لا يبطل الخاطه وعلى هذا لو كان بين رجلين ثمانون سنة لبط  
 ولهد بها الاربون يحقق الخاطه وثقة كان بين ثلاثه رجال مائة وعشرون **هـ** روي في الله ما يجمع كافر وقائله في النار ابدا للحديث  
 لذبحون سنة فلا يتحقق

التعريف شرح البرزوقي  
 لربيع بن العلاء والعناية  
 شرح المبردة لبي جينة  
 في قوله قد تدرك له الاجابة

هذا

شاة م

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت خلطة مجاورة ان يجتمعا في المراءج والمسارج وموضع السيق والجلاب  
 واختلاط العجوة فان تفرقا في شيء من ذلك فليسوا بخليطين ولم يشترط النكاح لكل واحد منهما نصيب كامل  
 وعلى هذا اذا كان بين رجلين البعوض شاة يتحقق الخلطة ولم يفترق بين ان يكون الشريكان قد شترتا سائمة  
 معا فلا يمتي عني في كل واحد منهما عن الاخر بل كل واحد منهما تكفون بينهما وبين البعوض لكل واحد  
 منها سائمة متمية مخلطها وكل واحد منهما يعرف عني في نفسه وتسمى الاولى خلطة المشاركة والثانية  
 خلطة المجاورة **اذا عرف** هذا بقوله عليه السلام لا يجمع بين متفرقت ولا يفترق بين مجتمع خشية الصدقة  
 في الساعي وارباب الصدقات عن الحج واليقين خشية من وجوب الزكاة وقول خشية الصدقة يتعلق بها  
 وقوله لا يجمع بين متفرقت يتصور بالنسبة الى ارباب المال ان يكون لكل واحد من الرجلين البعوض شاة وعلى كل واحد  
 منها بطن شاة فيجمعان ليصير عليهما شاة واحدة وقوله ولا يفترق بين مجتمع يتصور بالنسبة اليهم ان يكون لهما  
 البعوض شاة فيفترقا لئلا يلفع عليهما شاة واحدة وقوله لا يجمع بين متفرقت في ان يكون للرجلين البعوض  
 شاة متفرقة يجمع بينهما ليصير نصيبا شاة واحدة **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** هذا الذي اتى على قلبك لعنه الله واما الثاني  
 فيتصور فيما افلا كان بين رجلين ثمانون شاة والواجب فيها شاة واحدة فيفترق ليجب فيها شتان ولو جئنا  
 والواجب لرحمة الله شرطوا التجار المالك في بعدان النصاب بقوله صلى الله عليه وسلم اذا لم يكن في ملك الرجل الا ربع  
 من الابل فلا شيء عليه وهو محكم وقوله لا يفترق بين مجتمع محتمل بان يكون له البعوض من الغنم ففترقا  
 ليظن الساعي انها ثمانون فلا يأخذ منها شيئا والمجتمع يحمله على المحكم **عائشة** رضي الله عنها لا تجوع اهل بيت  
 عندكم التمر للجيت **وقال** وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة بيت لا تمر فيه اهله جوع قالها  
 مرتين اولها قال قتل عبي النبي صلى الله عليه وسلم بذيك اهل المدينة ومن كان على حاجهم من يدرع اهل قريظة  
 التمر ووثب لانه اذا اخل البيت عن غالب وقت البلد كان عن حيز اهل بيوتهم اهله قريظة للجيت بتبينة  
 على مصلحة يحصل الفتور او اذ كان اسكن لنفسه والعدم في التوشيش **وقال** البراء بن عازب رضي الله  
 عنهما لا تجبهم الا مؤمن ولا يعضن الا منافق من اجتم اجته الله ومن ابغضتم ابغض الله يعي الانصار  
 للجيت **وقال** قتل عبي الجيت ان مائة الانصار وما كان من في رضى الاصلح والسعي في اظهار حجة يلقى  
 وجه اباهم وبناتهم النفس واولهم بين يديه ومعا واهم لسائبة الناس من علمها واجتبه كان ذلك من  
 ولا يدر صدقة في الايمان لسرون بطون السلام والقيام بما يرضي الله ورسوله وكان ذلك سببا لحجة الله اياه **وقال**  
 البعض كان يصدق في تندرل بذلك عيا فاقه ونسا و سريديته وكان سببا لبغض الله اياه **وقال** لبوبكر  
 رضي الله عنه لا يجمع بعد العيام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **وقال** عن حميد بن عبد الرحمن عن  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعثني لبوبكر الصديق رضي الله عنه في الحج التي اتمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بتدرل حجة  
 البداء في روط يوفون في الله من يوف الخي لا يجمع بعد العيام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **وقال**  
 البخاري قال حميد ثم اردت النبي صلى الله عليه وسلم فامن ان يوفون بسورة براءة قال لبوهديرة في التمرة فاذن  
 فعنا علي رضي الله عنه في اهل من يوع الخي براءة وان لا يجمع بعد العيام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان  
 وقوله لا يجمع بعد العيام مشرك موافق لقوله تعالى اما المشركون نجس فله يقول المسجد الجليل بعد عابهم هذا  
 قتل لئذله الله تعالى في العيام للذي يذير لبوبكر رضي الله عنه يا المشركين وقيل المراد بالمسجد الجليل هذا الحرم  
 كله فله يمكن مشرك من دخله يحال حتى لو جاء رسولك في امم مجتم لا يمكن من الجوف بل يخرج اليه  
 من يقضي شفاه وقوله ولا يطوف بالبيت عريان ابطاك ما كانوا يفعلون في الجاهلية من الطواف عريان

يعني في الله م

يزاد

في الله عنها

في الله عنها

وَيَقُولُونَ كَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ عَصِيْبًا فِيهَا وَبَيْنَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِيسٍ وَطَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْعَوْنِ فِي الْعَوْنِ كَمَا فِي الصَّلَاةِ وَقَدْ  
 لَبَّيْكَ يَحْيَى اللَّهُ لَمْ يَحْكَمْ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَمَنْ عَصَبَانِ الْحَبِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 قَالَ كَتَبَ أَبِي وَكَيْتَبْتُ لَهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ قَائِمٌ بِسَجِسْتَانَ أَنْ لَا يَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ عَصَبَانِ  
 قَائِمٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ لِأَخِيهِ قَالُوا أَلَيْسَ بِأَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَقُولَ لِلْأَخِي  
 تَحْكُمُ عَلَى حَالَةٍ أَنْ تَبْتَغِيَ فِيهَا عَقْلًا وَلَا خَلْقًا وَالْحَاكِمُ أَعْلَى بِتَقْوَاهُ فَأَوْ كَانِ عَلَى حَالَةٍ مَعِي سَلَّيْتُ حَتَّى تَرْفُلَ  
 وَأَوْ كَانِ بَيْنَ كَوْنِهِ يَقْفِي قَائِمٌ فِيهِ وَمَنْ عَصَبَانِ فَقَدْ أَنْ مَادَفَ الْحَقُّ فَإِنَّ الْيَمِينَ عَنِ الْقَضَاءِ فِي تَدْرِكِ الْحَالَةِ إِنَّمَا  
 كَانَ لِخَلْقِ النَّظَرِ وَعَلَى اسْتِيفَانِهِ عَلَى الرَّجْعِ الْمَرْحِيِّ فَأَوْ زَالَ وَبِهِ وَمَادَفَ الْحَقُّ جاز لا بحالته هـ ابن عمر  
 لا يَحْكُمُ أَحَدٌ مَأْشِيَةً أَحَدٌ لِأَخِيهِ أَحَدٌ أَنْ تَوَلَّى مَشْدُودَةً فَتَكْسُدَ خِرَابَتَهُ فَيَسْتَلْ طَعَامَهُ  
 فَإِنَّمَا يَحْرَنُ لَمْ يَزِدْ مَوَاسِيَتِهِمْ أَطْعَمَهُمْ فَلَمْ يَحْكُمُ أَحَدٌ مَأْشِيَةً أَحَدٌ لِأَخِيهِ الْحَبِيثُ  
 لِلشَّرْبَةِ بَيْنَ الْمَيْمِ وَالْيَمِينِ الْمُحْتَجَّةِ وَالرَّاءِ الْمُحْتَمَلَةِ الْمُفْتَوَّجَةِ وَالْمَضْمُوعَةِ الْعَرَفَةِ الَّتِي تَحْتَفِ فِيهَا الطَّعَامُ وَعَيْنُ  
 وَقَوْلُهُ فَيَسْتَلْ أَيُّ لَيْسَتْ تَخْرُجُ يَقُولُ نَثَلْتُ كَيْفَ أَيْ إِذَا اسْتَحْتَجَّتْ بِأَيُّهَا مِنَ الْبُهْلِ وَرَوَى الْخَارِجِيُّ يَسْتَلُّ  
 وَهَذَا الْحَبِيثُ مَثَقٌ عَلَيْهِ وَلَكِنْ عَلَى عَلَيْهِ بَعْدَهُ مَسِيْلٌ لِأَنَّهُ اسْتَحْتَجَّ مِنْ عِدَّةٍ وَقَوَاهُ وَفِيهِ نَوَائِدُ أَحَدِيهَا  
 تُشْبِهُ اللَّبْنَ فِي الضَّرْبِ بِالطَّعَامِ الْمَحْرُومِ فِي عَرِيَّةٍ فِي لَزَالِ تَحْلُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا بِأَذْنِ صَاحِبِهِ سَوَاءٌ كَانَ  
 مَحْتَجًّا أَوْ لَا إِلَّا لِفَاكَانِ فِي حَالِ الْمُحْتَضَةِ فَالْمُحْتَضَةُ مَيْتَةٌ فَإِنَّهُ يَسْتَبَاحُ لَهُ وَالثَّانِيَةُ جَوْلَانِ الْقِيَاسِ فِي الْحُكْمِ  
 الشَّرْعِيِّ جَيْتَ أَعْتَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي الضَّرْبِ مِنَ اللَّبَنِ بِمَا فِي الْعَرَفَةِ مِنَ الطَّعَامِ الْمَحْفُوظِ قَبْلَ وَاسْتَدْرَجَ  
 بِهِ عَلَى وَجْهِ الْقَطْعِ عَلَى مَنْ حَبِلَ لَبْنَا مَسْتَسْرًا مِنَ الْمَأْشِيَةِ فِي مَرَاجِعِهَا أَوْ مِنَ الدَّرَجَةِ إِذَا كَانَتْ مَحْرُومَةً  
 جِرَاسَةً فِيهَا كَالْوَسْرِ مَتَاعًا مِنَ الْعَرَفَةِ وَهُوَ قَائِمٌ بِأَنَّ اثْبَاتَ مَا يَدْرَأُ بِالشَّبَاهِ بِمَا فِي شِبْهِهِ فِي  
 أَصْلِهِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالثَّلَاثَةُ أَنَّ اللَّبْنَ يَسْتَلُّ طَعَامًا مِنْ حَلْفِ كَأَيُّهَا وَلَكِنْ طَعَامًا يَحْتَفِ بِاللَّبَنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
 لَهُ نَيْتَةٌ **و** ابْنُ مَسْعُودٍ رَفِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَحْلُ دَمٌ أَمْرٌ مَسِيْلٌ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَبِي رَسُولَ اللَّهِ  
 لَا يَأْجِدِي ثَلَاثَ الثَّبَاتِ الْذَّائِي وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالتَّارِكُ لِذِيهِ الْمَفَارِثُ لِلْجَمَاعَةِ الْحَبِيثُ يَشْهَدُ  
 بِحَمَلَةِ لَيْتِيَةٍ فِيهِ وَقَعَتْ جَوَابًا لِمَنْ يَقُولُ مِنَ الْمُسْلِمِ وَأَنْتَ أَجْدِي وَتَلَدِي بِرَأْسِ الْمَرْوِ الْعَلَفِ وَقَوْلُهُ  
 الذَّائِي وَقَدْ رَأَى النَّسَبُ بِعِيٍّ يَأْتِي مِنْ بَابِ كَيْفِ التَّعَالُ وَقَوْلُهُ الثَّبَاتِ الذَّائِي وَالْبَاقِيَانِ لَيْسَ بِمَجِيٍّ بِعِيٍّ  
 عِلَّةٌ فَلَمْ يَدْ مِنْ تَقْدِيرٍ وَتَقْدِيرٌ مِنْ الثَّبَاتِ الذَّائِي وَاقْتِصَابًا مِنَ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَتَدْرِكُ التَّارِكُ لِيَدِيهِ وَيَعْلَى  
 فَهَذَا يَكُونُ الْحَقُّ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْمُضَافِ وَأَقَامَةَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ بَدَلًا عَنْ تَلَدِيٍّ وَالرَّفْعُ عِلَّةٌ  
 حَسْبُ مَبْدَأٍ مَجْدُودٍ عَلَى ذَلِكَ الرَّجْعِ وَقَوْلُهُ الْمَفَارِثُ لِلْجَمَاعَةِ نَفْسِيَّةٌ لِتَتَارِكُ لِيَدِيهِ لَرَأْسِ الْمَرْوِ بِالْجَمَاعَةِ جَمَاعَةُ  
 الْمُسْلِمِينَ وَبَدَأْتَهُمْ هُوَ الرَّفْعُ عَنِ الْيَدِ وَقَدْ طُرُقَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَرْوُ بِهِ الْمُخَالَفَةُ لِلْجَمَاعِ وَيَتَمَسَّكُ بِهِ عَلَى  
 كَقَوْلِ الْمُخَالَفِ لِلْجَمَاعِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ مِنْ وَجْهِهِ أَحَدُهَا أَنَّهُ يَحْتَجُّ إِلَى حَمَلِهِ عَلَى الْمُخَالَفَةِ لِلْجَمَاعِ الْعُقُوبِيُّ وَبِئْسَ  
 فِي اللَّفْظِ مَا يَدْرُسُ حَيْثُ ذَلِكَ وَخَالَفُوا لِلْجَمَاعِ الظَّنِّيَّةِ لَيْسَتْ بِمَوْجِبَةٍ بِإِجَابَةِ الدَّمِ وَالثَّانِي أَنَّهُ عَلَى ذَلِكَ التَّقْدِيرِ  
 يَكُونُ الْجَمَلَةُ تَلَدًا وَالتَّفْصِيلُ الرَّجْعِيُّ وَفِيهِ وَيَدْرُسُ عَلَى لَرَأْسِ الْجَمَاعِ لَيْسَتْ بِدَاجِلَةٍ فِي الرَّجْعِ وَالرَّجْعُ حَيْثُ  
 لِقَطْعِيٍّ فِي بَيْتِ الْمُسْلِمِ عَلَى الشُّهُدِيِّينَ وَيَعْلَى لَرَأْسِ قَتْلِ الْمُسْلِمِ حَرَامٌ إِلَّا مَا ذَكَرْنَا مِنْ لَرَأْسِ حَيْثُ أَنَّهَا  
 جُزْءٌ فِيهَا بِأَصْوَابِ الْبَيْتِ وَيَعْلَى لَرَأْسِ جَدِّ الْمُحْصَنِ حَيْثُ الذَّائِي لَرَأْسِ الْمَرْوِ بِالثَّبَاتِ الْمُحْصَنِ وَيَعْلَى لَرَأْسِ تَتَارِكُ  
 الصَّلَاةِ لَا يَقْتَضِي لَوْ هُوَ لَيْسَ مِنَ الْأَمْرِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ حَجَّةٌ حَيْثُ مَنْ يَقُولُ بِقِتْلِهِ كَقَوْلِ الْوَجْدِ وَمَنْ  
 الشَّافِعِيُّ مَنْ عَارَضَ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمْرٌ أَنْ تَأْتِيَ لَرَأْسِ حَيْثُ يَشْهَدُ النَّزْلُ إِلَهُ لَرَأْسِ اللَّهِ وَلَكِنْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فيا القتل بالجموع من الشهداء بين واقام الصلاة وايتاء الزكوة فله ينتمى  
 بدورها ومعها فاسيرة بلان ذكرا غاية القتل وليس الكلام في ذلك لولا نزاع ابي ابي في من نصب القتل  
 على ترك الصلاة وانما الخلاف فيما لو اتى بها انسان من غيري نصب قتل ولا جوفى لفضيلتها وليس في الحديث ما يدل  
 على ابي ابي في قوله وفيه دليل على جواز قتل المسلم بالذمي والحي بالبعد وعلى ترك المدة لا تقتل له قبضه على ذلك  
 المرتد فان قيل لو كان كذلك لما رجعت المحضه اذ انت لم تقض على ذلك الثيب الزلاني والله اعلم بالاجماع  
 فاجوب ان التخصيص على المحض تنصيص على المحضه لغير التفرقة بينهما فيما ينطبق به الحكم وهو الذم والجموع  
 فيما اوجب من المدة والمدة لا تختلف في ذلك فالتقدير المتقدم للحي لا يتحقق من المرتد والله اعلم  
**هـ** جازى رضى الله عنه لا يجل بالحدم ان يجل بالسلاح بمله الحديث **و** ذهب جمهور اهل العلم الى ان  
 هذا مجمل على جمل لغوي ضروري وجازي فان كان ضروري جان وكلفه الجسده لغير الله مطلقا مستحبا بطا من  
 الحديث وجبته الجسده وضطره في الله وما عاين عمر القضاء بما شرط من السلب في القرب وجاء في القصة متافها  
 للقتل **و** ليوهين رضى الله عنه لا يجل بالمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان نشأ من مسير يوم وليله  
 وليس معها حرمه ويروي الا مع بني محرم عليها الحديث **و** دقت في هذه الرواية مسير يوم وليله وفي  
 رواية لا نشأ من بريد او بريد مسير يوم واطلق في رواية ابن عباس في قوله لا يشافق المرأة  
 الا مع بني محرم وقيل في التوفيق بينهما ان اختلاف هذه اللفاظ باختلاف السائلين واختلاف المداين  
 والكل يدل على جرمه السفن للمرأة يعني محرم وهو من لا يجل له نكاحها على التام كالمسلم والاربع الاخ وحده  
 فكان ايمان التقدير بريد اخر وفيه دليل على حال المرأة لا يجل تحت اللفظ لانه كان بينهما وبين حكمة مسير  
 السفن على اختلاف في مقدارها يعني ربيع او محرم وقال فالك والشافعي لهما الله في المشهور ان لا يشترط المحرم  
 بل يشترط الا من على نفسها قال لا يجله **و** ذلك يزوج او محرم او نسوة نقات وبامراة ولجده كما تدرجها  
 ويجوز جرحها معها وظل مخالفت لظاهر الحديث **و** ام سلمة رضى الله عنها لا يجل بالمرأة مسلمة تؤمن بالله  
 واليوم الآخر ان تحدد فوات ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر فمشر الحية **و** قد تقدم الكلام  
 على معنى الحد وهو انه يحرم من التبايع والثلايح والراة حاد لا حارة وليس كذلك به من قاربه مختص بالمعنى  
 عنها زوجها ولا يجل على البتة وليس بشيء بله خالفت المعنى عنها زوجها يقتصر جردا على صفة  
 المدة بطريق الاستنباط وذلك يعني فاذا وجد ذلك المعنى في المعتد الحقت بها بركة النص كالضرب من التام  
 في قولنا فلا تقتلها وتقتلها وتقتلها في موضعها على الفروع **و** سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه  
 لا يجل لامرأة ان يجل اخاه فوات ثلثة ايام الحديث **و** قيل هذا الحديث من رواية ابي ايوب عن ابي بصير  
 عن ابي جبير سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه قال ما يجل من ربه ثلثة ايام ما يجل من ربه ثلثة ايام  
 بالسلام والحديث بطا من يدر على حية يجر من الفم المسلم فوات ثلثة ايام ما يجل من ربه ثلثة ايام  
 يفهم منه لا ينطوق من التبع حية المقتول جان له ان يقول باياحيه ومن له فلا فمن قاله قال  
 عنى عنى في الثلث لان الامة في محيوت على الفصيص وسوء الخلق ونحوها فغنى عن الثلث ليدتبع حتى  
 ذلك البارض وقوله وخبرها النبي تبدا بالسلام حتى على ازاله ذلك وفيه ان العجلمن يزول بالسلام  
**ح** ليوهين رضى الله عنه لا يخطب احدكم على خطبة ابيه الحديث **و** لا يخطب احدكم بالرفع على النبي  
 وباجنه على النبي وهذا الخطبة امرأة ركنت اليه وتراضيا ولما اذا لم يكن لغيره الا القى فلا يخطب من  
 خطبتا بعد وفي الحديث ما يدل على ان الخطبة على خطبة لغيره قطع الا حرم  
 بين المسلم والكاين

بين المسلم والكاين



**ح** لَبَّوْهُنَّ يَحْيَى اللَّهُ عَمَّا لَا يَدْخُلُ لِحَدِّ الْجَنَّةِ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَوْمًا وَشَكَرًا  
 وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لِيَوْمًا عَلَيْهِ حَيْسَرَةٌ الْجَنَّةِ وَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ  
**هـ** حَابِدٌ يَفِي اللَّهُ عَمَّا لَا يَدْخُلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةُ وَلَا يَجِيءُ مِنَ النَّارِ وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى الْجَنَّةِ  
 وَسَبَّ أَهْلَ النَّبِيِّ وَأَجْمَاعَهُ بِصُورَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَطْبُ الْجَنَّةِ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ لِيَسْبِي بَعْدَهُ وَالْكَسْبُ الْجَنَّةِ  
 ظَاهِرٌ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ كَمَا تَرَى وَقَالَتْ الْمُعْتَبِرَةُ مَوْلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَتَبَّتْ الْجَنَّةُ الَّتِي رُوِيَ أَنَّهَا بِيَاكُمِ  
 تَهْلُونَ وَقَدْ تَمَّ مَجْمُوعُ عَلَى الدَّرَجَاتِ تَوْفِيقًا بَيْنَ الْأَدْوَةِ **هـ** اسْتَبْرَأَ يَفِي اللَّهُ عَمَّا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لَا  
 يَأْمَنُ مِنْ حَارِثِ بَعَائِيَةِ الْجَنَّةِ **هـ** الْبَوَائِقُ مَعِ يَا أَيُّهَا رَبِّي الْغَائِبَةُ وَالِدَائِمَةُ وَمَعْنَاهُ لَا يَأْمَنُ عَوَائِلُهُ  
 وَتَوَدُّهُ لِيَسْتَدْرِكَ بِهِ نَفْسًا بَاتَتْ صَاحِبَةَ الْكِبَرَةِ يَخْلُدُ فِي النَّارِ فَإِنَّ أَيْدَاءَ الْجَارِ كَثِيرٌ بِدَلِيلِ لِحَقِّ قَوْلِهِ هَذَا  
 الْوَعِيدِ الْعَظِيمِ وَقَدْ كَانُوا يَنْتَبِهُنَّ سَمَاعًا وَهَذَا لَيْسَ مِنْ حُدُودِهَا سَمَاعًا لَكِنَّ مَعْنَاهُ لَا يَدْخُلُهَا مَعَ الْفَائِزِينَ  
 بَلْ يَوْفَى بِمَا يَدْخُلُهَا بِمَاجِعَةٍ مِنَ الْأَيَّامِ وَفَضْلُ اللَّهِ سَمَاعًا وَكَيْفَ يَكُونُ مَجْمُوعًا عَلَى مَسْجِدِهِ مَعَ عِلْمِهِ بِحُجَّتِهِ **و**  
 جِيئَ بِمَطْعَمٍ يَفِي اللَّهُ عَمَّا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ لِلْجَنَّةِ **هـ** لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِتَمَكُّنِ الْبَصَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَلَاحُ عَلَى  
 صِلَةِ الدَّجِيمِ فِي الْبَابِ الْفَتْحِ فِي قَوْلِهِ مِنْ سَبْعٍ أَنْ يَسْبُطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصُدِّقْ بِحُجَّتِهِ وَجَمَلُ هَذَا الْجَنَّةِ أَحَدٌ  
 إِلَّا مَرَّ الْمَدْفُونُ فِي الْجَنَّةِ الْمُنْقَبِحِ إِلَى النَّارِ فِي الدَّفْعِ فَإِنَّ السَّبْطَ لَمْ يَكُنْ **و** حَذِيفَةُ يَفِي اللَّهُ عَمَّا لَا يَدْخُلُ  
 الْجَنَّةَ قَتَلَتْ الْجَنَّةَ **هـ** وَعَنْهُ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَنَّةُ مَتَامٌ وَالْقَتَاتُ صَوَالِمٌ  
 يُقَاتِلُ الْجَنَّةَ بِقَتْلِهَا بِضَمِّ الْقَابِ وَمَتَامٌ بِضَمِّهَا بِالْقَسْرِ وَقَتَلَتْ النَّارُ مَوَالِدِيَّ يَقُولُ  
 مَعَ الْقَوْمِ يَحْتَفُونَ فِيهِمْ جَلِيلٌ وَالْقَتَاتُ مَوَالِدِيَّ يَسْتَعِجُّ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ بِمَتَامٍ عَيْبٌ وَعَرَفَهُ الْعُلَمَاءُ  
 بِأَنَّهُ تَقَدَّمَ كَلِمَةُ بَعْضِ النَّاسِ بِمَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضِ الْأَشْيَاءِ يَتَّفِقُونَ وَقَالَ الْغَزَالِيُّ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ النِّجْمَةَ كَشَفَ مَا يَكُونُ  
 كَشَفَ سَوَاءً كَانَ الْكَبَرُ الْمُنْقَبِحُ عَنْهُ أَوْ الْمُنْقَبِحُ إِلَيْهِ أَوْ تَالِيًا وَسَوَاءً كَانَ الْكَشْفُ بِالْقَبَالَةِ أَوْ الرَّغْبِ وَالْإِيَابِ  
 فَحَقِيقَةُ النِّجْمَةِ أَفْشَاءُ السَّبَدِ وَهَذَا السَّبَدُ كَشَفَ حَتَّى لَوَدِدْتُ كَشَفَ حَتَّى لَوَدِدْتُ كَشَفَ حَتَّى لَوَدِدْتُ كَشَفَ حَتَّى لَوَدِدْتُ  
 مَتَامٌ وَمَنْعَقُ الْبَيْتِ عَلَيْهِ سِتَّةٌ أَيْبَاءٌ الْأَوَّلُ أَنْ يَطْلُغَ بِصِدْقِهِ لِأَنَّ النَّارَ قَامَتْ النَّارُ أَنْ  
 يَمْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ وَيَنْجُو وَيَقْبَلُ لَمْ يَنْجُو وَيَقْبَلُ لَمْ يَنْجُو فِي اللَّهِ فَإِنَّ بَعْضَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَبِحُجَّتِ بَعْضُ مِنَ  
 الْبَعْضِ اللَّهُ الرَّابِعُ أَنْ لَا يَطْرُقَ بِأَجْنَةِ الْغَائِبِ السُّورِ الْخَامِسُ أَنْ لَا يَجْمَعَ مَا تَقَدَّمَ إِلَيْهِ عَلَى التَّحْسِينِ وَالْحِجَّتِ  
 عَنْ ذَلِكَ السَّادِسُ أَنْ لَا يَفِي لِنَفْسِهِ مَا يَمْنَاهُ النَّارُ عَنْهُ وَقَالَ التَّوَابِيُّ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا لَمْ يَكُنْ فِي النِّجْمَةِ مَصْدَرٌ  
 فَازْ دَعَتْ بِمَا قَبْلَ جَابِجٍ فَلَمَّا مَنَعَ وَذَلِكَ مِنْ مَادَّةِ الْحَبِّ أَنْ يَنْسَاقَ بِرَيْدِ الْفَتْحِ بِهِ أَوْ بِأَهْلِ أَوْ بَالِهِ  
 وَقَوْلُهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَجْمُوعٌ حَالًا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعَ الْفَائِزِينَ أَوْلَى يَدْخُلُهَا حَتَّى تَعَابَتْ بِمَا اجْتَمَعَ مِنَ الْأَقَامِ  
 أَوْلَى يَدْخُلُهَا أَمَّا لَنْ كَانَ مَسْجِدًا لَهَا جَمْعٌ بِلَا جَمَاعٍ **هـ** ابْنُ سَعْدٍ يَفِي اللَّهُ عَمَّا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ  
 فِي قَلْبِهِ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ تَعَارَى حَتَّى إِذَا نَزَلَ فِي النَّارِ لَمْ يَكُنْ لِيَوْمِهِ حِسَابٌ وَبَعْلَةُ حَيْسَرَةٌ  
 قَالَ ابْنُ اللَّهِ حَيْسَرَةٌ حَيْسَرَةٌ الْجَنَّةِ بَطْنُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ الْجَنَّةِ **هـ** الْمَثْقَالُ مَا يَعْرِفُ بِهِ ثِقَلُ  
 الْأَيْدِ وَالذَّرَّةُ هِيَ الْقَلْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ يَنْزِعُهَا مَا يَبِيءُ فِي شَجَاعِ الشَّمْسِ وَالْحَيْسَرَةُ هِيَ الْمَوْصَدُونَ بِصَفَاتِ  
 الْجَمَالِ وَالْجَمَالُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ تَقَابَلَا الْجَمَالُ وَالْكَلَامُ بِرُؤْيُوكَ فَيَسْبِيهِ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعًا وَقَسَدَ النَّبِيُّ حِينَ انْتَهَى إِلَى  
 الْكِبَرِ بِبَطْنِ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ هُوَ إِذَا سَرَّ النَّبِيُّ حِينَ انْتَهَى إِلَى الْكَلَامِ بِبَعْضِ عَابِيهِ فَذَلِكَ هُوَ الْمَجْبُورُ لَيْسَ إِلَّا وَ  
 الْغَمَطُ هِيَ الْفَيْضُ الْمَعْمُومَةُ وَأَسْكَانُ الْيَمِّ وَبِالْطَّاءِ الْمَهْمَلِ وَوَدَّعَهُ لِيَوْمِهِ بِالْمَعْمُومَةِ وَكَانَ بَطْنُ الْحَقِّ هُوَ وَفِي  
 وَكَانَ عَنَاءًا وَجَبَّتْ وَغَمَطُ النَّاسِ اسْتِحْقَاقُهُ وَقَوْلُهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ

لا يدخل

قال الخطابي رحمه الله فيه وجهان أحدهما أن المراد التكبُّر عن الإيمان وصاحبه لا يدخل الجنة والناسي أن يترج عن النبي فذلك  
 يدخل الجنة بلا وليس في قلبه مثقال ذرة من الكفر كما يترج الغل من صدور أهل الجنة قال الله تعالى ونزعنا ما في  
 صدورهم من غلٍ وقول القاسمي رحمه الله لا يدخلها ومن مجازة أن جازاه الله بكبره وقد يعقوبة فإن الموحدين  
 لم يدخلوا من فضل الجنة إنما أولوا وإنما أجزأ والدخل النبي قال ابن الكلبي دخلت أن يكون ثوبه جنة بيت  
 هو معاوية بن جندب رضي الله عنه وقيل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقيل هو ربيعة بن عامر  
 بن صعصعة رضي الله عنه لا يدخل المدينة رغبت المسيح الرجل لها يومئذ سبعة البواب على كل باب ملك كان  
 الحديث في الرجل هو الكذب ومعه قوتهم ودخل من الدجاجلة وقيل في الرجل بذلك لتغطيته الخ  
 بالليل وفي الحديث وثبت على فضيلة المدينة وحيلست من الدجاجلة أم مبشر رضي الله عنها لا يدخل النار  
 أحد يبيع تحت الشجرة الحديث للمباينة للمجاهدة والمخالفة ومبايعتهم النبي صلى الله عليه وسلم النظام  
 طاعة وتبذل الوشم في أفعال أوامر وإحكامه ومبايعته عليه السلام أيا قسم الوعد بالبواب على قلبه وكانت المباينة  
 في قلب شجرة وعلى ظهره عصف من أعضائها فلما باعوا قال لهم اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان على ظهره  
 الفواخيم والشمس وقيل الفواخيم والشمس وقيل الفواخيم وقيل الفواخيم وقد تقدم الكلام على بقية أجود البيعة  
 أم مبشر رضي الله عنها كما يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين باعوا الجنة فقالت  
 حفصة بنتي يا رسول الله فأنه قد قالت حفصة وإن منكم أهل وأروها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله  
 ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثثا الحديث حفصة رضي الله عنها هي بنت عمير بن الخطاب  
 رضي الله عنه زوجته رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني أبي بكر رضي الله عنه الذي يدخلها أصحاب الشجرة ويقضي فأنه قد فرجها  
 نقله فخرج وأنته أو الاستقبله بكلام يذبح والورود في اللغة هو موافاة المكان وقد اختلف العلماء  
 في معناه في قولها قيل وإن منكم أهل وأروها والوجه أن المراد به المرون على الصراط وهو الجسر الممدود على متن جحيم  
 وإنما كان ذلك صحيحا لأن قوله لا يدخل النار لا يناسبه غير ذلك فإن يقين ابن عباس رضي الله عنهما يأن الورد  
 النصف والضم للنار يستلزم التناقض وتلك قوله تعالى في نجي الذين اتقوا إنما يطابق جوابا بحفصة رضي الله  
 إذا كان المراد بالورد المرون على الصراط ويدور معناه والله اعلم في نجي الذين اتقوا من الوقوع في النار عند المرون  
 على الصراط ونذر الظالمين ليرتكبوا الذين اتقوا منها جالسين على الديك وعلى هذا فعمله صلى الله  
 إن شاء الله بالتبديل لا للتشكيك ولو جعلت قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار كناية عن لا يدوم فيها وحملت  
 الورد بمعنى الضميمة بناء على ما رجحنا من النبي صلى الله عليه وسلم أن الورد الضميمة لم يبق برة ولا فاجر لذة وخلفها  
 فتكثرت على المؤمنين بدوا وسلما كما كانت لا ترفع عليه إلا جنت لمن اتقوا منها جالسين على الديك وعلى هذا فعمله صلى الله  
 اتقوا لم يبق ضمة للمباينة تحت الشجرة وقوله ولينسجوا جوان المناظر في العلم والاعتقاف والجوليت  
 وجه اليرشاك فإن الورد حفصة رضي الله عنها ما كانت إلا ذلك كما أنها أرادت رد مقالته صلى الله عليه وسلم  
 عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما لا يدخلن رجل بعد يوفى هذا عما معنية إلا دفعه رجل أو ابنان  
 الحديث قد تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في قوله صلى الله عليه وسلم أن الله قد بددنا في أم سلمة رضي الله عنها  
 لا يدخلن هؤلاء عليكم يعني المخشيت للحديث قالت إن فحشا كان عندها ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في البيت فقال له حي أم سلمة يا عبد الله بن أمية إن فمة الله عليكم الطائف غدا فاني أذكر على  
 بنت عندك فإنا نقتل بارتع وتذبح بها فسمحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تضر هؤلاء عليكم إلا في  
 كانوا يعتقدون من غي الأربة فلم يسمع من هذا الكلام على أنه من أولى الأربة فنبهه صلى الله عليه وسلم ومع الأربة  
 من الظلمة عليهم

وهو قول مالك بن أنس رحمه الله  
 في حديث ابن أبي عمير صاحب  
 الحديث حين ذكر عنده  
 صبه

الله اعلم

الله اعلم

وان له جمل الدرجات الفخول الدارغين في النسابة وقوله تقبل باربع باربع عن  
وتدبر ثمان ودين لادن العكن حجة عكنة وهو البطن الذي في البطن من السمن في تقبل هفت  
من كل ناحية ثمان وثلث وجزء طرفان فاذا اودبت صارت الاطراف ثمانية واما قار باربع ثمان  
هون الزينة ثمانية وان كل الطرف مذكرة من الاطراف عن مذكرة فهو كقولهم هذا النون سبع  
في ثمان يدبر به الا ثمان ثم لما لم تكن مذكرة لم يذكرها والمخنت من الاجنات وهو التكنس والتبني  
في الاعضاب وان يكون حلقه ولا كلام فيه وان يكون بالثنية بالنسابة وهو مذموم وهو المراد بقوله  
لعن الله المشبهين من الرجال بالنسابة والمتشبهات من النسابة بالرجال واختلف في اسم تلك المخنت  
فقبل هيت بكسر الحاء وسكون ميمتها تحت ومثناة فوق وقيل صبت بالنون والباء  
الموصلة **ح** لبواممة في العنة لا يدخل هذا بيت يوم الا دخله ذلك قاله لما رايت شيئا من الة  
للجنت للجنت **ح** لبواممة في العنة راى سكة وثنا من الة الجنت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا يقدر هذا لعن والسيكة الجديرة التي يجرث بها الارض وقوله هذا اشارة الى شي  
من الآلات الزراعية والذرة ضد العن والجنت الجمع ومثناة الجنت جارتا والمراد من الة الجنت  
الالة المعروفة للزراعة واما يكون صاحبها ذليلا لانه مستولى عليه اولاده لما استغل بذلك ارض  
عن الجهاد وذلك يعني في الذرة بعلبة العن يعوق بالله ولهذا قيل هذا لمن يقرب من العدو ولا تقبل  
بالجنت حتى غلب العدو وكما عرفت فاجتث قطع مجوق قال الله يقبل واعذوا لهم ما استطعتم من  
قوة الالة ومن القوة الطعاء فان الجنت ورايتها لا يتقوى الة بالزراعة قلت لا يتا في ذلك  
التي صدرت بالزراعة المستندة بتطلب من السلطنة للعن او الخيل **و** اسامة بن زيد في الله عنهما  
لا يبرئ المسلم الكافر ولا الكافر المسلم للجنت **ح** لبيع العلاء على نزل الكافر لا يبرئ المسلم **و** كما عكس  
ذلك فكذلك عند عاقبة العجالة والذبيحة ومن بعدهم من علماء الدين في الله عن ليعن **و** عن معاوية  
انه كان يبرئ يورث المسلم من الكافر متمسكا بقوله صلى الله عليه وسلم لا يفلح يفلح ولا يفلح ولا يفلح  
مزية فلا بد من اعتبارها وهو قول مخالف لجهنم العجالة في الله عن وكان وقفا معاوية في الله  
في ذلك بعد جرد في الكلام ولما كتبت معاوية ليا حاله يترك امر زيار وشيخا يترك ولم يترك  
سبب في الله يعني به قتل ذلك فلان لولا يعني بهذا وقفا ليمي المؤمنين سابقا للفقهاء  
عن نفسه انكاره على معاوية ولما قام عمر بن عبد العزيز بعهد الله لوصم ليا الحكم الاول **و** كما عكس  
الاسلام يفلح ولا يفلح فليس نقا على ذلك واما تأمله والتاويل لا يعارض صريح الجنت ومزية الكلام  
لا تظني في جنت الاسباب المشبهة بالملك كما في البيع والجم **ح** جبريل في الله كما يرحم الله من  
لا يرحم الناس الجنت **ح** الدرجة في اللغة الرقة المتنجسة للتعظيم والتعظيم قابتها الرقة التي هي  
الفعال وانها رقة العطف والتعظيم الذي هو فعل فمن ثمان لقا وصف بالدرجة فتارة  
يراد به المبدأ واخرى يراد به المنيهي وتارة يراد بها ووصفها بالباري تارة وتقدس فالمراد  
به المنيهي لا يعني لمتيها عن الة بفعال وهذا يعني قوله التي بعين الدرجة من التقدير انعام وفضل  
ومن الة ويمين رقة وتعطف **و** ليوصية في الله كما يزال احدكم في صلاة ما اذنت  
الصلاة يجيبه لا يمنع ان يتقلب ليا اصله الة الصلاة للجنت **ح** ما اذنت الصلاة يجيبه على جرد  
المضار وراقية المضار اليه مقامة باعرا به ليا فاولا انتظار الصلاة يجيبه وقوله لا يمنع بدل من قوله  
الصلاة يجيبه



فأبى عن لي ذميل قال سألت ابن عباس فقلت فابشئ أخيه في نفس قال ما صفة قلت والله لا  
 أتكلم به فقال لا شيء من شريك وفحك قال ما مجاز من ذلك الحد حتى أتت الله تعالى فإن كنت في شك  
 كما أتت إليك فاسئلي الآية وقار لي إذا حضرت في نفسك شيئاً فقل صؤالة قول والأحسن والظاهر والباطن  
 بل أن نقول ليس ذلك متصلاً بحل الخبث بل الخبث في مائة خاصة هي قوله من خلق الله وقال بعضهم  
 قد دلف من طريق لي هبة في الله عزنا فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل أمنت بالله وبني لوط فإذا  
 بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته وإذا كان كذلك فتكلم في هذا المعنى إن انحوا طر على تسعين مستقرة وعيني  
 مستقرة فإنا التي ليست مستقرة ولا اجتمعتا منبهة فإيات فهي تندفع بقوله أمنت والله عراض عنها  
 فهي محض الإيمان بكونها سبباً لذلك وموجباً للحيث وأما التي ليست في التي أو جنتها الشبهة وله  
 تندفع إن باله استدلال والنظر وبني التي تستعاد بالله منها وينتهي عن الفكر فيها فإنها من وسوسة الشيطان  
 ومن إنما يتبع بالفساد والأغواء وهذا كما تراه ليس بل لت القسم الذي ليس صحيح إلايمان فليس كما نحن  
 فيه بل نحن ما نحن فيه استكشاف ونجم لتبينة ذلك للوجدان بصريح الإيمان أو محض الإيمان وله فزت بين  
 قوله في الله عزنا فليقل أمنت بالله وبين قوله فليستعذ بالله ولينته في هذا الموضع يكون الحديث ولهذا  
 والمائة واجزة واستكشاف في أن صحيح الإيمان أو محضه كيف يستعاد بالله منه وينتهي عنه وأقول  
 بتوفيق الله ليس في هذه الروايات والألفاظ المذكورة ما يدل على أن الموصوف في النفس المتعاطف عن التكلم به  
 هو قوله من خلق الله فيكون أن يكون عيني ذلك مثل من يجد الإنسان في نفسه أن الله خلق الكفن  
 والمعاصي والشهوات وإرادته ثم يعاين على بقاها ويذكر أن ذلك قبيح وينعاطف أن  
 يتكلم بتبينة الفهم إليه قال في نفسه وأما لك ووصفها أمثال ذلك وتعاظها هو الذي أطلق عليه  
 صحيح الإيمان وعلى تقدير أن يكون المراد بذلك قوله من خلق الله يحتاج في بيانه إلى معرفة النفس  
 ومراتبها وأن هذا الخط يتبع في أيها وكيف كان ذلك صحيح الإيمان وما وجه قوله فليقل بالله أو  
 فليستعذ بالله ولينته فنقول النفس هو الجوف البخاري اللطيف الجاهل لقوة الحياة والحس  
 والحركة والارادة الغير بشيئة للحجارة البدوع الحيواني وهي الواسطة بين القلب الذي يشي نفساً ناطقة  
 وبين البدن فهي ليست مجردة جرد الأرواح وله مخلوط كاله جسم وله ثلاث مراتب المرتبة الأولى  
 تشي النفس الأمانة وهي التي تميز على الطبيعة وتأم من بالذات والشهوات الحسية وتجذب القلب إلى  
 الشهوة فهي ما في الشئ ومنع الأخلوات الزميمة والفعال السببية قال الله تعالى إن النفس لأمارة  
 بالسوء والمرتبة الثانية تشي النفس النوامة وهي التي تنورت بعد القلب تنورا تسمى به  
 عن سبب العقل فتتقظت وبادرت بأصلاح جاهها فتروى بين جهتي الذنوبية والخلقية وكلما صدر  
 منها سيئة يحكي جبلتها لظلمة تزدادها نور التنبيه الذبائي فأخذت تلغم ذاتها وتغوب عنها مستغفرة  
 راجعة إلى الله وهي التي أقسم الله بها في قوله ولا أقسم بالنفس النوامة والمرتبة الثالثة تشي النفس  
 المطمئنة وهي التي شتم تنورتها حتى الخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالأخلوات الحميدة وتوجهت  
 إلى عالم القدس قال الله تعالى يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية وإذا جرى ذلك  
 فالصريح في قوله وقد وجدتموه راجع بل كما يتعاطف إلى وجدتم في أنفسكم ما يتعاطف قالوا نعم  
 قال عليه السلام ذلك ليس ذلك الموصوف المتعاطف صريح الإيمان أو محضه بل من هذا الخط يتبع في النفس  
 النوامة والموصوف فيها من اجسام الفهم فإنه لا نور إلا من الجزية المحسوسة كلها مخلوقة خلق على كل موقود بذل

أمنت



يَنْزِعُ بِالْحَيْثُ الْمَعْنَى وَمَنْ يَعْنِي الْأَعْرَابَ لِي تَجْمَعُ عَلَى حَقِيقَتِ الضَّرْبِ وَتَزِيغُهُ لَهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ الشَّيْطَانُ بِشَيْءٍ مِنْهُمْ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلِمَةُ عَلَى مَعْنَاهُ فِي الْأَوَّلِ فِي قَوْلِهِمَا اللَّهُ مَنْ أَشَارَ لِي إِحْيَاهُ بِحَدِيثِهِ هـ لِتَوْصِيَتِهِ بِرَبِّي اللَّهُ  
 لَا يَشُدُّنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا مِمَّنْ نَسِي فَلَيْسَتْ فِي الْحَيْثُ هـ قَالُوا هَذَا لَيْسَ وَارِدٌ لِلْأَدَبِ وَفِيهِ  
 إِدْفَاقٌ وَاشْتِقَاقٌ عَلَى الشَّرَائِبِ لِيَكُونَ شَدِيدًا عَلَى سُكُونٍ وَطَائِبِيَّةً وَيَكُونُ الْعَيْدُ مِنَ لَيْسَ نَحْدَثُ مِنْهُ  
 فَسَادٌ فَإِنَّهُ يُؤَيُّ أَنَّهُ يُؤَيُّ وَيَجْعُ الْكَبِيدُ أَمَا لَوْ شَرِبَ قَائِمًا فَلَا بَأْسَ بِهِ وَقَدْ لَجَّجُوا عَلَى لَيْسَ إِلَّا اسْتِقَاءٌ  
 لَيْسَ يُولِيهِ قَائِمٌ وَفِيكَ مَدْرٌ لَنْ فُلُو وَجِبَ كَانَ مَلِيئًا وَمَنْ خَلَفَ بَاطِلٌ وَأَمَّا كَوْنُهُ مُسْتَجَبًا فَقَدْ  
 تَكَلَّمَ فِيهِ تَمَتُّعٌ مِنْ قَائِمٍ بَعْدِهِ وَهَذَا بَالِي ضَعْفِ الْحَيْثُ وَصَحَّ مِنْ قَائِمٍ لَكُونَهُ مُسْتَجَبًا عَامِدًا كَانَ الشَّرْبُ قَائِمًا  
 أَوْ نَاسِيًا وَذَكَرَ النَّاسِيُ تَبَيُّهَا عَلَى غَيْرِ هـ لِتَوْصِيَتِهِ بِرَبِّي اللَّهُ لَا يَصْبِي عَلَى مَلَأَ الْمَدِينَةَ وَشَدَّ قَائِمًا  
 أَحَدٌ مِنْ لَيْسَ لَمْ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا لِعَمِّ الْقِيَمَةِ أَوْ شَهِيدًا لِلْحَيْثُ هـ الْأَوَّلُ الشَّرْعِيَّةُ وَقَدْ وَرَدَ بِمَعْنَى الْفَحْطِ  
 قِيَمٌ وَعَلَيْهِ تَقِيَسُ الْحَيْثُ بِمَا فِي الْأَوَّلِ الرَّوَايَاتِ عَلَى الْأَوَّلِ وَأَيْهَا وَشَدَّهَا وَالتَّعَاقُبُ فِي هَذِهِ النُّقُطِ يُدْرِكُ عَلَى اخْتِلَافِ  
 الْمُرَادِهَا فَيَجْعَلُ الْأَوَّلُ عَلَى صِفَتِ الْمَعِيَشَةِ وَالشَّرْعِيَّةِ عَلَى مَا يَصِفُهَا الْمَنَاجِيحُ فِيهَا مِنْ حَيْثُ الْغَرَبَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ  
 وَقَوْلُهُ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا لِعَمِّ الْقِيَمَةِ أَوْ شَهِيدًا قِيَمٌ أَوْ لَيْسَتْ مِنَ الرَّوَاةِ وَالْمُرَادُ مِنْهُ عَمَّا تَعَالَى عَلَيْهِ  
 أَحَدًا وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ النُّقُطِ كَلِمَةٌ وَمَنْ أَرَادَ تَقَارُفًا وَجَعَلَ إِخْتِصَاصًا مِنْ سَاكِنِي الْمَدِينَةِ بِالشَّفَاعَةِ هَهُنَا مَعَ  
 عَمَّ شَفَا حَتَّى لَيْسَ لِقَوْلِهِ لَا مَعْنَى وَمَا وَجَعَ إِخْتِصَاصًا بِالشَّهَادَةِ مَعَ عَمَّ شَهَادَةٍ عَمَّا وَجَعَ الْأَوْجُومُ وَقَدْ قَالَ مِمَّا تَعَالَى عَلَيْهِ  
 فِي شَهَادَةِ أَحَدٍ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَذَا هـ وَأَجِبَ بِاللُّغْظِ الصَّارِفِ عَنْ مِمَّا تَعَالَى عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَتْ شَهَادَةً تَقْدِيرًا  
 لِأَنَّ عِبْرَاتِي لَهَا تَأْيِيدٌ عَلَى الشَّفَاعَةِ الْمَذْخَرَةِ الْمَجْرُوعَةِ لِعَمِّ وَقِيَمٌ عَلَى الشَّهَادَةِ كَذَلِكَ وَأَنَّ كَانَتْ شَفِيعًا إِخْتِصَاصًا  
 أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِيهَا مَعَ فَجَاءَ مِنْ عَمَّ الشَّفَاعَةِ وَرَوَّجَهَا بِجَمْعِ الْقِيَمَةِ أَنَّهُ عَمَّ الشَّفَاعَةَ الْعَامَّةَ الَّتِي فِي الْفَرْجِ  
 أَمَّتْ مِنَ النَّارِ وَتَقَابَلَتْ بِهَا بِشَفَاعَتِهِ عَمَّا تَعَالَى عَلَيْهِ بِرَبِّهِ شَفَاعَةً لِزِيَادَةِ الدَّرَجَاتِ أَوْ تَخْفِيفِ الْحِسَابِ  
 أَوْ بِأَنَّهَا مِنَ الرَّوَاةِ الْكِدَاةِ كَمَا يُؤَيُّهَا عَلَى غَيْرِ الْعَرَبِيِّ لَوْ كَانَتْ فِي رَوْحٍ أَوْ عَلَى مَنَابِتِ أَوْ الْأَسْبَاحِ لِأَنَّ الْجَنَّةَ أَوْ عَمَّ ذَلِكَ  
 مِنْ حُضُورِيَّاتِ الْكَلِمَاتِ وَقِيَمٌ لَيْسَ كَلِمَةٌ أَوْ بِمَعْنَى الرَّوَاةِ بِمَا أَنَّهُ وَرَدَ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ بِالرَّوَاةِ وَمَعْنَاهُ الرَّوَاةُ  
 بِمَا إِخْتِصَاصًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِأَجْمَعٍ بَيْنَ الْفَضِيلَتَيْنِ الشَّهَادَةِ وَالْيَمَانِ وَالتَّصَدِيقِ وَالشَّفَاعَةِ عَنِ التَّجَادُنِ  
 مِنَ الذُّبُوبِ وَقِيَمٌ كَلِمَةٌ أَوْ لَيْسَتْ تَلْشِكُ وَلَا بِمَعْنَى الرَّوَاةِ أَمَا الْأَوَّلُ فَلَنْ هَذَا الْحَيْثُ رَوَاهُ جَابِرُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ وَسَعْدُ بْنُ لَبِي وَقَائِمٌ وَأَبْنُ عُمَرَ وَابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ عُثَيْبٍ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ وَصِيفَةٌ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ مِمَّا تَعَالَى عَلَيْهِ هَذَا النُّقُطِ وَيَتَعَدَّى التَّفَاقُتُ جَمِيعًا عَلَى الشَّرْبِ فَاتَّطَابَقَ عَلَيْهِ وَأَمَّا النَّاسِيُ  
 فَلَهُ نَهْ عَلَى خَلْفٍ مِنَ الْأَمْرِ بِرَبِّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ بِمَا الْأَوَّلُ هَذَا النُّقُطِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَمَّ مِمَّا تَعَالَى عَلَيْهِ هَذَا هَذَا  
 وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَبَتُّيْمًا فَيَكُونُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْضُهُمْ شَفِيعًا لِأَيَّتِهِمْ أَوْ شَفِيعًا لِتَعَابُثِهِمْ وَشَهِيدًا لِلطَّيْفِيِّينَ  
 وَأَمَّا شَهِيدًا لَمْ فَانْ فِي حَيْوَتِهِ وَشَفِيعًا لَمْ فَانْ بَعْدَ أَوْ عَمَّ ذَلِكَ وَهَذِهِ حُضُومِيَّةٌ زَائِدَةٌ عَلَى شَفَاعَةِ تَلْمُذِّبِينَ  
 أَوْ تَعَابُثِيِّينَ فِي الْقِيَمَةِ وَعَلَى شَهَادَةِ عَلَى جَمْعِ الرَّوْحِ وَالْمَدَامِ بِالنَّصْبِ هـ لِتَوْصِيَتِهِ بِرَبِّي اللَّهُ لَا يَصْبِي عَلَى مَلَأَ  
 فِي يَوْمَيْنِ يَوْمَ أَنْ يَخْرُجَ الْفِطْرُ مِنَ رَعْمَانَ الْحَيْثُ هـ مَعْنَاهُ طَاهَةٌ بِنْتُ وَفِيهِ نَبِيٌّ عَلَى حَقِيقَةٍ صَوِّغَ  
 هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ وَطَلَّقَ سَوَابَهُ كَانَ نَدْرًا أَوْ قَضَاءً وَرَبِّهِ أَوْ طَوْعًا فَيَكُونُ حَجَّةً عَلَى لَيْسَ حَيْثُ وَأَجَابَهُ  
 فِي تَجْوِيزِهِمْ ذَلِكَ لَمْ كَانَ مَسْذُورًا فَإِنَّهُ قَالُوا لَيْسَ الصُّنْعُ وَيَقْبُضُ وَيَقْبِضِي وَلَنْ ضَاهٍ أَجْزَاءَهُ وَالْحَوْلُ أَنَّهُ أَنَا  
 يَكُونُ حَجَّةً عَلَيْهِ لَوْ لَمْ يَقُولُوا بِالْحَيْثُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ يَقُولُونَ لَيْسَ وَرَدَ عَلَى الْأَفْعَالِ الشَّرْعِيَّةِ وَمَنْ  
 يَقْبِضِي الْمَشْرُوعَ عَلَى عَرَفٍ مِنَ الْأَصْلِ هـ لِتَوْصِيَتِهِ بِرَبِّي اللَّهُ لَا يَصْبِي عَلَى مَلَأَ الْوَالِدَيْنِ عَلَى عَائِقَةٍ  
 مِنْ تَبَيُّهُ الْحَيْثُ هـ

اختلاف

صِيغَةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ تَأْيِيدٌ  
 مِمَّا تَعَالَى عَلَيْهِ  
 صَاحِبُ الْجَبْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ سَعِيدٍ  
 وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ  
 وَصِيفَةٌ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ

معناه ظاهره وكذب بعض العلماء لي منع الصلوة في الأزارل وحيد بظاهر الحديث بل منها صلاة في غير واحد للمسلم  
على عاقبة منه شيء. **وذهب الجمهور** إلى كراهة ذلك لقيامه بغيره وعملوا انتهى بأمرين أحدهما أن في ذلك  
تعريض أعلى البدن في فرك مخالفة الزينة المسنونة في الصلوة والثاني الاشتغال عن الله بغير الصلاة كما تنقل  
قلبه بل جوارحه أيضا يحفظ ذلك فحاز السقوط وانكشاف العورة والاولى في ذلك ان يتم وينفع طرفه  
على عاقبة فيمكن من الزاد والرداء ان كان الثوب واسعا ولو كان ضيقا شدة على معقد الزان واما  
لجودان فان أكثر العلماء اتفقوا على انه لو عطي سبحة وركبته مع ما بينهما صحت الصلاة. **والمستحب** ان يصلي

### باب ابن عمر رضي الله عنهما لا يصلين أحد الظهر ويروي البعض

في الأزارل ورواية وبما قاله منصوره من الأجلب الحديث **قال** نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النصف من  
الأجلب لا يصلين أحد الظهر الا في بني قريظة فحوت ناس فودت الوقت فصلوا ومن بني  
قريظة قالوا لا يصلون الا حيث أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما كنا في الوقت قالوا عتف أحدنا  
من الغيظين هذه رواية مسلم **وقال** البخاري في رواية لا يصلين أحد العصر الا في بني قريظة ولذا لا يصنع  
العصر في الطريق فقال بعضهم لا يصلون حتى نابتها **وقال** بعضهم لم يبق منا ذلك فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
فاعتف وبرد منهم. **وذهب قريظة** بفتح القاف وفيه الزيادة المماثلة وفيه الظاهر المعجزة وقع من اليهودي بقرين  
المدينة كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عند منقوضه يقدم الأجلب فلما اتمعت الأجلب اتا فجع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في صرحهم. **والا** جزئيت صحيح الطائفة **وسمي** ذلك القوم أجزابا لانهم كانوا طوائف من العرب  
ورواية البخاري كما تال مخالفة لرواية مسلم. **وقد** وثقت الفقهاء بينهما بوجوه **مبني** ان الأزارل كان  
بعد دخول وقت الظهر وقد صلت بعضهم الظهر بالمدينة ووزن بعض فقهاء الذين لما يصلوا الظهر الا يصلوا  
الظهر الا في بني قريظة وقيل للذين صلوا العصر الا في بني قريظة **ومبني** انه قيل لجميع ان  
صلوا الظهر والعصر الا في بني قريظة **ومبني** انه قيل للذين وصلوا الظهر الا في بني قريظة **و**  
قيل للذين وصلوا العصر الا في بني قريظة **واما** اختلاف الصحابة في النهي في المبادون عند  
صنعت وقتها وتأخيرها فسيبها تقاض الأولة فان الصلاة ماقتن بها في الوقت مع كثر المنفعة من قول  
عده لا يصلين أحد الا في بني قريظة المبادون بالذهب اليها من عيني ليشفوا يشفوا لئلا ينسأ  
الصلاة مقصود في نفسه من حيث انه تأخر فأخذ بعض الصحابة في النهي بهذا المنفعة ونظر في المعنى  
الحلي اللفظ فصلوا حين خافوا فقلت الصلاة وأخذ أحرف من بظاهر اللفظ **وحيث** علم يعنى علم  
والهنا من الفريقين لانهم مجمدون يتروى ويغزى ولان لمن يقول بحجية المنع **وهو** بانه لو كان كذلك لتفقا  
حاله خذ بالمنع **ووجه** دليل على كل جملة مضيت **وروي** يقدم قيام **وذلك** على ذلك سعيه ترك التعريف  
وذلك لا يستلزم اما بينهما او اجابة **وحيث** **و** لو هب من ربه النهي لا يصح اجزاء يقع الحجج ان  
يؤم قتل او بعد الحديث **قوله** انه يوما قتل النبي ان يصنع يوما قتل او بعد وقد تقدم الكلام على  
في اواخر هذا الباب **قوله** لا تحتصوا ايام الجمعة **لو** تصيدت في ايامه **لو** يصنع احدكم في الماء الدائم  
وموجب الحديث **وقد** تقدم الكلام على من قويت قوله لا يتولى احدكم في الماء الدائم **لو** يصنع احدكم  
كما يفتك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضيت لغيره **الحديث** **قوله** انكسرت بغيره الفاء وكسرها البعض  
من باب على **قال** القاضي بعد انه مؤعلى صيغة الين **ومعناه** بلاغة منه بعض نام **قال** بعض الرجال  
لنساء خلف بعضهم لخص **قال** ان كره منها خلقا رضيت لغيره **وقيل** انه لفي **ومعناه** **قوله** ينبغي لمن يتبعها

بالصلاة



لانه ان وجد منها خلقا كرهه وجد منها خلقا مرضيا فانها لكانت ميسرة الخلق فقد تكون دينة او حميدة  
 عفيفة او رفيقة به او نحو ذلك. **و** روي في الاثر بان الحب والبغض امر طبيعي فاللهي عن لا يفيد والثاني  
 بعين احد هاتين المشهورتين في اللغة اسكان الكاف لا يفيد والثاني ان خلافا واقعة فان بعض الناس  
 يبغض زوجته بغضا شديدا ولو كان يفتر لما وقع خلافا **و** اجيب عن الاول بان يكون صيغة النبي مجازا  
 عن اللغة ليدل على اليقين في اللفظ الطبيعية. **و** عن النبي بان وقوع الخلاف ممنوع وقوله فان بعض الناس  
 يبغض زوجته بغضا شديدا ليس مما يحسن فيه بل من كراهة ما في لسان المؤمن لا يكون المؤمنة من كل وجه وبعلم  
 يبين ان المؤمن لا يكون المؤمنة من جهة كونها مؤمنة. **و** بهذا المقدار يحصل المطلق **ح** ليقول في الله  
 ما يقع قوم ملوكهم امرأة الجيئة **هـ** لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت  
 كسرى قال لا يفيد وقوعه بل يعبر به عن وقوعه فان كانت عفت ودين والملك اجتمع بين اليمين **و** عن  
 هذا التعلق بالعلماء على بنت المرأة لا يفيد ان تكون اما امرأة قاصية لانها من الوليات الكاملة وانما قصارت  
 لا يفيد لها روي عن معاوية بن ابي سفيان انه قال ليجلس من سب ما ليجلس فقول حين ملكوا جليج امرأة قال  
 ليجلس من فتى قولك قالوا لرسول الله حين دعا فم على الحق ان كان هذا فعلى الحق من عندك فاقطع علينا  
 حجان من النساء او ايبتن بغير اسم فلم يقولوا الزك ان هذا هو الحق من عندك **هـ** مطيع بن اسود **و** في الله  
 لا يقدر شيئا صبورا بعد هذا اليوم قاله يوم فتح مكة الجيئة **هـ** مطيع هذا كان من مؤلفه للتفسير وكان  
 اسمه العاصي فاسم دسامة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مطيعا فبقي يدعى بهذا الجيئة الذي لفرجه مساج وقيل  
 روي هذا وجد بين اخيه والبعثي لا يسلك شيئا ليضرب عنقه بعد فتح مكة **و** قيل في الجيئة  
 المأكل بان قد يشرب يسلمون ولا يرتد واحد منهم كما ارتد جويج وليس المراد انه لا يقبلون فلما فقد  
 جويج على قديس ما هو معلق **و** يقال قتل فلان صبورا انما جيس على القتل حتى يقتل **و** صبورا منصوبا على  
 الله مصدرا فوكبر نصب تأكيد الغير كما في ذلك زيد فاما جيفا او صبورا لمصدر محذوف ليرقتله صبورا  
**هـ** ليوهدين في الله لا يعقد قوم يذكرون الله الا جفتهم الملائكة وعشيتهم الرجحة ونزلت عليهم  
 السكينة وذكرهم الله فيمن عنده الجيئة **هـ** جفتهم الملائكة بالتشديد ليربطونهم ويوردون  
 جودهم للتبديل فالجزة فيما عندهم **و** عشيتهم الرجحة ليرسوخهم ولا بسهم **و** الرجحة ضد القسوة **و**  
 السكينة الوفاء وقوله وذكرهم الله فيمن عنده يعني الملائكة المقربين من رحمة الله المداطين على ظاه  
 ويعني عند ذن الملكة الزليخة **و** في الجيئة دليل على فضيلة جلت الذل وهي كل جماعة اجتمعوا الله تعالى  
 في قرابة القرين او سماع الجيئة ان يعلق على الشريعة **و** ليوهدين في الله عز وجل ليرقتل احدكم **هـ** اطعم  
 ذكرك وفتى ذكرك اشوت ذكرك وله يقدر احدكم ذن **و** ليقدر سيدي ومولاي الجيئة **هـ** معناه  
 لا يطلق احد اسم النبي يستعالت على المدين والسيد بل يطلق السيد والمولى قالوا المقصود  
 ذكرك شيان احدهما اليقين بما يوجب الشرك بل ان الرب هو الملك والقائم بالشيء وليس ذكرك في الحقيقة  
 الا انه يقال فاطلة ونحوها غير يؤهم الشرك **و** فان قيل قد قال علي بن ابي طالب في اشراط الساعة ان تكثر الائمة ذنبت  
 وفي رواية انها اجيب من وجهين بعد ما ان هذا الجيئة الثاني لبيان الجوارح ولتنبيه النبي في الجيئة الاول  
 لانه من كراهة التنزيه وان ياتي لئن المراد اليقين عن الايمان من ليلتعال هذه اللفظ **و** اتخا ذنبا عاق دون  
 النبي عن املاها في النور واختار القاضي نعم الله هذا الجعل **هـ** لا الشا في لئن ان تسكن مريون متعبين  
 بان من واليهي فكن له ذكرك الاطلاق في فضايته يا لئن شواك في مريون **هـ** فلهذا ما من ان يقال ذكرك

فبألا تعتد عليهم من الحيوانات وما جعلت كقولك بز الملل فبزل الدان وبرز الدابة وغير ذلك ولا فرق بين القولين  
ان الاول انما هو بالنسبة الى المطلق على وجه التثنية وان الثاني بالنسبة الى المطلق بصيغة كالمشرك وانما المنة  
ان يقال للمعنى سبدي ومولاي لانه من وجه السبق في الدياته على من تحت يديه حسن التديني ولهذا  
الوجه سبدا قال القائل والقياس سبدها لذي الباب والمولى من ذك انما هو لا يصلح وليس في خبرنا  
ممن عن الاطلاق **ح** لبوهديرة رضي الله عنه لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ان رحمتي  
ليست ليغفر المسئلة فانه لا يمكن له الحديث **ح** العزم في المسئلة لير السوال هو انك تقولون بالمشية  
وقيل هو حسن الظن بالله في الاجابة وذلك ناتي عن التعليل بالمشية وحسن تراه التعليل بها كما  
في هذا اللفظ من مخرج الاستغناء عن المطلوب وقيل ان هذا اللفظ لا يتحقق استعماله الا في حق  
من يتوجه اليه الكره والله يعلم متى عن ذلك ومتوجه في عا اليه فانه لا يمكن له **ح** ابن مسعود رضي الله عنه  
لا يقولن احدكم اني حتى من يونس بن ميثم وفي رواية ما ينبغي لا يجد ان يكون خيرا من يونس بن  
في الحديث **ح** قد تقدم الكلام عليه في الباب الاول حيث قال من قال ان حتى من يونس بن ميثم فقد كفر  
خله سوال تذكره ههنا ومتوا بين قال صلى الله عليه وسلم ان سيد ولد ادم ولد ادم ولا حتى وجوانه مذكور فهاكل وهو  
انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك تواضعا وحديثا بوجه ربه ايمانا لما لم يه به يقول يقال وانما بوجه ذلك فحدث  
لا تكلموا وتعلموا وتحيوا النفس ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ولا حتى ويجوز ان يقال في الحديث انما هو باعتبار مرتبة  
النسوة من حيث هي فلو صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم انما هو بما هو اشهر واكثر اجاطة **ح** عابسة  
رضي الله عنها لا يقولن احدكم خبثت يعني ولكن ليقل لغتت يعني الحديث **ح** قال ابو سعيد باجمع انظر  
اللفظ وعرب الحديث خبثت ولغتت يعني وعلى هذا يجوز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم عن استعمال  
لفظ الحديث ليشاع ما في جرد في وكان ذلك تعليما منه صلى الله عليه وسلم لانه يريد استعمال احسن الالفاظ فيقولون  
قبيها **ح** قال قتيل فقد قال صلى الله عليه وسلم في النبي يباح من الصلاة فاحسن حديث النفس كسئل ان احسن  
بانه يقبى عن صفة غير من هو مذموم الحال ولا من عن الاجلاد في مثل ذلك قال الله تعالى والذين  
ان بكرا وقال الحنيفة للحشيشين وعين **ح** لبوهديرة رضي الله عنه لا يقولن احدكم عبدك وابنتي  
كلكم عبيد الله وكل بنايكم اداء الله ولكن ليقل غلامي وجارياتي وقتاتي وقناتي للحديث **ح**  
فذا الحديث في مقابل النبي من رواية ابي بصير رضي الله عنه ايضا ويقولن يقول مالك بن ابي وقدمت بيان  
سبب ذلك فقال كسبت هذا فربيت من ذلك لانه العبودية حقيقة ليستجها الله لغيره وقال انسان الذي  
يقول كلكم عبيد الله فاحسنها لا يقبى تطاول وتواضع **ح** فليلق بمن هو عبد مجتهد فذكر  
ونما غلامي وجارياتي وقتاتي فليلق فبذلك عا صبر ولهذا يطلق عا عن الماوى قال القائل  
ورؤ قال موسى لفته **ح** قال لفتيته سمعنا في يدي يذكركم **ح** لبوهديرة رضي الله عنه لا يقولن احدكم يا حبيبت  
الدهر فان الله هو الدهر الحديث **ح** الحبيبة الجوان **ح** والدهر هو الزمان المديد الذي هو طرف  
الحسن والشرف ولا يخلو عن وقوع الجولون من فاد وقع بين يديها فاهو افة وشرف في الاقوال  
او عني فلك كانت الجاهلية تنسب ذلك اليه فاسته وتعتقد انه المتكلم للجولون فقص الشرف الله  
على من الجولون بقلبي اعتقالي مع ان المتكلم للجولون ليس الله بل هو الدهر فقال بل الله هو من الجولون  
لا غير فبني عن سبب الدهر فانه كانوا يسمونه عا اعتقاد انه المتكلم واروا كان المتكلم في الحقيقة هو الله  
كان السبب العايد الى المتكلم بسبب الا تزل عايد الى الله تعالى **ح** وقيل بعض المحققين بل ان الدهر اسم من  
اسماء الله تعالى

وَمَعْنَاهُ الْأَزَلِيُّ وَالْهَيْدِيُّ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعْنَاهُ وَقَدْ وَدَّ الشَّيْخُ بِإِطْلَاقِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا كَانَ لَقَدْ بَجَّوَانِ الْأَطْلَافِ  
لِصِحَّتِهِ لِقَطَا وَمَعْنَى وَجَّ كَانَ وَجَّ الْمَنْعُ عَنْ سَبِّهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الذِّصُّ ظَاهِرٌ بَيْنَ كَلِمَاتِهِ غَايَةٌ مَا  
فِي الْبَابِ تَسْمِيَةُ اللَّهِ تَعَالَى هَذَا الْاسْمَ كَانَتْ حَقِيقَةً فَأَعْلَمَهُمْ ذَلِكَ صِيغَةُ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا كَانَتْ تَسْمِيَةُ بِالرَّحْمَنِ حَقِيقَةً حَيْثُ  
قَالُوا مَا نَعْلَمُ مَا الرَّحْمَنُ هـ جَابَ فِي اللَّهِ تَعَالَى لَا يَقِيمَنَّ أَجْرَكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَخَالِفُ فِي مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدُ  
فِيهِ وَلَكِنْ يَقُولُ تَقْسِيحُ الْحَبِيثِ هـ قِيلَ مَنْ سَبَقَ فِي الْمَسْجِدِ لِلصَّلَاةِ اخْتَصَمَ بِمَوْضِعٍ جَلَسَ فِيهِ لَيْسَ لِأَحَدٍ  
أَنْ يَقْعُدَ مِنْهُ وَقَالَ كَرِهَ النَّبِيُّ لِعَمَلِهِ إِذَا لَفَّ رَجُلٌ مَوْضِعًا مِنَ الْمَسْجِدِ لِلتَّيْبَرِ أَوْ الْأَقْتَابِ أَوْ  
أَقْدَمَ الْفَتْلَ وَبَعْدَ رَجُلٍ فِي عَيْتِهِ فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ فَإِذَا حِضُّ جَانِ أَنْ يَقِيمَ الرَّجُلُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَوْلُهُ هـ  
يَخَالِفُ فِي مَقْعَدِهِ لِي يَأْتِيَهُ مِنْ خَلْفِهِ فِي مَوْضِعٍ يَقْعُدُ مَكَانَهُ وَقَوْلُهُ تَقْسِيحُ إِلَى وَسَعْوِاقٍ لَيْسَ عَمَّا  
لَمْ يَقِيمَنَّ أَجْرَكُمْ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ الْحَبِيثُ هـ هَذَا الْحَبِيثُ أَعْنَى لَفْظًا فَانْتَقَمَ قَالُوا لِمَنْ جَلَسَ  
فِي مَوْضِعٍ لَا يَحِضُّ لِأَيُّهَا مِنْهُ فَإِذَا قَامَ بِنَفْسِهِ انْقَطَعَ حَقُّهُ مِنْهُ وَأَمَّا مَنْ جَلَسَ لِبَعْضِ مَنْ جَلَسَ فِي  
مَذْرَبَةٍ أَوْ رِبَاطٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَإِنْ غَابَ بَعْدُ وَرَفَا مِنْ جَلَسَ لِبَيْعٍ كَالْمَقَاعِدِ الَّتِي فِي الْأَسْوَاقِ فَإِنْ  
السَّابِقُ يَخْتَصُّ بِهِ وَإِنْ انْقَطَعَ عَنْهُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ هـ لِبَعْضِ مَوَاقِفٍ إِلَى اللَّهِ حَيْثُ لَا يَقُولُ إِجْدَامُ الْكَلِمِ  
فَأَمَّا الْكَلِمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ الْحَبِيثُ هـ قِيلَ كَانَتْ الْعَبْرُ تَسْمِيَةَ الْعَبْرِ كَرِيمًا وَالْحَمْرُ كَرِيمًا لِقَوْلِ الْعَبْرِ فَكَلِمَةُ  
جَمَلِهِ وَتَدَلُّهُ لِقَطْعِ لَيْسَ بِهَا شَوْكٌ وَلَا ثِقَاتٌ الْمَصْعَدُ وَيُؤَكَّلُ عَضًا وَيَابِسًا وَأَمَّا الْكَلِمُ الْكَلِمُ الْكَلِمُ  
وَالْحَمْرُ لِلْحَمْرِ وَبِهِ نَسَبُ الرَّجُلِ كَرِيمًا كَثَرَتْ حِضُّهُ لِحَمْرِهِ وَرَفَا الْحَمْرُ فَلَمْ يَكُنْ يَدْعُونَ أَنْ الْكَلِمُ يَكْتُمُ بِسَبِّهَا  
فَلَمَّا جَاءَ الرَّسُولُ نَهَا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فِكْرِ التَّسْمِيَةِ لِمَنْ لَفَا بِسَمْعِ اللَّعْظَةِ نَهَا تَذَكَّرُوا لِمَا الْحَمْرُ وَ  
صَحَّتْ نَفْسُهُ لِمَا تَقْوَى فِيهَا أَوْ قَا رِبَا وَرَكَ وَقَالَ فَمَّا الْكَلِمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ لِي الْمَسْحُ بِالْأَطْلَافِ  
اسْمُ الْكَلِمِ عَلَيْهِ قَلْبُ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ لِأَنَّ الْكَلِمَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْكَلِمِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْمَوْضُوفُ بِسَبِّ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ  
لِمَا فِيهِ مِنْ نَجْوَى الْحَمْرِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالنُّورِ وَالْهُدَى وَالتَّقْوَى وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ الْحَمْدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَرَّمَ  
الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَا كَمْ فَكَانَ مُسْتَحَقًّا لِأَطْلَافِ اسْمِ الْكَلِمِ عَلَيْهِ أَيْهَا يَقُولُ كَلِمٌ بِاسْتِحْقَاقِ الرَّاءِ وَأَمَّا كَلِمٌ  
وَرَجُلَانِ كَلِمٌ وَأَمَّا تَانِ كَلِمٌ وَرَجُلَانِ كَلِمٌ وَبَشَرٌ كَلِمٌ كَلِمٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَسْكَنَاهَا بِمَعْنَى كَلِمٌ وَكَلِمَانِ  
وَكَلِمٌ وَفِي لَوْظٍ وَلَكِنْ قَوْلُوا الْجَمَلَةُ وَالْجَمَلَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَابُ الْمَوْجِدَةُ شَجَرَةُ الْعَبْرِ وَيُقَالُ بِاسْتِحْقَاقِ  
الْبَابِ الرَّفْعُ هـ سَعِيدٌ لِي وَفَاصٍ بِأَنَّهُ حَمْرٌ لَا يَكْبُدُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَمْسَحَ كَمَا يَمْسَحُ  
الْمَسْحُ فِي الْمَاءِ الْحَبِيثُ هـ الْكَلِمُ الْحَزَّاعُ وَالْأَجْتِيَانُ وَأَمَّا عِ الْيَهُودِ أَيْ وَرَكَ وَرَكَ وَقَدْ تَقَعَّ الْكَلَامُ  
عَلَيْهِ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ حَيْثُ قَالَ مَنْ ارْتَدَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِسَوْءِ هـ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَلْبَسُ  
الْحَرَمُ الْقَبِيضَ وَالْإِعْمَاءَ وَلَا الْبُرْسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا ثَوْبًا مَسْتَهَ وَرَسَمٌ وَلَا رَعْفَلِينَ وَلَا  
الْحَمِينَ إِلَّا لَنْ لَا يَجِدُ بَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَ اسْتَفْلًا مِنَ الْكَلْبَيْنِ الْحَبِيثُ هـ أَحْرَمُ الرَّجُلِ  
أَوْ أَوْضَلُ فِي الْحَرَمِ كَمَا يَقُولُ الشَّيْءُ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّتَاءِ لَكِنَّ الْمَرْءَ هَمًّا حَمًّا يَجْعَلُ شَرَفًا بِالذُّخْرِ فِي  
الْأَجْرَامِ وَالْبُرْسُ بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْجِدَةُ وَتَسْوِنُ الرَّاءِ قَلْبُوهُ طَوِيلٌ كَانَ يَلْبَسُهَا النَّسَائِيُّ فِي الْبَتْرِ الْأَسْلَمِ  
وَالسَّرَاوِيلُ مَعْرَبٌ وَفِيهِ عَرَبِيٌّ جَمْعٌ سَرَاوِيلَةٌ وَكُلُّ جَزِيءٍ مِنْ سَرَاوِيلَةٍ وَعَرَبِيٌّ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبِيَّ  
وَالْوَدْسَ نَبَتٌ طَيِّبٌ الرَّابِحَةُ وَالذُّغْفَلُ مَعْرُوفٌ فَإِنْ كَانَ الثَّوْبُ الْمَصْبُوعُ بِمَا عَسَيْتَهُ لَا يَنْفَعُ لِي  
لَا يَفْعَلُ مِنْ دَائِحِ الطَّيِّبِ يَجْعَلُ لِسْتَهَ فَمَنْ أَنْ الْمَنْعَ لِلطَّيِّبِ كَاللَّعْبِ وَقَدْ تَقَعَّ الْكَلِمَةُ عَلَى مَعْنَى الْحَبِيثِ  
فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ حَيْثُ قَالَ مَنْ لَا يَجِدُ الْبَعْلَيْنِ وَقَدْ قِيلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِّ عَمَّا يَلْبَسُ الْحَرَمَ

رضي الله عنهما

فأجاب على ما يلبس فما وقع الغدول وأجيب نحو ما بين أحدنا الاختصاص فإن ما يجمع أقل واضبط بما يحل  
فبين ما يجمع ليعلم أن ما عدل ذلك جلال والشأن أن من جرت السؤالات أن يكون على ما يلبس لأن الحكيم العارفين  
هو المختار في البيان وهو الحجة ولما جردنا ما يلبس فتثبت بأن من جردنا بالاشتغال وهذا يشبه أن  
يقول من باب استلزام الحكيم **هـ** عثمان بن زوية رضي الله عنه لما بلغ النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل  
غربها الحديث **و** عثمان رضي العين المملوك والحبيب الميمون ورواية بضم الراء وفيه المعنى روى هذا الحديث  
وعنه رجل من أهل البصرة فقار له أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وأنا أشهد  
أني سمعت من رسول الله سمعت أوثاني ووجاه قلبي وقد بقيت الكعبة على في الباب لأول حيث قال من صلى  
البروتين **و** ابن عمه في الدعوات لا يلدخ المؤمن من جسي ميتين الحديث **و** للشهيد في رواية هذا  
الحديث ضم العين على صيغة النع قال القاضي رحمه الله ويروى بكسرها على أنه يائي وسبب وقوع الحديث أن  
النبي صلى الله عليه وسلم أتته امرأة من المشركين بعد ما بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت اليه  
فوقته ثم رجعت إلى قومها وأنها قالت يا محمد أنت خير مني وأنت خير مني وأنت خير مني وأنت خير مني  
المروء بالمؤمن ذكرك الباطل الذي قد وقع به جردنا عما من عيطع كما روى أنه قيل بعض اصحاب عمر  
بني الله نعم فقال كان كالطبي الخيدر النبي يروي أن له في كل طريق شدا كما يأخذ ولما المؤمن المغفل الذي  
ليس يقظا جدا فقد يلدخ جردنا وفي الجملة فيمنه ويلدخ الناس من ناله صود من جهة يعني له أن يجتنبها  
ليلا يقع فيها مرة ثانية **و** ابن عمه في الدعوات لا يلدخ المؤمن من جسي ميتين وذكر يمينه وصديون ولا  
يتمسح في الخلافة يمينه ولا يتنفس في الأبناء الحديث **و** مع الحديث ظاهر وظاهر يقتضي النبي عن مس  
الذكر باليمن جالة النبوة فإن قوله وهو يبول تحت جالته وقد روى في رواية لغيره النبي عن مسه باليمن  
مطلقا وأخذ الناس به وإن تعارض هذه الرواية المقيدة لها تدر على النبي جالة النبوة وتعارضه عن غيره  
فساكت فيعمل هناك بالمطلوع فيمكن أن يقال لتن النبي عن أمسائه في جالة النبوة يدر بطريق التيمم على النبي  
في غيرها فإن خالف اجتناب المرء على مسك ذكره إنما هو في جالة النبوة لا جلتها لا يملك صوت لبدنه وثباته  
عن وضعه ريش النبوة التي فإذا كان في تلك الحالة منهيًا عنه في غيره أولى وقوله ولا يقص في الخلافة  
تعلق بله جالة الاستنجاء وموتيتا والقبل والبدن وقوله ولا يتنفس في الأبناء يعلق لبدن  
جالة الشبه وإنما كان ذلك مكرها محذور أن يبرز من لطوبة فيه ما يقع في الماء أو أن يقص لكتفه متنجس  
فيتأذى به من شوب بعة قاله من أن يتنفس بعد إبانة الأبناء عن منه فبدر وأما ما روى أنه في  
كل يتنفس في الأبناء ثلاثا فالله بنك التنفس في سرب الماء من الأبناء لا في الأبناء ما وقع سبب الكراهة  
لما كان ما ذكرنا ولم يوجد ذلك عند شجرة في الأبناء فافهم كانوا يستشفون بزقاة ويمسحون بخافه  
ويغتسل السواك تلك الجالة الطيبة المباركة التي يقصون وروى السؤالات المذكور **ح** ليوهين إلى الله  
لا يمينه أحدكم جاء أن يكون خشمه في جردنا للحديث **و** روى ليوهين أن أبا هريرة رضي الله عنه ما روى  
هذا الحديث نكسوا رؤسهم فقال قالوا أياكم عننا بعضين والله لا زمين هابنين الكنا فكذلك وأكتا فكذلك  
روى بالتاء المثناة فوق ومعناه يمينك وروى بعض رواة الموطأ بالنون والكشف الجانب ومعناه  
أيضا يمينك وقوله عنها لير عن هذه الرواية أو عن هذه الكلمات وأختلف العلماء في العين به فزمن  
لغيره **و** الأصح أنه لا يلبس الجوار من فضة الخشبة على جردنا إنما هو ليزر وجسن مجاوره وليس  
بواهب وهو فوق فالك وإن نفي لهما الله في الحديث وكان يقص أوله لفظ بني الرجل بيتا فاحتاج أن يرضه

رضي الله عنه

رأس الخشب على جدران الجبان فليس للجبان أن ينجح ويصعد فوق راسه ولا يعلو  
 ولا ينعز لأحدكم إذا نزل من سجدته فإنه يوقف أوقاف بني آدم في جميع قلوبكم ويوقظنا بكم  
 وليس الفجر أن يقول هكذا ويجمع بعض الرواة كقوله حتى يقول هكذا مد أصبعه السبائيتين الحديث  
 السكون بفتح السين ما يتخبر به وبصمها المصدر وأكثر ما يتخبر به بالفتح وقيل الصلابة الضم همان البركة والنول بفتح  
 الفعل لا في الطعام وقوله أوقاف شئت من الزرافين ويجمع ههنا متعدي ومعنى فله يرجع قائم يعيد  
 الذي هو قائم يفتي يفتيه أو يعقل عن صلاة أو فاسخ إلا أن قوله أن يقول هكذا فقد مستعمل  
 في معنى النطق ومعناه ليس الفجر أن يبدف مستطيلة وقوله وجمع يعني بعض رواة هذا الحديث  
 كقوله أي جابها فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله حتى يقول هكذا يعني مستطيلة وفي الحديث يعني الأول يعوق  
 يعني الفجر هو البياض المستطيل المنتشر في الأفق وقوله مد أصبعه السبائيتين يعني عن يمينه وجماله  
 قيل في الحديث دليل على أن الفجر من الأضواء فلا يعيد وهو قائل بالبركة وأن معنى دلالة  
 أن يقول ربه الله وهو تحت عاليا حينئذ لله الله في عده اعتداله به وإخبار الأمان وليس بغيره لأنه  
 ليس في ذلك ما يدبر عليه لفظه وإن استدل بالمشكوك في بيان العادة ليس بناهض بل من المشكوك  
 ليس كقوله سلمة ولكن في الآية لا يكون منطوق كالمعنى وأذان ابن أم مكتوم منقطع به  
 كقوله يوقظنا بفتح السين من الأضواء من الولد فتمسسه النار كما تحل القسح الحديث  
 تحل عن حبة القسح مثل حبل ليشبت من هذا الماء فإنه إذا شرب منه أو شرب به في عينه فالعيني  
 لم تسمه النار إلا مسه لبيبة مثل حبل يتبع الجوف ويحمل لئلا يلهو بالقسح فعاقل فإن منكم إلا دارو  
 كان على ركب حتما فقيمت لأن حاجته البت على نفسه جرح وعلما جاز في التأكد مجازي القسح عليه وقار  
 لوعيلة وعينه من الجموع إن القسح مقدور ليس والله أن منكم إلا داروها وقيل المراد به قوله يقال قوتك  
 لتجسد قسح وقد جاء في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء قال ما منكن من امرأة تقمع بين  
 يديها من ولدها ثلث إلا كانوا حجابا لها من النار وقالت امرأة وأنتين وأنتين فقالوا أنتين وأنتين  
 وأنتين فقيل أنتين وأنتين يجوز على أنه أوجب إليه عند قولها أوقبل وقد جاء في عيني منكم هو أجد  
 وفي أحزاب قوله تمسسه النار بحيث لطيف كما ناس يذبح ومنوان الفعل المضارع بعد الفع يفتي  
 بقدر لئلا كفوت ما تاتين فحذثا وله معينان أحدهما أن يكون الأهل سببا للثاني والثاني السبب فينتهي  
 المسبب فيكون معناه ما تاتينا فكيف حذثنا والآخر أن يقصد بالثاني الفعل الثاني كما تحضر عقيب  
 الأهل فكانه يعني وقوعها بضم إن يكون الثاني عقيب الأول وعليه معنى الحديث بل إن المقصود من النبي يعني  
 المسبب عقيب الموت الذوق وإن يستقيم على الوجه الأول لولا أنه نقول أن موت الولد مسبب للموت حتى  
 ينتهي المسبب لا يتقاه بل لا بد بالعكس هـ جابن يؤانته لا يؤنن أحد إلا وهو يحسن الظن بالله  
 الحديث هـ قاله قبل موته بثلاثة أيام وأنتي واق في طاهر الكلال عن الموت ومنعني المعنى يعني عن الحالة التي  
 يصحح ودونها الرجاء بسوء علمهم كيلة نصا وضم الموت عليها ومنعني الحكمة حيث حالها على الصالحين  
 المعصية لا يحسن الظن والرجاء عند الحاجة فاحسن الظن أن يظن أن يذبح ويعفوه قالوا والله حسن  
 أن يظن في حال الصحة جابنا راجيا لو ورك خوف الموت ورجاء ولا اعتدله وقيل يذبح يذبح الخوف أن يذبح  
 ذكرا لفا قرب الموت فيكون الرجاء غابا بل إن الخوف لله بكفا ومن المعاصي والقباية والحيض حاله كما من  
 الطاعات

ليس من الأضواء الكافرة  
 المستطيل في ذلك سببه  
 النور وثلث السرجان  
 ويعني الثاني للذي  
 الفجر

أقوام

بالله

وقد عذر ذلك أو عظمه في هذه الحالة فاستجاب إيمان الظن المتضمن للافتقار إلى الله تعالى والآذعانه له وقدر الخطي  
 إنما يحسن بالله ظن من حسن عمله فكانه قال أحسنوا أعمالكم يحسن بالله ظنكم ولئن من ساء عمله ساء ظنه  
 وفيه نظر هو ليوهده في الآخرة لا ينبغي للصديق أن يكون لغاها الحديث **هـ** الصديق مؤمن آمن عن يوف  
 في قلبه ليس له وليد من خارج سيرة قول الرسول فإن آمن عن ظن ودليل من خارج أو توقف عند العقل  
 حتى أوجد الله ذلك النور في قلبه فآمن فهو مؤمن لا صديق فنور الصديق بعد قتر ضوء المصدق به  
 ونور المؤمن عن الصديق بعد قول الرسول قل الله إله الله فليكن رسول صديقك إله من الله نبي وأمره  
 وليس بين النبوة الرسالية التي هي نبوة التشيع والصديق مقام ولا منزلة فمن تحطى رقاب الصديقين  
 وقع في النبوة ومن ألقى نبوة التشيع بعد محيل على الله ملك فقد كفر بما جاء به ويجوز أن يكون بعض الصد  
 أفضل من بعض كإبي بكر في الآخرة فآفة فضل الصديقين بالسيرة النبي وقت في صدره فليس بين رسول الله  
 صيا الرعية ولا بين أبي بكر في الآخرة رجل لأنه صاحب صدقته وصاحب سيرة وإذا كان الصديق لا ينبغي له  
 أن يكون لغاها فالنبي أولى بذلك وعنده قولها الله ما لم تأبى لغاها ثم إن قولها لغاها صيغة مبالغ  
 تعني أن يكون المني مؤمنا يكون شكرا فاقا طيق ولهد أو طيقان فلا يكون واجلا في ذلك ويجوز أن يكون  
 المراد بالنسب الظاهر فيرض تحبها الوليد وما فوقه وإنما لا ينبغي للصديق أن يلحق له كما عرفت ليس  
 بينه وبين النبي مقام وإنما يبعث هاديا وواعيا بالهدى والرحمة فلا ينبغي له أن يلحق لأن اللعن  
 وعاء بالبعاد فكذا من كان قريبا منه لا تترك لغيره لغير الكاذبين لأنه كما لو تهادت والصلوات  
 النبي ما إلا فآفة لبعض المهدية **و** فإن قيل فقد قال الشيخ عاتق لعن الله اليهود وقال لعن الله النصارى والواصلة  
 وعني ذلك أحيب بأن ذلك أخبار عن لعنة الله ولا كلف فيه فإن قيل فقد قال مع الأعداء كما أنما أن بشرى  
 المسلمين لعنة أو سببها فاجعله له ذكوة واجرا على سببي في لغير الكتاب وقيل سب على لعنة فاجعله  
 من وجهين أحدهما أنه قال بطريق الفرض والتقدير فلا يتلغى الوقوع النبي أن يعنى لعنة يثبت  
 استحقاقه للعنة الله والله اعلم **و** عقبة بن عامر يعني الله كما ينبغي هذا للمؤمن قاله عند ندم  
 خروج جريح لبيته الحديث **هـ** قال إهدى لرسول الله صيا الله ما لم فرقة جريح فليس فصل في بعض  
 فتعنه نزعاً شديداً كالكاره له ثم ذكر الحديث **و** المتبني اسم فاعل من اتقى من الوقاية وهي فرقة الصيام  
 وهو يقال فرقة ولين وفي السيرة المتبني هو من يحفظ نفسه ويمنعها عما ينبغي أن يفعلوا  
 في أن هذه القضية كانت قبل حريم الجريد على ذكوة الآية أو بعد فقيل يعنى كانت بعد لبيته كسما  
 لقب المهديك وقد استبوعه منه صيا الله ما لم لأنه لا يظن يعاطى المجتمع بولده من أمته لستما قلب  
 بعد تكيف بين هو التي الناس لله وأخشا هم له **و** أحيب بأن ذلك لست لشد لجر ما من حريم  
 مكة على الأنبياء والآن صح السابغ وقد أجلت له وكان يعطى من العناية المؤلف تلو طبع استماله لقلوب  
 فذلك هذا وقد بان ثبت بزئيد وهذا ليس كذلك **و** أحسن يقول كان قبل قبل الصيام وإنما نزع  
 نزع الكاره له لما فيه من الدعوة **و** قيل ولعل هذا هو التجميع لأنه جاء في رواية لعن الله صيا الله ما لم  
 صيا في قباة ويباح في نزع وقال ضاهي جزييد على الآية والآية أن يحل هذا على التبدل التجميع بالنسبة  
 إليه صيا الله ما لم وقا حرمه بالنسبة لآله فيقول على الآية هذا من جردان على ذلك في وأختلفوا  
 في مخرج ذلك الفرقة والفروض صوالقبار الذي يكون خلف مشقوق فقيل مع صاحب الكسندية  
 وقيل صاحب دقة وهي من بلاد الشام قرب بعلبعل لسمه عثمان **ح** ابن عباس رضي الله عنهما لا ينبغي  
 أحد حتى يوفى أخوه عند باب بيت الحديث

هـ

قال كان الناس ينصرفون من كل حجر فقال النبي صلى الله عليه وآله لا ينفع احد بك لغيره وفيه دليل على ضعف طواف  
 التوداع هو طواف الصدر وهو مذنب عامة العلماء فاذا ارتكبه بعد عليه الدعاء الجاهلي فانه ليس بواجب عليها  
 بل انه جازي في البرائة بل انه خفف عن المرأة الجاهلي **عائشة رضي الله عنها** لا ينفعه بل انه لم يقل يوما  
 دبت اغتفلي خطيبي يوم الدين قاله لها حين قالت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية  
 يصل الذبح ويضع المسكين فهل نافية الحديث **ابن جدعان** يقيم الحجيم واسكان الدالك المملوك  
 وبالفن المملوك كان رجلا كثير الاطعام وكان قد اتخذ للضيفان حفنة يد في اليها سلم وكان من ثم بن  
 مرق وكان من رؤساء قريش واسمه عبدالله والجاهلية ما كان قبل النبوة سموا بدهم بلذيق حمالا هيم  
 والخطا الذنب والاسم الخطيئة ويوم الدين هو يوم الجزاء وقوله بل انه لم يقل يوما دبت اغتفلي خطيبي  
 اي ما كان مقرا بيوم الجزاء وهو يوم القيمة فكان كافرا والكافر لا ينفع له عمل **ابن عمر رضي الله عنهما**  
 لا ينقش احدكم على نفس خالي هذا الحديث **قال** اتخذ النبي صلى الله عليه وآله خات من ذهب ثم  
 الفاه ثم اتخذ خات من وريت ونقش فيه محمد رسول الله وكان له النسبة جعل فضة قايي كفة وقار  
 انس رضي الله عنهما كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله محمد سطر ورسول سطر والله سطر وانما ياتي له صلى  
 اتخذ هذا الخاتم الحجيم به كتبه على ملوك العجم وعبيهم فلو نقش غير هذا لدخلت المفسدة وحصل  
 الخلف في الجيوش جوار نقش الخاتم وجوار لنبه ولا فضل بين ان يكون في اليمن او الشمال لان الله  
 جاء بهما جميعا روي جازي في الله عن النبي صلى الله عليه وآله كان يختم بيده اليمنى **وقال** محمد بن سيرين رضي الله  
 ان النبي صلى الله عليه وآله وانا بكين وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يختمون في يسارهم وقد كره بعض الناس اتخاذا  
 الخاتم وهو مخالف لاجابة العامة والكيس والفتح في الخاتم لغتان والكسر اوجه **عثمان رضي الله عنه**  
 لا ينسج الحجيم ولا ينسج ولا يخطب الحديث **جاءت** الرواية في الكلمات الثلاثة على صيغة الجني على  
 صيغة النبي الا ان الاولى منها تجردت بالكسر لتوضيح وذكر الخطابي رضي الله انما على صيغة النبي اوجه  
 وقد اختلف العلماء في جوار نكاح الحجيم فذهب بعضهم الى عدم جوار وهو مذنب ماكر وان نفي  
 ولبعد يصح الله سواره كان النذوق هو الحجيم او المرأة او الولي وهو قول عمر وعثمان علي وزيد بن  
 ثابت رضي الله عنهم وذهب ابو حنيفة والشافعية بغير الله في جوار استدلوا **ولعن** بهذا الحديث وادعوا  
 ظهور في المقصود والآخر من با روي ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله تبرع بممونة ومو حيم  
 ونسب القصة على فاروق بن عبد الله بن زيد وعطار بن بني اياح ونجاشد بعهم الله الله صلى الله  
 عليه وآله تبرع بممونة ومو حرام وكان روي اياها العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال في رسول الله صلى  
 الله عليه وآله هو يخطب بن عبد الغفار في نقي من قبا في اليوم الثالث وكانت قد وكلت باخيلع رسول الله  
 من مكة فقالوا قد اتفقنا اجلك اخرج عنا فقار عليه الله وما عليك لو تتركتموني فغرت من لظفر  
 وصنعنا لكم طعاما فحضرتوا قالوا لا جاز لنا يا ابا طالب اخرج عنا فخرج عذرا وخرقت بممونة  
 عنها عن عيسى بن سبرق وهذابي الاتقان والضبط كما تراه فتبعين التمسك به **وانما** حديث عثمان  
 في انه من قال المرلوبه الحقيقة وهو الوطي وقوله ولا يخطب ليس في بعض الروايات فلا يسقط  
 به الملتصق المتيقن الذي رويته اعني حديث ابن عباس رضي الله عنهما فان فقيه الحجيم جملة يشتر  
 على احد فان شغل بنا ويبدل نسبة الروايات في العقلة وهي باطل **والمخالف** اجاز عن بعضه  
 انه تزوجها ومو حرام رواه لبوداغ رضي الله عنها **وهنا** ان معني قول ابن عباس رضي الله عنهما تزوجها وتزوج

الذي كان

مكنا

ابن بكير

صلى الله عليه وآله

في الرضينا

وعلى تقديس بيان

أي في الجرم فإنه يترك أحرم إذا دخل الحرم فلو كان جلالاً ومهما أنه تعالى عن القول والغسل والقصر راجح ومنها  
أن هذا من خصائصه على أنه فلا يكون لغيره والجواب عن الأول أن قوله تدبرها وتوجلا من بين التراجع وعنى الثاني  
بأنه ربي عن بلغة وتوجرا كما رويها جاب وعطارة ونجا هد بعلم الله وحمل تقديسه لفظ مجرم فصيحة المجرم ورواية  
قصته تأتي ذلك وعنى الثالث بأن المراد باللفظ هو الحقيقي فله تقاض بينهما يحتاج إلى التوجه وقضى الرابع  
بأنه فقه بل لا يغير على أنه حديث ابن عباس في الله عنهما فتأخر فيجوز أن يكون حديث عثمان في الله عنه  
فله فبئس به فإن لما ثبت أن في يتعاضد إلى القياس وليس فيه ما ينجيه والله اعلم  
لوهيئة في الله عنه لا يؤرد مرض على وجه الحديث لا يؤرد على صيغة النبي والمرضى هو الذي مرضت  
ما شيعته وأصح بكسر الصاد صاحب الماشية العجاجة والمعنى لا يؤرد من ابنة مريض على من ابنة صحابة  
وتسفيها معها قال الخطابي بعلم الله ليس المعنى في النبي أن المريض تعدي ولكن الصحابة لولا مرضت بتقديس  
الله وقع في نفس صاحبهما أن ذلك من قبل العذيق فيفتنه ويشككه في أمر فأمر باجتنايه لهذا  
المعنى ومث ظن أن النبي إنما كان مخافة العذيق فإنه ليس بحبيب والله اعلم

### باب الرابع

ذكر المصنف رحمه الله في هذا الباب فضلين لآلة ابتداء بحرف إذا والثاني بحرف أذم جاب في الله عنه  
إذا ابتغى طعاماً فلا يتبعه حتى تستوفيه الحديث معناه النهي عن بيع الطعام قبل القبض وهو  
متفق عليه وقد تقدم الكلام عليه في الباب الأول فله من ابتاع طعاماً حديث رضي الله عنه إذا ابتع  
العبد لم تقبل له صلوة الحديث يقاوم بق العبد إذا هرب والحديث يحتمل معنيين أحدهما أن  
يحمل على المستحل فإنه يقبل فله يقبل له عبادة والثاني أن يكون إشارة إلى معنى حتى وهو أنه ذكر الصلاة  
لأنه مني عن البقاء في المكان الذي يصلي فيه لئلا يفتن ما قورا بالوجوع لا سيده فصارت صلاة في بقعة مني  
عن المقام منها مثل الصلاة في الدار المغصبة وفيه نظر لأنه بعد التكليف الذي فيه يقبل معنى الصلاة  
في أرض المغصبة وهي مكره وهو حديث جري رضي الله عنه إذا أتاكم المصدق فليصد عنه وهو راجح  
الحديث قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لئن نأينا من المصدقين يأتونا  
فيظلمونا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضوا مصدقكم قال جريد رضي الله عنه ما صدقني مصدق  
منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عني راض المصدق بتخفيف الصاد هو الجاهل  
على الذلقة ويتشدد بها الأخذ والمراد هو الأول ومعناه أرضوهم بذلك الواجب وله طيبين فإن  
رضاهم من محسنات الذلقة قال صلى الله عليه وسلم طيبة بها النفس من لبوس سعيد رضي الله عنه إذا  
أتبعتم الجزاره فلا تجلسوا حتى توضع الجثث بالفتح والتسرع لغتان وقيل بالتسرع السرع  
وبالفتح الميت والعمل على هذا الحديث عند أصحابنا بعلم الله فابن عمر رضي الله عنهما إذا أتت  
أحدكم الجمعة فليغتسل الحديث وقد تقدم الكلام عليه في الباب الأول حيث قال من جاء منكم  
الجمعة فليغتسل لئلا يفسد بوائده إذا أتت أحدكم أهله ثم أزلوا أن يعوف فليس منا الحديث  
قيل وقامه فإنه أشط للعبود والله تبارك وتعالى عن الجماع وفيه دليل على استحباب الوضوء عند إزاحة  
العبود سيما إذا أزلوا جماع من لم يجامعها فإنه يتأكد استحباب غسل ذلك ودفعه وهو الظاهر  
في وجوب الوضوء عند إزاحة العبود إلى الجماع لئلا يفسد بوائده إذا أتت أحدكم أهله فإنه يطعمه  
فإن لم يجلسه معه فليتنا وله لفته أو لفتين أو لفته أو لفتين فإنه ولي حرم وملاحة الحديث

كسر في قوله المصدق

ابتاع

هـ

معناه



معناه ظاهر فالأكلة يفهم المخرج يعني اللقمة. وشك الراوي في اللفظ لصاحب عن النبي صلى الله عليه وآله  
 في فانه للخارج. والاولى القرب والتضي في جرح وعلاج للطعام. وهذا التحصين لمن ياشد لصلوات  
 الطعام لانه ربما اشتهاه واقتن ما يترك شهوة لغتان اولقة. وفي الحديث دليل على انه لا يجب على الولي  
 ان يتناول بين نفسه وعملوه في المال لانه كان ممن يعتاد لذت الطعام وانما عليه ان يشبع بما  
 يقع به نفسه من الطعام **و** لبوليبوع انه اذا اتيت الغايظ فلا تستقبلوا القبلة  
 ولا تستدبروها ببول ولا بغايظ ولكن شرفوا الى غربوا الجيبت **و** الغايظ هو المكان المطيب  
 ويكنى به عنى الجذب لان صاحبه يطلبه عند اجتياحه بل قضاء حاجته واختلف العلماء في استقبال القبلة  
 واستدبارها بالبول والغايظ فيذهب الرافد وجماعة من الذين يعين وعيهم كما هيد والخبى وله خبى  
 والشورى ولي ثور ونقد في رواية عدع جودن في العجرا والبنيان جميعا. ومذهب عروة بن الزبير  
 وربيعة شيخ مالك جودن ولكن فيها جميعا. ومذهب القناس بن عبد المطيب وعبد الله بن عمر بن عبد الله عن  
 مالك والشافعي لهما الله عدع جودن لاستقبال القبلة بما في العجرا ووزن البنيان. ومذهب لي حنيفة في رواية  
 ولعد كذلك جودن الاستدبان فيها اجتهت الما يفرض مطلقا بالحدوث الصحيح الواضح المطلق في النبي كحديث  
 علي ابي هاشم وموما قال في حديثه اذ اجلس احدكم نجا حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستد  
 بعينها وبانه انما في حجة القبلة وهي موهبة في البنيان والعجرا جميعا. واجتهت الجوزون مطلقا بحديث  
 ابن عمر في انه عنهما انه راى رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي حاجته مستقبلا بينت المقدس مستدبرا الكعبة  
 وحديث عائشة في انه عنهما انه حيا الله صلى الله عليه وآله قبلته ان كانا يكونون لاستقبال القبلة بفرضهم فقال وقد  
 فعلوه جودا بمقتدي في القبلة واجتهت من منفيها في الصحرا ووزن البنيان بما روى عن ابن عمر  
 انه راى ح راجلة مستقبلا القبلة جلس بيها فقبل له يا ابا عبد الرحمن اليس قد نبي عز ذلك  
 قال لي انما نبي عن ذلك في الغضا فانا لكان بينك وبين القبلة شيء يستنك فلا بأس به رواه ابو داود  
 واجتهت من ابا ح الاستدبان ووزن الاستقبال بحديث ابن عمر في انه عنهما المتقع وبقوله كما تكلم لكان  
 والى علي الجوان وعنده من من اجل الدالة على العجرا والدالة على الجوان في البنيان يوفيق  
 بين الاولية وبين من لا يحرم تعظيما له من الكعبة وتطرا الى ذلك الجوان في البنيان ان كان لوضعه الجليل  
 منع موهبة في الصحرا في ابله والناوية بل من بينها وبين الكعبة جباله واودية وغير ذلك لسيما عند من يقول  
 بكورية الا رض فانه له موازاة لعدا بالكلية وقوله شرفوا او عنوا خطابا لاهل المدينة فلو كان  
 قبلته على ذلك سمت فاما من كانت قبلته في جهة المشرق او المغرب فانه يحرف في الجنوب او الشمال  
 لبوهدي في انه عن اذ اجت انه العد نادى جليل ان الله يحب فلان فأجيبه فان الله يحب فلان فأجيبه فحيث  
 فينا هي في اهل السماء ان الله يحب فلان فأجيبوه فاجبه اهل السماء ثم يوضع له القبلة في الارض  
 الجيبت **و** المعلومات التصويرية على قسيتين ما تجد وما تجد واجتهت عند العلماء لها المتكلمين فيها  
 من القسم النبي لا تجد وانما يعرفها من قامت به وجدانا لا يمكن من التبعين عنها وقد دلنا في شيوخ  
 قولها ان الله عليم بما لا يعين لعدكم حتى اكون احيى اليه لا يقبل ان يحب على ثلاثة اقسام الهى وروحاني  
 وطبيعي وذكرا بنذرا من حوله كل منها ومن جملة لوازم الجيبت ان يعقل ان يحب تعلق خاص  
 من تعلقات الارواح ولا تعلق الجيبت الا بموضع جين التعلق بركه حصوله فالجيب في الحقيقة مودع  
 وذلك لان الجيبت يحب مثلا ان الحزن لا تعلق بشيء كائنا ما كان او جالسنا شيق كائنا من كان او غير ذلك

ولست يدبرها م

برها

يعني انهما

ما يتعلق به ارادة المحب فانه مجرد حال التعلق لا محاله لانها لو كان كذلك لزالت المحبة عند حصوله لا يقال  
 او المجالسة او غير ذلك ليس كذلك لاننا نقول عند حصوله ذلك يصير المحب ودواعي ودواعي الجاهل وهو يحصل شيئا  
 فشيئا فلهذا يلزم ان يقال المحبة ومن لوازم المحبة العيني الطبيعية المحبة بين الصديقين فان المحبون لولا ان التعلق  
 بشخص مفرد ومن الصفات الثلاثة للمحبة حيث ما يحبه المحبون والمحبون حيث الهوى لزم ان تحت المحبة التعلق  
 كونه محبوبا والهوى كونه محبوبا ودواعي جمع بين الصديقين وغاية ما يقال في ان المحبة تحت حيث  
 المحبون الهوى الهوى وتحت التعلق وهو نظري ما يقال في الرضا بالقضاء انه يرضى له الشيخ الرضا بالقضاء مع كونه  
 الهوى بالمعنى اذا كان كغرا لولا ان القضاء جعل الله بالمعنى له معنى المقضي كالمثل الهوى ليس معنى حيث المحبون  
 وانما قلت العيني الطبيعية اجتزأ عن حيث الحيوان فانه لفا حجت التعلق المحبوبة لا يعلم لزم المحبة حيث في  
 اوله وانما ذكرت هذه التواريخ توضيحي لفي حيث بعيني بعض اقتسامه عن بعض لحي بدكر خواصه وانما  
 لزم المحبة الذي يحسن في بيانه يشتمل على اقتسام حيث الله العبد حيث الهوى وحيث حيث روياني  
 ووضع القبول في الرضا حيث طبيعي ثم حيث انه العبد قد يكون لنفسه ظاهره كما في الخلق فان الله تعالى  
 اجبت خلق الجن والانس ليعبدوه وخلق الملائكة ليسجدوا ويقدموا ويخضعوا وخلق منيها ليعبدوا الله  
 بحيث جعل كل مفعول من السموات والارض ومن فيها قال الله تعالى لعل تدرك الله يسجد له من في السموات  
 ومن في الارض والآية وما لم يرد اذ لم يرد اذ خلق الله من شيء يتفوق ظلاله عن العين والشهيد سجدا  
 لله الآيات ومعنى ذلك وقد يكون لبعض العبد ليكمله فحتما ويرضيه ويرضيه بعد تعريفه فصار له  
 في دينه واقامة الاله الموصولة بل متابعة بنية عاقله باوابة ما اقتضى عليه وما يحسن فيه من حيث الخاص  
 انه من القبول انما قال امر جليلي محبة ووضع له القبول في الرضا وذلك عايد ليعبد لاجل  
 ظاهرا فلم انكر ان يكون من القبول الاول ومعنا سؤالا ان احد مما لزم حيث الله العبد لانه ان يكون  
 قديما او جديدا لا يندى الله في بيده يلزم كونه محبة ليجوز له ولا يرد في الاول لانه في المضارح على الجاهل التعلق  
 وانما في ما ذكره ان من لوازم المحبة ان يكون المحبون مجردا حيث يتعلق الاله لولا به فان كان مطردا  
 لزم ان يكون الله حيث اما مجردا ولكن كان عيني مطردا استقصى ما ذكرتم فما جعل له لانه لا يكون لازما  
 خلقنا بالخلق والجوارح من الاول انه قديم والاعجاب بالمضارح بيان لوقت ظهور الاشياء انما يعتقد  
 ان الله امر باليمان في الازل ولم يكن ما مور راضة وانما يظهر ان ذلك عند ظهور الماهية ومعنى ان  
 ان ما اجبت الله لعبد موهوب في علمه الازلي معبود في الكابح واجبت الله لظنانه في الكابح ليس يسر وقت  
 ظهور شيئا فشيئا ولا يخطون فيه **هـ** جانب في الله عن اذ اجدكم لعجبت المرأة فوقع في قلبه  
 فليعبد له امراته فليواقفها فان ذلك يرد في نفسه الجيب **و** اول هذا الحديث ان المرأة تقبل  
 في صورة شيطان وقد تعلق الكلام عليه في البراني وقوله فوقع في قلبه لاني محبتها ومعنى فليعبد  
 بكس الميم فليقصد وقوله يرد هو يلفظ المضارح على الرواية المشهورة وروي بتره بالباء الموحدة  
 لاني اتيانه امراته يبره ما تحركت له نفسه من حرم شهوة الجماع ويسكنه **و** ليوهين من يرد الله  
 اذ احسن اجدكم اسلوة فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها  
 تكتب بعينها حتى يلقى الله للحيث حسن لكلهم الا قتال بالهوام والانهاء عن النواهي والشفقة  
 على خلق الله وهو قابل للشفقة والضعف وفي الحديث بيان ما كرم الله صفه الالهة بضعف الاجن وحمل  
 هو يخشى على سببها لو قد يزيد لبعض على بعض فمنع من قال لا يزيد عليه ومنع من قال لا يخشى على ذلك

ما يتعلق به ارادة المحب فانه مجرد حال التعلق لا محاله لانها لو كان كذلك لزالت المحبة عند حصوله لا يقال  
 او المجالسة او غير ذلك ليس كذلك لاننا نقول عند حصوله ذلك يصير المحب ودواعي ودواعي الجاهل وهو يحصل شيئا  
 فشيئا فلهذا يلزم ان يقال المحبة ومن لوازم المحبة العيني الطبيعية المحبة بين الصديقين فان المحبون لولا ان التعلق  
 بشخص مفرد ومن الصفات الثلاثة للمحبة حيث ما يحبه المحبون والمحبون حيث الهوى لزم ان تحت المحبة التعلق  
 كونه محبوبا والهوى كونه محبوبا ودواعي جمع بين الصديقين وغاية ما يقال في ان المحبة تحت حيث  
 المحبون الهوى الهوى وتحت التعلق وهو نظري ما يقال في الرضا بالقضاء انه يرضى له الشيخ الرضا بالقضاء مع كونه  
 الهوى بالمعنى اذا كان كغرا لولا ان القضاء جعل الله بالمعنى له معنى المقضي كالمثل الهوى ليس معنى حيث المحبون  
 وانما قلت العيني الطبيعية اجتزأ عن حيث الحيوان فانه لفا حجت التعلق المحبوبة لا يعلم لزم المحبة حيث في  
 اوله وانما ذكرت هذه التواريخ توضيحي لفي حيث بعيني بعض اقتسامه عن بعض لحي بدكر خواصه وانما  
 لزم المحبة الذي يحسن في بيانه يشتمل على اقتسام حيث الله العبد حيث الهوى وحيث حيث روياني  
 ووضع القبول في الرضا حيث طبيعي ثم حيث انه العبد قد يكون لنفسه ظاهره كما في الخلق فان الله تعالى  
 اجبت خلق الجن والانس ليعبدوه وخلق الملائكة ليسجدوا ويقدموا ويخضعوا وخلق منيها ليعبدوا الله  
 بحيث جعل كل مفعول من السموات والارض ومن فيها قال الله تعالى لعل تدرك الله يسجد له من في السموات  
 ومن في الارض والآية وما لم يرد اذ لم يرد اذ خلق الله من شيء يتفوق ظلاله عن العين والشهيد سجدا  
 لله الآيات ومعنى ذلك وقد يكون لبعض العبد ليكمله فحتما ويرضيه ويرضيه بعد تعريفه فصار له  
 في دينه واقامة الاله الموصولة بل متابعة بنية عاقله باوابة ما اقتضى عليه وما يحسن فيه من حيث الخاص  
 انه من القبول انما قال امر جليلي محبة ووضع له القبول في الرضا وذلك عايد ليعبد لاجل  
 ظاهرا فلم انكر ان يكون من القبول الاول ومعنا سؤالا ان احد مما لزم حيث الله العبد لانه ان يكون  
 قديما او جديدا لا يندى الله في بيده يلزم كونه محبة ليجوز له ولا يرد في الاول لانه في المضارح على الجاهل التعلق  
 وانما في ما ذكره ان من لوازم المحبة ان يكون المحبون مجردا حيث يتعلق الاله لولا به فان كان مطردا  
 لزم ان يكون الله حيث اما مجردا ولكن كان عيني مطردا استقصى ما ذكرتم فما جعل له لانه لا يكون لازما  
 خلقنا بالخلق والجوارح من الاول انه قديم والاعجاب بالمضارح بيان لوقت ظهور الاشياء انما يعتقد  
 ان الله امر باليمان في الازل ولم يكن ما مور راضة وانما يظهر ان ذلك عند ظهور الماهية ومعنى ان  
 ان ما اجبت الله لعبد موهوب في علمه الازلي معبود في الكابح واجبت الله لظنانه في الكابح ليس يسر وقت  
 ظهور شيئا فشيئا ولا يخطون فيه **هـ** جانب في الله عن اذ اجدكم لعجبت المرأة فوقع في قلبه  
 فليعبد له امراته فليواقفها فان ذلك يرد في نفسه الجيب **و** اول هذا الحديث ان المرأة تقبل  
 في صورة شيطان وقد تعلق الكلام عليه في البراني وقوله فوقع في قلبه لاني محبتها ومعنى فليعبد  
 بكس الميم فليقصد وقوله يرد هو يلفظ المضارح على الرواية المشهورة وروي بتره بالباء الموحدة  
 لاني اتيانه امراته يبره ما تحركت له نفسه من حرم شهوة الجماع ويسكنه **و** ليوهين من يرد الله  
 اذ احسن اجدكم اسلوة فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها  
 تكتب بعينها حتى يلقى الله للحيث حسن لكلهم الا قتال بالهوام والانهاء عن النواهي والشفقة  
 على خلق الله وهو قابل للشفقة والضعف وفي الحديث بيان ما كرم الله صفه الالهة بضعف الاجن وحمل  
 هو يخشى على سببها لو قد يزيد لبعض على بعض فمنع من قال لا يزيد عليه ومنع من قال لا يخشى على ذلك

بَلْ يَجُونَ الزِّيَادَةَ لِمَا جَاءَ فِيهِ رِوَايَةٌ لِرَضِيَ لِي سَبْعًا فِي صَبُوحٍ لَهُ لَأَصْعَابٍ كَثِيرَةٌ فَيَكُونُ الْمَرْكُوبُ بِمَجْدِيهِ الْكُتَابُ  
 التَّكْيِثُ وَالْعَرَبُ تَقْنَعُ التَّسْبِيعَ مَوْضِعَ التَّكْيِثِ وَإِنْ جَاوَزَ السَّبْعَ حَتَّى لَتَرَ أَعْرَابِيًّا أُعْطَاهُ يَجْعَلُ دِرْهَمًا  
 فَكَانَ سَبْعَ اللَّهِ لَهُ الْأَجْرُ لِأَنَّ التَّضْعِيفَ وَالنَّكَيْثَ **هـ** أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اِخْتَلَفْتُمْ فِي  
 الطَّرِيقِ جَعَلَ عَرْضَهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ الْحَيْثُ **هـ** الزَّرَاعُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ وَالنَّائِبَةُ إِفْعَالٌ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ  
 سَبْعَةَ أَذْرُعٍ بَيْتُ الْمَرْكُوبِ بِالْحَيْثُ قَالَهَا كَانَتْ الطَّرِيقُ فِي الْأَرْضِ لَيَقُومُ فَاوَادُوا أَحْيَانًا فَإِنَّ التَّقْوَا عَلَى  
 سَبْعَةٍ فَذَلِكَ وَإِنْ اِخْتَلَفُوا جَعَلَ الطَّرِيقُ سَبْعَ أَذْرُعٍ **وَقَالَ** بَعْضُهُمْ هَذَا فِي الْأُفُقِ إِذَا ارَادَ أَهْلُهَا  
 الْبِنَاءَ يَجْعَلُ الطَّرِيقُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ لِدَهْفِ الْأَجْرِ فِي الْأَثْقَالِ اِخْتَلَفُوا **وَلَيْسَ** لَتَقْفُوا عَلَى تَسْمِيئِهَا وَأَخْرَجُوا  
 طَرِيقًا كَيْفَ شَاءُوا فَلَهُمْ فَكَّرَ **عَلَا** اِعْتَرَاكَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا السَّبْعَةُ عَنِ نَافِزَةٍ وَإِذَا كَانَتْ  
 نَافِزَةً نَحْوُ الْمَرْوِيِّ فِيهَا لِلجَاهَةِ مِنْ بَنِي سَابَا طَاوُظَةٌ عَلَى بَابِ أَوْعُرٍ مِنْ شَجَرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَضَى بِالْمَاءِ نَافِزَةً  
 لَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَإِنْ أَضَى بِهِمْ مِنْهُ أَنْ لَمْ يَكُنْ لِمَا نَافِزَةً مِنْ عَرْضِ الطَّرِيقِ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَقْدَلُ يُذَكَّرُ  
 حَيْثُ الْمَاءُ **و** أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ شَجَرَةً مِنْ مَلُوءَةِ الْعَيْشِ قَبْلَ أَنْ  
 تَغُوبَ الشَّمْسُ فَلَيْتُمْ مَلُوءَةً وَإِذَا أَدْرَكَ شَجَرَةً مِنْ مَلُوءَةِ الصَّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلَيْتُمْ مَلُوءَةً  
 الْحَيْثُ **هـ** قَدْ تَقَنَّعَ الْكَلَامُ فِي بَعْضِهِ فِي الْبَابِ الْفَعْلُ عِنْدَ فَعْلِهِ مِنْ لَوْلَا لَكِنَّهُ مِنَ الصَّلَاةِ **هـ** أَبُو هُرَيْرَةَ  
 إِذَا أَدْرَكَ الْمَوْفِقَ أَوْ بَنِي الشَّيْطَانِ وَلَهُ جِصَّاصٌ الْحَيْثُ **هـ** الْأَدْبَانُ صِدْقُ الْقَبَائِلِ وَالرَّوَابِي وَلَهُ  
 الْجَائِلُ وَالْجِصَّاصُ يَجْمَعُ الْجَاءُ الْمَهْلِكُ صَوَّجَةٌ الْعَرَفُ وَقِيلَ هَذَا الضَّرَاطُ وَقَدْ تَقَنَّعَ الْكَلَامُ عَلَى سَبَبِ ذَلِكَ فِي  
 أَبِي النَّبِيِّ فِي قَوْلِهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ التَّذَارُءَ بِالصَّلَاةِ **هـ** لَبُومِيَّتِي بِرَضِيَ اللَّهُ إِذَا ارَادَ اللَّهُ رَجْمَ أُمَّةٍ  
 مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهَا نَطْرًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا وَإِذَا ارَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيَّهَا  
 حَيًّا فَأَهْلَكَهَا وَمَلَأَ بَيْتَهَا فَأَقْرَبَ عَيْنَهُ لَهْلِكِهَا حِينَ كَذَبُوهُ وَعَصُوا أَمْرَهُ الْحَيْثُ **هـ** قَبَضَ نَبِيَّهَا  
 لِي رَفَعَ نَبِيَّهَا عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ قَبْلَهَا لِي قَبْلَ قَبْضِ رُوحِهَا حَذْفُ الْمَضَافِ وَالْمَضَافُ فِيهِ  
 كَمَا فِي تَوَلَّى أَسْأَلَ الْجَارَ فَانْتَحَى لِلْعَيْشِ وَالْقَرْطُ بِالْحَيْثُ صَوَّ النَّبِيِّ يَتَقَنَّعُ الْقَابِلُ وَيَعْدُ لَهُ مَا  
 يَغْتَفِرُونَ أَلَيْسَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَلَاتِ وَيُعَيَّنُ لَهُ الْمَنَازِلُ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ كَسَبْعٌ بِمَعْنَى تَابِعٌ  
 وَسَلَفُ النَّجْلِ أَبَا وَهُوَ الْمُتَقَدِّمُونَ وَالْمَرْكُوبُ هَهُنَا الْمُتَقَنَّعُ وَالْهَلَكَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ الْهَلَاكُ وَمَعْنَى أَقْرَبَ  
 اللَّهُ عَيْنَهُ بَرْدًا وَقَعْتُمْ بِلِزْنٍ وَجَعَةُ الْفَيْحُ بَارِوَةٌ وَأَمَّا كَلِمَةُ مَاتَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أُمَّتِهِ لَمْ يَكُنْ  
 يُصَابُونَ بِمَوْتِهِ فَيُعْظَمُ أَجْرُهُمْ لِأَنَّ عِظْمَ الْأَجْرِ يُعْظَمُ الْمَصِيبَةُ وَالْمَصِيبَةُ أَعْظَمُ مِنْ قَدْرِ الْبِنَاءِ  
 ثُمَّ يَحْصُلُ لَهُمْ لِحْزُ التَّسْبِيعِ بِشَرِيحَتِهِ بَعْدَ فَتَقَنَّعَ الْأَجْرُ فَتُعْظَمُ التَّجْمَةُ فَأَمَّا إِذَا أَهْلَكَهَا قَبْلَ فَذَلِكَ  
 لَمْ يَكُنْ إِلَّا لِأَنَّ لَمْ يَوْمُوا بِهِ وَخَالَفُوهُ وَعَصُوا أَمْرَهُ وَلَسْتُمْ وَرَأَيْتُمْ نَكْبِيَّتِي فَأَبْغَضْتُمْ فَذَرَعَا عَلَيْهِمْ  
 فَجَاءَ اللَّهُ وَعَقَاتِهِ فَأَهْلَكَكُمْ فَأَقْرَبَ عَيْنَهُ فَيَجْمَعُ كَمَا يُعْلَى بِقَوْلِهِ وَيُؤْنِثُ مِنَ الْأُنثِيَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
**ف** عِدِّيُّ بْنُ جَاهٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمَعْلَمُ وَذَكَرْتَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلَّ فَكَّرَ  
 عِدِّيُّ بْنُ جَاهٍ وَإِنْ قَتَلْتُمْ قَارِئًا قَتَلْتُمْ قَارِئًا قَتَلْتُمْ قَارِئًا قَتَلْتُمْ قَارِئًا قَتَلْتُمْ قَارِئًا قَتَلْتُمْ قَارِئًا  
 بِالْمَعْرَاضِ الصَّيْدِ فَاصْبِرْ قَارِئًا قَتَلْتُمْ قَارِئًا قَتَلْتُمْ قَارِئًا قَتَلْتُمْ قَارِئًا قَتَلْتُمْ قَارِئًا قَتَلْتُمْ قَارِئًا  
 الْحَيْثُ **هـ** مَعْنَاهُ طَاهِرٌ وَبَيْتُهُ دَلِيلٌ عَلَى حُورَانَ الْأَصْطِيَاءِ بِالْكَتْبِ مُطْلَقًا أَعْنَى سَوَادَهُ كَانَ أَسْوَدَ  
 أَوْ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَامَّةُ الْعُلَمَاءِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْحَيْثُ الْبَصِيرِيُّ وَالنَّجْعِيُّ وَبِهِ وَاسْتَحَقَّ لَهُ أَنْ يَكُونَ  
 صَيْدُ الْكَلْبِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْطَانًا وَعَلَى حُورَانَ الْأَكْبَرُ فَاصْبِرْ الْكَلْبُ بِشَرُوطٍ أَنْ يَرْتَدَّ صَاحِبُهُ فَلَوْ خَرَجَ الْكَلْبُ  
 بِنَفْسِهِ لَمْ يُؤْكَلْ مَا صَالِحٌ

رضي الله عنه

عليه السلام فتصاعف

هذا ما شرط النبي في

وهو قول عامة العلماء رحمه الله قالوا ثم بعد الله يدرك وحكي ابن المنذر عن عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وآله  
 إن كان أحدهم لله صلياً فاستسرى من يده وعناد أهل وأن يكون الكلب معاً لا ياكل الصيد وذلك  
 يعلم إذا ترك الكلب تلك مثلت بعد المأثور عن ابن عباس رضي الله عنهما وإن نذرت اسم الله عليه عند الرسل  
 حتى لو ترك التسمية عامداً لم يخل الكلب بخلاف ما لو تركها سهواً فالأختلاف في هذا قال قتادة بن سعيد  
 عند الشيخ وتتركه نسياناً كلبه عن غيبته أو غيبته معاً سواء كان مؤسلاً من هو أهل للدكاة  
 أو لم يكن أو كان مؤسلاً وعلى من الجرح شرط لعقلم فحرف وعلى من الصيد يعني الكلب جائز والمعرض  
 بكسر الهمزة سمي به ريش ولا يضر بصيد بعرضه كلب لا يجرح وقيل سمي طوبى له إن تبع قد ذ  
 وفات وحرف بالخاء والنزاي المعجمين والقاف ومعناه أن يصيب الرميته وتتقد فيه  
 لبعوضي رضي الله عنه أو الأستاذ أحمد ثم قال في يوقن له فليرجع للحديث إذا استلكت الرجل  
 ليدخل في بيت قله مثلت ولم يوقن له يرجع قالوا لا يتبدلن فله بد منه ولا يحاسبك قوله قال تأييد  
 الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا حتى يبيؤنكم حتى تستأمنوا وتتسلطوا على أهلها وأما قوله ثلث فذلك ظاهر  
 من لفظ هذا الحديث وروى أبو سعيد الخدري سلم عبد الله بن قيس على عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 ثلاث مثلت فلم يوقن له فخرج فأرسل عمر في أثره فقال لم رجعت قال رأيت سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يقول إذا سلم لعدو ثلاث فلم يوقن له فليرجع فقال عمر لتأيتن على تقولت بيته  
 أولاً فقلت بك كذا قال فخرجت منتقياً لونه وإن في حلقه جالس فقلنا ما شأنك قال سلمت على عمر  
 وأخبرنا حتى ثم قال هل سمع منك من رسول الله قالوا نعم كلن قد سمعنا فأرسلوا معه رجلاً معه  
 حتى أتى عمر رضي الله عنه فأخبر بذلك فبينما يبين له بيان أن الاستيذان بالسلم وبين الجهد وقيل الاستيذان  
 هو أن يقول ادخل فأخلفوا في أنه يقدم الاستيذان أو السلم فمنع من يقول يقول الاستيذان  
 يقول ادخل سلم عليك ومنع من يقول يقول السلم يقول عليك ادخل ويجوز أن يقول  
 حتى تستأمنوا وتتسلطوا على التقديع والتأخي وفيه نظر لأنه ليس بينه ما يدرج تحت الترتيب حتى يحتاج لإظهار  
 ومنع من يقول إن وقع بصره على إنسان قدم السلم وإنه قدم الاستيذان وهذا جيد فغيره إذا استأمن  
 ثلث فلم يوقن له فظن أن صاحب المنزل لم يسمع فغيره ثلاثه مزايا أحدها أنه ينصرف ولا يعيد  
 الاستيذان والثاني في يوقن أن كان بلغ الاستيذان المتفق لم يوقن وإن كان يعني أعلق وعمر  
 مجاهد رحمه الله إذا دخلت بيت ليس فيه أحد فقل تسلم على علي بن أبي طالب الصالحين فإن الملائكة ترق  
 ح ابن عمر رضي الله عنهما إذا استأمنوا لم يباليل المبتدأ فأقولوا لهن الحديث معناه ظاهر  
 وقالوا هذا لعلنا يوقن له مفسد وعمر هذا قال أبو حنيفة له الله ليجوز للرجل أن يخرج في العج والمزب  
 والحساب والفساد في العج والعيشة تأييد وفي المغرب بالطعام مستولون وأما يعرفها ولها  
 في غيبها فليعمل بعقله تبارك وتعالى في بيوتك الآية ح ابن عمر رضي الله عنهما إذا استأمنت امرأة لغيرك  
 فلا يمنعها لحيثه قيل معناه إذا استأمنت لحضور المسجد فلكن معنى الحيثي وأيضاً والراعي  
 للحديث لكان وأيضاً وقد وقع في لغيرها نيابة بحرف على أنه أحضر في أحدهما على حرف في أضيق للفظ  
 وفي بعض النسخ وقع هذا الحديث قبل الذي قبله وله تفاوت في ذلك ح جابت في الله إذا استسجد لغيرك  
 فليوتد لحيثه قد تقدم الكلام عليه في باب الأجر لبعوضي في الله عن إذا استسجد لغيرك  
 من مأواه فليستغنى ثلاث مثلت فإن الشيطان يبيت على خياشيمه الحديث ح الفاء الأولى لجوب الشرط وإخبار

ابن عمر رضي الله عنهما

أجله

ابن عمر رضي الله عنهما  
المذكور

في التوبة

والتأنيب والتعليل دخلت لتدل على لزوم ما بعد علة ذلك من الاستعداد وموتى ما في الالف بالنفس  
والخيشوم لقي الالف للتصل بالبطن المقدم من الدماغ محل الخيش المشرك كما تقدم بيانه قيل ولما  
من بيتوته الشيطان عليه والله اعلم لمن الانسان اذا نام يجمع فيه الاخلاط ويبيس فيه الحماط حتى ينسد  
مخارج الانفاس منه وينقطع من الدماغ ما كان تجده من الدراجة باستنشاق الهواء ويكفل الخيش ويتوسد  
القلب فيكون في رقبته كما يحدث في يقظته فتتغى الطبيعة عن جالها وتعرض له الشيطان بما يكرهه  
من اضرار الاجلام فاذا اقام من نوم وتذكر الخيشوع بحاله استتم الكسل واستعفى عليه النظر والسمع  
فصعق الخشوع والقيام على حقيق الصلاة واذا ايقظ له القراءة في الصلاة على تلك الحالة لانه  
منع عن تأدية الجردف من خارجها على شدة الفجوة فامر بالاستعداد لزلزلة هذه العوارض وصار ذلك الموضع  
مبيتة لانه يستعمل تلك القواطع التي يتمكن منها هناك وذلك مثل قوله في آياته حكاية عن الشيطان اذا  
دخل البيت الذي لم يذكر اسم الله فيه على طعام قال لا ذر لك العشاء والمبيت قاله القاضي ناصر الدين رحمه الله  
وليس بولفه كما تراه **هـ** فهو هذين رضي الله عنهما اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغسل يده في  
الطهارة حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري ليت بائت يده الخبيث **و** اذا ذك الشارب خطأ وعقبه امرا  
مستورا بالفاء ذلك ايما الذي لت يوث الحكيم لا جبهه نظير قوله في الاربعة كما الحق ليست بخسة فانها من  
الطوائف عينه والطوائف وقوله فانه لا يدري ليت يده على ثمن الباعث على الامم يغسل اليد  
اجتباى النجاسة فان الكفرهم كانوا يستجرون وينامون عمرا فربما وصلت ايديهم الى ما يذمهم وضعه لا يشعرون  
فيكون قربة تقتضى عمل ذلك على التزهد واستجاب الغسل فان توقف النجاسة لا يوجب الغسل وربما  
الحسن البصرى ولقد بعهد الروايشى عزى الى وجوب الغسل والتجسس الما يدقق اليدين بئر الغسل  
نظرا الى فاهه الخبيث **و** في النهى للتحريم **و** ليوهين في الله اذا اصبح احدكم يوما صابا فله  
يرقت ولا يجمل فان امره شالته او قاتله فليقل اي صابا **و** اي صابو الخبيث **و** يوما منصور على  
الظرفية وصابا على النجاسة وانما يتد الحكيم بالظرف انما يتد بالضعف وهو الضعف الشرعي ليظن  
قوة التاكيد في النهى عن ذلك فان الصابا ليس مختص به النهى عن الردف والجلد والمسامة بذكره ولقد  
من احاد المسلمين كذلك وانما خص الصابا بالضعف الشرعي بالذكر تأكيدا والردف كلمة جامعة لكل ما يردف  
الرجل من المداة قاله الازهرى **و** بيترو هو القية وقوله ولا يجمل اي وان يقول عمل الجحاك من شتم الناس  
ويجوزك وقوله فان امره من باب قوله تعالى **و** ان احد من المشركين استجارك الا ان استجارك لفر من  
المشركين استجارك جازف الغل وجوبا ليقفوا لنفسه وقوله شانه معناه شتمه متعرضا لمسامته وقيل  
قاله نازعه ودفعه وقوله فليقل اي صابا يجوز ان يكون معناه الكلفه اللينس لير يتعقل في نفسه  
انه ما له فله يحوز معه ولا يكافيه على شتمه لئلا يحيط لغير عمله وتولد صفة ويجوز ان يكون  
الكلام اللغوي ينطق بذكر لقا الصاحبه بذكر عن نفسه **و** تكرار اي صابا لتاكيد **و**  
جاء في الله اذا اكل احدكم العينة فله يطرد اهله ليلا الخبيث **و** الظروف اتيان المثل  
ليلا والظروف التي بالليل وقيل اصل الظروف من الطرف وهو الدف وسمي التي بالليل  
لما رقا لما جبهه وقت الباب **و** اعترض بان جابدا في الله رعى ايضا ان احسن ما وصل الرجل  
اهله لقا فبع من سفره اقل الليل وذلك يقين حسن الرجل في الليل والخبيث الذي يحزن في قبحه  
فانما التوقيت بينهما **و** ان ذلك انما يتاى ان جعل قوله اول الليل طرفا ليقع ذلك لانه جعل

ن

ظرفا لفظه دخل فله فيكون متعلقا بدخل ويكون معناه المسافر اذا قدم بده في وقت غيبه مني عنه وهو النكاح  
فاحسن ما يدخل على اهله لخلقها وقضاء الوطن منها اذن التبرك فانه لفظ قدع بعد طوى الغيبة مدح على شيق  
فاذا بقي فحتمه من اهل التبرك كان ذلك اجلب للنعوم والوعى لا الا لتسوية وقد قال لعبد بن مالك في الغيبة كان  
رسول الله صيا الله كما لا يقدم من سفن الا هناك في الفجى وعن ابن عباس في الغيبة ان النبي صيا الله عما ساء  
فما هو ان يطبقوا النساء ليدا فطرف رجلان بعد النبي النبي صيا الله على فوجد كل واحد منهما امرأة رجلا  
م لبوسعيد في الله عن اذا اجمعت او اجمعت فله عشر عيش وعينك الوضوء قاله لعبدان بن مالك  
وهو حديث مشهور الحديث قال الرازي ان رسول الله صيا الله على الرشد على رجل من الانصار فخرج  
وراسه تقطر فقال لعبدان اجمعتك قال نعم يا رسول الله قال اجمعتك لا تقربه واجمعتك عن بنا بالمعقول  
واجمعتك ربي على بناء الفاعل والمعقول ومعنى اجمعتك اجمعتك امر عن الا تزال ومعنى اجمعتك  
خالطت اهلك ولم تنزل من اجمعتك من لفظه لم يطردوا وكان اجمعتك في التبرك ان سلبه في ذلك الضوء  
لا الغسل ثم ينسخ وقد تقدم الكلفة فيه في الباب الثاني في قوله انما الماء من الماء وعبدان هو بكسر العين المهملة  
وسكون الهمزة المشددة فوق **ق** **عمر بن الخطاب** اذا اعطيت شيئا من عيني شيئا فظن في  
تصدق الحديث قاله لعبد بن الخطاب ما كنت تعلم ما الصدقة وامر له بقرضها منها بعاليه قال لعبدان  
بنه ولعبدان على الله فعلمه اعطيت على بناء المعقول والمسئلة السؤال في قوله ولينح جوارن اخذ اهل الجلال  
لفظا كان يعني شيئا ومنه من ذهب في وصف ذلك نظرا لظاهر الامر فاستمع من جعل مسجحا وحمل الاقد  
على الاستحباب لانه وقد كان قد يقرب للتصديق وانما كان عينا وهو النبي عليه السلام في عيطه السلطان  
فان عيطه السلطان فخرها تقع واباحها تقع وكبرها التخرين وفصلها طائفه فقال ابن عباس الجمل  
في يد السلطان في جملته وكذا ان كان من لا يشق وانما يعطيت الجمل فبما ذاق السؤال فالمدح  
عندنا ان من له وقت يعبر لا يجزى السؤال ومنه ان من من نفسه ليجزى ومكروه وفماح سؤال  
الغنى من الرزق جملته ومن الصدقة الدافعا مكروه لفظه يظهر فعدا فوق فاصوبه ومن العزيب او  
الضيق صباح اذا اراد ان يكافى عليه وليس فيه كالتبرك مبيتا على اصيل صابط **ق** **عمر بن الخطاب**  
اذا قبل التبرك وادب من النهار وغابت الشمس فقد اظلم الصائم الحديث **ق** **عبد بن الخطاب** اذا كان  
ان كان مثل ان كان فاما ذلك مما ان لهما قد بين لظلم للعين في بعض الاماكن فيستدل بالظاهر على  
الحاجي كما لو كان في جبهة المغرب فاجب البصر عن ذلك الغروب وكان المشرب طاهرا باردا فيستدل  
بطبوع النبي على غروب الشمس وفي معنى قوله فقد اظلم الصائم وجهان لفظها وحرف في وقت الاضطرار  
كما قيل اجتمع لفظه لجمع وانما في انه صار مضطرا جملته ولكن لم ياكل شيئا فيكون لقا على من  
يوامل في الصنيع ويبارك انه لا ثوب له على الوصال لان التوب انما يكون على الصنيع وهذا ليس بصنيع  
شروعا **ق** **لبوسعيد** في الله عن اذا اقترب الزمان لم يكد رؤيا المؤمن تكذب الحديث **ق** **عبد بن الخطاب**

اقترب من العزيب وقد تقدم ان الرؤيا على ثلاثة اشياء مبشرت وما يثبت به المرء نفسه ومخبرين  
من الشيطان والظاهر ان المرء بالرقيا صعبا هو القبح الاول وفي معنى قوله اقترب الزمان بلغما  
تلك اقوال اخبرها انه الرقبة لعن الزمان واقتراب الساعة لان النبي لفظه وتفاضل يقال نقاب  
الخراف ووجه قوطع نقابت ابر فلان لفظه قلت وان في انه الرقيا ابتغالا النبي والنهار عند نقطي  
ان مقتربا الذي يعني والخبري ويدعي العابدون ان اصدت الزمان لوقوع العبارة وقت له نقاب

الانوار

وَدَقَّتْ اَوْرَاكُ اَلْاِثْمَانِ فَارَ مِنْهُ يَسْتَوِي اَلْبَدَنُ وَالنَّهَارُ **وَالثَّلَاثُ** اَنَّهُ مِنْ قَوْلِ صَاحِبِ اَلْعِلْمِ وَنَحْوِ يَتَقَارَبُ اَلزَّكَاةُ حَتَّى  
يَكُونُ اَلشَّيْءُ كَالشَّيْءِ قَالُوا لَا يَرِيدُ بِهِ زَمَنُ اَلْمُدَّجِبِ وَبَسْطَةُ اَلْعَدَلِ وَذَلِكَ نَحْوُ اَلِاسْتِقْصَامِ اَلْمُتَدَاوِرَةِ فَيَتَقَارَبُ  
اَطْرَافَهُ **و** لَبُوثَانُ لِحَارِثِ بْنِ دَبْعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اِذَا اَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي اَلْحَيْثُ **و**  
مَعْنَاهُ حَتَّى تَرَوْنِي خَارِجًا بِدَائِلِ فَارُودِي فِي رِوَايَةِ اَلْحَدِيثِ حَتَّى تَرَوْنِي خَرَجْتُ وَفِيهِ دَائِلٌ عَالِمٌ اَلْاَمَامُ  
اِذَا كَانَ غَائِبًا لِي يَغْمُ الْقَوْمُ حَتَّى يَخْضِيَ لَيْلًا يَطُوقُ عَلَيْهِمُ اَلْقِيَامُ فَانَّهُ زَيْدٌ يَعْرِضُ لَهُ فَاَرَضَ مِنْ رِغَابِ  
اَوَّلِي لَمْ يَنْقُصِ اَلْوَضُوءَ اَوْ يُوَجِّهَ فِي اَلخُرُوجِ وَاِذَا كَانَ اَلْاَمَامُ هُوَ اَلْمَوْقِفُ لَا يَقُومُوا اِلَّا بِصَاحِبِ اَلْحَيْثُ  
وَاَمَّا فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَاِذَا قَامَ اَلْمَوْقِفُ حَتَّى يَخْرُجَ اَلصَّلَاةُ يَقُومُونَ وَاِذَا قَامَ قَدِ قَامَتِ الصَّلَاةُ كَبُرَ اَعْتِدَالِي حِينَئِذٍ لَوْ اَنَّ  
وَقَالَ اَلشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ لَا يَقُومُوا حَتَّى يَخْرُجَ اَلْمَوْقِفُ مِنَ اَلْاَقَامَةِ وَنَقَلَ اَلْقَاضِي مِبَاحِثَ عَنْ فَاكِرِ رَضِيَ اللهُ  
وَعَامَّةُ اَلْعُلَمَاءِ اَنَّهُ يَسْتَحِبُّ اَنْ يَقُومُوا اِذَا اَخَذَ اَلْمَوْقِفُ فِي اَلْاَقَامَةِ **و** لَبُوثَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اِذَا اَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ  
فَلَا صَلَاةَ اِلَّا اَلْمَكْتُوبَةُ اَلْحَيْثُ **و** مَعْنَاهُ اَلصَّلَاةُ مُؤَاوَاةٌ اَوْ مَوْجُودَةٌ اِلَّا اَلْمَعْرُوضَةُ فَيَقْبَلُ اَلْمَنْعُ عَنْ اِقْتِحَابِ  
اَلزَّافِلَةِ عِنْدَ ذَلِكَ رَابِعَةٌ كَانَتْ اَوْ غَيْرَهَا وَعَلَيْهِ اَلرَّوْيُ اَلْعُلَمَاءُ مِنَ اَلنَّجَاحَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ كَابْنِ عَمْرِو  
وَلِيٍّ صُهَيْرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَيْمِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ اَلزُّبَيْرِ وَالتَّابِعِيُّ وَلِيٍّ جَمَلِ بْنِ اَلْحَسَنِ **و** رَخِصَتْ  
طَائِفَةٌ فِي فَكْرِ كَابْنِ سَعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِهِ قَالُ اَلْحَسَنُ وَمَنْ وَفَّ وَبِحَاجَتِهِ وَيَكُونُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَالَ  
مَالِكٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اِنْ لَمْ تَخَفْ اَنْ يَفُوتَكَ اَلْاَمَامُ بِالرُّكْعَةِ فَايْتَمَّ حَتَّى يَدْخُلَ فَانْ خَافَ اَنْ يَفُوتَكَ اَلرُّكْعَةَ فَلْيَدْخُلْ  
مَعَ اَلْاَمَامِ وَقَالَ **و** لَبُوثَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اِنْ كَانَ يَدْرِكُ مِنَ اَلْعَمَى مَعَ اَلْاَمَامِ رُكْعَةً مِمَّا عِنْدَ بَابِ اَلْمَسْجِدِ دَخَلَ  
مَعَ اَلْاَمَامِ وَلَمْ يَخَفْ فَوَتَّ اَلرُّكْعَتَيْنِ دَخَلَ مَعَ اَلْقَوْمِ وَهَذَا اَلْقُرْبُ تَعَدُّ اِلَى اَلْمَدَامَةِ اَلْمُطْلَقَةِ وَالتَّخَصُّصِ اَلْمُطْلَقِ  
**ح** اَبُو اَسِيدٍ اَلسَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اِذَا اَكْتَبْتُمْ فَاَرْمُوهُمْ فَاَسْتَبَقُوا بِنَدَائِكُمْ اَلْحَيْثُ **و** قَالَهُ يَوْمَ  
بَدْرٍ حِينَ صَفَّ اَلْمَسْلُوكُونَ لِقِيَابِ قَدِيشٍ وَالتَّكْبُتُ بِالتَّجْرِيكِ اَلْقُرْبُ وَالتَّبَلُّ اَلسَّهَامُ اَلْحَرِيْبِيُّ وَالتَّكْبُتُ لِقِيَابِ  
نَبَلَةٍ وَبَنِي لَطَافٍ لَيْسَتْ كَالنَّشَابِ وَاسْتَبَقُوا اِلَى اَبْقُوا قَبْلَ مَعْنَاهُ اَرْمُوهُمْ اِذَا دَنَوْا مِنْكَ وَاقْبُوا  
اَلنَّبْلَ وَلَا تَرْمُوهُمْ عَلَيَّ بَعْدَ وَبَقِيَ مَعْنَاهُ اَرْمُوهُمْ يَنْقُضُ اَلنَّبْلَ وَاسْتَبَقُوا بَعْضُهُمْ وَبَنِي حَدِيثِ اَلْحَرِ  
وَازِ اَكْتَبُ اَلْقَوْمُ فَابْلُوهُمْ وَقَالَ اَلدَّوْدِيُّ اَرَاهُ يَدِيدُ اَرْمُوهُمْ بِاَلْحَارِ اَوْ اَدْنَوْا فَانَّهُ لَا يَكَادُ  
تَخْطِي اَوْ اَرْمُو فِي اَلْحَارِ وَلَسْتَبَقُوا بِنَدَائِكُمْ عِنْدَ قِيَامِكُمْ هُوَ اَلْبَعْدُ مِنْ قَبْلِكَ وَمَنْ يَعْنِي اَلطَّيْفُ وَالتَّكْبُتُ  
مُخَالَفَةُ اَلرَّوَايَاتِ اَلْاَجْمَعَةِ فَانَّهُ جَاءَ اَوْ اَكْتَبْتُمْ فَاَرْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ **و** اَبْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اِذَا اَكْفَرَ الرَّجُلُ  
اَخَاهُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا اِحْرَاهَا اَلْحَيْثُ **و** اَلْقُرْبِيُّ لِي اَلنَّبْلُ وَهُوَ صِدْقُ اَلْاِيْمَانِ وَبَاءَ بِهَا اِلَى رَجْعِ اَلْمَكْفَرِ بِكَلِمَةِ  
اَلْكُفْرِ وَمَنْ قَوْلُهُ فَاَلْقُرْبِيُّ بَعْدَ بَاءٍ بَعْضُ مَنْ اَللَّهُ لِي رَجَعَ بِهِ وَصَارَ عَلَيْهِ وَهَذَا اَلْحَقُّ اَلْاَكْفَانُ حَتَّى يَجْتَمِعَ اَللَّهَدِي  
وَالَّذِينَ قَامَ اَلْمَكْفَرُ صَاحِبًا فِي اَخْبَارِهِ فَقَدْ بَاءَ بِاَلْكُفْرِ اَلْمَسْئُومِ لِي اَلْكُفْرُ وَالتَّبَلُّ كَانَ كَمَا وَبَاءَ فَقَدْ بَاءَ  
بِهَا اَلْمَكْفَرُ وَتَدَلَّتْ اَشْكَالُهُ اَلْعُلَمَاءُ فَانَّ مَذْهَبَ اَهْلِ اَلْحَقِّ اَنْ لَا يَكْفُرُ اِلَّا بِاَلْكُفْرِ وَالتَّبَلُّ اَلْحَقُّ وَالتَّبَلُّ اَلْحَقُّ  
اَنْ يَكُونَ كَثِيرًا فَكَيْفَ يَبُورُ بِهَا اَلْمَكْفَرُ فَمَنْ مَنَّ وَبَاءَ بِالنَّبْلِ اَلْمَرْفُوعُ اِذَا كَانَ مَسْجُودًا وَمَنْ وَبَاءَ  
وَنَقَلَ اَلْقَاضِي عِيَّاشٌ عَنْ فَاكِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ يَخْرُجُ عَلَى اَلْحَوَارِجِ اَلْمَكْفَرِ اَلْمَكْفَرِ وَهُوَ ضَعِيفٌ اِلَّا اِنْ اَلْحَقُّ  
اَنْ اَهْلَ اَلْقَبِيلِ لَا يَفْرُقُونَ وَهُمْ مَعَهُمْ لَهَ اَلْحَالِيَّةُ وَمَنْ مَنَّ مِنْ ذَمِّ اَللَّهِ مَعْنَاهُ اَنْ هَلْ يُوَدِّعُ بِهِ اِلَى  
اَلْكُفْرِ اِلَّا اِنْ اَلْمَكْفَرُ يَزِيدُ فِي اَلْكُفْرِ وَبِحَاجَتِهِ اَلْمَكْفَرُ اِنْ يَكُونُ عَاجِزًا يَسْتَعِينُ بِهَا اَلْمَكْفَرُ اِلَى اَلْكُفْرِ وَهَذَا يَجِدُ  
لَفْظًا وَضَعِيفٌ مَعْنَى اَلْحَقُّ مَبْنِيٌّ عَلَى اَلْحَقِّ اَلْكُفْرِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ وَمَنْ مَذْهَبُ مَرْجُوحٌ ذَكَرْتَهُ فِي اَلْمَقْصِدِ وَشَرَحَ  
اَلْوَصِيَّةَ وَغَيْرَهَا **و** اَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اِذَا اَكَلَ اَجْدَعٌ طَعَامًا فَلَمْ يَسْعَ يَرَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا اَوْ يَلْعَقَهَا اَلْحَيْثُ **و**

مطلبه اذا اقبلت الصلوة  
فلا سلم الا المكتوبة

**اللعق اللبس** والاول بفتح الباء والثاني بضمها من الاعراف ومعناه لا يسه يد في رواية لا يسه يد بالمندان  
 حتى يلعق نفسه فان لم يلعق حتى يلعقها من رويج او ولد او تلبذ او غيرها من كما يحصل له عزوب  
 نقره او شاة او يقين وبنه بعلج اذ اكل واخذ له الشربة فان من فعل ذلك فقد يري من الكسب ومن  
 استجاب من اليد بالمندبل لكن بعد لعمما والمندبل بكسر الميم معروف **م** ابن عمي رضي الله عنهما اذا  
 اكل احدكم قليلا كل بيمينه فاذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل شماله ويشرب شماله **الجيت**  
 وهو ايضا بعلج اواب الاكل والشرب وقد تقنع الكلف عليه في قوله في الباء الثالث ساقا كلوا بالشمس **م**  
 لبعصير في الله اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يذري في ايديك البركة **الجيت** **و** اللعق  
 قد تقنع معناه والبركة اصلها البريلة والحي ومعنى قوله في ايديك البركة ان الطعام الذي يحضه الانسان  
 فيه بركة ولا يذري الاكل انه في ايديك اكل او الذي يقي على اصابعه فليحفظ على ذلك **و**  
 لبوبكة رضي الله عنهما اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار **الجيت** **هـ** عن الاخيف بن قيس  
 بعد الله قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني لبوبكة رضي الله عنه فقال اين تريد يا اخيف فقلت اريد نضر  
 ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مينا رضي الله عنه فقال لي يا اخيف ارجع فاني سمعت رسولا الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 اذا التقى المسلمان لا تقربوا فقلت اوقفت يا رسول الله هذا القاتل فابان المقتول قال انه اراه قبل  
 صاحبه واني لفظ انه كان جريضا على مثل صاحبه معناه طاهت واحتاج الى ان يولد له حيلة لانه رتب وفضل المقتول  
 النار على اربعة قنن صاحبه او جرحه على فكه والناس عن قول اخدين بالبحراني على خول طرهم قبل ظهور  
 في الخارج في عتي مكة على الحنابل وقد جرحه شير الصحابة الكبار كعلي وطلحة والزبير ومعاه به وعينهم  
 رضي الله عنهم وقتل منهم ناس فقيل تاويل انه مجول على من قتل في عتي فتاويل ويكون قتال عصبية  
 وجهية ويجوزها والصحابة لا الله عنهم لم يكونوا كذلك فانه كانوا يعلمون ان نصيب الامام واجب ولو  
 كلة بينه لغاية ديانته وفرد صيانه وكما عناية في امد الدين واقامته كان يبار ان ضرك كان اجبا  
 عليه وانه بالسكوت عن ذلك سمي تعانت فحرم بسبب ذلك مني ما جمل وذاك في جمل الغرائب  
 يشكر على هذا قتال على وعنه من الصحابة رضي الله عنهم الملائكة علي رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان منكم من يقاتل على تاويل كما قاتلت على تزويل واعلم انه المراد بذلك ولا يكون منه ذلك الا وهو  
 خليف وطلب تلك المنزلة على ما يبلغ ذلك غير فقائل عليه ليقس في كونه في النار مستحق له وقد  
 يجازي بذلك وقد يصفوا الله عنه **ع** عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه اذا اتممت قوما فاحفظ  
 هم الصلاة **الجيت** **و** معناه طاهت وعليه علم سايه العلماء ومعناه استجاب بحفيف الصلاة مني  
 عني اخلال شيء من اركانها ومعناه الرفق بالمقوم ومراعاة مصلحة ومعناه بيان شفقة جناب الله على  
 امته وامن المنيح **و** لبوهيد رضي الله عنه اذا امن الامام فامتنوا فان من وافق تأمينه ناء  
 الملائكة عقره ما تقدم من ذنبه **الجيت** **و** يقال امن الرجل اذا اقر عينه وسؤيد ويقص  
 والمد ايضه والرواية به الكنى ومعناه استجب واختلف في صلاة الملائكة فقيل الحفظ وقيل من  
 لعقه في رواية لعين وقالت الملائكة في السماء امين وقيل يقو لها الحفظ في من فوهم بالان  
 ينهي في السماء وفي قول قاتوا ولا في حالن تامين الضعيف يعني ان يكون عقيب تامين الافاح وموافق  
 ان تامين لتامين الملائكة فيها خمس اقول **الاول** الموافقة في الاشارة ومعها النبوة والاخلال من  
 ولا يقص الا بما والاني في الاشارة والثالث في الوقت **والدابع** في البيعة مني ان يدعو لنفسه والمسلمين  
 كما فعل الملائكة **و**



وَالْحَاسِبُ ان يَدْعُو فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْجُهَا بِغَيْرِهَا قِيلَ وَيُنَى قَوْلَهُ عِبْدَهُ مَا تَقْتَمُ مِنْ ذَنْبِهِ فَأَيُّهُ جِسْمُهُ وَيُنَى اللَّهُ  
 يُعْفَدُ لَهُ وَإِنْ لَمْ يُسَأَلِ الْمُعْفَرُ بِرَأْسِ اللّٰهِيَّةِ قَدْ سَأَلْتُمْ لَهُ وَيُنَى دَلَالَةُ عَلَيَّتِ الْأَمَامِ يَقُولُ الرَّمِيَّةُ وَالْمُسْتَدَلُّ  
 مَنْ يَقُولُ بِأَنَّهُ يَجْمَعُ بِهِ بِأَنَّهُ عَلَّمَ قَوْلَهُ الْمَأْمُومُ يَقُولُ لِلْإِمَامِ دَلَالَةُ تَكُنْ جَمْعًا مَسْمُوعًا لَمْ يَعْلَمْ وَأَجِبَ  
 بِأَنَّ الْجَيْشَ يَدْرُسُ عَلَى لَيْسَ الْأَمَامِ يَقُولُ وَالْمَوْضِعُ مَعْلُومٌ فَلَا جَائِزَ لِلْجَيْشِ بِهِ **هـ** لِمَوْضِعٍ يَرَى اللَّهُ  
 إِذَا انْقَلَبَ لِحَدِّكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ وَأَوْ اِجْعَلْ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ وَلْيَنْعَلْهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَخْلَعُهَا جَمِيعًا **هـ** الْكَيْشُ  
 مَعْنَاهُ طَاهِرٌ وَيُنَى قَوْلُهُ وَأَرْشَادُ لِيهِ أَوْ بِالنَّيْفِ وَالْخَلْعُ صَوْبًا وَالْيَاسْتِجَابَةُ لِلدَّلَاةِ بِالْيَمِينِ فِي كُلِّ  
 مَا كَانَ مِنْ بَابِ التَّكْوِينِ وَالذِّينَةِ وَالنَّظَامَةِ وَيُنَى وَبِكُنْ كَلْبُشِ الْحَفِ وَالنَّسْرَ أَوَّلَ مَا لَكُمْ وَحَلَقِ الرَّاسَ  
 وَتَرَجِيهِ وَقَصِّ الشَّارِبَ وَتَقِفِ الْأَبْطَ وَالسُّوَالِ وَالْإِكْرَامِ وَتَقْلِيمِ الْأَنْظْفَارِ وَالْوَضُوءِ وَالْعَسَلِ وَالسُّمُوعِ  
 وَوَجْهِ الْمَسْجِدِ وَالْحَرْبِ مِنَ الْخَلَاءِ وَفِي الصَّدْرِ وَغَيْرِهَا بِطَرِيقِ الدَّلَالَةِ وَتَدْبِيرِ عِلْمِ السُّجُودِ لِلدَّلَاةِ  
 بِالْيَمِينِ فِي كُلِّ مَا هُوَ مُنْذَرٌ وَبِكُنْ لِحَلْعِ الْحَفِ وَالرَّأْيِ وَالْحَرْبِ مِنَ الْمَسِيحِ وَوَجْهِ الْكَلْبِ وَالسُّجُودِ وَالرَّاسِ  
 وَتَدْبِيرِ الْمَسْجِدِ وَالْحَرْبِ مِنَ الْمَسْتَقْدَرَاتِ وَبِحَوْهَا وَقَوْلُهُ وَلْيَنْعَلْهُمَا جَمِيعًا لِيَعْرِفَ بَيَانُ لَيْسَ الْقَصْبُ أَنْ لَا يَلْبَسَ  
 أَحَدِي الرَّجُلِينَ وَيَتَرَكُ الْفَخْرَ جَائِزًا بَلْ لَوْ أَنَّ نَعَلَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَخْلَعُهَا جَمِيعًا وَيَقَالَ انْقَلَبْ حَتَّى  
 وَكَ تَقُولُ نَعَلَتْ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ **و** ابْنُ عَمِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا تَلَّكَ اللَّهُ بِعَقْمٍ عَذَابًا أَصَابَ  
 مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بَعَثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ لِلجَيْشِ **هـ** يَعْنِي إِذَا تَلَّكَ الْعَذَابُ يَقَعُ بِأَرَادَةِ اللَّهِ تَعْرِضًا وَبِكُنْ  
 الْعَذَابُ جَمِيعٌ مَنْ فِيهِمْ صَالِحًا بِطَائِحٍ وَمُضَادٌّ قَوْلُهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَبِئْسَ مَا آتَى عَمَلِي أَهْلَكَ  
 وَمِنْ الْأَصَابِجُونَ قَالُوا نَعَمْ لَوْ كُنَّا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ اللَّهُ عَمَّا لَعَمَلِهِمْ مَنْ كَانَ صَالِحًا يَنْفَعُهُ عَلَيْهِ  
 فِي إِبْتِغَاءِ الدَّرَجَاتِ بَعْدَ وَجْهِ الْجَنَّةِ بِعُقُودِ الْإِيمَانِ وَمَنْ كَانَ طَائِحًا يَجْزَى جَزَاءَ أَعْمَالِهِ كَقَرَأَ  
 كَانَ أَوْ عَمِيٍّ **و** عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا نَفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا عَمِيٍّ مُفْسِدَةً فَلَهَا  
 أَجْرُهَا بِمَا نَفَقَتِ وَالزُّبُوعُ بِمَا كَسَبَتْ وَالنَّكَاحُ زَيْنٌ بَلْ لَوْ لَمْ يَنْفَقْ بَعْضُهُمْ مِنْ لَيْسَ بَعْضُ الْجَيْشِ **هـ** النَّفَقَةُ  
 النَّفَقَةُ وَالنَّفَقَةُ أَخْوَانُ قَالُوا لَمْ يَشْرِكْ لَمْ يَلْمَعْ كَمَا جَاءَ فَأَوْ نُونَ وَعَيْشَةُ فَأَيُّهُ قَوْلُهُ وَالرَّاسُ عَلَى مَعْنَى الْحَرْبِ  
 وَالزُّبُوعُ وَبِكُنْ أَوْ تَأَمَّلْتَ **و** عَمِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي بَيْتِهَا نَفَقَتِ لِلنَّبِيِّ بَيْتُكَ مَعْنَى  
 قَوْلِهِ عَمِيٍّ مُفْسِدَةً أَفْعَالُهَا يَنْفَقُ الزُّبُوعُ مِنْ نَفَقَةٍ عَلَيْهِ وَإِعْطَاءَ سَائِلِي أَوْ صِلَةَ رَجْمٍ أَوْ مَوْلَا سَاةٍ  
 مَضْطَرٌ وَيَجُونَ أَنْ يَمُوتَ مَعْنَاهُ بَأْسٌ رَفْعًا يَعْنِي لَهَا نَفَقَتُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا بِأَنْزَنِ رَفْعًا فَلَهَا لَيْسَ تَلَّكَ  
 النَّفَقَةُ كَامِلَةٌ بِسَبَبِ أَنْفَاقِهَا وَتَلَّكَ سَبَبُ الْكَسْبِ بِهِ وَالنَّكَاحُ الَّذِي كَانَتْ النَّفَقَةُ عَلَيْهِ مَثْرَدٌ  
 لَمْ يَنْفَقْ بَعْضُهُمْ مِنْ لَيْسَ بَعْضُ شَيْءٍ **و** عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا نَفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا  
 مِنْ عَمِيٍّ أَمْرٌ فَلَهَا بَصْفُ لَيْسَ الْجَيْشِ **هـ** الْجَيْشُ الَّذِي تَقْتَمُ كَانَ يَدْرُسُ عَلَيْهِ أَنَّهَا لَهَا نَفَقَتُ كَانَ لَهَا  
 أَنْ جَزَى كَامِلَةٌ وَهَذَا بِطَائِحٍ يَدْرُسُ عَلَيْهِ أَنَّهَا نَفَقَتُ بَعْضُ لَفْعُهُ كَانَ لَهَا بَصْفُ لَيْسَ لَيْسَ الْمَقْفُ  
 أَوْ لَجَزَى الزُّبُوعُ وَبِكُنْ فَخَالِفَ مَا عَلَيْهِ عَامَةً أَفْعَالُهَا أَنَّ الْمَرْأَةَ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَنْفَقَ بَيْنَ مَنْ  
 النَّفَقَةُ إِلَّا بِأَقْرَبِ عَمَلٍ بِمَا فِي عَمِيٍّ لَيْسَ هَجْرَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْمَرْأَةِ تَصَدَّقَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا قَالُوا إِنَّ مِنْ قَوْلِهَا  
 وَأَنَّ عَمِيٍّ بَيْنَهُمَا وَلَا يَحْتَمِلُ لَهَا أَنْ تَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلَّا بِأَقْرَبِ وَأَوْلَا جَيْشِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 فَسَمِعَ مِنْ قَالِ الْأَوْثَانِ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا الَّذِي جَعَلَهُ قَوْلُهَا لِقَوْلِهَا فَلَهَا بَصْفُ لَيْسَ فَاتَهُ تَوَافُقٌ مَا فِي  
 جَيْشِ لَيْسَ هَجْرَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ قَوْلِهَا وَاللَّحْزَنُ بَيْنَهُمَا وَمَنْ قَالَ مِنْ قَالِ الْأَوْثَانِ بِهِ التَّقْلِيدُ كَالرَّمِيَّةِ وَأَمَّا  
 الَّتِي جَرَتْ الْعَارَةَ بِالسَّجَاحِ بِهَا مِنْ عَمِيٍّ شَيْءٍ وَبِكُنْ مِنْ قَالِ هُوَ خَارِجٌ عَمَّا عَلَيْهِ أَهْلُ الْحَجَّاجِ فَأُخْبِرَ

مَقَاطِ

في الرحم

يطلقون ذلك في الرحم في نفق والتصدق في البيت اذا اجض المائت او ترك الضيف **و** لم يفرغ  
 اذا انقطع شيسه اجدكم فلا يش في الاضاي حتى يصلها الحيث **و** الشيسه بكسر الشين المعجمة وسكون  
 السين المهملة اجد سيور النعل ومن الذي يقدر بين الاصبعين وجمع شسورة وسيف النحر في  
 المنظرين الذين فيضيه مثلا اولانه يبنى اجيال الخليل حافية واطية والاخيل منبعا حالية فيكون  
 سيبا ليعبار وقد تقدم من قولك عيال ما هو مثلا من قولك وليعملها او يخلصها **و** ليعوضين في الرحم  
 اذا اوى اجدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخله ازاره فانه لا يدرك ما خلفه عليه ثم يقول  
 يا سيدي ربي وضعت جنبي وبك ارفعه **و** ان امسكت بعقبه فارجهما وزن ارسكهما فاخفظها ما تحفظ  
 به الصالحين الحيث **و** اوى و اوى بمعنى وهدد المقصود لان من متعبه و الفرائض بكسر الفاء معروف  
 ومعناه اظا قلب اليه ليستريح **و** واجلة الا ازار طرفه الذي تاسر جسده قير واما امره بداخله  
 ووزن خارجة بل من الموتر ياخذ ازاره يمينه شماله فيلزم ما يشاء على جسده ومعنى واجلة ازاره في  
 ما يمينه فوت واجلة يني عاجلا امره وحشي سقوط ازاره امسا بشماله ووقف على نفسه يمينه فادخل  
 في فراشه يجر ازاره فاما يجر يمينه خارج ازاره وتبقى الداخلة معلقة فاما يقع التنفض فاما عن  
 مشغولة اليد وعلى هذا ذكر الداخلة بان للواقع لا يتدبر وقوله فانه لا يدرك ما خلفه على  
 يعني لا يعلم ما حدث خلفه لانه في حال خبيته غير الغرائب يحتمل ان يكون قد جعلت في من الموقنين كما يحتمل  
 والعقرب وغيرهما وقوله وبك ارفعه زوى بالياء واللام اما الباء فمعناه الاستعانة لانه يستعين  
 على رفع جنبيه ورفعه واما اللام فقيل ان يكون معناه كسر تقربت بئس فان النوع لاجل القيام  
 بالعبادة والنشاط اليها عبادة وان يكون كسر وضعت جنبي ليحفظ ذلك رفعة لئلا يسهو والياء  
 كما ترى لوجوه جنس المعنى وقوله ان امسكت بعقبه لانه يقر اشاره الى معنى قوله يقول الله يتوكل على  
 جنبيه معناه التي لا تمت في ما بها فيتمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الفجرى بالغير مسمى  
 وتفيد الحفظ يحفظ الصالحين تصحيح بان المقصود ان يترك من المكنون بعد الصلاة وما عداه  
 من الاوجوه لانه يكون مع رفيع ويدا اليه **و** ليعوضين في الرحم او ابانت المرأة  
 حاجرة فراش رفعا لجننتها الملهكة حتى تصح الحيث **و** حاجرة جالت من المرأة وفراش مفقود  
 بمفعوليتها وبنه وتبلى على جميع اقسام المرأة من فراش رفعا ليعني عند شديعي ليس الحيض لان  
 له حقا في الاستماع بما فوق الا ازار وليس لك صباح بعناية للغة فقط بل المقصود الاستغناء عنها  
 او الرجوع الى فراشه كذا قيل **و** ابن عمر في الله عنها او ابانت المرأة الحيث **و**  
 قالوا لربهم الله صيا الله على رجل يعين في البياعات فكل له على الله انها بايعت بالضعف والكل  
 بكسر الخاء المعجمة وتحتيف اللهم وانا العقدة الحيرة ومعناه ان خلافة تلغني منك في هذه البيعة  
 اول خلافة تجل لك وهذا الضم اسم جبران بن منقذ ومومن الا تضار شمد اجورا وكان  
 يشبه في بعض مفاديه مع النبي صيا الله على رجل يعين في البياعات فتعني لها لسانه وحفظه لكن ما  
 يخرج عن جدد التبيين ويخرج بهذا الحديث من لا ياتي الحجر على البان فانه لو جان الحجر  
 لمنعه صيا الله على من البيعة حين جعل بضعف عقله وكثر غيبه واختلف هذا العلم في امن  
 هذا الحديث فذكرت بعضه لانه خاص بجبران في قوله جعل النبي صيا الله على هذا القول  
 شرط في بيعه ليكون له الوفاء اذا تبين العبن في صفة ولغزوان في الله عام في حق الناس  
 كاذبة

يعتق

رض

اذ اذكر هذه الكلمة في البيع كان له الذوق اذا ظن الغبن في بيعه ومثوق فهو لعقد له الله وسبيل من  
 اشبهى اربابا بشرط الحبان وغامة اهدر العلم على لث البيع اذا صدر عن غنى مجنون عليه لرواه  
 بالغبن ولو قال في بيعه لاجل به **ق** ابن عمر رضي الله عنهما اذا بدا حاجب الشمس فاحرق الصلوة حتى  
 تدر اذا غاب حاجب الشمس فاحرق الصلوة حتى تعيب الحبيب **ق** بدابة ههنا ويحجب الشمس  
 ناجيتها والبرون الظهور وفي الحديث وليل على الصلاة لا يصلي في هذين الوقتين وقد تقدم الكلام على  
 ذلك في ابرار الكلب في قوله لا يتجتمى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها **هـ** لبوهير في رضي الله عنه  
 اذا بويح الخليلتين فاقبلوا الاخر منهما الحبيب **ق** قيل ارباب الخليلتين معا معا ببيعة الا اول صحيح  
 يحب الوفاء بها وبيعة الثاني باطلة تجتمع الوفاء بها ويجتمع عليه طلبها سواء عقد الثاني عالمين بالاول  
 او جاهلين وسواء كان في بلب او بلدين وسواء كان وان الاصلح مشيعة اولم تكن فيجب ابطال ببيعة  
 الاخر وتوهين امره والفاق في عداد القليل لا امد له ولا يمان وان اتفق معه لغز ولم يشع على طلب  
 الخلاه فيقاتلون وهذا كما ترى لئلا يتقوله فاقبلوا الاخر ليس على حقيقته بل المراد به كسب شوكته  
 وتوهين امره من موطنهم فتلت الشرب لير مزجه وكسرت بنوثة او المقاتلة **هـ** لبوهير في رضي الله عنه  
 اذا ثاب احدكم فليستك بيده على فيه فان الشيطان يدخل الحبيب **ق** قد تقدم الكلام على في الباب  
 الذي في قوله ان الله يحب العطاس ويكره الشاوب **هـ** لبوهير في رضي الله عنه اذا شهد احدكم  
 فليستعد بالله من البيع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذلب محتم ومن عذلب يقين ومن  
 فتنه الحيا والمات ومن شد فتنه المسيح الدجال وتروى اذ افترخ احدكم من الشهد  
 الاخذ فليستعوه بالله من اربع من عذلب محتم ومن عذلب يقين ومن فتنه الحيا والمات ومن  
 شد المسيح الدجال الحبيب **ق** يقع لها قراء في الصلاة والشهد ومثوق معروف والفتنة الابتلاء  
 والامتحان يكثر فتنت الذنوب بالارباب والامتنع بها والحياء يفعل من الحيوة ومثوق يتبع  
 الاعتدال التوجه ويقضي عنها سائر القياس والمات صفة او علة والحكمة الحزن ان يكون مضدلا  
 محبت وان يكون له سم زمان وفتنة الحيا اي فتنة الحيوة او الفتنة في زمانها ما يعنى ان الانسان من  
 ابتلاء والمجنون وفتنة المات شدة سكرت الموت فتكون ان يكون المراد بها امر الحيا عند الموت  
 ومثوق شد البلاء والاعظم والاضيق للموت للقبض منه واقا فتنة الدجال والاشفاق لسمه فقد  
 تقع والحيث يظهر بذر عيا ضيق لا يتعلق من الاشياء الا ربيعة في الشهد مطلقا سواء كان  
 اوله اولغا ولكن الرواية الاخرى تخصر قبل بالشهد اللغز ووسيت الظاهرية في وجوهها في  
 هذا الحديث والفقهاء ومثوقا على عذوبها لان قوله صيا الله ما ولى اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد  
 تمت صلاة من مشهور يتبع على هذا الحديث **ق** وفيه بقلع صيغة الاستعلاء وفيه بيان عذلب القبي  
 ومثوق سب اهدر لسمه رضون الرطيم **ق** لبوهير في رضي الله عنه اذا نحم احدكم  
 فله يتخيم قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يسوق عن يمينه او تحت قدمه اليسرى الحبيب **ق**  
 يقال تخيم الرجل اذا بصق على وجه خاص ومثوق ان يخج وفيه هني عن ان يتصف الرجل  
 بين يديه وعن يمينه تعظيما لجملة القوم واليمين وهذا في غنى المسجد اما في المسجد فلا يبصق الا في بقية  
 لقوله عيالتم الزناق من المسجد خطية **هـ** لبوهير في رضي الله عنه اذا توضا العبد المسلم او المؤمن  
 فغسل وجهه خرج من بعده كل خطية نظر اليها بعين من الماء او مع لضم قطر الماء واذا غسل يديه

معناه هـ

شك

خرج من يديه كل خطية كان بطشتها بده مع الماء اومع لغير قطرة الماء فاذا غسل رجله خرجت كل  
 خطية مشتها رجلاه مع الماء اومع لغير قطرة الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب الحبيثة الوضوء معروف  
 وقوله العبد المسلم اشارة الى جهة كونه عبداً وقوله او المؤمن من الرادى والخطية الاية فيدل المراد بها الصفا  
 لما جاء في رواية اخرى قال يعقوب الكلابي وقوله اومع لغير قطرة الماء فيدل المراد بها الصفا  
 بل على حقيقته لا يجد الا مدين والمراة بالبطين لا يثبت بالبقوة الباطنة وقوله مشتها الى مشتها  
 فيها قال الله تعالى كلما اذنا لضع مساوية وليس المراد بالخروجه حقيقة لان الخطايا ليست باجسام  
 بالخروجه وانما هو مثيل شبه الخطايا الحاصلة بالتشابه اعضائه باجسام روية امثلة لها دعاء اريد نظيراً  
 يخرج من شيا شيئاً **وهو** جابى رضي الله عنه اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليركع  
 ركعتين الحبيثة **قال** حطبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة فليركع  
 جازاً اجدكم يوم الجمعة والامام تحطت فليركع ركعتين وليتوجه فيهما **وليس** يتدل به القائلون باستحباب  
 تحية المسجد وكراهة الجلوس قبلها وان كان الامام في الخطبة ومن المجلبي عن الحسن البصري وبه قال الشيخ  
 وليجد نعم الله **ولكنها** لو حبيثة وماكس ليعلم الله كونه يخرج بعض الاستماع فله يقول به وقد روى عنه  
 مع الله فيما قال انه قال افرح الامام فله صلاة ولا كلفه فتعارضوا وسقطا وبه سقطت استدلال من  
 يستدل به على جواز الكلام حال الخطبة للضرورة **وليس** قد ان من قال انه يدل على التواضع باليد والنهار  
 مشي فانسقط وهو ظاهر لا يحتاج لبيان **وهو** ليوهين في الله عند اذا جاء رمضان فيجت  
 ابواب الجنة واغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين الحبيثة **فبجئت** روي بالتخفيف  
 والتشديد **وكنت** غلقت والتخفيف اكثر والتشديد اللزج **وقبحة** ابواب الجنة والنيران من يكون حبيثة  
 مرفوعة لكن بالنسبة الى من فات من الصائمين كون الغائبة لم تظن الا في حقيهم فان الانسان فاذا  
 في هذه الدار فانه عيني متيسر لوجه احدى الدارين فاي فائدة في فتح ابوابها وغلقتها فاما من فات  
 ومن صائم وقد فتحت ابواب الجنة فباتية من رويها ونعيمها فوفت ما كانت تاربتهم واذا  
 اغلقت ابواب النيران لم يصيبهم من نعيمها وسقوها شيء **وتكون** ان يكون مجازاً عن حضور ما يقع  
 به نصيب ابواب الجنة وهي ما يحصل منها من الطاعات والآذكار والصدقات والبر والمعروف فان  
 تقوى في فتح ابواب الجنة خصوصاً الرقان المختصة بالدهن من الصائمين **وكنت** سلسل الشياطين  
 تكون ان يكون حقيقة وان يكون تمثيلاً لكسب الشهوات النفسانية التي يتوصل بها الشيطان الى اغواء  
 والآذكار **فان** فتدري الشرف والمجاصي وابقة في رمضان فلو كانت الشياطين مصفوفة  
 لما وقعت اجيب باقوا اجدوا انما تغل عن الصائمين الذين صاموا بشروط ورا عوا آذانه  
 دون غيرهم ولا نيل وقوع الشرب منهم **الناس** سلمنا انما غلقت عن كل صايح لكن لا يستلزم ذلك عده  
 وقوع الشرب لان لها اسبابا غلبها كالتفكير الحبيثة والشياطين لان نسبة الثالث ان يكون هذا  
 عن غالب الشياطين والمراد منها من سواهم فيجوز لمن يقع الشر من غيره **التابع** ان المقصود  
 تقليل الشرور لا اعدله الشرب بالكلية **وهو** مخصص في شهر رمضان لا محالة بالنسبة لغيره من الشهوات  
 وفيه دليل على جواز ان يقرب الله انسان جاء رمضان من غير ان يجام شهني في البيت ويرق لمن يقرب  
 بغير جوار ذلك **قال** قيل الما يثبت بقوله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم  
 من اشياء الله اجيب بانه من حبيثة ليس نجس وهو ضعيف **وهو** ليوهين في الله عند اذا جلس احدكم

عَلَيْ حَاجَتِهِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقَبْلَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا لِجَيْبِهَا **و** تَقَدَّمَ الْكَلِمَةُ عَلَيْهِ فِي أَقْبَلُ هَذَا الْبَابِ عِنْدَ قَوْلِهِ إِذَا  
 آتَيْتُمُ الْغَارِظَ **م** عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَجْعَيْهَا الْأَرْبَعِ وَمِنَ الْجَنَانِ الْجَنَانُ فَقَدْ وَجَّهَ الْغَسْبُ  
 لِلجَيْبِ **و** شَجْعَيْهَا الْأَرْبَعُ رِجْلَاهَا وَجْهًا وَخِطْبًا وَفِي يَدَيْهَا وَرِجْلَاهَا وَقِيلَ تَدْبِيرُهَا وَرِجْلَاهَا وَالْأُولَى  
 مُلَقَّبَةٌ بِأَنَّهَا لِنَائِيَةٍ عَنِ الْإِبْرَاهِيمِ لِيَوْمِ الْمَجِيئِ لِلْغَسْبِ وَمِنَ الْجَلُوسِ بَيْنَ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَعِنْدَ يَدَيْهَا وَالْأُولَى  
 يَتَلَوُّنَ الْجُلُوسَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَجِيئِي تَدْبِيرُهَا عَائِدَةٌ فَيَتَوَكَّفُونَ فِي الدَّارِ وَالْمَذْبُوحِ وَمِنَ الْكِنَائَةِ وَالْأُولَى  
 الْكَلِمَةُ فِي وَجْهِ الْغَسْبِ بِنَيْبِ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ **م** ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا  
 جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ عَادِرٍ لُؤْلُؤٌ فَيُقَدَّرُ فِيهَا عَدْرَةٌ فَذَلِكَ بَنُ فَلَاحِ  
 الْجَيْبِ **و** اللَّوْلُؤُ الدَّلَالَةُ الْعِظِيمَةُ تَنْزَعُ ابْنُ رَيْسٍ الْجَيْشُ وَمَعْنَاهُ يَتَوَكَّفُ لِلْعَادِرِ عِلَّةً بِشَيْءٍ يَمُنُّ  
 فِي النَّاسِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَنْصِبُ الْأُولِيَّةَ فِي الْأَسْوَاتِ الْجَعْلَةَ لِعَدْرَةِ الْعَادِرِ لِتَشْمِسَ بِنَيْبِ وَالْعَدْرُ  
 هُوَ الْخِيَانَةُ وَتَقْضَى الْعَهْدُ وَفِي الْجَيْبِ دَلَالَةٌ عَلَى غَلْظِ حَيْمِ الْعَدْرِ **م** طَلْحَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا جَدَّتْكُمْ  
 عَنْ اللَّهِ يَشْتَرِي فَخْذَ أَبِيهِ فَإِنِ لَمْ يَكُنْ عَلَى اللَّهِ الْجَيْبِ **و** تَقَدَّمَ الْكَلِمَةُ عَلَيْهِ فِي الْبَابِ فِي فَضْلِهَا  
 فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا أَنْ يَشْتَرِيَ **و** مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَانُهَا لِقِيَامًا وَلِيَوْمًا  
 أَبِي كَمَا قَالَ لَهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ **و** قَالَ آتَيْتُ أَنَا وَأَخِيَابِي مِنْ بَنِي لَيْثِ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ شَبِيهَةً مَثَقًا رِبْعِي فَأَمَّا عِنْدَ عَشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِيمًا  
 رَقِيقًا فَظَنَنْتُ أَنَا قَدْ اسْتَقْتْنَا أَهْلُنَا فَسَأَلْتُهُ عَمَّنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَجْرَنَاهُ فَقَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ  
 فَأَتِمُّوا عِنْدَهُمْ وَعِلْمُهُمْ وَمُرُوفَتُهُمْ فَلْيَصِلُوا مَلَّةً كَذَا فِي حِينَ كَذَا وَصَلَاةً كَذَا فِي حِينَ كَذَا وَذَلِكَ إِحْضَرْتُ  
 الصَّلَاةَ فَلْيُفَوِّقُوا لَكُمْ لِحَدِيثِمْ وَلِيَوْمِكُمْ الْبُرْمُ **و** فِيهِ بَيَانٌ شَرْعِيٌّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ قَائِمَةً عَلَى الْإِلَهِ وَالْآخِرِينَ  
 مِنْ لَيْسَتْ لَهُمْ عَلَى شَرْعِيَّتِهِمَا الْمُسَافِرِينَ وَالْأَوَّلِينَ رَجْعًا قَائِمَةً **و** فِيهِ بَيَانٌ شَرْعِيٌّ الصَّلَاةَ بِالتَّحَاجَّةِ وَأَمَّا  
 ثُمَّ بِأَيَّامٍ وَمَا جُوعٌ وَفِيهِ تَقْدِيرُ الْأَكْبَرِيِّ فِي الْإِقَامَةِ وَأَمَّا حَقُّهُ بِالذِّكْرِ وَالرَّحْمَةِ كَانَ لِحَدِّثِ مَرَاتِبَ الْأَمَامَةِ لِعَلِمِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ وَهُوَ فِي بَعْثِهِ لِحُصَالِ الْفَتْحِ هَاجَرُوا جَمِيعًا وَاسْتَلَمُوا جَمِيعًا وَحَكَمُوا رَسُولَ اللَّهِ  
 وَلَا رُفُوعَ عَشْرِينَ لَيْلَةً فَاسْتَوُوا فِي الْأَخْذِ عِنْدَ قَوْلِهِ يَبُوءُ مَا يَقْدَعُ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ **م** لَمْ يَسَلِمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَيْتَ فَقُولُوا حَيًّا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَيْكُمْ فَقُولُوا لِلجَيْبِ **و** قَالَتْ فَلَمَّا مَرَّ  
 لِبُوسَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَلْمَةَ قَدَّمَ لِي قَوْلِي الْفَتْحُ أَغْفِرُ لِي  
 ذُلَّهُ وَلَا عِظْمِي بِنَيْبِ عِظْمِي حَيْسَتِي قَالَتْ فَقُلْتُ فَأَعْفَيْتَنِي اللَّهُ مِنْ هُوَ حَيْسِي لِي مِنْ فِجْرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقُولُوا أَمَّا تَأْوِيلُ وَارْتِشَاءُ لِي مَا يَقْرَأُ عِنْدَ الْمَيْتِ وَمَقُولُهُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ أَجْبَانٌ عَنِ تَأْمِينِ الْمَلَائِكَةَ وَقَوْلُهُ  
 عِظْمِي حَيْسَتِي لِي عَائِقَةُ جَمِيلٌ **و** عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَحْكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَمَدَتْهُ أَصَابُ  
 فَلَهُ أَجْرَيْنِ وَإِذَا جَمِيَ وَاجْتَمَدَ فَأَخْطَاءُ فَلَهُ أَجْرُ الْجَيْبِ **و** لِلْحَكْمِ إِنَّمَا يَكُونُ عَقِبُ الْاجْتِمَاعِ  
 فَيُجْتَمَعُ الْكَلِمَةُ لِي تَأْوِيلٌ وَتَقْدِيرٌ أَوْ الْأَرْبَعُ لِلْحَكْمِ فَاجْتَمَدَ كَمَا فِي تَوْقَلِهَا فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِأَنَّهُ لَيْسَ الْوَرْتُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَتَجَعِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْقَلْبِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَقِيلُ وَكَمْ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَا هَا  
 فَجَاءُوا بِأَسْنَانٍ لِي جَارَهَا بِأَسْنَانٍ فَأَهْلَكْنَا هَا وَالْأَسْنَانُ مِمَّا يَطْبَعُ فِي الْحَكْمِ لِمَا هُوَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْحَقِّ  
 وَالْأَخْطَاءُ ضِدُّهَا فَإِنَّ أَصَابَ الْمُجْتَمَدِ فِي حِكْمِهِ فَلَهُ أَجْرَيْنِ أَجْرُ الْبُصَابِيَةِ وَالْأَجْرُ لِحَيْثُهَا وَلَيْسَ الْأَخْطَاءُ فَلَهُ  
 لِحَدِّ وَهَذَا أَجْرُ اجْتِمَاعِ لَيْسَ لَهُ وَالْمُجْتَمَدُ هُوَ مَنْ يَبْدُلُ الْمُجْتَمَدَ فِي نَيْبِ الْمُعْضَةِ فَالْاجْتِمَاعُ هُوَ  
 بَدَلُ ذَلِكَ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ اسْتِعْرَافُ الْفَيْتَةِ الْوَسْعُ فِي تَحْصِيلِ مَا يَقْدَعُ لِي حَيْسَتِي وَمِنْ شُرُوطِ

مَرَحْمَةً

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَفِيقًا

بِعَرَفَةِ أَصُولِ الْفَقْهِ عَلَى مَا يَبْتَنِي وَالنَّجْوَى وَاللُّغَةَ وَالآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى إِزَالِ حُكَامِ الْأَجْرِيَّتِ كَقَوْلِهِمْ وَتَقَاصِيهِ  
 وَهَكَذَا مَذْكُورَةٌ فِي كِتَابِ أَهْلِيانَا وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا فِي التَّقْيِينِ وَالنَّسَبِ فِي هَذَا الْحَيْثُ مَا يَصِلُ بِهِ لِمَنْ يَقُولُ كَلِمَةً  
 مَجْتَمِدَةً مَضِيَّتَةً فَالْمَنْ يَقُولُ الْمَجْتَمِدَ تَخَطِي وَيَضِيْبُ لَهُ ذَكَرَ سُدُطِيَّةً وَيَقِي لَا تَقِيْبُ صِدْقٌ شَيْءٌ  
 مِنَ الطَّدِيْبِيْنَ وَأَعْلَى لَنْ هَذَا الْأَمْرُ وَمَا اسْتَحَقَّ الْأَجْرِيْنَ أَوْ الْأَجْرَ الْوَاحِدَ فَإِنَّمَا هُوَ بِالنَّسَبِ إِلَى الْحَاكِمِ  
 الْمَجْتَمِدِ الَّذِي هُوَ أَهْلُ لِيْحِكْمِ وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ كَذَلِكَ فَلَهُ حُكْمٌ لَهُ وَفِي هَذَا مَا فِي حُكْمِ سَوَاءٍ وَأَمَّا  
 الصُّلُوبُ أَوْ خَالُوْهُ فَإِنَّهُ أَحَدُ الْقَضَاةِ الْمَذْكُورَةِ فِي السَّنَةِ الْقَضَاةِ ثَلَاثٌ وَفِي الْجَنَّةِ فَاتَّانِ فِي النَّارِ  
 وَفِي عَرَفِ الْحَقِّ فَيُقِي بِهِ هُوَ فِي الْجَنَّةِ وَفِي عَرَفِ الْحَقِّ فَيُقِي بِهِ هُوَ فِي النَّارِ وَفِي عَرَفِ الْحَقِّ  
 فَيُقِي بِهِ هُوَ فِي النَّارِ وَفِي عَرَفِ الْحَقِّ فَيُقِي بِهِ هُوَ فِي النَّارِ وَفِي عَرَفِ الْحَقِّ فَيُقِي بِهِ هُوَ فِي النَّارِ  
**هـ** جَابِدُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَلِمَ أَحَدَكُمْ جَلِمًا فَلَا تَجِي أَحَدًا  
 بِتَلْعِبِ الشَّيْطَانِ لِجَيْبِ **هـ** الْجَلْمِ بِضَمِّ اللَّامِ وَسُكُونِ مَا يَدَاهُ النَّبِيُّ فِي نَوْحِهِ وَمِثْلُ الرَّوْيَا لَمْ يَكُنِ الرَّوْيَا  
 تَلْعِبُ بِمَا يَدَاهُ مِنْهُ مِنَ الْجَيْبِ وَالْجَلْمُ عَلَى الشَّدِّ وَمِنْهُ قَوْلُ تَعْلَى لَضَعَاثُ أَجْلَامٍ وَقَوْلُهُ تَلْعِبُ الشَّيْطَانُ  
 مَفْعُولٌ تَجِي وَمَنْعِي الظَّاهِرُ أَنْ يَقُولَ فَلَا تَجِي بِهِ أَحَدًا لَكِنْ هُوَ الظَّاهِرُ مَوْضِعُ الْمُضِيِّ إِشَارَةً  
 لِي أَنَّهُ رَوِيَ بِحُزْنٍ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَيْهَا تَقَعُ مِنَ امْتِنَامِ الرَّوْيَا وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ لَعْنِ الرَّوْيَا مِنَ اللَّهِ  
 وَالْجَلْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَيَسِيْبُ النَّبِيَّ عَنِ الْأَجْرِيْنَ لِأَجْدَانِهِ رَغْمًا نَسَرَّهَا تَقْسِيْبًا مَكْرُوهًا بِمَا ظَاهِرُ  
 صُورَتِهَا وَكَانَ ذِكْرُ مَجْتَمِدًا فَوَقِعَتْ كَذَلِكَ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ **هـ** لَبُوهَيْرِيَّةُ بِإِذْنِ اللَّهِ إِذَا خَرَجْتَ رَوْحَ  
 الْمُؤْمِنِ تَلْقَاهَا مَلَكًا يُصْعِدُهَا قَالَ جَمَادٌ فَذَكَرَ مِنْ طَيْبٍ بِحُجْمَا وَذَكَرَ الْمَسْكَ وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ  
 رَوْحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى حَسْبِكَ كُنْتَ تَحْمِلُنِي فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى  
 رَبِّهِ ثُمَّ يَقُولُ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْحَيِّ الْأَجَلِ وَأَنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رَوْحُهُ قَارِحًا وَوَكُنْ مِنْ شَيْئًا  
 وَذَكَرَ لَعْنًا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رَوْحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ قَارِحًا فَيَقُولُ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْحَيِّ  
 الْأَجْرِيْنَ لَبُوهَيْرِيَّةُ بِإِذْنِ اللَّهِ فَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى نَفْسِهِ هَكَذَا الْحَيْثُ **هـ**  
 الْمَرْكُوبُ بِالرَّوْحِ هَمِيمًا مَا دُمَّتْ إِلَيْهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْمَجَامِعَةُ بِرِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ الْجَسْمُ الطَّيِّبُ السَّائِي فِي الْبَيْتِ  
 سَرِيَانٌ مَا الْوَرْدُ فِي الْوَلَدِ وَالصَّلَاةُ مِنَ الْمَلَايِكَةِ الدَّعَاؤُ بِالْحُجْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ لِي رَبِّهِ بِإِكْرَامَةِ رَبِّهِ  
 أَوْ لِي مَحَلِّ كَرَامَةِ رَبِّهِ وَقَوْلُهُ إِلَى الْفَضْلِ الْعَجْرِيْنَ لِي رَوْحُ الْبِقَةِ وَالرِّيْطَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ  
 الْمَشْتَقَةُ نَقْرٌ رَقِيْقٌ وَقِيْرٌ فِي الْمَلَايِكَةِ وَكَانَ سِيْبُ لَوْحًا مَا فُكِرَ مِنْ شَيْءٍ رَفَعَهُ الْكَافِرُ **هـ**  
 ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الرَّعِيْمَا أَوْ رِيْحُ الْأَهَابِ فَقَدْ طَهَرَ الْحَيْثُ **هـ** قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلِمَةُ عَلَيْهِ فِي الْبَابِ الثَّلَاثِي  
 فِي فَضْلِ الْمَلِكِ فِي قَوْلِهِ لَمَّا جَرَمَ مِنَ الْمِيَةِ أَكْلَهَا **ح** لَبُوهَيْرِيَّةُ بِإِذْنِ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَنْكَبْ  
 لَتَكْتُمِي قَبْلَ أَنْ تَخْلُسَ الْحَيْثُ **هـ** فَهَبْ جَمَاعَةً مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى اسْتِجَابَةِ حُجَّةِ الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْ  
 فِي لَيْلِي وَقَدْ كَانَ عَمَلًا بِظَاهِرِ الْحَيْثُ وَيَجِي عَنِ دَاوُدَ الظَّاهِرِي أَنَّمَا وَاجِبَةٌ نَظَرُ إِلَيْهِ الْإِلَهِي وَعِنْدِي رِضْوَانٌ  
 وَمَنْ مَدَّ يَدَهُ إِلَى وَرَاحِي وَاللَّيْبُ رَحْمَةُ اللَّهِ أَنَّمَا مَكْرُوهَةٌ فِي أَوْقَاتِ الْكُدْرِ هُوَ تَلْمِيْحُ الْوَالِدِ فِي حَقِّهِ عَلَى  
 أَجْلِهِ قَدْ فُجِمَ إِلَى مَنْ عَلَى عَيْنِيهَا **هـ** أَبُو حَمِيْدٍ وَابْنُ أَبِي سَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ  
 الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَنْتَ لِي لَبُوهَيْرِيَّةُ وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ  
 الْحَيْثُ **هـ** اسْتَعْدِدْ بِفِي الْعَمْرَةِ وَفِي السِّنِي وَفِي الْحَيْثُ اسْتِجَابَةُ هَذَا الدَّعَاءِ عِنْدَ الدُّخُولِ فِي الْمَسْجِدِ  
 وَالخُرُوجِ وَقَدْ جَاءَ مِنْ عِيْنِي ذِكْرٌ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَعِيْنِي **هـ** جَابِدُ بِإِذْنِ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ  
 فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيْتَ لَكَ وَلَا عَشَاءَ وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ

قوله

قال الشيطان ادركتم المييت واذا لم يذكر الله عند طعمه قالوا انكم المييت والعشاء الجيبت  
 المييت الموضع الذي يبارك فيه والعشاء يفتح العين واليشن المعجبة مدورا مع الطعام الذي يتخذه به  
 والخطاب من ابليس بل كان بلعولة وقنابة وفي الجيبت دليل على استخبار الذك عند الذخيرة وعند الكل الطعام  
 وذلك القنابة انه التسمية فانهم قالوا واشتجبت التسمية في اوله والمجذلة في لغز قالوا ليوحيون لا يقارح في الله  
 كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فغبت طعام فلم ان طعاما اعظم بركة من اول ما اكلنا وله اقل  
 بركة في لغز فقلت يا رسول الله كيف هذا قال ان ذكرا اسم الله حين اكلنا ثم فعد من اكله لم يسم  
 الله فاكل معه الشيطان **هـ** صهيب بن سنان رضي الله عنه اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله  
 تبارك وتعالى بريدون شيئا اريدكم يقولون لم تبيض وجوهنا لم تدخل الجنة وتجتاز النبال  
 قال فيكشف الحجاب فاعطوا شيئا اجبت اليهم من النظر اليه بغيرهم الحديث **هـ** وزاوي رواية  
 في تلك هذه الآية للذين احسنوا الحسني وزياك **ب** تبارك معناه دام خير وتزاد من البركة في  
 الحسني الذي اريد واشتقاها من نك الماء في الجوض يعني دام وكفى وفي الحديث على ذوقه الله تعالى  
 في الجنة بل فعلها وموذيبت عامة العجاية والتابعين ومن بعدهم في الله صم **و** ذهب المعجزة والمواج  
 ليث ذوقه مستحبه وان المسئلة قطعية وجنى الولد في مثلها لا يفند وهتم يحو جفن باظها  
 من ان اوله الزالة على فلك من الكتاب السنة المشهورة وقد فركنا بعضه في كتابنا المسئلة بالمفصدة في علم  
 الكلام وفي شرح الوصية **ل** في حبيته بعد الله وفي غيرها **ف** انش في الله اذ ادعى احدكم  
 فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شيت فاعطني فانه لا مستحبه له الحديث **هـ** تقدم الكلام على  
 هذا الحديث في باب النكاح في قوله لا يقولن احدكم اللهم اعزب ان شيت **ف** ليوحيون في الله  
 اذا دعي الرجل امراته في فراشه فابت ان يحي فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى يصبح الحديث **هـ**  
 وسبب اللغز هو ان على المرأة اطاعة زوجها فيما لا يعصيه في وجب عليها تلبية من نفسها اذ اذا دعي  
 فاذا البت من ذلك وحصة استجبت اللعن وقد تقدم الكلام على ذلك **و** ليوحيون في الله  
 اذا دعي احدكم ليلة الويلمة فليأكلها الحديث **هـ** الويلمة طعام العرس مشتقة من الويل ومن اجل  
 لان فيها الويلمة واجتماع السهل وقد اختلف العلماء في الاجابة ليل الويلمة النكاح فمن قال  
 بوجوبها ومنه ما ذهب اليه اذا تخلف من عني جدر وانما الاكل فليس بوجوب **هـ** ومنه قوله يا شيت  
 وزنا في عني طعام العرس فالاجابة مستحبة **هـ** في قوله ليوحيون في الله سبت الطعام الويلمة  
 يمنعها من يا شيتا ويذعي اليها من بابها فكيف يكون الاجابة اللهم واجبة **هـ** بان تمام  
 حديث لبر هزيمة هذا ومن لم يجب الدعوة فقد عصي الله ورسوله وهذا الشديد يقضي الويلمة في حالة  
 ويعني قوله سبت الطعام طعام الويلمة من سبت الطعام كما في قوله صلى الله عليه وسلم سبت الناس من اكل وحده  
 فكم من الناس سبوا وانما كان من سبت الطعام نظرا لما غالب حتى الناس فيه فاقصم يدعون الغنابة  
 ويدعون الفقرا ولا جائد ان يقول انه سبت الطعام على الاطلاق فانه صلى الله عليه وسلم امر بالويلمة و  
 بالاجابة اليها ولا يجوز ان يامر النبي صلى الله عليه وسلم بما هو سبت على الاطلاق **هـ** ليوحيون في الله  
 اذا دعي احدكم في طعام وهو صائم فليقل اني صائم الحديث **هـ** معناه ظاهر وهو ينسب  
 الى انه لا يجب عليه الاجابة وقيل ان الاجابة والصوم عند سبقتها وهذا الظاهر من قوله  
 بالطعام طعام العرس على ذكره **هـ** ليوحيون في الله اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما  
 فليصم وان كان فطرا فليطعم الحديث **هـ**

وله في

وجاء في رواية فانه شاء طعم وان شاء ترك والحديث يدل على ان الاجابة واجبة عند الدعوة سواء كانت  
في طعام الوليمة او غيرها واليه ذهب بعض السلف واهل الظاهر وقد ان رأوا الحديث اذا  
كان واجدا وفي اجربها زينة يجعل على انه اجتناب في الذكر في الحديث الاخر وقد روي ابو بصير في انه روي  
اجدك في الوليمة كما تقدم فيكون هذا الحديث وذلك واجدا وتبلغ الاجابة في الوليمة دون غيرها وفي الحديث  
ايضا وليس على من المفضل اذا حضر وجب عليه الاكل واليه ذهب بعض وقد روي اخرون في انه لا يجب نظرا  
في تحيبي وخطوا الله ما على الاستحباب ومن قال بالوجوب قال بان اكل النعمة الواجبة يخرج عن عمدة الوجوب  
بل انه يشترط طاعما وقولا فان كان مائتا فليصل قير معناه فليستفعل بالصلة المعهودة بالبيع والسجود  
ليحصل له فضيلة الصلوة والصلح للمكان والحاضرين بركتها وقال **الحمد لله** معناه فليدع ليقبل الطعام  
بالنية والمغفرة فان الصلوة في النعمة الدعاء والامن بالصلة ان كان للوجوب فجملة الصلوة للفتن وان  
كان لله استحباب فجملة النقل ان كان صاحب الطعام لا يشق عليه صومه وان شق عليه صومه فالفضل  
الفضل **هـ** جاء في الله عزه اذا راي احدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره ثلاث وليستعد بالله من  
الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه للحديث **هـ** معناه ظاهر وفيه ان روي تحزين من الشيطان  
من اقتناع الرؤيا والبصق عن يساره وان استعان بالله واليقين من الجنب الذي كان عليه امران من  
الشيطان فانه من يقضي العزيمة في الظاهر لانه لما كانت منفعة ذلك عاتبة اليه كان لله استحباب **و**  
لبيهودية في الله عزه اذا راي احدكم ما يرى فليقم وليصل وان يتحدث به الناس للحديث **هـ** يعني  
اذا راي احدكم في المنام ما يكرهه فليقم وليصل بالصلة المعهودة او يدع الله وان يتحدث به الناس وقد  
تقدم الكلام عليه **و** عايشة رضي الله عنها اذا رايت الدين يتبعون ما شابه منه فاولئك  
الذين سمى الله تعالى نازرهم للحديث **هـ** قالت قلها بعد ما تلي قوله بقل هو الذي اتك عليك  
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخى مشاهات في قوله وما يدرك الا اولوا الالباب  
وقوله سمى الله يريد به ما في كتابه العزيز وهو قوله فانما الدين في قلوبهم ربيخ **والمحكي** ما اجمع المراد  
به عن السنة والتبديل وهو اعلى درجات الظهور والمشابهة ما انقطع رجاء معرفة المراد به قبل يوم  
القيامة وهو في اعلى درجات الخفاء وليس للناجين في العلم حظ من معرفة عند السلف **آ** الخلف  
فقد جوزوا تاويله من غير قطع في الدلالة على المراد وقد ذكرنا ما يتعلق بذلك في التقدير شديد اصبحت  
الامام في الاسلام بعهد الله مستوفى بتوفيق الله تعالى **ف** عامر بن ربيعة بن ثامة في الله عزه اذا  
رايت الخيانة فقوموا حتى تخلفكم هذا حديث منسوخ للحديث **هـ** قد تقدم الكلام عليه في الباب الثاني  
عند قول ان الموت فزع **هـ** لبيهودية في الله عزه اذا رايت الرجل يقول هلك الناس فقول  
اهلكهم للحديث **هـ** اهلكهم روي برفع الكاف وهو التثنية والتثنية وهو فعل ماض  
والرفع اشهر واختلف في معناه فقال الخطابي رحمه الله معناه لا يزال الرجل يعيب الناس ويذكر  
مساويهم ويقتل قد فسد الناس وهلكوا ونحو ذلك من الكلام فاذا قيل فيك كان اهلكهم واسودهم  
حاله لما يلحق من الهم والازراء بهم ونما لقي في ذلك للعجب بنفسه ويبي ان له عليهم فضلا  
وانه جنى منهم فيمكن ونقل عن مالك رحمه الله انه قال ارايت الرجل يفتخر بالناس في امن ودينهم  
فله نزي به بائسا وكن قال **هـ** ذكر محييا بنفسه وتضاغرا بالناس فعد المردوة النبي نبي عن وفيد معناه  
الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس لئن استوجبتوا النك والكلوف فيها بسوء اعمالهم



فَاذْأَمَلْ فَبَكَ فَهُوَ أَهْلَكُمْ لِمَا يَجْعَلُهُ مِنْ لَيْثٍ اقْتِنَاطٍ عِنَاكَ اللهُ مِنْ حَيْثُ أَوْ نَعُو الَّذِي أَهْلَكَهُ لِمَا قَالَتْ فِيهِمْ  
 وَجَلِيمٌ عَلَى تَدْرِكِ الطَّاعَةِ وَالْإِيمَانِ فِي الْمُبَاحِي مَبْرُورٌ صَدْرَةٌ لِي الذِّمَّةُ إِذَا رَأَيْتُمْ الْهَلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمْ  
 فَافْطَرُوا فَإِنَّ عَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا تَلَسَّنَ بِنَوْمِ الْحَدِيثِ قَبْلَ مَعْنَى عَمَّ عَلَيْكُمْ حَيْثُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ عَمَّ يَقْلِبُ عَمَّ  
 وَأَعْمَى دَعَى دَعَى بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمَعْجَمِ وَخَفِيفِ الْيَمِّ وَتَشْدِيدِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ غَطِي مِنْ عَمَّتِ الشَّيْءُ فَيُؤَخِّرُكُمْ  
 إِذَا عَطِيْتُمْ مِمَّا سَلَّمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إِذَا رَأَيْتُمْ هَلَالَ فِي الْحَجَّةِ وَادَّأَوْ أَحَدَكُمْ أَنْ يَفْعَى فَلْيَسْتَسْئِرْ  
 فِي شِعْرِهِ وَأَطْفَانِ الْحَبِيثِ إِسْمُ الْهَلَالِ يُطَلَّقُ أَوَّلَ لَيْلِهِ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ ثُمَّ هُوَ قَبْلُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ  
 فَلْيَسْتَسْئِرْ عَنْ شِعْرٍ لِيَسْتَسْئِرَ الْمُضْحَى عَنْ شِعْرٍ نَفْسِهِ وَأَطْفَانِ فَهُوَ يَتَعَرَّضُهَا بِإِزَالَةِ بَعْضِ مِنَ الْوُجُوهِ كَالْحَجَرِ  
 وَأَخْتَلَفُوا بِهِ فَبَدَّبَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَرَبِيعَةَ وَرَجُلًا وَابْنِ جُنْدَبٍ وَبَعْضُ أَصْحَابِ الشَّامِ مَعَ لَعْنِ اللهِ  
 لِي أَنَّهُ لَحْرَمٌ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَطْفَانِ وَشِعْرِهِ حَتَّى يَفْعَى عَلَيْهِ بَطَاهِرُ الْأَمْرِ وَالْمَنْعُ مِنَ الْفَعْيِ وَأَخْبَارُهُ لِيَهُدِي  
 لِي أَنَّهُ مَكْرُوهٌ كَرَاهَةٌ تَمِيهِ بِحَيْثُ عَاثَ يُؤَدِّعُهَا كُنْتُ أَقْبَلُ قَدِيدَ هَدْيِي النَّبِيِّ فَيَا اللهُ كَمَا تَقُولُ  
 وَيُغِيثُ بِهِ وَلَا يَحْرَمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللهُ لَهُ حَتَّى يَخِي هَدْيَهُ وَوَجَّهَ رَأْيَهُ لِتَدْلِيلِ مَا قَالَهُ مِنْ مَعْنَى لَعْنِ اللهِ أَنْ  
 التَّعْبُثُ بِالْهَدْيِ أَكْبَرُ مِنَ التَّعْبُثِ فَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَحْرَمُ وَجَلَّ مَا يَدْرُسُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى كَرَاهَةِ التَّنْبِيهِ وَقَالَ لِيُؤَخِّرُكُمْ  
 وَمَا لِي لَعْنِ اللهِ يَا رَبِّهِ لَيْسَ لَكُنْ مِنَ الْمَعْنُومَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي الشَّرْحِ أَنْ الْمَجْمُوعُ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ هُوَ أَنَّ يَحْرَمُ إِلَّا تَرَكِ  
 أَنَّهُ لَوْ كَانَ فِي الْحَجِّ مَتَوَجِّهًا لَمْ يَلْفَظْ بِهِ مِنْ فَعْلٍ فِي غَيْرِ أَوَّلِ وَجْهِ الْحَبِيثِ عَالِيَةً تَرَكِ الْجَمْعُ بِهِ بِالذَّلِيلِ  
 الْأَدْبَارِ عَلَى لَشْرَاطِ الْأَجْرِ لِيُؤَدِّعَ الْجَمَاعَةَ وَقَالَ بَعْضُ الشَّامِيِّينَ فِي الْحَبِيثِ وَلَا يَحْرَمُ إِلَّا فِي الْحَجِّ سَنَةً  
 لِمَا نُهُ فِيهَا اللهُ كَمَا نُهُ فِي تَوَصُّفِهَا بِإِذْنِ الْمُضْحَى وَلَوْ كَانَتْ دَاجِمَةً لَمَا كَانَ كَذَلِكَ وَمِنْ مَوَاقِفِ لَعْنِ الْعِلْمَاءِ الْإِسْلَامِ  
 عَلَى لَعْنِ تَقْلِبِ النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَثَا إِذَا رَوَيْتُمْ الْقِيَامَ بِالصَّلَاةِ وَأَنْتُمْ حَائِرُونَ  
 فَاعْبُدُوا وَجُوهَكُمْ فَكَانَ مَقْصُودًا بِإِزْفَاتِهِ هَلْ مِنْ ذَلِكَ عَنِ الْوَصْفِ بِالْحَالَةِ مَبْرُورٌ لِيُؤَخِّرُكُمْ الْحَشْيُ  
 إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَغَابَ عَنْكَ فَأَذْرَكْتَهُ فَكُلْ مَا عَامَ سِتِّهِ الْحَبِيثِ لِيُؤَخِّرُكُمْ الْحَشْيُ بِضَمِّ الْحَاةِ الْمَعْجَمِ  
 وَقِيلَ الشَّيْءُ الْمَجْمُوعُ لِسَبْعَةِ يَا حَشِينَ بْنِ النَّبِيِّ وَقَوْلُهُ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ بِعَيْنِ صَيْدٍ وَالْحَبِيثُ يَدْرُسُ  
 عَلَى لَعْنِ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ صَيْدًا فَغَابَ عَنْهُ فَأَذْرَكَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِثْلَ الْكَلْبِ لِيُؤَخِّرُكُمْ وَالْحَبِيثُ وَالْحَبِيثُ لِيُؤَخِّرُكُمْ  
 لَنْ لَا يَقْدَرُ عَلَى ظَلْمٍ فَإِنَّهُ إِذَا قَدَّرَ عَزْوَكَ نَحْمَ أَصَابَهُ مِثْلًا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْ رَجْوِي أَنَّهُ ضَاةٌ اللَّهُ سَلَّمَ كَرِيمٌ الْكَلْبُ  
 مَيْدٌ غَابَ عَنِ الرَّامِي وَقَالَ لَعْنُ صَوْلِي إِلَى الصَّنِ قَتَلْتَهُ فَأَوَّلَ لِيُؤَخِّرُكُمْ عَنْ ظَلْمٍ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يُدَلِّقُ  
 حَيْثُ فَيَذْرُؤُهُ أَوْ مِثْلًا لَكِنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْلُوعَ لَمْ يَقْتُلْ وَأَخَا لِيُؤَخِّرُكُمْ عَنِ الْكَلْبِ إِذَا لَسَّ مَهْوُ يُؤَخِّرُكُمْ الْكُرُوفُ  
 لِلْأَرَاؤِ حَيْثُ مِنَ الضُّورِ فَإِنَّهُ يَحْرَمُ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا رَمَيْتَ أُمَّةً أَحَدَكُمْ فَحَيْثُ  
 زَنَاها فَلْيَجْلِدْهَا لِحَدِّهَا وَلَا يَمُوتُ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْ زَنْتَ فَلْيَجْلِدْهَا أَيْدِيهَا وَلَا يَمُوتُ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْ زَنْتَ النَّالِيَّةُ  
 فَحَيْثُ زَنَاها فَلْيَجْلِدْهَا وَلَوْ بِجِلْدٍ مِنْ شَعْرٍ وَبِرُقِيٍّ لَمْ يَسْعَمَا فِي الدَّارِ الْخَبِيثَةِ الزَّنا قَضَاءُ شَهْوَى  
 الْفُجُورِ مِنَ الظُّلْمِ وَالرَّاهِ فِي عَيْنِ الْمَلِكِ وَالشَّمَّةُ وَالْبَيْتَةُ حَقَّقَ بِمَا يَشْتَبُهْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ الشَّرْحُ يَدْرُسُ وَيَلْتَمَسُ  
 عَلَى لَعْنِ حَيْثُ عَمِّي لِحَدِّهَا سَوَاءً كَانَ مَحْضًا أَوْ عَمِّي لَمْ يَطْلُقْ وَبَيْنَهُ لَعْنُ لَعْنِ السَّبْدِ لِيُؤَخِّرُكُمْ أَيْدِيهَا  
 مَلُوكٌ بَطَاهِرٌ وَلَا لَيْتُمْ وَمَنْ تَقَرَّرَ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ  
 وَقَالَ لِيُؤَخِّرُكُمْ وَأَخْبَارُهُ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ  
 لِحَدِّهَا زَوَاهِ أَيْدِيهَا مَسْفُوحٌ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَقَوْلُهُ حَيْثُ أَلْمَعْتُهَا فَلْيَجْلِدْهَا  
 أَمْ صَادِقٌ مِنَ الْأَبْعَادِ فَكَانَ لَقَوْلِ الْبُحَارِيِّ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ لِيُؤَخِّرُكُمْ  
 بِأَذْنِ الْأَبْعَادِ تَوْفِيقًا بَيْنَ الْحَبِيثِ

في العمل  
لعمركم

في الذم

وقوله ولا يثوب عليها اي لا يعجزها ولا يوجها بالزنا ومعناه لا يقتصر على التثريب بتعظيم الجهد الواجب عليه وفيه نفي  
 فكانت العيون عليه في الجاهلية لان زنا الامه لم يكن عندهم مكروها ولا منكرا ما رويهم بالجد وانها هم وعالمهم  
 وقيل لا يثوب عليها بعد القرب وفيه ان الجهد اذا اقيم ثم زنت ثانيا يكثر فاقالوا زنت مرات فامجد  
 لشيء منها فكيف يثوب واحد وقوله فليبعها لا يستجيب اليه وفيه بيان الاستحباب ترك مخالطة الفساق واصل  
 المعاصي وقرابتهم وقوله ولو يجزيه شعير يدر على جوان بيع النبي الثمين بمن حفي وصوب بالتحاق وفيه  
 ان الزنا عيب في الجاهلية فيرق به النبي لقله يعلم به المشرك فان قيل انما يبيعها بلانته يكرها وكيف يبيع  
 شيئا وليتضمنه بلانته المستحب اجيب بانها بما تستعقب عند المشرك بان يبيعها بنفسه او يصفها بهيته  
 او باله جسان **هـ** لبوضيعة رضي الله عنهما اذا ساء في الحبيب فاعطوا الله بل حطها من الارض واذا  
 ساء في السنة فبادروا بها بغيرها واذا اعترستم فاجتنبوا الطرقت فانها طرفت الدولت وما في المصوام  
 بالليل الحبيب **هـ** للحبيب بكسر اللام المعجمة وشكون الصاد الميم **هـ** لثمة المرعى والسنة مند ذلك وهو الخط  
 والنبوي صفا المرح وثقك الشيم ايضا النبوي والحبيب له معنيان احدنا الميث على الرفق بالدولت ومراعات  
 مصلحتها فان سافروا في الحبيب تملوا النبي وتكودها تدعى في بعض النسخ وفي الثانية النبي فتأخذ حطها من  
 الارض بما تراه منها وان سافروا في الخط عجلوا النبي ليصلوا الى المقصد وفيها بقية من قولها ولا يغفلوا النبي  
 فيلحقها الضرر لانه لا يجد ما تدعى فتضعف ويذهب بغيرها وثالثا قلت فوقف وتضر بذكر المسافة والثاني  
 الا بشاكي لاني يتبع المسافر ان يفرغ سفره ليدع يعطى مصاحبه ومعناه بادروا بها علقها النبي ثوبت  
 لتبعه لتقوى على النبي او ليس في الارض ما يقربها على النبي وهذا مما سبت لا يفرغ من قوله واذا اعترستم ليس يزلتم  
 في رجلي الليل تنعم والراحم فاجتنبوا الطرقت فانه ايضا الرمثان المسافر بالنسبة الى جاك بنفسه وما تقع كان بالنسبة  
 الى ظهري وعقله وكه يقوله فانها طرفت الدولت وما قال المصوم وذلك ان الدولت كالسباع وغيرها والحشيت  
 المحوفة من الاعداء كالحيات والعقارب وكل حي يسم قائم لشيء في اللبس على الطريق لسهولتها ولانها تاكل  
 ما يجد فيها من ما كوى وبقية فاذا اعترس الانسان على الطريق ربما مزبه ما يوفيه فيبعث ان يتبعه عن الطريق  
**هـ** العباسي يع الله عن اذ اسجد العبد سجدة سبعه ارباب صحة وكفاة ودكينة وقدماء الجيب **هـ**  
 الادب بكسر الهمزة وسكون الراء مع العوض والارباب جمع وفيه دليل على ان اعضاء السجود سبعه وراق  
 ان وضع الجبهة والاذن واجب فليس بين ما يدعى على من كان المذكور في العجم وليس له ذلك في عليهما او على ليدها  
 بالتحصيص وما روي ابن عباس في الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعه اعظم  
 الجنة ولشكر بيده في الفه واليدين والركبتين والرجلين والاطراف القديس يدرك حيا من الركوع بالوجه والحيت  
 الذي يحرق فيه للجنة او الالف لانه ذلك الجنة فانت رالي الالف فيكون لودها وضع السجود بذلك لفظه  
 واللفظ بالشارية وهو النبي وضع اليه لوجسه لله الله ويجعل قوله والاطراف القديس عطف بقسني  
 للرجلين لانه ينافي صدر الكلام بالزيارة او النقصان وكذلك ليس في حيث العباس في العجم فايدرك على ان وضع  
 صدر الاعداء كلها فرضت كما كانت الشافعي لع الله بلان المذكور في بيان الواجب نعم في حيث ابن عباس  
 رضي الله عنهما لفظ امرت انما يدل على ان لم يكن الا من ذلك استجبار **هـ** والحق قوله لان الله يقدر امر بالسجود  
 بقوله واسجدوا فيكون السجود واجبا وما لا يتبع الواجب الا به فهو واجب والسجود يتبع بدونه وضع اليدين  
 والركبتين فله يكون وضعها واجبا بل يكون سنة وهذا مما من بعض اصحابنا لعهم الله بلان وضع القديس  
 فرضه لعده تاهي للسجود بدونه وانما كان ذلك سنة عمل بالحيت **هـ** البرزخون عازر رضي الله عنهما اذا سجدت فضع  
 كفيك وارفع يدك فمفقك الحيت

هذا الحديث موافق لما روي لبوصير بن رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يحيى ان يفوش الرجل افرش الثعلب  
 ومومن اذ اب الصلاة ويوش ما تقع ان المراد باله من في الا قضاء المذكورة ليس للوجوب **والش** <sup>بني الله</sup>  
 اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليهم السلام **والش** لبوصير بن رضى الله عنه اذا سمعتم الاقامة فامشوا الي الصلوة وعليكم السكينة  
 والوقار وما تشدعوا فما اذركم فصلوا وما فانكم فامشوا الحديث **والسكينة** والوقار هو الطائفة  
 بفيلة من سكن والوقار في قوله وعليكم **للحاج** والحديث بظاهر يدل على ان الاستدراج مكره وموقوف  
 لحد وايضا لعمالة وذهب عنهم لانه اذا خاف فوت التكبير الاولي يستدح بل يهرون وقيل  
 قوله اذا سمعتم الاقامة يقدركم لان وجه تخصيصها بالذبح انه اذا اتي عن اتيانها سعيها في حال الاقامة مع  
 خوف فوت شي يفرغ عني حالها اوط وقوله فامشوا وما فانكم فامشوا اي ايتوا ذلك ايضا لانه انا  
 ذكرا لئلا يتوهم متوهم ان النبي انا هو لمن لم تحف ففوت بعض الصلاة بل يعلم ان النبي عام  
 وطريق من فاته شي اتمه **ولست** الخفيفة لعم الله بقوله فامشوا على من المسبوت مؤقلا ما يدركه  
 من الصلاة في الايام اول صلاة بل ان الامام يفر على بقى من شي يثقل اوله وهو مذنب عمن وعلي  
 ولي الدرداء في الدعوى واليه ذهب الذهبي والاوزاعي لعم الله وذهب مجاهد وابن سبويه والقرظي  
 واليخد لعم الله لانه لخص صلاة وموقوف فحمد بن الحسن من لعم الله **ولست** تدلوا على ذلك بما روي ابن عيينة  
 عن الذهبي لعم الله وما فانكم فاقضوا وما روي مسلم في بعض رواياته ما قضى ما سبقك والجواب ان  
 القضاء يستعمل بمعنى الا اذ قال الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فليكزوا اليها صلاة الجمع  
 وبني لا يقضى فيحل عليه تعيق بين الحديث **والسامة** بن زيد بن رضى الله عنها اذا سمعتم الطاعون  
 بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها الحديث **الطاعون** مرض عام  
 يحصل لعنسا والاشم من حم لقنسا والمصاة ساك سعيبن بن وقاص السامة بن زيد بن رضى الله عنه فعل سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون شيئا فقال انبأه في انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 الطاعون رضى ارسى على بني اسدييل او على من كان قبلك فاذا سمعتم وساق الحديث يقار طعن  
 الرجل هو مطعون وطعن او الاصابة الطاعون قال الخطابي لعم الله قوله فلا تدخلوها ابن الجند  
 والنهي عن التعرض للتلغ وقوله فلا تخرجوا منها اي من التلغ بقضاء التلغ فاجد ان يرس  
 تاويت وتعلم واللقن تعويص وشيخ ورقي عن عائشة رضى الله عنها ان للصاب محسبا في بلد وقع به  
 الطاعون اج مجاهد ورقي عنها ان الغران من كالفرد من الزحف **عند** الله بن عمر رضى الله عنها  
 اذا سمعتم الموقن متعلقا بمن فاقطع ثم مندوا على فانه من ملى على صلاة صلى الله عليه بها عشر  
 ثم سلوا النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا من قوله في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عبد الله وارجو ان اكون ان هو  
 من سأل في الوعيد جلت عليه الشفاعة الحديث **يعني** لولا سمع لقان الموقن يقولوا ما يقف  
 من الفاظ الاذن المعروف وظاهره بقتي الجمع ولكن جاء في حديث صحيح انه قال في الجعلتين  
 لا خوف ولا قوة الا بالله لان المتابع في الجعلتين شبه الله سبحانه واذا اثار الصلاة خير من النفع  
 قال حديث فبريت وقالوا يحث على التسرع الاجابة بذلك وان لا يستغلن بشي سواها فان  
 تغلف الموقن من يجب اجابة موقن من غير الذي يصلي فيه واذا كان السامع يقراء القليل قال فضل  
 المسال والاجابة وميت بمعنى على قرابة ان لا يمكن لقان من غير وقوله ثم مندوا على يعني بعد فراغ الموقن  
 من الصلاة

مطل في صلا الطاعون

والامد بالاشجار لكون نفعها ما بدأ علينا والصلوة عليه هو ان يقف اللعنه مبرحاً محمد بيد يديه عظمه في الدين  
 بالظلم وعوقه وابقا شديعة في اللعنه بتسوية في اتمه وتضعف لغيره وقالوا لما امدنا بالصلوة عليه على الله  
 عالم نعدن قدره سالك الله قال ان نضلي عليه لانه اعلم بما يلين به من الصلاة عليه والصلوة من الله الرحمة لغيره  
 ان نبي اسرائيل قال ابو يعقوب عياض ان نضلي عليه لانه اعلم بما يلين به من الصلاة عليه والصلوة من الله الرحمة لغيره  
 اميل ونزل صلاتي يعني وقد وسعت كل شيء والوسيلة في اللعنه المبرح عند الملك ويقال وسد فلان  
 دبه وسد لقا تقرب اليه بغيره وقد فسده النبي صلى الله عليه وآله بانها تبرك في الجنة وقال **افعل** التحسين  
 هي المقام المحفوظ ومنه النبي صلى الله عليه وآله في المقامات كلها واليه ينظر جميع الاسماء الهلالية المحفوظة  
 بالمقامات ويظهر اجتناباً من النبي صلى الله عليه وآله في المقامات كلها واليه ينظر جميع الاسماء الهلالية المحفوظة  
 على جميع الملوك يعق العرش على الله ان سيد ولد لعه وكان قد اوقع في لعه عياض حين سجدت له  
 الملك كما فان ذلك المقام يقتضي له ذلك في الدنيا ومنه محمد صلى الله عليه وآله في العفة وانما خص به اولاد النبوة  
 لتخص جسد بشريته محمد صلى الله عليه وآله ومنه ان عظمه في الجسمية والمقبر عند الله وانظر هذه النشأة  
 الترابية الانسانية وكانت العاقبة لمحمد صلى الله عليه وآله من هذا المقام يفتح له باب الشفاعة في هذا المقام  
 صف الويل له من يتوكل على الله فيما توفي فيه من باب الشفاعة في جميع آياتنا عد ان الويل من المقام  
 المحفوظ على الله من سائر الويل حدثت على الشفاعة فانه جعل الشفاعة ثواب السالكين وليس  
 الشفاعة الة المقام المحفوظ **و** او قد علمت ان نبي صلى الله عليه وآله اختص به هذا المقام فاعلم ان قوله صلى  
 لا ينبغي ان لعبد من عباد الله وارجوا ان يكون ان يهو تواضع من صلى الله عليه وآله وهضع لنفسه وذنبا يذرك ان احتفظ  
 به ووقا من قوله ان يكون ان هو تباكيد الضم المتفصل بالمتفصل والبيان يضي صاحب المقام والله  
**ق** ابو سعيد في الله او اسمع النداء فتدوا مثل ما يقف المتفكر الجيئة قد تقنع الكلفه عليه  
**و** ابو صيرق في الله او اسمع هاهنا الجيئة فتعودا بالله من الشيطان فانها رأت شيطاناً  
 او اسمع صياح الديكة فاسالوا الله من فضله فانها رأت ملكاً الجيئة **و** التفات  
 يقع النور صوت الجحان ومعناه ظاهر وقيل ان امد بالدعاء جند صياح الديكة لتؤمن الملكة بكيا  
 ذلك الدعاء فتوافق الدعوات فيستجيب للداعي وانما امد بالتعقيد من الشيطان عند لمين الجيئة  
 بل ان الشيطان كما خص بحاف من شره فينبغي ان يتعقده من وراء اجنبا من الديكة برؤية الملك  
 والحيي برؤية الشيطان فعلمه فكون له الخلق وكذا كون الملك ملكاً معيناً او لى ملكه كان من  
 ملكية السموات والارضين **و** كون الشيطان شيطاناً معيناً او لى معيناً فانما يعلم الله او لى  
 اطلع الله على ذلك كسفاً والتداعي **ف** ليو فتاة بن ربي في الله او اشرب اجدمك فله يتنفس  
 في الدنيا واذا اتى الخلاء فله يمسه وكره يمسه ولا يمسه بيمينه لحيث **و** قد تقنع شجرة في البر  
 ان لبت في قوله لا يسرك لهدك وكره يمينه **و** ليو هي نزع في الله او اشرب الصلابة ان  
 اجدمك فليغسله سبع مرات لحيث **و** ولع الكلب بلع بفتح اللام فيها لقا بشرط بطرف لسانه ومبت  
 لكن اقل العلم باللب الكلب او اشرب من ان يذره في ماء او يارح تجس الان ولا يطعمه ان كان  
 يغسل سبع مرات قد اهن مكره بالتزيب بان يكلط التزيب بالماء حتى يتلك صبر الماء على التزيب  
 او يطرح التزيب على الماء ولم يفرق ايهن الكلب لما اذن في اقتنائه وغيره ولا بين الطب الخضرى والبدوى  
 مستقديين باطلاق لحيث **و** قال ملك وراعى رعيها الله على يتجس ولكنه يغسل تعبداً **و** قال ليو حية  
 وارجاه لرحمة الله

فتح

الجارح

في

بدل من عفيفه لبيته م

انه يطعم اذا غسل فلان من عيني يعيني لفقير في الله عليه وسلم يغسل الينا من ولوع الكلب ثلاثا ويحملوا  
 الحيت على ابتلا في السليم رجرا الجرب عن اقتناء الكلاب وقطاعهم عن عاى من السية تقويت الكلاب  
 مع الفسيه **هـ** ابو سعيد رضي الله عنه اذا شك احدكم في صلوة فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعاً  
 فليطبخ الشك وليبين على الاستيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن  
 له صلوة وان كان صلى اقل من الاربع كانت تزيما للشيطان الحيت **هـ** الشك هو الذي ساقط طرفاه  
 واليمين في شفعن للسجدتين اجراء للشيء في جمع الجمع الاجتماع الكائن فيهما واليمين في كانت للسجدتين  
 على اعتبار اصل المثني واليمين هو الاذلال والاهانة من انعم الله انعمه ان الصفة بالرغام وتوالت  
 والحديث يشتمل على حكيم احد ما الله اذا شك في صلوة فلم يدر كم صلى ياخذ بالاقرب والثاني ان  
 محل سجود السهو قبل التسليم فاما الحكم الاول فقد ذهب اليه ائمة العلماء مستدلين بهذا الحديث  
 وذهب لابي حنيفة لعنه الله بجملة وياخذ بعلبة طنه فان غلبت على طنه انها ثلاث اصناف التماركة  
 لغيا وليت غلبت على طنه انها اربعة اخذ به اذا كان يعنيه الشك من بعد الصلوة فان كان اول ما عرف  
 له الشك استأنف وتصدق على ذلك بحيت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو الذي يترك المصنف لعنه الله  
 عفيف هذا الحديث اعماله للدليلين فانه لفا عمل بحيت لبي سعيد رضي الله عنه وبني على الاقل لم يتصور العمل  
 بعد ذلك بحيت ابن مسعود رضي الله عنه واما لفا عمل اول بحيت ابن مسعود فقد امكن العمل بحيت لبي حيد  
 فانه اذا لم يكن له ظن ببني على الاقل فاما للحكم الثاني فقد ذهب اليه بعض فقهاء المدينة من يترجى  
 بن مسعود وربيعة وعنه ما قاله في غير من اصل الحديث لعنه الله مستدلين بحيت لبي سعيد رضي الله عنه  
 هذا وذهب لابي حنيفة واصحابه والثوري لعنه الله لانه لم يرد في سجود السهو بعد التسليم ولا يردوا  
 بحيت ابن مسعود فليس هو في الله انما سجد بعد التسليم وقد من في الكتاب في قوله انما ان بشر  
 وقال فالك لعنه الله ان كان شهوة بزياة سجد بعد التسليم ويزكيه بنقصان سجد قبله وقال لعنه الله كل  
 حيت وفي في سجود السهو يستعمل في معنى فان مثل الشهد الاول سجد قبل التسليم بحيت لبي حيد  
 ولين على الركن خمس سجد بعد التسليم بحيت ابن مسعود رضي الله عنه وكذا ابن سلع عن زكيت سجد بعد التسليم وقد  
 يندرج هذا الحديث للحيفة على فسد البتية فان قلعها الى شفعن له صلوة يشي لان طرح  
 الشك البتية على الاقل والتسجد كزاله صفة البتية والله اعلم **و** ابن مسعود رضي الله عنه اذا  
 شك احدكم في صلوة فليتحى الصلوة فليبين عليه ثم يسجد سجدتين الحيت **هـ** قد تقع الصلاة  
 عليه في الحيت الذي قبله **هـ** زينب بنت ابي معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنها  
 اذا شهدت احدتين صلاة العشاء فله عشت طيب الحيت **هـ** معناه انما ارادت احدتين شهوة  
 فامن شهدت تجاورت لبيتها فلا تمنع من الطيب بعد ذلك وانما هي عن صبغ اليد يوقى ذلك  
 الغتنة والعصيان **هـ** ابو هذيل رضي الله عنه اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعثها البتية الحيت **هـ** قد تقدم  
 الكلام على في الباب الاول في قول من كان يركع فصليا **ح** ابو هذيل رضي الله عنه اذا صلى احدكم للناس فليخف  
 فيهم الضعيف والسقيم والكيى واذا صلى احدكم فليطول ماشاء الحيت **هـ** طاهر  
 يعقب استيجان التخفيف للامام فعلا بالتعليل فان لم يكن له استيجان فله ان يركع من الاستيجان ولا يظن ذلك  
 بل بالنسبة الى النبي ومن الفايض والواجبات وفيه بيان شفعة عا امة حيا الله عا **هـ** عبد الله  
 بن عمرو رضي الله عنهما اذا صلتم الفجر فانه وقت ليا ان تطلع قنت الشمس الاول ثم اذا صلتم الظهر

بني الله عنها

في الله عنه

فلا تنس

فانه وقت بلان تجزي العصى اذا صليح البعض فانه وقت لي لن تضيف الشمس واذا صليح العصى  
فانه وقت لي لن يسقط الشفق واذا صليح العشاء فانه وقت لي نصف الليل ليحيث **هـ** قرن الشمس  
ناجيتها والاول مرفوع صفة للقرن وتضيف تفعل من ضاف اذا ملك والشفق من الشفقة  
ومدار تركيبه على الرقة يفاك ثوب شقيق اذا رقيقا وهو البياض الذي في الاذن بعد الحجرة عند لي حيفة  
والاوزاعي لهم الله وعند لي يوسف ويحيى والشافعي وليجد وليجت وهو قول ابن ابي ليبي لعنه الله هو الحجرة  
وقبه ولان على لحن وقت صلاة العصى عند طلوع الشمس فهو حجة على الشافعي له الله في قوله ان لحن وقتها الا  
من لا عند له وقبه وكلا على لحن وقت للطهي حضور العصى وليس فيه ما يدل على اول وقت العصى  
وهو عند لي حيفة له الله او اصابه كل شيء مثليه سوى في الزوال وعند لي يوسف ويحيى وهو مذهب  
سفيان الثوري ومالك والشافعي وليجد لعنه الله او اصابه كل شيء مثله وقبه ان وقت العصى عند  
لي الغروب فهو حجة على لعنه الله في قوله انه يندى لصفراء الشمس وعلى الشافعي له الله في جعله او اصاب  
كل شيء مثليه لمن لا عند له في الاحيان وقبه ان لحن وقت المغرب عند سقوط الشفق على اختلافه  
في الشفق وهو حجة على ان مني له الله في احد قولهم ان لها وقتا واحدا وقبه ان لحن وقت العشاء نصف  
الليل يكون لا على وجه يكون بعد قضاء **ح** وهو مذهب الاكثرين **ح** ابو هريرة رضي الله عنه او اصبحت الامانة  
فانتظرت الساعة قاله لرجل قال في الساعة فقال كيف اصاعتها قال او ابتد الامر لي عني اهله فانتظرت  
الساعة ليحيث **هـ** قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس تحبث القوم جاءه اعرابي فقال في الساعة  
في رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبث فقال بعض القوم سمع ما قال فكذب ما قال وقال بعضهم لي سمع حتى لولا في  
حديثه قال ابن السكيت عن الساعة قال هذا ان يارسل الله قال او اصبحت الامانة فانتظرت الساعة فقال  
كيف اصاعتها قال قال وسيد الامم لي عني اهله فانتظرت الساعة فاختلعت عني فتول او اصابه ما  
لي عني اهله فقيل معناه صار الامم لي عني فريش وتا مردا على فريش ولست بدوا عليهم بالامم فالمراد بالامم  
للخلة وقيل او اسود وشوق عني المسج للشر من السيارع والمردو بالامم ما يسوق به المرء ويتشوق  
بتولية من قضاء وامانة ومنصب ورياسة وعيونه وقيل اركان الائمة مهملين له من الله ونهه عباله  
فيكون عني اصل الدين ويعينونهم على الجون فقد ضيعوا الامانة التي فرض الله عليهم وقيل هو من الورد  
لي او وضعت وسارة الملك والقدم واليحيى اهله ويكنى لي في الدعاء فتدعي ليحيث الشافعي ان  
من لعن المتعلم ان لا يسلك العلم ما دام مستغلة بحبيث او غيره فان من جفت القوم الذي يراه يحدتي  
لكنه يقطع حتى يتمة وقال الدارقوت في جردان السؤال وهو يحرك برانه لي يتركه يله وقبه مراجعة  
السائر العالم او انه يعظم لفعول كيف اصاعتها وقبه حوزن وضع الوسارة لصاحب الحكيم في التاويل الاخي  
**هـ** ابو موسى رضي الله عنه او اعطس احدكم فحمد الله فشمتموه وان لم يحمد الله فلا تشتموه ليحيث **هـ**  
معناه طاهد وعني لي يرفع في الجنة قال وخلص علي لي موسى رضي الله عنه وموسى في بيت بنت الفضل بن عباس رضي الله  
فعطست فلم يشمتني وبعطست فشمتمها فرجعت لي ابي فاحمى لها فلما جارتها قالت عطس عندك ابني فلم  
تشمت وبعطست فشمتمها فقال ان ابني عطس فلا يحمد الله فلا تشمت وبعطست فحمدت الله فشمتمها سمعت رسول  
صلى الله عليه وسلم يقول ان اعطس احدكم فحمد الله فشمتموه فان لم يحمد الله فلا تشتموه وفي القوامي يقال  
لا تترك الله له شامة ليس قائمة بل من معناه الشريك وهو الزعم بالشبات والاشقامه وقيل معناه بعد  
الله عن الشامة ورفيع بالبسني المهمل من السمب وهو الهبة الجسنة لير جعل الله على سميت حسن وفيه ولا

ظاهرة على ان العاطس لما يستحق التسميت اذ احمده ولهذا استجوابه رفع الصوت بالتحديد جريضا للسامع  
 على التسميت بالتوليد روي ان رجلا عطس عند كذا وزاد في حمد الله فلم يحمده الله فقال كيف تقول اذا  
 عطست فقال اقول لا الحمد لله فقال يرحمك الله فاراد ان يذم الله ان يستخرج منه الحمد ليسحق  
 التسميت اجمارا للتوليد **ح** ليوهدين رضي الله عنهما اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه  
 او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل لهديكم الله ويصلح بالكم الحديث **هـ** قيل العاطس  
 تنفس الريح وسطوعه في الملكوت حينئذ يقرئ الله له من عنده جاء ومن لطفه وكفه لعبد ولولا  
 الريح لم ينتفع بهذه الجوارح فاذا عطس المؤمن قائما ذلك وقت ذكر الله لعبد وتغذية للريح بما وقع  
 به من الرضا فاذا اخلص تاق اليه موطنه فذلك الصيغة منه كذا في نوار الاصول وقيل القافية بحمد الله اما من  
 العاطس بالحمد بما حصل من المنفعة بخروج ما احتسق في دماغه من الاخرق والمراد من الاخ هو الاخ في  
 الدين واو شئ من الاديان واختلفوا في صفة فقال احبنا رضى الله ان التسميت بعد الحمد فرض كفاية اذا  
 قام به البعض سقط عن الباقيين واوجه اصل الظاهر وبعض المالكية على كل من سمعه والمشهور عن مالك  
 كذهبن وروى الشافعي جماعة بوجه الله لا انه سبته **و** روى وجملة الحديث على الذم واختلفوا ايضا في  
 كيفية الحمد والله فقيل يقف الحمد لله وقيل يقف الحمد لله على كل حال وقيل هو  
 محتمل في ذلك كله ومنه الحق **و** اما المسمت فقيل يقف بحمدك الله وقيل يقف الحمد لله ليرحمك الله وقيل يقف  
 بحمدنا الله واياكم **و** اذا اردت يقف بهديكم الله ويصلح بالكم وهو الظاهر من الحديث وقيل يقف بعض  
 فان تكرر العطس فقد روي عن ابي هريرة رضي الله عنه موقوفا ومرفوعا سميت العاطس ثلاثا فان زلفه فهو  
 مكرم ومنه حديث الحسن وابي بصير رضي الله عنهما **ز** قال مجاهد رضي الله عنه من عطف مرارا كما اذا قرأ  
 سجدة ثم قرأها الثانية لم يسجد الا مرة وموقوفا من في مقابلة ما روي ليوهدين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**ح** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا فحيت عليك فارس والروم لي قوم انتم قل عبد  
 بن عوف نقول كما امرنا الله فقال ابي عبيد ذلك تتنا منون ثم تتنا سدون ثم تتنا برون ثم تتنا عضون  
 او نحو ذلك ثم تنطلقون في مسابقي المهاجرين فيجملون بعضهم على رقاب بعض الحديث **ط** قوله لولا  
 فحيت منه ولولا في وقوع اليمين جزا بل ان كلمة اذا استعمل في المعطوع به فكان اخبارا على المعينات  
 بجزء النبي صلى الله عليه وسلم والمضام محذوف ليس بلام وقاس والروم وقوله اي قوم انتم قيل معناه  
 فعل لئلا من الشاكين على انهم الله عليكم او من غيرهم فيكون ايدان على صوت الاستهتام تلوها الى التمدد  
 على وقوع ايمانهم في ذلك الوقت ومنه الذي بينه صلى الله عليه وسلم يقبل او عيني ذلك تتنا مشور لياضه وقوله  
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه نقول كما امرنا الله وقيل معناه تكون شاكين لله كما امرنا بالشك وليس  
 دلالة اللفظ على ذلك ظاهرة **د** اما لئلا نس يا فداك بيقيني قوله اي قوم انتم فعل لئلا من الشاكين  
 على انهم الله عليكم وقيل معناه نقول مثل الذي امرنا الله به وهو قوله حبسنا الله ونزع الوكيل  
**و** ذلك ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فهم انه صلى الله عليه وسلم خاف عليهم لئلا يفتنوا من بسط الله عليهم  
 فاحابه بذلك كانه قال استكفي النفس والجن بالله ونقول كما امرنا وهذا اخبار منهم على يقين حاله  
 في ذلك الوقت فاحسوا صلى الله عليه وسلم بانهم لا يبقون على تلك الحيا والفتنة في اللفظ ولذا قيل ذلك وان  
 ما سبق استنبطت من وكان اجوب المطابق على مقتضى الظاهر فيقول قوما كذا وكذا وقيل القول غير ذلك  
 بل قوله نقول كما امرنا الله اشارة على ان كونهم في ذلك الوقت عاصين من الصفات عني متيقن من قولهم اظلمت  
 على المعينات

بالاخ

بهدية

الله لنا والله

الذي حكي

الديانة

على المعينات





كَلِمَاتٍ أَفْعَلُ التَّقْضِيلُ مَا خُوفٌ مِنْ كَيْفِ بَعْضِ عِظَمِ أَوْ مِنْ كَيْفِ بَعْضِ اسْتِنَ وَإِدْرَافُهُ الْقَدِيمِ وَتَقْدِيرُهُ اللَّهُ الْكَلِمَاتِ  
 مِنْ كُلِّ مَا اسْتَعْلَمَ بِهِ وَكَانَ السَّلَفُ بِهَمِّ اللَّهِ إِذَا سَمِعُوا أَنَّهُ دَانَ تَذَكُّوا كُلَّ شَيْءٍ كَانُوا فِيهِ وَقَوْلُهُ لَشَهْدِ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْلَامٌ مِنْ بَابِهِ عَنِ مَخْلُوفِ لَهْمٍ فِيمَا يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَلَا فَنُحْ مِنْ الْأَعْلَامِ أَمْرُهُمْ بِاللَّهِ قَبْلَ  
 عَنِ الصَّلَاةِ بِقَوْلِهِ حَتَّى عَيَّ الصَّلَاةَ لِيَّ صَلُّوا عَلَيْهَا وَوَعَدَهُمْ بِالْفِزْنِ بِالْبَغْيَةِ بِقَوْلِهِ حَتَّى عَيَّ الصَّلَاةَ حَتَّى آتَى  
 أَسْرَعُوا إِلَى سَبَبِ الصَّلَاةِ النَّبِيِّ دُونَ كَمَا وَصَّو الصَّلَاةَ فَإِنَّمَا عَقِبَ لَعْنَةُ بِلْتِكَيْسَ لَقَبْتُ لَوْجِي لِي الْأَجَابَةِ  
 كَلِمَاتٍ النَّصْبِ وَأَعْيَةُ لِلِ الْعَمِيَانِ مَجْبُولٌ عَلَى التَّخَاوُزِ وَالطَّغْيَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي بَعْضِ الْأَجَابَةِ  
 وَعَدَمِ عِنْدَ قَوْلِهِ إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا قَبْلَ مَا يَقُولُ الْمُعْتَدُونَ **لِبُوهَيْرِ بْنِ أَبِي لَيْثَةَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ**  
 مِنْ اللَّيْلِ فَاسْتَجَمَّ الْقُرْبَانَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرَ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَبْ الْجَيْثَ **لِاسْتِجْمِ الرَّجُلِ إِنْ**  
 أَنْ تَحَى عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقْرَأْ فَكَانَ صَارَ بِهِ عَجْزٌ وَقِيَهُ الْجَيْثُ عَلَى لِسَانِهِ لِيَكُونَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 بِنَشْطٍ طَوِيلٍ وَقَدْ رَوَى قَلْبٌ وَقِيَهُ أَمْرٌ لِنَاسٍ فِي الصَّلَاةِ بِالْبُغْيَةِ حَتَّى يَبُولَ مِنَ النَّعَاسِ وَيَتَرَدَّدُ فِي الْفَضْلِ  
 وَالنَّهْلِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَنْ ضَمِنَ النَّاسَ بِهَمِّ اللَّهِ لَكِنْ يَجِيءُ أَنْ يَخْرُجَ الْفَضْلُ عَنْ وَقِيَهُ فَكَانَ الْقَائِمُ  
 وَجَمَلُهُ مَا كَثُرَتْ وَجَمَاعَةٌ رَجَعَتْ عَلَى النَّاسِ فِي اللَّيْلِ لِمَنْ عَجِبَ النَّاسُ غَالِبًا **لِبُوهَيْرِ بْنِ أَبِي لَيْثَةَ إِذَا قَامَ**  
 أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَضْطَبْ لَكُمُ الْبَيْتَ الْجَيْثَ **مَعْنَاهُ** ظَاهِرٌ وَقِيَهُ حَتَّى عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّ  
 لَوْ قَامَ فَلْيَضْطَبْ بِيَدَيْهِ طَوِيلَيْنِ كَذَا وَكَذَا لَدَيْمَا كَسَلُ النَّاسِ وَقَدْ بَعْضُهُمْ فَمَا سَنَّهُ الْوَضُوءُ وَالظَّاهِرُ  
 أَنَّهُ إِنَّمَا قِيَتَ بِالْحُفَّةِ لِيَسْتَهْدِيَ عَلَيْهِ لِكَيْفَانِ لَمْ يَجِدْ فِيهَا نَفْسَهُ لِقَوْلِهِ مِنَ اللَّهِ سَلَّمَ حِينَ تَقْضَى مِنْ تَقْضَى  
 لِحَى وَصَوِي هَذَا ثُمَّ صِلَى رَكْعَتَيْهِ لَمْ يَجِدْ فِيهَا نَفْسَهُ عَفْرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **لِبُوهَيْرِ بْنِ أَبِي لَيْثَةَ**  
 إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحْتَجُّ بِهِ الْجَيْثَ **قِيلَ** هَذَا إِذَا اجْلَسَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمَسْجِدِ  
 أَوْ غَيْرِهِ لَصَلَاةٍ ثُمَّ قَامَ لِيَعُودَ فَإِنَّ قَائِمًا لِيَتَقَضَى أَوْ يَقْبَلُ شَفَاةً سَيِّئًا ثُمَّ يَعُودُ لَمْ يَبْطَلْ اخْتِصَامُ  
 فَإِذَا رَجَعَ فَهُوَ أَحْتَجُّ بِهِ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ **قَالَ** كَانَ قَدْ قَدَّمَ فِيهِ عَيْتَهُ فَلَمْ أَنْ يَقْبَلْهُ فَهَلْ فَرَفَتْ مِنْ أَنْ يَتْرَكَ  
 فِيهِ سَجَاةً وَنَجْوَى وَأَنْ لَا يَتْرَكَ **لِبُوهَيْرِ بْنِ أَبِي لَيْثَةَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يَقْبَلُ فَإِنَّهُ يَسْتَرُّ إِذَا كَانَ**  
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ أُخْرَى الرَّجُلِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ لَعْنَةِ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاةَ الْجَمَانِ وَالْجَمَانُ  
 الْمَرَاةُ وَالْبِكْتُ الْأَسْفَلُ الْجَيْثَ **لِأُخْرَى** الرَّجُلِ بِمَدِّ الْهَمْزِ وَكَيْسَ الْحَاةِ هِيَ مَوْضِعُ الرَّجُلِ عِيَمِ  
 مَضْفُوعَةٌ وَهِيَ سَاكِمَةٌ وَحَاةٌ بِعَجْمَةٍ مَقْبُوعَةٌ وَيَمِي الْكُشْبَةُ الَّتِي يَسْتَبْدُ إِلَيْهَا الرَّجُلُ مِنْ كَعْبِ الْبَيْعِيِّ وَالْمَكْدُونِي  
 لِيَسْتَمْلَهُ عَلَى بِيَانِ حَيْثُ أَحَدٌ مَا حَكَ السُّنَّةَ وَالنَّبِيَّ قَطَعَ الصَّلَاةَ بِمَرُورِ الْمَاءِ أَمَا الْوَلِيُّ فَقَدْ قَامَ عَلَى ذَلِكَ  
 يَتَّبِعِي مَنْ يَقْبَلُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَكُونَ أَمَامَهُ مِثْلَ لَعْنَةِ الرَّجُلِ مَعِي بِمَقْدَارِ ذِرَاعٍ وَأَنْ يَكُونَ فِي غِلْظِ الرَّجُلِ  
 لِحَى الْمَقْضُوفِ لَا يَحْصُرُ مَا دُونَهُ لِأَنَّهُ لَا يَبْدُو لِنَاسٍ مِنْ بَعِيدٍ وَأَنْ يَقْبُرَ فِيهَا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ صَلَّى  
 فِي سِتْرَةٍ فَلْيَدْرُ فِيهَا وَيَجْعَلِ السُّنَّةَ حَايَا حَيْثُ لَنْ يَمُنَّ أَوَّلًا يَسْبُدُ وَرُؤْيُهُ لَأَنْشُ وَالْمَجْتَبِيُّ هُوَ الْفَرْزُ  
 دُونَ الْأَلْقَاءِ وَلَا يَجْعَلُ بِالْحُطِّ لِيَجْعَلَ الْمَقْضُوفَ وَأَمَّا التَّيْمِيُّ فَقَدْ اختلف في العلماء فذهب  
 لبُوهَيْرِ بْنِ أَبِي لَيْثَةَ وَأَنْ يَمُنَّ وَجَمْعُ السَّلَفِ وَالْحُكْمُ رَضِيَ اللَّهُ لِيَلْتَمَسَ مَرُورَ شَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ  
 لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ مَرُورَ شَيْءٍ إِلَّا لَنْ الْمَاءِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ عَلِمَ الْمَاءُ بَيْنَ يَدَيْكَ الْمَضْبِي  
 مَا وَاعَيْتَهُ مِنَ التَّوَدُّدِ لَوْ قَفَّ الرَّبِيُّ وَأَوَّلُوا أَحَدِيَّتِ الْكِتَابِ بِقَضَى الصَّلَاةَ بِشَفَاةِ الْقَلْبِ بِمَرُورِ الْمَاءِ  
 وَمَوْضِعُ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ فِي آيَاتِهِمَا وَذَهَبَ قَوْمٌ بِأَنَّ مَرُورَ الْمَرَاةِ وَالْجَمَانِ وَالْبِكْتُ الْأَسْفَلُ يَقْطَعُ  
 صَلَاةَ الْمَضْبِي عَلَيْهِ بِنَظَائِرِ الْجَيْثِ رَفِيٌّ وَلَكِنْ عَنِ النَّسَائِيِّ فِي آيَاتِهِ وَمَوْضِعُ الْقَلْبِ لِيَلْتَمَسَ  
 الْأَسْفَلُ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَوْضِعُ لِيَلْتَمَسَ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الَيْمَانُ وَالْقَبُولُ

لِقَوْلِهِ

لِقَوْلِهِ

المضبر

لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال لي محمد رحمه الله يقطعها الكلب الأسود وفي قلبي من المرارة والحجاب شيئاً يتدفع به ذلك لأن الكلب لم يجز فيه شيء  
يعارض هذا الحديث وأما المرارة فيها حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا على السيد  
بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدي لي الحجاب فأكبره أن أجلس فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستد من عند  
رجليه وفي رواية وأنا مضطجعة بين يديه فأذا سجد ضممت رجلي وإذا قام مددتها وفيه نظر من الكلام  
في مرور المرارة بين يديه لم يصبها عمامة وليس في حديث عائشة لو أنه جازها مروراً ولا نسلم عند المعارض  
فإن قوله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة مروراً شيء يعارضه وأما الحجاب فيعارض حديث ابن عباس رضي الله عنهما  
أنه اقترب عليهما لثاب والبيح صلى الله عليه وسلم يفتي بي عن جدان قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعض الصفت  
وأرسلت الثمان ترفع فلي ينكح فلي على أحد وفيه نظر الجوزان أن يكون في بداهة الإسلام والخوض  
في الباب أن الحديث لا يعارضه ولم يمكن التوفيق بينهما صرحنا بما بعدهما من الحجته وموافقاً للصحابة في الحديث  
ووجدنا هناك أيضاً تعارضاً صرحنا بما بعدهما وهو القياس فوجدناه مع الجمهور لأن مروراً شيء ليس به  
المصلي لم يفتقر شيئاً من أركانها وفداً يراها فكان كما لو جلس بين يديه وجعل ظهره إليه هذا الذي سنح في  
في هذا الموضع والله أعلم بالصواب ودونك أنه قيل في ذلك في الدعاء ما بال الكلب الأسود من الكلب الذي  
من الكلب الذي صفت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سألته فقال الكلب الأسود شيطان هو يفتن  
إذا قرأ ابن آدم السجدة احتمل الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر ابن آدم بالسجدة فسجد فله الجنة وأمرت  
بالسجدة فأبى فبلى النار الحديث معناه إذا قرأ ابن آدم آية السجدة فسجد جانب عن الشيطان يأبى قائلاً  
يا ويله وفي رواية يا ويلت لا والويل الحزن والهلاك وهو اسم بمعنى إلا أنه لا يشق منه فعل إنما يقال وبالله  
فمنصب نصب المصالح ثم يرفع رقعها برفق معنى الثبات فيقال ويل له والواقع في هكته نياراً في  
فكانه يقف يا هلاك احض فمذا وقتر لفظاً لغة التواقع والآلف بدر عن ياء الأضاح كالتقار يا غلاماً  
في يا غلاماً وقد يلحق به في الوقف هاء وفي الحديث ولا شيء على فضيلة سجود التلاوة **ح** جاهد في الله عن  
إذا قضي لخدمك الصلاة فليجمل لبيته نصيباً من الصلاة فإن الله جاهد في بيته في صلاة حتى يجيبك **ك**  
ففي معنى لقي وبيته ولا شيء على أن لقد بعض الصلوات في البيت مسجبت وأختلفوا فيه قالوا في عياض لعمري  
بين هذا في الفرائض لمن جعلوا بعض فرائضهم في بيوتهم ليقتدي بها من لا يخرج إلى المسجد من بيوتهم وعبيد  
ومريين وقال الجمهور بكل المراد به النوافل لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة المرء في بيته أفضل من صلاة  
في مسجدي هذا إن المكنونه وقوله من صلاة خيراً أي من كل صلاة لأن النعمة تترك عليهم والشيطان  
ينفق **و** ابن مسعود رضي الله عنه إذا بعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات  
والطيبات السلام عليك أجمع النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد  
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الحديث **ك** قيل قاله صلى الله عليه وسلم حين سمع بعض الصالحين  
يقولون إذا صلوا معك السلام على الله السلام على خيرين السلام على من كان قبلكم السلام على من كان بعدك  
عياضين والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم إنما سلم على النبيين أما أنت من أسماء الله تعالى أو  
صلى على السلف ومعنى التخلص من الآفات والأطوار فبك وخلاصاً لله ليس بما سب فليقل الحجاب  
رافية على المؤمنين ما يجب أن يقال فعل أو بعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وفيه إشارة  
على أن موضع القعود وأنه يتناول القعود الأولى والآخية وفيه إشارة إلى واجب التقوى مطلقاً  
ومعنى الصبح من مذهب ابن حبان وأصحابه رضي الله عنهم وقالوا لله صلى الله عليه وسلم فيها وموافقاً لرواية عن النبي  
رحمة الله

وقال الشافعي وطائفة بعدهم الله الأول سنة والتميز والجزء وهو رواية عن علي بن جعفر لعنه الله والنجاشي **ع**  
 وبني الملك وقيل البقاء وقيل العجبة وقيل الخيرة وإنما صح لأن ملوك العرب كان كل منعه نجية أهجابه  
 نجية مخصوصة فقيل جمع نجياتهم بجمع ما يولد بها من المعاني لله فهو المستحق لذلك حقيقة وليس اللفظ  
 أتى كانوا يجلبون بها الملوك بعضها مرفقة لأن أطراف بعضها على الله لا يرفع كقولهم عشر الف سنة والصلوات  
 الأذينة وقيل هي الصلوات المعروفة بإركانها منة وأفعال مخصوصة وقيل الرحمة لله كالمفضل بها والطيبات  
 أي الكلمات المشتملة على معنى التقدير والتزكية وحسن التثنية على الله تعالى وقيل النجيات أي العبادات القولية  
 لله والصلوات أي العبادات البدنية لله والطيبات أي العبادات المأبوت لله تعالى قوله السلام عليك  
 ابن النبي ورحمة الله وبركاته وقوله السلام علينا وعلى عيال الله الصالحين معناه أبلغ الله علينا أي السلامه على من  
 علينا وقيل والله في أشبهه لأنه كانوا يجيبون به قبل السلام وكانوا يجيبون بغير السلام أيضا بنكر كان السلام أقل  
 وقيل لأنه من جاء الله بالهدى تضرعوا عليه ومعناه أقاموا من تجايا الجاهلية وإنما بنى الشاهد تشهد  
 لأنه ينطق منه بالشهادتين وهذا الشاهد المنعق منها يسمى تشهد ابن مسعود في اللغة واختار النبي صلى  
 من العجوبة والتابعين ومن بعدهم يعني الله عنهم وروى الشافعي لعنه الله في تشهد ابن عباس لعنه الله عنهما وقد  
 قوله النجيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلمه عليك أيضا النبي ورحمة الله وبركاته سلمه علينا وعلى  
 عيال الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله للذي أتى في يوم وقوله المباركات لموافق  
 القليل وروى مالك لعنه الله في تشهد عثمان بن الخطاب في الذمة الذي علمه الناس على النبي النجيات لله الزاكية  
 الطيبات الصلوات والبيوت التي في تشهد ابن مسعود في اللغة وقد ذكرنا وجه تسميته تشهد ابن مسعود في اللغة  
 في العجوبة شريح الطيبة فمن أركه ذلك فعليه به **و** لبهرت في الله عز وجل أفقلت لصاحبك أنت  
 يوم الجمعة والله ما تحطبت فقد لغوت الحديث **و** يقال لعني بلغوا لغوا بشر غزا يغزوا ولعني بلغوا  
 لعني يعني وضمان دعائه إلى النبي والأول أفصح والآخر في لغة بني عدي في اللغة قاله أبو الزناد وعليه ظاهر  
 القليل قال الله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وقد جاء لعني بلغوا فيهما المكان  
 خوف الكفوت في معنى الكلمة ويعني لغوت قلت الكلف الساقط الباطل المعروف وقيل معناه قلت عني  
 الصلوات وقيل قلت بما لا ينبغي وروى النبي عن جميع أنواع الكلام حال الخطبة بطريق التبيين وذلك  
 لأن قوله أنت أص بالمعروف وأما كان خبر مهمب فغير أولى ولكن إذا دل ذلك بيشي إليه بالسكوت  
 وبني الحديث وثبت على ما ذهب إليه أبو يوسف وصححه لعنه الله من أن كراهية الكلف إنما هي عند الخطبة وأما إذا  
 خرج اللفظ قبل أن يخطب وأما إذا كان قبل أن يخطب فليس بمكروه لأن الواو في قوله والله ما يحطرت  
 للخطبة ولا في حديثه لعنه الله قوله صلى الله عليه وآله إذا صرح الإمام فله صلاة ذلك كلام من عني فصد وأنت حجة  
 للحجيم **و** ابن عمر في الله عنهما إذا كان أحدكما على الطعام فلا يعجل حتى يقضى حاجته منه وإن أقيمت  
 الصلوة للحديث **و** قد تقدم الكلام في قوله صلاة يحضر الطعام في البراءة أن المراد به جنس الصلاة  
 أو صلاة مخصوصة هي صلاة المغرب كذلك الكلام في قوله أقيمت الصلاة والذي ذهب إليه الشافعي أنه للبعد  
 قالوا العجل على هذا عند العلماء من العجوبة فمن بعدد في الله عنهم حيث قالوا يبداء بالعشاء وإن فاتته  
 الجماعة روى أن ابن عباس وابن مسعود في الله عنهم كان يأكلان شواء **و** جاء الموقن يقسم فقال ابن عباس  
 لا تجرح حتى تأكل هذا الشواء ولا تقع في الصلاة وفي النفس من الطعام شيء **و** قالوا والله إنما  
 يبداء بالطعام إذا كان طعاما يضاف فسلك **و** ابن عمر في الله عنهما إذا كان أحدكم يصلي فلا يصفق قبل وجهه

عليك

أصل

شبه

في الله

فان الله قبل فاجبه الحديث **ق** قيل ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذقا في جدال القبا فحكه ثم اقبل على الناس  
فقال اذا كان احدكم يصلي لي بعزه **ق** فلا يتوقم جوان ان يصفق عني قبل فاجبه من اليمن او اليسان او تحت  
القدم ومنو يصلي فانه لا يجوز وانما يصفق في ثوبه وقد تقدم الكلام في ثوبه عليه السلام **ق** ثم اجاب القوم اذا  
ابن مسعود رضي الله عنه اذا كانوا ثلثة فلا يتناح اثنا و دون واحد الحديث **ق** تناح القوم اذا  
تساروا وهذا اللفظ عام في كل زمان في الجسد والسيف وكان بعض العلماء انه يختص بالسيف لانه مظنة الحوز  
وانما هي عن ذلك لانه سبب الجزك وقد رواه في رواية من اجل ان ذلك تجزئه فكل الخطايا لله انما تجزئ  
فلكل واحد معين اجدها الله انما يتوقم ان تجزئ لتثبت راي فيه عايلة له والآخر ان ذلك  
من اجل الاختصاص بالكلام فمنو تجزئ صاحبها **ق** وادعى طائفة انه مشهور وكان ذلك في بناء السلام  
فما ينسب للسلام وامن الناس سقط اللفظ وقد صح عن عائشة رضي الله عنها اننا اردنا النبي صلى الله  
عنده فاقبلت فاطمة بنت النخعي فلما راها رجب ثم سارها ففبه فالتفت اليها المساة في الجمع وحين  
لاربية جائت وقالوا اذا كانوا الربعة فتناح اثنا و دون اثنين فله باس بالاجماع **ق** لبوسعيد  
رضي الله عنه اذا كانوا ثلثة فليتوقم احدتهم واجتقم بالامامة اقرتهم للحديث **ق** قيل انما وقع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقرار على انه علم لان الله تعالى في زمانه كان اقره انما اقره فاض فضل القرية  
وقد رفق فيتم اللفظ عند النبي صلى الله عليه وسلم اجتناب المضى في اللفظ التي من اجتناب في القرية  
لان ما يجب في الصلاة منها محصور وطرف بها من الجوارح عني محصور فلو لم يكن فيها لعرض  
في صلاة ما يقطعها عليه وهو غافر عنه قالوا ولهذا وقع النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه في الصلاة على  
الباقين مع انه نرض على كل غير اقره **ق** جاب رضي الله عنه اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه  
واذا كان ضيقا فاشدق على جوفك قاله له الحديث **ق** فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض  
السفوح فحيت ليلة لبعض امراء نجدته يصلي وعلى ثوبه واهد ما شئت به وصليت له جنبه  
فلما انصرف قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر يا جبريت **ق** فاجبتي فلما فرغت قال هذا ان شئت الذي رايت قلت  
كان ثوبا قال رضي الله عنه واسعا لي بعزه **ق** وايقو بفتح الجاء المهملة وهو معقد الزان وقد يقع الكلام على  
بعض هذا الحديث **ق** لبوسعيد رضي الله عنه اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد  
مكة ثلثة يكتبون الاول قاله فان فارقا جلس الابهام طورا والصحف وجاوا يسمعون ذلك الحديث **ق**  
فيه دليل على فضله النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم الكلام في الباب الاول عند قوله من اغتسل يوم الجمعة  
في رايه فكانما قرب بدنة **ق** لبوسعيد رضي الله عنه اذا كان يوم القياض وقع الله له كل مسلم يهتدي  
او نضرايت فيقول صدق فكا كل من اتى الحديث **ق** العواك بفتح الفاء وكسرها فتقولها من  
والفداء واللفظ اقره واشهد بقره **ق** والله اعلم ان اليهود سارعت اليك تكذيب كثير من النبي  
عليه السلام وقتلت نكوتيا ونجى عليهما الله ثم كذبت نبيته فجزاها الله كما **ق** والنصارى تقولن  
على جبين علي الله وانكرت بنو نبيته فجزاها الله كما **ق** ما كان عند كل واحد من الفريسيين من العلم  
بنيك فلكنا بذلك وخلص الله المؤمنين بصدقهم آية **ق** فكان الذي اوتيت الكتابي كغيره فجزاها  
وما اترك عليه والذين خلدوا المؤمنين بصدقهم آية **ق** فاورث الله تعالى كل واحد من المصدقين والمكذبين معقد  
ما جبه من الجنة وان من اوتيت الكتابي معقد المؤمنين من النار واورث المؤمنين معقد الكتابي من الجنة وعني  
تارة بالفكر وثارة بالفداء على وجه الجان ولم يره به بقرته الكتابي بما اخرج المسلي من التذوق فان ذلك

بشر

فدا

خارج عن مقتضى الحكمة قال الله تعالى ولا تزن وارتز وزر الخ **هـ** جابدهم الله عن اذ القن احدكم اخاه فليحسن  
 كفنه الحديث **هـ** الكفن بفتح الفاء وسكونها لغتان والاصح الا تسعد الفحة وتكفين الميت لغة في  
 الكفن وانجسان الكفن وهو الاجسام عن التبدن والتفتي وبيان ذلك ان حيل التكفين ان كان الميت حيا صرع  
 اوله فان كان الاول كفن بما وجد كما روي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ان مصعب بن عمير قال لعنه الله عن صاحب  
 راية ربه ان الله صيا الله على استشهد يوم اجد وتكره عنك ومعى كساءه بين خطوط بيض وسود فاجرى  
 رسوه الله صيا الله على يدك فاما بان يكفونه بها فكفن بها ويى اذا عطى بها رأسه بدت بظلمة وازن  
 عطى بها بجلوه بدا رأسه فاما رسوه الله صيا الله على ان يعطى رأسه ويجعل على رجليه شيء من القوم  
 فان كان الذي يجتهد في حيل التفتي والتفتي لهما مذمومان شرعا فان الله تعالى مدح اقواما مقتصدتين  
 في الاصل يعقله والذين اذا الفتوا لم يشرفوا ولم يعترفوا وكان بين ذلك قواما وذلك حيل التفتي والبراف  
 والتفتي مذمومان فيما يتعلق به حيل التفتي بالذي يتعلق به ذلك وقد روي عن المبتدئين كانوا  
 اخوان الشياطين وان بدت من جيد فاصير يكفن الا قبضال وروته تعتبرا والتجاذب عن تبدلوا والمتصون  
 في شيان فان كان بحسب الكيفية وما كان بحسب الكيفية الداجعة الى ازيد العظمة ونقصانها والحد الفاصل  
 في الورد سبعة كفن السنة ومثله في الثوب لرجل وخمسة للمرأة وذلك كما روي عن النبي صيا الله على  
 كفن في برف وحلة والوقت اربع لفه من الثياب والحلة اربع لترقع منها ولا روي ان رقية بنت رسول الله  
 كفنت في حلة الثوب ازار وقبضه وحان وخرقة تدبظ ثوب ثديتها ولقار وتولانت الزيات  
 اجسانا بل كفن لكان افضل النبي من اولى بيده وفي روي في كفن الميت وهو المعين بثوب به التي يلبسها في الحج  
 والاعباد وثيابها التي تلبسها لزيارة ابوتها والفقير بين ايديها **هـ** لو هب من اذ الله اذ امان  
 الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة ايام من صدقة جارية او على يتفق به او ولد صالح يدعو له  
 قال القاضي لعنه الله معناه ان عمل الميت ينقطع بعد موته وينقطع جسد الثوب له الا من صدق الله  
 بكونه سببها فان الولد من كسبه وكنهك العلم الذي خلفه من تصنيف او تعليم وكذلك الصدقة التجارية  
 كاله وقاب وفضل تلك ما كانت للمصالح العامة كالقناط والمكاتب والمدارس والمساجد والعلم  
 المنتفع به هو علم الشريعة لانه ينفع في الدنيا والاخرة ومثله هو ما كان مستنبط من الكتاب وهو  
 كاله دل في الحقيقة **هـ** بيت في الحديث دليل على صحة اصل الوقت فيكون حجة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه عني صحه وليس صحه لانه ليس لهما بقره هو تاويل وهو ليس بحجة وقته ان الدعاء يصير  
 في الميت وكذلك الصدقة وان يعرف بين حله فالجيد **ق** ابن عمر رضي الله عنهما اذا مات  
 الرجل عرض عليه مقعد بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فالجنة وان كان من اهل النار  
 فان لم يقبل هذا مقعدك الذي تبعث اليه يوم العتمة بالحديث **هـ** معناه طاهر وقته وان لم يقبل  
 وجوه غلب الضم ان يقبل بالعرض على النار ومنو مقبب اهل السنة والجماعة وصول التوسل للجنة  
 ونفاه بعض المعزلة والكوارج **هـ** وانه دولة من الكتاب السنة جازية منظاهره **ق** القريظي لعنه الله  
 هذا في المعين الذي لا يدخل النار فانه يباي مقعد في الجنة لا عني واما المعين المداخذ بزنوبه فله  
 مقعد من مقعد في النار زمن تعذيبه ومقعد في الجنة بعد لخرابه هذا يقين ان يعرض عليه بالغداة والعشي  
**ق** لو مويسى لعنه الله اذا من احدكم في مسجد او شوت وبين نبل فليأخذ بنصائها ثم لياخذ  
 بنصائها ثم لياخذ بنصائها بالحديث **هـ** النبل هي السهام العربية وان وجد لها من لفظها فله يقبل نبل

صلى الله عليه وسلم

الحديث

وَأَمَّا يَنْقُلُ سَمِّهِمْ وَنُسَابَةَ وَالنَّصْلُ هُوَ جَدِيدُ السَّمِّ وَالسَّيْفُ أَيْضًا وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى الْأَجْتِنَابِ فَمَا تَخَافُ فِي الضَّرْفِ  
وَتَذَكُّرُ لَفْظِ الْحَيْثُ يَدْرُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي سَبِّ الذَّرِيعَةِ وَهَلْ يَكْرَهُ الْخَائِبُ دَعْوَى ذَلِكَ وَقَدْ يَبْعَثُ نَسَبُ الْمَشَا  
عَنِ مُكَدَّرٍ قَالَهُ **لَبُؤُوسِي** بِعِي اللَّهِ عَنِّي وَأَبِيهِ كَمَا مَتَا حَتَّى سَلَوْنَاهَا بَعْضَانَا فِي وَجْهِ بَعْضٍ وَقَعْنَا هَ أَنْ الْبَيْتِ  
فِي النَّعِيمِ قَالَهُ كَانَ أَمْرًا بِالْأَخْذِ بِالنَّصْلِ لَيْلًا يَضِيبُ ذَلِكَ إِجْدًا فِيمَا ذِي لَهَا فَيَقُولُ ذِكْرًا لِلْبَيْتِ وَمَا مَاتَ  
مُعْظَمُ النَّجَابَةِ بِوَالِدِهِمْ حَتَّى وَفَعَتْ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةُ وَالْمَجْنُونُ وَيَجِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسَّهَامِ وَقَوْلُهُ سَلَوْنَاهَا  
بِالنَّصْلِ الْمَتَا وَمَعْنَى الشَّدِيدِ الْقَصْدُ وَاللَّهْفُ الْقَامَةُ **ه** ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا مَاتَ بِالنَّظْمِ ثَلَاثِينَ دَارًا يَبْعَثُ  
لَيْلَةً بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا نَصُورَهَا وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَحَمِيمَهَا وَعَظْمَهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ أَزُكُّ  
أُمَّ أَيْتِي فَيَقُولُ رَبِّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلِكُ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَجَلُهُ فَيَقُولُ رَبِّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلِكُ  
ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلِكُ ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلِكُ بِالْحَقِيقَةِ فِي يَدِهِ فَلَهُ يَنْبِذُ  
عَلَى أَمْرٍ وَلَا يَنْقُصُ الْحَيْثُ **ه** قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْبَابِ الَّذِي فِي قَبْلِهَا عَالِمًا أَنْ إِجْدًا كَمَا يَجْمَعُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ  
أُمَّهُ الرَّبْعِينَ يَوْمًا **ح** لَبُؤُوسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا مَرَضَ الْجَدُّ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ لَكَ مِثْلَ مَا كَانَ يُعْرَفُ مِثْمَا مِثْمَا  
الْحَيْثُ **ه** مَعْنَاهُ طَاهِرٌ قَدِيمٌ وَيُتْرَكُ عَلَى الْمَجَازَةِ عَلَى النَّبِيَّةِ وَبِذَلِكَ تَبَيَّنَتْ نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ حَتَّى مَاتَ عَلَيْهِ **ه**  
لَبُؤُوسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا مَاتَ الْبَيْتُ ثَلَاثِينَ يَبْرُكُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ  
هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطِي هَلْ مِنْ دَارٍ فَيَسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مَسْتَعْفِنٍ فَيَعْفَنُ لَهُ حَتَّى يَنْجِي الصَّبِيحَ وَيُرْوِي  
مَنْ يَفْقَهُ عَيْتُ عَدْوَمٍ وَلَا تَلْفِمْ وَيُرْوِي حَيْثُ لِحْيَتِهِ **ه** الشَّطْرُ التَّصْفِ وَالْبَعْضُ وَالْمَاخِضُ وَكَانَ  
بِالْبَيْتِ بِالشَّطْرِ أَوْ الثَّلَاثِينَ لِأَنَّهُ وَقْتُ التَّحَدُّ وَحَقْلُهُ لِلنَّاسِ عَمَّنْ يَتَعَرَّضُ لِلنَّفَاتِ الْقَدِيمَةِ وَحَدِيثُهُ  
تَعْنَى النَّبِيَّةِ خَالِقَةُ وَالتَّوَجُّهُ إِلَى الْكِبَارِ الْإِلَهِيِّ فَحَيًّا وَوَيْتُ فَطَنَةُ الْقَبْرِ وَقَوْلُهُ مَنْ يَقْرَأُ عَيْتُ عَدْوَمٍ  
قَالَ تَلْفِمْ لِي مَنْ يَقْرَأُ عَيْتُ عَدْوَمٍ عَنِ الْقَابِ حَقِّهِ وَالزَّوْفَاءُ يُوَعِّدُ عَادَةَ لَهَا يَطْلُ الْمَقْرَضُ بِمَنْ وَبِهِ  
أَوْ تَأْخِي أَوْ آيَهُ عَنْ أَوْلَادِهِ يَقَالُ **أَعْدَمُ الدَّجَلُ** إِذَا اقْتَدَى نَفْسُ مَعِيْمٍ وَعَدَمٌ وَعَدَمٌ وَالظَّاهِرُ أَنَّ  
الْمَرْكُ بِالْقَبْرِ مَا يَتَّبَعُ بِالْعِبَادَةِ الْمَالِيَّةِ كَالرُّكُوعِ وَالصَّدَقَةِ وَالْقَبْرِ الْحَسَنِ وَقِيلَ عَلَى الطَّاعَةِ مَا لَيْتَ  
كَانَتْ كَالْأَشْيَاءِ الْمَذْكُورَةِ أَوْ بَدِيَّةِ كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْإِسْتِغْفَارِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَمِثْلِهَا وَقَدْ تَسْتَدْرِكُ بِهَا الْجَمْعُ  
عَلَى مَطَالِبِهِ الْفَاسِدَةِ وَقَدْ كُنَّ الدَّلَائِلُ الْقَطِيعَةُ تَدْرُجُ عِيَانَهُ نَفَالًا وَتَقْدَسُ مِنْ عَيْنِ الْجَسِيمَةِ وَالْبَيْتِ وَالْحَيْثُ  
لِلْمَوْلَى وَعَيْتُ ذِكْرٍ فَمَا يَقَعُ بِهِ مَشَا كَلِمَةُ الْمُمَكِّنَاتِ فَكَانَ الْحَيْثُ مِنْ الْمَشَاهِدَاتِ وَحِطُّ السَّلَفِ الرَّاسِخِينَ  
فِي الْعِلْمِ أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِبَادَتِنَا وَرَأَى الْخَلْفَ فَأَوْلُوهُ بِنَا وَبَيْنَ إِجْدَهَا تَأْوِيلُ مَا لَيْتَ وَعَيْتُ  
نَعْمَ اللَّهُ أَنْ مَعْنَاهُ يَبْرُكُ نَعْمَةً وَأَمْرُهُ أَوْلَادُهُ يَكْتُبُ كَمَا يَقَالُ فَعَلَّ الْمَلِكُ كَذَا لِي أَنْتَا عَمَّ بِأَمْرِهِ وَأَنَّ بِي  
أَنَّهُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَمَعْنَاهُ لَا قَبَالَ عَلَى الدَّاعِيَنِ بِاللَّطْفِ وَالْإِجَابَةِ وَقَوْلُهُ حَتَّى يَنْجِي الصَّبِيحَ وَيُرْوِي عَيْتُ عَدْوَمٍ  
وَقْتُ الرَّجْمِ وَاللَّطْفُ التَّامُّ لِي إِضْرَارُهُ لِيَعْنَى وَكُنَّ الْأَعْيَارُ وَاللَّتَعْفَادُ فِي لِحْيَتِهِ الْقَبْرِ أَفْضَلُ مِنْ أَدْلَى **ه**  
لَبُؤُوسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا تَلَّتْ أَوْ وَفَعَتْ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَيْلٌ فَلْيَلْحِقْ بِأَبِيهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ عَيْتُ فَيَلْحِقْ  
بِعَمِّهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحِقْ بِأَرْضِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَيْلٌ وَلَا عَيْتُ  
وَلَا أَرْضٌ قَالَ يَجِدُ لِلَّهِ سَبِيحًا فَيَلْحِقُ عَلَيْهِ جِدْعٌ يَجِي ثُمَّ لِيَجِي أَنْ اسْتَطَاعَ الْجَاءُ اللَّهُمَّ هَلْ يَلْحَقُ  
اللَّهُمَّ هَلْ يَلْحَقُ اللَّهُمَّ هَلْ يَلْحَقُ فَقَالَ رَجُلٌ أَرَأَيْتَ إِنْ أَلْفَتْ حَتَّى يَنْطَلِقَ حَتَّى يَلْحَقُ  
الضَّيْفُ أَوْ إِجْرِي الْفَيْتِنِ فَضْرَبِي رَجُلٌ بِسَيْفِهِ أَوْ يَجِي سَمْعٌ فَيَقْبَلِي قَلْبِي بِوَجْهِهِ فَأَنْتَ وَبَيْنَ  
مَنْ أَجَابَ النَّاسَ الْحَيْثُ **ه** قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعْتُمْ مَنْ يَلْعَنُ فَنِي الْأَلْمُ تَكُونُ

س

فَتَنُ

الْحَيْثُ

القاعد فيها حتى من الماشي والمأثري منها حتى من الساعي اليها لانه اذا نزلت او وقعت للشيء قوله القاعد  
 فيها حتى من الماشي لانه اشارة الى عظم خطرهما والحث على التجنب والهرب منها فان شرفها يكون على  
 حسب التعلق بها وقوله اذا نزلت يعني الفتنة وكلمة او نزلت من الدراويش ويعني بعد يقصد والمراد  
 بالذوق على جسد السيف كسره على الحقيقة سدا على نفسه ناي هذا القتال بالكلية وقيل منى مجاز عن ترك  
 القتال والبقاء بالمبدل الاسراع وقوله هل بلغت لتستفهام على سبيل التعرّب فمعناه انتم انتم عالم باي  
 قد بلغت وقوله بيوم بالية وانكر لي بوجهها وصار حقيقا بذلك وقوله ويكف من اصحاب النار  
 يعني المنكرة وفي الحديث دلالة على حكمة اخذتها ما استندت به من لا يذوق القتال في الفتنة بل لا يذوق  
 لو دخلوا عليه في بيته وطلبوا قتله لم يشتموا بالذوق عن نفسه بل ان الطالب متاول ومنه نصيب اللذوق  
 في بكرة وفتح من الصحابة في الله عنهما وقال ابن عمر وعمر بن الخطاب وغيرهما في الله لا يذوق منها  
 لكن ان فقد متا وفتح عن نفسه فعلاه قالوا بعدم الذبح فيها وظاهر الحديث معنى وقال معظم  
 التابعين رحمهم الله يجب نصره المحقق في الفتن والقيام معه ومقاتلة الباغي لعله يعاقب قاتلوا التي  
 تبغى حتى توفي في يوم الله وجملة الحديث على من لم يطعم له الجوع او على طائفتين طائفتين ليست  
 لها تاويل والناهي ما استدل به الخوارج على ان اصحاب الكبايب من اصحاب النار وقتل ليس فيه دلالة  
 على ذلك لانه حتى وليد والمسيك من القطيعات فلا يضر وليلة فيها سلمنا ذلك لا يدرك الا فقه ويكف من  
 اصحاب النار وليس فيه دلالة على التحديد ودواعي التخليد سلمنا ذلك لكن على المستحسب لوفيق بين الاول  
**و** ابن عمر في الله ما اذا رفع العبد لسيدك واجتنب عبادة ليه كان له الاجر مرتين للحديث  
 رفع العبد لسيدك اذا اخلص عمله له واصل فيه فضيلة طاهرة للمالك انما هو لسيدك القياء بعبادة ليه وان  
 له اجر مرتين لقيامه بحسن **ح** ليوهدين في الله عن اوانظر احدكم ان يله من فضل عليه في المالك  
 والخلف فليتنظر ليه من هو اسفل منه الحديث **ح** الرضي المستحسن في فضل لمن والخص في عليه اجره  
 فاذا اتم النبي صلى الله عليه وسلم بالنظر الى المفضل بعد ما نظد الى الفاضل ارشادا الى ما هو الا وثق من  
 المشان اذا راى من فضل عليه في الدين فليتب نفسه ذلك ويستصفي ما عنده من نعمة الله وحرص على  
 ان يزداد ليحس ذلك او يقابل هذا هو المفضل في غالب الناس **ح** اذا نظر ليه من هو اسفل منه  
 فانه يظن له نعمة الله عليه فيشكره ويقرضه وينقصه فانه عليه من الجحش بالنظر الى الفاضل فكل امرئ  
**ق** اذا خشي في الله ان يفسد احدكم في الصلاة فليمنح حتى يعلم ما يقوله الحديث **ح** عايشة  
 اذا بغس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذنب عن النوم فان احدكم اذا صلى ومنوا عسى لا يذوق لعله  
 يذنب يستغفر فيست نفسه الحديث **ح** قد تقدم الكلام على معنى الحديث في هذا الباب **ح** اذا قال احدكم  
 من الليل يصلي فاستمع عليه القارئ **ح** ليوهدين في الله عن اوان وجد احدكم في بطنه شيئا فاسئل عليه  
 اخبره منه شيء اتم له فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجديجا للحديث **ح** معناه طاهر يتلوه  
 فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم من احد السبيلين توجيه الوضوء فهو حجة على النبي حينا واوجه لعمه الله في ان  
 خروج النبي من القبر لا يفيد الوضوء وهو غلط بل من البطن لا يطلع على محراب النبي من القبر على  
 وفيه دلالة على القاعدة المستقرة في الشرع ان اليقين لا يزول بالبشر حتى لو تيقن احد بالطهارة  
 في شك في الحديث فهو منقطع ولو تيقن بالحديث في شك في الطهارة فهو صحيح ولا فرق بين التيقن  
 في شك في نفس الصلاة او خارجها على مدبر غاية العلماء **ح** وقال مالك لعمه الله ان كان الشك في الصلاة لا يلزم للوضوء

بسم الله

وَأَنْ كَانَ خَارِجًا لَزِمَهُ يَوْمَ رَوَايَةِ عَنْهُ لَمْ يَلْزَمْ بِكُلِّ حَالٍ **ط** طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ  
 مَوْجَةِ الدَّخْلِ فَلْيَضْبَحْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَنَ وَرَاءَ ذَلِكَ الْحَدِيثِ **هـ** فَتَقْتَعُ الْكَلْبَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْبَابِ فِي قَبْلِ إِذَا  
 قَامَ أَحَدُكُمْ يَضْبَحُ فَإِنَّهُ يَسْتَعِي إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مَوْجَةِ الدَّخْلِ **ح** لَبَّيْكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا وَضِعَتْ الْجَنَانُ  
 وَاجْتَمَعَتِ الرِّجَالُ عَلَى عِنَايَتِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَابِحَةً قَالَتْ قَدَمُونِي وَإِنْ كَانَتْ عَشِيًّا صَابِحَةً قَالَتْ يَا وَيْلَهَا  
 أَيْنَ يَذْضَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كَمَا تَسْمَعُ الْإِنْسَانُ وَلَوْ سَمِعَهُ صَبَّحَ الْحَدِيثُ **هـ** الْجَنَانُ مَجْمَعُ الْجَنَانِ  
 وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ لِقَابُ وَانْفِكَ اللَّهُ صَمْعِي الْفَتْحُ وَقِيلَ الْكَسْرُ لِلْسَّبْرِ وَالْفَتْحُ لِلْمَيْتِ مَوْجِدًا قَالَتِ الْمُؤَصِّفِيُّ الْجَنَانُ  
 لِلْمَيْتِ عَلَى السَّبْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيْتٌ مِنْ سَبْرِ دَعَسَتْ فَإِنْ كَانَتْ لِلْمَيْتِ مَقُولَةً صَبَّحَ وَقَالَتْ إِسْنَادُ حَدِيثِ  
 وَالْقَائِلُ مِنَ الْمَجِيئِ لِلْمَلِكِيِّ فِي الْقَبْرِ وَإِنْ كَانَتْ لِلْسَّبْرِ مَجَارِيهِ وَالْقَائِلُ مَقُولُ الْقَائِلِ وَالْأَمْرُ بِالْتَقَدُّمِ مَسْنَدًا  
 لِيَعْرِضَ عَلَى رَجُلٍ اللَّهُ وَالْوَيْلُ خَدْفٌ مِنْ عَدُوِّهِ وَأَبْطَأَ لِيَقْدَمَ عَلَيْهِ وَيَقِي قَوْلَهُ وَيَلْمَأُ وَهِيَ الْبَقَاةُ مِنَ التَّكَلُّفِ  
 الْعِيبَةُ لِأَنَّ الضَّمَّ فِيهَا لِلْمَجَازِ قَبِيلُ الرَّجُلِ مَا لَيْسَ بِهِ الْإِنْسَانُ لِيَكْفِيَ الْعِلْمَ الْإِيمَانَ بِالْعَيْبِ فَيَكُونُ اخْتِيَارًا نَافِعًا وَلَا  
 يَسْبَحُ كَانَ اضْطِرَارًا يَأْتِي نَافِعًا وَقَوْلُهُ لَوْ سَمِعَهُ صَبَّحَ قِيلَ عَشِيًّا عَلَيْهِ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَا تَكْمَلُ فِي قَوْلِهِ فَصَبَّحَ  
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى جَلْبِ مَعَ السَّمَاءِ لِأَوْضَاعِهِ فِي نَسَائِدِ نِظَامِ الْعَالَمِ فِي السَّبْرِ **هـ**  
 لِقَابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَضَعَ السَّيْفَ فِي أَمْتِي لَمْ يَرْفَعْ مَعَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَدِيثُ **هـ** مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ قَبِيلُ  
 مِنَ الْأَجْنَابِ مِنَ الْمَجِيئِ فَيَكُونُ مَعْرُوفًا وَقَالَ بَعْضُ الشَّارِحِينَ لَمْ تَخْرُجْ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْهُ وَإِنَّمَا خَرَجَ التِّرْمِذِيُّ  
 فِي جِهَةِ حَدِيثِ طَوْبِكَ وَذَلِكَ مَوْجُودٌ عَلَى كَمَا لَمْ يَتَّبِعْ لِيَسْتَلِمْ **و** عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا وَضَعَ الْعِشَاءَ  
 وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ قِيلَ الصَّغَانِيُّ مَوْلَانُ هَذَا الْكِتَابِ جَعَلَهُ أَثْقَلُ مِنْ أُخْتِي سِنِي  
 رَسُولِي وَكَانَ ذَلِكَ أَكْبَرَ سَوَابِهِ كَيْفَ أَمْتِي مَنْ أَنْ أَرَى الْبَيْتَ حَيَاةً لِيَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَأَسْأَلُ عَنْ مَجْمَعِ حَدِيثِ  
 مَا يَجُوزِي بِهِ لَمْ يَكُنْ رَأْيًا عَنْهُ حَيَاةً لِيَسَلَّمَ بِأَعْيُنِ سَنَدٍ يَكُونُ وَمَعْنَى عَزَائِكُمْ سَبْعُونَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةَ  
 السَّبْتِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أُحُدِي عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ رَأَيْتُ كَأَنِّي عَلَى سَبْحٍ وَقَدْ شَرَفْتُ  
 فِي صَلَاةِ الْمُغْرِبِ وَالْبَيْتَ حَيَاةً لِيَسَلَّمَ قَاعِدٌ يَتَعَبُّ وَيَعْبُدُ نَفْسًا فِدْمَانِي بِالْعِشَاءِ فَأَرْضَتْ أَنْ أَلْبَسَ الصَّلَاةَ  
 فِي أُحُدِيهِ فَذَكَرْتُ قَوْلَ بِلَالِي سَعِيدِ بْنِ الْعَلِيِّ وَقَدْ نَادَاهُ الْبَيْتُ حَيَاةً لِيَسَلَّمَ وَمَعْنَى الصَّلَاةِ فَلَمْ يَجِبْ حَتَّى  
 تَمَّعَ أَلَمْ يَقْرَأَ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ إِذَا دُعِيَ فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ وَقَعَدَتْ عِنْدَ فَتَلَّتْ بِإِسْمِ اللَّهِ  
 أُحْيِي إِذَا وَضَعَ الْعِشَاءَ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ قَالَتْ نَعْمَ الْحَدِيثُ **هـ** فَتَقْتَعُ الْكَلْبَ عَلَيْهِ  
 فِي الْبَابِ الثَّلَاثِ عِنْدَ قَوْلِهِ لَا صَلَاةَ بِخَضْرَاءِ طَعَامٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبُحَارَانُ رُؤْيَا الْبَيْتِ حَيَاةً لِيَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ حَتَّى وَبِهَا  
 يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِهِ وَقَدْ عَلِمْتَ الْمِزْلَنَ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ كَوْنُ الرُّؤْيَا مَحْمُولًا عَلَى حَقِيقَتِهِ أَوْ عَلَى شِدَّةِ نَعْمَتِهِ **ح**  
 لَبَّيْكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا وَضَعَ الذُّبَابَ فِي شَرْبِ أَحَدِكُمْ فَلْيُخَمِّسْهُ لِيَسْتَعِي فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَابِيهِ وَارَ  
 فِي الْأَخْرُسِ شَيْفًا لِلْحَدِيثِ **هـ** مَعْنَاهُ وَارَ فِي جَنَابِيهِ لَعَنَ اللَّهُ نَقِيعَ الدَّاءِ وَيُؤَخِّرُ الدَّوَاءَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ  
 فَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ أَخْلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ نَقِيعَ الدَّاءِ وَاسْتَعْفَا فِي جَنَابِيهِ الذُّبَابَ فِي  
 كَيْفَ يَقُولُ حَتَّى تَقْدَمَ جِنَابُ الدَّاءِ وَيُؤَخِّرُ جِنَابُ الشَّفَاءِ قَالَ وَهَذَا سُؤَالٌ جَاهِلٌ أَوْ مُتَجَابِلٌ فَإِنَّ  
 الَّذِي تَجِدُ نَفْسَهُ وَتَقْوَى عَاةَ الْجِيُولِ فَدَحْضُهُ بِمَائِيهِ الْجِرَارَةِ وَالرُّوْحِ وَالرُّطُوبَةِ وَالْيَبُوسَةِ وَيَتَى  
 أَيْشَاءَ مُتَضَاكَةً إِذَا تَلَقَّتْ تَعَا سَدْرَتِ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ قَدَائِلَ بَيْنَهَا وَيَجْعَلُ فِيهَا نَقِيرَ الْجِيُولِ الَّذِي يَتَى  
 بِعَاةً وَهِيَ لِحْدَتُهُ إِنْ لَا يَنْكَدُ اجْتِمَاعُ الدَّاءِ وَالرُّوْحِ فِي جَمِيعٍ مِنْ جِيُولِ وَبِهِدِ وَارَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ الْخَلَّةُ  
 أَنْ تَحْتَدِ الْبَيْتَ الْعَجِيْبَ الضَّمَّةُ وَيُقْبَلُ فِيهِ مَعْنَى الَّذِي خَلَّتْ الذُّبَابُ وَجَعَلَ طَاهِرًا لِيَسْتَعْفَا لِيَسْتَعْفَا جَنَابًا

بل كل من خرج جناحه ما  
 وكذا كل من نفعه وخرج  
 من تبعه  
 زير بنح ميساج



فَوَجَّحَ جَنَابًا مَّا ارَادَ مِنْ لَمَّا بَدَأَ الَّذِي هُوَ مَدْرَجَةٌ التَّقَبُّدُ وَالْمُتَّحَانُ الَّذِي هُوَ مِضْمَانُ التَّكْلِيفِ وَفِي كُلِّ  
 شَيْءٍ حِكْمَةٌ وَعِبْرَةٌ وَمَا يَذُكُّ إِلَّا أَمَلُ الْأَلْبَابِ وَهُوَ فَهْمٌ كَانَ حِطَابُهُ لَكِنَّ تَكْتِفِي بِهِ فِي صَعْفِ الْأَسْبَعِي  
 وَارْتِدَائِي السَّيَابِ اسْتِجَالَهُ وَكَيْفَ تَعَلِيهِ الْبَيَانُ وَفِيهِ أَنْ مَدَّتْ يَدَيْهَا لَهَا نَفْسٌ سَائِلَةٌ كَمَا يَفْسُدُ الْقَلْبُ  
 مِنْ شَرَابٍ وَعَيْنُهُ **هـ** جَابَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَصَّغَتْ لِقَاءَهُ أَحَدًا فَمَلَا حَذَاهَا فَلْيَطِّمْ مَا كَانَ هَا مِنْ أَدَى  
 وَلْيَأْكُلْهَا مَا يَدْعُوهُ الشَّيْطَانُ وَلَا يَسْتَعِزُّ بِدَعْوَةِ الْبَدِيلِ حَتَّى يَلْعُقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي حَتَّى لَيْسَ طَعَامُهُ  
 الْبُرْكَهَ الْجَيْتِ **و** الْفَاطَةُ الْمَزَالَةُ وَالَّذِي فَاتَلَسَّتْ بِهِ الْقَلْبُ مَا وَصَّغَتْ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ  
 صَدَقَاتِ الْبَابِ فِي قَوْلِهِ إِذَا الْكَلْبُ أَحْدَمَ طَعَامًا **هـ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَجَّحَ الْكَلْبُ الْأَنَابَ فَأَعْسَلُوعُ  
 سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَقْرُوقُ الثَّامِنَةِ فِي الرَّبِّ الْجَيْتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ إِذَا سَبَّرَ الْكَلْبُ فِي أَنْابِ أَحَدِكُمْ  
**و** لَبُوهَ بَيْرَهُ وَجَابَتْ مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا أَهْلَكَ كَسْرِي فَكَلَّ كَسْرِي بَعْدَهُ إِذَا أَهْلَكَ قَبِيضِي فَلَهُ  
 قَبِيضِي بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسٌ تَحِيحُ بَدَعٌ لَتَنْفَقَتْ كَنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجَيْتِ **و** كَسْرِي بِحِجِّ الْكَافِ  
 وَكَسْرِيهَا لَعْنَانُ مَشْهُورَتَانِ وَالْمَذْكُورُ فِي الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِهِ إِذَا أَهْلَكَ كَسْرِي رُوِيَتْ جَابَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرُوِيَتْ لِي هَرِيرَةً رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ كَسْرِي قَالَ السَّعْدِيُّ وَعَيْنٌ مِنَ الْعَلَاءِ بِحَمْدِ اللَّهِ مَعْنَاهُ لَوْ يَكُونُ كَسْرِي بِالْعَرَاتِ وَلَا قَبِيضِي بِالشَّامِ كَمَا  
 كَانَ فِي رَفْعِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَحْبَبَ مِنَ الْغِيَابِ فَلَا يَدْرِي بِمَا يَفْعَلُ كَمَا أَحْبَبَ وَقَدْ بَعِيَ مَلِكٌ  
 قَبِيضِي بَعْدَهُ فَاجْتَا حَوَالِي فَكَلَّ التَّوَابِلِ قَامَا كَسْرِي فَقَدْ زَالَ مَلِكٌ بِالْكَلْبَةِ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَفَرَّقَتْ مَلِكٌ  
 كُلَّ مَمْرُوتٍ وَرَفَعَتْ بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَى أَنَّهُ جَاءَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ لِي كَسْرِي الْأَبْرَوِي  
 بِنِ هَدْمِي بِنِ أَنْوَسِي وَأَنْ يَدْعُوهُ لِأَنَّ السَّلَامَ وَكَتَبَ اسْمَهُ فَوَقَّعْتُ اسْمَ الْأَبْرَوِي فَعَضِبَ مِنْ ذَلِكَ  
 وَفَرَّقَتْ كِتَابَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَعَا عَلَيْهِ وَقَالَ مَرَّتَ اللَّهُ مَلِكٌ كَمَا مَرَّتَ كِتَابِي فَاسْتَجَارَ اللَّهُ دَعَاةً وَأَهْلَكَ  
 الْأَبْرَوِي عَلَى يَدِي أَبْنَةَ سَيَرِي وَكَتَبَ لِي قَبِيضِي فَالْتَمَسْتُ كِتَابَهُ وَوَضَعَهُ فِي الْمَسْرِ فَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَبَّتْ  
 أَنَّهُ مَلِكٌ فَتَبَّتْ مَلِكٌ بِالرَّيِّعِ وَأَنْفَقَ عَنِ الشَّامِ وَأَلْفَقَتْ كَنُوزُ كَسْرِي وَفِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْلُ  
 الْأَنْبِيَاءِ كَانَ فِي الْقَبْرِ الْأَبْيَضِ لِكَسْرِي ثَلَاثَةُ أَلْفِ أَلْفِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً عَمِي لَنْ نَسْتَمُ  
 لِمَا مِنْ نَهْرًا جَدَّ مَعَهُ بَضْفٌ فَالَانَ فِي بَيْتِ الْأَقْوَالِ وَتَمَرُ النُّصْفِ اللَّحْفِ فَتَقَلُّ الْمَسْلُومُونَ فَصَابَ  
 الْفَاسِكُ مِنْ طَرَفِ اثْنَيْ عَشَرَ الْقَارِخِ جَابَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَلَمِ فَلْيَرْجِعْ ذِكْرِي مِنْ عَمِي **مطلب في الاستحسان**  
 الْفَاضِلَةُ نَمَّ لِيَقْلُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَجِرُّكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ  
 فَأَنْتَ تَقْدِرُ ذَلِكَ أَقْدَرَ وَتَعْلَمُ ذَلِكَ أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ أَنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ جَائِزٌ  
 لِي فِي دِينِي وَمَعَايِشِي وَعَاقِبَتِي أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ فَأَقْدِرْ لِي وَيَسِّرْ لِي بِالرَّحْمَةِ  
 لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَأَنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَايِشِي وَعَاقِبَتِي أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي  
 عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَقْدِرْ لِي الْجَنَّةَ حَيْثُ كَانَ شَمُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَيْتِ  
 لَهْمُ بِالْأَلَمِ أَيْ عَنَّفَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ مِنْ عَمِي الْغَنِيْفُ مَعْنَاهُ نَافِلٌ وَالْأَسْتِحَانَةُ طَلِبُ الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ أَوْ  
 عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ شَكَرٌ مِنَ الرَّادِي وَقَوْلُهُ فَأَقْدِرْ لِي بِضَعِّ الدَّلَالِ وَمَنْ يَكْسِرُهَا وَمَعْنَاهُ قَدْرٌ  
 لِي وَقَوْلُهُ نَمَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَ إِذْ جَعَلِي رَاجِيًا لِمَا نَمَّ قَدْرُ لِي فَاهْوَجِي نِيْرَاهُ شَدًّا وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَيْتِ وَبَدَّلَ عَلَى  
 شَرْعِيَّةِ الْأَسْتِحَانَةِ عَلَى الرَّجْحِ الَّذِي ذُكِرَ قَالَ جَابَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ الرَّافِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ  
 الْأَسْتِحَانَةَ فِي لَزْمِ مَنْ كَلَّمَا كَمَا يَعْلَمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مَنْ أَعْطَى الرَّبَّ لِي مَعْنَى الرَّبِّ  
 مَنْ أَعْطَى الشُّكْرَ لِي مَعْنَى الْمَزِيدِ وَأَعْطَى التَّوْبَةَ لِي مَعْنَى الْقَبُولِ وَأَعْطَى الْأَسْتِحَانَةَ لِي مَعْنَى الْجَنَّةِ وَمَنْ أَعْطَى  
 الْمَشُورَةَ لِي مَعْنَى الصُّلْبِ

بن عبد الله

**فصل**

فصل في قوله مضمرا بكلمة اذق عبد الله بن زبجة رضي الله عنه اذا نبعت اشقاها انبعت  
اليها رجل عزي بن جريم مبيع في رهطه مثل له زبجة الحديث عبد الله بن زبجة بن السوي بن المطير  
روي هذا الحديث وحده عن النبي صلى الله عليه وآله واخرج له في الصحيحين قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يخطب فذكر  
الناقة والذبي عقرها فقال لولا انبعت اشقاها انبعت بعني يعني وذبحت والضمير في اشقاها لثوبه  
فانها بيته يعني اليها لناقة والذي انبعت اليها هو قدام من سالف كان رجلا اشقى اذذت فبصر  
وقوله رجل عزي بن جريم في قوله والعايم هذا الذي قل حياؤه من عزم الصبي بالحرمان الثلاثة اذ اقل  
حياؤه والطين المبيع حياض يدره وقوله مثل له زبجة فتعلت بعنقه مبيع في رهطه وذمعة  
بالزاي والميم المفتوح وقد تشكك وبالعين المهملة والله اعلم

**الخامس**

**الباب** في المصنف بعد الله خمسة انواع ابتداء بما النافية ثم بالاسفها ثم بالشرطي ثم بالموصولة  
كأن في بعض الشروع وفي بعضها جعل ما بعد الاسفها من انواع الثلاثة كلها موصولة فالنوع الاول  
منها تخرج عنه بمخروف المبتداء والثاني بنابت المبتداء والثالث بما يتوصل به طرفا ثم ذلك فضلا وذلك  
في رتبة انواع ابتداء بياء المناهي والنأي كنية فذلك بعد المناهي المقه وذلك النوع الثاني  
والابتداء فيه بالمناهي المضار في القبيلة ثم ذلك النوع الثالث والابتداء فيه بآي ثم ذلك كلمة اتمام ذلك  
الرباع مبتدئا بكلمة يا والمناهي كنية الموثث ثم ذلك من المناهي المغتث واما بيان فصح تشبيهه  
بما ذلك النوع فيجاء به في ذلك تكلف لست هناك **و** اسن في الله عزنا اجد لكم الاله ان لم تلجوا بالذوق  
قاله لرهط من عيكل ثمانية اجتوا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا للحيت **هـ** قيل روي هذا  
الحديث بروايات منها ما ذكره فيها ان رهط من عيكل ثمانية قد دعوا على رسول الله صلى الله عليه وآله فاجتوا المدينة  
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قالوا اجد لكم يا لقره وبمنا فارسل ان نغدا من عريته وروي بعضها رهط  
من عيكل وعريته فان ذلك عريته بطنا من عيكل فله كلاله وان لم يكن عريته بطنا من عيكل فليقل بعض  
كان من عيكل وبعض من عريته والاله اشبه بان القصة مشهورة بالعرينين والرهط اربع للثلاثة  
فضاعدا ويقال اجتوا بالجمع الحجوا اذا اصابهم الجوع وهو المذبح واداء الجوع اذا اناول وذلك  
اذ لم يوافقهم الهواة فاستجمعوا وقتلوا اجتوا المذبح جلافة نبعه وهو ان لا تستموت طهارة  
وشرايه وله ثور فكن وقوله ابغنا بجمع القطع يعني احنا فطمع الوصل يعني اطلب لنا والرسول  
يكس الراية المهمة هو اللين وعيكل قتل وكان اربع امرأة حضت عوف بن اياس بن ثعلبة  
فنسبت القبيلة اليها والنفوس ما بين التينين في التبع وقيل ما بين التينين في العشير واللفظ مغتث  
وله ورهدة من لفظ كالتبع والنفوس بالتجديك عن رجل من بني عريته وقد عرف من الروايات  
انهم كانوا ثمانية وكنى لفظه ان النبي صلى الله عليه وآله لما قال لهما ما اجد لكم لبي دواء ان لم تلجوا  
بالذوق وروي رواية فتشربوا من الباطيا وابوا لها فلما ذلك ففجدا فقتلوا الداعي واسا قوا الابل فجا  
الحين في اقل النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جئ بهم فقطعت اديهم وارجلهم وسمل  
اعينهم وروي رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين تخفيف اليم والقوا بالجر يستسقون فله يسقون حتى  
ماتوا وروي رواية ارتدوا عن ابلح وقتلوا واستاقوا الابل والحيت مشتمل على جميع اجدهم  
شرب ابوال ما يوكل لحمه واختلف العلماء في ذلك فقال ابو حنيفة لعنه الله انه لا يجوز شربه مطلقا وحديث  
العرينين كان في صدر اللفظ عريته

ابو في الدير الخامس

ابو في الدير الخامس  
ابو في الدير الخامس  
ابو في الدير الخامس

وقال أبو يوسف رحمه الله تجوز لتدريكي كاكل الميتة بكسر عاوية الجوع **وقال محمد بن الحسن** رحمه الله انه طاهه  
 تجوز شدة لتدريكي وعينه فتر ومن مدني مالك وليعد لهما الله وموضع ذلك علم لخص والقائي المثلة  
 وقد اختلف العلماء في ذلك ايضا فمنهم من قال كان الجيوش قبل نزول الخريف واية المجازة والنهي عن  
 الميتة فيكون مسوخا وموقوف على علمنا رحمه الله ومنهم من قال ليس بمسوخ وفيهم من تركت اية المجازة  
 واما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فافعل فصا لا فهم فعلوا بالرعاة مثل ذلك واما قوله يستسقون  
 فلا يسقون فليس في اية صلى الله عليه وسلم اية ولا في عن سفيته **قال القاضي** رحمه الله ولجمع المسلق على  
 فياح الدم اذا استسقى لم ينج عنه الماء لئلا تجرح عليه عذابان **وقيل** قد ذكرنا ان في بعض روايات هذا  
 الجيوش انهم ارتدوا وجرى عليهم في سقى الماء ولا في عينه **وقيل** انهم يسقوا  
 لانه انا فعل بهم فله الموت وفي السقي استيقا وهم **وقوله** سهل اعينهم بالدم في معظم النسخ وفي  
 بعضها بالدم ويعني الاول فقاهها واذن ما فيها **ويجوز** اني لهما نسائي بحماة **وقيل** انها تعني ولهد  
**و** ابو هيرين رضي الله عنه ما اذن الله لشيء كاذبه لبي تعني بالقلب بجمده **الجيش**  
 اذن بكسر اللام يعني استمع قال الله تعالى ما اذنت لذاتها والمركب بالتعني جدين القراءة وتدقيقها  
 وليس المركب بالاشباع الا صغاء الاستعمال على الله قيل **وانما** المركب بالاعتقاد بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم واية  
 من بينها وشرفها عند **وقيل** المركب به الا اعلان ويرث عليه قوله **تجديه** فابن ذلك كالتعني له **وقيل** معناه  
 الاستغناء الذي يستغنى بالقبول من غير **وقيل** معناه الترتيب **ويجوز** الصدق **ولذلك** جواز السماع لعم الله  
 القراءة بالاحكام بشرط ان لا يفتى اللفظ ولا يخل **ينظم** الكلام **ابو هيرين** رضي الله عنه ما اعطيتكم  
 ولا امتعكم انا ان قاسم اضع حيث امرت **الجيش** **وقيل** انما قال صلى الله عليه وسلم هذا القطر لئلا  
 يكون في قلوبهم سخط **وانكار** للتفاضل في القسمة **فانه** بائن الله وانه يقال **من** ويعطي له عينه **وقيل**  
 التصريح انا قاسم ليفيد الجواز لاني جازي مقصور على القسمة **وقيل** **المقلام** بن محمد بن الحسين رضي الله عنه  
 ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يدي **وان** بيت الله واقف كان يأكل من  
 عمل يدي **الجيش** **معناه** طاهه **وقيل** دليل على ان كل ما علمته الايدي افضل ما اكل المرء **من**  
 وكان صلى الله عليه وسلم يأكل من سعيه النبي بعنه الله عليه في القتال وكان يعمل في صنيع طعام يديه لياكل  
 من عمل يدي **وقيل** لغاية في الرعية كيف كان النبي يعمل في اهله **قالت** كان في محبة اهله فاذا اقيمت  
 الصلاة خرج **مستورد** الفقير رضي الله عنه ما الدين في الاخر **كل** كما يجعل احدكم اصبعه السبابة  
 في اليم فليظن **من** يخرج الجيش **اليم** هو البحر الذي لا يدرك نوره **وقيل** هو لجة البحر  
 ومعظم ماله **وقوله** **من** يتبع بالبناء المثانة فوف وبالمثانة تحت **وقيل** لا اقل اشمن والضم يعوق  
 على الرفع **وقيل** النبي يعوق الجذع **والاول** اظن **ومعناه** لا يعلى بها كشي من الماء **ومعنى**  
 الجيش ما الدين بالشيء في الفجر في قصى بدتها **وقيل** لذاتها **وقوله** **الضمان** وروى ليتها **ومعناه** الا  
 كسبة الماء الذي يعلى باله **وقيل** **ابن عباس** رضي الله عنهما ما العمل في ايام افضل منها في هذه  
 الايام **قالوا** اول الجهاد في سبيل الله **قال** وله الجهاد في سبيل الله **قال** **ابن عباس** رضي الله عنهما ما العمل في ايام افضل منها في هذه  
 فلم يخرج بشي في ايام العشر الجيوش **معناه** طاهه **وقيل** ان الله فضل بعض الايام وبعض  
 الشهور على بعض كما انه فضل بعض وقيل ان الجهاد ليس كله على حد سواء فان من خرج يخاص بنفسه  
 وقاله فلم يخرج من ذلك بشي افضل ولا يعلم **وقيل** تصعب عمل الله **قال** **الرافدي** في علمه **وقيل** ان  
 هذه الايام

الجيش

البدن وبعضها على

هذا الحديث في الصحيحين  
 والبخاري ومسلم  
 والترمذي والحاكم  
 والبيهقي والدارقطني  
 والبيهقي والدارقطني  
 والبيهقي والدارقطني



وما يصح في اليقظة بسبب رغبة الأبرار في النوم رؤيا مقصورة على جميع ما ذكره الإنسان في النوم هو كما ضبط الخيل  
 في جوار اليقظة من الجوارس من على نومي ما ذكره صودرة في الجرس وما لصدرك لجزء صودرة التي لودها في النوم  
 حتى إن من فقد حيا في أميل خلقته لم يبدل المحسوس في النوم أصلا فالأصل الجرس والآن ذلك به في اليقظة  
 والخيال تابع في ذلك وإذا علمت ذلك فاعلمت أن النبوة خطاب الله تعالى لمن شاء من عباده في هاتين  
 الحاليتين وهذا الخطاب المسمى نبوة على ثلاثة أنواع نوح يسوع وحيا ونوح يسوع في كلام من وراء  
 حجاب ونوح يواضحة رسوله في نوح ذلك الرسول من ملك أو نبى بأذن الله ما يشاء لمن أرسله إليه  
 وهو كلام الله إذا كان هذا الرسول أنما يتوجه عن الله كما قال تعالى وما كان لنبى أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء  
 حجاب أو يرسل رسولا فيدعي بأذنه ما يشاء فالنوح من ما يلقته في قلوب عباده من غير أن يلمسهم فاستمعوا  
 في قلوبهم حديثا لا يكلف سماعه ولا يظنون حياك ومع هذا يعقلوا ولا يدرك السامع كيف جاء ذلك من آيات  
 جارية ولا ما سمينه وسن في الكلام من وراء حجاب كسما ع موهبي عليه الصلاة والسلام من الشجرة وما كان يولبرط  
 الرسول فهو ملك كقولك تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك يعني القدر الذي هو كلام الله وما كان يولبرط  
 الرسول وهو بسند كقولك تعالى فاجر حتى يسع كلام الله أضاف الكلام إلى الله فلم يسمعه العجائب ولا هذا إلا عربي  
 إلا من رسول الله حيا أنه علمه وألست النبوة بأية زليدي على الأجناب إلا نوح بعينه إلا فتشاه الثلاثة وأما بدء الوحي  
 فهو أنزل المجاني المجرى في القوالب الحسية في النوم كما دل عليه حديث عائشة رضي الله عنها هذا هو في اليقظة وأما  
 حكاية بدء الوحي بالخيال دون الجرس الذي هو الأصل فلهذا من العجائب المجرى المعقولة أقرب إلى الخيال منها إلى  
 الجرس لأن الجرس طرف لقي والمعنى طرف أعلى والطرف والخيال بينهما والوحي معنى فأذا أرك الوحي  
 أن يتم في الجرس فلا بد أن يعنى على الخيال قبل وصوله إلى الجرس والخيال من حقيقة أن يظن كل ما حصل  
 عنده في صورة المحسوس فلذا يدعى بالخيال ثم بعد ذلك انتقل الخيال إلى الملك من الخيال فكان يتم له رجلا  
 أو شخصا من الأشكال المذكورة بالجرس فكان يمتص بأذنه وكان يدرك غير أيضا من حيز قوطها  
 في حيز ألية الخلاء بالمبد وهو الخلق كما هو وأن أيضا يجرب لتفويض القلب عن التصرف بالسويك والغاز  
 هو الكهف والنقيب في الخيل فجمع غير ذلك وأجرأه بكسر الجاء المهملة وتخفيف الراء والمد جلد بينه  
 وبين مكة تلهة أمياك عن سيار الزاهب من مكة إلى مبي وهو مذكور مصروف في الصحيح والتجرب  
 التعبه كما فسدت قوطها فحيه الحق بكسر الجيم وهمز مفتوح لبي جارة نجاة وقوله حيا أذنا  
 كان يقارب معناه له اجس القراءة وعلى هذا تكون مانا في وهو الصولب ومن جعلها لتستفهاية  
 فضعف بأدخل الباب في الجني وقوله نغطي بالغين المعجم والطاء المهملة ومعناه عصف وصمى  
 قين وإنه من في الغط وهو المقدر في الماء فلما كان الغط في الماء ما يأخذ بنفسه المعطوط يستعمل مكان  
 الخشب ذبي بعض البروايز فحقي ذبي بعضها فسأني وهو الخنف وكل ذبي للتميز والتفطين  
 على تلقي الوحي ولقاء الملك وقيل إنما عظم ليخبر هل يقول من تلقا بنفسه شيئا وقوله حتى بلغ  
 مني الجهد روي بفتح الجيم وصمى وبنو الدار ونصبا فعلى النصيب بلغ الملك مني الجهد وهو غاية  
 الشقة وعلى الرق بلغ الجهد مني مبلغ وغاية جند والأجوف ضم الجيم ورفع الدار ومعناه  
 ما فكد والذبي بزيادة نصيب الدار قد وهم في أوجوه من طريق الاختصار فإنه لولا نصيب الملك  
 أن يعنى إلى غط الملك حتى لتستخرج قوته في ضغط بحيث لا يتفق فيه مزيد وهو يعني عن لأن  
 ألبين البشرية لا يتقن إلى لتستخرج القوة الملكية وأرسله معناه أطلقه وقوله نقل قوله معناه أفلح  
 القراءة

في ضيق  
 في ضيق  
 في ضيق  
 في ضيق

وقوله باسم ربك قبل الباء زائدة ومعناه اسم ربك الذي خلق خلق الانسان وعلمت اقراءه وقيل في  
ذلك استعانة ومعناه افعال القدرة باستعانة اسم ربك ووصف الذات بالخلق اشارة ليدانة خالق المخلوقين  
ويكون المفعول محذوف اي خلق الاشياء كلها فيكون كناية عن الفعل مع مفعول ويجوز ان يكون من باب  
جعل المفعول كالذات ويكون معناه باسم ربك الذي هو الخالق وقوله خلق الانسان تخصيص الانسان  
بالذات من بين ما يتناول الخلق لانه اشرف المخلوقات ويجوز ان يكون خلق الله انسانا لانه كان قابلا قال  
ما وخلق قال خلق الانسان ويجوز ان يكون ذلك خلق ميمما ثم فسر بخلق خلق الانسان ولم يقد من خلقه  
لان الانسان في معنى الجمع وربك الاكدم اي الذي تناهى في الوجود بافان الفوائد العلمية التي هي اشرف المطالب و  
استقامها وانما اخشى هذا اللفظ وانما اعلم ان الله سبحانه بالرب على المصنوعات وقوله تعالى بان خلق الله  
اقول ما اترك من القدرين وعلمه لا يجهل وقيل اول ما لنا المذنب وقيل فاجحة الكتاب وقوله تعالى ترحب بواو  
بفتح الباء المعجزة ومعناه تضطرب وامر شديد الحركة قال اهل اللغة هي اللمحة التي بين المذنب والغيب  
تضطرب عند فزع الانسان وقوله تعالى مكر في البرديات ومعناه عطوي بالنياب والنعوي لها قوله  
لقد خشيت على نفسي والقاضي بعد الله ليس هو يعني الشكر فيما اتاه من الله لكن ربما خشى ان لا يقوى على مقاوم  
هذا الامن ولا يقدر على اجتناب العوجي فوضع نفسه وقوله كل كلمة يعني وايضا وقوله ان تخزيك  
بضم اليا وسكون الحاء المعجزة ورفعي بالحاء المهملة والنون والجرى الفصيحة والحوارن واما ملة الريح  
فقد تقدم معناها واما الكل بفتح الكاف ومنو الثقلة ومنو ثقل ومنو كل على مدله قوله  
وتكسب ذوي بفتح التاء وضمها والفتحة هو الفصح ومعنى الضم تكسب عيول الامم المعجزة اي تقطعه اياه  
تبعها محذوف احد المفعولين ومعنى الفتح بيت معنى الضم وقيل معناه تكسب المال المعجزة وضميت  
من ما يعجز عيول عن يحصله ثم تجوز به في وجوه الجني والبولس التي والمكارن وقوله وتقرى الضيف هو  
بفتح التاء قال اهل اللغة يقال قرئت الضيف اقربه يقال يكسب القاف مقصور ومندف وقوله  
ويجوز على نوايب الحق والنوايب جمع نايبة وهي الكاوتة وقوله وكان امرا تنصرف في الجاهلية معناه  
صان لعدايتنا والجاهلية ما قدر رساله النبي صلوات الله عليهم على قومه وكان يكسب الكتاب العجزة  
هو في سبيل ووقع في اول صحف البخاري كتبت الكتاب العبداني فيكتبت من العجزة بالعجزة  
وكذلك ما وضع واما صلوات الله على من يعرفه هين النفاذي وقوله هذا لنا مونس بالنون والسين المهملة  
موجبين عليه الله قال اهل اللغة اننا مونس صاحب ستر الجني والجا سوس صاحب ستر الشرس وقوله  
انزل على موسى وفي رواية على عيسى وكلاهما صحح قوله باليتي فيما لي في ايام نبوتك جدعا ليه  
شأن قوي لا يبالغ في نصرتك وهذا العجزة نصيب جدعا هو الرواية المشهورة وقد اختلف من قال  
للخطابي والمازدي وغيرهما هو جدي كان المحذوف وتقدر باليتي الكون فيما جدعا وقال القاضي لانه  
الظاهر انه منصرف على الجمل وحيث ليت فعل فيها بيت وهذا هو الوجه الذي اختاره المحققين ووقع  
في بعض الروايات مرفوعا والوجه ظاهر وقوله او محججي هم هذا بفتح الغاء وتشديد الباء  
وقوله مؤذرا بفتح الزاي وفتح مفعولها قبلها اي قويا بالفاء والله اعلم **و** ليوهين من ليوهين  
ما اترك الله على فيها شيئا الا هذه الآية الغارة الجامعة من يعق مشقك ذرة خيرا يره ومن يعق  
مشقك ذرة شرا يره قاله جيني سئل عن الحمد الجيت قال سئل كيف الله فيها القامع هل في الجيني  
ذوق فاجزى من في الجيت والقد الواحد والفرق يقال في العجل عن اجاب ان اشد عنم وبقي ذوقا

المعجزة

وقيل

وقيل معناه قليلة الرطوب والجماعة اي العامة المتناهية لكل حي ومعرف ولما سمي الالة فاقه خلوصها  
 عن يمين عقده ما تحتها وجماعة لا شتم اسم الحني على جمع انواع الطبايع والذرة دوزن ملة صغيرة لصفه  
 ما يكتف من النمل **قاي** ابن عباس رضي الله عنهما في معنى الالة ليس مؤمن ولا كافن عمل في الدنيا خيرا ولا شرا  
 بل ارادة الله اياه فاما المؤمن فيزيه حسنة به وسبائه فيغفر سيئاته وينبئه بحسناته واما الكافن فيزيه  
 حسنة وسبائه فيره عليه حسنة ويعذبه بسبائه وفي الحديث اشارة ليه جوارن العون بالصوم **قاي** في حجة به من  
 قال له جنداه جهاد ليني على الله بما كان وما كان **قاي** بالوحي واجب بان الاجتهاد انما تجتهد اذ لم يهتد  
 نصه وقد وجد واجب ايضا بانه لم يظن له فيها شيء بالاجتهاد فلا يدرك على غيره جوارن **هـ** لوهديته  
 ما انزل الله من السماء من بركة الا لوجه فيزيه من الناس لها كما فيزيه بئس الله العيت فيقولون بكوكب  
 كذا وكذا بالحديث **هـ** عن زين بن جليل الجعفي رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالبحرين  
 في اثن سبائة كانت من الليل فلما انقوت اجتمع على الناس فقال صل تدررون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم  
 قال لا يصح من جبايكي مؤمن في وكافن **قاي** فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن في كافر بالكوكب  
 واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر في مؤمن بالكوكب ومعنى الحديث واحد والثاني اوضح ليدان بقسولة  
 والنوء في الاصل ليس نفس الكوكب فانه مصدر ناء النجم نورا اذا سقط وقيل هضم وطلع **هـ** بيان ذلك  
 ان ثمانية وعشرين جمعا معروفا المطالع في ازمة السنة كلها وفي معروفي ثمانية والعشرين تسقط  
 في كل ثلثة عشر ليلة منها نجم في المعرب مع طلوع الفجر وطلع احد يقابله في المشرب من ساعته وكان  
 افضل لجاهلية اذ كان عنده ذلك مطر ينسونه في الساقط الغارب منها **قاي** الحديث يطهر يدك على كفا  
 من ينسبه اليه وشرطه ان يعتقد ذلك فان الحديث ورد في الزمان ما عليه أهل الجاهلية وهم كانوا يعتقدون  
 ذلك وعلى ذلك جمهور العلماء فانه اذا اعتقد ان الكوكب فاعل فديت منه في المطر فقد اشرك وعلى هذا  
 لو قال مطرنا بكوكب كذا اعتقد ان ذلك متقار وعلافة اعتبار بالوحي وان المشي صوابه لا يكف  
 كما لو قال مطرنا في وقت كذا وهن يفتن مكرها اوله **قاي** ليس مكره وقيل مكره كراهة التنبيه **هـ** ومعنى  
 من اقول الحديث بان معني قوله كافر في كافر بمعنى لا يقصر على اضافة العيت الى الكوكب فله يكف بسبب  
 اضرب اليه ان كثر انما يكون هذا ينم لا يعتقد تدبير الكوكب ويكون حراما لان كفران النعمة جليل له محال  
**قاي** حديث ابن هيريرع رضي الله عنه المذكور في الكتاب يشير الى هذا الاله قال في ذلك الله من السماء من بركة  
 اله اصبح فيقول من الله من لها اي ينزل البرق والبرق بجملة **قاي** لوهديته به الله فالتك الله  
 من دابة الا انك له شفاء **قاي** فيمن يحصل في الانسان من الغذاء اخلاط الربعة الصفراء  
 والدم والبلغم والسوداء ولها كيفيات متصلة اذا غلب بعضها على بعض يحصل في البدن تعتي  
 من الصحة في التسقم وذلك التعتي من السوداء وقد ينسج مرضا ومعنى انزاله الله خلقه واجدانه في البدن  
 وقد خلق الله سبحانه وتعالى اشياء من النبات وغيره ولكن فيها كيفيات اذا استعملت قامت الكيفيات  
 المتصلة التي حصلت في البدن فاذا قابلها في الارضية ما ورت على الا عندال المعيب للصحى ومنوع  
 انزال الله الشفاء واجرى سنته في جملة الشفاء عيبت استعمال الدواء لينة ينقي خلق الدواء بله  
 فابق روي انه كان ينبت في مجلب سليمان صنوت الله على كل نوع شجرة تبارك ان دواء لكذا  
 فقطع وقصع في رويك الطب وعاقة الطب وصنعت من تلك الكتب من نظر في هذا المعنى  
 اجاز التداوي فان الشفاء غير قير يرتب على استعمال الاشياء الدوائية ومن المراه بالتداوي

رضي الله عنه





فالجواب ان ذلك لا يصلح ان يكون مجازا لعدم ما يدرك فيه على الوجوب والحق العيني قياس الظاهرية لم تكن به  
ومن الناس من ذهب لثبوت الرجل اذا كتب الوصية ولم يشهد عليها شاهدين يعتمد على  
الخط ويثبت به الوصية نظرا الى ظاهر اطلاق الحديث عن يده الشهود وليس ذلك بصحح من حق  
العيني ثبوت به فلا بد من حجة شرعية **و** المسويين محرفة ومروان بن الحكم رضي الله عنه  
ما خلاوت القصور وما ذاك لها خلق ولكن حبسها جاسس الغيل والذي يقبض بيده لا يسألونني خطه  
يعطون فيها جزايات الله الا اعطيتهم اياتها الحديث **هـ** قاله خديج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن  
الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد في خيل لقريش طليعة  
فخذوا ذوات اليمين فوالله ما سمعهم خالدا حتى اذاهم بقرن الحيش فانطلق يركض نذيرا لقريش  
وساق النبي صلى الله عليه وسلم كما حتى اذا كان بالثنية التي هي بين عليين بها بدت به راحلته فقال الناس جلجل  
فاجت فقالوا خلايت القصور خلايت القصور فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلايت القصور وما ذاك لها  
خلق ولكن حبسها جاسس الغيل ثم قال والذي يقبض بيده لا يسألونني خطه يعطون فيها جزايات الله  
الا اعطيتهم اياتها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى تترك باقضي الحديبية على عهد قليب الماء  
وقد تقدم الكلام عليه في الباب الثاني **و** انت يوالله ما راينا من شيء وان وجدناه ليجرا يعني  
فدس لي طلحة الذي كان يقال له مندوب الحديث **هـ** قال كان بالمدينة فتبع فاستعان النبي صلى الله  
عليه وسلم بالي طلحة بن العزير يقال له مندوب فركبه فقال ما راينا من فتبع وان وجدناه ليجرا يعني لعظاض  
فتبع الناس فذكبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزسا بالي طلحة يوالله عن بطيئا ثم خرج يركض وجد فركب  
الناس يركضون خلفه فقال لم تدعوا الله ليجرا فما سبق بعد ذلك اليعني ان محقق من التقيد  
ولذلك دخلت الامة الفارقة بين النافية والتقييد **و** الصبي للقريش تشبه القريش بالبحر في سعة  
جزية اوله ته يسبح في جزية كالجرا اذا ما ج وقوله بطيئا اي موصوفا بالبطوب والعجز وسوء السبي وقوله  
لم تدعوا الي روعا يفرح **و** قوله فولد **هـ** بيان شجاعة جاسس الله عما كان **و** منها بيان عظيم بركته  
و معجزة في انقلاب القريش سريعا بعد ان كان بطيئا **هـ** منها جوار الغارية وجوار الهدوء على القريش المستعان  
لذلك **و** ذلك في الكتاب ان اسم القريش كان مندوبا قالوا في نعم الله وقد كان في اقراس النبي صلى الله عليه وسلم  
مندوب فلعله صار اليه بعد لي طلحة هذا كلام القاري نعم الله **و** وجوه انها فرسان الفقاهي اللاح  
**هـ** لبوسيعيد رضي الله عنه ما رزق العبد رزقا اوسع عليه من الجني الحديث **هـ** الذرف يعني المصعد  
فمنعني ما رزقت فهو العطار او ما يعطى **و** فيه الحديث على القناعة والصرح على صيغ العيش ومكان  
الدين **و** زيد بن ثابت رضي الله عنه ما زال بك صبيعا حتى طنت انه سئلت عليك فعلمك  
بالصلوة في بيوتك **هـ** قال حتى صلوا المير في بيته الا صلوا المكتوبة للحديث **هـ** قال اجبر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **هـ** تحفة او حضي فخرج يقبل فيها فتبع اليه رجال وجاءوا يصلون صلوة فامرهم جاء اليه  
فحسوا فارتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم تجع اليهم فرفعوا الصدقات وحبسوا الباب فجمع  
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا فقال لضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بك صبيعا بالاعتر صبيعا  
مرفوعا باسمه زال وبك حتى فدم للاخفاص **و** والبارك للاصاف لبي ثبت صبيعا ملصقا اوله صفا  
بك **هـ** وتكون ان تكون لمضا حية اي صاحبك لم تفارق **هـ** الجملة التي بعد حتى ليجز ان تكون  
منصعب الجمل فسين معني اي ومعاه ثبت بهم صبيعا ليلن طنت فله يلق صبيعا سببا لظن  
الرسول لكن يثبت به

شيء

صلى الله عليه وسلم

الخصف بالتحليل  
الذي يعمل من الخشب  
الذي يجمع الشرا

وَكَانَ يُؤْمِنُ بِمَعْنَى كَيْ فَيَكُونُ فَعْلُهُمْ سَبِيلاً لِلظَّنِّ لَا فَعْلَهُمْ مَا لَمْ يَمُورُوا صَنِيعَهُمْ لِمَا نَ يَطْنُ وَتَجَوُّدُ أَنْ تَكُونَ مِنْ قَوْلِهِ  
 فَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ جَمَلَةٌ مَبْتَدَأَةٌ "أَيُّ حَتَّى" أَنَا طَلَسْتُ فَلَا يَكُونُ فَعْلُهُمْ سَبِيلاً وَيَكُونُ مَتَابَعَةً لَهَا أَيْضًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ  
 وَطَلَسْتُ قِيلَ هُوَ مَعْنَى خَشِيتُ وَتَجَوُّدُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَقِيقَتِهِ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ سَبَكْتُ عَلَيْهِ بِالسَّبِيحِ تَجَوُّدُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ  
 فَإِنَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي بَأْتِي بَعْدَهُمْ إِذَا عِلِمُ فَعَاظِبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَيْنِي تَرَكْتُ وَهَذِهِ يَدُكَ عَلَى الْوَجُوبِ  
 يَخْرُجُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَأَجَابًا وَلَيْسَ لَكَ وَقَوْلُهُ فَعَلَيْكُمْ أَيُّ إِذَا عِلِمْتُ سَبَبُ تَرَكْتُ الْخُرُوجَ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي  
 يَوْمِكُمْ فَإِنَّ فَيْدُكُمْ لِلْوَجُوبِ مَعْنَى لَا يَجُوزُ جَائِلَةٌ وَقَدْ قَرَأْتُهُ تَرَكْتُ وَهِيَ خَشِيَةُ الْوَجُوبِ فَالْمَجْمُوعُ أَنَّ قَوْلَهُ  
 فَإِنَّ حَتَّى صَلَاةَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ بِمَعْنَى الْوَقْفِ فِيهَا كَلِمَةٌ عَلَى هَمَّتَا لِلْغَدَاةِ عَلَى مَلَاةِ الْبَيْتِ فِي النَّوَابِغِ لَا  
 لِلْجَمَلِ وَفِي الْحَدِيثِ وَبِئْسَ مَا اتَّخَذَ الْجَحْلُوتُ فِي الْمَسَاجِدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ تَضْيِيقٌ عَلَى الْمُضَلِّينَ وَبِئْسَ  
 جُورَانِ النَّافِلَةِ بِجَمَاعَةٍ وَجُورَانِ الْمَقْتُلِ بِمَنْ لَمْ يَنْوِ الْأَقَامَةَ وَبِئْسَ بَيَانِ رَأْفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَقِيَّةَ عَلَى أُمَّةٍ  
 وَمُتَلَاغَةَ مَصَالِحِهِمْ وَبِئْسَ أَنْ النَّافِلَةَ فِي الْبَيْتِ أَفْضَلُ مطلقًا كَمَا تَرَكْتُ الْعَمَلُ بِهِ فِيمَا هُوَ مِنْ شَعَائِدِ الْإِسْلَامِ  
 وَمِنَ الْعَيْدِ وَالْكَسُوفِ وَالْإِسْتِسْقَاءِ **و** عَابَسَتْهُ بِنِي اللَّهِ عَمَّا مَارَاكُ حَبْرِيئِيلُ يَوْضِي بِالْحَارِ حَتَّى طَلَسْتُ  
 أَنَّهُ سَيُورَثُهُ الْحَبِيبُ **و** يَتَرُ يَوْضِي مَرُودِي بِتَحْقِيفِ الصَّادِ وَمَعْنَى يَوْضِي وَالْحَبِيبُ فِي حَتَّى مَا تَقَدَّمَ  
 وَالْحَارُ يُطْلَقُ عَلَى الْمَخَارِجِ فِي الدَّارِ وَعَلَى الدَّرَجَاتِ فِي الْجُورِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَهْ جِوْتٌ وَلَا يَدُ مِنْ الْوَقْفِ بِهِ وَالرُّوْءُ  
 بِهِ هَمَّتَا حَارَ الدَّارِ وَمَا أَلَى حَبْرِيئِيلَ عَلَى الْأَمْرِ مِنَ الْوَيْسَةِ بِهِ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنْ سَيَجِيءُ بِالْمِيرَاثِ مِنَ الْحَارِينَ **و**  
 لَبُو الرُّزْدَاءِ بِمَعْنَى اللَّهُ عَمَّا مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطْرٌ لَهَا بِجَنَابَتِهَا مَلَكَانِ يَقُولَانِ اللَّهُمَّ عَجَلْ لِمُسْتَقْبَلِ خَلْقٍ عَجَلْ  
 لِمُسْتَكْتَلِفِ الْحَبِيبِ **و** مَعْنَى الْحَبِيبِ مُوَافِقٌ لِقَوْلِهِ تَقِيلُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَبِعَمِّ الْوَأَجَابَاتِ  
 وَمَعْنَى هَا وَبِئْسَ الْمُسْتَكْتَلِفُ مِنَ الْوَأَجَابَاتِ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ لَذَلِكَ وَأَمَّا الْمُسْتَكْتَلِفُ مِنَ الْمُنْدُوبَاتِ فَهِيَ سَجِيَّةٌ إِلَى أَنْ  
 يَغْلِبَ عَلَيْهِ الْبَحْلُ بِهَا فَهِيَ قَلَّتْ كَالْقَلْبَةِ وَالْحَبِيبَةُ فَالْمَعْنَى سَجِيَّةٌ لِمَذْمُوعِ الْجَدِّ الْمُعْرِضِ وَقَلَّتْ لِيَكُونَ لَذَلِكَ الْوَأَجَابَاتِ  
 بِالْوَأَجَابَاتِ أَيْضًا وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَرْفُوعَ بِهِ الْعَفْوَ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ وَكُنْتُ أَتَّبِعُ عَلَى مَا وَجَاءَ مَقْصِدُنَا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مَا كَلَّفَكَ اللَّهُ مَا لَا تَعْدُرُ عَلَيْهِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَلَّفَكَ اللَّهُ  
 رَسُولَهُ اللَّهُ أَنْفَقَ وَلَا تَخَفَ مِنْ دِينِ الْعَرَبِ لِقَوْلِهِ فَتَسَبَّمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْرُوفُ السَّرُورِ فِي وَجْهِ لِقَوْلِهِ  
 لِمَا نَصَرْتِ نَحْمُ قَالَ بِنْدِكَ أَمْرٌ **و** لَبُو سَعِيدِ بْنِ اللَّهِ عَمَّا مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ لَا تَعْمَلُوا بِغَيْرِ الْعَرَبِ الْحَبِيبِ  
 قَالَ عَزْرُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَصْطَلِقِ فَسَبِينَا كَرَامِ الْعَرَبِ طَالَتْ عَلَيْنَا الْعِزَّةُ وَرُغْنَانَا فِي الْفَدَاءِ  
 فَارُونَ أَنْ لَسْتُمْ وَبِعَرَبٍ قَلْنَا نَعْمَلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رُغْنَانَا وَلَا نَسْأَلُهُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ مَا عَلِمْتُمْ لَنْ لَا تَعْمَلُوا بِالْمَصْطَلِقِ لِي نَبِي الْمَصْطَلِقِ وَهِيَ عَرُوقُ الْمُرَيْسِيعِ كَانَتْ فِي سَنَةِ سِتٍّ مِنْ الْمِحْرَجِ  
 قَوْلُهُ فَسَبِينَا كَرَامِ الْعَرَبِ أَيْ كِبَارَهُمْ وَجِيَارَهُمْ جَمْعُ كَرِيمَةٍ وَهِيَ الْمَصْطَلِقُ وَتَبَيَّنَ بِلَا شَكٍّ قَوْلُهُ  
 وَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعِزَّةُ بِمَعْنَى لَتَعْدُرُ أَسْبَابَهُ لَا لَطْفُ أَقَامَةٍ قَارَنَ غَيْبَهُمْ فِي بَلَدِ الْعَرُوقِ كَانَتْ  
 طَوِيلَةً قَوْلُهُ وَرُغْنَانَا فِي الْفَدَاءِ لِي نَبِي إِذَا خَدَّ إِلَى مَوْضِعٍ عَمَّنْ وَطَاهَرُ الْحَبِيبِ يَدْرُ عَلَى جُورَانِ وَطِي الْمَسِيئَاتِ  
 الْوَتِينَاتِ وَأَمَّا تَوَقُّعَا فِي وَطِيمِنَ مَخَافَةَ أَنْ يَجْلِسَ مِنْهُمْ فَيَتَعَدَّدُ الْفَدَاءَ لِيَجْلِسَ فَمَا سَأَلُوا هَلْ تَجَوُّدُ  
 لَهُمْ الْعَرَبُ فَأَجَابَهُ فِي الْعَرَبِ وَنَدَّتْ لَهُمْ عَنْ وَطِيمِنَ فِي حَيْكُ شَرِكِيهِمْ وَبِهِ لَسْتُمْ طَادَسْتُ  
 وَبِعَبِيدِ الْمَسِيئِ لَعَمَّا اللَّهُ عَلَى جُورَانِ وَطِي الْمَجْرِيَّاتِ بِالْمَلِكِ وَأَنْ تَأْتِيَهُمْ وَيَقْدُ مَخَالَفَ لِقَوْلِهِ قَوْلُهُ  
 تَنَكَّرُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَوْمَئِذٍ وَالنَّبَاخُ فِي الْوَطِي حَقِيقَةٌ وَالْبَيْتُ وَهَبُ جَمَاهُ الْعِلْمُ وَجَمَلُوا الْحَبِيبِ

الْحَبِيبُ بِسَبْعِينَ النَّوْبِ وَفِيهَا  
 النَّافِلَةُ وَجِيَّةُ الْبَيْتِ

على جدران وطى من أسلم مهنن وإن العداة المتخوف فرجع بو طيه إنما هنت ورت على حجة هذا التا ويل  
 ماروي عن لي سعيدي بع الله عن جارة رجل من الأضاح فقال يا رسول الله أنا نصيب سبيًا ونجت الأمان فكيف  
 بالعرب والعرب موصوف الماء عن المرأة جدران الجبل وقد اختلف العلماء في ذلك فخصص فيه الأكتي  
 من الصحابة والتابعين فمن بعدهم مطلقا **وذهب** لبق جينغ ومالك لهما الله لبي الله لا يعرب عن  
 الخرج إلا بإذنها وله عن زوجة الأمام ابن بادن سديها ويعرب عن أمته يعني لغتها **وذهب** طايف  
 إلى علم جوارح لما روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن العرب فقال وليك الوؤد الخج وأما الجيبي  
 المذكور في الكتاب فقد ثبتت به القرينان **فقال** النافق ميناة ما يسه العرب عليكم لن لا تغفلوا والرواية  
 الأخرى وهي قوله لا عليكم أن لا تغفلوا في تعلق لما قبلها أوضح لن لا تغفلوا في الكد بقله عليكم لن لا تغفلوا  
 والمجوزون قالوا ميناة أيا حجة العرب **قال** المتروك لعنه الله ميناة لا باس عليكم أن تغفلوا ومعنى الأمانة  
 طرخها **وقال** غيره ميناة ليس عليكم جناح في أن لا تغفلوا وإنما اخيتي هذا الأسلوب في أيا حجة العرب  
 لأن خوفهم من الوطي إنما كان باعتبار الجبل **فقال** الذي تتفهمون منه ليس بلهني قد يكون وقد لا يكون  
 فتح العرب لا يفيد في دفع ما قد راز يكون **والدليل** على ذلك بقية الجيبي ما كتبت الله خلق سمة هي  
 كآينه في يوم القيمة لا وستكون والله اعلم **هـ** انس رضي الله عنه ما كان الريف في شيء قط إلا زانه  
 وما كان الخرف في شيء قط إلا سانه الجيبي **هـ** قد تقدم الكلام على في البيا في قوله من تخيم الريف  
 تخيم الجيبي **و** انس رضي الله عنه ما كان الله ليسلطك على ذلك أوقار على **قاله** لصاحبه الشاة المسومة  
 الجيبي **قال** امرأة يهودية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسومة فأكل منها فجي بها  
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم فساها عن ذلك فقالت انصت لما قلت **فقال** ما كان الله ليسلطك على ذلك أو  
 قال على **قال** قالوا أن تقتلها قال ما زلت أجمعها في أصول رسول الله صلى الله عليه وسلم **السم** معروف  
 والسمولت بفتح اللام والهاء جمع لهاة بفتح اللام ومعنى اللجة الجمرة المعلقة في أصل الجنب وقوله ما  
 زلت أجمعها من العداة كانه يعني للسم عداة **والث** من سوله أو غير وقوله **قال** تقتلها بالثمن في  
 الكي النسج وبتاء الخطاب بعضها **قال** القاض بعنه الله واختلف الأثر في قتلها فتوقع في حجه مسئلة الله  
 لم يقتلها وهي رواية قتلها **وهي** رواية ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع إلى أولياء بني تميم البراءة فقتلوها  
 وذلك لأنه وزان زين بنت الحارث جارت لبي النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسومة فأكل منها وأكل  
 القنع **فقال** صلى الله عليه وسلم أرفعوا أيديكم فابها اخيتي نبي أنها مسومة فأتت بني تميم البراءة فدعوا  
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى أولياءه فقتلوها **فقال** ابن سحنون لعنه الله لجمع أهل الجيبي ابن رسول الله  
 قتلها فكانت الروايات متعارضة فما وقع الجمع بينهما **ووجه** الجمع أن يقال لم يقتلها إلا حين  
 أطلع على قتلها **وقيل** لا تقتلها **فقال** فلما كانت بشة من ذلك ستمها إلى أولياءه فقتلوها **فمعنى**  
 قوتهم لم يقتلها لم يقتلها في الكفاك وقوتهم قتلها ميناة بعد ذلك وفيه دليل على معجزه صلى الله عليه وسلم  
 لأنه أحيى أن الله قيل لم يسلمها عليه وكان ذلك غيبا وأرن الميت الجماد خا طم واختلف أهل  
 التطب في هذا الباب فمن قال يقف صد كلام خلقه الله تعالى في الشاة الميتة ولذا جى عنها من الجمار  
 وعيها كالحج والشمج بحروف وأصوليت يحدتها الله فيها ويسمعا منها دون يقيني أشكها وتقلها عن  
 صيتها ومومذمت جماعة من أهل السنة لعنه الله **ومن** قال يقف بعنه الله الحيوة فيها أول في الكلام بعد  
 قتلها كل محتمل **وروي** بأن الحيوة تستلهم الجيس والحركة **قال** يعهد ويقدر في دليل على أن من قتلها بالسم  
 يقتل به

ميناة لأرايين

الخج

كانت اولياء بشي قتلوها فصا ورتو بانه ليس شة صيحه يدبر على ذك والقيل على تقدي وجوه تجوز لركن  
سياسة **و** كعب بن عجرة رضي الله عنه قالت اري ان الجهد يبلغ بك هذا ويدوي بك ما اري  
اما جده شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام  
واجلوت داسك قاله له الجيب **ه** عن عبد الله بن يعقل لعنه الله قال جلست ليع كعب بن عجرة رضي الله  
فسالته عن الفدية فقال قلت في خاصة وهي لك عامة جلست ليع رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيل بينت ان  
على وجهي فقال ما كنت اري وساق الجيب **ع** عبد الله بن يعقل بفتح الميم وسقون العجين والقفان المكسورة  
تابعي من خيال التابيعين رضي الله عنهم **و** عجرة رضي الله عنهم بفتح الميم وفتح الراء المهملة وقوله نزلت  
في خاصة يعني آية الفدية لانه كان سبب نزولها فان كان اللفظ في الآية عاقا وهو قولك تيل من كان منك  
مريضا او به اذكي من راسه فان كلمة من الاصل فيها الجمع وقوله ما كنت اري بضم الهمزة اي اظن  
والجهد بفتح الجيم المشقة وقوله ما اري بفتح الهمزة اي ابصره وقوله صم ثلثة ايام حجة على الحسين  
وعكرية بعلم الله ان الصيام عشرة ايام لان نص الكتاب فطلعت فيقاس على صوم المتعة فانه بيان ليجمل  
والجهد بفتح الجيم بعد البيان وقوله ستة مساكين لبيان عدد المصروف وهو حجة على من قال  
يطعم عشرة مساكين لان الله يقول في اصدقته قال يعنى بمقدار المصروف فيقاس على ثمانية المئين لان  
القياس مع وجود النقص لا سيما في المقدرات غير صحيحة وقوله نصف صاع من طعام بيان لمقدار الوجوه  
واختلف العلماء في ذلك فذهب بعضهم لانه لا فرق بين ان يكون بردا او ذيبا في عين الواجب  
لكل مسكين نصف صاع بظاهر الحديث وذهب لوجينيه وصاحباة وهو ذهب سفيان الثوري رضي الله  
عنه لانه ان تصدقت ببي تصدقت لكل مسكين نصف صاع ولان كان غير فلهل مسكين صاع والحديث حجة  
لهم لان الطعام في اللغة يتصرف في الي **ف** فان قيل طرقت فيما روي واذن من لبي هدي عن عامر عن كعب بن  
عجرة رضي الله عنه وقيل تصدقت بثلثة اصع من يمين كل مسكين صاع **ج** احيب بانه روي عن كعب بن عجرة  
في انه روي روايات مختلفة الظاهر فيها ما ذكر في الكتاب من قوله لكل مسكين نصف صاع من طعام ومنها  
ما ذكرت من قوله بثلثة اصع من يمين ومنها ما ذكر على ستة مساكين ستة اصع من يمين فذكر لبوبكر الدارزي  
في احكام القرآن هذا اولى لان فيه زيادة فيعمل به ومن قوله ثلثة اصع من يمين فيحصل من ذلك ان  
يكفي من التمسك ستة اصع ومن الجنب ثلثة اصع **و** حكى عني الجنب حكى النبي في الحديث ويلزم على  
جوزان جنت الرئيس لروي القيل وقاسوا عليه ما في معناه من الضر والمرفوع **ح** سئل عن سيد رضي الله عنه  
ما لي الرفع في النساء من جارية قاله لامرأة عرضت نفسها عليه للحديث **ه** قال جارية امرأة ليع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله حيث اهدت لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصعد النطق  
فيها وصوبه ثم طاء طاء راسه فلما رأت المرأة انه لم يقص فيها شيئا جلست فقام بصر من اجابها  
فقال يا رسول الله ان لم يكن لي بها جارية فزوجيها فقال وهو يقول من شي **ق** قاله والله يا رسول الله  
فقال اذهب ليع اهدت فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم بصح **ق** قاله والله ما وجدت شيئا فقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتا من جديد فذهب ثم بصح **ق** قاله والله يا رسول الله وله خاتا من جديد  
ولكن بعد الدارزي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع يا ابا رباح ان لبستك ما بين عليهما من شيء وان  
لبستك ما بين عليهما من شيء فجلس الرجل حتى طاب مجلسه فقام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوليا فام  
به فديعي فلما جاء قال ما فعلك من القرآن قال معي سورة لذي وسورة كذا جدها فقال تقره عن ظهر قلبك  
قال نعم

قال اذهب فقد ملكتها بما نكحت من القران وفي رواية فقد زوجتكها فعملها من القران وفي رواية  
للخباياي وفي التي ذكرها المصنف نعم انه انه صلى الله عليه وسلم قال لها فاني اليوم بالنساء حاجتي المرأة  
التي وميتت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم قال لها فاني اليوم بالنساء حاجتي المرأة  
حكى امرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنه وقيل هي عيرها فقالتا حيث اصب لك بغية مع سلوة  
عليه انا دليل على جوارن هبة المرأة نكاحها له قال الله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي فاذا  
وميتت نفسها له عيالها قبلت له بلكه من غير حرج عليه المهن بالدخول ولا بالوقاية بخلها  
غير فانه لا يخلو نكاحه من وجوب حصر المثل او الميعة والتفق على جوارن فبك اذا كانت مؤمنة واما  
اذا كانت غير مؤمنة فلا تجوز وفي الاعتقاد نكاحه عليه انا بلفظ الهبة وجبان اخصها عند الشافعي نعم الله  
انه يعقد لها من الالة وقار لزوجيته نعم الله يعقد نكاحه كل اجد لكل لوظ ليقين التمسك على التاميد قوله  
فصعد النظم فيها ثم صوبه لير دفعه ووضعه ووجه جوارن النظم لمن اراد ان يزوجها في التجان  
عرفن المرأة نفسها على الرجل الصالح قوله ولو خاتا من جديد ولو على انه يشجب من لا يعقد نكاحه  
لا يصدقات قيل وفيه دليل على جوارن كون الصدقات قبله كما يتم في اذ ارضيا لمن خاة الجدين في نهاية  
القلة وموتمت الشافعي نعم الله وقار لزوجيته نعم الله اقله عشر ذرايع لقبله على الا ولا معه اكثر من عشرة  
ذرايع ووجه جوارن اتمام الحريم حكرهم بعضهم ووجه دليل على ان المالك عني معتبر في الكفاية  
قيل وفيه دليل على انه لا يجوز ان يكون يعلق القران صدقا وموقوف الشافعي نعم الله وذهب بعضهم  
بانه لا يجوز فلهما حصن المثل وموقوف لزوجيته ومما جيبه نعم الله بالروين ووجه دليل على جوارن اخذ  
الاجرة على يعلق القران ويعلق جوارن ان يعلق منفعة الجوز صدقا **ف** انش في الله عن فامن اجد  
يسعد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صدقا من قبله الاجرة الله على الناس الجيب **ه** تقدم  
الكلام عليه في الر الاول في قوله من شهد ان لا اله الا الله **و** ليوه يوق في الله عن فامن الا نبيا  
بني الا اعطى من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا او جاه الله اليه  
فان جوارن الكون الكرم تابعا يوم القيمة **ه** الحديث المراد بالآيات المخرجات وما يجوز ان تكون  
موضوعة ولذا تكون مضمولة ومثله انما هو بالرفع وامن بعد الفجر وفيه الميم فاما معنى الحديث  
فقد كان بعضه معناه ان كل من شهد من الانبياء اعطى من المخرجات ما كان قبله لمن كان قبله من الانبياء  
فامن به البشر ولما تجزي العظمة الظاهرة في القرن النبي لم يعط احد مثله فلهذا قال ابو  
ان الكون الكرم تابعا ووجه محال وليس في بيان ان ذلك سبب الرجاء وقار لقران معناه  
ان الذي اوتيته لا يتطرق اليه تخيير صحيح وبشمة بخلاف مخرج يجرى فانه قد تخيل الساجد  
يشي بما يقابل منونها كما خيل السجدة جبالهم في صوة عيسى موسى عيا الله وتفق بعيد من اوله  
لفظ الجيب عليه ويجوز ان يقال معناه فامن بني من الانبياء الا اعطى من الايات شيئا مثله لو  
الذي مثله خاف على البشر ان لا يكون مخرج لعنه ظهور كونه مخرج عندهم لعنه استناده الى وضعه  
فبما كان مفضيا الى قلة الاتباع واما النبي اوتيته فهو يعنى اوجاه الله اليه وظن صدق يعنى  
المخرجات فلهذا يقال على احد عرف ان يكون كذا او عني يعنى فكان مفضيا الى كونه الاتباع فارحون  
ان الكون الكرم تابعا يوم القيمة **ح** انش في الله عن فامن الناس مستعمل يموت له ثلثة من الولد  
لا يبلغوا الجنت الا ادخله الله الجنة بقصد رحمة اياهم **ه** الحديث ليعرف من التكليف الذي

يعقد ما

ويستدلون ان من صدق الحديث فمخرج  
الاجازة والحمد لله رب العالمين  
لو عرفها كان الايات محال للقول  
او تبارك

وبه

يَبْتَدِعُ عَنْكَ الْجَنَّةَ وَمَوْلَايَ وَالضَّمِيرُ فِي رَحْمَةِ تَحْوِيلِ الْوَالِدِ إِلَى الْوَالِدِ وَفِي آيَاتِهِمْ لِفَاعِلٍ سَلْبٍ وَمِنْ  
الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ لِي بِسَبَبِ أَنْ لَوَالِدٍ فَفِي رَحْمَةِ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَيُجْعَلُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرٌ رَحْمَةً لَهُ وَيَكُونُ بَعْدَهُ إِذَا  
أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِسَبَبِ فَفِي رَحْمَةِ إِذَا هُمْ فَفِي رَحْمَةِ الْوَالِدِ الْجَنَّةَ فَفِي رَحْمَةِ الْوَالِدِ فِي رَحْمَةِ وَفِي كُلِّ تَقْدِيرٍ  
لَمْ يَكُنْ تَقْدِيرٌ بَعْدَ مَا مَسَّنَّ النَّارَ فَجَلَّةُ الْقِسْمِ تَوْفِيقًا بَيْنَ هَذَا الْجَنَّةِ أَطْلَاقِي وَبَيْنَ تَقْوَى عَالِي اللَّهِ لَا يَكُونُ مَخْرَجٌ مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَالِدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ لِأَجْلِ الْقِسْمِ **م** مَعْقِلُ بْنُ بَسِيَّانٍ رَفِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَّا أَبِي بَلِيٍّ لَمْ يَكُنْ الْمُسْلِمَ  
فِي الْجَنَّةِ لَهُمْ وَيَتَّخِذُ لَهُمْ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمْ الْجَنَّةَ لِلْحَبِيثِ **هـ** عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ  
دَخَلَ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ بَسِيَّانٍ فِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي مَعْقِلُ بْنُ بَسِيَّانٍ حَدِيثٌ لَوْلَا أَنِّي فِي الْمَوْتِ لَمْ  
أُحَدِّثْكَ بِهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ أُمَّةٍ يَلْعَنُ لَوْلَا أَنِّي فِي الْمَوْتِ لَمْ أَجِدْ تَرْكًا  
يَحْتَمِلُ أَنَّهُ كَانَ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ فَبَدَأَ بِهَذَا الْحَبِيثِ وَرَأَى مَعْقِلُ بْنُ بَسِيَّانٍ قَبْلَ مَوْتِهِ لَيْلَةً يَكُونُ كَمَا قَالَ الْبَلْعُ أَوْ مَضَعًا  
وَقَدْ أَمَرْنَا كُلَّنَا بِالْبَيْعِ وَاللَّيْلِ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الْبَيْنِ أَوْ تَرَكَ الْبَيْتَ لَيْسَتْهُ لِنَاسٍ وَلَا يَكُونُ  
وَقَوْلُهُ ثُمَّ لَا يَجْعَدُ لَهُمْ لِيْنُ لَا يَحْتَمِلُ الْمَشَقَّةَ عَلَى نَفْسِهِ فِي حِفْظِهِمْ وَلَا يَبْجَحُهُمْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ يَدْخُلْ الْجَنَّةَ مَعَهُمْ  
يَدْخُلُهَا بَعْدَ مَا عَدَّتْ بَعْدَ مَا كَتَبَتْهُ مِنَ الْأَثَامِ وَفِي الْحَبِيثِ وَجُوبُ النَّصِيحَةِ عَلَى الْوَالِي لِرَعِيَّتِهِ وَالْإِحْتِبَاءُ فِي  
مُضَاهِيهِمُ الدُّنْيَوِيَّةَ وَالْآخِرَوِيَّةَ **م** **ابن عباس** رَفِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَمَّا رَجُلٌ مِثْلُ مَعْقِلِ بْنِ بَسِيَّانٍ فَفِي قِسْمِهِمْ  
جَنَابَتُهُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يَشْكُرُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ الْحَبِيثُ **هـ** عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَدٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَ لِي بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ بَعْضَ النَّاسِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ خَرَجْتُ فَأَرَاتُ قَدِمًا جَمْعًا لَهُ فَتَجَرَّتْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعُونَ قَدِمًا قَدِمًا خَرَجْتُ فَأَرَاتُ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مِثْلِي لِي لَعْنَةً قَوْلُهُ فَيَقْبَعُ عَاجِزًا يَفْعَلُ يَقْبَعُ وَيُنِي رَوَاهُ  
عَائِشَةُ رَفِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ أَبِي بَلِيٍّ رَفِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَّا مَيْتٌ يَقْبَعُ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَلْعَنُونَ مَائَةً وَفِي رَوَاهُ  
لَعْنَةُ ثَلَاثَةِ صَعْفِ رَوَاهُ صَاحِبُ السُّنَنِ وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كَمَا تَرَى تَدْرُغُ قَائِدًا وَفِيهِ مِنَ التَّقْوِينِ  
بَيْنَ أَنَا خَرَجْتُ أَحَدِيَّةً لِسَائِلِينَ سَأَلُوا عَنْ ذَلِكَ فَجَابَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِسؤالِهِ وَقِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
أَحَدٌ يَقْبَعُ شَعَابَةَ مَائَةٍ ثُمَّ أَجْبَى يَقْبَعُ شَعَابَةَ أَرْبَعِينَ ثُمَّ ثَلَاثَةَ صَعْفِ وَأَنَّ قَدِمًا هُوَ وَجَمْعُ  
أَنَّ تَقْدِيرَ هَذَا مَقْرُونٌ عِنْدَهُ وَلَا يَحْتَمِلُ بِهِ جَمْعُ الْأَمْوَالِ فَلَا يَلْبَسُ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ دِيُونِ شَعَابَةَ مَائَةٍ  
أَنَّ لَا يَقْبَعُ فَأَوْدَاهَا وَتَدْرُغُ فِي الْأَرْبَعِينَ فِي الثَّلَاثَةِ الصَعْفِ فَيَكُونُ حِصْفُ الشَّعَابَةِ بِأَقْبَلِ الْأَمِينِ مِنَ  
ثَلَاثَةِ صَعْفِ وَمِنْ الْأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَفِيهِ نَظَرٌ لِمَنْ الْوَدُوَّ خَافَ لِمَنْ الزِّيَارَةَ عَلَيْهِ وَلَا النَّفْقَانَ عَنْ  
**م** جَابَتْ فِي اللَّهِ عَنْ مَاسِنِ صَاحِبِ الْبَيْتِ لَا يَقْبَعُ فِيهَا حَقًّا لِأَخَابَرِ يَقِيمُ الْقِيَمَةَ لَكِنَّ مَا كَانَتْ وَقَدْ  
لَهَا بَقَاعٌ قَرِيْبٌ نَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَاهَا وَلَا صَاحِبٌ يَقْبَعُ فِيهَا حَقًّا لِأَخَابَرِ يَقِيمُ الْقِيَمَةَ  
لَكِنَّ مَا كَانَتْ وَقَدْ لَهَا بَقَاعٌ قَرِيْبٌ تَنْطَجُ بَعْدَهَا وَتَطَاءُ بَعْدَهَا وَلَا صَاحِبٌ عِنَّمُ لَا يَقْبَعُ فِيهَا حَقًّا  
لِأَخَابَرِ يَقِيمُ الْقِيَمَةَ لَكِنَّ مَا كَانَتْ وَقَدْ لَهَا بَقَاعٌ قَرِيْبٌ تَنْطَجُ بَعْدَهَا وَتَطَاءُ بَعْدَهَا وَلَا يَأْظَلُّهَا لَيْسَ فِيهَا حَاجِبٌ  
وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرِيْبًا وَلَا صَاحِبٌ كَيْ لَا يَقْبَعُ فِي حَقِّهَا لِأَخَابَرِ كَثْرَةُ بَقَاعِ الْقِيَمَةِ تَجَاعًا اقْتَرَحَ يَتَّبِعُهُ فَالْحَاجِبُ  
فَأَوْ الْقَاتِلُ قَرِيْبٌ فَيُنَادِيهِ حَذْرًا كَثْرًا لِيَبِي جَنَابَتُهُ فَأَنَا عَنْ عَيْنِي فَأَوْ رَأَيْتُ أَنَّ لَابُدَّ فِي سَكَنٍ  
يَدُ فِي فَمِهِ فَيَقْضِيهَا فَمِنْ الْفَحْلِ لِلْحَبِيثِ **هـ** الْقَاعُ هُوَ الْمَسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَرْنُ فِي مَحَاةٍ  
وَعَنِي عَنْ بَلْعَطِينَ فَتَلْمِيزُ لِمَا لَفِي فِي اسْتِوَاءِ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَذَلِكَ فِي مَجْمَعِ الْقَاعِ أَنْ الْقَرْنُ الْقَاعُ الْأَرْضُ  
وَأَنَّ بَيْنَهُمَا الْعَرَفُ وَالضَّمِيرُ فِي عَلَيْهِ لِصَاحِبِ الْبَيْتِ وَالْمَرْءُ مِنْ قَوْلِهِ لَكِنَّ مَا كَانَتْ حَاكِي كَمَا هِيَ فِي التَّقْوَى لَتَكُونَ

فقد يعني اجلس وقيل جيس  
ويؤقري فقد بالفتح فطاع  
هذا هو  
هذا هو  
هذا هو

أشقر لوطي



وقوله لا حرم الله عليه الجنة يحول على اذا كان مستحلا او على غيرهما لا انقضاء عقوبة على جرمه كما  
عني مرة ومعاها قديم من قول ما بن ابي ابي السليم **م** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما من  
غاية او سرية تغزو فتغتم وتسلم لئلا كانوا قد تجلوا ثلث اجورهم وما من غاية او سرية  
تحفت ونصاب لئلا شتم اجورهم الحديث **هـ** اي ما من جماعة غايرة او سرية غايرة وهي قطعة من الجسد  
تفارق جسد السدايا الزبانية رجل وقد اختلف الناس في ذلك فقولوا ثلث اجورهم قسّم من قول  
مقول على بعناه لانه ليس بوجه ولا جوف ان ينقص ثوابه بالغنمة كالم ينقص ثواب اهل بيت وهم  
افضل المجاهدين وهي افضل غنمة وزعم هؤلاء ان ابا هاشم جمد بن هاشم راويه وهو مجهول  
وانما الغل بقوله صلى الله عليه وسلم ان المجاهد يرجع بما اكل من لحمه وغنيمته لشهيدته وشهيدته رجلا ولا يترك  
قال من لحمه وغنيمته ليس فيه دلالة على ابيته لله فيجوز ان يكون المراد الفقه الذي يحصل للفاخر  
وهذا الحديث بين مقدار ذلك الاجر بانه ثلث الفقه **و** بان قولهم لبوهاي مجهول خطأ فاجيب  
لانه ثقة مشهور روى عن النبي بن سعد وخلائق من الائمة يعني الله وقد ارجح به مسلم في صحيحه  
فاكتفى بذلك توثيقا واما قولهم في غنمة بيد فليس في ذلك لوم بغشوا لان اجرهم على قدر اجورهم  
عابث وكولهم مغفورا لهم او مرضيا عنهم ومن اهل الجنة لا يتلخ ان لا يكون وراة هم رتبة  
اعلى واعظم مع عظيم قدرهم وشرف من لهن **ز** ومنه من قال لعن النبي له ثلث اجر انما هو في غنمة  
اخذت على عيني واجمها **ح** وقد بانه لو كان كذلك لما استحقوا ثلث الفقه **ح** ومنه من قال ان الغايري او اعري  
واصاب غنمة وسبل في نفسه فقد اصابه شيان سلبه النفس وخصه الغنمة وهما مرتبتان من  
مراتب الخرف وبقي المرتبة الثالثة وهي وخصه الجنة فصح قد تجزى ثلث الاجر وعلى هذا يتوسل  
النفس وخصه المخرج من اجزاء لحم العرق وانصبوه جماعة **د** واذا اخطت ابي غزا ولم يعتم واصيب  
في نفسه ابي قتل دخل الجنة وكان اجزاء الفقه كلها وعلى هذا اذا غزا ولم يعلم يعتم اصاب ثلث الفقه  
وزعم بعضهم ان التي اخطت يكون لها اجر باله سيف على ما فاتها من الغنمة فيضا عفت ثوابها كما  
يضاعف لمن اصاب في نفسه وقاله ويؤ فاسد الخالفة صريح الحديث **هـ** عمر بن عيسى رضي الله عنه  
ما نك رجل يفت وصوره فيمضض ويستنشق ويستنشق الا حث خطايا وجهه وفيه وجيا شيم  
ثم اذا غسل وجهه كما امر الله الا حث خطايا وجهه من اطراف وجهه مع الماء ثم يغسل يديه الى  
المرفقين الا حث خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا حث خطايا راسه من اطراف  
شعره مع الماء ثم يغسل قدميه لبي الكعبين الا حث خطايا رجله من انامله مع الماء فانها صاف  
فصلى محمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفتح قلبه لله لان النون من خطية  
كهيبة يوم ولدته لمة الحديث **و** الوضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضا به وبالضم المصدر  
والمضمة تحريك الماء في الفتح **ز** والاشتمت في ادخال الماء في الالف **ح** والاشتمت هو نقي ما في  
الالف بالنفس وقوله كما امر الله يعني غسلنا كما قاله **ح** وحثت يعني سقطت والخطايا جمع  
خطية على وزن فعيلة وهي الالف **ح** والحيات جمع الحيات وهو الالف **ح** ومعنى مجد نسب  
اليه المجد وهو بلوغ نهاية الجليل الكرم **ح** ويوم يتويع وهو من قبل بلوغ بناء وعيا الف ايضا  
الي الجملة كما في قول الشاعر **ح** على حين عاشت المشيب **ح** وفي الحديث صرح غسل القدمين وهو حث  
على الوضوء وفيه دليل على فضيلة الوضوء **ح** جدي بن جاني له اربعة ما نك من اجد الاستبانه

انه م



ليس بينه وبينه ترحمات فينظر ايمنه فلا يري الا ما قدم وينظر اشم منه فلا يديك الا ما قدم  
 فينظر بين يديه فلا يري الا النان تلقاء وجهه فاتقوا النان ولو بسيت مرة فمن لم يجد فيكلمة  
 طيبة للحيث **الترجمان** بفتح التاء وضمها هو المجرس عن لسان بلسان والشت بالكسر النصف وفيه  
 لحيث على الصدفة وان لا يمتنع منها لقلتها وان قليلة منها سبب لبقاة من النان قيل وتقدر نصف مرة  
 لانه يسد رمق الحارح وفيه ان الكلمة الطيبة اى التكلية بكلمة تطيب للانسان وهي مباحة او طاعة  
 ايضا سبب لبقاة من النان واعلم اننا قدمنا ان كلمة الله تعالى مع البسند على لحنه فلهذا كما قال تعالى  
 وما كان لبني ان يعلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فاشهد ان الكلمة المذكورة  
 في هذا الحديث انما يكون في القصة فيكون قوله ليس بينه وبينه ترجمان في الوجه الثالث وهو ان يكون  
 ما رسال رسول كمن الترخمة على ما ذكر من معنى الترجمان ليست يحتاج اليها حيث كلفه هناك لحنى على  
 الله فكان يعنى الرسول بقى الوجان الاخرين وهما الوحي والنجار ولقائل ان يقرب اذية الله تعالى  
 للمؤمنين في الدان الاخرة جائز فيجوز ان يكون الكلام في تلك الحالة وماتة وحي وله حجاب قدر على لحن  
 الوجوه الثلاثة المذكورة في الكلام انما هي في دان الدنيا واجزاء القصة قد تكون على خلاف ذلك **والجواب** ان  
 لا يسلح انه مائة وحي **من الوحي** على المعنى المتقرب وهو ما يلقبه الله في قلب عباده من عيني واسيطه فاسمعه  
 في قلوبهم حينئذ لا يكلف سماعه ولا يصوره خيال فرح هذا يعقل ولا يدرك السامع كيف جاء ولا  
 من ابن جارة ولا فاسية كماع من يوجه **وله جواب** لحنى لا يفهم كل احد وحيته اسرار لا يحرك كسفا  
**وهو** على ربه الله عن ما منهم من احد الا قد كتب مقعد من النان ومقعد من الجنة  
 فقالوا يا رسول الله افلا ننزل على كتابنا فكل يعملوا فكل مستد لما خلقت له افاض كان من اهل  
 السعارة فسيسبى لعل السعارة واما من كان من اهل الشقاوة فسيسبى لعل الشقاوة في قولنا فاما  
 من اعطى واتقى وصدت بالحيثى لى قوله للعرس **الحيث** **ق** عن علي بن ابي طالب روى الله عنه قال خرجنا  
 على خبارة فبينما نحن بالبيع اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده محضرة فجاء فجلس ثم نبت بها  
 في الارض ساعة ثم فكر **الحيث** المحضرة بكسر الميم ما اخذها الانسان بيده واحتضن من عصى لطيف  
 وعكارة لطيف **وهي** **قوله** **وسبكت** بفتح اليا وسبكت النون ومع الكاف ومثاة فوق معناه يحط  
 بها خطأ سيرا مرة بعد مرة وهو فعل المتمع للمفك والمقعد اسع مكان من فقد ومعنى كتب لحن  
 ان يكون على حقيقة يعنى كتب في النوح المحفوظ ولحن ان يكون المراد ما هو في علم الله تعالى وهو المعنى  
 بالقصا **وقوله** **افلا نتكل على كتابنا** يعنى اذا كان كذلك لم يكن للعلم فائدة افلا نتكل على ما كتب لنا  
 حتى اكان او شدا فان الحى لا يمتنع ان كان القبار غير والشت لا يمتنع ان كان القبار على اجده  
 وهو حجة للحجة الما بين للتكليف وفي بعض طرقت البخاري افلا نتكل على كتابنا ونذخ العمل **وهي**  
 بعض الروايات ما يملك من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار فقالوا يا رسول الله فلي يعلم  
 افلا نتكل **قال** **اعلموا** فكل مستد لما خلقت له **وهي** **قوله** **اعلموا** على هذه الرواية وارضه فان  
 لا يعنى ما طنبوه من الة تكال وامن بالعمل بما اوردوا به ونحو عن فكانه قال اعلموا بظاهه ما امن به  
 واما ان يكون ذلك فاليقن موافقا لما في الكتاب او عني ما عرفت فلستم منه على شيء بل كل مستد  
 لما خلقت له **وقوله** **افلا نتكل** افاض كان من اهل السعارة يعنى فيما كتب فسيسبى لعل السعارة في مدة  
 حيوتهم واليسى للتعقل بالينظر الى قول الكتاب وكذا يقولون وانما من كان من اهل الشقاوة والى لحن

البرص في م

وكره التذوق ينكت بصيغة المضارع  
 وكونه في الجملة يصح لا اذ  
 اما ان يكون متواجا الى الكاتب  
 او يعنى جارة رواية بصيغة  
 المضارع وتقدر ان لا يقرأ  
 من الرواية

وَأَمَّا قَدَمُ الْمُعْتَدِ مِنَ النَّارِ عَلَى الْمُعْتَدِ مِنَ الْجَنَّةِ بِنَاءً عَلَى مَقِيَّتِي إِجْرَافَةَ الْمَقَامِ مَا كَانَ مَقَامَ هَدِيدٍ وَتَحْوِيلَ قَدَمِ  
النَّارِ وَأَمَّا عَلَى الدُّوَالَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ فَجَعَلْتُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مِثْلُ مَا كُنَّا وَالْبَيْتُ وَالشَّارِحُ جَعَلَ فِيهِ  
وَتَحْوِيلَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَعْلَوْا مَا شِئْتُمْ وَحَذَفَ الْمَعْفُولَ كَمَا فِي الْعَمَمِ فَكُلُّ نِسْتَةٍ لَيْسَ كُلُّهَا عَلَى مِثْلِ مَا خَلَقَ  
الذَّجَلُ لِجَلْبِهِ وَعَيْتِي مَا خَلَقْتُ لَهُ الذَّجَلُ لَيْسَ بِمِثْلِي لَهُ وَمَنْعَهُ يَقُولُ أَمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ لِيَا لَعْنُ وَالسُّيُنَى  
لِلْبَالِغَةِ يَعْنِي مَا يَقْدُرُ اللَّيْتَةُ عَلَى عَمَلٍ عَيْتِي وَحَقِيقَتُهُ أَنْ الْحَقِيقَةَ لِلْإِنْسَانِيَّةِ لَا تَسْتَلْفِعُ لِدَائِمَتِهَا سَعَادَةً أَوْ  
مُزْدَهَرًا وَسَعَادَةً كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا وَشَقَاوَةٌ أَلْفَا حِي بِأَقْوَمِ خَارِجَةٍ عَنْهَا اقْتَضَتْهُ الْجَلْمَةُ الرَّبَّانِيَّةُ كَالْتَشْخِصَاتِ  
وَكُلُّ ذَلِكَ مَعَ مَعْرُوفَاتِهِ جَائِدَةً فِي الْقَضَاءِ إِجْمَالًا فَلَا يَدْرِي مَنْ وَقَعَهَا فِي الْقَدْرِ تَقْضِيَةً فَارْتَفَعَ مِنْ أَضْرَابِ  
الْإِنْسَانِ فَإِنَّمَا مَوْ تَقْضِيَةٍ قَضَائِهِ لَمْ يَجَالِ حَيْثُ كَانَ أَوْ شَرًّا وَلَا يَكُونُ أَنْ يَقُونَ التَّقْضِيَةَ عَلَى خِلَافِ الْأَجْمَالِ  
فَرَفَعَتْ فِي قَوْلِ أَعْلَوْا مَا شِئْتُمْ فَكُلُّ نِسْتَةٍ مَا خَلَقْتُ لَهُ فَمَنْ خَلَقْتُ لَنْ يَطْهَرَ مِنْهُ تَقَابُلُ قَضَائِهِ الْحَقِيقَةِ  
لَا يَصْدُرُ مِنَ الْإِلَهِيِّ وَكَذَلِكَ عَكْسُهُ وَعَلَى هَذَا فَعِنِّي قَوْلِي يَقُولُ فَتَأَمَّنْ أَعْطَى وَأَتَقَى وَصَدَقَتْ بِالْحَقِيقَةِ أَنْ هُوَ  
الْحَصْلُ الْجَمِيدُ الصَّادِقُ مِنْهُ وَيُلِيحُ عَالَمُ قَضَائِهِ فَإِنْ جَرَّدَ فَمَا كَانَ تَقَابُلًا وَخَوًّا فَكُلُّهُ مَقْضِيَةٌ بِالْحَقِيقَةِ  
بِطَبِيعَتِهِ وَسَهْوَتِهِ لَمْ يَكُنْ خَلَقْتُ لَهُ وَمَنْ لَهُ فَرِيحَةٌ جَيِّدَةٌ وَأَبْجُ كُلُّهُ الْمَحْقُوقِينَ أَلْفَا حِي عَلَى حَقِيقَتِهِ قَوْلِي يَقُولُ  
وَمَا ظَلَمْنَا هُنَّ وَكُلُّهُ تَطَوُّرٌ لِقَضَائِهِ وَلَكِنْ كَانُوا هِيَ الظَّالِمِينَ وَفَالشَّيْبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ سَعِيدٌ فِي اللَّهِ عَمَّا  
مَا مَنَعَكَ مِنْ أَحَدٍ إِلَهٌ وَقَدْ وَكُلُّهُ قَرِينُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالُوا أَوَإِنَّا لَنَارِسُوكَ اللَّهُ  
قَالَ وَآيَاتِي وَكَلَّمَ اللَّهُ قَابِلَ أَعْيَانِي عَلَيْهِمْ فَاسْلَمْ فَلَا يَأْتُونِي إِلَّا بِالْحَقِيقَةِ الْحَقِيقَةِ وَكُلُّهُ رَضْمُ الْوَلَدِ  
وَتَشْدِيدُ الْكَافِ مِنْ التَّوَكُّلِ وَالْقَرِينِ الصَّاحِبِ وَقَوْلُهُ فَاسْلَمْ رَوَى بَعْدَ مَا صَبَّحْتُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَمُضَارِعًا  
بِوَضْعِهِ وَهِيَ مَشْهُورَاتَانِ فَتَنْ رَفَعْتُ قَوْلِي مَعْنَاهُ فَاسْلَمْ مِنْ شَرِّهِ وَقَرِينَتُهُ فَاسْلَمْتُ لَا يَأْتُونِي إِلَّا بِالْحَقِيقَةِ  
تَأْتِيهِمْ أَنْ يَكُونَ الْفَارَةَ لِلتَّعْلِيلِ وَمَعْنَاهُ فَاسْلَمْ لَمْ يَأْتُونِي إِلَّا بِالْحَقِيقَةِ وَمَنْ فِيهِ قَوْلُهُ أَنَّ الْقَرِينِ صَارَ  
مُسْلِمًا مَوْجِبًا فَاسْلَمْ لَمْ يَأْتُونِي إِلَّا بِالْحَقِيقَةِ وَقَوْلُهُ مَعْنَاهُ أَسْتَسْلِمُ إِلَيْهِ أَنْقَادٌ وَكَذَلِكَ فِي عَيْتِي مَسْئَلَةٌ  
وَالْأَوْزَانُ هِيَ الظَّاهِرَةُ وَلَمْ يَكُنْ كَانَتْ إِلَيْهِ الْفَارِضَةُ لِلْإِنْسَانِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ فِي الْقَضَاءِ مَسْئَلَةٌ بِالْحَقِيقَةِ وَهُوَ  
لِذَلِكَ لَا يَقْتَضِي شَيْئًا مِنْهَا قَدَّرَ اللَّهُ بِحِكْمَتِهِ تَوَكُّلًا قَرِينَتُهُ مَعْدِينِ لِيُظْهِرَ ذَلِكَ فِي الْقَدْرِ وَاللَّهْوِ وَالْمَرْكُ  
بِالْحَقِيقَةِ مَعْنَاهُ الشَّيْطَانُ لِجَائِدَةٍ فِي حُدُودِ عَالَمَتِهِ رِيًّا لِقَوْلِهِمْ يَا لَعْنَةُ اللَّهِ لِيَا لَعْنَةُ اللَّهِ هَلْ جَعَلَ مِنْ عِنْدِهِ لِيْلَهُ  
قَالَتْ فَغَمَّتْ حَيْلُ فِجَارِهِ فَرَأَيْتُ مَا أَسْخَرْتُ قَوْلِي يَا لَعْنَةُ اللَّهِ فَغَمَّتْ حَيْلُ لِي يَا لَعْنَةُ اللَّهِ حَيْلُ مَعْنَاهُ  
قَوْلِي رَسُوهُ اللَّهِ صَبَّحْتُ إِلَيْهِ وَكُلُّهُ قَوْلِي أَقْدَحَازِكُ شَيْطَانِي قَالَتْ قُلْتُ أَوْ مَعْنَى شَيْطَانِي قَوْلِي قُلْتُ وَرَفَعْتُ  
كُلُّهُ أَسْبَابِي قَوْلِي رَضْمُ قُلْتُ وَمَعْنَى يَا رَسُوهُ اللَّهِ قَوْلِي رَضْمُ قُلْتُ لَيْتِي أَجَابَتِي عَلَيْهِ حَيْثُ اسْتَسْلَمْتُ  
عَمِّي فِي اللَّهِ عَمِّي مَا مَنَعَكَ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَتَلَوُّهُ لَوْ صَوَّرَهُ أَوْ يَسْبِغُ الْوَضُوءَ شَيْئًا يَغْتَلِبُ لِشَهْدِ أَنْ لَمْ يَلَهُ  
إِلَّا اللَّهُ وَجَدَّ لَمْ يَشْرِكْ لَهُ فَاسْتَشْرَفْتُ مَجْدًا عِنْدَهُ وَرَسُوهُ أَنْ فَجَعَلَ لَهُ الْوَلَدُ الْجَنَّةَ الثَّانِيَةَ يَجْزِي  
مِنْ أَهْلِ سَائِرِ الْجَنَّةِ قَوْلِي عَقِبَتُهُ بِنِ عَامِي فِي اللَّهِ عَمِّي قَالَتْ كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ إِلَهِي فَجَاءَتْ عَمِّي  
فَرَفَعْتُهَا بِعَيْتِي قَالَتْ لَيْتِي يَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَامِي قَوْلِي مَا يَجْزِي النَّاسَ فَارْتَفَعْتُ مِنْ قَوْلِي يَا مَنْ مَسْئَلَةٌ يَتَوَضَّأُ  
فِي حَسْبِ وَضُوءِهِ شَيْئًا يَغْتَلِبُ فَيَصْلِي رُكْعَتَيْنِ مُقْبِلًا حَيْثُمَا يَقْبَلُهُ وَوَجْهَهُ أَنْ وَجِئْتُ لَهُ الْجَنَّةَ قَالَتْ فَكُلْتُ يَا  
أَجْمَعُ حَيْثُ فَاسْلَمْ قَوْلِي يَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَمِّي قَالَتْ قَالَتْ قَوْلِي يَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَمِّي قَالَتْ قَوْلِي يَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَمِّي  
حَيْثُ أَنْفَا قَوْلِي مَا مَنَعَكَ مِنْ أَحَدٍ رَسَا قَوْلِي الْجَنَّةِ لِلْقَضَاءِ قَوْلِي كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ إِلَهِي عَمِّي مَا كَانَ  
يُجْعَلُ يَوْمَ بِنِ النَّارِ فِي رِعْمَتِهِ وَذَلِكَ أَنْ جَمَاعَتَهُ كَانَتْ تَجْمَعُ فَيَضْمُ إِلَيْهِ لِيَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَمِّي قَوْلِي وَرِعَايَةُ كُلِّ مَنْهُ بَعْدَ

البيوم

وَأَخْتَارَ الْمُخْطَابِي فِي اللَّهِ الرَّفْعَ  
فَأَخْتَارَ الْقَامِي فِي اللَّهِ  
الْبَيْتُ وَمَعْنَاهُ نَزُولِي



وَبِالْحَيْثُ دَلَالَةٌ عَلَى فَيْضِهِ هَذَا الْقَوْلُ **وَاعْتَرَضَ بَابُ الْأَيْتِ حَاجَةً لَيْسَ بِمَأْمُونٍ بِهِ فَيَكْفٍ جَعْلُهُ فِي الْحَيْثُ قَوْلَهُ**  
**لِنَابِهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** تَقْسِيمًا لِقَوْلِهِ مَا أَمَرَ اللَّهُ **وَاجِبٌ** بَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَا مَعْدَا بِهِ غَايَةً مَا فِي  
 الْبَابِ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ لِلنَّبِيِّ وَاللَّيْثُ تَدْرُجُ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا يَحْتَاجُ لِيُثْبِتَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَا مَعْدَا لِذَلِكَ  
 قَدْ جَوَّزَ أَنْ يَجَارَ بِأَنَّ مَعْنَى مَا أَمَرَ اللَّهُ مَا قَالَهُ لَمْ يَنْ لَأَمْرٌ قَدْ لَخَصَّ وَذَكَرَ الْأَخْفَصُ وَإِرَادَةُ الْأَمْرُ مِنْ  
 لَيْسَ وَجُوعَ الْمَجَانِ **ع** عُمَانَ يَقِي اللَّهُ عَنْهُ مَا مِنْ مَسْئَلٍ يَتَطَهَّرُ فِيهِمُ الطَّهْرُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي  
 هَذِهِ الصَّلَاةَ لِلْحَيْثُ لَمْ كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا يَنْبَغِي لِلْحَيْثُ **ق** قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَ أَنْصَرَفْنَا مِنْ صَلَاتِنَا هَذِهِ قَالَ مَسْعُومٌ أَرَاهَا صَلَاةَ النَّبِيِّ فَقَالَ مَا أَدْرِي أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ أَوْ اسْكُتْ  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ كَانَ حَيْثُ نَحْنُ وَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ مِنْ ذَلِكَ فَالْتَمَسْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَمْتَمْتُ مِنْ ذَلِكَ  
 لِلْحَيْثُ فَقَوْلُهُ مَا أَدْرِي أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ أَوْ اسْكُتْ قَبْلَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ هَلْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ هَذَا  
 الْحَيْثُ فِي هَذَا الْوَقْتِ مَصْلِحَةٌ أَوْلَاهُ ثُمَّ ظَهَرَتْ عِنْدَكَ فِي الْحَاكِمِ مَصْلِحَةٌ فَذَكَرَ لَهُمْ مَا فِيهِ مِنَ التَّعْيِيبِ فِي  
 الطَّهَارَةِ وَسَائِرِ الطَّاعَاتِ وَكَانَ سَبَبٌ لِلتَّوَقُّفِ خَوْفٌ أَنْ يَتَكَرَّرَ فَرَأَى الْمَصْلِحَةَ فِي الْحَيْثُ وَقَوَّضَهُمْ أَنْ  
 كَانَ حَيْثُ مَعْنَاهُ أَنْ كَانَ بَشَارَةً لَنَا كَمَا كُنَّا لِنَشَاطِنَا وَتَرَعِينَا فِي الطَّاعَاتِ وَتَحْدِيدًا عَنِ الْمَعَاصِي فَحَدَّثَنَا  
 لِحَيْثُ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مِنْ ذَلِكَ فَالْتَمَسْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَمْتَمْتُ مِنْ ذَلِكَ  
 وَالطَّهْرُ بِالْحَيْثُ وَالْفَتْحُ كَالْوَضُوءِ وَالْوَضُوءُ وَفِي سَبْعِينَ لَمْ يَكُنْ الطَّهْرُ بِالْحَيْثُ يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمَصْدَرُ مَا  
 وَالْكَفَّارَاتُ جَمْعُ كَفَّارَةٍ وَهِيَ الْخِصْلَةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَكْفِرَ الْخَطِيئَةَ الَّتِي تَسْتُرُهَا وَيَقِي قَوْلَهُ الَّذِي  
 كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيُّ فَرَضَتْ فَاتَّقِ جَلِيلَةً وَيَقِي أَنْ الْأَيْتِ بِغَيْرِ الْوَضُوءِ يَسْتَجِزُ هَذَا الْفَيْضُ فَإِنَّ الْإِتِي  
 بِالسَّبَبِ وَالسَّبَبَاتِ وَالْأَوْلَى كَانَ وَهُوَ الْأَمْرُ **و** ابْنُ مَسْعُومٍ يَقِي اللَّهُ عَنْهُ مَا مِنْ مَسْئَلٍ يَتَطَهَّرُ  
 أَذَى مِنْ مَعْنَى فَنَاسَدَاهُ لَمْ يَحْطَ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا يَحْطُ السَّبَبُ وَرَفَعَا الْحَيْثُ **ق** قَالَ وَخَلَّتْ  
 حَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصُوِّيَ عَنِّي فَمَسَّتْهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ لَتَقُولَنَّ وَبِعَا شَرِيذًا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَجَلْتُ أَيُّ أَوْعَلْتُ كَمَا يُوعَلُّ رَجُلَانِ مِنْكَ فَقُلْتُ فَبِكِ أَنْ لَمْ أَجِدِينَ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَجَلْتُ أَيُّ أَوْعَلْتُ كَمَا يُوعَلُّ رَجُلَانِ مِنْكَ فَقُلْتُ فَبِكِ أَنْ لَمْ أَجِدِينَ  
 أَلَمْحَا يَقُولُ أَوْعَلْتُ الرَّجُلُ فِيهِ مَوْعَلٌ وَقَوْلُهُ مِنْ مَسْئَلٍ أَشَارَ إِلَى الْكَافِرِ لَيْسَ كُنْتُ فِي الْمَوْعَلِ  
 تَجَمُّعًا بِمَا جَعَلَ مِنَ السُّورَةِ فِي الدِّينِ بِالْمَكْرَمِ وَذَوَاتِ الدِّينِ وَالنَّعْمَ وَالْحَزْنَ لَكَيْفَ الْإِيمَانَ قَدْ حَيْثُ إِلَيْهِ وَاتَّزَتْ  
 نَفْسُهُ بِهِ وَطَابَتْ وَجُرَتْ أَنْ كَلَّمَ بَابِيَهُ فَمَوْعَلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَيُصْبِي عَلَى ذَلِكَ مَحْتَسِبًا مَسْتَسْبِحًا مَعْقَادًا  
 فَكَانَ مَكْفَرًا لِلذُّنُوبِ فَلَمَّا قَامَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْحِكْمَةَ فِي كَوْنِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشَدَّ بَلَاءً فِيهِ الْفَيْضُ  
 قَالَ مَثَلُ الْقَوْمِ مَحْضُورٌ بِجَمْعِ الْبَصِيرِ وَحِجَّةِ الْأَحْسَابِ وَهَمَّ الْعَارِفُونَ بِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الطَّبَقِ الْأَعْلَى  
 عَلَيْهِمْ فَكَانَ أَتْلَهُ وَهِيَ أَشَدُّ تَوْفِيحًا لِحُطُوطِهِمْ الْخُرُوجِيَّةَ وَتَكْتِيرًا لِأَجْوَادِهِمْ وَأَنَا الْكَافِرُ فَيَسَّرَ مَا يَصْبِيهِ حَزْرًا  
 بِسُورَةٍ فَأَعْمَلَ لَعْنَةً مَبْرُورَةً عَلَى فِكْرِ بَدَلَاتِنَا يَجْلُدُ وَمَوْلَانِ مَحْتَسِبٌ وَلَا مَقَادِرَ وَأَخْتَلَفُوا فِي أَنْ هَذَا الْأَخْفَصُ  
 كَمَا لَمْ تَكْفِرْ خَطِيئًا الْمَسْئَلُ تَرَفُّعٌ وَرَجَاءٌ لَهَا أَيْضًا أَوْ تَكْفِيرٌ لِحُطَايَا فَقَطَّ حِكْمِي الْقَائِي عِيَاضٌ بِعَمَلِهِ عَنِ بَعْضِ  
 أَنَّهُ تَكْفِيرٌ لِحُطَايَا فَقَطَّ وَلَا تَكْتَبُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ وَرَوَى حُجْرٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُومٍ يَقِي اللَّهُ عَنْهُ مَا مِنْ مَسْئَلٍ يَتَطَهَّرُ  
 بِعَلْمٍ وَبِكَيْفٍ يَكْفِرُ بِهِ لِحُطَايَا وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَحْيَانِ الَّتِي فِيهَا تَكْفِيرُ لِحُطَايَا فَقَطَّ وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ مَسْئَلٌ  
 أَجَابِيثُ تَصْبِيحُ بَرَفِ الدَّرَجَاتِ وَكَلِمَةُ الْحَسَنَاتِ وَعَلَيْهِمُ الْجَهَنَّمُونَ **ح** جَابِلٌ يَقِي اللَّهُ عَنْهُ مَا مِنْ مَسْئَلٍ يَتَطَهَّرُ  
 غَرَسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلُ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا شَرِبَتْ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَزْرَعُهُ أَجْدَلًا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ لِلْحَيْثُ **ق**

حَيْثُ دَلَالَةٌ عَلَى فَيْضِهِ هَذَا الْقَوْلُ  
 وَاعْتَرَضَ بَابُ الْأَيْتِ حَاجَةً لَيْسَ بِمَأْمُونٍ بِهِ فَيَكْفٍ جَعْلُهُ فِي الْحَيْثُ قَوْلَهُ  
 لِنَابِهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ تَقْسِيمًا لِقَوْلِهِ مَا أَمَرَ اللَّهُ وَاجِبٌ بَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَا مَعْدَا بِهِ غَايَةً مَا فِي  
 الْبَابِ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ لِلنَّبِيِّ وَاللَّيْثُ تَدْرُجُ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا يَحْتَاجُ لِيُثْبِتَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَا مَعْدَا لِذَلِكَ  
 قَدْ جَوَّزَ أَنْ يَجَارَ بِأَنَّ مَعْنَى مَا أَمَرَ اللَّهُ مَا قَالَهُ لَمْ يَنْ لَأَمْرٌ قَدْ لَخَصَّ وَذَكَرَ الْأَخْفَصُ وَإِرَادَةُ الْأَمْرُ مِنْ  
 لَيْسَ وَجُوعَ الْمَجَانِ ع عُمَانَ يَقِي اللَّهُ عَنْهُ مَا مِنْ مَسْئَلٍ يَتَطَهَّرُ فِيهِمُ الطَّهْرُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي  
 هَذِهِ الصَّلَاةَ لِلْحَيْثُ لَمْ كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا يَنْبَغِي لِلْحَيْثُ ق قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَ أَنْصَرَفْنَا مِنْ صَلَاتِنَا هَذِهِ قَالَ مَسْعُومٌ أَرَاهَا صَلَاةَ النَّبِيِّ فَقَالَ مَا أَدْرِي أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ أَوْ اسْكُتْ  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ كَانَ حَيْثُ نَحْنُ وَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ مِنْ ذَلِكَ فَالْتَمَسْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَمْتَمْتُ مِنْ ذَلِكَ  
 لِلْحَيْثُ فَقَوْلُهُ مَا أَدْرِي أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ أَوْ اسْكُتْ قَبْلَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ هَلْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ هَذَا  
 الْحَيْثُ فِي هَذَا الْوَقْتِ مَصْلِحَةٌ أَوْلَاهُ ثُمَّ ظَهَرَتْ عِنْدَكَ فِي الْحَاكِمِ مَصْلِحَةٌ فَذَكَرَ لَهُمْ مَا فِيهِ مِنَ التَّعْيِيبِ فِي  
 الطَّهَارَةِ وَسَائِرِ الطَّاعَاتِ وَكَانَ سَبَبٌ لِلتَّوَقُّفِ خَوْفٌ أَنْ يَتَكَرَّرَ فَرَأَى الْمَصْلِحَةَ فِي الْحَيْثُ وَقَوَّضَهُمْ أَنْ  
 كَانَ حَيْثُ مَعْنَاهُ أَنْ كَانَ بَشَارَةً لَنَا كَمَا كُنَّا لِنَشَاطِنَا وَتَرَعِينَا فِي الطَّاعَاتِ وَتَحْدِيدًا عَنِ الْمَعَاصِي فَحَدَّثَنَا  
 لِحَيْثُ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مِنْ ذَلِكَ فَالْتَمَسْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَمْتَمْتُ مِنْ ذَلِكَ  
 وَالطَّهْرُ بِالْحَيْثُ وَالْفَتْحُ كَالْوَضُوءِ وَالْوَضُوءُ وَفِي سَبْعِينَ لَمْ يَكُنْ الطَّهْرُ بِالْحَيْثُ يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمَصْدَرُ مَا  
 وَالْكَفَّارَاتُ جَمْعُ كَفَّارَةٍ وَهِيَ الْخِصْلَةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَكْفِرَ الْخَطِيئَةَ الَّتِي تَسْتُرُهَا وَيَقِي قَوْلَهُ الَّذِي  
 كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيُّ فَرَضَتْ فَاتَّقِ جَلِيلَةً وَيَقِي أَنْ الْأَيْتِ بِغَيْرِ الْوَضُوءِ يَسْتَجِزُ هَذَا الْفَيْضُ فَإِنَّ الْإِتِي  
 بِالسَّبَبِ وَالسَّبَبَاتِ وَالْأَوْلَى كَانَ وَهُوَ الْأَمْرُ وَ ابْنُ مَسْعُومٍ يَقِي اللَّهُ عَنْهُ مَا مِنْ مَسْئَلٍ يَتَطَهَّرُ  
 أَذَى مِنْ مَعْنَى فَنَاسَدَاهُ لَمْ يَحْطَ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا يَحْطُ السَّبَبُ وَرَفَعَا الْحَيْثُ ق قَالَ وَخَلَّتْ  
 حَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصُوِّيَ عَنِّي فَمَسَّتْهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ لَتَقُولَنَّ وَبِعَا شَرِيذًا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَجَلْتُ أَيُّ أَوْعَلْتُ كَمَا يُوعَلُّ رَجُلَانِ مِنْكَ فَقُلْتُ فَبِكِ أَنْ لَمْ أَجِدِينَ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَجَلْتُ أَيُّ أَوْعَلْتُ كَمَا يُوعَلُّ رَجُلَانِ مِنْكَ فَقُلْتُ فَبِكِ أَنْ لَمْ أَجِدِينَ  
 أَلَمْحَا يَقُولُ أَوْعَلْتُ الرَّجُلُ فِيهِ مَوْعَلٌ وَقَوْلُهُ مِنْ مَسْئَلٍ أَشَارَ إِلَى الْكَافِرِ لَيْسَ كُنْتُ فِي الْمَوْعَلِ  
 تَجَمُّعًا بِمَا جَعَلَ مِنَ السُّورَةِ فِي الدِّينِ بِالْمَكْرَمِ وَذَوَاتِ الدِّينِ وَالنَّعْمَ وَالْحَزْنَ لَكَيْفَ الْإِيمَانَ قَدْ حَيْثُ إِلَيْهِ وَاتَّزَتْ  
 نَفْسُهُ بِهِ وَطَابَتْ وَجُرَتْ أَنْ كَلَّمَ بَابِيَهُ فَمَوْعَلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَيُصْبِي عَلَى ذَلِكَ مَحْتَسِبًا مَسْتَسْبِحًا مَعْقَادًا  
 فَكَانَ مَكْفَرًا لِلذُّنُوبِ فَلَمَّا قَامَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْحِكْمَةَ فِي كَوْنِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشَدَّ بَلَاءً فِيهِ الْفَيْضُ  
 قَالَ مَثَلُ الْقَوْمِ مَحْضُورٌ بِجَمْعِ الْبَصِيرِ وَحِجَّةِ الْأَحْسَابِ وَهَمَّ الْعَارِفُونَ بِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الطَّبَقِ الْأَعْلَى  
 عَلَيْهِمْ فَكَانَ أَتْلَهُ وَهِيَ أَشَدُّ تَوْفِيحًا لِحُطُوطِهِمْ الْخُرُوجِيَّةَ وَتَكْتِيرًا لِأَجْوَادِهِمْ وَأَنَا الْكَافِرُ فَيَسَّرَ مَا يَصْبِيهِ حَزْرًا  
 بِسُورَةٍ فَأَعْمَلَ لَعْنَةً مَبْرُورَةً عَلَى فِكْرِ بَدَلَاتِنَا يَجْلُدُ وَمَوْلَانِ مَحْتَسِبٌ وَلَا مَقَادِرَ وَأَخْتَلَفُوا فِي أَنْ هَذَا الْأَخْفَصُ  
 كَمَا لَمْ تَكْفِرْ خَطِيئًا الْمَسْئَلُ تَرَفُّعٌ وَرَجَاءٌ لَهَا أَيْضًا أَوْ تَكْفِيرٌ لِحُطَايَا فَقَطَّ حِكْمِي الْقَائِي عِيَاضٌ بِعَمَلِهِ عَنِ بَعْضِ  
 أَنَّهُ تَكْفِيرٌ لِحُطَايَا فَقَطَّ وَلَا تَكْتَبُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ وَرَوَى حُجْرٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُومٍ يَقِي اللَّهُ عَنْهُ مَا مِنْ مَسْئَلٍ يَتَطَهَّرُ  
 بِعَلْمٍ وَبِكَيْفٍ يَكْفِرُ بِهِ لِحُطَايَا وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَحْيَانِ الَّتِي فِيهَا تَكْفِيرُ لِحُطَايَا فَقَطَّ وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ مَسْئَلٌ  
 أَجَابِيثُ تَصْبِيحُ بَرَفِ الدَّرَجَاتِ وَكَلِمَةُ الْحَسَنَاتِ وَعَلَيْهِمُ الْجَهَنَّمُونَ ح جَابِلٌ يَقِي اللَّهُ عَنْهُ مَا مِنْ مَسْئَلٍ يَتَطَهَّرُ  
 غَرَسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلُ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا شَرِبَتْ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَزْرَعُهُ أَجْدَلًا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ لِلْحَيْثُ ق

يَدْرُؤُهَا بِدَائِرَةٍ زَائِيَةٍ بَعْدَهَا هَمَزٌ لِيَنْقُصَهُ وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَعْنِي الْجَيْشَ ظَاهِرًا وَوَجْهَهُ وَكَلَامَهُ عَلَى فَيْضِهِ الْعَرَبِيَّ  
 وَأَنَّ لَجْرَهُ مَسْتَمِرٌّ لِفَارِسِهِ فَأَوَامِعُ الْغُرْسِ بَابِيَةٌ وَقِيَمُهُ أَنْ اللَّحَى وَالنُّوَابِ تَحْتَضَانِ بِالْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ  
 الْإِنْسَانَ يُجْرِي عَلَى سَمْتٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ تَلْفٍ طَبِيٍّ أَوْ دَابَّةٍ **و** مَا يَشْتَرِي بِهَا مِنْ مَالٍ فَتَصِيبُهُ  
 تَصِيبُ الْمُسْلِمِ إِذَا لَفَّ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشُّكُوكُ يَشَاهُهَا الْجَيْشُ **و** الشُّكُوكُ فَعْلَةٌ لِلْمَرْءِ مَنْ شَاكَ  
 نَقَاتُ شَكَّتِ الرَّجُلُ الشُّكُوكَ لَهُ لَوَضَعَتْ فِي جَسَدِهِ شُكُوكًا وَتَسِيكُ عَلَى الْمَاءِ يَسِيمُ فَأَعْلَى نَشَاكُ شُوكًا وَحَتَّى  
 الشُّكُوكُ بِالْحَيَّةِ عَطْفٌ عَلَى لَفْظِ مَصِيبَةٍ وَبِالزُّنُوقِ عَطْفٌ عَلَى مَجْرَى الْحَبَابِ وَالْمَجْرُوفِ وَالضَّمِيمِ الْمَسْتَمِرِّ فِي نَشَاكِ  
 الْمُسْلِمِ وَالْبَارِزِ لِلشُّكُوكِ أَيُّ شَاكَ هُوَ الشُّكُوكُ **و** لَبُوهَيْرَةُ بِعَنِ اللَّهِ مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ بِعَوْنِ الْقِيَمَةِ وَكَلِمَةُ يَدْعَى التَّوَنُ لَوْنٌ دَمٌ وَالرَّيْحُ يَدْعَى مَسِيرُ الْجَيْشِ **و**  
 الْمَكْلُومُ هُوَ الْمَجْرُوعُ مِنَ الْكَلِمَةِ وَهُوَ الْجَرْحُ وَيُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَلْمٌ وَقَعَتْ صَفْعٌ بِالْمَكْلُومِ وَسَبِيلُ اللَّهِ  
 مَعَهُ الْجِهَادُ وَالْوَادُ فِي قَوْلِهِ وَكَلِمَةُ يَدْعَى لِلْحَبَابِ وَتَعْلَى وَبِحَيْ الشُّكُوكِ يَدْعَى وَمَا وَقَالُوا إِنِّي مَجِيئُهُ بِعَوْنِ الْقِيَمَةِ  
 مَعَ سَيْلَانِ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا الشُّكُوكُ عَلَى ظَاهِرِهِ بِالْقَبْرِ وَالْآخَرُ فِي الْأَطْفَارِ شَرَفُهُ بِالْمَقَامِ الْمَوْجُودِ مَا يَزِيدُ مِنَ الرَّيْحِ  
 الْمَسِيرُ الشَّاهِدُ بِالطَّبِيبِ قِيَمَتُهُ وَكَلِمَةُ عَلَى لَيْسَ الْمُرَادُ فِي الْمَاءِ تَعْنِي لَوْنٌ وَمِنْ رَأْيِي أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا  
 سَمْتٌ هَذَا الْكَلِمَةُ مِنْ جَوْجِ الشُّهَيْدِ وَمَا وَأَنَّ كَانَ رِيحٌ يَدْعَى مَسِيرٌ فَأَعْلَى يَقْرَأُ مَسِيرًا فَتَعْلَى الرَّيْحُ  
 لِلدَّوْبِ عَلَى رَأْيِي كَذَلِكَ الْمَاءُ مَا يَتَعْنَى لَوْنٌ مَلِيحَةٌ لِيَا تَعْنَى رَأْيِي حَتَّى وَرَدَ بِالْحَبَابِ التَّغْلِيظِي  
 الْحِكْمَةَ فَبِالْمَاءِ مَا تَقَرَّرَ بِطَبِيبِ الرَّيْحِ مِنْ حِكْمَةِ النَّجَاسَةِ لِأَنَّهَا تَجْعَلُ فِيهَا حِكْمَةً لَمْ يَكُنِ الْمَسِيرُ وَالطَّبِيبُ  
 لِلشُّهَيْدِ كَتَبْتُ الْمَاءَ يَتَقَرَّرُ عَلَى الْعَكْسِ يَعْنِي يَتَقَرَّرُ بِحَيْثُ الدَّيْلِيحِ وَتَعْنَى أَحَدٌ أَوْ صَاحِبٌ مِنَ الطَّهَارَةِ  
 لِيَا نَبِيًّا قِيَمَتُهُ بِعَوْنِ اللَّهِ فِي جُودَانِ لِيَتَجَمَعَ الْمَاءُ الْمَتَعْنَى أَوْ صَاحِبٌ بِالْحَبَابِ الْمَاءُ  
 عَلَيْهِ كَمَا انْطَلَقَ عَلَى هَذَا سَمْتِ الْعَرَبِ وَرَأْيِي تَغَيَّرَتْ أَوْ صَاحِبٌ لِيَا الطَّبِيبِ **و** لَبُوهَيْرَةُ بِعَنِ اللَّهِ مَا مِنْ  
 مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ لَيْسَهُ جَيْشٌ يُولَدُ فَيَسْتَهْلِكُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ آيَاهُ إِلَّا مِثْرًا وَبِهَا  
 الْجَيْشُ هَذَا الْجَيْشُ قَدْرُهُ بِالْفَائِظِ مُخْتَلِفٌ فَمِنْهَا مَا فِي الْكِتَابِ وَمِنْهُ لَفْظُ مَيْسَةٍ وَبِمَنْتَ إِلَى الْحَسَنِ  
 الشَّيْطَانِ وَبِمَنْتَ كُلُّ ابْنِ لَهْفٍ يُطْعَمُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبِهِ بِأَصْبَعِهِ جَيْشٌ يُولَدُ عَيْشِي عَيْشِي بِنِ مَيْسَةٍ وَمِنْهَا  
 مَيْسَخُ الْمَوْلُودِ جَيْشٌ يُولَدُ بِعَوْنِ الشَّيْطَانِ مَيْسَخُ الْكَلْبِ وَاجِدٌ وَمِنْهُ الظَّاهِرُ وَمِنْهُ الشَّيْطَانُ  
 وَالرَّوْحُ بِهِ مَعْنَى تَقَلُّبُهُ بِالْمَوْلُودِ وَتَشْوِيشُ حَالِهِ وَالرَّوْحُ صَابَةٌ بِمَا يُؤَدِّيهِ وَالْأَهْمَامُ بِالْمَوْجُودِ بِالرَّيْحِ  
 لِيَا نَبِيًّا أَعْوَابُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَوْلُودِ بِمَا لَهُ عَمْدٌ لَهُ بِهِ مِنَ الْمَاءِ فَيَسْتَهْلِكُ عَنْهُ نَفْسَهُ وَيَضِيغُ  
 بِالْمَاءِ صَدْرَهُ فَيَصْبِحُ مَيْسَخٌ مِنْ تَجْدِ الْمَاءِ وَهَذَا كَمَا تَرَى فِي شَيْئٍ لِيَا لَيْسَ ذَلِكَ أَمْرٌ مَعْنَوِيٌّ وَقَوْلُهُ  
 فِي جَنْبِهِ بِأَصْبَعِهِ لِيَا يَسَاعِدُهُ وَكَذَلِكَ الْمَسَّ الْمَذْكُورُ فِي الْكِتَابِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَوْلُودَ بِهِ مَحْسُوسٌ حَتَّى  
 فَإِنَّ مَا وَكَيْتَ مِنْ تَشْوِيشِ حَالِهِ وَالرَّوْحُ صَابَةٌ بِمَا يُؤَدِّيهِ وَعَيْشِي وَبِكِنْ جَيْشٌ الْوَالِدُ بِعَيْدٍ وَكَانَ الْمَسَّ وَالْحَسَنُ  
 وَالطَّبِيبُ الْجَيْشِيُّ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي فَيْدِ الْجَيْشِ أَشْجَارٌ مِنْ بَالْتَمَنُ وَالْمَسْلُطُ بِالرَّوْحِ فِي وَقْتِ قَابِلِيَّتِهِ  
 لِيَا نَبِيًّا وَالْمَعْنَى فِي كَوْنِ الشَّيْطَانِ لِيَا لَيْسَ عَيْشِي عَلَى الْمَوْلُودِ جَيْشِي عَلَى الْمَاءِ سَجْحَةٌ فِي زَفَانٍ وَلَا وَجْهٌ  
 بِجَنَابِهِ فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ عَلَى سَبِيلِ وَفِيكَ أَحَدٌ الْقَوْلُ فِي تَسْمِيَةِ مَيْسَخًا وَأَقَالَهُ لِيَا لَيْسَ مَيْسَخٌ  
 بِمَعْنَى أَنْ يَكُونَ الْكَلِمَةُ بِهَا عَلَيْهِ وَأَنْ تَطْهَرُ الْجَيْدُ مِنَ مَسِّ الشَّيْطَانِ وَأَعْوَابُهُ أَوْ تَعْظِيماً لِنَفْسِهَا لِيَا نَبِيًّا  
 أَهْلًا لِيَا نَبِيًّا وَقِيَمَتُهُ بِبِرْكَةِ إِجَابَتِهِ وَهُوَ أَجْمَعٌ جَيْشِي قَالَتْ وَبِئْسَ أَعْيُنُهُمَا بَكَ وَوَرِيثَتُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ النَّبِيَّ  
 فَاسْتَبَانَ اللَّهُ لِمَا حَضَرَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ صِدْقِ الْإِجَابَةِ وَصَحِيحِ التَّوَكُّلِ وَأَتَتْهَا امْرَأَةٌ عَمْرُوسٌ وَأَتَتْهَا  
 حَتَّى بَنَتْ فَاقْوَدَ

كَلِمَةٌ

عَلَيْهَا النَّبِيُّ

وَأَسْمَاءُ بَيَانٍ

وفي اداة الجحيم وكاله عائلت ذكرك من خولها ليس ذكرك لسائبا الا نبيا عليه السلام واسان القاضي لع الله  
 ليكن جميع الانبياء عليهم السلام يشادكونه ولست هذا من النبي رفع صورة عند الولاة وما يخاصص على  
 المجال من فاعل يستعمله عايشة في الله عنها ما من بيت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون  
 مائة كلهم يشعرون له الا شعوروا فيه الحديث والامة الجماعة والشفاة هو السؤال في التجاود  
 عن الذنوب والمشقة بفتح الفاء الذي تقبل شفاعته وقد تقدم الكلام عليه في هذا الباب في قول ما من  
 رجل مسلم مات فيقوم على جنازة اليعون **و** الشئ رضي الله عنه ما من نبي الا وقد لذل امة  
 الا عور الكذيب الا والله اعون **و** ان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه **صوف** والحديث  
 الا نذار الخويف والذبح هو الحبي المطابق للواقع والاعور في اللغة العيب والاعور الكذيب  
 هو الذكالي والاعور تنبيه وقوله والله اعون اي الله اعون وربكم ليس باعور هو ليس بربك  
 اشارة الى دليل يدل على كونه فيما يدعيه من الربوبية وقوله مكتوب بين عينيه صفة في  
 طينتي لخص لي كافر واختلف في هذه الكتابة والذي عليه المحققون انها كتابة حقيقة جعلها الله علامة  
 من جملة العلامات القاطعة بدينه واقرن يظهرها الله لكل مؤمن كاتب عيني كاتب ويحفيها عن الراء  
 شقاوة وفتنته **و** قال القاضي لع الله ممن من قال صحح مجاز واشارة الى سمات الحديث واجبة بقره  
 بقراءها كل مؤمن يعني ولو كان كتابة حقيقة لقراءها المؤمن والكافر وهو مذموم ضعيف الجوان  
 ان لا يطبع الله المشقي على ذكرك **و** ابن سعيون رضي الله عنه ما من نبي بعثه الله في امة فتلى الا كان  
 له من امة جواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انما خلف من يعرف  
 خلوف يقولون فالا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بدينه فهو مؤمن ومن جاهدكم  
 بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان جبهة خردل  
 الحديث **و** اختلف الناس في معنى الجوارية فقل بعضهم الجوارية هو الناصي وقال الا زهير  
 الجواريون هم خلمان الانبياء واصغيا وهم يعني الذين خلصوا ونقوا من كل عيب ودين هم  
 المجاهدون وقيل هم الذين يصلحون للخدمة بعدتهم والسنة هي الطريقة والسير والضمير  
 في انها للقصه ويعني تخلف بضم اللام تجرد والخلاف بضم الحاء المعجمة جمع خليف باسكان اللام  
 ومع الخلف بشره واذا كان مقصود اللهم فهو الخلف يعني هذا هو المشهور وقيل جماعة من  
 اهل اللغة يقال في كل واحد منها بالفتح والاسكان وبين من جود الفتح في الشئ فاحم الجوارية  
 في الجحيم وقوله ليس وراء ذلك الى لحن معناه ان الذي مراتب الايمان ان تضطرب فلوبه لظهور  
 المنكس ويؤمن منه في عناء حتى لا يستقر ولا ينقطع النزاع عنها فان النقط عنها النزاع الذي يتوقف  
 الايمان وسمي المؤمني فسميت اذنت بخلوها عن القوي الايمان وعبروها عن الصفات النورية  
**و** عايشة في الله عنها ما من نبي حتى تخلي الحديث **و** ان حتى يحيى بن النضر في الدنيا والجنة  
 قالت عايشة في الله عنها كان النبي في الله كما يقول وهو حجة الله في يقين نبي حتى يدرك مقعد من  
 الجنة ثم يحيى فلما نزل به وراسه على فخذي عني علم ثم افاق والشخص بصره لا يسقف البيت ثم  
 قال اللهم الربيق الاعلى فقلنا اذن لا تختارنا وعرفت انه الحديث النبي كان يتحدثنا به وهو حجة  
 الشخص بصره رفعة في السماء ولم يطرف والرفيق الاعلى الا نبيا الساكن اعلى عيسى عليه السلام  
 ولقطة الربيق يطلق على الولد والجمع قال الله تعالى وحسين اوليكن رفيقا هذا ما علم الجمهور وقيل معناه

وقد تقدمت في بعض الروايات  
 في عين هذا الكتاب

في عين هذا الكتاب  
 في عين هذا الكتاب  
 في عين هذا الكتاب

الله رفيق بعباده من الدين فهو رفيق يعني فاعلم وانك الازهري هذا القدر **ح** لبوسعيد بن الله عن  
 ما من سنة كائنه لا يقع اليقه الا وفي كائنه للحديث قد تقع الكلمة عليه في قوله ما علمت ان  
 تغلوا **و** انش ربي الله ما من نفس يموت لها عند الله حتى يسرها انما يتخرج الي الدين  
 فان لها الدنيا وما فيها الا الشهيد فانه يمضي ان يقع فيقتل في الدنيا ما يري من فضل الشهادة  
 للحديث **ح** لها عند الله حتى صفة لنفسه وفاقل يسرها ان مع ما بعدها اي يسرها رجوعها  
 الي الدنيا والوا في وان لها الدنيا واذا الجاهل فيمنه وكالة ظاهرة قوية على فضيلة الشهادة واختلف  
 الناس في سبب تسميته شهيدا فقيل له يعني الجاهل وهم احياء حضرت الرواحي وارسلهم وارولع  
 عنهم شهدها يوم القيمة وقيل لان ملائكة يشهد له بالجنة وقيل لانه يشهد عند خروج روجه  
 ما عند الله من الثواب والكرامه وقيل لان ملائكة النجيم يشهدون ويقضون رجع وقيل لان  
 ظاهر حاله شهده له بالبيان وحامته النجيم وقيل لان ومة شاهده له يوم القيمة **هـ** عايشة في الله  
 ما من يقع اكثر ان يعق الله فيه عبيدا من الناس من يقع مرة انه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة  
 فيقول ما ارد هؤلاء الحديث **ح** اكثر صفة يقع فيكون مغنوها بكوة عني منصرف والضمير  
 في الله تعالى وفضل الله عما قبله لانه ابتداء كلمة اوله جوبل كيف يعق وفيه تكلف ورتوع  
 من جبار تعقبت رجمة منج بيتا ويحتمل ونو ملائكة الي الارض او الي السماء بما معهم من الرحمة وقد سب  
 السلف في مثل ذلك اجارة اللفظ على ظاهره من عني تاويل لانه من المتسايات والمباهاة الماخرة  
**م** اقم سنة في الله ما نقص ملك من صدقة ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها  
 عز الحديث **ح** وقد العلماء بجمع الله في قوله ما نقص ملك من صدقة وجمعين اخذها ان يبارك فيه  
 ويدفع عنه المفسدات فيجني نقص الصدوق بالجملة الحفية وهذا يذكر بالجنس والواقع والاني  
 انه وان نقص صورته كان في الثواب المربط على حبي لنقصه وذيالك اضعاف كثيرة وكذلك  
 في قوله ان زاده الله بها عزرا اخذها الله على ظاهره وان من عرفت بالعق والصحة ساد عند  
 الناس وعظم في القلوب وزاد عزرا وكرامه **و** النبي ان المراد به لبعض في الاخرة ويجوز ان يكون  
 كل الخبيث في كل من الموضعين فرلوا **و** المظلمة بكسر اللام مصدر يقع لظلم  
 المقداد في الله ما هن الا رحمة من الله افلا اذنتي فنوقظ صاحبين فيصيان منها قاله  
 بمقداد عند حليه الا عني الثلاث مرة ثابتة الحديث **ح** قال اقبلت ان وصاحبان  
 لي وقد دمنت اسمنا وايضا من الجهد فجمعت بعرض النفس جاحدا بسوء الله تعالى على  
 فليس احد منهم يقبلنا فالتين النبي في الله كالم فانظف بنا الى امله فاذا تلهت اعني فقال النبي  
 اجلبوا هذا النبي بيتا فكانت تجلب فيشرب كل انسان من نصيبه وينزع النبي في الله تعالى  
 نصيبه قال فيجني من النبي فيسلي لا يوقظ نايما ويسمع اليقظان ثم ياتي المسجد فيصلي ثم  
 ياتي شدة فيشرب فان في الشيطان ولت ليلته وقد شربت نصيبه فقال محمد ياتي الاضار فيصون  
 ويصيب عند فتح نابه جازي لاهن الحرجة فابيتها مشربتها فله ان وعلمت في بطي وعلمت الله  
 ليس اليها بيتا قال تدفي الشيطان فقال ويحرك ما صنعت شربت شرب محمد فيجني فلا يجزي  
 فيدعو عليك فتمت فيذمن فيناك واخبرك وعلى شمل اروا وضعتها جاحدا فيجني لاسي والله  
 وضعتها جاحدا فيجني فدعاي وجعلت له يحيي النعم وزا صاحبنا فينا ما علم يصنع ما صنعت

من الله صلى الله عليه وسلم

وجعل

س

قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم ثم أتى المسجد فخطب ثم أتى شؤبه فلكسف عنه فلم يجد فيه شيئا  
 فرفع رأسه إلى السماء فقلت الآن يدعو علي فأهبط فقال اللهم اطمع من أطمعني واسبق من سبقني  
 فعدت إلى السماء فشدتها علي وأخذت الشفرة وانطلقت إلى الرعي أيضا أسمن فاذبحها برسول الله  
 فاذبحي جابل واذاهن جفل كلفت فعدت إلى أناة بلال محمد ما كانوا يطعمون أن يحتلبوا فيه قال  
 فحلبت فيه حتى علت رغوته فحيت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشرب من شربك اليد فقلت  
 يا رسول الله أشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله أشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله  
 أشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد روي وأصبت دعوتك فحلبت حتى أقيمت  
 الأرض قال النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ما كنت يا رسول الله كان من أميري كذا  
 وكذا وفعلت كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هن إلا رحمة أفلا كنت أذنتني فنوقظ صاحبينا فينبأنا  
 منها قال فقلت واليبي بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبها وأصبها معك من أصابها من الناس فينبأ  
 قولك فليس أحد يعقلنا فحلف علي أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضوا النفسين عليهما كانوا فقلين ليس عندكم ما يولدسون  
 به في الحبيث لو لم يسل على إلا يقاط في موضع فيه نيام وأنه يعين سله ما متوسطا بحيث يسمع الأيقاظ  
 ولا يسوق على النيام والجمعة يضم الجيم وفجها جها ابن السكيت الحسوة من المشروب والفعل  
 منه جعت بفتح الجيم وكسر الراء ووجلت بالعين العجوة التي دخلت فمكنت وقية دليل على  
 الدعاء للحسن والخادم فلمن يغفل حيرا وقية بيان ما كان عليه من الجمل والأخلاق المرضية و  
 كرم النفس قوله فاذاهن جفل كلفت فيه محنة للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا ذبكتي والبعوة مثلثة  
 الراء زبد اللبن الذي يعلو ويقارن زفاف بكسر الراء وضمتها وزغاية بالفتح وقد حكى الكسر وقوله  
 فحلبت حتى أقيمت إلى الأرض معناه أنه كان ذا حزن شديد خوفا أن يدعو النبي صلى الله عليه وسلم حين  
 أذهب بصيبه وتعرض له ذاه فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم وأجيبته دعوتك فبذخ وشجك حتى سقط إلى الأرض  
 سدا وبشرب النبي صلى الله عليه وسلم وأجابة دعوتك لمن أطمع وسقاه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم أجدي شؤبتك  
 يا مقداد لئن أنت قد فعلت سعادة من السؤدات فأخبر خبري فقال ما هن إلا رحمة التي حلبت النبي  
 في عينه وقية وعاد به إنما هي رحمة من الله زائد أو الكمل فضل الله وحمة **هـ** عايشة في الله عما  
 تخاف الله وعدها ولا رسل الحبيث **هـ** سيب ذكره أن جبريل على النبي وأعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في ساعة يأتها فيه تجزئت تلك الساعة ولم يأتها جبريل على النبي فذكر الحبيث وقد تقنع الكلفه على في الباب  
 الثاني من حديث مسعود بن سعد بن عمار في قوله صلى الله عليه وسلم كان وعدي أن يلقاني القيد فحجبت أن يكون  
 المحاكمة والبره وعاشته روت عن مسعود بن سعد بن عمار في قوله صلى الله عليه وسلم كان في بيته فحجبت أن يكون  
 متعزفة وهو الظاهر **هـ** لبوسعيد بن الله عنه ما يصب المدفن وصبت ولا نصبت ولا سقم **هـ** وسلا  
 أدركي ولا حزن حتى أطمع يفتد لا لقد الله به من خطاياها الحبيث **هـ** الدصب البصع الراء  
 ومنه قول يعرب فطمع عذبت وأصبت والنصب النصب يقال نصب نصبا كغرض يفرح فزجا  
 ونصبه غير وأنصبه لغتان والتسقم بضم السين وأسكال القاف وفجما لغتان وكذبت الحزن و  
 الحزن وقوله يفتد قال القاضي به الله هو بضع الراء وفتح الهاء على ما لم يفتح فاعلا وعيني ضبط  
 بفتح الراء وفتح الهاء على بناء القاف على بفتح **هـ** وقد تقنع الكلفه على معنى الحبيث عند قوله فابن مضيب  
 نصيب المستل **هـ** عايشة في الله عما ما يتطرها من أهل الأرض أجد غيركم يعي صلاة العشاء الحبيث **هـ**



قالت اعمم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي لصلاة العشاء ومي التي تدعى العمة فلم يخرج حتى  
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يقبل المسجد  
ما ينتظرها من اجل الارض للبعير وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله  
وذلك حين صياح عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويعني اعمم اخرج حتى اشتدت عيئة الليل ومي ظلمة وقوله  
نام النساء والصبيان يعني الذين ينتظرون الصلاة في المسجد وانما قوله ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
انما اخرها ناسيا لها او لوقتها وقوله وما كان لكم ان تنزروا ايثناة دون مفتوحه ثم تفن سالكه  
ثم زاتي مضمومة ثم زايه اي نحو عليه ونقل القاصي بعد الله عن بعض الرواة انه ضبطه بضم المشنة فوق  
وبعد هاء موحدة ثم زايه مكسورة ثم زايه من الابدان ومثله خرلج والرواية الاولى هي الصحيح  
المشهور ان عبد الجاهل **و** لبوهين رضي الله عنه ما ينعم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه  
الله ورسوله واما خالد فانك تظلمون خالد قد اجتنب اذراعه واعتد في سبيل الله واما العباس  
بن عبد المطلب عم رسول الله في عليه ومثلها معها الحديث قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عمر بن الخطاب على الصدقة فيقول من ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينعم ابن جميل بل بعد يقات نعمت على الدجل انعم بالكنس اذ اجبت عليه  
ومثله القابل لمن اساء اليه بعد ان احسن نفو اليه ما عبت على الا باجسائي اليك فانه نعم يفض  
بكتفب النعمة وتقرح بسوء التصيح في مقابلة الاجسائ واما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم نفسه عند المنية  
عليه بقره فاغناه الله ورسوله بل انه صلى الله عليه وسلم كان سببا لدخولهم في الاسلام واصبح غيب بعد فقه باأفاء الله  
على رسوله وما اباح كآفته من الغنائ بركته واختلف الناس في النبي الذي منعه هؤلاء هو الزكوة او  
صدقة التطوع والمشهور بين الجمهور انه الزكوة ومثله ظاهر الحديث في الصحيحين ويذكر على فلك قوله  
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب على الصدقة واما كان بعث في الفريضة والعبث على ابن جميل  
فانه لا يتوجه على ترك التطوع وقوله واما خالد فانك تظلمون خالد كان يقضي الظاهر فانك تظلمون  
لكم افتح الظاهر فقا المضر كما في قوله ان تسالوا الحق فخط الحق سايلة والا ذراع في حجة درج  
وهو الذرر والاعتد جمع عتاد وهو اقبته الحبر من السيلح وغيره ذكره في الفائق وقيل  
جمع العتد وهو الفرس القوي المعد للركوب وقيل ومن الناس من يركب العتد بالباء  
جمع عتد وهو تقيف صحفي لم ياخذ العلم من افواه الرجال كذا في المسند ثم قوله هذا صلى  
اعتذر لخالد رضي الله عنه عن المم وذكروا له تاويلات اخرها ان هذه الالات كانت عند التجارة  
فطلبوا منه زكوة التجارة فاحس النبي صلى الله عليه وسلم انه قد جعلها جيبا في سبيل الله فله زكوة على فيها  
وبنه وليد على يوجب الزكوة في مكي التجارة وجوان وقع المنقب فاجهما قال جمهور العلماء ان  
ابا حنيفة رضي الله عنه وبعض التوفيق في الثاني فانه قالوا التايد في الوقت شرط باله جماع وقوله  
يتحقق في المنقب والعمل باله جماع اولى منه بحبي الوليد والثاني ان خالد لما جيسه فخره الاله  
وموعتي ورجع عليه كيف يظن به انه يمنح الزكوة التواجبه عليه والثالث انه اجتنب له ما  
حيسه بما يله من الزكوة بل انه احد اصد من المصارف ومع المجهود في سبيل الله وفيه على هذا  
الوجه وليد على احد القيم في الزكوة ويحل جوان وصنعها في صنف ولهد وقوله وان العباس بن عبد  
المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عليه ومثلها معها فقد اختلفت الروايات في قوله في علي فثبت  
ما روي المصنف له في الكتاب وهو المذكور ايضا

وذكره في الفائق  
وذكره في الفائق  
وذكره في الفائق

وَمِنْهَا مَا رَوَى فِيهِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِنْهَا مَا رَوَى أَنَّهُ قَدْ هَجَرَ عَلَى وَجْهِهَا فَاتَّصَفَتْ بِهَا رِوَايَةُ الْمُصَنِّفِ بِعَيْنِ اللَّهِ فَقَدْ قَرَأَ  
 لِبُوعَيْبِدٍ فِي مَعْنَاهُ لَعَلَّهُ أَخْرَجَهَا عَلَيْهِ غَايَتِ لِحَاجَةِ الْعَبَّاسِ إِلَيْهَا كَمَا رَوَى لَنْ عَمْرٍو فِي اللَّهِ عَنْ أَحْسَنِ الصَّدَقَةِ  
 عَامَ التَّرْمَارِغِ فَلَمَّا أَجَبِي النَّاسَ أَيُّ صَارُوا فِي الْحَيَاةِ وَمَوْتُ الْخَضْبِ أَخَذَهَا مِنْهُ وَقَبْرُ النَّصِيرِ فِي عَلَيْهِ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنْدُكَ مَعْنَاهُ وَأَمَّا الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ فَإِنَّ أَجْدَالَ مِيقَاتِ رَأْيِهِ عَلَيْهِمَا لَمْ يَرِ الْعَبَّاسُ  
 فِي اللَّهِ عَنْهَا شَيْءٌ سَلَّمَ لِحَاجَةِ لَهُ الصَّدَقَةِ وَأَمَّا الرِّوَايَةُ الثَّلَاثَةُ فَقَدْ ذَكَرَ لَهُ تَأْوِيلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ كَانَ قَدْ تَسَلَّفَ  
 مِنْهُ صَدَقَةٌ سَخِيئَةً فَضَارَتْ دِينًا عَلَيْهِ وَقِيَّتَهُ وَتَلَّى عَلَى تَعْمَلِ الصَّدَقَةِ قَبْلَ مَجْلُوعًا وَأَقْبَضَ بَعْضُهُمْ عَلَى غَايَتِ  
 بَطَاهِرِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ بَعَثَ مِنْهُ صَدَقَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي شَكَاهُ فِيهِ الْبَايِعُ وَتَعْمَلِ صَدَقَتِهِ عَامَ ثَانٍ  
 فَكَانَ يَجْعَلُ لِي الصَّدَقَةَ الَّتِي جِئْتُ وَأَنْتَ تَطَالِبُهَا بِهَا مَعَ تِلْكَ مِنْ صَدَقَتِهِ عَامَ إِذَا جِئْتُ بِيَتُونَ قَدْ  
 أَخَذَ صَدَقَتَهُ أَجْدَالَ مِيقَاتِ بَعْدَ مَجْلُوعًا وَاسْتَعْمَلَ صَدَقَتَهُ الْيَوْمَ الْمُقْبِلِ وَفِيهَا تِلْكَ لِي الصَّدَقَةُ لِيَتُونَ فِيهِ  
 فِي رِوَايَةِ الْمُصَنِّفِ لَمْ يَرِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتَهُ وَتَلَّى عَلَى تَعْمَلِ الصَّدَقَةِ وَالْأَخْرَافُ الْعِلْمُ فِي  
 ذَلِكَ مَشْهُورٌ جَوْنٌ لِبُوعَيْبِدٍ فَأَجَابَهُ وَالزُّهْرِيُّ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَالشَّافِعِيُّ وَاجْتَمَعَ لِعَمْرٍو أَنَّهُ وَوَسَبَ مَقْعُ  
 لِي أَنَّهُ لَمْ يَجُوزْ وَإِنْ جَعَلَ لِعَادٍ وَمَوْتُ فَتَبَّ الْحَسَنُ وَمَرِيضٌ مَا لَيْسَ لِعَمْرٍو أَنَّهُ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ ذَهَبَ لِي  
 أَنَّهُ كَانَتْ صَدَقَتُهُ التَّطَوُّعَ أَوْ لَا يَطْرُقُ بِالْحِجَابَةِ فِي اللَّهِ عَنْهُ مَعَ التَّوَلُّبِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى هَذَا فَعَدَرَ خَلِدُ بْنُ اللَّهِ عَنْهُ  
 وَأَمَّا بَلَدُهُ أَخْرَجَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَمْ يَبُوءَ مَا يَتَطَوُّعُ بِهِ وَعَبْتُ عَلَى بَنِي جَيْدِ بْنِ الْجَيْدِ بِالْمَطْوُوعِ وَقَوْلُهُ  
 فِي الْعَبَّاسِ هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلَهَا أَيُّ أَنَّهُ لَا يَبُوءُ إِذَا طَلَبَ مِنْهُ وَالْحَقُّ قَوْلُ الْجَمْعِ **نَوْعٌ آخَرُ**  
 لَمَّا دَخَلَ مِنْ بَيَانَ مَا لِلثَّانِيَةِ لَدَرْفَهُ بِمَا فِيهِ مَا لَا يَسْتَقْبَلُهَا مِثْلُهُ **وَمِنْ** أَنَّهُ لِي اللَّهُ عَنْهُ مَا يَلْبَسُ أَتَوَامٌ قَالُوا لَكُنَّا  
 نَكْرًا لِي لِي لِي وَأَنَا مِ وَأَصْوَمُ وَأَطْرُقُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَعِبَ مِنْ سَبْتِي فَلَيْسَ بِي قَالَ  
 جَيْدُ بْنُ الْجَيْدِ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَتْ بَعْضُهُمْ لَا تَزَوَّجُ النِّسَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَكُلُ اللَّحْمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلْ  
 حَيْضًا فِي الْجَيْدِ **قَالَ** إِنَّ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا الْأَوْزَاعِيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنْ عَمَلِهِ فِي السَّبْتِ قُلْتُ يَعْمَلُ كَمَا ذَكَرْتُ فِي نِيَّاهُ بَعْضُ النَّبِيِّ فِي صِيَّاهُ بَعْضُ الْيَوْمِ فَلَا يَسْمَعُ  
 تَقَالُوهَا أَيُّ اسْتَقْبَلُوا تِلْكَ الْأَعْمَالَ فَمَا قَالُوا وَإِنَّ جَيْدُ بْنُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَفِيَ لَهُ مَا تَقَعُ مِنْ وَجْهِ  
 وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَجِدْتُمْ فَمَا أَنَا فَمَا مِ النَّبِيِّ الْأَبْرَارِ وَقَالَ الْأَخْرَافُ وَأَنَا أَصْوَمُ الدَّرْصُ وَلَا أَطْرُقُ وَقَالَ الْأَخْرَافُ  
 وَأَنَّ الْقَبْلَ لِلنِّسَاءِ فَلَا تَزَوَّجُ فَمَا رَسُوهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ عَمَلِهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ قُلْتُمْ كَمَا ذَكَرْتُمْ أَمَّا  
 وَاللَّهِ إِنِّي لَخَشِيكُ اللَّهِ وَأَتَقَالِي لَدَيْهِ حُطْبٌ وَذَكَرَ الْحَيْثُ فَوَلَّحْتُمْ وَأَيْنَ جَيْدُ بْنُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَيْنَهُ بَوْنٌ بَعِيدٌ فَأَنَا عَلَى صَنْدِ التَّفْهِيمِ وَسُوءِ الْعَاقِبَةِ وَمَوْجُوعٌ مَا فَوْنُ الْعَاقِبَةِ وَأَعْمَالُ  
 جَنَّةٍ مِنَ الْعِقَابِ وَأَعْمَالُ مَجْلَمَةٍ لِلتَّوَلُّبِ نَفَقَ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ مَا اخْتَارَهَا لِأَنْفُسِهِمْ مِنَ الذُّهْبَانِيَّةِ بَارِئٌ  
 مَا اسْتَبَدَّتْ مِنْ الْأَخْرَافِ فِي الرِّيَاضِ لَوْ كَانَ أَحْسَنُ مِنَ الْعَدْلِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ لَكُنْتُ أَوْ لِي بَيْتٌ وَالْبَالُ  
 الْكَمَالُ وَرَغِبَ عَنْ أَعْرَضَ وَالسَّنَةُ هِيَ الطَّبِيعَةُ الْمَسْتُوكَةُ فِي الْبَيْتِ وَالْمَرْءُ يَهْتَمُّ بِهَا مَا أَمَدَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهِيَ عَنْهُ وَنَدَبَ إِلَيْهِ قَوْلَهُ وَفَعَلَهُ وَيَعْنِي فَلَيْسَ بِي قَدْ تَقَعُ مَعْنَاهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ فَكَمَا وَقَبْرُ  
 مَعْنَاهُ مِنْ مَا كُنْتُ عِنْدَ اسْتِمْنَانِهِ لَهَا وَرَفَعَهَا فِيهَا لَمْ كَسَلْهُ وَهَذَا وَنَا فَلَيْسَ مِنْ أَشْيَاءِ وَأَجِدْتُ رَيْبِي  
 وَقِيَّتَهُ وَتَلَّى عَلَى تَعْمَلِ الصَّدَقَةِ قَبْلَ مَجْلُوعًا وَأَقْبَضَ بَعْضُهُمْ عَلَى غَايَتِ بَطَاهِرِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ بَعَثَ مِنْهُ  
 صَدَقَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي شَكَاهُ فِيهِ الْبَايِعُ وَتَعْمَلِ صَدَقَتِهِ عَامَ إِذَا جِئْتُ بِيَتُونَ قَدْ أَخَذَ  
 صَدَقَتَهُ أَجْدَالَ مِيقَاتِ بَعْدَ مَجْلُوعًا وَاسْتَعْمَلَ صَدَقَتَهُ الْيَوْمَ الْمُقْبِلِ وَفِيهَا تِلْكَ لِي الصَّدَقَةُ لِيَتُونَ فِيهِ  
 فِي رِوَايَةِ الْمُصَنِّفِ لَمْ يَرِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتَهُ وَتَلَّى عَلَى تَعْمَلِ الصَّدَقَةِ وَالْأَخْرَافُ الْعِلْمُ فِي  
 ذَلِكَ مَشْهُورٌ جَوْنٌ لِبُوعَيْبِدٍ فَأَجَابَهُ وَالزُّهْرِيُّ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَالشَّافِعِيُّ وَاجْتَمَعَ لِعَمْرٍو أَنَّهُ وَوَسَبَ مَقْعُ  
 لِي أَنَّهُ لَمْ يَجُوزْ وَإِنْ جَعَلَ لِعَادٍ وَمَوْتُ فَتَبَّ الْحَسَنُ وَمَرِيضٌ مَا لَيْسَ لِعَمْرٍو أَنَّهُ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ ذَهَبَ لِي  
 أَنَّهُ كَانَتْ صَدَقَتُهُ التَّطَوُّعَ أَوْ لَا يَطْرُقُ بِالْحِجَابَةِ فِي اللَّهِ عَنْهُ مَعَ التَّوَلُّبِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى هَذَا فَعَدَرَ خَلِدُ بْنُ اللَّهِ عَنْهُ  
 وَأَمَّا بَلَدُهُ أَخْرَجَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَمْ يَبُوءَ مَا يَتَطَوُّعُ بِهِ وَعَبْتُ عَلَى بَنِي جَيْدِ بْنِ الْجَيْدِ بِالْمَطْوُوعِ وَقَوْلُهُ  
 فِي الْعَبَّاسِ هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلَهَا أَيُّ أَنَّهُ لَا يَبُوءُ إِذَا طَلَبَ مِنْهُ وَالْحَقُّ قَوْلُ الْجَمْعِ **نَوْعٌ آخَرُ**  
 لَمَّا دَخَلَ مِنْ بَيَانَ مَا لِلثَّانِيَةِ لَدَرْفَهُ بِمَا فِيهِ مَا لَا يَسْتَقْبَلُهَا مِثْلُهُ **وَمِنْ** أَنَّهُ لِي اللَّهُ عَنْهُ مَا يَلْبَسُ أَتَوَامٌ قَالُوا لَكُنَّا  
 نَكْرًا لِي لِي لِي وَأَنَا مِ وَأَصْوَمُ وَأَطْرُقُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَعِبَ مِنْ سَبْتِي فَلَيْسَ بِي قَالَ  
 جَيْدُ بْنُ الْجَيْدِ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَتْ بَعْضُهُمْ لَا تَزَوَّجُ النِّسَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَكُلُ اللَّحْمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلْ  
 حَيْضًا فِي الْجَيْدِ **قَالَ** إِنَّ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا الْأَوْزَاعِيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنْ عَمَلِهِ فِي السَّبْتِ قُلْتُ يَعْمَلُ كَمَا ذَكَرْتُ فِي نِيَّاهُ بَعْضُ النَّبِيِّ فِي صِيَّاهُ بَعْضُ الْيَوْمِ فَلَا يَسْمَعُ  
 تَقَالُوهَا أَيُّ اسْتَقْبَلُوا تِلْكَ الْأَعْمَالَ فَمَا قَالُوا وَإِنَّ جَيْدُ بْنُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَفِيَ لَهُ مَا تَقَعُ مِنْ وَجْهِ  
 وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَجِدْتُمْ فَمَا أَنَا فَمَا مِ النَّبِيِّ الْأَبْرَارِ وَقَالَ الْأَخْرَافُ وَأَنَا أَصْوَمُ الدَّرْصُ وَلَا أَطْرُقُ وَقَالَ الْأَخْرَافُ  
 وَأَنَّ الْقَبْلَ لِلنِّسَاءِ فَلَا تَزَوَّجُ فَمَا رَسُوهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ عَمَلِهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ قُلْتُمْ كَمَا ذَكَرْتُمْ أَمَّا  
 وَاللَّهِ إِنِّي لَخَشِيكُ اللَّهِ وَأَتَقَالِي لَدَيْهِ حُطْبٌ وَذَكَرَ الْحَيْثُ فَوَلَّحْتُمْ وَأَيْنَ جَيْدُ بْنُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَيْنَهُ بَوْنٌ بَعِيدٌ فَأَنَا عَلَى صَنْدِ التَّفْهِيمِ وَسُوءِ الْعَاقِبَةِ وَمَوْجُوعٌ مَا فَوْنُ الْعَاقِبَةِ وَأَعْمَالُ  
 جَنَّةٍ مِنَ الْعِقَابِ وَأَعْمَالُ مَجْلَمَةٍ لِلتَّوَلُّبِ نَفَقَ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ مَا اخْتَارَهَا لِأَنْفُسِهِمْ مِنَ الذُّهْبَانِيَّةِ بَارِئٌ  
 مَا اسْتَبَدَّتْ مِنْ الْأَخْرَافِ فِي الرِّيَاضِ لَوْ كَانَ أَحْسَنُ مِنَ الْعَدْلِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ لَكُنْتُ أَوْ لِي بَيْتٌ وَالْبَالُ  
 الْكَمَالُ وَرَغِبَ عَنْ أَعْرَضَ وَالسَّنَةُ هِيَ الطَّبِيعَةُ الْمَسْتُوكَةُ فِي الْبَيْتِ وَالْمَرْءُ يَهْتَمُّ بِهَا مَا أَمَدَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهِيَ عَنْهُ وَنَدَبَ إِلَيْهِ قَوْلَهُ وَفَعَلَهُ وَيَعْنِي فَلَيْسَ بِي قَدْ تَقَعُ مَعْنَاهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ فَكَمَا وَقَبْرُ  
 مَعْنَاهُ مِنْ مَا كُنْتُ عِنْدَ اسْتِمْنَانِهِ لَهَا وَرَفَعَهَا فِيهَا لَمْ كَسَلْهُ وَهَذَا وَنَا فَلَيْسَ مِنْ أَشْيَاءِ وَأَجِدْتُ رَيْبِي  
 وَقِيَّتَهُ وَتَلَّى عَلَى تَعْمَلِ الصَّدَقَةِ قَبْلَ مَجْلُوعًا وَأَقْبَضَ بَعْضُهُمْ عَلَى غَايَتِ بَطَاهِرِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ بَعَثَ مِنْهُ  
 صَدَقَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي شَكَاهُ فِيهِ الْبَايِعُ وَتَعْمَلِ صَدَقَتِهِ عَامَ إِذَا جِئْتُ بِيَتُونَ قَدْ أَخَذَ  
 صَدَقَتَهُ أَجْدَالَ مِيقَاتِ بَعْدَ مَجْلُوعًا وَاسْتَعْمَلَ صَدَقَتَهُ الْيَوْمَ الْمُقْبِلِ وَفِيهَا تِلْكَ لِي الصَّدَقَةُ لِيَتُونَ فِيهِ  
 فِي رِوَايَةِ الْمُصَنِّفِ لَمْ يَرِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتَهُ وَتَلَّى عَلَى تَعْمَلِ الصَّدَقَةِ وَالْأَخْرَافُ الْعِلْمُ فِي  
 ذَلِكَ مَشْهُورٌ جَوْنٌ لِبُوعَيْبِدٍ فَأَجَابَهُ وَالزُّهْرِيُّ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَالشَّافِعِيُّ وَاجْتَمَعَ لِعَمْرٍو أَنَّهُ وَوَسَبَ مَقْعُ  
 لِي أَنَّهُ لَمْ يَجُوزْ وَإِنْ جَعَلَ لِعَادٍ وَمَوْتُ فَتَبَّ الْحَسَنُ وَمَرِيضٌ مَا لَيْسَ لِعَمْرٍو أَنَّهُ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ ذَهَبَ لِي  
 أَنَّهُ كَانَتْ صَدَقَتُهُ التَّطَوُّعَ أَوْ لَا يَطْرُقُ بِالْحِجَابَةِ فِي اللَّهِ عَنْهُ مَعَ التَّوَلُّبِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى هَذَا فَعَدَرَ خَلِدُ بْنُ اللَّهِ عَنْهُ

بعد خمسة أسطر م

تأويلان

عليه م

مع حصول المقصود من ذلك البعض ومن جمع الحاضرين ولا يجتهد في ذهن أحد أن من ترك التكليف لعدم قدرته  
 على إقامة حدود أو النوم على الفراش لعجز عنه كان داخل في هذا الخطأ لأنه ليس بإعيب عن سنته **ف**  
 عايشة رضي الله عنها ما بال أقوام يتنصرون من النبي لا صنعوا فوالله أني لا أعلمهم بالله واشدهم له خشية  
 للحديث **ق** قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا فتخص فيه فبلغ ذلك ناسيا من أصحابه رضي الله عنهم فكانهم  
 كرهوا مني ففعلوا به على ذلك فبلغه ذلك فقام خطيبا وذلك للحديث فيه بيان حسن خلقه صلى الله عليه وسلم كما من وفيه الحديث  
 على الاقتداء به على ذلك والنهي عن التعجب ودم التنف من البياض شكاني أبا حنيفة وفيه أن العلم بالله يوجب  
 استتداد الخشية له وقد تعلق الفرف بين الخوف والخشية إن كان على ذلك منك **هـ** لبوسعيد رضي الله عنه  
 ما أتته الجنة قاله ابن ميثاق فقال ابن ميثاق من مكة بيضاء مشرك يا أبا القاسم قل صدقت  
 للحديث **ق** قيل هذه الرواية رواه أبي نضرة عن شعيب بن الوليد وفي حديث الجزيدي عن ابن ميثاق  
 سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال من مكة بيضاء مشرك خالص الدرهم الدينيت الجوارك  
 وابن ميثاق أسه جند الله وقيل ضاف ويقال ابن ميثاق ومثله يروي من يهود المدينة وقيل هو ضيف  
 فيهم وكانت حاله في صفة حاله الكهان يصدت من ويكذب مرارا ثم إنه لما كذب وأخبرت من علمه كانت  
 الحجة من الحج والجهاد مع المسلمين ثم ظهرت من أجوال وسمعت من أقوال شيعي بأنه الدجالي وأنه كافر  
 وقيل إنه تاب ومات بالمدينة وقيل بل فقد يوم الحج وكان جابا وابن عمر رضي الله عنهما يحلفان أنه الدجالي لا يسكن  
 فيه وقال لبوسعيد رضي الله عنه صحبت ابن ميثاق في مكة فقال الأترجي ما قد لعيت من الناس بن عمون  
 أبي الدجالي الست سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له قال قلت لي قال فقد ولد  
 لي أولست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت لي فقال ولدت  
 بالمدينة وهناك والأريد مكة وفي الجملة أمر من مشرك وموؤنة وصحة نسك الله السادة والعاجنة  
 في الأديان والأبدان **ف** سئل بن سعدي رضي الله عنه ما تصنع بأزراك إن لبسته لم يكن عليها شيء  
 وإن لبسته لم يكن عليك شيء قاله لرجل خطب امرأة عرفت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بيدها  
 النبي صلى الله عليه وسلم الحديث **ق** وقد تعلق الكلام عليه في هذا الخبر في قول مالك في اليوم في النساء من جاب **هـ** لابن مسعود  
 ما تفرقن الدقوب فيكم قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم قال ليس ولكن بالدقوب كذب الرجل الذي لم  
 يقدم من ذلك شيئا قال فما تفرقن الصويرة فيكم قلت النبي صلى الله عليه وسلم لا يصرف عن الرجل قال ليس بذلك  
 ولكن الذي يكره نفسه عند الغضب الحديث **ق** الدقوب في لغة العرب من لم يغضب له ولد  
 لأنه ميت وولد له يربى فوله لمن يحانه أو يرضه والصويرة بفتح الصاد وفتح الراء هو الذي يصنع  
 من صيارغها قيل في الحديث أنك تعقدون الدقوب المجدون من يضاب موت الأ ولده بله في  
 لغتك كذبك وليس ذلك شرعا بل هو من لا يموت من أظهروه أحد في جيبه يحصل له ثوب مضمين  
 به وأجر مبر على فقد وكذلك تعقدون أن الصويرة المدوخ هو القوي الذي يصرف من يضاب  
 وليس بذلك شرعا بل هو الذي يكره نفسه عند الغضب وهذا من الصويرة اللغويف يفاقر المصروف  
 حجلا أو فرقا والغضب ليس كذلك فاذا صرغ من بعد لغيره كان هو المصارع المدوخ الذي قد  
 من يفر على الخلق بخلق وفي الحديث بيان فضل الصبي على موت الأ ولده وفيه آيات في حديثه  
 في قوله بتفضيل الغزو ويح على قاضي نوافل العبادات وفيه بيان فضيلة أفسار النفس عند الغضب على أن يقض  
 والندامة **و** كعب بن مالك رضي الله عنه ما خلف لم تكن قد ابتعت طحدر قاله له مقدمه من يوك  
 الحديث **ق**

استلم

بم

رضي الله عنه

أول

له الله

حديث الجزيدي

لعنه الله

هذا حديث طويل وما ذكر الشيخ من الاقاظ اليسيرة وفيه فوائد كثيرة فلا بد ذكر تمامه قال النبي  
 اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب كان قائدا لكعب بن بنه  
 حين عي قار وكان اعلم فقهه واوعاهم بالحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن مالك يقول  
 تحدث حديثي حين خلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لم اختلف عن رسول  
 صلى الله عليه وسلم في غزوة غيرها قط الا في غزوة تبوك عني ابي قد خلفت في غزوة بدر ولم يغابت احد  
 خلف عنها انا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عبي قريش حين جمع الله بيني وبين عذرة  
 عبي قريش فبعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبه حين تواقفت على السلام وما احي  
 ان لي بها شهيد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين خلفت عن رسول الله  
 في غزوة تبوك اني لم اكن قط اتواي ولا يسدي بي حين خلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها  
 ولا جئت قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وادي يعرفها  
 حيث كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرس شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفان او يستقبل  
 عذرة كثيرا مجلا للمسلمين امهم لنا لقبوا العقبه غزوههم واخبرهم بوجوههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كئيب لا يجتمع كتاب جاقط يريد بذلك اليه كعب فخر رجل يريد ان يتعيب الا  
 ظن ان ذلك سيحفي فالي يترك في عبي من الله عز وجل وعز رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين  
 طابت الثمار والظلال فانا ايضا اصعد فحتم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفت اغدو لكن  
 لا جئت معهم فارجع ولم اقبض شيئا واقول في نفسي ان قار علي ذلك اذ اردت فلم يزل فيني ما خرج  
 حتى استقر بالنا من الجدة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقبض من جماليه  
 شيئا ثم عذرت فرجعت ولم اقبض شيئا فلم يزل فيني ما يخرج حتى استعدوا وتفرط الغزوة فحتمت  
 ان ارجل فادركهم فيا ليني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي وطفت او اخرجت بالنا من بعد خروج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت ابي لا اري في رسول الله صلى الله عليه وسلم في النفقات او رجلا من  
 عذرة الله من الضعفاء ولم تذكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس يتوكل في  
 القوع ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حيسه بقره والنظر في عطفية  
 قال له مهاذبن جيل يسما قلت والله يا رسول الله ما علمت علمي الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فورا بعد لبو حيمه الا رضائي وهو الذي تصدق بصرع التمر حين لمزح لنا فقضى قال كعب  
 فلم يلحني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفي فانه من تبوك حضور بي نطقت اذكر اللبيب  
 واقول ما اخرج من سخطه عذرا فاستعيني على ذلك بكل مني راى من اهل قبا فبدا ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قد اظن قاره ما راح عني الباطل حتى عرفت اني لن اجد فيني شيئا الا ندا فجمعت صدقتي وصدق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قار ما وكان لها وقع من سفد بداء بالمسجد وركع بين رجليه ثم جلس  
 فلما فعل ذلك جاره المخلفون فطفقوا يعذرون اليه ويخلفون له وكانوا يصعدون ما بين  
 رجلا فقبل منهم على يدهم وباعهم وكنس غفر لهم وود كل سدا ليدوم لا الله حتى جئت فلما  
 سلمت تسبم تسبم المعقب ثم قال تعال فحيث ايسى حيث جلست بين يديه قولي ما خلف  
 ولم تكن قد اتعت فطهرت قلت لي يا رسول الله ابي والله لو جلست عند عذرة من اهل الدين لرايت

هذا حديث طويل وما ذكر الشيخ من الاقاظ اليسيرة وفيه فوائد كثيرة فلا بد ذكر تمامه قال النبي  
 اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب كان قائدا لكعب بن بنه  
 حين عي قار وكان اعلم فقهه واوعاهم بالحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن مالك يقول  
 تحدث حديثي حين خلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لم اختلف عن رسول  
 صلى الله عليه وسلم في غزوة غيرها قط الا في غزوة تبوك عني ابي قد خلفت في غزوة بدر ولم يغابت احد  
 خلف عنها انا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عبي قريش حين جمع الله بيني وبين عذرة  
 عبي قريش فبعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبه حين تواقفت على السلام وما احي  
 ان لي بها شهيد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين خلفت عن رسول الله  
 في غزوة تبوك اني لم اكن قط اتواي ولا يسدي بي حين خلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها  
 ولا جئت قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وادي يعرفها  
 حيث كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرس شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفان او يستقبل  
 عذرة كثيرا مجلا للمسلمين امهم لنا لقبوا العقبه غزوههم واخبرهم بوجوههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كئيب لا يجتمع كتاب جاقط يريد بذلك اليه كعب فخر رجل يريد ان يتعيب الا  
 ظن ان ذلك سيحفي فالي يترك في عبي من الله عز وجل وعز رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين  
 طابت الثمار والظلال فانا ايضا اصعد فحتم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفت اغدو لكن  
 لا جئت معهم فارجع ولم اقبض شيئا واقول في نفسي ان قار علي ذلك اذ اردت فلم يزل فيني ما خرج  
 حتى استقر بالنا من الجدة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقبض من جماليه  
 شيئا ثم عذرت فرجعت ولم اقبض شيئا فلم يزل فيني ما يخرج حتى استعدوا وتفرط الغزوة فحتمت  
 ان ارجل فادركهم فيا ليني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي وطفت او اخرجت بالنا من بعد خروج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت ابي لا اري في رسول الله صلى الله عليه وسلم في النفقات او رجلا من  
 عذرة الله من الضعفاء ولم تذكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس يتوكل في  
 القوع ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حيسه بقره والنظر في عطفية  
 قال له مهاذبن جيل يسما قلت والله يا رسول الله ما علمت علمي الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فورا بعد لبو حيمه الا رضائي وهو الذي تصدق بصرع التمر حين لمزح لنا فقضى قال كعب  
 فلم يلحني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفي فانه من تبوك حضور بي نطقت اذكر اللبيب  
 واقول ما اخرج من سخطه عذرا فاستعيني على ذلك بكل مني راى من اهل قبا فبدا ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قد اظن قاره ما راح عني الباطل حتى عرفت اني لن اجد فيني شيئا الا ندا فجمعت صدقتي وصدق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قار ما وكان لها وقع من سفد بداء بالمسجد وركع بين رجليه ثم جلس  
 فلما فعل ذلك جاره المخلفون فطفقوا يعذرون اليه ويخلفون له وكانوا يصعدون ما بين  
 رجلا فقبل منهم على يدهم وباعهم وكنس غفر لهم وود كل سدا ليدوم لا الله حتى جئت فلما  
 سلمت تسبم تسبم المعقب ثم قال تعال فحيث ايسى حيث جلست بين يديه قولي ما خلف  
 ولم تكن قد اتعت فطهرت قلت لي يا رسول الله ابي والله لو جلست عند عذرة من اهل الدين لرايت

والظلال

تغار طيل ليقوت وتعلق

كعب

الذي

من

ابي ساهج من سخطه بعدد لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديثك لدرت  
 ترضى به عني ليو شكت الله ان يسخطك عني ولئن حدثتك حديث صديق جند علي فبني لا رجوع  
 فيه عيني الله في رواية عفو الله والله ما كان لي من عبد الله ما كنت تظن ام قال ولا ايسر مني  
 حتى تخلفت عنك قال فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لي من عبد الله ما كنت تظن ام قال ولا ايسر مني  
 فقلت هل لي من رجل من بني سلمة فالتبعوني فقالوا اي والله ما علمنا ان اذ نبئت ذنبا فبنت هذا القدر  
 عجزت في ان لا تكف اعذرتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعذرت به اليه المخلعون فقد كان كافيك ذنبك  
 استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت ما زالوا يورثوني حتى ارضت ان ارجع يا رسول الله  
 فالكذب يعني قال قلت لهم هل لقيت هذا نبي من احد قالوا نعم لقيته معك بجان قال قلت  
 ما كنت وقيل لها من اهل بيتك قال قلت من هما قالوا امرأتان بنت ربيعة العيا مهران وعلان  
 بن امية الوراق قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدر افيهما اسوة قال فقصت حين  
 وكدتهما لي قال ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلابنا اهلنا الثلاثة من بين من خلفت عنك واجتنبت  
 الناس اذ قال يعقوب الكلب حتى تنكثت في يمينه لارض في ابي ناله نوح التي اعرفت فليست علي ذنبك  
 حسني ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقد انا في بيوتها بيكبان وانا ان كنت اشبه القوم واجلدتهم  
 فكنيت اخرج فاشهد الصلاة والطوف في الا سواق فله يكلمني احد وايتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم  
 عليه وسعدني جلس بعد الصلوة فاقول في يمينه هل جعل شفيعه برف السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسأله  
 النظر فاذا اقبلت علي صلا في نظر الي فاذ التفتت نحو اعرض عني حتى اذا طالت علي من صفوة  
 المسلمين مشيت حتى سعوت جدلا جايك لي فتارة ومع ابن عمي واجت الناس الي فسالت عليه  
 فوالله فارز السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت  
 فانا شدة فسكت فعدت فانا شدة فقال الله ورسوله اعلم فاصت عيناك وتوليت حتى تموت  
 الجدار فيمن ان ليث في سوق المدينة اذا انبطي من نبط اهل الشام من قيم بطعام يبيعه بالبد  
 يعوق من يدك علي كعب بن مالك قال فطعت ارض من يشودن له التي حتى جازني فدفع الي كعب  
 بن مالك غسان وكنت كاتب فاذا ابيه ات بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك فلم تجعلك  
 الله يدان فعيان ولا مضيعة فاجت بنا نواسك قال فقلت حين ذلكا وهذا الرضا من العلاء  
 فيميت لها الثور فسجرت في جيت اذا امنت اربعون من الخمسين واستلثت اربعي اذا رسول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يا مكر ان يعزول امرتك قال فقلت  
 اطلبها ام فاذا اقبلت لاني لها فله فقتلتها قال فقلت يا مكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يا مكر ان يعزول امرتك قال فقلت  
 ليحي يا هليل فكوني معهم حتى يعفي الله في هذا الامر قال فقلت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضاح ليس له خاتم هل تذكر ان اخدمه قال لا ولكن  
 لا يقدرتك فقالت اية والله فابيه حكة لي شي ودانته ما زال يني منذ كان من امرع ما كان لي يوعه هذا  
 قال فقال لي بعض اصلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرتك فقد لوتن له مرة هلال بن امية  
 ان خدمه قال فقلت لا استاذن فيها رسول الله وما يدري ما يفعل في رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت  
 فيها وان رجل شابت قال فليبت بيبك عشر ليال وكل لي خمسون ليلدا من جيتي يني عن كلابنا قال  
 ثم صليت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر بيت من بيوتنا في ان جالس على ارجل التي ذكرك الله عز وجل من

صفة النبي ذكرك البخاري  
 مرارة بن ابي عمير  
 كاريبو العامري  
 بني عمرو بن عوف  
 ذكرك م

فتبت حمت يا

عليه م

افعلت  
تبيخ

قد ضاقت علي يفتي وضاعت علي الارض بما رجيت سمعت صوت صابري اذ في عن سيد يقول يا علي صنعت بالعب  
 بن مالك انشد قال فخرت سا جدا وعلت ان قد جاء فربح قال فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا  
 حين صلى صلاة الفجر فذمب الناس ببشر وانا فذمب قبل ما جئ فبشرون وداكن لا فدا وبعي ساع  
 من اسلم قبلي واوفني على الخيل فحان الصوت اسرع من الفارس فله جابني الذي سمعت صوته يبشدي نزعني  
 فكسوتها اياه ببشارته وانه ما املك عنهما يؤيد واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت انا ثم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقا في الناس فرجا فرجا فغابوني بالقبية ويقولون ليهنك توبة الله عليك حين  
 وخلصت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله ليهول حتى صاحني و  
 هنا دني وانه ما قام رجل من المهاجرين عنى قال كان كعب لا ينساها له قال كعب فلما سنت على رسول الله  
 قري ومين يوت فبهم من السردوب ابشيت بخي يعم من عليك منذ ولدتك لقل فقلت ام من عندي  
 يا رسول الله ام من عندك فقا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استرا استنار وجهه حتى كان  
 وجهه قطعة قمر قاي وكنا نعرف ذلك فكلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اغل  
 من مالي صدقة الي الله ويلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابي امسك سمعي الذي يخبي قل وقلت يا رسول الله ان الله انما الخافي بالصدقة وان من توبتي ان لا اجبت  
 الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت اجرا من المسلمين ابلاه الله في صدقة الجيبت منذ ذكرت ذلك لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما احسن ما ابلاي والله ما بعدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا واني لا رجو  
 ان تحفظني الله فيما بيني قل **فما ترك الله فباي لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والارضا الذين**  
**اتبوه في سعة العسر حتى بلغ انه بهم روف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم**  
**الارض بما رجبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصاويين قال كعب ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ**  
**هداني لله رب العالمين اعظم في يقين من صدقتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكون كذبت فاهلك كل من كذبوا**  
**ان الله قال للذين كذبوا حين نزل الوحي شرا قال شرا فوالله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم ليقرضوا**  
**عنه فامضوا عنه انهم رجس وما واهم بحصن جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنه فان**  
**ترضوا عنه فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين قال كعب كنا حلفنا ايها الثلثة عن امر او يترك**  
**الذين قبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**امرنا حتى يقضي الله تعالى بينك قال الله عز وجل وعلى الثلثة الذين حلفوا وليس النبي ذكر الله فاحلفنا**  
**تحلفنا عن الغزو وانا هو تخلفنا ايانا وارجاء امرنا عن حلف له واعتذر اليه فقيل في قوله**  
**يبدون حتى يقضي الله على الابرار والنجس لجم المبيع والمتاع او اراد سفرا وقوله حين تواتقن**  
**في تبايعنا وتبايعنا تفاعل من الميثاق وهو العهد والحلف وليلة العقيقة هي الليلة التي بايع رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم فيها الارضا على الاسلام وان يوجه وينصروه وهي العقيقة التي في طرفة من التي تصاف**  
**ايها حجر العقيقة وكانت بيعة العقيقة مرتين في سنتين في السنة الاولى كانوا اثني عشر رجلا وفي الثانية**  
**سبعين كلهم من الارضا وقوله ان كانت بدرا اذكر لئن اشهد عند الناس بالفصيدة منها والراجلة**  
**للجمل وانا في العقويان على الاسنان والاشجار والهار فين بلما في كراوية وقيد انا سميت راجدة**  
**لانها تدجل لني تحمل في فاعل يجمع مفعول كقولك تعار في عيشة راضية لني مرضية وورد عن**  
**الشيء اذا اختلفا وذكر غير واحد من الورد ان القى التبيين وازا ظهر والمغاز والمغارة البية القفن**

ايضا

ايضا

سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَفَاؤُلاً بِالْفِعْلِ وَالنَّجَاةِ قَوْلُهُ جَلَّالاً لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ هُوَ بِخَيْفٍ لِللَّامِ لِي لَسْفَهُ وَبَيْنَهُ وَعَمْرٌ  
 مَقْصُودٌ عَلَيْهِ وَجْهٌ مِنْ عَيْنٍ تَوْبِيحٍ وَقَوْلُهُ لَبِئْسَ أَهْلُهَا قَوْلُهُمْ مِنَ الْأَهْلِ بِعَمِّ الْهَنْزِ وَأَسْكَانِ لَهَا أَيُّ يَسْتَعِدُّونَ  
 مَا يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فِي سَفَرِهِمْ وَالْمَرْكَبُ بِوَجْهِهِمْ مَقْصُودُهُمْ وَالذِّيُولَانِ بِكَيْسِ اللَّامِ عَلَى الْمَشْعُورِ وَحَلِي فِيهَا  
 وَقَوْلُهُ فَاذْنَا إِلَيْهَا لَصَبٌ أَيُّ لَأْمِلُ وَقَوْلُهُ وَلَمْ أَفْضُ مِنْ جِهَارِي شَيْئاً هُوَ يَفْعَلُ لِلْحَيْمِ وَكَيْسُهَا  
 لَهْبَةٌ سَفَرُهُ وَقَوْلُهُ وَتَفَارُطُ الْعَزْرُ إِلَى تَقَدُّمِ الْعَتَاةِ وَسَبَقُوا وَالْأَسْوَقُ بِكَيْسِ الْهَنْزِ وَضَمُّهَا الْقَدْرُ  
 وَقَوْلُهُ مَعْرُوباً عَلَيْهِ بِالنِّقَاتِ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعِ وَالصَّادِ الْمَهْلِكِ لِي مَثَابَهُ وَقَوْلُهُ حَتَّى يَلْغُ تَبْوِجاً  
 فِي شَمِّ الْخَارِيٍّ مَصْرُوفاً لِلرَّازَةِ الْمَوْضِعِ وَوَدُنَ لِلْبَقْعَةِ وَقَوْلُهُ فِي عِطْفِهِ أَيُّ فِي جَانِبِهِ يُقَالُ يَنْتَظِرُ  
 فِي عِطْفِهِ إِذَا كَانَ مُجْبَاً بِنَفْسِهِ وَبِلِباسِهِ وَقَوْلُهُ فَتَكَلَّمَ نَجَارٌ فِي جَيْلٍ بَيْسٌ طَلَتْ بِنَهْ هَلْكَتْ عَلَا  
 رَدِّ عَيْنِهِ الْمُسْلِمِ وَمَوْجِبَاتُ مَهْمَاتِ الْأَدَبِ وَحَقِيقَاتُ الْأَسْلَافِ وَقَوْلُهُ رَأَى رَجُلًا مَبِيضًا بِكَيْسِ اللَّيْلِ أَيُّ  
 لَمْ يَسْرِ إِلَّا بَيْضًا وَيَقَالُ الْمَبِيضَةُ وَالْمَسْوُورَةُ بِالْكَسْرِ يَهْمَا لِلْأَبْسِيِّ الثِّيَابِ الْبَيْضِ وَالسُّوفِ وَيَعْنِي بِرَدِّهَا  
 السُّلْبُ أَنْ يَجْرَلَ وَيَهْمُ وَوَدُنَ حِينَ يَطْمُنُ حَيْثُ شَخْصِهِ فِيهِ وَقَوْلُهُ لَنْ أَبَا حَيْثُمَةَ قَالُ نَعْلِبُ  
 الْعَرَبُ لَقَدْ كُنْ زَيْدًا يَعْنِي أَنْتَ زَيْدٌ وَقَالَ الْقَافِي يَعْنِي اللَّهُ الْأَشْبَهُ أَنْ كُنْ هَهُنَا لِلتَّحْقِيقِ وَالْوَجْهُ  
 أَيُّ لِيُوجِدَ هَذَا الشَّوْخُفَ أَبَا حَيْثُمَةَ وَبَوَّحَيْتُمَةَ هَذَا اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيْثُمَةَ وَقِيلَ وَالْكَسْبُ بْنُ قَيْسٍ  
 وَقَوْلُهُ لَمْ يَزَلْ الْمَنَافِقُونَ أَيُّ عَابَرَهُ وَاجْتَرَدَهُ وَالْمَنْ وَالْمَنْدُ عَيْبُ النَّاسِ وَالْعَفْصُ مَيْمَنُ وَقِيلَ اللَّيْلُ  
 الَّذِي يَعْنِيكَ فِي وَجْهِكَ وَالْمَهْرُ هُوَ الَّذِي يَعْنِيكَ وَأَنْتَ غَائِبٌ وَالْقَافِلُ الدَّارِعُ مِنْ سَفَرِهِ لِلرَّوْطِ  
 وَالطَّفِيفُ مَثَلُ جَمَلٍ وَأَطْلَقَ قَادِمًا بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعِ أَيُّ أَقْبَلَ مِنْ دُونِ قَدْرِهِ كَأَنَّهُ أَلْفِي عَلَيْهِ ظَلَمٌ وَزَارِحٌ  
 بِحَيْ زَالٍ وَقَوْلُهُ فَاجْعَلْ صِدْقِي لِي عِزَّتِي عَلَيْهِ يَقَالُ لَجَعَ أَمْرٌ وَعَلَى أَمْرٍ لِي عِزَّتِي عَلَيْهِ وَالْمُخْلَفُونَ  
 جَمْعُ مُخْلَفٍ وَهِيَ الْمَتَأَجَّرُونَ مِنَ الْعَرَبِ خَلْفِي أَيْ جَابِلِي بَعْدَهُمْ تَخَلَّفُوا لِيَسْمُوَ الْمُخْلَفِينَ وَالْبَيْضُ طَائِي  
 أَلْتَلَّتْ بِالسَّخْرِ مِنَ الْعَدْوِ وَوَكَلْتُ سَدَائِرَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ أَيُّ صَدَّقَهَا وَفَوَّضَهَا إِلَيْهِ وَالْمَعْضَبُ يَفْعَلُ الصَّادِ الْمَجْمُوعِ  
 الْغَضَبَانَ وَالطَّهْدُ عِبَارَةٌ عَمَّا يَدْبُرُ وَقَوْلُهُ أَعْطَيْتُ جَدلاً أَيُّ فَصَاحَةً وَبِرَاعَةً حَيْثُ أَخْرَجَ  
 عَنْ عَهْدِهِ مَا يَنْسِبُ إِلَيْهِ إِذَا أَرَادَ وَأَدْنَسَكَ بَعْثُكَ أَيُّ لِيَسْرِعْ وَقَوْلُهُ جَدَّ عَلِيٌّ فِيهِ بِكَيْسِ الْحَيْمِ  
 وَتَحْفِيفُ الدَّلَالِ لِي تَعْضَبُ وَقَوْلُهُ أَيُّ لِمَ رَجُوتُ عَيْتِي أَنَّهُ أَيُّ يَعْقِبِي حَيْثُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ تَبَوَّأَ هَنْزٌ  
 بَعْدَ الْيَاءِ الْمَشْتَبَهَةِ حَتَّى وَنُونٌ وَمَقْرَةٌ حَتَّى لِي يَلُومُونِي أَشَدَّ النَّعْمِ وَقَوْلُهُ أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ قَالُ  
 الْقَافِي يَعْنِي اللَّهُ هُوَ بِاللَّغَمِ وَمَقْرَةٌ رَضِيَتْ عَلَى الْأَخْبِقَاءِ مِنْ وَقْتِهِ وَبَلَدٌ عَلَى هَجْرَيْنِ أَصْلُ الْمَخَاجِي وَالْبَدْعُ  
 وَقَوْلُهُ حَتَّى تَنْكَدَتْ لِي الْأَرْضُ أَيُّ تَقِيَّتِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ فَأَيُّمَا تَوَقَّضْتُ عَلَى حَتَّى  
 صَارَتْ كَأَنَّهَا أَرْضٌ كَأَنَّهَا وَالْمَسْتَكَانَ الْحَضُوعُ وَقَوْلُهُ وَكُنْتُ أَشْبَثُ الْقَبْعِ لِي أَصْفَرُهُمْ  
 سَبْتٌ وَأَجْلَدَهُمْ لِي أَقُولُ نَعْمَ وَيَعْنِي نَسَوْتُ جَلُوتَ وَصَعِدْتُ سَعُورَهُ وَقَبِيهِ وَبَلَدٌ عَلَى جَوْلَانٍ وَهِيَ  
 الْأَنْسَانُ نَبْتَانُ صِدْقِي وَقَبِيهِ الَّذِي يَعْرِفُ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ دُونَ وَرَأَى كَأَنَّ بَعِي لَقَبُهُ وَقَوْلُهُ فَوَاللَّهِ مَا  
 لَقَدْ عَلِيَ السَّلَامُ لِي مَا لَمْ يَكُنْ يَنْفَعُ لِقَبْعِ النَّهْيِ عَنْ كَلِمَةٍ وَقَبِيهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ عَلَى الْمُبْتَدِعِ وَجَوْهَهُمْ وَإِنَّ السَّلَامَ  
 كَلِمَةٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَكْفِي الْإِنْسَانُ فَتَقَدَّمَ عَلَى السَّلَامِ حَيْثُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ وَرَسُولِي أَعْلَمُ سَمِعْتُ الْقَافِي يَعْنِي اللَّهُ  
 لَعَلَّ كَلِمَةَ قَدَارَةَ بِفِي اللَّهِ عَنِ لَمْ يَقْصِدْ هَذَا كَلِمَةً لِمَا نَهَى عَنْ كَلِمَةٍ وَإِنَّمَا قَالَهُ لِنَفْسِهِ لِمَا نَأْتَدُّ اللَّهُ فَظَهَرَ  
 لِمُحْتَقَالِهِ لَا لِيَسْمِعَهُ فَلَوْلَتْ الْإِنْسَانَ حَيْثُ لَمْ يَكْفِي رَجُلًا فَسَأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ يَزِيدُ اسْمًا عَنِ  
 وَجَوْلَانٍ حَيْثُ وَالنَّبِيْطُ وَالنَّبَاطُ وَالنَّبِيْطُ فَلَمَّا جَوَّالِ الْعَجْمِ وَقَوْلُهُ لَمْ تَجْعَلْكَ اللَّهُ بَدَارَ هَوَانٍ وَلَا مَضْبَعَةً

وَالنَّظْمُ

قَالَ  
 حَيْثُمَةَ بِنْتُ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ  
 وَهِيَ كَانَتْ  
 تَكْتُبُ إِلَى  
 أَبِي بَكْرٍ  
 وَتَقُولُ  
 يَا أَبَا بَكْرٍ  
 إِنِّي كُنْتُ  
 أَسْأَلُكَ  
 بِرَأْسِ  
 الْإِسْلَامِ  
 وَأَنْتَ  
 تَكْتُبُ إِلَيَّ  
 بِرَأْسِ  
 الْإِسْلَامِ  
 وَتَقُولُ  
 يَا أَبَا بَكْرٍ  
 إِنِّي كُنْتُ  
 أَسْأَلُكَ  
 بِرَأْسِ  
 الْإِسْلَامِ  
 وَأَنْتَ  
 تَكْتُبُ إِلَيَّ  
 بِرَأْسِ  
 الْإِسْلَامِ

قَالَ  
 سَمِعْتُ لِعَلَّ  
 الْقَافِي  
 يَقُولُ  
 يَا أَبَا بَكْرٍ  
 إِنِّي كُنْتُ  
 أَسْأَلُكَ  
 بِرَأْسِ  
 الْإِسْلَامِ  
 وَأَنْتَ  
 تَكْتُبُ إِلَيَّ  
 بِرَأْسِ  
 الْإِسْلَامِ

قَالَ  
 سَمِعْتُ لِعَلَّ  
 الْقَافِي  
 يَقُولُ  
 يَا أَبَا بَكْرٍ  
 إِنِّي كُنْتُ  
 أَسْأَلُكَ  
 بِرَأْسِ  
 الْإِسْلَامِ  
 وَأَنْتَ  
 تَكْتُبُ إِلَيَّ  
 بِرَأْسِ  
 الْإِسْلَامِ

سَمِعْتُ  
 بَابُ

المصيبة فيها لغتات آجديها كسند الصاد واسكان الياء والثانية اسكان الفاء وفيه الياء يني في حالي يضع  
 فيه حركه وقوله نواسك وفي بعض النسخ نواسيك بالياء وكلاهما صحيحا لئن فحين نواسيك ومعناه  
 نسدك فيما عندنا من المال والرزق وقوله فتاومت بها التوقد هي لغة في تيمت ومعناها قدس  
 وانت الضمير الدارج في الكتاب على معنى الضمير وقوله استلبت اليعني لني ابطاء وقوله ايجي  
 باصبر فيه وليد على انه ليس صريحا في الطلقات بل هو كناية لم يبق به الاطلاقات الابالنية وقوله  
 فجل لنا خمسون مثلث الميم وقوله وضافت على الارض بما رحبت قيد بمعناه مع انها مستعم  
 فان الديق من السبعة وقوله او في جلي سبل ابي صعد وعلاه وسبله بفتح السين المماث وسكون اللام  
 جبل معروف بالمدني وقوله يا كعب بن مالك اشهد فيه وليد على استحباب الشكر عند تحذره  
 نعمه ظاهرة او اذ يذبح مكره شديد ويحذرك وقوله فخرت سا جدا فيه وليد لم يستعمل  
 باستحباب شجر الشكر على نعمه ظهرت او نعمة اذغفت وقوله نظروا او ليس من فايد على استحباب  
 فلا يتقيد الا باجحة على لئن بغل كل واحد من الصجانه ليس يحج في الشروع وقوله اوزن الناس لئ  
 اعلم وقوله نذعت ثوبتي فيه لتبين من عا جودان الجابر للبشبي والمجتاد هو الجلبه وقوله انا ثم  
 ابي اقصد والقبح الجماعة وفيه مضاجحة القادوم والقيام له والمبا ورة لا لقاية شاشة ونزجا  
 والامامة وقوله برفت وجهه اذا اظفر على امارت الشرور وقوله وازن من ثوبتي ان اخلع لئن  
 اخرج من مالي جميعه كما يخلع الا لئن فيهمه وفيه استحباب الصدقة شكرا للذبح المتجره على وجه  
 لا يخاف على المضيق للاحتياج لا غير ولا يشكل بصدقة لئ يكن في الذمه جميع فانه لا يكرهها  
 عن الاحتياج لا العني فان قيل كيف قال اخلع من مالي وقد قال عند نذح الثوبين لا املك شيئا  
 اجيب بان معناه لا املك غيرها من الثياب والمراد بقوله من مالي عني الثياب كالمواشي والعقار  
 وغيرها وقوله فواته فاعلمت احدا ابلاه الله كره ليعم عليه والبله والبله لا يستعملان في المحي  
 والشو لكن لولا اطلق كان في الشرع عايبا فاذا اريد به الحني يقيد كما قيد صحتها بقوله احسن ما  
 ابلاه في وقوله ما تعدت كذبة يكسر الذال مشكوة وقوله ان لا لون قال العلماء لا زائدة ومعناه  
 ان الكون كذبة قال الله تعالى ما ينكر ان لا تتجدد قوله فاهلك بكسر اللام على الفصح وقوله  
 فيهما وهو ناهول قيد وفي هذا الحديث من القوائد منها ما اشترنا اليه من الدلالة على الاحكام  
 ومنها ابا جرة الغنيمه لهذه الاقبة بقوله يزيد عني فريش ومنها فضيلة بدر والغنيمه ومنها  
 فضيلة الصدقات وملا زمة وازن كان في مشقة فان عاقبتهم حتى ومنها استحباب صلاة القابض  
 من السفن ركعتين ومنها اذن مساروة التطوع في الصلاة والالتفات اليسرى لا يبطلها ومنها جودان  
 اجر لوف وزيه فيها ذكر الله لمصلحة كما فعل عثمان في الذم بالمصاحف عني مصحف الذي ليعموا على اعداء  
 ليوصية في الله ما عندك يا ثمامة قاله لثمامة بن اثال بن اسلمه الحديث قال  
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا فبدر خيلا فبدرت بعثت من بني حنيفة يقول له ثمامة بن اثال  
 سيد اهل الثمامة فذبطوه بسايرة من سواربي المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما  
 عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد حتى ان تقدر تقدر واوم وان تنعم تنعم يا ثمامة وان كنت  
 بزيد الماك فسدر من ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان للقد تقدر ما عندك يا ثمامة  
 قال عندي ما قلت لكن ان تنعم تنعم يا ثمامة وان تقدر تقدر واوم وان كنت بزيد الماك فسدر من

اي المصيبة

المبتدأ مجزوف يحتاج الى  
تقدير

ما شئت



س

فتره رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما جئناك يا قامة فقال عبيد ما قلت لك ان تنعم  
 تنعم على ساكني وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت بيد المال فسد منه ما شئت وفي لفظ فسد يعط  
 منه ما شئت في المواضع الثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثامة فانطلق لي محمدا بن زيد من المسجد  
 فاغسله و دخل المسجد فقال اشهد لئن لم يزل الله لي الله واشهد لئن لم يزل الله لي الله واشهد لئن لم يزل الله لي الله  
 للارض وجهه البعض لي من وجهك فقد اصبحت وجهك اصبحت الوجوه كلها لي والله ما كان من دين  
 البعض لي من دينك فقد اصبحت دينك اصبحت الاديان كلها لي والله ما كان من بلد البعض لي من بلدك  
 فاصبح بلدك اصبحت ابلاد بلادي وان جئتك خذني وان اريد العرق فماذا ترى فبشر رسول  
 وامر ان يعمر فيما وقع فله قاله قال اشهد لئن لم يزل الله لي الله واشهد لئن لم يزل الله لي الله واشهد لئن لم يزل الله لي الله  
 ولا والله لا ياتيكم من الهامة حبة جنط حتى تاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ثامة بن اثار  
 بضع الكهنة بعدها مثلث فوت ويقال صبا فلان اذا خرج من دين لي دين والذمة المشهورة  
 فيه صباوت بالمعنى والمدعوى في الحديث باتفاق الاصول صبوت بالواو وهو لغة وكانوا يسمون  
 المسلمين للصباء به ههنا كأنه جمع الصابي حتى يعمون كفاين وقضاة وقوله ان تقتل تقتل  
 وادوم اختلافه في معناه فقال القاضي عياض نعم انه ان تقتل تقتل صاحب ودم له صريح يستشفى  
 به قاتله يقتله ويدير ثارة وقال اخرون معناه تقتل من عليه دم وهو مطلق به فلا عت  
 عليك في قتله ورواه بعضهم في سنن ابى داود وغيره وادوم بالذال المعجمة وتشديد الميم لي وادوم  
 وجره في معناه ومن اذا عقد فة وفيها قال القاضي نعم الله وهذه رواية ضعيفة بلها تكتب المعنى  
 فان من له جرمة لا يستوجب القتل ويبر فيكون تصحيحها بالفتح الاول لي تقتل بجره يحتفل  
 قاتله يقتله بخلاف ما لو قلت ضعيفا معينا فانه لا فضيلة في قتله ولا يذلل به قاتله ثارة  
 واجيب بان المعنى الاول ايضا ضعيف لانه يبرز على تقاضيه يعظم قدره والمقام لا يقتضيه الا ترى  
 وان تنعم تنعم على ساكني وفي الحديث دليل على جودان جيبس الاسمي وربطه وجوان اذخا الكاف في  
 المسجد قيل وفيه دليل على جودان المبت على الاسمي وهو حجة تليق في علي حنيفة نعمها الله والجواب  
 انه منسوخ بقوله قال فاقبلوا المشركين حيث وجدتمهم وبيان ذلك ان سورة براءة اخر ما نزلت  
 وقد تضمنت وجوب الضرب على كل حال فكانت ناسخة وفيه دليل على استحباب الغسل عند اراة  
 الرسول وتولده فبشر يعني بما حصل له من الجنى بالاعلام حابو يوف الله ما فعلت في الذي  
 ارسلتك له فانه لم ينعمي ان اكلت الا اني كنت اقبل قاله الحار وقد ارسله في حيا حية  
 فجاز وهو يصلي على بعير متطوعا لي عني القبله فكله تقار بينه هكذا وادعى بيده نحو اللفظ  
 الحديث قال ان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق لي بي المصطلق فائتة وهو  
 يصلي على بعير فكله تقار بينه هكذا وادعى بيده فكله تقار بينه هكذا وادعى بيده نحو  
 الاضرب وان استعده يقراء يومى بدائسه فلما فزع ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم  
 ينعمي لي لعنه وفي لفظ لعن فرجعت وهو يصلي على راحلة ووجهه لي عني القبله قيل في جودان الاية  
 في الصلاة النافلة والله ينبغي ان يعيدن لي من سلم عليه ومنعه عن الرب ما نوح ويذكر الهامة وفيه دليل  
 على جودان النافلة في السفن على الراجح حيث توجهت به وقد تقدم الكلام على الكلام في الصلاة ونسخ  
 في الباطن في قول ان في الصلاة لشدة زيد بن خالد بن عبد الله مالك قالها وعنها حان معها جودان

الدية الله على ما

هذا ان المعنى الضعيف وجوزت  
لذا

المعنى

وسقاهها ثم المارة وتاكل الشجر حتى تجد لها نفا يعني ضالة الابل الحديث قاله جابر بن عبد الله  
 النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ودكاها ثم عن ثمنها سنة فان جاءها مناجها  
 ولا فشا نكرها قال فضالة الغنم قال كلك او لا خير او تليدين قال فضالة الابل قال مالك ولها ابي  
 لآخره يعني رواية لما سأل عن ضالغ الابل غضبت حتى اجمرت وجنتاه واجمرت وجهه اللقطة بفتح  
 القاف في المشهور في اللغة وقد جاء استكناها يعني لغة فتح القاف يعني لغوي فتح اللام والقاف  
 والفضالة لا تطلق الا على الجيدان قاله الازهرجي وعني تقول ضد الانسان والبق والابل واما ما سواه  
 من الامتعة وغيرها فاما يطلق عليه اللقطة والعفاص بكسر العين المهملة وبالفاء والصاد المهملة  
 الوعاء التي يكون فيها النفقة جلد اكان او خبي او صكاء هو الخيط الذي يشد به الوعاء وقوله  
 عن ثمنها سنة اي اشدها في الموضع الذي وجدته فيه وفي الاسواق ومجامع الناس وابل المساجد  
 وقوله لك اول خير اذن في اخذها وقوله وبعها لى اتركها عا لتقطها وقوله معها  
 جذرها وسقاهها ليجرد بكسر الجاء المهملة فاطم على البعير من حبه والفس من جافه  
 والسقاء بكسر السين للذي في الماء واريد به ههنا ما تجويه في كدشه من الماء ينقع موقع السقاء  
 في الدج يعني مبرها على الظاهر فابها لصبى الدواب كما ذلك لاقها زما تزه الماء في البوع العيشير من  
 وروها فيقولون طهاها جشزين وذلك ثمانية عشر يوما وزما زادت على ذلك فيقول الجارية و  
 التقاط اللقطة نسجت ان لم يخف الصباغ بتيكته وواجب ان خاف واما التقاط الشاة فجانب  
 وسجت عليه الفقهاء واما التقاط البقر والبيك والفس فذلك عندنا وقوله مالك قال يعني بعمارة  
 الترك افضل وتشتوا بظاهر الحديث ولكن الدلائل الدالة على صيانة اموال الناس والحديث محمول  
 على الاباح بل انه ممنوع الظاهر بالتعارف فان طاهر يدرك على وجه الترك وليس بمركب بالتعارف  
 فيكون الاذن مرورا ولا شجيان يثبت بدليله كما ذكرنا **مر جابر** يعني لله عنه مالك يا ام السائ  
 اديام المسيب تدفن فين قالك الحبي لا يبارك الله فيها فكل لا تسبي الحي فاتها تدفن خطايا  
 في ارض كما تدفن الكبي حبت الجريد الحديث **مر تدفن فين** بزياتين محبتين وفاين وتاء وضوء  
 قال القاضي رحمه الله ونفع هذا هو المشهور في ضبط هذه اللفظة ولقحى انها رواية صحيح رواه مسلم وفي  
 من الرزفة وهي صوت حفيف الدابة يقال لفرقت الرمح الحديث اي كد كبتة وزفت النعام  
 في طياته او اجره جناحة ووقع في بعض النسخ بالراء المهملة والفاء ورواه بعضهم في عني مسلم بالراء  
 والقاف ومعناه تحي كين حركة سديد اي تدعين فيلما صرحت بسب الحي فاما في قوله صلى الله  
 لا تسبي الحي واحيب بانها دعت عليها بعد البركة فيها ومنه خبر الدعاء تتصم تنقيت المدعو عليه  
 ووجه فكان ولاية على السب والدلالة على العمل بالصورة او المالحا صحيح وقوله فاتها تدفن تحليل الخ  
 السب للحي لا فيها من التوليد العظم الذي يذهب الخطايا فله يعني ان يذبح يش هذا شاة ومعنى الكيس  
 وحبت الجريد قد تقطع **مر عابسة** يعني الله عنها مالك يا عابسة اعربت الحديث **مر قد تقطع** يعني هذا  
 الحديث في هذا الباب في حديث ابن مسعود في قوله ما نكح من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وتبين  
 من الليلة **مر جابر بن سمرة** يعني الله عن جابر ان اركم زابغ ايدكم كاتها اذ نابت حين شمس  
 اسكنوا في الصلاة ثم خرج علينا فرادنا جلت فقال جابر اركم عيين ثم جرع عيينا فقال ان تصفون  
 كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة جند ربها قال يقولون الضعف الاولى  
 ويتراصون في الصف الحديث **مر**

نسخة من كتاب  
 التفسير في تفسير  
 القرآن الكريم  
 تأليف  
 العلامة  
 ابن كثير  
 رحمه الله  
 في تفسير  
 سورة  
 البقرة

في الماء والذراي الاجرة  
 بتدبير جبرئيل الكافي

لى ترتيبين

الشمس

النسنن باسكان الميم وضمها جمع شمس ومع من الدواب النافس الذي لا يستعمل لشعبه وحده والجلقة جمع جلقة  
 القوم على عني قيس وكسوف الحياء والفتحة لغتان في الجمع وسلكن اللام ويفتحها في المعركة وقوله عنيت ابي  
 جماعات متفرقتين جلقة جلقة جمع عنق وهي الجماعة واصد عنق عنق من عنقته اليه ادا  
 اصغته والقياس جمعها بالالف والتاء لكن لما جردوا الحزها جمعوها بالواو والنون حتى له  
 ويعربنا عما جردت كما فعلوا في نون وقلوب كذا في بعض الشعير وذوكر في الصحاح ان العنة العنة  
 من الناس والهاء عوض من اليا والجمع عنى على فعل وعزول بالكسر والضم ولم يقولوا عزات كما  
 قالوا اثبات وترا من الصف تلك صفة حتى لا يكون بينه فرج ومنه قوله تعالى كانهن بنيات مريض  
 ليه لا صوت بعضه ببعض وان لا يشع في الصف الذي حتى يتم الاول وما في الثالث حتى يتم الثاني وجمع  
 جذا فيك المثل بالفتح المهم عندهم هو رفع ايديهم عند السلام مشيئة الي الجانبين كما جاء مضميا  
 به فيما روي عن جابر بن سمرة ان الله عنى كذا اذا صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدنا السلام عليكم  
 ورحة الله واشارة بيده الي الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تومنون كانهن اذ ذاب جبل  
 شمس واما يكون اجود ان رضع بين على فخذ ثم سلم على اجنيه من عنى يمينه وشماله وكان سلام هذا  
 القابل الطل استبدال الحنفية على عديع جوان رضع اليدين عند الركوع وعند رضع الرأس وليس  
 يصح بل ان استبدالهم بغيره صلى الله عليه وسلم استبدال في الصلاة ومخصوص السبب ليس يرد في ذلك كما عرفت  
 في موضع **و** سئل بن سعد رضى الله عنى مالى رايتكم الكرم التصديق من نابه بنى في صلاة  
 فليسبح فانه اذا سبغ التفت اليه واما التصديق للنساء الحديث قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي بي عروبن عوف ببناء ليضد بينهم فحانت الصلاة فجاء المعون الي بي بيك في الله عنى فقال انصلي بالناس  
 فاتم تلك نعم قال فعلى لم يوكى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واناس في الصلاة فخلص حتى وقف في الصف  
 فصفت الناس وكان لم يوكى لا يلتفت في الصلاة فلما كنى الناس التصديق التفت لم يوكى في الله عنى  
 فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشارة اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث فكانك فرغ يديه محمد الله  
 على ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر لم يوكى في الله عنى حتى استوفى في الصف وتقدم النبي  
 فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذا امرتك قال لم يوكى ما كان ينبغي ان يركب في صلاة  
 ان يصلى بين يدي رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالى رايتكم اذا سبغوا التصديق لا يصرف  
 فومى الحديث ولبس على فضيلة الصلاة بين الناس وبين الياام وعين في ذلك وان الياام لوه تاجر  
 تقع غير اذا لم تحف فنته وانكار من الياام وان المعقن وغيره يعرض التقديم على القاصد  
 ولئن القاصد يوافق وقية ان الغيل القليل لا يبطل الصلاة لعقد تصديق الناس وقية جوان  
 الالتفات في الصلاة للجاح واستحباب الحديث لمن تجردت له بعة ظاهرة ورفق ليعين بالدعاء  
 وان كان في الصلاة وجول الخطوة والخطوة في الصلاة وقية ملا لعه القلوب مع الكبار وان السنة  
 لم ناله شيء في صلاة ان يسبغ ان كان رجلا ويصفت ان كانت امرأة واصغته التصديق ان  
 تضرب بطن كفيها الايمن على كفيها الايسر لا بطن كفة على بطن كفة على وجه تشبه اللين والتعب  
 وقية تقديم الصلاة في اول وقتها واقول **و** في دليل على ان التاجي في بعض الوقت افضل لا يجتمعا  
 ان يقع الصلاة بين اكمل من النبي وقع في اهل الوقت وقية ان الاقامة لا تقع الا عند اربعة الركوع  
 في الصلاة لعقد الصلبي فاقم وقية ان المعقن هو الذي يقع فلو اقام عنى كان خلا في السنة

ص

يايديكم م

لم يوكى في  
يدى في  
على الله

وَبَيْنَهُ جَوْلُكَ حَقِّكَ لِلصُّوفِ لِيُصَلِّيَ مَوْضِعَهُ **ف** ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجَابَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَنَعَكَ

عَلَى أَحَدِهَا يَحْتَجُّ البُعْثُ وَالْأَخَى يَسْتَعِي الرِّضَا قَوْلُهُ **ف** ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَخَدُّثًا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَرَّ مِنَ الْأَرْضِ سَمِعَهَا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَمِعَتْ أَسْمَاءُ فَسَمِعَتْ أَنَّ تَلَوْنِي حَجَّتَ حَجَّتَ

قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا نَا حَجَّ لِحَجِّ لَبُو وَلِدَهَا وَأَبْنَاهَا عَلِيٌّ نَا حَجَّ وَتَرَكْنَا نَا حَجَّ بِنَفْعٍ عَلَيْهِ قَالُوا وَأَجَابَتْ

رَمَضَانَ فَاعْتَمَرِي فَإِنَّ عَمْرَةَ فِيهِ بِعَدْلِكَ حَجَّةٌ وَمُسْلِمٌ فِي طَرِيقِ لَحْمِي فَعَمْرَةَ فِي رَمَضَانَ تَقْبِي حَجَّةٌ

أَوْ حَجَّةٌ مَعِي وَسَمِي الْمَرَّةُ أَمَّ سَنَانٍ وَكَذَا أَخْرَجَ البُخَارِيُّ هَذَا الطَّرِيقَ وَقَالَ أَمَّ سَنَانٍ لَمْ تَصَارِفِي وَالنَّاسُ

هُوَ البُعْثُ يَسْتَعِي عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَإِنَّ عَمْرَةَ فِيهِ أَيْ فِي رَمَضَانَ بِعَدْلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ تَقْبِي لِي يَقَعُ مَقَامَهَا

فِي التَّوَلَّى لَهَا لَقَدْ طَاهَرَ كُلَّ شَيْءٍ فَإِنَّ مِنْ عَلَيْهِ حَجَّةٌ أَوْ اعْتَمَرِي فِي رَمَضَانَ لَا يَسْقُطُ عَنْهُ لِحَجَّةٌ وَفِي

الْحَيْثُ دَلِيلٌ عَلَى جَوَانِ الْأَعْتَمَالِ فِي عِنِّي أَسْمَدٌ لِحَجِّ وَاللَّامِ **ف** نَوْعٌ آخَرَ هَذَا هُوَ النَّعْجُ الثَّلَاثُ وَمِنْهُ الْبَابُ

يَكُونُ فِيهِ مَا خَبَرْتَهُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْبَابِ **هـ** لِيُؤَدَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَصِطَفَى اللَّهُ لِمَلَكَيْتِهِ

أَوْ لِعِبَادِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ قَالَهُ لَهُ جِئْتُ سَبِيلَ أَيِّ الْكَلِمِ أَفْضَلَ لِجَيْتِهِ **هـ** قَالَهُ سَبِيلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَيُّ الْكَلِمِ أَفْضَلَ قَالَهُ مَا أَصِطَفَى اللَّهُ لِي لِحَجِّهِ وَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فَبِتِلْ هَذَا لِجَيْتِهِ يُعَارِضُ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَجِّهِ

مَا قَدَّمْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ تَبَلِي لَإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ فَجَدَّ لِأَسْتَرْبِكُ لَهُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَجِّهِ الْكَلِمِ إِلَى اللَّهِ

أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِأَيْهِ تَبَدَّلَتْ وَأَجِيبُ **ب** أَنَّ هَذَا لِجَيْتِهِ

الْمَذْكُورِ آخَرَ بَدَلَتْ عَلَى أَسْتَوَاءِ الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ فِي الْأَفْضَلِيَّةِ وَالْأَجِيبَةُ مِنْ عِنِّي أَنْ يَكُونَ أَيْ تَبَيَّنَتْ بَيْنَهُمَا

تَشْبِيهُ بَعْضُ عَلَى آخَرَ مَوْلَعًا وَعَلَى لَيْسَ التَّشْبِيهُ جِدًّا لَا يُتَعَرَفُ بِالْأَجِيبَةِ وَكَذَلِكَ التَّمْلِيذُ وَالرَّحْمَةُ

وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَجَيْتُ أَطْلَقَ أَنْ أَحَدُ هَذِهِ الْأَرْبَعِ الْأَفْضَلُ الْكَلِمِ أَوْ أَجِيبَةُ كَانَتْ مَعْنَاهُ إِذَا

انْفَعَمَ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْبَابِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْفِطْرَةِ أَوْ مَجْمُوعَةٍ فِي التَّفْطِيرِ أَوْ فِي الْقَلْبِ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ التَّفْطِيرَ إِذَا دَلَّ

عَلَى وَاجِدْنَهَا بِالمطابقِ دَلَّ عَلَى سَائِرِهَا بِالذَّرْعِ وَبَيَانَ ذَلِكَ كَيْفَ مَعْنَى سُبْحَانَ اللَّهِ التَّشْبِيهُ عَمَّا يَدُلُّ

بِجَلَالِهِ وَمِنْ جَمَلِيَّةِ تَبَيَّنَتْ عَنْ السُّبْرِكِ وَالْأَنْدَادِ وَهَذَا مَعْنَى لَإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ مُطَابِقَةٌ وَتَبَيَّنَتْ عَمَّا يَدُلُّ

الْبَابِيُّونَ  
وَمَنْ عَطَا لِي رُبَّاحٌ مِنْ كَيْفِ  
مَنْ تَلَا دُرَّةَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
بَدَلِي لِعَمْرَةَ

الَّذِي هـ

سَبْعٌ

وَأَصُولُ

بعض

وَالصَّوَابُ أَنَّ التَّدَاخُلَ يَنْدَفِعُ بِاخْتِلَافِ الْمَقَامِ وَمَا أَصْطَفَاهُ اللَّهُ يَعْزَمُ لِلْجَمْعِ فَجَيِّدٌ أَوْ فُضِّلَ مَا يُؤْتَى فِي مَقَامِ  
التَّوْحِيدِ مَا أَصْطَفَاهُ اللَّهُ قَدِ اعْتَبَرَ بَيْنَهُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَرِكُ لَهُ وَأَفْضَلُ مَا يُؤْتَى فِي مَقَامِ  
السُّبْحِ وَالْحَمْدِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَكَذَلِكَ كَلَّمَ جَاءَ بِقَوْلِهِ أَفْضَلُ أَوْ الْأَجْبَدُ **نَوْحٌ** هَذَا  
هُوَ النَّوْحُ الدَّرَائِيُّ مَا وَكَّرْنَا فِي أَوَّلِ الْبَابِ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ شِدْقِهِ **وَقَدْ** لَبَّوهُ دَرَّةً يَرَى اللَّهُ عَيْنَهُ  
مَا اسْفَلَ مِنَ اللَّعِينِينَ مِنَ الْأَزْوَاجِ فِي النَّارِ الْحَيْثُ **وَقَدْ** مَعْنَاهُ مَا كَانَ يَحْتَاطُ اللَّعِينِينَ مِنَ الدَّرَجَةِ الْمَعْلُومَةِ  
فِي النَّارِ فَكَانَ مِنْ مَبْنِيِّ وَكَيْفَ الْجَمَلِ وَارَادَ فِي الْمَجْلِسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَمْ يَكُنْ فِي الدَّرَجَةِ خَاصَةً وَقِيمَتُهُ يَفْعَلُ  
فَبِكَ بَطْرًا فَإِنَّهُ صَيَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا قَالَتْ مِنْ جَمْعِ ثَوْبَةٍ خَيْلًا لَمْ يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَفْعَلُ الْقِيَمَةَ قَالَ لَبَّوْكَ يَرَى اللَّهُ عَيْنَهُ  
بِأَرْسُولِ اللَّهِ إِنَّ أَحَدَ شَيْئِي إِذَا رَجَى سَيِّئِي بِاللَّسِّ لَنْ يَنْجَاهُ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَسْتُ مِنْ مَبْنِيِّ نَوْحٍ  
وَلَكِنْ خَيْلًا **وَقَدْ** رَأَى بَنُو خَدِيجٍ يَرَى اللَّهُ مَا أَلْفَمَ النَّوْحُ وَذَلِكَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَلِمَةٌ لَيْسَ  
لِلنَّاسِ وَالنَّظْفَرُ وَسَائِدٌ يَكْتُمُ عَنْ ذَلِكَ أَمَا السِّنُّ فَعِظَمٌ وَأَمَّا النَّظْفَرُ فَهُوَ فِي الْحَيْثُ الْحَيْثُ  
قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْبَابِ الَّذِي فِي قَوْلِهِ إِنَّ لَهَذَا كَأَوَّلِ الْوَعِيدِ **وَقَدْ** يَرَى اللَّهُ مَا جَاءَكَ  
مِنْ هَذَا الْمَلِكِ وَأَنْتَ عِنِّي مُشْرَبٌ وَلَا سَائِلٌ مِنْهُ وَمَالًا فَلَا تَتَّبِعْهُ تَقْسِكُ الْحَيْثُ **وَقَدْ** قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْطِي عِطَاءً فَأَقْبَلْتُ أُعْطِيَ اللَّهُ عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا عَطِيَ اللَّهُ عَيْنَهُ مِنْهُ هُوَ أَوْ قَدْ  
إِلَيْهِ حَتَّى يَقْبَلَ مِنْهُ اللَّهُ عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا عَطِيَ اللَّهُ عَيْنَهُ مِنْهُ هُوَ أَوْ قَدْ  
نَظَرَ إِلَيْهِ فَأَهْدَى الْأَمْرَ وَاسْتَجَابَ فِي الْبَابِ الرَّابِعِ فِي حَيْثُ عَمَرَ بِفِي اللَّهِ إِذَا عَطِيَ اللَّهُ عَيْنَهُ  
مِنْ عَيْنِ مَسْئَلَةٍ فَكُلُّ وَتَقَدَّمَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ عِنِّي مُشْرَبٌ عِنِّي طَامِعٌ وَلَا تَطْلُقُ إِلَيْهِ يَقَالُ  
أَشْرَفْتُ إِلَيْهِ إِذَا عَلُوهُ وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَلَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ **وَقَدْ** يَعْلَمُ أَنَّ أُمَّتَهُ يَرَى اللَّهُ عَيْنَهُ  
مَا كُنْتَ صَائِعًا فِي حَجِّكَ فَأَصْبَحَ فِي عَمْرِيكَ يَرَى مِنَ الْأَجْرَامِ وَاجْتِنَابِ الطَّيِّبِ الْحَيْثُ **وَقَدْ**  
عَنِ عِلِّيٍّ يَرَى اللَّهُ عَيْنَهُ أَنَّهُ كَانَ يَعْطَى لِعُمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بِفِي اللَّهِ لَيْتِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيءَ بِثَوْبٍ  
يَعْلَمُ الْوَجِيءُ فَلَمَّا كَانَ بِالْحَجْرَانِ وَقَدْ لَظَّنَ بِثَوْبٍ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ لُصَّائِهِ فِيهِمْ عَمْرٌ يَرَى اللَّهُ عَيْنَهُ  
جَاءَ بِثَوْبٍ عَلَيْهِ جَبَّةٌ وَمِنْهُ مَتَّخِعٌ بِطَيْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ تَأْتِي فِي رِضْوَانِهِمْ يَعْزَمُ فِي  
جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَخَّ بِطَيْبٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ تَسَكَّتْ فَجَاءَهُ الْوَجِيءُ فَأَشَارَ  
عَمْرٌ بِفِي اللَّهِ عَيْنَهُ بِيَدِهِ لِي يَعْلَمَ لَنْ يَخَالَجَ فُجَاءَهُ فَأَخَذَ رَأْسَهُ فَأَوَارَسُوهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى الْوَجِيءُ  
يَعْطَى سَاعَةً ثُمَّ سَدَّ عَنِ فَقَالَ ابْنُ النَّبِيِّ سَأَلْتِي عَنْ الْبَعْرِ أَيْضًا فَالْتَمَسَ الْوَجِيءُ فَجِيءَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ  
أَمَا الطَّيِّبُ الَّذِي يَكُنُ فَاغْسِلْ بِلَاغٍ قَرْلِي وَأَمَّا الْجَبَّةُ فَانْزِعْهَا ثُمَّ وَكَلَّ الْحَيْثُ الْمَتَّخِعُ بِالضَّادِ وَالْحَاءِ  
الْبَعْثِيَّةِ الْمَلُوكُ بِالطَّيِّبِ الْمَكِّيِّ مِنْهُ وَيَعْطَى بِكَيْسِ الْبَعْرِ الْمَجْمُوعِ وَالْعَطِيظُ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي تَخْرُجُ  
مِنْ نَفْسِ النَّبِيِّ وَفَوْقَ تَرْدِ يَدِهِ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاحًا وَسَيِّئَةٌ شَذَقَ الْوَجِيءُ وَأَنَا أَمِنْ بِعَسَلِ الطَّيِّبِ تَلَوْتُ  
مَبَالِغَةً فِي إِزَالَةِ لَوْنِهِ وَرِيحِهِ وَقَوْلُهُ وَإِنَّا أَجْبَدُ فَانْزِعْهَا مِنْهُ دَلِيلٌ عَلَى عِلْمِهِ وَجُودِ شَوْقِهِ وَمَوْجِدِ  
لِي حَيْثُ وَحَاثَمَةُ الْعُلَمَاءُ لِعَمْرِ اللَّهِ **وَقَدْ** الشَّجْعِي وَالْحَفْصِي لِيَهُمَا اللَّهُ لَا يَخْفَى نَزْعُهُ لَيْلًا يَهْتَمُّ مَعْطِيًا  
رَأْسَهُ بِلِ نَزْعِهِ شَقْفٌ وَقَوْلُهُ يَرَى مِنَ الْأَجْرَامِ وَاجْتِنَابِ الطَّيِّبِ تَقْسِيءٌ مَنَابِتُ الْأَهْمَاءِ  
كَانَا فَائِتِينَ عَنِ السَّائِلِ لِي الْمَوْلَى بِالْأَجْرَامِ فَالْتَمَسَهُ الْمَجْرَمُ مِنْ عَيْنِ الْمُحِيطِ وَبِتَرْتِيبِهِ أَنَّهُ أَرَادَ  
مَعَ ذَلِكَ الطَّوَارِفَ وَالسُّعَى وَالخَلْقَ بِصِفَاتِهَا وَهِيَ أَوْهَا وَأَطْهَارَ التَّبْلِيَّةِ وَغَيْرَ ذَلِكَ فَمَا لَيْسَ بِمَنْ أَحْبَبَ  
وَالْعَمْرُ وَفَوْقَ بَعِيدٌ لَهَا لَمْ يَفْعَلْ السُّؤَالَ عَنْهَا لَيْسَ مِنْ بَابِ التَّزْيِينِ عَلَى مَقْدَرِ الْجَوْلِبِ وَهُوَ طَاهِرٌ

البهاج أو أريد

الله عاقل

من هو

يعلي

حيات الله عاقل

وَالطَّاهِدُ أَنْ الرَّجُلَ كَانَ عَالِمًا بِصِنْفِهِ لَمْ يَخُجْ حَتَّى إِجَالَهُ الْبَيْتَ فَيَا اللَّهُ عَالِمًا عَلَيْهِمَا **وَقَالَ** رُبَّمَا مِنْ بَيْنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْحِكْمَ بِالْإِجْمَاعِ وَيَقُولُ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الْوَجْهُ الْخَالِصُ وَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُحْكَمَ بِالْإِجْمَاعِ بَلْ جِئْتُمَا بِنَا يُسَوِّعُ لَمْ عَلَى الرَّجُلِ  
 رُوَاهُ حَيْفَ قَوَاتٍ حَيْفَ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ انْتِقَارِ مَرَّةِ الْوَجْهِ وَصَحْنَاهُ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَأَمَّا إِذَا دَخَلَ يَعْلَى لَدُنَّهِ وَرَأَى  
 هَيْئَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَذَلِكَ لَهُ عَمْرٌ فِي اللَّهِ عَزَّ فِي ذَلِكَ لِعَلِّهِمْ لَتَنْتَ لَيْسَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِأَنَّ  
 فِيهِ تَقْوِيَةَ الْأَيْمَانِ بِمُشَاهَدَةِ أَحْوَالِ الْوَجْهِ الْكَرِيمِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ **وَقَالَ** لِبُؤْسَعِيدٍ فِي اللَّهِ عَزَّ مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ حَيْثُ  
 فَلَئِنْ أَدْرَجْتُمْ عَنْكُمْ وَمَنْ لَيْسَتْ عَفْوُ اللَّهِ وَمَنْ لَيْسَتْ عَفْوُ اللَّهِ وَمَنْ لَيْسَتْ عَفْوُ اللَّهِ وَمَنْ لَيْسَتْ عَفْوُ اللَّهِ وَمَا  
 أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبِيِّ الْحَبِيبِ **وَقَالَ** لِبُؤْسَعِيدٍ الْحَدِيثُ فِي اللَّهِ عَزَّ إِنَّ نَاسًا  
 مِنْ الْأَنْبِيَاءِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ مَا عِنْدَكَ قَالَتْ  
 مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ حَيْثُ لِي أَحْرَبُ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نَسَمِ الْبَخَّارِيِّ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْحَبِيبِ  
 لِحَثِّ عَلَى الْقِتَاعَةِ وَالصَّبِيِّ عَلَى صِنْفِ الْعَيْشِ وَمَكَانِ الدُّنْيَا وَالِاسْتِغْفَابِ طَلَبِ الْعَفَاةِ وَفَعْدِ الْكَفْرِ  
 عَنِ الْإِرَامِ وَالسُّؤَالِ مِنَ النَّاسِ وَيَعْنِي عَفْوُ اللَّهِ يُعْطِيهِ الْعَفْوُ قَبْلَ وَقَدْ يَحْتَجُّ بِهِ مَنْ يَقُولُ الْكُفْرَانَ أَضَلُّ  
 مِنَ الْفَقْرِ وَمِنَ الْعَيْشِ **نَوْعٌ آخَرٌ** هَذَا مَعْدُ الْفَوْعِ الْخَاسِرِ مِنْهُ الْمَوْجُودَةُ **وَقَالَ** لِبُؤْسَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 مَا بَيْنَ النَّفْسَيْنِ الرَّبْعُونَ لِحَبِيبِ **وَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّفْسَيْنِ الرَّبْعُونَ  
 قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ الرَّبْعُونَ يَوْمًا قَالَتْ **أَبَيْتُ** قَالُوا الرَّبْعُونَ شَهْرًا قَالَتْ **أَبَيْتُ** قَالُوا الرَّبْعُونَ سَنَةً قَالَتْ  
 أَبَيْتُ ثُمَّ يَتْرُكُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقَرُ قَالَتْ وَلَيْسَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَتْرُكُ اللَّهُ  
 يَلِيَّ إِلَّا عِظْمًا وَاحِدًا وَمَنْ عَجِبَ النَّبِيَّ وَمَنْهُ يَرْكَبُ الْخَلْقَ يَعْرِفُ الْقِيَمَةَ وَالْمَرَادَ بِالنَّفْسَيْنِ نَحْوَ  
 الصَّبِيِّ وَنَحْوَ الْبَيْتِ قَالَتْ اللَّهُ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ فِي الصُّورِ مَصْعُوقٌ مِنَ السَّمَلَةِ وَالْأَرْضِ لَمْ يَشَأْ  
 اللَّهُ ثُمَّ يَفْعَلُ فِيهِ أُخْرَى فَأَرَاهُمْ فِيهَا يَنْظُرُونَ **وَقَالَ** لِي هَيْرَةُ فِي اللَّهِ عَزَّ أَبَيْتُ يَتْرُكُ مَعْنَاهُ  
 أَبَيْتُ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ بَعْدُ وَقَدْ مَعْنَاهُ أَبَيْتُ أَنْ أَجِبَهُ بِالْحَقِّ الرَّبْعُونَ  
 يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً أَمَّا فِي الرَّبْعُونَ مَجْمُوعَةٌ وَيَتْرُكُ قَدْ رُوِيَ فِيهِ التَّوْبَةُ وَمَعْنَاهُ أَبَيْتُ أَنْ يَخْرُجَ  
 فَإِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ الْحَيَّ بَيِّنَاتِهِ وَقَدْ جَاءَتْ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ مَفْسُورَةٌ بِأَنَّ الرَّبْعُونَ سَنَةً قَوْلُهُ ثُمَّ يَتْرُكُ  
 اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَعْنِي بَعْدَ نَحْوِ الصَّبِيِّ يَتْرُكُ مَاءً لِمَنْ فِي الرَّجُلِ فَتَكُونُ مِنَ الْأَجْسَامِ بِقَدْرِ  
 أَنَّهُ يَكُونُ وَعَبْرَتِي مِنْ ذَلِكَ يَقُولُ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقَرُ فَإِذَا تَهَيَّأَتْ الْأَجْسَامُ وَكَلَّتْ فِي فِي  
 الصُّورِ نَحْوَ الْبَيْتِ فَخَرَجَتْ الْأَرْوَاحُ مِنَ الْجَمَادِ إِلَى هَيْئَتِهَا تَأْتِي كُلُّ رُوحٍ لِأَجْسَادِهَا فَيُحْيِيهَا اللَّهُ  
 كُلُّ ذَلِكَ فِي الْحَيَاةِ وَهِيَ بَدِيدٌ قَبْلَ يَقُولُ فَأَرَاهُمْ فِيهَا يَنْظُرُونَ وَعَجِبَ الذَّنْبُ فِيهِ الْعَيْنُ  
 وَأَسْكَانُ لِكَيْمِ الْعِظْمِ الَّذِي فِي لِسَانِ الْفَلْبِ وَمِنْ رَأْسِ الْبَعْضِ وَقِيلَ مَجْمُوعٌ بِالْمِيمِ لِيَرْصَأَ وَمِنْهُ أَوْلَى  
 مَا يَخْلُقُ مِنَ اللَّهِ وَفِي وَمِنْهُ النَّبِيُّ لِنِعْمَةِ تَرْكِبِ الْخَلْقِ عَلَيْهِمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ **وَقَالَ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ  
 الْأَنْبِيَاءِ فِي اللَّهِ عَزَّ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رُوضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ لِحَبِيبِ **وَقَالَ** الْمُرَادُ بِالْبَيْتِ  
 بَيْتُ سَكْنَتِهِ فِي اللَّهِ عَزَّ عَلَى طَاهِرَةٍ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ الْمُرَادُ بِهِ قَبْرِي كَمَا رَفَعِي مَفْسُورًا مَا بَيْنَ قَبْرِي  
 وَمَنْبَرِي وَقَدْ رُوِيَ مَا بَيْنَ حَجْرِي وَمَنْبَرِي قَالُوا لِأَنَّ فِي بَيْنِ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ لَمْ يَكُنْ قَبْرِي فِي حَجْرَةٍ  
 وَبَيْنَ بَيْتِهِ وَرَأَى لِبُؤْسَعِيدٍ فِي اللَّهِ عَزَّ فِي رُودِيَّتِهِ وَمَنْبَرِي عَلَى حَقْبِي قَالِ الْقَاضِي عِيَاضُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ  
 الْقَاضِي عَمْرٍو لَمْ يَكُنْ الْمُرَادُ بِهِ مَنْبَرٌ بَعِيثُ النَّبِيِّ لَأَنَّ فِي الدُّنْيَا قَالِ وَمِنْهُ الْأَنْبِيَاءُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ لَهُ مَضْجَكَ  
 مَنْبَرًا عَلَى حَقْبِهِ وَقَوْلُهُ رُوضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَيَتْرُكُ مَعْنَاهُ أَنْ فِي ذَلِكَ الْمَوْجُودَةُ بَعِيثُ يَقُولُ لِحَبِيبِ

بَدَيْتُ

مَنْ فِيهِ

عَيْبٌ

والثاني ان العبارة فيه توفى له روضة من رياض الجنة **ف** لبوهيئة في الله ما بين لايتها جرم الحديث  
 قال لورايت الطيار تدع بالمدينة ما فرمتها فذكر الحديث ومعنى ما فرمتها ما فرمتها وقيد فانقتها  
 وقد تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في قول ابي اجيم ما بين لايتها المدينة **ف** لبوهيئة في الله ما بين  
 منكبي الكافر مسير ثلثة ايام لذلك المشرق الحديث **ف** معناه ان الكافر يعظم خلقه يوم القيمة  
 يعظم عذابه ويثقل عاقبه قال القبطي لع الله فعلا يعرض في بعض الكفاب فانه قد جارت اهل البيت  
 من على كثر المتكبرين تحسرت يوم القيمة اهل الذين في صور الرجال فمساقتن على سجن في جمع  
 حية يولس وفيه نظر لان هذا الحديث يترى على عظم اجسامهم في النار والذم ذكره انما هو في  
 وقت الجسد لا يقابل تفاوت عذاب الكفاب في نار جهنم فانه ينكد البنية لبقوله فيما الله على ان  
 اعون اصل النار جذبا من في رحله فلهذا من فان يعلي منها وما عه لانه نقول **ف** يدري  
 عظم اجسامهم فيها زولس في الحديث ما يدري عالت كون عذابه اعون يستلن صغر جسده والله  
**ه** انش في الله ما بين نا جيني جوصي كما بين صنعاء والمدينة الحديث **ف** وقد تقدم الكلام  
 على هذا الحديث في الباب الثاني في قول ان امامك جوصا **فضل** لما فرغ من ذلك في اول  
 ما ذكر فضلا مشتملا على اربعة انواع **ه** ابي بن كعب في الله عن ابا المنذر التدي  
 ابي آية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدق  
 وقر ليمنك العلم يا ابا المنذر الحديث **ه** كلمة ابي للسؤال عن ما بيني اجد المشايريني في امر نعمها  
 كقولك لمن قال عتيدي بيت ليني النبي **ه** فتطلب منه وصفا يمتني بها عندك عما يشار طهاني التوي  
 فيد في خاصية تركيبه او الضيف لا تكبر ان يكون سؤالا عن تعين ما اصفى اليه بما يترج عن  
 اخذ آية المتليس صوغها فيحسن السؤال به لانه كان السائل معتقدا استحضار المخاطب له ولا حوايه جي  
 يقدر على التمييز وانما قيد بقوله معك لانه يتشوش ذهنه فيتوهم ان المسؤل عنها آية لم يلقها  
 الرسول عليه السلام بعد علمه ولم يعلمها اياه ويريد بذلك تعليمه فلما قيد بذلك علم كنت المراد آية  
 من الآيات التي يعلمها فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم ابي التي هذه الكلمات متبادها وتذكر في الحديث  
 منقبة عظيمة **ه** ابي بن كعب في الله **ه** وهنك عالتن على رويته تحيد العالم فضلا افضاه  
 وتكثيرهم وجواز منع الانسان اذ لم يخف عليه التجار لجمال نفسه ورسوخه في التقوى ورويه جواز  
 تفصيل القران بخصه على بعض وفيه خد ف العلم **ه** فان ابن الحسين اشبه بان ابا بكر الباقلي  
 وجما عت من اهل العلم بمنع عن ذلك مستدلين بان ذلك يقتض مفضول وليس ذلك في كلام  
 انه قيل له فضايه لا النقص واولوا ما دلف من لفظ افضل واعظم بفاضل وعظيم ومعنى هم  
 من العلماء واختار جواز ذلك على كثر ذلك راجع الى عظم ارض القاري وجزير توليه فيجوز ان يواجر  
 صفة الآية او السورة اعظم وافضل بمعنى ان التوليد المتعلق بها اكثر ولذا قيل ان يقولوا كثر  
 التوليد المتعلق بها اما ان يكون بمعنى اوله يكون سبب ذلك لانه تترجم به فترج فتعين الاول ايتقن  
 مفضولة بعض وجاز المحذور فدللا خبرين ان يقولوا المحذور انما يلزم اذا كان افضل بمعنى الفاضل  
 لان مقابلة المفضول وانما لولا كان باقيا على معناه كان مقابله الفاضل فيكون القران فاضلا  
 وافضل كما انه فصم واقص والله اعلم وقالوا انما تميزت آية الكوفي بما جمعت من اتمها الامامة والصفات  
 من اللوحيية والوحدانية والحياء والقدرة والاعمال والارادة وذلك مما يدل على كثر من بعض القائلين بما يوصى انما هو  
 بمعنى

هذام  
جسده

بني

رضي الله عنه

فَقَوْلُهُ لِيُحْيَاكَ الْعِلْمُ قِيلَ مَعْنَاهُ لِيَكُنَّ الْعِلْمُ هَيْئًا لَكَ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ إِنَّ الْعِلْمَ أَنَا كَ مِنْ عَنِّي تَعِبَ **ف** عَائِشَةُ  
 يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لَكَ قِيمَ عَيْدًا هَذَا عَيْدُنَا الْيَوْمَ **ق** قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ لَبُوبَكُ بْنُ رِيعَةَ وَغَدِيَّ جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِ  
 الْأَنْصَارِ تَغْنِيَانِ بَاتَقَادَلَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بَعَاثَ وَلَيْسَتْا بِغَنِيَتَيْنِ قَالَتْ لَبُوبَكُ بْنُ رِيعَةَ الْبُزْجِيُّ الشَّيْطَانُ فِي بَيْتِ  
 رَسُولِ اللَّهِ وَذَكَرَ فِي يَوْمِ عَيْدٍ وَذَكَرَتْ الْحَيْثُ وَرَوَى بِزَمْعٍ يَوْمَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي وَبَعَثَهَا وَرَوْمَ  
 بَعَاثَ يَوْمَ الْبَاءِ يَوْمَ شَهْرٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ كَانَ فِيهِ مَقْتَلُهُ عِظَمَةُ الْأَنْصَارِ عَلَى الْحَرْبِ وَبَقِيَتْ  
 الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ حَايَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً لِيَلْتَجِزَ الْإِسْلَامُ وَقَوْلُهَا وَلَيْسَتْا بِغَنِيَتَيْنِ لِيُكَلِّمَ لَيْسَ الْغِنَاءُ عَادَةً  
 وَلَيْسَتْا بِغَرَفَتَيْنِ بِهِ وَقَدْ اختلف العلماء في الغناء فأباحت جماعة من أهل الجحان وفي رواية عن مالك بن  
 نويرة لبوحيفة وأهل العيرت رضيهم الله وكرهه الشافعي لعنه الله وهو المشهور من مذهب مالك لعنه الله  
 أخرج المجوزون لهذا الحديث **و** أجاب الآخرون بأنه ليس محل التردد لأن هذا الغناء كان في الغنى  
 والمجد في القبائل ومحو ذلك في الإسلام فيه وموجباته لأنه لم يفسد في أيامه الكلام وإنما الكلام فيما هيجه الناس  
 على الشرف ويحلها على الباطل والقيح وفي الحديث إن منازل أهل الصدق تنزع عن القبح واللعن واللعن  
 وروى أن الجاريتين كانتا تلعبان بالذق وهو يضم الدال ليشير ما أفصح وروى الفتح أيضا **م**  
 عَائِشَةُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ يَأْأَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَعْضَبْتَهُمْ لَيْسَ كُنْتَ أَعْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَعْضَبْتَ رَبِّيكَ  
 عَمْرُو بْنُ سَلْمَانَ وَصَغِيرًا دِيْلَالًا حِينَ قَالُوا لِي سَفِيَانٌ مَا أَخَذْتَ سَيْوْفَ اللَّهِ مِنْ عَنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا خَذَ  
 فَقَالَ لَبُوبَكُ بْنُ رِيعَةَ هَذَا الشَّيْخُ قَدِ اشْرَبَ سَيْوْفَهُمْ الْحَيْثُ **ق** قَالَتْ لِي لَبُوسَفِيَانٌ عَلَى سَلْمَانَ وَصَغِيرًا  
 وَدِيْلَالًا فِي نَفْسٍ فَقَالُوا مَا أَخَذْتَ سَيْوْفَ اللَّهِ مِنْ عَنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا خَذَ فَقَالَ لَبُوبَكُ بْنُ رِيعَةَ تَقُولُونَ  
 هَذَا الشَّيْخُ قَدِ اشْرَبَ سَيْوْفَهُمْ فَإِنِّي الْبُزْجِيُّ وَاللَّهِ مَا خَذَ فَقَالَ يَأْأَبَا بَكْرٍ لَيْسَ لِي لَعْنَةٌ فَاتَاهُمْ لَبُوبَكُ بْنُ رِيعَةَ  
 أَخَوَاتُهُ أَعْضَبْتَكُمْ قَالُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا أَحْمَقُ قَوْلُهُ مَا خَذَ هَا صَبَطُونَ بِوَجْهِهِمَا بِالْبُزْجِيِّ وَفِي  
 الْحَاوِيَةِ وَاللَّيْلِي بِالْمَدِينَةِ لَيْسَ الْحَاوِيَةُ وَكَلَامُهَا حَيْجٌ وَأَمَّا ابْنَانِ لَبُوسَفِيَانِ يَوْمَ اشْرَبَ فَقَالُوا إِنَّهُ كَانَ يَحْتَضِرُ  
 الْحَيْدِيَّةَ فِي الْمَدِينَةِ وَمَا كَانَ وَقَوْلُهُ لَيْسَ كُنْتَ أَعْضَبْتَهُمْ يَا لَعْنَةُ يَدِي عَمْرُو بْنُ رِيعَةَ مَنَازِلُ هَذِهِ  
 الْمَذْكُورِينَ عِنْدَ اللَّهِ وَيُسْتَفَادُ مِنْهُ اجْتِمَاعُ الصَّالِحِينَ وَالْقَاءُ مَا يُؤْفِقُهُمْ وَيَعْضِبُهُمْ وَقَوْلُهُمْ لَا يُغْفِرُ اللَّهُ  
 لَكَ قَالَتْ لِي لَعْنَةُ اللَّهِ رُوِيَ عَنْ لَبُوبَكِ بْنِ رِيعَةَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ مَنَازِلِ هَذِهِ الصَّغِيرَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَعْنَةُ اللَّهِ  
 رَجُلٌ اللَّهُ وَلَمْ تَنْهَى لِي لَعْنَةُ اللَّهِ تَبَرُّ الدُّعَاءِ لَا فَتَحِيصُ صَوْرَتُهُ صَوْرَةُ بَنِي الدُّعَاءِ وَبَكْرٌ لَوْ قَالَتْ  
 حَائِلٌ اللَّهُ أَوْ يُغْفِرُ اللَّهُ لَكَ مِنْ عَيْنِ رَبِّكَ لَمْ يَعْلَمْ مِنْهُ الْجَوْلِبُ الْمَطْلُوبُ فَلَمْ يَدْرُ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْبَلْعَاءُ  
 الْبَلْعَاءُ فِي شَيْءٍ ذَلِكَ مَنْ يَذْكَرُ حَرْفَ الْعَمِي وَيَزِيدُ مَا قَالُوا فَيَقُولُ مَثَلًا لَمْ يُغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَقَوْلُهُ  
 يَا أَحْمَقُ صَبَطُونَ بِصَيْغَةِ التَّصْبِيعِ وَمَوْ قَصْبُ الْحَبِيبِ وَتَرْقِيوْنَ وَمَا طَعْمٌ فِي صَيْغَةِ التَّكْيِيبِ  
**و** لَبُوبَكُ بْنُ رِيعَةَ عَنِ يَأْأَبَا بَكْرٍ مَا ظَنَنْتُكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُكَ  
 لِي أَقْدَمُ الْمَشْرِكِينَ عَلَى رَوْسِنَا وَحِينَ فِي الْغَابِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَجْرَهُمْ تَطْرُقُ لِي قَدِيمٌ لَأَبْصُرْنَا  
 حَيْثُ قَدِيمٌ فَقَالَ يَأْأَبَا بَكْرٍ مَا ظَنَنْتُكَ لِي لَعْنَةُ اللَّهِ الْحَيْثُ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ تَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُكَ لِي لَعْنَةُ اللَّهِ تَاللَّهِ مَا  
 لَصَابِ حَيْثُ لَمْ يَحْزَمِ أَنَّ اللَّهَ مَعَنَا وَاسْتَشْكَلَ بَيْنَ قَوْمِ اللَّهِ تَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُكَ لِي لَعْنَةُ اللَّهِ تَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُكَ لِي لَعْنَةُ اللَّهِ تَاللَّهِ مَا  
 حَقَّ لَيْسَ فِيهِ رَيْبٌ وَفِي قَوْلِهِ نَقِيلُ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ تَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُكَ لِي لَعْنَةُ اللَّهِ تَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُكَ لِي لَعْنَةُ اللَّهِ تَاللَّهِ مَا  
 وَكَفَرَ الْقَائِلُونَ بِهِ فَاسْتَبَدَّ ذَلِكَ وَالْجَوْلِبُ أَنْ يَخْرُجَ الْحَيْثُ أَيْضًا فِي التَّالِبِ بِأَعْدَابِ النَّقْصِ مِنْ بَوَاهِدِ  
 وَذَلِكَ بِمَعْنَى التَّصْبِيعِ وَمَوْ قَصْبُ الْحَبِيبِ وَتَرْقِيوْنَ وَمَا طَعْمٌ فِي صَيْغَةِ التَّكْيِيبِ وَفِي الْآيَةِ أَيْضًا فِي لِي حَرْفٌ مَعْنَى وَذَلِكَ بِمَعْنَى وَفِي  
 وَتَقْدَسَ حَبَابُ بَنِي الْعَرَبِ عَزَّ وَجَلَّ

الغناء بالمد من السباع والوصف من العيسار صحاح

وروي



وفي الحديث بيان عظيم توكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضلته بكونه في الله عز وجل فذلك لوجوه منها  
 إضافة الثالث اليه كما صافته لي النبي عليه السلام ومنها بذله نفسه ومفارقة أهله وقوله ورياسته في صحبة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها ملازمة النبي عيالاً ومعاواة الناس فيه وممن جعل نفسه وقاية له  
 قال عمر بن الخطاب والذي يقبض بيده لتلك الليلة حتى من الرعي في الله عز وجل **ف** سهل بن سعد  
 رضي الله عنه يا أبا بكر ما فعلت أنت رضي بالناس حين أشرفت إليك للحديث **ف** قد تقدم الكلام على  
 هذا الحديث بطوله في هذا الباب قريباً في قوله عليه السلام ما رأيتك أكثر التصفيق **ف** ليوذ بن  
 يحيى رضي الله عنه يا أبا ذر أتدري أين تدبعت من الشمس قلت الله ورسوله أعلم فقالت تدبعت تسجد  
 تحت العرش فاستأذنت فبيوتها لها ويوشك أن تسجد ولا يقبل منها وتشتا ذلك فلا يوقف  
 لها فيقال لها الرجعي من حيث حيث فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى في الشمس تجري  
 لمستحق لها ذلك يقدر العرش العليم للحديث **ف** قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله في الشمس  
 تجري لمستحق لها قال مستحقها تحت العرش قوله الذي أين تدبعت هذه الشمس صدق لا علام  
 لي ذر يوفى الله عنه بذلك والسنن فيها عبارة عن الخضوع وهو يقبض بميزان من ذهب لا يكون الكائنات  
 مائة فلا أشكل عليه وبعضه ظاهر قوله تعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم  
 ومن ذهب له جلاله ذلك يقول بحضرة ذلك يميني ولولا أن خلق الله تعالى بيننا والعرش جسم محيوط  
 بجميع الأجسام والكلام في اجتناب الاستئذنين للبهائم كالكلب في السجود والنفس الاستئذنين لأن الله تعالى  
 رتب على قطعها فلكما بحركته أو حر كمنها أمورا عظيماً فلهذا من الاستئذنين وقوله ويوشك أن  
 فلا يقبل منك عدم القبول عبارة عن عدم ترتيب المصالح المتعلقة بها وتشتا ذلك فلا يوقف لها إلى إرارة  
 بعد هذا من المعنى والكلام في طلوع الشمس من مغربها قد تقدم والمستحق جان أن يكون اسم زمان ولكن  
 يكون اسم مكان وإن يكون مصدرًا ميميًا واللام فيه تجوز أن يكون على حقيقة وإن يكون بمعنى إلى ما جاء  
 في رواية يجرى عن النبي ذر في الله عز وجل في الله عز وجل قال إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستحقها تحت العرش  
 فإن كان اسم زمان كان معناه واللام على حقيقة مجازي لأجل الوقت الذي تستحق فيه وينقطع جريانها وهو  
 يقع القيمة وفي اجتناب هذا التركيب لأن قوله ليس إلا لأجل ما أمرت به لا لتأني أو عمل يكون  
 له فيه مرضى وكان معناه واللام بمعنى إلى كما قرأ في التزيين والشمس تجري لمستحقها إلى أجلها الذي  
 أقر الله تعالى عليه أمرها في جزيتها فاستقرت جيز ومما أيضا يقع القيمة أو كجزئية السنة ولكن كان اسم  
 مكان واللام على حقيقة كان معناه الجدي لها فوقيت فقد تنهى اليه من فلكها وخاصة التركيب  
 ما تقدم وكان معناه والحال أن اللام بمعنى إلى تنهى لها من المسافات والمغايير كلها تتقاصها  
 مشرقاً ومغرباً حتى تبلغ أقصاها ثم ترجع فذلك حذوها وتشرقها وإن كان مصدرًا  
 جان لم يكن معناه تجري لأجل أن تستقر على أقربها الله عز وجل أول أن تقيس عاقبة الاستقرار على ذلك  
 وجان أن يكون معناه تجري إلى أن تستقر بأقدار الله آياتها على ما أورد وقوله مستحقها تحت العرش  
 قال الخطابي هو الله لا يندر أن يكون لها يستقر تحت العرش من حيث لا تدرك فإنه عيب  
 وصفو يشهد له أنه مصدر وقال الخطابي هو الله أيضا وإنما سجود الشمس تحت العرش فلا يندر أن يكون  
 ذلك عند فحواها العرش في مسبوها وليس في سجودها تحتها ما يعوقها عن الدارين بشيرها والتصرف  
 لما سخرت له وكأته قار ذلك كما يتوقع من استيعابها يستقرها تحت العرش لا فضا ذلك لا يسكن ذلك الشمس  
 مدة في سائر الأيام

تسجد

وأب فلذلك في قوله  
 وتقيب ذاب ووروثا كم

في ذلك فلا يخفى من حرم نظام ذلك فلاك المحسوب والمعلق في زمان متعدي الحصى ومن استبقا وشجوه الشمس تحية الرضا  
 بمعنى المذبح والقديم تقدر السجود ومنه وضع الحكمة من الشمس واعلم ان اذ جعلنا المستقر مكان السجود  
 توامنا ان ذلك الوضوء بالكلمة لولا ان ذلك الشمس الذي هو مستقر تحت العرش ففقه قوله عليه  
 وسبقها تحت العرش بله تاويل وهو ما يتبادر بحدوث ان يقرب معنى قوله سبقها تحت العرش ان على ما  
 سالت عنه تحت العرش في كتاب كثر فيه ما كفي انور العالم ونهاياتها والوقت الذي تنهي اليه من  
 فينقطع دوران الشمس وتبقى عند ذلك فيبطل فخلها ومن اللوح المحفوظ كذا في شرح السنة  
 ولا شك في حضورها في فلانها وهو تحت العرش فله يتوهم لتباعد ولا يخارج له تاويل والله اعلم بالصواب  
**ح** ليوذن ربي الله عن يابا ذن اذا لجت مرقة فاكثي ماءها وقها هذ حيرانك الحبيث **ح** المرف  
 معروف وهو الماء الذي يخرج من اللحم بلائيدام به وقها هذ البش وقها هذ الحافظة والتجديد العهد به  
 الحبيث واللة على عظم حقت الحمار وقصد الا حسبان اليه في الا حيايت الدالة على ذلك كثر **ح** ليوذن  
 في انه من يابا ذن انتم هذا الامر وارجع الي بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل الحبيث **ح** هذ قطعة من  
 حبيث لي ذن ربي الله وكدها المصنف له الله عنها وقد تقدم الكلمة على يطولم في البار الله في قوله اني قد  
 في الارض ولت خلف **ح** ليوذن ربي الله عن يابا ذن انك ضعيف وانها لامة وانها يوم القيمة خزي  
 وندامة الامن اخذها بحقتها وايقى الذي عليه فيها قاله له لما قال يا رسول الله لا تستعمل الحبيث **ح** قال  
 قلت يا رسول الله لا تستعملني قال ضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذن اني لعن الحبيث **ح** يعني ان يستعملني  
 لا تجعلني عاملا على بعض اموال بيت المال والضمين في انها لم يزل بيت المال المعنوع من قوله لا يستعملني  
 على ما فسده او مال بيت المال وتاثيره باعتبار الحبيث ومنه الامانة في قوله والمرف بالامانة منها الوقوع  
 والحري الذن والفضيحة وقوله الامن اخذها استثناء من المعانف اليه المجدوف النبي يذرع عليه تقوين  
 خزي وندامة وذلك لانه تغدير وانها يوم القيمة خزي كل احد وندامة كل احد ان من اخذها  
 بحقتها **ح** ليوذن ربي الله عن يابا ذن اني اراك ضعيفا وانى لجت لك ما اذجت لبيثه لا تأمرن  
 على اثنين قاله قوليت ماك يتم الحبيث **ح** ما في ما اذجت لبيثه موصولة والعايد مجزوف ولا تأمرن  
 بغير المنه والميم المشددة وتون التاكيد الثقيلة **ح** ولتوليت بفتح اللام المشددة بمعنى لا تقديت وفي  
 الحديثين **ح** ولت على جناب الولايات لمن كان عاجزا عن القيام يا واه ما عليه فيها فان ذلك  
 خزي وندامة والقوي الجار كالعاجز في عدم استحقاقها وانما القوي العادل قد يظلمها فان  
 اقبل لها اعانة الله وسدرة واثابه واجره لجزا عظيما لتظافر الاحاديث الصحيحة واجماع المسلمين على  
 ذلك ومع ذلك فالجذر الجذر الذي فيها ولهذا امتنع كثر من السلف وصبروا على الاذى  
 حين امتنعوا **ح** ليو سعيدي رضي الله عنه يا ابا سعيد من رضى بالله ربنا وبالا سلام وينا ومحمد  
 نبيا وجبت له الجنة ثم قال واخري يرفعها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين  
 كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال للجها وفي سبيل الله الجهاد وفي سبيل الله الجهاد  
 في سبيل الله الحبيث **ح** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضى بالله ربنا وذلك الحبيث  
 فحبت لها ابو سعيد فقال اخذها على يا رسول الله ففعل ثم قال ولتقرى يرفع بها العبد وذلك  
 تمام الحبيث قيل رضيت باليه الى الكفيت به ولم اطلب معه خيرة بمعنى الحبيث من لم يطلب  
 مني الله ربنا ولم يسع في طريف عبي الاسلام ولم يسلك الا ما يوافق شريعة محمد صلى الله عليه وسلم

من

ولا شك في ان من كانت هذه صفته وجبت له الجنة **وقال** ان يقول قوله وجبت له الجنة يومئذ دخل  
 الجنة بالاعمال وليس كذلك لما من حيث جاب في الله عز وجل احد منكم عمله الجنة للجنت والجولب  
 ان الاعمال كالمات لا مؤثرات فنفس الدخول بفضل الله تعالى والاعمال الصالحة امانة على فضل الله في حقه في  
 الجنة والله اعلم ثبتت له امانة ودخول الجنة بفضل الله واما الجهاد في سبيل الله فلكونه بذلك النفس في اقامة  
 دين الله ونصحه اوليايه على اعدائه وبذلك الملك الذي هو شقيق الروح كان حديرا لمن يرفع الله به درجة  
 عباده المجاهدين في دار كرامته وقد تغلق لنا ان المردف بالدرجة تجوز ان تكون واجدة الروح فان منازك  
 لاهل الجنة بعضها ارفع من بعض كما جاء في اهل الغرف ارفع من فوقهم كالذئب الذي  
 فلو ان نكح المرء بها واجدة الدرجات لبي الامن المعنوية الجاهلية بانواعها فالنعم الله به فان  
 ذلك ايقنا يتفاوت تفاوتا كثيرا ويكمن شئ من معصية محسنة فانه سببه بما بين السموات والارض  
 والله اعلم **و** انس رضي الله عنه يا ابا عمير ما بالك ثابت اشيتي يعني ثابت بن قيس بن شماس  
 ولبي عمير هو سعيد بن معاذ وكان قال ثابت انه من اهل النار فلما اخبر يقول قال بل هو من اهل الجنة  
 الجنت **وقال** ذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تدفوا اصواتكم فوق صوت النبي ليعرف الاية  
 جلس ثابت بن قيس في بيت في بيته وقال ان من اهل النار واجتنب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم  
 سعيد بن معاذ في الله عن فقال يا ابا عمير ما شان ثابت اشيتي فقال سعيد انه لجاهلي وما علمت له شيك  
 فانه سعيد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية وقد علمت اني من اهل الجنة  
 صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من اهل النار فذكر ذلك سعيد لابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بل هو من اهل الجنة وزاد في رواية فكننا نراه بيننا وبين اظهنا رجل من اهل الجنة يعني الحديث  
 منقبة عظيمة لثابت بن قيس في الله عز وجل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه من الجنة وقبته انه ينبغي للعالم والكنية  
 القوم ان يفتقد اصحابه ويسأل عن غاب مني واما ثابت في الله عز وجل ارفعهم صوتا لانه كان جهمي الصوت  
 لا يامن ليعني وكان خطيب الاخصاب في الله عز وجل فلما نزلت الاية اشتد جده ان يرفع صوته اكثر من  
 غيره لجماعة صوته وقوله فكننا نراه رجلا بالنصب في بعض الاصول وهو يدل عن ضمير نراه وزوي بالرفع  
 على الاستيناف **و** انس رضي الله عنه يا ابا عمير ما فعل النعني الحديث **هـ** كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ياتي ابا طلحة كيتي فجاءه يوما وقد كانت نعني لم يزل له لبع عميب وكان فيطما فوجد حزينا  
 فسأل عنه فاحسب فقال الحديث ولبي عمير هو لبي عمير من اهل الجنة والنعني تعني  
 النعني وبني طي كالعصافى حمر لنا قتي واجدتها نغرة شدة هرة والجمع نغرات منبر صوته  
 وهو دليل في الحديث دلالة على ابا جة سيد المدينة و ابا جة تصغير للاشياء و ابا جة للجمع في  
 الكلام وعلى ابا جة الدعابة ما لم تكن امة وعلى ابا جة ان يكون الضمير من لم يولد له وان يكون ذلك  
 كذا بل جمل التفاضل وقبته بيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الخوف الحسنة العظيم بحيث انه كان  
 يخاطب الولد من ويدا عجم **و** لبي موسى في الله عز وجل يا ابا موسى لقد اعطيت من ارا من منزلي ال  
 داود الحديث **هـ** قال الرازي في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لورايتي وان اسمي قرانك  
 البارحة لقد اوتيت من ارا من منزلي ال داود قيد شتمه حسن الصوت فجاءه نعمة داود على  
 بالمنان والكر في قول ال داود معجم ازل به داود نفسه لانه لم يذكر ان احد من ال داود اعطى  
 من حسن الصوت ما اعطى داود على ان وقيد جمع ان يكون ازل على ال داود اهل بيته ولا يمكن ان يكونوا

الدهاقنة

رجلا

الدعابة التي هي الخلق

لشجى امواتا من عبيهم الكرمهم الله تعالى بذكرك فانا نجد حسن الصوت يتوارث وتكون ان يكون المراد  
بالاله فقه الذين بعث اليهم لان صوت واقف عيالهم كان معجز من معجزات الطاهر فخرجت النبي عيالهم يكون  
نوعا فاعلمت قومه ليكون اقواما الحجة لانك في عصى موسى عيالهم وصيرورة بقبانا في مقابلته  
قومه واني احياهم عيسى عيالهم الموتى في مقابلة ج كمال قومه كاليونس وغيره ولي القدرين الحمد في مقابلة  
فضاحة قريش وبنو عثم وانشاد العرب الاشعار وتعليق السبع المعلقات على باب الكعبة  
وعنه وبنه ولاه على اسباب حسبي الصوت بالقرلة وعلمه الالهام **هـ** لبوه هيرة رضي الله عنه  
يا ابا هيرة اذهب بعلي هاتين من لقيت من وراء هذا الحيايط يشهدن لا اله الا الله  
مستيقنا بها قلبه فبشر بالجنة الجيث **هـ** قال كذا بقوله اجوف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لنبيك وعمر في لقيت في الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي اظهرا فابطار علينا وحسينا ان  
يقطع دوننا وفزعنا ومن فكت اول من فزع فخرجت النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى التيت  
حيايط الاله فصار النبي النجار فدرت به هذا اجله يا ابا نجد فاذا اربع يدخل في جوف حيايط من  
بي خارج فاجتبرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول لبوه هيرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شئت  
قلت كنت بين اظهرا فكت فابطارت علينا حشينا ان تقطع دوننا ففزعنا فكت اول من فزع  
فالتيت هذا الحيايط فاجتبرت كما اجتفت الثعلب وقوله الناس وراي قار يا ابا هيرة واعطاني  
عليه قال في بيت بعلي هاتين من لقيت من وراء هذا الحيايط يشهدن لا اله الا الله مستيقنا بها  
قلبه فبشر بالجنة فكان اول من لقيته عمي فقال ما هاتان الثعلبان يا ابا هيرة قلت هاتان ثعلبا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعني فهما من لقيت يشهدن لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشدة بالجنة  
فضرب عمي بيد على ثديي فخرت لاسي فقال ارجح يا ابا هيرة فرجعت لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاجتشت بكاء وركبني عمي فاذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا هيرة قلت لقيت  
عمي فاجرت بالذي بعثني به فضرب بين ثديي ضربة خورت لاسي وقال ارجح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا عم ما جعلك على ما فعلت فقال يا رسول الله يا ابي انت وراي ابعثت ابا هيرة بعليك من لقي  
يشهدن لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشدة بالجنة قال نعم قال فله يفعل فاني احب ان  
يتجمل الناس عليها فليعملوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليعملوا كقولهم قوله كنت فيقول اجوف رسول الله  
لبي في جوابه وقد قال خوالي رسول الله وقوله معنا لنبيك وعمر في مثل هذا التركيب يستعمل فيما اذا كان  
القوم جماعة يستلكن ذلك جميعهم باسماهم فليعملوا بالاشرف او بعضهم باسماهم ثم يقولون  
في نفس او يقولون وغيرهم وقوله بين اظهرا ابي بيننا والظن محم وقوله وحسينا ان يقطع دوننا  
لي يصاب بكرو وقوله وفزعنا قال القاف لله الله الفيزع يكون بعني الروع والمعنى ان يصام باليه  
وبعني الا فاته قال ويقه معنا هذه الاله من الثلثة والحايط البستان والبيع بفتح الراء الجردون بفتح  
الجيم وهو النقص الصغير وجمعه اربعاء كني والبيع وقوله في بي خارجة بالتين في البي والحا  
على كنت خارجة صفة لبي وروفي بن بي خارجة بتينون بي وخارجة لها مضمومة هي صمي  
الحايط لبي في بي خارج الحيايط وروي بي خارجة باضامة بي بالخارجة والتاء للتانيث اللفظي  
وهو اسم رجل بين المشركين وهو الاوى وقيل النبي هو الريح والاول تصحيفه ويعنون بالبي  
البستان كما يقال بي الريس وبي بضاعة وهم بستانان وهذا القول ليس مرضي عند الكشي هم

قوله ثديي ثنية ثني واختلف  
في الاله على الراجح تصديره الى  
وقد كثر في الاله في  
على الرجل نوابه

قال صاحب التفسير

وقوله فاجتبرت روي بالذلي والذلي وتضمنت ليعني المدخل ويعني الذي طاهر في تشيكل  
 قوله مستيقنا بها قلبه لانه جلي والاجوال شرط فيكون وخلف الجنة مشروطا به ولبوهينرة في الله  
 لم يكن مطلقا على استيقان قلوبهم فكيف يكون بشارة مشروطا بما يعلمه واحبب بعناه  
 اخبرهم ان من كانت هذه صفة من اهل الجنة والعلم ليس بشرطي ولكن تشيكل الرضا بانه صلى  
 خلق البشارة بشهادة لانه لا الله الا الله مع استيقان القلب واهل الكتاب كانوا على هذه الصفة فشمها  
 البشارة فكالبشارة لهم ولا غيرهم حتى يتحو الى ذلك الشهادة برسالة محمد صلى الله عليه وسلم والجلول ان  
 الشهادة مع استيقان القلب لا تكون الا عن علم وقد تفتح الجول في الباب الاول في قوله من وسويقال انه  
 لا اله الا الله واهل الجنة عن هذا السؤال بعينه فليطلب منه وقوله فاهاتان النعلان فقلت هاتين  
 نعلان بنصب هاتين ووقع نعلان بعد الواقع في الاصول وتوجيههم فقلت بقي هاتين هما نعلان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ووقوع عمس في الله لم يكن بقصد سقوطه وازدائه بل كان بقصد وقوعه عما هو عليه بل ان نعلان  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا ما يكون فمما جئت به ابا هذيرة تعبت ولا مضرة بل كان فيه تطييب قلوبهم كمن لا راي  
 عمس في الله من ان كتم هذا ولي واصله اخره يا المنادون واستصعب النبي صلى الله عليه وسلم رايه في كتمه  
 وقوله فاجحشت بكاء بفتح الهاء وجم وشيبي بفتح وي في بعض نسخ الحديث فحششت بكاء فحششت  
 ومعنا ايضا بفتح قال اهل اللغة تفكر فحششت فحشا وفحوشا واهحششت اجماشا ومعناه ان يفرغ  
 الانسان لا غير متخفي الوجه متخفي للذكار ولما يترك بعد وقت من الفزع والاستغناء وقوله  
 وزكيت عمس لانه يشي خلفي في الحجاب بكاء فقلت وقوله على انبياء فيه لغتان فيصيحان مشهورتان  
 كسر الهمزة وسكون النون وفيهما جميعا وقوله يا اي انت فاتي معناه انت يا اي واتي فقلت  
 او اذ بك يا اي واتي والله اعلم

الله عليه وسلم

في الله عليه وسلم

**ح** ابو هذيرة في الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هذيرة ما فعل استيرك البارحة الحديث  
 قال وقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكوة رمضان فاتاني ايت فجعلت اخشون الطعام فاخذته  
 فقلت لا افعلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتي محتاج وعلى عيال وفي حاجته شديدة قال  
 فقلت عن ما صحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هذيرة ما فعل استيرك البارحة قال قلت يا رسول الله  
 ثلثي حاجتي شديدة فصيلا فرجيت وحليت سيدي قال اما الله كذلك وسيعوف قال فخرجت انه يعوف  
 لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيعوف فرصدته فجاءت اخشون من الطعام فاخذته فقلت لا افعلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال وعني فاني محتاج وعلى عيال لا اعهد فرجيت فحليت سيدي فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا ابا هذيرة ما فعل استيرك البارحة قلت يا رسول الله ثلثي حاجتي شديدة وحيلا فرجيت وحليت سيدي  
 قال اما الله كذلك وسيعوف فوجدت الثالثة اخشون من الطعام فاخذته فقلت لا افعلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبعث اخشون ذلك مرتين تزعم انك يعوف ثم يعوف قال وعني اعلمت كلامت يتعول الله بها فقلت  
 ما هي قال او اويت لي فرائد في قرآءة آية الكرسي الله لا اله الا هو المتعالي القوي حتى تختم الآية  
 فانك لست تزل على من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فحليت سيدي فاصبحت فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل استيرك البارحة فقلت يا رسول الله ربح الله يعلمي كلامت يتعول الله  
 بها فحليت سيدي قال ما هي قال اويت لي فرائد في قرآءة آية الكرسي من اولها حتى  
 تختم الآية الله لا اله الا هو المتعالي القوي فقال لئن نزل عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى  
 تصبح وكانوا ليعرضن ينزل علي اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الله صدق من قال من قال  
 منذ نزلت يا ابا هذيرة

صلى الله عليه وسلم

يتقربك

**قال** لا تالك ذلك شيطان حثا يخلق قبحي اذ اخذني بين يديه وليل على الحسن يا كلف الطعام ودينه ظمير  
 وتكلمهم بكلام لا ينس ويرقهم وليس يظاهرون المذكور في الحديث شيطان فيجوز ان يكون المراد به شيطان  
 من شياطين الاربع وقوله على عيال لي نفعه عيال على حذف المضاف فمن ان يكون على يعي لي ودينه  
 فتقول عند السارق والستى عليه قبل ان يبلغ الامام وفي قوله ما نفعك اسيرك البارجة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يوحى اليه ببعض ما غاب عنه دون بعض احبانا ودينه اشار له ان ثلثة ايام كافية في ابداء الاعمال  
 ودينه بيان فضل الكفاية ودينه الشيطان يصيب من ترك ذكر الله عند المنام ودينه ان الشيطان قد  
 يحفظ شيئا من القران **خ** لبوهير في الله عنه يا ابا هدير هذا غلامك قد اتاك الخبيث **هـ** قال انه ما اظن  
 يريد الاسلام ودينه غلامه ضد كل منهما عن صاحبه فاقترب منك ولبوهير في الله عن جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هدير هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حي قال فخرج يقول  
 باليلة من طولها وعنايتها على انها من وان الكفن محبت ودينه جوان اسرار الشجر من طاك ليله ومشيته  
 ثم جرد عايتها ومنه المثل بل عند الصباح تجد القوم المسرى وقوله عليه السلام هذا غلامك قد اتاك  
 يحتمل ان يكون عرفه بوضعت ابي هدير قبل الايمان ويحتمل انه لما رآه مقبلا اليه عرفه فاحتمل ان يكون ملك  
 اطلعه باخباره ان عرف بطريق العوجي **و** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يا ابن الاكوع ملكت  
 فاسبح ابن القوم لقرون في قوتهم الخبيث **هـ** قال خرجت فتل لئن تولدت بالاولى وكانت لقايح  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ترحي بزكي تره قال فلقيني علام لعبد بن عوف رضي الله عنه فقال اخذت لقايح رسول  
 فقلت من اخذها قال عطفان فخرجت ثلث صرخات يا صاحبا ه فاستمعت ما بين لابتي المدينة  
 ثم اندفعت على وجهي جيت اوزكتمهم بزكي تره وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارضهم يندي  
 وكنت رأيتا واقول ان ابن الاكوع اليوم يوم الذبح فارحني جيت استعذت اللقايح منهم و  
 استلبت ثلثين بركة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فعلت يا بني الله ابي قد حيمت القوم  
 الماء وهم عطفان فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسبح قال ثم رجعت وبيدي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلت المدينة **و** شرح القاب بعده رآه مفتوح وبالبدل  
 الممل ما على على يوم من المدينة قائم بلاء عطفان واللقايح جمع لحيمة بكسر اللام وبفتحها وهي  
 انما قد الكثير اللبن القريبة العهد بالولا وفي قوله ان ابن الاكوع جوان مثل هذا القوم في القبال وقريب  
 الا انسان بنفسه او كان شجاعا ليرعب خصمه واليوم يوم الذبح معناه اليوم يوم فلك الاليام وهم  
 الرضع بن قوتهم ليتم رضيع الى رضع القوم في بطن امه وقيل لانه لم يرض حلبة الشاة والذابة  
 ليله يسمع السقائل والضيغان صوت الجلاب فيصدوه وقيل معناه اليفع يعرف من ارضية الجرب  
 من صغره وتدرج بها من غير وقوله حيمت القوم الماء الى منعتهم اياه وقوله ملكت فاسبح  
 بقطع الهنق وسبي ممل ساكنة ثم حيمت كسوة ثم جاء ممل ومعناه ارضوق احسن لي كما اخذ  
 بالسنة فقد جعلت الهكامة في العروق والله اعلم بالصواب **ح** ثم لحن الاول من الاسواق شيوخ مشاير الا نفل  
 بحمد الله وعنه وتيلون في الجزر الذي ان شاء الله تعالى **م** ثم في الله عن ابان الخطاب اوفيت فتاد  
 في الناس ودينه الحمد والمنة على من جعلنا من جعلنا الكبار خلة السنة والحمد لله رب العالمين والصلوة على نبي محمد  
 وآله وصحبه اجمعين

تم

في يوم الاربعة الرابع من شهر رمضان المعظم قدر من شهر سنة تسع وثمانين وسبعمائة كتيبة الجزر الاقول بعد الجزر الثاني في  
 مدة كثيرة من خمسة سنين

في يوم الاربعة الرابع من شهر رمضان المعظم قدر من شهر سنة تسع وثمانين وسبعمائة كتيبة الجزر الاقول بعد الجزر الثاني في  
 مدة كثيرة من خمسة سنين

هذا بياض صحيح